

المتمم في الأدوية المفردة



المجلد الثاني
الجزء الأول
الطبعة الأولى
الطبعة الثانية
الطبعة الثالثة

١-٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المعتمد فى الادويه المفرده

كاتب:

ملك مظفر غسانى تركمانى

نشرت فى الطباعة:

دار الكتب العلميه

الفهرس

٥	الفهرس
٥٦	المعمد فى الادوية المفردة
٥٦	اشارة
٥٦	الجزء الاول
٥٦	ترجمة المصنف [١]
٥٧	حرف الألف
٥٧	* أطريلال:
٥٧	* أرغيس:
٥٧	* أبهل:
٥٧	* إبريسم:
٥٧	* أبوس:
٥٨	* أترج:
٥٨	* أثل:
٥٨	* إئمد:
٥٩	* إحص:
٥٩	* إقليميا:
٥٩	* أفاقيا:
٦٠	* إقطن:
٦٠	* إكليل الملك:
٦٠	* أكارع:
٦٠	* أليه:
٦٠	* أمالج:
٦١	* أميرباريس:

- ٦١ * إنجبار: *
- ٦١ * أنجرة: *
- ٦١ * الأتجان: *
- ٦٢ * أيسون: *
- ٦٢ * أنزوت: *
- ٦٢ * أنك و أبار: *
- ٦٢ * إنفحة: *
- ٦٣ * إنقرديا: *
- ٦٣ * أنتج: *
- ٦٣ * إوز: *
- ٦٣ * أونومالي: *
- ٦٣ * إيسا: *
- ٦٣ * أيهان: *
- ٦٣ * إيل: *
- ٦٤ * حرف الباء
- ٦٤ * اشارة
- ٦٤ * بابونج: *
- ٦٤ * باذر نجويه: *
- ٦٥ * باذورد: *
- ٦٥ * باذزوج: *
- ٦٥ * باقلا: *
- ٦٦ * باقلا مصرى: *
- ٦٦ * باذنجان: *
- ٦٦ * باذهر: *

۶۶ * باؤزْد: *

۶۷ * بان: *

۶۷ * بُئِع: *

۶۷ * بَخورُ مَرِيْم: *

۶۷ * بَرُنْجاشَف: *

۶۸ * بَرُنْج: *

۶۸ * بَرشاؤشان: *

۶۸ * بَرْدِي: *

۶۹ * بَرير: *

۶۹ * بَرّ: *

۶۹ * بَرْقوق: *

۶۹ * بَررَقَطونا: *

۶۹ * بَرر الكَتان: *

۷۰ * بَسفايَج: *

۷۰ * بَسْياسَةُ: *

۷۱ * بَسْد: *

۷۱ * بَشْر: *

۷۱ * بَصَل: *

۷۲ * بَصَل الفار: *

۷۲ * بَصَل الزِّيْز: *

۷۲ * بَصاق: *

۷۲ * بَطُّ: *

۷۲ * بَطْم: *

۷۳ * بَطِيخ: *

- ۷۳ * بِطِيخِ هِنْدِي: *
- ۷۳ * بَعْر: *
- ۷۳ * بَقْلَةُ حَمَقَاء: *
- ۷۴ * بَقْلَةُ يَمَانِيَّة: *
- ۷۴ * بَقْر: *
- ۷۴ * بَقَم: *
- ۷۴ * بَل: *
- ۷۵ * بِلَادُر: *
- ۷۵ * بَلْسَان: *
- ۷۶ * بَلَس: *
- ۷۶ * بَلْسُن: *
- ۷۶ * بَلَح: *
- ۷۶ * بَلُوَط: *
- ۷۷ * بَلِيْلَج: *
- ۷۷ * بَنْفَسِج: *
- ۷۷ * بَنْج: *
- ۷۸ * بَنْجِيْكُشْت: *
- ۷۸ * بَنْطَافِلُن: *
- ۷۸ * بَنْدُق: *
- ۷۹ * بَنْدُقِ هِنْدِي: *
- ۷۹ * بَنَاتُ وِرْدَان: *
- ۷۹ * بَهَار: *
- ۸۰ * بَهْمَن: *
- ۸۰ * بَهْرَم و بَهْرَمَان: *

٨٠: * بُورِيدَانُ:

٨٠: * بُورِقُ:

٨١: * بُولُ:

٨١: * بِيْشُ:

٨١: * بَيْضُ:

٨٢: * بِيْقِيَّةُ:

٨٣: * حَرْفُ التَّاءِ:

٨٣: * تَائِبُولُ:

٨٣: * تَاسَمَتُ:

٨٣: * تَاغْنَدَسْتُ:

٨٣: * تَاكُوْتُ:

٨٣: * تَبْنُ:

٨٤: * تَبْنُ مَكَّةَ:

٨٤: * تَدْرُجُ:

٨٤: * تَرَابُ صَيْدَا:

٨٤: * تَرَابُ الشَّارِدَةِ:

٨٤: * تُرَيْدُ:

٨٥: * تُرْمُسُ:

٨٥: * تُرْنَجِيْنُ:

٨٥: * تَشْمِيْزُجُ:

٨٦: * تَفَاحُ:

٨٦: * تَمْرُ:

٨٦: * تَمْرُ هِنْدِيَّ:

٨٧: * تَنْكَارُ:

٨٧: * تُوت:

٨٧: * تُودِرِي:

٨٧: * تُوتِيَاء:

٨٨: * تُوبَال:

٨٨: * تِيِن:

٨٩: حرف التاء

٨٩: * تَافِسيَا:

٨٩: * تَجِير:

٨٩: * تَدِي:

٨٩: * تَعَلِب:

٩٠: * تُقُل:

٩٠: * تَلَج و جَلِيد:

٩٠: * تَلَج صِينِي:

٩١: * تَلِيَان:

٩١: * تَمَام:

٩١: * تُوَم:

٩١: * تُوَم كِرَاتِي:

٩١: * تُوَمَش:

٩٢: * تُوَمَالَا:

٩٢: * تِيل:

٩٢: حرف الجيم

٩٢: * جَادِي:

٩٢: * جَاد كُون:

٩٢: * جَاد النهر:

- ۹۲ * جاسوس:
- ۹۲ * جاوشیر:
- ۹۳ * جاوژس:
- ۹۳ * جاموس:
- ۹۳ * جبن:
- ۹۴ * جبسین:
- ۹۴ * جدوار: [۵۹]
- ۹۴ * جراد:
- ۹۵ * جزجیر:
- ۹۵ * جزر:
- ۹۶ * جزع:
- ۹۶ * جعدة:
- ۹۶ * جفت أفريد:
- ۹۶ * جفت البوط:
- ۹۶ * جئنار:
- ۹۷ * جئبان:
- ۹۷ * جلود:
- ۹۸ * جئلان:
- ۹۸ * جئوز:
- ۹۸ * جل:
- ۹۸ * جلاب:
- ۹۸ * جئجین:
- ۹۸ * جئمار:
- ۹۹ * جئشفرم:

- ٩٩ * جُمهورِيّ:
- ٩٩ * جمل:
- ٩٩ * جُميز:
- ٩٩ * جُنَدَ بادَستَر:
- ١٠٠ * جُنطيانا:
- ١٠١ * جُنَيْدَ الرُّمان:
- ١٠١ * جَوُز:
- ١٠١ * جَوُزُبُوا:
- ١٠٢ * جوز مائِل:
- ١٠٢ * جوز القِيء:
- ١٠٢ * جوز الشَّرْو:
- ١٠٣ * جوز هِندي:
- ١٠٣ * جوز جُندم:
- ١٠٣ * حرف الحاء:
- ١٠٣ * اشارة:
- ١٠٣ * حاشا:
- ١٠٤ * حافر:
- ١٠٤ * حافر البِرْدُون: محرقّ:
- ١٠٤ * حب الرِّلَم:
- ١٠٤ * حب السُّمْنَة:
- ١٠٤ * حَبّ الرّاس:
- ١٠٤ * حَبّ اللّهُو:
- ١٠٤ * حَبَة خَصْرَاء:
- ١٠٥ * حَبَة حُلُوَة:

- ١٠٥ * حَبَةُ الْأَثَلِ:
- ١٠٥ * حَبَةُ سُودَاءَ:
- ١٠٥ * حَبُّ الْمَلُوكِ:
- ١٠٥ * حَبَّ الْفُقْدِ:
- ١٠٥ * حَبَّ الْعُرُوسِ:
- ١٠٥ * حَبَّ الرَّشَادِ:
- ١٠٥ * حَبَّ الْقَلْقَلِ:
- ١٠٥ * حَبَّ النَّيْلِ:
- ١٠٦ * حَبَّ الْفَنَاءِ:
- ١٠٦ * حَبَّ الْمُتْسِمِ:
- ١٠٦ * حَبَّ الْمُخَلَّبِ:
- ١٠٧ * حَبَّ الْغَارِ:
- ١٠٧ * حَبُّ الصَّنُوبَرِ:
- ١٠٧ * حُبَابِجِ:
- ١٠٧ * حُبْرُجِ:
- ١٠٧ * حَبَقِ الْمَسَاكِينِ:
- ١٠٧ * حَبَقِ:
- ١٠٧ * حَبَقِ الْمَاءِ:
- ١٠٨ * حَبَقِ الْفَنَاءِ:
- ١٠٨ * حَبَقِ الرَّاعِي:
- ١٠٨ * حَبَقِ نَبْطِي:
- ١٠٨ * حَبَقِ الْبَقْرِ:
- ١٠٨ * حَبَقِ قَرْنُفَلِي:
- ١٠٨ * حَبَقِ تَرْجَانِي:

- ۱۰۸ * حَبَق صَعْتَرِي، و حَبَق كَرْمَانِي:
- ۱۰۸ * حَبَق الشَّيْخ:
- ۱۰۸ * حَبَق رَيْحَانِي:
- ۱۰۸ * حَجَر لَيْبِي:
- ۱۰۹ * حَجَر مُشَقَّق:
- ۱۰۹ * حَجَر قَبْطِي:
- ۱۰۹ * حَجَر يَهُودِي:
- ۱۰۹ * حَجَر الْكَلْب:
- ۱۰۹ * حَجَر الْإِسْفَنْج:
- ۱۱۰ * حَجَر الْمِسِّن:
- ۱۱۰ * حَجَر إِقْرِيطَس:
- ۱۱۰ * حَجَر الْقَيْشُور:
- ۱۱۰ * حَجَر الْحَيَّة:
- ۱۱۰ * حَجَر الْبِرَام:
- ۱۱۰ * حَجَر الْبَلُّور:
- ۱۱۰ * حَجَر النَّار:
- ۱۱۰ * حَجَر الْبَقْر:
- ۱۱۱ * حَجَر أَرْمِينِي:
- ۱۱۱ * حَجَر الْبَشْر:
- ۱۱۱ * حَجَارَةٌ مَشْوِيَّة:
- ۱۱۱ * حَجَر الدَّم، و حَجَر الطُّور:
- ۱۱۱ * حَجَر مَغْنَاطِيْس:
- ۱۱۲ * حَجَر شَجْرِي:
- ۱۱۲ * حَجَر الرُّوشْنَاي:

- ۱۱۲ * حَجَلٌ :
- ۱۱۲ * حديد:
- ۱۱۳ * جَدَأٌ :
- ۱۱۳ * حَدَجٌ :
- ۱۱۳ * حَدَقٌ :
- ۱۱۳ * حَزْمَلٌ :
- ۱۱۴ * حُزْفٌ :
- ۱۱۴ * حُزْفُ السُّطُوحِ :
- ۱۱۴ * حَرِيرٌ :
- ۱۱۴ * حَرْشَفٌ :
- ۱۱۵ * حِرْدُونٌ :
- ۱۱۵ * حِرْبَاءٌ :
- ۱۱۵ * حِرَاءَةٌ :
- ۱۱۵ * حُرْتُبُلٌ :
- ۱۱۶ * حَسَكٌ :
- ۱۱۶ * حَشِيشَةُ الزُّجَاجِ :
- ۱۱۶ * حَضْرِمٌ :
- ۱۱۷ * حُضَضٌ :
- ۱۱۷ * حُلْبَةٌ :
- ۱۱۸ * حِلْتِيْتٌ :
- ۱۱۹ * حَلَزُونٌ :
- ۱۱۹ * حَلَقٌ :
- ۱۱۹ * حَلَفَاءٌ :
- ۱۲۰ * حَمَامًا :

۱۲۰ * جَمَّصَ :

۱۲۱ * حُمَّاضَ :

۱۲۱ * حُمَرَ :

۱۲۱ * حَمَّاجِمَ :

۱۲۲ * حَمَامَ :

۱۲۲ * حِمَارٌ أَهْلِيٌّ :

۱۲۳ * حِمَارٌ وَحْشِيٌّ :

۱۲۳ * حَنْدُقُوقِيٌّ :

۱۲۳ * حِنْطَةٌ :

۱۲۴ * حِنْطَةٌ رُومِيَّةٌ :

۱۲۴ * حَنْظَلٌ :

۱۲۵ * حِنَاءٌ :

۱۲۶ * حَوْرٌ :

۱۲۶ * حَوْجَمٌ :

۱۲۶ * حَىِّ الْعَالَمِ :

۱۲۷ * حَيَّةٌ :

۱۲۷ * حَرْفُ الْخَاءِ :

۱۲۷ * اِشَارَةٌ :

۱۲۷ * حُبَّازِيٌّ :

۱۲۷ * حَبْثٌ :

۱۲۸ * حُبْزٌ :

۱۲۸ * خَبِزٌ رُومِيٌّ :

۱۲۹ * خَرْنُوبٌ :

۱۲۹ * خَزْدَلٌ :

- ۱۳۰ * خِرْوَع:
- ۱۳۰ * خَزَق أَبْيَض:
- ۱۳۱ * خَزَق أَسْوَد:
- ۱۳۲ * خَرَاطِين:
- ۱۳۲ * خَزَم و خَزَامِي:
- ۱۳۲ * خَزَف:
- ۱۳۳ * خَس:
- ۱۳۳ * خَشْخَاش:
- ۱۳۴ * خُصَى الثَّعْلَب:
- ۱۳۴ * خُصَى الْكَلْب:
- ۱۳۵ * خُصَى الْمَوَاشِي و غيرها:
- ۱۳۵ * خَطْمِي:
- ۱۳۶ * خُطَاف:
- ۱۳۶ * خُفَّاش:
- ۱۳۶ * خَل:
- ۱۳۷ * خَلُّ الْعُنْصَل:
- ۱۳۷ * خِلَال مَأْمُونِي:
- ۱۳۷ * خِلَاف:
- ۱۳۸ * خَمْر:
- ۱۴۰ * خَمِير:
- ۱۴۰ * خَنْدَرُوس:
- ۱۴۰ * خَنْثِي:
- ۱۴۱ * خُنْفَسَاء:
- ۱۴۱ * خَنْزِير:

۱۴۱ * خُولَنجَان: *

۱۴۲ * خَوْخ: *

۱۴۲ * خَوْلَان: *

۱۴۲ * خِيَار: *

۱۴۳ * خِيَار شَنْبِر: *

۱۴۳ * خِيَرِي: *

۱۴۴ * خِيَرِيُوَا: *

۱۴۴ حرف الدال

۱۴۴ * دَاژِصِيَنِي: *

۱۴۵ * دَارِشِيَشَغَان: *

۱۴۶ * دَادِي: *

۱۴۶ * دَادِي رُومِي: *

۱۴۶ * دَارْفَلْفَل: *

۱۴۶ * دِيُق: *

۱۴۷ * دِيَس: *

۱۴۷ * دِيَبَاء: *

۱۴۷ * دُب: *

۱۴۷ * دَجَاچ و دِيِك: *

۱۴۸ * دَجَر: *

۱۴۸ * دُخِن: *

۱۴۸ * دُخَان: *

۱۴۹ * دَرُؤَنج: *

۱۴۹ * دُرْدِي: *

۱۵۰ * دُرَاچ: *

- ١٥٠ * دَرْدَار:
- ١٥٠ * دِفْلَى:
- ١٥١ * دُئِب:
- ١٥١ * دَلْبُوث:
- ١٥٢ * دَلْق:
- ١٥٢ * دِمَاغ:
- ١٥٢ * دَم:
- ١٥٣ * دَمُ الْأَخْوِين:
- ١٥٣ * دَنْد:
- ١٥٣ * دُهْنُ الْإِذْخِر:
- ١٥٤ * دُهْنُ الْأَفْحَوَان:
- ١٥٤ * دُهْنُ الْأَس:
- ١٥٥ * دَهْنُ الْمَمْرُزَنْجُوش:
- ١٥٥ * دُهْنُ الشَّبِيث:
- ١٥٥ * دُهْنُ السَّوْسَنِ الْأَبْيَض:
- ١٥٦ * دُهْنُ الْجِنَاء:
- ١٥٦ * دُهْنُ السَّدَاب:
- ١٥٦ * دُهْنُ الْبَابُونَج:
- ١٥٦ * دُهْنُ السَّفْرَجَلِ وَ الثَّفَاح:
- ١٥٦ * دُهْنُ زَهْرِ الْكَرْمِ وَ دُهْنُ الْكَفْرَى:
- ١٥٧ * دُهْنُ الْبَنْفَسَج:
- ١٥٧ * دُهْنُ الْوَرْد:
- ١٥٨ * دُهْنُ النَّيْلُوفَر:
- ١٥٨ * دُهْنُ الْخَيْرَى:

- ١٥٨ * دُهْنُ الزَّنْبَقِ:
- ١٥٨ * دُهْنُ الْيَاسْمِينِ:
- ١٥٨ * دُهْنُ الْحَسَكِ:
- ١٥٩ * دُهْنُ الْقَرَعِ:
- ١٥٩ * دُهْنُ الْأَمْلَجِ:
- ١٥٩ * دُهْنُ الْمُضْطَّكَ:
- ١٥٩ * دُهْنُ الْخِرْوَعِ:
- ١٦٠ * دُهْنُ اللَّوْزِ:
- ١٦٠ * دُهْنُ الْجَوْزِ:
- ١٦٠ * دُهْنُ نَوَى الْخَوْخِ:
- ١٦٠ * دُهْنُ نَوَى الْمِشْمِشِ:
- ١٦١ * دُهْنُ النَّارِجِيلِ:
- ١٦١ * دُهْنُ الْبَانِ:
- ١٦١ * دُهْنُ الْبِزْرِ:
- ١٦١ * دُهْنُ الْفَسْتَقِ:
- ١٦١ * دُهْنُ الْبُنْدُقِ:
- ١٦١ * دُهْنُ بَزْرِ الْفُجْلِ:
- ١٦٢ * دُهْنُ الْقَرْطَمِ:
- ١٦٢ * دُهْنُ بَزْرِ الْأَنْجَرَةِ:
- ١٦٢ * دُهْنُ الشُّؤْبِيرِ:
- ١٦٢ * دُهْنُ الْحَزْدَلِ:
- ١٦٢ * دُهْنُ الْحَزْمَلِ:
- ١٦٢ * دُهْنُ الْأَثْرَجِ:
- ١٦٣ * دُهْنُ الْكَادِي:

١٦٣ * دُهْنُ قِثَاءِ الْجِمَارِ:

١٦٣ * دُهْنُ الدَّفْلَى:

١٦٣ * دُهْنُ بَزْرِ الخَشْخَاشِ:

١٦٣ * دُهْنُ البَيْضِ:

١٦٣ * دُهْنُ القَمْحِ:

١٦٤ * و دُهْنُ الشَّيْلَمِ:

١٦٤ * دُهْنُ القَسَطِ السَادَجِ:

١٦٤ * دُهْنُ العَاقِرِ قَرْحَا:

١٦٤ * دُهْنُ الحَيَاتِ و دُهْنُ العَقَارِبِ:

١٦٤ * دُهْنُ الجُلِّ:

١٦٤ * دُهْنُ الحَلِّ:

١٦٤ * دُهْنُ البَلْسَانِ:

١٦٥ * دُهْنَج:

١٦٥ * دُهْمَسْت:

١٦٥ * دُوْع:

١٦٥ * دُوْمَر:

١٦٥ * دُوْد البَقْلِ:

١٦٥ * دُوْد الرِّبْلِ:

١٦٥ * دُوْشَاب:

١٦٥ * دُوْقُو:

١٦٥ حرف الذال

١٦٦ * دُبَاب:

١٦٦ * دَبَل:

١٦٦ * دَرَارِيح:

۱۶۶ * دُرَّة: *

۱۶۶ * دَهَب: *

۱۶۷ * دَرْقُ الخَطاطِيف: *

۱۶۷ * ذَنْب: *

۱۶۷ * حرف الرءاء:

۱۶۷ * رَأْسَن: *

۱۶۸ * رَاوُنْد: *

۱۶۹ * رَازِيَانَج: *

۱۶۹ * رَازِيَانَج رُومِي و شامِي: *

۱۶۹ * رَاتِيِنَج: *

۱۷۰ * رامك: *

۱۷۰ * رَانَج: *

۱۷۰ * رَاذِقِي: *

۱۷۰ * رَبَّ العنب: *

۱۷۰ * رِجْلَةُ: *

۱۷۰ * رُخَام: *

۱۷۱ * رَحْمَةُ: *

۱۷۱ * رُحْبِيِن: *

۱۷۱ * رَشَاد: *

۱۷۱ * رَصاص: *

۱۷۲ * رُطَب: *

۱۷۲ * رُطْبَةُ: *

۱۷۲ * رَقَع يمانِي: *

۱۷۲ * رُمَّان: *

۱۷۳ * رَمَاد: *

۱۷۴ * رُنْد: *

۱۷۴ * رَهْشِي: *

۱۷۴ * رُوْس: *

۱۷۴ * رُوْسَخُنْج: *

۱۷۴ * رِيْبَاس: *

۱۷۵ * رِيَّه: *

۱۷۵ * رِيْحَان الْمَلِك: *

۱۷۵ * رِيْحَانِي: *

۱۷۵ * رِيْش: *

۱۷۵ حرف الزاي

۱۷۵ * زَاج: *

۱۷۶ * زَيِّب: *

۱۷۶ * زَيِّب الْجَبَل: *

۱۷۶ * زَيْد الْبَحْر: *

۱۷۷ * زَيْد: *

۱۷۷ * زِيَاد: *

۱۷۸ * زَيْرُجَد: *

۱۷۸ * زَيْل: *

۱۷۸ * زُجَاج: *

۱۷۸ * زُرِّيَاد: *

۱۷۹ * زَرْنَب: *

۱۷۹ * زَرَاوَنْد: *

۱۸۰ * زُرْبِيْخ: *

١٨١ * زِرْشُك: *

١٨١ * زَرْنُك: *

١٨١ * زَعْفَرَان: *

١٨٢ * الزَّعْرُور: *

١٨٢ * زِفْت: *

١٨٣ * زَلَابِيَّة: *

١٨٣ * زُمُرْد: *

١٨٣ * زَمَّارَةُ الرَّاعِي: *

١٨٣ * زَنْبِق: *

١٨٤ * زَنْجَبِيل: *

١٨٤ * زِنْجَار: *

١٨٥ * زُنْجُفَر: *

١٨٥ * زَهْرَةٌ: [١١٣] *

١٨٦ * زُوْفَى يَابِس: *

١٨٦ * زُرْفَا زَطْب: *

١٨٦ * زَوْفَرَا: *

١٨٧ * زُنْبِق: *

١٨٧ * زُنْبُون: *

١٨٨ * زَيْت: *

١٨٨ * حرف السين

١٨٨ * سَادَج: *

١٨٩ * سَاج: *

١٨٩ * سَادَزَوَان: *

١٨٩ * سَامُ أَبْرَص، و سالامندر: *

- ۱۸۹ * سَابِيزَجْ:
- ۱۹۰ * سَبِيشْتَان:
- ۱۹۰ * سَبِيح:
- ۱۹۰ * سَبْدُر و نَبِيْق:
- ۱۹۰ * سَدَاب:
- ۱۹۱ * سَرْحُس:
- ۱۹۲ * سَرُو:
- ۱۹۲ * سَرَطَان نَهْرِي وَ بَحْرِي:
- ۱۹۳ * سَرْمَق:
- ۱۹۳ * سِرَاج الْقَطْرُب:
- ۱۹۳ * السَّسَالِي:
- ۱۹۴ * سُعْد:
- ۱۹۴ * سَفَرَجَل:
- ۱۹۴ * سَقْمُونِيَا:
- ۱۹۵ * سُفُولُوْقَنْدَرِيُون:
- ۱۹۵ * سَقَنْفُور:
- ۱۹۶ * سُكَّر:
- ۱۹۷ * سُكَّر الْعُشْر:
- ۱۹۷ * سَكْنَبِيَج:
- ۱۹۸ * سُكَّ:
- ۱۹۸ * سَلِيخَةُ:
- ۱۹۹ * سِلْق:
- ۱۹۹ * سُلْت:
- ۱۹۹ * سَلْخ الْحِيَةُ:

٢٠٠ * سُلْخَفَاءُ:

٢٠٠ * سُلُوَى:

٢٠٠ * سُمَّاق:

٢٠١ * بِسْمِيسِم:

٢٠١ * سُمَّائَى:

٢٠٢ * سَمَك:

٢٠٢ * سَمْن:

٢٠٣ * سَمُّور:

٢٠٣ * سَنَا:

٢٠٣ * سُنَّيْل:

٢٠٤ * سَنْدَزُوس:

٢٠٤ * سُنْبَادَج:

٢٠٥ * سِنَجَاب:

٢٠٥ * سِنُّور:

٢٠٥ * سُورِنَجَان:

٢٠٥ * سُوس:

٢٠٦ * سَوَسِن:

٢٠٧ * سَوِيْق:

٢٠٨ * سَيْسُنْبِير:

٢٠٨ * سَيْكَرَان:

٢٠٨ * و سِوَارِ الْهِنْد:

٢٠٨ حرف الشين

٢٠٨ اشارة

٢٠٨ * شَاءَةٌ تَرَج:

- ۲۰۹ * شاه صینی: *
- ۲۰۹ * شَادَنَه: *
- ۲۱۰ * شاهسَفَرَم: *
- ۲۱۰ * شَاه لُوك: *
- ۲۱۰ * شَاه بَلُوط: *
- ۲۱۰ * شاه بَابَك: *
- ۲۱۰ * شاه دَاتَق: *
- ۲۱۱ * شَبَب: *
- ۲۱۱ * شَبَبْت: *
- ۲۱۲ * شُبْرُوم: *
- ۲۱۲ * شَبْرِيق: *
- ۲۱۲ * شَجْرَه مَزِيم: *
- ۲۱۳ * شَجْرَه المُرْخ: *
- ۲۱۳ * شَحْم: *
- ۲۱۴ * شَحْمَه الأَرْض: *
- ۲۱۴ * شِرْبَب: *
- ۲۱۴ * شَرَبِين: *
- ۲۱۴ * شَرَى: *
- ۲۱۴ * شَعِير: *
- ۲۱۵ * شَعِير رومی: *
- ۲۱۵ * شَعْر: *
- ۲۱۶ * شَعْر الجَبَّار، و شَعْر العُول: *
- ۲۱۶ * شَفِين بَرَى: *
- ۲۱۶ * شَقَائِق التُّعْمَان: *

- ۲۱۶ * شَقَائِلُ:
- ۲۱۷ * شِقْرَاقِ:
- ۲۱۷ * شُكَاغَى:
- ۲۱۷ * شَكَّ:
- ۲۱۸ * شُلُجَم:
- ۲۱۸ * شُلَّ:
- ۲۱۸ * شَمْع:
- ۲۱۹ * شَمَار:
- ۲۱۹ * شَمُشَار:
- ۲۱۹ * شَمَام:
- ۲۱۹ * شُنْجَار:
- ۲۲۰ * شَنْج:
- ۲۲۰ * شَهْدَانِج:
- ۲۲۰ * شُوْكَرَان:
- ۲۲۱ * شُوْنِيْز:
- ۲۲۱ * شُوْع:
- ۲۲۱ * شُوْشَمِيْز:
- ۲۲۱ * شُوْكَهٔ يَهُودِيَهٗ:
- ۲۲۱ * شُوْكَهٔ قِبْطِيَهٗ:
- ۲۲۲ * شُوْكَهٔ مِصْرِيَهٗ:
- ۲۲۲ * شُوْكَهٔ شَهْبَاء:
- ۲۲۲ * شُوْكَهٔ بِيضَاء:
- ۲۲۲ * شُوْرَهٗ:
- ۲۲۲ * شَيْطَرَج:

٢٢٢ * شَيْلِم: *

٢٢٣ * شَيْح: *

٢٢٣ * شَيْبَةُ الْعُجُوز: *

٢٢٣ * شَيْآن: *

٢٢٤ * شَيْر: *

٢٢٤ * شَيْرُ حُشْك: *

٢٢٤ * شَيْرَج: *

٢٢٤ * شَيْزَج: *

٢٢٥ حرف الصاد

٢٢٥ اشارة

٢٢٥ * صَامَرُ يَوْمًا: *

٢٢٥ * صَائِبُونَ: *

٢٢٦ * صَاب: *

٢٢٦ * صَبِير: *

٢٢٧ * صُبَّار: *

٢٢٧ * صَخْنَاءُ: *

٢٢٧ * صَدَف: *

٢٢٨ * صَدَأُ الْحَدِيد: *

٢٢٨ * صَعْتَر: *

٢٢٩ * صُعْد: *

٢٢٩ * صَقْر: *

٢٢٩ * صَمَغ: *

٢٣٠ * صَمَغُ الْبَلَاط: *

٢٣٠ * صَمَغُ الْإِجَاص: *

٢٣٠ * صَمْعُ السَّمَّاقِ:

٢٣٠ * صَمْعُ الخِطْمِيِّ:

٢٣٠ * صَمْعُ السَّدَابِ:

٢٣٠ * صَمْعُ المَامِيثَا:

٢٣١ * صَمْعُ اللُّوزِ:

٢٣١ * صَمْعُ الزَّيْتُونِ:

٢٣١ * صَمْعُ السَّرْوِ:

٢٣٢ * صَمْعُ السَّمَّاقِ:

٢٣٢ * صَمْعُ المَحْرُوتِ:

٢٣٢ * صَمْعُ البُطْمِ:

٢٣٢ * صَمْعُ الطَّرْثُوثِ:

٢٣٢ * صَمْعُ الجوزِ الرومِيِّ:

٢٣٢ * صَمْعُ القِتَادِ:

٢٣٢ * صَمْعُ الكُمَّشِيِّ:

٢٣٢ * صَمْعُ الكَنْكَرِ:

٢٣٢ * صَمْعُ الصَّنُوبِرِ:

٢٣٢ * صَمْعُ الحَرْشَفِ:

٢٣٢ * صَنْوَبِرِ:

٢٣٣ * صَنْدَلِ:

٢٤٧ الجزء الثاني

٢٤٧ حرف الضاد

٢٤٧ * ضَانِ:

٢٤٨ * ضَبْعُ عَزْجَاءِ:

٢٤٨ * ضَبِّ:

۲۴۸: ضِدْخ: *

۲۴۸: ضِرْوُ: *

۲۴۹: ضَرِيع: *

۲۴۹: ضَرَع: *

۲۴۹: ضَغَابِيس: *

۲۵۰: ضَفَادِع: *

۲۵۰: ضَوْمَرَان: *

۲۵۰ حرف الطاء

۲۵۰: طَالِيَسْفَر: *

۲۵۱: طَاوُس: *

۲۵۱: طَالِقُون: *

۲۵۱: طَبَاشِير: *

۲۵۲: طَبْرُزْد: *

۲۵۲: طُخْلَب: *

۲۵۲: طِحَال: *

۲۵۲: طَرْفَاء: *

۲۵۳: طَرْخُون: *

۲۵۳: طَرَاثِيْث: *

۲۵۴: طَرْخَشَقُوْق: *

۲۵۴: طَلْق: *

۲۵۴: طَلْع: *

۲۵۵: طَلْح: *

۲۵۵: طِهْف: *

۲۵۵: طِلَاء: *

٢٥٥ * طِيْهُوج: *

٢٥٥ * طِين: *

٢٥٥ * طِين مَخْتوم: *

٢٥٦ * طِين اَزْمِنِي: *

٢٥٦ * طِين مِضْر: *

٢٥٧ * طِين شَامُوس: *

٢٥٧ * طِين قَيْمُولِيَا، و طِين حُرّ: *

٢٥٨ * طِين نَيْسَابُورِيّ: *

٢٥٨ حرف الظاء

٢٥٨ * ظَلْف: *

٢٥٨ * ظِيَان: *

٢٥٩ حرف العين

٢٥٩ * عَاقِرْ قَرْحَا: *

٢٥٩ * عَاج: *

٢٦٠ * عَبِيثَرَان: *

٢٦٠ * عُبْهَر: *

٢٦٠ * عَبَب: *

٢٦٠ * عَتَم: *

٢٦٠ * عَجَم الزَّبِيب: *

٢٦١ * عَدَس: *

٢٦١ * عَدَس مُرّ: *

٢٦١ * عَدَس المَاء: *

٢٦١ * عَدْبَة: *

٢٦٢ * عَزْ طَيْثَا: *

- ٢٦٢ * عُروِق الصَّبَاغِين:
- ٢٦٣ * عُزْن:
- ٢٦٣ * عَزَق:
- ٢٦٣ * و عرق المصارعين:
- ٢٦٣ * و عَزَق الدَابَّة:
- ٢٦٣ * و العَزَق المُمْتِن:
- ٢٦٣ * و عَزَق الجمال و الدواب:
- ٢٦٣ * عَزَعَر:
- ٢٦٤ * عروِق صُفْر:
- ٢٦٤ * عُروِق حُمْر:
- ٢٦٤ * عُروِق بِيض:
- ٢٦٤ * عُروِق الشَّجَر:
- ٢٦٤ * عُروِق يَابِسَة:
- ٢٦٤ * عِزْصِم:
- ٢٦٤ * عُروِق دَارِهْرَم:
- ٢٦٤ * عَزْفَصَان:
- ٢٦٤ * عَزَف:
- ٢٦٥ * عَسَل:
- ٢٦٦ * عَسَل دَاوِد:
- ٢٦٦ * عَسَل الطَّبْرَزْد:
- ٢٦٦ * عَسَل اللُّبْنِي:
- ٢٦٦ * عُسْر:
- ٢٦٦ * عِشْرِيْق:
- ٢٦٧ * عصا الراعي:

- ٢٦٧ * عُضْفُرُ:
- ٢٦٧ * عُصَابُ:
- ٢٦٨ * عَصَافِيرُ:
- ٢٦٨ * عِظَامُ:
- ٢٦٨ * عِظْلِمُ:
- ٢٦٩ * عَفْصُ:
- ٢٦٩ * عَقِيقُ:
- ٢٦٩ * عَقْرَبُ:
- ٢٧٠ * عَقْرَبُ الْبَحْرِ:
- ٢٧٠ * عَقِيدُ الْعَنْبِ:
- ٢٧٠ * عُقَابُ:
- ٢٧٠ * عُكْنَةُ:
- ٢٧٠ * عَكَرُ الزَّيْتِ:
- ٢٧١ * عُلَيْقُ:
- ٢٧١ * عَلَقُ:
- ٢٧١ * عَلْفَمُ:
- ٢٧١ * عَلَسُ:
- ٢٧١ * عَلْكُ:
- ٢٧٣ * عِنَبُ:
- ٢٧٣ * عِنَبُ الثَّعْلَبِ:
- ٢٧٤ * عِنَبُ الْحَيَّةِ:
- ٢٧٤ * عُنْبَاءُ:
- ٢٧٥ * عُنْبَرُ:
- ٢٧٥ * عُنَابُ:

عَنْدَم: ٢٧٦

عَنْجَد: ٢٧٦

عَنْزُرُوت: ٢٧٦

عُنْضُل: ٢٧٦

عَنْكَبُوت: ٢٧٧

عَيْهِن: ٢٧٨

عَوْسَج: ٢٧٨

عُود: ٢٧٨

عُود الحَيَّة: ٢٧٩

عُود الصليب: ٢٧٩

عُود الرُّنَج: ٢٧٩

عُود التَّسْر: ٢٧٩

عُود الدَقَّة: ٢٧٩

عُود العَطاس: ٢٨٠

عيون البَقْر: ٢٨٠

حرف الغين ٢٨٠

غَافِت: ٢٨٠

غار: ٢٨٠

غارِيقُون: ٢٨١

غَالِيُون: ٢٨١

غَالِيَّة: ٢٨٢

غاسول رومِي: ٢٨٢

غُيْبِرَاء: ٢٨٢

غُرِّيْرَاء: ٢٨٢

٢٨٢: غَزَاءُ: *

٢٨٣: غَرْبٌ: *

٢٨٣: غَزَالٌ: *

٢٨٣: غَسَلٌ: *

٢٨٤: غَلِيْجُنٌ: *

٢٨٤: غَمِيْمٌ وَ غَمَامٌ: *

٢٨٤: حرف الفاء: *

٢٨٤: فَاوَانِيَا: *

٢٨٤: فَاغِرَةٌ: *

٢٨٥: فَأْرٌ: *

٢٨٥: فَأْرَةُ الْبَيْشِ: *

٢٨٥: فَاشِرَا: *

٢٨٥: فَاشْرُشِيْنٌ: *

٢٨٦: فَاغِيَةٌ: *

٢٨٦: فَاغِيْدٌ سَجْرِيٌّ: *

٢٨٦: فَاخْتَةٌ: *

٢٨٦: فَتِيْتٌ: *

٢٨٦: فُجْلٌ: *

٢٨٧: فِرَاخُ الْحَمَامِ: *

٢٨٧: فَرَارِيْجٌ: *

٢٨٧: فَرَايْسُوْنٌ: *

٢٨٨: فَرَبِيُوْنٌ: *

٢٨٩: فَرَنْجَمَشْكٌ: *

٢٨٩: فِرْفِيْرٌ: *

- ۲۸۹: * فُسْتُقُ:
- ۲۹۰: * فَسَافِسُ:
- ۲۹۰: * فُضْفِضَةٌ:
- ۲۹۰: * فَضَّةٌ:
- ۲۹۱: * فُطْرٌ وَفَقَعٌ:
- ۲۹۱: * فُقَّاعٌ:
- ۲۹۱: * فُقُّوسٌ:
- ۲۹۱: * فَقَدٌ:
- ۲۹۱: * فُقَّاحٌ:
- ۲۹۲: * فُطْرٌ اسَالِيْتُونَ:
- ۲۹۲: * فُقَّالْمِينُوسُ:
- ۲۹۲: * فَلَنْجَةٌ:
- ۲۹۲: * فُلْفُلٌ:
- ۲۹۳: * فُلْفُلُ الْمَاءِ:
- ۲۹۳: * فُلْفُلُمُويَه: [۲۱]
- ۲۹۴: * فُلَيْفَلَةٌ:
- ۲۹۴: * فُلٌّ:
- ۲۹۴: * فَتَجَّكُشْتُ:
- ۲۹۴: * فَتَكٌ:
- ۲۹۴: * فُوٌّ:
- ۲۹۵: * فُوَّةٌ:
- ۲۹۵: * فُوْفَلٌ:
- ۲۹۵: * فُوْدَنْجٌ:
- ۲۹۶: * فَيْرُوزَجٌ:

- ۲۹۷: فِيلٌ *
۲۹۷: فَيَجَنُّ *
۲۹۷: فِيلَزْهَرَجٌ *
۲۹۷: قَائِلَةٌ *
۲۹۸: قَائِلِيٌّ *
۲۹۸: قَائِضَةٌ *
۲۹۸: قَاوِنُدٌ *
۲۹۹: قَاتِلِ النَّخْلِ *
۲۹۹: قَاتِلِ أَخِيهِ *
۲۹۹: قَاتِلِ نَفْسِهِ *
۲۹۹: قَائِيَا *
۲۹۹: قَاطِرٌ *
۲۹۹: قَائِمٌ *
۲۹۹: قَبْجٌ *
۲۹۹: قَتَادٌ *
۲۹۹: قَتٌّ *
۳۰۰: قِتَاءٌ *
۳۰۰: قِتَاءِ الْجِمَارِ *
۳۰۰: قِتَاءِ هِنْدِيٍّ *
۳۰۰: قَرْدِمَانَا *
۳۰۱: قَرْنُفُلٌ *
۳۰۱: قَرَاصِيَا *
۳۰۲: قَرَعٌ *
۳۰۲: قَرُومَزٌ *

- ٣٠٣: قَرَطٌ *
٣٠٣: قُرْطُمٌ *
٣٠٣: قُرُونٌ *
٣٠٤: قُرُونُ السُّبُلِ *
٣٠٤: قُرُؤُلٌ *
٣٠٤: قُرَيْصٌ *
٣٠٤: قَرْنُوهُ *
٣٠٤: قَرِطَاسٌ *
٣٠٤: قَرِفَةُ الْقَرْنُفْلِ *
٣٠٥: قَرِفَةُ الدَّارِصِينِيَّةِ *
٣٠٥: قَشِطٌ *
٣٠٦: قَشُوسٌ *
٣٠٦: قَشِيبٌ *
٣٠٦: قَشُورٌ *
٣٠٦: قَشُورُ الْجَوْزِ *
٣٠٦: قَشُورُ الْأُتْرُجِ *
٣٠٦: قَشِيرُ الْكُنْدُرِ *
٣٠٦: قَشُورُ أَصْلِ الْكَرْفُسِ وَالرَّازِيَانَجِ *
٣٠٦: قَشِيرُ أَصْلِ الْكَبِيرِ *
٣٠٧: قَشِيرُ أَصْلِ الرِّمَانِ *
٣٠٧: قَشِيرُ الْبَيْضِ *
٣٠٧: قَشِيرُ الْقَصَبِ الْفَارَسِيِّ *
٣٠٧: قَشِيمِشٌ *
٣٠٧: قَصَبٌ *

- ۳۰۷ * قَصَب الدَّرِيرَةِ:
- ۳۰۸ * قَصَب السُّكَّر:
- ۳۰۸ * قَصَم قُرَيْش:
- ۳۰۸ * قُطْن:
- ۳۰۸ * قَطَف:
- ۳۰۹ * قَطْرَان:
- ۳۰۹ * قَاطَا:
- ۳۰۹ * قَطَائِف:
- ۳۱۰ * قُفْر الْيَهُود:
- ۳۱۰ * قُلْقَاس:
- ۳۱۰ * قَلْقَل:
- ۳۱۱ * قَلِيمَاء:
- ۳۱۱ * قَلْفُونِيَا:
- ۳۱۲ * قَلَى:
- ۳۱۲ * قَلْب:
- ۳۱۲ * قَمَل:
- ۳۱۲ * قَمَطُورِيُون كَبِير:
- ۳۱۲ * قَمَطُورِيُون صَغِير:
- ۳۱۳ * قَتَّه:
- ۳۱۳ * قَتَب:
- ۳۱۴ * قَتَبِيل:
- ۳۱۴ * قَتْفُد:
- ۳۱۵ * قَتْبَرَه:
- ۳۱۵ * قَتْد:

۳۱۵ * قُبَيْطُ:

۳۱۵ * قُنْدُسُ:

۳۱۵ * قَوَانِصُ:

۳۱۵ * قَيْصُومُ:

۳۱۶ * قَيْسُوسُ:

۳۱۶ * قَيْشُورُ:

۳۱۶ * قَيْمُولِيَا:

۳۱۶ * قَيْرُ:

۳۱۶ حرف الكاف

۳۱۷ * كَأُفُورُ:

۳۱۷ * كَاشِمُ رُومِيّ:

۳۱۸ * كَاذِيّ:

۳۱۸ * كَازُؤَانُ:

۳۱۸ * كَاكْئِجُ:

۳۱۸ * كَازَنَا:

۳۱۹ * كَبْرُ:

۳۱۹ * كَبِيكْجُ:

۳۲۰ * كَبَاهَةُ:

۳۲۰ * كَبْرِيتُ:

۳۲۱ * كَبْشُونُ:

۳۲۱ * كَبَاثُ:

۳۲۱ * كَبِدُ:

۳۲۱ * كَتَّانُ:

۳۲۲ * كَتْمُ:

- ۳۲۲ * کَثِيرَاءَ:
- ۳۲۲ * كُحْل:
- ۳۲۲ * كُحْل الشُّوْدَان:
- ۳۲۳ * كَحْل فَارِس:
- ۳۲۳ * كَحْل خَوْلَان:
- ۳۲۳ * كَرْفَس:
- ۳۲۴ * كَزْم بُسْتَانِي:
- ۳۲۴ * كَزْم بَرِي:
- ۳۲۴ * كَزْمَةٌ بِيضَاءَ:
- ۳۲۴ * كَزْبُ:
- ۳۲۵ * كَزَاث:
- ۳۲۶ * كَزِسْتَه:
- ۳۲۶ * كَرَاوِيَا:
- ۳۲۷ * كَرَاوِيَا فَارِسِيَه:
- ۳۲۷ * كَزَاث:
- ۳۲۷ * كَزْمَانَه:
- ۳۲۷ * كَزْگَم:
- ۳۲۸ * كُرُوش:
- ۳۲۸ * كَزْكِي:
- ۳۲۸ * كَزْبِرَه:
- ۳۲۹ * كَزْمَازِك:
- ۳۲۹ * كَسِيلِي:
- ۳۲۹ * كَزْبِرَه البَثَر:
- ۳۳۰ * كَشْت بَزْكَشْت:

۳۳۰ * كَشُوت: *

۳۳۰ * كِشْمِش: *

۳۳۱ * كَفّ: *

۳۳۱ * كَفّ الصَّبَع: *

۳۳۱ * و كَفّ الهَرّ: *

۳۳۱ * كَفّ آدم: *

۳۳۱ * كَفّ الأَجْذَم: *

۳۳۱ * كَفّ الأَسَد: *

۳۳۱ * كَفّ الذَّبّ: *

۳۳۱ * كَفّ مَرْيَم: *

۳۳۱ * كَفّ الكَلْب: *

۳۳۲ * كُفْرَى: *

۳۳۲ * كُفّر اليهود: *

۳۳۲ * كَلْب: *

۳۳۲ * كِلْس: *

۳۳۲ * كَلِخ: *

۳۳۲ * كَمَاثِير: *

۳۳۲ * كَمَثْرَى: *

۳۳۳ * كَمَأَة: *

۳۳۴ * كَمَا نِيطوس: *

۳۳۴ * كَمَا دَرِيُوس: *

۳۳۴ * كَمُون: *

۳۳۵ * كَمَكَام: *

۳۳۵ * كُنْدَر: *

۳۳۶ * كُنْدُسُ:

۳۳۷ * كَنْكَرُ، و كَنْكَرُزْدُ:

۳۳۷ * كَهْرَبَا:

۳۳۸ * كَوَارِعُ:

۳۳۸ * كَوْرُ:

۳۳۸ * كَوْكَبُ شَامُوسُ:

۳۳۸ * كَوْكَبُ الْأَرْضِ:

۳۳۸ * كِيلِ دَارُو:

۳۳۸ حرف اللام

۳۳۸ * لِأَذْنِ:

۳۳۹ * لِأَزْوَدِ:

۳۳۹ * لِأَعْيَةِ:

۳۴۰ * لِأَبْلَابِ:

۳۴۰ * لِأَبْنِ:

۳۴۰ * لِأَبْنِ:

۳۴۲ * لِأَبْنِ حَامِضِ:

۳۴۳ * لِأَبْنِ الْبَقْرِ:

۳۴۳ * لِأَبْنِ اللَّفَّاحِ:

۳۴۳ * لِأَبْنِ الرِّمَّامِ:

۳۴۳ * لِأَبْنِ الْمَاعِزِ:

۳۴۴ * لِأَبْنِ الضَّانِ، و هِيَ النِّعَاجُ:

۳۴۴ * لِأَبْنِ الْأُتْنِ:

۳۴۴ * لِأَبْنِ النِّسَاءِ:

۳۴۴ * لِأَبْنِ:

- ٣٤٥ * لَبَنُ الْيَتُوعَاتِ:
- ٣٤٥ * لُبْنَى:
- ٣٤٥ * لُبَّان:
- ٣٤٥ * لَحْم:
- ٣٤٦ * لَحْمُ الْحُمْلَانِ:
- ٣٤٦ * لَحْمُ النَّعَاجِ:
- ٣٤٦ * لَحْمُ الْخَنزِيرِ:
- ٣٤٦ * لَحْمُ الْجِدَاءِ:
- ٣٤٧ * لَحْمُ الْمُغْزِ الْإِنَاثِ وَ التُّيُوسِ:
- ٣٤٧ * لَحْمُ الْبَقَرِ:
- ٣٤٧ * لَحْمُ الْعِجْلِ:
- ٣٤٧ * لَحْمُ الْخَصِي:
- ٣٤٧ * لَحْمُ الْغَزَالِ:
- ٣٤٧ * لَحْمُ الْأُزْنَبِ:
- ٣٤٧ * لَحْمُ الْإِيْلِ:
- ٣٤٨ * لَحْمُ الْكِبَاشِ الْجَبَلِيَّةِ وَ الْحَمْرِ الْوَحْشِيَّةِ:
- ٣٤٨ * لَحْمُ الْجَزُورِ:
- ٣٤٨ * لَحْمُ الشَّيَاعِ:
- ٣٤٨ * لَحْمُ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ:
- ٣٤٨ * لَحْمُ الْخَيْلِ:
- ٣٤٨ * لَحْمُ ابْنِ عِزْسِ:
- ٣٤٨ * لَحْمُ السَّنُورِ:
- ٣٤٨ * لَحْمُ الشَّفْنُقُورِ:
- ٣٤٨ * لَحْيَةُ التَّيْسِ:

٣٤٩ * و الهَيْبُ وَ قَشِطِيدَاس:

٣٤٩ * لِحَامِ الذَّهَبِ:

٣٤٩ * لِرِزَاقِ الرُّخَامِ:

٣٥٠ * لِسَانِ الحَمَلِ:

٣٥٠ * لِسَانِ الثَّورِ:

٣٥١ * لِسَانِ العَصَافِيرِ:

٣٥١ * لِسَانِ:

٣٥١ * لَصْفِ:

٣٥١ * لُغْبَةُ بَرَبْرِيَّةَ:

٣٥١ * لُفَّاحِ:

٣٥٢ * لُغْتِ:

٣٥٢ * لُكَّ:

٣٥٢ * لُوْزِ:

٣٥٢ * لُوْزِ مُرٍّ:

٣٥٣ * لُوبِيَاءِ:

٣٥٣ * لُؤْلُؤِ:

٣٥٤ * لُوفِ:

٣٥٥ * لِيْمُونِ:

٣٥٦ * حَرْفِ المِيمِ:

٣٥٦ * مَاهُودَانَةٌ:

٣٥٦ * مَاهِي زَهْرَةٌ:

٣٥٧ * مَازْرِيُونِ:

٣٥٧ * مَامِيثَا:

٣٥٨ * مَاشِ:

- ٣٥٨ * ماس:
- ٣٥٨ * ماء:
- ٣٦٢ * ماء البحر:
- ٣٦٢ * ماء الجُبْن:
- ٣٦٣ * ماء اللحم:
- ٣٦٣ * ماء الشعير:
- ٣٦٤ * ماء الورد:
- ٣٦٤ * ماء الكافور:
- ٣٦٥ * ماء الخيار:
- ٣٦٥ * ماء الجُمَّة:
- ٣٦٥ * ماء الرماد:
- ٣٦٥ * ماء العسل:
- ٣٦٦ * ماء قَرَاطِن:
- ٣٦٦ * ماءعز:
- ٣٦٧ * ماميران:
- ٣٦٧ * مالي:
- ٣٦٧ * مَثان:
- ٣٦٧ * مُثَلَّث:
- ٣٦٧ * مَحْلَب:
- ٣٦٨ * مَخْرُوث:
- ٣٦٨ * مَحْمُودَة:
- ٣٦٨ * مَخَّ:
- ٣٦٨ * مِدَاد:
- ٣٦٨ * مَرزَنْجُوش:

- ٣٦٩ مَزَّ: *
- ٣٦٩ مَزْيَافِلُون: *
- ٣٧٠ مَزَار: *
- ٣٧٠ مَزُو: *
- ٣٧٠ مَزْمَاخُوز: *
- ٣٧٠ مَزَي: *
- ٣٧١ مَزْدَا سُنْج: *
- ٣٧١ مَزْفَشِينَا: *
- ٣٧٢ مَزَارَةٌ: *
- ٣٧٢ مَرَارَةُ النِّمْرِ وِ الْأَفْعَى وِ الْأَرْنَبِ: *
- ٣٧٢ مَزْقِد: *
- ٣٧٣ مَزْجَان: *
- ٣٧٣ مَزُورِيَّة: *
- ٣٧٣ مِزْر: *
- ٣٧٣ مِزْمَار الرَّاعَى: *
- ٣٧٣ مِشْك: *
- ٣٧٤ مِسْن: *
- ٣٧٥ مَسْحَقُونِيَا: *
- ٣٧٥ مُسْتَعْجَلَةٌ: *
- ٣٧٥ مِشْمِش: *
- ٣٧٥ مُشْكُ طَرَامُشِيغ: *
- ٣٧٦ مَضْطَاكَا: *
- ٣٧٦ مَضِل: *
- ٣٧٧ مَطْبُوخ: *

٣٧٧ * مَغَاثُ:

٣٧٧ * مَغْرَةٌ:

٣٧٧ * مَغْنِيْسِيَا:

٣٧٨ * مَغْنَاطِيْس:

٣٧٨ * مَغْفِيْر:

٣٧٨ * مَغْرِح:

٣٧٨ * مَغْرِح قَلْبِ الْمَحْزُونِ:

٣٧٨ * مَغْلُ:

٣٧٩ * وَ الْمَغْلُ الْمَكِّي:

٣٧٩ * مَغْر:

٣٧٩ * مَغْلِيَاثَا:

٣٧٩ * مَغْدُوْنِس:

٣٧٩ * مَلْح:

٣٨٠ * مِلْحِ الدَّبَاغِيْنِ:

٣٨٠ * مَلُوْخِيَا:

٣٨١ * مَن:

٣٨١ * مَنثور:

٣٨١ * مُمْسِكِ الْأَرْوَاحِ:

٣٨١ * مَهَاءُ:

٣٨١ * مَوْز:

٣٨٢ * مَوْمِيَا:

٣٨٢ * مَوْم:

٣٨٢ * مَيْعَةٌ:

٣٨٣ * مَيْبُحْتَج:

- ۳۸۳ * مَيَّوِيْرَج: *
- ۳۸۳ * مَيَّيْبَةُ: *
- ۳۸۴ * مَيَّسُوْسَن: *
- ۳۸۴ * نَائِخُوَاه: *
- ۳۸۵ * نَارَجِيْل: *
- ۳۸۵ * نَارُتْج: *
- ۳۸۵ * نَارْمَشَك: *
- ۳۸۶ * نَارْدِيْن: *
- ۳۸۶ * نَار: *
- ۳۸۶ * نَبِيْذ: *
- ۳۸۸ * نَبِيْق: *
- ۳۸۸ * نَجْم: *
- ۳۸۸ * نَبَات الْجَلَّاب: *
- ۳۸۸ * نَحَّام: *
- ۳۸۹ * نُحَاس: [۵۷] *
- ۳۸۹ * نُحَاس مُخْرَق: *
- ۳۸۹ * نُخَالَةُ: *
- ۳۹۰ * نَزْجَس: *
- ۳۹۰ * نِشْرِيْن: *
- ۳۹۱ * نَشْر: *
- ۳۹۱ * نَشَا: *
- ۳۹۱ * نُشَارَةُ الْخَشْب: *
- ۳۹۲ * نُضَار: *
- ۳۹۲ * نَطْرُوْن: *

٣٩٢ * نُنْعَعُ:

٣٩٣ * نُنْقَطُ:

٣٩٣ * نُنَمَّامُ:

٣٩٤ * نُنَمَلُ:

٣٩٤ * نَمْرُ:

٣٩٤ * نَمَكْسُودُ، وَ قَدِيدُ:

٣٩٤ * نُوشَادِرُ:

٣٩٥ * نُوَى التَّمْرِ:

٣٩٥ * نُورَةٌ:

٣٩٥ * نَيْلُوفَرُ:

٣٩٦ * نَيْلَجُ:

٣٩٦ * نَيْطَافِلُنُ:

٣٩٧ حرف الهاء

٣٩٧ * هَالُ:

٣٩٧ * هَالُوكُ:

٣٩٧ * هَيْبِيدُ:

٣٩٧ * هُدْبَةٌ:

٣٩٧ * هُدْهُدُ:

٣٩٧ * هَزْنُوءُ:

٣٩٨ * هَزْدُ:

٣٩٨ * هَزْطَمَانُ:

٣٩٨ * هَزَارِجَشَانُ:

٣٩٨ * هَشْتِ دِهَانُ:

٣٩٨ * هَلِيُونُ:

٣٩٩ * هَلِيلَج:

٤٠٠ * هُنْدَبَاء:

٤٠١ * هَيُوفَارِيْقُون:

٤٠٢ * هَيُوقِسْطِيْدَاس:

٤٠٢ * هَيْل بَوَا:

٤٠٢ * هَيْرُون:

٤٠٢ * حرف الواو:

٤٠٢ * وَجَّ:

٤٠٣ * وَخُشِيْرَق:

٤٠٣ * وَدَع:

٤٠٣ * وَدَح:

٤٠٤ * وَرَد:

٤٠٥ * وَرْد الْجِمَار:

٤٠٥ * وَرْد الْحَمِيْر:

٤٠٥ * وَرْد الرَوَابِي:

٤٠٥ * وَرْد الْحَب:

٤٠٥ * وَرْد صِيْنِي:

٤٠٥ * وَرْس:

٤٠٦ * وَرْشَان:

٤٠٦ * وَرَل:

٤٠٦ * وَرَل مَائِي:

٤٠٦ * وَسَخ:

٤٠٧ * وَسَخ الْكُوَاتِر:

٤٠٧ * وَسْمَةُ:

٤٠٧ * وُشَّجْ:

٤٠٧ * وشق:

٤٠٨ * وَرَّغ:

٤٠٨ حرف الياء

٤٠٨ * يَأْسَمِين:

٤٠٨ * يَأْقُوت:

٤٠٨ * يَيْرُوح:

٤٠٩ * يَيْرُوح صَنَمِي:

٤٠٩ * يَيْرُوع:

٤١١ * يَيْرَاع:

٤١١ * يَيْرَاع:

٤١١ * يَيْرَأ:

٤١١ * يَيْرُوع:

٤١١ * يَيْرُف:

٤١١ * يَيْرُفِيد:

٤١١ * يَيْرُفِين:

٤١٢ * يَيْرُجُوج:

٤١٢ * يَيْرَام:

٤١٢ * يَيْرُوت:

٤١٢ * يَيْرُوتون:

٤٢٨ فهرس المحتويات

٤٢٨ الجزء الاول

٤٢٨ حرف الألف

٤٢٩ حرف الباء

- ٤٣١ حرف التاء
- ٤٣٢ حرف الثاء
- ٤٣٢ حرف الجيم
- ٤٣٣ حرف الحاء
- ٤٣٧ حرف الخاء
- ٤٣٨ حرف الدال
- ٤٤٠ حرف الذال
- ٤٤١ حرف الراء
- ٤٤٢ حرف الزاي
- ٤٤٣ حرف السين
- ٤٤٤ حرف الشين
- ٤٤٤ حرف الصاد
- ٤٤٧ الجزء الثاني
- ٤٤٧ اشارة
- ٤٤٧ حرف الضاد
- ٤٤٨ حرف الطاء
- ٤٤٨ حرف الظاء
- ٤٤٩ حرف العين
- ٤٥١ حرف الغين
- ٤٥١ حرف الفاء
- ٤٥٣ حرف القاف
- ٤٥٥ حرف الكاف
- ٤٥٨ حرف اللام
- ٤٥٩ حرف الميم

٤٦٢ حرف النون

٤٦٣ حرف الهاء

٤٦٤ حرف الواو

٤٦٤ حرف الياء

المعتمد في الأدوية المفردة

إشارة

نام كتاب: المعتمد في الأدوية المفردة
 نويسنده: غسانی تركمانی، ملك مظفر
 تاريخ وفات مؤلف: ۶۹۴ ه. ق
 محقق / مصحح: محمود عمر الدمياطي
 موضوع: مفردات دارويي
 زبان: عربي
 تعداد جلد: ۱
 ناشر: دار الكتب العلمية
 مكان چاپ: بيروت
 سال چاپ: ۱۴۲۱ ه. ق
 نوبت چاپ: اول

الجزء الاول

ترجمة المصنف [۱]

هو الملك المظفر يوسف بن عمر (المنصور نور الدين) ابن علي بن رسول التركماني اليمني، شمس الدين. ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن؛ وقاعدتها صنعاء.

ولد بمكة سنة ۶۱۹ هـ (۱۲۲۲ م)، وولى بعد مقتل أبيه (سنة ۶۴۷ هـ) بصنعاء. و أحسن صيانة الملك و سياسته. و قامت في أيامه فتن و حروب، فخرج منها ظافرا. و كانوا يشبهونه بمعاوية في حزمه و تدبيره. و طالت مدته، و استمر إلى أن توفي بقلعة تعز. قال ابن الفرات: «كان جوادا عقيفا عن أموال الرعايا، حسن السيرة فيهم» و هو أول من كسا الكعبة من داخلها و خارجها (سنة ۶۵۹) بعد انقطاع ورودها من بغداد (سنة ۶۵۵) بسبب دخول المغول بغداد. و بقيت كسوته الداخلية إلى سنة ۷۶۱ و لا يزال على أحد الألواح الرخامية في داخل الكعبة إلى اليوم النص الآتي: «أمر بتجديد رخام هذا البيت المعظم، العبد الفقير إلى رحمة ربه و أنعمه، يوسف بن عمر بن علي بن رسول. اللهم أيدته بعزیز نصرک و اغفر له ذنوبه برحمتک یا کریم یا غفار، بتاريخ سنة ثمانين و ستمائة».

و كانت له عناية بالاطلاع على كتب الطب و الفنون، و معرفة بالحديث، فصنف «المعتمد في الأدوية المفردة»، و «المخترع في فنون الصنع»، و «العقد النفيس في مفاكهة الجليس» في خزانه مجلس الشورى الوطنى بطهران (كما في مجلة معهد المخطوطات ۳ / ۳۱) و «البيان في كشف علم الطب للعيان» مجلدان ضخمان، و جمع لنفسه «أربعين حديثا» كما يقول ابن كثير.

توفي الملك المظفر سنة ۶۹۴ هـ (۱۲۹۵ م). و فى أنباء الزمن: «قال الإمام المطهر ابن يحيى، حين بلغه خبر وفاته: مات التبع الأكبر، مات معاوية الزمان، مات من كانت أقلامه تكسر رماحنا و سيوفنا!».

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ۶

بسم الله الرحمن الرحيم

و به ثقتی

الحمد لله الذى أوجد الأشياء بحكمته. و ابتدع المخلوقات إظهاراً لقدرته، و فضّل الإنسان على سائر الحيوانات برحمته، و جعل له دواء يقيه الداء بمشيئته، و صلى الله على رسوله سيدنا محمد خيرته من خليقته، و على آله و صحبه و ذريته.

و بعد، فإننى اختصرت هذا الكتاب من كتب كبار جمعت التطويل و الإسهاب، و لم أذكر إلا الموجود دون ما يعسر على الطلاب، راجياً من الله سبحانه الإعانة و جزيل الثواب، إنه كريم و هاب.

و استخرجته من كتاب الحكيم الفاضل عبد الله بن البيطار المغربى، المعروف بالعشّاب «الجامع لقوى» [٢] الأدوية و الأغذية» و علامة اسمه للاختصار «ع»، و من كتاب ابن جزلة المعروف بالمنهاج، و علامة اسمه: «ج»، و من كتاب الحكيم أبى الفضل حسن بن إبراهيم التّفليسى، و علامة اسمه: «ف»، و من أبدال الزهراوى، و علامة اسمه: «ز». و من أبدال أحمد بن خالد المعروف بابن الجزار، و اسمه مثبت: «ابن الجزار»، من غير علامة.

و رتبته على حروف المعجم، ليكون أقرب متناولاً و أفهم، و سميته بكتاب: «المعتمد فى الأدوية المفردة» و أنا أبذل المجهود، و أسأل من الله الإعانة على المقصود.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٧

حرف الألف

* أَطْرِيَال:

هذا النبات يُعرف بالديار المصرية برجل الغراب. و بعضهم يعرفونه بجزر الشيطان. و بزّره هو المستعمل منه خاصّة فى المداواة، ينفع من البهق و الوضح نفعاً بيّناً شُرّباً، و هو حارّ يابس فى آخر الثانية؛ و الشّربة منه من درهم إلى مثقالين.

* آرغيس:

[٣] هو قشر أصل شجرة البزباريس. و أهل مصر يُسمونه: عود ریح مغربى، و يستعملونه فى مداواة أمراض العيون بدلاً من الماميران الصينى. و هو حارّ فى الأولى، يابس فى الثانية. و بدله إذا عدم: الماميران المكى.

* أَيْهَل:

[٤] «ع» هو صنف من العرعر كثير الحب، و ثمرته حمراء دسمة، تشبه النّبق فى قدرها و لونها. و ما داخله مصوّف [٥] له نوى لونه أحمر، إذا نضج كان حلو المذاق، و فيه بعض طعم القَطِران. ينقى القُروح المسوّدة الوَسِيخَةَ إذا وُضع عليها مع العسل، و بسبب لطافته يُدبّر الطّمث أكثر من كل دواء. و يفسد الأجنّة الأحياء. و يخرج الموتى؛ و شربه لإدرار الطّمث بالتمادى عليه. من درهمين إلى ثلاثة دراهم معجوناً بالعسل. «ف» حارّ يابس فى الثانية. الشّربة منه درهماً. «ج» بدله مثل نصفه دارصينى. «ز» بدله سَيْليخه، و وزنه جوز السّرو.

* إَيْرِيسَم:

«ع» و هو من المفراحت القوية، و أفضله الخام منه. و هو حارّ يابس فى الأولى. «ف» الشّربة منه درهم.

* آَبُنُوس:

«ف» خشبُه معروف، و في مِذاقته لَدُوع، و هو مُلَطَّف جَلَاء، يجلو العِشاوَة من العين، و ينفع من الآثار و البياض الحادث فيها، و يُلحَم الجراحات، و ينفع من القروح و الجراحات العَفِثَة العتيقة، إذا دُقَّ و ذُرَّ عليها، حارَّ يابس في الثانية. الشربة منه درهم. بدله. عن أمين الدولة في الإسخان و القبض، حَسَبُ التين اليابس.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٨

* أترج:

[٦] «ع» الأترج صنفان: تَفِه و حامض قاطع، فما كان تَفِهًا كان باردًا رطبًا في الدرجة الثانية، و ما كان حامضًا كان باردًا يابسًا في الدرجة الثالثة، و كانت قوته تُلَطِّفُ و تُقَطِّعُ و تُبَرِّدُ، و تُطْفِئُ حرارة الكبد، و تُقَوِّى المَعِدَة، و تزيد في شهوة الطعام، و تَمَمُّع حِدَة المِرَّة الصفراء، و تزيل الغم العارض منها، و يسكِّن العطش، و يقطع الإسهال. و حُمَاضُه من المقوِّيات للقلب الحار المزاج، نافع من الخفقان الحار، و من الخمار، و فيه تزيائية، و قشرُه حارَّ يابس في الثانية، و يقرب منه، و حُرَاقَة القشر طلاء جيد للبرص، و نَفْسُ القشر يُطَيِّب النكهة إمساكًا في الفم، و عَصَا رَة القشرة تنفع من نهش الأفاعي، و ضَمَامَة القشر نفسه نافع لها، و رائحة الأترج تصلح فساد الهواء و الوباء، و ينفع من الأدوية المسمومة شربًا. و حب الأترج ينفع من لدغ العقارب إذا شرب منه مثقلان مقشرا، بماء فاتر، و طلاء مطبوخًا؛ و إن دُقَّ و وضع على موضع اللدغة كان نافعًا، و قوة ورقه محللة مجففة، و يقرب منه فُقَاحه، و ورقه هاضم للطعام، مسخَّن للمعدة، موسع للنفس إذا ضاق من البلغم. «ف» قشره حارَّ يابس، و شحمه و حُمَاضُه بارد يابس، و الشربة منه ثمانية دراهم.

(٨/١)

* أنل:

«ج» هو شجر عظيم، له ورق يشبه ورق الطزفاء، في طعمه عفوصه، و ليس له زهرة، و يثمر على عُقَد أغصانه حبًا كالحمص، أغبر إلى الصفرة، و في داخله حب صغير، ملتصق بعضه إلى بعض، تسمى العذبة، إذا طبخ أصول هذه الشجرة بشراب أو بخل و سُقِيَ، نفع من أوجاع الكبد منفعه عظيمه، و يلين أورامها، و قد يفعل ذلك ماء طبخ قلوب هذه الشجرة، و يبرئ أوجاع الأسنان. و تسمى الثمرة التي له الكرمازك و الجزمازق و العذبة. و قوة هذه الثمرة في البرودة من الدرجة الثانية، و من اليبوسة في الدرجة الثالثة. و الشرب من حبه مسحوقًا من ثلاثة دراهم إلى نحوها سَفُوفًا بالماء، و لعقا بشراب الورد حيث تريد الإمساك. و بدله: وزنه من العفص أو من شحم الرمان.

* إئمد:

هو حجر الكحل الأسود، و هو صلب مُلمع، و بَرَاق كحلى اللون، و أجوده الذى يتفتت سريعًا، و يكون لفتاته بريق و لمع، و كان ذا صفائح، و ما داخله أملس، و لم

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩

يكن فيه شيء من الأوساخ. و قوة الإئمد مَعْرِئَة قابضة مبردة، تذهب باللحم الزائد في القروح، و تَدْمُلُها، و تنقى أوساخها و أوساخ القروح العارضة في العين، و تقطع الرُّعَاف العارض من الحجب، فإذا خلط ببعض الشحوم الطرية، و لطح على حرق النار، لم تعرض له الخشكريشة، و الاكتحال به ينفع العين، و ينفع في كثير من الأكحال، و يقوى أعصاب العين و ينفعها، و يدفع الآفات من الأوجاع عنها، و ينفع من الحرارة و الرطوبة العارضة للعين، كحلًا، و يقطع سيلان دم الطمث إذا احتُمِل. و هو بارد يابس في الدرجة الرابعة.

«ف» بارد يابس في الثانية. الشربة منه: نصف درهم. «ز» بدله وزنه توتيا، و وزنه لؤلؤ غير مثقوب.

(٩ / ١)

* إِبْجَاصُ:

«ع» الإِجَاصُ: صنفان، أسود و أبيض. فالأسود: هو الإِجَاصُ على الحقيقة، و الأبيض: هو المعروف بالشاهلُوج، و هو يبرد و يطلق البطن، و يسكن العطش. و أقواه بردًا، و أقله إسهالًا أحمضه. و أعظمه أغلظه جرّمًا، و أشده حموضه، و هو رديء للمبرودين، و ليس يحتاج المحررون إلى إصلاحه، اللهم إلا- لضعف المعدة منهم جدًّا، فإن هؤلاء يحتاجون أن يأخذوا عليه جَلَنَجِينًا عتيقًا، و أما المبرودون و أصحاب المعدة الضعيفة، فليكثرُوا عليه الشراب المقوى و الجوارِشَنَات؛ و اليباس منه أقل إطلاقًا للبطن، و خاصته إطلاق المرة الصفراء، و كسر حديتها، و قطع القيء و تسكينه، و الذهب بالحكة... [٧]... زهرة الحمرة و الأورام الحادة، و قال: إنه يتقل الرأس، و يُسبب شমা، فإذا شرب أدّر البول، و إذا اتخذ منه فزوجة للنساء اللاتي أمسكن عن الطمث أدّر طمثهن. و قال: ماؤه المعتصر منه إذا طلى على الأعضاء المجاورة للأنتيين، و على الوركين، قوى على الجماع. و من الحرارة في الدرجة الثالثة. و من اليبوسة في الدرجة الثانية. «ف» يفتح سُدَد الكبد، و يحدر الرطوبات من البدن. الشربة منه ثلاثة دراهم. «ف» و هو مضر للمعدة و الطحال. و يصلحه الأنيسون. بدله عن «ز»: وزنه شَبَث.

(١٠ / ١)

* إِقْلِيمِيَا:

«ف» يؤخذ من الذهب و الفضة، و هو يجفف القروح الرطبة، و ينقيها بلا لذع، و ينفع من الغشاوة و الصفرة و الانتشار العارضة في العين، و ظلمة البصر و ابتداء نزول الماء و السدة، إذا خلط بالتوتيا و المسك و اكتحل به مرارًا. و ينفع من بياض العين خصوصًا الذهبى، و يقوى العين، و هو بارد في الأولى. يابس في الثانية. الشربة منه نصف مثقال. «ج» إقليميا الفضة أبرد من إقليميا الذهب، و فيه مع تجفيفه جلاء باعتدال، و ينفع من الجرب و القروح الرطبة في البدن ذرورا. و فى المراهم ينبت اللحم فى الجراحات، و ينقى أوساخها. و يأكل لحومها الزائدة. و يدمل القروح الخبيثة، و ينفع من ابتداء الماء فى العين، و يجلو بياضها، و يقويها، و ينفع من قروحها إذا غسل، و يحفظها من غير لذع. بدله: كل واحد منهما بدل عن الآخر، إلا أن إقليميا الفضة أقل نفعًا من إقليميا الذهب. المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٠

* أَقَايَا:

«ج» هو عصارة القَرظ. [٨] و هو اسم لثمره الشوكة المصرية المعروفة بالسَّنَط. «ج» الأَقَايَا: فيه لذع و يزول بالغسل إذ كان مركبا من جوهرين: أراضى قابض، و لطيف لذاع. و أجوده الطيب الرائحة، الرزين، الصلب، الأخضر. و هو ينفع من سيلان الدم إذا تحمل به و إذا شرب، و ينفع من قروح اللثة، و من السَّحج، و يعقل البطن شربًا و حقنًا و ضمادًا، و يردّ الرحم البارزة، و ينفع الداحس، و ينفع من بثور العين ذرورا. و يشد الأعضاء المسترخية إذا طبخ فى ماء و صب عليها. «ع» يحد البصر، و ينفع من البثور، و يرد سرر الصبيان الصغار. «ف» بارد فى الأولى، يابس فى الثانية. «ج» و المغسول بارد فى الدرجة الثانية، مجفف؛ و غير المغسول بارد فى الأولى مجفف فى الثانية. «ع» إذا هو غسل بارد فى الثانية، مجفف فى الدرجة الثالثة؛ و إذا لم يغسل فليوضع فى الدرجة الأولى. «ف» الشربة منه درهم. بدله: قال ابن الجزار عن بديغوريوس وزنه عدس مقشر، و وزنه صندل.

(١١ / ١)

«ع» هو الماش بلغة اليمن، و سيأتي ذكره في حرف الميم إن شاء الله تعالى.

* إكليل الملك:

«ج» هو نبت هلالى الشكل، تبنى اللون، فيه مع تخلخله صلابه. «ع» حشيشه ذات ورق مدرهم أخضر، و له أغصان دقاق جدًا، و له زهر تخلفه مزود دقاق مدوره، تشبه أسورة الصبيان الصغار، و هو نبات طعمه إلى المراره، و له رائحة فيها عطريه. و قال: عريض الورق، قريب من ورق لسان الحمل، له أكاليل ملتويه، فيها بزر أصغر من الحلبة. و هو قابض ملين للأورام الحاره العارضة للعين و الرحم و المقعدة و الأنثيين، إذا طبخ بالمئخنج و تضمد به، و ربما خلط معه صفره بيض، أو دقيق الحلبة. «ح، ف» يضر الأنثيين، و يحلل قوتهما، و هو حار يابس في الدرجة الأولى. و قيل معتدل بين الحراره و البروده. و الشربه منه «ج» درهم إلى درهمين. «ف» و نصف. بدله «ع»: وزنه من الباونج.

* أكارع:

«ج» أجودها ما كان من الخرفان و الجداء، و المقاديم أفضل. و يطبخ بالكزبره المسحوقه و الدارصيني و الشيرج و الحمص المقشر، و مزاجها معتدل. و هى تولد دمًا لزجًا صالحًا غير غليظ، بل محمود قليل الفضول، و ينفع من السعال الحار، و يجبر العظام، و يضر بأصحاب القولنج. و يصلحه أن يعمل بخل و زعفران.

* أليه:

«ج» معروفه من الحيوان، و هى أردأ من اللحم السمين، و هى رديئه للمعدة و الهضم، و يصلحها الأباير الحاره، كالزنجبيل و الفلفل و الدارصيني و المرّي، و يستعمل بعدها الجوارشنت، و هو ينفع العصب الجاسى ضمادًا. «ف» و يزيد فى الباه، و هى حاره رطبه أكثر من الشحم المستعمل منها بقدر المزاج.

(١٢ / ١)

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١١

* أمليج:

[٩] «ج» هى ثمرة سوداء، تشبه عيون البقر، لها نوى مدور حاد الطرفين، فإذا نرعت منه قشرته انشق النوى على ثلاث قطع. و المستعمل منه ثمرته التى على نواه. و قال: يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلى. و قد ينقع فى بلده باللبن الحليب، فيسمى شبر أمليج، و إنما ينقع فى اللبن ليخرج منه بعض قبضه، و هو أجود من الأمليج، و هو من الأدوية القليه، فلذلك ينفع الزهن و الحفظ. و بالجملة فهو من الأدوية المقويه للأعضاء كلها؛ و إصلاحه بالعسل، و إذا سحق و خلط بمثله سكرًا، و لت بقليل دهن من لوز، و استف على الريق منه وزن خمسة دراهم بماء فاتر، نفع من ضعف البصر و جلاه. «ح» و هو قابض، يقوى الشعر و يسوده، و يقوى المعدة و العصب و القلب، و يشهى الطعام، و ينفع من البواسير، و يطفى حرارة الدم. و هو بارد فى الدرجة الثالثه. و قيل حار يابس بلا خلاف. «ف» بارد فى الثانيه. يابس. و الشربه منه خمسة دراهم. و بدله عن «ز» بليج.

«ع» و هو البرباريس، و الزرشك بالفارسية، و هو معروف، يمنع من الأورام الحادة إذا وضع عليها. و يقوى الكبد و الأمعاء، و فيه قوة قابضة مانعة عاقله للبطن، قاطع للعطش، جيد للمعدة و الكبد الملتهبتين. و يقمع الصفراء جدًا. و يمنع قروح الأمعاء. و يقطع نزف دم الأسفل إذا تمودى عليه، و هو بارد يابس فى الثالثة. «ف» الشربة منه أوقية. بدله عن ابن الجزار: وزنه من حب الورد، و ثلثا وزنه صندل.

(١٣ / ١)

* إنجار:

«ع» هو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الأنهار، و له ورق يشبه الرطبة، عليه زغب و زئبر كالغبار، و له أصل خشبي غائر فى الأرض، لونه أحمر إلى السواد، و جميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضًا شديدًا، و لها لزوجة، و إذا قشرت أصولها ودق لحاؤها و اعتصرت، كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت. و أكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة. و تستعمل رطبة و يابسة، و قد يستعمل لحاء الأصل مجففًا. و الشربة من كل واحد منهما قدر مثقال، و قد تطبخ العصارة مع السكر و الميخنج، و يعمل منها شراب يكون أطف لمتناوله، و خاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان من البدن، أعنى ما ينفث من قصبه الرئة، و حنجب الصدر، و سحج الأمعاء، و البواسير، و انفتاح أفواه العروق. و يقطع الاختلاج المزمن، و يقوى الأمعاء، و يمسك البطن إمساكًا قويًا دون اعتقال يؤدي إلى أذى، و يبرى من قروح الرئة، و يقطع القيء، و ينفع من الوثى و الرض و فسخ العضل و الهتك، و يجبر الكسر و القطع فى اللحم، و يلحم الجراحات. و قد

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٢

حدّث عنها من يوثق به، أنها أبرأت رجلًا من قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة و قد وقع فى الذبول، و قذف قطع دم صديدي متن كثير، و أبرأت آخر من بول الدم و المدة بعد عشرة أعوام.

(١٤ / ١)

* أنجرة:

«ع» و هو القريص و الحربق أيضًا. و قال: له ورقة خشناء، و زهره أصفر، و لو شوكت دقيق ينبو عنه البصر، فإن مسه عضو من البدن، ألمه و أحرقه و حمرة. و هو نوعان: كبير و صغير، و الكبير كثير الورق، أصفر اللون، له بزّر كالعدس، و هو المستعمل فى صناعة الطب. و منه صنف ثالث أكبر ورقًا، و أشد خشونة، و بزره فى قدر الخردل، إلا أنه مفرطح أبيض و أزرق، ورقه إذا ضمد به يحلل الخراجات و الأورام التى تحدث عند الأذنين، و يهيج بزره شهوة الجماع، و خاصة إن شرب مع عقيد العنب، و إذا تضمد بورقه أبرأ القروح الخبيثة، و القروح السرطانية. و إن شرب من بزره وزن درهم أسهل بلغمًا باعتدال، و ينقى الصدر و الرئة من الأخلاط الغليظة. و قال: إذا دق بزر الأنجرة، و خلط بعسل، و طلى به الذكر، زاد فى غلظه زيادة كثيرة. «ف» حار يابس فى الثانية. الشربة منه درهمان. «ج» قدر ما يؤخذ منه: من دانقين إلى درهم.

* الأنجدان:

«ع» الأنجدان: ورق شجرة الحلتيت، و الحلتيت: صمغه، و المحروث: أصله. و هو مجفف لرطوبة المعدة، بطىء فيها، بغير رائحة التفل و

البول، و يستخرج الأجنه، و يسهل الطبيعه، و ينفع الأكله إذا سحق و ذر عليها. «ج» ينفع من السموم و الأدوية القتاله، و يحلل الخنازير ضمادًا مع شمع و زيت، و يزيل الآثار مع زيت، و يعين على الاستمرار، مع أنه هو بطيء الهضم، و هو يفتق الشهوه، و هو حار يابس في الدرجه الثالثه. «ف» حار يابس في الدرجه الثالثه، الشربه منه أربعه دراهم.

(١٥/١)

* أنيسون:

«ع» أنفع ما في هذا النبات بزره، و هو بزر حرييف مؤر. حتى أنه في حرارته قريب من الأدوية المحرقه، مدرّ للبول، محلل مذهب للنفخ الحادث في الباطن. «ج» هو بعد الرازيانج الرومي، فيه قبض يسير، و هو يحلل الرياح، و يدرّ البول و الحيض و العرق و اللبن، و يحبس البطن، و إذا بخر به نفع من الصداع الكائن من برد، و ينفع من سدد الكبد، و يدفع ضرر السموم و الهوام، و هو حار يابس في الدرجه الثالثه. «ف» حار في الثانيه، يابس في الثالثه، يرد الشهوه، و يقوى المعدة، و يدر البول. الشربه منه درهم و نصف. زيد له الكراويا، و هو بدل منها، و مثله قال ابن الجزار.

* أنزروت:

«ف» أنزروت بالفارسيه، و هو عنزروت بالعربيه. «ع» هو صمغ شجره تنبت في بلاد الفرس، شبيهه بالكندر، صغار الحصى، في طعمه مراره، له قوة ملزقه للجراحات، يقطع الرطوبات السائله إلى العين، و يقع في أخلاط المراهم، و يجبر الوثي، و ينفع القروح، و ينقيها مع العسل، و إذا سحق ببياض البيض أو باللبن و جفف ثم سحق، نفع من الرمذ. و قال: قد حذر بعض الأطباء من شربه إلا المقدار اليسير، و من مثقال إلى المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٣

درهمين و ربع، بعد إصلاحه. و ترى النساء بمصر يشربن في المره الواحده منه مقدار الأوقيه و الأوقيتين، و يستعملنه في جوف البطيخ الأصفر بعد خروجهن من الحمام، و يذكرن أنهن يسمن عليه و لا يضرهن. «ف» ينفع من الرمذ و الرمص، و يسهل البلغم الغليظ، و هو حار يابس. الشربه منه درهمان. «ج» حار في الدرجه الثانيه، يابس في الأولى، و قيل رطب في الثانيه. و قيل حار جدًا، و قدر شربته درهم، و هو يضر بالأمعاء، و يصلحه الصمغ العربى. بدله من صمغ البساتين.

* أنك و أبار:

«ج» و هو الرصاص الأسود، و هو بارد رطب، و سيأتى ذكره في حرف الراء، إن شاء الله تعالى.

(١٦/١)

* إنفحة:

«ع» الأنافح كلها حاره لطيفه محلله، يابسه في قوتها، فهي لذلك نافع من الأشياء التي نذكرها. فإنفحة الأرنب مدافه بخل، إذا سقى منها من به صرع نفعته، و تحلل الدم و اللبن الجامد في المعدة، و كذلك سائر الأنافح تحلل الدم و اللبن الجامد في المعدة، غير أن إنفحة الأرنب أقوى في ذلك، و إن شرب من إنفحة الأرنب ثلاث أيولوسات [١٠] بشراب، وافقت نهش الهوام، و الإسهال المزمن، و وجع البطن، و قرحة الأمعاء. و إذا احتملتها المرأه بالزبد بعد الطهر أعانت على الحمل، و إذا شربتها بعد الطهر منعت الحمل. و قال: إذا شربت المرأه إنفحة الأرنب ثلاثه أيام بعد طهرها منعت الحمل. و إنفحة ولد الإيل إذا احتملتها المرأه ثلاثه أيام بعد الطهر منعت

الحبل. «ج» أجودها اليابسة، التي قد زال عنها رطوبة اللبن، وهي حارة يابسة نارية، ملطفة محللة. وقال في إنفحة الخشف والجدى والعجل وولد الجاموس والإيل: إنها تنفع من الشوكران ومن الفطر، وقد ما يشرب منها إلى نصف مثقال.

* إنقربا:

«ج» هو البلاذر. وسنذكره في حرف الباء إن شاء الله تعالى.

* أنبج:

«ع» الأنبيجات هي المربيات. وقال: هو حمل شجر بالهند تُربى بالعسل.

* إوز:

«ع» فيه رطوبة فضلية كثيرة، وحرارة قوية، وهو بطيء الانهضام، إلا أنه أيسر زهومة من شحم بط الماء، وأصلح غذاء، وغذاؤه متوسط بين المذموم والمحمود، وكذلك كيموسه المتولد عنه. «ج» أجودها المخاليف. وينبغي أن يطلى بعد شيه بزيت، لتذهب سُهوكتة، وهي حارة رطبة. وينبغي أن ينفخ في حلوقها الثورق قبل الذبح، وتطبخ بالأبازير الحارة. «ف» استعماله بقدر الحاجة.

* أونومالي:

«ع» معناه شراب وعسل، لأن أونو باليونانية: شراب، ومالي: عسل.

(١٧/١)

* إيرسا:

«ع» هو السوسن الأسمانجوني. هو أصل الأسمانجوني، وله زهر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٤

مختلف الألوان، بياض وصفرة وأسمانجونية، ولهذا يسمى إيرسا: أى قوس قزح، وسماه قوم قوس الغمام. «ع» قوة الإيرس مسخنة ملطفة، وتصلح للسعال، وتصلح ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر، وإذا سقى منه وزن سبع درخميات بماء العسل أسهل كيموسًا غليظًا بلغميًا، ومره صفراء، وينفع من البرد والنافض، والذين يمدون بلاجماع. وإذا شرب بالشراب أدرّ الطمث، وإذا سلق وتكمد به النساء كان نافعًا لهن من أوجاع الرحم، وإذا هيئ منه فزجات ومن العسل واحتملت جذبت الجنين وأخرجته، وهو حار يابس في الثانية. «ج» ينفع من نهش الحيات ضمادًا على موضع النهش، وإذا شرب بالعسل، ومقدار ما يؤخذ منه إلى ثلاثة دراهم. «ع» بدله في إسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواقى لبن اللقاح. «ز» وإيرسا هو السوسن الأبيض، ومنه بستاني ومنه برى.

* أيهقان:

«ع» قيل إنه الجرجير البرى، وسنذكر الجرجير في حرف الجيم إن شاء الله تعالى.

(١٨/١)

* إيل:

«ع» لحوم الأيائل، الدم المتولد عنها غليظ، و هي عسرة الانهضام، فالأولى أن تجتنب، و خاصة ما كانت حديث عهد بالصيد، و له لحم غليظ رديء، و يصلح بشدة التهري و التدسيم بالأدسام، و بشرب الأشربة المطلقة للبطن، نحو شراب التين و الفانيذ و ماء العسل. و قال: قرن الإيل إذا أحرق و شرب منه قدر فلنجارين، و هو مثقالان مع كثيرًا، وافق من به نفت الدم، و قرحة الأمعاء، و الإسهال المزمن، و اليرقان، و وجع المثانة، و يوافق النساء اللاتي تسيل من أرحامهن رطوبات سيلاً مزمناً، إذا شرب مع بعض الأدوية النافعة من هذا المرض. و قال: إذا طلى به الثدي و العانة أدرّ الطمث، و قيل: إن علق قرنه على حبل و وضعت من غير وجع. و قال: و إنفحة ولد الإيل إذا احتملتها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل. قال: و إذا علق قطعة من جلده على إنسان لم يقربه شيء من الحيات البتة، مجرب. و يقال إن البادزهر الحيواني حجر يوجد في قلبه، و هو من أفضل الأدوية لسائر السموم، و قد زعموا أن ظلف الإيل إذا تبخرت العلق بها تموت وحيًا. مجرب.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٥

حرف الباء

إشارة

(١٩ / ١)

* بابونج:

«ع» و يسمى البابونج، و هو ثلاثة أصناف، و الفرق بينها إنما هو في لون الزهر فقط، فبعضها زهره أبيض، و بعضها زهره لونه لون الذهب، و ينبت في أماكن خشنة، و قوة هذا النبات و عروقه و زهره مسخنة ملطفة، إذا شرب أو طبخ و جلس النساء في مائة أدر الطمث، و أحدر الجنين عند الولادة، و أدر البول، و أباد الحصى، و قد يسقى طبيخها أيضًا للنفخ و القولنج الذي يقال له إيلوس، و يذهب باليرقان، و يبرئ من وجع الكبد. و هو مفتوح ملطف ملين للييس، محلل من غير جذب، و يقوى الأعضاء العصبية كلها. و هو مقو للدماغ، نافع من الصداع البارد، و يستفرغ مواد الرأس. «ج» هو نافع في تسكين الإعياء. «ف» يحلل الأخلاط الرديئة، و يقوى الأعصاب، و ينفع من الورم العارض في الدماغ من القلغموني. [١١] و ينفع من الصداع و الشقيقة و الوسواس و الصرع و أوجاع الدماغ، لا سيما الذي يغلب عليه البرد. و الشربة منه ثمانية دراهم «ع، ج» [١٢] و بدله في تقوية الدماغ و المنفعة في برده من الصداع: القيصوم، و هو البرنجاسف.

* باذرنبويه:

«ج» هو الباذرنبويه، و أجوده الطرى. ينفع من العلل البلغمية و السوداوية، و يطيب النكهة، و ينفع من الجرب، و من سدد الدماغ، و يقوى الكبد و القلب و يفرحه، و يذهب بالخفقان، و يعين على الهضم، و ينفع من القواق و يصفى الدهن، و هو حار يابس في الدرجة الثالثة، و قيل في الأولى. و قدر ما يؤخذ من مائه عشرون درهمًا، و بدله في التفريح: مثل وزنه إبرسيم. و ثلثا وزنه قشور الأترج. «ف» حار يابس في الثانية، مسهل المرء السوداء، و يفرح القلب، و يسمن. الشربة منه عشرة دراهم. «ع» يسمى الترجان، و يسمى مفرح قلب المحزون. و هو من الأدوية القلبية، و له خاصة عجيبة في تفريح القلب و تقويته، و هو مع ذلك ينفع الأحشاء كلها، و من خواصه الجليلة أنه إذا أخذ من ورقه و أصله و بزره، و جفف الجميع، و صير في خرقة، و شد بخيط إبرسيم، و جعل في الجيب، فإن حامله يكون محبوبًا مقبولًا عند كل من يراه، منجحًا في حوائجه، مسرورًا نشيطًا، ما دام عليه، و هو حار يابس في الثانية،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦

و هو نافع من الهم والوحشة. و بدله في التفريح: ما قاله في المنهاج.

* بأذورد:

«ج، ف» هي الشوكة البيضاء، ورقها يشبه ورق الخامالون. «ع» يجفف و يقبض قبضاً معتدلاً، و كذلك من استطلاق البطن، و من ضعف المعدة، و يقطع نفث الدم، و إن وضع من خارج كالضماد ضمير الأورام الرخوة، و إذا طبخ و تدمض به كان نافعاً من وجع الأسنان. «ج» أصله يبرد و يجفف، و هو يسهل البلغم اللزج، و ينفع من الأورام البلغمية، و التشنج، و الحمى البلغمية العتيقة، و لسع الهوام، و يضمده به للبع العقرب. و شربته درهم و نصف. «ف» نافع من ضعف المعدة و الحميات العتيقة، و هو بارد يابس في الأولى، و الشربة منه خمسة دراهم. «ع» و بدله في النفع من الحميات العتيقة شاه تَرَج. و قال: «ج» بدله في الحمى البلغمية شاه تَرَج.

(٢١ / ١)

* بأذزوج:

«ع» و يسمى الحوكك، و قال: هو ريحانة معروفة. «ف» هو صنف من البقول. «ع» هذا حار في الدرجة الثانية، و فيه فضل رطوبة، و ليس هو بنافع إذا ورد البدن. و أما من خارج فهو ينفع إذا اتخذ منه ضماد للتحليل و الإنضاج. قال: إذا أكثر من أكله أظلم البصر، و لين البطن. و يهيج الباه. و يدر البول و اللبن، و هو عسر الانهضام. و قال: فيه عطرية مع قبض و تسخين، و فيه رطوبة فضلية، و يفرح لخاصة تعينها العطرية التي يصحبها قبض. و أسكرجة من مائه تنفع من عسر النفس، و هو مما ينقص الذهن. «ج» و هو يسرع إلى التعفن، و يولد خلطاً رديئاً. «ف» حار في الثانية، يابس في الأولى، يقوى القلب، و ماؤه ينفع من سوء النفس. و الشربة منه ثلاثة دراهم. «ع» و بدله: مثله سيسنبر.

(٢٢ / ١)

* باقلا:

[١٣] «ع» هو قريب من المزاج المتوسط في أنه يجلو، و في أنه يجفف، و هو على سبيل الطعام أشد نفخة من كل طعام، و أعسر انهضاماً، إلا أنه يعين في نفث الرطوبة من الصدر و الرئة. و أما إذا استعمل على سبيل الدواء فوضع من خارج، فإنه

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٧

يجفف تجفيفاً لا- أذى معه، و هو نافع ضماداً لمن به ورم في الأثنين أو في الشدين، لا سيما إذا كان ورم الشدين من تجبن اللبن فيهما، فإن هذا الضماد يقطع اللبن، فإن ضمدت عانة الصبيان به أبطأ نبات الشعر فيها، و إذا طبخ بالخل و الماء و أكل بقشره، قطع الإسهال العارض من قرحة الأمعاء، و الإسهال المزمن الذي ليس معه قرح؛ و يجلو من الوجه البهق. و إذا ضمده بقشره الموضع الذي ينتف منه الشعر. كان الشعر النابت فيه دقيقاً ضعيفاً. و بالجملة يبرد البدن و الرطب و اليابس منه يخصب، و ماء الباقلا ينقى الصدر و الرئة، و يمنع تولد الحصى في الكلى و المثانة، و قد قضى بقراط بجودة غذائه. و انحفاظ الصحة به. و الأخضر منه إذا أكل بالزنجبيل قوى الإنعاض. «ج، ف» هو قريب من الاعتدال، و قيل بارد في الأولى، يابس في الثانية، و من مضاره: أنه يبلى الحواس، و ينفخ، و يرى أحلاماً رديئة، فأصلح استعماله بالملح و الصعتر و الكمون و الدارصيني و الفلفل، و إذا طحن و طبخ دقيقاً نفع من السعال و خشونة الصدر و الحنجرة، إذا أضيف إليه دهن اللوز و السكر و شرب فاتراً. الشربة منه مقدار الحاجة.

«ع» تعرف أهل مصر بالجامسة [١٤] و غلط من قال هو الترمس. و قال «ج» هو الترمس و سند ذكر الترمس [١٥] في بابه إن شاء الله تعالى، و هو أصغر من الباقلا المعروف. و قوته قابضة جيدة للمعدة، و دقيقة إذا شرب مع السويق، أو عمل منه حشوة، وافق من به إسهال و قرحة في الأمعاء.

(٢٣ / ١)

* بادنجان:

[١٦] «ع» اسم فارسي معرّب، و يسمى بالعربية الأنّب و المغدّ و الوغد، و هو جيد للمعدة التي تقىء الطعام. ردىء للرأس و العين، يولد دماً أسود يسير المقدار حاراً، و يتولد عنه كثيراً القوابي و البواسير و الرمّد و الأمراض السوداوية، و يفتح سدد الكبد و الطحال، و إذا سلق ثم قلى بالدهن ذهب عنه حدته و حرافته، و إنما تبقى الحدة و الحرافة في المشوى بلا دهن، و المطبوخ بالخل أوفق للمحرورين و أصحاب الأكباد الحارة الغليظة، حتى أنه ينفعهم نفعاً بيناً، و هو حار يابس في الدرجة الثانية، و سحق أقماعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير، بعد أن يدهن بدهن مسخن، و ليس للبادنجان نسبة إلى عقل أو إطلاق، لكنها إذا طبخت في الدهن أطلقت، و في الخل عقلت. «ف» و هو

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٨

معروف مشهور، ينفع من القيء، و من ضعف المعدة المسترخية. و قال: الحذر من استعماله، فإنه مولد للسوداء، و دفع ضرره بالخل و الدسومات. «ج» ينبغى أن يسلق بعد إنقاعه في الماء و الملح، ثم يعمل بالدسم الكثير و الخل و الكراويا.

(٢٤ / ١)

* بادزهر:

[١٧] «ع» البادزهر: يقال على معنيين: يقال على كل شيء ينفع من شيء آخر، و يقاوم قوته. و يدفع ضرره بخاصية فيه، و يقال على حجر معلوم ذي عين قائمة، ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة و الباردة إذا شرب، و إذا علق. و قال: ألوانه كثيرة، فمنه الأصفر، و الأغبر، و المنكت، و المشرب بخضرة، و المشرب ببياض، و أجوده الأصفر، ثم الأغبر، و هو نفيس شريف، لين المجسدة ليّناً غير مفرط، و حرارته غير مفرطة. خاصته: النفع من السموم الحيوانية و النباتية، إذا شرب منه مسحوقاً أو مسحولاً وزن اثنتي عشرة شعيرة، خلص من الموت، و أخرج السم بالعرق و الرشح. و قال: حجر البادزهر نافع من سم العقارب، إذا لبس في خاتم ذهب، و نقشته فيه صورة عقرب و القمر في العقرب في وتد من أوتاد الطالع، ثم طبع به في كُنْدُر ممضوغ و القمر في العقرب. و قال: البادزهر حار قوي الحرارة، إذا سقى منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار ثلث مثقال نفعه، و قوى قلبه. و قال: الموجود في قلوب الأيايل، و هو الحيوانى، أفضل من جميع هذه الأصناف، حتى أنه إذا حُل بالماء على مسنّ، و سقى منه كل يوم وزن نصف داتق للصحيح على طريق الاستعداد و التقدم بالحوطة، قاوم السموم القاتلة، و حصن من مضارها، و لم يخش منه غائلةً و لا إثارة خلط حار، كما يخشى من المثروديطوس [١٨] و لا يضر بالمحرورين، و لا النحفاء، لأنه إنما يفعل ذلك بخاصية جوهره.

* بازرد:

«ع» هو القنّة، و سيأتى ذكر القنّة في حرف القاف إن شاء الله تعالى.

* بان:

«ع» البان: شجر يسمو و يطول كالأثل في استواء، أوراقه هُذب. و قصبانه شحمة [١٩] حُضِر، و ثمرته تشبه قرون اللوباء، و فيها حب، إذا انتهى انفتق و انتثر منه حب أبيض أغبر نحو الفستق، و منه يستخرج دهن البان، و يقال لثمرته الشُّوع، و إذا أرادوا استخراج دهنه رض على الصلاية حتى ينزل قشره، ثم يطحن و يعتصر، و هو كثير الدهن. دهنه يستعمل في الطيوب المرتفعة. و تُجيره الذي يبقى بعد استخراج دهنه، ينفع من

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٩

الكَلَف و النمش و البرش الكائن في الوجه من الجرب و الحكمة. «ج» أجود حبه الكبار الرزين، العطر، و هو حار يابس في الدرجة الثانية، و قشره قابض، و هو يجلو و يقطع الثآليل و الكَلَف، و ينفع الأورام الصُّلبة إذا جعل في المرهم «ف» يابس في الثانية، يزيل صلابه الكبد و الطحال، إذا شرب من حبه بخلّ خمر، و هو رديء للمعدة، يغشى، و حبه ينفع من الكَلَف و البهق و النمش و آثار القروح، و كذلك دهنه. و ينفع من السعفة، و من شرب من عصارتها مثقالاً بعسل قياً بقوة، و أسهل أخلاطاً رديئة. الشربة منه درهمان. «ع» بدل حب البان وزنه مرة و نصف من قشور السليخة، و مثل عشر وزنه من البسباسة. و أيضاً قال: بدله وزنه قوّة، و نصف وزنه قشور السليخة، و عشر وزنه بسباسة.

* بِنَع:

«ع» هو شراب مسكر، يتخذ من التمر الرطب. و سندر الأشرية في حرف النون.

(٢٦ / ١)

* بَخُورٌ مَرِيم:

«ج» هو شجرة مريم، و أصلها العرطينا، و هو يقطع و يفتح و يجذب و يسهل الطبع إذا تحمل به بصوفه، أو طلى به السرّة. و شربه يخرج الدود و حب القرع، و يحدر الحيض و الجنين و الميت، و ينفع من اليرقان، و يقلع الكلف، و يضمده به الطحال اليابس، فينفعه؛ و هو حار في الدرجة الثالثة، يابس في الثانية. «ع» إذا اكتحل به مع العسل ينفع من الماء النازل في العين، و ينقى الدماغ إذا استعط به، و إن طلى به على مرقّ البطن أسهل البطن، و أفسد الجنين، و إن احتمل كان أقوى الأدوية في إفساد الأجنة. و زعم بعضهم أن المرأة إذا لعقتة و هي حال أسقطت، و إن شد في الرقبة أو في العضد منع الحبل، و يشرب للأدوية القتالة و السموم، و خاصة سم الأرنب البحري، و إن ضمده به كان بادزهر لسموم الهوام. «ف» حار يابس في الرابعة. ينفع من الزكام البارد. و نزول الماء في العين. و يخرج الجنين الميت و يقتل الحى، و يخرج الحيات، و حب القرع. الشربة منه نصف.

* بَرْنَجَاشَف:

[٢٠] «ج» هو القيصوم، و هو نبات يشبه الأفسنتين. و يقال بلنجاشف. «ع» أكثر نباته بالسواحل، و فيه رطوبة تدبق باليد، و هو يشبه الأفسنتين، و هو يسخن و يطف. و إذا طبخ بالماء و جلس فيه النساء أدر الطمث، و أخرج المشيمة و الجنين، و فتح انضمام الرحم، و ينفع ورمه، و عصارتها إذا دقت و سحق مع المرّ و احتملته المرأة أحدر من الرحم ما يحدره و يخرج طبيخه، و قد يسقى من جُمَّة هذا النبات وزن ثلاث درّخميّات لإحدار ما ذكرناه و إخراجه، و هو ينفع من الصداع البارد ضماداً و نطولاً بماء مسلوقة، و ينفع من

سَدَد الأنف و الزكام. «ف، ج» حار في الثانية، يابس في الأولى، ينفع من الزكام، و يفتت حصى الكلى و المثانة. مضرته: يحل قوى الأنثيين. الشربة منه ثلاثة دراهم. بدله في الإسخان و التجفيف: مثله في الفوتنج أو شيخ أرمني. قاله أمين الدولة. (٢٧/١)

* بَرْنَج:

«ع» و برنق و برنك و إبرنج، و هو حب صغير مُرَقَطٌ بسواد و بياض، مدور المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٠

أملس في قدر حب الآس، لا رائحة له، في طعمه شيء من المرارة. و قال: هو حب هندي أو سندي، و هو نوعان: صغار غير مرقشة، و كبار مرقشة، و أفضلها الصغار، و هو أقوى في إخراج حب القرع، و أسرع نفعًا، حتى أنه يلقي غشاءه كاملًا، ثم لا يعود، و يبول شاربه مثل لون البقم. و الشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقًا منخولًا مَدُوفًا باللبن الحليب. و له خاصية عجيبة في تنشيف الرطوبات، و قلع البلغم من المفاصل، و قوته: حار يابس في الدرجة الثانية. «ج» الشربة منه درهمان لإسهال البلغم اللزج. «ف» ينفع من الكلف و النمش إذا طلى عليهما، و ينفع من الصرع إذا شرب، و يقوى البدن، و يحفظ عليه صحته؛ و يزيد في المنى، و يقوى الإنعاظ، و يكثر اللبن، و ينزل الحيضة، و يدر البول. الشربة منه: درهمان و نصف. «ع» بدله وزنه ترمس، و وزنه قبيل. أظنه في إخراج حب القرع. (٢٨/١)

* بَرَّشَاوْشَان:

«ع» و يسمى شعر الجبار، و شعر الأرض، و شعر الجن، و لحية الحمار، و شعر الخنازير و الساق الأسود، و الساق الرصيف، و هو كزبرة البئر. و قال: هو نبات له ورق يشبه ورق الكزبرة، مشقق الأطراف، و أغصان سود صلبة دقاق، طولها نحو من شبر، و ليس له ساق و لا زهر و لا- ثمر؛ و ينبت في مجمع المياه و ظل الأماكن، و مسيل العيون، و هو دواء يجفف و يلطف و يحلل و ينبت الشعر في داء الثعلب، و يحلل الخنازير و الدبيلات، و يفتت الحصى إذا شرب، و يعين على نفث الأخلاط اللزجة من الصدر و الرئة، و يحبس البطن. و قال: طبيخه ينفع من الربو و اليرقان و وجع الطحال، و إذا خلط بالأذن و دهن الآس و الزؤفا و الشراب أمسك الشعر المتساقط، و طبيخه أيضًا إذا خلط بالشراب و ماء الرماد و غسل به الشعر فعل مثل ذلك. و قال: ينفع من القراع في الرأس. و قال: نافع من البواسير و القروح الرطبة، و ينفع من الجرب في العين، و رماده بالخل و الزيت لداء الثعلب و داء الحية، و ماء رماده ينفع من الحزاز غسلًا، و ينفع من جرب العين، و هو يخرج المشيمة، و ينقى النفساء، و ينفع من نهشة الكلب الكلب، إذا أخذ بالشراب؛ و خاصته إسهال المرة الصفراء التي تعرض في المعدة و الأمعاء. و الشربة منه ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم. «ف، ع» ينقى الفضول، و ينفع من اليرقان، و يزيد في الباءة، و يقوى الذكر، و ينقى المعدة، و يحسن اللون. الشربة منه أربعة دراهم. بدله في النفع من الربو: وزنه من زهر البنفسج، و نصف وزنه من أصل السوسن. و قال «ز» مثله. (٢٩/١)

* بَرْدِي:

«ع» هو الخوص، و يعرفه أهل مصر بالفأفِير، [٢١] و هو نبات ينبت في الماء، له خوص كخوص النخل، و له ساق طويلة خضراء إلى البياض، عليها مقلّة كبيرة، و يتخذ منه كاعِد أبيض بمصر، و يقال له القراطيس، فمتى قيل في الطب قرطاس مُحَرَّق، فإنما يراد به القراطاس الذي يكون من البردي. قال: و البردِي معروف في كل البلاد، و منه كانت تعمل القراطيس المصرية المستعملة في الطب، و

قد جُهِلت الآن. قال: و ليس تستعمل

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢١

في الطب إلا- أن تنقع و تحرق، فيصير نافعاً. و البردى المحرق أنفع من القرطاس المحرق، و هو دواء مجفف، و البردى المحرق إذا أحرق إلى أن يصير رماداً و استعمل، منع القروح الخبيثة التي في الفم و في سائر الأعضاء من أن تسعى فيها، و القرطاس المحرق أقوى فعلاً منه. «ج» يذّر على الجراحات الطرية، فيدملها، و ينقع في الخل و يجفف و يدخل في الناصور فينفعه، و رماده نافع لأكلة الفم. و يمتصون البردى كما يمتص قصب السكر. و هو بارد في الدرجة الأولى. «ع» إذا مصه آكل الثوم و البصل أو شارب النيذ قطع رائحته عنه، و هو مبرد في الدرجة الثانية، مقبض باعتدال و قال عن «ج» رماد القرطاس إذا شرب منه نفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهريّة المطبوخة، و لم أفف عليها في المنهاج.

* بُرْبُر:

هو ثمر الأراك، و قد ذكر مع الأراك في حرف الألف.

* بُر:

«ع» هو الحنطة، و ستذكر في حرف الحاء إن شاء الله تعالى.

* بُرْقُوق:

هو المِشْمِش؛ و سيأتي ذكره في حرف الميم إن شاء الله تعالى.

(٣٠ / ١)

* بُزْرَقُطُونَا:

[٢٢] «ع» هو الأسفيوس بالفارسية، و فسليون باليونانية. و تأويله البرغوثي. و قال: أنفع ما في هذا النبات بُزْرُه، و له قوة مبردة، إذا تضمد به مع الخل و دهن الورد و الماء نفع من وجع المفاصل، و الأورام الظاهرة في أصول الآذان، و الخراجات، و الأورام البلغمية، و التواء العصب؛ و إذا ضمّد به فتلة الأمعاء العارضة للصبيان و السرر الناتئة أبرأها. يؤخذ منه قدر أكسويافن، يدق و يسحق و ينقع في قوطولي [٢٣] ماء، فإذا جمد الماء ضمدت به السرة، و هو يبرد تبريداً قوياً، و هو يبرد الحرارة و يلين الخشونة، و يطفى العطش؛ و إذا ضرب بالماء حتى يرخى لعابه و يشرب، أطلق الطبيعة، و رطب الأمعاء، و ذهب باليس الحادث فيها من انصباب الصفراء، و خاصة إذا مزج مع دهن البنفسج بَرْد حرارة الدماغ، و لين الشعر، و رطبه، و ذهب بتقصفه، و منع من تشققه و طوله، يفعل ذلك أياً ما تبعاً. و قال: يسكن الصداع ضماًداً، و يقطع العطش الشديد الصفراوي، و لعابه مع دهن اللوز و المقلو منه ملتوتاً بدهن الورد قابض. و يشرب وزن درهمين، فيعقل البطن، و ينفع من السحج و لئتحفظ من سحقه و الإكثار من شربه، فإنه ربما أضر جداً. «ج» المدقوق من بزرقطونا ربما قتل شاربته. «ف» بارد رطب في الثانية، يلين الصدر و ينفع من السحج، و الحميات الحارة. الشربة منه درهمان و نصف. «ع» بدله في تليين الطبيعة: حب السفرجل، و في التبريد و الترطيب بزر البقلة الحمقاء.

(٣١ / ١)

* بُزْر الكَنَان:

[٢٤] «ع» البزر: حب جميع النبات، و الجمع بُزور، و قد خُص به بزر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٢

الكتان، فصار اسمًا، و هو رديء للمعدة، عسر الانهضام، و غذاؤه يسير، و لا يطلق البطن و لا يعقله، و يخالطه شيء يسير من القوة في إدرار البول؛ و إذا قلى فهو حار حابس للبطن، و أهل القرى كثيرًا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقلونه و يطبخونه عسلًا. و قال: قوته شبيهة بقوة الحلبه، و إذا خلط نيتًا بالعسل و الزيت و الماء حلل الأورام الحارة و لينها، ظاهرة كانت أو باطنة. أظنه يعني طلاء. «ج» معتدل في الحرارة و البرودة، يابس في الدرجة الأولى. و هو ينضح الجراحات، و مع النظرون ينفع الكلف، و مع الشمع ينفع برص الأظفار، و دخانه ينفع الزكام. و قدر ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم. و إذا جلس النساء في طبيخه حلل الأورام الجاسية التي في الرحم. و هو رديء للمعدة و الأنثيين. «ف» حار في الأولى معتدل، ينفع من وجع الرئة و الصدر و قروح الرئة و المثانة. الشربة منه ثلاثة دراهم. بدله: قال ابن سينا: قوته قريبة من قوة الحلبه. و عن بعضهم: بدله عصارة الباقلاء، و عن أمين الدولة [٢٥] بدله في تهيج الباء: عصارة الباقلاء.

(٣٢ / ١)

* بَسْفَايِج:

هو نبات ينبت في الصخور التي عليها خضرة، و غلظه في غلظ الخنصر، و إذا حل ظهر ماء لون داخله أخضر، و طعمه عَفِص مائل إلى الحلاوة، و خاصته: إسهال الميرة السوداء برفق، إذا شرب مفردًا مع السكر، أو خلط مع بعض المطبوخات. و مقدار الشربة منه مفردًا مع السكر درهمان، و مطبوخًا مع غيره أربعة دراهم. و هو حار في الدرجة الثالثة. يابس في الدرجة الثانية. «ج» بَسْفَايِج: في طعمه قَرَنَفَلِيَّة، و أجوده القَرَنَفَلِيَّة الطعم، الغليظ مثل الخنصر، الضارب إلى الصفرة، و مكسره إلى الخضرة. و هو حار يابس في الدرجة الأولى، معتدل في الرطوبة و اليئس، و قيل إنه حار في الثانية يسهل السوداء منه ثلاثة دراهم، و يسهل البلغم في مرق الديوك. و إذا أخذ في أدوية أخذ منه من مثقال إلى درهمين. بدله: نصف وزنه أفتيمون، و ربع وزنه من الملح الهندي. «ف» حار يابس في الثالثة يسهل السوداء و البلغم، و يحلل القَوْلَج البارد، و ينفع من الجُذام و البرص و البهق و الكلف، إذا شرب منه مع الإهليلج و مع الغاريقون، يسهل المرار الأسود، و يحلل البلغم من سائر البدن، خصوصًا من الدماغ. الشربة منه ثلاثة دراهم.

(٣٣ / ١)

* بَسْبَاة:

«ع» هو قشور جوزبوا [٢٦] التي تكون فوق [٢٧] القشرة الغليظة، و القشرة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٣

الغليظة لا تصلح لشيء، و ثمره يصلح للطيب، و أجودها الحمراء، و أردؤها السوداء، و هي نافعة للطحال، و تقوى المعدة الضعيفة، و تزيل الرطوبة التي فيها. و قال: هي تشبه أوراقًا متراكمة متغضنة يابسة، إلى الحمرة و الصفرة، كقشور و خشب، و ورقها يحذو اللسان كالكبابة. حارة يابسة في الثانية، و لا شك في حره و يسه، يحلل النفخ، و فيه قبض، و يطيب النكهة، و يحلل الصلابات الغليظة إذا وقع في القيروطي [٢٨] و ينفع من السحج، و هي جيدة للرحم. و قال: شبيهة القوة بقوة جوزبوا و لكنها أطف، و تنفع الكبد و المعدة الضعيفة، لطيب رائحتها، و إذا استعط بها بماء و دهن البنفسج، نفعت من وجع الرأس الذي يكون من البله و الشقيقة. «ف» حار يابس في الثالثة، يقوى الكبد و المعدة، و يحلل الرياح من البدن، و يزيد في المنى و شهوة الباه، و يغزر اللبن. و قال: يقوى شهوة الإنعاض، و يزيد المباحة، الشربة منه درهمان. «ع» و بدلها: ثلثا وزنها جوزبوا، و قيل وزنها جوزبوا.

* بُسَدُ:

هو العزول، و هو المَرَجَان، و قيل هو نبات بحري ينبت في جوف البحر، فإذا خرج من البحر لقيه الهواء، و اشتد و صلب. و قال: البُسَدُ و المَرَجَان حجر واحد، غير أن المَرَجَان أصل، و البُسَدُ فرع ينبت. و البسَد و المَرَجَان يدخلان في الأكحال، فينفعان من وجع العيون، و يُذهبان الرطوبة منها إذا اكتحل بهما. و يجعلان في الأدوية التي تُحلَّل دم القلب الجامد، فينفعان من ذلك منفعه بينه. و قال: بارد في الأولى، يابس في الثانية، يقوى العين، و ينشَف الرطوبات المستكنة فيها، خصوصًا مُحرَقًا مغسولًا، و يصلح للدَّمَعَة، و يعين على النَّفْث، و كذلك الأسود منه المغسول، و هو من الأدوية المقوية للقلب، النافعة من الخَفَقَان، و فيه تفريح، لخاصية فيه، و هو حابس للدم، منشَف للرطوبات، و هو يجلو الأسنان جلاءً صالحًا. «ج» هو أصل المَرَجَان، و منه أسود، و منه أبيض، و منه أحمر، و أجوده الأحمر الدقيق، و قد يستعمل مُحرَقًا، و صفة حرقه: أن يجعل في كوز فخار جديد، و يُطين عليه بطين الحكمة، و يجعل في التَّنور و قد حُزِب فيه ليله، ثم يخرج من الغد. و هو بارد في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، و فيه قبض و تجفيف، و هو يقطع نرف الدم و نفثه، و يذهب باللحم الزائد، و يقوى العين. و ينشف رطوبتها إذا غسل بعد حرقه، و قدر ما يؤخذ منه درهم. «ف» بارد في الأولى، يابس في الثانية، يحبس نفث الدم، و ينفع من قروح الأمعاء. و قال: هو المَرَجَان. و قال قوم: هو أصل المَرَجَان. الشربة منه درهم. «ف» بدله في حبس الدم: وزنه دم الأخوين.

* بُسْر:

«ف» البسر من ثمر النخل معروف. «ع» البسر [٢٩] في البلدان التي ليست

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤

حرارتها قوية لا ينضج، و لا يصير رُطبًا مستحكمًا، فيأكله أهله كذلك، فيملأ أبدانهم خلطًا نيئًا فجًا، فيحدث في أكبادهم سُددًا، و يحدث لهم قشعريرة و نافضًا. و البسر: أشد قبضًا من القَسَب [٣٠] غير أنه يصدع. و إذا أكثر من أكله أسكر، و هو حار في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، دليل حرارته حلاوته، و دليل ييسه عفوصته و دبغه، فلذلك صار نافعًا للثَّ و المعدة، و يعقل الطبيعة، و يولد قراقر و رياحًا و نفخًا، لا سيما إذا شرب على أثره الماء، و مَصُّ مائه و إلقاء ثقله أحمد من أكله بثقله. «ج» هو حار يابس في الدرجة الثانية، و قيل إنه حار، و الحلو منه يميل إلى الحرارة. «ف» حار في الأولى، يابس في الثانية، يقوى المعدة و اللثَّة، و يحبس الطبيعة. الشربة منه بقدر المزاج.

* بَصَل:

[٣١] «ع» الطريُّ النىء أشد حرافةً من المشوى، و من المعمول بالخل و الملح. و كل البصل لذَّاع، مؤلِّد للرياح، و فاتق لشهوة الطعام، ملطف معطش، مَغْثٍ مقىء، ملين للطبع، مفتوح لأفواه العروق و البواسير، و إذا احتيج إليه في فتحها، قُشِر و غمس في زيت، و احتمل في المَقعدة و ماء البصل إذا اكتحل به مع العسل نافع من ضعف البصر، و من الماء النازل في العين، و من ظلمة البصر، إذا كانت من أخلاط غليظة، و إذا دُلِّك به داء الثعلب أنبت الشعر، و إذا قطر في الأذن نفع من ثقل السمع، و طنين الأذن و سيلان القيح منها، و من الماء إذا وقع فيها. و البصل يزيد في الباه، و يهيج شهوة الجماع، إذا أكل مسلوقةً، و الإكثار منه يولد في المعدة خلطًا رديئًا، و يصدع.

و يَقلع رِيحه من الفم أن يمضغ بعده الجوز المشوى و الجبن المقلو بالزيت أو السمن إذا مضغ و رمى بثقله، و إن أكل فى الأسفار فرق المياه المختلفه، و نفع من اختلافها، و إذا خلل قلت حرافته و رطوبته، و قوى المعدة. و نفع الغثى الكائن من الصفراء أو البلغم و سكنها، و المشوئى صالح للسعال و خشونه الصدر. «ف» معروف، و هو صنفان: برى و بستانى، و هو حار فى الرابعه، رطب فى الثانيه، يصلح المياه المتغيره، و يزيد فى شهوه الباءه. الشربه منه بقدر الكفايه.

* بَصَلُ الْفَارِ:

«ع» هو بصل العُنْضَل. «ج» و هو الإشْقِيل، و سيدكر فى العنصل، فى حرف العين، إن شاء الله تعالى.

* بَصَلُ الزَّيْز:

«ج» و هو بليوس، و يشبه بصل الفار فى قوته و طعمه، و يستعمل بدله، و هو أضعف منه، و هو حار، يسكن أوجاع الرحم البارد، و ينفع من السموم، و لسعه العقرب، و الرُّتِيَاء شربًا و ضمادًا إذا خلط بالتين. «ف» بليوس: بصل الزيز، و هو بصل المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٥
صغار يشبه ورقه ورق الكراث البستاني، يهضم الطعام، و يهيج الباءه، و يقوى الظهر، الشربه منه ثلاثه دراهم.
(٣٧ / ١)

* بَصَاقُ:

«ع» بَصَاقُ الممتلى من الطعام ضعيف، و بَصَاقُ الجائع قوى جدًا، و هو يبرى قويا الأطفال، بأن تدلك به كل يوم. «ج» أقواه فعلاً بَصَاقُ الجائع على الريق، و خاصه من مزاجه حار، ينفع القُوباء إذا دلكت به مع كافور، و ينفع الطَّرْفَه و البياض، و يقتل الهوام كلها، و الحيه و العقرب، و يقطر فى الأذن المتأذيه من الدود، فيقتله و يخرج من ساعته، و يُنْضِجُ الخُراجَات مع الحنطه الممضوغه، و يجلو آثار القروح الخفيفه.

* بَطُّ:

«ف» من الطيور المائيه، و هو معروف، أجوده المتوسط بين الكبير و الصغير، و هو أحسن من جميع الطيور، و شحمه يسكن الأوجاع الباردة فى عمق البدن، و لحمه يسكن الرياح، و يسمن البدن. «ع» كثير الرطوبه، بطيء فى المعده، عسر الهضم ما خلا- أجنحته، يصفى [٣٢] اللون و الصوت و يسمن و يزيد فى الماء، [٣٣] و يدفع الرياح. حار لين دسم، و لحمه حار فى غايه الحراره، و هو زهم سهك، و يصلح لحمه أن يطبخ بالخل و الأفويه الطبيه الملطفه، و البقول الملطفه، كالسذاب و الكرفس، و إن شوى فيطلى بالزيت قبل شيه. «ف» الشربه منه بقدر الكفايه.

* بَطْمُ:

«ع» هى شجره الحبه الخضراء، و لحاؤها ثمرها و ورقها فى جميعها شىء قابض، و هى مع ذلك تسخن فى الدرجه الثانيه، و تجفف إذا يبست فى الدرجه الثالثه، و هى تدّر البول، و تنفع الطحال، و تُدر الطَّمْث، و تحلل النفع، و تكسر الرياح، و توافق ما توافقه شجره المُصْطَكا، و صمغتها مثل صمغتها، و استعمالها مثل استعمالها، و ثمرها يؤكل. و هى رديئه للمعدة مسخنه. «ف» الشربه منه عشره دراهم.

* بطيخ:

«ع» أما القثاء النضيج، و هو البطيخ، فجوهره جوهر لطيف. و أما غير النضيج فجوهره جوهر غليظ؛ و فيهما جميعاً قوة تقطع و تجلو، و لذلك هما يدران البول، و يصفيان ظاهر البدن، و خاصة بزهرهما إذا جفف و دُقَّ و نخل، و استعمل عَسولاً للبدن. و هما في الدرجة الثانية من البرد و الرطوبة، و بزهرهما إذا جفف كان مجففاً في الدرجة الأولى، و في مبدأ الثانية، و في البزور و الأصل من الجلاء أكثر من اللحم الذي يؤكل، و هو ينقى الكَلَف و البَهَق الرقيق، الذي ليس له غور، و بزره أجلى من لحمه. «ج» الحلو يسمى الخَزْبز، بارد في أول الثانية، رطب في آخرها، و قال بعضهم: يدر البول، و يقطع المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٦

الكَلَف و البَهَق و الوسخ، و بزره أقوى جلاء من جِزَمه، و قشره يُلصق على الجبهة، فيمنع النوازل إلى العين، و لحمه ينقى حصى الكلى و المثانة الصغار. و درهمان من أصله يحرك القيء بلا-عُنْف. و البطيخ يستحيل إلى أى خلط كان في المعدة، فإن فسد فليُخْرَج بالقيء، و إلا كان سَمًا، و هو بارد رطب في الثانية. «ف» الحلو منه حار رطب يدر البول، و يفتت حصى الكلى و المثانة. و قال: ينزل الحيض، هو نافع للحميات المحرقة، و يضر بالمشايخ و باردى المزاج. الشربة منه بقدر الحاجة. [٣٤]

* بطيخ هندي:

[٣٥] «ع» هو البَطِيخ السَّنْدِي، و هو الدُّلَاع أيضاً. «ج» الحلو المائي: هو بارد رطب في الدرجة الثانية، ينفع من الأمراض الحارة و الحميات المحرقة، و الألزجة الملتهبة، و يسكن العطش، و مع السُّكَّنَجْبِين يدر البول، و يغسل المثانة، و ماؤه مع السكر أبلغ في التبريد، و هو يسىء الهضم، و يضر بالمشايخ و أصحاب الأمزجة الباردة. «ف» المستعمل منه بقدر الحاجة.

* بَعْر:

«ع» يذكر مع الزُّبَل في حرف الزاي، إن شاء الله تعالى.

* بقله حمقاء:

[٣٦] «ع» هي البقلة المباركة، و البقلة اللينة، و الفَرْفَج، و الفَرْفَجِين أيضاً، و هي الرَّجْلَةُ: هذه البقلة باردة مائية المزاج، و فيها أيضاً قبض يسير، فهي تمنع المواد المتحللة، و تبرّد تبريداً شديداً لمن يجد لهيباً و توقداً، متى وضعت على فم معدته، و إذا أكلت أو شربت فعلت ذلك، و هي تشفى الضَّرْس بتميليسها، و بسبب قبضها هي موافقة لمن به قرحة الأمعاء، و للنساء اللواتي يعرض لهن النزف، و من ينفت الدم، و عصارتها أقوى في هذا الموضع، و هي باردة في الثالثة. و قال: باردة مطفئة للعطش، تبرد البدن و ترطبه، و تنفع المحرورين في الأزمان و البلدان الحارة، و من وضعها في فراشه لم ير حلماً، و إن شويت و أكلت قطعت الإسهال، و تنفع الحميات الحارة، و تقطع العطش المتولد من الحرارة في المعدة و القلب و الكلى، و تنفع من حرق النار مطبوخة و نيئة، مضمداً بها. «ج» باردة رطبة في الثالثة، و قيل في آخر الثانية، قابضة تمنع النزف، و تقمع الصفراء. الشربة منها عشرة دراهم من مائها، و يدلك بها التآليل فتقلعها، و يضمدها بها الجمره و الأورام الحارة، و تضر المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٧

بالباءة، «ف» باردة رطبة في الثانية، تطفئ حرارة الكبد، و تنفع من الحميات، و أجودها بزرها البستاني، و هي بزيّة و بستانية. الشربة منها عشرة دراهم.

(٤٠ / ١)

* بقلة يمانية:

[٣٧] «ع» هي البقلة العربية أيضًا، و البزبوز و الجربوز و هي بقلة تؤكل، ليس فيها من قوة الأدوية شيء، مزاجها بارد رطب في الدرجة الثانية، و هي أكثر ترطيبًا من القرع و الخس، و غذاؤها يسير، و نفوذها ليس سريع، لفقدانها البورقية، و يُضمد بأصلها الأورام الحارة، و القروح بأصلها الشهدية، و يخلط عصيرها بدهن ورد، فينفع من الصداع العارض من إحراق الشمس، و تولد خلطًا محمودًا، و مذهبها مذهب الغذاء، لا مذهب الدواء، نافعة للمخرورين، مسكنة للسعال و العطش العارض من المرة الصفراء و الحرارة، لا سيما إذا طبخت، و صير فيها دهن اللوز الحلو، و الكزبرة الرطبة و اليابسة، و قال: هي أقل برّدًا و رطوبة من القطف، و هي قريبة من الاعتدال، و أعدل من جل البقول، و لا- يحتاج المحرور إلى إصلاحها. «ج» مثله، و ينبغي أن تطيب بالخل و المرى. «ف» تنفع من السعال و العطش، و تطفئ الحمى الحارة. الشربة منها أربعة دراهم. و قال: أجودها بزرها البستاني.

(٤١ / ١)

* بقرة:

«ع» لحم البقر غذاؤه ليس بيسير، و لا سريع التحلل، إلا أن الدم المتولد عنه أغلظ من المقدار المحتاج إليه. و قال: ليس لحم أقوى و لا- أطيب من لحم البقر، و إنما يضر من لم يقو على هضمه، و إذا انهضم غذى غذاء كثيرًا، و طول طبخه يهيئه لسرعة الهضم. و هو صالح لمن يديم الكد و التعب، و لا- تصلح إدامته لغيره، و المتولد منه دم غليظ متين جدًّا، و من أدمنه ممن ليس موافقًا له أورثه الأمراض المتولدة من السوداء، كغلظ الطحال، و الدوالي، و السرطان، و الجذام. فينبغي له إخراج السوداء بالإسهال. و قال: سيكباجه يمنع سيلان المواد إلى المعدة و الأمعاء، و يمنع الإسهال المرارى و تقطيعه، و كذلك قريض لحمه بالكزبرة و الخل و الحموضات التي تشبهه، و الكزبرة اليابسة و الزعفران القليل. «ج» أجودها الحديثة السن المرتاضة، و هي أيسر من لحم المعز، و أقل حرًا، و قيل إنه حار يابس في الرابعة، و هو كثير الغذاء، و قريضه يعقل البطن، و هو مولد للأمراض السوداوية، و الوسواس، و حمى الرّبع، و يصلحه بعض الإصلاح و يقلل ضرره الدارصيني، و الزنجبيل، و الفلفل. «ف» بارد يابس، إذا قيس إلى لحم الضأن، و الخلط المتولد عنه سوداوى. المستعمل منه بقدر الحاجة.

* بقم:

«ع» هو خشب شجر عظام، تنبت بأرض الهند و الزنج، و ورقه مثل ورق

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٨

اللوز الأخضر، و ساقه و أفنانه حمر، و يصنع بطيخ خشبه، و هو يلحم الجراحات، و يقطع الدم المنبعث من أى عضو كان، و يجفف القروح. و يقال إنه إذا شرب من أصله مسحوقًا قدر ما قتل صاحبه. «ج» خشب حار يابس، في الدرجة الثانية.

(٤٢ / ١)

* بل:

«ع» هو عَقَّار هندی، و هو مثل الشَّلِّ. و قال هو فَنَا هندی. و قال: هو حبة سوداء تشبه في خلقها الذرة، إلا أنها أجلّ منها، و هي مجرودة الرأس، في داخلها ثمرة دَسِمَةٌ، و هي المستعملة، يأتى بها من أرض الهند، حارة يابسة في الدرجة الثالثة، و فيها لطافة، و تنفع من استرخاء العصب، و من النَّقْرَس، و تزيد في الباه، و تنفع من أرواح البواسير. «ج» قابض يقوى الأحشاء، و ينفع الصلابة للعصب و أمراضه الباردة و رطوبته، كالفالج و اللقوة و الاسترخاء، و ينفع القيء، و يقع في الجَوَارِشَنَات و يعقّل البطن، و يفشّ الرياح. «ف» الشربة منه درهمان.

(٤٣ / ١)

* بَلَاذُر:

«ع» البَلَاذُر بالهندية: انْقَرُذِيَا بالرومية. و معناه الشبيه بالقلب، و هو ثمرة شجرة، لونه إلى السواد على لون القلب، و في داخله شيء شبيه بالدم. و هذا هو المستعمل منه، جيد لفساد الدهن، و جميع الأعراض الحادثة في الدماغ، من البرودة و الرطوبة، حار يابس في الرابعة، نافع من برد العصب، و الاسترخاء، و النسيان، و ذهاب الحفظ. و هو مُحْرَق للدم، و إذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ، و يجب أن لا يقربه الشباب، و لا من مزاجه حار، و هو جيد للفالج، و لمن يخاف عليه منه. و قال: غسل البَلَاذُر إذا طلى على الوشم قلعه، و يقلع الثآليل، و يقرح الجلد، و لبه مثل لب الجوز، حلواً مضره فيه، و غسله لزج ذو رائحة. «ح» أجوده الرِّزِين الأسود، و إذا كسر وجد كثير العسل، غسله مقَرَّح مورم، يحرق الدم و الأخلاط، و يكثر الجنون و البرسام، و قدر ما يأخذ منه من يحتاج إليه نصف درهم، بتوقُّ و حذر، فإنه خطر، و مثقالان منه قد يقتل، و يورث ما ذكر، و مداواة آكله بمخيض لبن البقر، و شرب ماء الشعير، و دهن اللوز، و لعاب حبّ السفرجل، و يجلس في ماء الثلج، و قد قيل إن من الناس من يأكله بالجوز فلا يبالي. «ف» ثمرة سوداء تشبه نواة التمر هندی، حارة يابسة في الرابعة، تنفع من اللقوة و الفالج و استرخاء الأعصاب. غسله محرق الدم و الأخلاط. الشربة منه: درهم. «ع» بدل البَلَاذُر: وزنه خمس مرات من قلب البُنْدُق، و ربع وزنه من دهن البَلْسَان، و سدس وزنه من النَّقَط الأبيض.

(٤٤ / ١)

* بَلْسَان:

«ع» شجر لا يعرف اليوم نباته بغير مصر خاصة، بالموضع المعروف منها بعين شمس. «ف» شجرة مصرية تشبه السَّدَاب، و لونها أبيض، أجود دهنها الطريُّ الذكي الرائحة، و عودها حار يابس في الثانية، و دهنها أقوى، و هي نافعة من عرق النَّسَا و التشنج، و دهنها نافع من الأمراض الباردة، و الشربة منه: نصف مثقال. «ع» قوة دهن البلسان شديدة جدًّا، و هو حار مفرط الحرارة، يجلو ظلمة البصر، و يبرئ من برد الرحم، إذا احتمل مع شمع و دهن و ورد، و يُخْرَج المَشِيمَةُ و الجنين، و إذا طُلِّي به أبطل النافض، و شربه موافق لمن به شيء من الهوامِّ. و بالجملة، أقوى ما في البَلْسَان دهنه، و بعد دهنه

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٩

حَبُّه، و بعد حبه عوده، و حبه نافع لمن به شوصة، أو ورم حار في رثته، أو من به سُعال، أو عرق النَّسَا، أو صِرْع، أو سُيْدَد، أو من لا يمكنه التنفس بدون الانتصاب، و إذا طُبِّخ عوده و شرب نفع من سوء الهضم، و من نهشة الهوام، و من به تشنج في العصب، و يدّر البول. و قال: دهن البَلْسَان يفتت الحصاة، و يعين إذا احتمل على الحبل، و إن دهن به الذكر نفع من استرخائه، و كان في ذلك عجبًا. و قال: دهن البلسان أحد أركان الترياق الفاروق، و متى برد الدماغ حتى تحصل منه السكته، و عمل منه و من دهن الزنبق فتيلة، و تحمل بها، نفع من ذلك منفعه عجيبة، و ينفع من ابتداء الماء كحلًا. و الجيد منه ما كان حديدًا قويًّا الرائحة، خالصها، ليس فيه من رائحة الحموضة شيء، سريع الانحلال بالماء، لين قابض، يلدع اللسان لدغًا يسيرًا، و قد يُعْش بالأدهان، كدهن حبة الخضراء، و كدهن

شجرة المَصِيطَكا، و السبيل إلى معرفته الخالص منه أن تَقَطَّرَ منه على صوفه، و يغسل بالماء فإن لم ير فيها أثر فهو خالص، و المغشوش يبقى في الصوفه منه أثر. و أيضاً الخالص منه إذا قطر على لبن أجمده و المغشوش لا يفعل ذلك، و الخالص منه إذا قَطَّرَ منه على ماء ينحل، ثم يصير إلى قوام اللبن بسرعه، و المغشوش يطفو مثل الزيت، و يجتمع و يتفرق،
(١/ ٤٥)

و يصير مثل الكوكب، و الخالص على طول الزمان يثخن و يجمد و يفسد، و أجود العود ما كان حديثاً، دقيق العيدان، أحمر، طيب الرائحة، خشناً، يفوح منه رائحة دهن البلسان، و أجود حبه الأشقر الممتلي الثقل، الذي يلذع اللسان، و يحذوه حذوً يسيراً، و يفوح منه رائحة دهن البلسان. «ع» بدل دهن البلسان: ربع وزنه من الزيت العتيق. و قال: بدله: وزنه من ماء الكافور، و بدل حب البلسان في النفع من الفضول الغليظة نصف وزنه من قشور السليخة. و عشر وزنه من البسباسة. و قال: و بدل حب البلسان: وزنه و نصف وزنه من عوده.

* بَلَسُ:

«ع» هو التين. و سذكه في حرف التاء، إن شاء الله تعالى.

* بَلْسُن:

هو العدس. و سذكه في حرف العين، إن شاء الله تعالى.

* بَلَح:

«ع» البلح في النخلة بمنزلة الحَصِيرَم في الكرم، يشرب بالخمير للإسهال، و سيلان الرطوبة السائلة من الرحم سيلاناً مزمناً، و قد يقطع الدم السائل من البواسير، و إذا نُضِمَ به ألزق الجراحات، و هو بارد يابس في وسط الدرجة الثانية، دابغ للمعدة و اللثة، رديء للصدر و الرئة، للخشونة التي فيه، و يحدث سِدَدًا في الكبد، و إدمانه يقطع عِرْقَ الحِذَام، و يوقفه و يُغْرِز اللبن. «ج» يُغْرِز اللبن، و يوقع في النافض و القشعيرة، و ينفخ إذا شرب الماء على أثره خاصة. [٣٨]
(١/ ٤٦)

* بَلُوط:

«ع» جميع هذه الشجرة قوتها قوة تَقْبِض، و الذي منه شبيه بالغشاء فيما

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٠

بين الغشاء و العود، أشد قبضاً، و كذلك الغشاء المستبطن لثمرته تحت قشر البلوط، ملفوفاً على جِزَم البلوط، و هو جُف البلوط؛ و هي تشفى النزف العارض للنساء، و نفث الدم، و قروح الأمعاء، و استطلاق البطن. و أكثر ما يستعمل مطبوخاً. و قال: و البلوط قابض. و الشاهبلوط أقل قبضاً منه، و البلوط بارد يابس في الثالثة، و في الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته. «ج» هو أكثر قبضاً من الشاهبلوط، و أكثر منه قبضاً جُفُه، و هو قشره الداخل على ثمرته، و هو بارد يابس في الثانية. و قيل في الأولى، و قيل إن يبسه في الثالثة، و يمنع سعي القلاع، و يمنع من الصلابات مع شحم الجدى. و قال: أكثر ما يؤخذ منه عشرون درهماً. «ف» ثمرته معروفة، أغذى من الخرنوب، تَعْقِل البطن، و تنفع قروح الأمعاء و السَّحِج، و تمنع القروح الساعية إذا أحرقت. الشربة منه: بقدر الحاجة. «ع» بدل البلوط: وزنه من الخرنوب التبطي. و قال: بدل جُف البلوط: وزنه من الآس، و نصف وزنه من قشر البلوط، و نصف وزنه ورداً بأقماعه.

«ع» هو ثمرة خضراء تُرَضُّ و تجفف، فتصفر، و طعمه مرّ عَفِص. و المستعمل منه قشره الذى على نواه، يؤتى به من بلاد الهند، بارد قابض، و هو يشبه الهَلِيلِج، أصفر أملس القشر، فيه رَخَاوَةٌ، و فى طعمه عُفُوصَةٌ لذيذة، و مرارة، و فيه قوة تسهل السوداء إسهالاً لطيفاً، و هو بارد يابس فى الثانية، و فيه قوة ملطفة و قابضة، يقوى المعدة بالديغ و الجمع، و ينفع من استرخائها، و لا شىء أدبغ للمعدة منه. و ربما عقل. و عند بعضهم يلين فقط، و هو الظاهر، نافع للمعى المستقيم و المعدة، و هو لاحق بالأملج فى القوة و العمل، و الأملج يقرب فعله من الكائلي و البيليج المربى بالعسل، و إن كان العسل قد لطفه فإنه عسير الانهضام، و يستعان على سرعة هضمه بأن يجعل فيه الأفويه، كالتسبل، و الدارصينى، و القاقلة الكبيرة، و العود، و المَصِطكى و ما أشبه ذلك، فإذا جعل فيه هذه هضم الطعام، و سخن المعده، و جلا ما فيها من رطوبة، و إذا استعمل على الريق مع السكر أو بماء حار نفع من اللعاب السائل، و أحد البصر. بدله: فاعية يابسة، و ثلث وزنه آس، و سدس وزنه هليلج أسود. و قال: بدله: وزنه أملج. «ف» بارد يابس فى الثالثة، يقوى المعدة، و ينفع وجع الأمعاء و المعدة. الشربة منه: ثلاثة دراهم. «ج» يقوى العين اكتحالاً.

[٣٩] «ع» هو معروف. ورقه إذا ضمده به وحده أو مع دقيق الشعير، سكن

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣١

الأورام الحارة، و يبرد و ينفع من التهاب المعدة، و الأورام الحارة فى العين، و نتوء المقعدة. و البنفسج الرطب من الرطوبة فى الدرجة الأولى، و من البرود فى الدرجة الثانية. و فيه لطافة. يحلل الأورام، و ينفع من السعال العارض من الحرارة، و ينوم نومًا معتدلاً. و البنفسج اليابس يسهل المرة الصفراء المتيسئة فى المعدة و الأمعاء. و البنفسج الرطب إذا ضمده به الرأس و الجبين سكن الصداع الكائن من الحرارة، فإذا يبس نقصت رطوبته، و إذا شرب مع السكر أسهل الطبيعة إسهالاً واسعاً. غير أنه إذا طبخ و أخذ ماؤه سهل انحداره و نزوله، و لا سيما إن خلط بغيره من الأدوية مطبوخاً معها مثل الإجاجص و العناب و التمر هندی. و الهليلج و الشاه ترج و ما أشبه ذلك. و الشربة منه مدقوقاً منخولاً من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم، مع مثله من السكر، و يشرب بالماء الحار. زهره ينقى المعدة و نواحيها من الأخلاط الصفراوية، و إذا ربب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة. «ج» هو من جملة الأنوار، بارد فى الثانية. رطب فى الثالثة، و قيل بارد رطب فى الأولى، و قيل إنه حار، و كونه بارداً هو الأصح، و يسهل الصفراء، من درهمين إلى أربعة دراهم بقوة جاذبة، و شربه يضر بالزكام البارد. «ف» من الرياحين المشمومة، جيدة الطرى، شمه للصداع الحار، و شمه يسهل الصفراء، و الشربة منه ثلاثة دراهم. «ع» بدل زهر البنفسج. وزنه من أصل السوسن، و قيل: بدله: لسان الثور. و قال عن مَسِيح: [٤٠] و للنيوفر فعل كفعل زهر البنفسج، و أكثر منه.

«ع» البنج الذى نواره أسود، يحرك جنوناً و سيباتاً، و البنج الذى بزره أيضاً أحمر فهو قريب منه فى القوة، و ينبغي أن يجتنب جميعاً. و وزن درهمين من يزر الأسود يقتل سريعاً. و أما البنج الأبيض الزهر و البزر، فهو من أنفع شىء فى علاج الطب. و كأنه فى الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التى تبرّد، و إذا دقّ دقاً ناعماً و ضمده به مع الشراب، وافق النقرس و الخصى الوارمة، و التئدي الوارمة فى النفاس. و يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع، فينتفع بها، و الأقراص المعمولة من ورقه ناعمة فى تسكين الوجع، إذا خلطت

بالسويق و تضمدها، أو وحدها، و إذا تُضمده بالورق و هو طرى سكن الوجع. و قال: بزُر البنج الأبيض يدخل فى التسمين، لعقده الدم و إجماده، و إن دُخِن الصُّرس الوجع بيزره فى أنبوب سكنه، و يحدث الخناق و الجنون، و إن أخذ من بزُر البنج و الأفيون، من كل واحد جزء بالسوية، و خلط بالطلا أو بالعسل، و عجن و سقى منه قدر الباقلا، فإنه سم. «ج» هو ثلاثة أصناف: أحمر، و أبيض، و أسود. و زهر الأسود

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٢

أرجوانى، و زهر الأحمر أصفر، و زهر الأبيض أبيض. و أردؤها الأسود. و لا يجوز استعماله بحال، و الأحمر بينهما، و الأبيض بارد فى أول الدرجة الثانية، و الأسود بارد يابس فى آخر الدرجة الثالثة، و هو طلاء يسكن الأوجاع الصَّرْبانية كالنقرس، و شربا قدر ثلاثة قراريط بماء العسل، و عصارته تنفع من وجع الأذن، و هو مع خل و دهن ورد لوجع الأسنان، و يُطلى على أورام التدى الحارة، و هو يفسد العقل، و يُشيب و يُبطل الذهن، و يحدث خناقاً و جنوناً، و ورم اللسان، و خروج الزبد من الفم، و حمرة العينين، و ضيق النفس. و يداوى من شربه بالقىء بالماء الحار، و الدهن و العسل، و تنظيف المعدة منه، ثم يسقى اللبن الحليب مراراً، و مرق الدجاج و الحُمْلان السمين إسفيدباجاً. «ج» بدل البنج: وزنه أفيون.

(٥٠ / ١)

* بِنَجْنَكُشْت:

«ع» تأويله بالفارسية ذو الخمسة الأصابع. و غلط من جعله البَنُطافِلُن، و ورقه و حبه فقوتها حارة يابسة، و جوهرها جوهره لطيف، و زهره كذلك، و فى طعمها جميعاً حَرَافَةٌ و عُفوصَةٌ، و إذا أكلت ثمرته أسخنت إسخناً بيئاً، و أحدثت صداعاً، و ليس تُحدث نفخة فى البطن أصلاً، فهى لذلك تقطع شهوة الجماع، و إذا شرب منها وزن درهمين أدر اللبن و الطمث. و هو يضعف قوة المنى، و إذا شرب مع الفوتنج البرى أو تُدخِّن به، أو احتمل، أدر الطمث. و أما عيدانه فلا تستعمل فى شىء. «ج» هو ذو الخمسة الأوراق، و هو فيطافلون، و ورقه كورق الزيتون، و المستعمل منه زهره. و أما ورقه و ثمره فلا يستعمل، و هو حار فى الأولى، و قيل فى الثانية، و قيل فى الثالثة، و فيه قبض مع تفتيح، و درهم منه يكثر اللبن مع تقليله المنى، و هو ينفع سُدد الكبد، و صلابة الطحال مع السكَّنَجِين و إذا فُرَش تحت الظهر يمنع الاحتلام و الإنعاض. و قدر ما يشرب منه إلى مثقال، و هو يُصَيِّدُ و يُشِبِّت. «ف» نبات بقرب الماء، و ورقه كورق الزيتون، حار فى الأولى، يابس فى الثانية، يفتح الكبد و الطحال، و ينفع الاستسقاء. الشربة منه درهمان. «ج» قوته فى الإسخان و التجفيف مثل قوة السذاب، و لكنه ليس بمساو له، بل هو أقل منه فى الأمرين.

* بَنُطافِلُن:

«ع» ذكره بعد البنجكشت، و وصفه بصفات قريبة من البِنَجْنَكُشْت. و أما «ج» فقال فى البِنَجْنَكُشْت هو فيطافلون. و أما «ف» فلم يذكر فيطافلون و لا بَنُطافِلُن.

(٥١ / ١)

* بَنْدُق:

«ع» هو الجَلُوز. و البندق فارسى، و الجَلُوز عربى، و فيه من الجوهر الأرضى البارد أكثر مما فى الجوز الكبار، فهو لذلك أكثر عفوصة منه فى طعمه عند المذاق، و ذلك موجود فى شجره و ثمره و قشوره؛ و أما فى الخصال الأخرى فهو شبيه بالجوز الكبار، و هو ردىء للمعدة، و إذا سخن و شرب العسل أبرأ من السعال المزمن، و إذا قُلِيَ و أُكِل مع شىء يسير من الفلفل أنضح النزلة، و إذا سِيحِق مع

الزيت و سقيت به يافوخات الصبيان الزرق الحديق، سؤد أحداقهم و شعورهم، و هو يزيد في الدماغ أكلاً، و ينفع من السموم إذا أكل قبل الطعام، و إذا أكل بعده مع التين و السذاب، نفع منها، و هو إلى حرارة و يوسه قليلاً، و يهيج القيء. «ج» قيل حار في الدرجة الثالثة، رطب في الأولى، و قشره قابض، و هو يزيد في

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٣

الباه، و ينفع من النهوش، و مع التين و السذاب للرع العقارب، و قيل إن العقرب تهرب منه. «ف» حار في الثانية، رطب في الأولى، يزيد في الدماغ، و يقوى الباءة، و يدر الطمث، و يُعزّر اللبن، و يقوى الذكر، و يخرج الجنين، و ينفع من الرعشة و وجع القلب البارد، و من بطلان الحس و الذكر، و يُثقل النسيان، و الشربة: بقدر المزاج. [٤١]

(٥٢ / ١)

* بُندُق هِنْدِي:

[٤٢] «ع» هو جوز الرته، و غلط من قال هو الفوفل. و قال: جوز الرته هو مثل البندق، عليه لحاء، و داخله لب مثل لب البندق، و الهند تفخر بها، لأنها تصلح لأمر عجيبة، و هي ثمرة قدر البندقه متخششة، و تنفلق عن حبه كالنارجيل. و هو حار يابس، موافق للمعدة الباردة، معين لها على الهضم، و إن طلي على الأعضاء الرخوة شدّها، و نفع منفعه ظاهرة، و الذي يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلى، و الذي يستعمل في الأضمة من درهم إلى درهمين، و هو صالح للسموم، و إذا أدمته من لا يقوم ذكره ألبته أياماً أبراه. «ج» حار يابس في الدرجة الأولى، يحل الخنازير طلاء، و يُسحط به للقوة، فيبرئها في ثلاثة أيام، بسيلان رطوبة من المنخرين، و ينفع من الصرع و السدد و المايخوليا، و ينفع مع الماء في العين كحلًا، و من السبل سحوطاً بماء المرزنجوش، و ينفع من الإثمد من الحول، و درهمان منه ينفع من الربو، و الفزجة المكحولة منه المحتملة تُدرّ الحيض، و تخرج الجنين، و القشر الأعلى يسعط منه على الشق الملسوع قدر عدسه فينفع.

* بَنَاتُ وَرْدَان:

«ع» جرمها إذا سحقت بزيت و قطر في الأذن سكن وجعها، و ينفع من أوجاع الأرحام و الكلى، بعد أن يُكسر تحليله بزيت و موم و مُحّ البيض، و هو يُدرّ الحيض و الطمث و البول، و يسقط، و ينفع مع قردمانا للبواسير، و ينفع النافض و سموم الهوام، و إذا دُرست و ضمد بها قروح الساقين أبرأت منها جدًا. «ج» مثله.

(٥٣ / ١)

* بَهَار:

«ع» هو الأقحوان الأصفر عند بعض الناس، و هو نبات له ساق رخصه، و ورقه شبيه بورق الرازيانج، و زهره أصفر، أكبر من زهر البابونج، شبيه بعيون البقرة، و ينبت في الدمن، و له من الحدة أكثر من البابونج، و كذلك هو أكثر تحليلاً، حتى أنه يشفى الأورام الصلبة إذا خلط بشمع مذاب و دهن، و يسمى بالفارسية كاجشم: أي عين البقر، ورده أصفر اللون، أحمر الوسط، أسمن من ورد البابونج، حار في الثانية، يابس

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٤

في الأولى، ينفع من الرياح الغليظة في الرأس، و منه نوع صغير الشكل جدًا، يسمى بالشام عين الحجل، إذا جمع نُواره و جُفّف و سُحِق و جُعِل في بعض الأكحال، جلا ظلمة البصر، و قوى طبقات العين، و دفع الماء المنصب إليها، المفسد لحس البصر، و أهد نورها.

«ف» حار في الثانية، يابس في الأولى، يحلل أخلاطاً بلغمية، وينفع من الرياح الغليظة. و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* بَهْمَن:

«ع» البهمن ضربان: أحمر و أبيض و هما جميعاً عروق في قدر الجَزَر الصغار، و كثيراً ما تكون مفتولة و معوجة، فالأحمر أحمر القشور، و باطنه أقل حمرة، و الأبيض أبيض الظاهر، و الباطن، و مذاقهما جميعاً طيب و قال: هي قطع خشبية، و هي أصول مجففة متشجئة متغضنة، حار يابس في الثانية، مسمن، يقوى القلب جداً، و ينفع من الخفقان، و يزيد في المنى زيادة بينة، و الأحمر أشد حرارة، و لهما خاصية في تقوية القلب. و قال: حاران في الدرجة الثانية، رطبان، زائدان في المنى، صالحان للباه «ج» يسمن، و يقوى القلب، و ينفع من الخفقان، و يزيد في المنى، و يفتت حصاة المثانة، و مقدار ما يؤخذ منه درهم. «ف» الأبيض ينفع من الميرة السوداء و البلغم اللزج، و الأحمر ينفع من وجع الطحال المزمن، و الميرة السوداء، و البرص و البهق، إذا شرب مع العسل المنزوع الرغوة، و يذكي الدهن. و الشربة منه درهمان. «ع، ج» بدله إذا عدم: وزنه من التودري، و نصف وزنه من ألسنة العصافير.

(٥٤ / ١)

* بَهْرَم و بَهْرَمَان:

«ع» هو العصفور، و سيأتي ذكره في حرف العين، إن شاء الله تعالى.

* بُورِيدَان:

«ع» هو أصول صلبة مضمته، تشبه البهمن الأبيض، و تنفع من النقرس و أوجاع المفاصل، و هو دواء هندي قبل التصرف. و قال هو ضرب من المستعجلة، حار يابس في الثالثة، ينفع من الأمراض الباردة، و يذيب الأخلاط الغليظة، و منافعه مثل منافع السورنجان في تسكين أوجاع المفاصل، و النفع من النقرس، و هو حار يزيد في الباه، و هو ينفع من السموم. «ج» يسمى بالعربية المستعجلة، و أجوده الأبيض الغليظ الكثير الخطوط، الحديث، درهم منه يسهل الماء الأصفر، و ينفع من الأخلاط الباردة و البلغمية. «ف» عيدان بيض مشابهة لقوى البهمن، حار في الثالثة، يابس في الثانية، ينفع من أوجاع المفاصل و الماء الأصفر و النقرس. و الشربة منه درهم و نصف.

(٥٥ / ١)

* بُورِق:

«ع» أنواع البورق مختلفة، و معادنه كثيرة كمعادن الملح، و منه ما يكون أحمر و أبيض و أعبر، و ألواناً كثيرة، و النطرون و إن كان من البورق، فإن له أفاعيل غير أفاعيل البورق. و قال: صنوف البورق كثيرة، فمنه صنف يقال له البورق الأرمني، و منه صنف يسمى بوزق الخبز، لأن الخبازين بمصر يحلونه بالماء، و يغسلون به ظاهر الخبز، فيكسبه بريقاً، و منه قُطَاع جَلَاء، و الناس يغسلون به أبدانهم في الحمام، فيجلوها و يغسل الوسخ،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٥

و قد يشفى من الحكة، لأنه يحلل الرطوبات الصديدية التي تكون عنها تلك الحكة. و زبد البورق قوته و طبيعته هذه القوة بعينها. و قال: قوة النطرون شبيهة بقوة الملح، إلا أن النطرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص، إذا سحق مع الكمون، و شرب مع ملح أندراني، أو مع السذاب أو الشبث. «ج» الأرمني منه يسمى النطرون، و البورق أقوى من الملح، و أجوده الأرمني الخفيف الأبيض، و هو حار في آخر الدرجة الثانية، يابس في أول الثالثة، يجلو بقوة، و يقطع الأخلاط الغليظة، و يسكن المغص إذا دق مع كمون، و شرب بمبيحتج،

و ينفع الحِكْمَةُ و البرَصُ طلاءً، و يُنْضَجُ الدِّمَامِيلُ، و ينفع الصَّمَمُ بالخمر، و يضمّد به الاستسقاء مع التين، و يجلو البياض العتيق من العين. «ف» ينفع من السموم، و مع الأدوية يقتل الديدان، و حبّ القَرَعِ، و ينفع من السموم القاتلة، و ينفع من البرَصِ إذا شرب منه وزن درهم ثلاثة أيام في خل، معجونًا بالعسل المصفى، و الشربة منه نصف درهم. «ع» بدل البورق الأرمني: و وزنه و نصف وزنه من الملح؛ و قال إسحاق بن عمران مثله.

(٥٦ / ١)

* بول:

«ع» قوة البول قوة حادة، و فيه جلاء كثير، فلذلك يستعمله القصارون، و يغسلون به الثياب الدرنه، و يقلعون به أوساخها، و ما كان من الحيوان أشدّ حرارة، فبوله أشدّ و أقوى منه، و ما كان منها باردًا فبوله أقل حرارة، و بول الإنسان أضعف من سائر بول الحيوان، ما خلا بول الخنزير الذى حُصِي، فإنه فى ضعفه مثل بول الإنسان، و بسبب ما رأى الأطباء من قوة البول عالجا به القروح العميقة، و الجرب، و الوسخ، و القروح الوسخة، الكثيرة الرطوبة، و يستعملونه فى الآذان، و يُشْفَى به من السَّعْفَةِ فى الرأس، و يذهب بالحزاز، و لا يستعمل إلا- لضرورة لعدم دواء آخر غيره فى مثل العُلُوجِ و الأكره، شفيت به من قروحهم، و الدواء الذى يتخذ من بول الصبيان و الغلمان المعروف بلزاق الذهب، دواء قوى المنفعة فى القروح الخبيثة البطيئة البرء، و بول الإنسان إذا شربه صاحبه وافق نَهْشِ الأفاعى و الأدوية القتالة و ابتداء الحبن؛ و بول الثور إذا سحق فى المرّ و قطر فى الأذن، سكن وجعها. و قال: البول حار يابس، و بول الإنسان يُجعل فى رماد الكرم على موضع النزف، فيقف. و البول نافع من التقشر، و الحِكْمَةُ، و البرَصُ، لا سيما إذا خلط بَبُورِقٍ و ماء حَمَاضِ الأُتْرُجِ.

(٥٧ / ١)

* بيش:

«ع» قال: البيش ينبت فى بلاد الصين، و لا يوجد فى شىء من الأرض إلا هناك، و هو ثلاثة ألوان، فمنه ما يشبه القرون التى توجد فى السُّبُلِ الهندى، عليه بياض كأنه سحيق الطلق و الكافور، و له بصيص، و هو عود كعقد نصف الإصبع، و لون آخر أغبر يضرب إلى الصفرة، منقط بسواد، يشبه عروق الماميران، و لون آخر له عود طويل معقد، كأنه أصل القصب الفارسى، كقندر الإصبع، و له لون يضرب إلى الصفرة، و هو أردوها و أخبثها. و هو حار جدًا إذا سقى منه نصف مثقال قتل صاحبه، و فسخ جسمه، و هو أسرع نفوذًا فى البدن من سمّ الأفاعى، و هو أسرع الأشياء قتلًا، و ربما صُيرِعَ مِنْ رِيحِهِ من شمه من غير أن يشربه، و إذا سقى عصيره للنشاب قتل من يصيبه فى الحال. «ج» البيش فى غاية

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٦

الحرارة و اليوسة و الحدة. يذهب بالبرص طلاءً، و كذلك ينفع من الجُذام. «ف» الشربة منه: نصف دانق، و ترياقه بفارة البيش، و هى فارة تغتذى البيش.

(٥٨ / ١)

* بيض:

«ع» الذى قد ألفناه و سهل علينا وجوده، بيض الدجاج، فلنسا نحتاج معه إلى غيره. على أن طبع هذا البيض و ذاك طبع واحد، و مزاج هذا البيض [٤٣] أبرد قليلًا للبدن المعتدل و الوسط، فهو يبرد تبريدًا معتدلًا، و يجفف تجفيفًا لا لذع فيه. و يجب أن تستعمل البيضة الطرية، لأن العتيقة قد نالها آفة. فأما بياض البيض، فيجب أن يستعمل فى الأوجاع التى تحتاج إلى دواء بلا لذع معه، بمنزلة و جمع

العين، و الخراجات في المقعدة و العانة، و أما المَحُّ فيصلح أن يستعمل مع القيروطي الذي لا لدغ فيه معه، بعد أن تسلق أو تشوى، و في الأدوية التي تمنع حدوث الأورام، بمنزلة الأضمدة النافعة للمقعدة، و جملة البيضة تستعمل بعد أن يخلط معها دهن الورد. في مداواة الورم الحاد في الشديين و الأجفان، و في الأذنين إذا كان قد أصابها ضربة أو تورم، و تستعمل نيئة على حرق الماء الحار، و تعمل في الأضمدة التي توضع على الجبهة. و قال: «النيمرشت» أكثر غذاء من الرقيق، و الصُّلب أكثر غذاء من «النيمرشت» ينفع من السعال، و الشَّوْصَة و السُّل، و بُوْحَة الصوت من حرارة، و ضيق النفس... [٤٤] و نفث الدم، و صفرتة مُفْتَرَة أو مشوية، تنقلب إلى دخان، و يحتقن ببياضه مع إكليل الملك، للقروح في الأعماء و عفونتها، و ينفع من جراحات المقعدة، و إذا عملت فتيلة و غمست فيه و في دهن ورد و احتملت، نفعت لورم المقعدة و ضَرَبانها، و أما بيض البط و نحوه فهو رديء الخلط، و أبيض البيض النعام و الإوز، و صفرة بيض الدجاج إذا شويت و سحقت بعسل، نفعت طلاء للكلف و السواد، و بيض الحُبَارَى و اللَقْلَق خضاب جيد فيما يقال. و بيض السلحفاة البرية، ينفع من الصَّرْع، و مجرب لسعال الصبيان أيضًا، و جميع البيض لا سيما بيض العصافير، يزيد في الباه، و بيض الأوز إذا خلط بزيت و قطر فاترًا في الرحم، أدرّ الطمث بعد أربعة أيام، و بيض الحِرْبَاء سم قاتل. و قال: بيض النمل يسحق بالماء، و يطلى به على البدن، فلا ينبت فيه

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٧

شعر، و قال: بياض البيض إذا خلط بالسويق و شرب، حبس قيء الدم، و لا يستعمل بياض البيض في علل العين، إلا ما كان منها في الأجفان و الحجاب الملتحم، الذي يكون فيه الرمذ، و يحذر استعماله في العلل المتولدة عن المواد الحادة اللداعة المحقنة في طبقات العين و حجبها الباطنة، لأنه يسد مسام العين الظاهرة، لغرويته، و يحقن البخارات في باطنها، و يمنع من تحللها. و قال: بياض البيض إذا عجت به الأدوية المانعة من انصباب المواد، شد الأعضاء، و منع من انصبابها. و مسح البيض إذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج، لين الأورام الحارة، و أسرع نضجها، و حلل ما لم يجتمع منها، فإن كانت الأورام تحتاج إلى التقوية أكثر، جعل مع البيض أكثر مشويًا، و إن كانت تحتاج إلى التحليل أكثر جعل نيئًا، و إذا عمل منه ضماد بدهن ورد و يسير زعفران و مر، حلل الأورام المتولدة من الدم الغليظ. و قال: محاح البيض إذا وضعت نيئة أو قليلة الطبخ على الأورام الحارة أنضجتها، و سكنت آلامها، لا سيما في الأعضاء الحساسة، كالرمذ و ورم الأسفل و انتفاخه و حرقته و شقاقه. و قال: قشر البيض بارد في الدرجة الثانية، مجفف ينفع من الحكمة و الجرب الحادث في العين، إذا أحرق و سُحِق و اكتحل به، و المكلس من قشره يجفف القروح، و ينقص من بياض العين كحلًا، و يقطع الرُّعاف إذا حل في ماء الكزبرة الرطبة، و قطر في الأنف. و قشر بيض النعام خاصة إذا سحق كما هو دون حرق النار، و لُعِق بالعسل، نفع من وجع الجنين. و قال: بيض البط يسهل، و هو في اللذاذة و النفع و جودة الدم المتولد عنه دون بيض الدجاج و الدُّراج. و أما بيض الإوز و النعام فثقل و خم. و أما بيض العصافير خاصة فيهيح الباه، و بياض البيض يولد دمًا لزجًا، و أما صفرتة فتولد دمًا كثيرًا معتدلًا، «ج» أجوده الطرى من بيض الدجاج، و أفضله محه، و أفضل صنعته «نيمرشت» و بياضه إلى البرد، و صفرتة إلى الحر، و جملته إلى الاعتدال بين الحر و البرد، رطب غليظ «ع» و ليس يوافق البيض

(٦٠ / ١)

و خاصة المسلوق منه أصحاب المعدة الضعيفة فإن اضطر إلى إدمان أكله فليؤكل بالملح و الفلفل و المرّي، فإن ذلك يلطفه، و ليجتنب البياض خاصة، فإنه يتولد منه بلغم غليظ لزج، و إن سلق البيض بالخل، كان طعامًا نافعًا لمن به قروح الأعماء، و ينبغي أن يجتنب الإكثار من البيض المسلوق لمن يعتره القَوْلَج. و قال: صفرة بيض الحيوان المحمود اللحم، لها دخل في تقوية القلب.

❁ بَيَقِيَّة:

«ع» تنبت في الحروث، و هي أطول من نبات العدس، و قال: قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس، و تؤكل كما يؤكل، و هي أعسر

انهضامًا من العِدَس، و أقوى تجفيفًا، و حرارتها معتدلة. و قال: حابسة للبطن، رديئة الخِط، سوداوية. و إذا قُلى حبها و طحن و طبخ مثل ما يطبخ العدس، قطع تحلب المواد إلى المعدة و الأمعاء، و قرحة الأمعاء، و قال: جيدة للمفاصل، و يضمدها القُبل و الفتوق للصبيان، و تعقل البطن.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٨

حرف التاء

* تانبول:

«ع» هو المعروف بالتنبيل، و هو من اليقطين، ينبت نبات اللوبياء، و يرتقى في الشجرة، يزدرع ازدراعًا بأطراف بلاد العرب، من نواحي عمّان، و طعم ورقه طعم القرنفل، و ريحه طيبة. و قال: ورق التانبول كصغار ورق الأترج، عطري، إذا مضغ طيب النكهة، و أزال الرطوبة المؤذية منها، و شهى الطعام، و بعث على الباه، و حمر الأسنان، و أحدث في النفس طربًا و أريحية، و قوى البدن. و قال: له قوة قابضة مجففة، و لذلك يمنع من النزف، و ورم اللهاة، و يلصق الجراحات، و يقطع الدم السائل منها. و من خاصيته تقوية الفم، و مضغه يقوى اللثة و الأسنان و المعدة. و قال: حار في الأولى، يابس في الثانية، يجفف بله المعدة، و يقوى الكبد الضعيفة، و يقوى العمود، و إذا أكل ورقه و شرب بعده الماء طيب النفس، و أذهب الوحشة، و مازج البقل قليلًا و أهل الهند يستعملونه بدلًا من الخمر، و يأخذونه بعد أطعمتهم، فيفرح نفوسهم، و يذهب بأحزانهم و قال: و بدله وزنه قرنفلًا يابسًا.

(١ / ٦١)

* تاسممت:

هو الحمّاض. و سيأتي ذكر الحمّاض في حرف الحاء، إن شاء الله تعالى.

* تاغندست:

هو اسم للعاقرة قرحًا. و سيأتي ذكره في العين.

* تاكوت:

اسم للفريون. و سيأتي ذكره في حرف الفاء إن شاء الله تعالى. و أهل المغرب الأوسط يوقعون هذا الاسم على حب الأثل، المعروف بالفارسية كوزمازك، و قد تقدم ذكره في الألف مع الأثل.

* تين:

«ع» يكون التين من الحنطة و الشعير و الفول و الجلبان، و هو بارد يابس. و تين الجلبان النوم عليه يُفلج، و يفسد نشبة الأعضاء الطبيعية. و قال: له خاصية، يضر بالعصب إضرارًا شديدًا؛ و أما تين الحنطة فإنه إذا أحرق و صير رمادًا، و خلط بنصف مثله ملحًا، و عجن بخل، و طلى به على القروح التي تكون في الساقين، أبرأ من ذلك؛ و إذا طبخ بالماء، و طلى به على القدمين، نفع من المشى في الثلج، و خوض الصقيع، و كذلك يفعل إن غمست فيه الأطراف. و أما تين الشعير فإنه إذا نيم عليه، حفظ الأجسام و أنعشها، و ينفع ذلك أكثر المحرورين. و أما رماد تين الباقل فإنه إذا غسل به آثار الجرب، نقاها. و قال: إذا بخرت شجرة التين في أول ظهور ثمرها بتين الفول،

لم يسقط ثمرها.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٩

* تين مكة:

هو الإذخر. وقد ذكرناه في حرف الألف.

* تدرج:

«ع» هو طائر مليح، يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس، إن أخذت مرارته و سِعِطَ بها من به خَبِلَ أو وَسَّاسَ نفعه، و إن شوى لحمه، و أطمع منه ثلاثة أيام و هو حار أبرأه. «ح» هو حيوان كالدراج في أفعاله، و هو من أفضل لحوم الطير. و هو حار يزيد في الدماغ و الفهم.

* تراب صيدا:

هو تراب جبل يحفر عليه من مفاضة في بعض ضياع جبل صيدا، من أرض الشام، مجرب عندهم في النفع من كسر العظام، و يجبرها في أسرع وقت إذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقاً في بيض «تيمرشت».

(٦٢ / ١)

* تراب الشارده:

جزيرة في الأندلس، تراب هذه الجزيرة جميعه له خاصية عجيبة في قتل العلق المتعلق بالحلق، إذا أخذ منه يسير، و حُلَّ في ماء، و قطر في أنف المعلق، أسقط العلق للوقت من حلقه.

* تزئد:

«ع» يجلب من وادي خراسان، ورقه على هيئة ورق اللباب الكبير، إلا أنه محدد الأطراف، و له سوق قائمة. و هو حار يابس في الدرجة الثالثة، مسهل للبلغم و الرطوبة، منق للبدن، و أكثر ما يصلح به أن يُلْتَّ بعد دقه و نخله بدهن اللوز الحلو، و إن استعمل لمن به بلغم لزج في معدته أنعم دقه و نخله، ليلزق بالبلغم فيقلعه. و مقدار الشربة منه: من درهم إلى درهمين، و إن طبخ مع الأدوية فوزن أربعة دراهم. و قال: يورث استعماله يبسا و جفافا في البدن، لأنه يخرج الرطوبات الرقيقة، و لذلك يستعمل مع دهن اللوز، و ينفع من أمراض العصب، و يسهل بلغمًا كثيرًا، و شيئًا من الأخلاط المحترقة قليلاً، هذا إذا أخذ مسحوقًا، و أما مطبوخًا فبالعكس. و قال: لا يجب أن يستعمل منه إلا الأبيض المصمغ الطرفين، السليم من الشوس، المتوسط بين الغلظ و الرقة، و شره المستاس، فإنه مؤذ لغم المعدة، مكرب، مولد للعطش، غير مسهل. و أما المختار منه فإنه مخرج للبلغم اللزج، و ينقى المعدة و طبقاتها منه، و ينفع من أوجاع المفاصل و العضل المتولد من البلغم، و يخرج الخلط الفاعل لها، و ينقى الأرحام تنقية بالغه، مشروبًا و محتقنًا به، و يفتح سِدِّدها، و ينفع من أوجاعها عند إقبال الحيض، و ينفع من أوجاع المعدة و الظهر، و بتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج و الصرع، و بذلك ينفع من التزلات و السعال المتولد عن انصباب خلط، و ينفع من السعال المتولد عن الرطوبات في فم المعدة، و إذا خلط بالكابلي كان دواء نافعًا جدًا للمصروعين، «ح» هو خشب أجوده الصينى الأبيض المكسر، كأنايب القصب الدقيق الأنبوب، الأملس السريع التفتت، ليس بغليظ، في طعمه بعض الحدة، و هو حار يابس في الدرجة الثالثة،

ينفع من أمراض العَصَب، و يسهل بلغمًا كثيرًا، و شيئًا من الأخلاط المحرقة قليلًا، و شربته: من نصف درهم إلى درهم، و ما كان منه أسود أو أصفر فلا يستعمل.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٠

«ف» دواء خشبي الشكل، يسهل الأخلاط الرديئة اللزجة و البلغمية، و يولد ضعف الأمعاء، و يصلحه الكثير و الصمغ العربي. الشربة منه: إلى درهم و نصف. «ع» بدله: وزنه من قشور أصل التوت. «ز» بدله: قشور التوت.

* ترمس:

«ج» هو الباقلاء المصري، [٤٥] و هو حب مفرطح الشكل، مر الطعم، منقور الوسط. و البري منه أصفر، و هو أقوى. و الترمس إلى الدواء أقرب منه إلى الغذاء، و أجوده الحديد الأبيض الكبار الرزين. «ع» يؤكل بعد أن يصلق و ينقع بالماء أيامًا كثيرة، حتى تخرج مرارته، و غذاؤه يولد خلطًا غليظًا. و أما على سبيل الدواء فالمر يجلو و يحلل، و أيضًا يقتل الديدان إذا وضع من خارج، و كذلك إذا لُقم مع العسل، أو شرب مع الخل الممزوج؛ و الماء الذي يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان، و إذا صب من خارج نفع البهق و السعفة، أعنى بالسعفة بثورًا صغائرًا تكون في الرأس، و تكون رطبة مثل الغراء، و ينفع من الجرب و القروح الخيشة، و يدر الطمث، و يخرج الأجنة إذا احتمل من أسفل مع العسل و المر. و دقيق الترمس ينقى البشرة، و آثار الضرب، و ينفع استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص. و هو حار في الأولى، يابس في الثانية. «ج» مثله: الذي فيه مرارة يجلو و يحلل و يزيل الكلف و البهق و البرص، و القروح، و البثور في الوجه، و ينفع من الجرب. و دقيقه مع دقيق الشعير ينفع أوجاع الخراجات و من النار الفارسي، و يضمده به لعرق النساء، و يفتح سدد الطحال و الكبد و خصوصًا إذا طبخ بخل و عسل و سذاب. و قدر ما يؤخذ منه: ثلاثة دراهم. و المر منه يخرج الديدان طبيخًا و طلاء على الشرة، و لعوقًا بالعسل، و يدر الحيض، و يخرج الأجنة شربًا، و حمولًا مع المر و العسل، و يدر البول «ف» يفتح سدد الكبد، و يقتل الديدان، و حب القرع. و الشربة

منه: ثلاثة دراهم.

* ترنجبين:

«ع» هو طل يقع من السماء، و هو ندى شبيه بالعسل، جامد متحبب. و تأويله عسل الندى، و أكثر ما يقع بخراسان على شجر الحاج. و هو ملين للطبيعة، نافع من الحميات الحادة، و يربط الصدر، و ينفع المحرورين إذا مرس في ماء الإجاز و العناب، و هو أكثر جلاء من السكر، و يسكن لهيب الحميات الحارة، و يقطع العطش، و يسهل الطبيعة في رفق، و ينفع السعال، و يسهل الصفراء لخاصية فيه. و هو حار رطب في الأولى، صالح للحفظ، و الشربة منه ما بين عشرة مثاقيل إلى عشرين مثقالًا. «ج» يسقط بخراسان على شجر القتاد، و هو الحاج، و الشربة منه: من عشرة دراهم إلى عشرين مثقالًا، و هو يضر بالطحال، و يصلحه التمر هندي. «ف» أجوده الطري الأبيض، القليل

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤١

الشوك، و هو معتدل إلى الحرارة، ينفع من السعال، و يلين الصدر، و يسهل الصفراء. الشربة منه: عشرون درهمًا.

* تسميزج:

«ع» هو الجَمَشَك، و هو الحبة السوداء، و البَشْمَةُ عند أهل الحجاز. و قد ذكر في حرف الباء، [٤٦] و المعروف في لغة اليمن «تشمه» بالتاء منقوطة باثنتين من فوق، و الشين المعجمة، «ج» و هو حار يابس قابض، ينفع أوجاع العين و الرمذ. (٦٥ / ١)

* تفاح:

«ع» التفاح [٤٧] الحلو منه حار رطب في الدرجة الأولى. و الحامض بارد يابس في الثالثة، و المر معتدل في الرطوبة و البرودة، قاطع للعتش الكائن من الصفراء، و يسكن القيء، و يشد الطبيعة؛ و شراب التفاح للغثى و القيء الكائنين من المرة الصفراء، و يعقل الطبيعة، و يقمع الحرارة، و عتيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الرديئة، و هو مقوٍ لفم المعدة، موافق للمحرورين، إلا أنه بطيء الانهضام، و ينفخ لا- سيما الفَتِج الحامض، و هو محمود في القيء المتولد من المرة الصفراء، لا- سيما ما كان منه مُرًا أو عَفِصًا. قال: و الحلو و الحامض منه إذا صادفا في المعدة خلطًا غليظًا، ربما أحد راه في البراز، و إن كانت خالية حبسائه، و هو من الأدوية القلبية، له خاصية عظيمة في تفريح القلب و تقويته، ينفع الروح بما يغذوه و بما يعدله، و ورقه الغض إذا شرب منه أوقية ينفع من السموم الحارة، و من نهش الهوام. و التفاح من أنفع الأشياء للمُوسوسين و المذبولين شَمًا. «ج» يمنع الفضول، و خصوصًا ورقه، ول حاؤه يدمل. و التفاح المشوى في العجين نافع لقله الشهوة، و ينفع من الدود، و من الدوسنطاريا، و يقوى المعدة، و يمنع القيء. «ف» معتدل الحر، رطب، يقوى القلب و المعدة. و الحامض ينفع من الغثى. و الشربة منه مقدار الكفاية. (٦٦ / ١)

* تمر:

«ع» التمر عسر الانهضام، يحدث صداعًا عند ما يكثر الأكل منه، و إن كان في الكبد ورم أو صلابه أضر بها غاية الضرر و التعب، دابغ للمعدة، يعقل الطبيعة، و خاصة الرطب. و للتمر إفساد اللثة و الأسنان، و هو يسخن البدن و يخصبه، و يولد دمًا غليظًا، و هو صالح للصدر و الرئة و المعى، يهيج الصداع و الرمذ، و ينبغى أن يجتنب إدامانه. و التمر إذا نقع في اللبن الحليب أنعظ إنعاظًا قويًا، لا سيما إذا طرح في ذلك اللبن

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٢

دارصيني. و قال في موضع آخر: قَرَنفَل. و أجود استعماله في الزمان البارد، فإنه يستخصب عليه البدن، و يحسن اللون، و يزيد في الباء زيادة كثيرة، و يستأصل أمراضًا و أوجاعًا باردة، إن كانت به. «ج» حار رطب في الدرجة الأولى، و حرارته أكثر من رطوبته، و هو يزيد في المني و يُصَيِّدُ، و يصلحه اللوز و الحَشْخَاش، و بعده سکنجبین ساذج. «ف» من الثمار المشهورة، و أجوده البرنى الكبار، حار رطب في الأولى، و يقوى الكبد، و يلين الطبع، و يزيد في المني. الشربة بقدر المزاج. (٦٧ / ١)

* تمر هندي:

«ع» الحامض يتداوى به، و بعض الأعراب يقول: الحَوْمَر. و شجره عظام كشجر الجوز، و ورقه نحو ورق الخِلاف البلخي، و ثمره قرون مثل قرون ثمر القَرظ، و يطبخه الناس، و أجوده الحديد الطري، الذي لم يذبل و لم يتحشّف، و حموضته صادقة، و هو بارد يابس في الثالثة، مسهل، ألطف من الإحاص، و أقل رطوبة؛ ينفع من القيء و العَطَش و الحميات، و يقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء، و يسهل الصفراء، و ينفع من الحميات ذوات العَشَى و الكَرْب، و خصوصًا مع الحاجة إلى لين الطبيعة. و الشربة من طبيخه قريب من

نصف رطل. وقد يظن أنه يقوى القلب، ويشبه أن يكون خاصًا بمن ساء مزاجه، و مال إلى الصفراء. و هو مصلح مسهل للأخلاق المحرقة، و يذهب بالحكة شربًا، و ينفع من القلاع تمضمضًا، و حبه يستعمل في أدوية الجبر. «ج» بارد في الثالثة، و قيل في الثانية، يضر بالسعال و الصدر. «ف» بارد، و فيه رطوبة، يسهل الصفراء من جميع البدن، و يقوى المعدة. الشربة منه: عشرون درهمًا. «ز» بدله في إحدار الصفراء وحدة الدم: الإحاص الذي فيه حموضة.

* تنكار:

«ع» التنكار من أجناس الملح، موجود فيه طعم البورق، و يشوبه شيء من مرارة، و هو حار يابس لطيف، ينفع من تآكل الأسنان و الأضراس، و يقتل دودها، و يجلوها. «ز» هو البورق الهندي. حار يابس في الثانية، ينفع من وجع الأسنان و تأكلها، رديء بالمعدة و الأحشاء، و يُشرب مع التين و الترمس للديدان و حبّ القرع. و إذا ألقى مع شيء من كمون و عسل و شرب، حلّ الرياح الباردة، و ربما يلين الطبيعة. الشربة منه درهم و نصف.

(٦٨ / ١)

* نوت:

الحلو هو الفرساد، [٤٨] و يجرى مجرى التين في الإنضاج، إلا أنه أردأ

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٣

غذاء، و أقل و أفسد دميًا، و أردأ للمعدة، و أجوده الكبار الحلو، و هو حار في الأولى، رطب في الثانية. و قيل إنه بارد في الدرجة الأولى. و الحامض هو المعروف بالشامى، و أجوده الكبار الأسود، بارد يابس في الدرجة الثانية، و قيل رطب، و فيه يئسية في الأولى، و فيه قبض، يجبس أورام الفم و الحلق، و ورقه يمنع الذبحة و الخوانيق. «ع» و إذا كان نضيجًا فهو يطلق البطن، و ما لم ينضج إذا جفف كان دواء لحبس البطن، و هو رديء للمعدة، و عصارته إن خلط بها شيء من عسل كان صالحًا، يمنع المواد من التحلل إلى الأعضاء، و القروح الخبيثة، و الورم الحار العارض في العَضَل، الذى فى جانبى الحَنَك و جنبى اللسان، و إذا أضيف إليه شَبَّ يمانى و عَفص و سِيكُّ و مُر و زعفران و ثمرة الطَّرَفاء و الصنف من السوسن الذى يقال له إِرِساو كندر، اشتدت قوته، و قد يُجَفَّف التوت الرطب، و يستعمل بدل السَّماق، و التوت الوحشى: هو ثمر العُلُق. [٤٩]

* نودرى:

«ع» يزرع فى المدن، و ينبت فى البساتين و الحَرابات، و له أوراق شبيه بورق الجرجير البرى، و أغصان دقاق، و زهر أصفر، و على طرف الأغصان عُفٌّ شبيهة بالقرون دقيقة، مثل غلف الحلبه، فيها بزر صغار شبيه ببزر الحرف، يلذع اللسان بقوة، و قوته شبيهة بقوة الحرف، إذا خلط فى اللعوق نفع من نفث الأخلاط الغليظة اللزجة، التى تصعد من الصدر و الرئة، و ينفع الأورام الصلبة، التى تحدث فى أصول الأذنين، و الصلابه المزمته التى تكون فى الثديين و الأذنين، و إذا خلط بالعسل و لعق، كان صالحًا للصدر الذى يسيل إليه المواد و القيح إذا كان فيه السعال. و بالجملة فهو مسخن ملطف. «ف» هو بُزْر نبات مستطيل أسود. و البرى منه مدحرج، حار فى الثانية، رطب فى الأولى، يزيد فى المنى، و يربط الأبدان، و ينفع النَّقْرَس. الشربة منه: درهمان.

(٦٩ / ١)

* نوبياء:

«ع» التوتياء: منها ما يكون في المعادن، ومنها ما يكون في الأتاتين التي يُسَيِّبُك فيها النحاس، كما يكون الإقليميا. و المعدنية ثلاثة أجناس: منها البيضاء، ومنها ما يكون إلى الخضرة، ومنها إلى الصفرة، مشرب بحمرة، و أجودها البيضاء التي تُرى كأن عليها ملحاً، و إذا غسل التوتيا صار منه دواء أشد تجفيفاً من كل شيء مجفف، من غير أن يلذع، نافع للقروح السَّرطانية، و لغيرها من القروح الخبيثة. و يخلط في الشِّيات التي تعالج بها العين، إذا انحدر إليها شيء من المواد، و في قروح المذاكير و العانة، و هي تجفف الرطوبات السيالة إلى العين، و تمنعها من النفوذ في طبقاتها. و هي قاطعة للسنان.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٤

«ج» بارد في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، يحفظ صحة العين إذا كان مغسولاً، و يمنع من قروح السُّفُل و المذاكير و أورامها. «ف» حجر رقيق أبيض، و أصفر، و أخضر، و أحمر. و أجوده الخفيف الأبيض، و هو بارد يابس في الثانية، ينفع من وجع العين و الانتشار إذا خلط مع الإقليميا و المسك، و يقوى البصر، و إذا شرب وزن درهم مع الكثيراً أنقى الرأس من الرطوبات. الشربة: درهم. «ع» بدل التوتيا: وزنه من الشاذنة، و نصف وزنه من التوبال.

(٧٠ / ١)

* توبال:

«ع» ما كان من النحاس الأحمر من المعادن القُبرسيه فهو جيد، و هو ثخين، و توبال النحاس الأبيض ضعيف القوة رقيق، و يختار ما كان لونه براقاً و فيه حمرة، و هو ثخين، و إذا رش عليه الخلُّ تنجر. و قوته قوة لطيفة، أطف من قوة النحاس المحرق، و أطف من قشور النحاس، فلذلك يجعل مع الشِّيات الذي يقع فيه التوتيا، و هو يجلو و يقلع و يحلل من الأجفان الخشونة، و الشايرقان يشبهه في أفعاله، إلا أنه في إسهال البطن أضعف منه. «ج» توبال النحاس أطف من النحاس المحرق، و هو ما تساقط من الطُّرق عن النحاس. و ينبغي أن يغسل بالماء دفعات قبل سحقه، إذا أريد به مداواة العين، و هو حار يابس، في الدرجة الثانية، قابض يقطع اللحم الزائد، و يذيبه و يحلل خشونة الأجفان، و يجلو ظلمة العين، غير أنه يؤثر في طبقاتها. و خاصيته إسهال البلغم و الماء الأصفر. و شربته إلى نصف مثقال، مع علك البطم. و توبال الحديد هو أقوى التوبال، و هو يتساقط من الطرق عن الحديد، و توبال الشايرقان أقوى من توبال النحاس، و هو مجفف مقبض، ينفع من القروح الرديئة.

* تين:

[٥٠] «ع» التين الرطب أقل حرارة و يبيس من اليابس، و هو أحمد الفواكه، و إن كانت كلها تولد أخلاً غليظة لرطوبتها. و هو ملين للطبيعة، يغذو غذاء معتدلاً، و يجلو المثانة و الكلى، و يخرج ما فيها من الفضول. و ليس في الفواكه شيء أغذى منه، و هو أقل الفواكه نفخاً، و ينبغي أن يجنب أكله و أكل جميع الفواكه فجاً إلا بعد نُضجها، و هو جلاء للكبد و الطحال، و الرطب أحمد من اليابس، و الأبيض أصحح للأكل من الأسود، و الأسود

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٥

للأدوية أحمد، و اليابس جيد للمبرودين، و لوجع الظهر، و تقطير البول، و يسخن الكلى و يُنعظ، و يخرج ما في الصدر و الرئة، و يلين البطن. و هو يولد القمل، و إذا أكل مع الجوز المقشر كان غذاء حميداً، يطلق البطن، كاسراً للرياح، و هو يخصب البدن، و يزيد في اللحم، و يسكن الغضب من القلب بخاصية فيه. و هو حار في الدرجة الأولى عند ابتداء الثانية، بتضيح الأورام الصلبة و تحليلها. و التين البري قوته حارة محللة، و لبن التين البري يجمد اللبن، و يذيب الجامد منه مثل الخل، و يفتح أفواه العروق، و إذا احتمل بصفرة بيض، نقي الرحم، و أدر الطمث، و قد تفعل عصاره الأغصان كذلك. «ج» التين: الرطب له في نفسه طبع، و لأوراقه و لبه طبع، و أجوده

الذى إلى البياض، ثم الأحمر، ثم الأسود، و أجود أصنافه الوَيزيرى إذا قشر، و هو حار فى ابتداء الدرجة الثانية، رطب فى الثانية، و فيه جلاء، يُضمد به الثآليل و الخيلان و البهق، و يُحتمل لبنه، فيدر الحيض، و ينفع من لسعة العقرب و الرُّتلاء مَرُوخًا، و الفِج منه يوضع على عضة الكلب الكلب، و ورقه مع الكزبنة على عضة ابن عرس. و أكل التين يؤمن من السموم، و قضبانته تُهَرَّىء اللحم إذا طبخه معها، و عصارتها ([٥١] قبل أن تورق تنفع إذا جعل فى السن المتآكل [٥٢]). و التين اليابس حار فى آخر الدرجة الأولى، معتدل فى اليبس و الرطوبة، لطيف قوى الجلاء، منضج محلل، ينفع من خشونة الحلق، و يوافق قصبه الرئة. «ف» رطبه (٧٢ / ١)

يفتح سد الكبد، و ينفع الكلى و المثانة. الشربة منه: بقدر الحاجة. بدله: الصنوبر، عن بعضهم.
المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٤٦

حرف التاء

* تافسيا:

«ج» و يقال: تافسيا بالتاء، و هو صمغ السذاب البرى، و قيل الجلبى، و يسمى الثبوت، و أجوده الطرى، و إذا أتى عليه سنة لم ينتفع به، و هو حار جدًا، محرق قوى الإسخان و التجفيف، و فيه رطوبة فضليه، لأجلها لا يلذع فى الحال. و قيل إن حرارته فى الدرجة الثالثة، و هو مُسِيهِل مُنْضِج مُنَقِّمٌ، يجذب جذبًا شديدًا من العُموق، و ينبت الشعر، و ينفع من داء الثعلب و الاسترخاء و التقرس و المفاصل الباردة، و يُحتقن به لعرق النساء. «ع» قشر الأصل و عصارتها و دمعته مسهلة مقيئة، و أخطأ من جعله صمغ السذاب، و قد يخلط القشر و هو مسحوق، أو العصارة بأجزاء متساوية من الكندر و الموم، و يستعمل لكمته الدم، و الآثار الباذنجانية فى اللون، فيذهبها، و لا يترك أكثر من ساعتين. «ف» حار و فيه رطوبة، ينفع من عُشِيرِ النَّفْسِ، و وجع الجنين طلاء. و الشربة منه: درهم. «ع» بدله: فى داء الثعلب الحزف، و عن بعضهم ثلثا وزنه كثيرًا.

* ثجير:

[٥٣] «ع» ثجير العنب قد ينزع و يخزن، و يعمل منه مخلوط بالملح ضمادًا للأورام الحارة و الأورام الصلبة، و أورام الثدي، و إذا احتقن بطبيخ ثجير العنب نفع من قرحة الأمعاء، و الإسهال المزمن، و سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم، و قد يجلس النساء فيه، و يحتقن به فى أرحامهن، و حب العنب الذى يجمع من الثجير، قابض جيد للمعدة، و إذا قلى و سُجِق و شُرب كما يشرب السويق وافق قرحة الأمعاء، و الإسهال المزمن، و استرخاء المعدة. و أما ثجير العصفر الذى يرمى به بعد تمام الصبغ به، إذا عُجن بخل و طليت به الحمرة، نفع منها، و حلل ورم الكبد الحار. (٧٣ / ١)

* ثدى:

«ع» لحمه رخو شبيه بالعدس، و سيدكر فى رسم ضرع «ج» أجوده ما كان من حيوان معتدل، و هو حار رطب؛ و قيل إن مزاجه إلى البرد، و هو صالح الغذاء، يزيد فى اللبن، و لكنه قد يولد بلغمًا فيه غلظ، و هى بطيئة الاستمراء، و يصلحها الملح و الصعتر.

* ثعلب:

«ع» الثعلب: جلده أشد حرًا وإسخانًا من سائر الجلود التي تُلبس، لإفراط حرارتها ويُسببها، ولذلك صار يبسها موافقًا لمرطوبي المزاج، ولمن كان الغالب عليه البرد، ولا يصلح للمحرورين. و السَّمُور يتلو الثعلب في الحرارة، وإذا طبخ الثعلب المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٧

في الماء، وتُطلت [٥٤] به المفاصل، نفعها نفعًا عجيبيًا، وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حيًا، بل هو أقوى، ويجب أن يطيل الجلوس فيه، والأجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية، لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطًا إلى المفاصل، فإن عاد كان خفيفًا، وشحمه ربما جذب شيئًا أكثر مما يحلل، وقد يطبخ في الزيت حيًا ومذبوخًا، فيحلل ما في المفاصل. «ج» وشحمه يسكن وجع المفاصل، وجع الآذان إذا قطر فيها، و درهم من زيتة مجفف نافع لصاحب الربو. «ف» حيوان معروف برّي وبحريّ، مختاره البرّي، وشحمه الطريّ، وهو معتدل في الحرارة، وزيتة ينفع من وجع الأذن، وشحمه ينفع من وجع المفاصل. وقال: لحمه ينفع من الجذام، والفالج، والقوة، وداء الثعلب، وداء الحية، ومن السَّرسام العارض من البرد. والشربة: نصف رطل.

* ثفل:

[٥٥] «ج» أجوده ثفل دهن الزعفران، وأجوده أرزنه، و ثفل عصير الزيت حار في الدرجة الأولى، وقيل إنه حار يابس في الدرجة الثالثة، يدمل القروح العارضة في الأبدان اليابسة. «ف» ثفل دهن الزعفران مسخن ينفع من الحشونة، ويقوى الأحشاء، الشربة منه: ثلاثة دراهم.

(٧٤ / ١)

* ثلج وجليد:

«ع» هو رديء للمشايع، ولمن يتولد فيه الأخلاط الباردة، وهو يسكن وجع الأسنان الحارة، وهو يضر العصب، لحقنه البخارات الجارية فيها، ويضر بالمعدة التي يتولد فيها الأخلاط باردة، ويهيج السعال، ويَجُودُ الهضم، والماء المبرد بالثلج أحمَد من الثلج. و الجليد جودته و رداءته على حسب الماء الذي هو منه، «ج» وأوفقه ما كان من ماء عذب، وهو بارد بالطبع والعرض، يابس بالعرض، ويسه لا يؤثر في مزاج الإنسان، بل يرطبه، لأن مزاجه الأصلي رطب، واليبس عارض، وإذا حُلل الجَمَد بمياه رديئة أصلحها. و الثلج يعطش، لجمعه الحرارة. و أما المتحلل من الجمد والجليد فرديء، لأن أطف ما فيه يحلل عند الجمود. «ف» أجود الثلج النقي من الرمل، و من الجليد ما كان من ماء عذب، وهو ضار للمعدة، و هما باردان يابسان، الشربة بقدر الحاجة.

(٧٥ / ١)

* ثلج صيني:

«ع» هو البارود، وهو المعروف [٥٦] بزهره حجر أسبوس، وهو بعض الحجارة، و ينبغي أن يختار منه ما كان لونه شبيهاً بلون القيشور، و كان رخوًا خفيفًا سريع التفتت، و فيه عروق غائرة صُفْر. و أما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق، و منها ما لونه أبيض، و منه ما لونه شبيه بلون القيشور، مائل إلى الصفرة، و إذا قرب من

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٨

اللسان لدعه لدغًا يسيرًا. وقال: سمي هذا الحجر أسبوس، وليس هو صلبًا كالصخر، لأنه شبيه في لونه وقوامه بالحجارة المتولدة في قدور الحمامات، و هو رخو يتفتت بسهولة، و يتكون عليه شيء شبيه بغبار الدقيق عند نخله، و هذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من أسبوس، و هذه الصخرة التي منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة، لكن الزهرة أكثر إذابةً وتحليلًا و تجفيفًا منها، و فيها مع

هذا شيء مالح الطعم، يدل على أن تولد هذه الزهرة إنما هو من الطل الذي يقع على تلك الصخرة من البحر، ثم تجففه الشمس. و قال: قوة هذا الحجر و زهرته معفنة يسيراً، محللة للخراجات إذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم. «ج» و هو الحجر الذي يتولد عليه الملح، و يسمى زهره أسبوس، و يشبه أن يكون تكونه من نداوة البحر و طله الذي يسقط عليه، و قوته معفنة يسيراً، يذيب اللحم العفن من غير لدع، و يحلل الخراجات صمغاً مع صمغ البطم، و يضمده به القرس مع دقيق الشعير، و ينفع قروح الرئة مع العسل لعوقاً، و ينفع الطحال مع الخل و النورة طلاء. «ج» الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة دائماً، و تقوى البصر، و تجلوه، و تقطع البياض من العين كحللاً.

* ثلثان:

هو عنب الثعلب، و سذكه في حرف العين.

* ثمام:

هو معروف بمصر و الحجاز، يستعمل في علاج العين لإزالة البياض، و هو من المرعى، و هيئة ورقه على هيئة ورق الزرع، و ينبت متدوفاً، و أصوله لحمية متشعبة، و يخرج على شكل سنابل الدخن البري، طعمه حلو.

* ثوم:

منه بستاني، و منه بري، و هو أقوى. يسخن و يجفف في الدرجة الثالثة، و يحلل النفخ، و ينفع من القولنج الريحي. و قال: محرك للريح في البطن، و السخونة في الصدر، و الثقل في الرأس و العين، و هو رديء في البُلدان و الأبدان و الأزمان الحارة، صالح فيما ضاها، و يخرج الديدان، و يلين البطن، و يدر البول لحرافته، و بها يضر البصر، لإحراقه [57] صفاقات العين، و رطوباتها، و تجفيفه، و يقطع العطش عن البلغم المالح، لتخليه و تجفيفه إياه، و يقوم مقام الترياق في السموم الباردة. و قيل: أفضل ما فيه: يسخن البدن إسخانا يشبه الغريزي، و يخلط بالأطعمة الغليظة فيلطفها، و هو رديء للبواسير و الزحير، و المرضعات و الحبالى، و يهيج الأوجاع القديمة في الرأس و الأذن. «ج» الثوم: منه بستاني، و منه بري، و منه كرائي، و البري فيه مرارة و قبض، و يسمى أيضاً ثوم الحية. و الكرائي مركب القوى من الثوم و الكراث، و هو حار يابس في الرابعة. و قيل في الثالثة، يحلل النفخ، و ينفع من تغيير المياه، و رماده يُطلى به البهق مع العسل، و لداء الثعلب و الجرب و القوابي، و يخرج العلق من الحلق، و إذا جلس في مطبوخ ورقه و ساقه أدر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: 49

الحيض و البول، و أخرج المشيمة، و كله يخرج الديدان، و يطلق الطبع، و هو نافع من لسع الهوام، و عضه الكلب سقياً بشراب، و ينفع السعال من برد، و يصفى الحلق و هو مقرح للجلد، مصدع مضعف للبصر، جالب بثوراً في العين، و إذا طبخ قلت حرارته و حرافته، و يصلحه الحوامض، و الأدهان، و اللحوم السمان.

* ثوم كرائي:

يذكر مع الكراث في الكاف.

* ثومش:

هو الحاشا، و سيذكر في حرف الحاء.

هو الميتان. و سذكره فى حرف الميم.

(٧٧ / ١)

* ثيل:

«ع» هو النجم، و هو النَّجِيل و النَّجِير، و هو نبات له أغصان، طعمه حلو، و ورقه طوال، حادة الأطراف صلبه، مثل ورق الصعتر، يعتلفه المواشى، و يؤكل أصله طريًا، و هو حلو مَسِيخ الطعم، و فيه شيء من الحرافة و القبض. و أصله يابس بارد باعتدال، يدمل الجراحات الطرية. و حشيشته فى الرطوبة و اليوسه متوسطة، و فى أصله لذع لطيف قليلًا، شرب مائه مطبوخًا يفتت الحصى، و يلحم الجراحات مسحوقًا تضميدًا، و شرب طبيخه نافع للمغص و عسر البول، و للقروح العارضة فى المثانة، و منه صنف ورقه و عروقه و أغصانه أكثر من الأول، إذا أكلته المواشى قتلها. «ج» هو بارد يابس فى الأولى، و قيل معتدل، ينفع الجراحات الطرية إذا جعل عليها، و يمنع النوازل، و بزره يقطع القيء، و يمنع ما يتحلب إلى المعدة، و صالح لها، و بزره يعمل لَعُوقًا يفتت الحصى، و ينفع من قروح المثانة. المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٥٠

حرف الجيم

* جادى:

هو الزعفران. و سذكره فى حرف الزاى.

* جادكون:

هى البسباسه؛ و قد ذكرتها فى حرف الباء.

* جاد النهر:

«ع» هو ورق شبيه بورق السلُّق، ظاهر على الماء ظهورًا يسيرًا، و عليه زَعْب. يبرد و يقبض، و يوافق الحكه، و القروح العتيقه و الخبيثة.

* جاسوس:

هو الخشخاش الزبدي، و سذكره فى الخاء مع أنواعه.

(٧٨ / ١)

* جاوشير:

«ع» صمغ شجرة ورقها خشن، شبيه بورق السلق، شديد الخضرة، و لها ساق شبيهة بالقنا طويلة، و عليها زَعْب شبيه بالغبار أبيض، و ورقه صغار جدًا، و على طرفها إكليل شبيه بإكليل الشُّبْت، و زهره أصفر، و بزير طيب الرائحة حاد، و له عروق متشعبة من أصل واحد، بيض ثقيلة الرائحة، عليها قشر غليظ مر الطعم، و أجود الأصول البيض الجافة المستوية، و هى تُحْدِي اللسان عند الذوق، عطرة الرائحة، و أجود ما يكون من ثمره ما كان منه على الساق، و أجود ما يكون من ضمغه أشده مرارة، أبيض الباطن، زعفرانى الظاهر. «ج» فأما

الأسود منه اللين فهو مغشوش بالأشق، و أجود ثمره ما على الساق، و هو حار يابس في الدرجة الثالثة، و قيل في الثانية. و قال غيره: يسخن في الثانية، يوافق النافض، و أوجاع الجنب و المَغَص و السُّعال و تقطير البول شُرْبًا، و يخرج الجنين، و يُدِرُّ الطَّمث، و يُحَلِّل نفخ الرحم حُمُولًا بعسل، و يُجِدُّ البصر كحلًا، و يضمده به عرق النَّسَا و العظام المعراة من اللحم، و يشرب بالشراب لاختناق الرحم، و بماء المَرَزَنجوش للرَّعدة بعقب الجماع، و الشربة منه: درهم. و لبنه فيه أكثر هذه المنافع، و أصل نباته كذلك، لكنه أقل من الجاوشير و يخرج الرياح من الجوف، و يقلع الخام الغليظ، و يُحلل أوجاع المفاصل، و إذا احتمل أحدر الجنين الميت سريعًا. قال ابن الجزار: و إذا كان الولد ميتًا من ثلاثة أشهر أو أربعة، و عملت منه فتيلة، و لبستها المرأة، فإنها تلقيه سريعًا، و ينفع من الحميات الباردة دهانًا. و قال: و بدله: وزنه من لبن التين ابن الجزار: بدله: وزنه من القنء.

(٧٩ / ١)

* جاؤرس:

هو صنّف من الدُّخْن، صغير الحب، شديد القَبْض، أغبر اللون، يبرد في الدرجة الأولى، و يجفف في آخر الثانية، و فيه لطافة، و هو أقل غذاء من سائر الحبوب التي يعمل منها الخبز، و إذا هيئ من خبزه ما يشبه الجَشيشة عقل البطن، و أدّر البول، و إذا قُلي و تُكَمِّد به حارًا نفع من المغص و غيره. و قال: الجاورس إذا طبخ مع اللبن، و اتخذ من دقيقه حساء، فصير معه شيء من الشحوم، غذى البدن غذاءً صالحًا، و هو أفضل من

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٥١

الدُّخْن، و أغذى و أعسر انهضامًا، و أقل حبسًا للطبيعة. و قال: و أما الجاورس و الدُّخْن و الذرة، فإنها عاقلة للطبيعة، مجففة للبدن، يُتَنَفَع بها حيث يراد عَقْل الطبيعة. «ج» الجاورس ثلاثة أصناف، أجودها الأصفر الرِّزِين، الشبيه بالأرز في قوته، و الأرز أغذى منه، و الجاورس خير من الدُّخْن في جميع أحواله، إلا أنه أقوى قَبْضًا، و هو بارد في الدرجة الأولى، يابس في الدرجة الثالثة، لطيف. و قيل إنه بارد يابس في الدرجة الثانية، و هو قابض مجفّف بغير لَدَع، و هو بطيء الهضم، و غذاؤه أقل من سائر الحبوب، و يُسْرِقَط الأجنه، و يصلح أن يطبخ باللبن، أو بالسمن، أو بالشَّيرج.

* جاموس:

لحمه من أغلظ اللحوم، و أردنها كيموسًا، و أبطنها هضمًا، و أثقلها على المَعِدَة، و هي في الطبع باردة يابسة، بالإضافة إلى اللحمان الحارة، و هي في طبع لحوم النعام و لحوم النصور.

(٨٠ / ١)

* جبن:

«ع» أما الجبن فإنه لبن ينعقد و يجمد، و يصير جُبْنًا، و ليس جميع الألبان تجمد، و تقبل التجبن، و إنما يتجبن من اللبن ما كان الغلظ عليه أغلب، فيسهل انعقاده، و الزُّبَيْدِيَّة في ألبان البقر أغلب، فإذا جَمِد اللبن من غير أن يحال زُبده عنه، صار جسمًا دسمًا، و الجبن الحديث قوته مخالفة للجبن العتيق، و الجبن يكتسب من الإنفحة حدة، فإذا عَتِق صار حادًا جدًّا، و لذلك يُعْطِش و يولد الحصى، و ما لم يكن عتيقًا فهو أقل رداءة، و أفضل الجبن الحديث، و خاصة المتخذ من لبن حامض، و الجبن الرطب إذا أكل بلا ملح، كان مغذيًا طيب الطعم، جيدًا للمعدة، و يزيد في اللحم، و يلين البطن تليينًا معتدلًا. و إذا طُبِخ و عُصِر و سُوي، عَقَل البطن. و قال: طريقه بارد رطب في الثانية، و مملو حه العتيق حار يابس فيها، و أفضل الأجبان المتولد بين العلوكة و الهشاشة، المتخذ من اللبن الحامض و المائل إلى

الحلاوة، و ألدّه المعتدل الملح، الذي لا يبقى في الأحشاء كثيرًا. و ينبغي أن يؤكل بعد الرّطب الطرى منه عسل. و الجبن المتخذ من لبن البقر و الجواميس غليظ، و ما اتخذ من لبن النعاج بعده في الغلظ، فمن آثر أكله فيعمله بالصعتر و النعنع. «ج» الجبن الرّطب [٥٨] أفضله اللذيذ المائل إلى الحلاوة، و قيل المتخذ من الحامض أفضل، و هو بارد رطب في الدرجة الثالثة، غاذٍ مسمن، و ينفع من تورم الجراحات، و هو يولد الحصى و السّدد، و يصلحه الجوز و الزيت أو العسل، و الجبن العتيق أجوده الدهن العذب، و هو حار يابس في الدرجة الثالثة، و إذا سحق بالزيت نفع تحجر المفاصل ضمادًا، و إذا شوى أمسك الطبع. «ف» بارد رطب في الثانية، ينفع المشوى لقروح الأمعاء، و يمنع الإسهال. المستعمل منه بقدر الحاجة.

(٨١ / ١)

* جنسين:

«ع» هو الجصّ، و هو حجر رخو برّاق، منه أبيض، و منه أحمر، و منه

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٥٢

ممتزج، و له قوة قابضة مغريّة، تقطع نرف الدم، و تمنع العرق، و إذا شرب قتل بالخنق، و قوته في البرودة و اليبوسة في الدرجة الرابعة، و إذا عجن بالخلّ و طلى به على الرأس، حبس الرعاف، و يطلى به الجبهة، أو يغلب به الرأس، ليحبس به الرّعاف، لا سيما مع الطين الأرمنى و العيدس، و هيقسطيداس بماء الآس، و قليل خل، و يخلط ببياض البيض، لئلا يتحجر، و يوضع على الرمد الدموى. «ف» إذا خلط بوبر أرنب و بياض بيض، منع خروج الدم من الشريان المحرق، و إذا حرق لطف و زاد في تجفيفه، و إذا شرب قتل بالخنق. الشربة منه: درهم.

* جدوار: [٥٩]

المعتمد في الأدوية المفردة؛ ص ٥٢

«ع» و هو خشبة تشبه الزراوند، ينبت مع البيش، و أى بيش جاوره لم يفرع و لم يثمر، و هو من المفرحات القوية، و من المقويات العظيمة، و هو أجل ترياق للبش، و للذع الأفعى، و ليست حرارته مفرطة، مع أنه مفرح مقو. «ف» هو قطع تشبه الزراوند، و أدق منه، حار يابس في الثالثة، ترياق لجميع السموم، و ينفع من الأوجاع الباردة. الشربة منه: دانق إلى دانق و نصف. «ج، ف» و بدله في الترياق: ثلاثة أمثاله زرنباد. «ع» بدله إذا عدم: ثلاثة أمثاله زرنباد.

(٨٢ / ١)

* جراد:

[٦٠] «ف» حيوان معروف، و أصنافه كثيرة، و أجوده السمين المذنب، و هو حار يابس في الثالثة، ينفع من تقطير البول، و لسع العقارب، و الرّتيلاء، و يورث الحكّة و الجرب، و تنزع رؤوسها و أطرافها و يجعل معها قليل آس يابس، و يشرب، ينفع من الاستسقاء، و الشربة: أربعة دراهم. «ج» أجوده السمين الذى لا أجنحة له، و هو حار يابس، أرجله تقلع التآليل فيما يقال، إذا بخر به نفع من عسر البول خاصة في النساء، و يبخر به للبواسير، و يُشوى و يؤكل للسع العقرب. و قيل إن الجراد الطوال إذا علقت على من به حُمى الرّبع نفعته. «ع» يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر عددًا، و تنزع رؤوسها و أطرافها، و يجعل معها قليل آس يابس، و يشرب للاستسقاء كما هي. و جوفه و بيضه إذا طلى على الكلف أبرأه.

* جزجیر:

«ع» كثير الوجود ببلاد الإسكندرية مزدرعًا، و يسمونه بقله عائشه، و هو صنفان: برى، و بستانى، و البرى يسمى الأيهقان، و يسمى خردلًا برىًا. و الجرجير إذا أكله حرك شهوة الجماع. و بزره يفعل ذلك، و يدر البول، و يهضم الطعام، و يلين البطن. و قد يستعمل بزره أيضًا فى الطبخ. و الجرجير يسخن إسخانًا بينًا، فهو فى الدرجة الثانية من الإسخان، فهو يولد المنى، و يهيج شهوة الجماع، إلا أنه يصدع، سيما إذا أكل وحده، و إن أكل بالخل قل تبخيره إلى الرأس، و ذهب عنه ما يهيج من الإنعاظ، و إذا أكل على الريق نفع من دفر الإبطين و تنتهما. و الجرجير بمرارة البقر لآثار القروح، و بزره و ماؤه المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٥٣

يغسل النمش و البهق الأسود طلاء، و هو يُدر البول، و إذا أكل وحده و شرب عليه الشراب، فهو ترياق لعضة ابن عرس. و الأقرص المعمولة منه إذا طلى بها مُدافئة بالخل و شىء من خل، نقت الآثار السود من الوجه و البدن، و جلتها. «ج» منه برى، و منه بُسْتَانِي، و أجوده البستاني القليل الحرافة، و هو حار فى الدرجة الثالثة، و قيل فى الثانية، يابس فى الأولى، و هو يزيد الباه و المنى، و يطلق الطبع، و هو يصدع، و يصلحه الخس و الهندبا و بقله الحمقاء، و الخل «ف» أجوده الأخضر الطرى البستاني، و هو حار يابس فى الثانية، و فيه هضم للغذاء، و يقوى شهوة الإنعاظ. و الشربة خمسة دراهم. «ع» بدل بز الجرجير: ماء الجرجير نفسه. و قال: بزر الجرجير و بزر الكزات، كل واحد منهما بدل من صاحبه. و عن أمين الدولة أن بدله تودرى.

* جزر:

[٦١] «ع» الجزر البستاني، منه أحمر، و هو أرطب، و أطيّب طعمًا، و الأخضر يضرب إلى الصفرة، و هو أغلظ و أخشن. فأما الجزر البرى، فإنه يثبت بقرب المياه، و ربما ينبت فى القفار، و ذلك قليل، و هو يشبه البستاني، و هو أقوى من البستاني فى كل شىء، و البستاني يؤكل أكثر منه، و هو أضعف، و قوتها قوة حارة مسخنة، فهما لذلك مُلطفان، و أصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافخة، تحرك شهوة الجماع، و بزره البستاني فيه أيضًا شىء يحرك الجماع. و أما البرى فلا ينفخ أصلًا، فلذلك هو يُدر البول، و يُحدر الطمث، إذا شربته المرأة و احتملته، و يوافق عُشر البول و الحبن [٦٢] و الشوصة و نهش الهوام و لسعتها، و قد يعين فى الحبل. و أصله إذا احتملته المرأة أخرج الجنين. و الجزر البستاني أصلح للأكل من البرى، و قوة البرى من الحرارة فى الدرجة الثالثة، و فى البيوسة فى الدرجة الثانية. و الجزر يقوى المعدة التى فيها لزوجة و بلغم غليظ، و يفتح سدد الكبد، و يهضم الطعام، و ليس بردى الكيموس. و خاصته: يقطع البلغم، و يفتح السدد، و إذا ربى بالعسل جاد هضمه، و قلت رطوبته، و زادت حرافته، و صار نافعًا للمعدة، مجففًا لما فيها من البلّة، و لا سيما إذا كانت فيه أفاويه، و ينفع من برد الكبد، و يحرك شهوة الجماع، و يغزر الماء، و يزيد فى الباه، و ينقى الرحم، و يخرج الرياح، و يشهى الطعام، و يؤخذ قبله و بعده

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٥٤

فيهضمه، و يصلح للمرطوبين من أهل الحدائث، و يستعمل فى الربيع و الخريف، و البستاني حار فى وسط الدرجة الثانية، رطب فى وسط الدرجة الأولى. «ج» أجوده الأحمر الحلو، و الشثوى يحرك الباه، و يسهل، و يلطّف، و يدر البول. «ف» معروف. صنفان: برى و بستانى، أجوده الأحمر الشثوى، طبعه حار يابس فى الثانية، رطب فى الأولى، يقوى الظهر، و يزيد فى شهوة الجماع، و يصلحه كثرة إنضاجه. المستعمل منه بقدر الكفاية. و قيل إن البرى هو البهمن، و قيل الشقائل. و بدل بذر الجزر:

وزنه من الأنيسون.

* جَزَع:

«ع» حجر معروف، و هو صنفان: يمانى و صينى. يقال إن من تختم به كثرت همومه و أحزانه، و رأى فى منامه أحلامًا رديئة مفزعة، و كثر الكلام بينه و بين الناس؛ و إن علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه، و إذا سَحِق جلا الياقوت، و حَسَّن لونه، و كذلك يجلو الأسنان، و إن لف فى شعر امرأة حين يضربها الطَّلُق أسرعت الولادة.

* جَعْدَةُ:

«ع» هو صنفان: جيلى، و آخر أكبر منه، و أضعف رائحة، و من ذاق طعم الجعده وجد فيها مرارة، و حِدَّة يسيرة؛ يفتح جميع الأعضاء الباطنة، و يدر البول و الطمث، و ما دامت طرية فهي تدمل الصَّرَبَات الكبار، و هى حارة فى الثالثة، يابسة فى الثانية، و طبيخ الصنفين إذا شرب نفع من ورم الطُّحَال، و هو يصدع الرأس، و يضر بالمعدة، و يسهل الطبيعة، و يدر الطمث، و إذا افترش أو دُخِّن به طرد الهوام، و ينفع من الحُمَيَّات المزمنة، و من لسع العقارب، و طبيخها يخرج الحَيَّات و حب القَرَع من البطن، و يذكى الدهن، و ينفع من النَّسيان و اليرقان الأسود. «ج» هو ضرب من الشَّيخ، و يسمى فُوليون، و هى الكبيرة، و الصغيرة الجليية أحد و أمر، ثقيل الرائحة مع بعض طيب، و هى تذكى، و تنفع من النَّسيان، و يشرب منها وزن درهم. و هى مع وزنها من العسل تُحَدُّ البصر، و تجلو ظلمته، و بدلها فى إخراج الدود، و إدرار الحيض: قشور عيدان الرُّمان الرطب، و قشور عيدان السَّلِيخَةُ. «ف» حارة يابسة فى الثانية. ينفع من اليرقان الأسود، و يدر البول و الطمث. الشربة منه: درهم. «ز» بدل الجَعْدَةُ فى إخراج الدود و إنزال الحيض و البول: عيدان الرمان الرطب، و ثلثا وزنه قشور عيدان السليخة.

* جَفْتُ أَفْرِيد:

«ع» هذا الدواء يعرف بالشام و المشرق عند الخاصة و العامة بِخُصَى الثعلب، و خصى الثعلب فى الحقيقة غيره، و قال: هو شىء صَوْبَرِيَّ الشكل، شبيه اللوز، فى رأسه كالشوكتين، و ربما انشق و انفتح. و هو يزيد فى الباه. و قال: نبات مستأنف كل عام، طول ساقه قدر شبر، له غُلف صنوبرية الشكل، كالإهليلج الأصفر، و داخلها حُجْب على الطول، مملوءة بزراً يشبه الحُلبَةُ، حار رطب، و قيل هو حار فى الثانية، يابس فى الأولى. إذا طبخ منه مقدار أوقية فى لحم الحَوْلَى، و أكله المستسقى، و شرب مرقة سبعة أيام متواليه، أذهب الاستسقاء. و إذا رُبِّب و هو غُضُّ زاد فى الباه.

* جَفْتُ البَلُوط:

هو الغشاء المستبطن لقشر ثمرة البلوط، ملفوفاً على نفس جرم البلوط، و قد ذكر مع البلوط.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٥٥

* جُلْنَار:

«ع» معناه بالفارسية وَرَد الرمان، و هو الرمان الذكر، و هو زهر الرمان البري، كما أن ورد الرمان زهرة الرمان البستاني، فطعم الجلنار طعم قوي القبض، و هو بارد يابس في الدرجة الثانية، و هو نافع من اختلاف الأغراس شرباً، و إن وضع منه شيء على موضع قد انسحج أدمله سريعاً، و في مداواة نفث الدم و قرحة الأمعاء و الإسهال، و النساء اللاتي يتحلب إلى أرحامهن شيء يخرج بالنزف، و الأطباء كثيراً ما يستعملونه في المداواة، و إذا طبخ بالخل و تمضمض به نفع اللثة الدامية. و هو يقطع الإسهال الصفراوي، و الذي يكون عن رطوبة في المعدة و الأمعاء، و يقطع انبعاث الدم، و إذا ضمدت به الأعضاء التي تنصب إليه المواد قواها، و عصارته قوية في ذلك، و قد يستخرج طبيخه في الماء حتى يغلظ و يعقد، و المأخوذ منه للإسهال و لنزف الدم. من درهم و نصف إلى دراهمين، و يتمادى عليه، و بدله إذا عدم: وزنه من قشر الرمان. «ج» يسمى ثمرة الشوك المصري، و هو زهر رمان، فارسي معرب، و يكون أحمر، و مورداً و أبيض، و عصارته كعصارة لحيه التيس. و هو بارد في الأولى، يابس في الثانية، يحبس السيالان، و يدمل الجراحات العفنة، و ينفع الفتق، و يقوى الأسنان المتحركة، و يلزق الجراحات بحراراتها. و قدر ما يؤخذ منه إلى دراهمين، و بدله في أفعاله: أقماع الرمان و جفت البلوط. «ف» زهر زمان، و هو صنفان: بري و بستاني، يعقل الإسهال، و ينفع قروح الأمعاء. الشربة درهمان.

(٨٨ / ١)

* جَلْبَان:

«ع» و هو من القطن المأكولة، و له قضبان مربعة، ينسبط على الأرض، و له ورق على الطول، ملتوية على القصب، و له نوار إلى الحمرة، تخلفه مزود فيها حب مُدَوَّر إلى البياض، و ليس صحيح التدوير، حلو يؤكل نبتاً في الربيع، ثم يجفف فيطبخ، و هو حب كثير الرياح، و إذا حمل من خارج شدّ و قوى و نفع من الشدخ و الوثي، و لا سيما إن عجن ببعض المياه القابضة، و إذا شرب طبيخه بعسل أحدر الأخلاط الرديئة من الأمعاء، و يُبَدِّر الطَّمْث، و يحلل و يلين فضول الصدر، و هو بارد يابس، قليل الغذاء، رديء الدم، مولد للسوداء، مضرّ بالعصب، و أظنه بلغه اليمن هو الذي يسمى العتر، و منه صنف كبير لا يؤكل إلا مطبوخاً، و يسمى البسلة، و ورقه أكبر من ورق الصنف الأول، يتعلق بالكركم، و يلتف بما قرب منها من النبات، و إذا أُكِل حُبّه ولد اللبن، و هو رديء الكيموس، يولد دمًا غليظاً، و رياحاً نافخة، و هو من أغذية الأكره و الفلاحين.

(٨٩ / ١)

* جُلُود:

«ع» جلد الكبش إن أخذ من ساعته حين ينسلخ، فيوضع على موضع الضرب ممن يجلد، نفعه من كل شيء. حتى يبرئ الضرب في يوم و ليلة، و الجلد العتيق من الخف إذا أحرق نفع من السحج العارض للرجل من الخف، إذا لم يكن مع السحج دم، و يشفى الجراحات في الفخذين. و جلد القنفذ البري إذا أحرق و خلط بزفت، و لطخ به داء الثعلب و نفعه. و قال: خير الجلود جلود الرضع لرطوبتها، و غذاؤه قليل لزج، و تقارب في أحوالها الأكارع. و نُحاته جلود الماعز إذا جعل على سيالان الدم حبسه، و جلد الشاة ساعة يسلم صالح للقروح الخبيثة و الحكّة و الجرب، و الجلدة الداخلة في قوائص الطير

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٥٦

و حواصلها، لا سيما الديوك، إذا جففت و سُيِّحَت و شرب بطلاء، نفعت من وجع المعدة و قيل إن سلخ الماعز حاراً إذا وُضِع على نَهْش الأفاعي جذب السّم. «ج» الجلد قريب من الأكارع؛ و هو معتدل في الكيفيات الأربع. و قيل إنه بارد يابس، غذاؤه قليل. «ف» معروف يختلف بحسب مزاجات الحيوانات، و هو بارد يابس. و رماد جلود البغال ينفع من حرق النار و الجرب محرقه، و جلد ابن آوى حار يابس في الرابعة، ينفع من السدر و الخدر و الثبات و السكتة و الدوار و الصرع و الشقيقة و نزول الماء في العين، و الانتشار

و البرد، و جميع أوجاع الرأس من البرد، إذا خلط بعسل و بزر الكرفس و بزر الرازيانج و أنيسون، أجزاء سواء، و استعمل ذلك ثلاثة أيام في الشهر. الشربة: ثلاثة دراهم.

* جَلْجَان:

«ع» هو السَّمسم، و هو صنفان: أبيض و أسود، و تسمى العرب دهنه السَّليط، و سيأتي ذكره في حرف السين.

* جَلُوز:

هو البُنْدُق، و قد ذكر في الباء.

* جُل:

«ع، ج» هو الورد بالفارسي، و سيذكر في حرف الواو.

(٩٠ / ١)

* جَلَاب:

«ج» هو معتدل، و يميل إلى برد و رطوبة. و قيل إنه بارد رطب، يحفظ الصحة، و ينفع من الخُمار، و يطفى حرارة المعدة و يقويها، و يسكن حدة الحمى و العطش، و هو يضر بالدَّرَب [٦٣] و الزَّلَق و السَّحج، و يصلحه شراب التفاح، و أجوده النضيج المعتدل، المتخذ بماء الورد. و صنعته على ضروب: منها أن يلقى على كَيْل من السكر الطَّبْرُزْد المسحوق، ثلاثة أكيال ماء الورد العرق، و يغلى، و تؤخذ رغوته، و يرفع. و منها أن يكون المِاورد و المِماء نصفين. و منها أن يكون المِماء كيلين، و من ماء الورد كيل واحد، و منها أن يؤخذ خمسة أمانان سكرًا، و خمسة أرطال ماء، و يطبخ بنار هادئة، و تنزع رغوته، و يلقى عليه رطلان من ماء الورد العرق، و يطبخ حتى يثخن، و يبرد و يرفع.

* جَلَنْجِين:

«ع» هو الورد المرّبي بالعسل و بالسُكر. «ج» السُكرى ينفع من البلاغم، و يقوى المعدة، و يعين على الهضم، و أجوده ما اتخذ من ورد أحمر. و العسلى ينفع من برد المعدة، و الاستسقاء، و برد الكبد، و سوء الهضم من برودة. و صنعته و وزنه: كالسُكرى و أوزانه. «ع» لم يذكر منافعه.

* جَمَار:

هو لُبُّ النخلة، و هو قلب النخلة، يقال بضم القاف و فتحها، و إذا طبخ و أكل عمل ما يعملهُ الكُفْرى، و قوة الجمار في البرودة من آخر الدرجة الأولى، و في اليوسه من وسطها، عاقل للطبيعة، نافع من المرّة الصفراء، و الحرارة و الدم الحريف.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٥٧

بطيء الهضم في المعدة، يغذو البدن غذاءً يسيراً، فإن أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ، و هو يختم القروح، و ينفع من نفث الدم، و اختلاف الأغراس، و استطلاق البطن، ملائم لقيء المرّة الصفراء، يسكن نائره الدم، و يدفع ضرر ما يتولد عنه في المعدة من النفخ، و بقاء النزول، بالزنجبيل المرّبي، و الجوارشانات الحادة، و هو ينفع من خشونة الحلق، و هو نافع للسهل الزُّنبور ضمادًا. «ج، ف»

مثله.

(٩١ / ١)

* جَمَشَفَرَم:

قيل معناه ريحان سليمان بالفارسية، وقوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب، وهو مفتَّح، مسكن للنفخ و الرياح خاصة، و يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة، و ينفع معد الصبيان، و هو نافع لرياح الأرحام. «ج» مثله.

* جَمهورِي:

«ع» قال بعض أطبائنا: الجُمهورِي ما بقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه، و المثلث ما بقى ثلثه، و الميَّخْتَج ما بقى ربعه.

* جَمَل:

«ع» لا- يصلح أن يؤكل منها إلا ما كان فتيًا أعراييًا، أحمر أو أشقر راعيًا، و لا يتعرَّض للبخني و لا للمعلوفة المحبوسة. و تؤكل قليَّة يابسة بالزيت الرُّكابي، و الفلفل، و الكراويا اليابسة، و الكمون. و يطبخ بالماء و الملح، و يأكل برغوة الخردل، و يُشرب بعده و بعد كل طعام غليظ، الشراب العتيق الصافي، و هو يزيد في شهوة الطعام، و ينفع من رداءة الإنعاظ بطبعه، و هو يولد دمًا سوداويًا عسر الهضم، و هو مسخَّن مُلهب، يصلح أن يأخذ منه من يعتريه الرياح و الأمراض الباردة في آخرها، كحمى الرُّبع، و وجع الورك، و عرق النَّسا، إذا كانت مُزمنة، و ليؤخذ من غير أن يُصنَّع بخل، فأما غيرهم فليطبخه بخل، ليكبر حرارته، و يلطِّفه، و يهرئه، و يسرع إخراجها. و قال: حرقاه لحمه تنفع القوباء طلاء. و قال: رئة الجمل دواء للكلف معجب، إذا ضمد بها حارة. و مخ ساق الجمل إذا أخذته المرأة بقطنة أو صوفة، و احتملته بعد الظهر ثلاثة أيام، ثم جُمومت، أعانها على الحيل. و بعره إذا جفَّف و سيقق و نُفِّخ في الأذن، قطع الرُّعاف، و هو شديد النفع من الخشم، يفتح سُدد [٦٤] المصفاة بقوة شديدة، و فواده إذا ربط في كمِّ العاشق أزال عشقه.

(٩٢ / ١)

* جَميز:

شجرة شبيهة بالتين، لها لبن كثير جدًّا، و ورقها يشبه ورق التوت، و يثمر في السنة ثلاث أو أربع مرَّات، و تخرج ثمرته من سوقه، و هي ثمرة تشبه التين البري، و هو أحلى من التين الفجِّ، و ليس بزره في عظم بزر التين، و ليس ينضج دون أن يُشْرط بمخلب من حديد. و هو مسهل للبطن، قليل الغذاء، رديء للمعدة، و في قوته فضل رطوبة و برودة، كما في التوت، فيوضع ما بين طبيعة التين و التوت. «ج» حاد فيه قوة جاذبة من العمق، و تحليل لما جذب، نافع من الأورام العسرة، و التحليل، و الخنازير، و يلصق الجراحات، و كذلك طبيخه، و ينفع النزف، و عصارة ورقه تلع آثار الوشم، و تنضج الدماميل، و تنفع من النهوش أكلًا و ضمًّا، رديء للمعدة، قليل الغذاء.

(٩٣ / ١)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٥٨

* جَنَد بادَستر:

«ع» حيوان يصلح أن يحيا في المياء و خارج المياء، و أكثر ذلك يكون في الماء، و يغتذى فيه بالسّمك و السرَّاطين، و خصاه هو

الجندبادستر، و أكثر ما يكون مع الحيتان و التماسيح، و خصاه ينفع من نهش الهوام، و يهيج العُطاس، و يصلح لأشياء كثيرة، و إذا شرب منه مثقالان مع فُوتنج برّى أدّر الطّمث، و أخرج الجنين و المَشمِمة، و يشرب بالخل للنفخ و المَغص، و الفُواق و الأدوية القتالة، و إذا خلط بدهن ورد و خلّ، و مُسح به أو شَمّ به من به آثار عَشَى، و أى سِبات كان، و إذا بُخّر به فعل ذلك، و إذا شُرب أو تُمَسح به وافق الارتعاش و التشنُّج، و جميع أوجاع الأعصاب. و بالجملة قوته مسخنة، و اختر منه المزدوج، فإنه محال أن توجد المعمولات من مئتين مزدوج في حجاب واحد، التي داخلها شبيه بالدم، كرية الرائحة، زهم حارّ لذاع هين الانفراك، و قد يُعش بأشق أو بصمغ معجوناً بدم و جندبادستر، و يصيرونه في مئانات، و يجففونه. و باطل ما يقال إن هذا الحيوان إذا لُحِق و طُلب يقلع خصاه و يطرحها، لأنه محال أن يصل إليها. و هو دواء محمود، يسخن و يجفّف. و هو لطيف لطافةً بليغة، و هو أقوى الأدوية التي تسخن و تجفف. و إذا احتسب الطّمث فستفرغ المرأة استفراغاً معتدلاً، و تسقى الجندبادستر مع الفُوتنج البرّى، فإنه يُدر الطّمث من غير أن يضر المرأة شيء، و هو يسخن الأعضاء الباردة. و إذا شُرب منه قدر الحِصّة نفع من نُتوء الرحم، و يردّ فمها، و من عَض السباع، و ينفع من الرياح الباردة في الرحم، إذا احتُمِل به بصوفه، و حرارته و يبوسته في الدرجة الثالثة، و إذا طُلّي به داخل المنخرين نفع من شَنج الصبيان، المعروف بأم الصبيان. و إن شرب كان ترياقاً للسموم الباردة، حيوانيةً أو نباتيةً. و قال آخر: إن شرب إنسان من جندبادستر الذي إلى السواد وزن درهم، هلك بعد يوم، و يعرض لمن أكثر منه أعراض الحار، و ربما قتل سريعاً، و يعرض منه غمّ على القلب، و جفاف في

(٩٤ / ١)

الفم، و بثر في اللسان، فإن لم يُتدارك بالعلاج هلك من يومه. و مداواة من سيقى منه فأضرّ به الشَّبث و الفُوتنج و السبستان و العسل، ثم يعطى حُمّاض الأترجّ، فإنه بادزهره، و بدل الجندبادستر إذا عدم: وزنه من المسك، و قوتهما متقاربة في التلطيف و التريق، و كل واحد منهما يصلح أن يكون بدلاً من الآخر، إلّا في الطيب، فليس يدخل الجندبادستر. «ج» مثله. و هو كمراتى مَعزّ مجففتين، ينكسر بأدنى مس. «ف» جيدة ما كان خُصيتين ملتصقتين. و هو حار في الرابعة، يابس في الثانية، ينفع من التشنُّج الرطب، و الخدر و السدر و الفالج، و يورث الدوران في الرأس. قال: الشربة مقدار الحاجة. و أظنه غلط في ذلك.

(٩٥ / ١)

* جنطيانا:

«ع» هو صنفان: صنف يَنبِت في الجبال في المواضع النديّة، الباردة الثلجية، و هو الروميّ، و صنف يسمى الجُرمقاني، و عروقه سُود، فيه شيء من مرارة، و ينبت في المواضع النديّة، و قوة أصله قابضة مسخنة، إذا سيقى منها مقدار درهمين مع فلفل و سذاب و شراب، نفع من نهش الهوام؛ و إذا شرب مع عصارته مقدار درهمين بماء، وافق وجع الجنب، و السقطة، و وهن العَصَل، و أطرافها، و التواء العصب، و وجع الكبد،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٥٩

و وجع المعدة. و إذا احتمل قدر حبة من الأصل، أخرج الجنين، و قوة الجنطيانا من الحرارة و الثبوسة في الدرجة الثالثة، و هو جيد للسع العقارب، و الكبد الباردة و الطحال الغليظة، و هو من كبار الأدوية التي تقع في الترياق، و الأدوية الكبار المعجونة لدفع السموم، و خاصته النفع من عضه الكلب الكلب، و مقاومة السموم القاتلة المشروبة، و نهش الأفاعي و الحيات و العقارب و السباع ذوات السموم، و الكلبة منها، و يدر البول، و ينزل الحيضة إذا شرب منه مدقوقاً نصف مثقال، معجوناً بعسل، و شرب بالماء الفاتر. و بدله في إذابته الورم الصلب في الكبد و الطحال. وزنه و نصف وزنه من الأسارون. «ح» ورقه الذي يلي أصله يشبه ورق الجوز، و ورق لسان الحمل، و ثمرته في أقماعه، و أصله متطاوّل شبيه بأصل الزراوند، و فيه قبض، أصله و عصارته يجلوّان البهق، و ينفع من سقط من موضع عالٍ، و يدر الحيض. و إذا احتمل أشيافه أسقط الأجنة، و يقوم مقامه مثله مرةً و نصفاً أسارون، و نصف وزنه قشور أصل الكبر

«ف» نبات أحمر اللون، مجوف الساق، ينبت في الجبال، أجوده الرومي، وهو أشد حمرة وأصلب. ينفع من شد الكبد و الطحال، و التواء الأعصاب، و يزيد في المنى، و ينفع من عرق النسا، و أوجاع الوركين، و الأمراض السوداوية. الشربة منه: نصف درهم.

* جَنْبُ الرُّمَان:

«ع» هو زهر الرمان البستاني، و قيل هو عَقْد الرمان، و يطلع في آخر الربيع، و لم يذكر فيه شيئاً، و أظنه في قوة الجلنار الذي تقدم ذكره.

(٩٦ / ١)

* جَوْز:

«ع» هذه الشجرة في ورقها و أطرافها شيء من القبض و هو في القشر الخارج من قشور الجوز إذا كان طرياً أبيض. و يعتصر هذا و تطبخ عصارته مع العسل، فيتخذ منه دواء نافع جداً من الأدواء الحادثة في الفم و الحنجرة، كعصارة التوت. و أما الجوز نفسه فهو دهنى لطيف، [٦٥] تسرع إليه الاستحالة إلى المرارة، و خاصة ما عُتق منه، و قد يستخرج دهنه إذا عتق، فينفع الغُرب، و هو الناصور الذي يكون في أماقي العين، و يستعمل في الجراحات الواقعة في العصب. فأما الجوز الطرى الذي لم يستحکم بعد و لم يجف، فالحال فيه مثل الحال في الثمار الطرية كلها مملوءة رطوبة، و قشور الجوز اليابس إذا حرق صار دواء لطيفاً يجفف من غير أن يلذع. و الجوز عسر الهضم، ردىء للمعدة، مصدع، ضار لمن به سعال، و إن أكل على الريق هون القيء، و إن أخذ مع التين اليابس و السذاب قبل أن يأخذ الأدوية القتالة كان بادزهر لها، و إن أخذ بعدها فعل ذلك، و الإكتار من ذلك يخرج حب القَرع، و إن خلط بشيء من عسل و سذاب و ضُمد به الثدي الوارمة، نفعها. و الجوز حار في وسط الدرجة الثانية، و رطوبته رطوبة فضلية، اكتسبها من الماء عن عرضية لا طبيعية. و ينسب إلى اليبس، و الرطب منه أقل حرارة، و أكثر رطوبة، و هو ينفع من الكلف و تشنج الوجه، و المربى بالعسل يسخن الكلى جداً، و يطلق البطن، جيد للمعدة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٦٠

الباردة، فإذا مُضِع لب الجوز على الريق، و عمل على قوباء الأطفال، نفع منها. و الجوز شديد الحرارة و الإسخان، يبثر الفم، و يورم اللوزتين، إن أكثر منه، و أعتقه أردؤه، و أصلحه أن يمتص بعده رماناً حامضاً، و إن قلى و نزعت قشرته كان أصلح. و بدله: وزنه من الحبة الخضراء. و بدل دهنه: دهن السذاب. «ج» إذا أحرق الجوز بقشره سؤد الشعر، و أكله يضر بالمرورين، و العتيق لا يصلح أكله، و ربما عرض لآكله غثيان و كرب، مثل ما يعرض من العنصل. «ف» أجوده الكبار الطرى الدسم، و هو حار في الثانية، يابس في الأولى، يسكن

(٩٧ / ١)

المغص، و المربى نافع للكلى الباردة. الشربة منه: بقدر المزاج.

* جَوْزْبُوا:

هو جوز الطيب، هو جوز في قدر العَفص، سهل الكسر، رقيق القشر، طيب الرائحة، و قوته في الحرارة و اليبوسة من الدرجة الثانية، حابس للطبيعة، مطيب للنكهة و المعده، نافع من ضعف الكبد و المعدة، و خصوصاً فمها، هاضم للطعام، نافع للطحال، يؤتى به من بلاد الهند، و أجوده أشده حمرة، و أدمسه أرزونه، و أدناه أشده سواداً، و أخفه و أبيضه. و هو مُدْهَب للبحر، و ينفع من التَّمش و الكلف و الحكمة، و ينفع الرياح، و يلين ورم الكبد الجاسى، و ينفع من السل، و يقوى البصر، و ينفع من عسر البول. و إذا وضع في

الأدهان نفع من الأوجاع، وكذلك إذا وقع في الفَرْزَجَات، و يمنع القيء. و بالجمله فهو نافع للمرطوبين المبرودين. و يحسن النَّكْهَةَ المتغيرة عن أخلاط عفنة في المعدة، و ينفع من الاستسقاء اللحمي. و بدله: وزنه من البَشْبَاسَةِ. و قال: بدله: وزنه من السُّبْتَلِ الهندي. «ج» مثله، و هو حار يابس في الثالثة. و قدر ما يؤخذ إلى درهمين. و بدله: مثله مرة و نصف من سنبل الطيب، و هو يضر بالرئة، و يصلحه العسل. «ف» يقوى الكبد و المعدة، و يطيب النَّكْهَةَ، و يعقل الطبيعة، و يذهب بالحزاز و القمل و الأتربة طلاء، و يقتل الديدان و حبَّ القَرَعِ، إذا شرب مع الترمس. الشربة منه: درهمان و نصف.

(٩٨ / ١)

* جوز مائل:

«ع» و يقال: جوز مائِم، [٦٦] و جوز مائا، و هو ثمرة شجرة تشبه جوزَ القَيءِ، و حبه يشبه اللقاح، خشن، و طعمه عذب دسم، و قوته من البرودة في الدرجة الرابعة، و إن سِيَقِي منه قيراط في النيذ أسكر سكرًا شديدًا، و إن سِيَقِي منه مثقال قتل من حينه. «ج» هو مُخَدَّرٌ، و يُنَوِّم. و هو في الدرجة الرابعة، رطب، ينفع من الحرارة المفرطة الملتهبة، إذا أخذ منه وزن قيراط، و هو رديء للدماغ، يسكر منه دائق، و درهم منه يقتل ليومه، و يداوى بالقيء بماء قد أغلى فيه نظرون مع دهن، ثم يسقى اللبن الحليب و خل قد طبخ فيه صَيِّغَتْرٌ و أنجذان و فُوْتَنَجٌ جبلي. «ف» يورث النوم، و الإكثار منه يضني، و هو عدو للقمل. و الشربة منه: دائق.

* جوز القىء:

«ع» ثمرة شجرة يكون نباته باليمن، و قدره على قدر البندق، و أعظم

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٦١

منه قليلًا، في جوفه ست حجب، بين الحجاب و الحجاب خشنة، شبيهة بحب الصنوبرة الكبيرة، و فيها بعض النَّتْنِ، إذا شرب منه وزن درهم كيلًا، بوزن مثقال من الأيسون المسحوق، أو برز الرازيانج، و عجن بكفايته من العسل، و شرب منه بماء حار، هيح القيء، و قياً فضولاً مريء و بلغمية، و يسهل أيضًا من أسفل على قدر القوة و الفضل، و يهيج و يقىء بقوة شديدة، و يقىء مفردًا أو مؤلفًا بشيء من ملح العجين، فإن الملح يعين على القيء و يهيجه، و يكون مقدار وزنه درهمين؛ و هو حار يابس في الثانية، يقى الرطوبة و البلغم، و ينفع من الفالج و اللقوة. و بدله إذا عدم: بُورَقٌ و خردل. «ج» مثله. و هو يشبه الخَرْبِقَ الأبيض.

(٩٩ / ١)

* جوز السرو:

«ع» في سرو، فقال: هذا و قضبانه و جوزه ما دامت طرية لينه تدمل الجراحات الكبار الحادثة في الأجسام الصلبة، و طعم جملة هذه الشجرة فيه حدة و حرافة يسيرة، و مرارة كبيرة جدًا، و عُفوصة أشد و أقوى كثيرًا من المرارة، فهي لذلك تقىء ما كان محتقنًا في العمق من العلل المترهلة المتعفنة، و تذهبه، و ينفع أصحاب الفتق، و يخلط مع دقيق الشعير للحمرة و النملة. و علك السرو في طعمه حدة و حرافة، و جوز السرو إذا دق و هو رطب و شرب بخمر، نفع نفث الدم، و قرحة الأمعاء، و البطن الذي يسيل إليه الفضول، و عُشِير النَّفْسِ الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب، و السعال، و طيبخ جوز السرو أيضًا إذا أخذ طريًا بتين، لين الصلابة، و أبرأ اللحم النبات في الأنف من باطنه. و ورق السرو يفعل ما يفعله جوزة. «ج» بارد يابس قابض. و قيل إنه حار. يضمده به الفتق مع الغرا و الإشراس، و يقطع الدم، و يقوى الأعصاب، و إذا جلست المرأة الباردة الرحم في طبيخها نفعها، و ينفع مع الشراب لعسر النَّفْسِ، و السعال المزمن، و البلغم، و النسيان. و قدر ما يؤخذ منه: نصف درهم. و كذلك لبرودة السفلى. بدله: نصف وزنه قشور الرمان، و نصف وزنه أنزروت

أحمر. «ف» هو ثمرة شجرة السرو البستاني، و هو معروف، أجوده الرزین منه، و هو حار يابس في الثالثة، ينفع من المرّة السوداء، و البلغم الغليظ، و ينفع من الصداع البارد، إذا استعمل ضمادًا مع العسل و الماورد، و طلى به الرأس، و يقوى الكبد و المعدة و الطحال و الأمعاء، و ينفع الشقيقة، و يذكي الدهن، و يطيب النكهة. و الشربة منه: نصف مثقال.

* جوز هندي:

«ع» هو النارجيل. و سذكه في حرف النون، إن شاء الله تعالى.

(١٠٠ / ١)

* جوز جندم:

«ع» الجيم مضمومة، و الدال مهملة. و هي كلمة فارسية. و يقال جوز كندم، و يقال له شحم الأرض، و يقال له خرد الحمام، و هو تربة العسل، و هي تربة محببة، مثل الحمص، بيضاء إلى صفرة، يرب بها العسل، حتى يصير من أوقية رطل، و هي تُغشى و تقىء إذا شربت و حدها، و هو حار رطب، يزيد في المنى، و يسمن، و يمنع شهوة الطين أكلاً، مهيج للباءة، و فيه قوة تبرئ من القوباء، و تطفئ الحرارة، و تقطع الدم و النزف. «ج» مثله.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٦٢

حرف الحاء

إشارة

(١٠١ / ١)

* حاشا:

«ع» يعرف بصعتر الحمير، و ينبت كثيرًا بأرض البيت المقدس و ما والاها، و جلّ الناس يعرفونه، و هو يقطع و يسخن إسخانًا بينًا، فهو لذلك يُدر الطمث و البول، و يخرج الأجنه، و يفتح سُدَد الأحشاء، و ينفع النفث من الصدر و من الرئة، فيوضع من الإسخان و التجفيف في الدرجة الثالثة، و إذا شرب بالملح و الخل أسهل بلغمًا، و إذا استعمل طبيخه بالعسل، نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه إلى الانتصاب، و من الريق، و أخرج الدود الطوال من البطن، و أدرّ الطمث، و أخرج المَشِيمَة، و إذا أكل نفع من ضعف البصر، و قد يصلح استعماله في وقت الصحة و ينقى الكبد و المعدة، و إذا سحق و عجن بالماء و العسل، و شرب منه مقدار مثقالين، نفع من القَوْلَج، و حلل الفضول، و قوى الكلى، و هيج الجماع؛ و ينفع من وجع الفم و الحلق. و مما ينفع منه الأفتيمون، غير أنه دونه، و فُقَاحه يسهل المرّة السوداء، إذا خلط مع الملح. و الشربة من فُقَاحه: مثقالان مع ماء و خل. و الحاشا و الصعتر يذهبان الظلمة التي في البصر، و يلطفان البلغم. و الحاشا أقوى من الصعتر في ذلك. «ج» يسمى المأمون. و هو حشيشة لها زهر أبيض إلى الحمرة، و قُضْب دِقَاق تشبه قُضْب الإذخر، و زهره مستدير، و ورقه صِغَار دِقَاق، و هو حار يابس إلى الثالثة، أو فيها، محلل مقطع حتى الدم المنعقد، يخلط مع الطعام، فيحفظ قوة البصر، و يدر البول و الحيض و لو طُلي على القطن. و قدر ما يستعمل منه درهمان. «ف» ينقى المعدة و الكبد، و يدر البول و الطمث، و هو يضر بالرئة، و يدفع ضرره النَّعْنَع. الشربة منه: درهمان: «ز» بدله: صعت جبلى بالسواء، و قيل بدله أفتيمون إقريطى. و قال ابن الجزار مثله.

«ع» حافر الحمار: يذكر في حرف الحاء، إن شاء الله.

* حافر البرذون: محرق:

ينفع من الصرع، وينفع إذا خلط بالزيت، و طلى به داء الثعلب و الخنازير.
(١٠٢/١)

* حب الزلّم:

«ع» هو حبّ دسم مُفَرَطَح، أكبر من الحَمَص قليلاً، أصفر الظاهر، أبيض الباطن، طيب الطعم، لذيد المذاق، يجلب من بلاد البربر، و يسمى فُلْفُل السودان عندنا، و فلفل السودان غيره، و يسمى حب عزيز[٦٧]، و هو حار في الثانية، رطب في المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٦٣
الأولى، و يزيد في المنى زيادةً صالحةً، و إذا مضغ و وضع على الكَلَف في الوجه أذهبه. و بدله: شقاقُل. «ج» مثله. «ف» أجوده الحديث الأبييض الطيب الطعم. يزيد في المنى، و يقوى الإنعاض، و يكثر اللبن، و يولد شهوةً المباحة، و يقوى الظهر، و ينفع من أوجاع الكليّة الباردة، و يقويها، و يذهب بأوجاع الوركين و الفخذين إذا أدمن أكله مع العسل المادّي و الفانيذ، و ينفع الأحشاء الباردة. الشربة منه: درهمان.

* حب السمنّة:

«ع» حب شجرة تنبت في الففار، على قدر الذراع، و ورقها أبيض، ليس بشديد البياض، تحمل ثمرة على قدر الفلفل، لها لبن، و تحتها دهن. و هو حار رطب في الأولى، و فيه دهنية كثيرة، فهو بطيء في المعدة، و إذا انهضم كثر غذاؤه، و زاد في الباءة، و قدر ما يؤخذ منه إلى عشرة دراهم، و يُمرس بالماء، و يُصَفّى و يُلقى عليه يسير سكر دقيق، و دهن لوز حلو، و شيرج طرى، و يشرب بعد طبخه، فإنه ينفع الأبدان القضيفة من البرد و اليبس. و يسمى شهادنج البر. و قوة لب حب القُرطم، يسهل إسهالاً برفق، و إذا سقى من عصير ورق شجرة قدر نصف رطل، حل الطبيعة اليابسة، و أسهل البلغم و المرّة الصفراء منها. «ج» مثله. و قال: هو يضر بالرئة، و يصلحه السكر. «ف» هو حب كالفلفل، دهني سهل الانكسار، أجوده الدسم الرزين، حار في الثالثة، رطب، يهيج الباءة، و يزيد في المنى. الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* حب الرأس:

«ع» هو زيب الجبل. و يذكر في حرف الزاي، و يسمى الميويزج.

* حب اللهو:

«ع» هو حب الكاكتج، و سيذكر مع عنب الثعلب، في حرف العين.

* حبة خضراء:

«ع» هي ثمرة البُطم، وقد ذكر مع البطم في حرف الباء.

(١٠٣/١)

* حَبُّ حُلْوَةٍ:

«ع» هو الأنيسون. وقد ذكر في حرف الألف.

* حَبُّ الْأَثَلِ:

«ع» هو الكَرْمَازِكُ والكَرْمَازِقُ. وقد ذكر في أثل، في حرف الألف.

* حَبُّ سَوْدَاءَ:

«ع» يقال على الشَّونِيزِ. و سيأتي ذكره في حرف الشين، إن شاء الله تعالى. ويقال على التَّشْمِيزِجِ والبِشْمَةِ، وقد ذكر.

* حَبُّ الْمَلُوكِ:

«ع» يقال على الماهودانة. و سيذكر في حرف الميم إن شاء الله. و أما أهل المغرب و الأندلس، فيوقعون هذا الاسم على القراصية البعلبكي، و يوقعونه على حب الصَّنَوْبِرِ الكِبَارِ. و سيذكر كل واحد منهما في موضعه إن شاء الله.

* حَبُّ الْفَقْدِ:

«ع» بالعربية ثمرة البَنْجَنْكُشْتِ بالفارسية، و يسمّى حب الفقد، لأنه يفقد النسل فيما زعموا، و قد ذكر البنجنكشت في حرف الباء.

* حَبُّ الْعُرُوسِ:

هو حب الكبابة. و سيذكر في حرف الكاف، إن شاء الله تعالى.

* حَبُّ الرَّشَادِ:

«ع» هو الحُرُوفُ. و سيذكر في حرف الحاء، إن شاء الله تعالى.

* حَبُّ الْقَلْقَلِ:

«ع» يذكر في قَلْقَلِ في حرف القاف، إن شاء الله تعالى.

(١٠٤/١)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٦٤

* حَبُّ النَّيْلِ:

«ج» و هو القُرْطُمُ الهندي، و هو حار يابس في الدرجة الثانية، و قيل في الثالثة، و قيل بارد، و هو نافع من البرص و البهق الأبيض، و

يسهل الأخلاط الغليظة، و السوداء، و البلغم، و الديدان، و حب القرع. و شربته: ما بين دانق و نصف إلى نصف درهم، و هو مكرب مُغث، فينبغي أن يلت بدهن اللوز، و يخلط مع الإهليلج. و بدله في الإسهال و النفع من السوداء: وزنه شحم الحنظل، مع سدس وزنه حجر إرمي. «ف» هو حب أسود اللون غير مدور، برى و بستاني، أجوده الحديث المكتنز، و هو حابس في الأولى، يسهل البلغم اللزج، و السوداء، و الديدان، و إكثاره يضعف القلب، و يدفع ضرره العود الهندي، و السنبل. و الشربة منه: درهم و نصف. و يقوى إسهاله إذا وقع مع الكثير. «ع» خاصيته إسهال البلغم، و التنقية، و إصلاحه تجويد سحقه، ولته بدهن اللوز الحلو، و المختار ما كان حديثاً رزينا. و الشربة منه: ما بين عشرة قراريط إلى ثمانية، و ربما أصاب من شربه السُّبات، و أحدث كرباً و غمًا و قبضاً على فم المعدة، و مغصاً شديداً، و شربته مع غيره من الأدوية نصف درهم. و ينبغي أن يخلط مع السَّقْمُونيا و الإهليلج بقدر الحاجة، فإنهما يعينانه على الإسهال.

* حَبُ الْفَنَا:

«ع» هو حب عنب الثعلب. و سيذكر في حرف العين، إن شاء الله تعالى.

(١٠٥/١)

* حَبُ الْمَنَسِم:

«ع» هو حب يشبه القُرْطُم أو حب الفلفل، و في مقداره، و لونه ما بين الصفرة و الحمرة، أملس الظاهر، ذكي الرائحة، فيه عطرية تؤدي إلى رائحة الأفويه، و يدخل في طيب النساء. حار يابس في الثانية، نافع للمعدة الباردة المسترخية، مسخن مقو لها، معين على الهضم، منشف للرطوبات الغالبة على مزاجها. «ج» هو حب في مقدار الفلفل، و في لونه، إلا أنه سهل الانكسار، و أنه شديد البياض، عطر، جيد للمعدة الباردة المسترخية. «ف» مثله. و يقوى المعدة الباردة، و يزيد في شهوة الباءة، إلا أنه يورث ضعف الكبد، فيدفع ضرره بالراوند الصيني و السكر. الشربة منه: درهم و نصف.

(١٠٦/١)

* حَبُ الْمَخْلَب:

«ع» في مخلب: هو حب مدور، عليه قشرة إلى الحمرة و السوداء، تحتها قشرة خشبية صلبة، داخلها صمغ بيضاء عطرية، فيها شيء من مرارة. و شجره يسمو، و له خشب غليظ. و يستعمل حب المخلب في المُسوحات و النَّقاوات. و قال: هو ضروب: أبيض، و أسود، و أخضر، صغير الحبة، و أكبرها مثل الجلبانة، و أجوده أبيضه، و أنقاه و أذكاه رائحة، و أردؤه أسوده، و يستعمل منه قلوبه دون قشره. و قال: إنه حار لين، نافع لوجع الخاصرة. و إذا شرب منه نفع من العشى، و هو من الأدوية النافضة للفضول عن البدن، المسمنة، المخرجة للدود و حب القرع، النافعة من التقرس. و قال: هو حار في الثانية، يابس في الأولى، مفتت للحصاة الكائنة في الكلى و المثانة، و ينزل الحيض، جلاء لطيف، مسكن للأوجاع، جيد لأوجاع الظهر، نافع للعشى مشروباً بماء العسل، و هو نافع المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٦٥

للقولنج، و يقلع الكلف إذا طلى به، و يُيدر البول. «ج» أجوده الرزين. و هو حار يابس، و قيل بارد، يقلع الكلف إذا طلى به، و يدر البول، و يفتح سدد الكبد و الطحال، و يعين على نفث ما في الصدر و الرئة من الرطوبة. «ف» أجوده الأبيض اللؤلؤي الصافي. و هو حار يابس في الأولى، ينفع الغشاء بماء العسل، و ينفع القولنج، و يفتت حصى الكلى، و ينفع من الأرياح الباردة شرباً.

(١٠٧/١)

* حَبِّ الْغَارِ:

«ج» هو حب الدَّهْمَسْت، و هو كالبُنْدُق الصغار، و قشره إلى السواد، رقيق، إذا غمز انقسم عن قسمين صليبين إلى صفره ما، و فيه يسير عطرية، و هو حار يابس في الدرجة الثالثة، و إذا شرب مثقالان مع مَيْخَتَج نفع من عُسر الولادة، و هو نافع من تقطير البول، و يُخْدِر الحيض، و ينفع من لدغ الهوام كلها، و هو رديء للكبد و ما يليها. دفع مضرته بالأمبرباريس. و قال: إذا شرب مثقال منه مع شراب أو مَيْخَتَج، نفع من عسر الولادة، و قد يتخذ منه لعوق بالعسل لقرح الرئة، و نَفَس الانتصاب. الشربة منه: درهم و نصف ... و يقتل الأجنه، و يفتت حصى المثانة، و هو ترياق للسموم كلها بخاصية.

* حَبِّ الصَّنَوْبَرِ:

[٦٨] «ج» يسمى الكبار منه الجَلُوز، و حبه أدق من الفُستق، رقيق القشر، هَشُّهُ، ينكسر عن لب متناول أبيض، دُهْنِي لذيذ. و الكبير منه إلى حرارة و رطوبة. و الصغار فهي حب مثلث، أصلب قشراً، و فيه حرارة و عفوصة، و هو أشبه بالدواء، حار يابس في الدرجة الثانية. هو مُنْضَج، مسَمَّن، محلَّل، ينفع من الاسترخاء و ضعف البدن أكلاً، و يجفف الرطوبات الفاسدة و الرديئة، و القيح، و نزف الدم، و يقوى المعدة، إذا ضمدت به مع الأفستين، و أربعة دراهم منه تزيد في المنى و اللبن، و يدر البول و الطمث، و ينفع من المَعَص و الصرع، و يزيد في شهوة الباءة، و يسَمَّن، و ينفع من البرسام و الصَّرَع. الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* حَبَابِ:

«ع» هو حيوان له جناحان كالذباب، يضيء بالليل، كأنه نار. و يقال إنه إذا سُحِق بدهن ورد، و قُطِر في الأذن، جفف القيح السائل منها. و قال: هو الدود الذي يضيء بالليل، يجفف في الشمس، في إناء من نحاس، ثم يرمى برأسها، و يسقى منها صاحب الحصاة دودة واحدة، باثني عشرة مثقالاً من نقيع الحَلِيت ثلاثة أيام، فإنه ينتفع به. و قال: هو من نحو الدَّراريح، إلا أنه أقوى منها و أحد. (١٠٨/١)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٦٦

* حَبْرَج:

«ع» هو طائر معروف بالديار المصرية، مشهور بها. لحمه حار، في طبعه غلظ، بطيء الانهضام، يولد المِرَّة السوداء.

* حَبَقِ الْمَسَاكِينِ:

«ع» هو اللَّبْلَاب العريض الورق. المسمى باليونانية قُسوس. و سيأتي ذكره في حرف القاف، إن شاء الله تعالى.

* حَبَقِ:

هو بالعربية الفودنج بالفارسية، و فيه مشابهة من الرياحنة التي تسمى النَّمَام، و يكثر على الماء نباته.

* حَبَقِ الْمَاءِ:

«ع» هو الفودنج النهري، و هو حَبَقِ التمساح بالديار المصرية، و أهل الشَّام يسمونه نَعَعِ الْمَاءِ، و سيذكر الفودنج بأنواعه في حرف

الفاء.

* حَبَقُ الْفَنَاءِ:

«ع» هو المَرْزُوجُوش، و سيأتي ذكره في حرف الميم. و غلط من قال: إن حَبَقُ الْفِيلِ المَرْزُوجُوش. و أظنه صحفه من حبق الفناء.

* حَبَقُ الرَّاعِي:

هو البرنجاسف و البَلَنجاسف، و بالعربية سُويلاء، و قد ذكر في حرف الباء.

* حَبَقُ نَبَطِي:

«ع» هو ريحان الحماحم. و سيدكر فيما بعد.

* حَبَقُ الْبَقْرِ:

«ع» هو البابونج. و قد ذكر البابونج.

* حَبَقُ فَرَنْقَلِي:

هو الفَرَنْجَمَشَك. و سيدكر في حرف الفاء، إن شاء الله تعالى.

* حَبَقُ تَرُنْجَانِي:

هو الباذرُنْجُويّه، و قيل: بل نوع من الريحان آخر.

* حَبَقُ صَعْتَرِي، و حبق كَرْمَانِي:

«ع» هو الشاهِسْفَرَم. و سيدكر في حرف الشين المعجمه.

* حَبَقُ الشيوخ:

«ع» و ريحان الشيوخ: هو المَرْزُوجُوش. و سيدكر في حرف الميم.

* حَبَقُ رَيْحَانِي:

«ع» هو الحبق الدقيق الورق.

* حَبَقُ لَبْنِي:

«ع» و إنما سمي بهذا الاسم، لأنه إذا حُكَّ خرج منه شيء شبيه باللبن. و هو رمادي اللون، حلو الطعم، و إذا اکتحل به وافق سيلان الدم و الفضول إلى العين، و القروح العارضة فيها. و ينبغي إذا احتيج إلى استعماله أن يُشَدِّقَ بالمَاءِ، و يصير عصارته في حُقِّ من

رصاص، و يرفع لما فيها من التدبُّق. «ج» قوته قوة الشاذنج. و حجر آخر يسمى حجر عليّ، يشبهه في جميع حالاته.

(١٠٩ / ١)

* حجر مُشَقَّق:

«ع» أجوده ما كان مائلًا إلى لون الزعفران، و كان سريع التفتت و التشقق، و قد يشبه الأترنج في تركيب أجزائه، و اتصال شظاياها بعضها ببعض. و يعمل عملًا قويًا إذا عُولج به لانحراف العين و نتوئها، و الخشونة العارضة في الجفون. و هو في قوة الشاذنج. و يشبهها في قوته، إلّا أنّه أضعف منها، و إذا أديف بلبن امرأة ملاء القروح العميقة العارضة في العين. و الحجر المعروف بالعسلّي فيه حرارة موجودة، و هو بعيد من قوة الشاذنج.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٦٧

* حجر قِبَطِي:

«ع» هو حجر ينحل مع الماء سريعًا، يوجد بمصر، يستعمل في نضارة الكتان و غسله، و هو مجفف، فيستعمل مع القيروطيّ في إدمال الجراحات الحادثة في الأبدان الدّخضة اللّحم، و يخلط مع شياقات العين، و بحسب لينه فُضِّل على تلك الحجارة، و ليس فيه قوة من القوى الشديدة، لأنّه لا طعم له، فهو ألين للقاء البدن، و أكثر تسكينًا للوجع معًا.

* حَجَر يَهُودِي:

«ع» هو في شكله شبيه بالبلوط، و إذا أخذ منه مقدار حمصه و حكّ على مسن الماء كما تحك الشيافة، و شرّبه بثلاث قوابوسات ماء حار، نفع من عسر البول، و فتت الحصاة المتولدة في المثانة، و في حصاة الكلى أقوى. «ج» هو كالجلوز الصغير إلى طول يسير، يقطعها خطوط، ناتئة من طرفها، و خطوط أخرى معارضة لها متوازية، و قد يكون مفرطًا و مدورًا، و يكون متطاوّلًا، زيتوني الشكل، ينفع من حصاة الكلى بماء حار. و الشربة منه: إلى نصف مثقال. و ينفع من حصاة المثانة، و من عسر البول. «ف» زيتوني الشكل، مخطط بصّاص عند الكسر، أجوده النقيّ الكبير، طبعه معتدل، ينفع من عسر البول، و يفتت الحصى في الكلى و المثانة. الشربة: نصف درهم.

(١١٠ / ١)

* حجر الكَلْب:

«ع» قال: إن هذا الحجر يذكره أصحاب كتب الخواصّ، و قد جربه في فعله كثير من الناس، فصح له؛ و ذلك أنه يوجد في الكلاب صنف إذا رُمِيَ بالأحجار و ثب إليها و عضها، و أمسكها بفيه، و للسحرة في هذا الحجر أمر عجيب في التباغض، و هو أن تأخذ سبعة أحجار باسم من يراد تباغضهما، و يقصد إلى كلب، فيرمى بها واحدة واحدة، و يؤخذ من تلك الأحجار اثنتان، فترمي في الماء الذي يشربون منه، فإنه يقضى عجبًا في التباغض، و قد فعل هذا غير مرّة فصح، و إن طرحت في شراب وقع الشرب بين من يشربه.

* حجر الإسْفَنج:

«ع» الحصاة الموجودة في الإسفنج إذا شربت بالخمير فتت الحصاة المتولدة في المثانة. و قال: إنها تقصر عن تفتت حصى المثانة، و لعلها تفتت حصى الكليتين.

* حَجَرِ الْمَسْنِ:

«ج» حُكَاكْتُهُ تُجْعَلُ عَلَى التَّدَى وَالْحُضِيَّةِ لثَلَا تَعْظَمُ، وَتَنْفَعُ مِنْ أَوْرَامِ التَّدَى الْحَارَّةِ.

* حَجَرِ إِقْرِيطَس:

«ج» إِذَا اِكْتَحَلَ بِهِ حَلَلَ الْمِدَّةَ الْكَائِنَةَ فِي الْعَيْنِ.

* حَجَرِ الْقَيْشُور:

«ج» هُوَ الَّذِي يَحْكُ بِهِ الْوَرَقَ، لِتَذْهَبَ عَنْهُ الْكَتَابَةُ، وَ مِنْ خَوَاصِهِ أَنَّهُ يَجْذِبُ الْفِضَّةَ، وَ هُوَ حَارٌّ يَابَسٌ جَلَّاءٌ لَطِيفٌ، يَبْيِضُ الْأَسْنَانَ إِذَا اسْتِثَنَّ بِهِ، وَ إِذَا أُمِرَ عَلَى الرَّأْسِ وَ الْبَدَنِ حَلَقَ الشَّعْرَ، وَ نَبَتَ اللَّحْمَ فِي الْقُرُوحِ. «ج» فِي قَيْشُورٍ: وَ هُوَ الْحَجَرُ الْخَفَّافُ، يُحْرَقُ فِي جَمْرٍ، وَ يَطْفَأُ فِي خَمْرٍ رِيحَانِي ثَلَاثًا، وَ يَتْرَكَ حَتَّى يَبْرُدَ مِنْ نَفْسِهِ، وَ يَسْتَعْمَلُ فِي قَدْرِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَ هُوَ يَقْبِضُ اللَّشَّةَ، وَ يَجْلُو غِشَاوَةَ الْبَصَرِ وَ الْآثَارَ، مَعَ إِسْخَانٍ، وَ يَبْيِضُ الْأَسْنَانَ وَ يَجْلُوهَا، وَ يَجْعَلُهَا بَرِاقَةً بِقُوَّتِهِ وَ خَشُونَتِهِ.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٦٨

* حَجَرِ الْحَيْئِ:

«ع» هُوَ صَنْفٌ مِنَ الزَّرْبَجَدِ، وَ هُوَ صَلْبٌ أَسْوَدُ اللَّوْنِ، وَ مِنْهُ رَمَادِي اللَّوْنِ، وَ فِيهِ نَقْطٌ، وَ مِنْهُ مَا فِي كُلِّ وَاحِدٍ ثَلَاثَةُ خَطُوطٍ بَيْضٍ. وَ قَالَ: يَنْفَعُ مِنَ الْمَرَضِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الثُّيْرَعَشُ، [٦٩] وَ مِنَ الصُّدَاعِ، وَ إِنَّهُ يَنْفَعُ مِنْ نَهْشِ الْأَفَاعِي إِذَا عُلِقَ. «ج» الَّذِي فِيهِ ثَلَاثُ خَطُوطٍ يَنْفَعُ مِنَ النَّسِيَانِ، وَ أَنْوَاعِهِ كُلِّهَا تَفْتَتِ الْحِصَاةَ مِنَ الْمِثَانَةِ إِذَا حُكَّ وَ شَرِبَ مَاؤُهُ.

(١١١ / ١)

* حَجَرِ الْبِرَامِ:

«ع» إِذَا أُحْرِقَ وَ اسْتِثَنَّ بِهِ كَانَ نَافِعًا لِلْأَسْنَانِ مَنْمِيًا.

* حَجَرِ الْبَلُورِ:

«ع» قِيلَ إِنَّهُ يَنْفَعُ مِنَ الْفَرْعِ فِي التَّوْمِ تَعْلِيْقًا.

* حَجَرِ النَّارِ:

«ع» هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي يَقْدَحُ مِنْهُ النَّارُ إِذَا لَاقَى جِسْمَ الْفُولَادِ، وَ هُوَ أَنْوَاعٌ: فَمِنْهُ أَيْضٌ، وَ مِنْهُ أَحْمَرٌ، وَ مِنْهُ أَسْوَدٌ، وَ هُوَ فِي ذَاتِهِ شَدِيدُ الْبَيْسِ. وَ قَالَ: مَتَى عُلِقَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ عَلَى فَخْذِ الْمَرْأَةِ مَشْدُودًا فِي خَرْقَةٍ سَهْلَةٍ وَ لَادَتْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى. وَ يَنْزَعُ عَنْهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ سَرِيعًا، وَ إِذَا سَحِقَ، وَ صِيرَ غُبَارًا، وَ ذُرَّ مِنْهُ عَلَى الْخَنَازِيرِ، جَفَفَهَا وَ نَقَاهَا، وَ أَلْحَمَ أَجْزَاءَهَا، وَ كَذَلِكَ إِذَا ذُرَّ عَلَى الْجُرُوحِ الْعَسْرَةِ الْإِنْدِمَالِ، فِي أَيِّ مَكَانٍ كَانَتْ.

* حَجَرِ الْبَقْرِ:

«ع» و يقال له بالديار المصرية خَرَزَةُ البقر: وهذا الحجر يوجد في مرارة البقر، عند امتلاء القمر، و هو حجر ذو طبقات، مدور صلب، لونه إلى الصفرة، و كثيراً ما يستعمله النساء في الديار المصرية للسمنة، بأن تشرب منه المرأة مع اللبن وزن حبتين في الحمام، أو عند خروجها منه، ثم تتحسى في أثره مرقه دجاجة سمينه مسلوقة. و هذا مجرب عندهم في أمر السمنة. و قال: هو شيء يتكون في مرارة البقر، و فيه رطوبة لدنه، تحمد و تخرج من المرارة، و هي لدنه لزجة في لدونه مَح البيض المطبوخ، ثم تجفف و تصلب، حتى تصير في قوام التوراة المكلسة. و قال: هو حار يابس في الدرجة الرابعة، و قد يقع في أكحال العين، و يحد البصر. قال: و زعم بعضهم أنه إذا سُحق و طلى به بماء بعض البقول على الحمرة و النملة نفع، و أظنه يعنى النملة الساعية، و شبهها من القروح. و إذا سِيعط به بمقدار عدسة مع أصول السلق، نفع من نزول الماء في العين.

(١١٢/١)

* حجر أزميني:

«ع» هو حجر يكون فيه أدنى لازوردية، و ليس يشبه لون اللازورد، و لا- في اكتنازه، بل كان فيه رملية ماء، و هو لين الملمس، رديء للمعدة، و مغسوله لا يغثي، و غير المغسول يغثي، يسهل السوداء إسهالاً أقوى من اللازورد، و قد اقتصر عليه و ترك الخربق الأسود، لما ظفر به لأعراض السوداء. «ج» فيه أدنى لازوردية، و هو حار يابس في الدرجة الأولى، يسهل السوداء، أقوى من اللازورد. «ف» حجر أغبر، ليس بخالص البياض، حار يابس في الثانية، يسهل السوداء و البلغم اللزج، الشربة منه: نصف مثقال.

* حجر البسر:

بالباء الموحدة، و السين المهملة، و الراء: اسم لحجر أبيض، على المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٦٩

شكل ما عظم من الدر الكبار، ينفع من الحصى، يوجد في بحر الحجاز، و يدر البول إذا علق على موضع المثانة من خارج، و يقوى القلب، و منه ما يكون إلى الزرقه، و يوجد ببحر حيدمة ملتويًا في صدفة كبيرة، على شكل الصدف المعروف بالحافر، إلا أنه أكبر منه بكثير.

* حجارة مشوية:

«ع» هو الجير غير المطفأ، و هو الكلس، و سنذكره في حرف الكاف إن شاء الله تعالى.

* حجر الدم، و حجر الطور:

[٧٠] «ع» هو الشاذنة، و سنذكره في حرف الشين إن شاء الله تعالى.

* حجر مغناطيس:

«ج» هو حجر يجذب الحديد، و إذا أحرق صار شاذنجا، و قوته كقوته، أجوده الأسود المشرب بحمرة، الخالص الذي لا خلط فيه. و قال: هو حار يابس جداً، و هو جال منق، يسقى الشراب إذا احتبس في البطن خبث الحديد، فيجذبه و يستصعبه عند الخروج، و يسهل كيموسا رديئاً، و قدر ما يؤخذ منه إلى درهمين، و قيل إنه إذا أمسك في اليد سكن وجع اليدين و الرجلين و التشنج. «ف» مثله. و هو قابض مجفف، ينفع من نفث الدم، و سيلان الطمث، و يستعمل كالدور على اللحم الزائد، فيضمده، و يسقى بالشراب الحديث أو

المثلث لعسر البول، و لدوام سيلان الحيض.

(١١٣/١)

* حَجْرُ شَجْرِيّ:

«ع» هو البُسْنَد. وقد ذكر في حرف الباء.

* حَجْرُ الرُّوشَانِيّ:

«ج» معناه حجر الثور، و هو المَرْقَشِيثَا، و سيدكر في حرف الميم، إن شاء الله تعالى.

* حَجَل:

«ع» هو طائر معروف في قدر الحَمَام، مَرْقَش كالقطا، أحمر المنقار و الرجلين، لحمه معتدل، جيد الغذاء، سريع الهضم، دماغه إذا سقى بخمر صِرْف لصاحب اليرقان نفعه، و كبد الحجل إذا ابتلع منه و هو حار مقدار نصف مثقال، نفع من الصرع. و مرارة الحَجَل تنفع من الغشاوة و الظلمة في العين، و إذا سِعَط بمرارة الحجل إنسان في كل شهر، جاد ذهنه و قل نسيانه، و قوى بصره، و إذا خلط مرارة الحجل مع لؤلؤ غير مثقوب، و مثله مسك بالسوية، و اكتحل به، نفع من البياض في العين، و الطرفة، و الغشاء. و دمه إذا جفف و سحق مع زجاج فرعوني و دارفلل. أجزاء سواء، ثم ينخل و يداف بعسل، و يكتحل به لبياض العين و الغشاء و الجرب، نفع من جميع ذلك، و يبضه إذا طبخ بخل عنصل و أكل، نفع من وجع البطن و المغص. «ج» و يذكر في القاف.

(١١٤/١)

* حديد:

«ع» يذكر حَبْثُهُ في حرف الخاء المعجمة. و قد ذكر توباله في حرف التاء. و الحديد يستعمل في علاج الطب على ضرور كثيرة، هو و بُرَادَتُهُ و حَبْثُهُ و زنجاره، و ماؤه و شرابه اللذان أطفئ فيهما و هو مُحَمِّي. و هو ثلاثة أصناف: سائِرَقَان، و برماهن، و فولاذ. فالسائِرَقَان: هو الفولاذ الطبيعي، و هو الذكر، و هو الإسطام. و الفولاذ المصبوغ هو

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٧٠

المتخلص من البرماهن. و أما الحديد المحمّي، فإنه إذا أطفئ بالماء أو الخمر، فإنه موافق للإسهال المزمن، و قرحة الأمعاء، و ورم الطحال، و الهيمضة، و استرخاء المعدة، و الماء الذي يطفأ فيه الحديد شفاء لمن يخاف من الماء من عضه الكلب الكلب، من غير أن يعلم، فإنه أنفع دواء كان، و هو عجيب جداً، و ينفع المعدة التي فسدت من قبل المرّة، و يهيج الباءة، و ينفع المبطنين، و إذا علقت بُرَادَاتُ الحديد على من يَغْطُ في النوم لم يَغْطُ، و زنجار الحديد هو قابض، إذا احتملته المرأة قطع نزف الدم، و إذا شرب منع الحبل، و إذا خلط بالخل و لطخ على الحمرّة المنتثرة أبرأها سريعاً. «ج» زنجاره قابض أكّال، و حبثه أضعف من زنجاره، و هو أقوى من كل حبت تجفيفاً، و صدره على الداحس بشراب ينفع، و كذلك على النَّقْرَس، و الخل المطبوخ فيه صالح للقيح المزمن الجارى من الأذن، و الماء المطفأ فيه الحديد ينفع من أورام الطحال، و استرخاء المعدة، و ضعفها، و فى توباله قوّة مسهلة للماء الأصفر، و صدؤه يحتمل فيقطع النزف، و يجفف البواسير، و الشراب المطفأ فيه الحديد يحسن الإسهال المزمن، و الدُّوسنطاريّا، و استرخاء المعدة، و السُّفْل، و سلس البول، و يقوى على الباءة.

(١١٥/١)

«ع» طائر معروف كالبازي، يأوي المدن و العِمَارَات، يَخْطَفُ اللَّحْمَ و الجراد و نحو ذلك، لحمه تعافه النفوس، و لا تأكله، و دمه إذا خلط بقليل مسك و ماء ورد، و شرب على الريق، نفع من الربو، و ضيق النَّفْس. و مخ الحداة إذا أُغلى على كُرَّاث و عسل، و شربه صاحب الزَّحِير، أو من به بواسير، نفعه، و إذا أحرق ريش الحداة بغير رأس، و شرب من رماده ما تحمله الثلاث الأصابع بالماء، نفع من النَّفْس، و مرارة الحداة إذا جففت في الظل، و رفعت، فإذا احتيج إليها فتبل بالماء، ثم يكتحل بها الملسوع مخالفاً، إن كانت اللسعة في الشق الأيمن اكتحل الملسوع في العين اليسرى، و إن كانت اللسعة في الأيسر اكتحل في العين اليمنى، ثلاثة أيام، فإنه يبرأ وحيًا، و إذا قلى بيض الحداة بدهن قليًا جيدًا، و دهن بذلك موضع الوضخ أبرأه وحيًا.

«ع» بطيخ الحنظل إذا ضخم قبل أن يصفى.

«ع» اسم لنوع من الباذنجان برى، و ثمره يكون أخضر، ثم أصفر، و قدره على قدر الجوز، و شكله شكل الباذنجان سواء، و ورقه و ثمره و أغصانه، و سماه بعضهم شوكة العقرب. و قال: إنه ينفع من لسع العقرب، و في اليمن يسمونه العزصم، و يذكر أن ثمرته يتبخر بها للبواسير، فيجففها، و ينفع منها، مجرب. و قد ذكر أن هذه الثمرة إذا قليت في زيت، و قطر ذلك الزيت في الأذن الوجعة، سكن وجعها. و هذه الثمرة تشبه ثمرة اللفاح في المنظر و القدر سواء، إلا أنها تخالف اللفاح في الشوك المحيط بأفماعها، «ج» حدق هو الباذنجان، و قد ذكر الباذنجان.

«ع» الحرمل نوعان: أبيض، و أحمر، فالأبيض هو الحرمل العربي،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٧١

و يسمّى باليونانية مولى، و الأحمر هو الحرمل العامي المعروف، و يسمّى بالفارسية إسفند. و قوته لطيفة حارة في الدرجة الثالثة. و لذلك صار يقطع الأخلاط الغليظة اللزجة، و يخرجها بالبول، و إذا سحق بالعسل و الشراب و مرارة الدجاج و الزعفران و ماء الرازيانج الأخضر، وافق ضعف البصر، و هو يخرج حب القرع من البطن، و ينفع من القولنج، و عرق النساء، و وجع الورك إذا نُطِل بمائه، و يجلو ما في الصدر و الرئة من البلغم اللزج، و يحلل الرياح العارضة في الأمعاء، و يستعمل للسوداء، و هو غاية للمصروعين، و ينفع من برد الدماغ و البدن. و قال: الحرمل يُسَيِّدِر و يَصِيرِع و يُدِرُّ الطمث و البول، و يصفى اللون، و يحرك الجماع، و يسمن، و ينفع أصحاب العشق بإسكاره و تنويمه لهم، و إذا استُف منه زنة مثقال و نصف غير مسحوق، اثنتي عشرة ليلة، شفى وجع عرق النساء، مجرب. و بدله: وزنه من القردمانا أو الحرمل العربي، و هو الأبيض. «ج» هو حار يابس في الدرجة الثالثة، و قيل في الرابعة، و هو مُقَطَّع ملطف، ينفع من وجع المفاصل طلاء، و إذا خلط بالعسل و مرارة القَبَج و الدجاج و ماء الرازيانج، قوى البصر، و هو يدّر البول، و الطمث، و ينفع من القولنج شربًا و طلاء، و هو يسكر و يُقَيِّى بقوة. «ف» ينفع من الفالج، و اللقوة، و التشنج، و علل الكلى و المثانة، و يسهل مُرارةً أسود، و بلغما لزجا. و الشربة منه: درهم و نصف.

* خُزْف:

«ع» هو الذي يُتداوى به، و يسمى الثُّفَاء بالعربية، و المقلينا بالسريانية. و قال: المقلينا هو الحرف المقلو خاصة، و سفوف المقلينا النافع من الزَّحِير منسوب إليه، لأنَّه نفع فيه مقلوًا، و قوَّته قوَّة تحرق، مثل بزر الحرمل، و هو يقطع الأخلاط الغليظة تقطيعًا، كما يقطعها بزر الخردل، فإنَّه شبيه به في كلِّ شيء، و بقل الحُرْف نفسه إن جفف كانت قوَّته مثل قوَّة بزره، فأما ما دام طريًا فهو يسبب الرطوبة المائيَّة، ناقص القوَّة عن البزر كثيرًا، و قوَّة البزر في الحرارة و اليبوسة من آخر الدرجة الثالثة، إلى أول الرَّابِعَة، و هو مسخن حَرِيْف رديء للمعدة، ملين للبطن، يخرج الدود، و يحلل أورام الطحال، و يقتل الأجنَّة، و يحرك شهوة الجماع، و يشبه بزر الخردل و بزر الجرجير، و إذا طبخ في الأحساء أخرج الفضول من الصدر، و إذا شرب نفع من نهش الهوام و لسعها، و إذا دخن به في موضع طرد عنه الهوام، و يمسك الشَّعر المتساقط، و إذا خلط بالسويق و الخل، و تضمد به مع الماء و الملح، أنضج الدَّمامل، و ورقه يفعل ذلك. و قال: ينفع من الاسترخاء في جميع البدن شربًا، و هو يقتل الأجنَّة قتلاً قويًا جدًّا، شربًا أو حمولًا، و ينشَّف القيح من الجوف، و يزيد في الباءة، و يشهى الطعام، و إذا شرب بالماء الحارَّ يحلَّ القولنج، و يخرج الديدان و حبَّ القَرَع، و إذا قلى أمسك الطَّبيعة، و إن شرب غير مقلو أسهلها، و إذا غسل بمائه الرأس نقاه من الأوساخ و الرطوبات اللزجة، و ينفع من تساقط الشَّعر، و إن سحِق نيئًا و استُفَّ نفع من البرص، و إن لطخ عليه و على البهق الأبيض بالخل نفعهما، و إذا ضمدت به لسعة العقرب نفعها. «ج» هو حبَّ الرِّشاد، و قوَّته شبيهة بقوَّة بزر الفُجَل و الخردل مجتمعين و بزر الجرجير مع الخردل، و نصف مثقال منه يسهل المِرَّة، و يزيد في الباءة،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٧٢

و يسهل الدود، و يدر الحيض، و المقلو منه يحبس خاصَّة إذا لم يُسحَق، و ثلاثة دراهم منه إذا سحقت بماء حار،

تسهل و تحلل الرِّياح، و ينفع من لسع الهوام شربًا و ضمادًا بالعلس، و هو يسقط الأجنَّة، و يضرَّ بالصدر. «ف» ينفع من البهق و عرق النِّساء، و ينقى الصدر و الرئة و المعدة، و يحبس الطَّبيعة، و ينفع سَحَج الأمعاء، و يذهب بالمغص الشديد الحادث منها، و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* خُزْف السطوح:

«ع» و يسمى حرفًا بابلِيًا، و هو شبيه بالحرف المعروف، و له زهر لونه إلى البياض، ينبت في الطرق، و على الجيطان و الساحات، و قوته حارَّة، حتى أنه يفجر الدُّبيلات في الجوف إذا شرب، و هو يُدر الطَّمث، و يفسد الأجنَّة، و إذا احتقن به نفع من عِرْق النِّساء، و إذا شرب أخرج من فوق و من أسفل أخلاطًا مراريَّة، و الشربة منه: أربعة دوانق و نصف، و بعضهم يسميه «خردلًا فارسيًّا»، و هذا النوع يسميه أهل الشام الخُرْفَق، و أهل مصر و الإسكندرية بالخُرْفوق، و بحشيشة السلطان، و الحرف المشرقي قريب منه في المشابهة.

* خَرِير:

«ع» هو الإبريسم. و قد ذكر الإبريسم في حرف الألف. و الحرير: اسم عربي، و الإبريسم: اسم له، عجمي معرَّب.

* خَزَف:

«ع» هو أنواع كثيرة، لكن المشهور نوعان: بستاني، و يسمى الكَنْكِر، و برِّي رؤوسه كبار على قدر الرمان، و شوكة حديد، و ليس له

ساق. وأصله إذا سلق كشراب، و شُرب ذلك الشراب، وأحدر بولاً كثيراً منتناً، ويذهب نتن الإبطين، و نتن البدن كله، و هو حارّ في الدرجة الثانية، و هو أسخن من الهليون، و أقلّ رطوبةً، و يؤكل و هو طريّ مثل ما يؤكل الهليون. «ج» و هو معتدل إلى الحرارة، رطب إلى الدرجة الثالثة. و قيل إنه بارد. و قيل إنه حارّ في الدرجة الثانية. و يطلى به داء الثعلب، و ماؤه يقتل القمل إذا غُسل به الرأس، و يزِيل نَتْن الإبط بخاصية فيه، إذا أكل، و يخرج البول الممتن، و يزيد في الباءة، و يلين الطبع، و يخرج البلغم. و قيل إنه يولد السوداء، و يضر بالدماع، و يصلحه الأدهان.

(١١٩ / ١)

* حَزْدُون:

«ع» هو في طبعه قريب من طبع الورد، و من خواصه: إن عُلق قلب الحَزْدُون على صاحب حُمى الرّبع في خرقة سوداء، أبرأها و أزالها، و جلده إن أحرق و طلى به إنسان لم يخف ما ناله من الضرب و القطع، و خرد الحَزْدُون يصلح للقمر، و لتحسين اللون، و صقالة الوجه و البشرة، و أجوده الشديد البياض، الهين الانفراك، الذي يكون خفيف الشاستج، و إذا خلط برطوبة انماع سريعاً. «ج» هو يشبه الضبّ، و طبعه قريب من طبعه، و لعله الذي يسميه اليونانيون سالامندار، و هو قتال، يعرض لمن شرب من لحمه ورم اللسان، و حكة و صداع و حرقة و غشاوة عين، و يُداوى بالقيء، ثم بسمن البقر، ثم باللبن الحليب، و يمرخ بالدهن و يستحم.

* حَزْبَاء:

«ع» هو يسمّى باليونانية خاملاون. «ج» و دمه يقال إنّه ذا نتف الشعر النابت في العين، و جعل في أصوله، لم يتركه ينبت، و لحمه سم قاتل، يعرض لآكله ما

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٧٣

يعرض من لحم الورد من القيء، و وجع الفؤاد، مداواة من أكله بالقيء، ثم بعلاج من أكل الذراريح، و بيضه سم ساعه، و قيل قاتل في الحال، فإن لم يتدارك لم ينفع منه شيء، و يداوى يسقى ذرق البازي و الطلاء، ثم يقياً و تنظف معدته، و يمرّخ جسده بالسمن البقري، و يلبد رأسه بالملح، و يطعم التين اليابس و الزبد و الجنطيانا.

* حَزَاءة:

و يقال حزاة أيضاً، و الحزاة يُسمى بالفارسية الديناروية، هو الزوفرا، و هو سذاب البرّ، و له رائحة كريهة، شبيهة بالسذاب، قاطع المنى، و هو يضاد سم العقرب، و الأدوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ. «ج» حارّ يابس، نافع من بواسير السفل. و قدر ما يؤخذ منه: درهم.

(١٢٠ / ١)

* حَزْبَل:

«ع» هو عروق شجرة تغلظ في بطن الأرض، لونه أسمر، يضرب إلى البياض و الغبرة، و إذا مضغ كان لئِن المضغ شمعيًا يتعجن، كأن فيه دهانه، و في طعمه حلاوة مع مرارة، مثل المرارة التي في الغاريقون، و نباته في الشام و بيت المقدس، و إذا قلع في الربيع كان كذلك يتعجن في المضغ؛ و إذا قلع في الصيف عند استكمال ورقه، كان ورقه كالعظام في صلابتها، و تقيم سنين كثيرة لا يسرع إليها التآكل، و هذا هو المريفلن النافع من السموم كلها عند أهل الشام و أطباؤها بلا شك، فاعلمه. «ج» نبات يستخرج به الحيات من

مكائهن، و وزن دائق منه ينفع من نهشهن، و قبل نهشهن.

(١٢١/١)

* حَسَك:

«ع» يسمى حمص الأمير، و هو صنفان: أحدهما برى ينبت فى الخربات و عند الأنهار، و ورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء، إلا أنه أدق منه، و له قضبان طوال منبسطة على الأرض، و عند الورق شوك مُلَزَز صُلْب؛ و منه صنف آخر ينبت عند الأنهار، و قضبان مرتفعة على الأرض، خفى الشوك، عريض الورق، و له قضبان طوال، و ساق طرفها الأعلى أغلظ من الأسفل، و عليه شىء يكون فى دقة الشعر، يشبه سَفَى السنبله، و ثمره صلب مثل ثمرة الصنف الآخر، و ثمرة البرى منه تفتت الحصاء المتولدة فى الكليتين، و كلاهما يبردان و يقبضان، و يضمدم بهما الأقدام الحارّة، و إذا خلط بالعسل أبرأ القلاع و العفونات العارضة فى الفم، و أورام العَضَل التى عن جنبتي الحلق، و وجع اللثة، و الصنف الأوّل منه إذا شرب منهم مقدار درهمين و تضمدم به، نفع من نهش الأفعى، و إذا شرب بالشراب وافق الأدوية القتالة، و طبيخه إذا رشّ فى موضع فيه براغيث قتلها. و ثمرة الآخر جيدة لوجع المثانة، و عُشِير البول، زائده فى المنى. «ج» هو بارد فى الاعتدال فى الأولى، و قيل إنه حار فى الدرجة الأولى، و قيل معتدل فى الحرارة و البرودة، و هو يمنع انصباب المواد، و ينفع قروح اللثة العفنة، و عصارته تقع فى الأكحال، و يزيد فى الباءة، و يفتت الحصاء، و ينفع من عسر البول و القَوْلَج، و درهمان من البرى ينفع من نهش الأفعى، و درهمان منه بشراب للمسموم القتالة. «ف» هو شوك مثلث حادّ، و هو من النبات معروف. و هو حارّ يابس فى الثالثة، ينفع من القَوْلَج، و يفتت الحصى من الكلىة و المثانة. و الشربة منه: درهم.

(١٢٢/١)

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٧٤

* حَشِيشَةُ الزَّجَاج:

و تسمى الحَبِيقَةُ و بالحَبِيقَالَةُ أيضاً، تصغير حبق؛ و تسمى حَشِيشَةُ الزَّجَاج، لأنّ الزجاج يجلى بها، تقطع و ترمى فى أوانى الزجاج، مع المِاء، و تحرك، فتجلوه بخشونتها و تنقيه، و لها قوة تجلو و تقبض معاً، قبضاً يسيراً، مع رطوبة فيها باردة، تنفع الأورام الحارة، و تنفع أورام اللحم الرخو، و عصارته نافعة مع دهن الورد، لوجع الأذن الحادّ عن ورم حار، و قوّة الورق قوّة قابضة، مبردة، يضمدم بها الحمرة و البواسير فى المقعدة، و حرق النار، و الأورام الحارّة البلغمية. و عصارته إذا خلطت بإسفيداج و لطخت، نفعت الحمرة و النملة. «ج» هو حَشِيشَةُ يجلى بها الزجاج، فيها قبض مع رطوبة، ملصق ملتين، يسكن الأورام البلغمية، و يجعل فى قيروطى للنقرس، و عصارته تزيل البواسير، و تنفع من السعال المزمن. و الشربة منه: درهمان.

(١٢٣/١)

* حَصْرِم:

«ع» هو غَضَّ العنب، و عصارته تسمى بالفارسيّة غورا فشرح، و معناه رَبُّ الحَصْرِم. و قوته فى البرودة فى الدرجة الثانية، و من البيوسه فى الثالثة، و هو عاقل للبطن، قانع للمرأة و الدّم، و يولد رياحاً و مغصاً، و من أدمن عليه أضعف معدته، و إذا جفف فى الظل و سُحق، و ذلك به البدن فى الحمام، نفع من الحصف، و قوّة البدن، و منع من أن يحدث فيه الحصف فى تلك السنة، و يبرد البدن، و عصارته تجفف فى الشمس، و قد تعقد بالطبخ، و توافق بالعسل أو بالشراب الحلو؛ عَضَل اللسان و الحلق و اللهاة، و القلاع، و اللثة الرخوة، التى تسيل إليها الفضول، و تنفع من وجع الأذن التى يسيل منها القيح، و إذا خلطت بالخل نفعت النواصير و القروح المزمنة

الساعية، وإذا اكتحل بها أحدثت البصر، ووافقت خشونة العيون، ويحتقن بها لقرحة الأمعاء، ولسيلان الرطوبة من الرحم. و شراب الحِضْرَم نافع للحوامل من النَّسَاء، يقوى معدتهن، و يمنعها من قبول الكيموسات الرديئة اللزجة، و يمسك الجنين من أن يسقط. و بدل عصارة الحصرم: عصير التفاح الحامض. «ج» بارد في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، ينفع من الصفراء و الحرارة الملتهبة، و يولد رياحاً و مغصاً، و يصلحه الجلنجبين «ف» معروف. و هو يقمع الصفراء جداً. و ينفع المعدة و الكبد، و يضر آلات المنى. و يصلحه العسل و الأيسون. و الشربة منه: بقدر الحاجة.

(١٢٤/١)

* حُضْرَم:

[٧١] «ع» هو شجرة مشوكة لها أغصان، طولها ثلاثة أذرع و أكثر، و عليها الورق، و هي شبيهة بورق شجر البُقْس ملزز، و لها ثمر كالفلفل، ملزز مَرّ المذاق أملس، و من هذه الشجرة يتخذ الحوض، و هو نوعان: مكّي و هنديّ؛ فالمكّي و هو دواء رطب، يستعمل في مداواة الكلف، و مداواة الأورام و القروح الحادثة في الفم، و في الدبر، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٧٥

و النملة، و التعفن، و القروح الخبيثة، و الأذن التي يخرج منها القيح، و السحج، و الرطوبة المختلفة في أصول الأظفار. و هو مرّكب من قوى مختلفة، إحداها لطيفة محللة حارّة، و الأخرى أرضية باردة، فلهذا يستعمل مرة لما يجلو جلاء شافياً في الأكحال، لينقى ما يكون في وجه الحديقة من الظلمة، و مرّة يستعملونه على أنه يجمع العضو و يشده، و يسقون منه أصحاب الاستطلاق و من به قرحة في أمعائه، و اللواتي بهن نَزْف. و أما النوع الآخر، و هو الهنديّ، فهو أقوى و أبلغ في الأشياء كلها. و قال: الفيلزَهْرَج ثلاثة ضروب: أحدها هنديّ، و الثاني عربيّ، و هو الذي يسمّى الحوض، و الثالث يعمل من الزَّرَشَك، و هو شوكة الحوض الهنديّ، و الذي يصنع من الزَّرَشَك قوّة قوة دم الأخوين. إلّا أنّه دون الصنفين الأولين. «ج» هو صنفان: مكّي و هندي، و الهنديّ؛ هو عصارة الفيلزَهْرَج، و هو جيّد لمداواة الشعر إذا طلى عليه، و المكّي أجود للأورام. و هو معتدل في البرودة و الحرّ، يابس في الدرجة الثانية. و قيل إنه بارد في الأولى. و في الهنديّ تحليل و قبض يسير: و جميعه ينفع من الدّاحس بماء ورد، و الأورام الرخوة، و النملة طلاء، و القروح الخبيثة، و يشدّ الأعضاء، و ينفع من القلاع، و الرمّد، و غشاوة العين، و جَرَب الجفن، و نفث الدّم، و السعال، و اليرقان الأسود، و الطحال شرباً و ضماداً. و الهنديّ منه يشفى من عضه الكلب الكلب. و بدله: فَوْفَل و صندل متساويين. «ف» عصارة شجرة معروفة، مكّي و هنديّ. و الهنديّ أجود للشعر، و المكّي للأورام، و هو بارد يابس في الثانية، ينفع من اليرقان الأسود،

(١٢٥/١)

و سُقاق المعدة. و الشربة منه: درهم. «ابن الجزار» بدل عصارة الحُضْرَم عصارة القَنْطُورِيُون. و قال «ز» إن السُّمَاق إذا طبخ في الماء، إلى أن يصير طبيخه مثل العسل في الثخن، استعمل فيما يستعمل فيه الحُضْرَم، و كذلك يفعل ورق السُّمَاق مثل ما يفعله ورقه سواء.

* حُلْبَة:

[٧٢] «ع» تسخن في الدرجة الثانية، و تجفّف في الدرجة الأولى، و لذلك صارت تهيج الأورام الملتهبة، فأما الأورام القليلة الحرارة الصلبة، فإنها تحللها و تشفيها، و إذا أكلت مع المُرّي قبل الطعام، لينت البطن، و كثيراً ما تصدّع، و ربما غثت، و إذا أكلت مع الخبز قلّ تليينها للبطن، و لم تصدّع، و لم تغث، و المطبوخة مع العسل تطلق البطن إذا شربت، و تخرج ما في الأمعاء من الأخلاط الرديئة، و تحرك الأمعاء، و تستدعيها إلى البراز، و يخلط معها من العسل قليل كي لا تلذع، و دقيقتها يصلح للأورام الحارّة، الظاهرة و الباطنة ضماداً، و إذا خلط بنطرون و ضمد به، حلل ورم الطحال. و يجلس النساء في طبيخ الحُلْبَة، فينفعهن من وجع الأرحام العارض من وجع

الرَّحْم و انضمامه، و يسهل ولادة الرَّحْم العسر الولادة للجفاف. و ماء طبيخها يعصر و يغسل الرأس بعصارتها، فينفع الشعر، و يجلو النخالة و القروح الرطبة، و يجعد الشعر، و يذهب الحزاز، و لعابها مع دهن الورد

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٧٦

ينفع من الشُّقاق البارد، و لحرق النَّار، و يدخل في أدوية الكلف، و يحسن اللون، و دقيقتها يلين الدُّبيلات و ينضجها. و الحلبه تلين الصدر و الحلق و البطن، و تسكن السعال و الربو و عسر النفس، و تزيد في الباءة، جيدة للريح و البلغم و البواسير، و هي تغير النكهة، و تنتن رائحة العرق و البول، و تطيب الرجيع. «ج» الحلبه: تسمى فريقة. و هي حارة في آخر الأولى، يابسة في الأولى، و لا تخلو من رطوبة فضلية. و قيل بل حارة يابسة في الدرجة الثانية. و هي مليئة، منضجة، و دقيقتها يحلل الأورام البلغمية و الصلبة الحارة الظاهرة و الباطنة، و تنقى الحزاز غسلًا به للرأس، و تصفى الصوت إذا

(١٢٦/١)

طبخت، و تغذو الرئة و تلين الصدر و الحلق، و هي تحدر الحيض و دم النفاس إذا طبخت، و تولد كيموسًا رديئًا و تنتن رائحة البدن و العرق و البول. «ف» حب أصفر اللون غير مدور معروف، حار في الثانية، يابس في الأولى، يسكن السعال و الربو و ينفع من البواسير. و مضرته: يحل قوى الأنثيين. و قال: يقوى البدن، و يذهب بالجرب و الرمذ من العين، و ينفع من الحرارة و الإبردة و السعفة، إذا طلى عليها بعسل منزوع الرغوة. و قال: إنها تزيد في الباءة، و تقوى الظهر، و تشهى الطعام، و تغذو البدن و تسمنه، و تزيد في الجماع، و تقوى الذكر، و تصفى اللون، و إذا خلطت بعسل و شربت لينت الطبيعة، و أهدرت الطمث. الشربة: ثلاثة دراهم.

(١٢٧/١)

* حَلْتِيَت:

«ع» هو صمغ الأنجذان، و لها قوة تجذب جذبًا بليغًا، و تنقص اللحم و تذيبه. و قال: الحلتيت أكثر ألبان الشجر حرارة و لطافة، فلذلك هو أشد تحليلاً، و ينفع في أورام اللهاة كما ينفع الفاوانيا من الصرع، و إذا خلط بالعسل و اكتحل به أحد البصر، و ذهب بابتداء الماء النازل في العين، و يوضع في التآكل العارض في الأسنان، فيسكن وجعها، و إذا شرب و تلتخ به نفع من ضرر الحيوان ذوات السموم، و الجراحات العارضة من النشاب المسموم، و يداف بزيت، و يتمسح به للسعة العقرب، و إذا ديف بالماء و تجرع على المكان، صفى الصوت الذى عرضت له الجوحه، و قد ينفع من خشونة الحلق المزمنة، و إذا خلط بالعسل و تحنك به، نفع ورم اللهاة، و إذا تضمد به مع خل قلع العلق المتعلق بالحلق، و إذ شرب بالمر و الفلفل أدر الطمث، و إذا أخذ في حبة عنب نفع من الإسهال المزمن. و الحلتيت بليغ في علل وجع العصب، لا يعدله شيء في الإسخان، و جذب الحمى، فليعط منه القليل كالباقلا غدوة، و مثله عشية، يسقى بشراب جيد قليل، فإنه يلهب البدن من ساعته. و الهند يعتمدون في الباه على الحلتيت، و هو قوى جدًا، إلا أنه حار جدًا، و هو منفخ، و إن جعل القليل منه في ثقب الإحليل أنعظ إنعاظًا شديدًا، و إن صب عليه دهن زنبق قارورة و ترك أيامًا، ثم يتمسح به، فإنه يلدذ الرجل و المرأة لذة عجيبة، و ينفع البواسير، و يدر البول، و ينفع المغص، و ينفع حمى الربيع جدًا. «ج» هو صمغ المحروت، و هو صنفان: منتن، و طيب ليس بقوى الرائحة، و أحسنهما المنتن. و هو حار في أول الرابعة، يابس في الدرجة الثانية، يطرد الرياح، و يحلل الدم الجامد في الجوف، و ينفع في داء الثعلب طلاء مع خل، و من التآليل المسمارية، و يجعل على الأورام

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٧٧

الخبثه، و ينفع من الفالج، و يصفى الصوت مدوفًا بالماء، و يلين البراز، و يسقط الأجنة. و قدر ما يؤخذ منه شربًا: نصف مثقال. «ف» هو صمغ الأنجذان منتن الرائحة،

(١٢٨/١)

و طيب و أجوده المنتن الرائحة. حار في الرابعة، يابس في الثالثة، ينفع من البواسير و المغص و قروح الأمعاء، و ينفع من وجع الوركين و الساقين، و عرق النسأ و الفالج و اللقوة، و إذا أخذ منه وزن درهم معجون بعسل، و صير على البهق و الكلف أبرأهما، و يقوى الإنعاط، و يزيد في الباه، و يذهب بحزن القلب إذا استعمل معجونا بالعسل. و الشربة منه: درهم. «ز» بدله: مثل وزنه و نصف سكينج. و بدل درهم حلتيت طيب: وزن درهم من المحروت، و نصف درهم من صمغ السذاب. و قال بعضهم: بدل حلتيت مغربي: حلتيت شامي.

* حَلْزُون:

«ع» منه جنس يسمي فوحلياس، إذا أحرق مع جسمه، و خلط مع رماد و عقص أخضر و فلفل أبيض، نفع من القروح الحادثة في الأمعاء ما لم تعفن. يخلط من الفلفل جزء، و من العقص جزء، و من رماد الحلزون أربعة أجزاء، و يسحق الجميع سحقاً ناعماً، و يذر منه على الطعام، و يسقى منه أيضاً بالشراب و الماء الأبيض. و الحلزون البري جيد للمعدة، و أما النهري فإنه زهم. و أما البري اللاصق بالشوك و الأشجار الصغار، فإنه يسهل البطن، و قوة أغطيتها كلها إذا أحرقت مسخنة محرقة، تجلو الجرب المتقرح و البهق و الأسنان، و إذا أحرقت كما هي بلحمها و سحقته، و اكتحل بها كما هي مع عسل، جلت آثار اندمال القروح العارضة في العين، و أبرأت قرحة العين، و تزيل الغشاوة و الكلف، و يضمدها بها غير محرقة للانتفاخ فتضمهه، و لا تفارق الانتفاخ حتى تنفي رطوبته، و تسكن أورام النقرس، و إذا ضمدها بها جذبت السلاء من داخل اللحم، و إذا سحقته و احتملت أدت الطمث، و إذا أخذت اللزوجة التي على اللحم منها بطرف الإبرة، و وضعت على الشعر النابت في العين أزقته. «ج» الحلزون: من جملة الأصداف. و هو يابس يطفى الدم، و إذا أحرق نفع من قروح العين.

(١٢٩/١)

* حَلَق:

«ع» هو شجرة تنبت نبات الكروم، تترقى في الشجر، و ورقها شبيه بورق الكرم، حامض يطبخ به اللحم، و له عناقيد صغار كعناقيد العنب البري، يحمر ثم يسود، فيكون مراً، و يؤخذ ورقه فيطبخ، فيجعل ماؤه في العصفر، فيكون أجود من ماء حب الرمان، و يجمد إذا جفف في البلاد كذلك، و منابته جلد الأرض. و قال: هو نوع من الكشك، يعمل من حشيشة باليمن، حامض جداً، بارد يابس، نافع للصفراء، يسكن الكرب الحادث عنها، نافع للحمار، قاطع للعطش. و قال: هو يكون باليمن شجرة قصيرة، تطرح حباً يشبه حب عنب الثعلب، و عيدانها تشبه عيدان الكرم، يؤخذ ورقها فيجمع، و يلقي في تنور و قد سكن ناره، فتصير قطعاً سوداً تشبه الكشك البالي، و هو حامض جداً، بارد يابس في طبعه، يقمع الصفراء، و يسكن الالتهب الحادث عنها في المعدة و الربو، و يؤخذ منه خمسة دراهم، و يلقي عليه ثلاثون درهماً من الماء، فإذا لان مرس و صفي ذلك الماء و شرب. و هذا الشجر باليمن يسمى القلق، و مطبوخه المقرص المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٧٨

يسمى الحلق، و يسمى الحامضة، و يشربونه للصفراء، فيقمعها و يطلقها من أسفل، و هو كثير معروف.

* حَلْفَاء:

«ع» نبت معروف. إذا أخذ منها ثلاثة و أوقدت و كوي بها الدماميل في أول ظهورها ثلاث مرات، منعها من التزايد، و رمادها إذا أحرق حار يابس، إذا غسل به الرأس نقاه من الإبرية تنقية بالغه و أزالها، و لا يعدلها في ذلك دواء آخر، و إذا شرب مع عسل و خل قتل الديدان في البطن. يؤخذ كذلك ثلاثة أيام متواليه، و إذا أوقدت أطرافه و كويت بها النملة الساعية، نفع منها نفعاً بليغاً.

* حماما:

«ع» هي شجرة كأنها عنقود خشب، مشتبك بعضه ببعض، وله زهر صغير مثل الدواء الذي يقال له الخيري، وله ورق شبيه بورق الفاشر، أو الفاشرشين؛ وأجوده ما كان لونه شبيهاً بالذهب، ولون خشبه إلى لون الياقوت، وهو طيب الرائحة جداً، وقوته شبيهة بقوة الوج، إلا أن الوج أكثر تجفيفاً، والحماما أكثر إنضاجاً، وقوته مسخنة قابضة ميبسة، ويجلب النوم، ويسكن الصداع إذا ضمدت به الجبهة، وينضح الأورام الحارة، وينفع من لسعة العقرب إذا ضمد بها مع الباذروج المكان الملسوع. وخاصيتها النفع لطرد الرياح، وتنقية المعدة، وتقوية الكبد. وقوة الحماما في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة، وهي جيدة للشدد في الكبد مع برد. وبدل الحماما عند عدمها: وزنها من الأسارون، وإن شئت وزنها من الوج، وزنها من الكمون الأبيض. «ج» هو شجرة كعنقود من خشب مشتبك، وله زهر أبيض يشبه الساذج في اللون. وهو حار يابس في الدرجة الثانية، وقيل في الثالثة، وهو مرقق منضج، فيه قبض، و قدر ما يؤخذ منه: إلى درهمين. «ف» هو شجرة صغيرة كعنقود من خشب، فيها زهرة. حار يابس في الثانية، ينفع من التقرس وأوجاع الأرحام والمقعدة. الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* حمص:

[٧٣] «ع» هو جنس من الحبوب، ينفخ ويلين البطن، ويدر البول، ويزيد في اللبن والمنى، ويدر أيضاً الطمث. فأما الحمص الأسود فهو أكثر إدراة من سائر الحمص، وماؤه الذي يطبخ فيه يفتت الحصاة من الكلى. وقال: الحمص يدر البول، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٧٩

ويولد النفخ، ويحسن اللون ويدر الطمث، ويعين في إخراج الجنين، ويولد اللبن، وهو يغذو الرثة أكثر من سائر الأشياء، وكذلك إذا كان فيها قروح؛ يعمل من دقيقه حسو باللبن الحليب، ويعطى صاحب قروح الرثة. وهو يزيد في الشهوة، ويزيد في ماء الصلب، وقد تعتلفه فحول الخيل لهذا السبب، وغذاؤه كاف، ويحدث في اللحم انتفاخاً، ويفعل في البدن ما يفعله الخمير في العجين، والخل في الأرض. وهو نافع لما يعرض في الرأس والبدن كله من الحكمة، وإن أنقع وأكل نيئاً وشرب ماؤه على الريق زاد في الإنعاط، وقوى الذكر، والجماع يحتاج في تمامه إلى ثلاثة أشياء، وهي مجتمع في الحمص: أحدها: طعام يكون فيه زيادة الحرارة واعتدالها، وما يقوى الحرارة الغريزية، وينبه الشهوة للجماع. والثاني: غذاء يكون فيه من قوة الغذاء ورطوبته ما يربط البدن، ويزيد في المنى. والثالث: غذاء يكون فيه من الرياح والنفخ ما يملأ أوراد القضيب. وكل هذا موجود في الحمص، ورطبه أكثر توليداً للفضول من يابسه، ويابسه يجلو النمش، وينفع من وجع الظهر، ونقيه ينفع من وجع الضرس، وينفع من أورام اللثة الحارة، ودهنه ينفع من القوباء، وإذا طبخ مع اللحم أعانه على نضجه، وإذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب. والحمص الأسود أكثر حرارة، وأقل رطوبة من الأبيض، ولذلك صارت مرارته أظهر على حلاوته، وصار فعله في تفتيح سدد الكبد والطحال، وتفتيت الحصاة، وإخراج الدود وحب القرع من البطن، وإسقاط الأجنة، والنفع من الاستسقاء واليرقان العارض من سدد الكبد والمرارة فيه، أقوى وأظهر، وأما في زيادة المنى واللبن، وتحسين اللون، وإدرار البول، فالأبيض أخص لذلك وأفضل،

لعدوبته ولذاذته وكثرة غذائه. «ج» منه أبيض، ومنه أحمر، ومنه كزوسنتي، ويكون برّياً وبستانياً، والبرّي أحد وأمر، وأشد تسخيناً، والأسود أقوى وأبلغ في أفعاله، وهو يسقط الأجنة. والأبيض حار رطب في الدرجة الأولى، وقيل إنه يابس، وهو ملين، يجلو

النمش، و يحسن اللون. «ف» حبّ معروف أبيض اللون، و أحمر، و أسود، و أجوده الأبيض الكبار. حازّ في الثانية، رطب في الأولى، ينفع وجع الظهر، و يصفى الصوت، و يزيد في الباءة، و الأسود منه خير من الأبيض. الشربة: بقدر الحاجة. (١٣٣/١)

* حَمَاض:

«ع» الحُمَاض ضربان: حماض عَرْدَب، و الآخر فيه مرارة، و في أصولهما جميعًا إذا نبتا حمرة، و ثمره سَنِبلٍ طوال الشعر خشنة، فإذا أدرك أبيض، فإذا فرك منه حب أسود زَلَال مُزَوَّى صغار، و بزره و ورقه يتداوى بهما، و ينبت في آجام. و منه شيء بستاني عريض الورق، شبيه بالسُّلُق، لا يشبه الذي تقدم وصفه في الشكل. و منه صنف بَرِّي قمىء صغير ناعم، شبيه بالنبات الذي يقال له لسان الحَمَل، و منه صنف رابع بَرِّي، و له ورق شبيه بورق الحماض البري، و ساق محدد الطرف، ليس بعظيم، و له ثمر في شعب على رأسه أحمر حَرِيف. و كل أصناف الحماض إذا طبخت لينت البطن، و إذا تضمد بها نيئة و خلطت بدهن ورد و زعفران، حللت الأورام الشهيدة. و بزر الحماض البري. و الصنف الآخر ينفع من قرحة الأمعاء و الإسهال المزمن و العَثِيان، و لسعة العقرب. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٨٠

و إن تقدم أحد في شربه ثم لسعته لم يحك فيه لسعتها، و أصول هذه الأصناف التي ذكرناها من أصناف الحُمَاض إذا تضمد بها مع الخل، مطبوخة أو غير مطبوخة، أبرأت الجرب المتقرح، و القوابي و الشُّقاق العارض للأطفال. و ينبغي أن يُضَمَّد المكان الذي يراد تضميده قبل بنطرون و خل في الشمس. و طبيخها إذا صب على الحكة العارضة في البدن، أو خلط في الماء و استحتم به سكنها. و الحماض التَّفِه هو السُّلُق البري. و الحُمَاض الشبيه بالهندبا بارد يابس، و فيه رطوبة عَرَضِيَّة، و بزره يعقل الطبيعة. و الحماض ملطف قاطع للعطش، نافع من هيجان الصفراء، و سطوة الحرارة، يقطع القيء، و يشهي الأكل، و يذهب بالجماع، و يسكن العَثِيان الصفراوي، و يذهب بالحمار، و الحامض بارد يابس في الثانية، و بزره بارد في الأولى، يابس في الثانية. و الحماض ينفع النساء من شهوة الطين و غيره من الأشياء الرديئة. و قيل: إن صِدْرَ بَزْر الحماض في خرقه، و علّق على عضد المرأة الأيسر، لم تحبل ما دام عليها. «ج» الحماض صنفان: بريّ و بستاني، و البريّ يقال له السُّلُق، و ليس في (١٣٤/١)

البريّ كلّ حموضة، و البستاني يشبه الهندبا، فيه حموضة و رطوبة فضلية لرجه، و أجوده البستاني الحامض، و هو بارد يابس في الدرجة الثانية، و بزره بارد في الأولى، و فيه قبض، و ينفع ضمادًا إذا طبخ للبرص و القُوباء و الخنازير، و يسكن الأحشاء، و يقطع شهوة الطين. و بزره يعقل الطبع خاصة إذا قلى، و هو نافع من لسع العقرب، و البريّ أنفع من ذلك. «ع» و حماض البقر هو الحماض البري، و هو شبيه بالبستاني العريض، إلّا أنّه أصغر، و بزره في غُلف خشنة، يتعذر خروجه، و بزره صغير أحمر مثلث الشكل، و حماض السواقي هو الحماض الآجامي. «ج» و حماض الأترج ذكر مع الأترج.

* حَمْر:

«ع» هو التمر الهندي، و قد ذكر في حرف التاء. و قد يسمى بهذا الاسم أيضًا قُفْر اليهود، و سيذكر في حرف القاف.

* حَمَاجم:

«ع» هو الحَبَق البستاني العريض الورق، و يسمى بالشام حبق نبطي. [٧٤] و له أغصان خضر مربعة حَوَّارة، و نوار أبيض، و بزره كبزر الحبق، و هو حار يابس في أول الثانية، جيد لأصحاب البلغم، نافع للزكام الرطب. و هو أحر و أيبس من الشاهشقرم، و هو مقو للقلب،

و ليس بجيد للمحرورين، و يضمده بورقه الاحتراق، و يسقى بزره مقلوًّا لأصحاب الإسهال المزمن، بدهن ورد و ماء بارد. «ج» هو من الأنوار، و يسمى بستان أبروز. و قال: بارد في الأولى، يابس، يسكن حرارة المعدة و الكبد، إذا شرب ماؤه المطبوخ مع جلاب أو سکنجبین.

(١٣٥/١)

* حمام:

«ع» لحم الحمام جيد للكلى، و يزيد في المنى و الدم. و الحمام أخف من الفراخ و أقل إلهابًا، و إذا شقت و هى أحياء، و وضعت على موضع نهش العقرب، نفعت منها نفعًا بينًا، و شحمها إذا طلى به على موضع الخدوش، أذهبها، و أزال ذلك، و إذا المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٨١

أحرق رأس حمام مُسزول بريشه، و سُحق و اكتحل به، نفع من الغشاوة و ظلمة البصر، و إن سكن المجدور بقربه، أو كانت في غرفة و سكن المجدور تحتها، أو كانت هي في بيت و سكن هو فوقها، برأ، و مجاورتها أمان من الفالج و السكتة و الخمود و الشبات، و هذه خاصية عجيبة، جعلها الله تبارك و تعالى فيها. و دم الورشان و الشفنين و القبيج و الحمام يؤخذ و هو حار، فيكتحل به للجراحات العارضة للعين و كمنه الدم فيها و الغشاوة، و دم الحمام و هو حار إذا جعل في صدع الرأس في الشق الذي أصيب به العظم نفعه، و إن قطر في العين التي أصابها الطرفة نفعها، و إن أخذ ريش فرخ الحمام الناعمة المملوءة دمًا، و عصر و قطر في العين حارًا نفعها من الطرفة، و إذا لم يوجد الحمام فدم الورشان أو اليمام أو القبيج يستعمل مكانه في ذلك. و زبل الحمام أسخن و أشد إحراقًا من غيره من الزبول، و زبل الحمام البرية و الجبلية أشد حدة، و إن طلى به على الشقيقة نفع منها، و إن طلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه. و زبل الحمام الأحمر إذا شرب منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصيني نفع من الحصاة. «ج» النواهض منها أخف من الفراخ، و يبضها حار جدًّا، و هو يسخن المحرورين، فينبغي أن يتخذ بماء الحصرم و ماء الكزبرة، أو بالخل، و يستعمل قبلها لب الخيار. «ف» من الطيور معروفة، و أصنافه كثيرة جدًّا، أجوده الفراخ النواهض، و هو حار كثير الرطوبة، ينفع من الفالج و اللقوة و استرخاء البدن، المستعمل منه بقدر الكفاية.

(١٣٦/١)

* حمار أهلي:

«ع» قد يأكله قوم طبائعهم طبائع الحمير في أنفسهم. و هى رديئة، و الدم التولد منها رديء، عسرة الانهضام، بشعة زهمة، لا تقبلها النفس، و إذا طبخ و قعد في طبيخه صاحب الكزاز من يبوسة عظيمة، نفع جدًّا، و حافر الحمار إذا أحرق و شرب منه، نفع من الصرع، و إذا خلط بزيت و وضع على الخنازير حللها، و إذا تضمده به أبرأ الشقاق العارض من البرد. قال: و كبد الحمار إذا طبخ أو إذا شوى و أكل، نفع المصروعين، و ليؤكل على الريق. و مما يصاد الصرع بخاصية عجيبة فيه، أن يتخذ شبر من جلد جبهه حمار، و يلبس السنة كلها، ثم يتخذ في السنة المقبلة، فإنه يحجب الصرع البتة، و إن اتخذ خاتم من حافر حمار من اليمين، و لبسه المصروع لم يصرع. و إن علق جلد جبهه الحمار على الصبيان لم يفزعوا. و وسخ أذنه إذا سقى منه الصببي البكاء وزن ثمن درهم لم يبيك. و روث الحمار إذا كسر و عصر في الأنف نفع من انبعاث الدم الذي يكون من قطع شريان أو عرق و حبسه، و كذلك إن رش عليه خل و اشتتم، و كذلك إن عصر و قطر في أنف المرعوف. و روث البرذون يخرج المشيمة و الجنين الميت، و إن ركب ملسوع العقرب حمارًا و جعل وجهه إلى ذنبه، صير الوجع فيه. قال: فإن تقدم الملدوغ إلى أذن الحمار و قال: إني لدغت، ذهب الوجع. «ج» حار يابس في الدرجة الثالثة. و رماد لحمه و كبده يجعل على الشقاق الكائنة من البرد مع الزيت، و ينفع من الخنازير، و يبرئ المجدوم و المكروز، و لحمه و

كبده مشوية على الريق ينفع من الصرع، وكذلك

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٨٢

حافره المحرق. «ف» حار رطب، ينفع من الصرع، ورماد كبده مع الزيت يحلل الخنازير، و كبده مشوية على الريق ينفع من الصرع، و روثه إذا كُيس به انبعث الدم من شريان أو عرق حبسه، و يستعمل بقدر الحاجة.

(١٣٧/١)

* حمار وحشى:

«ع» النظر إلى عين حمار وحشى تديم صحة النظر، و يمنع من نزول الماء بخاصية بديعة جعلها الله تبارك و تعالى لدوام صحة العين، لا شبهة فيه، و لحمها ما كان منه سميناً فتيها فهو قريب من لحم الإبل، و هى غليظة جداً، فإذا طبخت سلقت بماء و ملح، ثم يكثر فيها الدارصينى و الزنجبيل، و أكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك فى المفاصل، و الرياح الغليظة، و لحمها نافع من الكلف إذا طلى عليه، و إذا أغلى بدهن القشيط كان نافعاً من وجع الظهر و الكلى، العارض من البلغم و الريح الغليظة، و مرارته تنفع من داء الثعلب لطوفاً.

(١٣٨/١)

* حندقوقى:

بستاني و برى. البستاني قوته تجلو جلاء معتدلاً، و كذلك هو فى التجفيف، و هو معتدل المزاج، و عصارته إذا خلطت بالعسل نفعت القروح العارضة فى العين و غشاوة البصر. و البرى هو الذرق و الحباقى الذى ينبت فى المروج، و له بزر شبيه ببزر الحلبه، إلا أنه أصغر منه بكثير، و هو كرية الطعم، و يسمى طريفلن، و بزره حار فى الدرجة الثالثة، و فيه مع هذا شىء يجلو، و قوته مسخنة، قابضة قبضاً يسيراً، ينقى الكلف و الأوساخ من الوجه إذا خلط بالعسل، و لطخ عليه، و الحندقوقى جيد لوجع الأنثيين و بدو الاستسقاء، و ينفع المعدة الباردة، و يخرج الرياح الغليظة، و ماؤه يشد البطن، و يدر الحيض و البول، و يولد دمًا عكرًا غليظاً. و خاصيته إحداث وجع الحلق، و إذا جلس الأطفال الذين أبطأت حركتهم فى طبخه، أسرع بها، و كذلك يفعل دهنه، و هو و بزره يهيجان الباءة، و يتخذ من طبيخه دهن ينفع من الرياح فى الجسد و الزمن، [٧٥] و إن صب ماؤه على لسع العقارب سكنه. و قال: فى هذا نظر. «ج» الحندقوقى برى و بستانى، و منه مصرى يتخذ منه الخبز بمصر، و أجوده البستاني. و هو حار يابس فى آخر الثانية، و قيل فى وسطها، و قيل فى الأولى، و قيل فى الثالثة؛ و دهنه نافع لأوجاع المفاصل، من ريح أو زمانة؛ و أما هو فينفع من الكلف، و من الصرع، و عصارته مع العسل لبياض العين. و أما الحكيم عبد الله بن البيطار فخطأه فى قوله: يُعمل منه خبز بمصر، و قال: لا يكون من بزر الحناقوقى بمصر و لا سواه، و إنما هو صنف من البزور، و يسمى البشنين. و ليس هو من بزر الحندقوقا. «ف» حشيشة مدورة الورق، برى بستانى، أجوده الطرى البستاني، و هو حار يابس فى الثانية، ينفع من وجع الأضلاع و المعدة الباردة، و يدر البول. الشربة منه: أربعة دراهم.

(١٣٩/١)

* حنطة:

«ع» أجود ما يستعمل منها فى وقت الصحة الحديث الذى قد استكمل

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٨٣

بالامتلاء، و لونه إلى الصفرة، و الذى بين وقت ما يزرع و وقت ما يحصد ثلاثة أشهر. و الحنطة إذا وضعت من خارج البدن تسخن

البدن، و هي في الدرجة الثانية من درجات الأشياء المسخنة، وفيها شيء لزج يشدّ ويُغزّي، و الخيل إذا أكلت الحنطة لم تسلم من مضرّتها، و إذا أكلت الحنطة لينه ولدت الدود، و إذا مُضغت و تضمّد بها نفعت من عضه الكلب الكلب، و أجودها الحديثة، المتوسطة في الصلابة و السخافة، العظيمة السليمة الملساء، التي بين الأحمر و الأبيض، و الحنطة السوداء رديئة، و هي معتدلة في الرطوبة و اليبوسة، و الكبيرة و الحمراء أكثر غذاء، و المسلوقة بطيئه الهضم نفاخه، لكن غذاؤها إذا استمرى كثير. و الدقيق الحواري قريب من النَّشا، لكنه أسخن، و الدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة، فليس للزج الصنعة ما للزج بطبعه. و الحنطة أوفق حبه عمل منها الخبز، و أشدها ملاءمة لبدن الإنسان المعتدل، و إذا أكلت نيئه ربما تولد حبّ القرع، و إدمان أكل المقلو [٧٦] منها يعقل البطن، و المطبوخة و الفريكية ينفخان البطن جدًّا. «ف» حنطة مسلوقة أجودها الأحمر الكبار النضيج، و هي حارة رطبة، تنفع الأبدان المتخللة، و تزيد في قوة البدن، و الحساء المتخذ من دقيقتها و ماء الكشك المعمولان منها نافعان من السعال. «ف» حب معروف مشهور، أجوده الكبار الرزين، المائل إلى الحمرة، طبعها حارة معتدلة في الرطوبة و اليبوسة، الممضوغ منها ينضج الأورام الصلبة، و سويقها بطيء الانحدار، يستعمل بقدر الحاجة.

* حنطة رومية:

«ع» هي الخندروس. و سيأتي ذكر الخندروس في حرف الخاء المعجمة إن شاء الله.

(١٤٠ / ١)

* حنظل:

«ع» هو نبات يُخرج أغصانًا و ورقًا مفروشه على الأرض، شبيهة بأغصان ورق القثاء، البستاني، و ورقه مشرف، و له ثمرة مستديرة، شبيهة بكرة متوسطة في العظم، شديدة المرارة. و ينبغي أن يجنى من شجرتها إذا ابتدأ لونها إلى الصفرة، و الحبة الواحدة لا تجنى، فإنها قتالة، و إذا كان الحنظل أخضر و ذلك به الورك ممن يوجعه انتفع به، و شحم الحنظل خاصيته إسهال البلغم الغليظ، إذا شرب منه، و قلع صفرة اليرقان من العين إذا استعط بمائه، و يسهل البلغم الغليظ الذي ينصب إلى مفاصل البدن، و له أيضًا صعود إلى الرأس، يسهل منه الأخلاط السوداء، و لا يسقى في برد شديد، و لا في حر شديد، و هو يسهل من لا تكاد طبيعته تجيب من أهل البلاد الباردة، و من غذاؤه الألبان و الأجبان. و من أراد إصلاحه و خلطه بالأدوية فليخلص شحمه من حبه و قشره الخارج، و يُخلط بوزنه صمغ أبيض و كثيرًا أو نَشاشِج، منفردة أو مؤلفة، و أكثر ما يشرب منه إذا دبر بهذا التدبير مع غيره. دانقان، و أقله: قيراط، و الأقوياء: نصف درهم. و إذا أخرج الشحم من البطيخة نقص فعله، فمن أراد بقاءه أبقاه فيها لوقت الحاجة. و الحنظل صنفان: ذكر و أنثى، فالذكر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٨٤

ليفى، و الأنتى رخو سلس، و لا- يُجتنى حتى يصفر، و لا- يُقرب و هو أخضر، و من أراد أن يجعله في الحُقن ألقاه في طيخ الحقنة صحيحًا، فإنه ينفع من القَوْلنج، و ينزل الخام و المرة السوداء، و يُلقى منه في الحقنة: من درهمين إلى أربعة دراهم، و ليس ينبغي أن يستعمل في الأدوية شيء من قشور الحنظل، و لا من حبه، لأنهما غليظان يابسان جدًّا، يلصقان بالمعدة و الأمعاء، و يمغصان إمغاصًا شديدًا، و لا- يسهلان، فأما ورقه الغض فإنه يحلل الأورام إذا ضُمد به مع النَّشاشِج، و ينفع انفجار الدم، و إذا طبخ ورقه كما يطبخ البقل أسهل الطبيعة أيضًا، و كذلك تفعل قضبانته. و أصله أعظم دواء للسع العقرب، و الذكر الليفى أقوى من الأنثى الرخوة. و الحنظل حار في الثالثة، يابس في

(١٤١ / ١)

الثانية. «ج» حنظل: هو العلقم، و حبه يسمى الهبيد، و منه ذكر، و منه أنثى، و الأخضر منه ردىء، و ما كان واحده على شجرة فهي رديئة قتالة، و أجوده الأصفر المُدرِكُ أيام الربيع، و هو حار في الدرجة الثالثة، و قيل في الثانية، يابس في الثانية. و قال: عن الكندي إنه بارد رطب، و هو محلل مقطع، جاذب من بعد، ينفع إذا دُلك به من الجذام و داء الفيل، و ينفع من أوجاع العصب و المفاصل و النسا و التقرس البارد، و ينقى الدماغ، و من بدء الماء في العين، و أصله نافع من الاستسقاء. و شحمه يسهل البلغم الغليظ من المفاصل، و المرار الأسود و الأصفر، و ينفع من القَوْلنج الریحى. و الشربة منه: درهم مع عسل، و دائق و نصف مع الأدوية. و أصله ينفع من لدغ الأفاعى و العقرب طلاء و شربًا، و إذا احتمل قتل الجنين، و المجتنى أخضر يُسهل بإفراط، و يقىء بإفراط و كرب، حتى ربما قتل، و الحبة المنفردة وحدها في شجرتها ربما قتل منها دانقان، و من حبها و قشرها دائق. «ف» ثمرة كالبطيخة الصغيرة، أصفر اللون، أجوده البالغ الكثير العدد على شجرته. و هو حار يابس في الثانية، و يُسهل الأخلاط البلغمية، و ينفع من القَوْلنج الرطب، و يسهل البلغم الغليظ اللزج المخاطى من المفاصل، و يسهل المرء السوداء من الدماغ، و ينفع دلکا الجذام و داء الفيل، و ورقه الغص يُحلل الأورام و ينضجها، و أصله يطبخ مع الخل و يتمضمض به لوجع الأسنان، و الاستفراغ به ينفع من انتصاب النفس، و أصله نافع للاستسقاء ردىء للمعدة، و شحمه ينفع من القَوْلنج الرطب و الریحى، و ينفع من أوجاع الكلى و المثانة، و الشربة منه: دائق، و بدله: حب الخروع.

(١٤٢ / ١)

* حناء:

«ع» الحناء شجرة كبيرة مثل شجر السدر، و زهره الفاغية، و كل نور طيب الرائحة يقال له الفاغية، لكن خص بهذا الاسم نُور الحناء، و هي ذكية الرائحة، تجتنى و ترَبَّب بماء الدهن الذى يقال له دهن الحناء، فيقال له دهن المفعو، و ورق شجرة الحناء شبيه بورق الزيتون، و فيها و فى قضبانها قوة مركبة من جوهر مائى باعتدال، و جوهر بارد أرضى، فقد يطبخ الورق و يصب ماء طبيخه على الموضع الذى يحترق بالنار، و يستعمل أيضًا فى مداواة الأورام الملتبهة، و فى مداواة الحُمرة، و فى القلاع و الحَمَق الذى يعرض فى أفواه الصبيان. و قال: ورقه قابض، إذا مُضغ أبرا القلاع و القروح التى تكون فى الفم،

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٨٥

التى تسمى الحَمَق، و إذا تضمد به نفع من الأورام الحارة، و زهره إذا سُحِق و ضمدت به الجبهة مع خلّ سكن الصداع، و المَسوح الذى يعمل منه مسخن ملين للأعصاب، و يصلح للأشياء المسخنة التى تقع فى الأخلاط الطيبة الرائحة. و قال: قوة الحناء من البرودة فى الدرجة الأولى، و من اليوسه فى الدرجة الثانية، و بعضهم لَمَّا رآه يَحْضِب و يُحَمَّر ذكر أنه حار، و هو يفعل فى الجراحات مثل ما يفعل دم الأخوين، و إذا دُقَّ و وضع على الورم الحارّ الرخو نفع منه، و ينفع من تعقف الأظفار إذا شرب من ورقه منقوعًا عشرة دراهم، و إن أُلزمت الأظفار الطلاء بها معجونًا حسنها و نفعها، و إن نَقِع ورق الحناء بماء عذب، و شرب من صفوه فى كل يوم عشرون درهمًا، مدة سبعة و ثلاثين يومًا فى أول الجذام، و يتغذى عليه بلحوم الخرفان، و وقف جذامه. و إذا بدأ الجُدَرى يخرج بصبي خضب أسافل رجليه بحناء معجون بماء، فإنه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شىء من الجُدَرى، و هذا صحيح مجرب. و إن طلى الحناء على موضع من البدن فيه قَشَف و يُبَس أزالهما، و إن تضمد به مسحوقًا معجونًا جباه الصبيان و أصداعهم، منع من انصباب المواد إلى أعينهم. و نور الحناء إذا جعل فى طى الثياب الصوف، منع منها السوس و طيبها. «ج»

(١٤٣ / ١)

الحناء: يسمى إزقان. و أجوده الأخضر المطحون من ساعته، و هو حار باعتدال، و قيل: معتدل الحر و البارد، و قيل: بارد فى الدرجة الأولى، يابس فى الدرجة الثانية، و طبيخه نافع من الأورام الحارة، و حَزَق النار، و هو نافع لكسر العظام، و قروح الفم، و يدخل فى مراهم الخناق، و شرب نصف مثقال منه ينفع من القَوْلنج. و من خواصه أنه إذا حُضِبَت به الرجل أصبح البول أحمر كبول المحموم.

«ف» بارد في الأولى، يابس في الثانية، نافع من الأورام البلغمية والسوداوية والقولنج، وينفع من الشقاق العارض في البدن والبثور، ودهنه نافع من الصرع والسدر، لا سيما مع النيذ الصرف، ويقوى الأعصاب، وينشرف رطوبتها، ويكثر فيها اللحم إذا خضبت به من خارج، وإذا دق وضمده به الورم الحار نفعه، وسكن وجعه في الوقت. الشربة منه: درهم.

* حُور:

«ع» مزاج الحور مركب من جوهر مائي فاتر، وجوهر أرضي قد لطف، وقشر شجرته إذا شرب منه وزن مثقال نفع من عرق النسا وتقطير البول؛ ويقال إنه يقطع الحبل إذا شرب مع كلى بعل. ويقال إن ورقه يفعل ذلك إذا شربته المرأة بعد طهرها. وعصير الورق إذا قُطِر في الأذن وهو فاتر نفع من ألمها. والحور الرومي قوته قوة حارة في الدرجة الثالثة، وهو إلى اليأس أميل. وصبغها هي الكهريا، وفيه نظر. ويقال إن ثمره إذا شرب بخل منع من الصرع «ف، ج» شجره يقال إن الرومي منه صبغه الكهريا، وهو معتدل، وبيسه يسير، ينفع من الصرع وتقطير البول، ومثقال من ثمرته يمنع الحبل إذا أخذ بعد الطهر، وإذا شرب من ثمرته وزن درهمين نفع من تقطير البول، ووزن مثقال من ورقه بالخل يمنع الحبل. الشربة منه: درهمان.

* حُوجِم:

هو الورد الأحمر، وسيأتي ذكره في حرف الواو، إن شاء الله تعالى.

(١٤٤/١)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٨٦

* حَى العالم:

«ع» سمي بهذا الاسم لأنه لا يطرح ورقه في وقت من الأوقات، وهو نبات له قُضبان طولها نحو من ذراع وأكثر، في غلظ الإبهام، فيها شيء من رطوبة تدبّق باليد وهي غضة، وقوته مبردة قابضة، يصلح إذا تُضمد به وحده أو مع السويق، للحمرة والنملة والقروح الخبيثة، والأورام الحارة العارضة للعين، وحرق النار، والنقرس؛ وقد تخلط عصارته بدهن الورد، ويطلق بها الرأس من الصداع، ويسقاه من عضة الرتيلاء، ومن كان به إسهال، ومن قرحة الأمعاء، وإذا شرب بالشراب أخرج الدود المستطيل من البدن، وإذا احتملته المرأة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم، وحى العالم الصغير نبت في الحيطان وبين الصخور، له قضبان صغار، مخرجها من أصل واحد، مملوءة من ورق صغير مستدير، وله رطوبة تدبّق باليد، وله زهر أصفر. وقوة هذا مثل قوة الأول، وهما جميعًا يجففان تجفيفًا يسيرًا، ويبردان تبريدًا شديدًا، وهما في الدرجة الثالثة من درجات التبريد، نافعان من الورم والحمرة والأورام الساعية. وصنف ثالث يشبه ورق البقلة الحمقاء، وله قوة مسخنة حارة مقرحة للجلد، إذا سحق مع السمن العتيق حلل الخنازير. «ف» نبات معروف، وهو ثلاثة أصناف: برى، وبستاني، وجبلي. أجوده البستاني العَص الطري، وهو بارد في الثالثة، يابس في الأولى، نافع من نفث الدم، ويدخل في أدوية العين، وإذا اعتصر وشرب من مائه عشرون درهمًا، نفع من شدة الكبد، وإذا شرب من مائه خمسة دراهم أطفأ حرارة الصفراء والدم الغالب، وينفع من الصداع إذا خلط بدهن ورد، وطلى على الصدغين. والشربة منه خمسة دراهم. «ج» بارد في الدرجة الثانية، يابس في الأولى، والبرى حار في الأولى، يطلى به الأورام الحارة، والكبد والصدر الحاران. «ز» بدله: وزنه من عصاره الحَس، أو ماء عنب الثعلب.

(١٤٥/١)

«ع» يستعمل مطبوخها بالماء والملح والشَّبث والزيت، ويختار منها الأنثى غير القتالة ولا المعطشة. والأنثى هي التي لها أربعة أنياب، وللذكر نابان، فتقطع رؤوسهما وأذناهما بقدر أربعة أصابع، وتسلخ وتطبخ في الحال، من غير أن تترك. ويقال إن لحمها إذا استعمل يطول العمر، ويقوى ويحفظ الحواس والشباب، وينفع من الحُذام نفعًا عظيمًا، و مرق الحية ولحمها يقوى البصر، وإذا شُقَّت الحية وضعت على لسع العقارب سكن الألم. وينبغي أن تحذر المعطشة، التي تكون بنواحي البحر. «ف» حيوان معروف، وأصنافه كثيرة، يختار منها الأنثى للحمها، والذكر لَسَلخه، ولحمها ينفع من أوجاع العصب، ويقوى البصر، ويزيد في الباءة؛ وإذا استعمل على داء الثعلب نفعه نفعًا عظيمًا، وينفع مما قاله في المنهاج. الشربة: بقدر الحاجة. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٨٧

* حرف الغاء

* اشارة

(١٤٦ / ١)

* حَبَّازِي:

«ع» منه بستاني يقال له الملوكية، ومنه برى معروف، ومنه برى كالخطمي. والخبازي البستاني، وهو الذي يسميه أهل الشام الملوكية، يصلح للأكل أكثر مما يصلح البرى، وهو رديء للمعدة، ملين للبطن، ويدر البول، وخاصة قضاياه، نافعة للأعضاء والمثانة، وورقه إذا مضغ نيئًا وتضمده به مع شيء من الملح، نقى نواصير العين، وأنبت فيها اللحم، وإذا تضمده به كان صالحًا للسهل الزنابير والنحل. والخبازي: بارد رطب في الأولى، وخاصة البستاني منه، رديء للمعدة الرطبة، نافع للمثانة، وبزره أنفع، وهو نافع صالح لخشونة الصدر والرئة والمثانة، وإن طبخت بدهن، وضمدها بها الأورام الحادثة في المثانة والكلى نفع، وإن ضمدت به الأورام الحارة سكنها، وينفع غذاء من السعال اليابس، الحادث عن خشونة الصدر، وبزرها إذا أضيف إلى أدوية الحُقن أزال ضرر الأدوية الحادة. «ج» الخبازي نوع من الملوخية، وهي الملوكية، وقيل: الملوخية هي البستاني، والخبازي هي البرى. ومن الخبازي نوع يقال له ملوخيا الشجر، وهو الخطمي، وقيل إن البقلة اليهودية أحد أصناف الخبازي، والبرى أطف وأيسس، وهو بارد رطب في الدرجة الأولى، وقيل إنه معتدل في الحر والبرد، والخبازي ينفع من النملة والحمرة، وورق البرى مع الزيتون ينفع من حرق النار، وكذلك طبيخه نُطولًا، ويمضغ للقلاع، ويلين الصدر، ويغزر اللبن، ويسكن السعال عن حرارة ويسس. ويفتح السُّدد في الكبد، وزهره نافع لقروح الكلى والمثانة شربًا وضمادًا. ومن الخبازي البرى الذي يدور مع الشمس ما يسهل مِرَّةً وخامًا، وربما أفرط وأسهل دمًا. «ف» حشيشة معروفة، يقال لها الملوكية، مختارها البرى الطرى، وهي باردة رطبة في الأولى، ينفع من خشونة الصدر، وبزره من قروح المثانة. الشربة: بقدر الحاجة.

(١٤٧ / ١)

* حَبْث:

«ع» كل حبث فهو دواء يجفف تجفيفًا شديدًا، إلا أن حبث الحديد أشد تجفيفًا، وإن سحق مع الخل الثقيف جدًّا، ثم طبخ صار دواء يجفف القيقح الجارى من الأذن زمانًا طويلًا، حتى يعجب منه من لا يجربه. وهو يحلل الأورام الحارة، وينفع من خشونة الجفن، و

يقوى المعدة، ويُشَفُّ الفضلُ، و يذهب باسترخائها، و إذا سُرِّقِي في نبيذ عتيق أو في الطلاء يمنع الحبل، و يقطع نرف الحيض، و هو غاية فيه، و كذلك في البول، و يشد الدبر طلاء، و إذا خالط أدوية المعدة و الكبد و الطحال و الأعضاء الداخلة، المحتاجة إلى التجفيف و القبض، فيجب أن يلف قبل ذلك بسحقه مع الخل، و تجفيفه في الشمس. و هو يزيد في الباءة. و خبث الحديد قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد، إلا أنه أضعف،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٨٨

و خبث النحاس قوته شبيهة بقوة النحاس المحرق، و يغسل كما يغسل النحاس المحرق. و خبث الرصاص أشد قبضاً. «ج» خبث الحديد أقوى الخبث تجفيفاً، و هو حار يابس في الدرجة الثالثة، و هو يجفُّ الرطوبات، و يحلل الأورام الحارة و الداحس، و يمنع الحبل، و يقطع النزف حموماً بصوفة، و ينفع من اللبن المنعقد في الثدي إذا شرب، و قدر ما يؤخذ منه دائق، و يعرض لمن شربه ما يعرض لمن سُرِّقِي بُرادة الحديد، و علاجه كعلاجه. و خبث الفضة قابض جداً، و فيه قبض و تجفيف، ينفع من الجرب و السَّعْفَةُ، و يَدُمُّ القروح، و يمنع النزف. و خبث الرصاص قوته مثل قوة الرصاص المحرق. و هو بارد يابس، ينفع من قروح العين. «ف» خبث الفضة و الحديد و النحاس و الرصاص مسخنة كلها مجففة، أجودها الحديد الفولاذي الصافي. الشربة: نصف درهم.

* خبز:

«ع» الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها، فهو يجذب و يحلل. و الخبز المتخذ من سَمِيد [٧٧] الحنطة التي وصفنا أكثر من غذاء الخشكار. [٧٨] و أما الخبز المعمول من دقيق الحنطة، فإنه أخف و أسرع نفوذاً، و الخبز اليابس العتيق يعقل البطن المُسَهَّلَ إن كان وحده، أو خلط بأشياء أخرى. و الخبز اللين إذا بل بماء و ملح و تضمده به أبرأ من القوابي المزمنة، و الكثير النخالة سريع الخروج من البطن، و بالصد القليل النخالة يبطن و يكثر غذاؤه. و الخبز الخشكار يلين البطن، و الحَوَّارِي يعقله، و المختمر يلين، و الفطير يعقل، و الرغيف الكبير أحب من الصغير و أكثر غذاء، و الخبز الحار يسخن و يجفف، و البارد لا يفعل ذلك، و الخبز الذي من الحنطة الحديثة يُسَهِّلُ، و أحمد أوقات أكله في آخر اليوم الذي يخبز فيه، و من غَدِ ذلك اليوم، و قبل أن يصلب و يجف. و خبز المَلَّةِ أيسس الخبز، و أبطأ هضمًا، و الخبز الحار فيه حرارة عرضية و بخارية تعطش و تشبع دفعة، و الخبز البارد لا يفعل ذلك «ج» ينبغي أن يكون الخبز نقياً مملوحاً، قد أحكم تخميره، جيد النضج في التَّنُور. و الخبز الذي يكون من الحنطة فغذاؤه بحسب الحنطة المتخذ منها، إن كان من حنطة كثيفة فغذاؤه أكثر مما يتخذ من حنطة رخوة، و الخبز الرقيق يعقل البطن أكثر من

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٨٩

الثخين، و الثخين يغذو أكثر من الرقيق. و الخبز المغسول: و هو أن يؤخذ لباب الخبز اليابس فينقع في الماء الحار، ثم يصب عنه، و يجدد عليه الماء حتى تذهب قوة الخمير، و يبلغ غاية انتفاخه، و هو مبرد قليل الغذاء، طاف على المعدة، صالح للمحرورين، و لا يولد سُددًا و لا يسخن. و الخبز السَّمِيدُ أغذى من غيره من الأخباز، و الخبز الحَوَّارِي متوسط بين السَّمِيدِ و الخشكار، و الخبز الفَطِير غليظ يعقل البطن، و ينفع أصحاب الكَدِّ، و الأبدان المتخلخله، لكثرة غذائه، و لأصحاب المعدة القوية الحرارة، و هو بطيء الهضم، و يولد الرياح و النفخ و الحصى و الشُّدُد. و قد يقع من يداومه في أمراض خطيرة لا يكاد يخلص

(١٤٩/١)

منها. و الخبز الخشكار أجوده القليل النخالة، و هو حار سريع النفوذ، يضمده به الأورام الحارة. و يبل بماء و يطلى على القوابي، و هو يلين الطبع، و ينفع أصحاب القَوْلَنَج. و هو قليل الغذاء، أردأ من جميع الأخباز المتخذة من الحنطة، و يولد جَرَبًا و حِكَةً، و يصلحه الأدم الدهنية.

* خبز رومي:

* خرنوب:

[٨٠] «ع» هو الخرنوب الشامي، وقوته قوة مجففة، في ثمرته شيء من الحلاوة، وهي ما دامت غضة بإطلاق البطن أحرى، وإذا جففت حبست البطن من طريق أن رطوبتها تنحل، وهو يولد دمًا رديئًا، وفيه خشبيته، وهو عسر الانهضام، ولا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعًا، وإن ذلك التآليل بالخرنوب الفتيح دلًا شديدًا أذهبها البتة. والخرنوب الشامي ثلاثة أنواع، وهو حار في الدرجة الأولى، يابس في آخر الثانية، وهو حار حابس للبطن، قاطع لدم الطمث إذا جرى في غير وقته، وهو رديء للصدر والرئة، مقو للمعدة، وأفضل أنواعه النوع الصندلاني، فهو ألين من النوعين الآخرين، وأقوى حلاوة من جميعها، وأكثرها خشبيته، وهو المأكول، والنوع الآخر يقاربه في حلاوته، غير أنه أخشن جسمًا وأقوى، وهو شديد القبض، ظاهر اليبس، ومنه يتخذ في الشام رُبُّ الخرنوب. ومن أعجب ما فيه من قوة القبض: أنه إذا أكل على الريق حبس البطن، بالذي فيه من قوة القبض، وإذا طحن وتُقَّع في الماء واعتصر، واتخذ من مائه الرَّب المسمى برب الخرنوب، كان مطلقًا للبطن، مائلًا إلى البرودة والرطوبة، محركا للمرار الأصفر بسرعة المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩٠

استحالتة إلى جوهرها إذا وافاها في المعدة. وأما الخرنوب البري فإنه نحيف القرون دقيقها ضئيل لا حلاوة له ولا طعم، وليس ينتفع بثمرته بشيء، وإنما ترتعيه المعز. والخرنوب الهندي هو الخيار شبر. والخرنوب البطني هو خرنوب الشوك، وخرنوب المعزى، وهو الثبوت بالعربية، وسيذكر في حرف الباء، وخرنوب مصري، وخرنوب قبلي، وهو خرنوب شجر السنط، ومن هذا (١٥٠ / ١)

الخرنوب يعتصر الأفاقيا بالديار المصريه في حين غضاضته، ويقال لعصيره: رُبُّ القَرظ، وقد ذكر القَرظ في حرف القاف. «ج» الخرنوب الشامي: المجفف منه أصلح من الرطب، وهو قابض بارد يابس، يبسه في الدرجة الثانية، وقيل إنه حار في الدرجة الأولى، وهو يعقل البطن مع حلاوته ولا يلدع، والرطب يطلق، واليابس ينفع من الخلفة، والفتيح إذا دلكت به التآليل أذهبها. والخرنوب البطني يقال له خروب. بغير نون، وهو خروب الشوك. ويسمى قَصْم قَرِيش، [٨١] وهو بارد قوي القبض، يابس في الدرجة الثالثة. يذهب التآليل إذا دلكت به دلًا شديدًا، والمضمضة بطيخه تقوى الأسنان، والجلوس في طبيخه يقوى الشفلى، وهو نافع من سيلان الدم المفرط أكلًا واحتمالًا، وينفع من المغص والإسهال، وخلطه رديء يقتل، وخاصة إذا أكل رطبًا. «ف» هو ثلاثة أصناف: بطني، وشامي. وبرى. أجودها الشامي المجفف، بارد يابس في الثانية، يعقل الطبع. والبطني ينفع من بروز الرحم والبواسير. والشربة: خمسة دراهم.

(١٥١ / ١)

* خردل:

«ع» ينبغي أن يختار منه ما لم يكن مُفْرِط الثبس، ولا قحلاً، ولا شديد الحمرة، وليكن كبير الحبة، وإذا دق كان داخله أصفر وفيه نداوة، فما كان على هذه الصفة فإنه جيد مستحکم. وللخردل قوة تسخن وتلطف، وتجذب وتقطع البلغم إذا مضغ، وإذا دق وقرب من المنخرين حرك العطاس، وأنبه المصروعين والنساء اللاتي يعرض لهن الاختناق من وجع الأرحام، وإذا تضمد به نفع من النقرس وقد يُحلق الرأس ويضمد به للمرض الذي يقال له ليشعس، [٨٢] وإذا خلط بالتبن، ووضع على الجلد إلى أن يحمر، وافق عرق النسا والطحال، وبالجملة فإنه موافق لكل وجع مزمن إذا أريد جذبته من عمق البدن إلى ظاهره. وهو يسخن ويجفف في

الدرجة الرابعة، ويحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن، وينفع من وجع الكبد والطحال، ومن الريح والرطوبة، ويحلل البلغم، ويجفف اللسان الثقيل من البلغم، وإذا سُحِقَ ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه، ونفع من التزلات المتواليه، وإذا طليت به الأعضاء الباردة القليلة الحس سخنها وقوى حركتها، وإذا أكل مع الطعام هضمه وسخن المعدة. «ج» الخردل البري يسمى حرشاء، وأجوده البستاني الكبار الحديث الأحمر، وهو حار في الدرجة الرابعة، ومن خواصه إذا ألقى في عصير العنب منه، أن يغلى ويبقى على حاله. وهو يقطع البلغم،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩١

ويهرب من دخانه الهوام. وهو ينقى الوجه، والبري منه ينفع من داء الثعلب، ويحلل الأورام المزمنة والخنازير، ويطلق به الجرب والقوابي، ويفتح سدد المصفاء، ويستعمل في حل الغشاوة، وينفع من اختناق الرحم، ويذيب الطحال، ويشهي الباءة، وينفع من الحميات العتيقة، وقدر ما يؤخذ منه إلى مثقالين. والخردل الأبيض أجوده المائل إلى الصفرة، ويدير الحيض، وقدر ما يؤخذ منه درهم. «ف» بزر معروف، أبيض وأصفر، جوده الأصفر الكبار الرزين. وهو حار يابس في الرابعة، ينفع من الأمراض الباردة، والأخلاق البلغمية،

(١٥٢/١)

ويقوى البدن، ويزيد في المنى. ويحد البصر، وينفع من الغشاوة، ويذهب بالخدّر، وإذا أدمن المجذوم استعماله نفعه وأبرأه. «ز» بدله: وزنه بزر الشلجم، وبزر الحرف، والخردل الأبيض وزنه أشج.

* خِرْوَع:

«ع» شجرة تكون في مقدار شجرة التين صغيرة، ولها ورق شبيه بورق الدُّلب، وثمره خشنة إذا قشرت كانت شبيهة بالفراة، ومنها يعتصر دهن الخروع. وهذا الدهن لا يستعمل في الطعام بل في الشرج، وفي أخلاط بعض المراهم، وحب الخروع يُسهل، وفيه مع هذا شيء يجلو، وكذلك الحال في ورقه. إلا أن الورق أضعف حرًا، ودهنه أهدأ وألطف من الزيت الساذج، فهو يحلل أكثر منه، وإذا دق حب الخروع وتضمّد به نفع التآليل والكلف، وورقه إذا دق وخلط بسويق سكن الأورام البلغمية، والأورام الحارة العارضة للعين، وإذا تضمّد به وحده أو مع الخل، سكن أورام الثدي الوارمة في النفاس والحمرة، وهو مسخن في الدرجة الثالثة، محلل ملين للعصب، مسهل للبطن، منق للعرق، نافع من الخام والإبردة، وكذلك دهنه، وهو أبلغ المليينات لكل صلابة شربًا وضمادًا، وحبه جيد للقولنج والفالج، وخاصة الترقيق والتلطيف، وورقه الغصّ إذا تضمّد به مطبوخًا ونيئًا نفع من الثّفرس البارد ووجع المفاصل، وكذلك إن ركب على ورقه دهن نفع من ذلك، وحبه نافع من اللقوة ووجع المفاصل، وإذا أُسهل به، ويورث البدن صحة، وهو يسهل البلغم إسهالًا ضعيفًا. ويجب أن يقشر ويعطى منه إحدى عشرة حبة إلى سبع عشرة حبة. وورق الخروع إذا سحق في خلّ ثقيف حتى يحمى، وتضمّدت به الأورام الكائنة في الحلق، المسماة نغانغ، ويعاود ذلك أسبوعًا ثلاث مرات بالليل، وثلاثًا بالنهار، حلله وأذهبه. مجرب. «ج» أجوده البحرى. وهو حار يابس في الدرجة الثانية، وقيل رطب يُخدير الحيض. وقدر ما يؤخذ منه: إلى مثقال. وهو ينفع الصلابة. ويلين العصب. وخاصة البلغم، وينفع من القولنج والفالج واللقوة،

(١٥٣/١)

وشربته لذلك إلى عشر حبات مقشورة. «ف» مثله. والشربة إلى خمسة عشر حبة.

* خِرْبَقُ أَيْض:

«ع» هو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل، أو ورق السلق البري، إلا أنه أقصر وأميل إلى السواد، وزهره أحمر اللون، وله ساق

نحو من أربع أصابع، مضمومة جوفاء، تتقشر إذا ابتدأت تجفّ، و عروق كثيرة دقاق، مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل كالبصلة، و إذا شرب الخَرْبِقُ الأبيض نقي المعدة، و أخرج منها أشياء

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩٢

مختلفة، و إذا احتملته المرأة أدر الطمث، و قتل الجنين، و قد يخلط في الشياقات الجالية لغشاوة البصر، و هو يهيج العطاس، و إذا خلط بالسويق و عجن بالعدل، قتل الفأر. و خاصيته إسهال الفضول اللزجة المخاطية، و ربما أورث شاربته تشنّجاً، و يقتل الإفراط منه الناس. و هو سمّ للكلاب و الخنازير، و رجيع شاربته يقتل الدجاج، و السُّماني التي ترتعيه، و الأجود أن يُنقع منه خمسَةٌ [٨٣] مثاقيل في تسع أواق من ماء المطر ثلاثة أيام، ثم يطبخ حتى يبقى الثلث، ثم يصفى و يشرب. و أجود منه أن يؤخذ منه رطل فيقطع، و ينقع في قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام، ثم يطبخ حتى يبقى الثلث، ثم يصفى و يطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر رطلين، و يرفع على النار حتى يصير له قوام الأشربة، و تنزع رغوته. و تؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو، أو مع ماء حار، و هذا سليم مأمون. «ج» حار يابس في وسط الدرجة الثالثة، و هو يجلب اللعاب، و يقىء البلغم، و يخاف من شربه مسحوقاً أن يُحدث معه تشنّجاً. و هو يقىء بقوة، و هو خطر، فإنه ربما خنق، و لا ينبغي أن يشرب و المعدة خالية، و يداوى من سُقِيَ منه بمرق الدجاج، و الأرياح الطيبة. «ف» يشبه التبريد البحري، أجوده الأبيض السريع التفتت، و هو حار يابس في الثالثة، يقىء البلغم و الأخلط الباردة الرديئة. الشربة منه: خمسَةٌ قرايط، بدله: قال ابن الجزار: وزنه تبرد، و نصف وزنه غاريقون، و أربعة أمثاله زبيب منزوع العجم. و الله أعلم.

(١٥٤/١)

* خَرْبِقُ أَسْوَد:

نبات له ورق أخضر، يشبه ورق الدُّلْب إلا أنه أصغر، و زهره أبيض، فيه شيء من لون الفِرْفِير، و ثمره يشبه حبَّ القُرْطَم، و له عروق دقاق سود، مخرجها من أصل واحد، كأنه رأس بصله. و إنما يستعمل من الخَرْبِقِ الأسود هذه العروق. و أجوده ما كان غير ضامر. جوفه دقيق. و هو حَرِيْف يحذو اللسان، و الحريفان الأبيض و الأسود حاران يابسان في الدرجة الثالثة، و في الطعم الأسود أشد حرافة، و الأبيض أشد مرارة. و الخَرْبِقُ الأسود إذا أخذ منه مقدار درهمين. أو مقدار ثلاثة أو ثلثون. [٨٤] و شرب وحده أو مخلوطاً بسَقْمُونيا أو بملح، أسهل بلغمًا و مرة. و قد يطبخ بالعدس و الأمراق. و يستعمل للإسهال، و ينفع من الصَّرْع. و المَالِيخوليا، و الجنون، و وجع المفاصل، و الفالج العارض مع استرخاء. و إذا احتملته المرأة أدر الطمث، و قتل الجنين، و يدخل إلى ثقب النواصير، و يترك ثلاثة أيام فينقيها، و يدخل في الأذان الثقيلة السمع، و يترك يومين أو ثلاثة أيام، فينتفع به. و إذا تُضْمِد به وحده أو مع الخل أبرأ البهق و القُوب و الجَرَب المتقرح، و يسهل المرّة الصفراء الغليظة جدًّا، أكثر مما يستفرغها بالسَقْمُونيا، و ربما أسهل المرّة السوداء، و يجب أن يُعطى من أصوله مثقال واحد، خاصة في ماء العسل على رأى القدماء؛ و أما المحذون فيعطون منه نصف مثقال، و الذى يوجد أخلاطه القوتنج و الصعتر و سائر الأدوية اللطيفة الحارة النافعة للمعدة، و من أخذه فليأتم

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩٣

قبله، و يمتنع من الأغذية الغير الموافقة، و هو مع التُّرْمُس بماء عذب يُذهب الكلف و النمش. «ج» هو مُلَطَّف محلّل، يأكل اللحم الميت، و إذا نبت عند أصل كَرْم، صارت قوة شرابه مُسَهِّلة، و يحيل البدن عن مزاجه، و يفيد مزاجًا جديدًا، و يوافق الرجال الأقوياء، و لا يصلح للنساء الضعيفات، و لمن بدنه رخو، و هو نافع من الوسواس، و الشقيقة المزمنة، و المَالِيخوليا؛ و ينفع من السوداء، و يُسهل من جميع البدن، و ربما

(١٥٥/١)

خنق، و وزن درهمين منه يحدث تشنّجاً. و بدله: نصف وزنه مازرّيون، و ثلثا وزنه غاريقون. و قال «ز»: بدله أصل الأنجرة، يابس. و

قال آخر: مثل وزنه شَيْطَرَج، و إن شئت مثل وزنه غاريقون، و أربع وزنات و ثلث زبيب منزوع العجم. و ذكر في القانون بدله: مثله كُنْدُس، و الله أعلم. «ف» نبات حَشْبِيّ الشكل، أسود اللون، يُسهل السوداء و الصفراء المحترقة. الشربة منه: دانقان. و هو ينفع من البهق الأسود و الكلف و الجذام، و كل برص سوداوي. و الشربة منه: من نصف درهم إلى نصف مثقال، مع مطبوخ الأفيمون و الغاريقون و الأسطوخودوس.

* خراطين:

«ع» هي الديدان التي إذا حفر الإنسان أو حرت و جدها تخرج من تحت الأرض، إذا سحقت و وضعت على العصب نفعته من ساعته منفعه عجيبة، و إذا شربت مع عقيد العنب كانت تدر البول، و تدق و توضع على الأعصاب المتقطعة فتلقها، و ينبغي بعد ثلاثة أيام أن تحل، و إن خلطت بشحم الإوز و قطر في الأذن أبرأها، و إن سحقت بدهن اللوز و ضميد بها تفرق الشؤن من الرأس ألفه، و ينفع منه منفعه عجيبة، و إذا ضميد بها فتوق الأمعاء ألحمتها بقوة خاصة لا توجد في غيرها، و إذا غسلت و جففت و سحقت ناعماً و ديفت في دهن سمس، و طلى بها الذكر فإنها تغلظه. «ج» هي دود حمر توجد في عمق الأرض، حار يابس في الدرجة الثالثة، يضميد بمدقوقه جراحات الأعصاب، و لا يحل عنها ثلاثة أيام، فيكون نافعاً جداً، و مع شحم الإوز لوجع الأذن، و يشرب بالطلاء، فيدر البول، و ينفع من اليرقان و الحصاء، و يستعمل طلاء لتعظيم الذكر. «ف» يتولد في الطين، أحمر اللون طوال، أجوده ما كان بين الصغير و الكبير، يابس في الثالثة. و فيه حرارة. مدقوقه بالشراب ينفع من اليرقان، و ينفع من وجع الأرحام الباردة منفعه بينه.

(١٥٦/١)

* خزم و خزامي:

«ع» الخزم و الخزامي نبات ينبت في البساتين، ذو أوراق قليلة العرض، يحمل زهراً متفرق الورق، لونه بنفسجي، بل هو أحسن من لون البنفسج، له رائحة حسنة، و هو كثير بأرض الفرس، و هم يعظمونه و يتبركون به. لأن شمه و النظر إليه يحدث سروراً، و يفرح النفس، و يُزيل الغم المعترض بلا سبب، و إذا أمسك إنسان ورقه في كفه حُبب إلى كل من ينظر إليه. و الخزامي: هي خيري البر، و هي طويله العيدان، صغيرة الورق. حمراء الزهر، طيبة الرائحة، ليس في الزهر أطيب نفعه منها، تشاكل رائحة فاغية الحناء. و هو حار ملطف، مسخن للدماغ البارد إذا حمل عليه، و يشرب لسوء مزاج الكبد و الطحال، و إذا بخر به أذهب كل رائحة منتنة، و يسخن الرحم، و يجفف رطوباته السائلة منها سيلاً مزمناً، و يحسن حاله، و يعين على الحبل إذا احتمل في فرجة. مجرب.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩٤

* خرف:

[٨٥] قوة الخرف تجلو و تجفف، و خاصة خرف التنور. لأنه قد ناله من السجر يبس كثير، و لهذا يكون المرهم الذي يقع فيه دواء نافعاً جداً في ختم الجراحات و إدمالها، و له قوة تكوي، فإذا خلط بالخل و تلطخ به نفع من الحكه و البثور، و قد ينفع من النقرس، و يجفف من غير لذع، فينفع من القروح المترهلة، و من انسلاخ الجلد، و يجلو الأسنان. «ج» ألطف الأخراف خرف السرطان البحري المجفف، يجلو الكلف و النمش. و المرهم المتخذ من الخرف قوي الاندمال، و ينفع من القروح، و يجلو الجرب. و خرف التنور يطلى على النقرس و الجرب و الحكه و القوباء و السعفة و الحصف، مع الخل، فينفع. و خرف الأجاجين الحضر يجلو العين، و يقويها. و خرف الغضار الصيني ينفع من القروح و الجرب و النقرس الشربة منه: درهمان.

(١٥٧/١)

[٨٦] «ع» جيد للمعدة، مبرّد منوّم، مدرّ للبول. و إذا طبخ يكون أكثر غذاء، و إذا أكل كما يقلع وافق الذين يشكون معدّهم، و إذا شُرب بزره، نفع من الاحتلام الدائم، و قطع شهوة الجماع، و إذا أكل دائماً أحدث غشاوة على العين. و الخس البريّ شبيه بالخس البستانيّ، غير أنه أكبر منه ساقاً، و أشدّ بياضاً، و أدقّ و أخشن، و طعمه مرّ، و لونه شبيه بلبن الخشخاش الأسود، و هو نافع لقروح قزنيّة العين، و ينوم و يسكن الوجع، و يدر الطمث، و يشفي لسعة العقرب، و نهش الرّتيلاء. و الخس بارد رطب، و ليس في الغايّة، و لو لا ذلك لكان مما لا يؤكل، لكن برودة الخس كبرودة مياه الغدران، و هو أجود البقول غذاء، لأنه يولد دمًا ليس بكثير و لا بالردىء، إلا أنه ليس في غايّة الجودة، و يبرد المعدة الحارة، و يصلح للشيوخ مسلوّقاً لمداومة السهر، و إذا دقّ و ضمّد به اليافوخ سكن الحرارة في الرأس و الهذيان، و هو سريع الهضم، و هو دواء لاختلاف المياه و تغيير الأرضين، و يسكن وجع الثدي، و إذا أخذ نيئاً بالخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية، و لا يصلح لمن به قيح في صدره، أو ربو، أو خلط يحتاج أن يرمى به، فإنه يخنق هؤلاء خنقاً سريعاً. «ج» الخس بارد رطب في الدرجة الثالثة، و قيل إن بزره في الثانية، و غير المغسول منه أقلّ توليداً للرياح، و إن استعمل في وسط الشراب منع من أمراض السكر. و ينفع من الأورام الحارة و الحمرة طلاء، و يضمّد به الوثء. و ينوم، و يزيل السهر نيئاً و مسلوّقاً، و ينفع من الهذيان و إحراق الشمس الرأس، و يضمّد به الورم الحادّ. و لين البري منه يحلو المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩٥

آثار القزنيّة، و نصف درهم ربما أسهل كيموسياً مائياً، و دوام أكلها يضعف العين و يظلمها، «ف» من البقول. بري، و بستانيّ. بارد رطب في الثانية، ينفع من العطش. و بالخل من اليرقان، و يشهي الطعام. الشربة منه: بقدر الحاجة. (١٥٨/١)

* خَشْخَاش:

[٨٧] «ع» منه بستانيّ. و بزره أبيض، و منه برّي. و بزره أسود، و له رؤوس إلى العرض مائئة، و منه صنف ثالث برّي أصغر من هذين الصنفين، و أشدّ كراهة، و له رؤوس مستطيلة. و جميع الخشخاش قوته قوة تبرّد، و الخشخاش الذي يزرع في المناهل، بزره ينوم تنويماً معتدلاً قصداً، و لذلك صار الناس ينثرون منه على الخبز، و يأكلونه، و يخلطونه بالعلس. و الثاني من جنس الأدوية، و الدوائيّة عليه أغلب، و يبرد تبريداً بليغاً. و الثالث هو أكثر دخولاً في جنس الأدوية، و يبلغ من شدة تبريده أن يحدث خدرًا و تماوتاً. فلا يستعمله إلا الطبيب المجيد، ليكسر قوة تبريده، لأنها في الدرجة الأخيرة الرابعة من درجات الأشياء المبردة. و الأبيض منه إذا سحق الرأس منه كما هو بقشره. و حمل على مقدم الدماغ. سكن الصداع الحار و نوم. و إذا سحق الرأس كما هو بقشره و أضيف إلى مثله حلبة مسحوقه، و طبخ بماء أو ماء ورد، بحسب حرارة العلة، و وضع على الرمّد في ابتدائه. سكن الوجع، و ردّع المادّة، و إذا خلط بالأدوية النافعة من السعال، بحسب استعماله مطبوخة أو ممسكة، نفع من السعال الرقيق الميادّة، بأن يغلظها، و من الحرارة بأن يعدّلها، و مما ينصب من الدماغ، بأن يمنع من انصباب المواد إلى الحلق. «ج» خَشْخَاش أبيض: هو البستانيّ، و هو أصلح الخشخاش للأكل. و أجوده الحديث الرزين. و هو بارد رطب في الدرجة الثانية. و قيل في الثالثة، و قيل إنه يابس في الثانية، و هو نافع من السعال البارد، و نوازل الصدر. و نفت الدم، و المواد الحارة النازلة من الرأس. و هو مع العسل يزيد في المنّي، و قدر ما يؤخذ منه من درهمين إلى خمسة دراهم. و قشره أشدّ تقويماً من بزره إذا طبخ و صب ماؤه على الرأس. و الأسود هو البرّي المصريّ. و هو بارد يابس في الثالثة. و قيل في الرابعة. و قد يستعمل في وجع العين إذا اشتد عند الضرورة إليه، على خطر فيه. و هو نافع من شدة حرارة الكبد، و قدر ما يؤخذ منه دانقان، و هو منوّم مخدر. يحتمل

في قتيله فينوم. و خشخاش بحرّي، ثمرته معقّمة كقرن الثور، و يعرف بالمقرّن، و هو مقطّع شديد الجلاء، يطلى به النقرس مع اللبن. «ف» الخشخاش الأبيض معروف. و هو صنفان: برّي و بستانيّ، ينفع من السعال و النوازل في الصدر، و جرمه يحبس البطن، و ماؤه يُسهّل. الشربة منه: ثلاثة دراهم. و الأسود برّي و بستانيّ، و أجوده المصريّ الحديث الرّزين، و هو بارد يابس في الثانية، و ينقى الصدر، و بالشراب للإسهال المزمن، و منه يصنع الأفيون، أي من عصارته، و هو من الأدوية المُسبّته، إذا دق و أُغلي و صب ماؤه على الرأس، و ينفع من الصّداع الحادث من إحراق المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩٦

الشمس، و من الحرارة التي في البدن، فإذا أحرق و أخذ رماده، و طلى على الجرب مع دهن الخل و دهن الورد في الحمام، و ترك حتى ينزل من تلقاء نفسه بالعرق. نفع مزمنه. و المقرّن البحرّي مقطّع، شديد الجلاء، و ورقه نافع من القروح الوسخة. و يأكل اللحم الزائد، و يقطع الخشكريشات. و كذلك زهره، و لا يصلح للقروح الظاهرة لفرط جلائه. (١٦٠ / ١)

* خصّي الثعلب:

«ع» يسمى باليونانية طريفلن، أي ذو ثلاث ورقات، لأن أكثر نباته إنما له ثلاث ورقات مائلة نحو الأرض، شبيهة بورق الحماض، أو ورق السوسن، إلا أنها أصغر منها، و في لونها حمرة مائلة إلى حمرة الدم، و ساق رقيقة طولها نحو من ذراع، و زهره شبيه بزهر السوسن الأبيض، و أصله شبيه ببصل البلبوس، مستدير في مقدار تفاحة، أحمر الظاهر، أبيض الباطن حلو الطعم، طيب. و يقال إنه إذا شرب بشراب قابض أسود، نفع من الفالج الذي يعرض فيه ميل الرأس و الرقبة إلى خلف. و إنه يهيج الجماع. و قوته حارة رطبة، و لذلك يجد فيه من ذاقه حلاوة، و لكن رطوبته رطوبة فضلية نافخة. و لذلك صار يهيج شهوة الجماع. و أصله يفعل هذه الأشياء بحسب ما ذكر عنه. و منه نوع آخر له بزر شبيه ببزر الكتان، إلا أنه أعظم منه، و هو بزاق أملس صلب، و يقال فيه إنه يهيج الجماع مثل ما يهيجه السقنقور، و قشره أصله أحمر رقيق، و داخله أبيض طيب الطعم. حلو؛ و يقال: إن من أمسك هذا الأصل بيده حركة للجماع، فإن شربه بشراب حركه أكثر. و قال: أما خصّي الثعلب المعروف المستعمل بالأندلس، فهو غير الذي تقدم ذكره، و هو نبات له ورق على نحو الإصبع في الطول و العرض، أملس لآزق، و له ساق طولها نحو من شبر، في أعلاه نُؤارتان صفراوان، في وسط كل نُؤارة شيء أسود، و له أصلان صغيران، كأنهما بيضتان صغيرتان مفترشتان، في كل بيضة منهما عرق طويل دقيق. ينبت في طرفه حبة، و تصفر الأولى، ثم تبقى هذه أيضًا عامًا آخر كذلك، و تدبل هذه الأولى أبدًا إذا نبتت الأخرى، و يسمى لذلك قاتل أخيه. و لون هذه الأصول أبيض إلى الصفرة، و هي لزجة، و في طعمها حرافة يسيرة، و رائحتها رائحة المنّي، و إذا شرب منها وزن مثقالين قوّى الجماع. و قد يُرَبّي بالعسل و يستعمل. «ج» هو ثمرة نبات خشنة حلوة، أجودها الحلوة، و هي حارة رطبة في الدرجة الأولى، و قيل هي باردة تنفع من التشنج و التمدد و الفالج، و تعين

على الباه، و يقوم فيه مقام سقنقور. الشربة منه: نصف درهم. «ز» بدله: وزنه من بزر الجرّجير. و قيل بدله: وزنه شقائل.

* خصّي الكلب:

«ع» هو نبات له ورق منبسط على الأرض، و قريب منه، منبته من أصل الساق، و هو شبيه بورق الزيتون الناعم، إلا أنه أرق منه و أطول، و له أغصان طولها نحو من شبر، عليها زهر فزفيريّ، و له أصل شبيه ببصل البلبوس، إلا أنه أطول و أرق، مضاعف بازدواج، مثل

زيتونتين، إحداهما فوق الأخرى، وإحداهما ممتلئة والأخرى متشنجة، وقد يؤكل هذا الأصل كما يؤكل البلبوس مسلوفاً ومشوياً، و قد يقال في هذا الأصل إنه إذا أكل الرجل القسم الأعظم منه، كان مولداً للذكران، والقسم الأصغر إن أكلته المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩٧

النساء ولدن إناثاً. ويقال إن النساء بأنطاكية يستقين منه رطياً بلبن المعز، ليحرك شهوة الجماع، ويستقين منه يابساً لقطع شهوة الجماع، وإن أكل واحد منهما يبطل فعل صاحبه إذا شرب من بعده، وينبت في مواضع حَجْرِيَّة، ومواقع رملية. وقال: هذا مقرون زوجاً زوجاً، وهو شبيه بأصل الوتر. وقوته رطبة حارة، ومن أجل ذلك من ذاقه يجد فيه حلاوة، وما كبر من الأصليين يكون فيه رطوبة نضجية نضجاً بليغاً، ومزاجه مائل إلى الحرارة واليبوسة، ولذلك أنه صار لا يحرك الجماع ويمنع. وهذان الأصلان يؤكلان كما يؤكل البلبوس. ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكُرَّاث طوال. إلا أنها أعرض منها، وفيها رطوبة تدبّق باليد، وساق طولها نحو من شبر. وزهر لونه إلى الفرفير مائل، وأصل شبيه بالأنثيين، إذا تضمد به حلل الأورام البلغمية، ويمنع النملة من الانبساط في البدن، وقد يذكر في هذا الأصل ما ذكر في الدواء الذي قبله. «ج» خُصِي الكلب. أصل كُخْصِي الثعلب. وهو نوعان: أصغر وأكبر، والأصغر هو زوجان: زوج تحت زوج، واحد رُخُو، والآخر ممتلي، وهو حار رطب، وفي الأكبر رطوبة فضلية، وهو يحلل الأورام البلغمية، وينقى القروح، ويفتح النواصير، ويدمل القروح الخبيثة (١٦٢/١)

المتآكلة، وينفع من القلاع. وقيل إن الرطب منه يزيد في الباه، واليابس يقطعه، ويبطل كل واحد منهما فعل صاحبه. «ف» خُصِي الكلب هو من الأصول، رخو، صغير وكبير ممتلي، أجوده الكبار الحديث الممتلي، وهو حار رطب، ينفع من الأورام البلغمية، والقروح والقلاع، وإن تناول أكبرهما صار مذكاراً، وإن تناولت المرأة أصغرهما صارت مثنأً. ويقال: الرطب منه يزيد في الجماع، واليابس يقطعه، ويبطل كل واحد منهما فعل الآخر. والشربة منه: درهم ونصف.

* خُصِي المواشى وغيرها:

«ع» أما خُصِي المواشى فهي من جنس اللحم الرخو، وفيها رداءة خلط وزهومة، وخُصِي الحيوانات الفتية أفضل. وأما خُصِي التيوس والكباش والثيران فتأبأها النفوس، وهضمها عسير، وخلطها رديء. وأفضل الخُصِي خُصِي الديوك المسمنة، وخُصِي العجل إذا جففت ودقت وشربت بشراب زادت في الإنعاط. «ج» هي من اللحم الرُخُو، وجودتها ورياءتها بحسب الحيوان الذي هي منه. وهي حارة رطبة. وقال قوم: إنها يابسة. وهي جيدة الغذاء كثيرته، وخُصِي الديوك المسمنة تزيد في المنى، وهي عسرة الانهضام. وخُصِي الإبل إذا جففت وشربت بالشراب نفعت من نهش الأفاعي؛ وخُصِي العجل إذا جففت وشربت أنعظت، وخُصِي البحر: هو الجُندبادِستَر، وقد ذكرته في الجيم. (١٦٣/١)

* خُطْمِي:

«ع» منه بستاني، ومنه صنف برى، وله زهر شبيه بالورد، وهذا النبات يحلل ويرخي، ويمنع من حدوث الأورام، ويسكن الوجع، وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج، وأصله وبزره يفعلان ما يفعله الورق والقُضبان ما دام طرياً، إلا أنها ألطف وأكثر تجفيفاً وجلاء، حتى أنهما يشفيان البهق. وبزره يفتت الحصاة المتولدة في الكليتين، والماء الذي يطبخ فيه الخُطْمِي ينفع من قروح الأمعاء، ومن نفث الدم، ومن استطلاق البطن، من طريق أن فيه قوة قابضة، فالخُطْمِي حار باعتدال، يحلل التهيج في المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩٨

النفخة التي تكون في الأَجْفَانِ، و هو نافع من السعال الحار، و يسهل النفث، و ورقه ينفع في ضمادات الجنب و الرئة، و بزره متى خُلط بالماء صار كالقريص جامدًا، [٨٨] و متى خُلط في أدوية الحنن نفع من ضررها بالمقعدة، و ورقه إذا طبخ و عُرك بالسمن أنضج الأورام الحارة، و لعابه إذا استخرج بالماء الحار ينفع المقعدين و العُقم من النساء، و إن أخذ جزآن من دقيق نوى التمر، و من بز الخِطْمَى جزء مسحوق، و يعجن الجميع بخل، و يضمده بالأورام المتولدة في المذاكير التي قد أعتت المعالجين، نفعها. و ورقه إذا دق يابسًا و غسل به الرأس و اللحية نقي شعرها و غسلها. «ج» هو بارد رطب، و قيل حار باعتدال، و فيه تليين و إنضاج، و إرخاء و تحليل، و يُطلى به البهق مع النخل، و يجلس في الشمس، و ينفع من عرق النسا و الارتعاش، و يحلل الأورام، و نفخة الأَجْفَانِ، و طبيخ أصوله ينفع شربًا من حُرقة البول و المعى و الحصاة، و ينفع من مضرة الهوام، و إذا غسل به الشعر لينه و نعمه، و إذا شرب منه مثقال نفع من القَوْلنج. «ف» شجرة معروفة، و تسمى كثيرة المنافع، و صمغه بارد ينفع من السعال و نفث الدم، و يحلل الأورام الدموية، و ينفع من الصداع و الشقيقة و الشوصة إذا تُضمده، و من ذات الجنب مع العسل و دقيق الشعير، و يجبر الأعضاء المنكسرة و يشدها، و ينفع من الفالج و التشنج، و من تقطع أوعيه المنى، و ينزل دم الحيض،

(١٦٤/١)

و يُدّر اللبن، و ينفع من الأخلاط السوداء الرديئة. «ز» بدله: أصل البردى، و بدل صمغ الخِطْمَى: مثل وزنه صمغ عربي، و ثلثا وزنه طباشير.

* خُطَاف:

«ع» كثير من الناس من يضع الخطاطيف المحرقة على الحنجرة ممن به الخوانيق، و على جميع العليل التي يكون معها ورم الحلق و اللهاة، و من الناس قوم يستعملون هذا الرماد في الكحل المحد للبصر. «ج» يقول: إن أول بطن من الخُطَاف إذا شق وجد فيه حصتان: إحداهما ذات لون واحد، و الأخرى ذات ألوان كثيرة، و إذا جعل في جلد عجل قبل أن يصيب ترابًا، و وضع على عضد المصروع و رقبتة، انتفع به. قال: و قد جُرب. «ف» هو من الطيور معروف، أجوده دماغه و رماده، و هما باردان يابسان، و ينفع رماده من الخناق، و دماغه من ابتداء نزول الماء. و الشربة منه: درهم.

* خُفَاش:

هو الوطواط. و سمي خفاشًا لصغر عينيه، و امتناع بصره بالنهار. و رؤيته بالليل، و هو يطير بالعشاء، و لا يعلو في الهواء، و يأوى المدن و الديار. و إذا ذبح و طلى به على عانات الصبيان قبل البلوغ، منع من نبات الشعر عليها، و إذا طلى على ثدى الأَبكار منعها أن تعظم. و قال عن جالينوس إنه جُرب و لم يصح. «ف» دماغه بعسل نافع من ابتداء الماء في العين، و رماده يُحد البصر جدًا.

(١٦٥/١)

* خَل:

«ع» الخَل مركب من جوهرين: حارّ و بارد، و البارد فيه أكثر، و الخل يجفف تجفيفًا بليغًا، حتى أنه من التجفيف في الدرجة الثانية عند منتهاها، إذا كان خَلًا

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٩٩

ثقيفًا، و هو يبرد و يقبض، و هو صالح للمعدة، يفتق الشهوة، و يقطع الدم من أى عضو كان إذا شرب، و إذا طبخ مع الطعام وافق البطن الذي يسيل إليه الفضول. و هو جيد للمعدة الملتهبة، و ينفع الطحال، و يلطف الأغذية الغليظة، و يوافق أصحاب الصفراء و الدم،

و يضر أصحاب الطباع السوداويّة، و الأمزجة الباردة، و يُقِلّ المنيّ، و يضعف الانتشار، و إذا خلط بدهن الورد، و بُلّ به بصوفه غير مغسولة، و وضع على رأس من به صداع من حر الشمس، نفع منه. و بخاره إذا كان شحيحًا ينفع من الاستسقاء، و عُسر السمع، و الدويّ العارض في الأذن، و الطنين. و إذا قُطر في الأذن قتل الدود الذي فيها. «ج» بارد يابس في الدرجة الثالثة. و قيل: بارد في الأولى، قويّ التجفيف، ينفع من انصباب المواد إلى داخل، و يلطّف و يقطع، و يُصبُّ على نرف الدم إذا كان خارجًا، و يمنع الورم، و يعين على الهضم، و يصادّ البلغم، و ينفع الصفراويين. و إذا وضع بصوف على الجراحات منع ورمها، و ينفع من الجرب و القوبا و حرق النار، أسرع من كل شيء، و وضعه على الرأس ينفع من الصداع الحار، و المضمضة به تنفع من حركات الأسنان، خصوصًا مع الشبّ، و بخاره ينفع من عسر السمع، و يفتح سدد المصفاة بقوة، و يحلل الدويّ، و يُتَحَسَّى للعلق الذي يتعلق بالحلّق، و يصب على النهوش فينفع، و ينفع من سُقى الأفيون و الشوكران؛ و بملح ينفع من عضه الكلب الكلب، و الإكثار منه يضر بالسوداويين. و هو يضعف البصر، و يصفرّ اللون، و يضر بالعصب، و ربما أدى إدمانه إلى الاستسقاء. «ف» أجوده العنبيّ الثقيف، و هو مركب من حر و برد، ينفع الصفراء، و يشهي الطعام، و يعين على الهضم. و له مضره في نكايه الأعصاب. الشربة: بقدر المزاج. (١٦٦/١)

* خَلُّ العُنْصَل:

«ع» و إذا ركب على الخل أوقية من طبقات العنصل المنشّف و المظلل، و أعلى حتى يتهرأ، و يشمس و يترك سبعة أيام في الشمس، ثم يصفى و يشرب من هذا الخل في كل يوم على الريق وزن درهمين، نفع من نتن الفم الكائن عن جشاء. «ج» هو الخل الذي يجعل فيه بصل العنصل، ينفع من عرق النسا، و ضيق النفس. و إذا تمضمض به شدّ اللثة، و يُذهب نتن الفم، و إذا صُبّ في الأذن نفع من ثقل السمع، و إذا تجرع منه ثلاث مرات على الريق أحدّ البصر، و قوى الأسنان.

* خِلال مأمونى:

«ج» هو الإذخر. و قد ذكر في حرف الألف.

(١٦٧/١)

* خِلاف:

«ع» أصنافه كثيرة، منها الصّفصاف، و هو صنفان: أحمر و أبيض. و قال: الخِلاف صنف من الصّفصاف و ليس به. و الفرق بينهما، و إن كانا في الشبه، و الشكل، و سباطة الأغصان، و كيفية الورق سواء، إلّا أنه ليس للصّفصاف فُقّاح الخِلاف؛ ذلك أنّ ثمرة الخِلاف ذكية الرائحة. ناعمة المّشم و الملمس، في لين الخزّ الفاختيّ اللون، و على السنايل مثل الزغب، و ليس في الصّفصاف من هذه شيء، و إنما يثمر الصّفصاف حبًا أبيض اللون، ينتظم على فروع و أغصانه مثل حب الجاورس، يضرّب في بياضه إلى الصفرة، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٠٠

و ليس ينتفع به في علاج الطب. و فُقّاح الخِلاف إذا شُمّ كان نافعًا لمحروري الأمزجة، مرطبًا لأدمغتهم، مسكنًا لما يعرض لهم من الصداع الشديد، الكائن عن بخار الميرة الصفراء، و يُربى و هو رطب غصّ بالسمسم المخلوع، و يستخرج دهنه و هو رطب، و هو المسمّى دهن الخِلاف، و هو دهن طيب الرائحة. «ج» خِلاف هو الصّفصاف. و قد يخرج لورقه إذا شدخ صمغ برّي. و الخِلاف البلخيّ و هو البهرايخ: في حرف الباء. و أجوده الذي ينبت في عيونته، و هو بارد يابس، ثمرته و ورقه قابضان بلا لدغ، و فيه تجفيف، و رماده شديد التجفيف، و هو يحبس الدم إذا تَصمّد به رطبًا، و ماؤه يسكن الصداع، و عصير ورقه بالغ في علاج المدة التي تسيل من الأذن،

و ثمرته تُجَعَل على ضربه الحدة، و تنفع نزع الدم. «ف» من الأشجار المعروفة. و صمغه شديد الجلاء، يختار ماؤه و ثمره الطري، و هو حار يابس، ينفع ماؤه من سُدد الكبد و اليرقان، و ثمرته للإسهال. الشربة من مائه: أوقيتان.

(١٦٨/١)

* حَفَر:

«ع» أما الأشرطة العتيقة فإنها تضر الأعصاب و الحواس، إلا أنها لذيذة الطعم؛ و لذلك ينبغي أن يُمنع منها إذا كان بعض الأعضاء مريضاً، و أما وقت الصحة فقد يُشرب منها الشيء اليسير. و هو مائي، فلا يضر، و إذا عتق جداً و كان أبيض رقيقاً، فهو يُدرّ البول، و لكنه يُصدع الرأس، و يضر المعدة. و أما الحديث فهو نافخ، عسر الانهضام، و يُدرّ البول. و أما المتوسط بين العتيق و الحديث فهو المختار. فينبغي أن يشرب في وقت الصحة و المرض. و أما مقدار ما ينبغي أن يشرب فيكون بمقدار زمان السنة و السن و العادة و قدر قوة الشراب. و ينبغي أن يشرب الشراب العتيق على عطش؛ و أما المسكر كله فصار لا سيما إذا أُدمن عليه. و إذا أُلحَّ المسكر على العصب ضعف و استرخى.

(١٦٩/١)

القول في منافع الشراب و مضاره و صنوفه: الشراب المسكر يسخن البدن، و يعين على هضم الطعام في المعدة، و سرعه تنفيذة إلى الكبد، و جودة هضمه، و تنفيذة إلى العروق و سائر البدن، و يسكن العطش إذا مزج بالماء و يخضب البدن متى شرب على أغذية كثيرة الغذاء، و يحسن اللون، و يدفع الفضول جميعها، و يسهل خروجها من البدن، بالنجو و البول و العرق، و التحلل الخفي الذي بالمسام، و يخرج الصفراء أيضاً في البول يوماً فيوماً، فيمنع أن يكثر كميتها و كلفتها، فهو لذلك عون عظيم على حفظ الصحة، إذا شرب على ما ينبغي، و يصلح وقتاً وقتاً بالقدر المعتدل، الذي تعهده الطبيعة، و تستولى عليه، و يطيب النوم و يثقله، فتستريح لذلك آليات النفس راحة أكثر من راحتها عند النوم على غير الشراب، فيكون البدن من بعد ذلك النوم أقوى، و الجراحات أخف، و الحواس أذكى، و الهضم أجود. و من تركه ممن يعتاده بزد بدنه، و هاجت به الأمراض السوداوية، و ضعفت هضمه كلها، و المقدار الذي يُنتفع به في هذه الوجوه ثلاث كميات: أولها: أن يُشرب بعد الطعام بقدر ما يسكن العطش سكوناً تاماً، و لا يزداد غير ذلك من تفریح النفس و إطرابها، و هذا هو الحد للمحرورين،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٠١

و لأصحاب الأبدان الملتهبة جداً، و لمن يحم و يحمى جسمه عليه. و الحد الثاني: أن يؤخذ منه إلى أن يبلغ أن يسر النفس و يطربها، باعتدال في ذلك، من غير ثقل في الرأس و الحواس، و لا-يميل إلى النوم الشديد. و أما ما جاوز ذلك إلى لجلجة اللسان، و فقد صحة العقل، و اضطراب مفاصل البدن، و ضعفها عن الحركات، فإنها حالة السكر، و ذلك ضار في وجوه كثيرة، و لا سيما إذا تواترت و ترادفت. و قد ينفع إذا كان في الشهر مرة أو مرتين، فإن هذه الحالة تسخن البدن و ترطبه، و ترقق أخلاطه، و تفتح مجاريه، و تحلل كل ما بدأ ينعقد إذا لم يشرب الماء في ذلك اليوم. و مما يحفظ الصحة أن يشرب الخمر يوماً، و الماء يومين أو ثلاثة؛ و أما تواتر السكر، و شربه على الخمار، فجالب

(١٧٠/١)

للأمراض المهلكة، كالصرع، و الرعشة، و الفالج، و الأمراض الحارة، و تورم الأحشاء، لا سيما الكبد، و الدبيلات، و الجراحات، و فساد العقل، و كدر الحواس، و ضعف الحركات، و ترهل البدن، و ذهاب شهوة الطعام. و هو يختلف في أفعاله هذه بحسب اختلاف أنواعه. و الشراب الأسود الغليظ الحلو، أكثرها غذاء و توليداً للدم الغليظ الأسود، و هو شر لمن يعتره الأمراض السوداوية، و جيد لمن يريد أن يزيد لحمه، و للمنهوكين. و الأبيض الرقيق أقلها غذاء، أوفقها للمحرورين، و الأحمر المعتدل في غلظه ورقته أعدل الشراب، و

هو يولد دمًا جيدًا؛ و أما الأصفر القوي الطعم جدًا، فإنه يسخن إسخانًا قويًا، و يضر أصحاب الأمزجة الحارة، إلا أن يكثر مزاجه جدًا، و ينتقلوا بالفواكه الباردة. و الريحاني منه أكثر صعودًا إلى الرأس، و تصديعًا له، فينبغي أن يحذره من يعتره الصداع و الرمد، و يسرع إلى رأسه الامتلاء، و يدفع مضرته متى اضطر إلى شربه: شم الرياحين الباردة، و الكافور و المآورد و الصندل، و تدبير الرأس بها و بالخل، و بدهن الورد، و التثقل عليه بالسفرجل. و العتيق أكثر تجفيفًا للبدن، و أقل بخارًا، و الحديث كثير البخار، إلا أن بخاره رطب، لا- ينيكى الرأس كثير نكايه، كما ينيكه الريحاني. و الكدر من الشراب أوفق للمحرورين، غير أنه يسقط شهوة الباه. و نبيذ الزبيب المجرد يذهب مذهب الشراب الأسود الغليظ، و هو أقل إسخانًا، و أشد قبضًا، و المعسل يسخن إسخانًا قويًا، و ينقى الكلى، و ينفع من أوجاع المفاصل. و نبيذ العسل ملههب جدًا، كثير التوليد للمرار، و نبيذ التمر و الدوشاب كثير التوليد للدم العكر، قليل المعونة على الهضم، مطلق للبطن إطلاقًا ليس بنافع جدًا، بل من إزلاق و ثقل على الطبيعة، و نبيذ السكر مُصدع، سريع الصعود إلى الرأس، إلا أنه يدر البول، و ينقى الكلى و المثانة، و يذهب بخشونة الصدر و الرئة. و أما من يحدث به عن إدمان الشراب ذهاب شهوة الطعام (١/ ١٧١)

و العثى و تقلب النفس، و تكسير البدن، مع ثقل الرأس، و نوم مضطرب و تشويش، فإن هذه أعراض الخمار، و الخمار تخمه من النبيذ، فينبغي إذا حدث ذلك أن يطلب النوم مدة طويلة، و يغمز منه الأطراف، ثم يدخل الحمام و يصب على الرأس ماءً فاترًا كثيرًا، ثم يخرج فيستريح؛ فإن خفت الأعراض، و جاءت شهوة الطعام، فذاك، و إلا طلب النوم أيضًا و السكون، ثم عاود الحمام، حتى تخف الأعراض،

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٠٢

و ترجع الشهوة، و يتقيًا بالسكنجيين، و الماء الفاتر مرات، حتى يخرج من المعدة أولًا، ثم يشرب رُب الرمان و السفرجل أو الريباس، و فيه من الطين النيسابورى، و يجعل أكله إذا عادت الشهوة فراريج بماء حصرم و نغع كثير؛ و مما يسكن عادية الخمار الجلاب بالبلح و الفقّاح، و زُبوب الفواكه الحامضة القابضة. «ج» الخمر: هو ماء العنب المعتصر المصفى. يجعل فى الجرار المقيرة فى الشمس، ليغلى و يُخرج زيده، ثم يطين. و مما يمنعه من الغليان و ظهور الزيد طرح الخردل فى رؤوس الجرار، فإنه لا يغلى، و يخرج بذلك عن كونه خمرا، فيحل على رأى بعض الفقهاء. و الخمر يختلف من قبل ألوانه، و أرايحه، و طعومه، و قوامه، و أزمانه فى حديثه و عتيقه. فالأبيض أقل حرارة و غذاء، و أسرع انحذارًا؛ و الأسود بالضد، و العطر يولد دمًا جيدًا، و الكريه الرائحة بالضد، و الحلو سريع الانهضام، و يطلق الطبع دون البول، و القابض بالضد، و الذى بدا يحمض ينفع أصحاب المرة الصفراء، و الغليظ كثير الغذاء، بطيء النفوذ؛ و اللطيف بالضد؛ و الحديث منفخ، و العتيق مجفف، و أجوده المعتدل القوام، الأصفر اللون، الريحاني، المتوسط بين العتيق و الحديث. و هو حار يابس فى الدرجة الثانية، ينفع من الشهوة الكلبية، و الرمد البلغمي. و العثى، و يشفى من السموم، و يجود الهضم. و إذا مزجت سكنت العطش، و هو يدر البول، و يسهل الطبع، و يسر النفس. و الإفراط فى شربها يضر بالعقل و الطحال و الكبد الضعيفتين، و يبطل الباءة،

(١/ ١٧٢)

و يقلل شهوة الغذاء، و يحدث النسيان، و البحر، و الرعشة، و الدمع، و ضعف البصر، و الغضب، و الحميات، و التبدل، و الصرع، و السكتة، و الموت فجاءة، و شربه على الريق بعد التعب يحدث جفافًا و التهابًا و أوجاعًا. و أما ما يمنع السكر، فيزر الكرنب، برّب الحصرم، و يقلل الغذاء، و يأكل الفالودج السكرى، و يشم اللينوفر، و المحرور ينتقل الرمان المُرّ و التفاح المُرّ. و أصل الخس و الجمار، و يغتذى قبل الشراب بالسماقية و الرمانية و الحصرمية. «ف» معروف. و أصنافه كثيرة، مختاره الأصفر الريحاني، و هو حار يابس فى الثانية، يقوى القلب، و ينعش الحرارة الغريزية و يقويها، و يبيها فى جميع البدن، و يقوى النفس، و يحدث لها سرورًا و فرحًا و نشاطًا، إذا استعمل بمقدار معتدل، فى وقت الحاجة. و الشربة: مقدار الحاجة.

* خَمِير:

«ع» قوة الخمير لطيفة، يسيرة الحرارة، تجذب من عُمق البدن بلاء و أذى، و تحلل. و هو مركب من قوى متضادة؛ و ذلك أن فيه حموضة باردة. و حرارة من قبل العفونة، و فيه حرارة طبيعية من قبل الملح، و قوة الخمير من دقيق الحنطة مسخن، حار، ملطف. و إذا خلط بالملح أنضج الدماويل، و فتح أفواهها، و ينضج الأورام العارضة في أسفل القدم. و إذا عدم أصله فيتخذ من الدقيق و الزيت، و يعجن الدقيق بقليل زيت، و يترك ليلة. فيصبح من الغد خميرًا قاطعًا، و إذا حُلَّ بالماء و خلط به مثل ربه دهن بنفسج، و تغرَّ به، نفع من أورام الحلق الباطنة، و إذا حُلَّ بالماء، و صنع به حساء، و قطر فيه قطرات من خل يسيرة و شرب، أمسك البطن، و عقل إسهاله. «ج» رطوبته و يبسه بقدر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٠٣

كثره ملحه و قلته. و طريته حار في الدرجة الثانية، و عتيقه حار يابس، في الدرجة الثالثة، و فيه قُوى متضادة: برد من قبل حموضته، و حرارة من قبل عفنه. و حرارة طبيعية من قبل ملحه و دقيقه. و فيه قوة تجلو، و هو يجذب المواد البلغمية إلى ظاهر البدن، و يحلّل، و يُضمد به الوجع الكائن في أسفل القدمين، و يُنضج الدماويل. «ف» معروف. و العتيق أقوى في جذب المواد، حار في الثانية. و عتيقه حار يابس. ضماده يُنضج الدماويل، و يحلل المواد العميقة، و يستعمل منه بقدر الحاجة. [٨٩]

المعتمد في الأدوية المفردة؛ ص ١٠٣

* خَنْدَرُوس:

«ع» هو غذاء جيد مثل الحنطة. و هو صنف له حبتان، و هو أغذى من الأرز، و أشد عقلاً للبطن، و أجود للمعدة، و هو حب له تغرية و سُحوج، و مزاجه شبيه بمزاج الحنطة، إلا- أنه أشد لزوجة منها، فلذلك يمكن فيه الإنضاج ما يمكن في الحنطة، و إذا طبخ بخل و تُمضد به، قلع الجرب المتقرح، و أبرأ الأظفار إذا عرض لها تشقق أو تقشر، و أبرأ النواصير العارضة في المآقي، و يعمل من طبيخه حقنة نافعة من قرحة الأمعاء التي يعرض معها ألم مؤذ. «ج» هو الحنطة الرومية، و هي حارة رطبة لزجة، غذاؤها أبرد من غذاء الحنطة غير الرومية، و جيده الكبار الحديث الرزين، و هو حار رطب. الممضوغ منه ينفع الأورام الجاسية. و دقيقها خاصة بالزعران دواء للكلف. الشربة: بقدر الكفاية.

* خَنْشِي:

«ع» هو نبات معروف، و له ورق شبيه بورق الكزّاث الشامّي، في رأسه زهر أبيض، و له أصول طوال مستديرة، شبيهة في شكلها بالبلوط. جريفة مسخنة. و لا ينتفع من هذا الدواء إلا بأصله، كما ينتفع من اللثيوف بأصله، و قوته تجلو و تحلل، فإن أُحرق و صار رمادًا كان أشد إسخانًا و تجفيفًا، و أكثر تلطيفًا و تحليلاً، و هو يشفي داء الثعلب إذا أُحرق أصله، و ضُمد برماده، بعد حك الموضع بخرقه خشنة. و إذا شُربت أدت البول و الطمث، و إذا شرب منها وزن درهمين بشراب، نفعت من وجع الجنين و السعال و وهن العَصَل. و إذا أكل من أصله مقدار كفّ سهل القيء، و ثلاث دراهم منه تشفى نَهَش الهوام. و ينبغي أن يُضمد موضع النهشة أيضًا بالورق و

الأصل و الزهر، مخلوطاً بالشراب. و طيخ الأصل بَدْرَدَى الشراب ضِمَادًا ينفع من القروح الوسخه و الخبيثه، و للأورام العارضة للثدى، و الحصى و الخراجات و الدماميل. و ماؤه وحده أو مخلوطاً بكنُدر و عسل و شراب و مر، يفتري، و يُقَطَّر في الأذن التي يسيل منها القَيْح يوافقها، و في الأذن المخالفة لناحية الضرس الوجع يسكن و جعه. «ج» نبات ورقه كورق الكُرَاث، و له ساق أملس، على رأسه زهر، و له أصول طوال مستديرة كاللينوفر، و هو حرّيف، و أصله الإشراس. و هو حار يابس، و قيل: إنه بارد رطب، و هو قول بعيد، و رماده ينفع من البهق الأبيض، و يُطلى و يُجَلَس في الشمس، و زهره إذا نُقِع في شراب ينفع ذلك الشراب من لدغ العقرب.

(١٧٦ / ١)

* خُنْفَسَاء:

«ع» إن أغليت في الزيت و قُطِر في الأذن سكن الوجع من ساعته، و إذا دفنت في ورد أحمر ماتت، و إذا دفنت في السَّرَجِين عاشت، و إن أخذت رؤوس الخنافس المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٠٤

و جعلت في برج حمام اجتمعت إليه، و إن قطع مؤخره و غمس فيه ميل و اكتحل برطوبته قوَى البصر، و نفع من ضعفه، و من الغشاوة، و إذا طبخ في الزيت حتى يخرج قوته و قطر في الأذن الوجع، نفعها من الصمم الحديث، و إذا دُلكت بها قروح الساقين نفعها، و إذا دهنت بدهنه المطبوخ فيه البواسير النابتة في المقعدة نفعها نفعًا عجيبًا، فإذا أدمن ذلك أيامًا أذهبها بتاتًا، و إن شُدِخت و ربطت على لسعة العقرب أبرأتها.

* خَنْزِير:

«ع» مرارة الخنزير إذا طُليت بعسل و فُلُفُل أنبت الشعر في رأس الأفرع. مجرّب. و شحمه موافق لأوجاع الرحم و المقعدة، و حرق النار؛ و العتيق منه إذا أتى عليه زمان طويل يسخن و يلين، و إذا غُسل و خلط برماد و كِلْس وافق من به شَوْصِيَه، و كان صالحًا للأورام الحارة، و إذا سحق المحرق منه، و طلى به مع عسل على البرص، أجلاه و نفع منه.

(١٧٧ / ١)

* خَوْلَجَان:

«ع» هو عروق متشعبة ذات عُقَد، لونها بين السواد و الحمرة، شبيه بأصول النوع الكبير من السُّعِيد؛ و هذه العروق حرّيفة الطعم، تُجَلَب من بلاد الهند، و فيها عطرية، حارة يابسة في الثالثة، جيدة للمعدة، يطيب النكهة، و يهضم الطعام، كاسر للرياح، موافق لمن يكثر به القَوْلَج الرّيحى، و الجُشاء الحامض، و يزيد في الباءة جدًّا، و ينفع الكلى و الخاصرة الباردتين، نافع لأصحاب البلغم و الرطوبات المتولدة في المعدة، و يحرك المني و يهيجه، و إذا أخذ عود منه و أمسك في الفم قليلاً فإنه ينعظ إنعاظًا شديدًا؛ و من أحسن الطرق في استعماله في أمر الباءة: أن يؤخذ منه وزن نصف مثقال أو درهم، و يُسحق و يُنخل، و يذرّ على مقدار نصف رطل لبن حليب بقرى، و يشرب على الريق، فإنه غاية في أمر الباءة. و هذا مجرّب صحيح. و هو من أنفع الأدوية لمبرودي المعدة و الكبد، و يحسن هضمها تحسینًا بليغًا، و يقوى الأعضاء الباطنة، و يحبس البول الكثير شربًا. و بدله: وزنه دارصيني أو قَرْنُفُل، و قيل: بدله من قرفة القرنفل وزنه، «ج» أجوده ما عظم منه. و هو حار يابس في الدرجة الثانية، محلل، مذيّب ينفع من وجع القَوْلَج و وجع الكلى، و يزيد في الباءة، و يطيب النكهة، و يهضم الغذاء، و هو جيد للمعدة، و ينفع من عرق النَّسَا، و يحبس البول الكثير من برد الكلى و المثانة. و قدر ما يؤخذ منه: درهم. و بدله: قرفة القرنفل. «ف» عروق خشنة، خارجها حمرة و سواد، و باطنها أبيض، أجودها الحديد الحادّ

الطعم، حار يابس في الثانية، ينفع من القَوْلنج و وجع الكَلَى، و يزيد في الباءة. و الشربة منه: درهم.

(١٧٨ / ١)

* خَوْخ:

[٩٠] «ع» في الأنفس: شجرة الخوخ في قصبانها و في ورقها مرارة، فلذلك

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٠٥

صار ورقها يقتل الديدان متى سُحِق و وضع على الشرة، و مع هذا هو دواء يحلل. و أما ثمرته التي تؤكل فمزاجها رطب يبرد، و الرطوبة المستكنة فيها و جرمها سريعاً الفساد، رديتان في جميع الخصال، فلا ينبغي أن يؤكل بعد الطعام، و كذلك تُمنع الأطعمة المولدة للدم الرديء الرطبة اللزجة، السريعة الانحدار عن المعدة، فإنها إذا أكلت بعد الطعام فسدت، و أفسدت ما قبلها من الأطعمة. و هو بارد رطب في آخر الدرجة الأولى، أو في مبدأ الثانية، يولد بلغمًا غليظًا، سريع الفساد و العفونة في المعدة. و هو جيد للمعدة الحارة، و العطش الملتهب، و الالتهب منها. و هو مشه للطعام، و يزيد في الباءة، و يطفئ الحرارة، و يشبه أن تكون زيادته للباءة في البلدان اليابسة الحارة. «ج» أجوده المسكّي، و الذي يخرج منه نواه بسهولة، و هو أسرع انهضامًا، و هو بارد رطب في آخر الدرجة الثانية، و قيل في الأولى، و هو ملين، و فيه قبض مّا، و أقبضه المقدد، و البالغ منه صالح للمعدة، يشهي الطعام، و يزيد في الباءة لأصحاب الأمزجة الحارة اليابسة، و ينفع من الحميات المحرقة، فلا يفسد كفساد المشمش، و يولد بلغمًا رقيقًا، و قديده ليس بجيد الغذاء، بطيء الهضم، و إن أكله بارد المزاج فليأكل بعده زنجبيلًا مربي و عسلًا، «ف» نضيجه جيد للمعدة، و ينفع من الجوع الكلبى، و هو بطيء الهضم، و يُعفن الأخلاط، و يدفع ضرره الحلواء و الخمر الريحاني.

* خَوْلَان:

«ع» هو الخُضض. و قد ذكر في حرف الحاء المهملة، و الله الموفق.

(١٧٩ / ١)

* خِيَار:

«ع» الخيار أبرد و أغلظ و أثقل من القثاء، لأن برودته في آخر الدرجة الثانية، و برودة القثاء في وسطها، و لذلك صار الخيار أشد تطفئه و تبريدًا، و لأجل ذلك فعله في توليد البلغم الغليظ، و الإضرار بعصب المعدة، و تفجيج الغذاء، أكثر من فعل القثاء، لأنه أثقل و أبعد انهضامًا، فهو يولد الخلط البارد الغليظ المسمى خامًا. و المختار منه ما كان جسمه صغيرًا، و حبه رقيقًا غزيرًا متكاثفًا، و أفضل ما يؤكل منه لبه فقط، لأنه أسرع انهضامًا، و أكثر انحدارًا، و هو يوافق الكبد و المعدة الملتهبتين، و لبه ألطف من لب القثاء، و إذا أكل اليسير منه طيب النفس، و خاصة الخيار، إنه إن شمه من قد اختلف اختلافًا كثيرًا، أو أصابه غشى من حرارة مفرطة، و ضعفت قواه، سكن عنه ما يجده. و الخيار و القثاء إن جعل منهما سلاتق، و أطعم صاحب الحميات الحادة، انتفع بها، و بزر الخيار بارد رطب في الثالثة، نافع من احتراق الصفراء و الدم، و الورم الحار في الكبد و الطحال، و من أوجاع الرئة و قروحها و جزم الخيار بطيء الانهضام، يدر البول إدراةً كثيرًا، و هو قوى البرد جدًّا و ربما هاج منه وجع الخاصرة، و ليحذره من يعثره الرياح الغليظة. و لبه ينفع المحرورين. «ج» يسمى القثد و هو ألطف من القثاء و أبرد، و فيه يسير قبض، و هو بارد رطب في الدرجة الثانية، و ينفع من الحميات المحرقة، و يدر البول، و إذا أخذ من مائه ما بين ثلث رطل مع عشرة دراهم من السكر السلیمانی أسهل المرار الأصفر، و قد يحدث عطشًا لآكله طريًا، لاستحالتة إلى المرار، و يحدث وجع المعدة و الخواصر،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٠٦

و يصلحه العسل و الزبيب. «ف» يبرد أحشاء المحرورين. و يسكن العطش. المستعمل منه: بقدر الحاجة.
(١٨٠ / ١)

* خيار شَبْر:

«ع» الخيار شنبّر معروف، و ثمره مألوف، و هو بمصر و إسكندرية و ما والاها، و منهما يحمل إلى الشام. و شجرته و ورقه قريب من شجر الجوز، و ورقه زهر ياسمينيّ الشكل، خمس ورقات في كل زهرة، في نهاية الصفرة، فإذا قارب أن يَدَوَى استحال لونه إلى البياض و يسقط، و تبرز أنابيب القضيب الشَّبرية، منها الطويل و منها القصير، كعناقيد الخرنوب، شديدة الخضرة، ثم تسود إذا انتهت، و داخل أنابيبه طبقات لُب سود حلوة معسلة، و بين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القدر، و المستعمل منه طبقاته، دون نواه و قصبه، و المختار منه ما اسودّ جوفه، و ما كان برّاقاً رزينا. ليس بمتحسّف، و كان في قصبه. و الخيار شنبّر معتدل في الحرارة و البرودة، و هو إلى الحرارة أميل، يسهل المرّة الصفراء المحترقة، و يسكن حدة الدم، و يحلل الأورام الحارّة أيضًا. و يلين الصدر، و ينقى العصب. و الشربة منه: ثلاثة دراهم إلى عشرة دراهم، و يُحلّ بالماء الحار، و يشرب، و هو يلين الأورام الصلبة طلاء و أورام الحلق و الجوف. إذا تُغْرِغَ به مع طيبخ الزبيب. و مع عنب الثعلب، و يسهل بلا نكايه و لا أذى، و لا غائلة له. و يسقى للحبالي للمشي. و يُمَشَى المرّة، و ينقى اليرقان، و ينفع من وجع الكبد، و يُطلى على النقرس و المفاصل، و إذا مُرست فلوسه بماء الكزبرة الرطبة، و لعاب بزر قطونا، ثم تُغْرِغَ به، نفع من الخوانيق. و يسهل الطبيعة برفق، و ينقى المعدة و الأمعاء من الرطوبات و المرار، و يسهل خروج البراز المنعقد المتحجّر، و إن سقى مع التمر هنديّ أسهل الصفراء و إن سقى مع التبريد أسهل بلغمًا و رطوبة. «ج» أجوده الهنديّ، و ينفع من القولنج، و إسهاله بقوة جالية. و الشربة: من خمسة دراهم إلى خمسة عشر درهماً. و بدله: نصف وزنه ترنجبين. و ثلاثة أوزانه لحم الزبيب، مع شيء من ترديد. «ف» مختاره الحديث الكثير العسل، معتدل في الحر و البرد، ينفع من اليرقان و وجع الكبد،
(١٨١ / ١)

و يسهل البلغم و المرار، الشربة: عشرة دراهم. و قال: ينفع من المرّة و الصفراء، و يقوى البدن، و يذهب بالحرارة و السخج. «ز» بدله: مثل وزنه ترنجبين، و نصف وزنه زبيب منزوع العجم. و قيل بدله: سكر سليمانى.

* خيري:

«ع» نبات معروف، و له زهر مختلف، بعضه أبيض و بعضه فزيرى، و بعضه أصفر نافع في أعمال الطب. و قوة هذا النبات قوة تجلو، و هى لطيفة مائية، و أكثر ما توجد هذه القوة في زهره، و هى في اليابس من الزهر أكثر منها في الرطب الطرى، فهو يلفظ، و يرفق الأثر الغليظ الكائن في العين، و ماؤه إذا طبخ يدرّ الطمّث، و يُحدر المشيمة و الأجنة إذا جلس فيه، و إن شرب أيضًا فهو دواء يفسد الأجنة، لأنه شديد الحرارة، و ماؤه الذى يطبخ فيه يشفى الأورام الحادثة في الأرحام إذا نُطّل عليها، و خاصه لما طال مكثه و صلب. و أما بزر الخيريّ فقوته قوة الخيريّ بعينها، إلا أنه من أنفع الأشياء كلها في إحدار الطمّث، إذا شرب مقدار مثقالين، و إذا احتمل من أسفل مع العسل فهو يفسد الأجنة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٠٧

الأحياء، و يخرج الموتى. و قوة أصوله قريب من قوته، إلا- أنها أغلظ، و إذا خلط الأصل بالخل شفى الطحال الصّلب، و إن تضمد بعروقه يابس مع الخل حلت أورام الطحال، و ينفع من امتلاء الرأس من البلغم، و طيبخ أصوله بالخل نافع من وجع الأسنان. «ج» الأسود منه معتدل، و الأصفر فيه حرارة، و قيل حار يابس في الدرجة الأولى. «ف» له زهر أصفر و أسود، جيده الأصفر الذكيّ الرائحة،

حار يابس في الثانية، ينفع الرياح في المعدة والأمعاء، و يمنع من الفؤاق، و ورده محلل ملطف، إذا شم ينفع من برودة الدماغ و رطوبته، و يحلل الرياح الغليظة من الدماغ.

(١٨٢ / ١)

* خيرُونا:

«ع» هو حب صغار مثل القاقلة، حار يابس في الثالثة، قوته قوة القرنفل، يجلو و يلطف، و هو اللطف من القاقلة، جيد للمعدة و الكبد الباردتين، و هو أحر للمعدة من القاقلة، يجلب من الصقالبة. الشربة منه: درهمان. و قال فيه ما قاله عبد الله، و كذلك ابن جرلة. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٠٨

حرف الدال

* دازِصيني:

«ع» معناه بالفارسية شجرة الصين، و الدارصيني على ضروب: منه الدارصيني على الحقيقة، المعروف بدارصيني الصين. و منه الدارصيني الدون، و هو الدارصوص. و منه المعروف بالقرفة على الحقيقة، و منه المعروف بقرفة القرنفل.

(١٨٣ / ١)

فأما الدارصيني على الحقيقة، فجسمه أشحم و أثخن، و أكثر تخلخلًا من جسم القرفة على الحقيقة، و سواد قرفة القرنفل، إلا أنه إلى القرفة أميل، و بها أشبه، لأن حمرة أقوى من سواده و أظهر. و أما لون سطحه فيقرب من لون السليخة الحمراء، و أما طعمه فأول ما يبدأ الحاسة الحرافة، مع يسير من قبض، ثم يتبع ذلك الحلاوة، ثم مرارة زعفرانية، مع دهنية خفيفة، و أما رائحته فمشاكله لرائحة القرفة على الحقيقة، فإذا مضغته ظهر لك شيء كرائحة الزعفران، مع يسير من رائحة اللينوفر. و أما الدارصيني الدون، فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة في خفته و تلحمه، و حمرة لونه، إلا أن حمرة أقوى، و لونه أشرق، و جسمه أرق و أصلب، و أعواده ملتفة دقاق مقصفه، شبيهة بأنابيب قصب الساج، إلا أنها مشقوقة طولًا غير ملتحمه و لا متصله، و طعمه و رائحته مشاكله لرائحة القرفة على الحقيقة، و طعمها في ذكائها و عطريتها و حرافتها، إلا أن الدارصيني أقوى حرارة، و أقل حلاوة و عفوصه. و أما القرفة بالحقيقة فمنها غليظ و منها رقيق، و كلاهما أحمر و أملس، مائل إلى الحلو فيه قليلًا. و ظاهره حسن أحمر اللون إلى البياض قليلًا، على لون قشر السليخة، و رائحتها ذكية عطرة، و في طعمها حدة و حرافة، مع حلاوة يسيرة. و أما المعروفة بقرفة القرنفل، فهي رقيقة صلبة إلى السواد مائله، ليس فيها تخلخل، و رائحتها و طعمها كالقرنفل، إلا أن القرنفل أقوى قليلًا. و هذا الدواء في الغاية من اللطافة، و لكنه ليس بحار غاية الحرارة، بل من الحرارة في الدرجة الثالثة و ليس في الأدوية المجففة شيء يجفف مثل تجفيفه، للطفافة جوهره. فأما قرفة الدارصيني فكأنها دارصيني ضعيف، و بعض الناس يسميه دارصيني دون. و قوة كل دارصيني مسخن مدرة للبول، مليئة منضجة، و تدر البول و تسقط الجنين إذا شرب و احتمل مع مر، و يوافق السموم من كل شيء من دواب الأرض القتالة، و يجلو ظلمة البصر، و يقلع البثور اللينة و الكلف، إذا خلط بعسل، و ينفع

(١٨٤ / ١)

من النزلات و السعال المزمن و الجنب و وجع الكلى و عسر البول، و قد يقع في أخلاط الطيب الشريفة، و بالجملة هو كثير المنفعة، و قد يسحق و يعجن بشراب، ليبقى زمانًا طويلًا، و يجفف في الظل و يخزن، و هو مطيب للمعدة، مذهب لبردها، مسخن للكبد، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٠٩

مفتح للسُّدَد، محدّ للبصر، مجفف للرطوبة العارضة في الرأس و المعدة. و خاصته أن يُحد البصر الضعيف إذا اكتحل به، و إذا أكل، و يصفى الصوت الذي يخشن عن رطوبات منصبة، و يحلل البلغم من الحلق و النغانغ و قصبه الرئة، و بالجملة فهو أبلغ الأفاويه في تجفيف الرطوبات الفضلية في أى عضو كانت، و يحسن الذهن تحسیناً جيداً، و لا سيما إذا خلط مع الإهليلج الكابلي، و يسخن و يطف الأغذية الغليظة، و يعدها للهضم، و ينفع لكثرة أوجاع المعدة الباردة. و ينبغي أن يكثر منه الممعدون، و في طعام من به ربو، و أخلاط غليظة في صدره، و ليس يبلغ ما يبلغه الفلفل و الخولجان من كسر الرياح، بل ينفخ قليلاً، و بذلك يعين على الإنعاض، و له خاصية في التفریح، و فيه قبض يسير، و يصلح كل عفونة، و كل قوّة فاسدة، و كل صديديه من الأخلاط. و إن طبخ مع المصيطكا و شرب ماؤه أزال الفواق و أذهبه. و بدل الدارصيني: ضعف وزنه من الأهل، و لا يستعمل هذا البديل للجبالی، و بدله في أيارج الفيقرا: السليخة الفائقة، و بدل السليخة الفائقة دارصيني، و الدارصيني الفائق أقوى من السليخة الفائقة، و لكن السليخة بدله عن ضرورة. و قال في موضع آخر: تكون السليخة ضعف الدارصيني، و قيل: بدل الدارصيني وزنه من الكبابة، و الكبابة أقل منه لطافة، و قيل بدله خولجان وزنه. «ج» إذا دقّ و عجن و عمل أقراصاً، فإنه يبقى خمسة عشر سنة، و أجوده الطيب الرائحة، الحاد المزاج بلا لدغ، الشديد الحرارة، الذي فيه حلاوة و ليس بهش جداً. و هو حار يابس في الدرجة الثالثة، و قيل في الثانية، و دهنه حار جداً. و الدارصيني في غاية اللطافة، و جاذب مصلح للعفونة، نافع للزكام و ظلمة العين أكلاً

(١٨٥ / ١)

و كحللاً، و يفرح القلب، و ينقى الصدر، و يفتح سُدّد الكبد، و يقوى المعدة، و ينفع من الاستسقاء و أوجاع الرحم مع مخّ البيض، و ينفع من سموم الهوام، و يضمّد به للسعة العقرب مع التين، و قدر ما يؤخذ منه: درهم. و بدله: قشور السليخة القابضة، أو ضعفه كبابة أو أبهل أو زرنب، و دهنه شديد النفع للرعشة و النافض. «ف» خشب معروف. و أصنافه كثيرة، و أجوده الأسود الطيب الرائحة، الحاد المذاق. حارّ يابس في الثانية، مفرح، و ينفع من السعال و الربو، و يحفظ على الإنسان قوته أيام حياته، و يذكرى الدهن، و الشربة منه: درهم.

(١٨٦ / ١)

* دارشيشقان:

«ع» هو شجرة ذات غلظ، فيها شوكة، و الجيد منه ما كان رزينا، و إذا قشر كان لونه إلى لون الدم أو إلى لون الفرفير، كثيفاً طيب الرائحة، في طعمه شيء من المرارة، و طعم هذا الدواء طعم حريّف قابض. و قوته بحسب ما يعلم من طعمه قوّة مركبة من حر و برد، فهو حارّ في الأولى، يابس في الثانية، ينفع من استرخاء العصب، ينشف الرطوبات الغليظة، مقو للمثانة، و يتمضمض بطبيخه لحفظ الأسنان، و يسحق و يذّر على قروح المثانة، ما بين الخصى و الفقهة و المذاكير، فينفع من صلابتها في ساعتها، و يوافق القلاع، و قروح الفم الوسخة، و قروح البدن الساعية، و نتن الأنف، و يخرج الجنين إذا وقع في خلال الفرزجات. و بدله في النفع من استرخاء العصب: وزنه من الأسارون،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١١٠

و ثلثا وزنه من الراوند، و نصف وزنه من الدرונج. و قال («ز»): بدله ثمرة الينبوت. و قال غيره: بدله من الزراوند و أسارون و دزونج، من كل واحد نصف وزنه و الله أعلم. «ح» شجرة غليظة، ذات شوكة كثير، قشرها حريّف، و زهرها حادّ، و عودها عَفَص فيه بردماً، و قيل هو أصل السنبل الهندي، و أجوده الرزين الذي يخرج من تحت قشره أحمر طيب الرائحة و الطعم. حار في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، و قيل في الثالثة، و قيل في الأولى، و قيل إنه بارد. و هو يحلل الرياح، و يصلح العفونة، و يحبس الترف، و ينفع استرخاء العصب، و نتن الأنف إذا جعل فتيلة، و طبيخه للقلاع و حفظ الأسنان و نفث الدم من الصدر، و يعقل البطن، و ينفع من عسر البول. و

قدر ما يؤخذ منه: درهم. «ف» مثله، و ينفع من ضَرَبَانِ وجع الأسنان، و ينفع من النفخ في المعدة، و إذا ذلك به داء الثعلب و داء الحية أنبت الشعر. المستعمل منه: بقدر الحاجة.

(١٨٧/١)

* دَادِي:

«ع» هو حبّ مثل حبّ الشعير، و أطول و أدقّ، أدكن اللون، مرّ الطعم. و قيل بارد: و الصحيح أنه إلى الحرارة، يابس في الثانية، قابض يعقل، و بما فيه من القبض يحفظ النييد من الحموضة، و فيه تليين للصلابات، و نافع جدًّا لأوجاع المعدة و لاسترخائها جلوسًا في طبيخه، و إذا لَتَّ منه وزن درهمين بزيت و استفّ، نفع البواسير. و هو نافع من السموم، و أجوده ما كان أحمر حديثًا طيب الرائحة. و إذا عجن بالعسل و لُعِقَ قتل الدود و الحيات التي في الجوف، و يقطع اليرقان، و يحس من شربه بحرارة في الوجنتين، و سيَدَر من غَدِ يوم شربه. و قال في كتاب السمائم: يعرض لشاربه الدُّوَار و هذيان، و يقطع الأمعاء. و بدله في تحليل الصلابات: ثلثا وزنه كُنْدُر، و نصف وزنه أبهل، إلا في الحَبَالِي لا يستعمل الأبهل. «ج» مثله. «ف» ينفع البواسير، و الجلوس في طبيخه يرد المَقْعَدَة البارزة، و الإكثار من شربه ربما قتل، و يُدَاوَى بالقيء و الإسهال و اللبن الحليب.

* دَادِي رُومِي:

«ع» هو الهيوفاريقون. و يذكر في حرف الفاء، إن شاء الله تعالى.

* دَارْفَل:

يذكر مع الفُلْفُل إن شاء الله تعالى.

(١٨٨/١)

* دَبَق:

«ع» أجوده ما كان حديثًا، و لون باطنه شبيه بلون الكُرَات، و لون ظاهره إلى الحمرة، ليس فيه خشونة و لا نخالة، و هو يعمل من ثمرة مستديرة، تكون في شجر البلوط التي ورقها شبيه بورق الشَّمْشَار، [٩١] بأن يُدَقَّ ثم يغسل ثم يطبخ بماء، و من الناس من يعمله بأن يمضغ الثمرة، و قد يكون من شجر التفاح، و شجرة الكُمَثْرِي، و شجر آخر، و يوجد عند أصول بعض الأشجار الصغار. و هو حار في الدرجة الثالثة، يابس في آخر الدرجة الأولى، يجذب الرطوبة الغليظة، و يلطفها و يذيبها و يحللها، و لا يسخن إلا بعد مكثه من حين يوضع مدة طويلة، و قوته محللة ملينة، و إذا خلط براتينج و موم، أجزاء

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١١١

متساوية، أنضح الجراحات و الدمامل الظاهرة في أصول الأذنين، و سائر الأورام، و إذا خلط بالكُنْدُر أبرا القروح المزمنة، و إذا خلط بالثورة و طبخ معها و وضع على الأورام الخبيثة، و على الطُّحَال الجاسي، حلل الأورام و الجُسَاء، و إذا خلط بالزرنيج الأحمر أو الأصفر، و وضع على الأظفار قلمها و إذا خلط بالنورة و عصير العنب قواها، و بدله في تحليل الأورام الصلبة: ثلثا وزنه من الأبهل. «ج» ثمره كالحمص غير خالص الاستدارة، يكسر فتدبّق به اليد، معدنه البلوط و التفاح و الكمثرى، و يلين و يقلع الأظفار الفاسدة إذا وضع عليها مع زرنيج، و ينقع الأورام و الشَّرِي، و يذوب الطُّحَال إذا وضع عليها مع نُورَة، و ينفع من البلغم و النَّسَا، إذا أخذ منه نصف درهم، و يجذب الرطوبة الغليظة، و ينفع من نواصير المآقي. «ف» ثمره مثل الحمص الأسود، غير خالص الاستدارة، أجوده الأسود

الحديث، حارّ فيه رطوبة، ينضج الجراحات، وينفع من عرق النسا و النقرس، و يحلل ما كان في الوركين و الركبتين من الأخلاط الفاسدة. و الشربة منه: درهمان.

(١٨٩ / ١)

* دَبَس:

«ع» أجوده البصيرى الذى من سيلان الرُّطْبِ الفارسيّ. و هو حارّ رطب، يجلو و يزيل الكَلْفَ لطوْحًا مع القُسط و الملح، و يلين الطبعه، و يغذو، و لكنه يولد خُطًا غليظًا رديئًا عكْرًا، و يصلحه اللوز و الخشخاش و بعد السكنجيين الساذج أو لب الخس، و المصنوع من التمر لا حاجة إلى ذكره لاطراحه. «ج» مثله. و ذكر المصنوع من التمر.

* دَبَاء:

«ع» هو القَرَع. و سيذكر في حرف القاف إن شاء الله تعالى.

* دَب:

«ع» هو حيوان معروف، يشبه الخنزير في فِرْطَسِيَّتِهِ و خلقته، إلا أن يديه و رجليه كيدي الإنسان و رجليه، و هو من أفهم الحيوان، و يحاكي الإنسان في مشيته على قدمين، ورميه بالحجارة، و لا يكاد يظهر في الشتاء، و إذا جاع مص يديه و رجليه فاكتفى بذلك، و مرارته إذا ديفت بالعسل و الفلفل و طليت بها الفِرْطِيسَةُ، أعنى. القرع في الرأس، أذهبته و أنبتت فيها شعرًا حسنًا، و لا سيما إذا أدمن ذلك ثلاثًا، أو خمسًا، و إن سخن شحمه في رمانه بعد إخراج حبه، و خلط بمثله زيتًا، ثم طلى به الحاجبان، أكثر شعرهما، و إذا حشى به الناصور أبراه، و إن سحق شحمه و طلى به المفاصل المنعقدة الزمنه نفعها، و إن طلى به البرص متواليا أبراه، و شحمه نافع جدًّا من الخلع و الوثى و التعقد المزمن، و البرص، و يطف غلظ العصب إذا ذلك به في الشمس دلْكًا رقيقًا، حتى تشربه الأعضاء، و هو في غاية التلين، و دمه حارّ، إذا وضع في الأورام أنضجها سريعًا، و إذا لعق من مرارته من به صيرع نفعه، و شرب أنفحته يسمن، و إذا اكتحل بمرارته مع عسل و ماء الرازيانج أهدت البصر، و دمه إذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد في الأجنان بعد ما يقلع، و إن ذلك المولود بشحمه مذابًا كان حرزًا له من كل سوء.

(١٩٠ / ١)

* دَجَاج و دَبِك:

«ع» مرق الدجاج المطبوخ إسفيدباجا قوته قوة مصلحة للمزاج، فأما مرق الديوك العتيقة فمطلق للبطن. و ينبغي لمن أراد أن يتعالج به أن يطبخ الديوك

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١١٢

بالماء طيخًا كثيرًا، و هذه أشياء جُوبت و صحت. و أدمغه الدجاج إذا شربت بشراب نفع من نهش الهوام الخبيثه، و يقطع نزف الدم العارض من حجب الدماغ. و الدجاج إذا شقت و وضعت و هى سخنة على نهش الهوام نفعت منها، و ينبغي أن تبدل في كل وقت. و مرق الفراريج إذا كان ساذجًا استعمل خاصة لتعديل الأبدان السقيمة، و الذين يعرض لهم التهاب في المعدة، و مرق الديوك المذكورة إذا أخرج أجوافها و صير مكانها ملح، و تخاط بطونها، و تطبخ بعشر قوطليات ماء إلى أن ترجع ثلاثة قوطليات و يطبخ معها قرطيمًا و بسباجا، فتسهل كيموسًا غليظًا لزجًا أسود، و توافق الحميات المزمنة، ذات الأدوار و الارتعاش، و الربو، و وجع المفاصل، و

نفخ المعدة، و الدم الفاسد، و ينفع القَوْلنج جَدًّا. و لحم الدجاج الفتى يزيد فى العقل و فى المنى، و يصفى الصوت. و لحوم الدجاج الأهلية جيدة الغذاء، و غير السمين من الدجاج الأهلى أشدّ ترطيبًا للبدن من سائر الطيور الوحشية، و هو ملائم للبدن المعتدل، الذى لا يكّد كدًّا، و يحسن اللون، و يزيد فى المنى و الدماغ، و خاصة أدمغة الأهلية، فيغذو الدماغ غذاء كثيرًا، و تصلح من خف عقله، و ليس يحتاج إلى كثير إصلاح إلا إذا أدمن، و لأصحاب الأمزجة الباردة، فإنه كثيرًا ما يعترتهم من القَوْلنج، و لا سيما إذا أكلوه بالحصرم، و ليس ينبغي أن يجمع بين لحم الدجاج و الماء، فإنه يخشى منه تكون القَوْلنج الصعب الشديد، و أكله أيضًا مع الجبن يعسر خروجه، و إذا طبخ المسمن بالزبد حتى ينضجها و يأكلها إن قدر بأسرها كانت بُرءه، و إن سمت دجاجة، بلحم القرطم اثني عشر يومًا، و استخراج شحمها و فتر، و دهنت به أطراف من ظهر به الجذام نفعه نفعًا بليغًا، و إذا فتر شحم الدجاج و طلى به رأس من به المايلخوليا السوداوية نفعه نفعًا

(١٩١ / ١)

عجيبًا، و لا سيما إذا توالى ثلاث مرات، و إذا شربت أمراق الدجاج المشحمة، و يوالى أكلها صاحب صفرة اللون الذى لا يعرف، سبعة أيام، فى كل يوم دجاجة بخبز حُوَازى، نفعه ذلك نفعًا عجيبًا. و زبل الدجاج يفعل ما يفعله زبل الحمام، غير أن زبل الدجاج أضعف، فعلاج أجودها ما لم تبض من الهندي الراعى، و هى المعتدلة الحر، تزيد فى الدماغ و العقل، و هى من أعذية الناقهين و لا يصلح أن يداومها ذو الكد و الرياضة. «ف» مثله. و الدجاج يزيد فى الدماغ، و الديوك أمراقها جيدة لأصحاب القَوْلنج، خصوصًا مع الشبّاتج و الشبّث.

* دَجْر:

«ع» هو اللوياء. و سيأتى ذكره فى حرف اللام، إن شاء الله تعالى.

* دُخْن:

«ع» الدخن جنسان: أحدهما أحرش من الآخر، و هو الذى يمكن أن ينسحل عنه قشره كما ينسحل عن الأرز، و الآخر زلّال و بارد لا ينسحل، و هو من جنس الحبوب يشبه الجاورش، و قوّته شبيهة بقوّته، و غذاؤه يسير مجفف، و هو يحبس البطن كما يفعل الجاورش، و أما من خارج فإنه إن وضع برّد و جفف، و يعمل منه الخبز كما يعمل من الجاورش، و هو أقل قبضًا. و قوّة الدخن من البرودة فى الدرجة الأولى، و من اليبوسة فى الدرجة الثانية، و يدّر البول، و يبطل الانهضام فى المعدة، و إذا استعمل باللبن الحليب و الدسوم و الربوب قلّ ضرره و يبسه، و غدّى غذاء صالحًا. و سويقه يقطع الإسهال و القيء المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١١٣

العارضين من الصفراء. «ج» دخن: هو الجاورش بالفارسية. و هو بارد يابس فى الثالثة، و قيل حارّ، يحبس الطبع، و يدّر البول، و قد يغذو غذاء قليلًا، و إن طبخ باللبن الحليب عدل يبسه، و غدّى غذاء كثيرًا، و لكنه يولد السدد و الحصى، و يصلحه السكر و العسل. «ف» حبوب معروفة، تشبه الجاورش، أجوده الحديث الرزين. بارد فى الأولى، يحبس الإسهال، و ضماده جيد للأورام، و يعقل البطن، و ينفع من الإسهال المرارى. و الشربة منه: خمسة دراهم.

(١٩٢ / ١)

* دُخَان:

«ع» كل دخان فهو مجفف لين، جوهره جوهر أرضى لطيف، و هو يختلف باختلاف أصناف المواد التى عن احتراقها يتولد. «ج»

أقواها دخان القطران و النَّفْط، ثم الزَّفت، ثم المَيْعَة، ثم المر، ثم الكَنْدُر. و هو مجفف، و فيه يسير نارية. و دخان البُطم نافع للرطوبات التي في العين التي لا رمد معها، و دخان الكَنْدُر يمنع نبات الشعر في العين، و ينفع من السيلان و التآكل و الرطوبات التي لا رمد معها. و دخان المر بعيد عن الأذى، كدخان الكَنْدُر، و ما كان من أنواع الدخان أحدًا استعمل في مداواة أشفار العين، و في مداواة العين الرطبة، التي لا ورم معها، و يستعملون الأنواع التي هي ألين في المداواة التي تصلح للعين الوارمة، التي فيها قرحة، كدخان الكَنْدُر. (١٩٣/١)

* دَرُونَج:

«ع» المستعمل من هذا الدواء أصله، و هو أصل شكله كشكل عقرب، يضمحل كل سنه منه البعض، و يخلف عنه البعض الباقي، و ربما كبرت حتى تكون كعقدتين أو ثلاثة في أصل واحد، و في طعمه يسير مرارة، و قليل عطرية. و قوة الدرونج في الحرارة و اليبوسة من الدرجة الثالثة، ينفع من الرياح النافخة، و من لسع الهوام المسمومة، و ينفع من أوجاع الأرحام الباردة، و الخفقان مع برد، و ينفع من لسع العقرب و الرُّتلاء شربًا و حَمَادًا، و خاصيته في تفريح القلب و تفويته شديدة جدًا، و هو ترياق للسموم كلها، قوي مفرح، و يكسر شدة تسخينه بأن يخلط مع شراب التفاح، فإن أريد للخفقان حارًّا جدًا خلط به قليل كافور، فتبقى خاصيته، و تكسر كفيته، و هو يسخن القلب و المعدة و الكبد، و يهضم الطعام، و ينفع من المايخوليا المعوية، لتحليله النفخ، و تليطه غلظ الأخلاط، و إذا علق منه قطعة داخل بيت لم يصب من فيه طاعون، و إن علق منه عودًا على امرأة حامل في حقوبها مشكوك العود، مثقوبا بخيط من غزلها، حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى، و إن كانت تعسرت ولادتها عليها أسرعت الولادة، و من علقه بخيط على رأسه، و يكون الأصل مثقوبا في الطول، أمن من الأحلام الرديئة، و من الفزع في النوم. و بدله في دفع الرياح عن الأرحام: وزنه زَرَبًا، و ثلثا وزنه قرنفل. و قال «ز» مثله. و قال بعض الأطباء: بدله: وزنه حُوَلْجَان و قال آخر: وزنه قَسَط. «ج» هو قطع خشبية، أصوله مقدار العقد و أصغر، أبيض الباطن، أغبر الظاهر، إلى الصلابة و الرزانة، أجوده العطر. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية، مُفَشِّ للرياح، مقو للقلب، نافع للخفقان، و ينفع من السموم شربًا و طلاء. و مقدار ما يؤخذ منه: درهم. و قال أيضًا: درهمان. «ف»

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١١٤

مثله. و أجوده الصلب الرزين الأحمر. حارّ يابس في الثانية، يقوى القلب، و يزيل الخفقان، و يحد الدهن. الشربة منه: درهمان.

(١٩٤/١)

* دَرْدِي:

«ع» ينبغى أن يستعمل من الدردى ما كان من عتيق الخمر، و دردى الخلّ شديد القوة جدًا، فينبغى أن يحرق كما يحرق زَيْد البحر، بعد أن يجفف تجفيفًا بليغًا. و الدردى الذى ليس بمحرق إذا طلى وحده أو مع الآس الغض، يقبض الأورام البلغمية، و يشد البطن و المعدة، و يمنع عنها سيلان الرطوبات، و إن ضمد بها أسهل البطن، و على القروح قطع نرف الدم و الطمث الدائم، و سكن أورام الثدي، فأما الدردى المحرق إذا خلط بالراتينج و لطخ به الشعر، و ترك ليلة حمرة. و قد يغسل و يستعمل في أدوية العين كما تستعمل التوتياء، و يجلو آثار الدماميل و القروح العارضة فيها، و يذهب بالغشاوة من البصر. و دَرْدِي الخمر يجلو الكلف و النمش، و الآثار الشبيهة بالعدس من الوجه، إذا خلط بجزء أشنان، و يسحق و يستعمل كل يوم، و إن طرح في العَمَر عمل عملًا مستقصى في جلاء الوجه و تنقيته. «ج» أجوده دردى الخمر العتيق، و هو حارّ يابس، يحلل الأورام. و دَرْدِي الخمر قد يحرق بعد تجفيفه في خزف مطين أو قدر، و غاية إحراقه إلى أن يبيض و يغسل كما تغسل التوتياء. و المحرق معفن، و الذى ليس بمحرق فيه جلاء و قبض. «ف» معروف. أجوده دردى الخمر العتيق المحرق، و هو حارّ يابس، و المحرق بارد، ينفع من لهيب البدن، و سيلان المواد إلى المعدة. و

قيل إنه يذهب بالجرب و البثور العارضة في البدن، و إذا سِيحِق و عجن بالعسل و خلّ الخمر الممزوج، و أديف حتى يدوب، و طلى به، ينفع منفعه بينة. و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* دَرَج:

«ع» معروف من الطيور، لحمه أفضل من لحم القَبَج و الفواخت، و أعدل و ألطف و أيس من لحم التَّدْرُج، و أقل حرارة منها، و لحمه يزيد في الدماغ و الفهم، و يزيد أيضًا في المني، أظنه غير موجود في اليمن. (١٩٥/١)

* دَرَادَر:

«ع» يسمى شجرة البق. و قوتها في البرودة و اليوسة من الدرجة الأولى. فأما قشر شجرته فمرّ جدًا؛ و إذا عجن بالخلّ و طلى على البرص أذهب، فإذا أخذ عرق من هذه الشجرة، فجعل في النار حتى يبس، و أخذت الرطوبة التي تقطر منه، و قطرت في الأذن، أبرأت الصمم العارض من طول المرض، و عصارة الورق إذا قطرت في الأذن فآترة نفعت من ورمها، و إذا خلطت بعسل و اكتحل بها أبرأت غشاوة البصر. «ج» ورقه يؤكل غصًا كالبقول، و فيه قبض و جلاء، و قشره قابض، و رطوبة أقماعه تجلو الوجه، و قشره يُلَف على الجراحات فيدملها، و كذلك ما تآثر منه، و طبيخ أصله تُنظّل به العظام المكسورة، و قشره الطري إذا أخذ منه مثقال بماء بارد، أسهل بلغمًا. (١٩٦/١)

* دَفَلِي:

«ع» هو شجر ورقه يشبه ورق اللوز، إلا أنه أطول منه و أغلظ و أخشن، و زهره شبيه بالورد الأحمر، و حملة شبيه بالخرنوب الشامّي، مفتوح، في جوفه شيء شبيه المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١١٥

بالصوف، مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى أواقينس، و أصله حادّ الطرف، طويل، مالح الطعم، و ينبت في البساتين، و في السواحل، و أكثر الناس يعرفه إذا وضع على البدن من خارج، فقوته محللة تحليلاً بليغاً، و إذا تناوله إنسان حتى يردّ إلى داخل البدن، فهو قتال مفسد، و ليس يقتل الناس فقط، بل يقتل كثيرًا من البهائم، و مزاجه من الإسخان في الدرجة الثالثة عند منتهاها، و من التجفيف في الدرجة الأولى، و قوّة زهره و ورقه قاتلة للكلاب و الحمير و البغال و عامة المواشى. و أما الضعيف من الحيوان، مثل الضأن و المعز، فإنه إن شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله، و إن طبخ ورقه و وضع مثل المرهم على الأورام الصلبة من خارج حللها و أذابها، و قد ينفع عصير ورقه من الحكة و الجرب إذا طلى به من خارج البدن، و هو جيد لوجع الركبة و الظهر المزمن العتيق، إذا ضمّد به، و إذا أخذ قضيب دفلي و أحرق طرفه، و جعل الطرف الآخر في أنبوب قصب، و جعل طرف الأنبوب الآخر على الضرس الوجع، حتى يصل إليه بخار الدفلي و دخانه نفعه، و طبيخه يرش به البيت، فيقتل البراغيث و الأرضة، و إذا جنت عيون الدفلي الغضة، و درست حتى تنعم، و طبخت في سمن حتى تنهراً و تخرج قوتها إلى الدهن، و طلى بذلك الدهن الفزطيسه، فعل في ذلك فعلاً عجيباً، و أبرأ إبراء حسناً، و إذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج و ينقص، ثم يلقى على كل رطل منه نصف رطل زيتاً عتيقاً، و يطبخ مع الصفو إلى أن ينضب الماء و يبقى الدهن، ثم يلقى على الدهن شمع مذاب وزن ثمن رطل، و يصير مرهمًا، و يطلى به الجرب و الحكة، فإن في ذلك دواء عجيب، و إنه إذا طلى به البرص بعد الإنقاء اثنتي عشرة مرة أذهب، و إن طبخت عيونه

الغضه بالسمن بعد أن ترض حتى تنهراً و تخرج قوتها، و يطلى

(١٩٧/١)

به على الجرب و الحكة، نفعه نفعاً بليغاً، لا سيما إذا استعمل بعد الإنقاء. و خاصة هذا الدواء أن ينفع من الفُزطيسه نفعاً عجيباً، و إن طبخ ورقه و زهره بالزيت، نفع نفعاً بليغاً، و إذا دق ورقه يابساً، و نثر على القروح جففها. و بدله في تحليل الأورام الصلبة: وزنه من أصابع الملك، و ثلث وزنه من ورق التين. «ج» هو صنفان: برى، ورقه كورق الحمقاء، بل أدق، و قضبانه طوال، ينبت في الخربات. و نهري، ينبت في شطوط الأنهار، ورقه كورق الخلاف، مَرّ الطعم جداً، و أعلى ساقه أغلظ من أسفله، و فقّاحه كالورد الأحمر، و عليه شيء يجتمع كالشعر، و ثمرته صلبة محشوة شيئاً كالصوف، و أجوده الأخضر الكبار الورق، و هو حار يابس في الدرجة الأولى، و قيل في الثانية. خاصته إذا رش بطبيخه البيت قتل البراغيث و الأرضة. و هو يحلل الأورام الصلبة و الحكة و الجرب و وجع الظهر و الركب ضماداً، و هو سم للناس و الدواب، فالواجب ألا يشرب منه شيء. «ف» شجرة ورقها كورق الخلاف، مَرّ الطعم، حار يابس في الثانية، ينفع من وجع المفاصل، و طلاؤه ينفع من الجرب. الشربة: نصف درهم.

(١٩٨/١)

* دَلْب:

«ع» الدلب شجر كبير متدوّح، له ورق كبير مثل كف الإنسان، يشبه ورق الخِرْوَع، إلا أنه أصغر منه. و مذاقه مَرّ عفص، و قشر خشبته غليظ أحمر، و لون خشبه إذا شق خلنجي، و له نور صغير متخلخل، خفيف أصفر، و يخلفه إذا سقط حب أحمر أصفر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١١٦

إلى الحمرة و العبرة، كحب الخروع، و أكثر ما ينبت في الصحارى الغامضة، و في بطون الأودية، و إذا طبخ الطرى من ورقه بخمر، و ضمدت به العين، منع من الرطوبات أن تسيل إليها، و نفس الأورام البلغمية و الأورام الحارة، و قشره إذا طبخ بالخل و تمضمض به، نفع من أوجاع الأسنان. و ثمره إذا كان طرياً بخمر، نفع من نهش الهوام، و إذا استعمل بشحم، أبرأ حرق النار، و غبار الثمر و الورق إذا وقع في الأذن أو في العين، أضر بها، و جوزه مع الشحم ضمة ماذا للنهش و العض، و قشره إذا أحرق كان مجففاً جلاءً، حتى أنه يشفى البرص. «ج» قشره و جوزه شديد اليبس، بارد في الدرجة الأولى، و خشبه بارد رطب. «ف» شجر تسميه أهل الفرس خياراً، و هو ضارّ مختاره جوزه و قشره الحديثان، بارد يابس، و قيل: بارد رطب، ورقه ينفع من الأورام البلغمية، إذا ظلى به، و قشره ربما نفع من الصرع، الشربة منه: درهم. و بدل ورق الدلب: ورق التين، عن ابن الجزار، قاله عن بعضهم.

(١٩٩/١)

* دَلْبُوث:

«ع» هو النوع الأحمر من السوسن البرى، و يسمى سيف الغراب، و أكثر نباته في المزارع، و له بصله بيضاء مُصمّته، عليها ليف، و ليس لها طاقات، تطبخ باللبن و تؤكل، و هي إذا كانت نيئة مرة عَفْصه، لها أصلان: أحدهما مركب على الآخر، كأنهما بصلتان صغيرتان، و أحد الأصلين أسفل، و الآخر فوقه، و الأسفل منهما ضامر، و الأعلى ممتلي، و أكثر ما ينبت في الأرضين العامرة، و قوته قوة جاذبة ملطفة محللة مجففة، و خاصة الأعلى منهما، و إذا تضمد بالأصل الأعلى مع الكندر و الشراب، أخرج الأرجح و السلاء من اللحم، و ما أشبه ذلك، و إذا احتملت المرأة أدرّ الطمث، و يقال إنه إذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع، و يقال إن الأصل الأسفل إذا شرب قطع شهوة النساء، و يقال إن الأصل الأعلى إذا سقى منه الصبيان الذين عرض لهم فتلة الأمعاء بالماء انتفخوا به، و إذا أخذ أصله، و نفع في النيذ، و شرب من ذلك النيذ كل يوم قدر رطل و نحوه، جفف أرواح المقعدة و البواسير، و هذا من فعله مجرب. و قد يجفف و

يؤخذ منه كل يوم وزن درهم بماء العسل، فيفعل ذلك. وأصله يسمى بيغداد النافوخ، بالنون، تستعمله النساء بها كثيرًا للسمن، و في حمرة الوجه لتحسين اللون، و هو عندهم ببواديهما كثير.

* دَقَق:

«ع» هو في الفراء كالسَّمور في جميع حالاته.

(٢٠٠ / ١)

* دِمَاغ:

[٩٢] «ع» قد ذكرت كثيرًا منها مع حيواناتها. و الدماغ يولد غذاءً بلغميًا، و هو غليظ بطيء الانحدار عن المعدة، و النفوذ في الأمعاء عن الانهضام، و هو ضار للمعدة، يغشى، و يهيج القيء، و هو بارد رطب. و من أراد أكله فليأكله بالنَّعنع و الصَّعتر و الفُلفُل و الخَزْدَل و المرّي و الدارصينيّ و الخَلّ، و أفضل الأدمغة أدمغة الطيور الجبلية، و أفضل أدمغة ذوات الأربع دماغ الجمل. «ج» دماغ البقر إذا جُفف و سُقي بخلّ ينفع من

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١١٧

الصرع. و من أحبّ القيء فليأكل الدماغ على طعامه. و الدماغ يلين البطن. و ينفع من سُقي سَيِّمًا. و ينفع من نهش الحيوانات، و يزيد في الدماغ، و يخصب الجسم إذا انهضم، و هو يولد البلغم و الأخلاط الغليظة، و أدمغة الطيور تنفع من المرعاف الحجابي. «ف» تختلف بحسب الحيوانات، و أفضلها أدمغة الطيور الجبلية، و كلها باردة رطب، يرطب الأمعاء و الكلى، و يزيد في الباءة، و دماغ ابن عرس إذا شرب بالخلّ نفع من الصرع. الشربة: بقدر الحاجة.

(٢٠١ / ١)

* دَم:

«ع» قد ذكرت كثيرًا منها مع حيواناتها. و الذي نخص ذكره هو الدم الطبيعي، الذي قد سلم صاحبه من الأسقام و العاهات. و كان بريئًا غير مدموم المزاج. و الدم الطبيعي مختلف في الحيوان؛ و ذلك أن من الحيوان ما دمه أرطب، و منه ما دمه أبيض، و منه ما دمه إما أحر و إما أبرد، فإن غلب عليه بعض الأخلاط فمال إليه أو عفن، فهو دم فاسد، و ليس بصحيح طبيعي، و منهم من يسقي دم المعز مخلوطًا بعسل لأصحاب الحَبْن، و منهم من زعم أن دم الديوك و الدجاج نافع من الدم السائل من أعشبة الدماغ، و منهم من زعم أن دم الخرفان إذا شرب نفع من الصَّرْع، و زعموا أن دم الجِداء نافع من الصرع، و دم الدُّبّ و التيوس و الكباش و الثور، إذا وضع على الأورام أنضجها سريعًا، و زعموا أن دم القردان الكلبية، إذا نتف الشعر الزائد في الأجنان، و وضع منه على موضع الشعر لم ينبت، و دم التيس المجفّف يفتت حصاة الكليتين، و إذا سُقي منه ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع، أو في ماء الكرفس الجبلي، فترى أثرًا عجيبًا. «ج» دم الأرنب ينفع من الكَلْف و البهق إذا طلى عليه حارًا، و دم ابن عرس إذا طلى على الخنازير و المفاصل حللها، و دم الحمام و الشُّفنين و الوَرشان و الدجاج، يقطر في الشَّجاج الهاشمة و الآمة، فيمنع تولد الدم الحادث عن السقط، مع دهن ورد مفتر، و يقطر للطرفة في العين خاصة دم جناح الحمام الرطب؛ و دم الفواخت يمنع الرُّعاف الكائن من حُجْب الدماغ، و دم الحائض إذا احتمل منع الحبل، و دم الخفاش يحفظ الثدي على حاله فيما زعموا. «ف» معروف، أو صافه كثيرة، و مختارها دم الأرنب و الأيل، و كلها حارة رطبة تنفع من قروح الأمعاء إذا شرب بالنار اللينة، و احتمال دم الحائض يمنع الحبل، و نسبه إلى أبُقراط. يستعمل بقدر الحاجة.

(٢٠٢ / ١)

* دَمُ الْأَخْوِين:

«ع» و يسمى دم التيس، و دم الثعبان، و الشيان، و الأيدع. و هو صمغ أحمر يؤتى به من جزيرة سُقَطْرَى جزيرة الصبر، و قوته باردة في الدرجة الثالثة، قابضة، صالح لإدخال الجراحات الدامية بقطع السيف و شبيهه، و إذا احتقن به عقل الطبيعة، و قوى الشرج. و هو شديد القبض، يقطع النزف من أى عضو كان، و ينفع من سَحْج الأمعاء إذا شرب منه نصف درهم في بيضة نيمرشت، و أما يبسه ففي الدرجة الثانية، يقوى المعدة، و ينفع من شقاق المقعدة. «ج» هو عصارة حمراء يؤتى بها من جزيرة سِقَطْرَى، و أجودها الحمراء الصافية التي ليس فيها خشب. و قال: فيه ما تقدم ذكره من المنافع، و يقوى العين. و قال: قيل بدله في جميع أفعاله الخس. «ف» هي عصارة حمراء، و يسمى

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١١٨

قاطر الدم، أجوده الطرى القانى، حادّ في الأولى، يابس في الثانية، ينفع من نزف الدم، و يقوى المعدة و الكبد. و منافعه كما تقدم ذكره، و الشربة منه: درهمان.

(٢٠٣/١)

* دَنْد:

«ع» الخزوع الصينى، و غلط من قال الماهودانه. و هو ثلاثة أصناف: صينى، و شخرى، و هندى. فالصينى كبير الحب، أشبه شىء بالفستق. و الصخرى يشبه حب الخروع، منقط بنقط سود صغار. و الهندى متوسط بينهما، و هو أغبر يضرب إلى الصفرة، و الصينى أجود الثلاثة، و أقواها في الإسهال، و هو حارّ حادّ، في وسطه لسان كلسان العصفور، و لا يزال يتلاشى على مرّ الزمان حتى يفنى و ينفد. و هو السّم الذى يسهل، و لا ينبغي أن يشرب في البلدان الحارة. كالعراق و مصر و السواحل و اليمن، و لا ينبغي أن يسقى في مثل هذه البلدان الأدوية الحارة الحادة، بل يُتَخَيَّر لها ما لان، و كان فيه قبض مثل التُّرْبُد و الإهليلج و البنفسج و اللبلاب و التَّرْنَجِين و شبيهها. و الدند: دواء إن لم يحترس من شربه قتل شاربه، فمن أراد شربه فليشرب الصينى الكبار الحب، فإن تعذر فليشرب الهندى الذى دونه في القدر؛ و أما الصغير الحب الشخرى فلا- يُشرب البتة، لأنه يورث كَرْبًا و مَعْصًا، و إن احتيج إلى شربه فلا تقشره إلا بحديدة، و لا ينال الشفة، فإنه إن نالها قشره أذهب صبغتها، و أورث فيها مثل البرص، و يؤخذ لسانه الذى على مقدار النصف من الحبة، و يُرْمَى بقشره الخارج، و يُدَقُّ نفس الحبة مع النشاشيتج و الورد المنقى من أقماعه، و شىء من الزعفران، فهو يسهل المرّة السوداء و البلغم الخام، و يحلل أوجاع المفاصل، و يمسك الشعر الأسود على حاله، و يمنعه من الشيب. و مقدار الشربة منه بعد إصلاحه للأقوياء الذين تحتمل طبائعهم الأدوية الشديدة الإسهال: من دانقين إلى نصف درهم. «ج» مثله، و هو حارّ يابس في الدرجة الرابعة، و هو دواء يسهل إسهالاً مُفْرَطًا. و شربته: حبة و نصف إلى حبتين، و كله خطر. «ف» حب، و هو صنفان: صينى، و بحرى. مختاره ما هو كالفستق، و هو الصينى، و هو حارّ يابس في الرابعة، يسهل الأخلاط البلغمية و السوداء، و يقرح الأمعاء، و الحذر من استعماله أصوب.

(٢٠٤/١)

و الشربة منه: حبتان.

* دَهْنُ الْإِدْخِر:

«ع» قوته قوّة دهن المصيطكا في النفع من أوجاع الأضراس و اللثة الوارمة، و من الأوجاع الباردة، و من جميع أنواع الحكّة، حتى في

البهائم، ويُذهب الإعياء، وهو جيد للبرص، ولا شيء أبلغ منه. و صفة دهن الإذخر ما جرب منه: أن يؤخذ الزهر، فيوضع في زيت إنفاق طيب، بقدر ما يغمره مرتين، و يجعل في زجاجة بحر الشمس من أول الصيف، و يترك مدة ثلاثين يوماً، ثم يعصر، و يرمى به، و يوضع فيه غيره، يكرر ذلك عليه ثلاثاً، و ما اتفق في طول زمان الحر، و يستعمل. «ج» ينفع من جميع ضروب الحكمة في الناس و البهائم، و ينفع من الإعياء و البرص إذا طلى عليه. و صنعته. أن يؤخذ السمسم، فيرب و يدبر كما في تدبير البنفسج.

* دهن الأفحوان:

«ع» يعمل من زيت إنفاق و دهن البان إذا عفا بدهن البلسان،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١١٩

و إذخر و قصب الذريرة، و طيبا بأفحوان و قُشط و حَمَما و ناردين و سَليخة و حَبّ البلسان و مرّ، و دارصيني، و تلتخ الآنية بالعسل و الشراب لمن أراد ذلك، و يعجن بهما الأفويه المدقوقة، و دهن الأفحوان مسخن ملهب جداً، مفتوح لأفواه العروق، مدرّ للبول، نافع في الأدوية المعفنة، و من النواصير، و من أدرة الماء، بعد أن يُشق، و يُقشّر الخُشْكَرِيشُ و القروح الخبيثة، و يوافق ورم المقعدة الحارّة، و يفتح البواسير إذا دهنت به المقعدة، و يدرّ الطمث إذا احتل في الرحم، و يحلل صلابة الرحم و أورامه البلغمية، و يوافق خراجات العَضَل و التواء الأعصاب إذا بُلّ به صوف، و وضع عليها، و يسبت إذا سَيعط به، و ينفع من وجع الأذان و القولنج و وجع المثانة و صلابة الطحال. و الشربة منه: ثلاثة دراهم. «ج» مسخن موافق خراجات العَضَل و التواء الأعصاب، إذا غمست فيه صوفة و جعلت عليها، و ينفع من أورام السُفْل الحارّة، و صلابة الرحم، و يدرّ العرق و البول و الطمث إذا تُحْمَل به، و صنعته كصنعة البنفسج. (٢٠٥/١)

* دهن الآس:

«ع» أقوى ما يكون منه ما كان في طعمه مرارة، و كان الزيت عليه أغلب، و كان أخضر صافياً، تسطع منه رائحة الآس، و قوته قابضة مصلبة، يقع في أخلاط المراهم المدملة، التي تختم بها القروح، و يصلح لحرق النار، و لقروح الرأس و البثور و السحج و الشقاق الكائن في المقعدة و البواسير، و استرخاء المفاصل، و يجفف العرق. و خاصته تقوية الشعر، و منعه من الانتشار و التساقط، و يقوى أصوله، و يكتف نباته. وصفته: تأخذ من ورق الآس ما كان طرياً، و دقه و اعتصره، و اخلط بعصارته قدرًا مساوياً له من زيت الإنفاق، و وضعهما على جمر، و دعهما حتى ينضجا، ثم اجمع الدهن.

و صفة أخرى: يؤخذ من ورق الآس، و يُنقع في زيت، و يوضع في الشمس، و من الناس من يعفّص الزيت قبل ذلك بقشر الرمان و السرو و الشُعِيد و الإذخر. «ج» مبرد، يشد الأعضاء و يقويها، و يمنع المواد، و يشد منابت الشعر و يقويه، و يسوّده، و ينفع من القروح الرطبة في الرأس، و استرخاء المفاصل، و يجبس العرق و البول، و ينفع من اليبس و الشقوق، و من السحج في السُفْل و البواسير. و صنعته: أن يعصر الآس الطريّ الغضّ، و يضاف إليه من الشيرج، لكل رطل من الشيرج ثلاثة أرطال أو رطلان من ماء الآس، و يغلى في قدر مضاعفة، و هو أن تؤخذ أربعة أرطال شيرجا، و عشرون رطلاً آساً يابساً مدقوقاً، و يجعل في شراب نبيذ أو زبيب و عسل، مقدار رطل و نصف، ينقع يوماً و ليلة، ثم يطبخ حتى يذهب الماء، و يبقى الدهن، و من أحب أن يقويه فليرد فيه من ماء الآس المعصور، و ينضج و يبرد و يصفى. «ف» يتخذ من الآس و دهن الخل الطريّ، و أجوده ما كان بالخمير و اللاذن، و هو حارّ في الأولي، يابس في الثانية، يشد الأعضاء و يقويها، و يسود الشعر،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٢٠

و يحفظه، و ينفع من انتشاره، و يسوده جدًّا، و يطوله و يقويه. و يستعمل منه: بقدر الحاجة.

(٢٠٦/١)

* دهن المَرزَنجُوش:

«ع» له قوَّة مسخنة ملطفة حارة، تصلح لانضمام فم المعدة و انقلابه، و يدر الطمث، و يخرج المشيمة، و ينفع من وجع الأرحام الذى يعرض معه الاختناق، و يسكن وجع الظهر و الأرنبة، و يحلل الإعياء، و يدخل فى صِمادات الفالِج، الذى يعرض فيه ميل الرقبه إلى خلف، و فى ضروب الفالِج الأخر، و يدخل فى أضمدة الكُزاز الكائن فى مؤخر الرأس، و تشنج العصب.

و صنعته: يؤخذ من النمام و ورق الآس و السيِّسنبريون و السِّلِيخه و القيصوم و زهر الآس و زهر المرزنجوش، من كل واحد على قدر قوته، و تدقُّ كلها معًا، و يصب عليها من زيت الإنفاق بقدر ما يعلم أن قوته لا تقهر قوتها، و يترك أربعة أيام، و يعصر، و ينقع فيه ثانية مثل تلك الرياحين رباحين أخرى طرية، بمثل مقدارها، و تترك مثل مكث الأولى، و يستعمل. «ج» حارٌّ لطيف، يضمده به الفالِج المُميل إلى خلف، و لغيره من أنواعه، و يفتح سُدَد الدماغ، و ينفع من الشقيقة و الصداع السوداء، و يجعل بقطئه، فيفتح سُدَد الأذن. و صنعته: كصنعه دهن الورد.

* دهن الشَّبث:

«ع» يلين الصلابه العارضة فى الرحم، و يفتح انضمامه، و يوافق النافض بحرارته، و يحلل الإعياء، و ينفع من وجع المفاصل، و من أوجاع الأعضاء، و من الارتعاش و القشعريرة الكائنة من دور الحمى إذا دهن به. «ج» معتدل فى الحرارة، و قيل: حارٌّ، ينفع من الإعياء، و لمن لقي البرد من الحميات و النافض، و يُفَشِّ الرِّياح، و ينوم، و يسكن الأوجاع.

و صنعته: شِيرِج رطل، و ثمان أوقية، بزر الشَّبث المجفف فى الظل أوقية، يلقي فى إناء زجاج، و يجعل فى الشمس عشرين يومًا، و يُصَفَّى و يستعمل.

(٢٠٧/١)

* دهن السَّوسَن الأبيض:

«ع» و هو الرَّاَزِقِيّ، حارٌّ لطيف، ينفع من وجع العصب و الكليتين، الذى يكون من برد، و من الفالِج و الارتعاش و الكُزاز و وجع الأضراس الذى يكون من برد و ضعف الأعضاء إذا تمرخ به. و يقوى الأعضاء الباطنة إذا تُمرِّخ به لطيبه، و يحلل الورم الحادث فى عصب السمع، و من السُّدَّة الكائنة فيها من النَّزَلات البلغمية المنحدرة من الرأس، فإذا سخن منه اليسير، و قطر فى الأذن الثقيلة السمع قطرات، حلَّ ما فيها من الأورام، و فتح السُّدَّة التى فى مجرى السمع، و سكن ما يعرض لها من الأوجاع الباردة، و ينفع من الحزاز و السَّعْفَه و الثَّالِيل و النار الفارسية و الجراحات الحارة و الباردة. «ج» دهن السوسن ردىء للمعدة، و يبذل بدهن البان.

و صنعته: سَوْسَن أبيض مُنَقَّى درهمان؛ شِيرِج رطل و نصف، يجعل فى إناء زجاج فى الشمس، حتى يأخذ قوته، ثم يصفَّى. و من أرادته أقوى فليجعل فيه سليلخه و قسطا و حبَّ البلسان و مُصطكا و زعفرانًا، من كل واحد أوقية، و قرنفلًا و قرفة، من كل واحد

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٢١

نصف أوقية، يجعل مع [٩٣] ثلاثين سوسنة عددًا، بعد رمى ما فيها من صفرة، و يجعل مع الشَّيرِج فى إناء زجاج، و يجعل فى الظل، فى موضع معتدل، حتى يأخذ قوَّة الأدوية، و يُصَفَّى و يستعمل.

* دُهْنُ الحِنَاءِ:

«ج» حارّ باعتدال، قابض محلل للإعياء، و يسود الشعر، و ينفع من عِرْقِ النَّسَا إذا مُرِّخَ به الْوَرِكُ، و لسائر أوجاع العصب. و صنعته: أن يؤخذ نَوْرُ الحِنَاءِ، و يُرَبَّبَ به السَّمْسَمُ كالْبِنْفَسِجِ، و إن عدم فيؤخذ ورق الحناء، فيغلى في الشَّيْرَجِ، و يصفى. و بدله: دهن المرزنجوش. «ع» خاصية دهن الفاغية: تقوية شعور النساء، و تكثيفها و تربيتها، و يكسبها حمرة و طيبًا. (٢٠٨/١)

* دُهْنُ السَّدَابِ:

«ع» ينفع من برد الكلى و المثانة و الظهر و الرحم، و استرخاء العصب، و وجع الجنين، و يسكن الوجع المزمن، و يحلل الرياح، و ينفع النافض إذا مرخ به البدن، و يسقى منه نصف أوقية في الحَمَامِ، فإنه يبرئ من الرعشة، مجرب. و ينفع من جميع الأوجاع التي تكون في أسفل البدن، و يفتح سِدَادَ الأَذَانِ إذا قطر فيها، و ينفع من أوجاعها الباردة، و إذا احتقن به نفع من المغص و من القولنج الذي يكون عن خلط لزج، و عن رياح غليظة. و صنعته: زيت أربعة أرتال و نصف، ورق السَّدَابِ الطري أربعة أواق، ماء عذب رطل و نصف، يطبخ بنار لينه، في قدر نظيفة، حتى يذهب الماء، و يبقى الدهن، و يبرد و يصفى، و يستعمل. «ج» مثله سواء.

* دُهْنُ البَابُونَجِ:

«ع» حار يابس باعتدال، [٩٤] يسكن الأوجاع، و ينفع من الإعياء، و من الحمى العارضة عن استحصاف الجلد، و يرخي المواضع الممتدة، و ينفع من الرياح الكائنة في المعى، و يحلل الأورام المركبة من البلغم و الصفراء، [٩٥] و من البلغم و السوداء. [٩٦] و سبيله: أن تجعل [٩٧] نواره الأصفر رطبًا بزيت الإنفاق في الشمس الحارة أو يطبخ الزيت بنواره. «ج». صنعته: أن يؤخذ من الشَّيْرَجِ عشرون أوقية حلبة، و فُقَّاحُ الإذخر، و بابونج مغسول منشف في الظل، من كل واحد أوقيتان، يجعل في إناء زجاج في الشمس أربعين يومًا، و يصفى و يستعمل. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٢٢

* دُهْنُ السَّفَرَجَلِ وَ التُّفَاحِ:

«ج» أحدهما يقوم مقام الآخر، و هو قابض مبرد، يحبس العرق، و ينفع من شقوق البرد، و من النملة و القروح، و حرقه البول إذا قطر في القضيب، و ينفع الكلى و المثانة. (٢٠٩/١)

و صنعته: أن يؤخذ من ماء السَّفَرَجَلِ أو التُّفَاحِ ثلاثة أرتال، و من الشَّيْرَجِ رطل، فيجعل في إناء زجاج أو غَضَارٍ أربعين يومًا في الشمس، و يرفع. فإن أريد أن يكون أقوى حبسًا للعرق، فليؤخذ سفرجل و ورد السفرجل، من كل واحد نصف رطل، و ورد يابس ثلث رطل، يصب عليها خمسة أرتال ماء، و يطبخ حتى يعود إلى الربع، و يصفى و يطرح عليه مثل نصفه دهن و ورد، و يطبخ حتى يفنى الماء و يبقى الدهن، و يصفى. «ع» الجيد منه ما سطعت منه رائحة السفرجل، و هو مائل للقبض و البرد، نافع من نَفَثِ الدَّمِ وَ الصَّدَاعِ الْحَارِّ وَ الزَّكَامِ وَ أورام الكبد و الإسهال المزمن المتولد من الحرّ، و الزَّحِيرِ، و إذا احتقن به نفع من قرحة الأمعاء نفعًا بينًا.

* دُهْنُ زَهْرِ الكَزْمِ وَ دُهْنُ الكَفْرَى:

«ع» هما قريبان من دهن الورد، و قد ذكرت صنعته في كتاب [٩٨] عبد الله، فإن احتيج إليه فليؤخذ منه.

* دهن البنفسج:

«ع» يبرد و يربط و ينوم و يعدل الحرارة، و هو طلاء جيد للجرب، و ينفع من الحرارة و الحرقه التي تكون في الجسد، و من الصداع الحادث في الرأس سيعوطاً، و إذا قطر الحديد منه في الإحليل سكن حرقته و حرقه المثانه، و إذا حل فيه شمع مقصور أبيض، و دهن به صدور الصبيان، نفعهم من السعال منفعه قويه، و ينفع من يئس الخياشيم، و انتشار شعر اللحيه و الرأس و تقصفه، و انتشار شعر الحاجبين دهناً، و إذا تحسنى منه في حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق على الريق، نفع من ضيق النفس، و يعاهد المستعمل لذلك في كل جمعه مرة واحدة، و هو ملين لصلابة المفاصل و العصب، و يسهل حركة المفاصل، و يحفظ صحة الأطفال طلاء، و ينوم أصحاب السهر، لا سيما ما عمل منه بحب القز و اللوز، و يعتاض عنه بدهن اللينوفر.

(٢١٠ / ١)

و صنعته العامه: أن يقطف من عيدانه، و يلقي في طنجير فيه شيرج طري، و يغلي فيه أو في شمس حاره أياماً كثيرة، حتى تخرج قوته في الشيرج، ثم يعصر و يلقي بثقله، و يرفع الدهن، و يكون مقداره أربع أواق من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج، و هكذا يتخذ الدهن من سائر الأدهان. و له في أقرباذين أمين الدوله ابن التلميذ صنعه أخرى في البرنيه. و قال: و على هذا المثل يتخذ دهن البنفسج بلب اللوز الحلو. و كذلك يفعل بدهن الورد و اللينوفر و النرجس و الخلاف و غيره من الأدهان؛ فإن احتيج إلى عمله فليؤخذ من هناك.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٢٣

«ج» بارد رطب، ينفع من الجرب طلاء و يلين صلابة المفاصل، و ينوم أصحاب السهر. و بدله: دهن اللينوفر. «ف» مثله. و يستعمل بقدر الحاجة.

(٢١١ / ١)

* دهن الورد:

«ع» له قوة قابضة مبردة، و يصلح الأدهان، و يخلط بالضمادات، و يسهل البطن إذا شرب، و يطفى التهاب المعدة، و يبنى اللحم في القروح العميقة، و يسكن رداءة القروح الرديئه، و يذهب قروح الرأس الرطبة، و يدهن به الرأس للصداع في ابتدائه، و يتمضمض به لوجع الأسنان، و يصلح للجفون التي فيها غلظ إذا اكتحل به، و إذا احتقن به نفع من قرحة الأمعاء و الرحم، و يزيد في قوة الدماغ و الفهم تطولاً، و يطلق إذا وجد مادة تحتاج إلى الإزلاق، و يحبس الإسهال المراري شرباً، و يبرد تبريداً شديداً، و هو إلى اليبس و الرطوبة إما معتدل، و إما قريب من الاعتدال، و هو إلى التجفيف أميل، يقوى الأعضاء، و يردع ما ينصب إليها، و يحلل ما حصل فيها، فليس للجراحات شيء أنفع منه لشدة ألمها في أول أمرها، و يحلل النفخ عنها، و يفعل في هذه المواضع ما لا يصدق بمثله، بمنزلة السحر. و دهن الورد العطر كان على زيت أو شيرج، يسكن أوجاع الدماغ الحارة و الباردة، و الذي على الشيرج أكثر تسكيناً إذا غمست فيه خرقه، و كرر وضعها على الرأس مراراً، بعد أن يضرب بالخل، و الذي على الزيت أكثر تقوية الدماغ، و هو نافع من جميع القروح و البثور الحارة السبب، الكائنه في سطح الجسد و في باطنه، مبرد لها، مجفف لرتوبتها. «ج» معتدل إلى البرد، و قيل في الدرجة الثانية لطيف، ينفع من حرارة الدماغ، و ابتداء ظهور الأورام، و يزيد في قوة الدماغ و الفهم، و يسكن الصداع الحار إذا ضرب بالماء البارد مع يسير خل، و يطلى به بدن صاحب الحكه فيسكنها، و يجفف البثور. و بدله في التبريد. دهن البنفسج، و صنعته المستقصاه في تربيته بالسهم و تعفيصه، قد وصفها «ع» في جامعها، و صاحب المنهاج.

و صنعته العامة له: مثل ما ذكر «ع» في صنعته العامة لدهن البنفسج. «ف» يتخذ من الشيرج أو اللوز و الورد الطري، و هو بارد في الثانية، ينفع من حرارة الدماغ، و يستعمل بقدر الحاجة. (٢١٢/١)

* دهن النيلوفر:

«ع» بارد رطب. و قالت الأطباء: منافعه كمنافع دهن البنفسج، إلا أنه أقوى فعلاً منه في الداعي الحار، فإنه ينفع منه منفعه بينه، و هو يقوم مقامه في غير ذلك، و اتخذه كما ذكر في دهن البنفسج و الورد سواء، و صنعته مستقصاة في المنهاج. «ح» منافعه كمنافع دهن البنفسج، و صنعته كما يصنع دهن البنفسج. «ف» مثله. و يستعمل منه بقدر المزاج.

* دهن الخيري:

«ع» لطيف محلل مسكن للجراحات، و خاصة ما عمل من الأصفر، و هو شديد التحليل لأورام الرحم، و أورام المفاصل، و لتحجر الأعصاب و تعقدها و تقبضها، و فعله في ذلك أكثر من جميع الأدهان المحللة، و هو يقوى شعر الرأس و يكتفه. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٢٤

* دهن الزنبق:

«ع» يُرَبَى السَّمْسَم بُتُور الياسمين الأبيض، ثم يعتصر منه دهن يقال له دهن الزنبق، و هو حار يابس، نافع من الفالج و الصرع و اللقوة و الشقيقة الباردة و الصداع البارد، إذا دهن به الصدغان أو قَطِر في الأنف منه شيء، و إذا تُمرخ به حلل العرق و الإعياء، و نفع من وجع المفاصل، و إن عمل منه مع الشمع الأبيض فَيُرُوطِي، و حمل على الأورام الصلبة أنضجها و حللها، و إذا دق ورق الياسمين الرطب، و أُغلي بدهن الخل، قام مقام الزنبق. (٢١٣/١)

* دهن الياسمين:

«ج» دهن الياسمين الأبيض: هو دهن الزنبق، و دهن الياسمين الخالص، يعرف المحرور كما يشمه. و هو حار يابس في الدرجة الثالثة، لطيف يلين و يقوى الأعضاء، و ينفع من الإعياء، و ينفع المشايخ و أمراض العصب الباردة، و قروح الرأس، و دوى الأذنين، و هو ترياق من سقى البنج أو الكسفرة أو الفطر، و ينفع من أوجاع الرحم، و إذا اكتحل بعكركه حلل الماء النازل في العين، و يمرخ به بدن المفلوج. و صنعته: كدهن النرجس، و دهن النرجس يصنع كصنعة البنفسج المذكور. «ف» دهن الزنبق يُتخذ من الشيرج و الياسمين الأبيض، و أجوده الطري الذكي الرائحة، و هو حار يابس في الأولى، ينفع لأوجاع الكلى من البرودة، و الفاليج، و الإكتار منه يسخن الجسم، و سعوطه يفتح سُدد المصفاء، و ينقى الدماغ من الأخلاط البلغمية. و يستعمل منه بقدر الحاجة.

* دهن الحسك:

«ع» ينفع من وجع المفاصل، و يحسن اللون، و يزيد في الباءة، و يحث على الجماع، و ينفع الكلى و الظهر إذا شرب منه أوقية واحدة بمبيخج أو نبيذ، و يصب في الحقنة فينفع جداً، و يفتت الحصاة من الكلى و المثانة، يدهن به ما سفل من فقارات الظهر و الخواصر و الأنثيين، و ينفع من عُسر البول منفعه عجيبة، و يحلل الأورام الحارة بالقيروطي. و صنعته كما تصنع سائر الأدهان، من تربيته إما في

السمسم، بالدهن الرّكابي، أو دهن السمسم، أو دهن اللوز، و تعيد عليه الحسك ثلاث مرات. و إن شئت صنعته بأن ترصّه و تلقيه على الدهن و الماء، و تحمله على النار، و تصفيه، و ترفعه على ما تقدم. «ج» ينفع من عسر البول منفعة عظيمة. و صنعته: أن يؤخذ أوقية من الشّيرج الطريّ، و رطل و ربع ماء، و أربعة دراهم زنجبيلًا، و من الحسك عشرة دراهم، يدق جريشًا، و يلقي في قدر، و يطبخ حتى يذهب الماء و يبقى الدهن، و يصفى و يقطر منه في القضيّب.

(٢١٤/١)

* دهن القزع:

«ع» بارد رطب، ينفع من حرارة الدماغ و يبسه، إذا استعط به، و لأصحاب البرسام و المايخوليا إذا استنشق أو صب على رؤوسهم، مع سير خلّ خمر، و ينفع من كل حرارة تعرض في البدن. و صنعته أن يؤخذ القزع الكبار، فيقشر و يدقّ و يعصر ماؤه، و يؤخذ من مائه أربعة أجزاء، و من الشّيرج الطريّ جزء، و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء، و يبقى الدهن، و لا يبقى من الماء شيء بالجمله. و أما استخراج دهن حبّ القزع، فهو أن يقشر و يدقّ و ينعم، و يرشّ عليه الماء الحارّ، و يعجن إلى أن يخرج المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٢٥

دهنه. و صنعته كصنعه دهن اللوز، و كذلك حبّ البطيخ و القثاء و الخيار، و منافعها متقاربة، تنفع من الصفراء و الحرّ و الصداع و خشونة الأنف، و يقطر منه وحده أو مع لبن امرأة، فإنه يجلب نومًا معتدلًا، و منافع دهن البطيخ يستعمل في علل الإحليل من الحرقه و الحصى، يُررق فيه. «ج» قال في دهن القزع، و في دهن حبّ القزع مثله. «ف» في دهن القزع مثله. و هو ينفع من المايخوليا، و يجفف الدماغ من السّدر. و يستعمل بقدر المزاج.

* دهن الأملج:

«ع» يسود الشعر و يقويه، و يحسنه و يطيله، و يحفظه من الانتثار و التقصف. و صنعته: أملج منقى من النوى، و آس، و قشور أصل الصنوبر، بالسوية؛ يطبخ بالماء طبخًا جيدًا و يصفى، و يصب عليه مثل نصفه من الشّيرج، و يطبخ بنار لينه، في قدر مضاعفه، حتى يفنى الماء و يبقى الدهن، و يرفع لوقت الحاجة. «ج» قال مثله.

* دهن المصطكا:

«ع» يعمل من المصطكا و هو مسحوق، و يصلح المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٢٦

لأوجاع الأرحام كلها، لإسخانه برفق، و قبضه و تليينه، و يصلح للضمادات التي تضمد بها المعدة، و لمن به إسهال مزمن، و لمن به قرحة الأمعاء، و يجلو بشره الوجه، و ينفع من ضعف المعدة. و صنعته: أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرتال، و مُصطكا ستّة أواق، و يطبخ بنار لينه، في قدر مضاعفه، حتى تذوب المصطكا في الدهن، و تتحد به، و ينزل عن النار، و يرفع لوقت الحاجة.

(٢١٥/١)

* دهن الخروع:

«ع» هو أشبه شيء بالزيت العتيق، و لذا يستعمل بدله، و هو أكثر تحليلاً من الزيت الحديث و اللطف، و هو أحد من الزيت الساذج، و هو يصلح للجرب، و القروح الرطبة التي تكون في الرأس، و للأورام الحارة في المقعدة، و لانضمام فم الرحم، و لانقلابه، و لآثار

السَّخِج إذا اندملت و لوجع الأذن، و إذا خلط ببعض المراهم قوى فعلها، و إذا شرب أخرج الدود الذى فى البطن و أسهل، و يقوى العصب من اللزوجات.

و صنعته: يؤخذ من حبّ الخِرْوَع المستحکم على شجره، و يشمس، فإذا تشقق قشره و تساقط عنه، فأجمع ما فى داخله، و دقه فى هاؤن دقًا ناعمًا، ثم اطرحه فى قدر مرصّصه برصاص قلعى فيها ماء، و أغله، فإذا خرج دهنه، فأنزل القدر عن النار، و خذ الدهن بصوفه، و اخزنه؛ و إن كان كبيرًا و أمکن عصره بلولب فاعصره. «ج» و له فى المنهاج صفة غير هذه، لمن يريدُه مُفَوِّى بالأفلويه و العقاقير. و هو حار يابس فى الدرجة الثانية، و منافعه كما ذكرها عبد الله. و بدله: دُهْنُ الفُجَل، أو دُهْنُ بزر الكَثَّان. «ف» حار رطب فى الأولى، يخرج البلغم و حبّ القرع، و ينقى الأعصاب، و يستعمل بقدر الكفاية.

(٢١٦/١)

* دُهْنُ اللُّوز:

«ع» الحلو معتدل البرد، كثير الرطوبة، ينفع من ورم الوثى، و وجع الكلى و المثانة من حرارة، و ينفع من عسر البول و الحصى و القولنج و الصداع و وجع المعدة و البرسام، و خشونة الحلق، و قصبه الرئة و السعال، و يضر بالأحشاء الضعيفة، و هو أفضل الأدهان فى الترطيب لأصحاب التشنج، و من لازم فقار الظهر بدهنه أمن من النقرس، و هو الانحاء الشيوخى. و يستخرج كما يستخرج دهن الخروع. و اللوز المرّ دهنه يصلح لأوجاع الأرحام، و انقلابها، و أورامها الحارّة، و وجعها الذى يعرض معه اختناق النساء، و وجع الآذان و دَوِيَّها و طنينها، و يقلع الآثار فى الوجه، و الكلف، و ينفع من تكدر البصر و كلاله. و يستخرج كدهن اللوز الحلو. «ج» دهن اللوز الحلو أجوده الطرى العذب، و هو معتدل إلى البرد، كثير الرطوبة. و يستخرج إما بدقه و عجنه باليد، و إما بطبخه و استخراج دهنه بالماء الحار، كما تقدم فى دهن الخروع؛ و منافعه كما ذكرها عبد الله فى كتابه. و اللوز المرّ مثله فى الاستخراج، و منافعه كما قد ذكر. و هو حارّ فى الثانية يابس، و قيل رطب، و مع الشمع و العسل ينفع من البرص و الكلف و الآثار فى الوجه، و الدود فى الأذن، و ينفع الطحال و الصداع من برد.

* دُهْنُ الجَوْز:

«ع» قوى الحرارة، محلل نافع للقولنج و الفالج و التشنج، إذا استعط به، أو مرخ به البدن، و ينفع النواصير فى نواحي العين، و أصحاب الأمزجة الباردة، و دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج، و ينفع من القوباء و داء الثعلب لَطَوِّحًا، و إذا شرب منه ثلاثة دراهم نفع من وجع الورك، مجرب، لا سيما إن عمله سبعة أيام متواليه. و إن دلّك به البدن قطع القمل. «ج» مثله. و يستخرج دهنه كدهن اللوز. «ف» حارّ فى الثانية، رطب فى الأولى، ينفع من الفالج و اللقوة شربًا و تمريرًا. الشربة: بقدر المزاج.

(٢١٧/١)

* دُهْنُ نَوَى الخَوْخ:

«ع» نافع من دوى الآذان، و يفتح سددها، و إذا تمودى عليه نفع الطرش، و من وجعها البارد، و أظن استخراجه مثل دهن اللوز.

* دُهْنُ نَوَى المِشْمِش:

يحلل أورام السفل و غلظ الشرج، و تضمد به البواسير الظاهرة، و يحتمل للباطنة منها، و هو شبيه القوة بدهن اللوز المرّ، و ينفع من الزحير و من الرطوبة. «ج» حار يابس فى الدرجة الثانية، ينفع من البواسير، و من الصداع الكائن عن برد و رطوبة.

* دهن النارجيل:

«ع» وهو حارٌّ مسخّن. ينفع من نقصان الباءة، و من وجع المثانة، ويحدّ الذهن. وهو نافع من الريح العارضة في الظهر والوركين، و البواسير المتولدة من السوداء و البلغم، إذا شرب مع دهن نوى المشمش أو الخوخ، و إن طليت به البواسير نفع منها. و هو محلل لما يَلحج في المفاصل من البلغم اللزج الغليظ، سقيا في الأحشاء، و مروخًا في الحمام. «ج» حارٌّ ينفع من نقصان الباءة. و يستخرج دهنه بأن يُدقّ و يُغلى بالماء، و يصفى دهنه أو يعتصر، من غير أن يغلى مع الماء.

(٢١٨/١)

* دهن البان:

[٩٩] «ع» يصنع كما يصنع دهن اللوز. و قوته تجلو الآثار من الوجه،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٢٧

و الثاليل، و الآثار السود الباقية بعد اندمال القروح، و يسهل البطن، و يوافق وجع الآذان و طنينها، إذا خلط بشحم و قُطر بها، و يلين العصب، و ينفع من الشق الحادّ عن برد الشتاء، و دهنه المطيب إذا دهن به الرأس نفع من الأوجاع الباردة نفعًا بليغًا، و إذا حُلّ فيه العنبر بيسير مسك، و طلى به مقدم الرأس سخنه، و نفع من توالى النزلات، و إذا قُطر في الأذن نفع من أوجاعها الباردة، و فتح سُدها، و إذا تُمضمض به نفع من وجع الضرس من برد، و إذا دهنت به المعدة، و ذرّ عليها المصيطكا مسحوقة قطع القيء البلغمي و قواها، و إن وضع عليها قطعة لبّيد غمست فيه، نفع من أوجاعها الباردة، و إذا حُلّ في مصيطكا و وضع على صلابه الكبد و الطحال، و تمودى عليها، حللها و سخن مزاج الكبد الباردة. «ج» حارٌّ رطب في الدرجة الثانية. و منافعه كما تقدم. و أما المركب منه فقد حَقَّق عمله في المنهاج، فإن احتيج إليه أخذ من هنالك.

* دهن البزر:

«ع» و عكره هو دهن بزر الكتان، و هو حارٌّ رطب رديء للمعدة، و ينفع من الرياح، و من صَدْرَبان العروق، و من القروح التي في الأمعاء، إذا خلط بدهن الورد، و احتقن به، و من القوابي، و سائر القروح الظاهرة، إذا طلى عليها، و إذا حُلّ فيه سِيندروس كما يستعمله الدهانون، و طليت به الجراحات الطرية بدمها، دملها و جففها، و منعها من التقيح. «ج» حارٌّ ينفع من وجع البواسير، و حكة السفل، إذا لم يكن هناك حرارة، و يستخرج دهنه بطبيخه و عصره.

* دهن الفستق:

«ع» حارٌّ رطب ينفع من وجع الكبد عن رطوبة و غلظ، و يستخرج كما يستخرج دهن اللوز، و يضر المعدة. «ج» مثله.

* دهن البندق:

«ع» يستخرج كاللوز. و هو حارٌّ رطب، ينفع من السعال البارد، و وجع الصدر و الكبد البارد المزاج، و يضر بالمعدة.

(٢١٩/١)

* دهن بزر الفجل:

«ع» يذهب القمل الحادث من المرض، و يجلو الخشونة من الوجه، و يشبه الزيت العتيق، و هو أسخن من دهن الخزوع، لطيف ينفع من الريح في

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٢٨

الأذن و أوجاعها من برد، و يجلو بشره الوجه، و البرص و البهق، و يحلل تحليلاً قوياً، و يسخن تسخيناً بيناً، و ينفع الفالج و اللقوة. «ج» دهن الفجل بارد يابس، في الدرجة الثالثة. و صنعته: أن يؤخذ من ماء الفجل ثلاثة أجزاء، و من الشيرج جزء، و يطبخ بنار معتدلة، في قدر مضاعفة، حتى يذهب الماء، و يبقى الدهن. و منافعه كما تقدم في دهن بز الفجل.

* دهن القُرطم:

قوته شبيهة بقوة دهن الأنجرة، غير أنه أضعف منه، و مستفيض عند العامة بالديار المصرية أن زيت القُرطم يولد البرص. استعماله مجرب. «ج» دهن القُرطم و الأنجرة، كل واحد منهما يقوم مقام الآخر، و دهن القُرطم أضعف. و هو حار في الدرجة الأولى، و قيل إنه رطب في الثانية. و استخراج دهنه بدقه و تدبيره، كاللوز عند استخراج دهنه.

* دهن بز الأنجرة:

«ع» يصنع كما يصنع دهن البنج، و فيه قوة مسهلة للبلغم، نافع من وجع الظهر إذا شرب أو دهن به.

* دهن الشونيز:

«ع» قوته مثل قوة بز الفجل، و هو مفتاح للسدد الكائنة في أغشية الدماغ و في بطونه، إذا استعط بشيء منه مع ماء المرزنجوش الرطب، و ينفع الفالج و اللقوة و الخدر و الرعشة و الكزاز، مطرق للروح الحيوانية بتفتيحه السدد الكائنة في الدماغ و الأعصاب.

* دهن الخردل:

«ع» ينفع من الأوجاع المزمنة، و من الصمم المزمين، محل لأورام الأذن، مفتاح لسددها، و يحلل الأورام الباردة الصلبة، و يسخن الأعضاء الباردة، و ما يعرض في فقارات الظهر و في مؤخر الدماغ من السدد، و ينفع من الخدر إذا تُمرخ به في الحمام، و ينفع من الفالج و الرعشة و النسا و فساد الذكر، نفعاً بيناً.

(٢٢٠ / ١)

* دهن الحرمل:

«ع» يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الخردل و هو حار يابس في الثالثة، مفتاح لما في أغشية الدماغ من السدد، طراد لما فيها من الرياح إذا استعط بشيء منه مع ماء البزونوف أو ماء المرزنجوش، نافع من الفالج و الصرع و اللقوة إذا تُمرخ به، و إذا دهنت به فقارات الظهر، فإنه عند ذلك يقوى الحس و الحركة، و يحلل الرياح المستكنة في الأعصاب و الرباطات، و ينفع من أوجاع المفاصل الباردة، و ينفع من عرق النسا و من الخدر و الرعشة.

* دهن الأترج:

«ع» نافع من أمراض الشيوخ، إذا دهنوا به من البرد و النافض العارض من حمي البرد و الربيع، و إذا مسح به أسفل القدمين في الأسفار

عند شدّة البرد سخنها غايةً التسخين، و هو نافع من الفالج و اللقوة و الرعشة، و ينبت الشعر الذى قد أبطأ نباته، إذا طلى به موضعه، و التمرخ بدهنه يطيب رائحة البشرة و رائحة العرق. و صنعته على ضروب: أهونها أن يؤخذ من دهن الزنبق و دهن الخيري، من كل واحد رطل، و يؤخذ من

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٢٩

قشر الأثرج لكل رطل دهن، قشر ثلاث أترجات و يلقى فيه، و تبدل فى كل ثلاثة أيام، حتى يطيب الدهن، و تحسن رائحته، و سائر صنعته محققة فى كتاب عبد الله. «ح» حارّ يابس، قوى الحرارة، ينفع من جميع الأمراض الباردة البلغمية، و من برد الأعصاب، و من وجع الأسنان من برد، و من الصداع من برد، إذا طلى به.

* دهن الكاذي:

«ع» إذا تُمرخ به فى الحمامات نفع من وجع الظهر و الأوراك و المفاصل، و من الرياح المستكنة فيها. و هو بارد قابض يابس، يجمع الحرارة، و يبرد، و يشدّ الأعضاء المسترخية بقبضه، و لم يذكر صنعته. (٢٢١ / ١)

* دهن قناء الحمار:

«ع» يؤخذ و يُدق، ثم تؤخذ عصارته، ثم يضاف إليها مثلها زيتاً، ثم يطبخ حتى تذهب العصاره و يبقى الدهن. أو يؤخذ قنّاء الحمار و هو أخضر، فيقطع ثم ينقع فى الزيت، قدر ما يغمره مرتين، و يسدّ رأس الإناء، و يعلق فى الشمس أربعين يوماً، ثم يصفى و يرفع. و هو ينفع من برد الجسد إذا دهن به، و ينفع من الكلف و العدسيات التى تخرج فى الوجه، و إذا قُطر فى الأذن نفع من الدوى و الطنين، و يقتل دودها، و يذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة.

* دهن الدفلى:

«ع» يؤخذ من عصاره الدفلى قدر رطل، و يلقى عليه نصف رطل دهن ورد أو زيت إنفاق، و يطبخ حتى تذهب العصاره، و يبقى الدهن، و يصفى و يرفع، فينفع من الجرب الرطب، يذهب به البتة.

* دهن بز الخشاش:

الأبيض «ع» نافع من السعال الذى يكون عن موادّ حارة تنزل من الرأس إلى الصدر، شرباً و ادهاناً به للصدر. و أما الأسود فدهنه من زهره: يوضع فى دهن الخل، و يعلق فى الشمس. و هو بارد مخدر منوم إذا دهن به الأصداع.

* دهن البيض:

«ع» و هو أن تأخذ من البيض عشرة، و تسلقها ثم تقشرها، و تأخذ محها، و تجعله فى مغرقة حديد على نار جمر حتى يحترق المّح، و يخرج منه دهنه، و يصير المّح فحمة، فترفعه فى زجاجة. و هو ينفع من أوجاع المقعدة و الصّربان فيها، و وجع الأذن و الضرس، و ينبت شعر اللحية إن أبطأ فى الخروج لطوْحاً.

* دهن القمح:

«ع» يستعمل في علاج القوابي. و استخراجہ علی ضربین: الأھون منھما: أن یؤخذ القمح و یوضع علی زجاجہ، و تحمی صفيحة حديد غليظة، و توضع علی القمح، فإن الدهن یخرج، و یجمع برفق.

* و دُھن الشَّيْم:

مثله. و استخراجہ كذلك.

(۲۲۲ / ۱)

* دُھن القُسط السَّادج:

«ع» یؤخذ من القُسط الھندی ثلاثون درھمًا، ثم یُدقّ دَقًّا جَرِيئًا، و ینقع فی شراب ریحانی یومًا و لیلہ، ثم یصب علیہ من الزيت الرُّکاني أربعہ

المعتمد فی الأدوية المفردة، ص: ۱۳۰

أرطال، و یطبخ بنار لینہ، حتی تذهب رطوبتہ، ثم یستعمل عند الحاجة. «ج» ینفع من وجع الكبد و المعدة من برد، و ینبت الشعر و یجوده إذا طلی به، و یشدّ العصب و یقویہ. «ع» مثله. و صنعہ المَفُوی منه بالأفاویہ فی المنھاج.

* دُھن العاقِر قرحا:

«ع» یأخذ من العاقِر قرحًا ثلاثون درھمًا، و یفعل به كما یفعل بالقُسط. و هذا الدهن یقوی المعدة، و ینفع الأعضاء التي یغلب علیها البرد، و ینفع من الفالج و استرخاء العصب و سائر الجسد، و بطلان الحركة العارضة من غلبه البرد علی الأعضاء. و إذا دهن به الظهر و القفّار قَبْل أدوار الحمیات ذات النوائب، نفع من النافض، و ینفع من الضَّرَبان و الخَدَر، و إذا قَطِر فی أنف المصروع نفعه، و ینفع من الشقیقة الباردة، و الصداع البارد.

* دُھن الحیات و دُھن العقارب:

مستقصى ذكره فی كتاب عبد الله، و فی المنھاج، و الحاجة إلیه قليلة، لقله الإقدام علیہ.

* دُھن الجَل:

بالجیم، هو دهن الورد، و قد تقدم ذكره.

* دُھن الحل:

«ع» بالحاء المهملة، هو السمسم، و هو السليط المعروف، و سیدكر فی حرف السين إن شاء الله تعالى.

* دُھن البلسان:

تقدم ذكره فی حرف الباء، مع بلسان.

(۲۲۳ / ۱)

* دَهْنَج:

«ع» هو حجر أخضر فى لون الزبرجد، يوجد فى معادن النحاس، كما يوجد الزبرجد فى معادن الذهب، وقد يضاف إليه نحاس يخالط جسمه. و هو ألوان كثيرة، فمنه الشديد الخضرة، و منه المَوْشَى، و منه الطاؤسَى، و منه الكَمِد، و منه ما بين ذلك، و ربما أصيبت هذه الألوان فى حجر واحد، يخرطه الخراطون، فتخرج فيه ألوان كثيرة، و هو حجر فيه رخاوة، و إذا حك انحل سريعاً لرخاوته، فإن سقى من مُحْكِهِ أو سَحَالته شارب السَّم نفعه بعض النفع، و إن سقى لمن لم يشرب السم كان سَمًا ناقعًا، يُنْفِطُ الأمعاء، و يلهب البدن بثرًا، و يعفّن، و لا يكاد يبرأ سريعًا. و قوّة الدّهنج فى الحرارة من الدرجة الرابعة، و إذا سحق فهو أجود ما يكون مُدافًا بمسك، للذى يصرع و لا يعرف حاله، يستعط به ثلاث مرات و يتبخر به ثلاث مرات فيبرأ ... «ج» هو حجر يابس بارد، و لم يذكر له نفعًا و لا ضرًا.

* دَهْمَسْت:

«ع» هو حَبّ الغار، و سيأتى ذكره فى حرف الغين.

* دَوْغ:

هو مَخِيض البقر، يذكر مع اللبن إن شاء الله تعالى.

* دَوْمَر:

«ع» هو شجر المُقْل، و له حُوص كحُوص النخل؛ و سيذكر المُقْل فى حرف الميم إن شاء الله تعالى. المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٣١

* دُودُ البَقْل:

«ع» يقال إنه إذا تَلَطَّحَ به مطبوخًا مع الزيت، منع من نهش الهوام ذوات السموم. «ج» مثله.

* دُودُ الزَّبَل:

«ع» هو الدود الأصفر، الذى يتكوّن فى الزَّبَل، فإنه إذا طُبِخ فى زيت عَتِيق حتى ينضج، و ذلك به الفَرطسَة و داء الثعلب شفاهما بدوام دلتهما به، و هو فى ذلك عجيب.

* دُوشَاب:

«ع» هو نبيذ التمر، و قد تقدم ذكره فى حرف الخاء مع خمر.

* دُوقُو:

«ع» هو بَزْر الجَزْر البرى، و قد تقدم القول على الجَزْر، نوعيه: برى، و بستانى، فى حرف الجيم. المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٣٢

حرف الذال

* ذَبَاب:

«ع» الذَّبَابُ أَلْوَانٌ، فَلِلَّابِلِ ذَبَابٌ، وَ لِلْبَقْرِ ذَبَابٌ، وَ لِلنَّاسِ ذَبَابٌ، وَ أَصْلُهُ دُودٌ. وَ ذَبَابُ النَّاسِ يَتَوْلَدُ مِنَ الرَّبْلِ، قَالَ: فَإِنْ أَخَذَ الذَّبَابُ الْكَبِيرَ، فَقَطَعْتَ رُؤُوسَهُ وَ يُحَكُّ بِجَسَدِهَا عَلَى الشَّعْرِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَجْفَانِ حَكًّا شَدِيدًا، فَإِنَّهُ يَبْرُئُهُ، وَ إِنْ أَخَذَ الذَّبَابُ وَ سُجِقَ بِصُفْرَةِ الْبَيْضِ سَحَقًا نَاعِمًا، وَ ضُمِدَتْ بِهِ الْعَيْنُ الَّتِي فِيهَا اللَّحْمُ الْأَحْمَرُ مِنْ دَاخِلٍ، الْمَلْتَصِقُ بِهَا، فَإِنَّهُ يَسْكُنُ مِنْ سَاعَتِهِ، وَ إِنْ حُكَّ بِالذَّبَابِ عَلَى دَاءِ الثَّعْلَبِ حَكًّا شَدِيدًا، فَإِنَّهُ يَبْرُئُهُ، وَ إِنْ مَسَحْتَ لَسَعَةَ الزُّنْبُورِ بِالذَّبَابِ سَكَنَ وَجَعَهُ. «ج» يَنْفَعُ مِنْ أَوْجَاعِ الْعَيْنِ وَ انْتِثَارِ الْهَدْبِ.

* ذَبْل:

«ع» هُوَ جِلْدُ السُّلْحَفَاءِ الْهِنْدِيَّةِ، إِذَا صَنَعَ مِنْهُ مُشْطٌ وَ مُشِطٌ بِهِ الرَّأْسُ أَذْهَبَ النَّخَالَءَ مِنَ الشَّعْرِ، وَ أَخْرَجَ الصُّبْثَانَ، وَ إِذَا أُحْرِقَ وَ عُجِنَ رِمَادُهُ بَبْيَاضِ الْبَيْضِ، وَ طُلِيَ بِهِ عَلَى شُقَاقِ الْكَعْبِيِّنَ وَ الْأَصَابِعِ نَفَعَهُ، وَ نَفَعُ أَيْضًا مِنْ شُقَاقِ الْبَاطِنِ الْعَارِضِ عِنْدَ النَّفَاسِ، وَ يَذْهَبُ آثَارُهُ، وَ قِيلَ هُوَ جِلْدُ السُّلْحَفَاءِ الْبَحْرِيَّةِ.

* ذَرَارِيح:

«ع» مَجْرَبَةٌ فِي عِلَاجِ الْأَظْفَارِ الْبَرِصَةِ، إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهَا مَعَ قَيْرُوطِيٍّ نَافِعَةٌ لَهَا، أَوْ مَعَ مَرْهَمِ قَلْعَتِهَا، حَتَّى يَسْقُطَ الظَّفْرُ كُلُّهُ، وَ قَدْ تَخَلَطَ مَعَ الْأَدْوِيَّةِ النَّافِعَةِ لِلْجَرَبِ وَ الْعَلَّةِ الَّتِي يَتَقَشَّرُ مَعَهَا الْجِلْدُ، وَ مَعَ أَدْوِيَّةٍ تَقْلَعُ الثَّلَايِلَ الْمُنْكَوسَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِالْمَسَامِيرِ. وَ الذَّرَارِيحُ سَمٌّ قَاتِلٌ حَارٌّ جَدًّا، يَقْصِدُ الْمَثَانَةَ فَيَحْرِقُهَا، وَ يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّمُ وَ اللَّحْمُ بِالْبَوْلِ، وَ يَأْخُذُ مِنْهَا الْغَشَاءُ، وَ تَظْلَمُ مِنْهُ الْعَيْنَانِ، وَ عِلَاجُهُ أَنْ يَتَّقِيَا بِمَاءِ الشُّبْثِ الْمَطْبُوعِ وَ سَمَنِ الْبَقْرِ، وَ يَسْتَنْقِعُ فِي مَاءِ حَارٍّ، وَ يَتَمَرَّخُ بِدَهْنِ الْخَلِّ، وَ يَحْقِنُ بِمَاءِ كَشْكِ الشَّعِيرِ الْمَطْبُوعِ مَعَ دَهْنِ وَرْدٍ وَ بَزْرِ الْكَنْثَانِ. «ج» ثَلَاثَةٌ طَسَاسِيحٌ مِنْهَا تَحْرِقُ الْمَثَانَةَ، وَ مَدَاوَاتُهُ بِمَا ذَكَرَ، وَ بَشْرَبُ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ وَ اللَّعَابِ، وَ دَهْنُ اللَّوْزِ الْحَلْوِ وَ الْجُلَّابِ وَ الْأَمْرَاقِ الدَّسْمَةِ، وَ الْبَيْضُ النَّيْمِرِشْتِ. «ف» حَيَوَانٌ صَغِيرٌ طَيَارٌ، أَحْمَرُ اللَّوْنِ مَنْقُطٌ بِسَوَادٍ، مَخْتَارُهَا مَا كَانَ وَسَطَ لَوْنِهَا ذَهَبِيًّا، طَبَعُهُ حَارٌّ يَابِسٌ جَدًّا يَنْفَعُ مِنَ الْجَرَبِ وَ الْبَرِصِ طَلَاءً، وَ يَشْرَبُ مِنَ الْاسْتِسْقَاءِ. الشَّرْبَةُ: دَانِقَانٌ.

* ذُرَّة:

[١٠٠] «ع» جِنْسٌ مِنَ الْحَبُوبِ يَكُونُ عَلَى سَاقٍ، أَغْلَظُ مِنْ سَاقِ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ الْمَعْتَمِدِ فِي الْأَدْوِيَّةِ الْمَفْرَدَةِ، ص: ١٣٣
بِكثِيرٍ، وَ وَرْقُهَا أَغْلَظٌ وَ أَعْرَضُ مِنْ وَرْقِهَا، وَ أَجُودُهَا الْأَبْيَضُ الرَّزِينِ. وَ هِيَ بَارِدَةٌ يَابِسَةٌ مَجْفَفَةٌ، وَ لِذَلِكَ صَارَتْ تَقْطَعُ الْإِسْهَالَ، وَ إِنْ اسْتَعْمَلْتَ مِنْ خَارِجِ كَالضَّمَادَاتِ بَرَّدَتْ وَ جَفَفَتْ. «ج» وَ تَسْمَى الْجَاوَرِسُ الْهِنْدِيُّ، وَ مَنَافِعُهَا مِثْلُهُ.
(٢٢٦/١)

* ذَهَب:

«ع» مَعْتَدِلٌ لَطِيفٌ، سَيِّحَالْتُهُ تَدْخُلُ فِي أَدْوِيَّةِ السُّودَاءِ، وَ أَفْضَلُ الْكَيِّ وَ أَسْرَعُهُ بُرْدًا مَا كَانَ بِمَكْوَى مِنْ ذَهَبٍ، وَ إِمْسَاكُهُ فِي الْفَمِ يَزِيلُ الْبَخْرَ، وَ تَدْخُلُ سَيِّحَالْتُهُ فِي أَدْوِيَّةِ دَاءِ الثَّعْلَبِ وَ دَاءِ الْحَيْةِ طَلَاءً، وَ فِي مَشْرُوبَاتِهِ، وَ يَقْوِي الْعَيْنَ كُحْلًا، وَ يَنْفَعُ مِنْ أَوْجَاعِ الْقَلْبِ، وَ مِنَ الْخَفَقَانِ، وَ حَدِيثِ النَّفْسِ وَ خَبْثِهَا، وَ إِنْ ثَقَبْتَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ بِإِبْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ لَمْ تَلْتَحِمِ، وَ إِنْ عَلَّقْتَ الذَّهَبَ الْإِبْرِيْزَ عَلَى صَبِيٍّ لَمْ يَفْزَعْ وَ لَمْ يُضَيِّرْ، مَجْرَبٌ. «ج» أَجُودُهُ مَا لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ، وَ لَمْ يَخَالَطْ غَشًّا، وَ هُوَ مَعْتَدِلٌ لَطِيفٌ، يَنْفَعُ مِنْ أَوْجَاعِ الْقَلْبِ وَ الْخَفَقَانِ وَ يَقْوِيهِ، وَ

قدر ما يؤخذ منه: قيراط. و ذكر من منافعه ما تقدم ذكره. «ف» معتدل، و أجوده ما كان خالصًا بلا غش، و هو حارّ لطيف، ينفع من الخفقان، و وجع القلب، و حديث النفس؛ و يضرّ بالمثانة و آلات البول، و ينفع من حزن القلب و الغموم، و من رياح القلب و العشق و الفزع، و من شدة السوداء و السكتة، و خاصة النفع من وجع القلب، و يسمن البدن و يقويه، و يذهب الصفار، و ينفع من الجذام إذا استعمل مسحوقًا، و فى الضمادات، و ينفع من عرق النسا و الفالج و النقرس، إذا شرب فى الأحلاط البسفایج و الكماذريوس. و ينفع من جميع الأوجاع السوداء، و يقوى الأعضاء جدًّا. «ز» و بدله فى علل القلب: اللؤلؤ، و قيل بدله: درهم فضة و ثلاث حبات كبريت مسحوقين. [١٠١]

* ذرق الخطاطيف:

«ج» جلاء منقّ يجلو بياض العين.

(٢٢٧/١)

* ذئب:

«ع» كبد الذئب إذا سحق منها مثقال و ألقى فى شراب حلو و يسقى، فإنه ينفع من كل سوء مزاج يحدث بالكبد من غير أن يضرّ الحارّ أو البارد، لأن منفعته بجملة جوهره، فإن كان بالعليل حُمى ظاهرة، فالأجود أن يسقى بماء بارد. و زبل الذئب يسقى لمن به وجع القولنج، و يسقاه فى وقت هيجان الوجع، و ربما سقى من قبل الوجع، و خاصة إذا كان ذلك يعرض للعليل بغير نفخة. و قال: رأيت بعض من شرب هذا الزبل لم يعرض له الوجع بعد ذلك، و إن عرض له لم يكن بالشديد المؤذى. و قال: من خواص بول الذئب إذا بالت المرأة على بول الذئب لم تحبل أبدًا، و إن أخذت خصيته اليمنى و دقتها و غمست فيها صوفة و احتملتها المرأة أذهبت شهوة الجماع. و قال: إن شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دائق، مع غسل أو طلاء، أذهبها. و عين الذئبة تمنع من الصرع، و لا يقرب من علقت عليه شىء من السباع و الهوامّ، و مرارة الذئب تمنع التشنج و الكزاز اللذين يتبعان جراحات العصب، خصوصًا من البرد.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٣٤

حرف الراء

* راسن:

«ع» و يسمّى [عرق] الجناح، و أنفع ما فى هذا النبات أصله، و هو أصل عظيم طيب الرائحة، فيه حرافة، ياقوتى اللون، و يكون فى مواضع جبلية فيها شجر رطب. و أصله يُقلع فى الصيف و يجفف، و ليس هذا الأصل يسخن ساعة يلقى البدن لكن بعد، فيقال إنه ليس بحارّ يابس صادق الحرارة و اليبس، كالفلفل الأسود و الأبيض، و لكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل، و لذلك يخلط فى اللعوقات النافعة لنفث الأحلاط الغليظة اللزجة من الصدر و الرئة، و يؤثر فيها أثرًا حسنًا، و إذا شرب طبيخه أدّر البول و الطمث، و إذا عمل منه لعوق مع العسل وافق السعال و عسر النفس، الذى يُحتاج معه إلى الانتصاب، و شدخ العضل و النفخ، و نهش الهوام لحرارته، و ورقه إذا طبخ بالشراب وافق عرق النسا صمادًا، و هو حارّ يابس فى وسط الثالثة، أو فى أولها، و فيه رطوبة مائية، ضارّ للمحرورين، و خاصيته تقوية المثانة، و النفع من تقطيع البول العارض من البرد، و فيه إذهب للحزن و الغيظ، و يقوى فم المعدة، و يحلّل الفضول التى فى العروق، بالبول و الطمث، و ينفع من جميع الأورام و الأوجاع الباردة، و الرياح و النفخ، و فيه جلاء بالغ، و يفتح سدّد الكبد و

الطحال، و يسخن البدن، و يكسر الريح، و يجشئ و يهضم الطعام، و إن تدخت به المرأة أنزل الحيض، و يقطع الأخلاط و البلغم، و يهيج الباءة، و ينفع من اختلاج المفاصل الحادث عن الرطوبات، و أصول المصرى منه تنفع من نهش الهوام. «ج» منه بستاني، و منه برى، و منه نوع ورقه منفرش على الأرض كالنمّام، و أنفعه أصله، و أجوده الأخضر الغضّ. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية، و قيل في الثالثة. ينفع من الأورام الباردة، و عرق النساء، و وجع المفاصل، إذا طبخ بدهن و طلي به، و يعين على النفث لعوقاً، و يفرح القلب و يقويه، و يدر الحيض و البول، و ينفع من نهش الهوام، و خصوصاً المصرى، و قدر ما يؤخذ منه درهمان، و يزيد في المنى، و يقوى شهوة الجماع. و الأصح أنه يقلل المنى.

(٢٢٩ / ١)

«ف» راسن: يقال إنه زنجبيل شامى، برى و بستاني، أجوده أصله الطرى، و شرابه، و هو حارّ يابس في الثالثة، ينفع من عرق النساء، و وجع المفاصل، و يقوى القلب، و هو يزيد في الباءة، و يقوى الإنعاط، و يزيد في المنى، و ينفع من فساد خلط مُزَلَج [١٠٢] البدن من البرد. و الشربة منه: ثلاثة دراهم. «ز» بدله: أصل السوسن.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٣٥

* رَأَوْنَد:

«ع» أصل أسود قريب إلى الحمرة، لا- رائحة له، رخو إلى الخفة، و أقواه فعلاً ما كان منه غير مسوس، و كانت له لزوجة و قبض ضعيف، و إذا مُضغ كانت في لونه صفرة و شىء من لون الزعفران. و قال: هو أصناف: منها صيني، و منها زنجي، و منها تركي، و منها شامى، و أجودها الصينى، و له قوة مركبة من برد و حرّ، و قيل حارّ يابس في الدرجة الثانية، إذا شرب نفع من الريح و ضعف المعدة، و وهن العَضَل، و ورم الطحال، و وجع الكبد، و من الكلى و المَعَص، و أوجاع المثانة و الصدر، و أوجاع الرحم، و عرق النساء، و نفث الدم من الصدر، و الربو، و الفؤاق، و قرحة الأمعاء، و الإسهال، و الحميات الدائرة. و الشربة منه مثل الشربة من الغاريقون. و إذا سخن بالخلّ و طلي به أذهب الكلف، و ينفع من الإسهال الذى يكون من ضعف المعدة، و ينفع من الامتلاء و الفتق، و إذا طلي به بين الكتفين أذهب الروعة و الخوف من القلب، و يقوى الأعضاء الداخلة، و يفتح سُدَدَها، و يجفف رطوباتها الفاسدة، و يشدّ الأعضاء المترهلة؛ و فعله في الكبد أقوى من ذلك، و يطلق الطبيعة ببلغم لرج، و بالخام و ينفع من الاستسقاء، من ضروره كلها، إلا ما كان منه عن ورم حارّ في الكبد، منفعه بالغة، و يفتت حصى الكلى و المثانة، و ينفع من أوجاعها منفعه بالغة، و إذا أخذ مع الكابلي قوى فعله، و نقى الدماغ تنقية جيدة، و حسّن الدهن، و أقوى أنواعه الصينى، و بعده الفارسى و الشامى. خاصيته النفع من علل الصدر، و الحادثة عن ريح أو سُدد. و قيل إنه راوند الدواب، و الزنجي ينحط عن أفعال الصينى

(٢٣٠ / ١)

و التركى، أقوى من الصينى في الإسهال. «ج» هو خشب يُغش بأن يطبخ جيداً، و تؤخذ مائته، فتجفف عصارته، ثم يجفف خشبه بعد الطبخ، و يُباع كما هو، فيكون حينئذٍ أشدّ قبضاً و تكاثفاً. و هو صنفان: صيني و خراسانى، يعرف براوند الدواب، تستعمله البيطرة في أمراض الدواب، في مثل الأمراض التى ينفع منها الصينى في الناس؛ و قوته دون قوة الصينى بكثير، و أجوده الصينى الخالص الذكى الرائحة، الذى هو أشدّ جلاء، و أقلّ قبضاً، أصفر زعفرانى اللون، يضرب إلى السواد، غير متآكل و لا مثقّب. و هو حارّ، و قيل معتدل، ينفع من الكلف و الآثار الباقية على الجلد إذا طلى مع خلّ، و للقوباء، و ينفع من السقطة و الضربة، و ينفع من الربو و نفث الدم و إسهاله، و ينفع الكبد و المعدة و الفؤاق و الخفقان، و يُضمر الطحال، و من الدرب و المَعَص و وجع الكلى و المثانة و الرحم، و نزف الدم، و الحميات المزمنة، و السموم، و لدغ الهوام. و الشربة: إلى درهمين. «ف» دواء خشبى صيني و خراسانى، أجوده الصينى الهش العطر الرائحة، يفتح سُدد الكبد، و يقوى القلب و الأحشاء، و إكثاره يضعف المعدة، و الشربة منه دائق. «ع» بدله في ضعف الكبد و

المعدة: وزنه و نصف وزنه ورد أحمر، منقّي الأقماع، و خمس وزنه سُئبل عسافيرى.

(٢٣١ / ١)

* رازيانج:

«ع» هذا دواء يسخن إسخاناً قوياً، حتى أنه يكون فى الدرجة الثالثة، و أما تجفيفه فى الدرجة الأولى، و لذلك صار يولد اللبن، و هو نافع لمن ينزل فى عينيه الماء من هذا الوجه، و يُدرّ البول، و يُحدر الطّمث، فإذا أكل زاد فى اللبن، و بزّره يفعل

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٣٦

ذلك أيضاً إذا شرب أو طبخ بالشعير، و طبخ جُمته إذا شرب أدّر البول، و وافق وجع الكلى و المثانة، و قد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام، و طبيخها يدرّ الطّمث، و إذا شرب بالماء البارد فى الحُميات سكن الغثيان و التهاب المعدة. و أصل الرازيانج إذا تُضمد به مدقوقاً مخلوطاً بالعسل، أبرأ عضة الكلب الكلب، و ماء الرازيانج إذا جُفف فى الشمس و خلط فى الأكحال المُحدّة للبصر انتفع به، و قد يخرج أيضاً ماء الرازيانج و هو طرى من الأغصان مع ورقها، و يستعمل منه على ما وصفنا، فينتفع به لحدّة البصر، و حبه أشدّ حرارة من ورقه، و أسرع مذهباً فى الأوجاع من حبه، و أصوله فى العلاج أقوى من بزّره، و ورقه من شأنه تفتيح سُدد الكبد و الطحال، و إن خلط ماؤه المجفف مع عسل، و اكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة فى أعينهم أبرأهم، و أكله و شرب ماء بزّره يُحدّ البصر، و عصارة ورقه الغض و طبيخ أصله و طبيخ بزّره متقاربة المنفعة، و طبيخ البرى أقواها، و كلها نافعة من أوجاع الجنين و الصدر، المتولدة عن سُدد أو رياح غليظة، و يحلّل أخلاط الصدر، و يسهل النفث، و يسخن المعدة، و يجلو رطوباتها، و يُحدرها فى البول، و ينفع من أوجاعها، و من حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض، و هو ضعيف فى إدرار البول و الحيض، و ورقه دابغ للمعدة، و بزّره الجاف مفتاح لسُدد الكلى و المثانة، و يطرد الرياح النافخة، و ليس يصدّع كسائر البقول. «ج» يشبه بزر الكرفس فى الكثير من أفعاله، و منه برى، و منه بستانى و أجوده البستاني الطرى، و البرى حارّ يابس فى الدرجة الثالثة، و هو يفتح السُدد، و يُحدّ البصر، و خصوصاً

(٢٣٢ / ١)

صمغه، و ينفع من ابتداء الماء فى العين عند نزوله، و الهوام ترعى الرازيانج ليقوى بصرها، و الحيات تحك عينها عليه إذا خرجت من مكانها بعد الشتاء استضاءه للعين، فسبحان الذى ألهمها هذا و أرشدها إليه، و رطبه يغزر اللبن، و يُدرّ الطّمث و البول، و البرى يفتت الحصاة، و هضمه بطىء، و غذاؤه ردى. «ف» معروف. و هو برى و بستانى، حارّ فى الثانية، يابس فى الأولى، أجوده البستاني الطرى، و هو يفتح سُدد الأحشاء، و يغزر اللبن، و يُدرّ الطّمث، و عصارته إذا اكتحل بها نفعت من الماء النازل فى العين. و الشربة منه: درهمان. «ز» بدله: أسارون.

* رازيانج رومى و شامى:

هو الأنيسون، و قد ذكر فى حرف الألف. و الله أعلم.

* راتينج:

«ع» و يقال راتيانج، و هو صمغ الصنوبر؛ و سيأتى ذكره فى حرف العين مع العلك. «ج» هو صمغ الصنوبر. و هو حارّ يابس، يجبس و يجفّف و يُحلل، و ينبت اللحم فى القروح. «ف» هو صمغ الصنوبر. أجوده الأبيض النقى، الذكى الرائحة. حارّ فى الثالثة، يابس فى الأولى، يحلل الأورام، و ينبت اللحم فى القروح، و يحلل أخلاط البدن، و ينفع من أوجاع الأوراك و المفاصل، و يقوى الأعضاء، و

ينفض ما فيها من البلغم، و يكثر المنى، و يزيد في المباشعة، و يقوى البدن، و ينفع من البهق و الكلف و النمش و العدسة إذا عجن بالعدل المغلى.

* رامك:

«ج» أجوده الضارب إلى الحمرة، و هو بارد يابس، و قيل حار، و هو

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٣٧

قابض لطيف عاقل، يمنع من انصباب المواد، و يسكن الحرارة، و يقوى المعدة و الكبد إذا سقى مع ماء الآس. و قدر ما يؤخذ منه: درهم؛ و ينفع من الدرب ضمة مادًا للطن. و قيل إنه يضر بالمثانة، و يصلحه العسل، و لم يذكره عبد الله في جامعه، فإن أريد عمله فليؤخذ من المنهاج.

* رانج:

«ع» هو النارجيل. و سيذكر في حرف النون، إن شاء الله تعالى.

(٢٣٣ / ١)

* رازقي:

«ع» هو السوسن الأبيض، و دهنه هو دهن الرازقي، و قد ذكر دهنه في حرف الدال، و بعضهم توهم أنه دهن الكرم الأبيض.

* رب العنب:

«ج» حار يابس، و المر منه أقل حرارة، ينفع أصحاب الأمزجة الباردة، و هو محرق للدم، و يصلحه الخيار و الخس. و صنعته: أن يعتصر ماء العنب و يصفى، و يغلى حتى يذهب ثلاثه أرباعه، فإن بقيت فيه رقة جعل في أجاجين في الشمس، لينشف ماؤه. و الرّب من جميع الثمار هو ماؤه المعتصر، إذا عُقد بالنار أو الشمس، و هو من جملة المركبات، و لم يذكره عبد الله، فإن اهتم في طلبه فمن المنهاج.

* رجلة:

«ع» قد تقدم ذكرها في باب الباء، و هي البقلة الحمقاء و الفرّنج.

* زخام:

هو حجر رخو معلوم، يقطع من معادنه و ينشر، و ألوانه كثيرة، و المخصوص منه باسم الرخام ما كان أبيض، فأما ما كان خمريًا أو أصفر أو أسود أو زُرُورِيًا، فكلها داخله في أجناس الأحجار، و معدودة منها. و هو بارد يابس، و إذا شرب منه ثلاثة أيام كل يوم مثقال مسحوق معجون بعسل، نفع من الدماميل إذا كثرت في البدن عن هيجان الدم، و إذا أحرق و سحِق و دُرّ على الجراحات الطرية بدمها قطع دمها وحيًا، و قطع تورمها، و إذا خلط جزء منه بجزء من قَزَن ماعز مُحَرَّق و طَلِيّ به حديد، ثم أحمى في النار، و سقى في ماء و ملح، كان منه حديد ذكر. «ج» حار في الثانية، يابس في الأولى، ينفع من السَّعْفَة و داء الثعلب.

(٢٣٤ / ١)

«ع» يقطر من مرارتها بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة، والمخالف من وجع الآذان، ويُسَعَطُ بها الصبيان، أو يقطر في آذانهم، لما يكون بهم من رياح الصبيان، و يكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد، وقيل إن زبله يسقط الجنين بخوراً، و يخلط بزيت و يقطر في الأذن الثقيلة السمع، و التي بها طَرَش. و ذُكِرَ عن بعضهم أنه جَرَّبه لسَمِّ العقرب و الحية و الزُّنْبور، فكان نافعاً، و أحسبه لطوخاً؛ و لحمه إذا خلط بخردل و جفف و بخر به المعقود عن النساء سبع مرات، أطلقه ذلك، و إن أخذت ريشة من جناحها الأيمن، و وضعت بين رجلى المَطلقة، سهَّل ولادتها بإذن الله تعالى، و ريشها إذا بخر به البيت طرد الهوامَّ الذبائبة؛ و يداف زبلها بخلِّ خمر و يُطَلَّى به البرص، يتغير لونه و ينفعه، و كبدها يشوى و يسحق و يُداف بخلِّ، و يسقى لمن به جنون كل يوم ثلاث مرات، ثلاثة أيام متوالية، فيبرئه، و الجلد الأصفر الذي على قانصتها إذا أخذ و سحق بعد تجفيفه المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٣٨

و شرب بطلاء، نفع من كلِّ سَمِّ، و إن علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها.

* رَحِيْن:

«ع» حارٌّ يابس في الثانية، رديء الخلط، جيد للمعدة الحارَّة، ملين للبطن إن احتمل منه شيافة. «ج» هو نوع من المصل، و هو ماء اللبن المطبوخ، و هو حارٌّ يابس في الثانية، إذا تحمل منه شيافة أهدر الطبع.

* رَشَاد:

«ع» قد ذكر في حرف الحاء، و هو الحُرْف. «ج» حارٌّ يابس ملطف. يقتل الدود، و يحلِّل الرياح، و يقطع البلغم، و يضر بالمعدة و المثانة، و يحدث تقطير البول. و ينبغي للمحرور إذا أكله أن يخلطه بالهندبا و الحَسَّ.

(٢٣٥ / ١)

* رِصَاص:

«ع» قوته قوَّة تبرد، فإذا اتخذ منه هاؤن و دَسَيْتَج، و ألقى في الهاون شيء من العصارات الباردة، بمنزلة عصارة الحَسَّ و شبهه، و سُحِق حتى ينحلَّ فيه من الرصاص، زاد في تبريد العصارات زيادةً بيَّنة، و إن أريد بها التبريد أكثر ألقى معها زيت إنفاق، أو دهن ورد، أو دهن سفرجل، أو دهن آس، و استعملت في الأورام الحارة العارضة في المقعدة، أو في المذاكير و العانة و الثديين. و الرصاص ضربان: أسود و هو الأُسْرَبُّ و الأَثْك، و الآخر القلعي و هو القَزْدِير، و هو أفضلهما، و إذا لطخت الأصبع بدهن أو شمع، و ذلك به الرصاص، و لطخ به الحاجبان قوَّى شعرهما و كثَّره، و منع من انتشاره، و الرصاص المحرق يصلح للجراح و القروح، إذا وقع في المراهم، و يوافق قروح العين إذا وقع في أدويتها، و إذا حُكَّ الرصاص بشراب أو غيره نفع من الأورام الحارَّة، و إن ذلك الرصاص بدهن و طُلِّي به الحديد لم يصدأ، و من لبس منه خاتماً نقص بدنه، و إن طرحت قطعة رصاص في قدر لم ينضج اللحم، و لو أوقدوا عليه مدة، و إن اتخذ منه طوق و طوقت به شجرة و هي مثمرة، فإنها لا يسقط من ثمرها شيء، و زاد بذلك ثمرها. «ج» ألطفه المحرق و الإسفيداج، و هو بارد رطب، و قيل إنه يابس، و محرقه فيه تلييف و تليين و تحليل، يقطع الدم، و إذا حك بشيء من العصارات الباردة ينفع من الأورام طلاء، و ينفع من القروح الخبيثة، و إذا ضمَّد بقطعة منه البطن سكن شهوة الجماع. «ف» مثله. و قوته كقوة التوتياء المحرق، و الشربة: نصف مثقال.

* رُطْب:

[١٠٣] «ع» هو التمر الطريّ. و الرُّطْب يُورث نفخةً في البطن، كما يفعله التين الطريّ، و هو حارّ في وسط الدرجة الثانية، رطب في الأولى، و غذاؤه أكثر من غذاء المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٣٩ البُسَيْر، و أحمد الرطب الهَيْرُون و ما أشبهه، و المختار بعده الأصفر، و المكروه منه الأسود. و خاصّة الرُّطْب و التمر إفساد اللثة و الأسنان. و الرُّطْب يسخن و يولد دمًا غليظًا، تسرع استحالته إلى الصفراء، و هو رديء لأصحاب المزاج و الأكباد الحارة، و لمن يسرع إليه الصداع و الرمذ و الخوانيق و البثور و القلاع و السُّدَد في كبده و طحاله. و أصنافه كثيرة، و أردؤها أغلظها جرمًا، و أشدها حرارةً أصدقها حلاوة، و ليس بموافق للمحرورين. و أما من ليس بحار المزاج، و لا ضعيف الأحشاء متهيجا، فإنه يسمنه و يخصب بدنه، و لا يحتاج إلى إصلاحه. «ج» أجوده الجنّي من كلّ نوع، و هو حارّ في الدرجة الثانية، رطب في الأولى، و قيل إن حرارته أقلّ من رطوبته، فما كان أشدّ حلاوة فهو أشدّ حرارة، و هو نافع للمعدة الباردة، و يزيد في المنّي، و يلين الطبع، و الدّم المتولد منه رديء سريع التعفن، و يصلحه اللوز و الخشخاش معه، و بعده الخيار و الخس بالخلّ و السُّكَّنَجِين. «ف» مثله. و يستعمل مقدار المزاج، و إذا أكل مع اللوز يكسر ضرره، و ينفع جدًّا، و إذا عُتِق صار أقلّ رطوبةً، و أكثر حرارةً، و يولد المنّي و الصُّدَاع.

* رُطْبَة:

«ع» هي الفِضْفِصَة، و يقال ليابسها القُتّ، و سنذكر الفِضْفِصَة في حرف الفاء، و أظنه الذي يسمى في اليمن بلغة العامة القُصْب، و هو علف الدوابّ.

* رُقَع يمانى:

«ج» لشجرته ساق كساق الدُّلبَة. لها ورق كورق القَرَع، أخضر فيه صُهبَة يسيرة، و ثمرته كمثل التين العظام، كأنه صغار الرمان، له معاليق و حِمْل كثير جدًّا. و هو يابس، يبقىء البلغم و الرطوبات التي في المعدة، و ينفع من الأخلاط الغليظة اللزجة. «ف» ثمر شجرة كأنها صغار الرمان، يختار منه ما كان حديثًا. و هو حارّ يابس، ينقى المعدة و الرطوبات الغليظة اللزجة، و له ساق كساق الدُّلبَة، و ورق كورق القَرَع، ثمرته تُقىء بقوة، و تنفع من أوجاع الوركين و الركبتين إذا كانت من الأخلاط البلغمية. و الشربة منه: إلى درهمين. و لم يذكره عبد الله.

* رُمان:

[١٠٤] «ع» جميع الرمان قابض، و لكن ليس الأ-كثر فيه القبض، لأنه منه حلواً، و منه حامض، و منه قابض، فيجب أن يكون كل نوع بحسب طبعه الغالب عليه. و حبّ الرمان أشدّ قبضًا من عُصارته، و أشدّ تجفيفًا، و قشوره أكثر من ذلك قبضًا و تجفيفًا، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٤٠

و جُبَيْد [١٠٥] الرُّمان الذي يتساقط عن الشجرة، إذا هو سَيَقَط عَقَد وردة، أكثر من القشر في ذلك. و الرمان كله جيد الكيموس، جيد

للمعدة، قليل الغذاء، و الحلو منه أطيب طعمًا من غيره من الرمان، غير أنه يولد حرارة في المعدة و نفخًا، و ليس بكثير، و لذلك لا يصلح للمحمومين. و الحامض أنفع للمعدة الملتهبة، و ما كان طعمه مشابهًا لطعم الخمر، فقوته متوسطة، و إن عُصر من الرمان الحلو و الحامض مع شحمهما، و شرب من عصيرهما مقدار نصف رطل، مع خمسة و عشرين درهمًا من السكر، أسهل المِرّة الصفراء، و قوى المعدة. و أكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أوقية، مع خمسة عشر درهمًا سكرًا، فإن هذا يقارب الإهليلج الأصفر، و ينفع من حميات الغب المتطاولة، و من الحكة و الجرب، و يدبغ المعدة من غير أن يضر بعصبها، و شرابه و رُبّه نافعان من الخُمار، و الحلو ينفخ قليلًا، حتى أنه يُنعظ، و يحطّ الطعام عن فم المعدة إذا امتص بعده، و الحامض ينفخ و يبرد الكبد تبريدًا قويًا، و يضر بالمبرودين، و يذهب شهوة الباءة، و الحلو معتدل موافق لمزاج الرّوح، لشّفه و حلاوته، خصوصًا لرّوح الكبد. و عصارته إذا شملت في قارورة حتى تغلظ، و اكتحل بها، أحدث البصر، و كلما عتقت كانت أجود، و في جميع أصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض. و المرّ ينفع من الحميات و التهاب المعدة، و لأنّ يمتصّ منه المحموم بعد غذائه، أولى من أنّ يقدمه، و جميعه ينفع من الحميات، و عصاره الرّمانين إذا طبخا في إناء نحاس إلى أن يتخنا، و اكتحل بهما، أذهب الحكة و الجرب و الشّلاق، و زادا في قوة البصر، و إذا أفرغت رمانة من جبهها، و ملئت بدهن ورد، و فترت على نار هادئة، و قطر منه في الأذن، سكن

(٢٣٩ / ١)

وجعها، و مع دهن البنفسج للسعال اليابس. و قشره إذا طبخ و جلس فيه النساء نفعهن من النزف، و إذا جلس فيه الأطفال نفعهم من خروج المقعدة، و الرّب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة، و يقطع العطش و القيء و الغثيان، و المُنعّع منه أقوى في ذلك، و امتصاص الرّمان الطريّ و أخذ ربه، إذا أخذه المسلول بالماء عند العطش رطب بدنه، و إذا شويت رمانه حلوة، و ضمدت بها العين الرمدة، سكن وجعها، و حط رمدها. «ج» الرمان الحلو أجودّه الكبار الإمليسيّ الحلو، و هو بارد في أوّل الدرّجة الأولى، رطب في آخرها، و قيل إنّه حارّ باعتدال، و فيه جلاء مع قبض، و هو ملين، و حبه مع عسل ينفع من وجع الأذن، و هو يلين الصدر و الحلق، و يجلو المعدة، و ينفع من الخفقان، و حبه رديء، و هو يولد نفخًا و رياحًا في المعدة، و أقماعه المحرّقة تنفع الجراحات. و الرمان الحامض أجوده الكبار الكثير الماء، و الرمان بأشيره قابض، و أقبضه أقماعه، و الحامض بارد يابس في الدرّجة الثانية، و قيل إنه معتدل في الرطوبة و اليبس. يجمع الصفراء، و ينفع سيلان الفضول إلى الأحشاء، و حبه مع العسل يمنع من القلاع، و عصارته تنفع من الصفراء، و حبه إذا نقع في ماء المطر نفع من نفث الدم، و هو ينفع من الحفّقان، و يجلو الفؤاد، و ينفع من التهاب

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٤١

المعدة و الحميات، و إن امتصه المحموم بعد الغذاء منع من صعود البخارات. و قال: هو أولى من أن يقدمه، فيصرف المواد عن أسفل. «ف» حلو و حامض و مرّ. الحلو: حارّ رطب، و الحامض: بارد يابس، و الحلو: ينفع من السعال، و المرّ و الحامض: ينفع الكبد الحارّة، و الشربة: بقدر الكفاية.

(٢٤٠ / ١)

* رَمَاد:

«ع» الرّمّاد هو الذي يبقى من إحراق الخشب، و هو مرّكّب من جواهر و كيميّات متضادة، و هو يختلف بحسب اختلاف المواد التي عن احتراقها يكون. و رماد قُضبان الكرم له قوة محرّقة، إذا تضمّد به مع الشحم العتيق، و مع الزيت و الخلّ، ينفع من شدخ العضل، و استرخاء المفاصل، و تعقّد العصب، و إذا تضمّد به مع النطرون و الخلّ، نقص اللحم المتربّد في الجلدة الحاملة للأثيين، و إذا تضمّد به مع الخلّ أبرأ نهش الهوامّ و عضّة الكلب الكلب، و يقع في أخلاط الأدوية التي تكوى، و رماد تين الباقلاء إذا كان طريًا و تضمّد به، أو تدلك في الحمام، أزال آثار الجرب الأسود من البدن. «ج» كلّ الرماد مجفّف، و رماد الحطب القابض كالبلوط و غيره يحبس

الدم، ورماد حطب الكرم أجوده ما كان من كرم عتيق، و هو بارد يابس، وقيل إنه حار، ينفع من قروح الأمعاء، وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم، وقيل إنه يضر بالرئة، ويصلحه الكثيراء «ف» رماد المازريون يُحدّ البصر، وينفع من الذبحة. و الرماد كله مجفف و يستعمل بقدر الحاجة.

* رُند:

«ع» هو شجر الغار، و سيد ذكر الغار في حرف العين المعجمة «ج» هو الآس، و قد ذكر الآس في حرف الألف.

* رَهْشَى:

«ع، ج» هو السمسم المطحون قبل أن يعصر و يستخرج دهنه. و سيد ذكر في حرف السين، و أظنه هذه التي تسمى الطحينه بلغة عامه اليمن، و الله أعلم. و هو حار رطب، غليظ مُتخَم، و قد يحدره العسل و الدبس.
(٢٤١ / ١)

* رُؤوس:

«ع، ج» أجود الرؤوس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة، و هي حارة رطبة غليظة، كثيرة الغذاء، تزيد في المنى، و تصلح لأصحاب الكبد، و رأس الضأن إذا طبخ و احتقن به رطب الأمعاء السفلى و الكلى، و أخصب البدن، و زاد في الباه، إذا كانت قلته لحرارة و يبس، و أكل الرؤوس يُنتن الجشاء و البول، و يضر بالمعدة، لبطء هضمها، فينبغي أن يستعمل معها الدارصيني، و يمضغ بعده المضطكا. و في الرؤوس مناسبة من الحيوان الذي هي منه، و يسخن قليلاً، و يغذو البدن كثيراً إذا استولى عليه الهضم، و يزيد في الباه، و يثقل الرأس الضعيف المرتعش، و ليس من طعام ضعفاء المعدة، فإن أكلوه فلا يشبعوا منه، و ينبغي ألا يؤكل إلا على جوع صادق جداً. «ف» الرؤوس تختلف باختلاف الحيوان، أجودها ما كان من حيوان معتدل الرطوبة، و هي حارة رطبة غليظة، و هي تزيد في المنى، و تنفع أصحاب الكدّ و التعب، و يستعمل منه بقدر الحاجة.

* رُؤَسَخِج:

«ع» هو الراسخت، و هو الثناس المحرق، و سيأتي ذكره في حرف النون.

(٢٤٢ / ١)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٤٢

* رِيَّاس:

«ع» الرِّيَّاس: بقله ذات عساليح غضة، حمراء إلى الخضرة، و لها ورق كثير عريض مدور، طعم عساليجها إلى الحموضة. و هو بارد يابس، في الدرجة الثانية، و يدل على ذلك حموضته و قبضه، و لذلك صار دابغاً للمعدة، مقويّاً لها، و قاطعاً للقيء و العطش. و ربّ الرِّيَّاس صالح للخفقان و القيء و الإسهال الكائن من الصفراء، مقو للمعدة، مشه للطعام، و يستخرج لبه من عساليجه. بأن يُدقّ و يعصر، و تطبخ العصاره، حتى يصير لها قوام. و هو بارد يابس، و هو جيد للبواسير و الخمار أكلاً، و ربه مثل ربّ حَمَاض الأترج، و إدمان أكله يطفئ الدماميل، و يطفئ الصفراء و الدم، و عُصارتها تُحدّ البصر كحللاً، و هو نافع من الوباء. «ج» له قوّة حَمَاض الأترج و الحِضْرَم، و هو بارد يابس في الدرجة الثالثة، و قيل في الثانية، يطفئ الحرارة، و يقطع السكر، و ينفع من الإسهال الصفراوي، و الحَصْبَة

و الجُدْرِيّ، و يسكن العَنَيان، و يقوَى الأحشاء. «ف» مثله. و هو يضرّ بالأعصاب، و يقطع الباه، و يقطع الدم، و يسكن الحرارة. و الشربة من مائه: أوقية.

* رِنَّة:

رِنَّة الجمل و الخنزير تشفى الرجل من عقر الخُف، و رِنَّة الحُمْلان إذا شربت بغير ملح، و أخذت الرطوبة السائلة منها فطليت بها التآليل الجافة الناتئة، و تمودى عليها قلعتهما. و إذا طليت بها القُوباء اليابسة لينتها، و هى قليلة الغذاء، و ليست بسريعة الهضم، و لا تصلح إلا أن تطبخ البتة. «ج» حارة رطبة، سهلة الانهضام، تعقل البطن، يعلل بها الناقهون لطافتها، و سرعة انحدارها، و غذاؤها قليل يميل إلى البلغمية، و قيل إنها يابسة عسرة الانهضام، و رِنَّة الثعلب إذا وضعت فى خلّ العنصل، نفعت من الربو و ضيق النفس. «ف» كلها باردة رطبة، و تستعمل بقدر الحاجة.

* رِيحان الملك:

«ع» هو الشَّاهِسْفَرَم، و سيذكر فى حرف الشين.

* رِيحاني:

هو الشراب الصرف الطيب الرائحة.

(١/ ٢٤٣)

* ريش:

«ع» ريش الطير إذا أحرق و ذرّ رماده على الجراحات، خففها و ألصقها، و قد ذكرت فى منافع كل طير مع حيوانه الذى هو منه، و الله الموفق.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٤٣

حرف الزاي

* زَاج:

«ع» الفرق بين الزاجات البيض و الحمر و الصُفر و الخضر و بين القَلْقَدِيس و القَلْقَنْد و السُّورَى، و القَلْقَطَار: أن القلقطار هو الأصفر، و القلقديس هو الأبيض، و القلقند هو الأخضر، و السورى هو الأحمر، و كلها تنحل فى الماء و الطبخ، إلا السورى، فإنه شديد التجسّد الانعقاد، و الأخضر أشدّ انعقادًا من الأصفر، و أشدّ انطباخًا، و الزاج الذى يُخص بهذا الاسم هو الزاج الأخضر؛ فأما القلقديس ففيه قبض شديد يخالطه حرارة ليست باليسيرة، فهذا يدل على أنه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الأدوية، و هذه الثلاثة، أعنى الزاج الأحمر، و القلقطار و هو الأصفر، و الزاج الأخضر، فهى من جنس واحد فى قوتها، و إنما تختلف فى لطافتها و غلظتها، فأغلظها الزاج الأحمر، و أطفها الزاج الأخضر، و القلقطار قوته قوّة وسطى بينهما، و هذه الثلاثة كلها تُحرق و تحدث فى اللحم قشرة صلبة بعد الإحراق، و فيها قبض أيضًا. «ج» أجود الزاج الأخضر المصرى، الذى فيه كالذهب، و غير المحرق أقوى، و المحرق أطف. و الزاج حارّ يابس فى الدرّجة الثالثة، قابض محرق، يحدث خُشْكَ ريشه، و ينفع من الجرب، و السعفة، و الناصور، و الرُعاف، و قروح الأذن،

و مَدَّتْهَا، و لتَأْكُلِ الأَسْنَانَ، و صلابَةُ الأَجْفَانِ، و فِيهِ قُوَّةٌ سَمِيَةٌ: يَجْفَفُ الرِّئَةُ، و يُؤدِي إِلَى السَّلِّ. «ف» معروف. أصنافه كثيرة، و الأَخْضَرُ المَصْرِيُّ أقوى و أَلْيَفُ. و هو حارٌّ يابسٌ فِي الثَّانِيَةِ، يَنْفَعُ مِنَ الرُّعَافِ و الأَوْرَامِ، و صلابَةُ الجِفُونَ. و لم يذْكَرْ لَهُ شَرْبَةٌ. (٢٤٤/١)

* زَيْب:

[١٠٦] «ع» الزَّيْبُ: جَفِيفُ العَنْبِ خاصَّةً، و يسمَى العَنْجَبُد. و قُوَّةُ الزَّيْبِ تَنْضِجُ و تحلِلُ تحلِيلًا معتدلاً، و عَجَمُ الزَّيْبِ يَجْفَفُ فِي الدرْجَةِ الثَّانِيَةِ، و يَبْرُدُ فِي الدرْجَةِ الأُولَى، فِي جَمِيعِ أنواعِهِ قُوَّةٌ جَالِيَةٌ غَسَالَةٌ، و لذلك قد يتولد منه مَعْصٌ. و هو حارٌّ باعْتِدَالٍ، يَغْذُو غِذَاءً صَالِحًا، و لا- يَسُدُّ كما يفعل التمر، إلا- أن التمر أَغْذَى مِنْهُ، و يَخْصِبُ البَدَنَ و الكَبِدَ الحَشِيَّةَ و يَسْمِنُهَا، و ليس يتأذى مِنْهُ إلا المحرورون جدًّا، و هو يَنْفَعُ المَبْرُودِينَ، و نَفْخَتَهُ سَرِيعَةُ الخُرُوجِ، و خاصَّتُهُ إِذَا أَكَلَ بِعَجْمِهِ نَفْعٌ مِنْ أَوْجَاعِ الأَمْعَاءِ، المَعْتَمِدِ فِي الأَدْوِيَةِ المَفْرَدَةِ، ص: ١٤٤

و الحلو مِنْهُ، و ما لا- عَجَمٌ لَهُ نَافِعٌ لِأَصْحَابِ الرُّطُوبَاتِ، جَيِّدُ الكِيمُوسِ. و الكَشْمِشُ صَنَفٌ مِنَ الزَّيْبِ لا حَبَّ لَهُ. «ج» أَجودُهُ الكِبَارُ اللَّحْمُ الصَّادِقُ الحَلَاوَةُ، لَحْمُهُ حارٌّ رَطْبٌ، فِي الدرْجَةِ الأُولَى، و حَبُّهُ يابسٌ بارِدٌ فِي الدرْجَةِ الثَّانِيَةِ، و أَكَلُهُ بِحَبِّهِ يداوِي المَعْدَةَ و الكَبِدَ و المَعَى، و يَعيِنُ الأَدْوِيَةَ عَلَى الإِسْهَالِ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ عَشْرَةَ دِراهِمٍ، و إِذَا نَزَعَ عَجْمَهُ أَطْلَقَ البَطْنَ، و الإِكْتِثَارُ مِنْهُ يُحْرِقُ الدَّمِ، و يَصْلِحُهُ الخِيَارُ الأَخْضَرُ. «ف» هُوَ صَدِيقُ المَعْدَةِ و الكَبِدِ، و يُحَدِّدُ الذَّهْنَ، و إِذَا أَكَلَ بِحَبِّهِ سَمَّنَ البَدَنَ، و إِذَا أَكَلَ بِغَيْرِ حَبِّهِ أَهْزَلَ البَدَنَ، و لم يذْكَرْ لَهُ شَرْبَةٌ.

(٢٤٥/١)

* زَيْبُ الجَبَلِ:

«ع» هُوَ الزَّيْبُ البَرِّيُّ، و هُوَ حَبُّ الرُّأْسِ، و بِالفارِسيَّةِ مِيُوِيَزَج. و هُوَ نَبَاتٌ لَهُ وَرَقٌ شَبِيهُ بَورْقِ الكَرْمِ البَرِّيِّ مَشْرَفٌ، و قَضبانٌ قائِمةٌ سَوْدٌ و زَهْرٌ شَبِيهُ بَزَهْرِ نَبَاتٍ يُقالُ لَهُ بِطاطِسٌ، و ثَمَرُهُ فِي غُلْفٍ خُضْرٍ مِثْلُ ما لِلحَمَصِ، ذَاتُ ثَلَاثِ زَوايا خَشِنَةٌ، لَوْنُهَا إِلَى الحَمْرَةِ و السَّوَادِ، و داخِلُهَا أبيضٌ حادٌّ حَرِيفٌ حَرافَةٌ قَويَةٌ، يُحَدِرُ مِنَ الرُّأْسِ إِذَا مَضَغَ و تُغْرَغِرُ بِهِ بَلْغَمًا كَثِيرًا، و يَجْلُو جِلَاءً شَدِيدًا، و هُوَ نَافِعٌ مِنَ العَلَّةِ الَّتِي يَتَقَشَّرُ مَعَهَا الجِلْدُ، و فِيهِ قُوَّةٌ مَحْرِقَةٌ، و مِنْ أَخَذَ مِنْهُ خَمْسَ عَشْرَةَ حَبَّةً، فَدَقَّهَا و سَحَقَّهَا، و أَسْقَاها بِالشَّرَابِ المَسْمُومِ بِالقَرَّاطِنِ، قِيًّا كِيمُوسًا غَلِيظًا. و المِيُوِيَزَجُ حارٌّ يابسٌ، فِي الدرْجَةِ الثَّالِثَةِ، إِذَا ضَمَدَ بِهِ داءَ الثَّعلْبِ نَبَتَ فِيهِ الشَّعْرُ، و إِذَا سَحَقَ و عَجَنَ بِقَطْرانٍ و حُشَى بِهِ الضَّرْسَ، سَكَنَ وَجَعَهُ، و هُوَ يَقْوِي الشَّعْرَ و يَطْوِلُهُ، و يَمْنَعُهُ عَنِ الآفَاتِ، و إِذَا مَضَغَ مَعَ المُصْطَظْكا و الكُنْدُرِ أَخْرَجَ مِنَ الرُّأْسِ بَلْغَمًا كَثِيرًا، و نَفْعٌ مِنَ احْتِباسِ الكَلَامِ الكائِنِ مِنَ البَلْغَمِ، و فِي سَقِيهِ خَطَرٌ، لِأَنَّهُ يُقْرِحُ المِثانَةَ، فَإِنْ كانَ مَعَ المِصْلِحَاتِ بِقَدَرٍ مَعْتَدِلٍ نَقَّاهَا. و بَدَلُهُ: وَزَنُهُ مِنَ العاقِرُقُزِّيِّ. «ج» مِيُوِيَزَجٌ: هُوَ المَعْرُوفُ بِزَيْبِ الجَبَلِ و هُوَ حَبُّ أَسْوَدٍ كَالحَمَصِ الأَسْوَدِ، و أَجودُهُ المَتَطاولُ، و هُوَ حارٌّ يابسٌ فِي الدَّرْجَةِ الثَّالِثَةِ، مَحْرِقٌ أَكْالٌ حَرِيفٌ. و خاصَّتُهُ: أَنْ يَقْتُلَ القَمَلَ، خَصوصًا مَعَ الزَّرْنِيخِ، و وَحْدَهُ لَقَتَلَ قَمَلَ هَدَبِ العَيْنِ، و يَجْعَلُ وَحْدَهُ عَلَى الجَرْبِ و التَّقَشْرِ. «ف» مِيُوِيَزَجٌ: يَنْفَعُ مِنَ داءِ الثَّعلْبِ و الحِيَةِ طَلَاءً، و أَكَلُهُ يَسْهَلُ البَلْغَمَ. و الشَّرْبَةُ مِنْهُ: دِرْهَمٌ.

(٢٤٦/١)

* زَبْدُ البَحْرِ:

«ع» هُوَ خَمْسَةُ أَصْنَافٍ: أَحَدُها: صَنَفٌ شَكْلُهُ شَبِيهُ بِالإِسْفَنْجَةِ، و هُوَ زَبْدٌ زَهْمُ الرائِحَةِ، تَشْبَهُ رَائِحَتُهُ رَائِحَةَ السَّمَكِ. و الصَّنَفُ الثَّانِي: يَشْبَهُ رَائِحَةَ الطُّحَلْبِ البَحْرِيِّ. و الثَّالِثُ: شَبِيهُ بِشَكْلِ الدَّودِ، و فِي لَوْنِهِ فَرَفِيرِيَّةٌ. و الرَّابِعُ: يَشْبَهُ الصَّوْفَ الوَسْخَ، كَثِيرُ التَّجْوِيفِ. و

الخامس: شبيه في شكله بالفطر، وليست له رائحة، وباطنه خشن، فيه شبه من القيشور، و ظاهره أملس، و هو حادّ القوّة. و هذا النوع في طعمه حرافة و حِدَّة، و هو أحر من سائر أنواع زَبَد البحر، حتى أنه يحلق الشعر. و الصنفان الأولان ينقيان البدن، و يقلعان البثور اللبنيّة، و النمّش من الوجه و الكلف، و القوابي و البرص، و الجرب المتقرّح، و البهق الأسود، و الآثار العارضة في الوجه، و في سائر البدن بما أشبه ذلك. و الصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول، و ينفع من الحصى و الرمل في المثانة، و وجع المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٤٥

الطحال. و الصنفان الباقيان و يستعملان في أشياء أخر تجلو و تنقى، و فيما يجلو الأسنان، و ينبت الشعر إذا خلط بالملح، و قد يُحرق في قدر طين غير مطبوخ، و تغطّى و يُطَيّن غطاؤها، و تُدخّل في أتون، فإذا انطبخت أخرجها، و أخذ ما فيها، و رفعه و استعمله، و قد يغسل مثل ما تغسل الإقليميا. و بدل زَبَد البحر: وزنه من حجر القيشور. «ج» هو أصناف، و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، و قيل رطب، ينفع من داء الثعلب مع الخل، و ينبت الشعر، و هو يحلق الشعر النبات، و ينفع من الخنازير و الجرب و القوابي و الثّقرس مع دهن ورد و شمع، و ينفع من الطحال و الاستسقاء و عسر البول و رمل المثانة و وجع الكلى، و يدرّ الحيض. و قدر ما يؤخذ منه: دانق إلى دانقين. «ف»: مثله.

(٢٤٧ / ١)

* زَبَد:

«ع» الزبد يستخرج من ألبان الضأن، و ألبان الماعز، و ألبان البقر، يُضرب من المخيض بوجوه العلاج. و قوته مسخنة منضجة، و فعله ذلك في الأبدان اللينة أقوى، و أما الأبدان الجاسية ففعله فيها ضعيف جدًّا، و ينفع من الأورام الكائنة في أصول الآذان و الأرنبتين و الفم، فيمن كان لين البدن و يستعمل خاصة في ثلث الأطفال، ليسرع نباتها، يدلّك به لثة الطفل، و إذا لُعم بالعسل نفع من النفث الكائن من الرئة في أصحاب ذات الجنب و الرئة، و هو وحده يُنضج أكثر، و على النفث أقلّ، و إذا كان بالعسل كان على النفث أكثر، و على النضج أقلّ، و إن لم يحضر زيت قام مقام الزيت في المنفعة من الأدوية القتالة، و ينفع من القلاع في أفواه الصبيان، و يذهب بالحصف من البدن، و يغذوه و يسمنه إذا ذلك به، و هو حارّ رطب في الأولى، و درجته في الرطوبة أعلى، و ينفع من السعال البارد اليابس، و خصوصًا مع اللوز و السكر، و ينفع بمفرده في جراحات فم المثانة، و هو نافع لخشونة الحلق و للقواب، و للسعفة اليابسة و الخشنة إذا دلكتا به، و هو وخيم يطفو في المعدة، و يذهب وخامته الملح و الجبن و العسل. «ج» أجوده الطريّ من لبن الضأن، و هو حار رطب في الدرجة الأولى، و هو منضج محلل مُرخ، و إذا طلى به البدن سمنه و عدله، و ينفع جراحات العصب، و يملأ القروح، و ينفع أورام الأنتيين، و أصول الأذنين و الفم، و البترّ و القلاع، و يسرع نبات أسنان الصبيان إذا دلكت به عمورهم، و ينفع من السعال اليابس و البارد مع السكر، و لذات الجنب و الرئة، و يسهل النفس، و يمنع نفث الدّم و قذف المدة، إذا أخذ منه أوقية و نصف بعسل، و يقاوم السموم، و ينفع نهشة الأفعى طلاء. «ف» حارّ رطب، و رطوبته أكثر، ينفع من السعال البارد اليابس و ذات الرئة، و لم يذكروا قدر ما يستعمل منه.

(٢٤٨ / ١)

* زَبَاد:

«ع» الزباد نوع من الطيب، يُجمع من بين أفخاذ هرّ معروف بالصحراء، يصاد و يُطعم و يُعرق، فيكون هذا الطيب من عرق بين فخذيه، و هو أكبر من الهرّ الأهلى. و الزباد حارّ في الدرجة الثالثة، معتدل الرطوبة، و خاصيته إذا ضُمَّخت به الدمامل جفها، و إذا استنشق المزكوم ريحه نفعه من الرّكام، و إذا سِيقى منه درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينه للمرأة التي عسّر بها النفاس، سهّل

ولادتها، و كان ذلك أنجح دواء، و إذا ذُوب منه زنه قيراط في أوقية من شراب مفرّج، أذهب الخفقان، و كان دواء جيداً نافعاً من المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٤٦
ضعف القلب. «ج» حارّ في الثالثة، معتدل في الرطوبة، و لم يذكر منافعه.

* زَبْرَجِد:

[١٠٧] «ع» يذكر في الزمرد فيما بعد إن شاء الله تعالى.

* زَبَل:

«ع» كل زبل فهو محلّ مجفف مسخن، و زبل الصبي المغتدى بالترمس، و الذي يجتنب التخمة و الأغذية الكثيرة الرطوبة، ينفع من الخناق طلاء على الحلق، و إنما يُحمى من الأغذية الكثيرة الرطوبة، ليقلّ نثته، و يكون شبيهاً بزبل الكلاب. «ج» الزبل يختلف باختلاف الحيوان: فزبل الجراد للكلف و البهق، و زبل الأطفال يتحنك به للخناق و الذبحة، و يُنفخ في الحلق لذلك، و زبل الكلاب ينفع من القولنج حقه بماء حار، و زبل العصافير ينقى و يُذهب الكلف من الوجه، و إذا عُجن ببصاق الإنسان، و طلي على الثآليل قلعها، و زبل الرّخم، قيل إنه يسقط الأجنه، و زبل الفيل ذكر بعض الأطباء أنه إذا تحمّلت به المرأة بصوفه، ينفع الحبل، و إن تبخر به صاحب الحمى العتيقة نفعه.

(٢٤٩ / ١)

* زَجَاج:

«ع» الزجاج ألوان كثيرة، فمنه الأبيض الشديد البياض، الذي لا ينكر من البلور، و هو خير أجناسه، و منه الأحمر، و منه الأسمانجوني و غير ذلك؛ و هو حجر يميل لكل صبغ، و إلى كل لون يلون به، و هو سريع الانحلال مع حرّ النار، سريع الرجوع مع الهواء البارد إلى تحجره. و البلور: جنس من الزجاج، يصاب من معدنه مجتمع الجسم، و الزجاج مفترق الجسم و الزجاج يفتت حصى المثانة إذا شرب بشراب أبيض رقيق، و المحرق منه يجفف بغير لدع. و الزجاج حارّ يابس يدخل في أكحال العين، و يقلع الحزاز، و يُسبب اللحية و الشعر كله، و هو حارّ في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، يجلو الأسنان، و ينبت الشعر إذا طلي بدهن زنبق، و يجلو العين، و يذهب بياضها، و المحرق يقوى الشعر، و المسحوق منه و المحرق نافع جداً لحصاة المثانة و الكلى إذا سُقي بشراب. «ج» حارّ في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، يجلو الأسنان، و ينبت الشعر مع دهن زنبق، و فيه قبض و لطافة.

و صفة إحراقه: أن يُدخل كير الحدادين حتى يقارب الذوبان، ثم يخرج فيلقى في ماء القلى، ثم يسحق ناعماً و يستعمل. «ف» أجوده الشفاف الأبيض المنقى، و هو حارّ في الثانية، يابس في الأولى، يجلو العين، و المحرق يفتت حصى الكلى و المثانة، و هو رديء للأحشاء، و لم يذكر منه الشربة.

(٢٥٠ / ١)

* زُرْبَاد:

«ع» يسمّى عرق الكافور، و هو يشبه الزنجبيل في لونه و طعمه، و يؤتى به من أرض الصين، حارّ يابس في الثانية، يسمن تسميناً صالحاً. و خاصيته قطع رائحة الثوم و البصل و الشراب، و يحلل الرياح، خاصة التي في الأرحام، و الرياح الغليظة، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٤٧

و يحبس القيء، و ينفع من نهش الهوام، حتى أنه يقارب الجدوار في ذلك، و في تفریح القلب و تقويته معاً، بخاصية فيه، و يجعل في الترياقات الكبار، و لشدة ملاءمته لجوهر الروح، يقوى التي في الكبد، حتى يقطع في شيمومات، و هو محدر للحيض، و مفسس لأورام الرحم، مدر للبول، نافع من أمراض القلب، و من الأعراض السوداوية، و من فساد الفكر و الهموم و الوحشة و خفقان القلب، و قد يوافق في كثير من منافعه منافع الدرؤنج، و يجفف المعدة الرطبة، و يقوى القلب، و إذا أمسك في الفم و تمودى عليه نفع من وجع الأسنان و حفظها، و يقطع الروائح الكريهة من الفم، سواء كانت عن داء أو مما يستعمل من الأغذية، و إذا دق رطبه و ذلك به أسفل القدمين، أزال كل علة تكون في الرأس كالصداع و الشقيقة و نحوهما، و إذا عمل منه دخنه و بخر به البيت هرب منها النمل و لم يعد، و إن طلي به صاحب داء الفيل على حقويه أوقفه و لم يزد، و الخرزة الكبيرة الملساء منه إذا ثقت و علفت على حقوى المنقطع عن الجماع من علة لا-طبيعي أعاده إلى حاله، و هيجت الباءة، و زادت في الانتشار. و بدل الزرنباد في النفع من لدغ الهوام و الرياح الغليظة: وزنه و نصف وزنه من الدرؤنج، و ثلثا وزنه من الطرخشقون البري، و نصف وزنه من حب الأترج. «ج» حشيشة تشبه السعد، لكنها أعظم و أقل عطرية، و أجوده الصمغى. حار يابس إلى الثالثة، و قيل في الأولى، يحلل الرياح، و يدفع رائحة الثوم و البصل، و يسمن، و يفرح القلب، و يحبس القيء، و ينفع لدغ الهوام جداً. و يسهل السوداء. و الشربة منه: قدر درهم. «ف» أصل نبات يشبه السعد قليل العطرية، و أجوده الطرى الكثير

(٢٥١ / ١)

الأجزاء، يابس في الثانية، مفرح، و يحبس القيء و الإسهال و الدرب، و إكثاره يضعف القلب.

* زَرَنْب:

«ع» الزرنب: هو من أدق النبات، و شجرته طيبة الرائحة، و ليس من نبات أرض العرب، و يسمى أرجل الجراد، و هو أدنى العطر، مثل ورق الطرفاء، أصفر، و قيل حشيش دقيق طيب الرائحة، يشبه رائحة الأترج، فيه قبض و حرارة و لطافة، يحبس البطن، و هو حار يابس في الثانية، قريب من الدرجة الثالثة، له خاصية في التفریح و تقوية القلب، كقوة جوزة الطيب، لكنه ألطف منه، و إذا سعط منه بالماء و دهن بنفسج، نفع من وجع الرأس البارد الرطب، و ينفع المعدة و الكبد الضعيفتين، لطيب رائحته، و هو من الأدوية العطرة الرائحة؛ شبيه بالسليخة في القوة، و بالكبابة أيضاً. و قيل إنه يستعمل بدل الدارصيني. و قال: قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة. و قال: الزرنب شبيه بالسليخة في اللطافة، و طيب الرائحة، إلا أنه أسكن حرارة منها، و من الدارصيني بكثير، و ليس يصلح إذن بدلاً منها و لا منه مثلاً بمثل. «ج» فيه تحليل و قبض، و يسعط مع دهن ورد للصداع البارد، و ينفع المعدة و الكبد الباردتين. «ف» قضبان دقاق مستديرة، سود إلى صفرة، بين غلظ المسيلة إلى الأقدام، و منه شبيه بالتين، ينفع المعدة، و الكبد الباردة، و من وجع الأعصاب، و يعقل الطبيعة، و لم يذكر الشربة منه.

(٢٥٢ / ١)

* زَرَاوَنْد:

«ع» منه المدحرج، و يقال له الأنثى، و منه الطويل، و يقال له الذكر.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٤٨

فالمدحرج له ورق طيب الرائحة، مع شيء من الحدة، إلى الاستدارة ما هو ناعم، و هو في شعب صغيرة، مخرجها من أصل واحد، و أغصان طوال، و زهر أبيض. و ما كان داخل الزهر أحمر فإنه منتن الرائحة. و أما الطويل فله ورق طوال، أطول من ورق المدحرج، و أغصان دقاق طوال، طولها نحو شبر، و لون زهره مثل الفرفير، منتن الرائحة، و أصل الزراوند المدحرج مستدير، شبيه بالسليخة، و

أصل الزراوند الطويل طوله شبر وأكثر، في غلظ أصعب، و داخل الأصلين شبيه بلون الخشب المعروف بالشمشاذ، و طعمهما مُران زَهِمان. و منه صنف ثالث، له أصول مفرطه الطول، عليها قشر غليظ، عطر الرائحة، يستعمل في تريبب الأدهان، و أنفع ما يحتاج إليه في الطب أصل الزراوند، و هو مَرَّ حَرِيْف قَلِيْلًا، و أَلطَف أنواع الزراوند المدحرج، و هو أقواها في جميع الخصال، و الطويل أقل لطافة من المدحرج، و الذي يستعمل قشره في أخلاط الأدهان الطبيه، هو في أعمال الطب أضعف، و جميع أوصافه حارّة يابسه، في الدرجه الثالثه، فإن احتيج إلى تلطيف خلط غليظ، فالزراوند المدحرج أنفع في ذلك، و يشفى الوجع الحادث من قبل سُدّه أو ريح غليظ غير نضيجه خاصه، و هو يخرج السُّلَاء، و يذهب العفونه، و ينقى القروح الوسخه، و يجلو الأسنان و اللثه، و ينفع أصحاب الربو، و أصحاب الفؤاق، و أصحاب النُّقرس، إذا شربوه بالماء، و هو موافق للفُسُوخ الحادثه في أطراف العَضَل، و في أوساطها من كلّ دواء آخر. و الزراوند الطويل قوته قوه تجلو و تسخن، و جلاؤه و تحليله أقل، و أما إسخانها فأكثر من إسخان المدحرج، و لذلك إذا احتيج إلى دواء يجلو، كان الزراوند الطويل أنفع في إنبات اللحم في القروح، و في قرحة الرحم، و إذا شرب منه مقدار دَرَحْمَيْن [١٠٨] بالشراب، و يضمده به، كان صالحًا لسموم الهوامّ و الأدوية القتاله، و إذا شرب بفلفل و مُرّ، نَقَى النَّفْسَاء من الفضول المحتبسه (٢٥٣/١)

في الرحم، و أدرّ الطُمث، و أخرج الجنين، و إذا احتملته المرأة في فَرْج فعل مثل ذلك، و قد يفعل المدحرج ما يفعله الطويل، و يفعل ما تقدم من المنافع، فإن أخذ من الزراوند الطويل وزن درهم و نصف بشراب العسل، أخلف كما يخلف الحنظل، و ينفع من الصرع و الكزاز نفعًا عجيبًا شربًا، و إذا شرب منه دَرَحْمَي مسحوقًا أسهل أخلاطًا بلغميه و مُرًا، و نفع المعدة، و بدل الزراوند الطويل في النفع من الرياح، و تحليل ما في البطن و الطحال: وزنه من الزرنباد و نصف وزنه من الأترُوت، و بدل المدحرج: وزنه من الزرنباد، و ثلث وزنه من البشيباسه، و نصف وزنه من القُشِيط، و قال: بدل المدحرج: وزنه و نصف وزنه من الزراوند الطويل. «ج» الزراوند المدحرج حارّ إلى الثالثه. يابس في الثانيه، جلاء ملطف جذاب، يجذب السُّلَاء و الشوك و السَّهَام، و ينفع من البهق، و يجلو الأسنان، و ينقى القروح الخبيثه، و ينبت اللحم و ينقى وَسَخ الأذن، و يقوى المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٤٩

السمع، و ينفع من لدغ العقارب، و من السموم القتاله، و بدله كما تقدم سواء. و الطويل حارّ في الثالثه، يابس في الثانيه، ينبت اللحم، و يمنع حَبث القروح، و إذا كان مع أصل السُّوسَن الأَسِيْمَانِجُونِي ملاءها لحمًا، و هو مع المُرّ ينقى فُضُول الرِّجْم، و يدرّ الحيض، و يخرج الجنين الحيّ و الدود و حبّ القَرَع، و هو ينفع من الحميات، و لسع العقارب، إذا أخذ منه درهمان بشراب. «ف» أجوده المدحرج الطيب الرائحة، و هو حارّ في الثالثه، يابس في الأولى، نافع للأخلاط البلغميه و المراريه و النُّقرس. (٢٥٤/١)

* زرنبيخ:

«ع» الزرنبيخ ألوان كثيره، فمنه الأصفر و الأحمر و الأغبر، و في الأصفر و الأحمر ذهبيّه، و ليست بذهبيّه على الحقيقه، و إذا كُلس أحد هذين النوعين حتى يبيض، ثم سُبِكَ النُّحاس الأحمر، و ألقى عليه مع شيء من البورق، يبيضه و حسن مكسره، و ذهب برائحته المنتنه، و أجوده الصفايحى الذى يستعمله النقاشون، و الذى له لون كلون الذهب، و كانت صفائحه تنقشر، و كأنها مركبه بعضها فوق بعض، و ليس فيه خلط من جوهر آخر، و قوته تُحْرِق، مُحَرِّقًا كان أو غير مُحَرِّق، و المحرق يصير أَلطَف، و قوته معفنه منضجه، منقيه للصدر، تلذع لدغًا شديدًا، و تقلع اللحم الزائد في القروح، و تحلق الشعر، و له حراره و حُرْقَه شديده. و الزرنبيخ الأحمر قوته مثل قوه الزرنبيخ الأصفر، و يُحَرِّق مثلما يُحَرِّق، و ذلك بأن يؤخذ و يصير في إناء خَزَف جديد، و يوضع على جمر، و يحرك حركه دائمه فإذا حَمِيَ و تغير لونه أنزل عن النار، و ترك حتى يبرد، و يسحق و يرفع، و إذا خلط الزرنبيخ الأحمر بالراتينج، أبرأ من داء الثعلب، و إذا

خلط بالزفت قلع الآثار البيض من الأظفار، و إذا خلط بالزيت و دهن به، نفع من القمل. و منه صنف ثالث أبيض، و هو قاتل، و الأصفر جيد للضرب بالعصا و السياط و الخدش، و إذا طلى به أذهب آثار الدم الميت، و الأحمر منه إذا سحق و عُجن بعصارة البنج الأخضر، و طلى به تحت الإبط بعد أن ينتف منه الشعر، لم ينبت فيه شعر أبداً، و القيروطي المتخذ من الزرنينخ و خصوصاً الأحمر، ينفع لقروح الفم و الأنف و الأكله فيهما، و إذا أخذ منه اليسير و خلط بسائر أدوية اللثة، أنبت اللحم الناقص منها. و بدل الزرنينخ الأحمر نصف وزنه من الزرنينخ الأصفر. «ج» أجوده الأصفر الصفائحى، و هو حارّ يابس فى الدرجة الثالثة، مُحرق، يخلق الشعر، و قد يحدث فى الجلد إذا طلى عليه كلفاً، لأنه يثور الأخلاط و يجذبها، و يصلحه أن يطلى بعده بالأرز و العصفور، و المصعد منه قاتل. «ف» (٢٥٥ / ١)

مثله، و أجوده الأحمر المشبع، حارّ فى الثالثة، يابس فى الأولى، ينفع الصوت بماء العسل، و يدمل الجراحات الرطبة.

* زرنك:

[١٠٩] هو الأنبرباريس، و قد ذكر فى حرف الألف.

* زرنك:

«ع» و زردك أيضاً، و هو زهر العصفور، و قيل هو ماؤه، و هو الصحيح.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٥٠

* زعفران:

[١١٠] «ع» من أسمائه الجادى و الجاد و الزيهقان و الكركم أيضاً، و أقواه فعلاً فى الطب ما كان حديثاً حسن اللون، و على شعرته بياض يسير، طويلاً ضخماً، ليس بمتفتت، هشاً ممتلئاً، و إذا ديف صبغ اليد سريعاً، ليس بمتكرج، و لا ندى ساطع الرائحة حادها، و ما لم يكن على هذه الصفة، فإما أن يكون عتيقاً، و إما أن يكون قد أنقع. و هو من الإسخان فى الدرجة الثانية، و من التجفيف فى الدرجة الأولى، ينضج بعض إنضاج، و يقبض، و هو مصلح للعفونة، و قوته مسخنة، مليئة قابضة، مدرّة للبول، محسنة للون، يذهب الخمار إذا شرب بمبيخنج، و يمنع سيلان الرطوبات إلى العين إن لطخت به، و إذا اكتحل به بلبن امرأة، و ينفع إن شرب الأدوية التى للأوجاع الباطنة، و القروح، و الضمادات، و تحريك شهوة الجماع، و يسكن الحمرة و ينفع من الأورام الحارة العارضة للأذن. و هو حارّ فى الثانية، يابس فى الأولى، فيه قبض و تحليل و إنضاج، و خاصيته شديدة فى تقوية جوهر الروح، و تفرجه بما يحدث، حتى أنه ربما قتل منه وزن ثلاثة مثاقيل، لفرط بشط الروح و تحريكه إلى خارج، حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة الغذائية، و يتبعه الموت. و هو يهضم الطعام، و يجلو غشاوة البصر، و يقوى الأعضاء الباطنة الضعيفة، إذا شرب أو وضع من ظاهر عليها، و يفتح السدد التى تكون فى الكبد، و فى العروق باعتدال، إلا أنه يملأ الدماغ. و قال: الزعفران مسقط لشهوة الطعام، و يقىء، و يظلم البصر و الحواس، و إذا تعسرت ولادة امرأة و سقيت منه درهمين، فتلد من ساعتها، و هو يسكر سكرًا شديدًا إذا جعل فى الشراب، و يفرح، حتى أنه يأخذ منه مثل الجنون. و من خواصه إذا كان فى بيت

(٢٥٦ / ١)

الأ يقربه الوزغ، و إن سحق الزعفران و عجن و اتخذ منه خرزة لها عظم الجوزة، و علقت على المرأة بعد الولادة، أخرجت المشيمة، و كذلك إن علقت على إناث الأفراس، و هو يحفظ الأخلاط بشربه، و له تقوية. و بدل الزعفران وزنه من القسط، و وزنه من حب الأترج. و ربع وزنه من السنبلى، و سدس وزنه من قشر السليخة. و قال بعض الأطباء: وزنه مرتين من خلطه، و هو ثقيل دهنه. «ج»

الرَّعْفَان حَارٌّ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، يَابِسٌ فِي الْأُولَى، فِيهِ قَبْضٌ، وَهُوَ مُحَلَّلٌ مَنْضَجٌ، وَيُصَلِّحُ الْعَفُونَةَ وَالبَلْغَمَ، وَيَقْوِي

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٥١

الأحشاء، ويحسن اللون، ويجلو البصر والغشاء، ويكتحل به للزرقعة الحادثة من الأمراض، ويقوى القلب ويفرحه، وينوم صاحب الشقيقة، ويهيج الباءة، ويُدِرُّ البول، ويسهل الولادة إذا شرب بمُحِّ بِيضٍ، وينفذ الأدوية التي يخلط بها إلى جميع البدن، وأكثر ما يستعمل منه إلى درهم، ويبدل بمثل وزنه من قُسط، وزنه من حبِّ الأترج، وربع وزنه من السُّبُّل، وسدس وزنه من قشر السَّليخة. «ف» أجوده الطريِّ الذكيِّ الرائحة، وهو مفرح، ويقوى آلات النفس، ويفتح سُدَدَ الكبد، وهو يورث الغثيان، ويصدِّع والشربة منه: درهم.

(٢٥٧/١)

* الزعرور:

هو شجرة مشوكة، ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح في شكله، لذيذ، في كلِّ واحدة منه ثلاث حبات، وهو قابض، جيد للمعدة ممسك للطن، وقوته في البرودة واليبوسة في الدرجة الأولى، ويسكن الصفراء والدم، ولا يستعمل إلا بعد أن ينضج، لأنه يولد القولنج. «ج» من الزعرور بُستانيٌّ وْبَرِّيٌّ؛ فالبريُّ كأنه تفاح بريِّ، يعقل الطبع، ويقوى المعدة والكبد الحارَّتين، ويقطع القيء، وهو أقبض من الغبيراء، وقدر ما يؤخذ منه في المداواة: ثلاثة دراهم. وزعرور بستانيّ، بارد يابس، وقيل إنه رطب رديء للمعدة، يولد البلغم. «ف» الزعرور يحبس الطبيعة جدًّا، ويقوى الظهر، والجبليُّ ينفع من الغشاء والغثيان. وهما باردان يابسان، يستعمل من الزعرور حقنه، ومن الجبليِّ منه: أربعة دراهم.

(٢٥٨/١)

* زفت:

«ع» الزفت الرطب يُجمع من أدسم ما يكون من خشب الأرز والينبوت، وأجوده ما كان يبرق، وكان صافيًا نقيًا أملس، وهو يسخن أكثر مما يجفف، وفيه شيء من اللطافة، بسببها صار نافعًا لمن به ربو، ولمن يقذف المدة، ومقدار ما يستعمل منه لهذه العلة أوقية و نصف بعسل لَغْفًا، وهو يصلح الأدوية القتالة، وللسعال والربو، ولمن به قُرْحَةٌ في الرئة، وإذا خلط به جزء من الموم مساوٍ قلع الآثار البيض العارضة في الأظفار، وقَلَعِ القَوَابِي، وحلَّ الجراحات الصُّلبة، وصلابة الرحم والمقعدة. والزفت اليابس يسخن في الدرجة الثالثة، ويجفف أكثر ممَّا يسخن، وقوته مُسَخِّنَةٌ، مليئة، محللة للجراحات، وينمى اللحم في القروح، ويتنفع به في مراهم الجراحات. والنوعان من الزفت فيهما شيء يجلو، وشيء ينضج، وشيء يحلل، وهما يُنضجان الأورام الصلبة، التي لا تنضج إذا وقعا في الأضمدة، ودهن الزفت يُجمع في طيخ الزفت، بأن يعلق صوف نقي على الزفت، فإذا ابتلَّ من البخار المتصعد، عصر في إناء، ولا يزال يُفعل به ذلك، والزفت يطبخ، وهو ينفع مما ينفع منه الزفت الرطب، وقد يجمع من الزفت دخان. كما يجمع دخان الكندر، بأن يُوقد سراج، ويجعل فيه شيء من الزفت، ويكب عليه إناء فخار جديد، حتى يجمع من الدخان ما يريد، وقوة هذا الدخان حارة قابضة، مثل دُخان الكندر، ويستعمل في الأكحال، ويحسن هُذْبَ العين، وينبت الأشفار المتناثرة، وينفع العيون من ضعفها ودمعتها وقروحها، وإذا احتقن بالزفت الرطب، نفع من سمِّ العقارب وحجَّاء، وإن حُلِقَ وسط رأس من ابتلع علقته، ودُهِنَ في الموضع المحلوق بقطران، أخرج العلقه وحجَّاء، مجرب. وزفت السفن ما يُجرد من السفن مثل الراتنج المحلوط بالموم، وهو يذوب الفضول، لاستنقاها

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٥٢

من ماء البحر، ومنهم من يسمي صمغ التُّنُوب بهذا الاسم. «ح» الزفت ثلاثة ضروب: بريِّ، وبحريِّ، وجبليِّ. وقال: زفت رومي،

أجوده

(٢٥٩ / ١)

ما ينفرك إذا فُت، و هو حارّ يابس، ينفع من عِرْق النَّسَا و النَّقْرَس و المفاصل، و قدر ما يؤخذ منه إلى درهم. و زفت يابس، يكون رَطْبًا ثم يجف بالطبع، و أكثر من التَّيْبُوت و الأَرَزُّ، و هو حار في الدرجة الأولى، و قيل في الثانية، يابس في الثالثة، و هو أكثر تجفيفًا من الرُّطْب، و يُذهب القُوب، و ينقى القروح الفاسدة من الرطوبات، و يُنبت اللحم في القروح. و الزفت الرطب هو سَيَّال، يدخل في المراهم، و هم من قبيل القار، و الزفت قريب من دُهْن القطران. و اتخاذ دهنه أن يُعلَق فوقه في طبيخه صوف، ليعلق من بخاره، فإذا تَنَدَّى عَصِر. و هو مسخّن منضج للأخلاق الغليظة، و يقلع بياض الظفر، و يجذب الدم إلى الأعضاء، فيسمنها إذا كرر إلصاقه و قلعه و نزعها، و يُطلى به سُقُوق القدم. «ف» منه الرومي، و هو سيال من شجر الصَّنَوْبَر يكون رَطْبًا يجف بالطبع، و هو حارّ يابس، ينفع من عِرْق النَّسَا، و وجع المفاصل، و يقاوم السموم، و شربته: درهم و نصف. و منه زفت رَطْب، قيل إنه صمغ شجرة التَّيْبُوت، أجوده الطري منه، و هو حارّ رطب إلى الثانية، ينفع من السَّعال المزمن، و ينقى الجراحات العفنة. الشربة منه درهمان. و منه زفت يابس، ينفع ذوات الرئة، و السَّعال البارد، و الجذام. الشربة ثلاثة دراهم. و بدله عن ابن الجزار: الراتينج و القار و الجاوشير.

* زَلَايِيَّة:

[١١١] «ع، ج» هو أخف من اللُّوزِينج و القطائف، و أسرع انهضامًا، و ينفع من السَّعال الرطب، و رطوبة الصدر و الرئة، و يولد سخونة، و يصلحها أن يؤخذ بعدها سَكَنَجِين أو رُمان مَرَّ.

(٢٦٠ / ١)

* زَمْرُود:

«ع» الزَّمْرُود و الزَّبْرَجِيد: حجران، يقع عليهما اسمان، و هما في الجنس واحد، و هو حجر أرضي، يتجسد في معادن الذهب بأرض العرب، أخضر شديد الخضرة، يشف، و أشده خضرة أجوده، و ناصره أجود من كَمِده في العلاج و القيمة. و حجر الدَّهْنَج شبيه به في المنظر، إلا أن الدَّهْنَج لا يشف كما يشف الزَّمْرُود و الزَّبْرَجِيد. و قال: الزمرد: حجر أخضر اللون، مختلف الخضرة، يجلب من بلاد السودان. و قال: جبل الزمرد من جبال البجاء، موصول بالمقطم جبل مصر، و طبع الزمرد الرطوبة و البيوسة، و خاصته إذا شرب نفع من السَّم القاتل، و من نهش الهوام ذوات السموم باللدغ و العَض، فمن حلّ منه وزن ثمان شعيرات، و سقاه شارب السَّم قبل أن يعمل فيه خلص نفسه من الموت، لم يسقط شعره، و لم ينسلخ جلده، و كان شفاؤه؛ و من أدمن النظر إليه أذهب الكلال عن بصره، و من تقلد حجرًا منه دفع داء الصَّرْع عنه إذا كان لبسه له قبل

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٥٣

حدوث الداء به، و من أجل هذا صار يؤمر به أن يعلق على أولاد الملوك عند ولادتهم، ليدفع داء الصَّرْع عنهم، و هو نافع من نَزْف الدم و إسهاله إذا شرب أو عُلق. و الزبرجد نافع من الجذام، إذا شرب حُكَاكته، و إن نظرت الأفاعي إلى الزمرد سالت عيونها.

* زَمَارَةُ الرَّاعِي:

«ع» هو ميزمار الراعي. و سيدكر في حرف الميم إن شاء الله تعالى.

* زَبَق:

* زَنْجَبِيل:

«ع» هو عروق تسرى في الأرض، و ليس بشجر، و يؤكل رطبًا كما يؤكل البقل، و يستعمل يابسًا، و ينبغي أن يُختار منه ما لم يكن متآكلًا، و قوّة الزنجبيل مُسَخِّنَةٌ، معينه في هضم الطعام، مليئة للبطن تليينًا خفيفًا، جيد للمعدة، و ظلمة البصر، و يقع في أخلاط الأدوية المعجونة. و بالجملة، في قوّة شَبّه من قوّة الفُلفُل، في آخر الدرجة الثالثة، رطب في أول الأولى، نافع من السُدَد العارضة في الكبد، من الرطوبة و البرودة، معين على الجماع، محلل للرياح الغليظة في المعدة و الأمعاء، زائد في المنى، صالح للمعدة و الكبد الباردتين، يزيد في الحفظ، و يجلو الرطوبة عن نواحي الرأس و الحلق، و ينفع من سموم الهوام، و إذا رُبِّي أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية، و يخرج البلغم و المِرّة السوداء على رفق و مهل، لا على طريق إخراج الأدوية المسهّلة، و إذا خلط في الشيء مع رطوبة كبد المعز، و جُفّف و سُجِّق و اكتحل به، نفع من الغشاوة و ظلمة البصر، و إذا مُضِع مع المُضَيِّطَا أحد من الدماغ بلغمًا كثيرًا، و الزنجبيل المرَبِّي حارّ يابس، يهيج الجماع، و يزيد في حرّ المعدة و البدن، و يهضم الطعام، و ينشّف البلغم، و ينفع من الهرم و البلغم الغالب على البدن. و بدل الزنجبيل: وزنه من الدار فُلفُل أو الفلفل الأبيض. و قال بعض الأطباء: وزنه و نصف وزنه من الراسن. «ج» الزنجبيل شبيه بالفلفل في طبعه، و لكن ليس له لطافته، و يعرض له تآكل لرطوبته الفضلية، و هو حار في آخر الدرجة الثالثة، يابس في الثانية، يحلل النفخ، و يزيد في الحفظ، و يجلو الرطوبة من الحلق و نواحي الرأس، و ظلمة العين كحلًا و شربًا، و ينفع من برد الكبد و المعدة، و ينشّف بلّة المعدة، و يهيج الباءة، و ينفع سُموم الهوام. و قدر ما يؤخذ منه: إلى درهمين، و المرَبِّي حارّ يابس، ينفع الكلى و المثانة و المعدة الباردة، و يدرّ البول، و هو جيد للحمّى التي فيها نافض و برد. «ف» مثله. و أجوده الصيني، و هو ينفع مما تقدم

ذكره، و ينفع الفالاج و اللقوة. و الشربة: بقدر الحاجة. «ع» زنجبيل شامّي، و زنجبيل بلديّ، هو الراسن. و قد ذكر في حرف الراء، و زَنْجَبِيل العَجَم هو الأشر غار.

* زَنْجَار:

منه مصنوع، و منه مَعِدِنِيّ؛ و قوّة الزنجار من الحرارة و اليبوسة في الدرجة الرابعة، و أجوده المستخرج من المعدن، و بعده المعمول، إلا أن المعمول أشدّ لذعًا، و أشدّ قبضًا، و هو يحلّل، و ينقص اللحم، و يأكله و يذيبه، و يلذع القروح، فإن خلط معه شيء يسير في قيروطيّ صار دواء جلاء لا لذع منه، و قوّة جميع أصنافه شبيهة بقوّة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٥٤

النحاس المحرق، و هو قابض مسخن، يجلو الآثار العارضة في العين عن اندمال القروح، و يلطف و يدر الدمع، و يمنع القروح الخبيثة من الانتشار، و الجراحات من الورم، و إذا خلط بالزيت و الموم أدمل القروح الخبيثة، و إذا طبخ بالعسل نقى القرحة الوسخة، و البواسير الجاسية، و إذا خلط بالعسل و اكتحل به حلل الجساء العارض في الجفون، و إذا عجن بالعسل أو طبخ به نفع من قروح الأعضاء اليابسة المزاج كلها، كقروح الفم و بثوره، و استرخاء اللثة، و قروح الأنف و الأذن. و بالجملة، فهو من الأدوية الضارة في كلّ ما ذكرنا، متى لم يجعل فيه مقدار القسّيط بحسب المزاج، و بحسب العلل المعالجه، فيجب أن يُتَفَقَّد فعله في كلّ مرّة، و يزداد فيه أو ينقص، بحسب ما يظهر منه. «ج» أجوده المعدنيّ، المتولد في معادن النحاس و أقواه المتخذ من التوبال. و اتخاذه: أن يُكْرَج التُّحاس في دُرْدِي الخَلِّ، و يَدْفَن في الموضع النديّ، ثم يحكّ الزنجار عنه. و هو حار يابس إلى الرابعة، حادّ أكال للحم الصلب و اللين، و

يمنع القروح الساعية، و يَدْمُلُ مع القَيْرُوطَى، و يَنفَع الجرب و البَهَق و البَرَص طِلاء. «ف» يجلو العين، و يَنفَع في أدوية البواسير، و يَنفَع من الجرب في العين، و الشَّتْرَة [١١٢] و السَّبَل و الشعرة، إذا خُلط بأدوية الباسليقون و كحل به.

(٢٦٣ / ١)

* زَنْجَفَر:

«ع» هو صنفان: مخلوق و مصنوع. فالمخلوق هو حجر الزئبق، و المصنوع يصنع من الكبريت و الزئبق. و قوّة الزنجفر قوّة حارّة باعتدال، و فيه قبض، و له قوّة شبيهة بقوّة الشاذنج، إلا أنه أشدّ قوّة من الشاذنج، لأنه أشدّ قبضاً منه. و قال: الأصحّ في طبعه أنه حارّ يابس في آخر الدرجة الثانية، و هو يَدْمُلُ الجراحات، و ينبت اللحم في القروح، و يمنع تأكل الأسنان، و يقع في المراهم المدملة للقروح العفنة، و يستعمل دُرورا على الأكلة، و على كلّ ما فيه من القروح عفونة. «ج» قوّة كقوّة الشاذنج و هو معتدل الحرارة، و فيه قوّة محللة، و قيل إنه حار يابس في الدرجة الثانية، يمنع حرق النار، و تأكل الأسنان، و هو من السموم القاتلة، يعرض لمن شربه ما يعرض لمن شرب الزئبق المقتول. «ف» هو المتخذ من الزئبق، أحمر اللون معروف، أجوده الأحمر البصيص الرزين، حارّ في الثانية، يابس في الأولى، ينبت اللحم في الجراحات، و يَنفَع من بثور الرأس، و يمنع حرق النار و الحصف. و استعماله بقدر الحاجة.

(٢٦٤ / ١)

* زَهْرَة: [١١٣]

المعتمد في الأدوية المفردة؛ ص ١٥٤

«ع» هو نبات له زهر، لونه فِرْفِرِيّ إلى البياض، طيب الرائحة، و عروق شبيهة بالخزّبق، لها رائحة شبه الدارصينيّ، يَنفَع من الرضّ في العَضَل، و لمن وقع من موضع عالٍ، و من عُسِير النفس، و السُّعال المزمن، و عُسِير البول، و قد يُيدّر الطمث، و يُخِدر الجنين. و زهرة الملح: شىء يخرج من النيل، فيجمد في مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل، و هو دواء لطيف، أطف من الملح المحرق، فضلاً عن غير المحرق، و طعمه حارّ

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٥٥

حَرِيْف، و قوّته محللة تحليلاً شديداً. و بالجملة، هو في الحدّة و التلذيع مثل الملح. و زهرة النحاس: شىء يتكون من النحاس إذا أذيب في البوداق المعدنية، إذا أخرج منها مثل القليميا، و هي قابضة تنقص اللحم الزائد، و تحلل الأورام، و تجلو غشاوة البصر، مع لذع شديد، و تنبت اللحم الزائد في بطن الأنف، و في المقعدة، و ما كان منها أبيض و سُجِق، و نُفَخ بمنفخة في الأذن، أبرأ من الصمم المزمن، و إذا خُلط بعسل، و تُحَنَك به، حلل أورام اللّهاء و التّغانغ، و زهرة النحاس أطف من النحاس المحرق، و هو متقّ غَسّال، محلّل لخشونة الأجفان. و زهرة الحجر: قيل إنه جوز جندم، و قيل جَرّار الصخر. «ج» زهرة، و تسمى زهرة الملح، و هي نبات فيه نوع عدسى الورق، منتصب الأغصان طول شبر، و في طعمه ملوحة، و منه نوع يكون بنيل مصر، يطفو فوق النقائق، مُدْمِل يطف الفصول، و يَنفَع من الصَّرع شرباً بالسكّنجبين. و زهرة النحاس أجوده الأبيض، و هو أكّال لدّاع، بأكل اللحم الزائد، و يذهب بالصمّ المزمن، و يسهل الماء الأصفر، و يَنفَع من البواسير. «ف» زهرة النحاس: تُوبال النحاس الأبيض. و هو حارّ يابس جدّاً، إذا سُجِق و نُفَخ في الأذن أذهب الصمم المزمن، و زهره هو حارّ لطيف، و هو نبات عدسيّ الورق، يطف الفصول، و يَنفَع من الصرع. الشربة من زهرة النحاس نصف درهم، و من الزهرة العدسية: درهمان. «ز» بدل زهرة النحاس: قشور النحاس، و بدل زهرة الملح: الملح، و قيل بدله

(٢٦٥ / ١)

* زَوْفَى يَابِس:

«ع» هو حشيشة في طول الذراع، و لها ورق من أغصان تنفرش على وجه الأرض، شبيه في قدره بورق المرزنجوش، و رائحتها طيبة، و طعمها مرّ، و هو صنفان: جبليّ و بستانيّ، و قوّته مسخنة، و إذا طبخ بالماء و التين و العسل و السّداب، نفع من أورام الرئة الحارّة، و من الربو و السعال المزمن، و النزلة التي تنحدر من الرأس إلى ناحية الحلقّ و الصدر، و عُسر النّفس الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب، و يقتل الدود إذا لُقيّ بالعسل، و يُتضمّد به مع التين و النطرون للطحال و الحَبِن، و يُضَمّد به بالشراب للأورام الحارّة، و إذا طبخ بالخل و تميمض به سَكَن وجع الأسنان، و الجبليّ أسخن و أقوى من البستانيّ كثيرًا، و إذا شربا بالشراب أيامًا متتابعة نفعًا من الاستسقاء، و من نهش الهوام، و إذا طبخا بالماء، و حملا- على العين، نفعًا من نزول الماء فيها. «ج» هو حشيش، منه جبليّ، و منه بستانيّ، و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة لطيف كالشعر، بخار طبيخه مع التين ينفع من دَوَى الأذن إذا أخذ في قِمَع و يُضَمّد به للطّففة، و ينفع الصدر و الرئة و الرَبُو و السُّعال المزمن، و الانتصاب و الأورام الصُّلبَة و الاستسقاء، و قدر ما يؤخذ منه: إلى أربعة دراهم. «ف» مثله، و أجوده الطريّ المائل إلى الصفرة، و هو حار يابس في الرابعة، ينفع من الربو و السعال المزمن و سَيَحج الأمعاء و الفالج، و الشربة منه: ثلاثة دراهم. «ز» بدله عن درهم يابس: درهم و ربع مَرزَنجوش.

(٢٦٦ / ١)

* زَوْفَا رَطْب:

«ع» هو الدَّسَم الموجود في الصوف، و هو يجتمع على صوف الغنم و الضأن في أفخاذها، و يسمى الزُّوفا الرطب. و هو يُنضج و يحلّل، و هو حارّ رطب في

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٥٦

الأولى، يحلل الأورام الصُّلبَة إذا تُضَمّد به، و ينفع من برودة الكبد طلاء و سَقِيًا، و يحلل الصّلابات التي في ناحية المثانة و الرحم، و ينفع من برودتها و برودة الكبد. «ج» زَوْفَا رَطْب: هو وسخ يجتمع على أصواف أليات الضأن يارمينية، ينزل على حشائش هناك يتوعيه، فتكتسب قواها. و قد يكون سائلًا، فيطبخ هناك. و هو حار في الدرجة الثالثة، و قيل في الثانية، رطب في الأولى، منضج محلّل، و ينفع من الاستسقاء و برودة الكلى و المثانة و الرحم. «ف» مثله. و الشربة نصف مثقال. «ز» بدل درهم زَوْفَا رَطْب: درهم و نصف مَرزَنجوش رطب. و قال أمين الدولة ابن التلميذ: الزُّوفا الرطب: مخ عظام العجل.

* زَوْفَرَا:

«ع» هو نبات يخرج ساقًا دقيقة، طولها نحو من ذراع، و له زهر لونه لون الذهب، و هو أقلّ إسخانًا من الجاوشير، و يستعمل و رده و ثمرته مع عسل، و تداوى به الجراحات و الآكلة، و إذا شرب أصله كان صالحًا لضرر الهوام. «ج» شجرة يشبه حبها الأنجذان، يقال لها الحزا، و منه ما يشبه السّداب، و يقال لشجرته الدينارية، و هي حارة يابسة، تحلل النّفخ، و تنفع من لدغ العقارب شربًا و طلاء، و تجفف المنى. «ف» شجر حبه كالأنجذان، و هو شبه السّداب، حارّ يابس في الثانية، يحلل النّفخ، و ينفع من الحِكَّة و الجرب، و ينفع من سقوط الشعر من الرأس و اللحية. الشربة منه: إلى درهم.

(٢٦٧ / ١)

[١١٤] «ع» حجر الزَبُق حجر منحلّ في تركيبه، يكون في معدته كما تكون سائر الأحجار، و هو من جنس الفضة لولا آفة دخلت عليه في أصل تكوينه، و منه ما هو مستخرج من حجارة معدنية بالنار، كالذهب و الفضة، و الزَبُق بارد مائي غليظ، فيه حدة و قبض، و يدلّ على ذلك جمعه الأجساد، و أنه يُفْلِح رِيحه، و إذا صعد استحال، و صار حادًا حَرِيْفًا، محللاً مقطّعًا، و الدليل على ذلك إذهابه للجرب و الحكة إذا طلى به الجسد، و تقريحه الجلد، و إذا قُتِل كان محرقًا جيدًا للجرب و القمل، و تراب الزَبُق ينفع من الحكة و الجرب إذا طلى عليهما مع الخَلّ، و يقتل الفأر إذا عجن في شيء من طعامه، و دخان الزَبُق يحدث أسقامًا رديئة، مثل الفالج، و رعدة الأعصاب، و ذهاب السمع و العقل، و العشى، و صفرة اللون، و الرعشة، و تشبك الأعضاء، و بخر الفم، و يُبَس الدماغ. و المواضع التي يرتفع إليها دخانه تهرب منها الهوامّ و الحيات و العقارب، و من أقام منها

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٥٧

قتله. و قلما يستعمل الزَبُق في أمور الطب، لأنه من الأشياء القتالة، خصوصًا المصعد منه و المقتول. «ج» الزَبُق: منه مستخرج من حجارته، و حجارته في لون الزَنْجُفَر. و هو حار محرق، و قيل إنه بارد رطب في الدرجة الثانية، مصعد قابض، و هو قاتل لشدة تقطيعه. و المقتول منه سمّ للقمل، و مع دهن الورد للجرب و الحكة، و يقتل الفأر، و إذا صب في الأذن خلط العقل، و يُجَن بثقل عظيم في جانبه، و ربما أدى إلى الصرع. «ف» منه معدني، و منه مستخرج من حجارة بالنار، و أجوده ما يستقى من معدنه، و هو بارد في الثانية، رطب، ينفع من الجرب مع دهن الورد، و يقتل القمل، و دخانه يحدث الفالج، و استعماله درهم.

(٢٦٨/١)

[١١٥] «ع» ورق شجرة الزيتون و قضبانها فيهما برد و قبض، و ثمرتها ما كان منها نضيجًا مستحکم النضج، فهو حارّ حرارة معتدلة، و ما كان منها غير نضيج فهو أشدّ بردًا و قبضًا، و الزيتون البري ورقة قابض، فإذا دقّ و سخن منع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن، و منع النملة و القروح و البثور، و الزيتون الأخضر بارد يابس عاقل للطبيعة، داغ للمعدة، مقو لشهوتها، بطيء الانهضام، رديء الغذاء، فإذا ربّي في الخَلّ كان أسرع انهضامًا، و أكثر عقلًا للبطن، و إذا عمل بالملح اكتسب منه حرارة، و كان أطف من المنقّع في الماء. و ماء الملح الذي كُبس فيه الزيتون إذا تمضمض به شدّ اللثة و الأسنان المتحركة، و الزيتون الحديث الذي لونه إلى لون الباقوت ما هو، يجبس الطبع، و هو جيد للمعدة. و أما الزيتون الأسود النضيج فإنه سريع الفساد، رديء للمعدة، غير موافق للعين، و إذا أحرق و تجمد به منع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن، و قلع القروح. و الزيتون الأسود حارّ يابس، و هو أسرع انهضامًا من الأخضر، و إذا انهضم في المعدة انقلب إلى المرّة الصفراء، ثم تعفن فصار سوداء، و لذلك صار مظلمًا للعين، و هو مع نواه من جملة البُحُورَات للربو، و أمراض الرئة، و الخَلط المتولد من الزيتون قليل مذموم، فإن أكل في وسط الطعام أحد الشهوة، و قلل إبطاء الطعام في المعدة. «ج» الزيتون الجبليّ يسمى العُتم، حارّ يابس في الأولى، يفتق الشهوة، و أما الزيتون المملوح فيحقن لعرق النساء، و الزيتون الأسود أكثر غذاء من غيره من الزيتون، و هو يحدث سَهْرًا و صداعًا و خلطًا سوداويًا، و ينبغي أن يؤكل في وسط الغذاء، و الخَلّ يكسر سورته. و زيتون الماء قابض،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٥٨

و الفج منه بارد، و النضيج معتدل. و الزيتون الأخضر أجوده الرطب، و هو بارد يابس، و المملوح منه يقوى المعدة، و غير المملوح خمسة دراهم من مائة ينفع من المرّة الصفراء. «ف» الزيتون من الأثمار، و هو صنفان: أخضر اللون و أسوده، و أجوده

(٢٦٩/١)

النضيج الرزين، والأخضر بارد يابس، والأسود حارّ رطب، والأخضر ينفع من الصفراء، والأسود من السوداء، ويستعمل بقدر الحاجة.

* زيت:

[١١٦] «ع» الزيت العذب هو المعتصر من الزيتون الغضّ، وهو الإنفاق، فيه برد وقبض، والمتخذ من الزيتون العتيق هو أشدّ إسخاناً، وأكثر تحليلاً. والزيت الذي مذاقه لا قبض فيه، بل تجده عذباً أصدق العذوبة حار باعتماد، وإذا وجدته لطيفاً، وجوهره مشفّ، وإذا أخذت منه اليسير امتد على موضع من اليد منه كثير، من غير أن ينقطع، وابتلعه البدن وينشفه، فهذا هو جيد جدّاً، وفضليّة الزيت موجودة فيه. وقال: والزيت المعمول من الزيتون الغضّ الذي لم ينضج، هو زيت الإنفاق، وهو موافق للأصحاء، وخاصة ما كان حديثاً غير لذّاع طيب الرائحة، ويستعمل منه ما كان على هذه الصفة في أدهان الطبّ، وهو جيّد للمعدة، للقبض الذي فيه، ويشدّ اللثة، ويقوّي الأسنان إذا أمسك في الفم، والزيت العتيق الذي من الزيتون النضيج يصلح للأدوية، وجميع أصناف الزيت حارة ملينة للبشرة، تمنع البرد من أن يسرع إلى الأبدان، وينشطها للحركة، ويلين الطبيعة، ويضعف قوّة الأدوية القتالة، وتُتقيأ به، والعتيق منه أشدّ إسخاناً وتحليلاً، ويكتحل به ليُحد البصر، وزيت الزيتون البريّ قابض، ومنفعته في الطبّ دون منفعته الزيت الذي ذكرناه قبل، وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد، ويمنع الشعر من السقوط، ويجلو النخالة من الرأس، والقروح الرطبة والجرب القرّحى وغيره، وإذا تمضمض به نفع اللثة التي تدمى كثيراً، ويشدّ الأسنان المتحركة. والزيت الركابيّ يسمونه بمصر الفلستينيّ، وهو زيت الإنفاق. «ج» زيت: هو المعتصر من الزيتون المدرك، وهو حارّ باعتماد، وإلى الرطوبة، فإن غسل فهو معتدل إلى الرطوبة واليبس: وغسله: أن يضرب مع الماء العذب المفتر دفعات، ويصفّى. وزيت الإنفاق المعتصر من الزيتون الأخضر هو زيت الأصحاء، وأجوده العذب الطريّ، وهو بارد

(٢٧٠ / ١)

يابس في الدرجة الأولى،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٥٩

وقيل فيه رطوبة، جيد للمعدة. وزيت الزيتون البريّ كدهن الورد في كثير من المعاني، ينفع من الحمرة والشرى والجرب والقوب والصداع، ويشدّ الأسنان المتحركة. وزيت ركابيّ: منسوب إلى الركاب، وهي الإبل، لأنه كان يحمل على الإبل من الشام. «ف» الزيت مستخرج من الزيتون الفجّ والمدرك، وأجوده زيت الإنفاق، وهو المستخرج من الفجّ، وهو حارّ في الأولى، رطب، يقوّي البدن، وينفع من الفالج والقوّة، ويستعمل بقدر الحاجة. «ج» وزيت السودان: زيت يجلب من بلاد السودان، حارّ مسخّن، ينفع من الأوجاع والعلل الباردة. والله أعلم.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦٠

حرف السين

* ساذج:

«ع» قال: قوم يتهمون: إنه ورق الناردّين الهنديّ، ويغلطون من تشابه الرائحة، و ثم أشياء رائحتها شبيهة برائحة الناردّين مثل القو والأسارون والوَجّ والإيرسا. وأجوده ما كان حديثاً، لوّنه إلى البياض ما هو إلى السواد لا يتفتت، صحيح ساطع الرائحة دائمها، فيه شيء من رائحة الناردّين، ليس بمالح، قوته شبيهة بقوّة سنبل الطيب، وشبيهة بقوّة الناردّين، غير أن الناردّين أشدّ فعلاً منه، والساذج

أدرّ للبول، و أجود للمعدة منه، و قد يوضع تحت اللسان لطيب النَّكْهَة، و يجعل مع الثياب ليحفظها من التآكل، و يطيب رائحتها، و هو حارّ في الدرجة الثالثة، يابس في الثانية، نافع للخفقان و البحر. «ج» منه هندی، و منه رومی، و الهندی قوته قريبة من السنبل الهندي، إلّا أنّه ألين، و هو أوراق و قصبان كالشاهشيْفَرَم، و له زهر، و ينبت في بلاد الهند، في مياه تستنقع في أراض حَمِئَة، فيقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء، من غير أصل. و دهنه أقوى من دهن الأبقوان و دهن الزعفران، و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية، و قيل إنه رطب و من خواصه حفظ الثياب من السُّوس، و يطيب النَّكْهَة إذا جعل تحت اللسان، و ينفع المعدة و الكبد الباردتين، و ينفع من وجع القلب، و يدرّ البول، و يذهب نتن الآباط، و يُدَرّ على الداحس، فينفع منه، و قدر ما يؤخذ منه إلى مثقال، و بدله: مثله من سنبل الطيب. «ف» الساذج: أوراق هندية قوية قريبة من قوة السنبل، حارّ يابس في الثانية، أجوده الطريّ الذكيّ الرائحة، ينفع المعدة و الكبد، و يدرّ البول، و يزيد في اللبن، الشربة منه: درهمان. «ز» و بدله: سنبل رومی، و قيل بدله: قشور السليخة.

(٢٧٢ / ١)

* ساج:

«ع» هو شجر هندي، و ليس في الشجر ما هو أكبر منه، و خشبه أسود صلب، و يسمو في الهواء كثيرًا، و فروعه تسمو و تمتد، و له ورق كبير. و فيما يحكى أن الشجرة منه تظل خلقًا كثيرًا، و خشبه لا يتغير مع القدم، و هو بارد يابس، إذا أحرق و طفئ في ماء الماميثا، و سُحِق و نُخِل و اكتحل به، قوى الحَدَقَة، و نفع من ورم الأجفان، و إذا حكّ خشبه على حجر، و خلط بماء ورد، و لطخ على الصداع الحادّ أذهبه، و كذلك يفعل في الأورام الصفراوية و الدموية، و يحللها، لا سيما إذا خلط بأحد المياه الباردة. و يصنع من ثمره دهن يعرف بدهن الساج، تغشّ به نوافج المسك، و يغوص فيها غوصًا لا يتبين، و يزيد في وزنه. و قال: إن نُشارة الساج إذا هي شُربت تخرج الدود من البطن.

* ساذوان:

«ع» دواء هندي، بارد يابس في الدرجة الثانية، قابض، و ينفع من

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦١

ورم الخصى و الذكر إذا طلى عليها بخلّ خمر، و خاصيته تقوية الشعر. «ج» صمغ أجوده الضارب إلى الحمرة، و هو بارد في الدرجة الثانية، يابس في الثالثة، و قيل إنه حار، و هو يحبس الدم شربًا و ضِمادًا من خارج، أو تحملاً به، و يمنع انتشار الشعر بخاصيته، و ينقى المعدة، و قدر ما يؤخذ منه إلى نصف مثقال.

* سام أبرص، و سالامندر:

[١١٧] «ع» سام أبرص: هو الوزغ، و سالامندار [١١٨] هو السحلية. هكذا قال. و هما من ذوات السموم و إن كان فيهما بعض منافع، و نحن أضربنا عنهما لقتارتهما.

* سايزج:

«ع» و سايزك، و هو اللفّاح، و يأتي ذكره مع البيروغ، في حرف الباء.

(٢٧٣ / ١)

[١١٩] «ع» يسمّى المُخَيَطَا، و معنى سبستان بالفارسيّة: أطباء الكلبه، و المخيطا هو الدّبِق بالعربيّة، و هي شجرة تعلو على الأرض قدر القامة، لها ورق مدور كبار، و قشرها إلى البياض، و لها عنب و عناقيد خضراء، ثم تصفر و تطيب، في داخله لزوجة تتمطط، و حبه كحب الزيتون، و يجمع و يجفف حتى يصير زبيبيًا، و هو المستعمل. و هو متوسط بين الحرارة و البرودة، يسهل الطبع للمحرورين، و ينفع من السعال المتولد من الحرّ و اليبس، و يلين الصدر، و يستخرج البلّة القاطعة برطوبته، نافع لحرقة البول المتولد من الصفراء، و غذاؤه قليل، و هو شبيه بالعناب في القوة، و فيه قبض كثير، و يسكن العطش، و يقع في الأدوية المسهّلة، لتحسين فعلها، و ينفع من الحميات الحارة السبب، و هي الدموية و الصفراوية و التي من البلغم المالح. «ج» قيل إنه بارد، و قيل إنه حارّ رطب، و هو يلين الصدر و الحلق و البطن، و يسكن العطش، و يسهل السوداء، و قدر ما يؤخذ منه: ثلاثون حبة عددًا، و قيل إنه يولد البلغم. «ف» مثله. هذه الشجرة بلغة اليمن تسمى الطنب. [١٢٠]

* سبج:

«ع» هو حجر يؤتى به من الهند، و هو أسود شديد السواد، براق شديد البريق، رخو ينكسر سريعًا، و هو بارد يابس، يقع في الأكحال، يمسك البصر و يقويه، و إن المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦٢
اتخذ منه مرآة نفع من ضعف البصر الحادث عن الكبر، و عن علة حادثه، و إزالة الخيالات، و بدو نزول الماء، من لبس منه خرزة أو تختم به، دفع عنه عين العائن.
(٢٧٤ / ١)

* سدر و نبق:

«ع» السدر: لوانان. فمنه غبري، و هو الذي لا شوكة له إلا ما لا يضر، و منه ضال، و هو ذو شوكة حجن حديد، و للسدر ورقة عريضة مدورة، و قيل الضالّ ما ينبت في البرّ، و الغبري ما ينبت على الأنهار، و ثمره النبق، و النبق بارد يابس في وسط الدرجة الأولى، و اليبس فيه أقلّ من يبس الزعرور، و هو نافع للمعدة، عاقل للطبيعة، و لا سيما إذا كان يابسًا و أكله قبل الطعام، لأنه يشهي الأكل. و هذه الأشياء الباردة المفرطة اليبس إذا صادفت رطوبة في المعدة و الأمعاء عصرتها، فأطلقت البطن، كفعل الهليلج الذي يفعل بالبرد و العفوصة، و النبق فيه اختلاف يابس فيه قوة قابضة، يحبس البطن، و الرطب الغض بتلك المنزلة، و النضيج منه العذب أقلّ قبضًا، و هو سريع الانحدار عن المعدة. و أما النبق الحلو فهو يسهل المرّة الصفراء المجتمع في المعدة و الأمعاء، و يفتح أيضًا الحرارة، و الشربة منه: ما بين ثلث رطل إلى نصف رطل مع سكر. «ج» السدر: أجوده الأخضر العريض، و هو بارد يابس، دخانه شديد القبض، و صمغه يذهب الحرارة، و يحمرّ الشعر. «ف» هو ورق شجر النبق. برّي و بستاني، أجوده الطريّ البستاني، و هو معتدل فيه قبض، ينقى الأمعاء و البشرة، و يقويها، و يعقل الطبع، و هو مجفف للشعر، يمنع من انتشاره، و ينضج الأورام، و فيه تحليل. الشربة منه: درهم.
(٢٧٥ / ١)

* سداب:

[١٢١] «ع» هو الفيجن. منه برّي، و منه بستاني، فالبرّي حارّ يابس في الدرجة الرابعة، و البستاني حارّ يابس في الدرجة الثالثة، و هو حادّ

حَرِيْفٌ، يُقَطَّعُ وَيَحْلَلُ الْأَخْلَاطُ الْغَلِيظَةَ اللَّزْجَةَ، وَيَخْرُجُ مَا فِي الْبَدَنِ بِالْبَوْلِ، وَهُوَ مُحَلَّلٌ، وَيَذْهَبُ النَّفْخُ وَالرِّيَّاحُ، مَانِعٌ لَشِدَّةِ شَهْوَةِ الْجَمَاعِ، يَحْلَلُ وَيَجْفَفُ تَجْفِيفًا شَدِيدًا، وَالْبَرِيُّ أَحَدٌ مِنَ الْبَسْتَانِيِّ، وَأَشَدُّ حِرَافَةً، وَلَيْسَ بِصَالِحٍ لِلطَّعَامِ، وَإِذَا شَرِبَ مِنْ أَحَدِهِمَا مِقْدَارَ كَسُونَا كَانَ دَوَاءً نَافِعًا لِلأَدْوِيَةِ الْقِتَالَةِ، وَإِذَا تَقَدَّمَ فِي أَكْلِ الْوَرَقِ وَحَدَهُ، أَوْ مَعَ جَوْزٍ وَتَيْنٍ يَابَسٍ، أَبْطَلَ فِعْلَ السَّمُومِ الْقِتَالَةَ، وَوَافَقَ ضَرَرَ الْهُوَامِ، وَإِذَا أَكَلَ قَطْعَ الْمَنِيِّ، وَإِذَا طَبَخَ مَعَ الشَّبَثِ
المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦٣

اليابس وشرب، سكن المغص، وإذا استعمل على ما وصفنا كان صالحًا لوجع الجنب، ووجع الصدر، وعسر النفس، والسعال، والورم الحار في الشرة، وعرق النساء، ووجع المفاصل، والنافض. وإن كان مملوحًا أو غير مملوح أحد البصر، وإذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع من الصداع، وإذا صير في الأنف مسحوقًا قطع الرعاف، وهو يشهي ويُمري، ويقوي المعدة، وينفع من الطحال، ومن النافض أكله والتمر بدهنه، وينفع من الفالج والرعشة والتشنج، إذا شرب في كل يوم درهم، مجرب. وإذا شرب من ماء طبيخه قدر سِكْرُجَةٍ مَعَ أَوْقِيَتَيْنِ مِنَ الْعَسَلِ، نَفَعٌ مِنَ الْفُوقِ، مَجْرِبٌ. وَهُوَ أَطْرَدَ الْبَقُولَ كُلَّهَا لِلرِّيَّاحِ، وَأَنْفَعَهَا لِلْأَمْعَاءِ السُّفْلَى، وَلَمَنْ يَعْتَرِيهِ الْقَوْلَجُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَيِّدٍ لِلْمَعْدَةِ، وَهُوَ رَدِيءٌ لِمَنْ يَسْرَعُ بِهِ الصَّدَاعُ. وَيَشْرَبُ مِنَ الْبَسْتَانِيِّ لِلأَوْجَاعِ: نَحْوَ مِنْ ثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ لِلْكِبَارِ، وَالصَّبِيَّانِ: مِنْ قِيرَاطٍ إِلَى نَحْوِهِ، وَإِذَا طَلَى بِمَاءِ رَقِّهِ دَاخِلَ مَنَاخِرِ الصَّبِيَّانِ، نَفَعَهُمْ مِنَ الصَّرْعِ الَّذِي يَعْتَرِيهِمْ كَثِيرًا، الْمَعْرُوفُ بِأَمِّ الصَّبِيَّانِ، وَإِذَا شَرِبَ أَوْ تَضَمَّدَ بِهِ نَفَعٌ مِنْ لَسْعَةِ الْعَقْرَبِ وَالْحَيَاتِ وَالرَّيْتِيَاءِ، وَمِنْ عَضَّةِ الْكَلْبِ. وَبِالْجَمَلَةِ، هُوَ حَافِظٌ مِنَ السَّمُومِ. وَالسَّدَابُ يَمْنَعُ الْحَبْلَ، وَإِذَا أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِهِ بَلَدَ الْفِكْرَ، وَأَعْمَى الْقَلْبَ، وَأَكَلَهُ بِاعْتِدَالٍ يَحْدُّ الْبَصْرَ،
(٢٧٦/١)

والإكثار منه يظلمه، «ج» أجوده الأخضر الحاد الرائحة البستاني النبات عند شجر التين، والرطب حار يابس في الدرجة الثانية، واليابس في الثالثة، والبري في الرابعة، وقيل في الثالثة. وهو محلل مُفَشَّ جَدًّا، يذهب البهق والتآليل والجرب، ورائحة الثوم والبصل، إذا مضغ بعده، ويدرّ الحيض، ويقتل الدود، ويعرض لمن يشربه جحوظ العين، وحرقة والتهاب، ويداوى بالقىء، وهو يضرّ بالمنى والباءة، ومداواته بالأنيسون. والشربة: ثلاثة دراهم. «ف» من الحشائش المعروفة، بري وبستاني. أجوده البستاني، الحاد الرائحة، وهو حار يابس في الثالثة، ينفع من الفالج وعرق النساء، وأوجاع المفاصل، وينفع من الجذام في ابتدائه، ويقطع دم الحيض، وشهوة الطعام. والشربة: نصف درهم.
(٢٧٧/١)

* سَرْحَسُ:

«ع» هو نبات لا زهر له ولا ثمر، ولا ساق، له ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذراع، والورق مشرف منتشر، كأنه جناح، وله أصل في وجه الأرض، أسود إلى الطول، يتعشب شعبًا كثيرة، وفي طعمه قَبْضٌ. وَإِذَا شَرِبَ وَزَنَ أَرْبَعَةَ مِثْقَالٍ بِمَاءِ الْعَسَلِ، قَتَلَ الْأَجْنَةَ الْأَحْيَاءَ، وَأَخْرَجَ الْمَوْتَى، وَذَلِكَ بِمَرَارَتِهِ وَقَبْضِهِ، وَهُوَ مَجْفَفُ الْجِرَاحَاتِ تَجْفِيفًا شَدِيدًا لِأَنَّ لَذْعَ مَعَهُ، وَيَخْرُجُ الدُّودَ الْمَسْمَى حَبَّ الْقَرَعِ، وَمِنْهُ صَنْفٌ يُقَالُ لَهُ الْأَنْثَى، لَهُ عُرُوقٌ طَوَالٌ، فِي لَوْنِهَا حَمْرَةٌ مَعَ سَوَادٍ. وَمِنْهُ مَا لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَقُوَّتُهُ مِثْلُ قُوَّةِ الْأُولِ. وَهَذِهِ الْعُرُوقُ إِذَا خَلِطَتْ مَعَ الْعَسَلِ، وَعَمِلَ مِنْهَا لَعُوقٌ وَاسْتَعْمِلَ، أَخْرَجَ الدُّودَ الْمَسْمَى حَبَّ الْقَرَعِ، وَالذُّودَ الطَّوَالِ، وَإِذَا أُعْطِيَ مِنْهَا النِّسَاءُ قَطَعَتْ عَنْهُنَّ الْحَبْلَ، وَإِذَا أَخَذَتْ مِنْهُ الْحَبْلَى أَسْقَطَتْ، وَالسَّرْحَسُ حَارٌّ يَابَسٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، جَلَاءٌ مَفْتَحٌ لِلشَّدَدِ، وَصَحَّتِ التَّجْرِبَةُ فِيهِ أَنَّهُ يُحْدِرُ الْفُضُولَ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ ضَمَادًا. «ج» هو دواء أجوده الأسود الكبار، وهو حار يابس، ينقي الدود والحيات، وقدر ما يؤخذ منه: درهمان. «ف» هو

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦٤

أصول نبات معروف. و هو صنفان: ذكر و أنثى، أجوده الطريّ الذكيّ الرائحة، الحديث، حارّ يابس في الثانية، يسهل الديدان و حبّ القرع و الحيات. و الشربة: ثلاثة دراهم.

(٢٧٨ / ١)

* سَرَو:

[١٢٢] «ع» ورق هذا النبات و قُضبانُه و جوزه ما دامت طريّة تَدْمُل الجراحات الكبار الكائنة في الأجسام الصلبة، نافع لأصحاب الفتق و الجمره و النملة، و هو يقبض و يبّرد، و ورقه مسحوقًا بالطلاء و شيء يسير من المرّ، إذا شرب ينقى المثانة التي تنصب إليه الفضول، و ينفع من عسر البول. و جوز السرو إذا أخذ طريًّا و خلط بتين، لين الصلابه، و أبرأ اللحم الذي ينبت في الأنف من باطنه، و إذا خلط بالترمس قلع الآثار البيض التي تعرض للأظفار، و إذا تضمد به أضر الأدره من الفتق، و ورقه يعمل ما يعمل جوزه. «ج» في طعمه حرافه و حدّه و مراره و عفوصه و حراره. و هو معتدل في الحرارة و البرودة، يابس في الدرجة الثالثة، و قيل إنه حار، و قيل إنه بارد، و ورقه قابض محلّل، قاطع للدم، يذهب بالعفن، و ينفع من عُشِير البول، و قَوْحَة الأمعاء، و سيلان الفضول إلى المثانة، و يبدل بنصف وزنه قشر الرمان، و وزنه أنزروت أحمر. «ف» مثله. حارّ في الأولى، يابس في الثانية، و ورقه ينفع من الفتق، و يقوى الأعصاب إذا ضمّد به. الشربة منه: درهمان.

(٢٧٩ / ١)

* سَرَطَان نَهْرِيّ وَ بَحْرِيّ:

«ع» السرطانات النهريّة تُحَرِّق أحياء في قدر نحاس، حتى تصير رمادًا، فيسهل سحقها و إحراقها في الصيف من طلوع الشّغريّ العبور، إذا كانت الشمس في الأسد، و القمر قد مضت له ثمانى عشرة ليلة. و هى تشفى من نَهْشَة الكلب الكلب، يسقى منه مقدار مَلْعَقَة من أول ما نُهَش، تدرّ على وجه الماء حتى يمضى للمنهوش أربعون يومًا، فإن لم يعالج حتى مضت له أيام، يثر على الماء من هذا الدواء قدر ملعقتين، و يسقاه، و يوضع على النهشه المرهم الذي يتخذ بالزيت، و هو الذي يقع فيه الجاوشير و الخل. و صفه عمل المرهم: من الزيت رطل، و من الخل قسط أنطاكيّ، و يكون الخل ثقيفًا، و من الجاوشير ثلاث أواق. و قال: إذا أخذ من رمادها وزن ثلاثة مثاقيل، مع مثقال و نصف من جنطيانا، و شرب بشراب ثلاثة أيام، نفع منفعه بينه من عضه الكلب الكلب. و إذا أخذ بعسل مطبوخ، ينفع من شقاق الرجلين و المقعدة، و الشقاق العارض من البرد. و لحم السرطانات النهريّة و مرقها ينفع المسلولين، و يزيد في الباءة. و قال: ينفع أصحاب السُّلّ إذا شق بطنه، و غسل برماد و ملح، و طبخ مع الشعير، و إذا وضع على موضع نَهْشِ المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦٥

الحيات و الأفاعى نفع، و يحلل الأورام الجاسية، و رماده نافع في أدوية الكلف، و البهق، و يخرج الأزجّه و الشوك ضمادًا. و قال: قد يأخذ رماده فينفع المسلولين مع الطين المختوم المسحوق، و الصمغ و الكثيراء و ربّ السوس، مجرب. و البحرى منه - ليس يعنى إذا قيل سرطان بحرّى كلّ السرطانات الحادّة من البحر، بل ضرب منه خاص، حجرى الأعضاء كلها، و هو مستحجر بارد يابس في الدرجة الثالثة، و يدخل في الأكحال مُحَرِّقًا و غير محرق، و المحرق أفضل و أقوى لفعله، و فيه قبض و جلاء، و يشفّ الرطوبات المنصبّة إلى العين، و يقوى طبقاتها و عضلاتها، و يستعمل في الكحلّ الغزيرى، [١٢٣] و فى أخلاط التوتياء الهندى. [١٢٤] «ف» حيوان معروف، بحرّى، و نهريّ، بارد رطب، أجوده ما يصطاد من النهر العذب الماء،

(٢٨٠ / ١)

ينفع لحمه المسلولين، و رماد النهريّ ينفع من القروح و وجع الجنين و الصدر و السعال المزمن، و ينفع من السُّلّ، و البحرى ينفع من

الديدان و الحيات، و يزيد في الجماع، و يقوى الذكـر. و الشربة: درهمان. «ج» البحرى بارد يابس، محرقه يجلو الأسنان و الكلف و النمش، و يجفف القروح، و ينفع من الجرب، و يمنع الدمعة، و يزيد في الباءة، و ينفع من الظفرة، و يُحدّ البصر. و النهري بارد رطب، ينفع المسلولين.

* سَرْمَق:

«ع» و يقال له سَرْمَج، و هو القَطْف، [١٢٥] و سيأتي ذكره في حرف القاف إن شاء الله تعالى. (٢٨١ / ١)

* سراج القطرب:

«ع» هو اليبروح الوقاد، و يسمّى شجرة الصنم، و هذه الشجرة هي سيده البياريج السبعة. و زعم هرمس أنها شجرة سليمان بن داود عليهما السلام، التي كان منها تحت فصّ خاتمه. و بها كان يصنع العجائب، و كانت تنطاع له بها أرواح المردة، و زعم أنّ هذه الشجرة كانت بيد ذى القرنين الإسكندر في مسيره إلى المشرق و إلى المغرب. قال: و هي شجرة مباركة من الأشجار، نافعة لكلّ داء من الأدواء الكبار، كالفالج و اللقوة و الصرع و داء الجذام، و فساد العقل، و كثرة النسيان. و أصل هذه الشجرة الكائن في بطن الأرض في صورة صنم قائم ذى يدين و رجلين، و له جميع أعضاء الإنسان، و منبت قصبها و ورقها الطالعة من فوق الأرض من رأس ذلك الصنم، و ورقها يشاكل ورق العليق سواء، و هو أيضًا يتعلق بما يقرب منه من شجر، و له ثمرة حمراء اللون، طيبة الرائحة، و رائحتها كرائحة عسل اللبني، و منبتها يكون في الجبال و الكرومات، و يزعمون أن قلعها يصعب على من أراد قلعها، حتى يرصد وقتا، و قد ذكره عبد الله في كتابه

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦٦

مشروحا. و قال في الخواص: إن من علق عليه شيئًا منها أطفأ غضب الرؤساء، و يكون تعليقه في امتلاء القمر. «ف» سراج القطرب شبيه بالزؤفا و الخزم، جیده بزره الحديث منه. و هو حارّ في الأولى، يابس في الثانية، يقطع نزف الدم، و يمنع النفث، و يمنع السخج، و هو منفخ، و الأغلب عليه القَبْض، و يضمّد به الرأس، فيقطع الرُعاف، و يقطع الدم من أى موضع انبعث. و بزره ينفع من الأكلة و نزف الدّم منفعه بيّنة. و الشربة منه: درهم. «ج» سراج القطرب، و يقال سراج قَطْرَب، و هو الخزم و هو نبات قريب من الزؤفا، و المستعمل منه بزره، و هو أجوده، و هو حارّ في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، قابض يقطع النزف و النفث، و يَدْمُل، و ينفع قروح الأمعاء إذا احتقن به.

(٢٨٢ / ١)

* السّالِي:

«ع» هو السّالِيوس، ورقه شبيه بورق الرازيانج إلما أنه أغلظ و أحسن ساقًا و أخصانًا، و عليه إكليل شبيه بإكليل الشبث، فيه ثمر إلى الطول ما هو حريّف، يسرع إليه التآكل، و أصله طويل طيب الرائحة، و أقوى ما فيه أصله، و بزره أشدّ قوّة في الإسخان، حتى يبلغ من إسخانه أنه يدرّ البول إدارًا شديدًا، و هو مع هذا لطيف، حتى أنه ينفع من به صرع و من به الانصباب. و قال: و قوّة ثمره و أصله مسخنه، و إذا شربا أبرأ تقطير البول، و عسير النفس، و من اختناق الرحم و المصروعين، و يدرّان الطمث، و يُخدِران الجنين، و يبرئان السعال المزمن، و عصارة أصل هذا النبات و بزره إذا كان طريًا، و شرب منه مقدار ثلاث أو ثولوسات بمبيخنج خمسة عشر يومًا، أبرأ من وجع الكلى. «ف» سساليوس: خشبة يقال لها الأنجدان الرومي، و هو الكاشم الرومي، و يشبه الأنجدان، و لكنّه أطول منه قليلًا، و

أشدّ بياضاً، وأجوده الرومى الصغار الورق. وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، محلل ملطف، مسكن للأوجاع الباطنة، ويزيد البلغم الجامد، ويزيل المغص الريحي، ويسهل الولادة، ويزيل عُسر البول، واختناق الرحم، ووجع الكلى.

(٢٨٣ / ١)

* سَعْد:

«ع» أجوده ما كان ثقيلاً ثقيلاً عسر الرض، خشناً طيب الرائحة، مع شيء من حدة، وليس ينتفع من السعد إلا بأصله خاصة، وهو مسخن و مجفف بلا لدغ، وينفع منفعة عجيبة من القروح التي قد عسّر اندمالها، بسبب رطوبه كثيرة، لأن فيه شيئاً من قبض، ولذلك صار ينفع قروح الرحم، وقوته قطاعه، يفتت الحصاة، ويدر البول، ويحدر الطمث. وقال: هو يزيد في العقل، ويسكن الرياح، ويدرغ المعدة، ويحسن اللون، وهو جيد للبواسير، نافع للمعدة والخاصرة، ومطيب للنكهة، مسخن للمعدة والكبد الباردتين، جيد للبخر والعفن في الفم والأنف، نافع للمعدة واللثة. «ف» الرطب نافع للأسنان واسترخاء اللثة، ويزيد في الحفظ، وهو حار يابس في الدرجة الثانية، أجوده الأبيض، العطر الرائحة، يقوى المعدة والكبد، وينفع من تقطير البول. والشربة منه: درهمان. «ج» حار في الأولى يابس في الثانية، يسخن ويجفف، ويفش الرياح، ويحسن اللون، ويطيب النكهة، ويدمل الأكلة، ويشد الصلب، وينفع عن عفن الأنف والفم والقلاع، واسترخاء اللثة، ويزيد في الحفظ، ويسخن المعدة، وينفع من برد الرحم، ومن الحميات العتيقة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦٧

والبواسير. وقدر ما يؤخذ منه: من مثقال. وفيه قوة مسهلة، يخرج الدود والحيات وحب القرع إذا طبخ بشراب، وأخذ من ذلك الشراب قدر أوقية. [١٢٦]

(٢٨٤ / ١)

* سَفَرَجَل:

[١٢٧] «ف» معروف من الفواكه، وأجوده الكبار اليناع، وهو بارد في الأولى، يابس في الثانية، ينفع من القيء والخمار، ويدر البول، ويحبس الطبع، ويقوى المعدة الحارة، ويعقل الطبيعة إذا أكل قبل الطعام، ويلينها إذا أكل بعد الطعام، وغذاؤه كثير، وما أكل وهو غير نضيج فهو عسّر الانحدار، يحبس الطبيعة بقوة، والحامض منه بارد يابس، والحلو معتدل، وكل ما كان أشد قبضاً فهو أشد يبساً. «ج» أجوده الكبار اليناع. وهو بارد في آخر الدرجة الثانية، وقيل في الثالثة. والحلو منه بارد رطب، وقيل رطب معتدل في الحر والبرد، وهو أقل قبضاً من الحامض، ويسر النفس، ويدير البول، وزهره كذلك. وهو يمنع سيلان الفضول إلى الأحشاء. وعصارتها تنفع من انصباب النفس والربو، وتنفع من القيء والخمار، وتسكن العطش، وتنقى المعدة القابلة للفضول، وماؤه أفضل من جزمه في تقوية المعدة وإدرار البول، ورائحته تقوى الدماغ والقلب، وتقطع القيء والغثيان، وإذا أكثر من أكله ولد وجع العصب والقولنج والمغص. «ج» ذكره في جملة التفاح.

(٢٨٥ / ١)

* سَقْمُونِيَا:

[١٢٨] «ع» هو المحمودة. قال: ولم يذكرها جالينوس في بسائطه، وهي

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦٨

حارة يابسة في الدرجة الثالثة، وقيل حرارتها أكثر من يبسها. وأجودها ما كان أبيض يضرب إلى الزرقه، كأنه قطع الصدف

المكسورة، و إذا كسرتة و فركتة أسرع التفرك. و أردؤه ما كان لونه إلى السواد، و شكله إلى الاستدارة، صُلب متغير لا- ينفرك سريعاً، و أفضلها ما جُلب من أنطاكية. و اعلم أن السقمونيا لا تتغير و لا تنكسر حدتها و إن طال عليها المُكث، إلا بعد الثلاثين أو الأربعين سنة، لا ما قد صلح، فإنه إذا طال مكثه انكسرت قوته، فينبغي أن يكون إصلاحك إياها عند استعمالها. و إصلاحها: أن تعمد إلى سفرجله أو تفاحه، فتقطع رأسها قطعاً صحيحاً، كيما تدور شبيهاً بالطبق، و تعزله ناحية، ثم تقور سائر باطنها، و تجعل فيه السقمونيا، ثم تردّ عليه الطبقة الذي عزلته، و شكه بخلال من خشب أو عود ليلزم الطبقة عليها، اطلها كلها بعجين، و وضعها على آجره أو خزفه، و وضعها في التنور و قد سكنت ناره، و اتركها حتى تنضج، ثم أخرجها و استخراج منها السقمونيا. و مقدار الشربة منه مُصلحاً: من الدائق إلى الدائنين. و قال: من دائق إلى نصف دائق. و من أعطى منها إلى ثلثي درهم أسهل إسهالاً عنيفاً جداً، يهلك صاحبه، و ربما لم يسهل. و أما ما ينبغي أن يخلط معها ليدفع ضررها، فالسني و الأيسون، من كل واحد جزء، و توزن السقمونيا. و هي مضرّة بالكبد الضعيفة مضرّة عظيمة. «ف» يقال هي لبن حشيشة تشبه اللباب، أجوده الأنطاكي الأزرق المائل إلى البياض، و هي حارة يابسة في الثانية، تسهل الصفراء من أقاصى البدن، و تنقى البرص، و تنقى الأخلاط الصفراوية كثيراً، و تحللها تحليلاً مفرطاً، و هي من أحد الأدوية السُمومية القاتلة، و تسهل إسهالاً كثيراً. الشربة منها: دائق. «ج» هي عصارة لبلاية، تبقى قوتها إلى ثلاثين سنة، و قيل إنه صمغ أجوده الأنطاكي الخلال، الأزرق إلى البياض، المتفرك السريع

(٢٨٦ / ١)

الانحلال، إذا اتخذ في الماء صيره كاللبن، ينفع طلاء للبهق و البرص و الكلف، و يحلل الجراحات إذا طليت به، و ينفع من لسع العقارب طلاء و شرباً، و هو قاتل للجنين إذا احتملتها المرأة، و يسهل الصفراء منه: قيراط إلى دانقين، على قدر البُلدان و الأمزجة. و مع الأدوية من قيراط إلى دائق، و يعنى و يعطش و يذهب بشهوة الطعام. و الشربة القاتلة منه: درهمان، فإن شرب أكثر مما ينبغي فيداوى بالدوغ و سويق التفاح و ربّ السفرجل و ربّ السُّماق و الرّيباس.

* سَقُولُ قَنْدَرِيُون:

«ع» يعرف بالعقربان، و باعة العطر بمصر يعرفونه بكفّ النَّسر. و ورقه مُشَرَّف، مثل ورق السالخ، و الناحية السُّفلى من الورق إلى الحمرة، عليها زَعَب، و الناحية العليا خضراء، و ينبت في صخور و في حيطان منبته تحصى [١٢٩] ظليّة، و لا ساق له المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٦٩

و لا زهر و لا ثمر، و هي حشيشة لطيفة، و ليست بحلوة، فلذلك صارت تفتت الحصاة التي في الكلى، و تحلل صلابه الطحال، و إذا طبخ بخلّ و شرب خمسة و أربعين يوماً، حلّ ورم الطحال. و ينبغي أيضاً أن يُضمد به الطحال و قد سحق و خلط بشراب، و هو نافع من تقطير البول، و الفواق، و اليرقان، و يفتت الحصاة التي تكون في المثانة. و قد يُظنّ أنه يمنع الحبل إذا عُلق وحده أو مع طحال بغل. و يزعم من يظنّ هذا الظنّ أن من يستعمله لمنع الحبل، ينبغي له أن يُعلِّقه في يوم لم يكن في ليلته الماضية قمر.

(٢٨٧ / ١)

* سَقْفُور:

«ع» السقنقور: حيوان: شبيه بالورل، يوجد في الرمال التي تلى نيل مصر، و أكثر ذلك يوجد في نواحي مصر بالصعيد. و هو مما يسعى في البرّ، و يدخل في ماء النيل، و لذلك قيل إنه الورل المائي، أما الورل فلشبهه به في الخلقه، و أما المائي فلدخوله في الماء، و اكتسابه منه، و ذلك أنه يتغذى في الماء بالسمك، و في البرّ بحيوانات أحر كالعظايات، و قد يسترط ما يتغذى به من ذلك اشتراطاً. و هو مما يتولد من ذكر و أنثى، و يوجد للأنتى خصيتان كخصيتي الذكر في خلقتهما و مقدارهما و موضعهما، و إناته تبيض فوق

العشرين بيضة، و تدفنه في الرمل، فيكمل كونه بحرارة. و المختار من هذا الحيوان الذكر، فإنه الأفضل و الأبلغ في المنافع المنسوبة إليه. من أمر الباءة، قياسًا و تجربة، بل هو المخصوص بذلك دون الأنثى. و المختار من أعضائه و جملة أجزاء جسمه، هو ما يلي متنه و أصل ذنبه، و محاذى سرتة و شحمه و كُشَيْتِه، [١٣٠] فإن هذه الأجزاء منه هي أبلغ ما فيه نفعًا، بل هي المستعملة منه خاصة، و الوقت الذي ينبغي أن يصاد فيه هو فصل الربيع، فإنه يهيج فيه للسفاد، فيكون أبلغ نفعًا. و كيفية إعداده لذلك أن يدكّي في يوم صيده، فإنه إذا ترك بعد صيده حياّ ذاب شحمه، و هزل لحمه، و ضعف فعله، ثم يقطع رأسه و طرف ذنبه، و لا يستأصل الذنب، بل يترك مما يلي أصله شيئًا، ثم يشقّ جوفه طولًا، و يخرج ما في جوفه، ما خلاف كُشَيْتِه و كُلاه، و ينظف و يحشى ملحًا، و يخاط الشق، و يعلق منكسًا في الظلّ، في موضع معتدل الهواء، إلى أن يستحكم جفافه، و يؤمن فساده، و يرفع ذلك في إناء لا يمنع الهواء من الوصول إليه و ترويعه، كالسلال المصفورة من قضبان شجر الصّفصاف، أو ما أشبهه من نخل، و يُصان من الفأر و نحوه. و لحم هذا الحيوان ما دام طريًا حارّ بالطبع، رطبه، حرارته و رطوبته في الدرجة الثانية من درجات الأدوية الحارة الرطبة. و أما مملوحوه المجفّف فإنه أشدّ حرارة، و أقلّ رطوبة،

(٢٨٨ / ١)

و لا سيما ما مضت عليه بعد تعليقه مدّة طويلة، و لذلك صار لا يوافق استعماله ذوى الأمزجة الحارة اليابسة، كما يوافق ذوى الأمزجة الباردة الرطبة، بل ربما ضرهم إن لم يُركّب معه ما يصلحه؛ و ليس لمعترض أن يعترض هذا القول بقول من قال: إنما يفعل الأفعال المنسوبة إليه لخاصية فيه، لا بمزاجه، لأن تلك الخاصية ربما قد توافق بعض مستعمليه دون بعضهم المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٧٠

من جهة الطبيعة. و خاصية لحمه و شحمه: أنها تقوى شهوة الباءة، و تهيج الشّبوق، و تقوية الإنعاط، و النفع من أمراض العصب الباردة لهذه الأسباب، و خاصة ما يلي متنه، و أصل ذنبه، و ما يحاذى سِرّتة و كُلاه و كُشَيْتِه، سيما المملوح المجفّف، على ما قدمنا وصفه. و هو ينفع المنافع المذكورة مع الأدوية المركبة لهذا الغرض. و إن استعمل بمفرده كان أقوى فعلًا، و أبلغ نفعًا. و ذلك أن يؤخذ من مجفّفه من مثقال إلى ثلاثة مثاقيل، بحسب مزاج المستعمل له، و سِنّته، و بلدته، و الوقت الحاضر من أوقات السنة، فيسحق و يلقى على خمر عتيق مُرَوّح، و يُسقى لمن يستجيز التداوى بالخمر، أو على ماء العسل غير المطبوخ، أو نقيع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك، أو على صُفْرَة بيض الدجاج الطري المشويّ نيمبرشت، و يُتْحَسَى، و كذلك يفعل بملحه إذا ألقى في أخلاط الأدوية و الأطعمه البائية، أو أخذ منه وزن درهم إلى درهمنين، بحسب استعمال المستعمل له، بمقتضى مزاجه، و دُرّ على صُفْرَة البيض المذكورة بمفرده، أو مع مثله من بزر الجرجير المسحوق. «ف» و رَل: يصاد من نيل مصر، و المختار منه لحم السُرّة، و هو حارّ في الأولى، يابس في الثانية. الشربة منه: درهم. يقوى آلات المنى، و يزيد في شهوة الباءة، و يقوى البدن، و يسمن و يهيج الجماع، و ينقى المعدة، و يغسل ما فيها من البلغم، و يُذهب الصفار، و يقوى الظهر، و يشفى من الفالج و اللقوة. «ج» مثله. يقال إنه من نسل التمساح إذا وضعه خارج الماء فنشأ خارجًا، و أجوده المصيد في الربيع وقت

(٢٨٩ / ١)

هَيَجَانِه، و أجود أعضائه سِرّتة و كُلاه. و نفعه: لمن يقصر في الجماع. و قدر ما يؤخذ منه: درهم، بحيث لا يسكن، فيشرب مرق العدس.

* سُكَّر:

«ع» السكر [١٣١] يُستخرج من القصب، فيجمد، و حلاوته أقلّ من حلاوة العسل. و هو يدخل في عداد الأشياء الجلاءة. الفتاحة للسُدّد، المنقية للمجارى. و هو حارّ في الدرجة الأولى، أو في أوّل الثانية، رطب في وسط الدرجة الأولى، نافع للمعدة بجلائه ما فيها، و لا

سيما لمن لا تغلب المرّة الصفراء على معدته، فمن كانت غالبه على معدته كان ضاراً لها، لتهيجه إياها، وليس الطَّبْرُزْدُ بملين كالسكر و كالفانيد. و غسل القصب أكثر يسيراً من غسل النحل. و قال: الحديث من السكر حارّ يابس، صالح للرياح الحادثة في الأمعاء و البطن، و يحلل الطبيعة، و إن شُرب مع دهن لوز نفع القَوْلَج. و هو معتدل الحرّ، لطيف، جلاء، صالح للصدر و الرئة، ملين لهما، مخرج لما فيهما، جيد لخشونة المثانة، موافق للمحرورين و المبرودين لاعتداله، لا يحتاج إلى إصلاح إذا أصيب فيه موضعه.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٧١

و ينبغي أن يُحذر الإكثار منه عند لين الطبيعة و تسحج الأمعاء، و لا يحتاج إلى دفع مضار أكثر من أَلّا يأكله المسلولون. و الفانيد: أما الشجريّ منه فيلين البطن، و يسكن الريح، و يُسَخِّنُ إِسْخَانًا يَبِينًا، و الخَزَائِنِيّ [١٣٢] يلين الصدر، إلا أنه دون الشجريّ في الإسخان. و الفانيد يلين الطبيعة، و ينفع من السُّعال البلغمي، و يسخن نواحي الكلى، و ينفع من علل الصدر التي تحتاج إلى ترطيب. و أما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف الشيء الذي ينبت منه، لأنه إن كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان أبرد و أخفّ، و أقلّ إطلاقاً للبطن. و إن كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج، كان ألين و أطلق للبطن. «ف» السكر: معروف. و هو صنفان: أبيض اللون، و أحمره، و أجوده الأبيض. و هو معتدل مائل إلى الحرّ، يقوى المعدة و الكبد، و يفتح سُدَدَ الكبد، و في قصبه معونه على القيء. و الشربة منه: أوقية «ج» أجوده

(٢٩٠ / ١)

الشفاف الطَّبْرُزْدُ، المجلوب من المشرق، و كلما عتق السكر كان أطف، لأنه أميل إلى الحرارة، و أقلّ حرارة الطبرزد، و هو حار رطب في الأولى، و السليمانيّ أكثر تلييناً، و هو يقارب العسل في الحرارة و الجلاء و التنقية.

* سَكْرُ الْعُشْرِ:

«ع» هو شيء يقع على العُشْرِ، و هو كقطع الملح، و هو جيد للمعدة و الكبد، و ينفع الكلى و المثانة، و ينفع من البياض العارض في العين إذا اكتحل به، و يقارب مزاج السكر، و هو أطف منه. «ج» و هو يُخَدُّ البَصِير، و ينفع من الاستسقاء مع لبن اللقاح، و لا يعطش كأشكال السكر.

(٢٩١ / ١)

* سَكْنِيَج:

«ع» هو صَيِّغ نبات شبيه بالقثاء. و أجوده ما كان صافياً، و كان أحمر، و داخله أبيض، و رائحته ما بين رائحة الحلتيت و رائحة القنّة، حرّيف. و هو يُسَخِّنُ و يلطّف، و ينقى الأثر الحادث في العين، و يلطّفه و يُرْفِّقه، و ينفع من الماء النازل في العين، و ظلمة البصر الحادثة عن أخلاط غليظة، و يسهل البلغم اللزج، و الرطوبات الغليظة، و يستخرج الغائص منها في المفاصل، و ينفع من عرق النسا، و من القَوْلَج اللذين سببهما بلغم، و الريح الغليظة. و هو بالجملة دواء جيد جداً لغلبة البلغم البارد في المعى، و الظهر و الوركين. و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة. و هو دواء لا يستعمله إلا المبرودون في العلل الباردة، فإنه يُشْعِلُ الحرارة الغريزية إشعاعاً قوياً، فيجب أن يتجنبه المحرورون. «ف» من الصُّمُوغ. و هو معروف، يُجَلَبُ من أصفهان، أجوده المائل إلى البياض، الحادّ الرائحة. حار في الثالثة، يابس في الثانية. ينفع من الاستسقاء و القَوْلَج و الأخلاط اللينة، و ينفع من جميع الأدوية البلغمية و السوداوية، و الأرياح الباردة. و الشربة منه: درهمان. «ج» هو صمغ شجرة لا منفعة فيها، بل في صمغها، و قيل إن من القنّة نوعاً يستحيل فيصير

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٧٢

سَكْنِيَجًا. و هو محلّل ملطّف، و ينفع من الفاليج، و يسهل المادة التي في الوركين، و القَوْلَج و الحصى، و يزيد في الباءة، و يُدِرُّ

الحيض و الماء الأصفر و الخِلط اللزج. و ينفع من ظلمة العين و غَلظ الأجفان. و هو يقتل الأجنه. و الشربه منه: إلى ثلاثه أرباع درهم بماء السذاب لسوء التنفس، و ينقى الصدر، و مع السذاب لسع الهوام، و السموم القتاله. و ينفع لَطوْحًا في جميع ذلك.

(٢٩٢ / ١)

* سَك:

«ع» الأصلِي هو الصيني المتخذ من الأملج، و الآن لَمَّا عُسِر ذلك فقد يتخذونه من العفص و البلح، على نحو عمل الرامك. و هو حارّ في الأولى، يابس في الثانية، جيد لأوجاع العصب، و يمنع النزف. و الشك ممسك و ينفع من الاستطلاق المتولد عن ضعف المعدة و الأمعاء و الكبد، إذا كان ضعفهما من برد أو من ضعف القوة الماسكة. و ينفع من استطلاق بطون الصبيان منفعه بالغه، إذا كان ما ينزلونه غير نضيج، و ينفع ضمادًا للمعدة من القيء البلغمي السبب، أو الكائن عن رطوبة كثيرة في المعدة. و قال: و خاصيته الزيادة في الجماع، و فتح السدد و التحليل. «ج» أجوده الذكي الرائحة، الجيد العمل. و هو حار يابس في الدرجة الثانية، و قابض مقو للأحشاء، و هو يعقل الطبع إذا ضمد به البطن، و يمنع النزف، و ينفع أوجاع القلب، و قدر ما يؤخذ منه: نصف درهم. «ف» أجوده ما يتخذ من الأملج. و هو حارّ يابس قابض، ينفع من الحزن و الغم، و وجع الرحم إذا احتملته المرأة، و يزيد في الباء، و يقوى الذكر، و ينفع من يبول في فراشه لا سيما الصبيان. و الشربه منه: درهم.

(٢٩٣ / ١)

* سَلِيخَة:

«ع» أصناف السليخة كثيرة، تكون في البلاد المنبته للأفاويه، لها ساق غليظ القشر، و ورق شبيه بورق النوع من السوسن الذي يسمى إيرسا. و المختار منها ما كان ياقوتيًا حسن اللون، لونه شبيه بلون البسند، دقيق الشب، أملس طويلاً غليظ الأنابيب ممتلئاً، يلذغ اللسان و يقبضه، و يحذوه حدواً يسيراً، عطر الرائحة، فيه شيء من رائحة الخمر. و هو دواء يسخن و يجفف في الدرجة الثالثة، و هو مع هذا كثير اللطافة، في طعمه حرافة كثيرة، و قبض يسير، فهو لهذه الخصال كلها يُقَطِّع و يحلل ما في البدن من الفضول، و فيه مع هذا تقوية للأعضاء. و هو نافع من احتباس الطمث إذا كان لا- يُدِرّ و يستفرغ بالمقدار الكافي، بسبب كثرة الأخلاط الزائده و غلظها. و قوة السليخة مسخنة مبيسة، مدرة للبول و الطمث، و تسخن الأعضاء الباطنة؛ و تفتح سددها، و تسقط الأجنه الأحياء بقوة قويه، و المشيمه، و تنفع أوجاع الصدر و الجنين، المتولده عن أخلاط لزجة و عن رياح غليظة، و تسهل النفث، و إذا دخن بها الرحم نقته من الفضول الفاسده، و حسنت رائحته. و يجب أن يضاف إليها في أدوية الصدر عروق السوسن، و إذا وضعت على مقدم الدماغ منثورة بعد السحق، و تَصْمَدُ بها، نفعت من النزلات. و بدلها إذا عُدِمَت: ضعفها من الدارصيني. «ز» مثله. «ح» هي خشب، منها صنف طيب الطعم و الرائحة، و صنف يشبه طعم السذاب، و صنف أسود رائحته كرائحة المسك، و صنف أسود رقيق الأنوب. و قيل:

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٧٣

السليخة قد توجد على الدارصيني، و أجودها الأحمر اللون، الصافي الأملس المستطيل العود، و الأسود رديء، و هي حارة يابسة في الدرجة الثالثة، تحلل الرياح الغليظة مع قبض يسير، و تقوى الأعضاء، و يُطَلَى بها مع العسل التآليل، و تنفع في أدوية العين لتحدد بصرها، و تنفع الصدر، و هي تُدَرّ البول و الحيض، و تشفى من نهش الأفاعي. و قدر ما يؤخذ منها: إلى درهم. و هي تسقط الأجنه.

«ف» هو نبات خشبي، و أصنافه

(٢٩٤ / ١)

كثيرة، و أجودها الأحمر الذكي الرائحة، تنفع من أوجاع الكلى و المثانة، و يُدَرّ البول. و الشربه منه: درهم.

[١٣٣] «ع» هو ثلاثة أصناف: فمنه كبير شديد الخضرة، يضرب إلى السواد، ورقه عراض لينه، حسنة المنظر، ويسمى الأسود. ومنه صغير الورق، جعد سمج المنظر، ناقص الخضرة، ومنه صنف ورقه نابت على ساق طويلة، ورقه كثيرة دقاق الأصل، في أسفلها جعوده، وفي أعلاها الدقيق سيوطه، طويل الساق إلى موضع الورق، وخضرتة ناقصة جداً، تضرب إلى الصفرة. وفي السلق قوة بوريقية تجلو وتحلل، وتنفض فضل الدماغ من المنخرين، حتى أنه إذا طبخ خرج ما فيه من هذه البوريقية، وصارت قوته تبطل كُمون الأورام، وتحلل تحليلاً يسيراً. وفيه رطوبة تجلو جلاء معتدلاً، وبها يهيج البطن للانطلاق، وتلذع الأمعاء والمعدة، وخاصة إذا كانت جيدة الحس، فإنه يضرب المعدة إذا كانت على هذه الحالة إذا أكثر منه، وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول، إلا أنه أنفع من الملوكية في تفتيح سُدد الكبد وغيره، وخاصة متى أكل مع الخردل، فإن لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل مع الخل [١٣٤] وهو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلاً من سُدد، إذا أكل على ما وصفت، وطبخ ورق السلق وأصله إذا غسل به الرأس قلع الصُّبَّان، ونقى النُّخاله، وإذا صب على الشقاق العارض من البرد نفع منه، وقد يُضمد البهق بورقه نيئاً بعد

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٧٤

أن يُتقدَّم في غسل البهق بنطرون، ويضمد به داء الثعلب بعد أن يتقدم في غسل جلده، والقروح الجنية، وإن جعل في قيروطي، ووضع على الورم سكنه، وإذا طلى الكلف به أذهب، ويذهب القروح في الأنف، وهو جيّد للقولنج إذا أخذ بالتوابل والمزج. ورقه يقطع التآليل ضماً، وينفع من القوابي طلاء بالعسل، وماؤه فاتراً يقطر في الأذن، فيسكن الوجع. وأصله رديء للمعدة مُغث. ويحتقن بمائه لإخراج الثُّفل. وجميع السلق يولد القراق و النفخ والمغص، وهو

(٢٩٥/١)

مقطع للبلغم، ويسر النفس، وربما حرّك شهوة الجماع، وماء أصله أقوى فعلاً في النفع من سُدد الخياشيم. و سلق الماء هو جار النهر؛ والسلق البري هو ضرب من الحماض. «ج» أجوده العذب الطعم. وهو حارّ يابس في الدرجة الأولى. وقيل هو مركب القوّة. وقيل رطب في الأولى، فيه بوريقية ملطفة، وتحليل وتفتيح. وفي الأسود قبض، وينفع من داء الثعلب والكلف والحزاز والتآليل إذا طلى عليها بمائه، ويقتل القمل، وهو رديء الكيموس، قليل الغذاء، يحرق الدم، ويصلحه الخل والخردل. «ف» من البقول المعروفة. وهو بري وبستاني، وأجوده البري الحديث العذب الطعم، وهو بارد في الثانية، والبري أقوى. وماء البري ينفع من الحزاز وقروح الأنف. والمستعمل منه: قدر الحاجة.

«ع» نوع من الشعير، يتجرد من قشره كله وينسلت، حتى يكون كالبر، خبزه عسر الانهضام، يولد النفخ والقراق، وإذا عمل من دقيق حريرة، ثم جعل فيه زيت كثير، ويترسب منه قرح وهو فاتر، يفعل ذلك ثلاث غمدوات أو خمساً نفع من داء الموم والتهديان، وحسوه ينقى الصدر، وينفع السعال الشديد، ويدّر البول، وينقى الكليتين والمثانة، إلا أنه يضرب بالمعدة. «ج» مثله.

«ع» قد ذكر قوم أن سلخ الحية إذا أغلى بالخل شفى من وجع الأسنان، وقد خلطه قوم في أدوية العين، وخاصة سلخ الذكر، وإذا بُخّر به في النار هربت الحيات من ذلك الدخان. وفي الخواص: إذا شدّ سلخ الحية على ورك المرأة الحامل عند الطلق، أسرع الولادة، فليؤخذ عنها أول ما تلد، فإذا بخرت به امرأة قد رجعت مشيمتها أو مات ولدها في بطنها، ألفت ما في بطنها. وقال: مجرب. ومحرّقه

ينبت داء الثعلب لظوًا. «ج» أجوده ما كان أبيض اللون، و هو بارد يابس، و طبيخه يُطلى على الصُّدَاع. و إذا اكتحل به أحد البصر، و استكثره يُكَلِّ البصر. و يستعمل منه بقدر الحاجة.

(٢٩٦/١)

* سُلْحَفَاء:

«ع» السلحفاء ثلاثة أنواع: بحرية و نهريه و بريه، و إذا ذُبِحَت البحريه و أخرج ما فى بطنها و أحرقت، و خلط رمادها بشيء من فلفل، و عجن بعسل، و شرب منه العليل مقدار ملعقه بالغداه و العشى، نفع من اللّهث و الرّبو، و إذا لطخت بدمها الأقدام و الأيدي، نفع من وجع المفاصل و النقرس، لا سيما إذا تُوولَى على ذلك، و إذا أدمن المسح بشحمها نفع من التشنج. «ج» مرارتها تنفع القلاع و تُقَطَّر فى مَنَحَرَى المصروع، و يُلَطَّخ به للخناق. و يبيضه لسعال الصبيان. و دم البريّه منه مع الإنفحة لنهش الهوام، و لمن سقى المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٧٥

اليتوع. «ف» من الحيوان معروف. و هو صنفان: برى و أهلى، مختارها البرى، و مرارتها و طبعها حارّ، ينفع من الصرع نشوقًا، و مرارتها من القلاع. المستعمل منه: بقدر الكفايه.

* سَلْوَى:

«ع» هو السَّمَانَى. و سيذكر فيما بعد إن شاء الله تعالى.

(٢٩٧/١)

* سَمَاق:

«ع» الذى يستعمل فى الطعام. و هو ثمر نبات شجرة تنبت فى الصحور، طولها نحو من ذراعين، و فيها ورق طويل، لونه إلى حمرة الدم، مُشَرَّف الأطراف، على هيئة المنشار، و له ثمر يشبه العناقيد كثيف، و فى قشر الحب المنفعة، و هذه الشجرة تقبض و تجفف، فلذلك صاروا يستعملون نوعًا منها فى دباغة الجلود، و يسمونه سَمَاق الدبّاغين. و السماق دواء يجفف فى الدرجة الثانية، و ورقه قابض، يصلح لما يصلح له الأفاقيا، و السماق يشهى الطعام لحموضته، و يشد الطبع بعفوصته، و ينفع الإسهال المزمن، الذى يكون من الصفراء، إذا أكل و اصطبغ به. و هو فى مذهب الخَلِّ، إلا أن الخَلَّ ألطف منه فى البدن، و إن طبخ به لحم أو دُرَّاج شد البطن، و إن ضُمِدت به المعدة و البطن شدّهما، و ينفع من تحلب الصفراء من الكبد إلى المعدة و الأمعاء، و إذا قلى كان عقله للبطن أكثر، غير أن قواه الأخرى تضعف، و إذا نُقِع فى ماء و رَد و اكتحل بذلك الماورد، نفع من ابتداء الرممد الحارّ مع مادة، و قوى الحدقة، و سويقه عاقل للبطن، دابغ للمعدة، و إذا اكتحل بمائه المُنقَع فيه، نفع من السُّلَّاق و الاحتراق، و قطع الحكه العارضة للعين، و إن أخذ من به قىء دائم حتى لا يثبت فى معدته شيء من الطعام و الشراب، من السماق و الكمون، و دقهما دقًا جريشًا، و شرب منهما بماء بارد، انقطع عنه القيء، و إن أخذ نُقِع السماق و قطر منه فى عين المجدور إذا احمرت، فإنه يُؤمّن به ظهوره فى عينه، و إذا غُسل حبه بماء الورد، و تمضمض بماء الورد وحده، نفع من القلاع، و إن أخذ وحده بماء الورد قطع سيلان الدم من أى عضو كان. «ج» منه خُرَّاسَانَى، و منه شامى، و هو أصغر من الخُرَّاسَانَى، و أحمر، و يصلح لما يصلح له الورد و الأفاقيا، و إذا طبخ و قَوْم طبيخه كالعسل، صلح لما يصلح له الحَضَض. و أجوده الحديث الأحمر. و هو بارد يابس فى الدرجة الثانية؛ و قيل فى الأولى، و قيل فى الثالثة؛ قابض مقو يمنع النزف، حتى أن

(٢٩٨/١)

قوّمًا يقولون إن تعليقه يفعل ذلك. و هو ينفع انصباب الصفراء إلى الأحشاء، و ينفع من ورم الضربة و خُصرتها إذا ضُمّدت به؛ و ينفع من الدواحس، و يمنع تزيد الأورام، و سعى الخبيثة، و قريح الآذان و القلاع، و يسكن العطش، و يشهي الطعام، و يسكن الغثيان الصفراوي، و يمنع السخج، و يعقل البطن، و يحتقن به للدوسنطاريا و سيلان الرحم و البواسير. و قدر ما يؤخذ منه للمداواة: خمسة دراهم. «ز» و بدله: التوت المجفف. «ف» مثله.

(٢٩٩ / ١)

* سَمْسَم:

[١٣٥] «ع» فيه من الجوهر اللزج الدهني مقدار ليس باليسير، و هو يسخن

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٧٦

إسخانًا معتدلًا، و هذه القوّة فيه و في دهنه و هو الشّيرج، و هو أكثر البزور دهنًا، و لذلك يزَنخ سريعًا و يتغير، و يتبع أكله سريعًا، و هو يُغثي و يبطن في الانهضام، و يغذي البدن غذاءً دهيًا دسمًا. و الخِط المتولد منه خلط غليظ، و هو رديء للمعدة، و يُبخر الفم إذا أكل و بقيت منه بقايا في الأسنان. و هو حارّ في وسط الدرجة الأولى، رطب في آخرها، لزج. و دهنه أضعف فعلًا من جسمه، و إن أكل بالعسل قلّ ضرره، و إذا غُسل الشعر بماء طبيخ ورقه لينه و أطاله، و ذهب بالأتربة العارضة في الرأس، و إذا طبخ دهنه بماء الآس و بزيت الإنفاق، كان محمودًا في تصلب الشعر، و نقي الحكّة الكائنة من الدم الحارّ و البلغم المالح. و نقيع السّمسم يُدرّ الحيضة، و يطرح الولد، و إذا قُلب السّمسم و أكل مع بزّر كتان، زاد في الباءة، و إذا مُزج دهنه بمثله موم، و عمل منه ضماد على الوجه، حلل نَفْضه و صفاه و كينه، و حسن لونه، و إذا ضُمّدت به المقعدة، نفع من الشّقاق فيها، و إذا تضمّد به على العصب الملتوى سبطه و قومه، و ينفع من التشنج اليابس أكلمًا و دهنًا، و يلين صلابة الأورام، و ينفع السّعفة، و إدمان أكله بالجبن ينفع من في صدره قرحه، و من استولى على جسده اليبس. و هو جيد لضيق النفس و الربو، و دهنه مع قوّة و ورد، ينفع من الصّداع الاحتراقي، و أكل السّمسم يسكن الحرقة و اللذع العارضين في المعدة من خلط حارّ، و من شرب الشراب، و من شرب دواء حادّ. «ح» يسمى الجُلجلان. و هو أكثر البزور دهنية، و أجوده الكبار الحديث، و جزمه أقوى من دهنه، و هو حارّ في وسط الأولى، رطب في آخرها، و قيل في الثانية. و هو ملين مُعزّ محلّل، ينفع خضرة الضربة الباذنجانية، و الدم الجامد، و ينفع من الشّقاق و الخشونة السوداءويتين، و يسمن و يطول الشعر. و نفعه في إدرار الحيض شديد، حتى أنه يسقط

(٣٠٠ / ١)

الجنين، و هو نافع من عضّ الحية، و يزيد في المنى، و قدر ما يؤخذ منه: خمسة دراهم، رديء للمعدة و النكهة، و من أراد أكله فليقله قليلًا خفيًا. «ف» دهنه ميال إلى جميع العقاقير التي يطبخ بها و التي تصير معه، و نقيعه شديد في إدرار الحيض، حتى أنه يسقط الجنين، و قدر ما يؤخذ منه: حَفْنَة.

* سَمَانِي:

«ع» أكل لحمه يخاف منه التمدد و التشنج، لأنه يأكل الخَرْبَق فقط. لأن في جوهره هذه القوّة، و أظن أن اغتذائه بالخَرْبَق هو لمشاكله المزاج. و يسمّى قتيلاً الرعد، لأنهم زعموا أنه إذا سمع الرعد مات. و قال: أما جزمها فبأجرام العصافير أشبهه، فكأنه وسط بين مزاج الدجاج و الحجل، و هي إلى فراخ الدجاج أميل، و هي ألطف جوهرًا،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٧٧

و أميل إلى الحرّ قليلًا، و هي جيدة الكيموس، طيبة الطعم، نافعة للأصحاء، و الناقهين. و لحومها تفتت الحصى، و تُدرّ البول. «ح»

أجودها المخاليف الرطبة، و هي حارّة يابسة، تنفع من وجع المفاصل من برد، و تصلح أن تطبخ بالخل و الكزبرة. «ف» هو صنف من الطيور معروف، حارّ يابس في الثانية، ينفع أوجاع المفاصل الباردة الرطبة، و هو رديء للكبد الحارّة و يستعمل منه بقدر الحاجة. (٣٠١ / ١)

* سَمَك:

[١٣٦] «ع» رديء عسير الانهضام، و الدم المتولّد عنه مملوء لزوجات، و يتولد منه بلاغم غليظة رديئة، و يتولد منه أمراض خبيثة و أعظم ضرره على من لم يعتده إذا ألجئ إلى إدمانه. و هو يختلف بحسب أجناسه، و عظم جثته، و جودة مائه، و مكانه الذي يتكون فيه، و بحسب ما يصنع منه: من شَيء أو قَلَى أو مَقَر أو تَمْلِيح. و العظيمة الجثّة منه أكثر غذاء، و أكثر فضولاً، و الكثيرة السُّهوكه المُنتنة الرائحة، القليلة اللذاذة، رديئة الخلط جدّاً، لا ينبغي أن تؤكل. و بالجملة أجود السمك أذنه و أقله سُهوكه، صغيراً كان أو كبيراً، و قلما يكون السمك الجيد في النقائق و الآجام و المياه القائمة الرديئة، و قد يكون في الأودية العظام، و القنبيّ العذبة، و في البحر في مواضع دون مواضع، سمك جيد، حسن اللون، و طيب الرائحة، قليل السُّهوكه، و ما اصفرّ أو اسودّ من السمك فردى في أكثر الأمر، و يصلح السمك الهازباء إذا اتخذ بالخلّ للمحمومين و المحرورين، و ينفع أصحاب اليرقان و الأكباد الحارّة. و أضرّ ما يكون السمك: بأصحاب الأمزجة الباردة، و المعدة البلغمية، فمن اضطرّ إليه فليقله أو يشوه بدهن الجوز و الزيت، و أن يأكله بالفلفل السحيق، و يأخذ عليه الزنجبيل المرّبي، و يشرب عليه الشراب الصّرف القويّ المقدار، و يصابر العطش ما أمكن. «ج» السمك الطريّ أجوده الصّخوريّ الرقيق القشر، الصغير الفلّس، المتوسط بين الصغير و الكبير، و السّمّن و الهُزال، و هو لذيد، و أفضل أنواعه: الشُّبوط و الهازبيّ، ثمّ البنيّ، و أفضله ما تغدّى بالحشيش لا بالأقدار، و هو بارد رطب في الدرجة الثانية، يزيد في الباءة، و يخصب الأبدان. و المملوح أجوده ما كان قريب العهد بالتمليح، و ينبغي أن يغلى الماء ثم يلقى فيه. و هو حارّ يابس، يخرج السُّلّيّ الناشب، خصوصاً السمك الجريّ، و المملوح الممقور، و هو يملّح و يجعل في خلّ الخمر و الكزبرة، و هو أحدّ من السمك المملوح الذي بغير أبازير. و هو بارد يابس، (٣٠٢ / ١)

شهّيّ الغذاء، و هو أقلّ تعطيّشاً من المملوح و من الطريّ المقلوّ. و السمك المملّح ينبغي أن يسقى بالخلّ، و معه السّذاب و الكرفس، ثم يشرّح السمك فيه حتى يتهرأ في طبيخه، و تبقى لذّته. و هو بارد معتدل الرطوبة، و ينفع المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٧٨

الكبد الحارّة و اليرقان و الحميات الصفراوية، و يضر بالبرص. «ف» أصنافه كثيرة، و أجوده الصخوريّ الطريّ، بارد رطب، و المملوح حارّ يابس، و الطريّ يسمن الجسم، و المملوح يذيب البلاغم اللزجة، و يستعمل بقدر المزاج. (٣٠٣ / ١)

* سَمْن:

«ع» السمن محلّل منضج. و سمن البقر يمنع سمّ الأفاعى من الوصول إلى القلب، و إن سيقى الملسوع من الأفعى منه شيئاً من عتيقه لم ينله ضرره. و هو يفعل أفعال الرُّبّد، و هو أقوى في الإنضاج و الإرخاء، و التليين و الإسخان، حارّ رطب في الأولى، منضج محلل. و أكثر فعله في الأبدان الناعمة و المبسوطة، دون الصلبة، و ينضج الأورام خصوصاً التي في أصل الأذنين، و خصوصاً في الصبيان و النساء، و يلين الصدر، و يلين الفضول، و ربما عقل البطن، و ربما أطلقه. و هو ترياق للسموم المشروبة، و إذا وضع منه على قطنه، و وضعت على فم جرح منعه أن يلتحم، فيفعل به هذا عند الاحتياج إلى تنقية القروح ذوات العُور، و كثيراً ما يستعمله الأطباء في توسيع أفواه الجراحات، و إذا عُجن الحناء بعتيقه و طلى به على الجرب العتيق أذهب، و إذا شرب منه أوقية مع نصف أوقية سكر أطلق البول

المحتبس وَحَيْثُ، جُرِّبَ ذلك فوجد، و إذا احتمل في فَرْزَجَهُ نفع من قروح الأرحام، و ينفع من البواسير إذا طلى به على المَقْعَدَةِ، و إذا خلط أوقية منه مع شِكْرُجَتَيْنِ ماء رُمَّانَ، نفع من الدُّوسِنطَارِيَا منفعَةً بينةً. و خاصيته: تليين صلابة العين إذا طلى منه عليها، و إذا خلط به زيت، و طلى به على الأَجْفَانِ الجربة نفعها، و إذا لُغِقَ على الريق رطب السعال المزمّن اليابس، و نفع منه. و ينبغي أن يجتنب في العلل الباطنة، و إذا طلى على الوجه بالسمن ليلًا و ينام به، يفعل ذلك سبع ليالٍ، نَقَى الوجه و حَسَّنَ دِيَابَجَتَهُ و صَقَلَهُ، و كذلك يفعل الزُّبْدُ. «ج» سمن: هو الزُّبْدُ إذا أُغْلِيَ فيه الملح و شيء من مُرٍّ. و هو يفعل أفعال الزُّبْدِ، و هو أقوى في الإِنْضَاجِ و الإِرْخَاءِ و التليين، و كلما عُنُقَ صار أحرَّ و أقوى، و هو حار رطب في الأولي، يلين الصدر، و يحلّل فضلات الرئة، و العتيق ينفع الناصور، و المستعمل منه: بقدر الحاجة.

(٣٠٤ / ١)

* سَمُور:

«ع» يكون في بلاد الأتراك. حارّ يابس، يسخن إسخانًا كثيرًا فوق سائر الأوبار. «ج» هو و الدَّلَقُ متقاربان، و هو يسخن و يجفف، و لبسه ينفع المشايخ و المبرودين، و قيل إن لباس السمور جيد للصدر و الكلتيين.

* سَنَا:

«ع» هو الذي يُتداوى به، و يسمّى السَنَا المَكِّيَّ، و فيه كلُّ شيء ينعت في الشَّبْرِقِ، إلا أن ورقته رقيقة، و يخلط بالحناء فيسود الشعر. و المستعمل منه ورقه، و أجوده المَكِّيَّ، و هو حارّ يابس في الأولي، يسهل المِرَّةَ الصفراء و المرة السوداء. و يغوص في العَضَلِ إلى أعماق الأعضاء، و لذلك ينفع من النُّقرس و عِرْقِ النَّسَا، و وجع المفاصل الحادث عن أخلاط المِرَّةِ الصفراء و السوداء و البلغم. و الشربة منه من المطبوخ: من أربعة دراهم إلى سبعة دراهم. و قال: إنه ينفع الوسواس السّوداوي، و من الشَّقَاقِ العارض في المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٧٩

اليدين، و ينفع من تشنج العَضَلِ، و من انتشار الشعر، و من داء الثعلب و الحية، و من القَمَلِ العارض في البدن، و ينفع من الصداع العتيق، و من الحرب و البثور و الحكة، و من الصرع. و شرب مائه مطبوخًا أصلح من شربه مدقوقًا، و إن شرب وحده فالشربة منه مدقوقًا: من درهم إلى ثلاثة دراهم، و مطبوخًا من أربعة دراهم إلى سبعة دراهم. «ج» مثله. و أنه يضمرّ بالمثانة، و يصلحه الهليلج الأصفر. «ف» أجوده الحديث الكثير الأوراق، و هو حار يابس في الأولي، يسهل الصفراء، و ينقى الفضول البلغمية. و الشربة منه: درهمان. «ز» و بدله: السَنَا البلديّ.

(٣٠٥ / ١)

* سَنَبِل:

«ع» هو ثلاثة أصناف: هنديّ، و روميّ، و جبليّ، فلنبداً منه بسنبل الطيب، و هو الهنديّ، و هو سنبل العصافير، و هو أشدّ سوادًا من السنبل الروميّ. و هو يسخن في الدرجة الأولى، و يجفف في الدرجة الثانية نحو آخرها، و هو ينفع الكبد و فم المعدة إذا شرب، و إذا وضع من خارج، و يدّر البول، و يشفي اللدع العارض في المعدة، و يجفف المواد المنحدرة المنصبة إليها و إلى الأمعاء، و المواد المجتمعة في الرأس و الصدر، و هو أقوى أصناف السنبل في ذلك، و إذا عمل فَرْزَجَهُ و احتملته المرأة قطع النزف، و يجفف الرطوبة السائلة من القروح، و إذا شرب بماء بارد سكن العَثَيَانِ، و ينفع من الحَقَقَانِ و النفخ، و من اعتلت كبده أو كلاه، و الجلوس في مائه الذي طبخ فيه يبرئ النساء من الأورام الحارة العارضة في الأرحام، و يُدّر على الأجساد الكثيرة العرق فينفعها. و أما الروميّ، و يسمى

الناردين، فقوته مسخنة ملينة، يدر البول، وقوته من جنس قوة سنبل الطيب، إلا أنه أضعف منه في جميع خصاله، خلا إدرار البول، و هو أشد حرارة من سنبل الطيب، وقبضه أقل من قبض ذلك. و أما الجبلي فهو أضعف من جميع أنواع السنبل. «ج» سنبل الطيب هو سنبل العصافير. و السنبل الرومي هو الناردين، و هو حار في الدرجة الأولى، يابس في الثانية. و هو مفتوح محلل، و ذيرته تمنع العرق، و هو يحلل الأورام، و يقوى الدماغ، و ينبت هذب العين إذا وقع في الأكحال، و ينفع من الخفقان، و ينقى الصدر و الرئة، و يفتح سد الكبد و المعدة، و يقويهما، و يطيب النكهة، و ينفع من اليرقان و وجع الطحال، و يمسك الطبع. و قدر ما يؤخذ منه: درهم. «ف» أصنافه كثيرة، و أجوده السورى الطيب الرائحة كالسعيد، و هو حار في الأولى، يابس في الثانية، يقوى الدماغ، و يفتح سد المعدة. و الشربة منه: درهم و نصف. السنبل الهندي بدله سادج، و السنبل الرومي بدله سنبل هندي، أو قشور عروق الكبير.

(٣٠٦/١)

* سنڌروس:

«ع» هو صمغ أصفر شبيه الكهربا، إلا أنه أرحى منه، و فيه شيء من المرارة، حار يابس في الدرجة الأولى، يقطع فضول البلغم من المعدة و الأمعاء، و يقتل الدود و حب القرع، و ينفع من استرخاء العصب الحادث من فرط البرودة و الرطوبة و الامتلاء، و إن دهن به البواسير جففها، و دخنته تنفع من الزكام، و ينفع من نفث الدم شربا، و إذا تبخر به أنزل البله من الرأس، و ينفع من النزلة، و إن نثر على القروح جففها،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٨٠

و يشبه الكهربا في قوته، و خاصيته: النفع من التزلات و نفث الدم، و إذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم، الكائن في اليدين و الرجلين. و هو يحبس الدم، و ينفع من الخفقان، و من الربو الرطب بتجفيفه، و ينفع الطحال، و هو جيد للإسهال المزمن، و إن سحق و ذر على كبد عنز و شويت على النار، و اكتحل بالصيد الذي يسيل منه، نفع من الغشاء، و إذا شرب بماء العسل أدر الطمث و البول، و إذا قطر في العين جلا الآثار جلاء عجيبا، بمنزلة السحر. و يمنع دخانه النوازل، و يحبس الدم من أى موضع كان شربا. «ج» هو كالكهربا في جذب التبن و ما شاكله، و هو صمغ حار يابس في الدرجة الثانية، و فيه قبض يحبس، و منفعة في تسكين وجع الأسنان لا يعدلها شيء. «ف» من الصمغ، و هو معروف، يجلب من الروم، أجوده الأصفر الشفاف النقي. حار يابس في الثانية، ينفع من الخفقان، و الإسهال المزمن، و وجع الطحال. و الشربة منه: درهم. «ز» بدله: ثلثا وزنه كهربا. و قيل: بدل السنڌروس الرومي السنڌروس السودانى المعروف بصمغ الغربان.

(٣٠٧/١)

* سنباذج:

«ع» طبع حجر السنباذج البرد في الدرجة الثانية، و معدنه في جزائر الصين، و هو حجر كأنه مجتمع من رمل خشن، و يكون منه حجارة متجسدة، كبار و صغار. و خصوصيته: أنه إذا سحق فانسحق كان أكثر عملا منه إذا كان على تخشينه، و يأكل أجسام الأحجار إذا حكته به يابسا و رطبا بالماء، و هو رطبا بالماء أكثر فعلا، و فيه جلاء شديد، و تنقية للأسنان، و له حدة يسيرة، و يستعمل في الأدوية المحرقة، و الأدوية المجففة، و الأدوية المبرئة لترهل اللثة، و تغير الأسنان. و إن حرق بالنار و سحق و ألقى على القروح و البثر العفنة التي قد طال مكثها أبرأها. «ج» قوى الجلاء، يجلو الأسنان من الأوساخ جلاء عجيبا. «ف» أجوده ما كان خائيا من الرمل. و هو بارد يابس، يجلو الأسنان، و ينفع اللثة المسترخية. استعماله: درهم.

«ع» إسخانه يسير لين، الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة، وقلّة الحرارة، لاغتذائه بالفواكه، و لذلك يصلح لبسه للمحرورين و الشباب، و من يداوم شرب النبيذ، لأنه يسخن إسخاناً معتدلاً. «ج» هو أقلّ حرارة من السّمور، و قيل إنه بقياسه، بارد رطب، يصلح أن يلبسه المحرورون.

* سنور:

«ع» الفرو المتخذ من السنور الهنديّ حارّ يابس، شديد الإسخان، يجري مجرى الثعلب، و مقارنة القطط و أنفاسها تورث الدُّبول و السُّلّ، و لحمه حارّ رطب، ينفع من أوجاع البواسير، و يسخن الكلى، و ينفع من وجع الظهر. و زبل القط يسقط المشيمة بخوراً و حمولاً و لحم السنور إذا جفف و دقّ استخرج النصول و الأزجّة، لأن له جذباً شديداً.

(٣٠٨/١)

* سُورَنجان:

«ع» السُّورَنجان هي اللُّعْبَةُ [١٣٧] بالديار المصريّة، و اللُّعْبَةُ [١٣٨] البربريّة المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٨١

عند أطباء العراق. و هي أصل كالقسطلة في الشكل، عليها قشرة كقشرها، و مجرد عن مثلها. هكذا يكون في زمن الخريف، ثم يطلع من عَرْض القسطلة حذاء أطرافها المحددة، نورة لاصقة بالأرض، على هيئة السوسنة البيضاء، و رديّة اللون، و ربما كانت بيضاء أو صفراء، و إذا جفت بدا ورقها كورق العنصل أو أغلظ منه، لاطى بالأرض، و ذلك في زمن الربيع، و تعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات بصله كبصلة العنصل، ثم لا تزال تتلاشى حتى تجدها في زمن الخريف قسطلة. و المستعمل من هذا النبات أصله إذا كان في شكل القسطل، و أكثر ما ينبت في سطوح الجبال و الروابي، و له خاصه في النفع من البواسير الباطنة، عجيبة ظاهرة الأثر، و ذلك إذا سحق و أخذ منه نصف درهم، و عجن بسمن الغنم العتيق، و أخذ في قطنه حمولاً في المقعدة ليلتين نفع، و لم يحتاج إلى معاودة التحمل به ليله ثالثة. و السُّورَنجان حارّ في وسط الدرجة الثالثة، يابس في أول الثانية، و له خاصية في تليين أوجاع المفاصل و النقرس و الحَدَر في الأبدان، و أجوده ما أبيض خارجه و صلب مكسره، فأما الأسود و الأحمر منه، فإنهما ضاران جدّاً. و هو يزيد في المنى و الباءة، و يجفف القروح العتيقة، و يسهل البلغم و الخام. و الشربة التامة منه: وزن مثقال مع السكر و شيء يسير من الزعفران. و إذا خلط مع الأدوية، فمن نصف مثقال إلى وزن نصف درهم. و هو مكرب غير مأمون. «ج» هو أصل نبات، و هذا الأصل منه أبيض، و منه أحمر، و منه أسود، و يغشّ باللُّعْبَةُ البربريّة. و أجوده الأبيض الظاهر و الباطن، و الصُّلب المكسر، و الأحمر و الأسود رديتان، و هما سم لا يصلح استعمالهما، و هو حارّ إلى الدرجة الثالثة، و فيه قبض. و قيل إنه بارد في الثانية، و فيه قوّة مسهلة للبلغم، ينفع من الجراحات العتيقة و النقرس، و يسكن وجعه في الوقت ضماداً، و لا يستكثر منه، لئلا يُصَلِّب

(٣٠٩/١)

الورم، و يزيد في الباءة، و خصوصاً مع الزنجبيل و الفُوتنج و الكُمون. و قدر ما يؤخذ منه: نصف درهم مع السكر. «ف» حارّ يابس في الثانية، يزيد في الباءة، و ينفع من وجع المفاصل و النقرس، و يقوى على الجماع، و يقوى الذكر، و يدّر الطمث، و ينفع من احتناق الرحم. و الشربة منه: درهم. «ز» بدله: وزنه من الحناء، و نصف وزنه من كور أزرق.

«ع» و يقال: عُود السوس. [١٣٩] أنفع ما فى نبات السوس عصارة أصله، و طعم هذه العصارة حلو كحلاوة الأصل، مع قبض فيها يسير، و لذلك صارت تُملس الخشونة الحادثة لا فى المرىء فقط، لكن فى المثانة أيضًا، لاعتدال مزاجها المعتدل بين الحر و البارد، و من اعتدال الرطوبة، و هى تصلح لخشونة قصبه الرئة، و ينبغى أن تجعل تحت اللسان و يمتص ماؤها، و إذا شربت بطلاء وافق التهاب المعدة، و أوجاع الصدر، و ما فيه من الآلات، و الكبد، و جرب المثانة، و وجع الكلى. و إذا امتص ماؤها قطعت العطش، و قد تصلح الجراحات إذا لطخت، و تنفع المعدة إذا مضغت و ابتلع ماؤها. و طبيخ أصول المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٨٢

السوس و هى حديثه، يوافق ما توافقه العصارة. و أصل السوس إذا جفف و سُجق و تُضمد به، نفع من الدواחס. و إذا استعمل ذرورا نفع من الظفرة التى تخرج فى العين. و ربه و طبيخه نافعان من السعال حيث يصير الجلل، و إذا ألقى فى المطبوعات المسهلة دفع ضررها، و هون احتمالها على الأعضاء، و نفع من جميع أنواع السعال، إلا أنه فيما فيها من أخلاط لزجة ضعيف، فإذا قوى بأدوية كان أكثر جلاء و تقطيعًا، و يقوى تأثيره و يجب أن يوضع فى جميع علل الصدر و المثانة، فإنه أنفع دواء للحرقه و الخشونة إذا تمودى عليه، و يصفى الصوت، و ينقى قصبه الرئة و الحميات العتيقة، و ينفع من الاختلاج و وجع العصب. «ج» أجوده الحديث الدقاق، و هو حار يابس، و قيل إنه معتدل، و قيل إنه بارد. و هو ينفع من وجع الكبد. و قدر ما يؤخذ: مثقال، و قيل إنه يضر بالطحال، و يصلحه الورد الأحمر. «ف» هو نبات معروف برى (٣١٠ / ١)

و بستانى أجوده عصارته إذا كان طريًا. و هو معتدل مائل إلى الحرارة، يلين قصبه الرئة، و ينفع من السحج، و ينفع من أوجاع الكبد و الطحال، و من الحمى المحرقة، و من الصفراء، و خاصيته: تنقية المعدة. و الشربة منه: درهمان. «ز» عرق السوس بدله: وزنه كثير و نصف وزنه لوز الصنوبر.

* سوسن:

«ع» هو ثلاثة أصناف: فمنه أبيض، و يسمى السوسن الأزاد، و منه بستانى، و منه برى. و زهرة السوسن مزاجها مركب من جوهر أرضى لطيف، منه اكتسب مرارة الطعم، و من جوهر مائى معتدل المزاج، و لذلك صار الدهن المتخذ من السوسن، المطيب منه و غير المطيب، قوته تحلل بلا لذع، و يلين خصوصًا صلابه الأرحام. و أصل السوسن و ورقه إذا سحق على حدته، فشأنه أن يجفف و يجلو و يحلل باعتدال، و ينفع من حرق الماء الحار، فيؤخذ أصل السوسن الأبيض، و يشوى و يسحق مع دهن ورد، و يوضع على موضع حرق الماء، حتى يندمل و يبرأ. و هو دواء ينجح فى إدمال جميع القروح، و يلين صلابه الأرحام، و يدر الطمث، و طبيخ أصله نافع لوجع الأسنان، خصوصًا البرى منه، و ينفع من انتصاب النفس، و من غلظ الطحال، و لا نظير لدهنه فى أمراض الرحم و صلابته، شربًا و تمرخًا، و يخرج الجنين، و ينفع من المغص، و إذا شرب من دهنه أوقية و نصف أسهل، و نفع إيلوس الصفرة، و هو ترياق البنج و الكزبرة الرطبة و الفطر. و أصله إذا طبخ بالزيت يفعل ما يفعله دهنه، و زهر السوسن إذا شرب نفع من نهش الهوام، و يصلح للسعال، و ينفع من أوجاع العصب و رطوبة الصدر، و إذا احتمل أدر الطمث، و أخرج الجنين، و إذا شرب أصله بماء و غسل أحد الذهن، و أسهل الماء الأصفر. و الشربة منه: من مثقال إلى ثلاثة. و دهنه نافع من وجع العصب، و ضربان الأذن. و قال: السوسن الأزاد قريب الطباع من الزعفران، قريب الأحكام من أحكامه، و لكنه أنقص حرارة و يبسا منه، و هذا أصلح لتقوية القلب، و ذاك للتفريح، فإن فى السوسن من تمتين الروح قريبًا مما فى الزعفران، و ليس فيه من البسط الشديد (٣١١ / ١)

و التحريك العنيف للروح إلى خارج ما فى الزعفران، فالزعفران لا ينفع فى العشى منفعته. و من السوسن ما يسمى إيرساتريا، و هو

سوسن أحمر، و يسمى باليونانية كَسُورَك، [١٤٠] و هو يشبه الصنف الذي يقال له إِيرِسَا، و له ثمر في غُلفٍ شبيهة في شكلها بالقِثَاء، و الثمر مستدير أسود حَرِيْف، و له أصل كثير العُقَد، طويل أحمر، يصلح الجراحات العارضة في الرأس، و الكسر العارض في الفَحْف، و يخرج السَّلَاء الغائر إذا تضمد به مع القَنْطُورِيُون و زهرة النحاس. و قوته حارّة لطيفة محللة. «ج» السّوسن الأبيض: يسمى الزنبق، و أجوده الأَسْمَانُجُونِي، و دهن السوسن ألطف، و أصله أقوى في الأفعال المخصوصة به. و هو حار في الدرجة الأولى، معتدل في اليبس، فيه تحليل و تلطيف. و قيل إن الأبيض البستاني حارّ يابس في الثالثة، و قيل في الأولى، و قيل معتدل. و البري أشدّ تسخيناً و تجفيفاً، و هو جلاء ينفع من الكَلَف و النمش، و يغسل به الوجه فيصقله، و ينفع من الجرب المتقرّح و الخُشْكِرِيَشَات. و البستاني من أفضل الأدوية لحرق الماء الحار، و ينفع من أوجاع الطحال، و من لسع الهوامّ، و خصوصاً العقرب. و شمّه يحلل فضول الدماغ، و أصله يسهل الماء الأصفر. «ف» السوسن: ضرب من الرياحين، و أصنافه كثيرة، و أجوده الأَسْمَانُجُونِي الطري، و هو حارّ يابس في الثانية، ينفع من وجع الطحال المزمن، و نفَس الانتصاب. و الشربة منه: ثلاثة دراهم. «ز» بدل السوسن الأَسْمَانُجُونِي لترتيب الأدهان خاصة: زهر السوسن الأبيض بدل منه.

(٣١٢ / ١)

* سويق:

منه سَوِيْق الحِنطَة [١٤١] و الشعير [١٤٢] و سائر الأسوقه، و كلّ سويق مناسب للشىء الذى يتخذ منه. فسويق الشعير أبرد من سويق الحنطة، مقدار ما أن الشعير أبرد منه، و أكثر توليداً للرياح. و الذى يكثر استعماله من الأسوقه هذان السويقان، و هما منقّخان، و بطيئاً النزول عن المعدة، و ذهاب ذلك عنهما أن يغليا بالنار غلياً جيداً، ثم يصفيا في خرقة صَفيقه، ليسيل الماء عنها، و يعصرا حتى يصيرا كبة، و يشربا بالسكر و الماء البارد، فيقلّ نفخهما، و يسرع انحذارهما، و ينفعان المحرورين و الملتهين إذا ما كزروا شربهما في الصيف، و يمنعان كمون الحميات و الأمراض الحارّة. و هذا من أجل منافعهما. و ينبغي لمن شربه ألا يأكل في ذلك اليوم فاكهه رطبه، و لا- خياراً، و لا- بقولماً، و لا- يكثر منها. و أما المبرودون، و من يعترهم نفخ في البطن و أوجاع الظهر و المفاصل العتيقه، و المشايخ، و أصحاب الأمزجة الباردة جدّاً، فلا ينبغي لهم أن يتعرّضوا للسويق بته، فإن اضطروا إليه فليصلحوه، بأن يشربوه بعد غسله بالماء الحارّ مرّات، بالفانيد أو العسل،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٨٤

و بعد اللت بالزيت و دهن الحبة الخضراء أو دهن الجوز. و سويق الشعير، و إن كان أبرد من سويق الحنطة، فإن سويق الحنطة لكثرة ما يشرب من الماء يبلغ في تطفئته و تبريده للبدن مبلغاً أكثر، و لا- سيما في ترطيه، فيكون أبلغ نفعاً لمن يحتاج إلى ترطيب. و سويق الشعير أجود لمن يحتاج إلى تطفئة و تجفيف. و أما سائر الأسوقه فيستعمل على سبيل دواء، لا على سبيل غذاء، كما يستعمل سويق النّبِق و سويق التفاح و الرمان الحامض و سويق الخرنوب و العُبيراء لعقل الطبيعة؛ و سويق الشعير إذا عجن بماء الرمامين جميعاً، و سُفّ منه، سكن بلة المعدة، و نفع من القيء الصفراوي، و من صداع الرأس المتولد عن أبخرة حارّة، و سكن الغثيان، و قوى المعدة. و إذا جعل سويق الشعير غذاء للأطفال، بأن يطبخ منه حشو أو عصيده بإحدى الحلاوات، وافقهم و أخصب أبدانهم، و قطع عنهم ما

(٣١٣ / ١)

يعترى الأطفال من الغثيان و الإطلاق. و متى عجن بشراب ورد و زبد طرى نفع من السحج المقلق المكثّر للاختلاف من غير إطلاق. «ج» سويق الحنطة: أجوده المعتدل القلبي. و هو حارّ يابس في الدرجة الأولى. و قيل إنه لين، و إذا كان نقيعاً بَرْد و أطفأ الحرارة، و ينفع الحشَى الرطبة. و هو بطيء الانحدار، كثير النفخ؛ فلذلك ينبغي أن يستعمل بالماء الحار، و يضاف إليه السكر. و أما سويق الشعير

فأجوده المعتدل القلبي القليل النخاله، و هو أكثر تبريداً من سويق الحنطة، يمسك الطبع، و ينفع من الخلفه الصفراوية إذا شرب حالماً يلقى عليه الماء، و إذا شرب بعد زمان أسهل، و هو يولد نفحاً و يصلحه السكر. «ف» مثله.

(٣١٤ / ١)

* **سِينْبَر:**

«ع» هو نبت يشبه التُّعْنَع، إلا أنه أعرض ورقاً منه، و أطيب رائحته، و يستعمل في الأكله. و قوته لطيفه محلله، و هو يسخن و يجفف في الدرجة الثالثة، و بزره لطيف يسخن، فلذلك صار يشفي من به فواق، و لمن به مغص بشراب. و بزره إذا شرب بالشراب وافق تقطير البول و الحصى، و يسكن المغص و الفواق، و يضمده بورقه على الصداع و الجبهه، و قد يضمده للشع الزنابير و النحل. و إذا شرب سكن القيء و الغثى. «ج» هو النمام، و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، و يسمى نمام الملك. و سمي ناماً لسطوع رائحته، نم بذلك على نفسه و من تلبس به. و أجوده المشبع الخضرة، الذكي الرائحة. و قد يقاوم العفونات، و يقتل القمل، و ينفع الأورام الدمويه الباطنه الشديده الصلابه، و يطبخ في خلّ، و يخلط بدهن ورد، و يطلى به الرأس، فينفع من النسيان و الصداع و اختلاط الدهن، فإن شرب بشراب نفع من الفواق من امتلاء، و كذلك بزره، و ينفع من الديدان و حبّ القرع، و يخرج الجنين الميت، و يخرج الحصاة، و ينفع من اللسوع، و يضمده به لسع الزنابير، و يشرب منه للسهة: مثقال في سَكَنَجِين، و شمه ينفع من الصداع من برد، و يحلل الفضلات البلغمية من الدماغ. «ف» و النمام يقتل الديدان إذا شرب بشراب، و ينفع الفواق، و ينفع احتباس الطمث، و يدر البول. و الشربة منه: درهمان.

* **سِينْكَرَان:**

«ع» هو البنج. و قد ذكر في حرف الباء. و سِينْكَرَان الحوت: يسمى بهذا الاسم، لأنه إذا دق و رُمي به في ماء راكد، و حرك فيه حتى يختلط، فإن كل سمك

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٨٥

في ذلك الماء يطفو على وجه الماء منقلباً على ظهره، و هو البوصير، [١٤٣] و أطباء الشام و العراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على أنه الماهي زهره.

* **سَوَارِ الْهِنْد:**

«ع» هو الدواء الذي يسمى كشت بر كشت بالفارسية. و سيأتي ذكره في حرف الكاف.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٨٦

* **حرف الشين*** **إشارة**

(٣١٥ / ١)

* **شاه ترج:**

«ع» هو صنفان: أحدهما ورقه صغار، و لونه مائل إلى لون الرماد. و الثاني أعرض ورقاً، و لونه أخضر إلى البياض، و زهره أبيض، و زهر الأول أسود إلى الفيريرى، و يسمى كزبرة الحمام. و الذى بزره أسود ليس من الشاهترج فى شىء، و إنما يشبهه فقط، فإنه ليس فيه مرارة و لا قبض، و لا طعم، و هو مُتَن؛ و إذا أكلته البقر قتلها، و قد ظن قوم أنه الشاهترج الصحيح. و الشاهترج مقو للمعدة، داغ لها و للثة جميعاً، منبه لشهوة الطعام، مفتح لسدد الكبد، مُخِدِر للمرة الصفراء المحترقة، و مصفٍ للدم. و إذا شربت عصارته الرطبة يئنه غير مطبوخة، أهدرت الاحتراقات المرئية، و نقت عفونه الدم و وسخه، و نفعت من الحكة و الجرب العارضين من الدم العفن، و الصفراء المحترقة، و البلغم المتعفن و هذه خاصة الرطب منه. و المختار منه ما كان حديثاً أخضر ظاهر المرارة. و الشربة من طبيخه: من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم، و من جرمة: من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم، مع مثله من الإهليلج الأصفر، فإن أراد مرید شرب مائه معتصراً فليطبخه، و يأخذ منه ما بين أربع أواق إلى ثمان أواق، مع وزن ثمانية دراهم أو سبعة من الإهليلج الأصفر، و وزن عشرة دراهم من السكر الأبيض. و إذا نقع حشيشه فى الماء، ثم غسل بمائه الرأس أو اللحية، أذهب القمل منها و الصئبان و الأتربة، و إذا تُمضمض بماء طبيخه شد اللثة، و أذهب حرارة الفم و اللسان، و إذا استعمل عصيره مع تمر هندي ممرساً فيه و شرب؛ نفع من الحكة و الجرب، و قوى المعدة، و فتح سدد الكبد و بدله فى الجرب و الحميات العتيقة: نصف وزنه سنامكى، و ثلثا وزنه إهليلج أصفر. «ز» مثله. «ج»: أجوده الأخضر الحديث، ورقه أجود من قصبانه، و هو معتدل فى الحرارة، يابس فى الثانية، و قيل إنه بارد فى الأولى. و هو يصفى الدم، و يشرب للحكة و الجرب، و يشد اللثة، و يقوى المعدة، و يفتح سدد الكبد، و يلين الطبع، و يدر البول، و يسهل الصفراء، (٣١٦/١)

و شربته من مائة درهم إلى نصف رطل مع سكر، من غير أن يغلى. و من يابسه فى المطبوخ: من أربعة دراهم إلى عشرة دراهم. و من مسحوقه وحده: من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم. و قيل إنه يضرب بالطحال، و يصلحه الإهليلج الأصفر. و بدله فى الجرب و الحميات العتيقة: مثل وزنه سنامكى. «ف» مثله. و الشربة منه: أوقية.

* شاه صيني:

«ع» هذا الدواء يحلب ألواحاً رقاقاً سوداً، يعمل من عصاره نبات قوته مبردة نافعة من الصداع الحار، و الأورام الحارّة، إذا حُكَّ و وضع على الموضع. و قد قيل إنه يفعل فى الجراحات فعل دم الأخوين، و على كسر العظام بقيروطى، و المستعمل منه: نصف درهم. (٣١٧/١)

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٨٧

* شاذنه:

«ع» و يقال: شاذنج، و حجر الدم. و أجوده ما يكون منه سريع التفتت إذا قيس على غيره من الشاذنه، و كان صلباً مُشَبَّح اللون، مستوى الأجزاء، ليس فيه شىء من وسخ و لا عروق. و هى تخلص فى شيافات العين، و قد يستعمل وحده فى مداواة خشونة الأجفان. و قوة الشاذنه قابضة، مسخنة إسخانا سيرا، ملطفة، تجلو الآثار التى فى العين، و تذهب الخشونة التى فى الجفون، و إذا خلط بالعسل، و خلط بلبن امرأة، نفع من الرمذ و الصرع و الدموع فى العين، و الحرق التى تعرض فى العين، و العين المدمية، إذا طلى به، و قد يشرب بالخمير لعسر البول و الطمث الدائم، و يشرب بماء الرمامين لنفث الدم، و يُعمل منه شيافات إذا خلط بأفاقيا صالحة لأمراض العين و الجرب فيها، و قد يُحرق إلى أن يصير وسطاً فى الخفة، و أن يكون شبيهاً بالنفاحات. «ج» أجوده الشبيه بالعدس، السريع التفتت، المستوى الصلب. و هو حار فى الدرجة الأولى، يابس فى الثانية، و المغسول بارد فى الدرجة الثالثة. و صفه غسله: أن يُدق ناعماً، و يصب عليه الماء الصافى العذب، و يسحق و يصفى ما يجرى منه مع الماء، و يحفظ، ثم يطرح عليه الماء دفعات، و يؤخذ عنه، و يحفظ

مع الأول، يفعل ذلك حتى لا يبقى منه شيء غير رملته، ثم يترك حتى يصفو وترسب الشاذنة في أسفل الإناء، و يصفى عنه و يجفف. وفيه قبض شديد و تجفيف، يذرّ على اللحم الزائد، فيضمرة، و يدّمّل قروح العين، و خصوصًا إذا استعمل بياض البيض و هو نافع من خشونة الأجفان، و لأورامها الحارة بالماء، و يمنع زيادة اللحم في القروح، و يقطع الدم المنبث منها، و يحفظ صحة العين. و يسقى بالشراب لعسر البول، و لسيلان الطمث، و خروج المنى. «ف» الشاذنج: ضرب من الطين. و هو ضربان: عدسى، و حردلى. أجوده العدسى السريع التفتت، و هو حارّ يابس في الثانية، ينفع من قروح العين، و من عسر البول بالشراب. و الشربة منه: نصف درهم. (٣١٨ / ١)

* شاهسفرم:

«ع» هو الحبق الكرمانى، و هو نوع من الحبق دقيق الورق جدًّا، يكاد يكون كورق السذاب، عطر الرائحة، و له و شائع فزيرية كوشائع الباذروج، و يبقى نؤاره في الصيف و الشتاء، و ينفع من الحرارة و الاحتراق و الصداع، و يهيج النوم، و بزره يحبس البطن المستطلق من الحرارة و الحرقه، إذا شرب منه مثقال بماء بارد، و يقطع بزره الإسهال المزمن إذا شرب مقلًا وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل. و هو حارّ بارد في الدرجة الثانية، طيب الشم، نافع للمحرورين. و ذكر بعض المتطببين أن ورقه بارد و فيه قبض، و هو مفتح لسدد الدماغ، و ينفع جدًّا من القلاع، و إذا رشّ عليه الماء البارد برد و جلب النوم. «ج» هو الزيحان الصعترى، و هو حارّ في الدرجة الأولى، و يابس في الثانية، و قيل إنه معتدل، و قيل إنه بارد، و هو يحلل فضلات الدماغ، و يملأ الدماغ البارد بخارًا. «ف» من الرياح المشمومة، و أجوده الصعترى. و هو حارّ في الأولى. يابس في الثانية، يحلل فضلات الدماغ من حرارة، و يقوى الأمعاء، و يذهب الرياح العارضة من احتباس الحيض. و الشربة منه: ثلاثة دراهم. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٨٨

* شاه لوك:

«ع» و شاه لوج. و هو الإجاص الأبيض. و تقدّم ذكره في موضعه. [١٤٤]

* شاه بلوط:

«ع» هو القسطل. و قد ذكر في البلوط في موضعه.

* شاه بابك:

[١٤٥] «ع» و يقال: شابابك. و هو البرنوف. و قيل ضرب من القيصوم. «ج» هو في قوته شبيه بقوة القيصوم. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية، ينفع من الصداع، و يقطع اللعاب السائل، و خصوصًا من أفواه الصبيان، و يحلل الرياح من بطونهم و من الأرحام، و يقوم مقامه المرزنجوش. «ف» شاه بابج: ينقى المعدة و يقويها و يزيد في المنى. و الشربة منه: نصف درهم.

* شاه دانق:

«ع» هو الشاه دانج. و هو القنب. و سيأتى ذكره فيما بعد إن شاء الله.

«ع» أصناف الشب كثيرة، إلا أن الذى يستعمل منها فى الطب ثلاثة أصناف: الصنف المشقق، و الصنف المستدير، و الصنف الرطب. و أجودها المشقق، و أجوده ما كان أبيض شديد البياض، شديد الحموضة، ليس فيه حجارة. و قوّة الشب مسخنة قابضة، تجلو غشاوة البصر، و تطلع البثور اللبنيّة، و قد يذيب اللحم الزائد فى الجفون، و سائر ما يزيد من اللحم فى الأعضاء، و أقواها الصنف المشقق. و قد تُحرق هذه الأصناف و تشوى، كما يحرق و يشوى القلطار، و قد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار، و يقطع نزف الدم، و يشدّ اللثة التى تسيل منها اللعاب. و إذا خلطت بالخلّ و العسل أمسكت الأسنان المتحركة، و إذا خلطت بالعسل نفعت من القلاع، و إذا طبخت بورق الكزّم أو ماء العسل، وافقت الجرب المتقّرح، و إذا خلطت بالماء و صببت على الحكّة و الآثار البيض العارضة فى الأظفار، و الداحس، و الشقاق العارض من البرد، نفعت منها. و إذا خلطت بدم الخمر، مع جزء مساو لها من العفص، نفعت الأكلة. و إذا خلط جزء منها بجزء من الملح نفعت القروح الخبيثة المنتشرة، و إذا لطخت بماء الزّفت على الرأس، قلعت النخالة، و إذا لطخت بالماء قلعت القمل و الصّبان، و نفعت من حرق النار؛ و تطلع رائحة الآباط المريحه إذا لطخت بها، و إذا ضمير منها شىء فى فم الرحم بصوفه قبل الجماع، كانت صالحة لقطع نزف الدم، و قطع الجبل، و قد تخرج الجنين، و هى صالحة لورم اللثة و اللهاة و النّغانخ [١٤٦] و الفم. و القبض فيها كثير جدًّا، و جوهرها غليظ، و أطف ما فيها الشب المعروف باليمانيّ؛ و إذا وضع الشب تحت الوسادة ذهب بالفزع و الغطيط الكائن فى النوم،

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٨٩

و شبّ الأساكفة و شبّ العصفور: هو شبّ القلى [١٤٧] «ج» الشبّ المشقق: هو الشبّ اليمانيّ. و هو أبيض إلى صفرة. قابض، فيه حموضة، و هو يقطر من جبل باليمن، فإذا صار إلى الأرض استحال شبتا، و أجوده اليمانيّ الأبيض. و هو يابس فى الثانية، بارد. و قيل إنه حارّ يابس فى

(١ / ٣٢٠)

الثالثة. و قيل حرارته فى الثانية. ينفع من نزف كل دم و انصبابه. و طبيخه إذا تمضمض به نفع من وجع الأسنان. و شربه يضرّ جدًّا، حتى أنه ربما قتل، و يعرض عنه سعال شديد، و ربما أدّى إلى الشلل. «ف» ضرب من الزّاج أبيض اللون. أجوده النقى الصافى إلى الصفرة. و هو حارّ يابس فى الثانية. و هو مع مثله ملح جيد للأكلة، و حرق النار. و إنه قابض يحبس الدم، و يقوى اللحم المترهل، و اللثة المسترخية، و التى يسيل منها الدم. و يستعمل منه: نصف درهم. «ز» الشبّ: أنواع كثيرة، و بعضها ينوب عن بعض فى العلاج.

(١ / ٣٢١)

[١٤٨] «ع» الشبّ يسخن و يجفف. إسخانه بين الدرجة الثانية و الثالثة، و تجفيفه بين الأولى و الثانية، و إذا طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنيًا يحلل، و يسخن الوجع، و يجلب النوم، و ينضج الأورام التى لم تنضج. و إذا أحرق الشبّ صار فى الدرجة الثالثة من درجات الإسخان و التجفيف، فينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد إذا نثر عليها، و خاصة ما حدث منها فى أعضاء التناسل، و يدمل القروح القديمة، التى تكون فى القلفة على ما ينبغى؛ و أما الشبّ الطرى فهو أرطب و أقلّ حراره، و هو ينضج و يجلب النوم أكثر من اليابس، و طبيخ جملة الشبّ و بزره إذا شربا أدرا البول، و سكّنا المغص و النفخ، و قد يقطعان الغثى الذى يعرض من طفو الطعام فى المعدة، و يسكنان الفواق، و إذا أدمن شرب الشبّ أضعف البصر. و قطع المنيّ، و إذا جلس النساء فى طبيخه انتفعن به من أوجاع الرحم، و إذا أحرق بزره و تُضمّد به على البواسير النابتة قلعها و عصارته تنفع من وجع الأذن السوداء، و تيبس رطوبة الأذن. و طبيخه مع العسل ينقى البلغم و الصفراء. و إذا سحق الشبّ مع العسل، و طبخ حتى ينعقد، و لُطخ على المقعدة، أسهل إسهالاً سهلاً، و هو

يَفْشُ الرياح إذا أكل أو شرب بقوة، و يدفعها إلى ظاهر البدن، و إذا جعل بزر الشَّبث في الأحساء أدَّر اللبن، و هو حارّ جيد لوجع الظهر و الرياح إذا وقع في الطبخ، و لا يصلح للمحرورين، و أما المبرودون فينتفعون به. و كامخ الشَّبث جيد لمن أراد أن يتقياً، ردىء إذا أكل فوق الطعام. و طبيخه بجملته ينفع من وجع الكلى و المثانة إذا كان عن شِدَد أو رياح غليظة. «ج» هو مُنْضَج للأورام و الأخلاط الباردة، مسكن للأوجاع، يَفْشُ الرياح، و رطبه أشدّ إنصاجاً، و يابس أشدّ تحليلاً، و هو يَضْج الأورام، و ينوم. و قدر ما يؤخذ منه: خمسة دراهم. و يُدَرّ اللبن، و رماده جيد لقروح السُّفْل و الذكر، و القروح الرهله، و يقطع البواسير إذا ضمدت به. «ف» من الحشائش، و هو

(٣٢٢ / ١)

معروف. أجوده ما

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٩٠

أخرج زهره، خصوصاً طرياً، و هو حارّ يابس في الثانية، ينفع من المغص. و بزره ينفع من البواسير، و ينفع من البلغم اللزج العارض في المعدة، و من وجع الصدر و الرئة، لأنه يحلل ما كان في المعدة من البلغم. الشربة منه: نصف أوقية.

* شَبْرَم:

«ع» الشَّبْرَم حارّ في الدرجة الثالثة، يابس في آخر الدرجة الثانية، و فيه مع ذلك قبض و حدة إذا شرب، مصلح، و يوجد له قبض على اللثة، و في الحنك، و طرف المرىء. و قد كانت القدماء تستعمله في الأدوية المسهلة، فوجدوه ضاراً لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة، و يحدث لأكثر من شربه منهم الحميات. و قد يصلح بأن ينقع في الحليب يوماً و ليلة. و يجدد له اللبن في ذلك اليوم و الليلة مرتين أو ثلاثاً، فإن ذلك يصلحه و يصلح من قبضه و يبسه كثيراً، ثم يجفف في الظل، يفعل به ذلك و هو غير مدقوق، ثم يخلط مع الأدوية المسهلة الملائمة له كالأنيسون و الرازيانج و الكمون الكرمانى و التُّرْبِيد و الإهليلج، فإن هذه ملطفة له، و تذهب بحدته. و مقدار الشربة من الشَّبْرَم المصلح مع ما وصف من الأدوية: ما بين أربع دوانق إلى دانقين. و أما لبن الشَّبْرَم فلا خير فيه، و لا نرى شربه البتة. و قد قتل به أطباء الطرقات خلقاً من الناس، لقله علمهم به. «ج» ينبت في البساتين. له قصب دقيق، و زغب، و ورق كورق الطرخون. و أجوده الخفيف الذى إلى الحمرة كجلد ملفوف، رقيق اللحاء. و أما الغليظ القليل الحمرة، الصُّلب، الخُيوطى فردىء. و كذلك الفارسى ردىء. لا ينبغي أن يستعمل. و هو حارّ في أول الدرجة الثانية، يابس في الرابعة، و لا خير في لبنه، و لا نرى شربه. و شربته: وزن دائق من حشيشه. و القاتل منه: درهمان. «ف» هو أحد السُّموم التى يجب على الطبيب التوقى منها، بإصلاحها، و هو ينفع من الاستسقاء، و بدر الماء. و الشربة منه مصلحاً: خمسة قراريط.

* شَبْرِيق:

«ع» و هو الضَّرِيق: و لم يذكر قواه و لا منافعه.

(٣٢٣ / ١)

* شَجْرَةُ مَرْيَم:

«ع» اسم مشترك، يقال على ضرب من النبات، و هو الأقحوان على الحقيقة، و هى الكافورية عند أهل المغرب، و فى رائحتها ثقل، و يقال على بخور مريم، و يقال على شجرة البُنْجُنْكُشت، و يقال بمصر على حبِّ العُول، و يعرف بأرض الشام بالأبهر، و يمي اللبني و الأضيظرك. و هذه الأسماء يوقعها الأطباء على الميعة. «ج» هو بخور مريم، و هو ثلاثة أنواع بغير ثمرة، و أصلها: العرطيثا. و هى حارة

يابسة في الثانية، تنفع من الزكام من برد، و لنزول الماء في العين.

* شجرة المرخ:

«ع» هو الخِطْمِيّ، و قد ذكر في موضعه.

* شحم:

ذكر منها مع حيوانها. و شحم الخنزير أرطب الشحوم، و فعله قريب من فعل الزيت، إلا أنه ينضج و يلين أكثر من الزيت.

(٣٢٤ / ١)

و جملة القول فيها: أن أصناف شحوم الحيوانات إنما تكون بحسب أمزجتها، و قوّة كلّ شحم تسخن و ترطب بدن الإنسان، لكن أصنافه تختلف بالزيادة و النقصان، بحسب كلّ

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٩١

واحد من الحيوان، فشحم الخنزير رطب، و ليس يسخن، و شحم الكباش أحرّ و أبيض من شحم الخنزير، و شحم الثور الفحل أشدّ حرّاً و يبسًا من شحم الكباش، و شحم العجل أشدّ حرارة و يبسًا من شحم الثور، و شحم الماعز أقلّ في ذلك من شحم التيس، و شحم فحولة الثيران أقلّ في ذلك من شحم الأسد، لأن شحم الأسد أشدّ حرارة و ألطف جدًّا من جميع الشحوم، و شحم الذكر من سائر ما ذكر أحرّ و أبيض من الأنثى، و الخَصِيّ أيضًا شبيه بالأنثى. و أما شحم البط فأشدّ تسكينًا للرطوبات المحدثّة للدع في عمق الأعضاء، و هو أشدّ تسخينًا من لحم الخنزير، و أما شحم الديوك و الدجاج فهو بين هذين، و في كلّ موضع فشحم الذكور من الحيوانات أشدّ حرارة من شحم الإناث، و شحم الإوز و الدجاج يوافقان وجع الأرحام، و الشُّقَاقَ العارض في الشَّقَتَيْنِ، و لصقالة الوجه، و شحم الإوز ينفع من داء الثعلب طلاء، و شحم الدجاج نافع لخشونة اللسان. «ج» أجود الشحم ما كان من حيوان مستكمل. و هو حارّ رطب. و يختلف بحسب اختلاف الحيوان الذي يكون منه، و هو أقلّ رطوبة من السمين، لأنه لو أذيب الشحم السمين لأسرع الجمود إلى الشحم. و قيل إنه يابس، ينفع من خشونة الحلق، و يرخي و يغثي و يدخن. و يدفع ضرره بالليمون المملوح، و الزنجبيل، و الراسن المخلل؛ و شحم البط أسخن من شحم الدجاج، و هو لطيف جدًّا، و شحم الدجاج أقلّ حرارة من شحم البط، و شحم الديك وسط، و شحم الدجاج ينفع من خشونة اللسان، و أوجاع الرحم، و شحم الإوز ينفع من داء الثعلب، و شقوق الوجه و الشفة، و شحم الإيّل شديد السخونة، ينفع من التشنج، و إذا تلطخ به طرد الهوامّ، و شحم الفيل حارّ إذا تلطخ به طرد الهوامّ، و شحم الأسد أسخن الشحوم، و أقلها رطوبة، و أبيضها و أقواها تحليلاً للأورام الغليظة الصُّلبة، و شحم الحمار ينفع

(٣٢٥ / ١)

من انتشار الجلد، و حرق النار، و شحم المعز أقبض الشحوم، و شحم التيس أشدّ تحليلاً، و هو ينفع من لدغ المعى و قروحها، و شحم المعز أقوى في ذلك من شحم الخنزير، لسرعة جموده، و شحم الخنزير ينفع من الأورام، و قروح المعى، و يسكنها، و ينفع من لسع الهوامّ. و قدر ما يؤخذ منه: ثلاثة دراهم. و الأولى أن يعتاض عنه بشحم المعز، فهو يقوم مقامه في ذلك، و يغنى عنه، مع كونه محرماً. و شحم البقر أحرّ و أبيض من شحم الضأن و المعز، و هو متوسط بين شحم الأسد و المعز، و شحم العجل أقلّ حرارة من شحم البقر، و شحم الأفعى حارّ حادّ، و أكثر الأطباء متفقون على أنه ينفع من نزول الماء إلى العين، و لكن لا يُجسِرُ على القدوم عليه. «ف» شحم الذكر في جميعها أقوى، و كلها حارّة رطبة. و المستعمل: بقدر المزاج. و شحم الثعلب يسكن وجع الأذن إذا قطر فيها، و ينفع من الربو، و شحم الإوز يحلل الأورام الصُّلبة، و ينفع من ذات الجنب. المستعمل من جميعه: بقدر الحاجة. شحم الثعلب بدله شحم الذئب. و شحم الضبعة العرجاء: بدله شحم الثعلب.

* شَحْمَةُ الْأَرْضِ:

هي الخراطيين. وقد ذكر في حرف الخاء.

* شَرْبُوب:

هو الفَراشِيُّون. و سيأتي ذكره في الفاء.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٩٢

* شَرَّيْن:

[١٤٩] «ع» هو شجر يتخذ منه بعض أصناف القَطْران. وهو حارّ يابس، قريب من الدرجة الثالثة، و أما الدهن الذي يخرج من هذه الشجرة و هو القَطْران، فقد يظنّ أنه قريب من الدرجة الرابعة، لأنه يسخن إسخاَنًا كثيرًا جدًّا، و من شأنه أن يُعَفِّن اللحم الرَخَص اللين تعفِينًا سريعًا لا وجع معه، و كذلك القَطْران أيضًا يشدّ لحوم الجثث الميتة، و يحفظها من العفونة، و يفنى ما فيها من الرطوبة و الفضل، من غير أن يؤثر، و ينكى في الأعضاء الصلبة. و أما إذا أدنى القَطْران من الأجسام التي تحيا بالحرارة التي في الأجسام، فيكون السبب في إحراقه اللحم الرخص اللين. و هو يقتل القمل و الديدان. و الحيات المتولدة في البطن، و الدود الكائن في الأذن و إذا احتمل أيضًا من أسفل قتل الأجنة الأحياء، و أخرج الموتى، كما من شأنه أن يفسد النطفة إذا مسح به رأس الذكر في وقت الجماع، و لذلك صار أبلغ الأدوية كلها في منع الحمل، و يصير مستعمله على ما وصفت عقيماً، و هو يسكن الضرس و السن الوجعتين المتآكلتين، و ينفع من تكسر السن و الضرس، و قد يكون منه دهن يعمل بصوفة تعلق عليه عند طبخه، كما يفعل بالزفت. و أجوده القَطْران الذي يخرج من كلا صنفى الشَّرَّيْن و أصفاه. و هو أحد رِيحًا من القَطْران الذي يخرج من ذكر الصنوبر و التين، و أشدّ كراهة. «ج» شَرَّيْن: هو شجرة القَطْران، و هي من جنس شجرة الصنوبر، و له ثمرة كثرمة السرو، و لكنها أصغر، و لها شوكة، و هي نوعان: طويل و قصير، في قشرها قبض، و هي حارة يابسة، إذا طبخ ورقها بخلّ و تمضمض به سكن وجع الأسنان. و ثمرته تنفع من السعال البارد، و الرطوبة، و تقطير البول. و يخرج المشيمة، و يُيدرّ البول مع فلفل، و يخرج الجنين. «ف» هو شجرة القَطْران. و هي نوعان، و أجوده الحديث. و هو حارّ يابس جدًّا، ينفع من السعال البارد و الرطوبة و تقطير البول، و إذا بُخر بقشرها أخرجت الجنين. و الشربة منه: درهمان.

* شَرِي:

«ع» هو الحنظل. و قيل إنه العَلَقَم، و هو قثاء الحمار. و قد ذكر الحنظل في حرف الحاء، و يذكر قثاء الحمار في حرف القاف.

* شَعِير:

[١٥٠] «ع» أجوده ما كان نقياً أبيض، و هو أقلّ غذاء من الحنطة، و هو في الدرجة الأولى من التبريد و التجفيف، و فيه مع هذا شيء من الحرّ يسير، و هو أكثر تجفيفاً من دقيق الباقلاء المقشور بشيء يسير، و أما في سائر خصاله فهو شبيه به إذا استعمل من المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٩٣

خارج، و أما إذا أكل الشعير مطبوخاً فهو أفضل من الباقلاء في واحدة، و هي أن ينسلخ ما فيه من توليد النفخ، و الباقلاء متى طبخ فتولده للنفخ يبقى قائماً، لأن جوهره أغلظ من جوهر الشعير، فلذلك هو أكثر غذاء من الشعير، و أما سويق الشعير فهو أشدّ تجفيفاً من الشعير، و إذا طبخ مع التين بماء القَراطن حلل الأورام البلغمية، و الأورام الحارة، و إذا خلط بالزفت و الراتينج و خرد الحمام، أنضج

الأورام الصُّلبة، و إذا خلط بإكليل الملك و قشر الخشخاش، سكن وجع الجنب، و قد يخلط ببزر كتان و حلبة و سدّاب، و يضمّد به للنفخ العارض في المعى. و سويق الشعير يمسك الطبيعة، و يسكن وجع الأرحام الحارّة، و دقيق الشعير إذا عجن بإحدى العصارات الباردة، كالخس و الرجله و ماء عنب الثعلب، و ضمّد به العين الوارمة ورمًا حارًا، حط الرمّد، و سكن أوجاعه، و كذلك إذا طلى به سائر الأورام كالحمرة و العَلْمُونِي [١٥١] و إذا عجن بالخلّ و طلى به الجبهة للصداع الحارّ سكنه، و يكسر به حدة الأدوية القويّة الحادة، فيحسن فعلها بزوال عاديّتها، و لا يضعف التأثير و إذا أخذ دقيقه و عجن بماء السِّكران، و عرك به حتى يتكترج، و ضمّد به الوُثى و الفسوخ إذا كان معه وجع سكن الوجع، و قوى العضو، و إذا طلى به على الصدغين و الجبهة منع انصباب المواد الحارّة إلى العين، سواء كانت متقدّمة أو حديثه، و إذا دُرس كما هو حبّ بالماء، و استخرجت لبنيته و تغرغر بها لأورام الحلق الباطنة الحارّة في أوّلها، سكن وجعها و ردعها، و إذا تغرغر به في آخرها

(٣٢٨ / ١)

و تُمودى عليه فجرها. «ج» الشعير منه نوع بغير قشر، و يسمى السُّلت، و فعله قريب من الذى بالقشر، و أجوده الحديث الأبيض الكبار. و هو بارد يابس في آخر الدرجة الأولى، و قيل في الثانية، و فيه تحليل و جلاء، و غذاؤه أقلّ من غذاء الحنطة، و يطلى به الكلف مسخنًا. و يطلى به الجرب المتقرح مع خلّ و مع السفرجل، و الخلّ على النّقرس، و يمنع سيلان الفضول إلى المفاصل، و أكله يحدث رياحًا و مغصًا، و لذلك ينبغي أن يقلى. «ف» من الحبوب مشهور. و أجوده الأبيض الرزين. و هو بارد يابس في الأولى، و ماؤه ينفع من خشونة الصدر و الحميات، و الشربة منه: نصف رطل.

* شَعِير رومِي:

«ع» هو الخندروس. و قد ذكر في حرف الخاء.

(٣٢٩ / ١)

* شَعْر:

«ع» الشعر إن حرق صارت قوته مثل قوّة الصوف المحرق. و يسخن و يجفف إسخاّنًا و تجفيفًا شديدًا، و شعر الإنسان إذا بلّ بالخلّ و وضع على عضه الكلب الكلب أبرأها من ساعته، و إذا بلّ بشراب صرف وزيت، و وضع على الجراحات العارضة في الرأس، منعها أن ترم، و إذا دخن به و اشتّم رائحته، نفع من خنق الأرحام و السيلان، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٩٤

و الشعر المحرق إذا سحق بالخلّ، و وضع على البثر نفعه و أبرأه، و إذا سحق مع عسل و طلى به على القلاع العارض في أفواه الصبيان، نفع نفعًا بيّنًا، و إذا سحق الشعر المحرق مع مَرْتَك، و طلى به على العين الجربة و الحكّة الشديدة سكنها، و إذا سيجق بدهن الورد و قطر في الأذن سكن وجعها، و سكن وجع الأسنان، و إذا طلى به على حرق النار نفعه، و اشتّم دخانه ينفع من الصرع. و المسح البالى إذا [١٥٢] أحرق و نثر على المقعدة البارزة ردها إلى موضعها، و ماؤه المستقطر ينبت الشعر لطوًا. «ج» شعر الإنسان ينفع إذا ضمّد به عضه الكلب الكلب مسحوقًا مع الخلّ. و الشعر يحرق، و صفة إحراقه: أن يملأ به قدر جديد و يطبق رأسها بطبق مُثَقَّب، ثم يوضع على النار. و هو مسخن مجفف بقوّة. و قيل إنه حار يابس في الدرجة الثالثة، يجلو الأسنان، و إذا وضع على حرق النار نفعه، و ماؤه ينفع القروح الوسخة الرهله بقوّة، و يذيب اللحم الرهل، و الثياب المعمولة من الشعر تسخن و تجفف، و تصلب الأعضاء. «ف» معروف هو شعر الإنسان و غيره، و أجوده شعر الإنسان و هو مُحْرَق. و المحرق حارّ يابس في الثانية، و ينفع إذا أحرق و سحق مع الخلّ من عضه الكلب الكلب. الشربة منه: مثقال.

* شَعْرُ الْجَبَّارِ، وَ شَعْرُ الْغُولِ:

«ع» قيل إنه البرشياوشان في موضعه. و شعر الغول نبات يشبهه، و ليس هو كزبرة البئر، و قد ذكر البرشياوشان في موضعه. «ج» هو نبات يقلع بعرقه، و لونه بين حمرة و سواد، و عروقه ليفية، و أعاليه منبسطة كالمشط، متعقفة تعقفاً عجيباً متفتتاً. و هو حارّ يابس، ينقى الصدر و الرئة. «ف» شعر الغول بالفارسيّة يسمى بزسياؤسان، ينقى الصدر و الرئة من الأخلاط الرديئة. الشربة منه: درهمان.

* سُفِينِ بَرِّي:

[١٥٣] هو الطائر المعروف باليمام. و هي فاضلة الغذاء، مائلة إلى الحرّ، و هو أنفع و أصلح للمشايخ و الناقهين بعد فراخ الحمام، و له قوّة عجيبة في صرف الدم على القليلي الدماء. و حكى أرسطو أنّ خاصيته تقوية القوّة الماسكة، و هو في ذلك أبلغ من القبيج، و هو الحجل. و لحم اليمام يزيد في الحفظ، و يدكّي الذهن، و يقوي الحواس. «ج» أجوده الصغار، و هي حارة يابس، و يبسه قوّي، تنفع من الفالج، و تضرّ بالدماغ، و تحدث سهراً، و يصلحها الخلّ و الكزبرة، و لا ينبغي أن يؤكل منها ما جاوز السنة، فإنه شديد الضرر، و ينبغي أن يترك بعد ذبحه يوماً ثم يؤكل. «ف» من الطيور معروف. و الشفانين و الفراخ و الفواخت متقاربة الطباع، و الدّم المتولد منها دمّ قوّي

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٩٥

الحرارة، سريع العفونة. و الشفانين تنفع من الفالج إذا كان من برد. و المستعمل منها: بقدر المزاج.

* شَقَائِقُ النُّعْمَانِ:

[١٥٤] «ع» هو صنغان: منه بستاني، و زهره أحمر، و منه ما زهره إلى بياض و إلى فزفيريّة، و له ورق شبيه بورق الكزبرة، إلا أنه أدقّ تشريفاً، و ساقه أخضر دقيق، و ورقه منبسط على الأرض، و زهره مثل زهر الحشخاش، و في وسط الزهرة رؤوس لونها أسود، كحلي إلى السواد. و أما البري فإنه أعظم من البستاني، و أعرض ورقاً، و أصلب، و رءوسه أطول، و لون زهره أحمر قانيء، و جميع الشقائق قوتها حادة جاذبة غاسلة فتاحة، و لذلك صار الشقائق إذا مضغ اجتذب البلغم، عصارته تُنقى الدماغ من المنخرين، و هي تطف، و تجلو الأثر الحادث في العين عن قرحه، و تنقى القروح الوسخة، و تقلع و تستأصل العلة التي ينقشر معها الجلد، و تُحدر الطمث إذا احتملتها المرأة، و تُدرّ اللبن. و قوتها حارة، و إذا تُضمد بورقه مطبوخاً قلع الجرب المتقرح. و قال: شقائق النعمان حارّ يابس في الدرجة الثانية، و إن خلط زهره مع قشور الجوز الرطب، صبغ الشعر صبغاً شديد السواد، و يقلع القوباء، و إن جُفف دمل القروح، و عصارته تجلو بياض العين، و لا سيما من أعين الصبيان، و إذا سُقيت بمائه الأكحال المركبة للعين، قوى فعلها، و إذا اكتحل بماء عصارته سَوّد الحدقة، و منع من ابتداء الماء النازل إلى العين، و قوى حاستها، و أحدّ البصر. و بزر شقائق النعمان يُشقى منه كلّ يوم درهم بماء بارد أياماً متتابعة، فيشفي من البرص. «ج» شقائق النعمان يسمى الشقير، و هو حارّ يابس في الدرجة الأولى. و قيل حارّ في الثانية، رطب، و هو محلل جاذب منضج، يسود الشعر، مخلوط بقشر الجوز. «ف» من الأزهار المعروفة، و هو بريّ و جبليّ، و هو حارّ يابس في الأولى، و عصارته تنفع من ظلمة البصر، و تدرّ البول. و الشربة منه: درهمان.

* شَقَائِقُ:

«ع» يشبه ورقه ورق الجلبان. و هو نبات له عروق في غلظ السبابة و الإبهام، طوال منسحبة على ما يقرب من وجه الأرض، معقدة، تنبت في كل عقدة ورقة تشبه ورق البسلة، و هي الجلبان الكبير، و في طرف القضيب يخرج زهره في آخر الربيع، و أول الحصاد في لون نور البنفسج، إلا أنه أكبر منه، و إذا سقط الزهر أخلف بزراً أسود على قدر الحمص، مملوءاً من رطوبة سوداء حلوة الطعم، و كذلك العزق. و هو حار رطب

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٩٦

في الأولى، و رطوبته أكثر من حرارته، و هو مهيج للجماع، زائد في الباء و الإنعاض، و خاصته إذا كان مربى بالعسل، و المربى منه قوى الحرارة: يسخن المعدة و الكبد، و هو وخيم يسقط الشهوة، غير أنه يزيد في المنى زيادة كثيرة إذا أدمن، و تسخينه اللطيف و ترطيبه يزيد في قوة الروح. و بدله للباء: بوزيدان مثله سواء. «ج» شقائل، و يقال الشقائل. و هو خشب حار رطب، في الدرجة الثانية، يلين و يهيج الباء، و يبدل بالبوزيدان. «ف» هو الجزر البرى معروف. أجوده الحديد المائل إلى الصفرة. و هو حار رطب في الثانية، يقوى المعدة و آلات المنى، و يزيد في الباء، و يقوى الإنعاض، و يقوى البدن، و ينزل دم الحيض، و يقوى الأعضاء الباردة، و يقوى الصلب، و يزيد في المباضة، و يسقط الجنين، و ينفع اختناق الرحم، و من عضه الكلب الكلب، و لسع الهوام الباردة، و نهش السباع. الشربة منه: درهمان.

* شقراق:

«ع» حار ظاهر الحرارة، يحلل الرياح الغليظة التي في الأمعاء إذا أكل، و هو دسم. «ج» لحمه كاسر للرياح. «ف» هو شقائق النعمان، و قد ذكر.

(٣٣٣ / ١)

* شكاعى:

«ع» و يسمى الشوكة البيضاء، و هو شبيه الباذورد، و ثمرته و أصله أقوى ما فيه، و لذلك صاروا نافعين للهاء الوارمة، و ينفع أيضاً من الأورام الحادثة في المقعدة، و أصله يدمل القروح، لأن فيه قوة دابغة باعتدال، و هو ينفع الحميات العتيقة خصوصاً. «ج» حشيشة تشبه الباذورد في القوة، أجوده الأخضر الحديث، و قيل الأصفر، و هو حار يابس في الثالثة، و قيل حار في الأولى، يابس في الثانية، محلل، لطيف جداً؛ و قيل إنه إذا وضع تحت الوسادة للصبيان، نفع من سيلان لعابهم فيما يزعمون، و هو ينفع من الفالج طلاء و سعوفاً و شرباً بالشراب، و ينفع من رطوبات المقعدة، و رياح الرحم. و قدر ما يؤخذ منه: درهمان. «ف» و يقال: هو الباذورد، و هو نبات قوته كقوة الباذورد، أجوده الأخضر الطرى، و هو بارد يابس في الأولى، يقوى المعدة، و ينفع من الحميات المزمنة، و ينفع من المرّة السوداء و البلغم، و يصلح عادية الأدوية، و يقوى البدن، و يسمّنه بعد أيام سيره، و ينقى المعدة و الأمعاء من الفضول الرديئة، و ينفع من الجذام، و ينفض السوداء من العروق، و ينفع من الفالج و البرص إذا دقّ و خلط مع الأفسنتين الرومى، و شرب مع العسل، منفعه بينه. و الشربة منه: نصف أوقية.

* شك:

«ع» هو التراب الهالك، و هو سمّ الفأر، و يسمّى رهج الفأر عند أهل المغرب، و يقال الشك، يؤتى به من خراسان، من معادن الفضة. و هو نوعان: أبيض و أصفر، إن حصل في عجين، و طرح في بيت فأكل منه الفأر، مات، و مات كل فأر يجدد ريح ذلك الفأر، حتى يموت الكل. و هو صحيح. و قال: قد وقفت عليه.

* شَلْجَم:

يقال بالشَّيْن المعجمه، و يقال بالسَّيْن المهملة، و هو اللَّفْت. و بزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع، لأنه يولد رياحًا نافخة، و كذلك أيضًا أصله نافع عسر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٩٧

الانهضام، و يزيد في المنى، و أصله إذا طبخ و أكل كان مغذيًا، مولدًا للرياح، مولدًا للحم الرخو، محركا لشهوة الجماع. و طبيخه يصب على النَّقْرَس، و على الشُّقَاق العارض من البرد، فينفع، و إذا تضمد به أيضًا فعل ذلك، و إذا عُلق بزر الشَّلْجَم في العنق نفع من الإبرية. مُجَرَّب. و منه صنف يعرف ببلاد الأندلس باللَّفْت الطَّلِيْطِي، يستعمل بزره في الترياق الفاروقى. و قال: يستعمل منه أصله لا ورقه. «ج» يقال بالشَّيْن، و يقال بالسَّيْن. و اللَّفْت برى و بستانى. و هو حارٌّ في الدرجة الثانية، يغذو كثيرًا، و يولد مَنِيًّا، و يدرُّ البول، و لا يسهل، و يشهى الطعام إذا سلق دفعتين، و طيب بالخردل و الخل. «ف» و هو صنفان: برى، و بستانى. و أجوده الكبار الحلو، و المستعمل: بقدر الحاجة.

(٣٣٥ / ١)

* شَل:

«ع» يقال بشين معجمه مضمومة، و لام. الشَّل بالهندية: السفرجل الهندى، و هو ثمرة مدورة، بمنزلة الجَلُوز، لا قشر عليها، و قوته مثل قوَّة الزنجبيل، حارٌّ في الدرجة الثالثة، رطب في الأولى، يلطف الكيموسات الغليظة، و ينفع من صلابة العصب، و طعمه مرٌّ حرِّيف قابض، يكسر الرياح، و فيه تحليل عجيب، نافع للعصب. و غلط فيه صاحب المنهاج، حيث أضاف القول فيه إلى القول في الشَّكِّ، بالكاف، حيث قال: و قدر ما يؤخذ منه: إلى درهم. و قد يعرض لمن شربه شبيه ما يعرض لمن شرب الزُّبُق المقتول. و إنما ذلك في الشَّكِّ بالكاف، و قد تقدم ذكره. «ج» دواء هندى، يشبه الزنجبيل. و هو مرٌّ قابض حرِّيف، و أجوده الهندى. و هو حارٌّ يابس في الثانية، يكسّر الرياح، و له تحليل عجيب، و هو قابض، نافع للعصب و الفسوخ و عرق النَّسَا و النَّقْرَس. و قدر ما يؤخذ: إلى درهم. و قد يعرض عن شربه شبيه بأعراض من سقى الزُّبُق المقتول، و ربما عرض عنه إسهال، و هو أوَّل علاماتِه. و يداوى بالأوراق الدسمة.

(٣٣٦ / ١)

* شَمْع:

«ع» أجوده ما كان لونه إلى الحمرة ما هو، و كان عَلِكًا دَسِمًا طَيِّب الرائحة، في رائحته شيء من رائحة العسل، نقيًا من الوسخ. و ما كان منه أبيض بالطبع عَلِكًا دَسِمًا فهو بعد الصنف الذى ذكرناه، و قال: الموم: كأنه في الوسط من الأشياء التى تبرد و تسخن، و الأشياء التى ترطب و تجفف، و فيه مع هذا شيء غليظ دَبْقِي، و لهذا قال: قد يجفف و يرطب بالعرض، و هو مادة لجميع الأضمدة التى تبرد و التى تسخن، و هو فى نفسه ليس من الأدوية التى ترد إلى جوف البدن، بل التى توضع من خارج البدن. و فيه شيء يحلل و يفتت يسيرًا، و هذا الشيء فى العسل كثيرًا. و قال: و هو ينفع من خشونة الصدر طلاء و لعقًا، خصوصًا و قد ضرب بدهن البنفسج. و قيل: إنه يجذب السُّموم، و يجعل فى جراحات النصال المسمومة طلاء فلا- تضر، و إذا دهن به الوجه مخلوطًا بدهن سَوْسَن أو دهن زُبُق، حسنه و صفى لونه، و أذهب كلفه، و إذا طلى به على العصب الجاسى حلل جُساءه، و هو مادة المراهم و اللطوخات، و رائحته قاطعة للروائح الرديئة، و لذلك ينفع استنشاقه من الوباء الواقع من المضائق و من المقابر و الجيف، و إذا حلَّ بشيء من دهن الحُلِّ، و أخذ اليسير،

نفع من وجع الحلق و الصدر و اللهاة، و يصفى الصوت، و ينفع من

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ١٩٨

السعال الحادث من اليبس، و يلخّم الشُّقّاق، و يُنضج الدماميل، إذا خلط بالدهن و صنع منه قَيْرَوطِيّ. «ج» هو الموم. و الصافى منه هو حُجْدِران بيوت النحل التى تبيض فيها و تفرخ، و يكون فيها العسل. و الأسود من الشمع هو وَسَيْخٌ كَوَّارَاتِهِ. و هو معتدل، و قيل إنه حارّ ملين، و إذا اتخذ منه إناء و دلى فى ماء أخذت منه ماء عذّبًا، و هو يرطّب بالعرّض، لشدّة المسام، و هو مادّة المراهم المبردة و المسخنة، و فيه إنضاج يسير، و يلين الخُشْكِرِيّشَات و الأعصاب، و ينفع من خشونة الصدر طلاء و لعقًا مع دهن البنفسج، و يمنع اللبن من التعقد فى ثدى المرضعات، إذا شربن منه حَبًّا كالجاورش، مقدار عشرة

(٣٣٧ / ١)

عددًا. و إذا أخذ منه هذا المقدار فى حساء الجاورش و الأرز، نفع لقروح الأمعاء، و يجذب. و الأسود من الشمع يجذب من العُمُق جذبًا شديدًا، و يجذب الشَّلَاء، و يعطّش بقوة رائحته. و الشمع يملأ القروح وَسَيْخًا، و لذلك ينبغى أن يضاف إليه ما يمنعه من ذلك كالزّنجار. «ف» الشمع: يسمّى الموم بالفارسيّة، و هو جدران بيوت النحل التى تبيض فيها، و أجوده النقيّ الأصفر اللون منه. و هو معتدل فى الحرارة و البرودة، و ينفع من خشونة الصدر، و قروح الأمعاء، و السَّحِيج و يحلّل الأورام، و ينضج الدماميل. الشربة: ثلاثة دراهم.

* شَمَار:

هو الرّازِيَانَج عند أهل مصر و الشام. و قد ذكر فى حرف الراء.

* شَمَشَار:

«ع» هو البُقْس. و قد ذكر فى حرف الباء.

* شَمَام:

«ع» اسم لنوع من البطيخ صغير، حنظليّ الشكل و المقدار، مخطط بحمرة و خضرة و صفرة، رائحته طيبة، تسميه أهل الشام اللّفّاح، و اللّفّاح غيره، و قد ذكر اللّفّاح مع البطيخ.

(٣٣٨ / ١)

* شَبَار:

«ع» هو الشُّنْكار أيضًا، و الكخلاء، و رجل الحمامة، و بالسريانية: حالوما. و هو أربعة أصناف. و هو نبات له ورق شبيه بورق الخس اللدقيق الورق، و عليه زَعَب، و هو خشن أسود كثير العدد، نابت حول الأرض، لاصق بها، له شوكة، و له أصل فى غلظ الإصبع، يكون لونه فى الصيف أحمر، إلى حمرة الدم، يصبغ اليد إذا مُسّ، و ينبت فى أرض طيبة التربة، و ليس قواه الجميع سواء. و منه صنف أصله قابض، و فيه مرارة يسيرة، و هو دايع للمعدة، ملطّف، يجلو الأخلاط المرارية، و الأخلاط المالحّة، و ينفع أصحاب البيرقان، و من به وجع الكليتين و وجع الطحال، و هو مع هذا مبرّد. و متى خلط مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحُمرة، و يجلو إذا شرب، و إذا وضع من خارج، و هو يشفى البهق، و العلة التى ينقشر معها الجلد. و إذا سحق بالخلّ و طلى على الموضع يبرئ الجرب المتقرّح. و منه صنف إذا احتُمِل من أصله، أو شرب منه مقدار مثقال واحد، أخرج الجنين، و أدّر الطمث بقوة. و بزره قريب من أصله، إلّا أنّه

أضعف. «ج» شَتْنَجَار: هو خَس الحِمَار، و هو أبو حلسا، و هو فيلوس. و هو عود له ورق كورق الخَس، محدّد شاك، إلى سواد، يحمر في الصيف عوده كالدم، بحيث يصبغ اليد، و ورقه أضعف ما فيه. و هو حارّ، و قيل بارد في الأولى، يابس في الثانية، يقبض و يجفّف. و إذا

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ١٩٩

مرخ به مع الدُّهن، أدرّ العرق، و يُطلى به البهق، و هو مع الشحم يطلى به التقشير، و مع القيروطيّ يدُمّل القروح. و مثقال و نصف منه مع زُوفًا يخرج الديدان، و هو نافع من نهش الأفاعي. شربًا و ضمادًا، و ينفع من النُّقرس، و من أوجاع الأذن الحارّة إذا أُغلى بدهن ورد و قطر فيها. «ف» هو ضرب من خَس الحِمَار. و أصنافه أربعة، أجوده الطريّ الذكيّ الرائحة. و هو بارد في الأولى، يابس في الثانية، يدبّع المعدة، و ينفع من التيرقان و النقرس. و الشربة منه: درهمان.

(٣٣٩ / ١)

* شنج:

«ع» هو الحَلَزُون الكِبَار، و قيل هو الودع. و سيذكر الودع في بابه. و قيل إنه يدخل في الأكحال مُحَرَقًا، فيجلو ما على الطبقة القرنيّة. «ج» حرّقه: أن يؤخذ قدر حرّق، و يطين بطين حرّ، و يُجعل في التنور و فيه حمرة، حتى يحترق. و علامة احتراقه أن يخرج بيض، فإن لم يبيض فليعد ثانيًا، ثم يسحق و يُصوّل بالماء، و يجفّف، و يُسحق. و هو بارد يابس. و قيل إنه رطب، يسكن الأوجاع الحارّة. و يؤخذ منه لذلك: نصف درهم. و هو ينفع من حفر القرنيّة و قروحها، و يُنشف الدّمعة، و يجلو البياض في العين.

* شهدانج:

«ع» هو القنب. و سيذكر في حرف القاف.

(٣٤٠ / ١)

* شوكران:

«ع» و يسمى الجقوطة بعجمية الأندلس. و هو نبات له ساق ذات عقدة، مثل ساق الرازيانج، و هو كبير، و له ورق شبيه بورق القنّاء، و هو الكَلَخ، إلا- أنه أدق من ورق القنّاء، ثقيل الرائحة، في أعلاه شُعب، و إكليل فيه زهر، و بزر شبيه بالأنيسون، إلا أنه أشدّ بياضاً منه. و أصله أجوف، و ليس بغائر في الأرض. و قوّة هذا الدواء تبرّد غاية التبريد، و هو من الأدوية القتّالة، يقتل بالبرد، و إذا أخذت عُصارتها و ضُمد بها الأنثيان، نفعت من كثرة الاحتلام. و إذا ضمدت به المذاكير أرخاها. و إذا ضمد به الثديان قطع اللبن، و منع ثدي الأبكار من أن تعظم. و إن ضمدت به خُصّي الصبيان صغرها و أضمرها. «ج» ساق هذا النبات و ورقه كورق اليبزوح، و أصغر و أشدّ صُفرة، و أصله دقيق لا- ثمر له، و بزره في لون النانخوأة بغير طعم و لا- رائحة. و هو بارد يابس، في الثالثة إلى الرابعة. ثم قال: ساقه كساق الرازيانج، و ورقه كورق القنّاء. و له زهر أبيض، و بزره كالأنيسون، يمنع نرف الدّم، و يطلى به على موضع الشعر، فيمنع نباته، و يضمّد به الثدي، فلا يعظم، و يطلى على النقرس الحارّ، و يمنع دُرور اللبن و الطمث، و يضمّد به الخُصّي فلا تعظم. و دائق منه إذا شرب أطفأ المرّة. و قيل إنه يُسهل الماء الأصفر، و اليسير منه في النييد يتوم. و هو مجمّد للدم، سمّ قاتل بالبرد، و مضرّته بالقلب، و يُداوى بالقيء، ثم بالشراب الصّرف بالفلفل. «ف» من اليتوع، قُصبان. و زهره و بزره معروف. المختار منه بزره الحديث و زهره. و هو بارد يابس إلى الرابعة. منفعتة: يضمّد به الأورام فيسكنها، و هو سمّ قاتل، و هو ينفع من الرائحة الهاطقة المتلفة. و الشربة منه: نصف درهم من الترياق.

(٣٤١ / ١)

«ع» له رأس شبيه بالخشخاش في شكله، طويل مجوّف، يحوى بزراً

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٠٠

أسود حرّيفاً، طيب الرائحة، وربما خلط بالعجين وخبز. وهو يسخن في الدرجة الثالثة، وله قوة لطيفة، يشفى الزكام إذا صرّ في خرقة مقلوا، ويشمه الإنسان دائماً. وهو يحلل النفخ غايه التحليل، ويقتل الديدان إذا أكل وطلّى على البطن من خارج، ويقلع التآليل المتقلقة والمنكوسة والخيلان، وينفع من انتصاب النفس، ويحدر الطمث. وحيث يحتاج إلى التقطيع والتجفيف والإسخان فالشونيز نافع في ذلك منفعه كثيرة. وإذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع، وإذا سعط به مسحوقاً بدهن الإبرسا وافق ابتداء الماء النازل في العين. وإذا تضمد به مع الخل وافق البثور اللبّية، والجرب المتقرح، ويحلل الأورام المزمنة، والأورام الصلبة. وإذا ضمدت به السرّة مخلوطاً بماء أخرج الدود الطوال. وإذا أدمن شربه أياماً كثيرة أدرّ البول والطمث واللبن. وإذا شرب بالنظرون سكن عُسير النفس. وإذا دخن به طرد الهوام. وزعم قوم أن من أكثر من شربه قتلته. وخاصته: إذهاب الحمى الكائنه عن البلغم والسوداء، و قتل حبّ القرع. وإذا نُقع في الخل ليلة ثم سحق من الغدر واستعط به، أو قدّم للمريض حتى يستشفه، نفع من الأوجاع المزمنة في الرأس، ومن اللقوة. وهو من الأدوية المفتحة جداً لسدد المصفاء، وينفع من البهق والبرص وطلاء بالخل، ويسقى بالعسل والماء الحارّ للحصاة في المثانة والكلى. وإذا قلى ثم دق ونقع في زيت وقطر من ذلك الزيت في الأنف ثلاث قطرات أو أربع، نفع من الزكام إذا عرض معه عطاس كثير. وإذا نثر على مقدم الرأس سخنه، ونفع من توالي التزلات. وإذا سحق وعجن بدهن الورد، نفع من أنواع الجرب. وهو يدرّ الطمث إدراراً قوياً، ويخرج الأجنه أحياء وموتى، ويسقط المشيمة. وإذا أخذ منه سبع حبات عددًا، وغمرت بلبن امرأة ساعة، وسعط بها في أنف من به

(١/ ٣٤٢)

يزقان، واصفرت منه العينان، نفع من ذلك نفعاً بليغاً وحياً، لشده تفتيحه السدد. «ج» ويسمى: شينيز. وهو حرّيف، وأجوده الرزين. وهو حار يابس في الثالثة، مقطّع للبلغم، جلاء، محلل للرياح والنفخ، ويقطع التآليل والخيلان والبهق والبرص والجرب، وينفع من الزكام العارض، مقلّواً مجعولاً في خرقة كتان، ومن جميع ما تقدم ذكره. «ف» من البزور المعروفة، أسود اللون، أجوده الحديد الرزين. وهو حارّ يابس في الثالثة، ينفع من انتصاب النفس، وطلاؤه على السرة يقتل الديدان. والشربة منه: ثلاثة دراهم.

* شُوع:

«ع» هو شجرة البان. وقد ذكر البان.

* شُوسَميز:

«ع» هو الشكاعى. وقد ذكر.

* شُوكَة يهودية:

«ع» هي القرصهنة الزرقاء. وستذكر في حرف القاف. «ج» هي حازة لطيفة محللة، تنفع المفاصل ونفث الدم، ويضمض بطبخها لوجع الأضراس.

* شُوكَة قبطية:

«ع» هي شوكة القَرَط. و سذكرها في حرف القاف.

* شوكة مصرية:

«ع» هي شجرة القَرَط أيضًا.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٠١

* شوكة شهباء:

«ع» هي الثيبوت. و سيدكر في بابه.

* شوكة بيضاء:

«ع» هي الباذاورد. و قد ذكر في حرف الباء.

* سُورَة:

«ع» هي اسم حجازي للشجر النابت في أقاصير البحر الحجازي، الشبيه بالغار المثمر ثمراً أخضر شبيهاً بالبلأذر. و يزعمون أن صمغته نافعة في الباءة، و تسكن وجع الأسنان أيضاً. مجرّب في ذلك. و هو عندي صمغة الأسرار التي تقدم ذكرها في حرف الألف.

(٣٤٣ / ١)

* شيطرج:

«ع» هو عُصَاب بالبربرية. و ينبت كثيراً في القبور و الحيطان العتيقة، و المواضع التي لا تُحَرَّث. و زهره ناضر أبداً، إلا أنه أحمر، و ورقه شبيه بورق الحُرْف، يطول قضيبه نحوًا من ذراع، و هو في الدرجة الرابعة من درجات الأشياء المسخنة، و رائحته و قوته و طبعه شبيه بقوة الحُرْف و رائحته و طعمه، إلا أنه أقل تجفيفاً منه، و قوة ورقه حارة مقرحة، و لذلك يُعمل منه ضماد لعرق النساء، يلذع جداً إذا دقّ ناعماً و خلط بأصول الراسن، و وضع عليه ربع ساعة، و كذلك يوضع على الطحال، و إذا لطخ به على الجرب المتقرح قلعه، و متى علقت أصوله على من عرض عليه وجع في أسنانه سكنه، و يقلع البهق الأبيض و البرص و الجرب إذا طلى بالخل. و إذا شرب نفع من أوجاع المفاصل. «ج» هو قطع خشب صغار دقاق، له قشور كقشور القَرَنْفُل، و مكسره إلى الحمرة و السواد، و هو كالقَرْدمانا في رائحته و طعمه و قوته، و أجوده الهندي و البحرّي. و هو حارّ يابس في آخر الدرجة الثانية، و قيل إن حرارته في الرابعة، و ينفع طلاء بالخل على البهق و البرص و التقشر و الجرب، و يشرب لوجع المفاصل، و يطلى على الطحال فيضمه. و قيل إن أصله إذا علق على أذن من به وجع الطحال سكنه. و قدر ما يؤخذ منه: مثقال. و بدله: القُوّة. «ف» مثله. و يقطع من الأعماق الصرّع و الجُدام و انتشار الشعر إذا شرب بالعسل. الشربة منه: درهمان «ز» شيطرج هندي: بدله قَرْدمانا، و قيل بدله: فُوّة. و قال آخر: بدله: آس.

(٣٤٤ / ١)

* شيلم:

«ع» هو الزُّوَان الذي يكون في الحنطة فيفسدها، فيخرج منها، و نباته سَطّاح، يذهب على الأرض، و ورقه كورق الخِلاف النبطي، شديد

الخضرة، و الناس يأكلون ورقه إذا كان رطبًا، و هو طيب لا مرارة له، و هو دواء يسخن إسخانًا عظيمًا، حتى يكاد يقرب من الأدوية الحريفة، و هو في أول الدرجة الثانية من درجات الإسخان، و في منتهى الثانية من درجات التجفيف، و له قوة تقلع القروح الخبيثة إذا خلط بقشر الفجل و الملح، و تَصْمَدُ به، و إذا خلط بالزيت ثم طبخ بخل أبرأ من القوابي الرديئة، و الجرب المتقرح، و إذا طبخ ببزر الكتان و سذاب و بزيل حمام، حلل الخنازير، و فتح الأورام العسرة النضج و أنضجها. و إذا بخر به مع سويق و مر و زعفران و كندر وافق الحبل، و دهنه أبلغ في قلع القوابي من دهن الحنطة. و إذا دق و عجن و وضع على عضو جذب منه السلاء و الشوك و أخرجها، و ينفع من وجع الوركين إذا تضمد به، و ينفع من البرص إذا خلط بكبريت و لطح المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٠٢

به، و إذا أكل خبزًا أسدر و أسكر، و إذا نقع في شراب أسكر و نؤم نؤمًا ثقيلًا، و إذا استخرج دهنه و دهنت به الأصداع نؤم نؤمًا معتدلًا. «ج» هو الزؤان. و أجوده الأدكن الرزين. و هو حار في الثالثة، و قيل في الأولى، و قيل في الثانية، و هو لطيف جلاء جدًا، يحلل و يطلى على البهق مع كبريت، و يحلل الأورام و الخنازير مع بزر الكتان، و يفجرها مع وسخ الحمام، و مع الحنطة ذرورًا، و على القوابي، و البخور به يعين على الحبل، و إذا دق و عجن و وضع على عضو قد دخل فيه شوك أو سلاء جذبه و أخرجه، و هو يسكر و يُسِّدِر. «ف» حبة رزنة تتبع نبات الحنطة، أجوده الكبار النقي الرزين منه الحديث. حار يابس في الثالثة، و إذا بخر به أعان على الحبل، و إذا طلى على البهق مع الكبريت نفع ذلك و أبرأه، و كذلك إذا طلى على القوابي، و يحلل الأورام و الخنازير مع بزر كتان، و مع خرق الحمام، و إذا طبخ بماء العسل، و يضمده به عرق النسا نفع من ذلك، (٣٤٥ / ١)

و يسكن وجعه جدًا.

* شنج:

«ع» هو شبيه بالأنستين في منظره و في طعمه، و إنما الفرق بينهما أنه ليس يقبض مثل الأنستين، و أنه يسخن أكثر منه، و في المرارة أكثر مع ملوحة يسيرة. و أما في قوته فإنه يخالفه، من طريق أنه يضر بالمعدة، و يقتل الديدان أكثر من الأنستين، إذا وضع من خارج، و إذا ورد إلى داخل البدن. و هو يسخن في الدرجة الثالثة ممتدًا، و يجفف في الثانية، و إذا طبخ وحده و مع الأرز و شرب بالعسل، قتل الدود المتولد في البطن. «ج» الشيح صنفان: أحدهما أجوف العود، منزوى الورق؛ و الآخر أرمني أصفر. و الشيح الجبلي يسمى أفليون، و هو مر، و هو حار يابس في الثالثة، و قيل إنه في الثانية، يابس في الأولى، مقطوع محلل للرياح، و فيه قبض دون قبض الأنستين، و رماده ينفع مع دهن اللوز من داء الثعلب، و يمنع الأكله، و يكمد بمائه مع بعض الأرماد فيحللها، و ينفع من عسر النفس، و يقتل الديدان و حب القرع، و يدّر البول و الطمث. و دهنه ينفع من برد النافض، و هو ينفع من لسع العقارب و الرتلاء، و من السموم. و قدر ما يؤخذ منه: إلى مثقالين. و إذا أحرق و طلى به اللحية التي أبطأ نباتها نبتت. «ف» هو ضرب من الحشائش المعروفة. و هو تركي و أرمني، و أجوده البري المائل إلى البياض، و هو حار يابس في الثالثة، يخرج الديدان و الحيات و حب القرع، و يدّر البول. و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* شبيه العجوز:

«ع» هو الأشنة. و قد ذكر في حرف الألف.

* شيان:

«ع» يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة سِقَطْرَى، و هو المعروف بدم الأخوين، و قد ذكرته في حرف الدال، و عامه الأندلس يوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من حَى العالم. «ج» مثله.

(٣٤٦ / ١)

* شِير:

«ع» هو اللبن بالفارسية. و إذا قالت الأطباء شير أملج، فإنما يريدون أنه الأملج المنقع في اللبن. «ج» هو الأملج المنقع في اللبن. و هو أقل قبضاً من الأملج، و أجوده المجعول في اللبن أياماً. و هو بارد يابس في الدرجة الثالثة، و قيل إنه حار رطب، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٠٣

ينقى البلغم اللزج من غير أن يسحق، و يقوى الشهوة، و يقطع القيء و البصاق، و يطفى حرارة الدم، و مقدار ما يؤخذ منه: مثقال. «ف» مثله. و أجوده الحديد الأسود. و هو بارد يابس في الثالثة، ينشف الرطوبات من غير إسخان، و ينقى الرأس. الشربة منه: مثقال. و ينفع إذا أدمن أكله من جميع الأدوية الباردة.

* شِيرْخُشْكَ:

هو طَلّ يقع من السماء ببلاد العجم، على شجر الخلاف بهراء، و هو حلو إلى الاعتدال. و هو أقوى فعلاً من الترنجيبين، و نحو أفعاله، و هو أفضل أصناف المن، و أكثرها منفعة لمحروري الأمزجة، و خاصته النفع من حمى الكبد و احتراقها و أورامها الحارة، و السعال الحارّ السبب، و قد ينفع الصدر، و يلين الطبيعة، و يعدلها. و أما كفيته فإنه حبّ أبيض مثال حبّ الترنجيبين، بل هو أكبر حجماً منه، و أنعم جسمًا، و من طبعه أنه إن بقي في اليد ساعة انحل، و يدبّق بالأصابع، فإن مضغ الإنسان منه وزن دائق، وجد فيه طعم الكافور و حرافته و عطريته. «ج» هو طَلّ يقع على شجر الخلاف و الكثيرة بهراء، و هو حارّ إلى الاعتدال، و هو أقوى فعلاً من الترنجيبين و نحو أفعاله. «ف» طَلّ يقع بخراسان على شجر أو حجر، و يجفف كالصمغ. أجوده الطرى الأبيض. حارّ رطب في الأولى، ينفع من السعال، و يسهل الصفراء لخاصية فيه، و يلين خشونة الصدر و اللسان و الرئة. و الشربة منه: أوقية و نصف.

(٣٤٧ / ١)

* شِيرَج:

«ع» هو دهن الحِلّ. و يستخرج بطحن السّمسم و عجنه بالماء الحار. و هو حارّ رطب، مغدّ ملين، ينفع من الشقاق و الخشونة السوداويتين شرباً و طلاءً، و إذا طبخ فيه الآس حفظ الشعر و قواه، و شربه يذهب الحكّة البلغمية و الدموية بماء الزبيب، و ينفع من ضيق النفس، و يعدل الطبع، و يضاد السموم، و ينفع من خشونة الحلق و السعال، و يزيل سهوكة الطبخ إذا وضع على الطرف. و فيه غلظ، و هو ردىء للمعدة يرخيها. و إصلاحه أن يغلى. و قال بعضهم: لا منفعة فيه إلا لأصحاب السوداء. «ف» هو دهن السّمسم، و يسمونه دهن الحَلّ. أجوده الطيب الطعم. و هو لين، و فيه بعض حرارة، يحلل الأورام البلغمية، و يحلل القولنج، و ينفع السعال، و هو ردىء لقم المعدة. و يستعمل منه: بقدر الحاجة. «ع» قد تقدّم ذكره في السّمسم.

* شِيرَزَج:

«ع» و يقال شِيرَزَق. و هو بول الحُفّاش، و قيل هو لبنه. و هو حارّ يابس، شديد الحرارة، حادّ جلاء، ينفع الظفيرة و بياض العين.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٠٤

* صَامِرُ نَوْمًا:

«ع» يعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب، و بالغبيراء و هو بها كثير، يثبت بين المقابر، و ينبت كثيرًا ببركة الفيل بين القاهرة و مصر، إذا جَفَّ عنها الماء. و هو نبات له ورق يشبه ورق الباذرُوج، إلما أنه أكثر زَعْبًا منه، و أميل إلى السواد، و له زهر أبيض مائل إلى الحمرة، مسخن مثل العقرب، و إذا شرب بالشراب أو تَضَمَّدَ به وافق الملسوعين من العقارب و قد يعلق أصله على الملسوعين من العقرب ليسكن الوجع. و قد يقال إنه إذا أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات، و شرب بالشراب قبل أخذ الحَمْيَ الربع بساعة، ذهبت. و إن أخذ ثلاث حبات ذهبت الحمى المثلثة. و هذا الثمر إذا تَضَمَّدَ به جَفَّفَ الثآليل و اللحم الزائد. و ورقه يُضَمَّدُ به للثَّقرس، و لالتواء العصب، و الأورام العارضة في أدمغة الصبيان. و إذا احتمل مسحوقًا أدْرَ الطمث، و أجدر الجنين. و منه صنف صغير ينبت عند المياه القائمة، له ورق شبيه بورق الأمل، غير أنه أشد استدارة منه، و ثمره مستدير معلق مثل الثآليل و إذا شرب مع ثمره و مع النَّطْرُون و الزُّوفا و الحُرْف و الماء، أخرج الديدان المسماة بحَبِّ القَرَع، و الدود المستطيل، و إذا تَضَمَّدَ به مع الخَلِّ قلع الثآليل، «ج» أجوده البري الشوكي. و هو حارّ يابس في الثانية، ينفع من قروح الكلى و المثانة، و يقتل الديدان. الشربة منه: إلى مثقال.

* صَابُون:

«ع» قوته حارة يابسة في الرابعة، يجلو و يُعْفَن. و هو صالح لإنضاج الأورام، و يجمع القيح، و يلين الأورام الجاسية. و هو حارّ مُقَرِّح للجسد، قويّ في ذلك، و يحلل القَوْلنج، و يسهل الخام حَمُولًا، و إذا وضع منه في خرقة صوف، و دلكت به الحزاز و القوباء أذهبها، و إذا خلط بمثله مَلِجًا، و ذلك به في الحمام أذهب الحكمة و الجرب المتقرح، و إذا خلط بمثله جناء، و طلى به على الركبة الوجعة، سكن وجعها، و إذا أغلى مع دهن ورد، و طلى به على القروح التي في رؤوس الصبيان، جَفَّفَ رطوباتها و أبرأها. و ينبغي أن يتوالى على ذلك حتى يبرأ. و إذا طليت به القروح الشَّهيدية، و تركت سبعة أيام، ثم تغسل بعد ذلك بماء حارّ، فإنه أجلّ دواء فيها، و إذا خلط الصابون بمثله حناء، و طلى به على النمش قلعه و حَيَا. مجرّب. و إذا أخذ منه وزن درهمين، و درهم سَيْلَقُون، و مثله نورة مطفأة، و تخضب به اللحية في الحمام بعد الغسل و الإنقاء، و يُضَبَّر عليه مقدار ساعة صيغ الشعر، و غير الشيب تغييرًا خَرُوبِيًّا، و هو في ذلك عجيب غريب مجرّب. و إن غُسل به الرأس في الحمام أذهب صَبَانَه، و قتل القمل، و أذهب الأتربة. و هو يجلو البهق

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٠٥

النمش، و إذا عجنت به أدويتها قوى فعلها، و إذا وضع على الأورام البلغمية العسرة الإنضاج، مضافًا إلى أدويتها أو وحده، أنضجها و حللها، و إذا عجنت به الأدوية المفجرة للأورام، مثل الحُرْف و خُرء الحمام و أصل قَتَاء الحمار، قوى فعلها. و هو يُجَعِّد شعر الرأس إذا غسل به، و يفتح أفواه الجراحات. «ج» حارّ محرق قوى الجلاء، يحلل القَوْلنج، و يسهل الخام و يجلو. و هو معفن مقرح، و ماؤه قاتل إذا شرب، و هو قريب الحال من النورة. «ف» على حسب ما يتخذ منه. و أصنافه مختلفة، و أجوده الرقي العتيق، و هو حارّ يابس، ينفع من القَوْلنج، و يسهل الخام أو يُحْمَلُ منه بقدر أنملة.

* صَاب:

«ع» قيل إنه قِثَاءُ الحمار، و لم يصح. و قيل إنه اليُتُوع. و ربما خرج منه كهيئة اللبن، فإذا وقعت منه في العين قطرة، فكأنها شهاب نار.

* صَبْر:

«ع» شجرة الصَّبْرِ لها ورق كورق الإشقييل، و له رطوبة تلصق باليد، إلى العَرَض ما هو، غليظ إلى الاستدارة، مائل إلى خَلْف. و في حرفي كَلَّ و رَقَه شبيه بالشوك، ناتئ قصير متفرق، و جميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة، مُرّ المذاق جدًّا، و عرقها واحد شبيه بوتد، و عُصارتها نوعان: فمنها رملِي، و هو شبيه بالعكر الصافي، و منها كَبِدِي سهل الانفراك. و اختر منها ما كان لازوقًا ليس فيه حجارة، و له بريق، إلى الحمرة ما هو، كَبِدِي، سهل الانفراك، سريع الترطيب، شديد المرارة، فما كان منها أسود عسر الانفراك فاتَّقه. و قد يغشَّ بصمغ، و يتبين الغشَّ فيه من المذاق و شدة الرائحة، و من أنه لا ينفرك بالأصابع إلى أجزاء صغار. و من الناس من يخلط به الأفاقيا، و فيه منافع كثيرة. و ذلك أنه يجفَّف تجفيفًا بلا لدغ، و هو يحدر الثُّفل من البطن، و يجفف، و طبعه في الدرجة الثالثة من درجات التجفيف. و هو يسخن: إما في الدرجة الأولى ممتدة، و إما في الدرجة الثانية مسترخية. و الصَّبْر أنفع الأدوية للمعدة، و يلصق النواصير الغائرة، و يدُمِّل القروح العسيرة الاندمال، و خاصة ما يكون منها في الدُّبر و في الذكر. و ينفع من القروح الحادثة في هذه المواضع، إذا ديفَ بالماء، و طلى عليها، و يدُمِّل الجراحات على ذلك المثال. و يستعمل في الأدوية الحادثة في الفم و المنخرين، و بالعينين. و بالجملة، شأنه أن يمنع كل ما يتحلب، و يحلل ما قد حصل فيه. و فيه مع هذا جلاء يسير، يبلغ أنه لا يلذع الجراحات النقية. و إذا شرب منه مقدار ثلاث أو ثلثي أونسات بماء، قطع الدَّم، و نَقَى اليرقان. و إذا حُبِّب مع الراتنج بالماء و العسل المنزوع الرغوة أسهل الطبيعة، و قد يُشَوَّى على خَزَف نَقَى حتى يستوى من جميع نواحيه باستواء، و يستعمل في الأكحال،

(٣٥١ / ١)

و قد يُغَسِّل و يستخرج عنه الأجزاء الرملية، و يؤخذ صافيه و نقيه. و الصَّبْر ثلاثة أنواع: الأسقطري، و العربي، و السمنجاني. [١٥٥]

فالأسقطري تعلوه صفرة شديدة كالزعفران، و فيه ضرب من رائحة المر،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٠٦

و هو التفرك، و له بريق و بصيص قريب من بصيص الصمغ العربي، فهذا هو المختار، و العربي: دونه في الصفرة و الرزانه و البصيص و البريق. و السمنجاني رديء جدًّا، منتن الرائحة، عديم البصيص، و ليس له صفرة. و الصبر إذا عتق انكسرت حدته، و المغشوش أسرع في ذلك. و من طبع الصَّبْرِ جذب الصفراء و إخراجها، و غير المغسول أكثر إسهالًا من المغسول، و قوته في الإسهال مقدار أن يبلغ إلى أن يسهل ما في البطن مما يلقاه و يماسه، و أمّا أنه ينفض البدن كله فلا، و هو يسهل الصفراء و الرطوبات. و الشربة منه: من مثقال إلى مثقالين. و من كان في أسفله علمه فليأخذه بالمقل إن لم يكن محروورًا، و بالكثير إن كان محروورًا، و إن كان بمعدته أو قلبه علمه فليأخذه مع المصيطكا و الورد. «ج» هو عصارة جامدة، بين حمرة و صفرة. منه سِقَطْرِي، و منه عربي، و منه سَمِنْجَانِي؛ و أجوده السِقَطْرِي. و سِقَطْرِي: جزيرة بقرب ساحل اليمن. و ماؤه كماء الزعفران، و رائحته كالمز، بصاص متفرك، إذا استقبلته بالنفس الحار من فيك صار لونه لون الكبد، و رائحته رائحة السمن. و يكون نقيًا من الحصى. و أما العربي فهو دونه في الصفرة و الرزانه و البصيص، و هو أصلب، و السمنجاني رديء، و لونه أسود. و هو حار يابس في الثانية، و قيل إن حرارته في الأولى، و قيل في الثالثة، و قوته قابضة مجففة، و الهندي منه كثير المنافع، مجفف بغير لدغ، ينفع بالعسل على آثار الضربة، و يدُمِّل الداحس، و بالشراب على الشعر المتساقط يمنع من ذلك، و ينفع من أورام السُّفل و المذاكير، و يدُمِّل القروح التي قد عسر اندمالها، و ينقى الفضول الصفراوية

من الرأس، وقيل إنه يسهل السوداء، وينفع من قروح العين وجربها ووجع المآقي،

(٣٥٢ / ١)

ويجفف رطوباتها، ويحدّ البصر، وينقى البلغم من المعدة، وربما نفعها بيوم واحد. وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات مخلوطة بعسل، فيسهل البطن من غير أن يفسد الطعام. وقدر شربته إذا كان مفردًا ما بين نصف درهم إلى درهمين. «ف» عَصَارَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ: أَجُودَةُ الْأَسْطِطُرَى الْمَائِلَةِ إِلَى الْحَمْرَةِ، وَهُوَ حَارٌّ فِي الْأُولَى، يَابَسٌ فِي الثَّانِيَةِ، يَنْقَى الْفُضُولَ الصَّفْرَاوِيَّةَ وَالْبَلْغَمِيَّةَ مِنَ الْمَعْدَةِ وَالشَّرْبَةَ: دَرَاهِمٌ وَنِصْفٌ. وَقَالَ: يَنْقَى الرَّأْسَ وَالْمَعْدَةَ وَسَائِرَ الْبَدَنِ مِنَ الْأَخْلَاطِ الرَّدِيئَةِ الْفَاسِدَةِ، وَيَقْوَى الذَّهْنَ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْعَلَلِ الْبَارِدَةِ. «ز» بدلُه: عَصَارَةٌ وَرَقُ الْكَبِيرِ. وَقَالَ: بَدَلُهُ: حُضُّضٌ.

* صَبَّارٌ:

«ع» وَهُوَ التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ الْحَامِضُ الَّذِي يَتَدَاوَى بِهِ، وَيُقَالُ صَبَّارِي، وَقَدْ ذَكَرَ التَّمْرُ هِنْدِيٌّ فِي حَرْفِ النَّاءِ. «ج» مثله.

* صَخْنَاءُ:

[١٥٦] «ع» هُوَ السَّمَكُ الْمَطْحُونُ. وَهِيَ حَارَّةٌ يَابَسَةٌ فِي الثَّانِيَةِ، وَرَدِيئَةٌ الْخِلْطِ، تَنْشَفُ رَطُوبَةَ الْمَعْدَةِ، نَافِعَةٌ مِنْ رَدَاءَةِ النِّكْهَةِ، قَاطِعَةٌ

لِلْبَلْغَمِ، صَالِحَةٌ مِنْ وَجَعِ

الْمَعْتَمِدِ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَفْرَدَةِ، ص: ٢٠٧

الْوَرِكِ الْمَتَوَلِّدِ مِنَ الْبَلْغَمِ، وَإِدْمَانِهَا يَحْرِقُ الدَّمَّ، وَيُذْهِبُ الصُّنَانَ وَتَنُّنَ الْإِبْطِ، وَيَذْهَبُ وَخَامَةَ الْأَطْعَمَةِ الدَّسَمَةَ الْبَشْعَةَ، وَلَا يَصْلِحُ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَيْهَا وَحَدَّهَا فِي التَّأْدَمِ. وَيَنْبَغِي أَنْ يَصْلَحَهَا الْمَحْرُورُونَ بِصَبِّ الْخَلِّ الثَّقِيْفِ الطَّيِّبِ الطَّعْمِ فِيهَا، وَالْإِصْطِبَاقِ مَعَهَا. وَأَمَّا الْمَبْرُودُونَ فَيَأْكُلُونَهَا بِالصَّغْتَرِ وَالزَّيْتِ وَدَهْنِ الْجُوزِ. «ج» أَجُودُهَا الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةُ، وَهِيَ حَارَّةٌ فِي الْأُولَى، يَابَسَةٌ فِي الثَّانِيَةِ، تَجْلُو وَتَجْفَفُ، وَتَنْفَعُ مِنْ وَجَعِ الْوَرِكِ، وَتَزِيلُ الْبَحْرَ الْكَائِنَ مِنْ فُسَادِ الْمَعْدَةِ، وَتَجْلُو رَطُوبَتَهَا. «ف» يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ وَالْمَلْحِ، وَهُوَ يَزِيلُ الْبَلْغَمَ مِنَ الْمَعْدَةِ، وَيَشْهِي الطَّعَامَ، وَيَجْفَفُ. الشَّرْبَةُ مِنْهُ: خَمْسَةٌ دَرَاهِمٍ.

(٣٥٣ / ١)

* صَدْفٌ:

«ع» الصُّلْبُ مِنْهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُحَرَّقًا، فَإِذَا أَحْرَقَ صَارَتْ قُوَّتُهُ تَجْفَفُ تَجْفِيفًا بَلِيغًا، وَيَنْبَغِي إِذَا اسْتَعْمَلَ أَنْ يَسْحَقَ نَاعِمًا. وَهَذَا عَامٌ لِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي جَوْهَرُهَا حَجْرِيٌّ، فَإِذَا اسْتَعْمَلَتْ وَحَدَّهَا كَانَتْ نَافِعَةً لِلْجَرَاحَاتِ الْخَيْثِيَّةِ، لِأَنَّهَا تَجْفَفُ مِنْ غَيْرِ لَذَعٍ، فَإِذَا عُجِنَتْ بِخَلٍّ أَوْ عَسَلٍ أَوْ شَرَابٍ، كَانَتْ نَافِعَةً جَدًّا لِلْجَرَاحَاتِ الْمَتَعَفَّنَةِ. وَصَدْفُ الْبُورَاسِيرِ يَوْجَدُ فِي بَحْرِ الْقَلْزُومِ، وَيَوْجَدُ فِي بَحْرِ الْحِجَازِ، وَشَكْلُهُ شَكْلُ مَا عَظَمَ مِنَ الْحَلْزُونِ الْكَبِيرِ، إِلَّا أَنَّهَا ذَاتُ طَبَقَاتٍ. وَهِيَ كَرِيهَةٌ، لَوْنُهَا فُزْفِيرِيٌّ إِلَى السَّوَادِ. «ج» الصَّدْفُ أَجُودُهُ الْأَبْيَضُ الْكَائِنُ مِنَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ. وَهُوَ يَابَسٌ قَوِيٌّ النِّشْفِ. وَلَحْمُ الصَّدْفِ الرَّيِّ إِذَا سِيحَقَ وَطُلِيَ بِهِ الْبَدَنُ، جَفَفَ بِقُوَّةٍ. وَالصَّدْفُ يَجْذِبُ السُّلَاءَ وَالْعِظَامَ، وَيَسْكُنُ وَجَعَ الْمَعْدَةِ، وَإِذَا تُصْمِدَ بِهِ الطُّحَالُ وَتَرَكَ، يَسْقُطُ مِنْ ذَاتِهِ، وَنَفْعٌ نَفْعًا بَيِّنًا، وَهُوَ يُدِرُّ الْحَيْضَ احْتِمَالًا، وَلَحْمُهُ يَنْفَعُ مِنْ عَضَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ. وَمَرَقُ الصَّدْفِ الصَّغَارِ يَسْهَلُ الْبَطْنَ، وَيَبْخِرُ بِهِ لِاخْتِنَاقِ الرَّحْمِ. وَمُحَرَّقُ الصَّدْفِ فِيهِ تَحْلِيلٌ، وَيَجْلُو الْأَسْنَانَ، وَيَقَعُ فِي الْأَكْحَالِ، فَيَنْفَعُ غَلْظَ الْأَجْفَانِ، وَيَنْفَعُ مِنْ قُرُوحِ الْعَيْنِ، وَإِذَا طُلِيَ بِهِ عَلَى مَوْضِعِ الشَّعْرِ الزَّائِدِ فِي الْجَفْنِ بَعْدَ نَتْفِهِ مَنَعَ النُّبْتَ، وَيَنْفَعُ مِنْ حَرَقِ النَّارِ، وَمِنْ أَوْجَاعِ الْقَلْبِ. وَقَدْرٌ مَا يُوْخَذُ مِنْهُ: مِثْقَالٌ، وَمِنْ مَائِهِ: ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمٍ. وَأَغْطِيَةُ الصَّدْفِ الْمَحْرُوقِ تَجْلُو الْبَهْقَ وَالْقُرُوحَ وَتَنْقِيهَا. «ف» يُجَلَّبُ مِنَ الْبَحَارِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَأَجُودُهُ الْأَبْيَضُ الْمَحْرُوقُ. وَهُوَ بَارِدٌ يَابَسٌ، يَجْفَفُ الْقُرُوحَ الَّتِي فِي الصَّدْرِ وَ

*** صَدَأُ الْحَدِيدِ:**

«ع» فيه تبريد و قبض. و العتيق حارّ يابس في الدرجة الثانية، و هو ينفع من نزف النساء. «ف» و هو من فولاذ. و البرهمان أجوده العتيق، فولاذيّ حارّ، يابس في الثانية، ينفع من نزف النساء جدًّا، و يدْمُل الجراحات.

*** صَعْتَر:**

[١٥٧] «ع» الصعتر أصناف كثيرة، مشهورة عند أهل الأماكن التي ينبت فيها، فمنها ما هو برّي، و منها ما هو بُسْتَانِيّ و جبليّ، و طويل الورق و مدّور الورق، و منه ما هو دقيق الورق، و منه ما هو عريض الورق، و منه ما لونه أسود، و يعرف بالفارسيّ، و منه ما المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٠٨

هو أبيض، يعرف بصعتر الحور. و منه أنواع آخر كلها متقاربة. و هو مذهب للثقل العارض من الرطوبة، و كذا يؤكل مع الباذرُوج و الفُجْل، و هو نافع من وجع الورك أكلاً و ضمادًا به مع الحنطة المهروسة. و البرّي أقوى، و هو مشه للطحام، منقّ للمعدة و الأمعاء من البلغم الغليظ، ملطف للأغذية الغليظة، و يحلّل نفخها إذا أكل و طبخ به مع ماء، كالكمأ و الباقلاء الرطب و ما أشبهه، و إذا وقع مع الخلّ أيضًا لطف اللحوم الغليظة و الأعضاء كالأكراع و لحوم العجاجيل، و أكسبها فضل لنداذه. و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، و هو طارد للرياح، هاضم للطعام الغليظ، و يدرّ البول و الحيض، و يحدّد البصر الضعيف من الرطوبة، و ينفع من برد المعدة و الكبد، و يلطف الأخلاط الغليظة و يفتح السدّد، و إن طبخ قصبه بالعُتاب، و شرب ماؤه، أرقّ الدم الغليظ. و هذه خاصية فيه. و هو يذهب بالأمغاص، و يخرج الحيات و حبّ القَرَع إذا طبخ و شرب ماؤه. و مضغه ينفع من وجع الأسنان الذي يكون من البرد و الريح، [١٥٨] و ينقّي المعدة و الكبد، و الصدر و الرئة، و من البلّة، و إذا أكل بالتين يابسًا هيّج العرق، و هو يُحدر مع البراز فضلًا غليظًا، و يحسّن اللون. و فُقّاح جميع الصعتر يسهل المرة السوداء و البلغم إسهالًا ضعيفًا، و يشرب منه وزن مثقالين بملح و خلّ، و ينفع من أوجاع المعدة المتولدة عن برد و رياح غليظة، و من القولنج المتولد عنها، و يخرج التُّفْل، و ينفع من أوجاع الرحم و المثانة، و إذا رُبّب بالعسل أو بالسكر، فعل ما ذكرناه، و أحدّد البصر، و نفع من الخيالات المتولدة عن أبخرة المعدة، و التمدادى عليه يُجفّف ابتداء الماء النازل في العين، و إذا شرب بطيخه

(٣٥٥ / ١)

الدواء المسهل منع من تولد الأمغاص. و إذا شرب منه مقدار صالح نفع من لسعة العقرب، و كذلك إذا ضُمِد به، و قد أكل منه بعض الملسوعين أوقية معجونه بعسل، فأزال عنه وجع اللسعة، و إن أخذ من مُرَبّاه كلّ ليلة عند النوم مثقال، و نام عليه، نفع من نزول الماء في العين، و حسّن الدهن. و إذا اقترن الصعتر بجميع البقول المضعفة للبصر، أذهب ضررها. «ج» البرّي منه يسمى البِدْع. و هو في قوّة الحاشا، و شرابه كشرابه، و هو نوعان: أحدهما طوال الورق، و هو أقوى فعلًا، و الآخر مُدَوّر الورق، و أجوده الصغار الورق البرّي. و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، و هو محلّل ملطف، ينفع من أوجاع الوركين، و يسكن وجع الضرس إذا مُضِغ، و ينفع الكبد و المعدة، و يخرج الديدان و حبّ القَرَع، و يدرّ البول و الطمث، و يُمِرّئ و يُشَهّي الطعام، و يحلّل الرياح. و قدر ما يؤخذ منه: مثقال. و أكله ينفع من غشاوة البصر الحادّة عن الرطوبة، و دهنه ينفع الرئة و الصدر. قال: و هو يضرّ بالأريية. و يصلح الخلّ الخمرّي. «ف» نبات معروف. و هو صنفان: فارسيّ، و جُورِيّ. و أجوده الفارسيّ الصغار الورق. و هو حارّ يابس في الثالثة، ينفع الكبد المعدة، و يخرج الديدان و الحيات

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٠٩

و الشربة منه: ثلاثة دراهم. الصعتر الفارسي بدله: وزنه و نصف صعتر جبلي.

* صُغْد:

«ع» هو أصول سود، عليها عروق دِفاق كالشعر، و طعمها طعم أصل الحَرْشَف سواء، و ورقه مشوِّك شبيه بورق الإِشْحِيص [١٥٩] الأبيض، معروفة بالشام و مصر عند باعة العطر. قال: و شاهدت نباته على ما وصفته بأنطاكية. و هو أصول يستعملها النساء في تطويل شعرهن، فيحمدنها، و خاصيتها: تطويله حيث كان. و قد يَشِحُّق قوم هذه العروق بدهن البان المطيب، و يصيرونه في المواضع التي يبطل نبات الشعر فيها، فتنتبه و تسرع خروجه. و تحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له، مجزَّب. و قد يستعمل مسحوقاً مع بعض الأدهان اللطيفة في علاج القَرَع العارض للرأس طلاء، فينتفع به.

(٣٥٦ / ١)

* صُغْر:

«ع» طائر معروف، لحمه حارّ يابس إذا طبخ و جُفِّف، ثم سحق و شرب معه مقدار دَرَحْمَيْنِ بماء بارد، على الريق، ثلاثة أيام و لاء، ينفع من السعال البارد و الربو. و مرارته تنفع من ابتداء الماء النازل في العين، و تقوى البصر كحلًا. و دَرَقَه إذا لُطِخ به الكلف أزاله و جَيًّا.

* صُغْغ:

«ف» إذا قيل صمغ مطلقاً، فإنما يراد به الصمغ العربي، و هو صمغ شجرة القَرَظ. و الجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيهاً بالدود، و لونه مثل لون الزجاج الصافي، و ليس فيه خشب؛ و بعده ما كان أبيض. و أما ما كان شبيهاً بالراتينج و سِخًا، فإنه رديء. و قوّة الصمغ تجفف و تُعَرِّي، يسقى فيذهب بالخشونة، و يمنع حدة الأدوية الحادة، إذا خلط ببياض البيض، و لطح على حرق النار، لم يدعه يتنقظ. و هو بارد قليل الرطوبة، يمسك الطبيعة من كثرة الخلفه، و يغري المعى إذا وقع فيها سِجِّج، و يمسك الكسر من العظام و غيرها إذا ضمده، و سَكَّن السعال إذا وضع في الفم، و امتص ما ينحل منه، أو خلط ببعض الأدوية التي تنفع من السعال، و ينفع من القروح التي في الرئة، إذا شرب منه، و ينفع الرمذ في العيون، و يصلح الأدوية المسهلة إذا خلط بها، و يدفع حِدَّتِها، و يكسر عاديته، و مقدار ما يؤخذ منه للسعال و إمساك الطبيعة: مثقال، و إذا خلط بالأدوية: نصف مثقال، و إذا شرب منه مسحوقاً: زنة مثقال في أوقية سمن بقرى مُدافاً [١٦٠] و فعل ذلك ثلاثة أيام، نفع من نزف الدم، أي موضع كان من البدن، و من البواسير، و من الأرحام. و هو يصفى الصوت، و يقوى المعدة. و المقلو منه في دهن الورد أقوى منفعة في انبعاث الدم من الصدر. و إذا حُلِّل في الورد، و قُطِر في العين، نفع من الرمذ و خشونة الأجنان و من قروحها. «ج» الصمغ العربي أجود الصمغ. و أجوده الصافي القليل الخشب الأبيض، الذي إذا مضغ ألصق الأسنان بعضها ببعض. و هو معتدل، و قيل إنه حار، و قيل إنه بارد

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢١٠

يابس، و مجفف باعتدال فيه قبض

(٣٥٧ / ١)

و تُعَرِّيهِ، مع تجفيف يلين السعال الحارّ، و يصفى الصوت، و يقوى المعدة، و ينفع من الإسهال الصفراوي. و قدر ما ينفع منه إلى مثقالين. و ينفع من خشونة الحلق، و قصبه الرئة، و يكسر من حدة الأدوية. «ف» أجوده الصافي اللون المعتدل. ينفع آلات النفس و الرئة و الصدر و نفث الدم. الشربة منه: نصف درهم. بدله: الآس.

* صَمغ البَلَاط:

«ع» معناه غِراء الحَجَر، و هو يعمل من الرِّخام، و من جلود البقر، و ينتفع به في إزالة الشعر من العين، و إذا دُرَّ على الجراحات الطريئة بدمها ألحمها، و منعها من التقيح. و هو يصلح القروح الرطبة. و هو معدوم جدًّا، قليل الوجود، و أكثر ما يكون ببلاد الروم. و يوجد منه شيء قديم، لا يعرف كثير من الناس: أم مخلوق هو أم مصنوع، لشدة جهله، و قلة معرفته. «ج» منه معدني و منه مركب من صبر و مَرَّ و دم الأخوين و عليك أنزروت و صمغ عربي، من كل واحد جزء؛ و أصل المرجان و زاج، من كل واحد نصف جزء، يدق ناعمًا و ينخل، و يعجن بماء الصمغ العربي، و يُطلى على حائط مُجَصَّص، و يترك حتى يجف، و كلما عتق كان أجود. و هو مجفف، يلحم الجراحات، و يمنع خروج الدم، و ينفع القروح.

* صَمغ الإِجَاص:

«ع» يلزق الجروح، و يغري. و إذا شرب بشراب فتت الحصى، و إذا خلط بخل و لطخت به القوابي العارضة للصبيان أبرأها، و هو قاطع ملطف. و هو شبيه القوة بالصمغ العربي، إلا أنه أضعف، و إذا اكتحل به أحد البصر، و ينفع من السعال المحتاج إلى تعديل الخلط المهيج له، أو إلى تغليظه، ممسوكًا في الفم. «ج» أجوده ما كان من شجر عتيق. و فيه حرارة و يئس. و قيل إنه حار رطب. و هو ينفع من أوجاع الرئة و الصدر و حصي المثانة و الكلى. و ينفع من القوابي طلاء مع خل. و يلزق الجراحات. «ف» مثله. و الشربة: أربعة دراهم.

(٣٥٨ / ١)

* صَمغ السَّمَاق:

«ع» إذا جعل في الأضراس الوجعة سكن وجعها، و يلزق الجراحات، و يجعل في بعض الشيفات المحددة للبصر. «ج» مثله. «ف» أجوده الصافي النقي الحديث. و هو حار رطب، يلزق الجراحات العسرة الاندمال و القروح. الشربة منه: نصف مثقال.

* صَمغ الخِطْمِي:

«ع» يُلْقَط عند شدة الحر. و منه أصفر إلى البياض، و منه أحمر. و هو بارد رطب، يسكن العطش، و يحبس البطن. و خاصته: النفع من المرة الصفراء. «ج» بارد رطب، يسكن العطش، و يحبس البطن. «ج» أجوده الصافي النقي الحديث. بارد رطب، ينفع من السعال المزمن، و يسكن العطش. الشربة: درهمان.

* صَمغ السَّدَاب:

«ع» حار في آخر الدرجة الثالثة، يابس في الثانية، يبرئ من قروح العين إذا نثر عليها، و ينفع من الخنازير في الحلق و الآباط إذا استيعط بوزن دافق.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢١١

«ج» صمغ السذاب البري هو التافسيا. و قد تقدم ذكره في حرف الثاء. «ز» صمغ السذاب: بدله: وزنه و نصف وزنه سكينج.

* صَمغ المَامِيَا:

[١٦١] «ع» هو صمغ شجرة ببلاد فارس. و أجوده ما كان صافياً، يقرب إلى الحمرة. و هو قويّ الحدة و الحرافة، ملطف، ينفع من الرياح الغليظة التي تعرض في المعدة و الأمعاء، و يلطف البلغم الذي يكون في المعدة و يحلله، و يعين على الاستمراء. و هو شبيه بالحلتيت في قوته، إلا أن رائحته ليست بكريهة. «ج» مثله. «ف» صمغ شجر قويّ الحدة و الحرافة، أجوده الحديث الحاذ الطعم. حارّ يابس جداً، ينفع من الرياح الغليظة العارضة في المعدة. الشربة منه: نصف درهم.

(٣٥٩ / ١)

* صَمغ اللّوز:

«ع» يقبض و يسكن. و إذا شرب نفع من نزف الدم. و إذا خلط بخلّ و لطخت به القوابي العارضة في ظاهر الجلد قلعتها. و إذا شرب مع الخمر الممزوج نفع من السعال، و إذا شرب بالطلاء نفع من به حصة. «ج» أجوده الأبيض من شجر قريب العهد بالغرس. و هو مائل إلى البرد، و قيل إنه حارّ رطب. و صمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الحلق و السعال و حمى الدقّ، و يُسَيِّمَن البدن، و صمغ اللوز المرّ يقبض و يسخن. و قيل: صمغ اللوز يضرب بالطحال، و إنه يصلحه السكر و الحشخاش. «ف» بارد رطب. ينفع من وجع الحلق و السعال المزمن و وجع الصدر. و الشربة: ثلاثة دراهم.

* صَمغ الزّيتون:

«ع» صمغ الزيتون البري فيه مشابهة من السقمونيا، و في لونه شبيه من لون الياقوت الأحمر، و منه مرّكب من قطرات صغار تلذع اللسان. و أما ما كان منه شبيهاً بالصمغ العظيم القطرات أملس ليس بلذاع اللسان، فإنه رديء لا ينتفع به. و المقدم ذكره يصلح لغشاوة العين إذا اكتحل به، و يجلو و سخره القرحة التي تكون في العين، و يدرّ البول و الطمث. و إذا وضع على المواضع المتآكلة من الأسنان سكن وجعها. و قد يعد من الأدوية القتالة، و قد يخرج الجنين، و يبرئ الجرب المتقرّح، و هو حارّ فيه بعض اليبس، ينفع من الجراحات إذا صير مع مرهم، و ينسّف بلّة الجراحات. «ج» صمغ الزيتون، قيل: هو الأصطرك. و هو حارّ يابس. البري منه ينفع الجرب المتقرّح و القوابي، و يقع في مراهم الجراحات، و يجلو و سخ قروح العين و الماء و البياض. «ف» صمغ معروف. و هو إلى السواد، و أجوده النقيّ الذكيّ الرائحة. و هو حارّ يابس. ينفع الأمعاء و المعدة، و يدرّ البول و الطمث. الشربة: درهم. «ز» بدله: الطرائث. [١٦٢]

المعتمد في الأدوية المفردة؛ ص ٢١١

(٣٦٠ / ١)

* صَمغ السّرو:

«ع» له حدة و حرافة، و هو دون الصمغ كلها في المنفعة و الفعل، و إذا استعط به نقيّ الرطوبات من الدماغ. و قوته شبيهة بقوة صمغ السذاب و صمغ

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢١٢

الصنوبر، إلا أنه أضعف، و لذلك صارت القَطرات التي تؤخذ من شجره أضعف من قطرات الجنس من الصنوبر المعروف بالشربين. «ج» حارّ يابس في الثالثة. يطرد الرياح، و يحلل الأورام الصلبة. «ف» أجوده النقيّ الحديث. و هو حارّ رطب، ينفع من الجراحات و القروح و الجرب المتقرّح و قروح الرئة. و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

*** صَمغُ السَّمَّاقِ:**

«ع» إذا وضع على الأضراس سَكَنٌ وجعها، ويُلْزَقُ الجراحات.

*** صَمغُ المَخْرُوتِ:**

«ج» هو الحَلِيت. وقد ذكر في الحاء.

*** صَمغُ البَطْمِ:**

«ج» هو العَلَك. وهو حارٌّ محلل جلاء لطيف. «ع» في بطم: صمغه مثل صمغ شجرة المَصْطَكا، ونفعه مثله، واستعماله مثله.

*** صَمغُ الطَّرْثُوثِ:**

«ج» هو الأَشَق. وقد مضى ذكره.

*** صَمغُ الجوزِ الرومِيِّ:**

«ج» هو الكَهْرَبَا. و سيد ذكر في باب الكاف، إن شاء الله تعالى.

*** صَمغُ القِتَادِ:**

«ج» هو الكَثِيرَاء. و سيد ذكر في باب الكاف.

*** صَمغُ الكَمَثَرِيِّ:**

«ج» أجوده ما كان من شجر عتيق، و هو حارٌّ رطب. ينفع من أوجاع الرئة وقروحها. وقد ما يؤخذ منه: إلى مثقالين.

*** صَمغُ الكَنْكَرِ:**

«ج» حارٌّ في الدرجة الثانية، يابس في الدرجة الثالثة.

*** صَمغُ الصَّنُوبِرِ:**

«ج» هو الراتينج. و هو المعتدل.

*** صَمغُ الحَرْشَفِ:**

«ج» هو الكَنْكَرُزْد: و هو تراب القىء.

(٣٦١ / ١)

*** صَنُوبِرِ:**

«ع» حبّ الصنوبر الكبار؛ حار يابس في الثانية. و هو نافع من وجع المثانة و الكلّيتين الكائن من حرافة المِرة. إذا ضُمدت به المعدة الممغوصة مع عصارة الأفسنتين أذهب مغصها، و هو مقو للأبدان المسترخية. و قال: حار رطب منفتح، غليظ الكيموس، و هو يسخن إسخانا قويا، حتى أنه يصلح للمفلوجين أن يتقلوا به، و يزيد في الباءة، و يسخن الكلّي جدّا، و يكسر الرياح، و لا ينبغي للمحرورين أن يقربوه، و لا سيما في الزمان الحارّ، فإن أخذوا به فليأخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة. و أما المشايخ و المبرودون فينتفعون به في إسخان أبدانهم، و قطع ما في رئاتهم من البلاغم، و إسخان أعضائهم، و ينفع من به رعشة و ربو، و يزيد في المنّي. و هو سريع الانهضام، يغذو غذاء قويا. و قال: حبّ الصنوبر الكبار حارّ في الدرجة الثانية، رطب في الدرجة الأولى، يغذو غذاء غليظا، بطيء الانهضام، فإذا أكل مع العسل زاد في شهوة الجماع، و نقي الكلّي و المثانة من الحصى و الرمل. و قال: حار في الدرجة الثانية، يابس في أولها، كثير الغذاء، غليظ بطيء الهضم، نافع للاسترخاء العارض في البدن، مجفف للرطوبة الفاسدة المتولدة في الأعضاء إذا شرب بعقيد العنب. و أما الحبّ الصغار المعروف بقضم قريش، فهو

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢١٣

شجرة الينبوت و الأرز، و قد يكون في غُلف، و قوته قابضة مسخنة إسخانا يسيرا، ينفع من السعال، و من وجع الصدر إن استعمل وحده أو بماء العسل. «ج» يُسمى الكبار منه جِلوزًا، و حبه أدقّ من الفستق، رقيق القشرة، ينكسر عن لبّ متطاوّل أبيض دهنيّ لذيذ. و هذه الكبار التي هي من الصنوبر الكبار. و أما الصغار فهي حبّ مثلث أصلب قشرا، و أحزّ لبًا، و فيه حرافة و عفوصة، و طريه فيه مرارة، و هو أشبه بالدواء. و الكبار منه إلى الحرارة و يسير رطوبة، و الصغار حارّ يابس في الدرجة الثالثة. و هو منضج محلّل مسمن، ينفع من الاسترخاء و ضعف البدن أكلا، و يجفف الرطوبات الفاسدة في الرئة، و القيح و نزف

(١/ ٣٦٢)

الدم، و يقوي المعدة إذا ضمدت به مع الأفسنتين، و أربعة دراهم تزيد في المنّي مع سمسم و سكر طبرزد، و يقوي المثانة و الكلّي على حبس المائية. «ف» جیده حبه الطريّ و لحاؤه. و هو حارّ في الثانية، يابس في الثالثة، التغرغر بطبيخ قشره يسهل، و يجلب بلغمًا كثيرًا، و سلاقة لحائه صالحة إذا تمضمض بها لوجع الأسنان، و حبه ينفع من السعال البلغمي. و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* صندل:

[١٦٣] «ع» خشب يؤتى به من الصين. و هو ثلاثة أصناف: أبيض، و أصفر، و أحمر. و كلها تستعمل. و هو بارد في الدرجة الثالثة، يابس في الدرجة الثانية، موافق للمحرورين، صالح جيد لضعف المعدة، و الخفقان الكائن من التهاب المِرة الصفراء، إذا سحق بالماء و وضع من خارج، و إذا عجن بماء الورد مع شيء من كافور، و وضع على الأصداع، نفع من الصداع المتولد من الحرّ. و إذا خلط جزء من صندل أبيض محكوك، و نصف جزء من أنزروت، و عجن ببياض البيض، و طلى به الصدغان، نفع من الصداع الحارّ، و منع من التزلّات إلى العين. و إذا تدلك به في الحمام مع التورة أذهب رائحتها. و الصندل الأحمر أبرد من الأبيض، إذا عجن بماء عنب الثعلب، أو بماء حنّ العالم، أو بماء الرّجلة، أو بماء الطحلب، نفع من النّقرس المتولد عن الحرارة، و ينفع الحُمرة، و ينشفها من الأورام الحارّة، و يمنع تحلب الفضول إلى العضو. و أجوده الأصفر الدسيم،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢١٤

وبعد الأصفر اليابس، و بعده الأحمر، و هو أيسر من الأصفر، و بعده الأبيض. و هو مما يصلح للحك و الدقّ و الصحن، و الأبيض بارد في الدرجة الثانية، و يدق و يحكّ بماء الورد، و يمتّرخ به للحرارة، و يوضع على الجبهة و المعدة الحارّتين فيبردهما. و ينفع من الحمى الحارة، و البرسام، و من ضعف المعدة من الحرارة و من الحمى الحادثة من ضعف القلب و الصداع الحارّ. و إذا حكّ على شقف فخار جديد أحمر بماء ورد، و جعل على بشور الفم أذهبه. مجرب. و إذا شحِق و عُجن بدّهن زنبق، و مُرخ به الجسم، أخرج

المليئة من العظام

حيث كانت. و في الصندل خاصة تفریح القلب و تقويته، و يعينها عطريته و قبضه و تلطيف ما فيه. قال: و الأبيض منه أشد بردًا، و يبسه أقل من يبس الأحمر. و هو في الثانية أيضًا، إلا- أن يبس الأبيض في أولها، و الأحمر في آخرها. «ج» الصندل الأبيض أجوده المقاصيري. و قيل إنه أقوى من الأحمر، و قيل إنه أضعف منه. و هو بارد في آخر الدرجة الثانية، و قيل في الثالثة. و الله أعلم. [١٦٤]

[١] (١) انظر الأعلام للزركلي (٨ / ٢٤٣، ٢٤٤).

[٢] (١) في النسخة المطبوعة في مصر سنة ١٢٩١ هـ: الجامع لمفردات.

[٣] (١) آرغيس: الرء منه مهملة ساكنة، بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة، بعدها سين مهملة. اه. من الجامع لابن البيطار.

[٤] (٢) كذا ضبط في القاموس و شرحه و اللسان بفتح الهمزة و الهاء. و ضبطه الشيخ داود الأنطاكي في تذكرته:

بكسر الهمزة و الهاء، أو فتح الهمزة و ضم الهاء.

[٥] (٣) كذا في الجامع لابن البيطار و في النسخة ص بدار الكتب، و هو الصحيح. و في ق: مضاف:

تحريف.

[٦] (١) الأترج: في ورقه و قشره حدة و حرافة و عطرية، و هما حاران يابسان في الثانية. منفعتهما لتقوية المعدة، و تطيب النكهة، و الإعانة على الهضم، و النفع من السموم، و إذا جفف قشره و وضع بين الثياب لم تقربها العث. مضرتهما لمن كان مزاجه حارًا: يصدعان الرأس و يعطشان. دفع ضررهما: أن يلعق بعدهما سکنجبین. و أما لحمه الحامض فبارد، و برده أقوى من رطوبته. منفعته: يسكن الحرارة و العطش. مضرته: يولد الرياح و النفخ، لبطء الحرارة، دفع ضرره: أن يأخذ بعده عسلا أو زنجبيلًا.

حماضه منفعته قمع الصفراء، و تسكين العطش، و يقطع القيء و الإسهال الصفراويين، و ينفع من القوباء و الكلف إذا طلى عليهما، و يقوى المعدة و يدبغها. مضرته بالعصب و بمن تعترية الرياح. دفع ضرره بالسكر الأبيض. و أما حبه فحار يابس في الثانية، لا يصلح للغذاء. منفعته تحليل الأورام التي في المعدة، و يسهل البطن، و ينفع من السموم إذا شرب بالشراب الصرف. دفع ضرره: أن يقشر. و الله أعلم. اه من هامش ص، ق.

[٧] (١) هنا يياض بالأصول. و ليس ما بعده من الجامع لابن البيطار.

[٨] (١) - (٢) هذه العبارة ساقطة من ق.

[٩] (١) شراب الأملج يقوى المعدة، و خاصة الحارة، و يقوى القلب، و يشهى الغذاء، و ينفع البواسير المزمنة و زلق الأمعاء. يؤخذ أملج ثلاث أواق، ينقع في ثلاثة أرطال ماء ورد، و يضاف إليه صندل مقاصيري نصف درهم، عود قافلي ربع درهم، أميرباريس ثلاثة دراهم. يغلى حتى يخرج قوة الأدوية، و يعقد بوزنه و نصف سكر، و يؤخذ له قوام الأشربة، و يكسر بنصف أوقية حب رمان منقوع في ماء. اه. من شفاء الأسقام. و هو في هامش ص، ق نقلا عنه.

[١٠] (١) كذا في الجامع لابن البيطار. و في ص، ق: أزيولوسات.

[١١] (١) معناه الورم الحادث بلا أسباب. اه من هامش ق، و هو بين السطور في ص بقلم الناسخ و مداده.

[١٢] (٢) عبارة «ع» و بدله في تقوية الدماغ و المنفعة من الصداع برنجاسف اه و عبارة «ج» و بدله في تقوية الرأس و إزالة الصداع من برد القيصوم، و هو البرنجاسف. اه.

[١٣] (١) الباقلا: منه أخضر لم يستو نضجه. بارد رطب سريع الانحدار، مولد للبلغم في أعلى المعدة. دفع ضرره أن يؤكل بالملح، ولا يشرب عقب أكله، و يؤخذ بعده شيء من الصعتر أو الزنجبيل المرّبي.

و اليابس منه بارد يابس. منفعته: إذا أخذ دقيقه و خلط بالورد و الكندر و بياض البيض، نفع من نتوء الحدقة خاصة. و من نتوء العين جملة؛ و إذا خلط بدقيق الحلبه و عسل حلل الدامل و الأورام العارضة في أصول الأذنين. و يزيل ما تحت العين من كمودة خلطى إلا من ضربة، فإن شق نصفين و هو طرى أو قريب جفاه. و وضع بطونها على المواضع التي عليها العلق المصاص بعد رفعه، حبس الدم. و إذا سلق الباقلا و أكلت مسلوقته فتحت سدد الكبد. و منعت من توليد الحصى في الكلى و المثانة. و إذا شرب ماء الباقلا المطبوخ منع انحدار الفضول إلى المعدة و الرئة. و الحسو المعمول منه معين على نفث الدم من الصدر و الرئة؛ و ضرره: توليد الرياح و النفخ، و إذا أدمن على أكله ولد أمراضا سوداوية، و يرى أحلاما رديئة، لا سيما لمن لم يعتد أكله، و كان الغالب عليه السوداء. دفع ضرره أن يقلى، فإنه يذهب عنه نفخه، و يستعمل عليه شيئا من الصعتر و الزنجبيل المرّبي. و خبز الباقلا مولد للرياح بالطبع، فمن اضطر إلى أكله فليأخذ بعده شيئا من الصعتر و العسل. اه من هامش ص. ق.

[١٤] (١) في الجامع لابن البيطار بعد الجامسة: بالجيم و السين المهملة.

[١٥] (٢) الباقلا: هو القول المعروف. عن هامش ق.

[١٦] (٣) الباذنجان: حار يابس. منفعته: يفتح سدد الكبد و الطحال المتولدة عن المرة الصفراء. يطبخ بالخل.

و ضرره: يولد السوداء. و يثير البلغم. و يتولد منه الأمراض السوداء. مثل القوابي و الكلف و السرطان و داء الفيل. و دفع ضرره: أن يقشر و ينقع من الماء و الملح، و يغير عنه الماء ثلاث دفعات، ثم يطبخ بلحم سمين، و لمن أراد به غير لحم: ينقع في الماء و الملح، ثم يغسل و يسلق و يطيب بالخل و المرّى، و دهن اللوز و الشيرج اه. عن هامش ق، ص.

[١٧] (١) و أخصّ خواصه: النفع في السموم الحيوانية و النباتية الحارّة و الباردة، و من عضّ البهائم و الهوامّ و النهش، إذا شرب منه من ثلاث شعيرات إلى اثنتي عشرة شعيرة، مسحوقه أو مسحولة بالمبرد أو محكوكه على المسنّ بالزيت أو بالماء، فإنه يخرج السم بالعرق، و ليس في الأحجار جميعها ما يقوم مقامه في دفع السموم، و إذا سحق و وضع على موضع النهوش و غيرها، حدر السم إلى خارج، و أبطل فعله. اه من شفاء الأسقام.

[١٨] (٢) كذا في ص، ق، و الجامع لابن البيطار، و تذكرة داود.

[١٩] (٣) في الجامع لابن البيطار: سمجة.

[٢٠] (١) كذا في ص. ق: برنجاشف. بالشين. و في تذكرة داود بالسين المهملة.

[٢١] (١) و في تذكرة داود: «البابير» و كلاهما لفظ يوناني معناه القراطس (Papyrus).

[٢٢] (١) بزرقتونا، و هو ينفع الأورام الحارة ضمادا، و مع الخل للنقرس، و مع ماء الورد للصداع اه. من هامش ص، عن شفاء الأسقام.

[٢٣] (٢) في مفاتيح العلوم للخوارزمي: قوطيل: اثنان و سبعون مثقالا.

[٢٤] (٣) بزر الكتان، و هو المومّة، حار متوسط بين الرطوبة و اليبس. منفعته إذا أخذ منه شيء صالح مع العسجد - هيج شهوة الجماع، و يدر الطمث، و يحبس الطبع. ضرره: يولد النفخ، ضار بالمعدة. دفع ضرره: أن يقلى و يؤكل بالعسل. اه. من هامش ص، ق، عن شفاء الأسقام.

[٢٥] (١) موفق الدين أمين الدولة، هبة الله بن صاعد؛ و يعرف بابن التلميذ، طبيب نصراني واسع المعرفة، انتهت إليه رئاسة الطب ببغداد، في خلافة المستضيء بأمر الله. و له كتب كثيرة و مقالات في الطب و الأقراباذين. توفي سنة ٥٦٠ هـ.

[٢٦] (٢) هو المعروف بجوز الطيب. و بوا: معناه الرائحة. و هو اسم أعجمي، يكتبه بعضهم بالألف على الأصل، و بعضهم يكتبه بالياء،

- [٢٧] (٣) كذا في الجامع لابن البيطار، الذي ينقل عنه المؤلف هنا. وفي ص، ق: وهو القشرة التي تكون فوقها القشرة الغليظة. وهو تحريف. قال الشيخ داود الأنطاكي في تذكرته: وهذا الجوز يكون داخل قشرين، خارجهما يباع بسباسة.
- [٢٨] (١) في تذكره الشيخ داود الأنطاكي: القيروطي: اسم لما يعمل من الأدهان ليطلق به، من غير نار.
- [٢٩] (٢) البسر: منفعته تقوية المعدة، حابس للإسهال. مضرته: يولد الرياح والنفخ والقراقرق في البطن، ويولد خلطا رديئا، يجذب حميات نافضة. دفع ضرره: أن يؤخذ بعده عسل أو زنجبيل مربى. اه عن هامش ص، ق.
- [٣٠] (١) القسب: اسم لنوع من التمر صغير النوى، لونه أحمر إلى البياض. اه.
- [٣١] (٢) البصل: حار يابس في الثالثة، منفعته: دفع ضرر المياه، يطفئ البلغم، ويفتح السدد، نافع من تولد القولنج والاستسقاء الزقي، وينفع وجع الظهر والورك، ويحسن اللون، ويدفع الدم، ويلطف الأغذية. وإن اعتصر ماؤه و خلط بالعسل و اكتحل به، نفع من ظلمة البصر و الماء النازل في العين. مضرته: أن يجفف المنى، ويعطش، و يولد رياحا غليظة. و دفع ضرره أن يعصر و ينقع في الماء و الملح، و يطبخ باللحم السمين. اه. عن هامش ص، ق.
- [٣٢] (١) كذا في الجامع الذي نقل عنه المؤلف. وفي الأصل: تصفى ... و تسمن ... و تدفع. تحريف.
- [٣٣] (٢) كذا في الأصل. وفي الجامع لابن البيطار: الباه. و كلاهما محتمل، يزيد المنى.
- [٣٤] (١) البطيخ: بارد رطب. منفعته: يجلو الكلى و المثانة من الرمل، و يدر البول. مضرته: سريع الاستحالة إلى الفساد، مثير الرياح و النفخ، مثير التخم، إن صادف بلغما ولد الهیضة، و أضر بعصب المعدة، و أزلق الغذاء، و أحدره قبل هضمه، و يغثي، و ربما هيج القيء، و إن صادف ما في المعدة استحال إليها، و ولد حمى رديئة محرقة، دفع ضرره: أن يؤكل على خلو من المعدة، و لا يؤكل بعده شيء من الطعام. و الله سبحانه أعلم.
- و أما بزر البطيخ و الخيار و القثاء فإن شربها و انفعالها إدرار البول أكثر من أمهاتها. اه. عن هامش ص، ق.
- [٣٥] (٢) اللدلاج كرماني: البطيخ الشامي، بلغة المغرب (التاج).
- [٣٦] (٣) و تسمى البقلة الزهراء، و البقلة المطلقة، و الفرير. و تعرف في مصر: بالرجلة، و بالمغرب بلييشة. اه. عن هامش ص، ق. و في الجامع: بليطس.
- [٣٧] (١) البقلة اليمانية، و هي البربوز: رطبة. منفعتها: تسكن الحرارة. و السعال العارض عن الحرارة، تلين البطن، و تسكن العطش الصفراوي. نافعة ملحمة. ضررها بأصحاب المزاج البارد. و دفع ضررها للمبرودين: أن تطبخ باللحم السمين و الأرز «إسفيداج». و أما المحرورون فينبغي أن تتخذ لهم بدهن اللوز. عن هامش ص، ق.
- [٣٨] (١) البلح: صنعته: تقوية اللثة، داخ للمعدة و المعى، قاطع للإسهال، و إذا أكل بنواه نفع من تقطير البول وحدته. مضرته: يحدث خشونة في الصدر، بطيء الهضم، ثقيل على المعدة. دفع ضرره: أن يؤخذ بعده زنجبيل مربى عسل. اه. عن هامش ص، ق.
- [٣٩] (١) شراب البنفسج معتدل في البرد، مرطب، ينفع من ذات الجنب و الرئة، و آلات الصدر، و وجع الكلى و المثانة، و يدر البول و الصفراء، و يلين الطبع برفق، و يلين الصدر و الحنجرة، و السعال مع حمى، لكنه رديء للمعدة، مضجع لها، مغث، خصوصا إذا لم يقطع من أقماعه. قال أستاذي رحمه الله: شراب البنفسج ينفع مواد الدماغ، حارها و باردها، أما حارها فبالتبديد، و أما باردها فبالخاصية، و هو أوفق لصاحب ذات الجنب من الجلاب. بعفوصة الورد المجعول في الجلاب. يؤخذ زهر البنفسج أزرق طري أو يابس، مقطعة من الأقماح، رطل، و يصب عليه أربعة أرتال ماء يغلي غليانا خفيفا، حتى ينفص البنفسج، و يزرق الماء، و يلقي على كل رطل من الماء رطل من السكر الأبيض، و يغلي بنار لينه، و تنزع - رغوته حتى يصير له قوام، فيبرد و يرفع، و من أراد مسهلا صفى الماء من البنفسج، و أعاد إليه بنفسجا ثانيا و ثالثا إلى خمس دفعات أو سبع، و يصفى و يقوم بالسكر، و هذا هو شراب البنفسج

المسكر، والله أعلم. من هامش ص، ق، نقلا عن كتاب شفاء الأسقام.

[٤٠] (١) هو عيسى بن حكم الدمشقي، كان من أطباء بغداد في زمن الرشيد.

[٤١] (١) البندق: منفعته من لدغ العقارب، وإذا أكل قبل الطعام مع شيء من الشراب، لم يضر آكله الأدوية القتالة. مضرتة: مضعف للمعدة، مولد للقولنج و القراق، و يحدث في المعدة سدا. دفع ضرره: أن يؤكل بعد الفانيد، و أن يقشر من قشرته. عن هامش ص، ق.

[٤٢] (٢) البندق الهندي معروف، من أشجار الهند، و كان مغروسا في دار الشجرة بتعز، و له نفع كثير، خصوصا للقوة، و لقوة الإحليل، و للبخازير، و الصرع، و المايخوليا، و الماء النازل في العين، و ينوم، و يعين على الهضم، و للسعال، و ينفع من السموم القاتلة، و للملسوع، و قد صح و جرّب، فوجدناه كما ذكر، و الله أعلم. عن هامش ص، ق.

[٤٣] (١) البيض. منفعته: يلين خشونة الصدر و الحنجرة، مسكن لحدة النوازل المنحدرة من الرئة، ملين للقروح العارضة فيها، و في سائر الأعضاء، و خاصة وجه المعدة و الأمعاء و المثانة، لا يلصق بأجرامها عليها بمنزلة الشحم الذائب بالدهن. و زعم بعض الأوائل أنه لو لا ما فيه من الزهومة لقام مقام حسو الشعير، و بعده المسلوق، أغلظ و أكثر من «النيمرشت»، منفعته لأصحاب الكد و التعب، و أصحاب الأمزجة الباردة، و كذلك المشوي، ضرره أن ينفخ و يولد الرياح و القولنج و القراق؛ دفع ضرره لمن أسرف من أكله و أتخمه: أن يأخذ بعده سكنجيبينا إن كان محرورا، و يمسك عن الطعام في ذلك النهار حتى يذهب الجشاء الدخاني عن معدته، و أما المبرود و المزاج فيأخذون بعده عسلا، و يتعبون أبدانهم بدخول الحمام، و يقللون ذلك النهار من الغذاء، و يجعلون أغذيتهم ما صنع من المزي و الخل. عن هامش ص، ق.

[٤٤] (٢) من هنا إلى المعقوف الثاني، عند قول المؤلف: «المحترقة قليلا» في رسم تربد: ساقط من الأصليين ص، ق. و قد لخصه مصحح الطبعة الأولى من كتاب الجامع لابن البيطار، فوضعناه بنصه. اه.

[٤٥] (١) الترمس: حار يابس، منفعته: إذا أخذ دقيقه و خلط بعسل و لعق قتل الدود و الحيات، و أخرج الأجنة الموتى. و كذلك إذا جعل في الماء و خلط ماؤه بشراب فلفل، نقي الأحشاء، و نفع من صلابة الطحال.

و دقيقه ينقي البشرة حال الكلف، و إذا طبخ بعد أن يتقع حتى تزول مرارته و أكل، أزال نتن البراز.

ضرره: بطله الهضم يولد بلغما غليظا و خاما. دفع ضرره إلى حيث تزول مرارته، و يطبخ و يؤكل بالملح و الشراب. اه. عن هامش ص، ق.

[٤٦] (١) هذه عبارة صاحب الجامع، نقلها المؤلف، و لكنه سها فلم يذكر البشمة في حرف الباء.

[٤٧] (٢) التفاح: مختلف الطعم، منه الحلو، و منه الحامض، و التفه، و القابض و الفج، فالحامض منه بارد لطيف، منفعته لحدة الصفراء، و الخفقان الصفراوي، مسكن للعطش، مقو للمعدة، منبه لشهوة الطعام، قاطع للقيء، حابس للطن، خاصة إذا أكل على الريق. مضرتة: يضعف العصب، و يولد النسيان. دفع ضرره: أن لا يشرب الماء البارد بعده، و أن يؤكل بعده المطجنات، و يشرب بعده شيء من الخمر. و أما الحلو فهو مقو للقلب، ينعش القوى، ليس فيه حبس و لا إطلاق، و أجوده ما كان مقشرا و أما المر فمنافعه مشتركة بين الحلو و الحامض. و أما باقي أنواعه فلا خير فيها. عن هامش ص، ق.

[٤٨] (١) قال في تحفة العجائب: التوت هو الفرساد، و هو أنواع: أبيض، و أحمر، و أصفر، و أسود، و أزرق، و أغبر. و إذا دق ورق التوت الحلو و ورق الكرم و ورق التين الأسود بماء المطر سؤد الشعر. و ورق التوت الحامض ينفع من وجع السن. و التوت الأسود بارد يابس، إذا جفف قام مقام السِّماق، يحبس أورام الفم و الحلق، و يحدث مغصا، و ورقه يمنع من الذبحة و الخوانيق، و عصارته مجففة، تنفع من القروح الخبيثة، و إذا وضع التوت الأسود على لسع العقرب سكن وجعها في الحال. و التوت الأبيض:

حار رطب، أردا غذاء، و أقل و أفسد للمعدة، و هو سريع الانحدار، بطله الخروج من المعى، و هو يدر البول. و قشر التوت إذا أكل

الترنجبين نقي البدن من حب القرع. والله أعلم.

[٤٩] (١) التوت: منفعته: يقوى المعدة والأمعاء، حابس للطبع، وعصارته تنفع من أورام الحلق واللها، ولا سيما إذا طبخت برّب العنب أو السكر، وهو مدرّ للبول، وإذا أخذ على الريق بالثلج سَكَن العطش وحرارة المعدة. ضرره: يولد الرياح والنفخ، ويصدّع الرأس، خاصةً بالمحرورين. دفع ضرره: أن يغسل قبل أكله بالماء البارد مرات، ولا يؤكل على الريق، والحلو منه بارد مطلق للبطن، يقمع الصفراء قمعاً قويا.

عن هامش ص، ق.

[٥٠] (١) التين: منفعته: تليين البطن، ويقطع العطش، ويزيد في القوى، ويغذي غذاء صالحا. و الدم المتولد منه جيد، وهو أقل نفخا من سائر الفواكه وفيه جلاء قوي، به يخرج الفضول من الكلى والمثانة، وينقى الصدر، ويقطع السعال، ويزيل العليل المزمنة التي تكون في الرئة، ويهيئ البدن لدفع الفضول العفنة إلى خارج البدن. مضرته: من أكثر من أكله أول السنة ولد القمل في البدن، والسّلاق في الفم، والحميات المزمنة، فينبغي أن يقلل. دفع ضرره لمن أراد أكله رطبا: أن يقشره، ويغسل الفم بعده، وإن حصل منه بشاعة، فليأخذ بعده عسلا ممزوجا، أو سكنجبينا، لا سيما للمحروري المزاج، ومن كان مبرود المزاج فليأكل بعده شيئا من الزنجبيل المرّبي أو الفوتنج، واليابس منه إذا أكل بالجوز نفع من ذات السموم، وأزال الربو وضيق النفس، ويفتح السدد، وإذا جعل مدقوقا نفع من الأورام التي خلف الأذن. اه. عن هامش ص، ق.

[٥١] (١ و ٢) العبارة: ساقطة من ق، ص.

[٥٢] (١ و ٢) العبارة: ساقطة من ق، ص.

[٥٣] (١) الثجير: الثفل الذي يبقى بعد عصر العنب ونحوه.

[٥٤] (١) التنطيل: صب الماء الحار على العضو. اه. عن هامش ص، ق.

[٥٥] (٢) الثفل: ما يبقى تحت الشيء من كدورة.

[٥٦] (٣) من هنا إلى المعقوف الثاني قول المؤلف في رسم جاورس: «مع شيء من الشحوم»: ساقط من ص، ق. وقد لخصه مصحح الطبعة الأولى من الجامع لابن البيطار فوضعناه بنصه.

[٥٧] (١) عبارة الجامع لابن البيطار: لأنه يخرق صفاقات العين. بالخاء المعجمة.

[٥٨] (١) الجبن: الطري: منفعته من قروح الأمعاء والصدر. اليابس إذا جفف وشوى وسخن قطع الإسهال.

ضرره: يولد الحصى والسّدد في الكبد والطحال والكلى والمثانة، وهو غذاء رديء. دفع ضرره: أن الطري منه يقلى بالشيرج، والمالح منه يؤخذ بالزيت. اه. عن هامش ص، ق.

[٥٩] غساني تركماني، ملك مظفر، المعتمد في الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلمية - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ. ق.

[٦٠] (١) الجراد: أشد خفقا من العصافير. منفعته: إذا تبخر به نفع من عسر البول العارض عن الرطوبات الغليظة. ضرره: إذا أدمن أكله ولد دما سوداويا. دفع ضرره لمن اضطر إلى أكله أن يسلقه ويجعل عليه من الشيرج أو دهن اللوز. عن هامش ص، ق.

[٦١] (١) الجزر: حار رطب، منفعته: إدرار البول، وتسخين الكلى، ويزيد في الإنعاط، ويغزر المنى. مضرته:

مولد للرياح والنفخ، بطيء الهضم. دفع ضرره: أن يسلق ويرمي بمائه، ويطيب بالخردل والمرّي، أو يتخذ إسفدباجه بلحم سمين. اه. عن هامش ص، ق.

وصنعتة، يعني مربى الجزر: يؤخذ لكل رطل من الجزر مثقالان من القرنفل والدارصينيّ والزنجبيل والهيل والجوزبوا وخولنجان درهم ثلاثة، ودارفل وعاقرقرا و تين فيل و شقاقل درهم خمسة، و لسان عصفور و عود هندي، و بدله أسارون أو سنبل هندي، وزنه مرتين، فيلقى عليه الأجزاء بعد دقها، و يطبخ الجزر في العسل أو السكر، بعد أن قارب الانعقاد، و ينزل عن النار، ثم يوضع في

ظرف نظيف، و يغطى، و يستعمل بعد شهرين، و قدر الاستعمال منه: قدر مثقال أو مثقالين. اه. عن هامش ص، ق.

[٦٢] (٢) الحبن: نوع من الاستسقاء. اه عن ص في رسم بول.

[٦٣] (١) قال في شرح الأسباب و العلامات: الذرب: انطلاق البطن المتصل، و قيل هو أن ينهضم الطعام في المعدة و الأمعاء و لا

يغذو جميع البدن، بل يستفرغ من أسفل فقط فقط استفراغا متصلا. عن هامش ص، ق.

[٦٤] (١) السدد: داء يأخذ في الأنف يمنع من شم الروائح، و المصفاة: الأذن اه.

[٦٥] (١) كذا في ص. و في ق: نفيس.

[٦٦] (١) في نسخة: جوز مائن، بالنون. كذا في الأصلين ق، ص.

[٦٧] (١) الصواب: العزيز، بأل. و هو العزيز الفاطمي بن المعز صاحب مصر، و كان مغرما بأكله، و قد أدخله مصر. انظره في تذكرة

داود.

[٦٨] (١) حب الصنوبر: منفعته: يسخن الكلى، و يزيد في الباءة، و نافع من الاسترخاء الغارض في البدن. مجفف للرطوبات المتولدة

في الأعضاء، حتى أنه يصلح للمفلوجين أن يتنقلوا به، و يحللوا به الرياح، و إذا نقع في الماء الحار حتى تزول حرافته، و يشرب بعقيد

العنب. بعد أن يدق و يخلط به خل، انحل اللزج من الكلى و المثانة، و نفع من قروحها، و من الحصى المتولد فيهما، و إذا أخذ منه

بعد أن ينقع في الماء الحار، و يدق و يحل بماء بزر الرجل. سكن الحرقه التي في المثانة، و في المعدة، و أفاد البدن الضعيف قوة.

مضرته: بالمحرورين، يصدع الرأس، و العطش، لا سيما من الضعيف. دفع ضرره: أن ينقع في الماء الحار، بعد أن يقشر أربع ساعات،

ثم يؤكل بالعسل و بالسكر. اه. عن هامش ص، ق.

[٦٩] (١) الكلمة غير واضحة في الأصول، و لا في الجامع لابن البيطار.

[٧٠] (١) الذي في «ع» حجر الدم، و هو حجر الطور أيضا اه.

[٧١] (١) الححض، بوزن زفر و عنق. بحاء واحدة، و ضادين، ليس بينهما حرف. كذا جاء في القاموس المحيط و شرحه و الجامع

لابن البيطار، و القانون لابن سينا و تذكرة داود. و وقع في الطبعة الأولى: ححضض، بحاءين و ضادين، و هو غلط، لأن الححضض

بوزن فلفل: نبت آخر.

[٧٢] (١) الحلبة: حارة رطبة: إذا طبخت بالسمن و شربت، لينت العروق و المفاصل اليابسة، و أطلقت حصر البول، و فتت الحصاة، و

يتولد منها غذاء جيد. اه. عن هامش ص، ق.

[٧٣] (١) الحمص: حار في الدرجة الأولى. منفعته: أن يغذو غذاء كثيرا، و يزيد في المنى، و يدر البول و الطمث، و يلين الطبع، و

ينقى الكبد و الطحال، و يفتت الحصى، و يحسن اللون، و يزيد في لبن المرأة، و يخرج الدود و حب القرع من البطن، و ينفع من

الاستسقاء و اليرقان، و دقيقه يجلو الكلف. مضرته: يقرح الكلى، و يولد نفخا و رياحا، و يسقط الأجنة. دفع ضرره: أن يجرش و يطبخ

بالشبت و الكمون و الزيت و الدارصيني، و يشرب مرقه، و لا يؤكل جرمه، فإنه إذا فعل به كذلك نفع الشيوخ من الأمراض الباردة، و

من أحب أكل جرمه، فليأكله بالملح الكثير و المرى، و إن دفع إلى أكل نيئه أكل بالأوراق الدسمة، و إن دفع إلى أكل المقلبي منه،

فليأكله سخنا كما قلنا، ليسرع انحذاره، و إن دفع إلى أكل المشوي منه فليرش عليه الماء و الملح. حسو الحمص المعمول من دقيقه

نافع من علل الصدر و الرئة، و من السعال. ضرره:

يولد نفخا. دفع ضرره: أن يطبخ في اللبن الحليب و دهن اللوز. اه. عن هامش ص، ق.

[٧٤] (١) حبق نبطي: كذا بدون إعرابه. و قد تبع فيه المؤلف عبارة صاحب الجامع.

[٧٥] (١) الزمن: المرض المزمن. و يقال الزمانة أيضا.

[٧٦] (١) في الجامع لابن البيطار: الفطير، في مكان: المقلو.

[٧٧] (١) الخبز المعمول من الحنطة من ذلك السמיד أكثر غذاء، وأبطأ نزولا. منفعتة لأصحاب الأبدان الصحيحة، ولأهل التعب و الرياضة. ضرره: يولد الرياح الغليظة، والسدد في الكبد و الطحال، و يضر بأصحاب أوجاع المفاصل، و الشيوخ الذين قد ضعف هضمهم. دفع ضرره: ألا يكثر الشبع منه، و لا يؤكل معه شيء من الفواكه الرطبة كالإجاص و المشمش و البطيخ، و لا يؤكل معه لبن و لا سمك، و أن يكثر ملحه و خميرته، و يجعل إدامه المطبختات، و ما عمل بالتوابل الحارة، و الله أعلم. عن هامش ص. ق.

[٧٨] (٢) الخبز الخشكار: هو الحثيث، أقل غذاء، يولد دما مائلا إلى السواد منفعتة: سرعة انحداره عن المعدة. مضرته: إدمان أكله يسرع الهرم، و يولد الحكمة و الجرب. دفع ضرره: أن يؤكل بالأطعمة الدسمة و الزيت و الألبان الحلوة، و لا يؤتد عليه بحامض أصلا. و الله أعلم. عن هامش ص، ق.

و الخبز الفطير: هو القمط، أقل أنواع الخبز غذاء، و أعسر انهضاما، منفعتة لأصحاب الكد و التعب الشديد. مضرته: يولد السدد في الكلى و الحصى، و أوجاع المفاصل و القولنج و الرياح. دفع ضرره: أن يؤكل بالأوراق الدسمة، و أن يؤخذ بعده الزنجبيل المربى. اه. عن هامش ص، ق.

[٧٩] (١) الخبز الرومي: هو الكعك و البقسماط، فيهما جلاء و يبس أكثر من الخبز. منفعتهما: تجفيف المعدة من الرطوبة، و إذا سحقا و عمل منهما حسو قطع الإسهال. ضررهما: يولد القولنج و السدد و الرمل في الكلى و المثانة، و دوام أكلهما يولد الحكمة و الجرب. دفع ضررهما: أن يؤكلا بالأوراق الدسمة، و الأطعمة الكثيرة الأدهان. عن هامش ص، ق.

[٨٠] (٢) الخرنوب: منفعتة إذا كان رطبا أو يابساً حبس البطن و إدرار البول، و إذا طبخ باللبن الحليب و صفى نفع من الإسهال. مضرته: يضعف المعدة و يولد القولنج. دفع ضرره: أن يؤكل بعده العسل أو الجلاب، و أن تغذى بالأوراق الدسمة. اه. عن هامش ص، ق.

[٨١] (١) المعروف أن قضم قريش هو حبّ الصنوبر الصغار. و قد ذكره المؤلف في رسمه.

[٨٢] (٢) جاءت هذه الكلمة في الأصول بصورة أخرى. انظر ص ٨٨.

[٨٣] (١) في الجامع: أربعة مثاقيل.

[٨٤] (٢) كذا في الجامع لابن البيطار في هذا الرسم.

[٨٥] (١) الخزف: هو الفخار، قال الشاعر:

بنى غدانه ما إن أنتم ذهب ولا صريف و لكن أنتم الخزف

عن هامش ص، ق.

[٨٦] (٢) الخس: بارد رطب، يسكن اللهب العارض في المعدة الحارة، و الدم المتولد منه أفضل من الدم المتولد من سائر البقول. منفعتة: إدرار البول، ملين للطبيعة، مسكن حرارة المعدة، مطفى حدة الدم، جالب للنوم. دفع ضرره: أن يؤكل كما يقلع، من غير أن يغسل بالماء، و يؤكل بعده الزنجبيل المربى لمن كان مزاجه باردا. و الله أعلم. عن هامش ص، ق.

[٨٧] (١) خشخاش: و يسمى أيضا بمصر أنا النوم. و تستعمله النساء لنوم الأطفال. من هامش ص، ق.

[٨٨] (١) عبارة الجامع لابن البيطار: متى خلط بالماء صار الماء كالقريص جدا.

[٨٩] غسانى تركمانى، ملك مظفر، المعتمد فى الأديوة المفردة، ١-جلد، دار الكتب العلميه - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ ه.ق.

[٩٠] (١) الخوخ: منفعتة تطفئه الصفراء، و تسكين الحرارة و الحميات المحرقة. مضرته: يرخى المعدة، و يولد البلغم، سريع الاستحالة. دفع ضرره: يحذر من شرب الماء البارد بعده، و يشرب بعده السكنجبين، و المبرود المزاج يأكل بعده شيئا من الزنجبيل المربى. اه و الله أعلم. عن هامش ص، ق.

[٩١] (١) الشمشار، بالراء فى آخره: كذا فى تذكرة داود و الجامع. و فى القاموس: بالذال.

[٩٢] (١) الدماغ: بارد مغث. و ينبغي أن يؤكل قبل سائر الطعام، إلا من عزم على العلاج. منفعته: لأصحاب الأمزجة الحارة. و مضرته: لمن يعتره العلل الباردة. عن هامش ص، ق.

[٩٣] (١) كذا في المنهاج: و في الأصل: (في) في موضع (مع).

[٩٤] (٢) عبارة الجامع: حارّ باعتدال، مجفف باعتدال ... الخ.

[٩٥] (٣) عبارة الجامع: من البلغم و المرة الصفراء، و من البلغم و المرة السوداء.

[٩٦] (٤) كذا في الجامع لابن البيطار، و هو ظاهر. و في الأصلين: و صنعته: زيت بسنبلة نواره الأصفر رطبا بزيت الإنفاق في الشمس الحارّة، أو يطبخ في الزيت بنواره. و هي عبارة مرتبكة.

[٩٧] (٤) كذا في الجامع لابن البيطار، و هو ظاهر. و في الأصلين: و صنعته: زيت بسنبلة نواره الأصفر رطبا بزيت الإنفاق في الشمس الحارّة، أو يطبخ في الزيت بنواره. و هي عبارة مرتبكة.

[٩٨] (١) هو كتاب الجامع المفردات الأدوية و الأغذية، لضيء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي العشاب، الشهير بابن البيطار. توفي سنة ٦٤٦ هـ بدمشق.

[٩٩] (١) صنعه دهن البان: يؤخذ حبّ البان، و يخرج لبه، فيرضّ و يجعل مع الماء، و يغلى حتى يخرج دهنه، و يصفى حتى لا يبقى فيه من الماء شيء. هذا المفرد. و أما المركب فيؤخذ من هذا الدهن عشرة أمان، و إن لم يوجد فليكن الزيت الطري الصافي الجيد، و يجعل في قدر برام صحيحة، و يؤخذ عشرة أرطال ورد فارسي جيد ذكيّ الرائحة، تنتزع أقماعه و يزره. و يدقّ ثم يغلى مع الدهن، ثم ينزل عن النار- و يغطى، و يترك ثلاثة أيام، و يصفى بخرقه كتان. و يعاد إلى القدر، و يجعل عليه أربعة أرطال بسباسة، ثم يفعل به كما فعل بالورد، ثم يصفى و يجعل معه أربعة أرطال قرفة القرنفل، مدقوقة جريشا، و يفعل به كذلك، ثم يصفى و يجعل معه ثلاثة أرطال جوز بوا مدقوقا جريشا، و يفعل به كذلك، ثم يصفى و يجعل معه ثلاثة أرطال سنبل الطيب، و يفعل به كذلك، ثم يصفى و يجعل عليه ثلاثة أرطال قرنفل، و يفعل به كذلك، ثم يصفى و يجعل معه نصف رطل كبابه، ثم يصفى و يجعل معه رطل هرنوة، و يفعل به كذلك، و يجعل معه خشب الصندل المقاصريّ المرضوض منا، و من الورد خمسة أرطال، ثم يفعل به كذلك، ثم يصفى ثم يجعل معه عود هنديّ منديّ، رطل أو نصف رطل، و يرض جيدا، و يغلى و يترك فيه أسبوعا، ثم يصفى، و ينبغي أن يرش الماء على الدهن عند طيخه، لثلا تحيف عليه النار، فإذا صفى من العود جعل فيه عنبر أشهر عشرون مثقالا، ثم يغلى و يرفع في إناء زجاج، و من الناس من يجعل معه عشرين مثقالا مسكا. اه عن هامش ص، ق. نقلا عن المنهاج.

[١٠٠] (١) الذرة و الدخن: باردان يابسان، و غذاؤهما أقل من غذاء القمح و الشعير. منفعتهما: لأصحاب الاستسقاء و المترهلين، حابسان للبطن، و إذا أخذ شيء من الدخن و حمص، و وضع في خرقه، و كمد به البطن و هو حارّ سكن المغص. ضررهما: الإدمان على أكلهما يولد في البدن دما سوداوبا، ضارّا غير محمود. دفع ضررهما: أن يؤكلا بالأوراق الدسمة، و أن يكثر أكلهما من دخول الحمام، و يأخذ بعده شيئا من العسل و الشراب. اه عن هامش ص، ق.

[١٠١] (١) كذا في الأصول.

[١٠٢] (١) المزلق: بكسر اللام المشددة: الذي يشقق جلد اليدين و القدمين. و المزلق، بفتحها و تشديدها: من انقشر جلد قدمه عن اللحم. و تزلق: تشقق.

[١٠٣] (١) الرطب: منفعته: تلطيف البلغم، و تسخين المعدة، زائد في الباء. مضرته: بأصحاب الأمزجة الحارّة، يولد في المعدة الصفراء، و يعطش، و يصدّع الرأس. و يغثى. دفع ضرره: أن يؤكل الرطب و الخشخاش، و أن يستعمل بعده سكنجبينا اه. و قال في تحفة العجائب: الرطب: حارّ رطب، كلما اشتدّت حلاوته كان أشدّ حراره، يلين الطبع، و يزيد في المنى مع الخيار و الخس، قال عليه الصلاة و السلام: «العجوة من الجنة، و هي شفاء من السم». و البلح و البسر مصدّع، و كثيرا ما يوقع في النافض.

وقال الربيع بن الهيثم: ليس للنفساء عندى إلّا الزّطب. اه. عن هامش ص، ق.

[١٠٤] (١) الرمان الحلو: منفعته إطلاق البطن، وتلين خشونة الصدر، وتسكين السعال. ومضرته: تسخين المعدة، سريع الاستحالة إلى الصفراء، مضر بأصحاب الأمزجة الحارة. وأجوده مأخذاً أن يمص بعد الطعام، ويرمى بحبه. ودفع ضرره وإصلاحه: أن يخلط معه شيء من الرمان الحامض ويمص عليه شيء من الليمون؛ وأما الحامض فهو شديد البرد. ومنفعته: قمع الصفراء، وتقوية المعدة، مسكن للعطش، ويدر البول، مطفي لحرارة القلب والكبد الحارين، مقو للأعضاء، نافع من الخفقان الصفراوي، قاطع للإسهال والقىء المزمن، وإذا اكتحل بمائه نفع من اليرقان، وأزال الصفرة من العين، وإذا أخذ بلحمه و خلط بالخل، ولطخ به اللثة، نفع من الأكلة. ومضرته: بالعصب الضعيف، والمعدة الضعيفة. ودفع ضرره: أن يؤخذ بعده شيء من الزنجبيل المرّبي، ومعجون الكمون. والله أعلم. من هامش ق، ص.

[١٠٥] (١) الجنبد، بوزن برقع: ورد شجر الرمان. والجنبد: المرتفع المستدير من كل شيء، كالجلنار من الرمان.

[١٠٦] (١) الزبيب: منفعته تسكين اللذع في المعدة، ينفع من أوجاع الصدر والريح، ويلين السعال، جلاء لما في الكلى والمثانة، وإذا أكل حبه قوى المعدة والكبد والطحال، وما صغر من الزبيب وحلا ولم يكن له حب، فهو أقوى حرارة لتلطيف البلغم. ومضرته: بأصحاب الأمزجة الحارة. دفع ضرره بالمحروري المزاج: أن يشربوا بعده سكنجينا، ويتغذوا بالأغذية الباردة، ولا يكثرُوا من شرب الماء بعد أكله، لأنه يولد نفخا ورياحا. والله أعلم. من هامش ق، ص.

[١٠٧] (١) قال في تحفة العجائب: الزبرجد: هو حجر أخضر شفاف، يشبه الياقوت الأخضر، وليس كقوته ولا فعله ولا قيمته. اه. من هامش ق، ص.

[١٠٨] (١) الدرّخمى: مثقال. هكذا وجد بهامش الأصل، وعبارة المفردات عن ابن سينا: وإذا شرب منه درهم مسحوقا. انظر النسخة المطبوعة ٥١هـ.

[١٠٩] (١) زرشك: كذا ضبط في الأصل ق (٨٩٨) طب.

[١١٠] (١) قال في تحفة العجائب: الزعفران هو نبات صحراوي، وهو يشبه البصل، ونوره الزعفران، وقد يدق تبنة ويعتصر، فيكون عصيره كالحليب، ويجفف، فيتخذ منه دقيق، ويؤكل أجوده الطري الحسن اللون، الشديد الحمرة، وهو حارّ يابس، فيه قبض، وهو محلل منضج، يصلح العفونة والبلغم، ويقوى الأحشاء، ويحسن اللون، ويدر البول، ويسهل الولادة، إذا شرب منه بمخّ بيض، ويجلو البصر، ويمنع النوازل إليه، والغشاوة، ويكتحل به للزرقة المكتسبة في الأمراض، ويقوى القلب ويفرحه، ويتوم صاحب الشقيقة، ويهيج الباءة، وينفذ الأدوية التي يخلط بها إلى جميع البدن، وأكثر ما يستعمل منه إلى درهم، والزائد على الدرهم سم قاتل. وإذا تعسرت المشيمة على المرأة، فأخذت بيدها عشرة دراهم منه سواء، فتخلص. ولا يقرب الوزغ بيتا فيه زعفران، إلا أنه يضمرّ بالرئة، ويصدع الرأس، ويظلم الحواس، ويغشى ويغشى، ويسقط الشهوة، وثلاثة مثاقيل تقتل بالتفريح. والله أعلم. من هامش ص، ق.

[١١١] (١) زلاية؛ منفعتها: تخصيب البدن، نافعة لأصحاب الكد والتعب. وضررها: تولد سددا في الكبد والطحال، وتولد في أبدان المدمنين أكلها بلغما لزجا. دفع ضررها: أن تؤكل بالعلس، وأن يؤخذ بعدها زنجبيل مرّبي. والله أعلم. من هامش ص، ق.

[١١٢] (١) الشّرة: هي انقلاب الجفن الأعلى. اه من هامش الأصليين: ص، ق.

[١١٣] غسانى تركمانى، ملك مظفر، المعتمد فى الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلمىة - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ. ق.

[١١٤] (١) قال في تحفة العجائب: الزئبق متولد من أجزاء مائية، اختلطت بأجزاء أرضية لطيفة كبريتية، وعليه غشاوة ترابية، فإذا اتصلت إحدى القطعتين بالأخرى انفتح الغشاء، وصارت القطعتان واحدة، والغشاء يختلط بهما، وأما بياضه فسبب صفاء ذلك الماء، ونقاء التراب الكبريتي.

أرسطو: الزئبق فضة إلا أنه دخلت عليه آفة من معدنه كافة الرصاص، والزئبق يطلى به البدن، فيقتل القمل والصئبان والقردان، و

تراب الزئبق يقتل الفأر، وإذا لمست النار الزئبق و دنا منه أحد أفلجه، و دخانه يحدث أسقاما رديئة. كالرعدة و الفالج و الغشاء و الرعشة و صفرة اللون و البخر و الصمم و يبس الدماغ. و من أقام عنده مات. و من دخانه تهرب الحيات و الهوام، و من تقلد بقلادة من صوف قد دهنت بالزئبق لا يقرب القمل جسده اه.

[١١٥] (١) الزيتون: أميا القمع الأخضر منه، فمنفعته: تقوية المعدة، حابس للبطن، و ينمي الشهوة. مضرته: محرق للدم، مضعف للعصب، بطيء الانهضام، و دفع ضرره أن يؤخذ بعده سكنجيين. و أما الأسود النضيج فهو حارّ باعتدال، و فيه يسير من القبض، لما فيه من الدهنية. منفعته: لتشهيّة الغذاء، و إزالة و خامّة الطعام، و إذا سحق و وضع على حرق النار أو حرق الماء الحارّ، نفع منه، ملين للبطن، سريع الانحدار. مضرته: أن يرخي المعدة، و يولد خلطا بلغميا، مفسد للدم، و ما عظم منه كان أكثر ضررا من صغيره. و دفع ضرره: أن ينقع في الخلّ وقت أكله، و الله أعلم. اه من هامش ق، ص.

[١١٦] (١) الزيت: منفعته تقوية المعدة، يقوم مقام دهن الورد في قطع الإسهال، و إذا تم به و أمسك في الفم ساعة، قوى اللثة و الأسنان، و هو مانع من وصول البرد إلى البدن، مسخن للأعضاء، مانع من خروج العرق، مضعف للأدوية القتالّة، و محلل للإعياء الذي يكون من التعب، و إذا وضع على الشوكّة التي تدخل في القدم، يسهل إخراجها، و كذلك يفعل في شوك الخوص، و إذا شرب منه تسع أواق و هو حارّ نفع من المغص الذي يكون من الفضول الغليظة، و أخرج الدود و حبّ القرع و الحيات، و إذا شرب نفع من القولنج العارض من ورم المعى، و من سدّة الثفل اليابس. و مضرته: يعطش المحرورين، و من أكثر من أكله أرخى معدته. و دفع ضرره: أن يؤخذ معه الملح، فإذا أخذه المحرور فيشرب بعده سكنجينا. و أما المبرود فيأكل بعده عسلا أو زنجبيلا مربّى. اه عن هامش ص، ق.

[١١٧] (١) في ص: قال في تحفة العجائب، و في ق: قال في المنهاج: سلامتار ضرب من العظايا ذات أربعة أرجل، قصيرة الذنب. و زعموا أنها لا تحترق بالنار، و أنه إذا طرح في التنور أطفأ ناره. اه من هامش ص، ق.

[١١٨] (٢) هكذا في ص، ق، و مثله في المنهاج، و الذي في الجامع لابن البيطار سلاييدرا. و لعله تحريف.

[١١٩] (٣) قال في تحفة العجائب: السبستان: هو الدّيق، و يسمى المخيط، و هو شجر عظيم ينبت في الجبال المكلمة بالشجر، و يشبه القراصيا، و هو معتدل في الحرارة و البرودة، و الرطوبة و اليبوسة، يلين الصدر و الحلق و البطن، و يسكن العطش، و يسهل طبائع المحرورين. اه من هامش ق، ص.

[١٢٠] (٤) كذا في الأصول، و معجم أسماء النبات للدكتور أحمد عيسى بك. و لم نجده بالنون في غيرهما. و في القاموس: الطهب، محرّكة: من أسماء الأشجار الصغار.

[١٢١] (١) قال في تحفة العجائب: السذاب: و يسمى الفيجن. منه برى، و منه بستاني. و البرى أصغر ورقا، و أحد رائحة، و هو حارّ يابس، مقطّع محلّل نفخ الرياح جدا، و يذهب بالبهق و التآليل. و السذاب مع النظرون يقطع رائحة البصل و الثوم، و يحلّل الخنازير إذا ضمدت به، و الصّداع المزمن مع السويق، و يضمّد به الأنف مع الخل، يجبس الرعاف، و يسكن دوى الأذن و طنينها، و يقتل الدود، و يدّر الحيض، و يحدّ البصر أكلا و كحلا، و ينفع من الاستسقاء اللّحمي ضمادا مع التين، و هو يمرى، و يشهى الطعام، و يقوى المعدة، و يسكن المغص، و ينفع من النافض و الحميات: أكلا و مرخا، و هو يقاوم السموم، و ينفع من الصرع و الكابوس، حتى رائحته. و قدر ما يؤخذ منه: ثلاثة دراهم. و يجفف المنى، و إذا جعل السذاب في برج الحمام لا يقربه الصقر. و إذا ترك في بيت لا تقربه حية، و إذا دخن به تحت جبلى أسقطت، و إن شربه المحرور أورثه حرقة و التهابا شديدا، و إذا ضمّد به عضو أحدث ورما حارا. اه. عن هامش ص، ق.

[١٢٢] (١) في هامش ص، ق: قال في تحفة العجائب: السرو: هو شجرة حسنة الهيئة، قويمّة الساق، يضرب بها المثل في استقامة القدر. و هو أخضر صيفا و شتاء. التدخين بأغصانه يطرد البقّ. و يجعل من قشره بنادق، و تطرح في الطحين الدّرمك، يبقى زمانا طويلا لا

يفسد. ورقه يشرب مع الشراب، ينفع من عسر البول. و إذا دقّ رطبا و جعل على جراحات ألحمها. رمادها ينفع من حرق النار و سائر القروح ذرورا.

و جوزها يطرد البقّ إذا دخن به. و طبيخه بالخل يسكن وجع الأسنان. تمت حاشية. و الله أعلم بالصواب.

[١٢٣] (١) كذا فى الأصول، و الجامع لابن الهيثار.

[١٢٤] (٢) و يحكى عن بعض: سرطان بحرب: يحرق فى النار، و ينخل رماده ناعما، و يكتحل به العين التى فيها بياض، يزيل بياضها. اه من هامش ص، ق.

[١٢٥] (٣) بقل الروم: هو السرمق، بارد رطب، منفعة للمحمومين، سريع النزول عن المعدة. مضرته: بأصحاب الأمزجة الباردة. دفع ضرره للمبرودين: أن يأكلوه مسلوقا بالزيت المرّيبى و الأفاويه، أو مطبوخا باللحم الفتّى أو بالحمص. و الله أعلم. اه. من هامش ص، ق.

[١٢٦] (١) قال فى تحفة العجائب: السعد: منه هندى، و منه كوفى، و أجوده الكوفى البستانى الأبيض الرزين. و هو حارّ يابس، يجفف و يفشّ الرياح، و يحسن اللون، و يطيب النكهة، و يسرّ القلب، و يدمل الأكله، و ينفع من عفن الفم و الأنف و القلاع، و استرخاء المعدة، و يسخن المعدة و الكبد و برد الرحم، و يزيد فى الحفظ، و يمنع من تقطير البول و ضعف المثانة و الكلى، و يخرج الحصاء و الدود و الحيات و حبّ القرع بقوّة، و مسهل إذا طبخ بشراب، و أخذ من ذلك الشراب أوقية. و قدر ما يطبخ منه و يستعمل: مثقال، إلا أنّه يضر بالحلق و السعال، و يحرق الدم. عن هامش ص، ق.

[١٢٧] (٢) قال فى تحفة العجائب: السفرجل أصناف: حلو و حامض و مزّ و تفه، و هو حياة النفس. و رماد خشبها يفعل كفعل التوتياء، و ورقها يفعل كفعل خشبها، و لها خاصية عجيبة فى تقوية الدماغ و القلب، و ثمرتها كثيرة الفوائد. روى يحيى بن طلحة عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه و سلم و بيده سفرجله، فألقاها إلىّ و قال: دونكها يا أبا محمد، فإنها تجلو الفؤاد و تنقيه. و روى أنه صلّى الله عليه و سلم كسر سفرجله، و ناول منها جعفر بن أبى طالب، و قال: كل، فإنه يصفى اللون، و يحسن الولد. و هو بارد يابس، يسرّ النفس، و يدرّ البول، و يمنع من القيء و الخمار، و يسكن العطش، و يقوى المعدة، و ينفع من الدوسنطاريا، و يحبس نفث الدم، و إذا داومت الحامل على أكله سيما من الشهر الثالث، كان ولدها حسن الصورة، و رائحته تقوى الدماغ و القلب، و يقطع الغثيان و القيء، و إذا طبخ بالعسل كان أشدّ إدرازا للبول، و تألم الثدى الذى تعقد فيه اللبن، فيسكنها، و إذا أخذ قبل الطعام أطلق البطن، حتى أنه ربما أخرج الطعام قبل انهضامه. اه من هامش ص، ق.

[١٢٨] (٣) قال فى تحفة العجائب: السقمونيا: أجوده الأنطاكى الأزرق إلى البياض، السريع الانفراك، الذى إذا انحلّ فى الماء غيره، و الأسود ردىء، و يسمّى المحموده، و تبقى قوتها إلى ثلاثين سنة. و هو حارّ يابس، ينفع من البرص و البهق و الكلف طلاء، و يذهب الأوجاع إذا طليت به مع عسل، و للصداع المزمن إذا طلى به الرأس مع خلّ خمر و دهن ورد، و يسهل الصفراء، و ينفع من لسع العقرب طلاء-- و شربا؛ و هو يضر بالمعدة و الكبد، و القلب، و يكرب و يغثى و يعطش، و يذهب شهوة الطعام، و إذا شرب منه درهم أمسك الطبع، ثم أكرّب و غشى و أعرق عرقا باردا، ثم أطلق. و هو قاتل للجنين إذا احتملته المرأة. اه من هامش ص، ق.

[١٢٩] (١) كذا فى ص، ق. و فى الجامع لابن البيطار: محصبى. و لعل كليتهما تحريف عن حصليبه، أى ترابيه؛ ففى القاموس: الحصلب، بالكسر: التراب.

[١٣٠] (١) فى القاموس المحيط: الكشيّة: شحم بطن الضبّ، أو أصل ذنبه.

[١٣١] (١) السكر: أنواعه كثيرة، تختلف أمزجته باختلافها، فمنه الطبرزد، و الفانيد، و سكر العشر، و التّبات.

و منفعة: أنه يجلو و يطف، و يلين البطن من غير لدغ و لا- عنف على الطبيعة، موافق للمعدة، لأنه يجلو ما فيها و ينقيها، و الفانيد يسكن الرياح و الخشونة و الصدر و الرئة و السعال، و يجلو الكلى و المثانة، و ينقى البياض الذى فى العين، و يجليه، و إذا شرب مع لبن البقر نفع من الاستسقاء. و ضرره: ألا يشربه من فى أمعائه سحج، و لا أصحاب الإسهال. و دفع ضرره: أن يؤخذ معه الكمون، فإنه

نافع للمحرورين و المبرودين. اه من هامش الأصل في ص، ق.

[١٣٢] (١) الخزانة، بالحاء المهملة و بالياء، كذا في ص، ق. و لعله بالحاء المعجمة من فوق. و معناه: الذي يعمل للخزائن السلطانية أو الخليفة خاصة، بضرب من التأنيق في صنعه. و في دائرة المعارف للبستاني، في أنواع السكر: سكر المخازن.

[١٣٣] (١) قال في تحفة العجائب: السلق: منه برى و منه بستاني، فالبستاني ثلاثة ألوان: أسود، و أحمر، و أبيض.

و هو حارّ يابس، و فيه تحليل و تفتيح، و ينفع من داء الثعلب و الكلف و الحزاز و الثآليل إذا طلى بمائه، و يقتل القمل، و غسل به الرأس، فيذهب بنخالته و انتشار الشعر. و إذا غسل الكلف بالنظرون و لطخ بعصارته أزاله، و يطلى به القوابي مع العسل، يفتح سدد الكبد و الطحال؛ و الأخضر يفعل و خصوصا مع العدس، و الصافي يلين خصوصا مع العدس المسلوق، و إذا طبخ عقل البطن. و هو ينفع من القولنج مع المرّي و التوابل. و هو رديء الكيموس، يمغص و يولد النفخ، و يحرق الدم، و متى ألقى في الشراب جعله خلا في يومه و ليلته. اه من هامش ص، ق.

[١٣٤] (٢) السلق: في الدرجة الأولى. منفعته: يفتح السدد من الكبد و الطحال، لا سيما إذا سلق و طيب بالمرّي و الخلّ و الكراويا و دهن اللوز. مضرته بالمعدة: يولد خلطا مذموما. دفع ضرره: أن يسلق و يرمى بمائه، و يطبخ بالزيت، فإن رطوبته البورقية تذهب عنه، و يصير حابسا للبطن، و من تتابعه على الدواء إذا دقّ و أخذ ماؤه و قطر في الأنف، نفع من الشقيقة و وجع الضرس، و إذا ضمّد به مع مرارة الكركي نفع من اللقوة، و إذا أخذت عصارتها و غسل بها الرأس منعت الأتربة و الصّثبان من الرأس، و طولت الشعر. اه من هامش ص، ق.

[١٣٥] (١) قال في تحفة العجائب: السمسم: هو الجلجلان. و هو أكثر البزور دهنية، و ورقه إذا دقّ و غسل به الشعر لينه و طوله. و السمسم حارّ رطب، ملين محلل لخضرة الضربة الباذنجانية، و الدم الجامد، و ينفع من الشقوق و الخشونة السوداء و يضمن به غليظ الأعصاب. و نفعه شديد في إدرار الحيض، و زيادة المنى، حتى أنه يسقط الجنين. و قدر ما يؤخذ منه: خمسة دراهم. و هو رديء للنكهة و المعدة، يرخي المعدة، و يغثي و يعطش، و يولد خلطا غليظا، و هو بطيء الهضم. و دهن السمسم هو الشيرج، و هو حارّ رطب ملين، ينفع من اليبس و الخشونة و السوداء شربا و طلاء، و إذا طبخ فيه الآس حفظ الشعر و قواه، و شربه يذهب بالحكة البلغمية و الدموية بماء الزيت، و ينفع من ضيق النفس، و يعقل البطن، و يضادّ السموم، و ينفع من خشونة الحلق و السعال، و يزيل سهوكة الطبخ إذا جعل على الطّروف إلا أن فيه غلظا، و هو رديء للمعدة و موقفها؛ و الطحينه فعلها كفعل الشيرج، و هي أغلظ. و الله تعالى أعلم. اه.

[١٣٦] (١) السمك المالح، منفعته: تجفيف الأبدان الهزيلة، و لمن غلب عليه البلغم، و يعين على خروج القيء بسرعة، إلا أنه يرخي المعدة. ضرره: يولد أمراضا سوداوية، كالجرب و الحكة و القوابي. و دفع ضرره: أن يعمل بالخل مرّة لمن أراد قطع العطش. و تلطيف البلغم، و مرّة يقلب بالشيرج، و يؤكل بعده الفانيذ أو العسل. اه. من هامش ص، ق.

[١٣٧] (١) في الأصول: العكنة في الموضوعين. تحريف.

[١٣٨] (١) في الأصول: العكنة في الموضوعين. تحريف.

[١٣٩] (١) في تذكرة داود: و يقال: أصل السوس، و اشتهر بعرق السوس.

[١٤٠] (١) كتبه في معجم النبات للدكتور أحمد عيسى بك: كسورس: (Xyris).

[١٤١] (٢) سويق الحنطة: منفعته: قطع الإسهال البلغمي. ضرره: منفخ بطيء النزول من المعدة. دفع ضرره: أن يغسل بالماء الحارّ، و يؤخذ مع السكر و الجلاب اه. من خامش ص، ق.

[١٤٢] (٣) سويق الشعير: بارد يابس. منفعته: يطفئ الحرارة و العطش، و إذا أخذ سويق الشعير مع شراب التفاح سكن العطش، و قطع

- الإسهال. و هو نافع للصفراء، و يغذى المحمومين. ضرره: يولد نفخا و رياحا، مضرّ بأصحاب الطبيعة المطلقة. دفع ضرره: أن يغسل بالماء الحارّ طلاء، و إذا عجن بماء الآس و الشعير و طلى به على البطن، نفع من الإسهال اه. من هامش ص، ق.
- [١٤٣] (١) وجدت على هامش المنهاج ما نصه: بوصير: يعرف بسيكران الحوت، و لحاء أصله تستعمله أطباء الشام مكان الماهي زهره. أصله يتمضمض بطبيخه لوجع الأسنان، و هو نافع للعلل السيلانية. اه. عن هامش ص، ق.
- [١٤٤] (١) شاه بلوط: هو القسطل. منفعته: يقطع القيء و الغثيان، و ينفع الأمعاء، و يقوى المعدة، و يدرّ البول. و إذا أكثر من أكله أخرج الدود و حبّ القرع. مضرته: يولد الرياح و النفخ، مصدع للرأس، حاقن للبخار. دفع ضرره: أن ينقع في الماء، ثم يؤكل. اه. عن هامش ص، ق.
- [١٤٥] (٢) في القاموس المحيط للفيروز آبادي: الشافّاج: نبت. معرّب: شبايك، و هو البرنوف. اه. مصححه.
- [١٤٦] (٣) النغانغ: جمع نغغ، بضم النونين: موضع بين اللهاة و شوارب الحنجور. و اللحمه في الحلق عند اللهازم. و لعله ما نسميه في عصرنا باللوزتين. انظر القاموس المحيط للفيروز آبادي. اه. مصححه.
- [١٤٧] (١) عبارة الشيخ داود في تذكرته: شبّ الأساكفة الصاعد من القلى.
- [١٤٨] (٢) الشّبث. بكسر أوّله: بقله. و بالتحريك: العنكبوت. و دابه كثيرة الأرجل. (انظر القاموس).
- [١٤٩] (١) ضبطه الدكتور أحمد عيسى بك في معجم أسماء النبات: بفتح أوّله. و العامة في مصر ينطقونه بالكسر.
- [١٥٠] (٢) قال في تحفة العجائب: و أجود الشعير الكبير الأبيض. و هو بارد يابس، فيه تحليل و جلاء. و غذاؤه من غذاء الحنظلة، و يطلى به الجرب المتقّرح مع الخلّ، و يطلى به الثّقرس، و يمنع من حيلان الفضول إلى المفاصل، و يضمّد بدقيقه مع الخشخاش و إكليل الملك لوجع الجنب. و يطبخ مع التين للحميات البلغمية، و إذا رضّ و سخن بالنار و كمد به للأوجاع التي من حرارة سكنها، و إن كمد به الأورام الحارّة حللها، و هو يحفظ الأشياء من التعفن و التغير، و إذا تركت به عبا بعناقيه لم يتغير، و أكلت منه كل يوم عبا طريا كما كان جديدا. اه. من هامش ص، ق.
- [١٥١] (١) الغلغوموني: بالغين المعجمة مرتين. و هو ورم حارّ قد يكون كبيرا، و قد يكون صغيرا، يظهر في جميع أجزاء الجسم، لكن أكثر حدوثه في العنق و الإبط و الأريية (أصل الفخذ). و قد يحدث و لا يعرف له سبب:
- (كنوز الصحة. و يواقيت المنحة ص ١٨٧). و قد ذكره الرازي في جدول القاف: (قلغموني) قاله الشيخ داود في رسم «ورم»، ثم قال: «و هو نتوء يوجب احمرار العضو بكدورة إن غلب الدم». اه. مصححه.
- [١٥٢] (١) المسح. ثوب أو بساط من شعر. فارسيّ. و عبارة الجامع لابن البيطار و المسح البالي و إذا أحرق، و الواو قبل إذا زائده من الناسخ. و بقيت عند الطبع، و الصواب حذفها. اه. مصححه.
- [١٥٣] (٢) قال في تحفة العجائب: الشّفتين: هو طائر معروف. و هو عفيف لا يزواج إلا أنثاه، و كذلك الأنثى لا تزواج إلا ذكرها. و خواصه: شحمه، يداف بدهن الشّيرج. و يقطر في الأذن، و يذهب طرشها، و إذا اكتحل به أذهب الرمّد، و يذهب جراحات العين و الغشاوة، و ذرقه يسحق و يداف بدهن ورد. و تحتلمه المرأة في صوفه، ينفعها من أوجاع الرحم. اه. من هامش ص، ق.
- [١٥٤] (١) قال في تحفة العجائب: الشقيق: منه برّي، و منه بستاني، و منه أبيض، و منه أحمر، و أسود، و أصفر، و وردى، و رماني. فأما البستاني فهو الخشخاش الأبيض. و هو نبت يدور مع الشمس، و يفتح ورقه إليها، و ينضم بالليل، و هو حارّ يابس، يسهل البلغم و السوداء، و يحلّل، و يدرّ العرق، و ينفع النواصير.
- و أما الأبيض منه: فيحلل الدم الجامد من الجوف. و بزره إذا شرب بشراب عتيق، و كذلك ورقه إذا دقّ و شرب مع العسل، يفتت حصى الكلى، و يحلّل صلابة الرحم إذا جلست المرأة في مائه. و قدر شربته:
- ثلاثة دراهم، و هو نافع للجرب و القروح، و الاكتحال به ينفع ظلمة البصر، و هو مع قشر الجوز خضاب يسود الشعر. الأصفر منه:

يسمى الماميثا. اه. من هامش ص، ق.

[١٥٥] (١) منسوب إلى سمنجان، بكسر أوله و ثانيه: بلد من طخارستان من بلاد العجم، في وسط آسيا. و في الأصول: السمجاني، تحريف.

[١٥٦] (١) ضبطه صاحب القاموس: بفتح أوله و كسره، و بمدّ آخره و قصره، و بالتاء في آخره و مجردا عنها. و قال: إدام يتخذ من السمك الصغار، مشه.

[١٥٧] (١) الصعتر و السعتر: بالصاد و بالسین، كما في القاموس. و الأطباء يكتبونه بالصاد حتى لا يلتبس بالشعير. و يقال: زعتر، بالزاي أيضا، عن الشيخ داود في التذكرة.

[١٥٨] (١) الصعتر مع العسل معجوننا ينفع الملسوع، و لوجع الورك، و يحلل الرياح، و لوجع الضرس، و يحدّ البصر اه. من هامش ص، ق.

[١٥٩] (١) الإشيخ: هو شوكة العلك عند الأندلسيين. و بالبربرية: أداد. (الجامع لابن البيطار ١/ ٣٦).

[١٦٠] (٢) داف الدواء، فهو مدوف، و أدافه فهو مداف: مزججه بالماء، أو خلطه بغيره (انظر تاج العروس).

[١٦١] (١) الماميثا: هكذا هنا بالميم، لكن الذي في المفردات نقلا عن المنهاج: الداميثا. و كذلك في نسخة المنهاج التي بأيدينا أيضا بالدال اه.

[١٦٢] غساني تركماني، ملك مظفر، المعتمد في الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلمية - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ ه. ق.

[١٦٣] (١) شراب الصندل الأبيض ينفع لتقوية المعدة و الإسهال و قطع الدم. يؤخذ من الصندل المقاصيري الأبيض المائل إلى الصفرة الدهن عشرة دراهم، مبرودا بالمبرد، أو يرضّ رصا بليغا، و ينقع في نصف رطل ماء ورد يومين و ليلتين، و يصفى، و يعرى ذلك الماء الورد المنقوع فيه الصندل، و يغلى الصندل في ماء، حتى تخرج قوته، و يصفى و يحلّ فيه رطل سكر، و يؤخذ له قوام، و يرفع. شراب الصندل النافع لتسكين لهب القلب و المعدة و الكبد و الحمى المحرقة: يطبخ في القدر في ثلاثة أرطال ماء، حتى ترجع إلى رطل و يصفى، و يضاف نصف رطل من ماء الرمان المزمّ، و نصف رطل من ماء التمر الهندي، و ثلاثة أرطال من السكر الأبيض، و يقوّم على النار، و يترك حتى يبرد، ثم يلقى عليه الطباشير و الصندل المسحوق، من كلّ واحد درهمان، و نصف مثقال كافور. الشربة منه: سبعة دراهم.

و من اتخذه لقطع الإسهال و قطع البلغم، فليطرح منه التمر الهندي و ماء الرمان، و يجعل فيه من الصندلين الأحمر و الأبيض، و يستعمل بحليب بزر رجلة. مجرّب. اه. من هامش ق، ص، نقلا عن شفاء الأسقام.

[١٦٤] غساني تركماني، ملك مظفر، المعتمد في الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلمية - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ ه. ق.

الجزء الثاني

حرف الصاد

* ضأن:

«ع» لحوم الضأن أكثر غذاء من المعز، و أكثر إسخانا و ترطيبا، و أكثر فضولا. و الدم المتولد منه أمتن و ألزج و أسخن من الدم المتولد من لحوم المعز. و لحوم الضأن أوفق لأصحاب الأمزاج المائلة عن الاعتدال إلى البرودة، و من يعتريهم الرياح، و في الأزمان و البلدان الباردة، و لمن يكدّ و يرتاض كدّا معتدلا، و يحتاج إلى قوّة و جلد. و لحوم الحُمّلان أرطب من لحوم الضأن، بحسب قرب عهدها بالولادة. و لحوم الحُمّلان المحرق نافع للسه الحيات و العقارب و الجّارات، و مع الشراب للكلب الكلب. و رماده ينفع بياض العين، و

هو جيد للبهق طلاء. و مرارة الضأن تصلح لما تصلح له مرارة الثور، غير أنها أضعف. و بعر الضأن إذا تُضمد به مع الخل أبرأ من الشرى و الثآليل و اللحم الزائد المسمى بالتوت. و إذا خلط بموم مذاب بدهن ورد أبرأ من حرق النار. «ف» معروف. و لحم الحوالي الطرى أجوده. و هو حارّ رطب في الأولى. ينفع من المعدة المعتدلة، و يزيد في شهوة الجماع. و لحم الحوالي أغذى من لحم الصغار. و يعمل من يحتاج إلى تبريد بالخل. و لحم الخرفان يولد غذاء كثيرًا. و هو حارّ رطب، إلا أنه يولد البلغم. و يستعمل منه بقدر الحاجة.

* ضَبَعُ عَرْجَاء:

[١] «ع» هذا حيوان يشبه الذئب، إلا أنه إذا جرى كأنه أعرج،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢١٧

و لذلك سمي العرجاء. و لحمه حار يابس في الثانية، مثل لحم الكلاب. و إذا أمسك إنسان في يده حنظل فرت الضبعان عنه. و إذا أخذ أحد أسنانها و أمسكها معه، و مرّ بالكلاب لم تنبجه، و إذا طعم الموسوسون دمها نفعهم، و إذا ديفت مرارتها مع مثلها دهن أقحوان، و وضعها في إناء نحاس، و ترك ثلاثة أيام، ثم طلى به العين المشتكية في كل شهر مرتين، أزال بياضها بتاتًا، و كلما عتق هذا الدهن كان أجود. و إذا طلى الوجه بمرارتها مع شحم أسد صفى اللون، و أزال كلفه و صقله. و إذا اكتحل بمرارتها وحدها أحد البصر. و زعم بعض الأطباء أن الجلد الذي يكون حول خاصرتها إذا أحرق و سحق بزيت، و دهن به دبر المأبون أذهب الأبنه عنه. و إذا أخذت الضبع و ألقيت في دهن و قتلت فيه غرقًا، ثم طبخت في الدهن أو تطبخ في الماء و الشبث و الحمص، نفع من وجع المفاصل و تعقدها، فإن جلس العليل المزمّن في الزيت نفعه من جميع علل المفاصل، و أزال النقرس، و أذهب الرياح الغليظة، و مخ ساقه إذا ديف بزيت إنفاق، و طلى به على النقرس، نفع منفعه عظيمة. و جلد الضبع إذا شدّ على بطن امرأة حامل لم تسقط و إن كانت تسقط، و إن جلد به مكيال و كيل به البزّر أمن ذلك الزرع من سائر الآفات، و إن جلد به قدح و جعل فيه ماء و قرب ممن نهشه كلب كلب، شربه و لم يفرغ منه. «ج» حارة يابسة في الدرجة الثانية. و طبيخها بالماء و الشبث و الحمص ينفع من وجع المفاصل و تعقدها إذا جلس فيه منفعه بينه. «ف» مثله. لحمه ينفع من برد المعدة و من الحميات البلغمية و السوداوية، يذهب بالصفار و الأوجاع الباردة.

(٣٦٥ / ١)

* ضَب:

«ج» يقارب الورل في أفعاله، و يقارب الجرذون. و بعره يُطلى به الكلف و النمش، و يقلع بياض العين. «ف» حيوان قريب الشكل من الورل. و هو في بادية العرب، أجوده ما كان متوسطًا إلى الصغر. و لحمه أحرّ و أبيض من لحم الورل، و لحمه يقوى شهوة الجماع، و زبله لابتداء نزول الماء في العين. الشربة: خمسة دراهم.

* ضَدَخ:

«ع» هو التيزبوز. و هي البقلة اليمانية. و قد ذكرت في حرف الباء.

* ضَرُو:

«ع» الضرو: من شجر الجبال، و هي مثل شجر البلوط، إلا أنها أنعم، و ثمر عنقايد مثل عنقايد البطم، و يطبخ ورقه حتى ينضج، ثم يصفى عنه الماء، و يردّ إلى النار، و يطبخ حتى يعقد، فيصير كأنه القسط، و يرفع، فيعالج به لخشونة الصدر و السعال. و فيه عفوصة، و يظهر علكه صغيرًا، ثم لا يزال يربو حتى يصير مثل البطيخة. و قال: و يسيل أيضًا من الضرو حليب أسود لزج مثل القار. و مساويك

الضرو طيبة نافعة، و كذلك العلك يقع في العطر، و يشبهها شجرة البطم. و قال قوم: الضرو الحبة الخضراء. و قد زعموا أن الكمكام ورق شجر الضرو، و قيل لحاؤها، و هو من أفواه الطيب، و كذلك علك الضرو. و قال: صمغ الضرو يعرف بالكمكام. و هو حار في الدرجة الثانية، يابس في الأولى، جلاء محلل جذاب طيب الرائحة. و قال: صمغ ضرو اليمن يضرب إلى السواد، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢١٨

يشبه الصمغ، متراكب بعضه على بعض، ينحو إلى ريح اللبان و المصطكى، و يقع منه كثير في الند و البرمكية و المثلثة، و خاصة دهن حبه: طرد الرياح البلغمية. و قال: الضرو نافع من استطلاق البطن و القلاع غايه النفع. و قال: شجرة الضرو يستخرج من ثمره دهن كثير. و منفعتة طرد الرياح، و شفاء الأمغاص إذا شرب، و يدهن به. و هو مجفف محلل، و إذا طبخ ورقه بالدهن و قطر في الأذن نفع من وجعها، و إذا طبخ بماء و تمضمض بماء طبيخه شد اللثة، و أزال بلغمها، و إن طبخ من أطرافه الغضة بالماء إلى أن تخرج قوته في الماء، ثم يصفى و يشرب من صفو الماء مقدار (٣٦٦/١)

أوقيتين أو ثلاث، على قدر قوة العليل، قياً قياً عظيماً، و أخرج البلغم عن المعدة بقهر، من غير أن ينال من ذلك كثرة مضره. و إذا أحرق من غص ورقه قبضه حتى يكون رماداً، أو خلط بماء و طبخ أيضاً جيداً، ثم صفى و شرب منه صاحب وجع الخاصرة مقدار ثلاث أواق، أبرأه. و فحم خشبه إذا حشى به الجراحات شدّها، و قطع دمها، و نفع منها، و خاصة في جراح الختان. و بدل ضرو اليمن: ضرو الأندلس. «ج» هو نبات يشبه نبت الجبال، و يجلب من اليمن. و شجره عظيم، و صمغه يجلب من مكة، و هو كاللادن في قوة الطيب، يدخل في طيب النساء، و هو حار في الثالثة، و قيل في الثانية. و هو رطب في الأولى، و قيل يابس في الثانية. و هو محلل جذاب من عمق البدن، و ينفع من سيلان البلغم، و هو صمغ الكمكام. الشربة منه: درهم.

* ضريع:

«ع» هو نبات يقذف به البحر المالح من جوفه، يوجد على ساحل البحر. و هو حار يابس، إذا طبخ بماء و جلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعاً بيناً، و إذا بخر به المزكوم و هو جاف أذهب زكامه، و إذا جفف و غسل بماء في الحمام نفع من الحكه و الجرب الرطب.

* ضرع:

«ع» إذا كان مملوءاً لبناً فغداؤه إذا استمرئ استمرأ جيداً قريب من اللحم، و إذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط بلغمي، و هو بارد يابس، و ينبغى أن يؤكل بالأفاويه، ليسرع انحداره عن المعدة، و إذا أكلته المرأة القليلة اللبن أدرّ لبنها: «ج» أحمدته ما كان من حيوان جيد اللحم، و يكون فيه لبن، و هو بارد يابس. و ينبغى أكله بالأفاويه لينحدر سريعاً. «ف» أكله بالأفاويه يزيد في اللبن، و يكثر المنى، و يستعمل بقدر المزاج.

* ضغاييس:

«ع» نبات مثل الهليون، له ساق، و يقال للقاء الصغار ضغاييس. و قد ذكر القثاء و الخيار. «ج» صغار القثاء. «ف» هو صغار القثاء. رطب يلين الطبع، و ينفع المعدة الحارة و يلينها، و هو غير موافق للمبرودين، و يستعمل منه: بقدر الكفاية. (٣٦٧/١)

«ع» النهريّة منها إذا طبخت بملح وزيت كانت بادزهرًا للهوامّ، و مرّقتها أيضًا إذا عمل على هذه الصّفه، و خلط مع موم و دهن و ورد، كان موافقًا للأمراض المزمنه العارضه للأوتار، و القروح ذوات المدّه، و إذا أحرقت الضفادع و ذرّ رمادها على الموضع الذي يسيل منه دم، قطع سيلان الدم و الرّعاف. و إذا خلط بزفت رطب، و لطخ على داء

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢١٩

الثعلب، أبرأ منه. و دم الضفادع الخضر إذا قطر على موضع الشعر النابت في العين و قد نُتِف، منع أن ينبت. و إذا طبخت بماء و خلّ و تمضمض بطبيخها نفع من وجع الأسنان. و إذا سلخ الضفدع و رمى بجلده و أطرافه و وضع على الرّجّ من السهم الناشب في الوجه، أخرجته في يوم و ليلة، و أبرزه من ذاته، و هذا لقوّه جذبه، و لذلك أنه يقلع الأسنان. و الضفدع البريّ قتال. و إذا تناولته الدوابّ في المرعى سقطت أسنانها. «ج» يقال إن لحمه ينفع من لسع الهوامّ. و إذا طبخ بملح و زيت كان فيما يقال بادزهر الجذام و الهوامّ مأكولًا، و حرقه لحمه تنفع من داء الثعلب طلاء، و رماده يحبس الدم إذا جعل على موضعه، و إذا رضّ و جعل على لسع العقرب و الحية نفع، و أكل لحمه يورم البدن، و يُكْمِدُ لونه، و يحدث نزف المنى إن استعمل لحمه أو دمه حتى يموت. و أردأ الضفادع في ذلك الآجامية الخضر، و البحريّة الحمر. «ف» حيوان مائي معروف، أجوده ما يكون في الأنهار العذبة الماء. و هو بارد رطب، ينفع طبيخه بالزيت الجذام، و رماده يحبس الدم. الشربة منه: درهم و نصف.

(٣٦٨/١)

* ضومران:

«ع» هو لغة في الضيمران. و هو ضرب من حريق الماء، و هو الفودنج النهريّ، يشبه في نباته التّعنّ البريّ. و قد ذكر مع أصناف الفودنجان. «ح» ضيمران هو شاهسِ فَرَم الحماحم. و فيه حرارة. و هو يابس في الدرجة الثانية، و قيل إنه بارد ينفع المحرورين، و خصوصًا إذا رشّ عليه ماء الورد، و يُضَمَدُ به الاحتراقات، و ينفع من القلاع. «ف» مثله. شاهسِ فَرَم الحمام. و أجوده الحديث الطريّ. و فيه حرارة و يبس، و هو مفتّح لسدد الدماغ، و بزره للإسهال المزمن. الشربة منه: درهم.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٢٠

حرف الطاء

* طاليسفر:

«ع» هو الدار كيسة باليونانية، أكثر الناس على أنه البسباسه. و لست أرى ذلك بصحيح. قال: و زعم ابن جُلجل [٢] وحده أن الطاليسفر: هو لسان العصافير. و قال غيره: هو عروق شجرة هندية. و قال بعضهم: هو عروق العُشْبَة التي يعلّق بها دود الحرير. و قال: الطاليسفر: هو عروق دِقاق صُيفر، قشرها أغبر، و داخلها أصفر، و طعمها عَفِص، فيها حرافة. و هي حارة يابسه في الدرجة الثانية. و خاصيته: النفع من البواسير و الأورام الظاهرة و الباطنة. و قال عن آخر: الطاليسفر معتدل الحرارة و البرودة، يابس في الدرجة الثانية، ينفع من وجع الأسنان إذا طبخ بالخلّ. و ماؤه المطبوخ فيه ينفع القلاع الأبيض إذا أمسك في الفم. و بدله إذا عدم: ثلثا وزنه من الكُمون، و نصف وزنه من الإبهل. «ج» هو ورق الزيتون الهنديّ، و هو قشور هندية، فيها قبض و حدة و عطرية يسيرة. و أجوده الذي يضرب إلى الصفرة، العطر الرائحة. عند جالينوس أنه ليس فيه حرّ و لا برد، معتدل. و قال غيره: إنه حارّ يابس في الدرجة الثانية، و قيل إن يبسه في الثالثة. ينفع من الدّرب و قروح الأمعاء و نزف الدم و البواسير، و من الفالج و اللقوة. و قدر ما يستعمل منه: مثقال. و قيل: إنه يضرب بالرثّة، و يصلحه

العسل. «ف» قشور شجرة هندية. و يقال: هو من العروق. أجوده ما كان عَفِصَ الورق، مائلاً إلى الصفرة. و هو حارّ يابس في الأولى. ينفع من اللّوّة و الفالج و السّحج و قروح الأمعاء. و الشربة: درهمان.

(٣٧٠ / ١)

* طأوس:

«ع» هو طائر معروف. يطير بعد ثلاث سنين، و فيها يكمل ريشه، و يفرخ مرّة في العام. لحمه و شحمه إذا طبخا إسفيداباجا و أكله أو تحسّى مرقه من به ذات الجنب نفعه، و إذا ديف لحمه مع ماء و سيذاب و عسل، نفع من أوجاع المعدة. و لحمه و شحمه يزيدان في الجماع. و مرارته إن خلطت بخلّ ثقيف نفعت من نهش الهوامّ. و لحمه أصلب من لحم الشفّنين و الورشان و البط، و أبطأ انهضامًا، و أقرب إلى شدة اللّيف. و هي رديئة المزاج، و أجودها الحديث السنّ، و هي حارّة، تصلح المعدة الحارّة الجيدة الهضم. و قال: الطاوس إذا رأى طعامًا فيه سمّ يرقص و يصيح. قال: و لحظه السمّ يؤهّن سورة السّم، و إذا طلى زبله على الثآليل قلّعها. و عظامه إذا أحرقت و سحقت، و طلى بها الكلف أبرأته، و إن ذلك به على البرص غير لونه.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٢١

* طالقون:

«ع» هو نحاس يُدبّر بتوتياء النحاس المحرق في أبوال البقر. و قال: هو جنس من النحاس، غير أن الأولين ألقوا عليه الأدوية الحادّة، حتى حدث في جسمه سميّة، فهو إذا خالط الدم عن جراحه، أصاب ذلك الحيوان منه إضرار مفرط. و إن عمل منه منقاش و أدمن نتف الشعر به، بطل ذلك الشعر و لم ينبت أبدًا. و من أصابه لّقوة فأدخل في بيت مظلم لا يدخله الضوء، و أدمن النظر إلى مرآة من الطالقون. برئ منها.

(٣٧١ / ١)

* طباشير:

«ع» الطباشير: هو شيء يكون في جوف القنا الهندي. و يجلب من ساحل الهند كله، و أكثر ما يكون بموضع منه يسمّى سندابور، من بلد كلي، حيث يكون الفلفل الأسود. و يقول الهند: إن أجوده أشده بياضًا، و خاصة عقده التي في جوف قصبه، و شكلها مستدير، شكل الدرهم، و إنما يوجد هذا مما احترق من ذاته، عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة تهبّ عليه. و قد يغشّ بعضه رؤوس الضأن المحرقة، و هو بارد في الثانية، يابس في الثالثة، يقوى المعدة، و ينفع من قروح الفم، و هو جيد لإحراق المرّة الصفراوية، و يشدّ البطن، و يقوى المعدة إذا سقى، و إذا طلى به، و ينفع من الحمى الحادّة و العطش، و يقع القيء الكائن من المرّة الصفراء، و يبرد حرّ الكبد الخارج عن الاعتدال، و ينفع من القروح و البثور و القلاع العارضة في أفواه الصبيان، إذا اتخذ منه برود وحده أو مع الورود الأحمر و السكر الطبرزد، و ينفع من البواسير، و فيه قبض و دبغ و قليل تحليل، و تبريده أكثر من تحليله، لمرارة يسيرة فيه. و هو مرّ كالبورد، و ينفع من أورام العين، و يقوى القلب، و ينفع من الخفقان الحار، و الغشاء الكائن من انصباب الصفراء إلى المعدة سقيًا و طلاء، و ينفع من التوحّش و الغم و العطش و التهاب المعدة و ضعفها، و يمنع من انصباب الصفراء إليها، و من الكرب، و يمنع الخلفّة الصفراوية، و ينفع من الحميات الحادّة شربًا بماء بارد. و فيه خاصية لتقوية القلب و تفريجه، و المنفعة من الخفقان و الغشى.

«ج» هو أصول القنا المحرقة؛ و قيل إنها تحرق لاحتكاك أطرافها عند عصف الرياح. و أجوده الخفيف الوزن الأبيض السريع التفرك و السحق. و هو بارد في الثالثة، و قيل في الثانية، و قيل إنه مرّ كالبورد، فيه قبض و دبغ و يسير تحليل. و ينفع من القلاع و

أورام العين الحارّة، و الخفقان من حرارة، و ما تقدم ذكره من أمراض الحمّى و القلب. و قدر ما يؤخذ منه: نصف درهم. و قال: إنه يضرّ بالرئة، و إنه يصلحه الورد. »
 ف« هو فحم عَقْد القنا، يحترق عند عصف الرياح. أجوده الضارب إلى الزرقة. و هو بارد في الثالثة، يابس في الثانية. و يقوى الكبد و المعدة، و يقطع العطش. الشربة منه: درهم.

* طَبْرَزْد:

«ع» الطَّبْرَزْد فارسيّ معرّب. و أصله تَبْرَزْد، أى أنه صُلب، ليس برّخو و لا لئين. و التَّبْر: الفأس بالفارسية، يريدون أنه يُحَتّ من نواحيه بالفأس. و المِلح الطبرزد: هو الصُّلب. و قد ذُكر السكر في حرف السين، و قصبه في حرف القاف.

* طُحْلَب:

«ع» الطُّحْلَب النهريّ: هو الخضرّة الشبيهة بالعدس في شكلها الموجود

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٢٢

في الآجام، على المياه القائمة. و مزاجه مزاج رطب، و هو من الخصلتين كأنه في الدرجة الثانية، و لذلك إذا تضمد به وحده أو مع السويق وافق الحمرة و الأورام الحارة و النقرس، و إذا ضمدت به قَيْلَة. الأمعاء العارضة للصبيان أضمرها. و أما الطحلب البحرى فهو شىء يتكوّن على الحجارة و الخزف التي تقرب من البحر، و هو دقيق شبيه في دقته بالشعر، و ليس له ساق، و قوّته مركبة من جوهر أرضى و مائى، و كلاهما بارد، و لذلك أن طعمه قابض. و هو بيرد، و إذا عمل منه ضماد نفع من جميع العلل الحارة نفعاً بيناً. و هو قابض جداً، و يصلح للأورام الحارة المحتاجة إلى التبريد من النقرس، و يحبس الدم من أى عضو كان إذا طلى به، و خاصة البحرى، و النهريّ إذا أغلى في الزيت لين العصب. «ج» بارد في الثالثة، و قيل في الثانية. و هو حابس للدم، و ينفع إذا طلى به الأورام الحارّة، و النقرس الحارّ، و أوجاع المفاصل الحارّة. و يلين العصب إذا أُغلى بزيت عتيق، و يضمد به قَيْلَة الأمعاء فيضمها. «ف» شىء كالصوف مجتمع على الماء، أخضر اللون. و أجوده ما كان ماؤه عذباً بارداً. و هو بارد في الثانية، ينفع من النقرس الحارّ، و أوجاع المفاصل. يستعمل منه: بقدر الحاجة.

* طَحَال:

[٣] «ع» خير الأطحلة طحال الخنزير، و هو مع ذلك ردىء الكيموس، و فيه بعض القبض، و يولد دمًا سوداويًا، و هو بطىء الهضم لعفوصته. «ج» أصلحه ما كان من حيوان سمين، لأنه أقل رداءة من الحيوان الهزيل. و هو حارّ يابس، و قيل إنه بارد، و فيه قبض، و يصلح لتغليظ المزاج، و هو ردىء الكيموس، بطىء الهضم، يولد دمًا سوداويًا. «ف» مثله.

* طَرْفَاء:

«ع» الطَّرْفَاء شجرة معروفة، تنبت عند مياه قائمة، و لها ثمر شبيه بالزهر، و هو فى قوامه شبيه بالأشنّة، قد يكون بمصر و الشام طَرْفَاء بستانى شبيه بالبرىّ فى كلّ شىء ما خلا الثمر، فإن ثمره يشبه العفص. و هو مضرّس، و هو ثلاثة أصناف: منها الكَرْمازِك، و ورقه كورق السرو. و منها صنف آخر أطف من الكَرْمازِك، قليل الوراق، يورّد ورداً أبيض، و يضرب إلى الحمرة فى عنقيد، تحبّه الزنابير و النحل. و صنف ثالث لا يورّد، و يعقد على أغصانه حبّ كأنه الشَّهْدانج، أحمر، يضرب إلى الخضرّة، يصبغ به الثياب صبغاً أحمر لا ينسلخ عنها. و منه صنف آخر رابع كبير، و هو الأثل. و قوّة الطَّرْفَاء قوّة تقطع و تجلو من غير أن تجفّف تجفيفاً بيناً، و فيه مع هذا

قبض، و لهذا صار نافعاً للأطلحة الصلبة، إذا طبخ ورقه و أصوله و قصبانه بالخل أو بالشراب شفى من ذلك، و يشفى أيضاً وجع الأسنان. و أما ثمر الطرفاء و لحاؤها ففيهما قبض، و ليس بيسير، حتى المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٢٣

إن قوتها قريبة من العفص الأخضر، و يستعمل بدل العفص. و رماد الطرفاء تكون قوته تجفف تجفيفاً شديداً، و الأكثر فيه الجلاء و التقطيع. و الأثل فيه القبض. و ثمرة الطرفاء تبدل من العفص فى أدوية العين، و أدوية الفم، و نفث الدم إذا شربت، و للإسهال المزمن، و للنساء اللواتى تسيل من أرحامهن الرطوبات زماناً طويلاً، و لمن نهشته الرتيلاء، و إذا تضمد به أضرار الأورام البلغمية، و يفعل قشره مثل فعل ثمره، و إذا طبخ ورقه بماء ثم مزج بشراب و شرب، أضرار الطحال، و إذا تُمضمض به نفع من وجع الأسنان. (٣٧٤ / ١)

و قد يعمل بعض الناس من ساق شجرة الطرفاء مشارب يستعملها المطحولون، و يشربون فيها الماء و سواه بدل الأقداح، و يرون أن الشراب فيها نافع لهم. و إذا ذُرَّ رماد الطرفاء على القروح الرطبة جففها، و خاصة القروح التى تكون من النار. و الطرفاء تنفع من استرخاء اللثة، و يدخن بها من الزكام و الجدرى فتتفع نفعاً عجيباً. و يقال إنه إذا سُقى من طبيخ أصول الطرفاء و الزبيب مراراً لمن ظهر به من النساء الجذام أبرأها، و إذا بخر بالطرفاء نفعت من انحدار الطمث فى غير وقته، و إذا بخرت البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فإنها تجف و تذبل و تنتثر. و قال: مجرب. و إذا بخرت العلقه الناشئة فى الحلق بورق شجر الطرفاء أسقطها. «ج» منها نوع يعرف بالأثل. و هى باردة يابسة، و فيها قبض و تجفيف. و ثمرته أشد قبضاً. و قيل إنه حار، و طبيخه يستعمل نطوياً على القمل فيقتله، و ورقه ضماداً للأورام الرخوة، و دخانه يجفف القروح الرطبة. و ثمرته مع رماده تأكل اللحم الزائد، و القروح العسرة الاندمال. و طبيخ ورقه بالسذاب ينفع من وجع الأسنان مضمضة. و ثمرته تنفع من النفث المزمن، و يُضمد بقصبانه المطبوخة بالخل حتى تنضج و تنهأ: الطحال. و يجلس فى طبيخه لسيلان الرحم. «ف» الطرفاء من الأشجار معروف، و أجوده ثمرته، لأنها شديدة القبض. بارد يابس. ينفع من نفث الدم المزمن و الإسهال خاصة. الشربة: ثلاثة دراهم. (٣٧٥ / ١)

* طَرُخُون:

«ع» نبات طويل الورق، دقيق السوق، يعلو على الأرض من شبر إلى ذراع، و هو من بقول المائدة، يقدم عليها منه أطرافه الرخصة مع التنع و غيره من البقول، فينهض الشهوة، و يطيب النكهة. و إذا شرب الماء عليه طيبه. و هو حار يابس فى وسط الدرجة الثالثة، بطيء فى المعدة، عسر الانهضام، يجفف الرطوبات، و ينشف البله. و هو جيد للقلاع إذا مضغ الفم، و يطفى حدة الدم، و يقطع شهوة الباءة، مخدر للهوات و اللسان، و فى طعمه شىء من طعم العاقرقوذا. و هو ينفع مضغه من يكره شرب الأدوية المطبوخة. «ج» قيل: العاقرقوذا: هو أصل الطرخون الجبلى. و أجوده الغض البستانى. و هو حار يابس فى الثانية، و فيه قوة مخدرة، و قيل إنه بارد. و هو مجفف للرطوبات. «ف» مثله. يقوى المعدة، و يعين الاستمراء، و ينفع القلاع، و يقطع شهوة الباءة. الشربة: ثلاثة دراهم. (٣٧٦ / ١)

* طَرَايِث:

«ع» الطرثوث: ينضض الأرض، فأعلاه هى نكته [٤] و هى منه قياس المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٢٤

أصعب، و عليه نقط حمر، و ربما قصير، و هو يشبه أير الحمار، و يسمى زب زباح [٥] و هو يابس فى الثالثة، يقطع نرف الدم و

المنخرين، و الأرحام و المقعدّة و سائر الجسد. و بدله: نصف وزنه قشر البيض محرقاً، و ثلثا وزنه قَرظ، و سدس وزنه عَفص، و عشر وزنه صمغ. «ز» بدل عصاره الطرائث: قاقيا بالسواء. «ج» هو قطع خشب متعفنه في غلظ الإصبع. قابض الطعم، أغبر. و قوته كقوة الجُنار. و منه أحمر، و منه أبيض، و الأحمر حلو، و الأبيض مرّ. و أجوده الأبيض. و هو بارد يابس، قابض، يمنع حركة الدّم إلى الأعضاء كلها، و يقوى المفاصل المسترخية، و استرخاء المعدة و الكبد، و يعقل و يحبس نزف الدّم و اختلافه. بدله: الأمبرباريس شرباً في لبن ماعز مطبوخ. و قدر ما يؤخذ منه: مثقال. و بدله: كما تقدم. «ف» قطع خشب متعفن أغبر، قابض الطعم. أجوده الحديد. بارد يابس في الثالثة، ينفع من استرخاء المعدة، و إسهال الدّم المعوى. الشربة: درهمان.

* طَرَشَقُوق:

و يقال طَرَشَقُوق، و هو الهندبا البري، و منه نوع يسمى اليغضة يد، و سيذكر في باب الهاء في هندبا. «ج» طَرَشَقُوق، و يسمى طَرَخِشَقُوق. و هو ضرب من الهندبا، و هو البري منها. و هو بارد يابس في الدرجة الأولى. و قيل رطب. و برده أكثر من رطوبته، و لبنة يجلو بياض العين. و عصارته تنفع من الاستسقاء. و يفتح سُدّد الكبد، و يقاوم السموم و ينفع، و يضمده به الملسوع. و خصوصاً لسع العقرب. «ف» طَرَخِشَقُوق، و هو الهندبا البري. أجوده الغض الطري منه، و هو بارد في الثانية، رطب في الأولى، و عصارته تنفع من سُدّد الكبد، و ينفع من الاستسقاء و حمى الربع و غير ذلك منفعه بينه. و الشربة منه: ستة دراهم.

(٣٧٧ / ١)

* طَلَق:

«ع» الطلق: حجر براق، ينحل إذا دق إلى طاقات صغار و دقاق، يعمل منه مضاوي الحمامات، فيقوم مقام الزجاج، و يسمى كوكب الأرض، و عرق العروس. و هو أنواع: بحري، و يمانى، و جبلى. و هو يتصفح إذا دق صفائح بيضا رفاقاً، لها بصيص و بريق، و منه شىء يتكون من حجارة الجص، و يشبه الشب اليماني، يتشظى، و اليماني أعلاه. و من منافعه أنه يطلى به المواضع التي تدنو من النار، كى لا تعمل النار فيها، و قال عن بعضهم: في سفيه خطر، لما فيه من تشبهه المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٢٥

بشظايا المعدة و خملها، و بالحلق و المرى. «ف» هو جوهر عربي، صفائح، بصاص، و هو معروف. و أجوده النقي اللامع. و هو بارد يابس يحبس نفث الدم، و ينفع من وجع حصى الكلى. و الشربة منه: درهم، «ز» و بدله: زبد البحر.

(٣٧٨ / ١)

* طَلَع:

«ع» هو طلع النخل أول ما يبدو من ثمرته في أول ظهورها، و قشره يسمى الكُفْرَى، و ما دخل جوفه يسمى الوليع و الإغريض. و قال: و قوة الثمرة التي في جوف الكُفْرَى مثل قوة الكُفْرَى في جميع الأشياء، ما خلا المنفعة في الأدهان. و هو قريب من طبع الجمار، بل الطلع اللبّيس عليه أغلب من الجمار، و يبسه في الدرجة الثانية، و برده كبرد الجمار. و هو [٦] بطيء في المعدة، يورث من أكثر منه وجعاً في المعدة، و يولد القولنج، فإن أراد مريد أكله نيئاً فليأكله مع الأطعمة الدسمة، كالدجاج السمان و شحومها و الجداء، و يشرب بعده النيذ العتيق. و قال: الطلع يقوى المعدة و يجففها، و يسكن نائرة الدم. و الطلع و الجمار ينفعان المحرورين، و يمسكان نائرة الدم، و ينفع ما يتولد من هذه في فم المعدة من النفخ و بطاء النزول، الزنجيبيل المرّ، و الجوارشانات الحارة. «ج» طلع: هو الكُفْرَى، و هو مرّكّب من جوهرين: بارد مائى حلو، و قابض صلب. و هو بارد في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، و ما لم يكن فيه قبض فهو رطب.

و يقوَّى الأحشاء، و يمنع انصباب المواد، و يحبس الطبع. و هو عسر الانهضام، و يصلحه الشهد.

* طَلْح:

«ع» هو في القرآن العزيز الموز. و سيذكر في حرف الميم. و في بعض لغات العرب: هو أعظم العِضاه، و ليس له شوكة ضخام، و له خشب صُلب، و له صمغ كثير أحمر. و يسمى أم غيلان.

* طَهْف:

«ع» قيل هو الذرة، و قيل طعام يتخذ من الذرة، و قيل الطَّهْف عُشب صغار من المرعى له شوكة، و ورقه مثل ورق الدخن، له حبة دقيقة طويلة ضاوية حمراء تؤكل.

(٣٧٩ / ١)

* طَلاء:

«ع» الطَّلاء ضرب من القَطِران خائر المَنصف. و قيل إن بعض العرب يسمى ربَّ العنب الطلاء، تشبيهاً بطلاء الإبل. و قيل إن الطلاء هو المَيْخِجِج المعروف بالمثلث. و قيل عن جالينوس: إن المطبوخ هو الشراب الحلو الذي يسميه أكثر الناس طلاء، و يسمى عَقِيدًا عند بعض اليونانيين. «ج» طِلاء: هو الخمر، و قد ذكر في باب الخاء، و الأطباء يشيرون بذلك إلى المطبوخ، و هو المثلث، و يذكر في حرف الميم، إن شاء الله تعالى.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٢٦

* طَيْهوج:

[٧] «ع» هو طائر شبيه بالحجل الصغير، غير أن عنقه أحمر، و منقاره و رجلاه حمر مثل الحجل، و ما تحت جناحيه أسود و أبيض. و هو خفيف مثل الدُّرَّاج ينفع من إسهال البطن إذا جعل مَصُوصًا بخل. «ج» أجوده السَّمين الرطب الخريفي، و هو معتدل الحرّ، يعقل البطن، و ينفع الناقهين، و لا يصلح لمن يعالج الأثقال، و لا ينبغي أن يدمن عليه إلا الأصحاء، خاصة أصحاب الرياضة. و ينبغي أن يطبخ لهؤلاء هَرَيْسَهُ، ليغلظ غذاؤه.

* طِين:

«ج» الطين كله مبرد مجفف. و الطين الحُرّ من الأرض التي تكثر عليها الشمس يجفف الأبدان الرهله من غير لذع، فإن غُسل المحرق منه صار مجففًا معتدلًا، و هو ينفع بغيره على الخنازير و الصلابات، و يطلى به المستسقون و المطحولون، فينتفعون به. «ع» طين حرّ مذكور مع القيموليا.

(٣٨٠ / ١)

* طِين مختوم:

و يسمى مَعْرَةً، و يسميه قوم خواتيم لمنيّة، بسبب الطابع الذي تطبعه به في تلك المواضع المرأه الموكلة بهيكل أرطاميس، و تسمّى خواتيم البحيرة. و الطين المختوم إذا شرب له قوّة تضاد الأدوية القتالة مضادّة قويّة. و إذا تقدم في شربه و شرب بعده الدواء القتال

أخرجه بالقيء. و يوافق ذوات السموم القتالة من الحيوان و نهشها، و قد يقع في بعض الأدوية المركبة. و إذا سَحِق و خلط بالخل و دهن الورد و الماء البارد، و طلى على الورم، نفعه و أبرأه، و يحبس الدم من حيث يخرج. و قال عن ابن سينا: الطين المختوم معتدل المزاج في الحرّ و البارد، مشاكل المزاج الإنسان، إلا- أن يسه أكثر من رطوبته، و فيه رطوبة شديدة الامتزاج باليوسه، فلذلك فيه لزوجة و تغرية، و لأن اليوسه فيه أكثر ففيه مع ذلك نَشَف، و له خاصية عجيبة في تقوية القلب و تفريجه، و يخرج إلى حدّ الترياقية المطلقة، حتى يقاوم السموم، و إذا شرب بعد السم أو قبله حمل الطبيعة على قذفه. و يشبه أن يكون خاصيته تنوير الروح و تعديله، و يعينها ما فيه من اللزوجة و القبض. و يزيد الروح مع ذلك متانه، فيجتمع إلى التفريح التقوية. قال: و ينفع شرب سحيقه و شرب نقيعه من الوباء. و أجوده الذي ريحه ريح الشبّ، و إذا ذُرّ منه على فم الجرح السائل منه الدم قطعه. «ج» و هو ينفع من السُّلّ و نفث الدم و سَحِج الأمعاء شربًا و حَقْنًا، و قدر ما يؤخذ منه: إلى درهمين. و قد يقاوم السموم و النهوش، شربًا بالشراب، و طلاء بالخل. و قال جالينوس: إنه جرّبه في الأرنب البحرى و في الذراريح، فوجدته نافعا، و جرّبه في الكلب الكلب، و طلى به على نهش الأفعى، فوجدته شديد النفع. «ف» طين: يجلب من بلاد و موضع يسمى بُحيرة. أجوده الذي له رائحة الشبّ، و يلصق باللسان. و هو بارد يابس، ينفع من قروح الرئة و السحج في الأمعاء مع السرطان. الشربة منه: درهم و نصف. «ز» بدله: الطين الأرمنى مغسولًا مصفى.

(٣٨١ / ١)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٢٧

* طين أَرْمَنِي:

«ع» الطين الأرمنى يجلب من أرمينية. و هو طين يابس جدًّا، يضرب لونه إلى الصفرة، و ينسحق بسهولة كما تنسحق الثورة، و لا يوجد فيه شيء من الرملية، و قد يسمى الحجر الأرمنى. و هو مجفف كثيرًا جدًّا، و هو قريب من كوكب الأرض، و ليس هو حقيقة مثل كوكب الأرض، بل هو مكتنز، يجفف غاية ما يكون، نافع للقروح الحادثة في الأمعاء، و لاستطلاق البطن، و لنزف الطمث، و لنفث الدم، و نوازل الرأس و القروح المتعفنة في الفم، و ينفع من ينحدر من رأسه إلى صدره مادة نفعًا عظيمًا، و ينفع من يضيق عليه نفسه من قبل هذا السبب ضيقًا متواليًا، و ينفع أصحاب السُّلّ، إلا أن يقع في تدبيرهم خطأ عظيم. و ينفع الربو و ضيق النفس. و هذا الطين يشرب بشراب لطيف رقيق القوام، ممزوج مزجًا معتدلًا، ما لم يكن العليل محمومًا، أو كانت حماه يسيرة؛ فأما متى كانت الحمى شديدة، فإن الشراب يمزج مزاجًا مكسورًا بالماء جدًّا. و أما في الجراحات التي تحتاج إلى تجفيف فليس يحتاج إلى أن توصف قوة هذا الطين و فعلها فيها. و هو طين لونه أحمر إلى السواد، طيب الرائحة، و مذاقته ترابية تعلق باللسان. و هو بارد يابس في الأولى، ينفع أصحاب الطواعين إذا شرب منه أو طلى عليها. و بدله: وزنه من الطين الحجازى المسمى بالأندلس انجبار، و أجوده المورّد الناعم، و اللامىّ قريب منه في الفعل، و هو نافع من كسر العظام إذا طلى عليها بالأفاقيا. «ع» هو طين أحمر إلى الغبرة. و أجوده الأحمر الصمغى المورّد الذي ليس فيه رمل، الماسك في اللسان إذا وضع على طرفه، و هو بارد في آخر الدرجة الأولى، يابس في الثانية، يحبس الدم، و ينفع من الطواعين شربًا و طلاءً، و ينفع من الجراحات و القلاع، و يمنع التزلّ و السُّلّ، و ينفع من الحصى، و ينفع من الوباء إذا شرب مع شراب رقيق، أو مع شراب و ماء ورد، لينزرق إلى القلب. و هو علاج ضيق النفس من النوازل. و قدر ما يتداوى به منه: مثقال. فإن كان

(٣٨٢ / ١)

حُمى فيؤخذ بماء ورد و ماء بارد. «ف» مثله. و الشربة منه: درهمان، و هو نافع من استطلاق البطن، و هو قريب من اللامىّ.

* طين مَضْر:

«ع» و هو الإبلز، ينفع المطحولين و المستسقين، طلاء على بطونهم و أفخاذهم و سائر أضلاعهم، و قد يُطلى على الأورام العتيقة و المترهلة الرخوة، و كل أصناف الطين التي تستعمل في الطب لها قوة تقبض، و تنفع في التبريد و التغذية، و تختلف في أن لكل واحد خاصية في المنفعة دون غيره.

* طين شاموس:

«ع» يختار منه ما كان أبيض مُفَرط البياض، و إذا لصق باللسان لصق كما يلصق الدُّبُّق، و إذا بُلَّ بالماء انماع سريعاً، و كان ليناً سريع التفتت، مثل الصنف الذي يسمى كوكب الأرض، و كوكب شاموس. و هو ذو صفائح كثيفة بمنزلة المسنن. و هذا الكوكب شاموس يستعمل في مداواة نَفْص الدم حيث كان، و في مداواة قروح الأمعاء، من قَبِيل أن تتعفن، بأن يحقن به من بعد غسل القرحة بماء العسل، الذي هو قليل الماء، ثم ماء الملح بعد ذلك، ثم يحقن منه بماء لسان الحَمَل، و يسقى منه بخل ممزوج مزاجاً المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٢٨

كثيراً. و هو نافع للأورام الحارة إذا كانت بأعضاء لها فضل رطوبة، و كانت رخوة بمنزلة الشديين و البيضتين و جميع اللحم المعروف بالعدد، و إن سحق و خلط بدهن الورد كان نافعاً للأورام الحارة، في جميع المواضع التي تريد أن تبردها تبريداً معتدلاً و تسكنها. «ج» طين شاموس، و يقال شامس، بغير واو، و قد يستعمل منه ما يسمى كوكب شامس. و قوم يرون أنه الطين المطلق. و هو أخف من الطين المختوم، و فيه لزوجة و تغرية لا يحتاج إلى غسل، و هو كالمختوم في حبس الدم، و ينفع أورام الشديين، و تسكينه كثير للزوجته، و المختوم أنفع في حرق النار. «ف» يقال له كوكب شاموس، و هو كالطَّلَق، أجوده النقي الخالي من الرمل. و هو بارد يابس. ينفع من الدوسنطاريا و أورام الثديين. و الشربة منه: درهم.

(٣٨٣ / ١)

* طين قِيمُولِيَا، و طين حَرَّ:

طين قِيمُولِيَا نوعان: أحدهما أبيض، و الآخر فيه فِزِيرِيَّة، و هو دسم، و إذا مس وجد بارد المَجَسَّة، و هو أجود النوعين و قوته قوة مركبة. و ذلك أنه فيه شيئاً يبرد، و شيئاً يحلل بعض التحليل، و إذا غسل خرج منه الجزء المحلل، و متى لم يغسل فإنه يعمل بالقوتين كليهما، و إذا طلى به موضع حرق النار من ساعته، بعد أن يخلط معه يسير خل غير ثقيف، أو يخلط مع الخل ماء قليل، نفع من حرق النار إذا طلى عليه من ساعته، و يمنعه من أن يحدث معه نُفَاحَات. و كذلك يفعل كل طين خفيف الوزن. قال: و أهل البصرة يسمون طين قِيمُولِيَا بالطين الحَرَّ، و أصنافه كثيرة، فمنه أَرْمَنِي، و منه سِجْلَمَاسِي، و منه أندلسي. و الأرمني لم نره بعد، و هو أجود الكل، و بعده السِجْلَمَاسِي، و هو أبيض شديد البياض، و صلب الجسم، مكتنز الأجزاء، لا ينكسر بسرعة، و لا ينحل بالماء إلا بعد برهة، غير أنه إذا انحل ففيه من اللزوجة أكثر مما في غيره. و قال: الطين الحَرَّ: هو الطين العَلِك، الخالص من الرمل و الحجارة. و ربما خصوا بهذا الاسم طين شيراز، لنقائه و تداخل أجزائه، و هو طين رَخِص، شديد الرخوص، لونه أخضر مشيع الخضرة، أشد خضرة من الطلّي، حتى أن خضرته تقرب من الزنجار، و إذا دُخِنَ بقشور اللوز ليؤكل احمر لونه، و طاب طعمه، و قلما يؤكل غير مدخن. و الطين الحَرَّ بارد يابس في اعتدال، جيد لجميع أنواع الحرارة إذا نُقِعَ و وضع على موضع الحرارة، و يطلى على لسعة الزنابير فيسكنها. و بدل طين قِيمُولِيَا: وزنه من طين مصري. «ج» طين قِيمُولِيَا: هو صفائح كالرخام بيض براقه طيبة، طعمها فيه كافورية، و منه ما لا يريق له، و جميعه سريع التفتك. و هو رخام يكون في الطين السيرافي، و أجوده البراق الصافي، و فيه تبريد و تحليل، و إذا غسل بطل تحليله، و صار بارداً يابساً مجففاً، و الخالص منه كثير المنافع، ينفع أورام ما تحت المعدة مع خل، و من جميع الأورام

(٣٨٤ / ١)

الحارّة طلاء عليها، و يمنع أول الحرق من التقرّح، و ينفع حرق النار بالماء و الخلّ، و محرقه المغسول ينفع من القروح العسرة الاندمال.

* طين نيسابوري:

«ع» و هو طين الأكل. و قال عن الرازي: الطين المتنقل به: هو الطين النيسابوري. و هو طين أبيض طيب الطعم، يؤكل نيئاً و مشويّاً، و هو من الطين

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٢٩

الحُرّ، و لونه أبيض شديد البياض، في لون إسفيداج الرصاص، لين المذاق، يلطخ الفم من شدّة لينه، و في طعمه ملوحة، فإذا دخن نقصت ملوحته، و طاب طعمه، و من الناس من يُصوّله و يعجنه بماء الورد المقتول بشيء من الكافور، و يتخذ منه أقراصاً و طيوراً و تماثيل. و قوم يضعونه بين المسك و الكافور و غيرهما، فيطيب النكهة، و يسكن فوران المعدة. و قال عن الرازي: و طين الأكل مقو لفم المعدة، يذهب بالغثى، و يسكن القيء، و يذهب بوخامة الأطعمة الحلوة الدسمة، و إذا أخذ منه بعد الطعام شيء يسير، لا سيما إن كان مربى بالأشنان و الورد و السعد و الإذخر و الكبابة و القاقلة، و أحسب أن ليس مع هذا الطين خاصّة من توليد الشدّد و التحجّر في الكلى و المثانة، كما في سائر الأطينان، و لا سيما القوي المقلو منه، الذي لا ينفرك و لا يتدبّق من الريق في الفم. و ينبغي أن يجتنب الطين أصحاب الأكباده الضعيفة المجارى، و من يتولد الحصى في كلاله، و هم أصحاب الأبدان الضعيفة، السمر و الصفر و الخضّر. و هو يسدّ فم المعدة، و ينفع من الغثى و الهیضة، و من يقىء طعامه دائماً، و هو رهّل المعدة، و يكثر سيلان الريق منه في حال النوم، و من به الشهوة الكلبية، مع انطلاق الطبيعة، و من به كثرة سيلان اللعاب. «ف» الطين المأكول: معروف، و أصنافه كثيرة، و أجوده الأملس الهشّ. و كله بارد يابس. و هو يسكن الغثيان و القيء، و يقوى فم المعدة. و مضدته: أنه يولد الحصى في الكلية، و قدر ما يؤخذ منه: من درهم إلى مثقال. و تركه أولى. «ج» سماه: طين خراساني. و قال فيه مثل قول من تقدم.

(٣٨٥ / ١)

و من يدعى فيه تطيب النفس فهو بقياس الشهوة إليه. و تركه أولى، لما فيه من مضرّة، فإفساده أكثر من إصلاحه.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٣٠

حرف الظاء

* ظلف:

«ع» المذكور من الأظلاف ظلف الماعز، و ظلف الجاموس، و ظلف الأبايل. و قد ذكر كلّ واحد منها مع حيوانه في موضعه من الكتاب. «ج» ظلف الماعز:

بارد يابس، في الدرجة الثالثة. ينفع داء الثعلب إذا طلى بر مائه مع الخلّ.

* ظيان:

«ع» هو الياسمين البري المرعف سمّاً. و هو نبات ينبت في البراري و رؤوس التلال الرطبة، و كأنه ضرب من اللباب، و يلتفّ بعضه ببعض، و له زهر يا سميني الشكل، و ورقه صغير، و ورقه شبيه بورق النوع الكبير من القسوس، إلا أنه أصلب بكثير، و له على أغصانه شوكة شبيهة بشوك الورد، و كثيرا ما ينبت مع العليق أبدا لا يفارقه، و له أصل أسود طويل، يتشعب منه شعب دقاق، و ليس بين أحد من أهل الأندلس خلاف بأن هو الخربق الأسود؛ و ذلك أن كلّ ما ينسب إلى الخربق من الإسهال و عاميّة المنافع، هي موجودة في

عروق هذا النبات، و حرارته تزيد على حرارة الخربق الأسود. و يقال إنه حارّ يابس في الدرجة الرابعة، إذا وضع على الجسم أحرقه، و فعل فيه ما يفعل الشيطرج، و إذا سحق مع لبن علك و ضمّد به البهق الأبيض و الأسود أذهبه و نقاه؛ و إذا سحق بالخلّ فعل ذلك، إلا أنه لا- يترك حنبا، و إذا ضمّد به عرق النَّسَا قَرَحَ العضو، و فعل فيه كفعل النار، و ينفع منه نفعا بليغا؛ و إذا سعط به بوزن حبة مدوفا بدهن بنفسج، نفع من الشقيقة الباردة، و إذا طبخ منه أوقية في رطل ماء إلى أن ينقص نصف الماء، ثم صفى و وضع عليه وزنه سكرًا، و صنع منه شراب، كان أبلغ الأدوية في إذهاب البهر و التضايق و السعال المزمن، و إذا ركب منه دهن نفع من الفالج و الاسترخاء، و إذا سحق بخلّ و حكّ به على موضع داء الثعلب حتى يدمى، نفع من ذلك بحكة واحدة. و في ورقه حرافة، حتى أنها تقرّح اللسان. و قوته محرقة تكشف الجلد.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٣١

حرف العين

* عاقِرُ حَا:

«ع» هو دواء معروف مشهور عند الجميع، و لا يعرف اليوم و ما قبله بغير بلاد المغرب خاصة، و منها يحمل إلى سائر البلاد. و هو نبات يشبه في شكله و قضيانه و ورقه و زهره جملة النبات المعروف بالبانونج الأبيض الزهر، المعروف بمصر بالكركاش. و له أصل في طول فتر، في غلظ أصبع حارّ حرّيف محرق، و يسمى عود القرح العربي. و أكثر ما يستعمل من هذا أصله، و قوته قوة تحرق، و بسبب هذه القوة يسكن وجع الأسنان الحادث من البرودة. و هو ينفع من النافض و الاقشعرار الكائن بأدوار، إذا ذلك به البدن كله قبل وقت نوبة الحمى مع زيت، و ينفع من به خدر في أعضائه، و من به استرخاء قد أزمه، و إذا طبخ بخلّ و تمضمض به نفع من وجع الأسنان، و إذا مضغ هذا اللسان، و جلب البلغم، و يوافق الأعضاء التي قد فسد حسنها و حركتها، و ينفعها نفعا بينا. و قال: هو شديد التفتيح لسدد المصفاء و الحشم، و إذا طبخ بالخلّ و أمسك خله في الفم شدّ الأسنان المتحركة، و إذا دقّ و ذرّ على مُقدّم الدماغ سخنه، و نفع من توالي النزلات، و ينفع المفلوجين و المصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ في الدماغ، و إذا مضغ من المضيطة كما جلب بلغمًا كثيرًا لزجًا، و إذا أخذ منه معجونًا بعسل ذوّب بلغم المعدة، و يزيد في الجماع في أمزجة المبرودين و المرطوبين جدًا، و إذا سحق و خلط بدقيق الفول، و ملئت منه خريطة، و جعل فيها البيضتان مع الذكر، و ترك يومًا كاملًا، أعان على الجماع للمبرودين، و لا سيما لمن يجد في أنثيه بردًا ظاهرًا. و هو حارّ يابس في الدرجة الرابعة. و ينفع إذا طبخ بالخلّ و تمضمض به لسقوط اللهاة، و استرخاء اللسان العارض من البلغم. و دهنه ينفع من اللقوة و الاسترخاء و القولنج، و إذا دهن به القضيبة قبل الجماع بعث الشهوة، و أعان على سرعة الإنزال.

(٣٨٦ / ١)

و صنعة دهنه: يدقّ من أصله قدر أوقية، و تطبخ في رطل ماء حتى يرجع إلى أوقيتين، و يلقي عليه مثلها زيتًا، و يطبخ حتى يذهب الماء و يبقى الزيت، ثم يصفى و يرفع لوقت الحاجة إليه، و إذا دقّ و عجن بعسل نفع من الصرع، «ج، ف» هو أصل الطرخون الجبلي، أجوده المكزز الحاد الطعم، الأبيض المكسّر الرزين الطوال. و هو حارّ يابس في الثالثة، إذا مسح به البدن نفع من استرخاء الأعصاب و الكزاز، و يفتح سدد المصفاء و الحشم، و يجتذب الرطوبة من داخل. قدر ما يؤخذ منه: نصف درهم إلى درهم. «ز» بدله: من زبيب الجبل.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٣٢

* عاج:

«ف» هو أنياب الفيل، و أجوده ما كان من الإناث، فهو بارد يابس، يحبس الدم، وينفع من الرعاف و نزف الدم، و إذا شربت المرأة العاقر من نُشارته في كلّ يوم هياها للحمل و نفعها. و الشربة منه: درهم. «ع» ناب الفيل: هو العاج. و بُرادته قابضة، إذا تضمد بها أبرأت الداحس و أوجاعه، و إذا شرب من نُشاره العاج في كلّ يوم درهمين بماء و عسل، كانت جيدة للحفظ، و إذا شربتها المرأة العاقر سبعة أيام متواليه، في كل يوم وزن درهمين بماء و عسل، ثم جومت بعد ذلك، فإنها تحبل بإذن الله تعالى. و إن أخذ من بُرادته جزء و خلط مع مثله من برادة الحديد و سِيحقا و ذُرًا على بواسير المقعدة، نفع منها نفعًا بيّنًا. و إذا علق من ناب الفيل قليل على الأطفال في أعناقهم، أمنوا من وباء الأطفال. و إن بخر الكزّم و الشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود. و إن علق قطعته من العاج على البقر في خرقة سوداء منع عن البقر أن يصيبها الوباء و طرده. و إن شرب من بُرادته وزن عشرة دراهم بماء الفُوذنج الجبليّ، و هو صعتر القدس، أيامًا متواليه، أوقف الجذام و لم يزد. و إن وضعت قطعته من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه و سهل خروجه.

(٣٨٧ / ١)

* عَيْشان:

«ع» و يقال عَيْوُثران. و زعم قوم أنه القيصوم، و ليس هو. و هو أغبر ذو قضبان شبيهة بالقيصوم، إلا- أن له شَمْرًا مدلى على نور أصفر، شبيه بالذى يكون وسط الأفحوان، ذَفِر الرياح، رائحته قريب من سُنْبِل الطيب. و قد جُرِب أنه إذا سُحِق منه شيء و عجن بعسل، و احتملته المرأة بصوفة أسخن الرحم الباردة، و حسن حالها، و أعان على الحبل، و لو كانت المرأة عاقراً. و شمه يقوى الدماغ الضعيف البارد، و ينفع الصداع البارد أيضًا، و يفتح سُدده، و ينفع من الزكام. و هو حار يابس في الدرجة الثانية. و ماؤه يُحدّ البصر. و ينقى الرأس من الفضلات الباردة الرديئة. و ينفع من الدوار و الصداع البلغمية و السوداوية منفعه بالغه، و يقوى الأحشاء، و يفتح سُددها، و يحفظ صحة الأبدان. و الشربة منه: درهمان.

* عِبْر:

«ع» العَبْر: هو النرجس، و يعرف اليوم بالشام العبهر بشجر اللبنيّ و شجر الأَصْطَرَك، و هو الميعة، و ليس لهذه الشجرة صمغ و لا دهن البتة. «ج» البعهر: النرجس. و سيدكر في حرف النون.

* عَبَب:

هو اسم لثمر الكاكنج، و يسمى بالأندلس بحبّ اللهو. و سيأتى ذكره في عنب الثعلب في موضعه إن شاء الله تعالى. و ذكر الكاكنج في موضعه.

* عَتَم:

«ع، ج» هو الزيتون الجبليّ. و له ثمر حبّ أسود يسمى الرهيج. و له نوى فيه حرافة. و ورقه كورق الزيتون، و مساويكه كمساويكه جياذ، يصلح لكلّ شيء يحتاج إلى قبض، و خاصة قروح الفم إذا مضغ و إذا تُمضمض بطبيخه. و إذا شرب طبيخه أدّر البول و الطمث.

* عَجَم الزبيب:

«ف، ع» بارد يابس في الدرجة الأولى، وقيل ييسه في الدرجة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٣٣

الثانية. يعقل الإسهال، وينفع من الدوسنطاريا. وإذا أكل الزبيب بعجمه أخصب البدن وسمّنه. ومتى أريد به التهزيل أكل بغير عجمه. وقيل إن عجم الزبيب يذهب بغائلة السموم القاتلة، وينفع من البهق والبرص والجرب إذا سحق وعجن ببزر الفجل جزءان بعسل، وطلّى به البدن في الحمام. وهو يعقل الطبيعة، ويشدّ الأعضاء.

(٣٨٨ / ١)

* عَدَسٌ:

[٨] «ع» أجوده أسرع نضجًا. وهو يقبض قبضًا سيرًا، وهو متوسط في البرد والحز، ويبسه في الدرجة الثانية. وإذا أدمن أكله عرضت منه غشاوة البصر، وهو عسير الانهضام، رديء للمعدة، ويولد الرياح في المعدة والأمعاء، وإذا طبخ بغير قشره عقل البطن، وإذا خلط بعسل جلا القروح العميقة، وقلع خبث القروح، ونقى وسخها، وإذا طبخ بخلّ حلل الخنازير والأورام الصلبة، وإذا خلط بإكليل الملك أو سفرجل أو دهن ورد، أبرأ الأورام في العين الحارة، وأورام المقعدة. ومع قشر الزمان أو ورد يابس يطبخ مع عسل، ينفع للأورام العظيمة، والقروح العميقة الحادثة فيها. قال: وهو يغلظ الدم، فلا يجري في العروق، ويقلل البول والطمث. ويتولد منه خيط سوداوي. والإكثار منه يولد الجذام والأورام الصلبة والسرطان. وشر ما طبخ: مع النمكشود. وإذا خلط معه حلاوة أورث سددًا في الكبد، وإن طبخ بقشره يعقل البطن، ويسكن أثر الدم، وينفع صاحب الجُدري والأورام الحارة إذا طبخ مع الخلّ وماء الحصرم ونحوه. «ف» من الحبوب معروف، أجوده الكبار الحَبّ. بارد يابس في الأولى، ويقوى المعدة، ويسكن حدة الدم والمرار، ويستعمل منه بقدر المزاج. «ج» ويسمى أيضًا البلس. وهو نفّاح، مركب من قوة قابضة وجالية، أجوده السريع النضج. وقشره شديد القبض. وهو معتدل في الحز والبرد، يابس في الدرجة الثانية، وقيل إن قشره حارّ في الأولى، والمقشور منه بارد في الثانية، وقيل في الأولى، يابس في الثالثة. وهو يملأ القروح العميقة مطبوخًا بالخلّ، وينفع من الشقوق العارضة من البرد، وينفع لأورام العين والثندي من احتقان لبن أو دم بماء البحر. ومما يدفع ضرره أن يطبخ بلحم جمل سمين، أو بالسمن، أو بدهن اللوز والسلق والإسفاناج. و

أضر ما أكل بالنمكشود. (٣٨٩ / ١)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٣٤

* عَدَسٌ مُرٌّ:

«ع» العَدَسُ المُرُّ من الأدوية المقابلة للأدواء، ويستعمل في الترياقات والأدوية النافعة من السموم. وهو ثمر السوسن البري، وقد ذكر مع السوسن في حرف السين، فليتأمل هنالك. «ج» عَدَسٌ مُرٌّ: هو نوع من العَدَسِ برّي رديء. وهو حارّ يُحدر البول والطمث ويدرهما، ويسهل الدم.

* عَدَسُ المَاءِ:

«ع» هو الطُّخَلْبُ. وقد ذكر في حرف الطاء.

* عَدْبَةٌ:

«ع» هو ثمرة الأثل عند أهل مصر، وقد ذكر في حرف الألف.

* عَرَطِينَا:

«ع» يقال على بَخُورِ مريمَ أيضًا، و يسمى المَهْدُ عند أهل الشام، و خاصةً بساحل غزّة، و منهم من يسميه العسلج، و أهل الشرق يسمونه السلعي، و يغسلون به ثياب الصوف فينقيها، و يسمى كف الأسد. و هو نبات له ساق نحو من شبر، له أغصان كثيرة على أطرافها غلف، شبيهة بورق الكُرْبُوب، و أصول لونها أسود شبيهة بالسلمج، فيها أشياء ناتئة شبيهة بالعقد، و تنبت في الحروث و بين الحنطة، و أكثر ما يستعمل منه أصله خاصة. و هو محلل مسخن مجفف في الدرجة الثالثة. و أصله إذا شرب نفع من نهش الهوام و أسرع في تسكين وجعه، و قد يقع في أخلاط الحُقْن المستعملة لعرق النساء، و يصلح به الجراحات الخبيثة مسحوقًا ذورًا معجونًا بالعسل. «ج» المستعمل منه أصله. و هو بَخُورِ مريم، و هو شوكة كثيف قصير، له أصل أبيض، يغسل به الصوف، و يسمى أيضًا: قَقْلَامِينُوس، أصله حارّ يابس في الدرجة الثالثة. و هو مقطع محلل، جيد لأوجاع الوركين، معطش شديد التفتيح للجسم، و سُدد المِصْفَاء، و يدفع الفُوق، و ينفع من شرب التُّوع، و هو يسقط الأجنة. و بدله في ذلك في النفع من السموم: زراوند طويل، و حبّ الأترجّ و فودنج. و شربه يُغْنِي عَثِيانًا عظيمًا، حتى أنه ربما خنق، و ربما حرك الإسهال، و الجمع يؤدي إلى غَشَى و سقوط القوّة و عَرَق بارد. و يداوى بالقىء و الحقنة القوية و شرب اللبن. «ف» من الحشائش. و يقال أذنبويه: أصله الطرى الحادّ الرائحة. و أصله حارّ يابس، يخرج الديدان و حبّ القَرَع، و يحدّ البصر. الشربة منه: نصف مثقال، و المرأة إذا تحملت به و كانت حاملًا أسقطت، و إن تحملت به المرأة و كانت لم تحمل أسرع الحمل.

* عَرُوقِ الصَّبَاغِين:

«ع» هي العروق الصّيفُ أيضًا. و هي بقلّة الخطاطيف. و يسمى بالفارسية زردجوبه، و هو الهَرْدُ بالعربية. و زعموا أنه الكركم الصغير، و زعموا أنه الماميران. و قوّة هذه العروق قوّة تجلو جلاء شديدًا و تسخن، و كذلك عصارة هذه العروق نافعة للبصر، و تزيد في حدّته إذا تعالج به من يجتمع عند حدّته شيء يحتاج إلى التحليل. و قد استعمل قوم آخرون هذه الأصول في مداواة أصحاب اليرقان الحادث عن سُدد الكبد، فسقوهم إياه بشراب أبيض مع الأنيسون. و متى مضغت هذه الأصول كانت نافعة جدًا لوجع الأسنان. و هي في الدرجة الثالثة عند منتهاها من البيس و الحرّ. و الصنف الصغير:

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٣٥

هو الماميران، و الكبير: هو الكركم. و الكركم دواء مجفف للقروح، نافع للجرب، و يحدّ البصر، و يذهب البياض من العين. و الماميران له قوّة شبيهة بقوّة الكركم، و إذا خلط بالخلّ جلا الكلف. و منها صنف يسمى العروق، ينبت ببلاد الأندلس و بلاد البربر و بلاد الروم، و هو نوعان، كلاهما أقوى من الكركم و الماميران، و يسميان الخطافية. «ج» عروق صفر. و هي حارّة يابسة إلى الثالثة، و قيل في الثانية، فيها جلاء قويّ، و مضغها ينفع وجع الأسنان، و عصارتها نافعة في إحداد البصر، و جلاء البياض و الماء، و ينفع من اليرقان الكائن عن السُّدد، خصوصًا مع أنيسون و شراب أبيض، و إذا دقت و نثرت على القروح و البثور جففتها، و إن اكتحل به جلا البصر و قواه. «ف» عروق نبات أصفر اللون معروف، أجوده الحديث الحادّ الرائحة. و هو حارّ يابس إلى الثالثة. و ينفع من وجع الأسنان و اليرقان الكائن من سُدد الكبد. و عصارتها تُحدّ البصر، و تجلو ما قدام الحدقة من البياض، و ينفع من اليرقان مع أنيسون و شراب أبيض. و الشربة نصف درهم.

* عَرَن:

«ع» هو الزوائد الظاهرة بقرب رُكَب الخيل و حوافرها. و يقال إنها إذا دقت و سحقت و شربت بخلّ أبرأت من الصَّرَع، و قد تستعمل في مداواة نهش الهوامّ، أى هوامّ كانت، و إذا بخر بنصف درهم منها صاحب حُمَى الرَّبَع ذهب بها.

* عَرَق:

«ع» العرق إذا خلط به الغبار الذى يوجد فى مواضع المصارعين و لطخ على الغلظ الخارج من الطبيعة حله، و يحلل ورم الثدى و ورم الأنتيين. و إن كان فى هذه الأورام التى تعالج بالعَرَق بيس و صلابه، فينبغى أن تلين بدهن الحناء، أو بدهن الورد. «ج» عَرَق الإنسان: هو مائية الدم خالطها صديد مَرَارَى. و هو أنضح من البول، إذ كان من فرط رطوبة بعد الهضم الأخير، و البول من فضل الهضم الثانى. و فيه تحليل.

* و عرق المصارعين:

ينفع من ورم الأريية و يحلله، و يابسه الذى قد خالطه تراب موضع الصَّرَع مع دهن الحناء يُجعل على أورام الثدى فيطفيئ لهيها، و إذا ضُمدت به الدبيلة أنضجها.

* و عَرَق الدابة:

و هو من الأشياء الضارة القاتلة إذا شرب يعرض منه اخضرار الوجه و صفرتة، و ورم داخل الحلق.

* و العَرَق المُتَن:

و يداوى بالقىء بالماء الحارّ و العسل، ثم يأخذ دهن البنفسج و دهن اللوز مع المَيْحُتَج، و يعطى من الترياق الكبير و المشروديطوس، و يغذى بمرق إسفيدباج بلحم جمل و ملح أندرانى. «ف» العَرَق: مائية الدم يشوبها مرارة، و هو حارّ يابس. و أجوده عَرَق المصارعين. ينفع الأريية و جمود اللبن فى الثدى. و هو أنضح من البول، و فيه تحليل ليس بيسير.

* و عَرَق الجمال و الدواب:

يخدر الحواسّ، و يذهب العتّى و هما من السموم. و يداوى بالماء الحار و العسل، و بعده الترياق الفاروقى.

(٣٩٣ / ١)

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٣٦

* عَرَعَر:

«ع» منه ما هو كبير، و منه ما هو صغير. و هو حارّ يابس فى الدرجة الثالثة. يسخن و يلفظ و يدّر البول. و له ثمر، منه ما يوجد عظمه مثل عظم البندق، و منه فى عظم الباقلاء، و كله مستدير طيب الرائحة، حلو فيه شىء من مرارة. و الثمرة من الحرارة فى الدرجة الثالثة، و من اليبوسة و التجفيف فى الدرجة الأولى. و هو يسخن إسخانًا يسيرًا، قابض للمعدة، و إذا شرب كان صالحًا لأوجاع الصدر و السعال و النفخ و المغص و ضرر الهوامّ، و يدّر البول، و يوافق شدخ العضل، و أوجاع الأرحام. و هو مفتاح للسدد، نافع لاختناق

الأرحام. و من شأنه تنقية الصدر و الكبد شرباً، و هو جيد للسموم و نهش الهوام، و إذا أخذ الإنسان من حبّ العرعر ثلاث حبات، فحملهن في قلسوة رأسه، كان وجيهاً عند الناس، مطاعاً فيهم. و إدمان أكله ينفع من الصرع. «ج» هو السرو الجبلي. و منه صغير، و منه كبير. و هو إلى الحرّ و اليبس. و حبه حارّ يابس في الثالثة. و قيل إن شجره حارّ في الثالثة، يابس في الأولى. و هو مسخن ملطف جدّاً، و في ثمره قبض، و يعقل الطبيعة جدّاً. و هو جيد لأوجاع الصدر و السعال، و ينقى و يفتح السدد، و يدرّ البول و الحيض، و ينفع من اختناق الرحم، و يدفع ضرر الهوام. و التدخن به يطردها. «ف» هو السرو الجبلي، كبار و صغار، و أجوده أوراق الكبار الطري، و هو حارّ يابس في الثانية، ينفع من أوجاع الصدر و السعال، و يقوى المعدة، و يفتح شدح العضل. الشربة منه: درهمان.

* عروق صُفْر:

«ع» هي عروق الصباغين. و قد ذكرت.

* عروق حُمْر:

«ع» هو الفؤة. و سيأتي ذكرها في حرف الفاء.

* عروق بِيض:

«ع» هي المستعجلة. و سيأتي ذكرها في حرف الميم.

* عُرُوق الشَّجَر:

هو العلك. و سيأتي ذكره فيما بعد.

* عُرُوق يَابِسَة:

«ع» هي القلْفُونيا. و ستذكر مع العلك.

* عِرْصِم:

«ع» اسم باليمن للباذنجان الذي يسميه بعض الناس حَدَق. و قد ذكر في حرف الحاء المهملة.

(٣٩٤ / ١)

* عُرُوق دَارِهْرَم:

هو عروق السُّوس. و قد ذكرت في حرف السين.

* عَرَقْصَان:

«ع» هو الحندقوقى. و قد ذكر في حرف الحاء المهملة.

* عَرَف:

«ع» هو الخوص و الدّوم عند أهل المغرب و اليمن. و قد ذكر الدوم و الخوص.

* عسل:

«ع» أجوده ما كان في غاية الحلاوة، و كان فيه حذو للسان، طيب الرائحة إلى الحمرة ما هو، ليس برقيق بل متين، و إذا أخذ بالإصبع انجذب المتعلق بها الناصع اللون الصافي، الذي ينفذ فيه البصر. و مذاقته حريفة حادة لذيذة، في غاية اللذائذ، إذا رفعت منه بأصبعك سال إلى الأرض و لم ينقطع، و ما ظهر فيه طعم الموم أو وسخ الكور، أو سطعت منه رائحة قوية حادة، أو كان رقيقاً، فليس بمحمود. و العسل يسخن و يجفف في الدرجة الثالثة، و هو جلاء، و إذا طبخ صار قليل الحدة و الجلاء. و قوته جالية، مفتحة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٣٧

لأفراه العروق، يجلب الرطوبات، إذا صب في القروح الوسخة العميقة وافقها، و إذا طبخ و وضع على اللحم المشقق الزقه، و إذا طبخ مع الشبث الرطب و لطخت به القوابي أبرأها، و إذا خلط بملح مسحوق من الملح المحترق من معادنه، و قطر في الأذن، سكن دويها، و أبرأها من أوجاعها، و إذا تلتخ به قتل القمل و الصئبان، و إذا كان إنسان قلفته صغيرة من غير ختان، فمرسها بعد خروجه من الحمام، و لطخ عليها العسل، و فعل ذلك شهراً كاملاً أطالها. و هو يجلو ظلمة البصر، و إذا تحنك به أو تفرغ، أبرأ أورام الحلق، و أورام العضل التي عن جانبي اللسان و الحنك و اللوزتين و الخناق. و يُدّر البول، و وافق السعال إذا شرب سخناً بدهن الورد، و ينفع من نهش الهوام، و من شرب عصارة الخشخاش الأسود، و من أكل الفطر القتال، و من عضه الكلب الكلب. و الذي لم تؤخذ رغوته نافع لتحريك السعال، و يسهل البطن، فينبغي أن يستعمل منزوع الرغوة، و هو سريع الاستحالة إلى الصفراء، نخاس للبلغم، جيد للمشايخ و المبرودين، ردىء في الصيف لذوى الأمزجة الحارة، و له جلاء و طيب لطافة، يجذب

(٣٩٥/١)

الرطوبات من قعر البدن. و ينقى أوساخ الجرح. و هو للبلغميين المرطوبين يلين الطبيعة، و يغذو الأبدان، إلا- أنه ردىء لأصحاب الصفراء، و لا سيما الصغرى و أجود العسل ما حلّى جداً، و كان أحمر فيه حدة يسيرة و طيبة رائحة، و لم يكن سائلاً منتناً، و ماء العسل غير المطبوخ صالح للمعدة الباردة، و الأمعاء الوارمة، و وجع المعدة الكائن من البلغم، مشه للطعام، و يغذو غذاء جيداً، و ينفع اللقوة. و ماء العسل المطبوخ صالح للقيء، ملين للطبيعة، يقياً به من شرب الأدوية القتالة مع دهن السمسم و الطلاء، و شرب ماء الشهد ليس بجيد للمريض، لما يشوبه من الشمع. و هو شراب من كان من الأصحاء قوى المعدة، و هو أحمد ما يتعالج به للثة و الأسنان. و يحفظ أجسام الموتى. و إذا خلط بالملح و تمضمض به في الشهر أياماً، و استن به على الإصبع، شد اللثة و قواها، و حفظ على الأسنان صحتها و صقلها، و إذا خلط بدهن ورد و لطخ على القروح الشهديّة، و سائر القروح البلغمية المألحة، أبرأها. مجرب. و إذا لطخ به جفف القروح و الجراحات الغائرة، به مع لسان الحمل، و فعل ذلك ثلاثة أيام، نقاها من أوساخها، و غسلها و ألحمها، و إذا عمل مع الأدوية الجلاء أحد البصر و قواه، و إذا عجن بدقيق الحواري فتح الأورام النضيجة، و امتص ما فيها من المدة إذا جعل عليها، و إذا عجن بالزراوند الطويل أو الكرسنة أنبت اللحم في الجراحات العميقة، و إذا شرب بالماء نقي الصدر المحتاج إلى تنقية فضل، و هيّج شهوة الجماع. و هو أنفع ما يشربه المفلوجون، و إذا استعمل بالماء و هو غير منزوع الرغوة، كان تهيجه للجماع أشد، و لئن البطن. و نقي قروح الأمعاء، و هيأها للأدوية، كما يفعل المرّي، و إذا خالط الحنق قوي إسهالها، و إذا عجن به أدوية البرص و البهق زاد في جلائها. «ج» عسل النحل: يدخر للتغذي به. و أجوده الربيعي الصادق الحلاوة، الطيب الرائحة، الذي ليس برقيق المزاج، و الذي ليس

(٣٩٦/١)

يتقطع. و منه أصناف رديئة، أعرضنا عن ذكرها. و إذا شرب و لم تنزع رغوته أسهل، و إن

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٣٨

نَزَعَتْ رَغْوَتَهُ لَمْ يَسْهَلْ، بَلْ رُبَّمَا عَقَلَ، وَ يَغْذُو أَكْثَرَ مِنَ الَّذِي لَمْ تَنْزِعْ رَغْوَتَهُ. وَ هُوَ نَافِعٌ لِأَصْحَابِ الْأَمْزَجَةِ الْبَارِدَةِ وَ الشَّيْخِ، إِذْ كَانَ يَقْوَى جَوْهَرَ حَرَارَتِهِمُ الْغَرِيزِيَّةَ، وَ يُولَدُ فِيهِمْ دَمًا جَيِّدًا، لَا سِيَّمَا فِي الشِّتَاءِ، وَ هُوَ يَضْرِبُ بِالشَّبَابِ وَ مِنْ غَلَبِ عَلَيْهِ الْمِرَارِ، وَ يَعْطَشُ، وَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ هَيَّجَ الْقِيءَ. وَ يَصْلِحُهُ الرَّمَانُ، وَ حُمَاضُ الْأُتْرُجِ، وَ رُبُوبُ الْفَوَاكِهِ. «ف» هُوَ طَلٌّ خَفِيٌّ يَقَعُ عَلَى الْأَنْوَارِ، فَتَلْقَطُهُ النُّحْلُ. أَجُودُهُ الصَّادِقُ الْحَلَاوَةُ، مَنْزُوعُ الرِّغْوَةِ. وَ هُوَ حَارٌّ يَابَسٌ فِي الثَّانِيَةِ، يَقْوَى الْمَعْدَةَ، وَ يَلِينُ الطَّبْعَ، وَ يُجِدُّ الْبَصَرَ، وَ يَحْفَظُ عَلَى الْبَدَنِ صِحَّتَهُ فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِ. وَ هُوَ أَجَلٌّ مَا اسْتَعْمَلَ فِي الْعِلَلِ الْبَارِدَةِ، الَّتِي تَحْدُثُ فِي سَائِرِ الْبَدَنِ مِنَ الرُّطُوبَاتِ. وَ يَقْوَى الْبَدْنَ، وَ يَمْنَعُ أَنْ يَحْدُثَ عَلَيْهِ عِلَّةٌ بَلْغَمِيَّةٌ أَوْ بَارِدَةٌ، وَ يَزِيدُ فِي شَهْوَةِ الْبَاءَةِ، وَ يَقْوَى الْإِنْعَازَ، وَ يَزِيدُ فِي الْمَنِيِّ، وَ يَحْفَظُ صِحَّةَ الْبَدَنِ، وَ يَنْفَعُ مِنَ الْفَالِجِ وَ اللَّقْوَةِ وَ الْخَدْرِ وَ الْاسْتِرْحَاءِ، وَ لَا أَنْفَعُ مِنْهُ لِلْبَدَنِ. وَ تَعَجَّنَ بِهِ الْأَدْوِيَّةُ يَحْفَظُهَا. وَ الْمُسْتَعْمَلُ مِنْهُ: أَوْقِيَّةٌ. «ز» بَدَلُهُ: الْمَيْخِخْتَجُ.

* عَسَلُ دَاوُدَ:

«ع» هُوَ الْأُونُومَالِيُّ. وَ قَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ.

* عَسَلُ الطَّبْرَزْدِ:

«ج» عَسَلُ الطَّبْرَزْدِ وَ الْقَصْبُ حَارٌّ رَطْبٌ فِي الدَّرَجَةِ الْأُولَى. وَ عَسَلُ الْقَصْبِ يَلِينُ الْبَطْنَ، وَ عَسَلُ الطَّبْرَزْدِ لَا يَلِينُ. (٣٩٧ / ١)

* عَسَلُ النَّبِيِّ:

«ج» حَارٌّ رَطْبٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ. يَنْفَعُ مِنْ عِرْقِ النَّسَا وَ وَجَعِ الْمَفَاصِلِ. وَ قَدَرُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ: إِلَى نِصْفِ مِثْقَالٍ. وَ هُوَ يورثُ الْجَرَبَ، وَ قَلِيلٌ يَصْلِحُهُ الْكَثِيرَاءُ. «ف» هُوَ دَمْعَةٌ شَجْرَةٌ، وَ قَلِيلٌ إِنَّهُ دَهْنُ شَجْرَةٍ رُومِيَّةٍ. أَجُودُهُ الشَّهْدُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ. وَ هُوَ حَارٌّ رَطْبٌ فِي الثَّانِيَةِ. يَنْفَعُ مِنْ عِرْقِ النَّسَا وَ الْمَفَاصِلِ وَ السَّعَالِ. وَ هُوَ مُسَخَّنٌ مَلِينٌ مَنْضُجٌ، وَ لِذَلِكَ يَنْفَعُ مِنَ السَّعَالِ وَ الزُّكَامِ وَ النَّزَلَاتِ، وَ الْبُحُوحَةِ الَّتِي تَكُونُ مِنَ الرُّطُوبَةِ، وَ يُحْدِرُ الطَّمْثَ إِذَا تَحَمَلَتْ بِهِ الْمَرَأَةُ. وَ كَذَلِكَ شَرِبَهُ يُدَرِّ إِدْرَارًا صَالِحًا شَرِبًا وَ احْتِمَالًا. وَ قَالَ عَنْ بَعْضِهِمْ هُوَ الْمَيْعَةُ السَّائِلَةُ. الشَّرْبَةُ مِنْهُ: نِصْفُ مِثْقَالٍ.

* عُسْرُ:

«ع» الْعُسْرُ مِنَ الْعِضَاءِ عِرَاضُ الْوَرَقِ، يَنْبَتُ صُعْدًا، وَ لَهُ سَكْرٌ يَخْرُجُ مِنْ فِصُوصِ شُعْبِهِ، وَ مَوَاضِعُ زَهْرِهِ. وَ فِي سَكْرِهِ شَيْءٌ مِنَ الْمِرَارَةِ، وَ يَخْرُجُ لَهُ نُفَاحٌ كَأَنَّهُ شَقَاشِقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدِرُ، وَ يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ ذَلِكَ النُّفَاحِ حُرَاقٌ لَمْ تُقَدِّحِ النَّارُ بِمِثْلِهِ. وَ لَبَنُهُ حَارٌّ مُحْرِقٌ. وَ هُوَ أَقْوَى مِنْ لَبَنِ جَمِيعِ الْيَتُوعَاتِ. يَسْهَلُ وَ يَنْفَعُ مِنَ السَّعْفَةِ وَ الْقُوبَاءِ طَلَاءً. وَ سَكْرُهُ قَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ السِّينِ مَعَ السَّكْرِ. «ف» شَجْرَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَ هِيَ أَحَدُ الْيَتُوعَاتِ، أَجُودُهُ مَا كَانَ حَدِيثًا. وَ هُوَ حَارٌّ يَابَسٌ فِي الرَّابِعَةِ. يَنْفَعُ مِنَ السَّعْفَةِ طَلَاءً، وَ يَسْهَلُ الطَّبْعَ. وَ مِنْهُ ضَرْبٌ يَقْتُلُ الْجَلُوسُ فِي ظِلِّهِ. وَ الشَّرْبَةُ مِنْهُ: دَانِقَانٌ. وَ لَبَنُهُ مِنَ السَّمُومِ الْقَاتِلَةُ، يَقْتُلُ فِي يَوْمَيْنِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَ يَفْتَتُّ الْكَبِدَ وَ الرِّئَةَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْذَرَ اسْتِعْمَالَهُ. «ج» مِثْلُهُ. وَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْذَرَ مِنْ لَبَنِهِ، وَ مِنَ الْجَلُوسِ فِي ظِلِّهِ، فَإِنَّهُ ضَارٌّ، وَ رُبَّمَا قَتَلَ.

(٣٩٨ / ١)

* عِشْرِي:

«ع» الْعِشْرِي: وَرَقُهُ كُورِقُ السَّنَا، إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ خَضْرَاءً، وَ أَقْلُ عَرْضًا،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٣٩

وهو معروف عند العرب. وزهره إلى الحمرة، و بعضه لازوردى الشكل، إلا أنه أصغر و أميل إلى الاستدارة، و غلافه حمصى الشكل مزغّب، فيه حبّ عدسى الشكل. و أصل هذا النبات إذا أخذ منه مقدار ربع منّ، و رُضّ، و نقع في ستّ قوطلبات من شراب حلو يومًا و ليلة، و شرب ذلك ثلاثة أيام، نقى الرحم. و بزره إذا جعل في حسو و شرب أدرّ البول و اللبن. و حبه يؤكل رطبًا و يابسًا. و هو جيد للبواسير، و يسود الشعر.

(٣٩٩ / ١)

* عصا الراعى:

«ع» هو البُطباط. و هو ذكر و أنثى، فأما الذكر فإنه من المستأنف كونه في كلّ سنة، و له قضبان كثيرة دقاق رخصة معقدة، تسعى على الأرض. و له ورق شبيه بورق السذاب، و أشدّ دحوضه، و له عند كلّ ورقة نُور، و له زهر أبيض و أحمر قان، و هذا الصنف هو الذكر. و هو بارد في الدرجة الثانية إلى أول الثالثة. نافع لمن يجد في فم المعدة التهابًا إذا وضع عليه. و هو بارد من خارج، و ينفع الورم المعروف بالحمرة و الأورام الحارّة الحادثة عن الدّم، و يردع المواد المنصبة و الحمرة التي تسعى من موضع إلى موضع، و القروح المتورّمة ورمًا حارًا، و القروح التي تنصب إليها المواد، و تدمل الجراحات التي هي تعد طرية بدمها، و ينفع قروح الأذن، و يجفف منها القيح، و يقطع النزف العارض للنساء، و يشفى قروح الأمعاء و نفث الدم و انفجاره من حيث كان، إذا أفرط، و الذكر في هذه الحالات أقوى من الأنثى، و قوته قابضة مبردة. و الصنف الذى يقال له الأنثى صغير، له قضيب واحد دحّض، و له عقّد متقاربة، شبيهة بورق الصنوبر. و له عروق لا تنفع في الطب. ينبت عند المياه، و له قوّة قابضة مبردة، تفعل كما يفعل الصنف الأول، إلا أنه أضعف منه. «ج» عصا الراعى هو البُطباط. و هو بزياندار، و منه ذكر و أنثى، و هو بارد في الثانية، و قيل في الثالثة، و قيل إنه رطب. و هو قابض يمنع نزف الدم، و نفث الدم، و يمسك الطبع. و يضمّد به الأورام الدموية و الحمرة و النملة، و يدمل الجراحات الطرية. و عصارته تقتل دون الأذن. و قيل إنه يدرّ البول، و ينفع من عُسرِهِ، و من القَوْلنج المستعاذ منه. و قدر ما يستعمل منه: عشرة دراهم. «ف» مثله. و أجوده الذكر الأخضر الحديث، و هو بارد رطب في الأولى. ينفع من نفث الدم، و التهاب المعدة، و قروح الأمعاء. و يضرّ بالرئة و ما يليها. و يصلحه شراب البنفسج السكرى. الشربة منه: خمسة دراهم.

(٤٠٠ / ١)

* عُضْر:

«ع» هو الذى يصبغ به. و منه ريفى، و منه برى، و كلاهما ينبت في أرض العرب. و بزره: القُرطم. و يقال للعصفر: الإخريض، و الخريع، و البهرم، و البهرمان، و المرّيق. و هو حارّ قابض باعتدال، إن سُحِق و طلى به على القوابى أذهبها البتة. و إن طلى بالعسل على القلاع في فم الصبيان ذهب به، و ببله اللسان و الفم. و هو جيد للبهق و الكلف طلاء. «ج» و هو يطيب الطبخ، و يُهرّئ اللحم الغليظ، إدمانه يفسد المعدة، و يبخّر الرأس، و ينوم، و إذا حُلّ بخلّ نفع من الحمرة و الأورام الحارّة. و سيأتى ذكر القُرطم في حرف القاف إن شاء الله تعالى.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤٠

* عَصَاب:

«ع» هو الشَّيْطَرَج. و قد ذكر في حرف الشين.

* عَصَا فِير:

«ع» و أما العَصَا فِير الأَهْلِيَّة و الجَبْلِيَّة و المَرْجِيَّة، فَكَلْهَا مَجْفَفَةٌ قَلِيلَةُ الغِذَاء، وَ تَخْتَلِفُ بِمَقْدَارِ إِسْخَانِهَا لِلْبَدَنِ. وَ العَصَا فِير الأَهْلِيَّة تُسَخِّنُ البَدْنَ إِسْخَانًا بَيْنِيًّا، وَ تَزِيدُ فِي الإِنْعَاظِ وَ البَاءِ، لِأَنَّ سَيْمًا أَدْمَغَتْهَا وَ فَرَاخَهَا إِذَا اتَّخَذَتْ مِنْهَا عَجَّةً بِصَفَارِ البَيْضِ وَ الزَّيْتِ، وَ لَا تَوَافِقُ المَحْرُورِينَ، وَ تَوَافِقُ المَبْرُودِينَ وَ مِنْ سَكَنَتِهِ الرِّيحَ. وَ يَنْبَغِي أَنْ يَشْرَبَ المَحْرُورُونَ عَلَيْهَا السَّكَنْجَبِينَ الحَامِضَ. وَ المَطْجَنَةُ مِنْهَا بِالمَرَى أَسْرَعُ خُرُوجًا، وَ أَمَّا المَشْوِيَّةُ فَعَسْرَةُ الخُرُوجِ. وَ العَصَا فِير كَلْهَا حَارَّةٌ يَابِسَةٌ، وَ كَلْهَا نَافِعَةٌ مِنَ الاسْتِرْحَاءِ وَ الفَالِجِ وَ اللِّقْوَةِ، وَ مِنْ أَنْوَاعِ الاسْتِسْقَاءِ، وَ تَزِيدُ فِي قُوَّةِ الجَمَاعِ. وَ أَمَّا الزَّرَّازِيرُ وَ السُّمَانِيُّ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَيَوَانَاتٍ سَيِّئَةً، فَرَبِمَا أَضْرَّتْ لِذَلِكَ آكَلَهَا، فَيَجِبُ إِمْسَاكُهَا يَوْمِينَ أَوْ ثَلَاثًا، لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ فِيهَا قُوَّةً عَلَى هَضْمِ الرَّدَى حَتَّى تَكُونَ مَحْمُودَةً؛ وَ خَرَّ العَصَا فِير يَنْقَى وَ يَجْلُو الأَثَارَ الحَادَةَ فِي الوَجْهِ. وَ إِذَا دَيْفَ بَلْعَابِ الإِنْسَانِ وَ طَلَيْتَ بِهِ الثَّالِيلَ قَلْعَهَا. «ج» أَجُودُهَا الشُّتْوِيَّةُ السُّمَانُ، وَ أَرْدُؤُهَا مَا سَمِنَ فِي البَيْوتِ، وَ لِذَلِكَ يَجْتَنِبُ، فَإِنَّ الدَّمِ المَتَوَلَّدَ مِنْهَا رَدَى جَدًّا. وَ هُوَ حَارٌّ يَابِسٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَّةِ. وَ هُوَ يَزِيدُ فِي البَاءِ، وَ خُصُوصًا أَدْمَغَتْهَا، وَ تَضَرَّرَ بِالرُّطُوبَاتِ الأَصْلِيَّةِ، وَ تَوَلَّدَ خِلْطًا صَفْرَاوِيًّا، وَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلَ بِدَهْنِ اللُّوزِ، وَ يَتَوَقَّى أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عِظَامِهَا شَيْءًا، فَإِنَّهُ رَبِمَا نَشِبَ فِي المَعَى شَيْءٌ وَ المَرِيءُ، وَ أَحْدَثَ سَخَجًا.

(٤٠٢ / ١)

* عِظَام:

«ع» قُوَّةُ العِظَامِ المَحْرُوقَةُ قُوَّةُ تَحْلُلٍ وَ تَجْفُفٍ تَحْلِيلًا وَ تَجْفِيفًا بَلِيغًا. وَ قَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ القُوَّةُ لِعِظَامِ النَّاسِ خَاصَّةً. وَ نَابَ الكَلْبُ إِذَا عَلِقَ عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ فِي نَوْمِهِ أَزَالَ عَنْهُ. وَ إِذَا عَلِقَتْ أَسْنَانُهُ عَلَى صَبِيٍّ خَرَجَتْ أَسْنَانُهُ بِلَا وَجَعٍ. وَ إِنْ عَلِقَ نَابُهُ عَلَى مَنْ بِهِ يِرْقَانٌ نَفَعَهُ. وَ مِنْ حَمَلِهِ مَعَهُ لَمْ تَنْبَحِ الكَلَابُ. وَ العِظَامُ العَتِيقَةُ إِذَا أُحْرِقَتْ نَفَعَتْ القُرُوحَ فِي الأَعْضَاءِ الِيبَسَةِ المَزَاجِ، مِثْلَ الذِّكْرِ وَ الأُنْثِيَيْنِ وَ مَا أَشْبَهَهُمَا. وَ إِذَا طَبَخَتْ العِظَامُ البَالِيَّةُ بِالخَلِّ وَ صَبَّ عَلَى الرَّأْسِ طَبِخَهَا قَطَعَ الرَّعَافَ، وَ إِذَا سَحَقَتْ النَخْرَةَ المَوْجُودَةَ فِي الحَيْطَانِ، وَ عَجَنْتَ بِمَاءِ وَرْدٍ، وَ ضَمَدْتَ بِهَا السَّلْخَ وَ القُرُوحَ، وَ ذَرَّ مِنْهَا عَلَيْهَا، نَفَعَتْ مِنْهَا نَفْعًا بَيْنًا بَلِيغًا. وَ إِذَا سَحَقَتْ وَ عَجَنْتَ بِمَاءِ الشَّعِيرِ وَ طَلَى بِهَا عَلَى آثَارِ الجُدْرِيِّ أَذْهَبْتَهَا. وَ كَعْبُ التَّيْسِ إِذَا أُحْرِقَ وَ شَرِبَ رَمَادُهُ بِالسَّكَنْجَبِينَ، حَلَلَ وَرَمَ الطُّحَالِ. وَ إِذَا شَرِبَ بِعَسَلِ هَيْجِ البَاءِ. وَ عِظَامُ المَوْتِيِّ إِذَا سَحَقَتْ وَ سَقِيَتْ لِصَاحِبِ حَمَى الزَّبْعِ، دُونَ أَنْ يَعْلَمَ العَلِيلُ، نَفَعَتْ مِنْهُ، مَجْرَبٌ. وَ كَعْبُ ابْنِ عَرَسٍ إِذَا أُخْرِجَ وَ هُوَ حَيٌّ، وَ عَلِقَ عَلَى المَرْأَةِ، لَمْ تَحْبَلْ أَبَدًا. وَ إِنْ جَعَلَ سَنُّ الصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يَسْقُطُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الأَرْضِ فِي صَحِيْفَةٍ فَضْءٌ، وَ عَلِقَ عَلَى المَرْأَةِ مَنَعَ مِنَ الحَبْلِ. وَ إِنْ عَلِقَ عِظَمُ إِنْسَانٍ عَلَى الضَّرْسِ الوَجْعَ سَكَنَ وَجَعَهُ. وَ إِنْ عَلِقَ عَلَى مَنْ بِهِ حَمَى الرِّبْعِ نَفَعَهُ. وَ إِنْ أُحْرِقَتْ قَلَامَةُ أَظْفَارِ الإِنْسَانِ العِشْرَةَ، وَ سَقِيَ إِنْسَانٌ رَمَادَهَا، عَمِلَ فِي رُوحَانِيَّةِ المَحَبَّةِ وَ التَّأَلُّفِ. «ج» العِظَامُ المَحْرُوقَةُ مَجْفُوفَةٌ. وَ قِيلَ إِنْ عِظَامُ النَّاسِ تَشْفَى مِنَ الصَّرْعِ، إِذَا سُقِيَها العَلِيلُ سَرًّا وَ لَا يَعْلَمُ. «ف» العِظَامُ بَارِدَةٌ يَابِسَةٌ، وَ أَصْنَافُهَا كَثِيرَةٌ. وَ أَجُودُهَا مَا كَانَ مَحْرُوقًا.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤١

* عِظْم:

«ع» هُوَ النَبَاتُ الذِّي يَتَّخِذُ مِنْهُ النَّيْلَجُ، وَ هُوَ الوَسْمَةُ الذِّكْرُ. وَ سَيَأْتِي فِي ذِكْرِ الوَسْمَةِ فِي حَرْفِ الوَاوِ.

(٤٠٣ / ١)

«ع» منه ما يؤخذ من أشجاره وهو غصّ صغير مضرّس ليس بمثقّب. ومنه أملس خفيف مثقّب، وهو أردؤه، والأول أقوى منه. والعفص الأخضر هو حصرم العفص. وهو يابس في الدرجة الثالثة، بارد في الثانية. مقبض جدًّا، مجفف، ويردّ المواد المنصبة، ويجمع ويشدّ الأعضاء الرخوة الضعيفة، وجميع العلل الحادثة عن تحلب المواد. وإذا طبخ العفص وحده و سحق و وضع كالضماد، كان دواءً نافعًا، قوى المنفعة لجميع الأورام الحادثة في الدُّبُر، و لخروج المقعدة، فإن احتيج إلى قبض يسير طبخ العفص بالماء، وإن احتيج إلى قبض شديد طبخ بالشراب. وإن أحرقت العفص اكتسب من الحرق حرارة و جدّة، و صار ألطف و أكثر تجفيفًا من غير المحرق. و ينبغي إن أردته لقطع الدم أن تشويه على الفحم، ثم تطفئه بشراب. و إذا سحق أضمر اللحم الزائد، و منع الرطوبات من أن تسيل إلى اللثة و اللهاة، و نفع من القلاع. و إذا طلى به مسحوقًا بالخلّ على القوابي ذهب بها. و إذا طبخ بالماء نفع ذلك الماء من تنوء سرر الصبيان إذا كمد به مرارًا. و إذا طبخ بالخلّ و طلى به الحمرة نفع منها في ابتدائها، و يمنع النملة أن تسعى إذا طليت به، و إذا سحق سحقًا ناعمًا و نفخ في الأنف قطع الرعاف. و إذا سحق بخلّ و طلى به على السُّلاق الذي يكون في الفم أزاله. «ج» أجوده الفجّ الرزّين الأخضر الصُّلب؛ و أما الأشقر فهو رَخو قليل القوّة، إذا أحرقت و قلى بالزيت سوّد الشعر. و هو بارد في الثانية. و قيل في الأولى. يابس في الثانية. و قيل في الثالثة. و قبضه شديد، يمنع الرطوبات من السَّيلان. «ف» هي ثمرة شجرة البلوط. و هو مقو للأعضاء، و سحيقه لقروح الأمعاء و الإسهال. و الشرّبه منه: درهمان. و بدله: قشور الرمان.

(٤٠٤/١)

«ع» العقيق: أجناس كثيرة، و معادنه كثيرة، و يؤتى به من اليمن و سواحل بحر رومية. و أحسنه ما اشتدّت حرته، و أشرق لونه. و نحافته إذا ذلك بها الأسنان أذهب عنها الصدأ و الحفر، و بيّضها، و يمنع أن يخرج الدم من أصولها. و إذا أحرقت أمسك المتحرك منها و ثبتها. و منها جنس أقلها حسنًا و إشراقًا، لونه لون الدم المتحلّب من اللحم إذا ألقى عليه الملح، و فيه خطوط بيض خفيفة، من تختم به سكنت عنه روعته عند الخصام، و انقطع عنه نزف الدم من أيّ موضع كان من البدن، و خاصة النساء التي يدمن الطمث. «ج» المحرق منه بارد يابس، يقوى العين و القلب، و ينفع من الخفقان، و هو قبل حرقه كذلك.

«ع» إذا أخذ نبيثًا أو دُقّ، و وضع على لسعتها أبرأها. و إذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر. و إذا سحق العقرب محرقًا، و خلط بمثل نصف وزنه خرف فأر، و اكتحل به، أهدّ البصر، و نفع من جرب العين. و إن سحق عقرب كبير أسود بعد تجفيفه مع خلّ، و طلى به البرص، نفع منه و أبرأه. و إن أحرقت في زيت و دهنت به القروح

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤٢

الخيثة، أو دُرّ عليها سحيقه نفعها و أبرأ منها. و إذا أحرقت العقرب ثم وزن بعد حرقه، كان وزنه ثمانية عشرة حبة لا تزيد. و إن أخذت عقرب ميتة، و جعلت في خرقة، و علقت على المرأة التي تسقط أولادها، لم تسقط الجنين بإذن الله تعالى. و رماد العقارب المحرقة يفتت الحصاة، و كذلك المعجون المتخذ منها.

(٤٠٥/١)

و صورة إحراقها: أن تجعل في قارورة ثخينة مطينة بطين الحكمة، ثم تجعل في تنور حارّ ليلته أو أقلّ، من غير مبالغة في الإحراق، و

ترفع من الغد. و الزجاج خير من الحزف الناشف الذى يأخذ قوتها. وقال: إذا قليت العقرب فى زيت حتى تحرق، و طلى بذلك الزيت موضع داء الثعلب، أنبت فيه الشعر. «ج» أجودها الذكر من العقارب. و علامة الذكر أن يكون دقيقاً نحيفاً، و إبرته أغلظ، و الأنتى سمينه ضخمه، و إبرتها أدق. و هى بارده يابسه، و زيتها الذى تجعل فيه ينفع من أوجاع الأذن. و إذا سحقته و وضعت على لسعتها سكنت الألم، و كذلك الزيت الذى تغلى فيه.

و صفه حرقها: أن تجعل فى قدر نحاس، و تطلى بعجين، و يطين رأسها، و تجعل فى التنور ليله، ثم تخرج و تبرّد، و تخرج عنها العقارب، و تجعل فى ظرف زجاج، فإنها تفتت الحصى من الكلى و المثانة. و قدر ما يؤخذ منه: دانق. و إذا أخذ منها قدر نصف درهم نفعت من نهش الحيات. و هى تضرّ بالرئة، و يصلحها بزر الكرفس و الطين الأرمنى. «ف» أجودها الذكر المحرق. و هو بارد يابس. يفتت حصى الكلى و المثانة، و يقويهما إذا شرب مع بزر الرازيانج و الأنيسون و الكثيراء. و الشربة: دانقان.

* عقرب البحر:

«ع» و عقرب البحر: هو حوت صغير أغبر اللون إلى الحمرة، فى رأسه شوكة بيضاء بها يضرب، و جسمه كثير الشوك، و مرارته توافق الماء الذى فى العين و الغشاوة و القروح العارضة فى العين.

* عقيد العنب:

«ع» هو المبيخنج، و هو الرب المتخذ منه.

* عقاب:

«ع» طائر معروف من جوارح الطير، و أكبر جثه من البازى بكثير، و خلقهما واحد، و لحمه حارّ يابس إذا أكل، بمنزلة لحم البقر، و مرارته إذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل فى العين، و تحدّ البصر. و إذا بخر بريشه نفع من اختناق الأرحام. و إذا لطح الكلف و البثور فى الوجه بزبله أذهبها، و نفع منها. و ذرق الثبازة و العقبان فيه فضل حده، منها تذهب الخنازير.

(٤٠٦/١)

* عكنه:

«ع» هى اللعنة البربرية و هى السورنجان بلا-شك. و أكثر نباته بالديار المصرية، بئير الإسكندرية. و منها يحمل إلى سائر البلاد. و النساء فى الديار المصرية يشربنه للسمنه مع عروق المستعجله. و هو مأمون، لا يجدن منه مضرة البتة. و العكنه تزيد فى الباءة، و تحمر الوجه و تحسنه، إذا شربت فى الأسواق لا تخطى، إلا أنها ربما هيجت أمراضاً حارّة، و يبلغ من قوتها أنها ربما أعقت حمرة لون قانية، مثل الشامه فى الوجه و الرأس و المفاصل.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٤٣

* عكر الزيت:

«ج» أقواه اليابس. و هو حارّ يابس فى الدرجة الثانية، ينفع من الرياح الشديدة عند الطحال. و الاكتحال به يحلل الماء النازل فى العين، و قدر ما يستعمل منه: إلى دانق.

«ع» ورقه مشاكل لورق الورد في خضرتها و شكله و خشونته. و له ثمر شبيه بثمر التوت. و إذا مضغت ثمرته أو شيء من أطرافه و ورقه شفت من القلاع و غيره من قروح الفم. و زهرته قوتها هذه القوة. و قوتها مركبة من جوهر أرضي بارد، و من جوهر مائي، و كلاهما يجفف تجفيفاً شديداً، و إذا جففا كان التجفيف فيهما أشدّ منهما إذا كانا رطبين، أعنى الورد و الثمر. و ينفع من قروح الأمعاء، و استطلاق البطن، و لضعف قوة الأمعاء، و لنفث الدم. و أصول العليق فيها من القبض جوهر لطيف يفتت حصاة الكلتيين. و ورقه قابض مجفف. و أعصانه إذا طبخت مع الورد صبغ طبيخها. و الشعر إذا شرب عقل البطن، و قطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم، و يوافق نهشة الحية التي لها قرنان. «ف» نبات ثمرة كالزيتون. و منه صنف يسمونه عُليق الكلب، أجوده ثمرته الطرية و أصله. و هو بارد يابس. و في ثمرته حرارة. ينفع من السحج و الإسهال المزمن، و نفث الدم، و أوجاع الفم. و الشربة منه: درهمان. «ج» يسمى بالفارسية الدرّ، و يضمّد بورقه المعدة فيقويها، و يمنع ما ينصب إليها، و بعقل البطن.

(٤٠٧ / ١)

«ع» ينفع تعليقاً على الأعضاء الضعيفة بالتركيب، مثل أن يركب فوق الآماق و الوجنات و الساق و المواضع الآلمة، لأنه يقوم مقام الحمامة، لا سيما في الأطفال و النساء و أهل الرفاهية، و ذلك لأنه يمتصّ الدم الفاسد من العضو الذي يكون فيه المَلَكُونيا و القروح الخبيثة. و كذلك تعليقها في الأصدغ تجذب بمصها الدم الفاسد من الأجفان. و إذا أحرق العلق و عجن رماده بخلّ ثقيف، ثم طلى به موضع الشعر النابت في الأجفان بعد نتفه، منعه من أن يعود نباته. و من خواصّ العلق: إذا بخر به حانوت الزجاج، تكسر جميع ما فيه من الزجاج. «ج» إذا وضعت على المواضع التي فيها دم فاسد أو سَعْفَةٌ أو قوباء أو تُوتَةٌ، امتصت ذلك الدم الرديء، و نفعت نفعاً بيئاً. و ينبغي ألا توضع إلا بعد تنقية البدن بالفصد و الإسهال، لئلا يكون في البدن فضلة رديئة، فتجذبها إلى الموضع الذي تمصّه. «ف» صنف من الدود أسود اللون، يكون في الماء الآسن. أجوده المتوسط بين الصغير و الكبير. و هو بارد يابس. يمصّ الدم الفاسد من الأعضاء و ينقيها، و يوضع بقدر الحاجة.

«ع» هو الحنظل. و قد ذكر الحنظل في باب الحاء. «ج» عَلَقْمُ. هو قِثاء الحمار. و قيل العلقم: الحنظل. و كلّ مرارة علقمة.

«ع» هو الأشغالتة، بعجمية الأندلس. و هو صنفان: صنف يوجد فيه حبة واحدة، و الآخر فيه حبتان. و الخبز المعمول منه أقلّ غذاء من خبز الحنطة، و قوّة أنواعه قوّة وسط بين القمح و الشعير. و إذا طبخ بالماء و جلس في مائه من به البواسير، سكن وجعها و حرقها.

(٤٠٨ / ١)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤٤

«ع» هو صمغة تعلقك، أي تمضغ. و جميع أنواع العلك تسخن و تجفف؛ و إنما خالف بعضها من قبيل أن في كل واحد منها من

الحرافة و الحدة في الطعم و الحرارة في القوة، مقدارًا أكثر و مقدارًا أقل، و من طريق أن بعضها قليل اللطافة، و بعضها فيه قبض، و بعضها لا-قبض فيه. و أفضل أنواع العلك و أولها بالتقديم علك الروم و هو المصطكا، لأن فيه قبضًا يسيرًا، صار به نافعًا لضعف الكبد و المعدة و ورمها، و فيه تجفيف لا أذى معه و لا حدة له، و هو لطيف جدًا. و أما سائر أنواع العلك فأجودها علك البطم، و ليس له قبض مثل قبض المصطكا. و فيه مرارة بسببها يحلل أكثر من تحليل المصطكا و يجلو، حتى أنه يشفى الجرب، لأنه يجذب من عمق البدن أكثر من أنواع العلك. و أما علك الصنوبر فهو نوعان: من الصنوبر الكبار، و من الصغار، و كلاهما أشد حرافة و حدة من علك البطم، و لكنهما ليسا يحلان و لا يجذبان أكثر منه. و صمغ شجرة الحبة الخضراء لونه أبيض شبيه بلون الزجاج، مائل إلى لون السماء، طيب الرائحة، يفوح منه رائحة الحبة الخضراء، و هو أجود هذه الصمغ. و بعده صمغ التوت، و هو قضم قريش. و بعده صمغ الصنوبر. و كل هذه الصمغ مسخن ملين مذوّب متقّ، موافق للسعال و قروح الرئة و نفث الدم، و متقّ لما في الصدر إذا لعق وحده، و بعسل مدرّ للبول، منضج ملين للبطن، موافق لإلحاق الشعر في الجفون. و إذا خلط بزنجار و قلفند و نظرون، كان صالحًا للجرب المتقّرح، و الأذان التي تسيل منها رطوبة. و إذا خلط بعسل و زيت نفع لحكة القروح، و قد ينفع في أخلاط المراهم و الأدهان المحللة للإعياء، و ينفع من أوجاع الجنب. و صمغ السرو قريب منه. و المصطكى قوتها قريبة من قوة الحبة الخضراء. و علك الأنباط هو علك شجرة الفستق، و لونه أبيض كمد، و طعمه فيه شيء يسير من مرارة، و تلقيه الشجر في شدة الحرّ. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية. يحلل و ينقى الأوساخ، و ينفع الحكة العتيقة، و يجذب البلّة من

(١/ ٤٠٩)

داخل الجسد، و ينزل البول، و ينفع السعال و وجع الصدر العارض من الرطوبة المنحدرة إلى صدور الصبيان. و بدل علك الأنباط: صمغ البطم و صمغ الصّرو. «ج» اسم يعم كل صمغ له مضعفة، فعلك الأنباط: هو صمغ البطم، و أجوده الأبيض الضارب إلى الصفرة. و هو حارّ يابس في آخر الدرجة الثانية، و قيل إنه رطب، و هو يقارب المصطكا، و لكن لا قبض فيه. و هو يحلل، و ينفع من الحكة العتيقة مع ماء الفوتّج النهريّ و الخلّ إذا طلى به البدن. و ينفع من السعال عن رطوبة، و يدرّ البول، و ينفع من الشقوق و القروح، و يجذب من عمق البدن الرطوبة، و يجذب الشلّاء و الشوك و ما ينشّب في البدن، و يقع في المراهم لإلحاق الجراحات، و ينبت اللحم في القروح. و علك السرو أشدّ تحليلاً من علك الأنباط، و إن كان أقلّ إسحانًا منه. و ينفع من وجع المفاصل، و عرق النسا. و قدر ما يؤخذ منه: درهم. «ع» و الراتينج: هو صمغ شجرة الصنوبر. و هو ثلاثة أنواع: منه سيال لا ينعقد، و منه صلب ساذج، و منه صلب يعقد بعد طبخه بالنار. و هو الذي يسمى قلفونيا. و إذا أذيب بالنار إلى أن ينسبك و يصبّ على جزء منه مثله من زيت البزر،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤٥

و ضمدت به التآليل المتدلية من المقعدة، التي أعيت الأطباء، نفعت منها و أبرأتها، يتوالى على ذلك إلى أن تسقط. و ينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين. و إذا بليت فيه خرقة و جففت في الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد، أزاله و حيّا. و إذا بخر به صاحب حمى الربع المزمنة أبرأها. و إذا سحق و شرب منه وزن مثقالين في بيضتين خفاف على الريق، نفعت من السعال و الربو و قروح الرئة. و إذا سحق منه درهمان على حسو نخالة و تحسّى الكل سبعة أيام و لاء، نفع من السعال المزمن، و من قروح الرئة. و إذا نثر سحيقه على قروح الرئة و الشهدية جففها، و نفع منها. و هو ينبت اللحم في الأبدان الجاسية، لكنه يهيج الأورام في الأبدان الناعمة. «ز» علك الأنباط: بدله: وزنه من ربّ السوس، و إن شئت بدله: وزنه بارود.

(١/ ٤١٠)

و قال آخر بدله: صمغ الصنوبر، و إن شئت وزنه صمغ البطم. و إن شئت وزنه مصطكا. و العلك اليابس هو القلفونيا. «ف» العلك: من الصمغ، و أصنافه كثيرة. و علك الأنباط أجوده الأبيض. و كلها حارة يابسة، تنفع من الشقاق و القروح، و تحدث الرطوبة. و الشربة منه: درهم و نصف.

[٩] «ع» ما كان حديثاً فإنه يُسهل البطن، و ينفع المعدة و ما عتق منه زماناً فإن فيه شيئاً يسيراً من ذلك. و هو جيد للمعدة، و منهض للشهوة، و يصلح للمرضى. و أما العنب المخبى في الثجيرة و في الجرار، فإنه طيب الطعم، جيد، يعقل البطن، و يضرب بالمثانة و الرأس، و يوافق الذين ينفتون الدم. و العنب الذي يصير في العصير شبيه به. و العنب الأبيض أحمد من الأسود إذا تساويا في سائر الصفات، من المائية، و الرقة، و الحلاوة، و غير ذلك. و المتروك بعد القطف يومين أو ثلاثة خير من المقطوف في يومه. و قشر العنب بارد يابس بطيء الهضم. و حشوه حار رطب. و حبه بارد يابس. و هو جيد الغذاء، موافق مقو للبدن. و هو شبيه بالتين في قلة الرداءة و كثرة الغذاء، و إن كان أقلّ غذاء منه. و المقطوف في الوقت منفتح. و النضيج أقلّ ضرراً من غير النضيج. فإذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه فجاً نيئاً، و غذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره، و لكن غذاء عصيره

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤٦

أسرع نفوذاً و انحداراً. و العنب ينفخ قليلاً، و يطلق البطن، و يخضب البدن سريعاً، و يزيد في الإنعاط، و هو جيد للمعدة، و لا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه. و هو معتدل. و أسخنة أحلاه. و الدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من الرطب. و إذا أخذ منه حلوه و نضيجه لم يحتج إلى إصلاح. و قد يعطش، و تحمى عليه الأمزجة الحارة جداً. و يكفي في ذلك أن يشرب عليه شربة من السكنجين، أو يفتح عليه زمان حامض، أو يؤكل طعام فيه حموضة. و من يتأذى من نفخه فليحذر أن يأكله بقشره، أو مع الخبز، أو يأكل الفج منه، أو يشرب عليه ماء الثلج. فإن حصل ذلك فليشرب عليه شربة من شراب

(١ / ٤١١)

عتيق. و يحذر الإكثار منه أصحاب القولنج الريحي. «ج» الأبيض أحمد من الأسود إذا تساويا في سائر الصفات. و هو يسمن بسرعة، و يولد دمياً جيداً، و ينفع الصدر و الرئة. «ف» من الأثمار المعروفة. و أجوده الأبيض الرقيق الحرّ و هو حار رطب. يكثر الدم، و يلين الطبع، و يسمن البدن سريعاً. و ما كان فيه حموضة أو قبض فمزاجه بارد يابس. و المستعمل منه: بقدر الكفاية. و عجمه نافع لأوجاع المعدة.

* عنب الثعلب:

«ع» منه بستاني، و يسمى الفنا بالعربية. و يعرفه عامة الأندلس بعنب الذئب. و هو الكاكنج. و هو صنفان: بستاني، و يعرف بالأندلس و المغرب بحب اللهو، و بزّي جبلي، و يعرف بالعنب. و كثيراً ما يتخذونه في الدور، و منه منوم، و منه مجنن، و له أغصان كثيرة. و ورقه لونه إلى السواد. و ثمره مستدير، لونه أخضر و أسود، و إذا نضج صار أحمر. فإذا أكل هذا النبات لا يضرّ أكله، و يستعمل في العلل المحتاجة إلى القبض و التبريد، لأنه في الدرجة الثانية منهما. و قوته قابضة مبردة. و إذا تضمد به مع السويق وافق الحمرة و النملة. و إذا دقّ دقاً ناعماً و تضمد به أبراً الغوب [١٠] المنفجر و الصداع، و نفع المعدة الملتبئة. و إذا دقّ و خلط بالملح و تضمد به حلل الأورام العارضة في أصول الآذان. و إذا ضمّد به رؤوس الصبيان مع دهن ورد، و أبدل ساعة بعد ساعة، نفعهم من الأورام العارضة في أدمغتهم. و إذا احتملته المرأة في صوفة قطع سيلان الرطوبة من الرحم. و من خاصيته: تحليل الأورام الباطنة في أعضاء الجوف و الظاهرة، و إذا شرب من مائه مغلي بالنار مصفى فمقدار أربع أواق بالسكر، و إن مزج معه من ماء الرازيانج و الهندبا و الكشوث، فبمقدار ما يصير من مائته أوقيتان. و كذلك كل واحد من هذه البقول الثلاثة مغلي مصفى. و هذه البقول إذا مزجت كان لها نفع في تحليل الأورام الباطنة التي تكون في الكبد و الطحال و ورم الحجاب الذي بينهما، و من ورم المعدة، و من بدو الماء الأصفر. و من الواجب

الواجب

ألا يبدأ بالعلاج به في ابتداء حدوث الأورام، لأن الأورام في ابتدائها تحتاج إلى ما تقويته أكثر من تلطيفه، مثل لسان الحمل و عصا الراعى. و عنب الثعلب تلطيفه أكثر من تقويته، فاستعماله في آخر العلل أولى. و الكاكنج ورقه شبيه بورق المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤٧

الصنف الأول، إلا أنه أعرض، وقضبانه تميل إلى أسفل. وله ثمرة في غُلف مستديرة شبيهة بالمثانة الحمراء، حمر ملس، مثل حبّ العنب. وقوته شبيهة بقوة الصنف الأول، غير أن هذا الصنف لا يؤكل، وقد تخلط هذه الثمرة، و هي حبّ الكاكنج، في أدوية كثيرة تصلح الكبد و الكليتين و المثانة. و هي تنقى اليرقان بإدرارها البول. و الجبلي أفضل في العلاج، و أشبه بعنب الثعلب. و الكاكنج ينفع من الربو و الالتهب و عسر النفس شرباً، و إذا ابتلع من حبه مثقال كل يوم شفى من اليرقان بإدرار البول. و يقال إن المرأة إذا ابتلعت من حبه بعد طهرها سبعة أيام، كل يوم سبع حبات، منعت الجبل. مجزّب. و منه صنف أغصانه كثيرة، و ورقه كورق السفرجل، و زهره أحمر في حمرة الدم، و ثمره في غُلف، و لونه شبيه بلون الزعفران. و قشر أصوله لونه إلى الحمرة. و ينبت في أماكن صخرية. و يقال له المنوم. و الذى يُشرب منه مثقال واحد. و هو يشبه الأفيون في خصاله، إلا أنه أضعف منه، حتى كأنه في الدرجة الثالثة من البرد، و الأفيون في الرابعة. و متى أخذ من هذا النوع أكثر من اثني عشر حبة أحدث لشاربه جنوناً. و إذا شرب من قشر الأصل مقدار دَرْخمين نوم نومًا أخفّ من نوم صمغة الخشخاش. و ثمره يدرّ البول إدرارًا قويًا. و قد يسقى من ثمره من كان به جنون نحو من اثني عشر حبة. «ج» عنب الثعلب يسمى الفنا. و الذى يستعمل منه الأخضر الورق، الأصفر الثمر. و هو عدة أنواع: نوع مخدر منوم، قريب من الأفيون. و نوع قاتل. و ليس ينفع عنب الثعلب إلا تضميدًا. و أجوده الطرى الأخضر المجفّف فى الظل. و هو بارد فى الدرجة الأولى، و قيل فى الثانية. و قيل حار رطب. و هو ينفع الأورام الحارة ضمادًا فى

أواخرها. و قال فى أصنافه الباقية ما قاله عبد الله. و ينفع من الاستسقاء، و أورام المعدة. و قدر ما يؤخذ من مائه: عشرون درهمًا. بعد أن يغلى و تنزع رغوته، و يضاف إليه السكر. «ف» عنب الثعلب: ثمرة نبات كالعنب، و ألوانه كثيرة مختلفة، و أجوده البالغ النضيج البستاني، و هو بارد يابس فى الثالثة، يطفى لهيب الأورام، و يدرّ البول و الطمث. قدر ما يشرب من مائه: أوقيتان. و بدل عنب الثعلب: عصا الراعى.

* عنب الحية:

«ع» يقال على ثمر الهزارجسان، و هي الكرمة البيضاء و سيذكر فى بابه.

* عنباء:

[١١] «ع» هي نبات هندي، لا- يكون بغير الهند و الصين، و شجره شبيه بشجر الجوز، و له ثمر يشبه المقل الأندلسي. و أهل الهند يجمعونه إذا كمل عقده، و يكسونه المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٤٨
بالمح و الماء، و يُعمل بالخل، و يكون طعمه كطعم الزيتون سواء، و هو عندهم من أجل الكوامخ المأكولة، يُشهى الطعام، و إذا أدين أكله سكن رائحة العرق، و قطع رائحة الأحشاء.

«ع» العنبر فيما يظنّ نبع عين في البحر. و الذي يقال إنه زَبَد البحر، أو روث دابة: بعيد. و أجوده الأشهب القويّ، ثم الأزرق ثم الأصفر، و أردؤه الأسود، و يُعَشَّ من الجصّ و الشمع و اللادّن و المندّه، و هو صنفه الأسود، و كثيرًا ما يوجد في أجواف السمك الذي يأكله و يموت، و هو حارّ يابس، يشبه أن تكون حرارته في الثانية، و يبسه في الأولى. ينفع المشايخ بلطف تسخينه، و فيه متانة و لزوجة، و خاصته: شدة التقوية و التفريح، يعينها العطرية القوية. و هو لذلك مقوّ لجوهر كل روح في الأعضاء الرئيسة، مكثر لها، و هو أشدّ اعتدالًا من المسك. و هو نافع من أوجاع المعدة الباردة، و من الرياح الغليظة العارضة في المعى، و من السُّدَد إذا شُرب، و إذا طلى به من خارج، و من الشقيقة و الصداع الكائنين من الأخطا الباردة إذا تبخر به، و إذا طلى به، و يقوى الأعضاء، و يقاوم الهواء المحدث للموتان إذا أدمن شمه و البخور به، و قد يسعط محلولًا ببعض الأدهان المسخنة، كدهن المَرزَنْجوش و دهن البَابُونَج و دهن الأَقْحوان و دهن الحماح، فيحلل عِلل الدماغ الكبار العارضة من البلغم الغليظ و الرياح، و يفتح ما يعرض من لفائفه من السِّدَد و يقويه على دفع الأبخرة و الرطوبة المتراكية إليه، و يتخذ منه شَمَامات على مثال التفاح، يشمها من عرض له الفالاج و اللقوة و الكراز، فينتفعون بشمها، و يدخل في كثير من المعاجين الكبار. و الجوارشانات الملوكية. و دخنته نافعة من التّزلات الباردة، مقوية للدماغ، و إذا حلّ في دهن البان نفع من أوجاع العصب و الخدر إذا دهن به فقار الظهر، و هو مقوّ الفم المعدة إذا غمس فيه قطنه و وضع عليه. و بالجملة، فهو مقوّ للأعضاء العصبية كلها، و إن طرح منه شيء في قَدَح شراب و شربه إنسان، سكر سريعًا. «ج» هو عين في البحر، و يكون جماجم، أكبرها وزنه ألف مثقال، و يُعَشَّ بالجصّ و الشمع و اللادّن. و الأسود أردأ أصنافه، و كثيرًا ما يوجد في أجواف السمك (٤١٥/١)

الذي يأكله فيموت، و فيه سُهوكة، و منه المندّه، و لا رائحة له، و أجوده الأشهب القويّ الدسم، ثم الأزرق ثم الأصفر. و هو حارّ في الدرجة الثانية. ينفع المشايخ بلطف تسخينه، و يقوى الدماغ و الحواسّ و القلب تقوية عجيبة، و يزيد في الروح. و قدر ما يشرب منه: إلى دائق. «ف» يقال إنه عين في الهند، و يقال إنها تنبع من عين في البحر. أجوده الأشهب العلاك الهنديّ. و هو حارّ يابس دون المسك، يقوى القلب و الحواس، و ينفع من أوجاع المعدة إذا طلى عليها. و قدر ما يستعمل منه: نصف مثقال. «ز» بدله: وزنه بالسواء أضرّك. و قيل: بدله قُردمانا. و العنبر يستعمل فيما يستعمل فيه القردمانا.

«ع» العُنَاب حارّ رطب في أوّل الأولى. و الحرارة فيه أغلب من الرطوبة،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤٩

و يولد خلطًا محمودًا إذا أكل، و شرب مائه يسكن حدة الدم و حرافته. و هو نافع من السعال و الربو و وجع الكليتين و المثانة و وجع الصدر. [١٢] و المختار منه ما عظم حبه، و إن أكل قبل الطعام فهو أجود، و يلين خشونة الصدر منقوعًا و مطبوخًا. «ج» أجوده الجرجاني غير المتآكل، و هو معتدل بين الحرارة و البرودة، و الرطوبة و اليبوسة، و إن كان إلى يسير رطوبة أميل. و قيل إنه حارّ رطب في الأولى. و قيل بارد يابس في الأولى. ينفع من حدة الدم لتغليظه إياه. و ينفع الصدر و الرئة. و يحبس الدم بقبضه، و الماء المطبوخ فيه العناب يبرد و يرطب، و يسكن الحدة و اللذع الذي في المعدة و الأمعاء و السعال عن حرارة، و يلين خشونة الصدر و الحنجرة، و هو يولد بلغمًا. «ف» من الثمار معروف، أجوده الكبار الحديث. و هو حارّ رطب في الأولى، يعقل الطبع، و يسكن حدة الدم، و ينفع الصدر. و الشربة منه: ثلاثون عددًا. و إذا شرب مع السبستان و الإجاص، أجزاء متساوية، نفع من هيجان الدم، و الأورام الحارة منفعة عظيمة. و يسكن الصداع الحادث من الدم و الصفراوية، و ينفع من الصداع و الشقيقة، و يقوى البدن، و يصفي اللون جدًا. [١٣]

«ع» هو البَقَم. وقيل: هو دم الأخوين. وقد ذكر كل واحد منهما في بابه.

«ع» هو عَجَم الزبيب.

«ع» هو الأنزروت. وقد ذكر في حرف الألف.

«ع» هو بصل البر، وله ورق مثل الكَرَاث يظهر منبسّطاً، وله في الأرض بصله عريضة وتسميه العامة بصل الفأر، ويعظم حتى يكون مثل الجُمُيع. ويقع في الدواء، ويقال له العُنْصِيلات أَيْضاً، وأصوله بيض وله لفائف إذا يبست تَبَقَّشَتْ، [١٤] والمتطببون يسمونه: الأشْقِيل. وقوّته قوّة قطاعه تقطيعاً بليغاً، ولكنه ليس يسخن إسْحَاناً قوياً، إنما ينبغي أن يضعه الإنسان في الدرجة الثانية، والأجود أن تأخذ البصلة الواحدة، فتشويها أو تنضجها، ثم يأخذها الآخذ، فإنه إذا فعل هذا بالعنصل انكسرت شدّة قوّته، فإن قوّته محرقة، وإذا شوى وأكل كان كثير المنفعة.

(٤١٧/١)

وصفه شيه: أن يلطخ بعجين أو بطين، ويصير في تُنُور مسجور، أو يدفن في جمر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٥٠

إلى أن يحمرّ العجين أو الطين، ثم يقشر عنه، فإن نضج، وإلا- أعيد عليه العجين، وأعيد شيه حتى ينضج، فيرمى بقشره، ويؤخذ جوفه. ومنه ما يقطع ويسلق ويصبّ مائه، ويبدل مراراً إلى أن لا تظهر فيه مرارة ولا حرافة. ومنه ما يقطع ويشكّ في خيوط كتان، ويُفرك بين القطع حتى لا- يماسّ بعضه بعضاً، ويجفف في الظلّ. والمقطع منه يستعمل في الخلّ والشراب والزيت، وقد يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج، ويوضع على الشقاق العارض في الرجلين، ويطبخ بالخلّ، ويعمل منه ضماد للسهة الأفعى. وإذا أردنا أن يُدِرّ البول للمحبوسين، والذين يشكون معدتهم ويطفو فيها الطعام، ولليرقان والمغص والسعال المزمن والربو ونفث القيح من الرئة. وينقى الصدر، فيطبخ منه وزن ثلاثة أو ثلثون بعسل، ويلقى. وينبغي أن يجتنبه من في جوفه قُرْحَة، وإذا علّق صحيحاً على الأبواب كان بادزها للهوام. وحيثما وقع العنصل طرد الهوامّ والحيات والنمل والفأر والسباع، وخاصة الذئب. وإذا أكله الفأر مات، ثم يجف ويصير كالجلد العتيق من يومه، ولا تفوح له رائحة وإذا اعتصر مائه وعجن بدقيق الكَرْسِيَّة، وعمل منه أقراص و خزن، كان نافعا للمستسقين. وبزره يشفى من القولنج الصعب الذي لا دواء له، بأن يُدقّ ناعماً، ويعجن بخمر، ويحبّب كالحمص، ويجعل منه حبة في تينة قد نعتت في العسل الرقيق يوماً، ويمضغ العليل التينة بما فيها، ويشرب بعدها ماء حاراً قد أغلى فيه بُوْرَق، وقد يعمل لعوق من عصير ورقه إذا طبخ مع ضعفه عسلاً منزوع الرغوة للربو والبُهر. ولا يصلح العنصل إلا للمشايع والمبرودين، ويجتنبه من سواهم؛ وينبغي أن يحذر من البصلة النابتة وحدها في الأرض منفردة، فإنها قاتلة بالتقطيع.

(٤١٨/١)

و أما خلّ العنصل فصنعتة: أن يؤخذ من بصل العنصل فينقى، ويقطع بسكين خشب، وتشكّ قطعه في خيط متفرقة، لا يماسّ بعضها

بعضاً، و يجفف في الظل أربعين يوماً، ثم يؤخذ مقدار مَنْ، و يلقي عليه اثنا عشر قِسْطًا من خلّ ثقيف، و يوضع في الشمس ستين يوماً، و تكون الآنية التي فيها الخلّ مغطاة، و يستوثق من تغطيتها، ثم يؤخذ العنصل و يعتصر، فإذا عُصِرَ رُمي به، و يؤخذ الخلّ فيصفى و يرفع، و من الناس من يأخذ من العنصل مناً، و يقلبه على خمسة أقساط من الخلّ، و منهم من يأخذ العنصل فينقيه و لا يجفّفه، و لكن يستعمله طرياً، و يأخذ منه مقدار مَنْ، فيلقيه على الخلّ، و يدعه ستة أشهر، و خلّ العنصل الذي يعمل على هذه الصفة أشدّ تقطيعاً للكيموس الغليظ من سائر العنصل، و إذا تمضمض بخلّ العنصل شدّ اللثة المسترخية، و ثبتت الأسنان المتحركة، و يذهب نتن الفم، و إذا تُحَسِّيَ صِلْبُ الحلق، و جَسِّيَ لحمه، و صَفِّيَ الصوت و قَوَاه. و قد يستعمل لضعف المعدة، و رداءة الهضم، و السُدّد، و المرض العارض من المِرّة السوداء، الذي يقال له المَالِيخوليا، و من الصَّرْع و الجنون، و لتفتيت الحصى في المثانة، و لاحتباس الدم في المثانة، و لاختناق الرحم، و لورم الطحال، و عرق النساء. و هو يقوّى البدن الضعيف، و يفيدته صحّة، و يحسن لونه، و يُجِدّد البصر؛ و إذا صُيِّبَ في الأذن نفع من ثقل السمع.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٥١

و أما شراب العنصل فصنعتة: أن يؤخذ منه مقدار مَنْ، و يدقّ و ينخل بمنخل صفيق، أو يُصَيَّر في خرقة كتان رفيعة، و تؤخذ الصَّرّة، و توضع في خمسة و عشرين قِسْطًا من عصير حلو جديد حديث في أول ما يعصر، و تترك فيه ثلاثة أشهر، و بعد ذلك يصفى الشراب، و يوضع في إناء آخر، و يرفع بعد أن يُسَدَّ رأسه، و يُسْتَقْصَى سده.

و قد يمكن أن يعمل على هذه الصفة: و هو أن يؤخذ العنصل و هو رطب، فيقطع مثل ما يقطع السَّلْجَم، و يؤخذ منه نصف ما يؤخذ من اليابس، و يلقي عليه العصير و يوضع في الشمس خمسة و أربعين يوماً و يعتق.

(٤١٩ / ١)

و شراب العنصل: ينفع من سوء الهضم، و فساد الطعام في المعدة، و من البلغم الغليظ اللزج الذي يكون في المعدة، و من وجع الطحال، و عرق النساء، و من فساد المزاج المؤدى إلى الاستسقاء، و من الاستسقاء و البيرقان و عسر البول و المغص و النفخ، و الفالج العارض من الاسترخاء، و من السُدّد و النافض الموهن، و من شدخ أطراف العَصَل؛ و قد يدرّ البول. و مضرته للعصب يسيرة؛ و أجوده ما كان عتيقاً. و ينبغي أن يُجْتَنَب شربه في الحُمَّى، و مَنْ في بدنه قرحة. «ج» أشْقِيل: هو بصل الفأر، و هو بصل العنصل. و يسمى بصل الفأر لأنه يقتل الفأر. و ورقه كورق السوسن، و له زهر إلى السواد، و في طعمه حلاوة مع حدّة و مرارة، و يكون برّياً و غير برّى، و البرّى أجوده. و هو حارّ يابس في الثانية، و قيل في الدرجة الثالثة. و هو مقطّع، و فيه لزوجة محرقة، و يحلل و يجذب الدم إلى ظاهر البدن، و يقلع التآليل. و هو مع العسل ينفع من داء الثعلب و الحية، و ينفع من انشقاق العقب خاصة عن برد، و ينفع من الصَّرْع، و يزيد البصر، و ينفع من الربو و الشعال المزمن، و من غائلة السموم. و قدر ما يؤخذ منه: مثقال بعد شيه أو طبخه، لئلا يلدغ الفم و المعدة. «ف» أشْقِيل: بصل برّى؛ و لونه أصفر يميل إلى بياض، أجوده ما كان في طعمه حلاوة. و هو حارّ يابس في الثالثة. ينفع من الصَّرْع و الربو و السعال العتيق. و الشربة منه: درهمان.

(٤٢٠ / ١)

* عَنكَبوت:

«ع» قيل إن نسج العنكبوت إذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر البدن جففها بلا ورم. و العنكبوت إذا خلط بالمراهم و لطح على خرقة، و صِيَّر على الجبهة و على الصدغين، أبرأ من الحُمَّى الغبّ. و نسج العنكبوت إذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم قطعه. و من العنكبوت صنف يكون نسجه أبيض كثيفاً، و على ما زعم قوم، أنه إذا شدّ في جلد و عُلق على العَصْد منع من حُمَّى الربيع. و إذا طبخ بدهن ورد و قطر في الأذن أو طليت به نفع من وجعها. و إن أخذ نسجه، و قطر عليه خلّ، و وضع على الدَّمَل أول ظهوره، و

ترك عليه إلى أن يجف، نفعه ومنعه أن يتزايد و جففه. و إذا أخذ البيت و ربط في خرقة، و وضع على الصدغ الأيسر من صاحب حُمى الربع أبرأه. مجرّب. «ف» حيوان معروف. و أصنافه كثيرة، المحتاج إليه منه نسجه، خصوصًا الأبيض. و هو بارد يابس. ينفع نسجه من نزف الدم، و تعليقه من حُمى الغب. المستعمل منه: نسجه بقدر الحاجة. «ج» مثله.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٥٢

* عهن:

«ع» هو الصوف. و قد ذكر الصوف في موضعه.

(٤٢١ / ١)

* عوسج:

«ع» هو شجر ينبت في السبخ، له أغصان قائمة مشوكة و له ثمر في غلف. و هذه الشوكة تجفف في الدرجة الثالثة، و تبرد في الدرجة الأولى نحو آخرها، و في الثانية عند مبدئها، و لذلك صارت تشفى النملة و الحماة التي ليست بكثير الحرارة. و ينبغي أن يستعمل منها في مداواة هذه، ورقها اللين. و زعم قوم أن أغصانه إذا علقت على الأبواب و الكوى أبطلت السحر. و عصارة ورقه إذا طبخ الورق بالماء حتى تغلظ و تنعقد، و تحفظ من الحرق، تنفع من بياض عيون الصبيان. و إذا سقيت بماء ورقه التوتياء المصنوعة، بردت العين، و نفعت من الرمذ. و إذا شربت عصارتها نفعت من الجرب الصفراوي. و إذا دق و عصر ماؤه، و عُجن به الحناء، ثم دلك به في الحمام، نفع من الحكمة و الجرب. و إذا دُخن بأغصانه طرد الهوام. و إذا دق و عصر ماؤه في العين سبعة أيام متواليه نفع من بياض العين، قديمًا كان أو حديثًا. و من الأطباء من تكلم على العوسج يضيف إليه منافع العليق. و هذا من عدم التجربة، و هما دواءان مختلفان. «ج» هو العليق، أو في خلاله. و أجوده البري الأخضر. و هو بارد في الأولى، و قيل في الثانية قابض ينفع من التهاب الصفراء. و قدر ما يؤخذ منه: مثقال. و إذا طلى على الجبهة نفع من انصباب المواد إلى العين بقبضه. و ورقه إذا مضغ نفع من القلاع و قروح الفم. «ف» قال بعضهم: هو العليق. أجوده الأخضر الطري. و هو بارد في الثانية، يابس فيها، ينفع من التهاب الصفراء. و قدر ما يؤخذ منه: مثقال. و ورقه ينفع من الحمرة الشديدة. و الشربة منه: درهمان.

(٤٢٢ / ١)

* عود:

«ع» يسمى باليونانية: أغالوجن و هو العود الهندي. و هو طيب الرائحة. و إذا شرب من أصله وزن درهم و نصف أذهب الرطوبة العفنة، التي تكون في المعدة. و قال ابن سينا: أجود أصناف العود المندلي، و يُجلب من وسط بلاد الهند، ثم الهندي، و هو جبلي، و يفضل على المندلي بأنه لا يولد القمل، و أعبق في الثياب؛ و من الناس من لا يفرق بين المندلي و الهندي. و قال عن الفاضل: و أفضل العود السمندوري، و هو من سيفالة الهند، ثم القماري، و هو من سيفالة الهند أيضًا، و الصيفي، و هو صنف من السفالي؛ و من بعد ذلك القاقلي و البري و القطفي و الصيني، و يسمى بالقشمري. و هو رطب حلو، و هو دون ذلك، و الحلاللي و المانطاني و اللوالي و البريطاني. و المندلي عامته جيدة، ثم أجوده السمندوري الأزرق الرزين الصلب الكثير الماء، الغليظ الذي لا بياض فيه، الباقي على النار. و قوم يفضلون الأسود منه على الأزرق. و أجوده القماري الأزرق النقي من البياض، الرزين الباقي على النار، الكثير الماء. و بالجملة، فأفضل العود راسبه في الماء، و الطافي عديم الحياة و الروح، رديء. و العود عروق أشجار تطلع و تدفن في الأرض حتى تتعفن منها الخشبية و القشر، و يبقى العود الخالص.

و العود حار يابس في الثالثة، لطيف مفتح للسدد، كاسر للرياح، ذاهب بفضل الرطوبة، يقوى الأحشاء والأعصاب، و يفيدها دهانه و لزوجة لطيفة، و ينفع الدماغ جدًّا، و يقوى الحواس و القلب و يفرّجه، و ينزل البلغم من الرأس إذا تبخر به، و يحبس البطن، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٥٣

و يمنع من إدرار البول الكائن من البرد و ضعف المعدة، و يصلح إذا مضغ أو تُمضمض بطيخه لتطيب النكهة، و يهيا منه ذرور ينثر على البدن كله، فتطيب رائحته. و إذا شرب من الأصل قدر مثقال نفع من اللزوجة في المعدة، و من ضعفها، و يسكن لهيها؛ و إذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد، و وجع الجنب، و قروح الأمعاء. «ج» هو الأَلنجوج و اليَلنجوج. و هو عروق أشجار تقلع و تدفن في الأرض حتى تتعفن منها الخشبية، و يبقى العود الخالص. و أجوده الراسب في الماء، و أردؤه الطافي. و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، لطيف مفتح للسدد. و مضغه يطيب النكهة، و له ما تقدم من المنافع. «ف» أصنافه كثيرة، و أجوده الخام الهندي الرطب. و هو حارّ يابس. يقوى القلب و الدماغ و الأحشاء الباطنة، و ينفع من الاستسقاء و أوجاع الكبد، و يقوى المعدة، و ينفع من الدوسنطاريا السوداوي، و إذا سحق و بُل بالماورد، و طلى به على الجبهة نفع من الصداع و الشقيقة، لا سيما الاستسقاء.

* عود الحية:

«ع» نبات ينبت في بلاد السودان، مشهور عندهم. و هو يشبه عود السوسن، و في طعمه مرارة، و إذا بخر به سطعت له رائحة حادة، و إذا سقى منه درهم شفى من كلّ سَمّ حارّ أو بارد، و كان ذلك من فعله وحيًا، و إذا أمسكه ماسك بيده لم يعد عليه شيء من الحيات. و زعم قوم أنه متى أمسكه إنسان، و وقعت عينه على حية أسيبتت، و لم تتحرك الحية من موضعها، و إذا مضغ و تُفِل في فم الأفعى ماتت و حيا.

* عود الصليب:

«ع» هو الفَاوَانيا. و سيذكر في حرف الفاء إن شاء الله تعالى. «ف» كَمَد دقيق اللون، ذكر و أنثى، أجوده الحديث الغليظ منه. و الشربة منه: درهمان.

* عود الزنج:

«ع» اسم مشترك على الفَاوَانيا، و يقال بمصر على النوع الصغير من العروق الصفر، و هو الماميران، و قد تقدم ذكره. و يقال أيضًا على شجرة البرباريس. و يسمّى بالبربرية آرغيس. و يقال على عود الوَجّ. و سيذكر عود الوَجّ في الواو إن شاء الله تعالى.

* عود النسر:

«ع» يسمّى باليونانية: أناغورس. و قد ذكر في حرف الألف.

* عود الدقة:

«ع» هو المحروت، و هو الأنجُدان.

«ع» هو الكُنْدُس. و يذكر في حرف الكاف.

* عيون البقر:

«ع» أهل المغرب يسمونه الإجاص. و هو عنب أسود غير حالك، مُدَوَّر كَبَار مُدَحْرَج، ليس بصادق الحلاوة. و قد ذكر الإجاص في موضعه. «ج» هو عنب أسود مدحرج، ليس بصادق الحلاوة. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٥٤

حرف الغين

* غافت:

«ع» هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة، و يستعمل في وقود النار، و يخرج قضييًّا واحدًا قائمًا دقيقًا أسود صلبًا حَسَنًا، عليه زَعْب، طوله ذراع و أكثر، عليه ورق متفرق بعضه من بعض، مُشَرَّف خمس تشريفات أو أكثر، مثل تشريف المنشار، شبيه بورق الشَّهْدَانَج، لون الورق إلى السواد، و على الساق من نصفه بزر، عليه ورق مستدير مائل إلى أسفل، إذا جَفَّ يتعلق بالثياب و قوَّة هذا الدواء قوَّة لطيفة قطاعة، تجلو من غير أن تحدث حرارة معلومة، و لذلك صار يفتح سُدد الكبد، و فيه قبض يسير، بسببه صار يقوى الكبد، و هذا النبات أو بزره إذا شرب بالشراب نفع من قرحة الأمعاء و نهش الهوام. و قال: قد كثر الخلاف بين الأطباء في هذا النبات شرقًا و غربًا، حتى أنه لم تثبت له حقيقة عند أحد منهم. و بدل الغافت: نصف وزنه: أسارون، و وزنه و نصف وزنه أفسنتين. «ج» غافت له ورق كورق الشَّهْدَانَج، و فيه قبض يسير و عفوصة، و مرارته شديدة كالصبر، و هو حارٌّ في الأولى، يابس في الثانية. و قيل إنه معتدل بين الحرِّ و البارد. و قيل إنه بارد لطيف جَلَاء، ينفع من ابتداء داء الثعلب، و ينفع مع الشحم العتيق للقروح العسيرة الاندمال، و ينفع من أوجاع الكبد و سُدها، و صلابه الطحال، و قروح الأمعاء، و الحميات المزمنة. و يُخرج الصُّفرة المحترقة. و قدر شربته: نصف مثقال، و قد يدر الحيض. و بدله: وزنه أسارون، و نصف وزنه أفسنتين. «ف» حشيشة ورقها كورق الشَّهْدَانَج حارٌّ في الأولى، يابس في الثانية، ينفع من أوجاع الكبد و سُدها، و صلابه الطحال. الشربة منه: مثقال. «ز» بدله: وزنه أسارون، و نصف وزنه أفسنتين. (٤٢٦/١)

* غار:

«ع» هو شجر عظام، له ورق طوال أطول من ورق الخِلاف و حَمَل أصفر من البندق أسود القشر، له لب يقع في الدواء، و ورقه طيب الريح، يقع في العطرية. و يقال لثمره الدَّهْمَسْت. و أهل الشام يسمونه الرِّند، و هو مسخن ملين. و إذا جلس في مائه وافق أمراض المثانة و الرحم. و الطرى منه و من ورقه يقبض قبضًا يسيرًا، و إذا تُصِّد به مسحوقًا نفع من لسع الزنابير و النحل، و إذا تضمد به مع خبز أو سويق سَكَن ضربان الأورام الحارَّة، و إذا شرب أرخى المعدة، و حرَّك القيء. و أما حبه فأشدَّ إسخانًا من الورق، و إذا استعمل منه لعوق بالعسل أو بالطلاء، كان صالحًا لقرحة الأمعاء و الرئة و عسر النَّفس الذي يُحتاج معه إلى الانتصاب، و للصدر الذي تسيل إليه الفضول. و قال: ورق هذه الشجرة و ثمرها، و هو حبَّ الغار، و يسخنان و يجففان إسخانًا و تجفيفًا قويًا، و خاصة المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٥٥

الحب، و لحاء أصوله أقلَّ حدَّة و حرافة و أشدَّ مرارة، و فيه قبض، فهو يفتت الحصاة، و ينفع من علل الكبد، و يُشرب منه وزن أربعة

دوانق و نصف بشراب ريحاني. و حب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من الرطوبة إذا شرب مع الشراب، و ينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم و الرياح الغليظة، و يستعط به للقوة، و إن شرب من حب الغار مقدار ملعقتين يابسًا مسحوقًا سكن المغص من ساعته، و إن رش نقيعه في البيت طرد الذباب. و ورقه إذا طبخ بالخل نفع من وجع الأسنان. (٤٢٧/١)

* غاريقون:

«ع» هو صنفان ذكر و أنثى، و أجودهما الأنثى. فأما الأنثى فإن في داخلها طبقات مستقيمة. و الذكر مستدير ليس بذي طبقات، بل هو شيء واحد، و كلاهما مشابهان في الطعم، و أول ما يذقان يوجد في طعمهما حلاوة، ثم يتبعها شيء من مرارة. و هو أصل نبات شبيه بأصل الأتجدان، ظاهره متخلخل. و منهم من قال: إنه يتكوّن من العفونة من أشجار تتسوس كما يتكوّن الفطر. و هو دواء مركّب من جوهر هوائي و جوهر أرضي قد أطفأته الحرارة، و إنه ليس فيه شيء من المائيّة، و من أجل ذلك قوته محللة مقطّعة للأشياء الغليظة، فتأخّر للسّدّد الحادث في الكبد و الكليتين. و ينقى اليرقان الحادث عن سُدّد الكبد، و ينفع أصحاب النافض الذي يكون بأدوار عن الأخلاط الغليظة اللزجة. و هو حارّ في الأولى، يابس في الثانية، له خاصية التزيّاقية من السموم. و هو مفتّح مُسهّل للخلط الكدر، و جميع ذلك يفيد به خاصية تقوية القلب و تفريجه. و هو ينقى الدماغ و العصب، و يسهل الأخلاط الغليظة المختلفة من السوداء و البلغم. و قد يعين الأدوية المسهلة، و يبلغها إلى أقاصى البدن إذا خلط بها، و يدّر البول، و ينفع من الحميات العتيقة و الصرع و فساد اللون، و يضمّد به للسهل الهوامّ. و قيل إنه يسهل الصفراء و البلغم، فمتى أخذ مفردًا نفع من أوجاع المعدة كلها، و نقاها من كلّ خلط ينصب إليها. و ينفع من طفو الطعام، و من حمضيته في المعدة، و متى أخذ الأيسون نفع من الأوجاع الباطنة كلها، من حيث كانت، و إذا أخذ مع الزوائد الجيد نفع من حصى الكلى منفعه قويه جدًّا، و نفع من أوجاع العَضَل و العصب. و إذا سُمّي مع الأيسون نفع من الربو و من نفَس الانتصاب منفعه بالغة. و إذا شرب مع مثله من رُبّ السوس نفع السعال البلغمي المزمن، و إذا أخذت شربته المعلومة مع يسير من جنداباستر، أبرأ القولنج السُفليّ و البلغمي. و جميع أنواع الإيلاوس [١٥] و إذا شرب مع مثله من الأسارون و تُمودى عليه نفع من الاستسقاء

(٤٢٨/١)

للحمي و الرقي معجونًا بعسل. و يحلل أورام النغانغ و الحلق غرغرة بالمبيخّيج، أو أخذ مضغًا، و هو أنجع، و جرب منها فيما كان من مادة رطبة و باردة، و أجوده ما كان خفيف الوزن، أبيض اللون، و سريع التفرك. و صورة استعماله أن يُحكك على مُنخل شعر، و يؤخذ منه قدر الحاجة. و زعم بعض من تقدم أنه يُسحق و يجاد سحقه و حكه على المُنخل. و هو يسهل المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٥٦

بلا أذى و لا غائلة، و لا يحتاج إلى إصلاح. و يقال إنه إن علق على أحد لم يلسعه عقرب. و الأسود و الصُلب منه رديتان. «ج» مثله. و الشربة منه: من دائق و نصف إلى نصف درهم. و هو حارّ في الأولى، يابس في الثانية. و الأسود منه قاتل، فليجتنب بالمرّة. «ف» من الأصول. و هو أصل يشبه الأتجدان. أجوده الأبيض السريع التفرك، حارّ في الأولى، يابس في الثانية، يفتح سُدّد الكبد و الطحال، و يسهل الأخلاط. الشربة منه: إلى مثقال، و إنه يسهل البلغم و السوداء، و ينقى من الأخلاط الباردة الرديئة.

* غاليون:

«ع» إنما اشتق له هذا الاسم من اللبن. لأنه يجمد اللبن مثل ما تجمده الإنفحة، و له قوة مجففة، و فيها من الحدة و الحرافة شيء يسير، و زهرته تصلح لانفجار الدم، و أصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع، و ينبت في الآجام. «ج» هو دواء طيب الرائحة، و فيه يسير حدة،

يجمد اللبن، و ينفع حرق النار. «ف» صنف من النبات طيب الرائحة، أجوده الذكي الرائحة، مجفف قليل الحدة، يمنع انفجار الدم، و ينفع حرق النار. الشربة منه: درهمان. و أكثر استعماله ضمادًا للأورام الحارة.

(٤٢٩ / ١)

* غالية:

«ع» الغالية تلين الأورام الصلبة، و تداف في دهن البان و الخيري، و تقطر في الأذن الوجعة. و شمها ينفع المصروع و ينعشه و المسكوت، و تسكن الصداع البارد. و إذا جعل منه في الشراب أسكر، و شم الغالية يُفرح القلب، و هي نافعة من أوجاع الرحم الباردة حمولًا، و من أورامها الصلبة و البلغمية، و تدرّ الطمث، و تستنزّل الرحم المختنقة و المائلة، و تنقيها و تهيئها للحبل. «ج» مثله. و صنعتها: أن يسحق الشوك و المسك، و يحلّ العنبر، و يجعل ذلك فيه، و يسحق الكافور، و يخلط الجميع بدهن البان أو دهن التيلوفر، و يرفع. «ف» معروفة. و هي مركبة من الأشياء العطرة، أجودها الحديد الذكي الرائحة، و هي معتدلة و فيها حرارة تنفع من الصرع و الصداع البارد، و تفرح القلب. الشربة منها: نصف درهم.

* غاسول رومي:

«ع» هو أبو قابس. و قد ذكر في حرف الألف. و الغاسول أيضًا: هو الأشنان. و قد ذكر أيضًا في حرف الألف.

* غيراء:

«ع» شجرة معروفة. و ثمرتها على قدر الزيتون المتوسط، و نواها صغير إلى الطول ما هو، مهزول محدّد الطرفين. و لونها أحمر ناصع الحمرة، و طعمها حلو بعفوصة مستعذبة. و منها شجر غير مثمر، و ما جنى من ثمرها و هو بعد غصّ أصفر و جفف في الشمس و أكل، كان ممسكًا للبطن. و طحين الغيراء إذا استعمل بدل السويق فعل ذلك، و كذلك يفعل طبيخها. و حبسه للبطن أقلّ من حبس الزعرور، و هو أقلّ قبضًا منه في طعمه. و الغيراء باردة في وسط الدرجة الأولى، يابسة في آخر الدرجة الثانية، تغذو غذاء يسيرًا، دابغة للمعدة، مسكنة للقيء، تعقل الطبيعة. و إذا لم يكن في سويقها سكر فعل ذلك. و نوار الغيراء يهيج شهوة النساء، حتى يكدن أن يفتضحن. «ج» أجودها الكثير

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٥٧

للحم. و هي باردة في الأولى، يابسة في آخر الثانية. و تقمع الصفراء المنصبة إلى الأحشاء، و تبطئ بالسكر. «ف» مثله. و الشربة: بقدر الكفاية. و تنفع من السعال الحارّ، و السخج الصفراوي.

(٤٣٠ / ١)

* غيراء:

«ع» نباتها مثل نبات الجزر، و لها أيضًا حبّ كحبه، و بزره بيضاء ناصعة، و هي سهلية، و رائحتها طيبة، و منها صنف بالشام، بزره شبيه ببزر الكرفس، طويل أسود يُحذى اللسان، و يشرب لوجع الطحال و عسر البول و احتباس الطمث، و يفتح السدد الكائنة في الأعضاء الباطنة.

* غيراء:

«ع» الغراء الذي تُدَبَّقُ به الكتب: هو المتخذ من غبار الرخى، و من السَّمِيدِ، قوَّته تغرَّى و تنضج إذا وضع على أى عضو كان كما يوضع الضَّماد. و أما غراء جلود البقر فله قوَّة إذا أديف بالخلِّ، أن يجلو القوباء، و أن يقشر الجرب المتقرَّح الذي ليس بغائر. و إذا لطح على حرق النار بعد أن يذاب بالماء لم يدعه أن يتنَّفَط، و إذا أديف بالعمس و أكل كان صالحًا للجراحات. و أما غراء السَّمك فإنه يعمل من نُفَاخه سمكه عظيمه، و هو أبيض و فيه خشونة يسيرة، سريع الذَّوبان، و قد يصلح أن يقع فى مرهم الرأس، و أدوية الجرب المتقرَّح، و عُمره الوجه. و إن ألقى فى الأحساء نفع من نفث الدم، و إذا حُلَّ بالخلِّ فى قوام اللصاق منه، و جمعت به أدوية الفتق نفع منه، و أطال لبثها، و إذا طُلِّي به على ظفر مبيض نفعه. مجرَّب و قد يبسط تشنج الوجه، و قد يحرق غراء جلود البقر و يغسل، و يستعمل بدل التوتياء، و غراء السمك موافق فى أدوية البرص، و فى شقاق الوجه و تمديده. و غراء الجلود جيد للسَّعْفَة العتيقة. «ج» فى كلِّ غراء قوَّة معروفة مجففة. و هو حار يابس فى الدرجة الأولى.

و صنع غراء جلود البقر و الجاموس: أن تطبخ جلودها غير مدبوغة، و يؤخذ ما أنضج منها و يجمد. و غراء السمك: هو شحم من جوف السمك يلف و يجفف، و هو يابس، و فيه حرارة يسيرة. و غراء شجر التفاح و الكمثرى يخرج المدَّة من الجراحات الرديئة. و قال فى منافعها ما قال عبد الله. «ف» و غراء السمك قليل الحرارة يابس، يسقى بخلِّ خمر لنفث الدم من الأحشاء، و هو أقلَّ حرارة من غراء الجلود. الشربة منه: درهمان.

(١ / ٤٣١)

* غَرَب:

«ع» هو شجرة معروفة. و قوَّة ثمرها و ورقها و قشرها و عُصارتها قابضة. و ورقها إذا شرب مسحوقًا مع قليل فلفل و شراب قليل، وافق القولنج المسمى إيلوس. و إذا أخذ وحده بالماء منع الجبل. و ثمرتها إذا شربت نفعت من نفث الدم. و القشر أيضًا يفعل ذلك الفعل. و إذا أحرقت القشر و عجن بخلِّ و تضمد به، قلع التآليل التى فى اليدين و الرجلين. و قد يستخرج منه رطوبة إذا قشر قشرها فى أول ظهور الزهر فيها، فإنها توجد داخل القشرة مجتمعة، قوتها جالية لظلمة العين، و ورقها يستعمل فى إدمال الجراحات المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٥٨

الطريَّة. و زهره يستعمل فى أخلاط المراهم المجففة، و قد يتخذ من ورقه عصارة تكون دواء مجففاً، و لا يلذع، و قد تشرط الشجرة وقت ما تورق، و تجمع الصمغة التى تخرج منها، و تستعمل فى مداواة جميع الأشياء التى تقف فى وجه الحدفة، فيصلح البصر، لأن هذه الصمغة دواء يجلو و يجفف. و فى العَرَب خاصية فى إخراج العلق و إحام الجراحات، و شرب ماء ورقه يورث العُقم. «ج» صمغة تخرج بالشرط، فيتولد عليه بُورق جيد من أجود أصناف البورق للأكل، و هو من كبار الشجر، حوَّار أبيض، بارد يابس، و زهره و ورقه و عصارتة تجفف من غير لذع، و ينفع ظلمة البصر. «ف» شجر يخرج صمغه بالشرط، فيتولد عليه بُورق، أجود ما فيه لحاؤه و ورقه، و هو بارد يابس، و قيل حار يابس، ينفع الجراحات الطريَّة، و إذا صبَّ ماءه على النَّقرس نفع. الشربة من مائه: درهم و نصف.

* غَزَال:

«ع» لحوم الغزَّالين أصلح لحوم الصيد، و أقربها إلى الطبيعة، و ألدها، و هو مجفف للبدن، بالقياس إلى لحم المعز الأهلئ، خلفًا عن لحوم الضأن، و هو يصلح للأبدان الكثيرة الفضول من الرطوبات، و لا يصلح أن يغدَّى به من يحتاج إلى إخصاب بدنه، و هو خفيف سريع الهضم، ليس بكثير الغذاء. و بعر الغزَّالان يُضمِر الأورام البلغمية إذا طبخ بالخلِّ و وضع عليها.

* غَسَل:

«ع» هو الخَطْمَى. وقد ذكر في حرف الخاء.

(١/ ٤٣٢)

* غَلِيْجُن:

هو الفوذنج البري. وغَلِيْجُن أغريا: هو المشكطرامشيع أيضا، و سذكرها في فوذنج، في حرف الفاء إن شاء الله تعالى.

* غَيْم و غَمَام:

«ع» هو إسْفَنْج البحر. وقد مضى ذكره. والله سبحانه أعلم.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٥٩

حرف الفاء

* فَاوَانِيَا:

«ع» يسمي ورد الحمير عند عامّة الأندلس و شَجَارِيهَا. و أصل هذا النبات يقبض قبضاً يسيراً مع حلاوة، فإن مُضِغ مدة طويلة ظهرت منه حدة و حرافة، مع مرارة يسيرة، و لذلك صار يُدْرَ الطمّ متى شرب منه مقدار لوزة بماء العسل. و ينبغي أن يسحق سحقاً ناعماً، و ينخل نخلًا رقيقاً، ثم يسقى. و هو مع هذا ينقى الكبد و الكلّيتين إذا كان فيهما سُدَد، و أفعاله هذه يفعلها بما فيه من الحدة و المرارة، و بما فيه من القبض لحبس البطن المستطلق. و ينبغي أن يطبخ بنوع من الأشربة الحلوة العفصه و يشرب. و قوته بالجملة لطيفه مجففة تجفيفاً شديداً، و إذا سُدّ في شيء و عُلق على الصبيان الذين يُصْرَعُونَ، شفاهم حتى لا يصرعوا بته ما دام معلقاً عليهم. و الذي ينفع المصروعين هو الأنثى خاصة. و زعم قوم أنه إن قطع بالحديد أبطل منه هذه الخاصية. و هو يجلو الآثار السود في البشرة، و ينفع من الثّقرس، و قد يشفي الضربة و السقطه و الصّرع. و إذا تُدخّن بثمره نفع من الصرع و الجنون. و إذا نظمت منه قلادة و عُلقَت في عُق صبى يصرع، ذهب ذلك عنه، و لم تقربه الأرواح المفسدة. و الدهن المستخرج منه إن سُعط المصروعون بشيء منه مع شيء يسير من مسك و زعفران، و ديف بماء السذاب، فإنه يبرأ من الصرع. و عود الفاونيا إذا سحق و جعل في صيرة، و استنشقه المصروعون دائماً نفعهم. و إذا علق منه شيء على من يمشى في البراري حفظ من جميع الآفات. «ح» و يسمي عود الصليب، و يسمي كهيناً، و منه ذكر، و منه أنثى، فلذلك أصول بيض غلاظ كالإصبع، قابضة المزاج. و الأنثى قابضة كثيرة الشّب من الأصول و الفروع. و أجوده الغليظ الرومي، و هو أجود من الهندي. و هو حارّ

(١/ ٤٣٣)

يابس. و قيل إنه معتدل في الحرارة، و فيه تجفيف و قبض مع تحليل و تفتيح و تلطيف. و يجلو الآثار السود من البشرة، و ينفع من الثّقرس، و ينفع من الصّرع تعليقاً، و قد جُرب تعليقه، فوجدوه ينفع من الصّرع، و التدخين بثمرته ينفع المجانين و المصروعين. و إذا شرب مع المُدْرَات أدرّ الحيض. «ف» عود الصليب يسمي باليونانية فاونيا، و هو خشب كمد دقيق اللون، ذكر و أنثى، أجوده الحديث الغليظ. و هو معتدل في الحرارة، ينفع من الصّرع و اليرقان، و ينفع سِدَد الكبد و السّحج. الشربة منه: درهمان. «ز» عن بديغورس: و بدله في خاصية الصرع: وزنه من قشور الرمان و فرو السّمور و عظام أسوقه الغزلان، فإذا جمعت هذه أدت خاصية الفاونيا.

* فَاغْرَة:

«ع» هي حبة تشبه الحِمْصَة، و في داخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٦٠

ظاهرها الأعلى أصهب، و عصارتهَا يُتمضمض بها للريح في الفم. و الفاغرة تتصرف في النَّصوحات و اللخالخ و ما أشبهها. و هي يابسة في الدرجة الثانية، تدخل في الأدوية المصلحة للكبد و المعدة، و تحلل و تقبض، و تعقل البطن.

* فَاَرُ:

«ع» اتفق الناس على أنه إذا شُقَّ و وضع على لسعة العقرب نفع منها نفعًا بيّنًا. و أنه إذا شوى فأكله الصبيان الكثير و اللعاب في أفواههم قطعه. و زعم قوم أنه يقلع الثآليل، و يشفي الخنازير إذا شُقَّ و وضع عليها مشقوقًا بحرارته. و إن طبخ بماء و قعد فيه من به عُشِير البول نفعه، و أكل لحمه يولد النسيان المفرط، و يغثي و يفسد المعدة. و إن شُقَّ و وضع على الشوك و التُّصول استخراجها. و زبل الفأر ينفع من داء الثعلب إذا خلط بالعسل و لطخ به، و يهيا منه شياقات تحتمل لإسهال الطبيعة، خصوصًا للصبيان. «ج» مثله. «ف» من الحيوان معروف. و أصنافه مختلفة. و أجوده دمه و زبله المحرق. و هو حارٌّ جدًّا، و دمه يقلع الثآليل. و زبله ينفع من داء الثعلب، خصوصًا المحرق إذا خلط بالعسل، و قال فيه ما قاله عبد الله. و المستعمل: بقدر الحاجة.

(١/ ٤٣٤)

* فَاَرَةُ الْبَيْشِ:

«ع» مذكورة في حرف الباء في البَيْشِ مُوش.

* فَاَشْرَا:

«ع» هو الهَزَارَجَشَان بالفارسية، و باليونانية [أنبالس لوقي]، و معناه الكرمة البيضاء. و هذا النبات له أغصان و ورق و خيوط شبيهة بأغصان الكرم المعروف. و ورقه و خيوطه التي بها أكثر زَعْيًا. و تلتف على ما يقرب منها من النبات، و تتعلق بخيوطه، و له ثمر شبيه بالعناقيد أحمر، و يحلق الشعر من الجلود، و أطرافه أول ما يطلع تؤكل في وقت الربيع، فتتفع المعدة بقبضها، و فيها مع القبض مرارة يسيرة و حرافة، بهما صار يُدرّ البول باعتدال. و أما أصل هذا النبات فقوته تجلو تجفف و تطف، و تسخن إسخانًا معتدلًا. و من أجل ذلك صار يذوب الطحال الصُّلب إذا شرب أو وضع من خراج كالصُّماد مع التين، و يشفي الجرب و العلة التي يتقشر معها الجلد. و أما ثمرته التي هي كالعناقيد فلدباغ الجلود. و قوة ثمره و ورقه و أصله حارة جريفة. و إذا احتملت المرأة أخرج الجنين و المشيمة. «ج» هو الهَزَارَجَشَان، و هي الكرمة البيضاء، و هي من الأصول. و هو حارٌّ يابس في الثالثة. و هو حادّ جريفي، يجلو و يلطف. و أصله مع الكرسنة يجلو ظاهر البدن و يصفيه، و يذهب بالكلف و الآثار السود، و يقلع الثآليل، و يضمده به الطحال مع تين. و يخرج العظام الفاسدة، و يشرب للفالج، و ينفع من الصرع و السّدر، و يبدل بوزنه دَرُونَج، و بنصف وزنه بسباسة. «ف» مثله. و هو حارٌّ يابس في الثانية، يقوى المعدة الباردة، و يقبضها بحرارتها إذا أكلت و هي طرية. المستعمل منه: قبضة.

(١/ ٤٣٥)

* فَاَشْرَبِين:

«ع» و بالفارسية شَشْبِيدَار. و باليونانية أنبالس مالياً و معناه الكرم الأسود. و هي قريبة من الدواء المذكور قبلها في قوتها و أفعالها، إلا أنها أضعف قليلًا. «ج» له ورق كاللبلاب الكبير. و أصله أسود الداخل أصفر الخارج. و هو حارٌّ باعتدال،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٦١

و هو مثل الفاشترَا في أفعاله، ولكنه أضعف قليلاً. و أول ما يطلع يؤكل، فينفع من الصَّرْع، و يدرّ البول و الحيض و الجنين. «ف» حارّ يابس في الثانية، ينقى الصدر، و ينفع من الفالج و الصَّرْع و الحَدْر. الشربة منه: خمسة دراهم.

* فَاغِيَةٌ:

«ع» الفاغية: هي الزَّهْر. و قد حُصَّ بهذا الاسم زهر الحناء. و قد ذكر في حرف الحاء مع الحناء. «ج» الفاغية معتدل في الحرّ و البرد. «ف» مثله. و ينفع من أوجاع العَصَب و الفالج و البثور في الفم و القلاع. إذا دقت و نثرت عليها. و المستعمل منه: درهمان.

* فَايِدُ سَجْرِيّ:

بالسين و الزاي، منسوب إلى سَجِسْتَان. «ج» أجوده الأبيض المعمول من سكر نقيّ، و هو أغلظ من السكر، و هو حارّ رطب في الأولى. و قيل إن حرارته في الثالثة. و السَّجْرِيّ منه: حارّ يابس في الثالثة، رطب في الأولى، ينفع من السعال، و يلين البطن، و يولد دمًا معتدلاً، و هو جيد للصدر. «ف» صنف من السكر أحمر اللون. و أجوده السكريّ الذي يحذو اللسان. و هو حارّ رطب في الأولى، ينفع من السعال البلغميّ، و يلين الطبع، و يحلّل الأرياح، و يعطش، و يهيج الصفراء. و هو ينقى الصدر من الأخلاط البلغمية الرديئة اللزجة. و كذلك ينفع من السعال البارد المزمن منفعه بينة.

(١/ ٤٣٦)

* فَاخْتَةٌ:

«ع» الفواخت و الشفانين حارّة يابسة، قليلة الغذاء، تذهب مذاهب الفِراخ. و القول فيها كالقول فيها، و زبل الفاختة إذا عُلّق على صبي يُصرَع بالليل نفعه. «ف» لحمها أصلح من لحم القنابر. و أجودها السمان الرطبة، و لحمها حارّ رطب، ينفع من الفالج من برد. و الفواخت و الشفانين و الفِراخ متقاربة يستعمل منها بقدر الحاجة. و تحدث سَهْرًا، و يقلل ضررها الخل و الكزبرة.

* فَتِيْت:

«ع» الفتيت: منفّخ، يولد الأمراض الباردة و الريحية، كالقولنج و وجع الجنب و الخواصر، و يذهب ذلك منه أن يتخذ خبزه بالسَّمْسَم و الكمون و الناثخواه، و يُكثّر بورقه، و يجاد تخميره، و يشرب بالسكر، فيسرع انحداره، و يقلّ و يطف نفخه. و ينبغي ألا يجمع بين الفتيت و الفواكه الرطبة، و لا يؤخذان في وقت قريب بعضه من بعض، و لا يتعرض له أصحاب أوجاع المعدة و القولنج. «ج» الفتيت أجوده المجفف في الظلّ المخلوط بدهن اللوز. و هو نَفَّاح بطن الهضم، و يصلحه الطَّبْرُزْد.

(١/ ٤٣٧)

* فُجَل:

«ع» هو مولد للرياح، طيب الطعم، ليس بجيد للمعدة، مُجَسِّئ مدرّ للبول مسخن. و إذا أكل بعد الطعام لين الطبع، و يُعين في نفوذ الغذاء، و إذا أكل قبل الطعام دفع الطعام إلى فوق، و لم يدعه يستقرّ في المعدة، و إذا أكل مطبوخًا كان صالحًا للسعال المزمن، و الكيموس الغليظ المتولد في الصدر. و قشر الفجل إذا استعمل بالسَّكَنْجِين كان أشد تسهيليًا للقيء من الفجل وحده. و يوافق المحبونين. و إذا

تضمّد به وافق المطحولين. و إذا استعمل بعسل و تضمّد به قلع القروح الخبيثة العارضة تحت العين، مع كمودة لون الموضوع، و نفع من لسع الأفعى. و إذا خلط بدقيق الشيلم أنبت الشعر في داء الثعلب، وجلا البثور اللبنيّة. و إذا شرب أدرّ الطمث. و بزر الفجل إذا شرب بالخلّ قيأ، و أدرّ البول، و حلل أورام الطحال. و إذا طبخ بالسكنجيين و تُغرّغ به و هو حارّ نفع من الخناق. و إذا شرب بالشراب نفع من نهش الحية. و أما الفجل البري فهو أشبه بالخردل البري؛ فهو أقوى في الأمرين جميعاً. و البزر أقوى من جميع ما فيها. و في جميعها قوّة محللة، تنفع من النّمس في الوجه، و من الخضرة في أى موضع كان من البدن. و البزر أيضاً ينفع ضربان المفاصل، و ينفع من السموم و من الهوامّ، بمنزلة الترياق. و إن شُدِخت قطعة فُجل و طرحت على عقرب ماتت. و البقل يجلو الكلى و المثانة، و يقلب الطعام، و يعين الكبد على الطبخ، و ينفع مطبوخاً من السعال المتولد من الرطوبة، و يقىء مع السكنجيين. و ورقه يبعث الشهوة إذا بلغت السقوط. «ج» البزر أقوى ما فيه. بزره، ثم قشره، ثم ورقه، ثم لحمه. و أجوده البستانيّ العَصّ. و هو حارّ في الأولى، و قيل في الثانية، رطب فيها، يابس في الثانية. و أغذاه المسلوق، و غذاؤه بلغمي. و هو ينبت الشعر في داء الثعلب و داء الحية. و إذا خلط بدقيق الشيلم و مع العسل يقلع الآثار و القروح الخبيثة. و ماؤه يجلو العين إذا قَطِرَ فيها. و قيل إن ورقه يجلو البصر. و هو يزيد في اللبن، (١/ ٤٣٨)

و أكله بعد الطعام يهضم، و خاصة ورقه، و جرمه يغثي، و قشره بالسكنجيين يسهل القيء. «ف» من البقول المعروفة بريّ و بستانيّ. و جرمه رديء للمعدة، و يغثي. و يستعمل منه: بقدر المزاج.

* فَرَاخُ الْحَمَامِ:

«ع» فيها حرارة و رطوبة فضلية؛ و من أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ. و النواهض أخفّ و أحمد غذاء، ينبغي أن يأكلها المحرور بماء الحَصِيرِ و الكزبرة و لبّ الخيار. و لحم الفراخ حرّ من لحوم جميع الطير المألوفة، مع عسرة انهضامها، و كثرة توليد الدم و الرطوبة. و يعالج بها من قد استولى على بدنه البرد من طول المرض. و لحمه يهيج الخوانيق، إلا أن عملت مَصُوصًا. و هي تنفع من الفالج أكلاً، و لحمها كثير الفضول، سريع العفونة، و ربما أحدث سهرًا. و لحومها حارّة ملهبة. و لشحومها حرارة ظاهرة بينة، فلا توافق المحرورين، إلا أنها أسهل خروجًا من البطن من لحم الدجاج، لا سيما إذا طبخت بماء و حمص و شِبْث و ملح. و ينفع من وجع الظهر الغليظ المزمن، و سَمَن الكلى، و يزيد في الباءة، و لا يصلح للأطفال، فربما أحرقت الدم، و أدت إلى الجذام. «ج» أجودها النواهض، و فيها حرارة و رطوبة فضلية، و غلظ ينفع من الفالج. و جواذبه تزيد في الباءة. و تنفع الكلى و ربما ضرت بالدماغ و العين خاصة إذا شويت، و ربما أحدثت سهرًا. و يصلحها الخلّ و الكزبرة. «ف» أجودها النواهض البصريّة، و هي حارّة رطبة، تنفع من أوجاع المفاصل، و استرخاء البدن. و الإكثار منها يولد أمراضاً دموية، لأنها كثيرة الحرارة و الرطوبة، سريعة العفونة. و يستعمل منها: بقدر الحاجة. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٦٣

* فَرَارِيحُ:

[١٦] «ج» أجودها حين تبتدئ بالصياح. و شحمها أجود من شحم الدجاج الكبار، و غذاؤها موافق لجميع الناس، و إذا كانت إسفيدباجًا سكنت التهاب المعدة، و قيل إنها تهيج الخوانيق، إلا أن تطبخ مَصُوصًا. (١/ ٤٣٩)

* فَرَايُونُ:

«ع» هو ذو أغصان كثيرة، مخرجها من غصن واحد، عليه زَغَب يسير، و لونه أبيض، و أغصانه مربعة، و له ورق في مقدار أصبع الإبهام إلى الاستدارة ما هو، و فيه تشنج، مُرّ الطعم. و زهره و ورقه متفرقة في الأغصان التي فيها. و هي مستديرة شبيهة بالفلك، خشنة، و تنبت في الخراب من البيوت، و هي تفتح سُدد الكبد و الطحال، و تنقى الصدر و الرئة بالنفث، و تُحدر الطمث، و إن وضع من خارج البدن جلا و حُلّ، و هو من الحرارة في الدرجة الثانية نحو آخرها، و من اليبس في الثالثة عند وسطها، أو عند انقضائها. و عصارته تستعمل لتحديد البصر، و يستعمل به أصحاب اليرقان، لينقى يرقانهم. و تستعمل في مداواة وجع الأذن إذا طال و عتق، و احتيج له إلى شيء ينقى، و تفتح ثقب المسامع و الأجزاء التي تجيء من عصب السمع من الغشاءين المغشيين للدماغ. و ورقه إذا كان يابسًا ثم طبخ بالماء مع بزره، أو أخذ و هو رطب فدقّ و عصر ماؤه و خلط بعسل، شفى من كان به قرحة في الرئة، أو من كان به ربو، و من كان به سعال و إذا طبخ به في أصل الإبرسا قلع الفضول الغليظة من الصدر. و يسقى منه من شرب شيئًا من الأدوية القتالة، إلا أنه ليس بموافق للمثانة و الكلى. و عصارته تدخل في علاج العين، و في قلع الجرب، القديم منه و الحديث، و من أصناف جربها الثلاثة، و خصوصًا إذا حُلّ بماء الرمان الحامض، و قلب الجفن و طليت عليه. و يدخل في كثير من الشيفات الجالية لغشاوة العين، المقوية للنور الباصر. و له قوة تجلو الفضول من جميع الأعضاء الباطنة، و ينقى الرئة و الصدر و آليات النفس من الرطوبة المنصبه إليها، و من القروح المتكونة فيها، المؤدية إلى السُلّ، و إلى نفث القيح، إذا سقى الوصب منها وزن نصف مثقال، أو وزن درهمين، مُدافًا في طبخ الزُوف و دهن اللوز الحلو. و إن سقى منها وزن نصف درهم مُدافًا في شراب البنفسج، أو في الجلاب، نفع من السعال الرطب و القروح في الصدر، و أبرأها و أخرج

(١ / ٤٤٠)

ما فيها من الرطوبات بالنفث. و إن حُلّت بماء، و ديفت بعسل، و ضمدت بها الجراحات الخبيثة، فإنها تجلوها و تنقى ما فيها من الوسخ و تدملها، و إن ضمدت على التآليل الفجّة و الخنازير، فإنها تحلّل جساءها، و تنضجها و تلينها بغير وجع و لا أذى، و تفتحها. «ج» فراسيون هو: الكُرّاث الجبليّ. و هو حشيشة مرّة الطعم، و أجودها الأحمر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٦٤

الروميّ، و هو حارّ في الدرجة الثانية. يابس في الثالثة، و هو مفتّح يجلو و يذيب، و يحلل و يقطع. و عصارته لوجع الأذن المزمن، و مع العسل لتحديد البصر و تقويته، شربًا و كحلًا، و يفتح السُدّد في الكبد و الطحال، و يحدر الحيض، و قدر شربته: نصف درهم. «ف» مثله. و ينفع من الجذام و الوسواس السوداويّ. و لم يذكر هذا سواه.

(١ / ٤٤١)

* فَرَيُون:

«ع» و تعرف بالديار المصرية و الشام اللبّانة المغربيّة. و هو لبن بعض النبات السائل. و قوته لطيفة محرقه، مثل قوة الصمغ الأخر الشبيهة به. و قال: في الثالثة من التأثيرات: الفريون الحديث أشدّ إسخاّنًا من الحليّ، على أن الحليّ أشدّ ألبان الشجر إسخاّنًا، و لهذا الصمغ إذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين، إلا أن لدعه لها يدوم النهار كله، و لذلك يخلط بالعسل و الشيفات على قدر جذبته و إفراطها، و إذا خلط ببعض الأشربة المعمولة بالأفاويه، و شرب وافق عزق النّسا. و الفريون تبقى قوته أكثر شيء ثلاث سنين أو أربعًا، و تبطل قوته من الرابعة. و قال: إن الفريون يجعل في إنائه مع باقلاء مقشّر، فيحفظ قوته، و لا يتآكل مدة. و هو يضم الرحم جدًّا، حتى يمنع من الأدوية المسقطه أن تسقط الجنين، و خاصته: النفع من الماء الأصفر. و إن فُتق بالدهن و تُمرخ به نفع من الفالج و الخدّر جدًّا. و يقتل منه وزن ثلاثة دراهم، في ثلاثة أيام، بأن يقرح المعدة و الأمعاء، و يختار منه الحديث الصافي الأصفر اللون، الحاد الرائحة الحريّف الطعم، و خاصته: إسهال البلغم اللزج الغليظ في الوركين و الظهر و الأمعاء، إلا أنه يورث غمًا و كربًا و

يبسًا وحرقةً و زحيرًا في المقعدة. و إصلاحه ألا يجاد سحقه. و يخلط بالمقل و ربّ السوس أو السنبُل و الدارصيني: أو يُلْت بدهن اللوز الحلو. الشربة منه: ما بين قيراطين إلى أربعة قيراط. و هو حارّ يابس في الدرجة الرابعة، و لا يشرب وحده. «ج» فزبيون و يقال: أفزبيون. و هو صمغ حارّ، تتغير قوته بعد ثلاث سنين أو أربع، و العتيق منه يضرب إلى الصفرة و الشقرة. و لا ينداف في الزيت إلا بصعوبة، و الحديث بخلافه. و الحديث أقلّ إسخانًا من العتيق، و منافعه كما ذكره عبد الله. و الشربة منه: من قيراط إلى دائق مع بعض البزور الطيبة الرائحة و ماء العسل. «ف» فزبيون: صمغ المازريون، حارّ يابس في (١/ ٤٤٢)

الرابعة، ينفع من عرق النسا و عضّة الكلب الكلب و الاستسقاء. و الشربة منه: من قيراط إلى دائق. «ز» بدله: وزنه و ثلث وزنه مازريون.

* فَرْنَجْمَشْك:

و يقال بَرْنَجْمَشْك و فَرْنَجْمَشْك و أَفْلَنْجْمَشْك. و هو الحَبَقُ القَرْنُفَلِيُّ، و هو صنفان: بستاني، و برّي. و يقال للبستاني الهندي، و للبرّي الصيني. و الأمول مربع العيدان، و ورقه كورق الباذرُوج، و لونه بين الخضرة و الصفرة، و رائحته رائحة القرنفل، و كأنّ فيه زَعْبًا. و الصيني ينبت في الصخور، دقيق الورق، شبيه بورق النمام البرّي، و رائحته أشدّ من رائحة البستاني. و هو حارّ يابس في آخر الدرجة الثانية، يفتح السدّد العارضه في الدماغ شَمًّا و أكلاً و طلاء، و ينفع من خفقان القلب العارض من البلغم و السوداء، و إن أكل أو شَم فتح سدّد المنخرين. و يزيد في المَسْرَة، و هو جيد للبواسير،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٦٥

و هو أعدل من المرزنجوش و النمام، و ليس فيه من اليبس ما فيهما، و ينفع الكبد، و يقوى القلب و المعدة الباردة؛ و يهضم الأطعمة الغليظة، و يجشّي جُشاء طيبًا، و يطيب النكهة، و يذهب بحديث النفس، و يشدّ الأسنان و اللثة، و ينفع المعدة، و يزيل منها الرطوبة الرديئة. و برزه إذا شرب جفف المتى، و هو ينفع الفساد من الخمر، و من سائر الخلول، إذا قطعت أغصانه و طرحت فيه، و ربما صرع المحرورين. «ج» حارّ يابس في الثانية، لطيف ينفع من الخفقان العارض من السوداء و البلغم. «ف» صنف من البقول أعدل من المرزنجوش، أجوده الطريّ الذكيّ الرائحة. و هو حارّ يابس في الثانية، ينفع من البواسير و الخفقان السوداويّ و البلغمي. و الشربة منه: درهم و نصف.

* فَرْفِير:

«ع» هو البقلة الحماة، و قد ذكرت في حرف الباء. و الفرفير صمغ أحمر، يسمى باليونانية أيديقون، و تأويله: الهندي، و قد ذكرته في حرف الألف. [١٧]

* فَسْتَق:

[١٨] «ع» هذه الشجرة أكثر ما تكون في بلاد الشام. و ثمرتها ثمرة طيبة، فيها شيء كأنه إلى المرارة، عطريّ. فلذلك تفتح السدّد، و تنقى الكبد خاصة، و تنفع من علل الصدر و الرئة. و الذي ينال البدن من الفستق من الغذاء يسير جدًّا. و منافعه أنه يقوى الكبد، و ينقى ما قد لَجَج و صار كالثقل في منافذ الغذاء منها. و هو حارّ في آخر الدرجة الثالثة. و فيها رطوبة، و تنفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة و الغلظ. و تمنع العثيان، و تقلب المعدة، و تقوى فمها، فأشبهه أن يكون مفرحًا مقويًا للقلب، و لذلك عُدّ في الترياقات و من خاصته: تطيب النكهة، و يمنع أبخرة المعدة التي ترقى إلى أعلى، و يزيل المغص أكلاً. و قشره الخارج الرقيق إذا نقع في الماء و شرب قطع العطش و القيء، و عقل البطن، و دهنه مضرّ بالمعدة بخاصية فيه. و قال بعضهم: هو أشدّ حرارة من اللوز و الجوز. «ج» هو أشدّ

حرارة من الجوز و هو من تركيب الجوز على الحبة الخضراء. و أجوده الحديث الكبار. و هو حارّ في الثالثة، يابس في الثانية. و قيل إن حرارته في آخر الثانية، و يبسه في الثالثة؛ و قيل إن فيه رطوبة فضلية، و قيل رطوبته في الثالثة، و هو يفتح سدّد الكبد لمرارته، و هو جيّد للمعدة، و يمنع العثيان، و يقوى فم المعدة، و لا- يلين البطن و لا- يعقله، و ينفع من نهش الهوامّ، و يزيد في الباءة، و ينفع من السعال البلغمي، و من لسع العقارب. «ف» من الأثمار المعروفة. و هو شاميّ و خراسانيّ. و أجوده الشاميّ الكبار. و ينفع من نهش الهوامّ. الشربة: مقدار الحاجة.

(١/ ٤٤٤)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٦٦

* فسّافس:

«ع» هو البقّ الموجود في الحيطان و الأسرّة. و إذا أخذ من الذي في الأسرّة سبع عدداً، و جعلت في ثقب باقلاء، و ابتلعت قبل أخذ الحمى، نفعت من حمى الرّبع. و إذا بلّعت بغير باقلاء، نفعت من لسع الحية التي يقال لها أسيقس، و إذا اشتمت نفعت من اختناق الرحم، و من وجع الأرحام. و إذا شربت بخلّ أو شراب أخرجت العلق. و إذا سُحقت و وضعت في ثقب إحليل أبرأت من عُسر البول. «ج» و إذا ابتلع منها سبع نفعت من لسع الهوامّ. «ف» حيوان كالقراد يكون في الأسرّة معروف. أجوده الأحمر الصغير القاني. و هو حارّ، إذا شرب بخل يخرج العلق. الشربة منه: درهم.

(١/ ٤٤٥)

* فصّصة:

«ع» هو رطب القتّ، فإذا جفّ فهي القتّ. و هي بالفارسية أشبشت. و تسمى الرّطبة. و هي القتّ بلغة اليمن. و الرّطبة تشبه في ابتدائها الحندقوقا النبات في المروج، فإذا نمت صارت أدقّ منه ورقاً، و لها زهر مَعَوّج مثل القرون إذا جفّ، و يستعمل منها زهرتها و ورقها، فتزيد في المنى و اللبن، و إذا تُضمد بها رطبة نفعت الأعصاب المحتاجة إلى تسكين ألمها، و يعلف بها الخيل و الحُمُر و المواشي. و قال: الفصّصة تنبت على المياه، و لا تجف صيفاً و لا شتاء، و هي حارّة رطبة، و فيها شيء من نفخة، و بذلك يزيد في المنى، و يحرك الجماع، و يزيد في منفعة الأدوية المتخذة لذلك، و يدخل بزرها في كثير من الجوارشّنات القوية. و تدقّ بعد طبخها حتى تصير كالمرهم، و يضمد بها اليد التي بها الرعشة كل يوم مرّتين، فإنها تبرئه. و دهنها أيضاً يذهب بالرّعشة شرباً و ثمرها، و هي حارّة رطبة، تسمّن الدوابّ. و رطبها يلين البطن، و يابسها يعقله، و ينفع السعال و خشونة الصدر. و بزرها فيه قبض يعقل البطن. «ج» رطبة تسمى إذا كانت رطبة فضيفصة، فإذا جفت فهي القتّ. و أجودها الأخضر الأملس الورق. و هي حارّة رطبة، تزيد في المنى و اللبن. و دهنها ينفع الرّعشة، يستعمل منها: بقدر الحاجة. «ع» و منه نوع يسمى القُرط، يزرع بمصر، يشبه الرّطبة، و هو أجلّ منه، و أعظم ورقاً، و يسمى بالفارسية أسدار، يسمّن عليه الدوابّ؛ و هو حارّ رطب، يلين البطن إذا كان رطباً، و يعقله إذا كان يابساً، و ينفع من السعال و خشونة الصدر. و ثمره يسمى بزسيم، و هو أقوى منه. و فيها قبض، و يحبس البطن.

(١/ ٤٤٦)

* فصّة:

«ع» سخالها باردة يابسة باعتدال. و إذا خلطت سُخالها في الأدوية كانت نافعة من الخفقان، و تنفع من البخر و الرطوبة اللزجة، و فعلها على حكم فعل الياقوت، و لكنها أضعف منه كثيراً. و الشرب في آنية الفضة يسرع بالسُّكر. و إذا سيّحت الفضة و خلطت بالأدوية

المشروبة، نفعت من كثرة الرطوبات، و من البلغم اللزج، و من العلل الكائنة من العفونة. «ج» أجودها ما لم يخالطها غش، و هي باردة يابسة، و قيل معتدلة في الحرّ و البرد. و قيل قابضة جدًا. و هي تبرّد و تجفّف. و إذا خلطت شحالتها بالأدوية نفعت من الرطوبات اللزجة. و هي جيدة جدًا للجرب و الحكّة. و سُحالتها تنفع من البخر مع أدويته، و من الخفقان مع أدويته، و عُسر البول. و قدر ما يؤخذ منه: دائق. و سُحالتها مع الزئبق ينفع طلاء للبواسير. «ف» أجودها ما لم يخالطه غش. بارد يابس. ينفع من الغم المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤٧

و الحزن و ضعف القلب و الخفقان. و المستعمل منه إلى درهم.

* فطر و فقّع:

لا يُحتاج إلى شرحهما، لأنّ منهما أصنافًا قتّالة، و ما لم يقتل فهو بارد الغذاء، مولد خلطًا رديئًا. (١/ ٤٤٧)

* فقّاع:

«ع» الفقّاع يتخذ كثيرًا من الشعير، و الخلط المتولد منه رديء، من طريق أنه إنما يكون بالعفونة، و هو مع هذا نافخ، و فيه شيء حادّ. و أما أصله فبارد مائيّ حامض. و هو يُدّر البول، و يضرّ بالكلى و حُجّب الدماغ و الأعصاب، و يولد نفخًا و كيموسات رديئة. و المتخذ من دقيق الشعير و الفلفل و القرنفل و السُّنبل و السَّداب و الكرفس مثله، إلا أن فيه منافع من الحُذام. و أما الفقّاع المتخذ من العسل فحارّ يابس، يفعل فعل العسل. و أما المتخذ من السكر فأحمد لأصحاب الأمزجة الحارة، لقلّة حرارته. و وقت شرب أصناف الفقّاع كله: على الريق. و يجتنب بعد الطعام، فإنه يُعفنه في المعدة. «ج» هو شراب غير مُشكّر، و الذي من الشعير يُدّر البول، و يكسر حدة الحرارة، و لكنه يولد خلطًا رديئًا. و هو رديء للمعدة، يعثي و يضرّ بالقضيب جدًا. و الذي بالأفاويه يسخن و يجفف. و المعمول من خبز الحوّارَى و النُّعج و الكرفس هو أقلّ رداءة من الشعير، و المتخذ بماء الرمان يطفئ الحرارة و يسكن العطش، و ينفع الصفراويين. «ف» يتخذ من خبز الحوّارَى و نُعج و كرفس و غيره. و أجوده ما كان فيه الأفاويه. و فيه حرارة و يبس، يقوى المعدة إذا كان جيد الصنعة، و رديء الصنعة يضرّ بالحواس. المستعمل منه من جيده: بقدر المزاج.

* فقّوس:

«ع» الفقّوس رديء عسر الانهضام، و لا سيما ما صلّب منه و كبر. و أما الصغار و الرطب منه فدون ذلك، و إن أكثر منه تولد عنه نفخ في الأمعاء غليظ، و وجع في البطن. و ينبغي أن يستعمل عند حدوث ذلك القيء، و يشرب عليه شراب صرف، و يستعمل الجوارشنت.

* فقّد:

هو حبّ البَنْجَنْكُست، و سمى بذلك لأنه مفقد النسل فيما زعموا.

* فقّاح:

«ع» هو النُّور، أى نور أى شيء كان.

(١/ ٤٤٨)

«ج» هو بَزْر الكَرْفَس الجبليّ. و هو حَبّ أسود شبيهه بالمَيُويزَج الجبليّ. و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة. «ف» هو بَزْر الكَرْفَس الجبليّ أو الصخرى و أجوده الرومي الذكي الرائحة. و هو حارّ يابس في الثالثة، ينفع الكبد و الطحال و ضيق النفس، و يدر البول و الطمث، و يفتح سُدد الكبد و العروق و الصدر و الرئة من خِلط بلغميّ.

* فِقْلَامِينوس:

«ج» قيل هو بَخور مَرِيم، و قد ذكر بخور مريم في حرف الباء. و الله أعلم.

* فَلَنجَة:

«ع» حارّة في أوّل الدرجة الثانية، قواها مختلفة في التحليل و القَبْض، تدخل في الطيب، و هي حارّة يابسة، مفتحة للسُدَد في الرأس، مقوية للدماغ. و هي في

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٤٨

صفتها مثل العُقَد، و أجودها أكبرها، و أقواها ريحًا، و أشدّ حرارة، و أرزنها. و أدناها الخفيفة السوداء. و خاصتها: مضادة العقارب، حتى إنه إذا أخذ إنسان منها شيئًا و طلاه بزيت على لسعة العقرب بعد سحقه شفاه. و هي نافعة إذا وقعت في الأدهان التي تسخن المعدة، و تحلل الرياح منها، قيل إنها تشبه حبّ الخردل. و هي حارّة يابسة في الدرجة الثانية. «ف» قيل إنها من الأثمار، و قيل إنها من الحبوب. أجودها الحديث الكبار حارّة يابسة في الثانية. مقوية للمعدة و الكبد الباردتين، و تزيد في الباءة. الشربة منها: درهم.

(١/ ٤٤٩)

* فُلْفُل:

[١٩] «ع» يقال إنها شجرة تنبت في بلاد الهند، لها ثمر يكون في ابتداء ظهوره طويلًا شبيهًا باللُّوبياء، و هو الدار فلفل، في داخله حبّ صغار شبيهه بالجورش، و إذا استحكم صار فلفلًا، و منه ما يُجنى نضيجًا و هو الفلفل الأسود، و منه ما يجتنى غَضًا، و هو الفلفل الأبيض. و الفلفل الأبيض يقع في أخلاط الأحمال، و في الأدوية المعجونة، و الدار فلفل أصلح للترياق و المعجونات لفجاجته، و الفلفل الأسود أشدّ حرافة من الأبيض. و الفلفل الأبيض أضعف قوة من الأسود، لأنه لم يدرك. و المختار من الفلفل الأسود ما كان رزينًا ممتلئًا أسود، لا يكون شديد التكمّش، و يكون حديثًا، و لا يكون فيه شيء مما يشبه النخالة. و أما أصول الفُلْفُل فشيبة بالقسط. و قال: أما ثمره أول ما يطعم فهو دارفلفل، و هو أرطب من الفلفل المستحكم. و الدليل على رطوبته أنه إذا طالت به المِدة قليلاً تآكل و تَفَّت. و أما ثمره الفلفل التي هي كالفِجّة التي لم تنضج، فهي الفلفل الأبيض، و هو أحدّ و أشدّ حرافة من الأسود؛ و ذلك أن الأسود قد نضج، و صار كأنه قد احترق و يبس احتراقًا و يبسًا مفرطين. و النوعان كلاهما من الفلفل، يسخان و يجفان إسخانًا و تجفيفًا قويًا، و قوة الفلفل في الجملة مسخنة هاضمة للغذاء، ميسرة للبول، جاذبة جالية لظلمة البصر. و إذا شرب أو تَمَسَّح به في بعض الأدهان وافق النافض. و ينفع من نهش الهوامّ و يُحدر الجنين. و يقال إنه إذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحمل. و إذا استعمل في اللعوقات و الأشربة وافق السعال و سائر أوجاع الصدر. و إذا تُحَنِّك به مع العسل وافق الخناق. و إذا شرب مع القار الطري نفع من المعص. و إذا مضغ مع الزيت الجبليّ قلع البلغم. و إذا وقع في أخلاط الصباغات [٢٠] كان موافقًا للأصحاء لفتق الشهوة، و المعونة في انهضام الطعام. و إذا خلط بالزفت حلل الخنازير. و إذا خلط بالنطرون جلا البهق. و هو هاضم للطعام، كاسر للرياح، موافق لأصحاب الأمزجة الباردة،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٦٩

فليصلح ضرره المحرورون بربوب الفواكه الحامضة وأجرامها، و يشربون ماء الثلج. و أما المبرودون فليكثرُوا منه في طبيخهم، و ليأكلوه بأغذيتهم، فإنه يلفها، و يجيد هضمها، و يمنع من تولد الفضول الغليظة منها، و يسخن الدم و يرقه، حتى يحمر اللون، و يسخن المعدة، و يذهب بالجشاء الحامض، و يُذرق كل ما تحجر فيه سريعاً، و يقطع كل غذاء غليظ، و يعدّه للهضم. و ليجنبه من به قرحه في بطنه، أو قرحه في مجارى البول، و من به حمى أو حرارة في الكبد، لا سيما في الأزمان الحارة. و إن حشيت به الأسنان المتأكله الوجعة بعد انقطاع المادة نفعها، و هو ينفع من الفالج و الخدر و الرعشة، و من علل العصب الباردة كلها، منفعه بالغه، لا يدركه فيها دواء. و بالخل ينفع من وجع الأسنان. و الأبيض أنفع للمعدة من الأسود. و الدارفلل حار رطب كالزنجبيل، هاضم للطعام، مقو على الجماع، طارد للرياح من المعدة و الكبد الباردتى المزاج. و الفلفل و الدارفلل المربيان نحو الزنجبيل المربي. و أصل الفلفل يحسن اللون، و يخرج المره السوداء على رفق، و يزيد في الباءة. «ج» شجرة الفلفل مثل شجرة الرمان. و بين الورقتين منه شمراخان منظومان بالفلفل. و شمراخه في طول الإصبع. و أول ما يطلع ثمره يكون الدارفلل. و لذلك أن الدارفلل أرطب. و الفلفل الأبيض أجوده الخفيف، و هو أضعف حرارة و رطوبة من الأسود. و هو حار في الثالثة، يابس في الرابعة، يقع في الأكحال الجالية، و يجلو و يهضم و يشهى. و هو جيد لورم الطحال، يدر البول و الحيض، و يقع في الترياقات، و ينقى البلغم و السوداء. و قدر ما يؤخذ منه: إلى نصف مثقال. و هو يحدر الجنين. و الأسود و هو أشد حرافة من الأبيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف. و هو حار يابس في الرابعة، و فيه جذب و تحليل و جلاء، يستأصل البلغم، و يسكن العصب و يسخنه، و يجلو البهق مع النطرون، و يحلل الخنازير مع الزفت، و يلف الأغذية، و يدر البول. و إن

(١ / ٤٥١)

احتملته المرأة بعد الجماع منع الحمل. و هو ينفع من ظلمة البصر و الدمعة. «ف، ز» حب معروف. صنفان: أسود و أبيض. و الأسود أشد حرارة. حار يابس في الرابعة، ينفع من الفالج و الرعشة و استرخاء الأعصاب. و هو أكثر يوسه من الأبيض، ينفع من النسيان، و يحدّ الذهن، يقوى الأمعاء، و ينقى المعدة، و يذهب بالصفار، و ينفع من أوجاع المعدة و البواسير و النواصير، إذا سحق و عجن بصفرة البيض المشوى و القرطاس المحرق، و طلى به المقعدة. و الشربة منه: نصف درهم، و من الأبيض: نصف مثقال. «ز» و بدل الفلفل الأبيض: وزنه فلفل أسود. و بدل الأسود: زنجبيل عن بعضهم. «ع» الدارفلل يذهب مذهب الفلفل، إلا أنه أغلظ و أقل إسخانا، و القول فيه كالقول في الفلفل.

* فلفل الماء:

«ع» ينبت في المياه القائمة البطيئة الجرى، و له ساق ذات عقدة و أغصان طولها ذراع، حريفة الطعم، مثل الفلفل، إلا أنه لا يسخن مثل إسخان الفلفل، و إن استعمل طرياً، بأن يتخذ منه مع ثمره ضماد، أذهب النمش من الوجه إن كان صلباً و حله. «ج» و هى حشيشة بقلية تنبت في الماء، و تقرب منه، و فى مذاقتها

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٧٠

فلفلية، و ليس له حدة الفلفل. و هو حار يابس، إذا طلى به على الآثار فى الوجه قلعها إذا هو طرى. «ف» ينفع من الأوجاع الباردة، و يحلل الأورام الصلبة. الشربة منه: درهم و نصف.

(١ / ٤٥٢)

* فلفل مويه: [٢١]

المعتمد في الأدوية المفردة؛ ص ٢٧٠

«ع» هو أصل شجرة الفلفل. وقد ذكر مع الفلفل فيما مضى. وقيل: عيدان شجر الفلفل. وقال عن غيره: هو عروق صفر، تشبه في قدرها الأسارون و أدق، ولونها إلى الخضرة و الغبرة، و مذاقها حارّ، و رائحتها طيبة، يؤتى بها من الصين، و له ثمر صورته و شكله و لونه كصورة حبّ الأترج. و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة. ينفع من القولنج و التّقرس و سائر الأوجاع الكائنة من البرودة. و بدله إذا عدم: وزنه من النارمشك، و ثلثا وزنه من السّوزنجان، و ثلث وزنه من القُرطم المقشّر. «ز» مثله. «ج» فِلْفَلْمِيَه أصل الفلفل. و هو خشب حريّف، حارّ يابس حادّ، خاصته النفع من الأوجاع الباردة و التشنج و التّقرس و القولنج و الرياح الباردة، و يطلى به الورك، فينفع من عرق النّسا. «ف» مثله: و قال: حارّ يابس في الثانية. الشربة منه: درهم.

* فَلَيْفَلَةٌ:

«ع» هي الهزّنة. و سيأتي ذكرها في حرف الهاء. و بعضهم يسمي بهذا الاسم النانخواه، و بعضهم يسمي به ثمر البنجنكشت.

* فُلٌّ:

«ع» هو دواء هنديّ. و هو ثمرة في قدر الفستق، عليها قشر يشبه في داخله قشر الجلوز، و في داخله ثمرة دسمة، نحو ما في داخل الصنوبر الكبار، لونها بين الصفرة و البياض، و هي المستعملة. و هو حارّ يابس، نافع من استرخاء العصب و أرياح البواسير. «ج» هو أصل التيلوفر الهنديّ، و قوته كقوة اليبروح. و قيل إنه حارّ يابس، ينفع من الصداع ضمادًا، و إن شرب منه نصف درهم نفع من وجع المقعدة، و أضر بالمثانة، و إصلاحه بالعلس. «ف» فل: هو أصل التيلوفر الهنديّ، و قيل: هو ثمره. و أجوده الحديث الرزين الطريّ. حارّ يابس، ضماده ينفع من الصداع و استرخاء العصب. و مقدار الشربة منه في الطبخ: إلى نصف أوقية، و يغير المطبوخ. إلى درهم. يسهل الماء الأصفر و الأخلاط الرديئة.

* فَنَجْنَكُشْتُ:

«ع» تأويله ذو الخمسة الأصابع. و يقال: بنجنكشت أيضًا. و قد ذكر في حرف الباء.

(١/٤٥٣)

* فَنَكٌّ:

«ع» الفنك: حارّ طيب الرائحة، أطيب من جميع أنواع الفراء، يجتلب كثيرًا من الصقالب، و يشبه أن يكون في لحمه حلاوة. و هو أبرد من السّمور و أعدل في الحرارة، و أحرّ من السّنجاب. و أكثر الناس على اختلاف أسنانها يحتملون لبس الفنك. و قال: الفنك و الفاقم و الحواصل معتدلة في الحرارة، و هي مع ذلك خفيفة، تصلح للأبدان المعتدلة. و أما سائر الأوبار فهي حامية، لا تصلح إلا لأصحاب الأبدان الجافية. «ج» هو أحرّ من السّنجاب و أقلّ حرًا من السّمور.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٧١

* فَوْ:

«ع» و يسميه بعض الناس سيلازيا. أصل هذا النبات فيه عطرية و قوّة شبيهة بقوّة السنبل، إلا أنه في أشياء كثيرة أحسن من ذلك، و

يدرّ البول أكثر من سنبل الطيب، و من السنبل الشاميّ. و مثله في ذلك مثل الممتجوشة. و قوّة هذا الأصل مسخنة، مدرّة للبول، إذا شرب يابسًا، و طبيخه يفعل ذلك أيضًا، و ينفع من وجع الجنب، و يدرّ الطمث، و هو صلب، عسير الرضّ، قويّ الإسخان، منقّ للعروق و الصدر. «ج» ورقه كورق الكرفس العظيم الورق، و ساقه ذراع أو أكثر، أملس ناعم غليظ، أغلظ من الإصبع، أرجوانيّ ذو عقدة، و له زهر كالنرجس. و هو حارّ يابس. و قوّة أصله مسخنة، و هو ينفع من وجع الجنب، و يدرّ الطمث و البول، يابسًا و مطبوخًا. و قدر ما يؤخذ منه: نصف مثقال. «ف» أصل نبات، ورقه كورق الكرفس، أرجوانيّ، أجوده البريّ الحديث. و هو حارّ يابس. و هو نافع للفالج من برد، و يزيد في المنى جدًّا. و قيل إنه يحلل قوى الأنثيين، و يصلحه بزر الرازيانج. الشربة منه: نصف مثقال. و إذا سحق و خلط بالماء و العسل و ضمّد به الورك، نفع من عرق النسا منفعه بينة.

(١/ ٤٥٤)

* فَوْه:

«ع» القوّة عروق نبات، لونها أحمر، يستعملها الصباغون. و هو مرّ الطعم، ينقى الكبد و الطحال، و يفتح شدّدهما، و يدرّ البول الغليظ الكثير، و ربما بول الدم، و يدرّ الطمث، و يجلو جلاء معتدلًا في جميع الأشياء المحتاجة إلى ذلك الجلاء، و ينفع البهق الأبيض إذا طلى عليه مع الخلّ، و يسقى لأصحاب عروق النساء، و وجع الورك، و من عرض له استرخاء في أعضائه يسقى بماء العسل. و عرقه إذا احتُمّل أدّر الطمث، و أحدر الجنين. و القوّة حارة في الدرجة الأولى. تنفع إذا عجنّت بخلّ من البرص، و تغيره إذا طلى بها، و لها قوّة صابغة لطيفة. و بدله في تنقية الكبد و الطحال و إنزال الحيض و البول: وزنه و نصف وزنه سيليخة، و ثلث وزنه زبيب أسود. «ج» و تعرف بفوّة الصباغين. حارة يابسة. و قيل فيها بعض البرد. و أجودها الحديدية الحمراء الرقيقة. و يسقى منها: من درهم إلى درهمين. و أغصانها مع ورقها تنفع من نهش الهوامّ، و عروقها لما تقدم ذكره. و ينبغي لمن شربها أن يستحم كل يوم. «ف» عروق حمر معروفة. فيه تبريد و يبس. ينفع الكبد و الطحال، و يدرّ البول و الطمث. الشربة منه: درهم.

(١/ ٤٥٥)

* فَوْفَل:

«ع» نبات الفوفل نخله مثل نخله النارجيل، تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر، و ليس من نبات أرض العرب. و منه أسود، و منه أحمر. و هو بارد شديد القبض، مقو للأعضاء، ينفع الأورام الحارة طلاء. و قوته كقوّة الصندل الأحمر، و إذا شرب منه من درهم إلى درهمين أسهل إسهالًا برفق معتدلًا. و هو يطيب النكهة، و يقوى القلب، و يمنع التهاب العين و جربها و حرارة الفم، و يقوى اللثة و الأسنان. و بدله إذا عدم: وزنه من الصندل الأحمر، و نصف وزنه من بزر الكزبرة. «ج» ينفع من الطرفة و حرارة الفم، و هو مبرد بقوّة يابسة، بارد قابض، و قوته قريبة من قوّة الصندل. «ف» ثمر شجرة هندية. أجوده الرزين الذكيّ الرائحة. و هو بارد يابس في الثالثة،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٧٢

يقوى اللثة و المعدة، و ينفع من الأورام الحارة. و هو رديء لآلة المنى، و يطيب النكهة، و يشدّ العُمور [٢٢] و الأسنان.

(١/ ٤٥٦)

* فَوْذَنْج:

«ع» أجناسه ثلاثة: برّي و جبليّ و نهريّ. فأما البرّي فيسمى بمصر فليّة، و هو المسمى باليونانية غليجن. و أهل الشام يسمونه الصعتر، و رائحته و طعمه يشبهان رائحة الفوذنج النهريّ، و فيه حدة و مرارة يسيرة، تطف تطفًا قويًا، و تخرج الأخلاط الغليظة اللزجة، بالنفث

من الصدر والرئة، ويُدرّ الطمث. وهو ملطّف مسخّن منضج، وإذا شرب أدرّ الطمث، وأحدر المَشِيمة، وأخرج الأجنّة، وإذا شرب بالملح والخل أخرج الفضول التي في المعدة، ويسهل فضولاً سوداوية. وإذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوامّ. وإذا استحمّ بطبيخه سكن الحِكّة والجرب. وإذا جلس النساء في طبيخه وافق الريح العارضة في الرحم. ومنه نوع يسمى المشكطرامشير، [٢٣] حرّيف جدّاً، وليس له زهر، فإنه يفعل ما يفعله الأول، بل هو أقوى منه بكثير، لأنه يطرح الأجنّة بقوة إذا احتمل وإذا تدخن به. وجوهره ملطف أكثر من جوهر الفوذنج البريّ. وأما سائر خصاله الآخر فهو شبيه به، وأما الفوذنج النهريّ فمنه ما هو أولى بأن يقال له جبليّ. وهو ذو ورق شبيه بورق البادروج، وله أعصان وقضبان مَرَوّاء، وزهر فَرِيْرِي، ويسمى الضومران، وحبّ التماسح. ومنه نوع ثالث يشبه التُّعُع الذي ليس ببستانيّ، إلا أنه أطول ورقاً، وساقه أكبر من ساق النوعين الآخرين وأغصانهما. وقوّته أضعف. وورق جميع هذه الأصناف حرّيف الطعم، يحذِي اللسان حذياً شديداً، وعروقها لا ينتفع بها، وينبت في الصحاريّ ومواقع خشنة، ومواقع فيها مياه. وإذا شربت أو تضمدت بها نفعت من نهش الهوامّ. وإذا شرب طبيخها أدرّ البول، ونفع من رضّ لحم العضل، وأطرافه من عُسر النَّفْس الذي يُحتاج معه إلى الانتصاب، والمَعَص والهيضة والنافض. وإذا تقدم شربها بالخمّر وافقت من السموم القتالة. وإذا شربت بالعسل والملح قتلت دود البطن وغيره، وإذا أكلت وشرب بعدها ماء جبن نفعت من داء الفيل، [٢٤] وإذا احتمل ورقها مسحوقاً قتل الأجنّة وأدرّ

الطمث، وإذا دخن بورقها طرد الهوامّ، وإذا افترش فعل ذلك، وإذا طبخت وتضمدت بها حلت آثار القروح السود من البدن، وأذهبت لون الدم الميت تحت العين. وإذا قطرت عصارته في الأذن قتلت الديدان المتولدة فيها. وطبيخة هذا الدواء لطيفة، ومزاجه حارّ يابس في الدرجة الثالثة، إذا وضع على الورك نفع من عرق النساء، ويخرج الأجنّة إذا شرب واحتمل. والفوذنج الجبليّ. أنفع في هذه الوجوه كلها من النهريّ. «ج» فوذنج جبليّ، وهو شبيه بطعم الزؤفا. وقيل إنه الحبق. وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، يلطف تليطفاً قوياً، ويدرّ العرق. ويضمد به

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٧٣

الآثار السود من البدن مطبوخاً بشراب، وينفع الجرب والحِكّة، وينفع من الجُذام وقروح الفم، وينفع من الفُوق وأصحاب اليرقان والاستسقاء، ويسهل السوداء. وشربته: درهم وثلث بجلاب. وإذا دقّ بحاله أو طبخ وشرب قتل الأجنّة. وفوذنج نهريّ، قوّة شرابه كقوّة شراب الحاشا. وأجوده الأخضر الطريّ. وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، إذا أكل وشرب أياماً متواليه مع ماء الجبن نفع من داء الفيل والدوالي، وطبيخه ينفع من انتصاب النَّفْس. والمحلّل القريب العهد بالتحليل، شمّه ينبه المَعَشِيّ عليه، وشربه والضمد به ينفع من نهش الهوامّ. وإن تقدم شربها بشراب نفع السموم القتالة. والتدخين بورقها يطرد الهوامّ، ومضغه يزيل ريح الثوم. وقدر ما يشرب منه: درهم. وإذا طبخ بشراب وضمد به الجُذام نفع منه. وهو يقطع الباءة، ويمنع الاحتلام. «ف» فوذنج: من البقول المعروفة. نهريّ وبريّ وجبليّ. أجوده الغضّ الطريّ. وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، ينفع ماؤه للربو وضيق النفس واليرقان. والشربة منه: ثلاثة دراهم. والفوذنج الجبليّ ورقه صغّار، وهو أقوى من النهريّ، أجوده الطريّ الذكيّ الرائحة. وهو حارّ يابس في أوّل الرابعة، ويسهل بلغمًا لزجًا، وينفع من وجع الأضلاع. الشربة منه: درهمان.

(١/ ٤٥٨)

* فيروزج:

«ع» الفيروزج: وهو حجر أخضر اللون تشوبه زرقه، وفيه ما يتفاضل في حسن المنظر، وهو حجر يصفو لونه مع صفاء الجو، ويتكدر لكودورته، في جسمه رخاوة، وليس لباس الملوك، وهو بارد يابس، يجلب من معادن الأرض، تصاب القطعة من درهم إلى خمسة أساتير. يدخل في أدوية العين. وإذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب، وقد يقبض من نتوء الحدفه، وينفع من غشاوة البصر، و

يجمع حُجْب العين المنحرفة، و يوجد فصوصًا، و إذا أصابه الدهن فسد لونه. و ذكر عن بعضهم أن كل حجر يستحيل لونه فهو ردىء للابسه.

* فيل:

«ع» حيوان معروف. و نابه هو العاج. و بُرادة نابه قابضة، إذا تضمد بها أبرأ الداجس و أوجاعه، و إذا شرب من نُشارة العاج فى كل يوم وزن درهمين بماء و عسل، كانت جيدةً للحفاظ. و إذا شربتها المرأة العاقر سبعة أيام، كل يوم درهمين بماء و عسل، ثم جومت بعد ذلك، حَبِلت بإذن الله تعالى. و إذا أخذ من بُرادته جزء و خلط مع مثله من بُرادة الحديد، و سِيحَقًا و ذُرًا على بواسير المقعدة، نفع منها نفعًا بيّنًا. و إذا علق من ناب الفيل قليل فى عنق طفل أمن من وباء الأطفال. و خراء الفيل إذا عمل منه فَرَزَجُهُ مع العسل و احتملته المرأة لم تحبل أبدًا، و إذا بخر به صاحب الحمى العتيقة نفعه، و إذا أحرق و طلى به السَّعْفَةُ الرطبة أبرأها. و إن بخر به موضع البق طرده، فإن أديم عليه هرب من ذلك الموضع، و لم يعد إليه، و إن بخر الكرم و الزرع و الشجر بعظم الفيل، لم يقرب ذلك المكان دود. و إن علقت قطعته من نابه على البقر فى خرقه سوداء، منه من البقر أن يصيبها الوباء، و طرده عنها. و إن شرب من بُرادته وزن عشرة دراهم مع ماء الفوذنج الجبلى، و هو صعتر القُدس، أيامًا متواليه، أوقف الجدام و لم يزد، و إن وضعت قطعته من العاج على المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٧٤

موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه، و يسهل خروجه.

(١ / ٤٥٩)

* فيجن:

«ع، ج» هو السَّدَاب بنوعيه: بَرِيه و بستانيه، و قد ذكر فى حرف السين.

* فيلزهرج:

«ع» هو الحُضُّض. و معنى فيلزهرج بالفارسيه: مرارة الفيل. و يسمى الحُضُّض بذلك لأن هذه العصارة إذا اجتمعت فى كرش جاءت تشبه فى لونه و عظمتها مرارة حيوان عظيم، فسميت بذلك بمرارة الفيل مجازًا. و قد ذكر الحُضُّض فى حرف الحاء. «ج» شجرة الحُضُّض لها ثمر كالفلفل. و الحَضُّض: هو عصارة تتخذ من ذلك، و من الزَّرَشُك. و الأعرابى: نوع آخر. و هى معتدلة فى الحرارة و البرودة، تُدرّ البول. و طيبخ ورقه يسهل البلغم. و قوته قريبة من قوة الحُضُّض، و يدرّ الحيض. و الشربة منه: درهمان المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٧٥

حرف القاف

(١ / ٤٦٠)

* قائله:

«ع» هى من الأفوايه العطريه. و هى صنفان: كبير و صغير. و سَمَى الهيل، و سَمَى الذكر. و هو حبّ أكبر من النبق قليلًا، له أقماع و قشر، و فى داخله حبّ صغير مربع، طيب الرائحة، ذو دَسَم أغبر، يؤتى به من بلاد أرض اليمن و الهند. و هو يحذى اللسان كالكبابة، مع قبض و عطريه. و قشره و أقماعه أشدّ قبضًا. و قوته حارّة فى آخر الدرجة الثانية. و هو أذكى رائحة و ألد للبطاع من الصغير، و فيه تحليل و قبض و تقوية، و يعين على الهضم، و يمنع من غَشَيان المَعِدَة و القيء، خاصة إن شرب بأقماعه. و قشره مع ماء الرّمامين ينفع

من وجع الكبد الباردة وشددها، إذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين ثلاثة أيام، وينفع من الحصى الكائن في الكليتين إذا خلط بيزر القثاء والخيار، أجزاء سواء، وشرب منه وزن درهمين في كل يوم بسكنجبين. وينفع من الصرع والإغماء، إذا نفخ في الأنف حتى يعطس، وينفع من الصداع إذا كان عن ریح غليظة. وأما الهيل فهي القاقلة الصغيرة، وهي الأنتى، فهو يشبه القاقلة إلا أنه ليس له أقماع ولا قشر، وطعمه أكثر حرافة، وأقل قبضاً، وهو أطف من الكبير، وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة، ويعين على الهضم أكثر. «ج» هي صغار و كبار. فالكبار كالحمص الأسود، يتفرک عن حب أبيض كالكبابة، فيه عطريّة. والصغيرة تسمى هيل بوا، وهي كالعدس، عطريّة، وأجودها الذكيّة الصافية. وهي حارّة يابسة في آخر الثانية، وأول الثالثة. وقيل إنه إلى الاعتدال، وفيها قبض مع تسخينها، وخصوصاً قمعها، ينفع من القيء والغثيان مع ماء الرمان. وقدر ما يؤخذ منه: إلى درهم. «ف» من الجوب. وهي نوعان: كبار و صغار، أجودها الكبار التي تحذى اللسان. وهي حارّة يابسة، تنفع من أوجاع الكبد الباردة والصرع. الشربة منه: درهم. وقال فيها ما قاله عبد الله. «ز» قاقلة كبيرة: بدلها الهزئوة، وقاقلة صغيرة بدلها: القاقلة الكبيرة.

(١/ ٤٦١)

* قاقلى:

«ع» هو القلام، والأنباط تسميه قاقلى. وهو من الحمض، والناس يأكلونه مع اللبن، وهو مثل الأسنان، إلا أن القلام أعظم منه، وورقه شبيه بورق الحزف. وهو أشد من الحمض رطوبة، وأكثر مائيّة، وهو يشبه الكشوت في الفعل، وهو حارّ يابس في الدرجة الأولى. و خاصيته: تطيب الجشاء. وماؤه سهل الماء الأصفر؛ وينفع الرّهل وضعف الكبد، إذا كان بغير حُمى. وهو جيّد الكيموس، وله أيضاً في المعدة ثقل، لما فيه من اللزوجة اليسيرة. القاقلى شبيهة بنبات الأسنان، وليس هي منه في شيء، وفيها المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٧٦

بعض الحرارة، لموضع ملوحتها، وفي طعمها ملححة البورق، وتنت في السّباح والخراب. وله خاصية في إسهال الماء الأصفر، فإن سقى من مائها نقص ورمه ونفّعه، وليس ينبغي أن يغلى على النار، فتذهب قوته، ولكن يسقى من عصيرها من غير أن يغلى على النار. ومقدار الشربة منه: من ثلثي رطل إلى رطل، مع وزن عشرة دراهم سكرًا أحمر شديد الحمرة، فإن الأحمر مع القاقلى واللّباب والشاه ترج أقوى فعلاً من الأبيض، وهو يُدّر البول، ويولد المنى، ويسهل الصفراء المائيّة بالرفق، ويدّر اللبن. «ج» حارّ يابس في الدرجة الأولى. يسهل الماء الأصفر. والشربة من مائه: من ثلث رطل إلى نصف رطل، مع سكر العُشر. «ف» نبات يشبه الأسنان، أجوده الطرى الحديث. حارّ يابس في الأولى، يسهل الماء الأصفر، وينفع من الاستسقاء. والشربة من مائه: خمسون درهماً.

* قانصة:

«ع» القوانص من أغذية أصحاب الكد، فإذا انهضمت ولدت دمًا محمودًا، والتي من الدجاج لا تنهضم بسرعة، وتولد القولنج إذا أكثر منها. وينبغي أن تنضج جيّدًا، ويضاف إليها الملح والمري. «ج» وقانصة الحبارى حارّة جيدة، تجلو آثار القرزيّة، وتحلل الماء النازل في العين.

(١/ ٤٦٢)

* قاوند:

«ع» هو دهن معروف لونه مثل لون السمن، وقوامه كقوامه، يؤتى به من بلاد الحبشة، ومن الهند، فينفع من الأوجاع الباردة، وأمراض الأعصاب. ويسقى منه وزن درهم في بعض الأحساء للسعال القديم البارد، ولسائر الأوجاع الباردة في الظهر والخاصرة. مجرّب.

* قاتل النخل:

«ع» قيل إنه النُّلُوفَر. و سيأتي ذكره في حرف النون.

* قاتل أخيه:

«ع» هو النبات المعروف بِخَصِي الكلب، لأن له أصلين كأنهما زيتونتان، تكون في هذه السنة إحداهما ممتلئة، والأخرى متشنجة، فإذا كان في السنة الأخرى تعود الممتلئة متشنجة، و المتشنجة ممتلئة. و قد ذكر في حرف الخاء المعجمة.

* قاتل نفسه:

«ع» هو ضرب من الأَشَق. و قد ذكر في موضعه.

* قافيا:

«ع» و يقال أفاقيا، و هو رُبَّ القَرْظ، و القرظ: هو شوك الثمرة المصرية المعروفة بالسَّنْط. و سيذكر القَرْظ فيما بعد.

* قاطر:

«ج» حارّ يابس في الدرجة الثالثة.

* قاقم:

«ج» فزوه أقل حرارة من السَّمُور، و يوافق الأبدان الحارّة المعتدلة.

* قَبِج:

«ع» هو الحَجَل. و قد ذكر الحجل في حرف الحاء. «ج» يقارب الطَّيْهُوج. و هي حارّة رطبة، تعقل الطبع، مشوية و غير مشوية، و تسمن و تزيد في الباءة، و تجلو الفؤاد، و تغذو كثيرا إذا استمرت، لأنها بطيئة الهضم. «ف» قَبِج: من الطيور الجبلية، و هو معروف. أجودها السمين الرطب. و هو حارّ و فيه رطوبة، يسمن البدن، و يزيد في الباءة، و ينفع من الاستسقاء. المستعمل منه: بقدر الكفاية. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٧٧

* قتاد:

«ع» هو شوك شجر الكَثِيرَاء، و سيأتي ذكر الكَثِيرَاء في حرف الكاف إن شاء الله تعالى.

* فَت:

«ع» هو يابس الرُّطْبَة، و هي الفِصْفِصَة. و قد تقدم ذكرها في حرف الفاء.

(١/٤٦٣)

[٢٥] «ع» القِثَاء أَحْف من الخيار، وأسرع نزولاً. وهو يبرد ويرطب. والقِثَاء والخيار والقَرُوع من أغذية المحرورين، ويضّر المبرودين. وينبغي ألا يكثروا منه. «ج» القِثَاء بارد رطب، في الدرجة الثالثة، يسكن الحرارة والصفراء، ويدرّ البول، ويسكن العطش، ويوافق المثانة. وشمه يُنعش المُغمى عليه من حرارة، وورقه مع العسل على الشّرى البلغمي. وأكله ينفع من عضه الكلب الكلب، وكيومسه رديء للمعدة، مستعد للعفونة، ويهيج حُميات صعبة، لذهابه في العروق نيئاً. ويدفع ضرره العسل والزبيب والنَّخْوَاه؛ ومن في معدته شدة التهاب لا يضّره. «ف» من الأثمار معروف. وأجوده الطري، وهو بارد رطب في الثانية، ويدرّ البول، وينفع من الحميات الحارة. وهو رديء للمعدة والخاصرة، ويستعمل منه بقدر الحاجة.

(٤٦٤ / ١)

* قِثَاء الحِمَار:

«ع» هو القِثَاء البري. وهو العَلَقَم. وهو أصغر من القِثَاء البستاني، وله أصل أبيض كبير، وينبت في خربات ومواقع رملية. وهو في كُليته صغير. وعصاره ثمره تحدر الطمث، وتفسد الأجنة إذا احتملت من أسفل، وهي مرّة غايّة المرارة، حارّة يابسة في الثانية. وعصاره أصله وورقه أيضاً ينتفع بها في الطب، وقوته قريبة من قوّة عصاره الثمرة. يجلو ويلين ويحلل، ولحاء الأصل يجفف أكثر، وإذا قطرت عصاره هذا النبات في الأذن، وافقت أوجاعها. وأصله إذا تمضمض به مع سويق الشعير، حلل كلّ ورم بلغمي عتيق، وإذا وضع على الجراحات مع صمغ البطم فجرها، وإذا طبخ بالخلّ وتضمد به نفع من النقرس، وطبيخه حُقنه نافع من عرق النسا، ويتمضمض به لوجع الأسنان. «ج» قِثَاء الحِمَار: أجوده المستقيم كالقِثَاء الأصفر، وأجود عصارته عصاره الأبييض الأملس الخفيف، الذي يشبه العُنْصَل المتفرك، الذي قد أتى عليه سنه. واتخاذ عصارته: أن يؤخذ ثمره آخر الصيف، بعد أن يصفر، ويعلق في خرقة، ليسيل ماؤه، ويروّق ويجفف في عصارته على رماد، ثم يوضع على لوح في الظلّ. وهو حارّ يابس في أول الثالثة، وقيل في الأولى. وقيل إن حرارته في الثانية، لطيف محلل. وأصله وثمرته تجلو، وعصارته تنفع من اليرقان. وذرور يابسة يذهب آثار الجلد، إذا كان فيه آثار سود، ويذهب بالجرب والقواحي. وقد ما يؤخذ منه في الحُقنة: درهم. وعصارته تحلل الشقيقة الغليظة، وتنفع من الاستسقاء، وتقيء إذا أذيت بالماء، ويلطخ به أصل اللسان، ويسهل

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٧٨

البلغم والسوداء، ويدرّ البول والطمث. وقد ما يؤخذ منه: إلى درهم ونصف. وهو يدرّ البول، ويفسد الأجنة حمولاً. «ف» ثمرة تشبه الخيار الصغار، أجوده الطري الشديد المرارة. وهو حارّ يابس في الثانية، يسهل البلغم، وعصارته إذا استعطت بها تنفع من اليرقان. الشربة من عصارته: إلى دائق.

(٤٦٥ / ١)

* قِثَاء هِنْدِي:

«ع» هو الخيار سَنَسْبِر. وقد ذكر في حرف الخاء المعجمة. «ج» قِثَاء هِنْدِي طويل. وقد ذكر في حرف التاء.

* قِرْدَمَانَا:

«ع» ويسمى الكراويا الجبلية، لشبهه بالكراويا. ورقها وثمرها وزهرها. وقال: هو حشيشة تشبه حشيشة البابونج في خلقها، ولها ورق

أخضر. وقُضبان مُدَوَّرَةٌ معوّجَةٌ، صفراء إلى البياض. وقوّة هذا الدواء يسخن إسخاُنًا شديدًا يقرب من الحُرْف، حتى أنه أيضًا إذا وضع على البدن أنكاه حتى يجرحه، وفيه حرارة يسيرة، بها صار يقتل الديدان، ويجلو ويقلع الجرب قلعا قويًا، إذا طلى عليه بالخل، وإذا شرب بماء نفع من الصَّرْع، ومن السعال، و عرق النَّساء، والذين بهم الفالج والاسترخاء، وينفع من رَضِّ العضل والمغص، ويخرج حَبَّ القَرَع، وإذا شرب منه بخمر وافق الذين بهم وجع الكُلَى وعسر البول، ومن لسع العقرب والهوام ذوات السموم، وإذا دخن به الحامل قتل الأجنه. «ج» هو الكراويا البرى. أجوده الحديث الأصفر الطويل الرزين. وهو حارّ في الدرجة الثانية، يابس متقّ للصدر، ينفع من السعال عن برد، وينفع من المغص والديدان وجع الكُلَى وعسر البول. وقدر ما يستعمل منه: مثقال. ويبدل بالإذخر والحزَميل «ز» بدلها: سُغْد. وقيل: بدلها: حُرْف، ونصف وزنها شَيْطَرَج هنديّ. «ف» هو الكراويا البرى فيما يقال. وأجوده الحديث الأصفر. وهو حارّ يابس في الثالثة. ينفع من الصَّرْع والسعال، ويقتل الديدان الحية. الشربة منه: درهم.

(١/ ٤٦٦)

* قَرْنَفَل:

هو ثمرة وعيدان يستعملان جميعًا، ويؤتى به من أرض الهند، وأجوده الرؤوس ذوات الشعب، ومختاره أصهبه الدقاق الخشب. وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة. ويستعمل كثيرًا في أنواع الأدوية، وفي الطبخ، وينفع أصحاب السوداء، ويطيب النفس ويفرحها، وينفع من القيء والغثيان، ويقطع سِلْس البول والتقطير، إذا كانا عن برد، ويسخن أرحام النساء. وإن أرادت المرأة أن تحبل شربت عند ظهرها وزن درهم قرنفلًا، وإن أرادت ألا تحبل فتأخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر، فتزرددها، وإن شرب من القرنفل وزن نصف درهم مسحوقًا يؤخذ مع شيء من لبن حليب، قوَى على الجماع. ورائحته عَطْرَةٌ، وطعمه حَرِيْف، مع شيء من مرارة. ويستعمل في الأكحال التي تُحدّ البصر، وتذهب العشاوة والسَّبَل. وهو مشجع للقلب بعطريته وذكاء رائحته، مقو للمعدة والكبد، مسخن لهما، وسائر الأعضاء الباطنة، متقّ للسَّد العارضة فيها، ويعين على الهضم، ويطرد الرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة وسائر البطن، ومقو للثة، ومطيب

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٧٩

للنكهة، وينفع من زَلَق الأمعاء، عن رطوبة باردة تنصب إليها. وينفع من الاستسقاء للحمى منفعه بينه، ويقوى الدماغ، ويسخنه إذا برد، وينفع من توالى التزلات. وبالجملة، هو من أدوية الأعضاء الرئيسة كلها، مقو لها كلها. وبذلك يزيد في الجماع كيفما استعمل. «ج» هو ثمرة شجرة في جزيرة الهند، كالياسمين، لكنه أشد سوادًا منه. وذكره كَنَوَى الزيتون، وأطول وأشد سوادًا منه. وعلّكه في قوّة علك البطم. وأجوده الشبيه بالنوى، الجاف العذب الذكي الرائحة، الدقيق الخشب. وهو حارّ يابس في الثالثة، يقوى المعدة والكبد، وينفع من الغثيان، والإكثار منه يصدع. والشربة منه: درهم ونصف. «ز» بدله قِرْفَةُ القَرْنَفَل. وقيل: بدله: ورق الحَبَق القَرْنَفَلِيّ مجففًا، ثلاثة أوزان بوزنه.

(١/ ٤٦٧)

* قَرَاصِيَا:

«ع» ويقال جَرَاصِيَا، ويسمى حَبَّ الملوكة في دمشق، ويعرف بالقَرَاصِيَا البعلبكيّ. ومنه حامض، ومنه غَفَص؛ والحلو حارّ رطب في الدرجة الثانية، ينحدر عن المعدة سريعًا، ويثير التُّخْم، ويرخي المعدة، ويستحيل مع كلّ طبع غالب. وإذا أكل أسهل البطن، ولين الطبيعة، لا سيما إن ابتلع بنواه، وهو مع ذلك يزيد في الإنعاط. وخالطه غليظ مُزَلَق، فاسد الغذاء، يولد السوداء، والذي لم يطب قاطع للعطش، عاقل للبطن. وهو نافع للمعدة البلغمية المملوءة فضولًا، لأنه يجفّف، وفيه شيء قَطَّاع. وإن استعمل القَرَاصِيَا رطبًا لين البطن،

و إن استعمل يابسًا أمسك البطن. و جميع القراصيا إذا خلط بشراب ممزوج بماء أبرأ السعال، و يحسن اللون، و يُحدِّد البصر، و يُنهض الشهوة، و إن شرب باللبن وحده نفع من به حصى. «ج» قرصيا و يقال قراسيا، و هى ثمرة شبيهة بالتوت و العَلِّيق، بارد يابس، ينفع من الصفراء. و حامضه يسكن من الحرارة و يبرِّد.

(٤٦٨ / ١)

* قَرَع:

«ع» مزاجه بارد رطب فى الدرجة الثالثة، تنفع عُصارَةُ جُرادته من وجع الأذن الحادث عن ورم حارّ مع دهن ورد، و كذلك جملة إذا عمل منه ضَمادات بَرِّد الأورام الحارّة، و أطفأها، تطفئه و تبريداً باعتدال. و إذا أكل ولد بِلَه فى المعدة، و قطع العطش، و ما دام طرياً قطعته كريبه. و مضرتّه للمعدة عظيمة، و لا دواء لمن أكله كذلك إلا القيء، و إذا هو سَلِق فإنه يغذو غذاء رَطْبًا. و غذاؤه يسير، يولد خلطاً رقيقاً، و انحداره عن المعدة سريع، لِمَا فيه من الرطوبة و الملاسّة و الزَّلَق، و إذا انهضم فليس خلطه برديء ما لم يسبق إليه الفساد قبل انهضامه، و إذا أكل وحده تولد منه خلط جَرِيْف، مع حرارة بينة، و إذا أكل مع مالح تولد منه خلط مالح، و إن أكل مع الأشياء القابضة قبض، و إن تضمد به نيئاً سكن الأورام البلغمية، و وجع الأرحام الحارّة، و إذا ضمدت به يافوخات الصّبيان نفعهم من الأورام الحارة القابضة فى أدمغتهم، و من أورام العين الحارّة و النقرس الحارّ، و عصارته و قشره إذا خلطاً بدهن ورد، نفعاً من وجع الأذن. و القَرَع بارد مؤلِّد للبلغم، و هو من طعام المحرورين، يطفى و يبرد، و يسكن اللهب و العطش، و ينفع من الحُمَيَّات. و إذا طبخ بالخلّ نقص من غلظه و بطء هضمه، و كان أشدّ تطفئه للصفراء و الدم، و لا يصلح على هذه الصفة لأصحاب خشونة الصدر و السعال، و هو لأصحاب الأكباد الحارّة أصلح، و إذا وقع

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٨٠

فى اللبن و الماسيت أصلح منه الخردل، و إن طحّن بالمُرّي و الخردل أصْلَح منه المُرّي. [٢٦] «ج» يسمّى الدُّبَاء، و أجوده الرطب الأخضر الحلو. و هو بارد رطب فى الثانية. و قيل إنه حارّ رطب. و يتولد عنه غذاء شبيه بما يصحبه. و إذا دُفن فى الخمر و شرب مع السكر نفع من الحميات. و هو يفسد فى المعدة بمخالطة خلط رديء، و يضّر بأصحاب السوداء و البلغم. «ف» القَرَع ثمرة شجرة، و هو معروف. أجوده الطرى المتوسط الشكل. و هو بارد رطب فى الثانية، ينفع الدماغ الحارّ، و خشونة

(٤٦٩ / ١)

الصدر، و النّئى منه رديء للمعدة. و المستعمل منه: بقدر الحاجة، و غذاؤه موافق للمحرورين، و لمن به عطش، و لأصحاب السعال المزمن. و ينبغى متى أراد أكله صاحب المزاج البارد أن يُطيب بالتوابل الحارّة، كالفلفل و الصعتر الفارسى و ما أشبههما.

* قَرَمَز:

«ع» القَرَمَز: حيوان يكون على الشوك كأنه العَدَس، ثم لا يزال يكبر حتى يصير فى قدر الحِمَص، فإذا كمل نضجه انفتح و خرج منه ذلك الحيوان صغاراً، و يكبر. و هو أحمر اللون، يصبغ به الصوف و الحرير و لا يأخذ فى الكتان و لا القطن. و هذا الدود له قبض و مرارة، و هو يجفف تجفيفاً لا لَدَع معه، و هو حارّ يابس فى الثالثة. و من خاصيته أنه إذا شربته المرأة سبعة أيام و لاء، فى كل يوم درهمين بعسل، قطع الطَّمث. مجرّب. و إذا استعمل بالخلّ قطع الولد، و إذا نظم فى خيط حرير أحمر و علّق على المحموم أبرأه. «ف» هى دودة يستعملها الصباغون بألغاز كثيرة. أجودها الطرى الشديد الحمرة، مبرد و فيه يبس، ينفع من جراحات العصب مع السذاب، و من الخشونة. الشربة منه: درهم.

(٤٧٠ / ١)

* قَرظ:

«ع» اسم لثمره الشوكه المصريه، المعروفه بالسَّنَط، و من هذه الثمره يُغتصر الأفاقيا، و هو رُبّ القَرظ. و شجره هذا الدواء شجره قابضه جدًا، و كذلك ثمرته، و عصارته لذاعه، فإذا غسلت نقصت حرارتها. و عصارته بارده في الدرجه الثانيه، يابسه في الثالثه. إذا هي غسلت، فإن لم تغسل فهي بارده في الأولى، توافق إذا وقعت في أخلاط أدويه العين، و توافق الحمرة، و للنزف و الشقاق العارض من البرد، و الداخس، و قروح الفم. و يصلح لتواء العين، و يقطع الرطوبات السائله من الرحم سيلاً مزمناً، و يرد تواء المقعد و الرحم إذا برزت، و يحد البصر، و ينفع من بشور العين، و يرد سُرر الصبيان الصغار، و يشد شؤن رؤوسهم إذا طليت بها مخلوقه في أحد العُصارات النافعه لذلك. و خشب القَرظ هو أجود شيء لوقود النور، و منه الصمغ العربي. «ف» قَرظ: أوراق الشجر. و عصارته: الأفاقيا. و أجودها الذكي الرائحه، و ثمره حارّ رطب، و ورقه بارد يابس، و ورقه يعقل الطبيعه، و ينفع من سخج الأمعاء. الشربه منه: ثلاثه دراهم.

(١ / ٤٧١)

* قَرطم:

«ع» هو حبّ العصفُر. و هو في الدرجه الثانيه من الإسخان متى أراد

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٨١

الإنسان استعماله من خارج. و حبّ القَرطم إذا مرّست خمسَه دراهم منه في ماء اللبن، و شرب يسهل من البطن أخلاً محترقه. و ينفع من الجرب من أنواعه كلها، و إن لم ينفع مره واحده أعيد أخذه أيّاماً. و هذا الماء بعينه إذا شرب مع الأفيمون نفع من المألخوليا و الجذام، و إذا مرّس فيه فلوس خيارشبر نفع من الحمى البلغميه عند النضج. و يكون من اللبن رطلان، و من حبّ القَرطم عشرون درهماً مدروساً مروساً فيه. و حبّ القَرطم يدفع الرياح، و يزيد في المنى، و يحسن اللون، و يسهل الكيموسات المحرقه الغليظه، و يحلل اللبن الجامد، و يحمّد الرائب، و ينقى الصدر، و يصفى الصوت، و ينفع من القَوْلنج، و يسهل البلغم المحترق، و يزيد في الباءه إذا خلط بلبن أو عسل. و خاصته و لبابه: إسهال البلغم. و الشربه منه: من عشره دراهم إلى عشرين درهماً، بعد أن يصب عليه رطل من مائه مغلي، ثم يمرس و يصفى، و يصير فيه من الفانيذ الأحمر وزن عشره دراهم، و يشرب. و هكذا أيضاً ينفع أصحاب الاستسقاء الرقي و اللحمي. و الشربه: مقدار خمسَه مثاقيل، مع شيء من الملح لإسهال البلغم. «ج» هو حبّ العصفُر. و هو حارّ في الأولى، يابس في الثانيه، يحلل اللبن الجامد، و يجمد السائل، و ينقى الصدر، و يصفى الصوت، و ينفع من القَوْلنج، و يسهل البلغم المحترق مع العسل، و ينفع الباءه. و هو رديء للمعدة، و يجبن اللبن فيها. و القَرطم الهندي هو حبّ النيل، و قد ذكر في حرف الحاء. و القَرطم البري حارّ باعتدال. و قيل: حارّ في الدرجه الثانيه، يابس في الثالثه، ثمره إذا سقى بشراب نفع لسعه العقرب. و قال قوم: إن الملسوع إذا حمه و أمسكه في فيه لم يجد الماء، و إذا نجاه عنه عاد الألم. «ف» القَرطم؛ هو حبّ العصفُر، أبيض الخارج، و لبها أسمر دسم، أجوده الحديث الرزين. و هو حارّ في الثانيه، رطب في الأولى، يسهل البلغم، و يحلل

(١ / ٤٧٢)

الأورام الصلبة خمسَه دراهم.

* قرون:

«ج» كلها مجفئه. أجوده قرون الإيّل، و مختار قرون الإيّل ما كان من إيّل هرم. و ينبغي أن يحرق حتى يبيض، و هو بارد يابس،

محرقتها يجلو الأسنان، ويشد اللثة. ومغسول قرون الإيل المحرق يمنع المواد عن العين، ويجلو البصر اكتحالاً به، وينفع من دوسية نظاريا وانبعاث الدم من كل موضع مع الكثيراء، ويدر البول: وقدر ما يؤخذ منه: إلى درهم. وإذا دُقّ وشرب نفع من نهش الأفاعى. وإن بخر به طرد الهوام، ونفع من وجع المثانة واليرقان. «ف» فى قرون الإيل: مثله «ع» قرون الإيل قد ذكر مع الإيل، وقد ذكر قرون البقر مع البقر.

* قرون السُّبُل:

«ع» قيل إنه نوع من السنبل أبيض قتال، يوجد مع السُّبُل. وقيل إنه أصل نبات خاتق النمر. «ج» هو دواء قتال يقارب البيش، من سقى منه بال دماً، واسودّ لسانه، واختلط ذهنه، ويداوى بالقىء، ثم يسقى مثقالاً من الكافور مع ماء الورد و ماء الرمان و ماء البقلة الحمقاء، مبرّداً بالثلج مع الجلاب، أو مخيض البقر مع قرص الكافور، و يسقى اللبن الحليب، و يسقى من سويق التفاح الحامض، و سويق الشعير بماء الثلج

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٨٢

و الجلاب و البطيخ الرقى و ماء الشعير، و يضمّد كبده و قلبه بالأضمد المبردة، كالصندل و الكافور و ماء الورد و نحو ذلك.

* قُرُول:

«ع» و قُرُوليون: هو البُسْد، و قد تقدم ذكره فى حرف الباء.

* قُرَيْص:

«ع» هو الأنجرة. و قد ذكرت الأنجرة فى حرف الألف.

* قُرُونُوه:

«ع» قال قوم إنها الهَرُونُوه و القُرُونُوه أيضاً: حشيشة. و قيل: هى عشبة يضرب ورقها إلى الحمرة. و قيل: خضراء غبراء على ساق، لها ورق كالسُّبُلَة. و قال آخر: هى عُشْبَة يطولُ ورقها كورق الحنْدَقوقا. و قيل إنها الإنجبار.

(٤٧٣ / ١)

* قِرْطاس:

«ع» متى قيل قِرْطاس فإنما يراد به القِرْطاس الأحمر المحرق، الذى كان يصنع قديماً بمصر من البُرْدَى، و قد ذكر البُرْدَى فى حرف الباء. «ج» أجوده المصرى النقى البياض، لأنه معمول من البردى، فهو مع برده لا يضر بالكلى، و محرّقه يمنع نزف الدم، و ينفع السَّعْفَة و الرُّعاف، و ينقى قروح المعدة إذا شرب منه درهم، و ينفع من قروح الرئة مع السرطانات النهريّة المطبوخة. «ف» أجوده المصرى المحرق. و هو بارد يابس، ينفع من قروح الصدر و الرئة و المقعدة. الشربة منه: درهم و نصف. «ز» و بدل القِرْطاس المحرق: البردى.

* قِرْفَة القَرْنَفَل:

«ع» هى قِرْفَة الطيب. و هى قشور شجرة القِرْفَة. و القِرْفَة: قشور كل عود و شجرة، و قوّته قريبه من القرنفل. و هى قشور غلاظ فى لون القرفة، و لها طعم القَرْنَفَل من غير حلاوة، و الدارصينى و إن كانت أحلى من القرنفل. و هى حارّة يابسة فى الدرجة الثانية، و قيل فى

* قُرْفَةُ الدارصيني:

ذُكر القرفة من جملة الدارصيني. «ف» قرفة الدارصيني ضرب من الدارصيني أنبوبي الشكل، أجوده الأحمر اللون، الطيب الطعم. وهو حارّ يابس في الثالثة، ويقوى الأعضاء الباطنة، وينفع الجرب والقوباء طلاء، ومن أمراض العصب والورك الباردة من بلغم. (١/ ٤٧٤)

* قُسْط:

«ع» القُسط ضربان: أحدهما الأبيض المسمّى البحرى، والآخر الهندي، وهو غليظ أسود خفيف، مرّ المذاق. وهما حارّان يابسان في الدرجة الثالثة. والهنديّ أشدّ حرارة، وهما منشفان للبلغم الذي في الرأس، قاطعان للزكام، وإذا شربا نفعاً من ضعف الكبد والمعدة وبردهما. والقُسط الأبيض فيه منفعة عظيمة من الأوجاع العتيقة، التي تكون في الرأس من الإربدة، ويطرح الريح المخدرة للدماغ إذا استعط به بماء المطر، أو طبخ بسمن عربيّ، وهو سمن المعز أو سمن البقر. وإن تدخن به في قمع قتل الولد، وأدرّ الحيض، وإذا نثر على مقدم الرأس نفع من التزلات الباردة، ويسخن الدماغ. وإذا تبخر به نفع من التزلات أيضاً، ومن الوباء الحادث من التعفن. وإذا تضمدت به مواضع الأوجاع الباردة سكنها، في العضل أو في المفاصل. وكذلك دهنه إن قطر منه في الأذن سكن المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٨٣

أوجاعها الباردة، وفتح سددها. وإذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص، ومن أوجاع الكلى، وفتت الحصاة المتولدة فيها، وإذا شرب بالسكنجيين نفع من حمى الربع. وإذا لعق بالعسل نفع من البُهر. وإذا طلى به البهق والنمش والكلف معجوناً بالعسل أو بالخل أو بالقطران، حسبما توجه العلة، أزالها. وينبت الشعر في داء الثعلب. ونفعه في تقطع الأخلاط اللزجة، وفي النفع من الأدوية المتولدة عنها قوى جداً. وهو جيد للزكام البارد إذا بخر به الأنف. ودهنه ينفع العصب، وينفع من الخدر والرعشة. ومنه صنف ثالث، وهو يقتل، ولونه لون الخشب، ورائحته ساطعة. «ج» مثله وقال: والمختار من القُسط هو الأبيض البحرى. والثاني أسود هنديّ خفيف. والثالث صنف رائحته رائحة الصبر، وهو إلى السواد. والروميّ من هذه الأصناف له رائحة ساطعة. وأجوده الأبيض الحديث الممتلي غير المتآكل، يلذع اللسان. ثم الهنديّ الأسود الخفيف. وهو يغشّ بأصول الراسن الصلبة. وهو لا يحذى اللسان، ولا رائحة له قوية. والقُسط حارّ في (١/ ٤٧٥)

الدرجة الثالثة، وقيل في الرابعة، يابس في الثالثة، ينفع كل عضو يحتاج إلى إسخان، ويجتذب الخلط من عمق البدن، ويجلو الكلف من الجلد لطوياً بالعسل، وينفع من استرخاء العصب و عرق النسا صماداً، ويدرّ الحيض شرباً وتبخيراً في قمع، ويدرّ البول، ويخرج حب القرع والديدان، ويحرك الطبع بشراب، ويقوى على الباءة، وينفع من النافض ومن النهوش كلها بشراب وأفستين. وقد ما يؤخذ منه: إلى درهم. ويقتل الأجنة، ويملأ الدماغ بخاراً إذا شمّ، ويبدل بنصف وزنه عاقرقرا. «ف» دواء حبشيّ معروف. وهو ثلاثة أصناف، أجوده الهنديّ المرّ الحادّ الطعم. وهو حارّ في الثالثة، يابس ينفع من استرخاء الأعصاب. ويقوى الكبد والقلب، وينفع من الفالج وأوجاع المفاصل والأوراك وعرق النسا شرباً وطلاء بماء الصبر. والشربة منه: إلى درهمين «ز» بدله: نصف وزنه من جوز شجر القطران.

«ع» والقُسط الهنديّ: هو الأسود الحلو. والقسط العربيّ: هو الأبيض المرّ. والقسط الشاميّ: هو الراسن.

* قُسُوس:

«ع» يعرف بحبل المساكين، و هو أصناف كثيرة، و قال: هو شبيه اللبّاب الكبير، الذى يعرش على الأشجار و غيرها، و فى المنازل، و هو غير معروف فى اليمن، فأضربنا عن ذكره.

* قَسْب:

«ع» هو تمر صغير النوى، طيب الطعم جدًّا، لونه أحمر إلى البياض.

* قُشُور:

«ع» منها قشور النحاس، و هى نافعَةٌ لأشياء كثيرة. و منها قشور الحديد، و قشور السابرقان، و قشور المسامير. و جميع القشور تجفف تجفيفًا شديدًا. و الفرق بين بعضها و بعض أنها تجفف أكثر و أقل. و قشور المسامير تجفف أكثر من الجميع، لأنها أطف من غيرها من أنواع القشور، و ذلك لأن فيها مع هذا زنجارية. و أما قشور الحديد المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٨٤

فالقُبض فيها أكثر، و هى فى قشور السابرقان أكثر. و السابرقان: هو الحديد الذى صلّب جدًّا، و هو أنفع للجراحات الخبيثة من قشور النحاس، و قشور النحاس تنقص اللحم و تذيبه أكثر من قشور الحديد و السابرقان.

(١/ ٤٧٦)

* قشور الجوز:

«ج» الأخضر الخارج إذا طبخ و عمل منه رُبّ نفع من الخوانيق التى من رطوبة و بلغم. و قشر الجوز الصلب إذا أحرق جفف رماده القروح تجفيفًا جيدًا من غير لدع.

* قُشُور الأُتْرُج:

«ج» حارّ يابس فى الدرجة الثالثة، إذا مضغ أزال رائحة الثوم، و إذا أكل قوَى الأحشاء الباردة. و قدر ما يؤخذ منه: إلى أوقية. و هو يحلّل الرياح إذا أخذ منه مقدار يسير، و إن أكثر منه أضر بالكبد و المعدة، و يصلحه العسل.

* قُشْر الكُنْدُر:

«ج» حارّ يابس، و فيه قبض قوى. إذا نثر على الجراحات ألحمها، و إذا نثر على القروح العسرة البرء أبرأها. و بدل قشور الكُنْدُر مثلاه من الكُنْدُر، عن بعضهم.

* قُشُور أصل الكَرْفَس و الرَازِيَانَج:

«ج» حارّ يابس فى الدرجة الثانية، مفتّح للسُّدد، مُدَرّ للبول. و أصل الكرفس فى ذلك أقوى من أصل الرَازِيَانَج.

* قُشْر أصل الكَبَر:

«ج» فيه مرارة و حدة و قبض. و هو حارّ يابس، يجلو و ينقى و يقطع و يكتف و يجمع، و ينفع من أوجاع الطحال إذا شرب منه إلى درهم بسكنجبين، و يقطع الأخلاط الغليظة اللزجة، و يخرجها بالبول و الإسهال، و يدرّ الحيض. و يطلى به عرق النسا مع السكنجبين، فيسكن ألمه. و يضمّد به الطحال مع الخلّ فينفعه، و يجفّف القروح العتيقة إذا نثر عليها تجفيفاً قوياً.

* قشر أصل الرمان:

«ج» بارد يابس. يقتل الدود و حبّ القرع. و قشر الرمان الحامض منه بارد يابس في الثانية. و الحلو بارد رطب، ينفع من الأورام الحارة، و الورد ينضح ضماداً.

* قشر البيض:

«ج» إذا غسل و سحق ناعماً يجلو بياض العين، و يقويها، و ينشف دمعتها، و يمنع المواد المنحدرة إليها، و ينفع من قروحها و بشرها، و إذا طلى به الكلف مع بزر البطيخ قلعه.

* قشر القصب الفارسي:

«ج» المحرق منه حارّ يابس في الدرجة الثالثة. ينفع من داء الثعلب، و يجلو الأوساخ، و البياض الحادث في العين.
(١/ ٤٧٧)

* قشمش:

«ع» هو الكشمش. و هو زبيب صغير لا نوى له، و سيدكر في حرف الكاف. «ج» أطف من لحم الزبيب و أجود. و منافعه تقارب منافع لحم الزبيب.

* قصب:

«ع» هو أصناف كثيرة: مصمت، و منه يعمل النشاب. و غير مصمت،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٨٥

و هو المعروف. ينبت على شطوط الأنهار. أصله إذا تضمّد به وحده أو مع بصل الزيز جذب من عمق البدن أزجة النشاب، و شظايا الخشب و القصب و ما أشبه ذلك، و إذا تضمّد به مع الخل سكن وجع انفثال العصب، و وجع الصلب، و إذا دقّ ورقه و هو طرى و وضع على الحمرّة و على الأورام أبرأها. و زهر القصب إن وقع في الأذن أحدث صمماً، و ليج فيها جدّاً، و الندى الذي ينزل على القصب ينفع من بياض العين، و إذا فرش ورقه في بيوت المحمومين غصّاً، و رشّ عليه الماء البارد، برد و كسر حدة الهواء، و نفع ذلك بمعونته في تبريد الهواء إلى العليل، و إذا أحرق الأصل و أديف بمثله حناء، و خضب به الرأس، شد أجزاءه، و غلق مسامه، و أعان على إنبات الشعر. «ج» القصب هو شديد التبريد، و رماده حارّ يابس في آخر الأولى و أول الثانية. و في أصله جلاء يسير بغير حدة، و كذلك ورقه، و أصله مع البصل يجذب السُّلأة، و هو يدرّ البول و الطمث، و ينفع من لدغ العقارب.

(١/ ٤٧٨)

* قصب الذريرة:

«ع» ينبت في بلاد الهند. و أجوده ما كان لونه ياقوتياً متقارب العُقد، و إذا هشم ينهشم إلى شظايا كثيرة، أنبوية ملأى من شىء لونه إلى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت، لزج إذا مضغ، قابض فيه حرافة، إذا شرب أدر البول، و إذا طبخ مع بزر الكرفس وافق من به حَبْن، و من كانت في كلاه علة، و الذين بهم تقطير البول، و شدخ العضل، و يدرّ الطمث شرباً و احتمالاً، و يبرئ من السعال إذا تُدخن به وحده أو مع صمغ البطم. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية. «ج» مثله. و قدر ما يؤخذ منه: درهم. «ف» ينبت بين جبال نهاوند، فإذا عَفِن صار ذريرة. و هو حارّ يابس ينفع من ورم الكبد و المعدة، خصوصاً مع العسل. الشربة منه: درهم. و قيل إنه يفتح سُدد الكبد إذا صير في أقراص البزور منه وزن مثقال، أو شرب وحده في السكنجيين، و يقوى المعدة إذا استعمل معجوناً بالعسل، و يزيد في شهوة الباءة، و يقوى الذكّر. «ز» و بدل قصب الذريرة: نصف وزنه سليخة.

* قَصَبُ السُّكَّر:

[٢٧] «ع» هو لطيف، ملائم للبدن، نافع من الخشونة التي تعرض في الصدر و الرئة و الحلق، و يجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها، و يدرّ البول، و يولد نَفْحًا، و لا سيما إذا أخذ بعده الطعام. و هو ملين للطبيعة، و استعماله لتهييج القيء صالح إذا شرب على أثره ماء فاتر و تَهْوَج بريشة طويلة قد غمست في دهن شيرج. و هو حارّ باعتدال، يدرّ البول، و يذهب بالحرقه الكائنة عند خروجه، و ينفع من السعال، و يقطع الالتهاب العارض في المعدة، برطوبته و لطافته، و ينقى المثانة. و القند: ما يجمد من عصيره. و عسل القصب: هو عصارته مطبوخة. «ج» قصب السكر: هو في طبع السكر، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٨٦ و أشد تلييناً منه، و أجوده الحلو الغزير الماء. و هو حارّ رطب في الأولى.

* قَضْمُ قَرِيش:

«ع» و يقال قمل قريش، و هو حبّ الصنوبر الصغار. و قد ذكر في حرف الصاد.
(٤٧٩ / ١)

* قَطْن:

«ع» القطن: حارّ رطب اللباس، و هو جيد الإسخان، ناعم ما دام فيه طراوة، لأنه يتلبّد. و دهن حبه نافع للكلف و النمّش و الخراجات الحارة الحادثة في الوجه، و إذا أحرق القطن البالي و حُشِيَ بِحُرَاقته الجراح قطع دمها وَجِيًّا، و إذا ألصق على الدماميل قطع ما فيها و نقاها، لأن من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن. و إذا عملت منه فتيلة و أوقد طرفها ثم كوى بها التآليل المسمارية قلعتها وَجِيًّا. و إذا سَمَّ دخانه المزكوم نفعه. و ثياب القطن أدفاً من الكتان، تربى اللحم، حارة لينه، معتدلة في الحرارة و اللين، و هي أفضل لمن كان مزاجه مائلاً إلى البرد. و القطن البالي يأكل اللحم الميت من الجراح إذا وضع عليه. «ج» القطن: يسمّى الكُرسف و البرس و الطُوط و العُطب. و الحديث منه يسمّى القُور، و العتيق يسمّى القُصم. و حبه حار، و الثياب التي تتخذ منه مسخنة، فإن كانت ناعمة أسخت و نعمت، و إسخانها أكثر من الإبريسم. و الخشنه تهزل البدن، و كذلك التي لها زبير من ملابس الشتاء. و هي تضرّ بالمحوررين، و يصلها الكتان من تحتها.

(٤٨٠ / ١)

* قَطْف:

«ع» هو السَّرْمَق بالفارسية، و هي بقله معروفه. برى و بستانى. مزاجها مزاج بارد فى الدرجة الأولى، رطب فى الثانية، مائى كالملوكية، ترطب و تبرد. و بزر القَطَف يجلو، و ينفع من به اليرقان. و القَطَف جَيِّد الغذاء، نافع لأصحاب الأكباد الحارة، يغذو غذاء باردًا رطبًا لزجًا، و هو صالح للمحرورين و المحمومين، و هو سريع النزول، و لا يحتاج أصحاب الأمزجة الحارة إلى إصلاحه، لا سيما إذا طبخ بالزيت. و هو ردىء للمعدة، يولد رياحًا غليظة نافخة. و بزره صالح للأورام الحارة، إلا أنه من السَّمَام القاتلة إذا أخذ منه بغير تقدير، و إن شرب منه وزن درهمين بماء و غسل قياً مَرَّة صفراء. و إذا غمست الأيدي الجربئة الصفراوية فى ماء طبيخه و هو حار نفعها. و إذا اكتحل ببزره مع مثله سكرًا مسحوقين نفع من جرب العين. و خاصته: التحليل لأورام الحلق، و يلين الصدر أكثر. و إن تلتخ بورقه فى الحمام مرضوضًا نفع من الحكمة. و إذا غسلت ثياب الخز و الحرير الوسخة بماء طبيخه أزال و ضرها، من غير أن يضر بالألوان «ج» هو السَّرْمَق. و هو رطب فى الدرجة الرابعة، و قيل إن بزره فى الأولى. و هو يحدر و يلين الطبع، و ينفع من الحمى المحترقة و اليرقان. و إن طيب بمرى و زيت أسهل، و نفع فم المعدة. و بزره يقىء. «ف» بارد فى الأولى، رطب فى الثانية، ينفع من السعال اليابس، و الأورام الحارة، و يستعمل منه: قبضة.

* قَطِرَان:

«ع» قد ذكر فى حرف الشين فى رسم شَرَبِين. «ج» هو دهن شجر منها الشَّرَبِين و التَّبوت و العَزَعَر و العُثم و التَّألب. و يميز هذا الدهن بالصوف كما يميز الزيت.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٨٧

و أجوده الذى من العَزَعَر. و أردؤه الذى من التَّألب. و هو حارّ يابس فى الرابعة، و قيل فى الثالثة، يُحْمِي و يَكْوِي، و ينفع من القمل و الصُّبَّان، و يقتلهما حتى فى المواشى، و يقوى اللحم الرِّخْو، و ينفع من الجرب، حتى من جرب ذوات الأربع، و ينفع من داء الفيل و الدوالى و الاستسقاء لَطَوًا، و يسكن الصداع البارد طلاءً للرأس، و ينفع الأسنان المتآكلة، و يُحَدِّد البصر، و يجلو آثار القروح فى العين. و الحقنه به تقتل الدود، و إذا لطح به الذكر قبل الجماع منع الحمل، و يضمده به على نهش الحية المقرنة، و يسقى بالشراب لمن سقى الأرنب البحرى. و هو يحفظ جثة الميت، و التحمل به يفسد الجنين، و ثمرة شجرته رديئة، تفسد المنى. «ف» يسيل من شجرة الشَّرَبِين. و هو من جنس الصَّنوبر الشديد السواد، الطيب الرائحة. و هو حارّ يابس فى الرابعة، ينفع من الصداع البارد طلاءً، و من قروح الرئة و الصدر. الشربة: أربعة دراهم.

* قَطَا:

«ع» عظام القطا إذا أحرقت و أخذ رمادها و أغلى بزيت إنفاق و طلى به على رأس الأقرع و موضع داء الثعلب، أنبت الشعر فيه. مجرب. و لحمها بارد ليس بحار، نافع لمن به سُدد و ضعف فى الكبد و فساد فى المزاج و الاستسقاء، و تولد السوداء، و هى عسرة الانهضام، رديئة الغذاء، و يقلل ضررها الدهن الكثير. و لحم القطا و ما أشبهها من الطيور التى هى حمراء اللون، يصلحها الخل، و أكثر ما تؤكل مَصُوصًا. «ج» ضعيف الحرارة، شديد اليبوسة، إذا سُيلقت و صُبَّ عنها المرق عقلت البطن. و تنفع من الاستسقاء، و تولد السوداء. «ف» من الطيور معروف، قليل الحرارة شديد اليبس، ينفع من الاستسقاء و استطلاق البطن جدًا. و يستعمل منه: بقدر الحاجة.

(١/ ٤٨٢)

* قَطَائِف:

«ع» القَطَائِف المحشوة بالجوز و دهنه مسخن مَبْتَرٌ للفم، إلا أن يُقشَّر جوزة. و هو كثير الإغذاء، و يشرب عليه المحرورون السَّكَّنَجِين

الحامض. و المعمول بالجوز أسرع نزولاً، و أوفق للمشايع و المبرودين. و اللوزية أوفق للمحرورين. و أجودها المختم النضيج، و هو صالح لمدمنى الرياضة، و لذات الصدر و الرئة، و إذا عمل بلوز و سكر غدي كثيرًا، و يبطئ هضمه. و هو يحدث الحصاة فى المثانة، و يصلحه الرمان الحلو و الشكنجبين. «ج» ذكر كيفية عملها، و قال فيها مثل قول عبد الله.

(٤٨٣ / ١)

* قفر اليهود:

«ع» القفر اليهودى بعضه أجود من بعض. و الجيد منه ما كان لونه شبيهاً بلون الفزفير، برافاً قوى الرائحة رزياً. و أما الأسود الوسخ فردى، لأنه يغش بزفت. و منه جنس رطب، يتولد من ماء البحر، و فى غيره من المياه القائمة بمنزلة الزيد، و ما دام فوق الماء فهو رطب سيال، ثم إنه يجف بعد ذلك، حتى يصير أصلب من الزيت اليابس. و قوة القفر قوة تجفف، و تسخن نحوًا من الدرجة الثانية، يُلزق الجراحات الطرية بدمها، و ينفع من إرضاض اللحم، و من الكسر إذا تضمد به من خارج، و يحلل و يلين، و يلوق الشعر النابت فى الجفون. و إذا احتل أو شُم أو تدخن به نفع من اختناق الرحم

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٨٨

و لخروجها، و إذا تبخر به نفع صرع من به الصرع، و إذا شرب بجند بادستر و خمر أدر الطمث، و ينفع من السعال المزمن، و عُسر النفس، و نهش الهوام، و عرق النساء، و أوجاع الجنب. و يقوى الأعصاب، و ينفع من بياض الأظفار لطوخًا، و ينضح الخنازير، و يُطلى على القوابى. و ينفع من قروح الرئة، و يعين على النفث، و يخرج المدة من الصدر. و ينفع من أمراض اللوزتين، و من الحناق. و ينفع من صلابة الرحم. «ج» هو قطع سود متفرقة خفيفة، إذا مُصغت خرج منها طعم القار، و منه يقع من بعض الجبال، و منه ما يطفر على الماء، أجوده الفزفيرى البصاص. و هو حار يابس فى الثانية، ينفع من الجرب و البهق، و يأكل اللحم الزائد، و كذلك ينفع من النهوش كلها إذا سقى بشراب. و الشرية منه: درهمان. «ع» و هو أعلى من المومياء فى دمل الجراحات و القروح. و بدله عن أمين الدولة: زفت رطب، و هما متقاربان فى التجفيف و إزاق الجراحات.

(٤٨٤ / ١)

* قفاس:

«ع» هو شجر ينبت على المياه، و له ورق كبير أملس، يشبه ورق الموز، إلا أن ظاهره إلى الحمرة، و داخله أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز، و طعمه فيه قبض مع حرافة، قوته تدل على حرافته و يبسه. و هو يابس فى الأولى. و إذا سلق بالماء زالت حرافته جملة، و اكتسب ما فيه من القبض اليسير لزوجة مُعَرَّية، و لذلك صار غذاؤه غليظاً بطيء الهضم، ثقيلًا فى المعدة، و فيه تقوية لها، معينه على حبس البطن، إذا أخذ منه مقدار لا يتقل على المعدة. و ينفع من سُجوج الأمعاء للزوجته و تغريته. و هو يزيد فى الباءة و يسمن، و إدمانه يولد السوداء. «ج» حار رطب فى الأولى. و قيل إنه معتدل الحر رطب فى الثانية، يزيد فى الباءة. «ف» حار يابس فى الأولى، مفتت لحصاة الكلى و المثانة، و ينفع الإسهال، و يشرب منه: درهمان. و أظنه يعنى من بزره أو من عصارة ورقه، و لم يذكر أصله.

(٤٨٥ / ١)

* قفل:

«ع» القفل له حب كحب اللوبيا، حلو يؤكل، و السائمة حريصة عليه، و منابته الغليظ و الجلد من الأرض. و حب القفل مُهيج على النكاح، يأكله الناس لذلك. و يقال قفل و قفلان و قلاقل. و هو أحمر بطون الورق و ظهورها. و إذا جف حملها ثم هبت عليه الرياح

كان له جرس و زَجَل، و يكون حبه نحو نَوَى القُرْطَم فى القَدر، و لونه أغبر، و طعمه حلو، و فيه لدونه، و يزدرع حبه فى العراق على السواقي. و هو حارّ رطب، يزيد فى الجماع، و خاصة إذا خلط بسمسّم، و عجن بعسل الطَّبْرُزْد و فانيذ، و إن قلى فهو أحمد، و الإكثار منه يُتخّم. و قال: حارّ فى الثانية، زائد فى الباء، و إن تُثَقِّل به على الشراب صدّع، و ليس خُلطه بردى، و خاصة إذا قُلى. «ج» القَلْقَل: هو بزر الرمان البرى. و هو كالقَلْقَل الأبيض، أكبر من القرطم، ليس بخالص الاستدارة، بل هو قريب من حبّ اللوبيا، ينكسر عن لبّ طيب الطعم حلو، و قيل إن أصله هو المُغاث. و هو حارّ رطب. و قيل يابس. و هو يقوى الأبدان المسترخية. و المقلو منه أخفّ، و هو يسمّن، و إذا أضيف إليه السمسّم و العسل السكرى زاد فى الباء. «ز» مثله. و الشربة منه: درهمان.

(١/ ٤٨٦)

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٨٩

* قَلِيمَاء:

«ع» قَلِيمَاء النحاس يكون فى الأتاتين التى يذاب فيها النحاس و قد يكون من الفضة عند ما تخلص فى معادنها هذا التخليص. و إذا أذيب حجر المَرْقَشِيَا كان أيضًا قَلِيمَاء. و قد توجد الإقليمياء من غير أتون فى جزيرة فى قبرس، فى الماء. و هذا أفضل أنواع القَلِيمَاء. و من القَلِيمَاء الموجود فى الأتون نوع يقال له العُنُقودى، و يجتمع على بيوت الأتاتين، و منه الصفائحي، و هو الذى يجتمع فى أسافل البيوت. و قوّة القَلِيمَاء قابضة. و هو يملأ الجراحات المتعفنة، و ينقى أوساخها، و قد يُعزّى و يجفف، و ينقص اللحم الزائد، و يدمل القروح الخبيثة. و الصنف العُنُقودى و الظفري يصلحان لأدوية العين، و سائر الأصناف للمراهم و الدّورات، التى تدمل القروح و الجراحات. و قَلِيمَاء الفضة أشدّ بياضاً، و أخفّ و أضعف قوّة من الذى وصفناه. «ج» إقليمياء قد يتخذ الإقليمياء من الفضة و الذهب، و من النحاس و المرقشيثا، و هو ثقل يعلو السبك أو دخان، و الذى يرسب صفائحي. و ينبغى أن يحرق عند مداواة العين. و هو أن يجعل فى كوز فخار جديد، و يطين رأس الكوز و يجعل فى الثُّور. و أجوده الرقيق الشبيه بالمرداسنج. و هو معتدل فى الحرارة و البرودة، يابس. و هو أبرد من إقليمياء الذهب، و فيه مع تجفيفه جلاء باعتدال. أعنى إقليمياء الفضة، و فعله ذلك فى الأبدان المعتدلة دون الصُّلبة اللحم، و ينفع من الجرب و القروح الرطبة فى البدن، و فى العين ذرورا، و فى المراهم. و ينبت اللحم فى الجراحات. و الذهبية ألطف من إقليمياء الفضة. و تغسل و تحرق كما تحرق إقليمياء الفضة. و أجودها العُنُقودى اللّازوردى اللون، الطرى. و هى معتدلة فى الحرارة و البرودة، يابسة فى الدرجة الثالثة، تملأ الجراحات، و تنقى أوساخها، و تأكل لحومها الزائدة، و تدمل القروح الخبيثة، و تنفع من ابتداء الماء فى العين، و تجلو بياضها و تقويها، و تنفع قروحها إذا غسلت، و تحفظها بغير لدع. «ف»

(١/ ٤٨٧)

إقليمياء: يؤخذ من الذهب و الفضة و النحاس، أجودها الصفائحي الذى يرسب فى الماء. و هو بارد فى الأولى، يابس فى الثانية، يجفف القروح الرطبة، و ينقيها بلا لدع. و مقدار شربته: نصف درهم. «ز» و بدل إقليمياء الذهب: إقليمياء الفضة، إلا أن نفعها أقل من نفع إقليمياء الذهب.

* قَلْفُونِيَا:

«ع» هو صمغ الصنوبر، و هو الراتنج فى علك الصنوبر، و هو أحد أصنافه الثلاثة، و هو المطبوخ بالنار الصُّلب. و إذا أذيب بالنار صبّ عليه مثله من زيت البزر، و ضمدت به الثآليل المتدلية فى المقعدة، التى أعيت الأطباء، نفع منها و أبرأها، يتوالى عليها بذلك إلى أن تسقط. و ينفع هذا الدهن من شقاق الكعبيين، و إذا بُلّت فيه خرق و جفت فى الشمس، و دخن بها صاحب الزكام البارد أزاله وجّياً، و إذا بخر به صاحب الحمى المزمنة أبرأها، و إذا سحِق و شرب منه وزن مثقال فى بيضيتين على الريق، نفع من السعال و الربو و

* قَلِي:

«ع» هو شَبُّ العُصْفُر. و هو يتخذ من الحَمَض، و أجوده ما اتخذ من الحُرْض، و هو قلى الصباغين، و سائر ذلك للزجاجين. و هو حارّ فى الدرجة الرابعة.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٢٩٠

و منافعه كمنافع الملح إلا- أنه أحدّ من الملح، و ينفع من البهق، و ينفع من الجرب، و يأكل اللحم الزائد. «ج» أجوده ما اتخذ من الأسنان، و قد يتخذ من أطراف الرّمث. و هو حارّ يابس محرق أكّال، أقوى من الملح. و ينفع من الجرب و البهق و اللحم الزائد. «ف» هو أشنان محرق، أجوده الحديد الحادّ الرائحة. و هو حارّ يابس جدًّا، يسهل الماء الأصفر، و يدرّ البول و الطمث، و يستعمل منه: دانقان. و ينفع الجرب و القوباء و البهق و الكلف و التّمش طلاء، و إكثاره يحرق الجلد، و يأكل اللحم.

(٤٨٨ / ١)

* قَلْب:

«ع» لحم القلب بطىء الهضم، ليس بجيد الغذاء و لا- لذيذه. و الأ-جود إلا يؤكل، فإن أكل فليؤكل مع شحم كثير مطبّج بالمرّي، و يكبب تكييبًا رقيقًا، مقلّواً فى دهن الخلّ أو دهن اللوز. و أجود القلب ما كان من حيوان صغير السن. و هى حارّة يابسة صلبة، صالحة لأصحاب الكدّ. و إذا استحكمت نهضامها غدّت غذاء كثيرًا، و ينبغى أن يعمل بالخلّ و المرّي و الفلفل و الكمون و الصّعتر، ليسهل نهضامها. «ج» مثله.

* قَمَل:

«ع» إذا أخذت قملة رأس و وضعت فى ثقب فولة و سقيت لصاحب حمى الربع، نفعت منها. مجرّب.

* قَنْطُوزِيُون كَبِير:

«ع» أصل هذا النبات فى طعمه مذاقه مختلفه حدّة و حرافة و قبضًا، مع شىء من حلاوة يسيرة. و هو يدرّ الطمث، و يخرج الأجنة الميتة، و يفسد الأجنة الحية، و يخرجها، و يدمل الجراحات، و ينفع من نفث الدم. و مقدار الشربة منه: مثقالان. و إن كان الذى يشربه محمومًا شربه بماء و إن كان غير محموم شربه بشراب. و ينفع من الهتك و الفسخ العارض فى العضل، و ضيق النفس، و السعال العتيق، و الربو و نفث الدم من الصدر، و المغص و أوجاع الأرحام. و إذا حكّ و صُدِّير فى شكل فوزجّة و احتمل فى الرحم أدرّ الطمث، و أخرج الجنين. و عصارته تفعل ذلك.

(٤٨٩ / ١)

* قَنْطُوزِيُون صَغِير:

«ع» شبيه بالفودنج الجبلّي، و له ساق طولها أكثر من شبر مُرَوّاه، و زهر أحمر إلى لون الفرفير، و ورق صغار إلى الطول، شبيه بورق السذاب. و ثمره و شبيه بالحنطة، و أصل صغير لا ينتفع به، و طعم النبات مرّ جدًّا، و خاصته: إسهال المرأة الصفراء المخالطة للبلغم المخاطي. و ينفع من أوجاع المفاصل، و عرق النساء، و وجع القولنج إذا شرب طبيخه، و إذا احتقن به. و الشربة منه: وزن مثقالين، فإذا

طبخ للحقنة، فوزن خمسة دراهم. و هو يسهل الخام، و يخرج الجنين الميت، و ينفع من الكزاز، و ينقى الأعصاب و الدماغ تنقيةً بليغة، و ينفع من الصرع نفعًا عجيبًا. «ج» القنطريون: ضربان: كبير و صغير. و الدقيق منه يسمى الكرفون، و ينبتان في آخر الربيع. و الغليظ منه قضبان بيض و صفر في رؤوسها خضرة. و شجرة الصغير تشبه الفوذنج الجبلي، و ورقه كورق السذاب، يتخذ من رطبه و يابسه عصاره، بأن يطبخ في الماء حتى يأخذ الماء قوته، ثم يقوم ذلك الماء. و أجوده الرقيق العطري. و هو حارّ يابس إلى الثانية، فيه جلاء و قبض

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٩١

يسير، و يقع في حفته عرق النسا و أوجاع العصب، و ينفع من نفث الدم و عسر الولادة، و سيدد الكبد، و صلابه الطحال، و يدرّ الحيض. و الصغير منه طيخه يسهل البلغم الخام و الصفراء. و قدر الشربة منه: مثقال. و قد يؤخذ من الغليظ درهمان. و يحتقن من مائه للقولنج من بلغم غليظ. و هو يخرج الجنين. «ف» نوعان: دقيق و غليظ، أجوده الدقيق الحاد الطيب الرائحة. و هما حارّان يابسان. يسهلان البلغم. و يدران البول و الطمث، و يقتلان الجنين الحي. الشربة: أربعة دراهم.

(١/ ٤٩٠)

* قَنَه:

«ع» هي البارزد بالفارسية، و هو صمغ نبات شبيه القنء في شكله، و أجوده ما كان شبيهًا بالكندر، و كان متقطعًا نقيًا، متدبّقًا باليد، ليس فيه كثير من الخشب، و لكن فيه شيء يسير من بزر نباته. و خشبه ثقيل الرائحة، ليس بمفرط الرطوبة، و لا مفرط اليبس. و هو يغش براتنج يخلط به، و دقيق باقلاء و أشق. و قوته ملينة محللة، مسخنة جاذبة. و هو من الإسخان في الدرجة الثالثة عند مبدئها. و في الثانية عند منتهاها، و إذا احتملت المرأة أو تدخت به أدر الطمث، و أحدر الجنين. و إذا تضمد به مع الخلّ قلع البثور اللينة، و قد يؤخذ للسعال المزمن، و عسر النفس و الربو و خضد العضل و أطرافها، و إذا شرب بالشراب أخرج الأجنة الموتى، و إذا استنشقت رائحته نعتت المصروعين، و من عرض له اختناق في الرحم. و إذا وضع على السنّ الوجعة المتأكلة سكن وجعها. و هو يدفع ضرر سُوم الحيات و العقارب، و من أجل ذلك يصير في الترياقات. و هي تفسد اللحم، و تقلع العَدسات، و تنفع الصُداع و الأوجاع الباردة في الأذن، و تحلل أورامها و أوجاعها بلا. أذى إذا حُلّت في دهن السوسين، و فُتمّر و قطر فيها. و هي تقاوم كل سم دون مقاومة السككينج. و القنه يسقى منها وزن درهمين بالماء اللبواسير، فإنه يبرئه. فإن سقى ثلاث مرات لم تعد إليه البتة، و لا يصلح أن يستعمل في محرور، و إذا حلت بعسل و لعقت فتحت سيدد الكلى، و فتت الحصى المتولد فيها، و تسهل الولادة، و تسقط المَشِيمة و الجنين بالتدخين بها في قمع. و الشربة منه: كالشربة من السككينج. و هي تحلل الرياح، و تفسد اللحم، و تنفع من الإعياء و الكزاز، و تجلو الكلف. و بدلها: وزنها من السككينج، و نصف وزنها من صمغ الجاوشير. و قال في القانون: بدلها: وزنها سَكِينِج. و قال: «ز» بدلها: سَكِينِج و زنها، أو صمغ جاوشير وزنها و نصف وزنها. «ج» هو البارزد، و هو صمغ. و هو صنفان: زَبَدِيّ خفيف الوزن أبيض، و الآخر أَكْف

(١/ ٤٩١)

و أثقل. و هو حارّ في الثانية. و قيل في الثالثة. و منافعه كما ذكر عبد الله. «ف» من الصمغ. و هي بريّة و بحرية و جبليّة. أجودها الصافي القوي الرائحة. حارّة في الثالثة، يابسة في الثانية، تنفع من الصُداع و الصرع و السدر و السعال. و الشربة: نصف أوقية.

* قَنَب:

«ع» القنب: نبت يعمل منه حبال قوية، و له شجر منتن الرائحة، له قضبان طوال فارغة، و بزر مستطيل يؤكل، و إذا أكثر منه قطع المنى،

و يطرد الرياح، و يحلل النفخ، و يجفف تجفيفاً بليغاً، و قد يعتصر منه دهن و يستعمل في وجع الأذن عن سُده،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٩٢

و هو ردىء الخلط، قيل الغذاء، حارّ في الدرجة الثانية، يابس في الأولى، منشف لرتوبه المعدة، قاتل للديدان، منقّ للدماغ إذا استعط بمائه، و منه صنف برّي يشبه ورقه ورق الخِطْمِيّ، و قشره يعمل منه الحبال، و أصوله إذا طبخت و ضمد بها الأورام الحارّة، و الأعضاء التي قد تحجرت فيها الكيموسات، سكن الأوجاع و حلل الكيموسات. و من القنّب نوع ثالث يقال له القنّب الهندي، و يزرع في البساتين، و هو يسكر جداً إذا تناول منه قدر درهم، و أكثر ما يستعمله الفقراء، فقد يخرجهم إلى حدّ الجنون، و ربما قتل، و إذا خيف منها أو أكثر منها مكثرت فليبادر بالقىء بسمن و ماء سخن، حتى ينقى المعدة منه، و شراب الحماض نافع لهم، غاية في ذلك. «ج» قنّب: منه بستاني و برّي. و بزر البستاني هو الشّهْدَانَج. و البرّي شجر يخرج في القفار على قدر ذراع، يغلب على ورقه البياض. و ثمرته كالفلفل، يشبه حبّ السُّمْنَة، و يعتصر عليه دهن، و طبيخ أصول البرّي منه ضماد للأورام الحارّة و الحمرة، و عصارته لوجع الأذن. «ف» نبات معروف، برّي و بستاني، أجوده أصوله و عصارته. و هما حارّان يابسان، تنفع عصارته من وجع الأذن، و طبيخ أصله من الأورام الحارّة. و بزره يطرد الرياح و يجفف. و الشربه منه: سبعة دراهم.

(١/ ٤٩٢)

* قنبل:

«ع» القنبل يشبه الرمل، و تعلوه صفرة، و فيه قبض شديد. و هو حارّ يابس في أول الدرجة الثانية، يجفف تجفيفاً قوياً. و يقال إنه أحد الأمان الساقطة من السماء. و ينشف الرطوبات من القروح الرطبة، و البثور التي تطلع في رؤوس الأطفال، و إذا شرب مسحوقاً أخرج الدود و حبّ القرع من البطن، و أسهل الطبيعة. «ج» هو بزور رملية، يعلوها حمرة دون حمرة الورد. و أجوده الأصفر. و هو حارّ يابس في الثالثة. و قيل رطب، و فيه قبض شديد. و هو يقتل الديدان و حبّ القرع و يخرجها. و قدر ما يشرب منه: إلى درهمين. و ينفع من الجرب و السعفة منفعه بينه. و يصلحه الشيخ الأرمني. «ف» مثله. و هو ينزل من السماء. و منافعه كما تقدم ذكرها.

(١/ ٤٩٣)

* قنفذ:

«ع» القنفذان كلاهما: البرّي و البحريّ، إذا أحرق بدن كل واحد منهما جملة، صار منه رماد يجلو و يحلّل و يفنى اللحم الزائد. و يستعمل في مداواة الجراح الوسخة، و الجراحات التي ينبت فيها اللحم الزائد. و يقال إن القنفذ البرّي إذا جفف و شرب نفع المجذومين، و من به سوء مزاج قد تمكن منه، و ينفع من السحج و علل الكليتين و من به استسقاء، و يحلل و يجفف تحليلاً و تجفيفاً شديدين. و القنفذ البحريّ طيب الطعم، جيّد للمعدة، ملين للبطن، مدرّ للبول. و مرارة القنفذ تنفع من انتشار القروح في البدن، و تنفع المجذومين، و إن سقيت امرأة في بطنها ولد ميت مرارته معجونته بشمع، خرج الولد الميت. و إن اكتحل بمرارته أيضاً أبراً البياض من العين. و لحم القنفذ البرّي نافع جداً من الخنازير و العُقْد الصُّلْبَة، و ينفع من أمراض العصب كلها و السُّلّ، و لمن يبول في الفراش من الصبيان، و هو نافع من الحميات المزمنة، و نهش الهوامّ. «ج» البرّي منه: معروف. و البحريّ: ضرب من البرّي. و هو حارّ يابس جلاء محلل. و زعم قوم أن لحمه

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٩٣

يرطب. و لحمه جيد للجذام، و لمن يبول في الفراش من الصبيان، و لنهش الهوامّ. و مقدار ما يؤخذ منه: خمسة دراهم. «ف» حيوان معروف، برّي و بحريّ، أجوده البرّي العتيق الكبير. و هو حارّ يابس، ينفع من الجذام و داء الثعلب، و من يبول في الفراش. و الشربه

منه: أربعة دراهم.

(١/ ٤٩٤)

* قُنْبُرَةٌ:

«ع» هو طائر معروف، له على رأسه قُنْبُرَةٌ شبيهة بما للطاووس. إذا شوى و أكل نفع من وجع القولنج. و إذا طبخت إسفيدباجًا نفعت من به وجع القولنج. و ينبغي لمن يريد التداوى بها أن يدمن أكلها مرارًا كثيرة مع مرقها، و تشبه العصافير الجَوْسَقِيَّة. و سائر العصافير لحمها يمسك البطن، و مرقها يطلق البطن، و هذه تطلق البطن فى الأمرين جميعًا. «ج» أجودها السَّمَان الشَّنْوِيَّة، و هى حارَّة يابسة. تعقل البطن، و خصوصًا إذا سَلقت و صبَّ عليها المرق. و مرقها ينفع من القولنج، و غذاؤها محمود، و ليس هو برداءة العصافير، مع أنها تجفف و تضرُّ بالرطوبات، و لذلك ينبغي أن تعمل بدهن لوز.

* قَنْد:

«ع» هو ما يجمد من عصير قصب السكر.

* قَنْبِيط:

«ع» يذكر مع الكُرْتَب.

* قَنْدُس:

«ع» يقال على الكُنْدُس. و القندس أيضًا: حيوان معروف.

* قَوَانِص:

«ع» أجودها ما كان من إوز حديث سمان. و هى غليظة، كثيرة الغذاء. و قيل إن الطبقة الدَّاخلَةَ من القانصة إذا جففت نفعت من أوجاع المعدة، و خصوصًا قوانص الديوك، و التى من الدجاج لا تنهضم بسرعة، و تولد القولنج إذا أكثر منها. و ينبغي أن تنضج جدًّا، و يضاف إليها الملح و المُرِّي. «ف» هى معد الطيور معروفة، أجودها الإوز السمين. و هى غليظة جدًّا، و المجففة منها مدقوقة تنفع من وجع المعدة و تقويها. و يستعمل منها: بقدر الحاجة.

(١/ ٤٩٥)

* قَيْصُوم:

«ع» له زهر ذهبي اللون، طيب الرائحة، مع ثقل قليل مَر الطعم. و هو صنفان: أحدهما زهره أصغر من الآخر، و ورقه دِقاق، و قوته حارَّة يابسة فى الدرجة الثالثة، و طعمه فى غاية المرارة، و النفع بورقه و زهره، و عوده لا ينتفع به، و إذا سَحَقْتَهُمَا و أنقعتهما فى الزيت، و صبَّ ذلك الزيت على الرأس أو على المعدة، أسخن إسخَانًا بَيْنًا. و كذلك إذا دلكت به أبدان أهل النافض الكائنة بأدوار. و يقتل الديدان بمرارته، و يقطع و يحلل أكثر من الأفسنتين. و يضرب بالمعدة مضرَّة شديدة لمرارته. و القيصوم المحرق: نافع من داء الثعلب، إذا طلى عليه مع بعض الأدهان اللطيفة، كدهن الخِرْوَع و دهن الفُجَل. و يُنبَت اللحية إذا أبطأت بالخروج، إذا نقع فى دهن الإذخر، أو فى أحد الأدهان المذكورة. و ثمره إذا طبخ بالماء أو شرب مسحوقًا بماء غير مطبوخ، نفع من عُشِير النَّفْس الذى يُحتاج معه إلى

الانتصاب، و من خَضد لحم العَضَل و أطرافها، و عِزَق النَّسَا و عُشِير البول و احتباس الطمث. و إذا شرب بالشراب كان دواء للعقاير القتالة. «ج» قيصوم: هو

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٩٤

البرنجاشف. و قيل إنه فيلجوش، و فيه ملوحة و قبض. و هو طيب الريح، من رياحين البر. و أجوده الحديث. و هو حارّ في الأولى، و قيل في الثانية، و قيل إنه رطب في الأولى. و هو يسهل الصفراء و الدود، و زهره أبلغ من الأفسنتين، فيه تفتيح. و المحرق ينفع من داء الثعلب مع دهن الفُجل، و ينفع من إنبات اللحية البطيئة النبات. و هو يدر الطمث، و يفتت الحصى، و دهنه لانضمام الرحم و عُشِير البول، و النافض في الحميات إذا مرخ به، و إذا فرش طرد الهوامّ، و إذا سقى بشراب نفع من السموم. و قدر شربته: مثقال. و هو يخرج الجنين. «ف» قيصوم: نبات. و هو نوعان: أبيض اللون و أصفر، و أجوده الأصفر الطريّ، و هو حارّ في الثانية. يابس في الأولى. ينفع من عِزَق النَّسَا المزمن، و يفتت حصى الكلى. الشربة منه: درهمان. و بدله في الإسخان و التجفيف، عن أمين الدولة: الفوتنج.

(١/٤٩٦)

* قيسوس:

«ج» أصنافه كثيرة. منه شيء يسمى اللادّن. و هو إما اللادّن أو مقارب له في أحواله. و هو حارّ، و بعض أنواعه بارد. و صمغه قاتل للقمل جال. و إذا خلط بشراب و مُرّ نفع من تساقط الشعر. و هو يضرّ بالعصب. و البُخُور به يمنع الحبل، و التحمل به يخرج الجنين. «ف» من النبات. و هو أبيض اللون، و أحمر، و أسود. و أجوده الحديث الطريّ الأحمر. و فيه حرارة، و قيل هو بارد يابس يجفف القروح، و ينفع من الرعاف و الدّوسنطاريا. و قيل أصل اللادّن أو مقارب له. «ع» ذكره في اللادّن.

* قيشور:

«ع» هو الفينك. و هو الحجر الحفّاف. و يختار منه ما كان خفيفاً جدّاً، كثير التجويف، متشقّقاً، ليس له كثافة و لا صلابة الحجارة هشاً أبيض. و يقع في الأدوية التي تجلو الأسنان إذا كان غير مُحرّق، و إذا أحرق كان ألطف، و يكسب من الإحراق حرارة تذهب بالعسل. «ج» حجر القيشور: الذي يحكّ به الورق لتذهب الكتابة. و من خواصّه: إنه يجذب الفضة. و هو حارّ يابس جلاء، لطيف، يبيض الأسنان إذا استنّ به. و إذا مُرّ على الرأس و البدن حلق الشعر، و ينبت اللحم في القروح.

* قيموليا:

«ع» هو الطين الطليطي. و قد ذكر مع الأتيان.

* قير:

«ع» أهل المغرب يسمون الشمع قيرا. و اليونانيون يسمونه: قيرس. و القير أيضاً: هو القار. و قيل: هو الزفت الرطب. و قد ذكر الزفت في موضعه من حرف الزاي.

٪

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٩٥

حرف الكاف

«ع» الكافور: هو أصناف. منها القَيْصُورِيّ، و الرِّياحِيّ، [٢٨] ثم الأَزاد، و الأَسْفَرل، و الأزرق. و هو المختلط بخشبه، و المتصاعد عن خشبه. و قال بعضهم: إن شجرته تظل خُلُقًا كثيرًا، و تألفه النمر، فلا يُوصل إليها إلا في مدة معلومة من السنه. و أحسنه الأبيض الهشّ جدًّا الخفيف. و يجلب من قَيْصُور [٢٩] و من الصين الصغرى، و هو صمغ شجر هناك. و لونه أحمر، و خشبه أبيض رَخُو، يضرب إلى السواد، و إنما يوجد في أجواف الشجر، في خروق منها ممتدة في طولها. فأولها يسمّى رباحيًا و هو المخلوق، و لونه أحمر ملمّع ثم يصعّد هناك، فيكون منه الكافور الأبيض. و سُمّي رباحيًا، لأن أول من وقع عليه ملك اسمه رَباح، [٣٠] و اسم الموضع الذي يوجد فيه قَيْصُور، و هو أجوده و أرقه و أشده بياضًا، و أجله قطعًا و أجل ما يكون منه: مثل الدرهم. و بعده المعمول من كافور القُرْفُون، و الكوكشيت، و الياوس، فكل هذه تصعّد، فيخرج منها كافور أبيض صفائح، شبيه بصفائح الزجاج التي تصعد فيها، و يدعى المعمول، و هو أوسط، الكوافير ثمنًا. و قد يدخل الكافور في الطيب كله، خلا الغالية و العنبر و الذرائر الممسّكة. و هو بارد يابس في الدرجة الثالثة، نافع للمحرورين و أصحاب الصداع إذا استنشقوا رائحته، مفردًا أو مع الورد أو مع الصندل، معجونًا بماء الورد، و إذا أديم شمه قطع شهوة الجماع، و إذا شرب كان فعله في ذلك أقوى، و إذا استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الخس كل يوم، قطع حرارة الدماغ و نوم، و ذهب بالصداع، و قطع الرّعاف، و حبس الدم المفرط. و هو بارد لطيف. و ينفع من الصداع و الأورام الحارّة في الرأس، و في جميع البدن، و الإكثار من شمه يُسهّر، و إن شُرب بزد الكلى و المثانة و الأنتيين، و أجمد المنى، و جلب أمراضًا باردة في هذه النواحي. و هو ينفع من سوء المزاج الحارّ في العين كيفما استعمل، و يكفّ غائلة الأدوية الحارّة المكتحل بها. و إذا قطر في الأذن محلولًا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرّعاف

(١/ ٤٩٨)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٩٦

الدماغى. و إذا خلط بدهن الورد و الخُلّ و طلى به مقدم الرأس نفع من الصداع الحارّ، و لا سيما للنفساء. و ينفع الأورام الحارّة طلاء، و ينفع من القلاع نفعًا شديدًا، و يقع في أدوية الرمّد الحارّ، و له خاصية قوية في ملاءمة جوهر الرّوح، يغلب برده إذا اعتدل مقداره، و يعينها تبريده في الأمزجة الحارّة، قد يعدلّ تبريده بالمسك و العنبر، و تجفيفه بالأدهان العطّرة الرطبة، مثل دهن الخيريّ و البنفسج. و هو ترياق، و خصوصيًا للسموم الحارّة، و يمنع أن تتسع مواضع التآكل في الأسنان إذا حُشّى به، و هو عجيب في ذلك. «ج» الكافور أصناف، أجوده القَيْصُورِيّ و الرياحيّ الأبيض الكبار. و هو بارد يابس في الدرجة الثالثة، يمنع الأورام الحارّة و الرّعاف مع عصير الثلج، أو ماء الباذرُوج: و ينفع من الصداع الحارّ، و يقوى حواس المحرورين، و يعقل الخلفة الصفراوية. و دائق منه ينفع الأورام الحارّة. و درهم مُخلّص من ضربه العقرب الجرارة، مع ماء التفاح الحامض. و ربع مثقال أو أكثر ينفع من سقى من قرون السنبل مع ماء الرمان و ماء بزر بقله مع الثلج. و شمه يسهّر في الحميات، و يصلحه البنفسج و الثيلوفر. «ف» الكافور صمغ شجرة. و هو أصناف كثيرة، أجوده القَيْصُورِيّ الجلال منه. و هو بارد يابس في الثانية، يمنع الخلفة الصفراوية، و يقوى القلب، و يرخى المثانة، و يقطع الباءة. و شره يجفف المنى، و يقطع شهوة الجماع. و الشربة منه: دانقان. و يداوى بالخونجان و العسل.

(١/ ٤٩٩)

«ع» ينبت في الجبال الشاهقة، و له ساق صغيرة دقيقة، شبيهة بساق الشبث، و عُقد عليها ورق شبيه بورق إكليل الملك، إلا أنه أنعم منه، طيب الرائحة، و الورق الذي على الساق أدق من سائر الورق، و أكثر تشققًا؛ و على طرف الساق إكليل فيه ثمر أسود مُصمّت إلى الطول ما هو شبيهه بزر الرّازيانج، حريف المذاق، فيه عطرية، و له أصل أبيض طيب الرائحة. و أصل هذا النبات و نوره يبلغ من

إسخانهما أنهما يُحدران الطَّمث و يدران البول، و يتردان الرِّياح، و يحلَّان النَفخ، و يهضمان الغداء، و يوافقان أوجاع الجوف، و الأورام البلغمية و النَفخ، و خاصة العارضة في المعدة، و لَسع الهوام. و بزره طَيِّب جدًّا، يستعمل في بعض البلاد عوضاً عن الفُلفل، و يتَّبلون به الطيخ، و يُعشَّ بيزر ساساليوس. و هو حارٌّ يابس في الثالثة، مذهب للقراق، نافع من السَّدَد العارضة في الكبد و الرطوبة. و هو حارٌّ لطيف، يعين على هضم اللحوم الغليظة إذا وقع معه الخُل. و يسقى منه درهم بشارب ممزوج للحيات في البطن، و درهمان بماء حار للمستسقين. و زعم بعض المتأخرين أن الكاشم مطلقاً هو النوع الرابع من ساساليوس، و ليس هو بالكاشم أصلاً و لا من أنواعه. و الكاشم إذا صيِّر مع الأطعمة طيبها. و خاصته: تقليل رطوبة المعدة إذا شرب. و بدل الكاشم البستاني إذا عدم: وزنه و ربع وزنه من الكَمون الأبيض. و قال: الكاشم شبيه القوَّة بالكَمون و ربما جعل بدله إذا عدم. و قال عن آخر: بدله: وزنه من بزر الجزر البري. «ز» بدل الكاشم البري: بزر الجزر و الكمون الأبيض. و بدل الكاشم البستاني: بزر السَّداب اليابس. و قال: الكاشم البستاني هو السَّيساليوس المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٩٧

. «ج» الكاشم الرومي: هو الأنجدان الرومي، و هو سيساليوس. و أجوده الأصفر الطري الكبار الورق، و الشبيه بورق الأنجدان. و يشبه بقوَّته الكَمون. و هو حار في وسط الثالثة، يابس في الثانية، و بزره و أصله مسخن، و بزره ميبس في (٥٠٠ / ١)

الثالثة، يطرد الرياح، و يفتِّح. و هو منضج هاضم، يقوى المعدة. و الدرهم منه يسهل الديدان و حبَّ القَرع، و يُدر الحيض، و ينفع من اللسوع. و قيل إنه يضر بالمثانة. و يصلحه الدراريح. «ف» نبات أصفر اللون، شبيه بالأنجدان. أجوده بزره الحديد الرزين. و هو حارٌّ يابس في الثالثة، هاضم دافع للرياح من الأحشاء و المعدة. و الشربة منه: درهمان.

* كاذي:

«ع» الكاذي كثير باليمن، معروف بها، و يُطيب به الدهن، ينفع فيه، و يزيد يومًا فيومًا حتى تطيب رائحته، و يأخذ قوته. و الكاذي يستأصل الجذام و يقطعه، و متى شرب شراب الكاذي من خرج عليه الجُدري و الحصبه، تسع جُدريات لم يصرن عشراً. و شرابه المعروف بشارب الكُنْدُر. و قد أثبت منه أمين الدولة ابن التلميذ في أقرباذينه نسخة مختارة. «ج» هو الكُنْدُر. و هو من نبات العرب، و يُطيب به الدهن، يلقي فيه و يترك حتى يأخذ قوته. و الكاذي معتدل، يستأصل الجذام و يقلعه. «ف» مثله. و ينفع من الجذام، يستأصله و يقلعه بخاصيته. و يصلح الأبدان الفاسدة الرديئة، و ينفع من الأمراض البلغمية و السوداء، مثل الخَدَر و السكتة و الفالج و اللقوة. و ينقى البدن من الأخلاط الباردة و يحفظه. و هو معتدل في الحرّ و البرد. و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* كازوان:

«ع» معناه لسان الثور بالفارسية. و خاصيته التفريح و إزالة الغم. و الله أعلم.

* كائج:

«ع» يعرف بحبَّ اللهب. و قد ذكر مع عنب الثعلب في حرف العين.

* كازبا:

«ع» هو الكَهْرِبَا. و سيذكر في موضعه إن شاء الله تعالى. و معناه: سالب التين، بالفارسية.

«ع» هو شجرة مَشَوَّكَة منبسطة على الأرض باستدارة، و شوكةها معقّفة، على شكل شوكة العُليق، و له ورق شكله مثل ورق السّفرجل، و ثمره شبيه بالزيتون، و قشر أصله الغالب عليه الطعم المرّ، و بعد المرارة الطعم الحريّف، و بعدهما الطبع القابض. فهو مرّك من قوى مختلفة متضادة، فهو يجلو و ينقى، و يفتح و يقطع، و يسخن و يحلل، و يشدّ و يجمع و يُكثّر، فهو أكبر دواء يعالج به الطحال الصّلب إن شرب بالخلّ و العسل، و يجفّف و يسحق و يخلط بهذا و يشرب، فيقطع الأخلاط الغليظة اللزوجة تقطيعًا بينًا، و يخرجها في البول و الغائط، و مرارًا كثيرة قد يخرج مع الغائط شيئًا دمويًا، فيسكن الطحال، و يخفّف أمره على المكان و كذلك يفعل في وجع الورك. و هو يدرّ الطمث، و يحدّر البلغم إذا تغرغر به الإنسان. و قوّة الثمرة قريبة من قوّة قشر الأصل، بل إنها أضعف. و ماء ورقه و قصبانه، فقوّتها أيضًا تلك القوّة، و يحلل الخنازير، و عصارته تقتل الديدان من الأذن. و الكبر الذي

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٩٨

يكون في البلد الكثير الحرارة بمنزلة الكبر الذي يكون في تهامة، فهو أشد حرارة وحدة، و قوّته المحرقة تكون ليس باليسيرة. و ثمرته المملحة إذا غسلت و نقتت حتى تذهب عنها قوّة الملح، صارت على مذهب الطعام، تغذو غذاء يسيرًا، و على مذهب الإدام، تؤكل مع الخبز، ليطيب بها أكله، و على مذهب الدواء تكون محرّكة للشهوة المقصّرة، و لجلاء ما في المعدة من البلغم و إخراجها في البراز، و لتفتيح ما في الكبد و الطحال من السّد و تنقيتها. و متى استعملت هذه الثمرة، فينبغي أن تستعمل مع خلّ و عسل، أو مع خلّ و زبيب، قبل سائر الطعام. و قُصبان الكبر أيضًا يؤكل طريها، و تكبس كما تكبس الثمرة: إما في الخلّ و الملح، و إما في الخلّ وحده. و الكبر النبات في المروج و الآجام كثير النفخ، فلا- يُتعرّض له. و ورق الكبر و ثمره متساويان في القوّة، إلا- أن في الثمرة بعض الزيادة على الورق، و قشر الأصل أقوى منهما، و اليبس في

(٢/٢)

أصله أغلب. و الكبر حارّ يابس في الدرجة الثالثة، رديء للمعدة، و إن نفع بخلّ ذهب الخلّ بضرره للمعدة. و هو تزيّاق، يطيب الفم، و يطرد الرياح، و يزيد في الباءة، و يشفي النواصير التي تكون في الآماق. و أصله جيد للبواسير إذا دخن به، و ينفع من القروح الرطبة إذا وضع عليها من خارج. و الكبر فُقّاحه و قُصبانه نافع من الطحال، فإذا أريد اتخاذه فينبغي أن ينقع في ماء و ملح أيّامًا، ثم يغسل بماء عذب مرتين أو ثلاثًا، ثم يصبّ عليه زيت مغسول. و ينبغي أن يؤكل قبل الطعام لسرعة انهضامه، و إذا صير معه صيّر رطب أو أفزنجمشك أو مرّماخور كان صالحًا للمعدة و الطحال. «ج» هو الأصف، و هو اللّصف. و له ثمرة أخرى كالقثاء غير الكبيرة، و هي حريفة جدًّا، حادة تجعل في عصير العنب، فتحفظه من العليان كالخردل، و أصله مرّ حريف. و منه نوع يُبثّر الفم، و يورم اللثة، و أجوده البستاني، و أنفعه قشور أصله. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية، و قيل في الثالثة. و هو محلّل جدًّا، و أصله يقطع و يلطف و يقبض، و يحلل الخنازير و الصّلابات و القروح الخبيثة الوسيخة. و عرق النّسا و أوجاع الورك، و هتّيك العضل. و قشور أصله للسّن الألم، و أغصانه و المملوح منه ينفع من الربو. و هو أنفع شيء للطحال مشروبًا و ضمادًا بدقيق الشعير. و المتخذ بخلّ يفتح سدّد الطحال، و يحلل صلابته، و ينقى البلغم من المعدة، و قدر ما يؤخذ منه: درهمان. و هو يدرّ مادة الحيض، و يقتل الديدان، و يزيد في الباءة. و هو تزيّاق. و يستفرغ من الطحال مادة سوداويّة. «ف» نبات معروف. و يختار قشور أصله الحديد. و هو حارّ يابس في الثانية، ينفع لعرق النسا، و صلابة الطحال و البواسير. و الشرية منه: درهمان. و إذا طبخ الكبر و الخلّ و تمضمض به سكن وجع الأسنان. «ز» بدله: وزنه من أصل الينبوت و أصل الطّرفاء.

(٣/٢)

يسمى كَفَّ السَّع. و هو أصناف كثيرة. و قوته حادة مقرحة جدًا. و منه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة إلا أنه أعرض منه، و زهره أصفر، و ربما كان لونه لون الفرفير. و صنف لون زهره مثل لون اللبن. و أنواعه كلها حادة حريفة شديدة، حتى إذا المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٢٩٩

وضعت من الخارج أحدثت قروحًا مع وجع. فأما استعمالها بقدر فيقلع الجرب في العلة التي يتقشر معها الجلد، و يقلع بياض الأظفار، و يحلل الآثار، و يبرئ التآليل المتعلقة و المنكوسة، و ينفع داء الثعلب إذا وضع عليه مدة يسيرة. فأما أصله إذا جفف و سحق كان دواء يحرك العُطاس. «ج» هو أنواع يشبه ورقه ورق الكزبرة، و ارتفاعه قدر ذراعين، ينبت على الشطوط الجارية الماء. و منه نوع مشطَب الورق، و نوع صغير جدًا ذهبى اللون. هو حار يابس في الدرجه الرابعة، و قيل في الثانية، و قيل حاد لذاع محلل، يقلع برص الأظفار و برص البدن و الجرب و التآليل طلاء، و مع خلل للشفة مطبوخًا، و مسحوقًا يفتت الضرس. و هو يقتل لحدته. و أصله من المعطشات القوية. «ف» من النبات. و هو أربعة أصناف. يختار منه ما كان زهره أصفر، و ورقه كورق الكزبرة. و هو حار يابس في الثالثة، ينفع من الجرب و داء الثعلب و داء الحية و التآليل. ضرره شديد. و قد ذكرناه لثلاث يستعمله أحد في شيء من الأدوية. و من ضرره أنه يحرق حرارة القلب. و هو من السموم القاتلة. و الشربة منه: مثقال. و يقرح الكبد.

(٤ / ٢)

* كِبَابَة:

«ع» هي حبّ العروس. و نعتها مثل نعت الفلفل. و لها أذنان في أطرافها، و لونها أصهب. و هي صنفان: كبيرة و صغيرة. فالكبيرة حبّ العروس، و الصغيرة العلنجة. و هو دواء يشبه الفوفى طعمه و في قوته، إلا أنه أطف منه جدًا، يفتح السدد العارضة في الأحشاء. و هو مدرّ للبول منقّ للكليتين من الحصى المتولد فيهما، و ينقى مجارى البول، و يصفى الحلق. و فيه قوتان متضادتان: من الحر و البرد، و الحرّ فيهما أغلب. و هي جيدة لوجع الحلق، و تحبس البطن، و تنفع القروح العفنة في اللثة، و القلاع في الفم، و ريق ماضغه يلدّد المنكوحه. و هو يقوى المعدة و الأعضاء الباطنة شربًا. و إذا أمسكت في الفم حسنت اللثة، و طيبت النكهة، و عطرت الأنفاس، و تتصرف في كثير من الطيب، و تخرج الحصاة من الكلى و المثانة. «ج» أجودها العطره الرائحة التي تحذو اللسان، و هي حارة يابسه إلى الثانية جيدة للقروح الغضة في اللثة و القلاع العفن، إذا أمسكت في الفم، و تصفى الصوت، و تفتح سدد الكلى و الكبد، و تنقى مجارى البول من الرملية، و ريق ماضغها يلدّد المنكوحه، و يصفى الحلق الأبخ من البلغم، و تنفع من الشرى الأبيض إذا شرب منها دانقان: «ف» حبّ يشبه الفلفل الأسود، حاد الطعم، أجوده الحديد الطيب الرائحة. و هي حارة يابسه في الثانية، تفتح سدد الكبد، و تنقى مجارى البول. الشربة منه: درهمان. و هي شبيهة بالفؤ و بالدارصينى، إلا أن الدارصينى أقوى. و لم يقل إنه بدل منها.

(٥ / ٢)

* كِبْرِي ت:

[٣١] الكبريت: عين تجرى، فإذا جمّد ماؤها صار كبريتًا أصفر، و أبيض،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٠٠

و أكدّر. و يقال إن الكبريت الأحمر هو من الجواهر خلف نبيّه في وادى النمل الذى مرّ به سليمان بن داود عليهما السلام. و إن تلك النمل أمثال الدوابّ تحفر أسرابًا، فيأتيها الكبريت الأحمر. و هو يدخل في أعمال الذهب كثيرًا، و يحمّر البياض جدًا و يصبغه. و كلّ أصناف الكبريت حارّ يابس لطيف. و الكبريت يقاوم جُلّ السموم من ذوات السموم من الهوامّ، بأن يسحق و ينثر على موضع اللسعة،

أو يعجن بالدقيق، و يوضع عليه. أو يعجن بالبول أو بزبل عتيق أو عسل أو علك البطم، و قد يشفى به الجرب، و العلة التي يتقشر معها الجلد، و القوابي إذا عولجت به مع علك البطم مرارًا كثيرة أبرأها، لأنه يجلوها من غير أن يدفع منها شيئًا إلى عمق البدن. و قوة الكبريت في الحرارة و البيوسة في الدرجة الرابعة، يذهب بالبرص، و يجلو الكلف، و يذهب بصر بان الآذان. و إذا خلط بالقطران نفع من القروح الوسخة جدًا و المترهلة و الأواكل. و إذا خلط بالعاقور قرحًا و عجنًا بعسل، ثم حل بالخل، و طليت به القروح الخبيثة في أجسام من بدت به العلة الكبرى، نفع منها منفعه عجيبة. «ج» منه أصفر، و منه أبيض. و هو حارّ يابس في الرابعة، و قيل في الثالثة. و هو ملطّف جاذب، ينفع البرص، و خاصه ما لم تمسه النار، و إذا خلط بصمغ البطم قلع الآثار التي تكون في الأظفار. و بالخل على البهق، و يحبس الزكام بخورًا، و يبيض الشعر. «ف» حَجَر رَخْو. و هو نوعان: أبيض اللون، و أصفره. أجوده الأصفر المتين الريح. و هو حارّ يابس في الثالثة، ينفع من الجرب و القوباء أكلاً و طلاء، و ينفع القروح. الشربة منه: درهم و نصف.

(٦ / ٢)

* كَبْسُون:

«ع» زعم بعضهم أنه الكشوث، و ليس بصحيح، و إنما هو نبات حَبَشِيّ. و هو ورق و حبّ مدور في صفة الكزبرة الشامية، فيه حرافه. و قوم يقولون إنه الإبرنج، و ليس به، إلا- أنه يشبهه في الفعل. و هو حارّ يابس في الدرجة الأولى. و يدقّ و يخلط بالعسل أو باللبن الحليب و يشرب، فيخرج الدود و حبّ القرع، و يُسهل البطن، و أكثر ما يستعمله الحبشة. و هو مُجَرَّب في ذلك عندهم.

* كَبَاث:

«ع» قيل إنه ثمر الأراك إذا نضج و اسودّ. و قيل: الكبّاث ما لم يسود. و قيل: هو ثمر أراك ليس له عجم، كبير العنقود، صغير الحبّ، ليس هو من الأراك، بل من شجر يشبهه، و ينبت بجانبه، و له حبّ يعقده كحبّ الكزبرة، يسحق منه خمسة دراهم، و يستفّ مع مثله سكرًا، و يتجرّع عليه ماء بارد عذب، فيسهل البطن. و في كتاب أبدال الأدوية: الكبّاث خاصته النفع من الدود و حبّ القرع في البطن. و بدله: وزنه إبرنج، و نصف وزنه قُسط أبيض، و ثلثا وزنه قَبِيل. قال: و أظنه الكبّسون المقدم ذكره. فيتأمل.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٠١

* كَبِد:

«ع» قد ذكر أكثرها مع حيوانها. و إنما نتكلم عليها في هذا الموضع بحسب الغذاء. و الأكباد كلها إذا شدّخت و ذرّ عليها ملح و صمغ عربيّ و شويت، نفعت من قروح الأمعاء و استطلاق البطن، لمن قويت معدته على هضمها. و هي حارة رطبة، تولد خلطًا غليظًا عسر الهضم، بطيء الانحدار عن المعدة، و النفوذ في المعى. و أفضل الكبود في جميع الأحوال المسماة التَّيْبِيَّة، من أجل أن حيوانها يعتلف التَّيْبَن اليابس، حتى يصير كبده في هذه الحال، و الدم المتولد منها صحيح جيد. و يصلحها الملح و الدارصينيّ، و للمحرورين بالخلّ و الكزبرة اليابسة و الكراويا.

(٧ / ٢)

* كَتَان:

«ع» الكلام هنا على الكتان نفسه. و أما بزره فقد ذكر في حرف الباء، في رسم بزر الكتان. و إذا أحرق الكتان نفسه يكون له دخان لطيف، يفتح شدّد الزكام، و يصلح الرحم التي تتقلّص، و تصير إلى فوق. و ثياب الكتان معتدلة في الحرّ و البرد، و الرطوبة و اليبس. و

هي أجدر أن تستعمل في الدواء، وخاصة في القروح، فإنها تجففها، وتأكّل غشها، وتنشف البِلَّةَ والعرق عن الجسد. وهي باردة من لباس الصيف، وهي أبرد الملابس على البدن، وأقلها تعلقًا ولزوقًا، وأقلها قملًا، ومن أردنا أن يتنشف لحمه أمرناه أن يستشعر منها في الشتاء العَبِيلَ الناعم، وفي الصيف الجديد الناعم، لأنه ليس يلصق ببدنه جدًّا فيحَمِيه، وهو أفضل لملامسة الأبدان من ثياب القطن. «ج» أجوده الناعم الصقيل. وهو بارد يابس، يعدل أبخرة البدن إذا لبس. والشيزي ينعم البدن ويرطبه، ولبس الكتان قد يكتف، فيحقن الحرارة، ويصلحه الحرير.

* كتم:

«ع» من شجر الجبال، ويعد شتياًا للحناء، يجف ورقه، ويخلط بالحناء، ويخضب به الشعر، فيبقى لونه، ويقويه وهو أخضر، ورقه كورقة الآس وأصفر، ومجتناه صعب، لأنه ينبت في أصعب ما يكون من الصخور، وهو لا يسمو صُجْدًا. وقال: هو نبات ينبت في السهول ويسمو، ورقه قريب من ورق الزيتون، ويعلو فوق القامة، وله ثمر في قدر حبّ الفلفل، في داخله نوى، وإذا نضج اسودّ. أصل الكتم إذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به. «ج» هي الوشمَة.

(٨/٢)

* كثيراء:

«ع» شجرة الكثيراء: هو أصل عريض خشبي، يظهر منها شيء يخرج منه أغصان تنتشر على وجه الأرض، لها ورق صغار، فيما بينها شوك مستتر بالورق، أبيض صلب مستقيم. والكثيراء هي الرطوبة التي تظهر على هذا الأصل إذا ما قطع في موضع القطع. وأجوده ما كان صافيًا أملس رقيقًا نقيًا إلى الحلاوة ما هو. وقوة الكثيراء شبيهة بقوة الصمغ، تلجج وتغري، وتكسر حدة الأشياء الحادة، وتجفف كما يجفف الصمغ، وتستعمل في الأكحال والسعال، ويتلغ ما يذوب منها، وينحل منها أولًا فأولًا. وقوة الكثيراء باردة في الدرجة الثانية، مانعة للرطوبات المتحللة من الرأس. وهي ثلاثة ضروب: بيضاء، وحمراء، وصفراء. وفيها شيء يسير من حرارة و رطوبة، تسهل الطبيعة،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٠٢

وتنفع من قروح الرئة، وتغري الأمعاء، إلا أنها تزيد في الخلفة، وتنفع من قروح العين والبشر والرميد إذا نعتت و اكتحل بمائها، أو جعلت مع بعض الدُّرور، وتصلح الأدوية المسهلة إذا خلطت بها، وتدفع مضارها. وبدلها: لُبُّ حبّ القرع، أو وزنها صمغ عربي. «ج» كثيراء: هو صمغ القتاد. وقوته كقوة الصمغ العربي. وقيل: إنه بارد يابس. وقيل: إنه رطب. ويقع في الأكحال في مواضع الصمغ، ويعين الأدوية على الإسهال. وقدر ما يؤخذ منه لذلك: نصف مثقال. وهو يكسر حدة الأدوية. «ف» هو حارّ رطب في الأولى، ينفع من السعال و خشونة الصدر، وقروح المثانة، وينفع من العلل السوداوية التي تحدث في سائر البدن. والشربة منه: درهمان ونصف. ولإصلاح الأدوية المسهلة: درهم.

* كحل:

«ع» إذا قيل مطلقًا وإنما يراد به الكحل الأصبهاني، وهو الإثمد. وقد ذكر الإثمد في حرف الألف. وهو كحل سليمان أيضًا، وكحل الجلاء. «ج» كحل أصبهان، وهو الإثمد، وقد ذكر في باب الألف.

* كحل السودان:

«ع» هو الحَبَّة السوداء المعروفة بالبَشْمَةُ والتَّشْمِيزَج أيضًا، وقد ذكر في حرف الباء.

(٩ / ٢)

* كحل فارس:

«ع» هو الأنزروت. وقد ذكر في حرف الألف.

* كحل خولان:

«ع» هو الحُضُض اليماني. وقد ذكر في حرف الحاء.

* كرفس:

«ع» منه البُسَيْتَانِي، ومنه الآجامِي والجبلي والصخرِي والمشرقي. فأما البستاني فمعروف. و يبلغ من إسخانه أن يُدرّ البول و الطمث، و يحلل الرياح و النفخ، خاصة بزره. و البستاني أنفع للمعدة من سائر أنواع الكرفس، لأنه ألدّ منها، و أكثر اعتيادًا. و هو يوافق كل ما يوافق الكزبرة و إذا تضمد به مع الخبز أو السويق سكن أورام العين الحارّة و التهاب المعدة، و يسكن أورام الثدي الحارّة، و إذا شرب طبيخه مع أصوله نفع من الأدوية القتّالة. و الكرفس حارّ في أول الدرجة الثانية من الحرارة و الببوسة، و هو يفتّق شهوة الباء من الرجال و النساء، و لذلك تُمنع المرضعة منه، لأنه يهيج الباء، و يقلّل اللبن. و الكرفس يطيب النكهة، و يملأ الأرحام رطوبة جريفة. و هو نافع للكبد. و إن طلى على الأورام الحارّة ألبها. و هو مفتّح لسد الكبد و الطحال. و ورقه رطبًا ينفع المعدة و الكبد الباردتين، و يذيب الحصاة. و شرب عصيره و ورقه ينفع من الحمى النافض، إذا كانت من بلغم، و شرب وحده أو مع عصير ورق الرازيانج الرطب. و حبه أقوى من ورقه، و إذا أكثرت المرضع منه أورث الرضيع صرعًا. و الكرفس المرّبي صالح للمعدة، مسكن للغثى، و نفخته قليلة لطيفة، تنحلّ سريعًا. و قال: إذا أكثرت المرأة منه في وقت حملها تولد في بطن الجنين بعد خروجه من الرحم بثور رديئة، و قروح عفنة، و لهذا كره الأطباء أن تطعم المرأة المرضع كرفسًا، لئلا يخرج الجنين أحرق ضعيف العقل. و إذا أكل مع الخبز أكسبه اعتدالًا و لذادة و إذا خلط عصيره بدهن ورد و خلّ، و تدلك به في الحمام سبعة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٠٣

أيام متواليّة، نفع من الحكة و الجرب، و ينفع من ابتداء الحصبة. و عروق الكرفس تلين البطن أكثر من ورقه. و فعل الأصل أقوى من فعل الورق، و هو مُطَرَّق للسموم، و يوصلها إلى

(١٠ / ٢)

القلب بسرعه، و هو يزيل غائلة الأدوية المسهلة المولدة للسحج و الكرب، قويّ المنفعة في ذلك. و الجبلي منه و ما أشبهه في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء المسخنة المجففة، و يحدر البول و الطمث كثيرًا، و يحلل النفخ و يذهبه، و يزيل المعص، هو في ذلك أقوى من البستاني. «ج» مثله. و ليس كل جبلي يسمى فَطْرَاسالينون بل هو للصخرِي. و أقواه الروميّ الجبليّ. و المرّبي منه أجود للمحرورين. و هو حارّ في الدرجة الأولى، يابس في الثانية. و قال: إن البستاني رطب، و أصله يابس باتفاق. و قيل: هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، و قيل في الثانية. مفتّح للسدد يحلل النفخ، و يسكن الأوجاع. و البري منه ينفع من داء الثعلب، و شقوق الأظفار. و البستاني يطيب النكهة، و يوافق من به عرق النسا، و ينفع من الرّبو و من ضيق النفس، و أورام الثدي و الجسا، و الروميّ أجوده للمعدة. و هو يدرّ البول و الطمث. و الجبلي يفتت الحصاة، و يخرج المَشِيمَة، و يهيج الباء، فلذلك قالوا: تجتنبه المرضع لئلا يفسد لبنها بهيجان شهوة الباء. و هو يضرّ بمن لسعته العقرب، و يهيج الصرع بالمصروعين، و يضرّ الجبالي، و يهيج الصداع. و يصلحه الخس.

«ف» صنف من البقول المعروفة. برى و جبلى و بستانى. أجوده البرى الطرى. و هو حارّ فى الأولى، يابس فى الثانية. و ينفع الكبد و الطحال، و يضرب بالحبالى و المصروعين. و الشربة: ثلاثة دراهم.

(١١/٢)

* كرم بستانى:

«ع» الكرم الذى يُعصر منه الشراب. ورقه و خيوطه إذا سحقا و تضمد بهما سkena الصداع. و الورق إذا تضمد به وحده أو مع سويق الشعير سكن الورم الحارّ العارض للمعدة و الالتهاب. و عصارة الورق تنفع من قرحة الأمعاء و نفث الدم، و من يشتكى معدته، و ينفع الحوامل من النساء. و خيوط الكرم إذا نقعت فى الماء و شربت فعلت ذلك. و دَمَعَةُ الكرم و هى شبيهة بالصمغ تجمد على القضبان، إذا شربت بالشراب أخرجت الحصى. و إذا تلتخ بها أبرأت القوابى و الجرب. و رماد قضبان الكرم و رماد تجير العنب إذا تضمد به مع الخلّ أبرأ المقعدة التى قد قلع منها البواسير، و أبرأ التواء العصب. و قد ينفع من نهشة الأفاعى. و إذا تضمد به مع دهن ورد شراب و خلّ نفع من الورم الحارّ العارض للطحال. و الكرم الذى يفلح قوته قوّة الكرم البرى إلا أنه أضعف «ف» معروف. و هو شجر العنب. المختار منه قضبانة و ورقه. و هو بارد يابس. و ماؤه ينفع من قروح الأمعاء. و قضبانة تقوى المعدة. و دمعه التى كالصمغ تفتت الحصاة، تشرب بشراب. و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* كرم برى:

«ع» هو نبات يخرج أغصاناً طويلاً شبيهة بأغصان الكرم البستانى، إلا أنه أعرض منه. و ثمرته شبيهة بالعناقيد الصغار التى لونها إلى الحمرة. و شكل الحبّ مستدير. و قوّة ورقه و خيوطه و قضبانة شبيهة بقوّة الكرم الذى يعصر منه الشراب، و ورقه المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٠٤

و خيوطه و قضبانة و العناقيد تنقى الكلف و الآثار و النمش «ج» الكرم الجبلى و البرى له قضبان. و ورقه كورق العنب و أعرض. و ثمره كالعناقيد، و يحمر عند النضج. و رماد قضبانة يقع فى الأدوية الكاوية، و دُهنه كدهن الورد، و ورقه ضماد للصداع، و ورق البستانى لنفث الدم، و رماد تجيره لنهش الأفاعى. «ف» و ثمرة الكرم البرى تنفع الجراحات.

* كرمه بيضاء:

«ع» هى الفاشرا. و قد ذكرت فى الفاء. و الكرمه السوداء هى الفاشرشين. و قد ذكرت أيضاً.

(١٢/٢)

* كرم بطن:

«ع» الكرم البطنى هو الكرم على الحقيقة. و هو شبيه بالسلق، صغير القلوب. و هو صنفان: جعيد و سبط. و كلاهما يؤكل ساقه و ورقه. و الجعد أطيب طعمًا، و أصدق حلاوة، و أشد رخصه من القنبيط بكثير. و الكرم الذى يؤكل قوته تجفف إذا أكل، و إذا وضع من خارج، و لكنه ليس بظاهر الحدة و الحرافة، بل قوته تبلغ إلى دَمِيل الجراحات، و شفاء القروح الخبيثة، و الأورام التى قد صلبت و عسّير انحلالها، و تشفى النملة. و بزره يقتل الدود، و خاصة بزر المصرى، و ينفع من النمش و الكلف. و إذا سلق سلقه خفيفة و أكل أسهل البطن، و إن سلق سلقًا جيدًا بماء بعد ماء، أمسك البطن. و قلب الكرم أجود للمعدة، و أدرك للبول من سائره. و إذا أكله المخمور سكن حُمارة. و إن عمل بالماء و الملح صار رديئًا للمعدة، مليئًا للبطن. و عصارة الكرم إذا خلط بها أصل السوسن الذى

يقال له إيرسا ونظرون و شرب، أسهل البطن، و إذا خلط بالشراب و شرب نفع من نهشة الأفعى. و إذا خلط بدقيق الحلبه و الخل و تضمده به نفع من النقرس و وجع المفاصل و القروح الوسخة العميقة. و إذا استعط بعصارتة نقي الرأس. و إذا احتملته المرأة مع دقيق الشيلم أدر الطمث. و إذا أكل الورد نيئا مع الخل نفع المطحولين. و إذا مضغ و مض ماؤه أصلح الصوت المتقطع. و زهره إذا عمل منه فزجئه و احتملته المرأة بعد الحبل، قتل ما في بطنها. و قوة الكزب من الحرارة في الدرجة الأولى، و من اليبوسة في الدرجة الثانية. و بزره أحر منه. و ورق الكزب يحسن اللون أكلمًا، و هو يولد السوداء. و أما الكزب المسمي بالقنبيط فهو أغلظ و أقوى و أبطأ في المعدة من الكزب، فاجتنابه أحمد لتوليد الدم العكر. و الإكثار منه يضعف البصر. و هو بارد يابس غليظ عسر الانهضام، رديء الغذاء. و إذا طبخ بيضه الذي هو ثمرته، و صب ماؤه، ثم أكل بالخل و الزيت، زاد في المنى، لأن في بيضه نفخة. و هو أكثر في توليد

(١٣/٢)

السوداء من الكزب البطي. و عرق الكزب البري ينفع من نهش الأفعى. و يشرب منه وزن درهمين بشراب، يخلص من نهشة الأفعى، مجرب. «ج» منه بستاني، و منه بحري، و منه بري، و منه كزب الماء. و البري أمر و أحر و أبعد من أن يكون غذاء، و ورقه كورق الزراوند. و ينبت من أصل واحد، و أجوده البطي الصغار. و هو حار في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، و قيل في الأولى و قيل إنه بارد. و هو منضج ملين. و رماد قضبانه قوي التجفيف، و ينضج الصلابات، و يدمل. و هو

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٠٥

نافع من الرعشة، و يبطئ بالسكر. و عصارتة مع الشراب تنفع من النهوش، و من عضه الكلب الكلب. و هو يضر بالمعدة، و دمه رديء، و يصلح أن يطبخ بلحم سمين أو بدهن لوز، و يظلم بصر من مزاج عينه يابس، فأما من مزاج عينه رطب فربما نفعه. «ف» كزب: هو بري و بستاني. و أجوده البطي الصغار. و هو حار في الأولى، يابس في الثانية، ينفع من الخفقان، و يحلل الأورام، و يدبر البول و الطمث، و يستعمل منه مقدار المزاج. و أكله يصفى الصوت.

* كرات:

«ع» منه الشامي، و منه البطي، و منه كرات الكرم. و الشامى هو الذى له رؤوس، و يؤكل أصله دون فرعه. و هو رديء الكيموس، يعرض منه أحلام رديئة، و يدبر البول، و يلين البطن، و يطف، و يحدث غشاوة في العين، و يضر الطمث، و يضر بالمثانة المتقرحة و الكلى. و إذا طبخ بماء الشعير أخرج الفضول التي في الصدر.

(١٤/٢)

و منه صنف يقال له القفلوط، له رؤوس كبار، يسخن و ينفخ، و يهيج الباءة و الإنعاض. و هو أسكن و أقل في الحرارة من البصل، و أغلظ جرماً، و أبطأ نزولاً و انهضاماً. و يصلحه الخل و المرى، و خاصة أصله النفع من القولنج، و شرب طبيخه ينفع من البواسير الباردة. و ورق الكرات الشامي خاصته النفع من الرحم التي فيها رطوبة يزلق الولد. و الكرات البطي، و هو كرات المائدة. و يخرج من تحت الأرض ورقاً. و أصله تحت الأرض قدر عقدين أو ثلاثة، أبيض مستطيل غير مستدير، و هو أشد حرافة من الكرات الشامي، و فيه شيء من القبض، و لذلك ماؤه إذا خلط بالخل و دفاق الكندر قطع الدم، و خاصة الرعاف، و يحرك شهوة الجماع. و إذا خلط بعسل و لعق كان صالحاً لكل وجع يعرض في الصدر، و قرحة الرئة. و إذا أكل نقي قصبه الرئة، و إذا أدمن أكله أظلم البصر. و هو رديء للمعدة، و إذا تضمده به نفع نهش الهوام. و ماؤه إذا خلط بالخل و الكندر و اللبن أو دهن اللوز و قطر في الأذن نفع من وجعها، و من الدوى العارض لها. و الكرات البطي حار في الدرجة الثالثة، يابس في الدرجة الثانية، مصدر، و يولد خلطاً رديئاً، و يرى أحلاماً رديئة. و إن سلق و طحن و ضمدت به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها. و ينفع من السدد العارضة في الكبد، المتولدة عن بلغم. و هو فاتق لشهوة الطعام، منعظ، معين على الاستكثار من الباءة، و لا يصلح لأصحاب الأمزجة الحارة، و من يسرع إليه الرمد و الامتلاء إلى رأسه،

و هو يفسد الأسنان و اللثة، و إذا دُخنت المقعدة بيزر الكَرَاث أذهب البواسير، و إن سحق بزره و عجن بقطران و بُخرت به الأضراس التي فيها ديدان، نثرها و أخرجها و سَكَّن الوجع العارض فيها، و إن شرب من بزره ملعقة أحدثت انتشارًا صحيحًا. و من أحب أن يجامع و لا يؤذيه، فليشرب بزر الكَرَاث مع شراب.

(١٥/٢)

و أما كَرَاث الكَرْم فهو الكَرَاث البري، و هو أردأ للمعدة من الكراث و أدْر للبول، و قد يدر الطمث. و إذا أكل وافق نهش الهوام، و تقطيعه و تفتيحه أكثر من الكراث البستاني. و إن المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٠٦

وضع على البدن من خارج قرحه. و هو في أقصى الدرجات من الإسحان. «ج» منه شامى، و منه نبطى، و منه برى. و هو بين الكراث و الثوم، و هو أحرّ و أيبس، و أشبه بالدواء من الغذاء. و أجوده النبطى الحزيف، الذى ليس بكريه الرائحة. و هو حارّ يابس فى الثالثة. و الشامى أقل حرارة و يبسا. و كراث الكَرْم حارّ فى الرابعة، يابس فى الثالثة. و الكراث الجبلى: هو الفَرَّاسيون. «ف» معروف. و هو نبطى و شامى، أجوده النبطى الطرى. و هو حارّ يابس فى الثانية. ينفع من القولنج البلغمى إذا احتقن به، و يدرّ البول. و هو غير موافق للمعدة، و يحرك شهوة الباءة. و المستعمل منه: بقدر المزاج.

(١٦/٢)

* كَرْسَنَة:

«ع» شجرة دقيقة الورق و الأغصان، لها ثمر فى غُلف. و هو حارّ فى الدرجة الأولى، يابس فى الثانية، و طعمه فيه مرارة، يقطع و يجلو و يفتح. و دقيقها مسهل للبطن، محسن للون، مدرّ للبول. و إن أكثر من أكله أو شربه أسهل الدم بمغص، و بول الدم. و إذا خلط بعسل نقى القروح و البثور اللبنيّة و الكلف و الآثار الصلبة العارضة فى الوجه و غيره من الأعضاء، و يقلع النار الفارسية، و القروح الشَّهيدية، و إذا ضمّد به بعد عجنه بشراب أبرأ من عضه الكلب الكلب و نهش الأفعى، و عضه الأسنان. و إذا قليت الكَرْسَنَة ثم دقت ناعماً، ثم خلطت بعسل و أخذ منها مقدار جوزة، وافقت المهازيل. و هى نافعة من السعال، و إذا عجن بالخلّ مع الأفسنتين، و ضمّد بها لسع العقارب نفعت منه، و أنبت اللحم فى الجراحات الغائرة، مفردة و معجونة بالعسل، و مع الزَّرَاوند المدخَّرج ينبت اللحم فى اللثة المتآكلة، و إذا خلطت بالماء و العسل نشفت الرطوبات الغليظة من الصدر و الرئة. «ج» قيل هى الجلبان، و هو حبّ فى عظم العَدَس، غير مفرطح، بل مضلع، و لونه ما بين العُبرة و الصُّفرة، و طعمه ما بين طعم الماش و العَدَس يعتلفه البقر. و بزره فى أقماغ، و أجوده المائل إلى البياض. و هو حارّ فى الأولى إلى الثانية، و قيل فى الثالثة، يابس فى الثانية، و هو جال مفتح، و يُطلى على البهق و الكلف و الآثار، و يحسن اللون. و إذا أخذ الهزيل من دقيقه قدر جوزة نفعه، و إذا بُت فى الشَّيرج نفع من عُسر البول، و سَكَّن الرّحير و المغص، و يضمّد به مع شراب لنهش الأفاعى و عضه الكلب الكلب و الإنسان الصائل. و قدر ما يؤخذ منه: ثلاثة دراهم. «ف» حبّ صغار كالعَدَس، و لونه بين العُبرة و الصُّفرة، أجوده المضلع الذى طعمه طعم الماش. و هو حارّ فى الأولى، يابس فى الثانية، ينقى الصدر و الرئة. الشربة منه: درهمان.

(١٧/٢)

* كَرَاوِيَا:

«ع» هو بزر صغير الحبة، معروف عند الناس، يسخن و يجفف فى الدرجة الأولى، و فيه حرافة معتدلة، فهو يطرد الرياح، و يدرّ البول، لا بزره فقط، بل جميعه. و هو طيب الرائحة، مسخن جيد للمعدة، يهضم الطعام، و يقع فى أخلاط الأدوية المعجونة التى تسرع إحدار

الطعام، وقوته شبيهة بقوة الأنيسون. وأصله يطبخ ويؤكل مثل الجزر، وهو أغلظ من الكمون، يخرج حب القَرَع من البطن. ويقوى المعدة، ويعقل البطن أقل من الكمون، وينفع من الريح التي تهيج في الأمعاء إذا عمل في الطعام أو خلط المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٠٧

في الدواء. وقال: هو شبيه القوة بالكمون والكاشم، وليس فيه حدة الكمون، وهو أهضم للطعام منهما. وإذا أخذ منها كل يوم على الرِّيق مقدار درخمين كما هي، وأمسكت في الفم حتى تلين، ومضغت وبلعت، نفعت من ضيق النفس منفعه عظيمه، وحلت نفع المعدة، ونفعت من أوجاعها، وبالتمادي عليها تذيب البلغم المتولد في المعدة، وتنفع من الخفقان المتولد عن أخلاط لزجة في المعدة، وتنفع من البُهر المتولد عن ضعف المعدة، كما يفعل الأنيسون. وإذا طبخت بمطبوخ دقيق عتيق، كان فعلها أقوى في جميع هذه الوجوه من طبيخها بالماء، وكذلك الكركم أيضًا. «ج» هو قريب الأحوال من الأنيسون، وهو أمرأ وأجود للمعدة من الكمون. وأجوده الحديد البستاني. وهو حار يابس في الدرجة الثالثة، وقيل في الثانية، يطرد الرياح، ويجفف، ويمنع من الخفقان، ويقتل الديدان، ويدر البول، وينفع من المغص الشديد. وقدر ما يؤخذ منه: إلى درهمين. «ف» بزر معروف، قريب الأحوال من الأنيسون. أجوده الطري الحديد. وهو حار يابس في الثالثة، ينفع من الرياح، ويقتل الديدان وحب القَرَع. والشربة منه: درهمان.

* كراويا فارسية:

«ع» وكراوية رومية وجبليية. زعموا أنها القَرْدمانا. وقد ذكرت القردمانا في حرف القاف. (١٨/٢)

* كرات:

«ع» بفتح الكاف، وتخفيف الراء. وهي شجرة جبليية، لها ورق طوال دقاق، وأغصان ناعمة، إذا فُدِغت هراقت لبنًا. والناس يستمشون بلبنها. قال: ويؤتى بالمجذوم حتى يتوسط منبت الكرات، فيقيم به، ويخلط منه بطعامه وشرابه، فلا يلبث أن يبرأ من جذامه.

* كزمدانه:

«ع» حبة معروفة. وقيل إنها ثمرة شجرة الميتان. وسيأتي ذكرها مع الميتان. «ج» ويقال: كزمدانه. وهي حبة سوداء محددة الرأس، عليها غشاء إلى البياض، وهي حارة تسخن القلب جدًا، وتسهل الماء الأصفر. ودرهمان منها يعرض عن شربهما حكة وورم، ويقتل، ومداواته كمداواة من سقى الأفريقيون. «ف» مثله. وأجوده الحديد الشديد السواد، حار جدًا يسهل الماء الأصفر والمرّة، يقيء. والشربة منه نصف مثقال.

* كركم:

«ع» قيل إنه الصنف الكبير من عروق الصباغين، وهي العروق الصفرة. ويسمى نباتها بقله الخطاطيف، وقد ذكر في حرف العين. والكركم معروف عندهم، وهو عروق يؤتى بها من بلاد الهند، ويسمى الهُرد بالفارسية، وليس هي عروق الصباغين. وأهل الصبرة يسمون الهُرد الكركم، والكركم هو الزعفران، يشبهونه بالزعفران. وقيل إنه أصول الورد وهو أصول غلاظ صلبة كالزنجبيل، يدخل في المراهم النافعة من الجرب، وينشف القروح، ويحد البصر، ويذهب البياض من العين. «ج» كركم: هو الزعفران. وقد ذكر في حرف الزاي.

* كَرُوش:

«ع» الكروش و الأمعاء قليلة الغذاء بالإضافة إلى اللحم، و باردة أيضًا،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٠٨

و ما كان من الأمعاء أدمم و أكثر شحمًا كان أسخن، و أكثر غذاء كَالْقَبَّة [٣٢] و سائر الأمعاء الغلاظ، و قد يلفها و يسرع هضمها الخلل إذا طبخت مع السَّداب و الكَرْفَس و البقول و الأفويه و الأباذير المملطفة و الطيبة الرائحة. و يتولد عن إدمانها بلاغم كثيرة، يعسر خروجها. «ج» الكروش عصبية صالحة لمن يتدخن غذاؤه، و هي عسرة الهضم، قليلة الغذاء، رديئة الكيموس، بلغمية، تحدث الدوالي في الساقين. و ينبغي أن تطبخ سَكْبَا بِخَوْلَنَجَان و فلفل. «ف» معروفة من الحيوان. و أجودها كروش الضأن الحَوْلِي. و هي باردة عصبية، جيدة لمن يتدخن غذاؤه، و تزيد في الباءة. يستعمل منها: بقدر الحاجة.

(٢٠ / ٢)

* كَرْكِي:

«ع» لحمه عصبى ليفي. و ينبغي أن يؤكل بعد أن يذبح بأيام، و يصلح لحمها الطبخ بالخل مرة، و بالماء و الملح أخرى، فإن كانت تؤكل مشوية فيتلا في سرعه إخراجها من البطن بما يسهل خروج الأثقال. و يؤخذ عليها فانيذ، أو حلوى متخذة بفانيذ. و كذلك على السواء الإوز و ما عظم من البط و إن أخذ من دماغ الكركي و مرارته فخلطهما بدهن زنبق، و سعط بها إنسان كثير النسيان، ذهب عنه ذلك، و لم ينس شيئًا. و إذا اكتحل بمخ كركي نفعه من الغشاء، و من امتناع النظر بالليل. و إذا خلط مرارة كركي مع ماء ورق السلق، و سعط به صاحب اللقوة ثلاثة أيام و لاء، أذهبها البتة، و دماغ الكركي إذا أديف بماء الحلبه و طلى به الورم الذي في اليدين و الرجلين من التخمة نفعه. و إذا ملحت خصيته و جففتا و خلط بهما مثلهما من خرق ضب و زبد البحر و سكر، أجزاء سواء، و كحل بها بياض العين العارض عن جِدَرِي أو طَرْفَة أذهبته البتة. و إذا ديفت مرارته مع عصارة مَزَنْجُوش و سعط بها صاحب اللقوة مخالفًا للجانب الذي فيه اللقوة سبعة أيام، و تدهن اللقوة بدهن جوز، و يمتنع العليل أن يرى الضوء سبعة أيام، فإنه عجيب في ذلك. و مرارة الكركي تنفع من الرجب المتقرح و الأتربة و البرص لَطَوْحًا. «ج» أجودها صيد البازي. و هي حارة يابسة، و قيل إنها باردة، و هي أصلح لأصحاب الكبد، و هي تسيء الاستمراء، و لذلك ينبغي أن تطبخ بأباذير حارة، و يتحلّى بعدها بحلو السكر و العسل. «ف» من الطيور معروفة، باردة يابسة، لا تصلح إلا للمرتاضين. و يستعمل منها: بقدر المزاج.

(٢١ / ٢)

* كَرْبَرَة:

«ع» قال عن ديسقوريدوس: إنها باردة. و قال عن جالينوس: إنها مركبة من قوى متضادة، إذا ضمدت مع الخبز أو السويق على الحمرة أو النملة أبرأتها، و إذا تُصِّمِدَ بها مع العسل و الزيت أبرأت الشرى و ورم البيضتين الحارّ و النار الفارسية. و إذا تُصِّمِدَ بها مع دقيق الباقلاء حلتلت الخنازير و الجراحات. و بزرها إذا شرب منه شيء كثير خلط الدهن. و ينبغي أن يُحترز من إدمانها، و من الاستكثار منه. و ماء الكزبرة، إذا خلط بالإسفيداج أو الخلل و دهن الورد أو المرادسينج، و لطح على الأورام الحارة الملتهبة الظاهرة في الجلد، نفع منها. و الإكثار من عصارتها قاتل بالتبريد. و خاصتها النفع من البشر الظاهرة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٠٩

في الفم و اللسان، إذا تمضمض من مائها و دلكت به، و اليابسة إن قليت عقلت البطن، و قطعت الدم شربًا و ذرورا على موضع النزف.

وقال: إن الكزبرة الرطبة حارّة تعقل البطن، و تسكن الجشاء الحامض إذا أكلت في آخر الطعام، و تجلب النوم، و إذا نعت اليابسة و شرب ماؤها بسكر قطع الإنعاط، و يبيس المنى، و كذلك إذا استتقت مع السكر. و عصارة الكزبرة إذا قطرت في العين مع لبن امرأة سكنت الضربان الشديد، و إذا ضمدت العين بورقها قطع انصباب المواد إليها. «ج» كزبرة، و يقال كُشِفَرَةٌ. و منها رطبة يابسة، و قوتها مركبة، و الغالب فيها الأرضية و المائية، و أجودها البستاني. و هي باردة في آخر الأولى، و اليابسة منها في الثانية، و بقراط يقول إن فيها حرارة و برودة، و هي تزيل روائح البصل و الثوم إن مضغت رطبة و يابسة. و هي تنفع الخفقان عن حرارة. و هي تمنع من الجشاء و القيء الحامض بعد الطعام. و عصارتها قطورًا تسكن ضربان العين. و أربع أواق من عصارة الرطبة تقتل بالتبريد، و تورث غمًا و غثيًا و سُيدًا. و أكثر مضرّتها بالقلب. و دواء ذلك القيء بطيخ الشبث، و بطعم البيض التيمرشت بملح و فلفل، و مرق الدجاج السمان بملح كثير و فلفل، و بشرب الشراب القوي

(٢٢ / ٢)

الصرف و المبيحتج. «ج» من البزور المعروفة. و هي رطبة و يابسة. أجودها الحديث الكبار. و هي باردة في الأولى، يابسة في الثانية. تنفع من الدوار المراري، و تقوى المعدة، و تورث النسيان و العثى، و تصلح بالعسل و القرنفل و المصطكى. و رطبها يطلى على الأورام الحارّة فينفعها، خصوصًا مع الفوفل و ماء الهندبا، و يابسها من شدة غلبه الصفراء، و تصلح مزاج المرارة و تقويها. و الشربة منها: درهم و نصف. و تنفع الخنازير إذا دقت و عجت، و ضمد بها مرارًا.

* كزمازك:

«ع» الكزمازك بالفارسية: هو حب الأثل بالعربية. و معناه: عَفَص حب الطرفاء. و قد ذكر مع الأثل في حرف الألف. «ج» كزمازك: هو جزمازج. و هو ثمرة الطرفاء. شبيه في قوته بالعفص إلا أنه أقل برذاً. و هو بارد في الأولى، يابس في الثانية، قوي القبض، يقوى اللثة المسترخية، و ينفع من بثور الفم.

(٢٣ / ٢)

* كسيلي:

«ع» هو عيدان يعلوها سواد، تشبه عيدان الفوة. و قال: هي حب كحب الحزف، و عيدان كعيدان الفوة، و كلاهما يقع في دواء السمنه، و أجوده ما كان دقيقًا. و هو حارّ يابس، جيد للمعدة، مقو للأجسام، و ينفع أصحاب البلغم و الرطوبة. و قيل إنه معتدل في الحرارة و الرطوبة يقوى المعدة، و يسمّن، و يستعمله النساء لذلك. و خاصيتها: تفتيح ما عرض في الأرحام و الكلى من السدد، و يُجِدِر الطمث الممتنع المتعذر، و يدرّ البول، و يجلو الكلى و المثانة. و المستعمل منه: ثلاثة دراهم. و المعروف اليوم بالديار المصرية بالكسيلي: هو قشور أشبه شىء بقشور السليخة، و ليست في طعمها و لا- في حرافتها. «ج» مثله. و هو حارّ في حدود الدرجة الأولى، يابس. و قيل رطب. و هو مَعَزّ يكسر قوّة الأدوية الحارّة كالصمغ. و هو مسنّن جيد لاسترخاء المعدة. و ينفع أصحاب البلغم و الرطوبة.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣١٠

و قدر ما يؤخذ منه: إلى ثلاثة دراهم. «ف» مثله. و هو ينقى الحمض، و يسمّن، و يقتل الديدان. و الشربة منه: أربعة دراهم و نصف.

* كزبرة البر:

«ع» هو البرشاوشان. و قد تقدم ذكره في حرف الباء.

«ع» تأويله بالفارسية: زرع على زرع. و منهم من يسميه سَوَار الهند و السند. و يسمى سوار الأ-كراد. له ورق مثل ذنب العُقرب، إذا جفت انفتلت مثل الحبل المفتول. و هو مفتَح للشُدَد، و يدخل في الأدوية الكبار. و هو عيدان دِقاق مفتول، عطفه يمينًا، و عطفه شمالًا، لونه أغير، و طوله عقد، أجوده الهندي. و هو حارّ يابس في الأولى، يجلو القوابي و الجرب، و يؤثر فيهما أثرًا حسنًا. و قال بعضهم: إنه البرَشَكَان، و هو أصح. و خاصته: قطع شهوة الجماع. «ج» هو نبات يشبه خيوطًا ملتفة، بعضها على بعض، أكثر عددها خمسة، و تلتف على أصل واحد. و لونه إلى السواد و الصفرة. و ليس له كثير طعم، قوته شبيهة بقوة البرَشَكَان. و هو حار يابس في الدرجة الثانية. و هو لطيف، يقطع شهوة الباءة.

(٢٤/٢)

* كُشُوت:

«ع» الكُشُوت على الحقيقة: هو الموجود بالشام و العراق، و هو المستعمل عند أطبائها. و أما الذي يسمى بمصر و المغرب بالأكُشُوت، و ليس به، فهو نبت يتعلق على الكُتَان، و يعرف بمصر بحامول الكُتَان، و بالأندلس بقرية الكُتَان، و قد ذكرت في حرف القاف. و الكُشُوت نبات محبب، مقطوع الأصل، أصفر اللون، يتعلق بأطراف الشوك، و كثيرًا ما يفسد النبات الذي يتعلق به، مثل الخيوط، و يتداوى به الناس، و فيه مرارة، و يجعل في الشراب فيشده، و يعجل به السكر، و مقدار حرارة الحار من الكُشُوت و برد البارد: بمقدار الشجر الذي يتعلق عليه، يسخن إن كان سَـجْحًا، و يبرد إن كان باردًا. و هو مؤلف من قُوَى مختلفة مرارة و عفوصة فمرارته حارًا و عفوصته صيرته باردًا أرضيًا. و الأغلب عليه الحرارة في الدرجة الأولى، يابس في آخر الدرجة الثانية، داغ للمعدة بمرارته و عفوصته، مقو للكبد، مفتَح للشُدَد العارضة فيها و في الطحال، يخرج الفضول العفنة من العروق و الأوراد، نافع من الحميات المتقدمة، ملين للطبيعة، و لا سيما ماؤه، و هو صالح للحميات العارضة للصبيان إذا شرب مع السكنجبين. و خاصته: إسهال المرّة الصفراء. و قوته دون قوّة الأفسنتين. فإذا أراد مريد أخذه فليأخذ من مائه مع نصف رطل مُغلى بوزن عشرة دراهم سكرًا يمينًا. و ينفع من اليرقان، و ينقى البدن، و يجلو الكبد و المعدة. و إذا شرب بالخل سكن الفواق. و بدله إذا عدم: ثلثا وزنه من الأفسنتين الرومي. «ج» الكُشُوت و كُشُوت و كُشُوتاء. و هو شيء يلتف على الشجر، يشبه الليف المكّي، لا ورق له، و له زهر صغار أبيض، و فيه مرارة و عفوصة. و هو حارّ في أول الدرجة الأولى، يابس في آخر الثانية، و قيل معتدل، و قيل بارد يابس، فيه حرارة يسيرة، و هو يخرج الفضول اللطيفة، و ينقى المعدة، خصوصًا المقلّي منه. و هو ينفع الحميات العتيقة: بزره

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣١١

و ماؤه. و قدر ما يؤخذ من مائه: خمسة عشر درهمًا. «ف» حشيش يلتف على الشوك،

(٢٥/٢)

يشبه الليف، أجوده ما كان أصفر اللون، مَرّ الطعم، و هو حارّ يابس في الأولى، يقوى المعدة، و يفتح سُدد الكبد. الشربة منه: ثلاثة دراهم. «ع» و الكُشُوت الرومي هو الأفسنتين الرومي.

* كُشْمِش:

هو القُشْمِش بالفارسية. و هو زبيب صغير لا نوى له، حلوّ شديد الحلاوة. و هو شبّه الزبيب، إلّا أنّه ألين، و أقلّ قبضًا، و أسهل خروجًا. و ماؤه ينفع السعال و الصدر.

و صنعته: أن يطبخ القشمش بالماء و حده، و يؤخذ منه جزء، و من الفانيد نصف جزء، و يطبخ حتى يصير له قوام. «ج» هو أطف من لحم الزبيب الحلو، و منافعه تقارب منافع الزبيب. و بدله: زبيب رومي.

* كَفّ:

«ع، ج» غير مضاف لشيء. هي الرجل، و هي البقلة الحمقاء. و قد مضى ذكرها.

* كَفّ الصُّبُع:

«ع» و يقال له كَفّ السبع، و هو الكيكيج المقدم ذكره.

* و كَفّ الهِرّة:

هو نبات يلحق به، و هو نبات دقيق، له ورق مستدير مُشَرَّف، ينفع القروح الخبيثة، و يقلع التآليل، و إذا احتمل في فَرْزَجَة أعان على الحبل.

* كَفّ آدم:

«ع» هو نبات يستعمل على أنه البهمن الأحمر، و ليس به.

* كَفّ الأجدم:

«ع» و يقال الكف الجذماء: زعم بعضهم أنه شجر البَنْجَنْكُشت. و منهم من قال: إنه أصول السُّنبل الرومي. و منهم من قال: هو صنف من النبات المسمّى خُصَى الكلب، له ساق مربّعة، و زهر فَرْفِرِيّ اللون. و يستعمل أصله بدل البهمن الأحمر، و قوّته كقوّته.

* كَفّ الأسد:

«ع» هو العرطينا على الحقيقة، و مضى ذكرها في حرف العين.

* كَفّ الذَّب:

«ع» هو الجَنْطِيانا فيما زعموا.

* كَفّ مَرِيَم:

«ع» قيل إنه الأصابع الصُّفر. و قيل هو النُّيْطافُلُن. و قيل: هو البَنْجَنْكُشت. و منهم من يوقعه على نبتة معروفة بالحجاز بهذا الاسم.

* كَفّ الكَلْب:

«ع» هو البَنْدَشْكان. قاله في المنهاج. و قيل: هو كف مريم الحجازية.

«ع» هو قشر طلع النخل. و يسمّى بذلك لأنّه يكفر الوليع: أى يغطيه. و هى عَفِصَةٌ قابضة، تعفص بها الأدهان. و أقواه ما كان طيب الرائحة، عَفْصًا رزينا كثيفًا داخله ثمر. و قوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن. و إذا خُلط بالضّمادات و المراهم شدّ المفاصل المسترخية. و الثمر الذى فى جوفه عَفِص. و قوته مثل قوّة قشره فى جميع الأشياء، ما خلا المنفعة فى الأدهان. و هو يجفف كثيرًا، و يشدّ المفاصل الرخوة، و يقع فى الأدوية النافعة للكبد، و لغم المعدة، و لما يوضع من خارج، و لما يشرب.

* كُفْرُ الْيَهُود:

«ع» هو الكُفْرُ بالقاف. و قد ذكر فى حرف القاف، و يسمّى الحمار.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣١٢

* كَلْب:

«ع» كبد الكلب: القول فيه مستفيض أنه إذا شوى و أكل نفع الذى عرض له الفزع من الماء، إذا أضاف إليها أدوية، و قد جربت لذلك. و دمه إذا شرب وافق من سَمِّ السَّهَامِ الأرمينية. و زبل الكلاب التى تعتلف العظام يكون ذلك أبيض جافًا غير منتن، و يخزن و تعالج به الخوانيق و أورام الحلق، يخلط مع الأدوية التى تنفع من ذلك، فَيُنْتَفَعُ به منفعه بينه. و شعر الكلب الأسود البهيم إذا علق على المصروعين نفعهم. و إن علق نابه على من به يَرَقَان نفعه. و من حملة معه لم تنبجه الكلاب.

* كَلْس:

«ع» هو التُّورَة و الجير، يعمل من صدف حيوان بحرى. و من حجاره مستديرة، و من ردىء الرخام، بأن يحرق حتى يبيض. و كَلْس الرُّخَام يقدّم على الصنفين الأولين. و قوّة كلّ كلس محرقه ملهبة مُلْدِعَةٌ تكوى. و إذا خلط بمثل الشحم و الزيت كان منضجًا مليّنًا، محللًا مدملًا. و الذى لم يصبه الماء أشدّ إحراقًا. و إذا غسلت بالماء مرارًا كثيرة زال تلذيعها فى الماء، فصار ماؤها المعروف بماء الرماد. و التُّورَة تقطع نرف الدّم من الجراحات. و إذا غسلت بالماء مرارًا كثيرة نفعت من حرق النار.

* كَلَخ:

«ع» الكَلَخ عند أهل الأندلس: هو القِنَّة. و عند أهل مصر هو الأَشَق. و قد ذكرا فى بابهما.

(٢٧ / ٢)

* كَمَاشِير:

«ع» صمغ يشبه الجاوشير. و قوته حارّة فى الدرّجة الرابعة، ينزل الحيض، و يطرح الولد، و يخرج الجنين، و لا مثل له فى طرح الولد و إسهال الماء. و خاصيته: الإذابة و التحليل، و ينزل البول. «ج» قيل إنه صمغ. و قيل إنه طَل. و يسمّى كماشير. و هو أقوى من الجاوشير فى أحواله. و هو حارّ يابس فى الدرّجة الثانية، و قيل إن حرارته فى الرابعة. و هو يسقط الأجنّة بقوّة قويّة.

* كَمَثْرَى:

[٣٣] «ع» هو أصناف كثيرة. و كلُّها قابضة. و أمّا ثمرتها ففيها مع قبضها جلاء و مائية. و متى أكلت قويت بها المعدة، و سكنت العطش. و متى وضعت كالضماد جففت و جلت جلاء يسيراً. و هو يذمل الجراحات، و يمنع المواد من التحلُّب. و إذا أكل أو شرب طبيخه بعد أن يجف عقل البطن. و إن أكل الكمثرى و المعدة خالية أضرب بآكله، بأن يورثه قولنجاً يعسر انحلاله. و البرى منه بطيء النضج. و قوته أشدَّ قبضاً من البستاني. و ورقه أيضاً قابض. و منه نوع يقال له شاه أمرود، كبير الحجم، شديد الاستدارة، رقيق القشر، حسن اللون، كأنه ماء سكر منعقد. فهذا مما لا مضرّة فيه من أصناف الكمثرى، و هو معتدل رطب. و الكمثرى فيه عطرية و قبض، و متانة جوهر، و هو إلى البرودة. و فيه

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣١٣

خاصية تقوية القلب و التفاح خير منه. و الكمثرى بارد في الدرّجة الأولى، يابس في الثانية. و الصينيّ منه بارد في الدرّجة الثانية، رطب في الدرّجة الأولى. و الحامض منه داغ للمعدة، مدرّ للبول، مشه للأكل. و ما كان منه صلباً فهو يبرّد و يجفّف و يعقل البطن. و ما كان ليناً نضيجاً حلواً فهو يسخن و يرطب و يطلق البطن. و رُبُّ الكمثرى عاقل للطبيعة، داغ للمعدة، مدرّ للبول، مشه للأكل. و ما كان منه صلباً فهو يبرّد و يجفّف، و يعقل البطن. و قال: رُبُّ الكمثرى عاقل للطبيعة، داغ للمعدة، قاطع للإسهال العارض من المرّة الصفراء. و شرابه نافع من انحلال الطبيعة، و يشدّ المعدة، و خاصّة إن عمل من كمثرى فيه بعض

(٢٨ / ٢)

فجاجة. «ج» هو أنواع: صينيّ، و سيجستانيّ، و غيره. و أفضل أنواعه الشاه أمرود، و بعده السجستانيّ البالغ. و هو معتدل رطب. و الكمثرى أكثر الفاكهة غذاء، و لا سيّما ما كان منه عظيماً حلواً. و الحامض منه يعقل البطن، و يقوى المعدة، و يقطع العطش، و يسكن الصفراء. و رُبُّه ينفع من الخلفة الصفراوية. و هو يُحدث القولنج، و يضرّ بالمشايخ. و يصلحه ماء العسل، و المرّبيّ منه يقوى المعدة. و صنعته: أن يؤخذ كمثرى حلو، و يغلى في قدر حجر، مع غمره بعسل الطبرزد غليّة خفيفة بنار لينة، و يرفع في بزّيّة خضراء، و يُتعاهد غسله لئلا يُرْحَى ماء.

(٢٩ / ٢)

* كَمَاة:

«ع» الكَمَاة: هو أصل مستدير لا ورق له و لا ساق، لونه إلى الحمرة، يوجد في زمان الربيع، و يؤكل نيئاً و مطبوخاً. و هو تَفِه لا طعم له، و خلطها المتولد منها لا طعم له، إلّا أنّه أميل إلى البرودة. و تركها خير من أكلها، لأنها تورث عُسر البول و القولنج. و كذلك الفُطر. و تولد السّدّد. و هي باردة رطبة في الثانية، و ماؤها يجلو البصر كحلاً. و ينبغي أن تجتنب و لا تؤكل نيئة. و يجتنب شرب الماء القراح عليها. و من خواصها: أنّ من أكلها و لدغه شيء من ذوات السُّموم و هي في معدته مات. و ماؤها أصلح الأدوية للعين إذا ربّي به الإثمد و اكتحل به، فإنّه يقوى أجفان العين، و يزيد في الرُّوح الباصرة. و فيه قوّة و حدّة، و يدفع عنها نزول الماء. و الكَمَاة اليابسة إذا سحقت و عجنّت بغراء السمك مخلوفاً في خلّ، نفعت من قتلّة الصبيان المعائية، و من نتوء سِررهم، و من الفتوق المتولدة عليهم. مُجَرَّب. «ج» هي عديمة الطعم، تقبل سائر الطعوم. و أردأ أنواعها الفُطر. و خصوصاً ما ينبت تحت الأشجار. و خاصة شجر الزيتون في أرض رديئة، و عند جحرّة الهوامّ. و يابسه أردأ من طريه. و أجودها الرملية الخُلنجية الكبار، التي ليس فيها رائحة رديئة. و هي باردة رطبة جداً. و قيل في الثانية، و ماؤها على ما هو عليه يجلو العين، روى ذلك عن النبي، و به قال بعض الحكماء. «ف» نبات يولد من عُفونه الأرض، لكثرة الأمطار. أجودها الطرى الرملّي الأبيض الطيب. و هي باردة في الثالثة، رطبة في الثانية. و ماؤها يجلو البصر جداً، و أكلها يورث الفالج و السكتة، و تركها أولى من أكلها.

(٣٠ / ٢)

«ع» أصله باليونانية: خامانيطس. ومعناه: صَنَوْبَر الأَرْض. و هو من

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣١٤

النبات المستأنف كونه في كل عام. حارّ في الدرجة الثانية، يابس في الدرجة الثالثة، طعمه مرّ، وفيه طعم حادّ حريّف. و فعله ينقى و يفتّح، و يجلو الأعضاء الباطنة أكثر مما يسخّنها. و ينفع من اليرقان و سُدد الكبد، و يُخدر الطمث إذا شرب مع العسل، و إذا احتُمِل من أسفل، و يدرّ البول، و يُسقى لمن به وجع الورك بعد طبخه بماء العسل، و ما دام طرياً فهو يُلزق الجراحات الكبار، و يدملها، و يشفى الجراحات المتعفّنة، و يحلّل الصلابة التي تكون في الثديين. و يُسقى طبيخه للسّم الذي يقال له خاق النّمر، و يسهل بلغمًا غليظًا. و الشربة منه: مثقال و نصف. و إذا شرب منه مثقالان بماء كماء التين المطبوخ نقي الأمعاء العلياً. و بدل الكمانيطوس: وزنه من السّساليوس، و ربع وزنه من السّليخة. و قيل: بدله وزنه من الكّمون. «ح» قيل إنّه بزّر الكرفس الروميّ. و هو قضبان و زهر أحمر إلى السواد. و أجوده البستانيّ. و هو حارّ مجفّف في الثانية. و هو مفتّح جلاء، و خاصّة للأعضاء الباطنة، و فيه قوّة مسهلة. و منافعه كما تقدّم. و قدر ما يؤخذ منه: إلى مثقال. و يبدل بمثل نصفه سّساليوس، و مثل ربه سّليخة. «ف» هو بزّر الكرفس الروميّ. و أجوده البستانيّ الذكيّ الرائحة. و هو حارّ في الثانية، يابس في الثالثة، يفتح سُدد الكبد و الطحال، و يُيدرّ البول، و ينفع من الأمراض السّوداوية، و يقوى، و ينفض البرودات من البدن. و الشربة منه: درهمان.

(٣١ / ٢)

* كَمَادَرِيُوس:

«ع» أصله باليونانية: خامادريوس، و معناه: بلوط الأرض. و هي شجرة صغيرة، طولها نحو من شبر، و لها ورق صغار، تشبه في شكلها و تشريفها ورق البلوط، مرّ الطعم. و زهر لونه إلى لون الفزير. و ينبغي أن تجمع هذه العُشبة و ثمرتها فيها بعد. و هو في الدرجة الثانية من درجات التجفيف و الإسخان. على أن إسخانه أكثر من تجفيفه، فهو يدوّب الطحال، و يدرّ الطمث و البول، و يقطع الأخلاط الغليظة، و ينقى السّدد من الأعضاء الباطنة. و إذا شرب طرياً أو مطبوخاً نفع من تشنج أطراف العضل، و السّعال و جُسوّ الطحال، و عُسر البول، و ابتداء الاستسقاء، و يحدّر الجنين. و إذا شرب بشراب أو تضمّد به كان صالحاً لنهش الهوامّ، و إذا سحق و خلط بالشراب و اكتحل به أبرأ الناصور من العين. و هو مُذهب لليرقان شرباً، و إذا طبخ بماء قليل زيت و شرب منه ثلاثة أيام متواليه على الريق، في كل يوم وزن ثلاثة أواق فاتراً، نفع من الحصى نفعاً عجيباً. و ينفع من الأوجاع المزمنة العارضة في نواحي الصدر و الرئة، إذا سحق و شرب منه ثلاثة أيام معجوناً بجلاب أو بعسل. و مقدار الشربة منه لذلك: ثلاثة دراهم. «ج» و الكمادريوس مسخّن محلّل، ينفع من التشنج و اليرقان، و النفخ الذي يكون في الرحم، و من بط الهضم، و ابتداء الاستسقاء. و بدل الكمادريوس: وزنه من الأسقولوقندريون. و هو بدل منه. «ف» الكمادريوس من الحشائش. قضبان ورقه كورق البلوط. و هو حارّ يابس في الثالثة، ينفع من ورم الطحال. شرب مائه يدرّ الطمث. الشربة منه: خمسة دراهم.

(٣٢ / ٢)

* كَمُون:

«ع» أكثر ما يستعمل من هذا النبات بزره، كما يستعمل الأنيسون، و بزّر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣١٥

الكاشم الرومى، و بزر الكرفس الجبلى. وقوة الكمون حارة مثل قوة كل واحد من هذه البزور، و شأنه إدرار البول، و طرد الرياح، و إذهاب النفخ. و هو فى الدرجة الثالثة من درجات الأشياء المسخنة. و منه طيب الطعم، و هو الكرماني، و بعده المصرى، و بعده سائر الكمون. و قوته مسخنة قابضة مجففة، إذا طبخ بالزيت و احتقن به أو تضمد به مع دقيق الشعير، وافق المغص و النفخ. و قد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر النفس الذى يحتاج معه إلى الانتصاب. و يسقى بالشراب لنهش الهوام، و ينفع من ورم الأنثيين إذا خلط بالزيت، و دقيق الباقلاء أو بقروطى، و وضع عليها. و يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم، و يقطع الرعاف إذا قرب من الأنف و هو مسحوق، و قد خلط بالخل. و هو يصفر البدن إذا شرب أو تلتخ به. و الكمون منه كرماني، و منه فارسى، و منه شامى، و منه نبطى. فالكرماني أسود اللون، و الفارسى أصفر اللون، و هو أقوى من الشامى، و النبطى هو الموجود فى سائر المواضع. و من الجميع برى و بستانى. و الكرماني أقوى من الفارسى. و الفارسى أقوى من غيره. و إذا مضغ مع الملح و قطر ريقه على الجرب و السبل المكشوفة و الظفرة، منع اللصق. و الكمون الكرماني يعقل الطبيعة المستطلقة من الرطوبة. و هو نافع من الريح الغليظة، و يجفف المعدة. و هو صالح للكبد. و إذا احتملت المرأة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض، و إذا نفع فى الخل و جفف و سحق و ثمودى على أخذه سرفوفا قطع شهوة الطين، و الأشياء الشبيهة به. و إذا مضغ بالخل و ابتلع، قطع سيلان اللعاب. و هو طارد للرياح، مجشى هاضم للطعام. و الكمون البرى هو الأسود الشبيه بالشونيز. و بزره أحد حرافة من الكمون البستاني. و شراب بزره: للمغص و القولنج. و إذا شرب بالخل سكن الفواق. و إذا شرب بالشراب وافق ضرر ذوات

(٢/٣٣)

السموم من الهوام، و البلة العارضة فى المعدة. و بدّل الكمون الكرماني: وزنه من الكمون. و قيل بدّله: وزنه من الكراويا. «ز» بدّل الكمون الأسود: الأبيض. و الكمون الحلو: هو الأنيسون. و الكمون الأرميني: هو الكراويا. و الكمون البرى: قد تقدم ذكره أنه الأسود الحب الذى يشبه الشونيز، فإذا قيل كمون أسود: أريد به البرى. و إذا قيل برى، فيراد به الأسود. و قد يقال أيضاً على الحبة السوداء التى هى الشونيز: كمون، و قد ذكرت الحبة السوداء فى موضعها. «ج» مثله. و هو حار يابس فى الثالثة، و قيل إن حرارته فى الثانية. و هو يقتل الدود، و يحلل، و يطرد الريح و فيه تقطيع و قبض، و إن غسل الوجه بمائه صفاه، و كذلك أخذه بقدر الحاجة، و يؤخذ منه خصوصاً البرى الذى يشبه الشونيز قدر درهمين بشراب لنهش الهوام. و الإكثار منه يصفى اللون أكلاً و طلاء بالجلد من خارج. «ف» بزره معروف. كرماني، و فارسى، و نبطى. و أجوده الكرماني، و الأسود الفارسى. و هو حار يابس فى الثانية، ينفع من المغص و النفخ و تقطير البول و عسره. و الشربة منه: درهمان و نصف.

* كَمَكَام:

قيل: هو صمغ الضرو. و قد ذكر الضرو فى حرف الضاد المعجمة.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣١٦

* كَنْدَر:

[٣٤] «ع» الكندر بالفارسية: هو اللبان العربى. و قال عن الأصمعى: ثلاثة أشياء لا تكون إلا باليمن و قد ملأت الأرض: اللبان و الورس و العصب، يعنى برود اليمن. و أكثر اللبان فى شجر عمان. و قيل إنه لا يكون إلا فيه. و شجرته قدر ذراعين، و لها ورق و ثمر كورق الآس، و ثمره مر الطعم، و علكه الذى يمضغ هو الكندر، يُعقر بالفأس، فيظهر فى مواضع العقير اللبان، فيجتنى. و أجوده الذكر، و هو الأبيض الصلب المستدير الحبة، الذى لا ينكسر سريعاً، و إذا انكسر كان ما فى داخله يلزق. و هو يسخن فى الدرجة الثانية، و يجفف فى الدرجة الأولى، و فيه قبض يسير، إلا أن الكندر الأبيض ليس يتبين فيه قبض. و الكندر بقبض و يحلل من غير أن ينضج. و قال:

يقبض و يسخن، و يجلو ظلمة البصر، و يملأ القروح العميقة و يدملها، و يُلْزِق الجراحات الطريّة التي بدمها، و يقطع نرف الدّم من أى موضع كان، و هو يُحرق الدّم و البلغم، و ينشّف رطوبات الصدر، و يقوّى المعدة الضعيفة، و يسخنها و يسخن الكبد إذا بردتا، و إن نُقع منه مثقال فى ماء و شرب كل يوم، نفع من البلغم، و زاد فى الحفظ، و جلاّ الدهن، و ذهب بكثرة النسيان، غير أنّه يحدث لشاربه إذا أكثر منه صُداع. و هو يهضم الطعام، و يطرد الرياح. و هو جيّد للحمّى، و يقطع الخلفة و القيء، و ينفع الخفقان، و ربما أحدث لشاربه و سواسياً، و إذا مُضع جذب الرطوبات و البلغم من الرأس. و مضغه مع الصّعتر أو زبيب الجبل يجلب البلغم، و ينفع من اعتقال اللسان، و هو مقوّل للروح التي فى القلب، و التي فى الدماغ، فهو لذلك نافع من الباردة و النسيان. و حاله مناسب لحال البهمن، إلا أنه أضعف منه لتقوية القلب، و أقوى عطرية، و بالترياقية التي فيه تنفع دخنته من الوباء. و هو ينفع السعال، و مضغه يشد الأسنان و اللثة و يصلحها. و بدله: وزنه و ربع وزنه من دقاغه. و الإكثار منه ربما ولد الجذام و البرص و البهق الأسود خاصة. «ز» و بدله: قشور الكندر.

(٣٥ / ٢)

و قد يُحرق الكندر، بأن يجعل فى نار كنار السراج، و يوضع فى فخّارة جديدة نظيفة حتى يحرق، و يغطى بشراب إلى أن يجمد، و لا يصير رماداً. و أما قشور الكندر فأجوده ما كان ثخيناً يلزق، طيب الرائحة حديثاً أملس، ليس بدقيق. و قد يغش بقشر الصنوبر و قشر اليبوت، و قد يحرق كما يحرق الكندر. و قشر الكندر من الحرارة و اليبوسة فى الدرجة الثانية، و هو يقبض قبضاً بيناً، و يجفّف تجفيفاً شديداً، و هو أغلظ من الكندر، و ليس فيه حدّة و لا حرافة ينفع من نفث الدّم، و المعدة الرخوة، و من قرحة الأمعاء. و قال: و قوّة قشور الكندر مثل قوّة الكندر، و أقوى و أشدّ قبضاً، و هو أوفق من الكندر لمن ينفث الدّم، و للنساء اللاتى تسيل من أرحامهن رطوبات

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣١٧

مزمّنة إذا احتملته، و يصلح لجلاء الآثار و قروح العين. و إذا طلى كان صالحاً لحكته، و إذا وضع كالمرهم حبس البطن، و جفّف القروح. و بدله: وزنه من دقاغه. و أما دقاق الكندر فإنه دواء فيه قبض قليل، فهو لهذا السبب أفضل من الكندر فى كثير من العلل، و هو أشد قبضاً من الكندر، و هو ما ينزل من المنخل إذا نخل، و ليس هو بالكندر المدقوق المنخول، بل هو ما تفت منه فى الأعدال الكبار، و يخالطه أجزاء صغار من قشوره، و فيه الإنضاج و التسكين و القبض، و أجوده ما كان أبيض نقياً ذا حصى. و قال: قوته مثل قوّة الكندر، و هو أضعف. «ج» الكندر يستعمل منه اللبان و الدقاق و القشار و الدخان. و قشاره مجفّف فى حدود الثالثة، و أقل حرارة. و قال: الكندر حارّ فى الثانية، يابس فى الأولى، و قيل فى الثانية. و هو يوجد الحفظ، و يحسن الدم، و لا يلدّع، و تجفيفه ليس بالقوى. و قشوره جيّدة لآثار القروح، و لأورام الشدى مع دهن ورد و قيموليا، و هو يدمل الجراحات الطريّة، و يقطع الرعاف الحجابى، و يقوّى المعدة، و يحسن الخلفة و نرف الدّم من الرحم، و قدر ما يؤخذ منه: نصف مثقال. «ف» هو صمغ أبيض و أحمر، يميل إلى الخضرة، أجوده الأبيض

(٣٦ / ٢)

الذكى النقى الباطن. و هو حارّ يابس فى الثالثة، ينفع من نفث الدّم، و قروح الأمعاء و السحج. و إذا مضغ جذب الرطوبة و البلغم من الرأس، و إذا سقى منه أصحاب الرّجير مع شىء من النائحواة نفعهم. و الشربة منه: درهم.

* كندس:

«ع» هو عروق نبات، داخله أصفر، و خارجه أسود. و المستعمل منه هو العروق. و خاصيته: قطع البلغم و المرّة السوداء من الخياشيم. و قوته من الحرارة فى أول الدرجة الرابعة. و من اليبوسة فى آخر الدرجة الثالثة. و هو دواء شديد الحرارة، و شربه خطر عظيم. و مقدار الشربة منه ليتقياً به: من دائق إلى أربعة دوانيق، مسحوقاً منخولاً بحريّة صفيقة، مدقوقاً بصفرة ثلاث بيضات، قد شويت لم تنضج و فيها

رقه، مع ماء قد أعلى فيه عدس وشعير مرضوضان مقشوران، مقدار نصف رطل، فإنه يقيء قيئاً جيداً. وقال: كان رجل لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل، فاستعط بمثل عدسة كُنْدُسًا بدهن بنفسج، فرأى الكواكب بعض الرؤية في أول ليلة، وفي الثانية برئ البتة بُرءًا تامًا، وخبر به غيره فنفع. وهو جيد للغشاء جدًّا، وإذا كان الولد ميتًا في البطن لثلاثة أشهر أو لأربعه، فسحق الكُنْدُسَ و عجن بالعسل، واتخذت منه فتيلة واحتملتها المرأة، فإنها تلقيه. ولا يُسْتَعَطُّ به في القيظ ولا في الصيف، فإنه ينشّف الرطوبة، وإنما يستعط به في الخريف وفي الشتاء والربيع. وهو يجلو البهق والبرص، وخصوصًا البهق الأسود. وهو من جملة الأدوية المنقيّة للأذان، الجالية للوسخ منها، وينفع من الخشم، مفتحًا لسدد المصفاة بقوة، ويعين في دفع المَشِيْمَة بالعطاس. وبدله في القيء: جوز القىء وزنه مع ثلث وزنه لفلل. (ز) أكثر ما يستعمل أصله. وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة إلى الرابعة. وهو حرّيف مُعَطَّس مفزع لذّاع، مقطّع للبلغم والسوداء، ويجلو البرص والبهق، وخصوصًا البهق الأسود. وينفع من الجرب، وينقى الأذان من الوسخ، ويذهب صلابة الطحال، ويدرّ

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣١٨

البول والحيض، ويفتت الحصاة، ويسهل البلغم اللزج من المفاصل، و شربته: إلى دائق ونصف. وهو يخرج الجنين، وهو من الأدوية القتّالة، ويصلحه الكثيراء، وهو يهيج القيء، ويغشى غثيانًا ربما خنق به. «ف» هو أصل نبات معروف مشهور، أجوده الحديث الحارّ الرائحة. وهو حارّ يابس في الرابعة، يدّر البول والطمث، ويحرك العطاس. و الشربة منه: دائق.

* كَنْكَرٌ، وَ كَنْكَرَزْدٌ:

«ع» الكَنْكَرُ: هو الحَرْشَفُ البستانيّ، وهو صنف من الشوك ينبت في البساتين، له ورق أعرض وأطول من ورق الحَسِّ، مشرّف مثل ورق الجرجير، وهو غليظ الجرم، بطيء الانحدار، ينفخ ويزيد في الباءة، ويسخن الكلى والمثانة. وإصلاحه أن يهْرَأَ بالطبخ، ويكثر فيه التوابل والأبازير اللطيفة، ويؤكل جرّمه نيئًا. وقوة أصل البري مثل قوة أصل البستانيّ. والكَنْكَرُ: هو صمغ الحَرْشَفِ، وهو تراب القيء. وقد ذكر صمغ الحرشف في حرف الصاد. «ح» الكَنْكَرُ البستانيّ بارد يابس، يحبس الطبع، وهو أغلظ من الباذنجان، وأعسر انهضامًا إذا أكل نيئًا. وهو يولد السوداء. وينبغي أن يسلق ثم يطبخ باللحم السمين والدهن. والكَنْكَرُ البريّ. هو الحرشف. وهو حارّ رطب، يزيد في الباءة ويطيب العرق كالكَنْكَرَزْدِ، وهو صمغ الحرشف، وهو تراب القيء. وهو مسيخ الطعم، حارّ رطب في الدرجة الأولى. وقيل إنه بارد. وهو يقيء بسهولة إذا شرب مع ماء حارّ وسَيَكْنَجِينِ أو مع العسل. «ف» كَنْكَرَزْدٌ هو صمغ الحرشف، وهو تراب القيء، أجوده الحديث المسوخ الطعم. وهو حارّ رطب في الأولى يقيء بسهولة إذا شرب مع ماء حارّ. و الشربة: ثلاثة دراهم.

* كَهْرَبَا:

[٣٥] «ع» هو صمغ السَّنْدَرُوس. مكسّره أصفر إلى البياض، شفاف، وربما كان إلى الحمرة، ويجذب التبن والهشيم من النبات، ولذلك يسمّى كأن ربا أي سالب التبن بالفارسيّة. وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريجه وتعديله للروح. وهو بارد يابس، إذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر، ويحبس نزف الدم من أي موضع خرج من الجسد، وينفع من خفقان القلب الكائن من المرّة الصفراء، من قَبْلِ مشاركة القلب لقم المعدة، وينفع من وجع البطن والمعدة وقطع الرعاف، وإن عُلق على الحامل حفظ الجنين، وإن عُلق على صاحب اليرقان نفع جدًّا، وإن شرب منه مثقال منع التحلّب من الرأس والصدر إلى المعدة. وله خاصية في إمساك الدم، وخاصّة الرّحير، و لدم الطمّث والبواسير والخلفه شربًا. وإذا شرب منه نصف مثقال بماء الورد حبس القيء. وينفع من الكسر والرض. وبدله: وزنه من

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣١٩

الطين الرومى مرتين، وثلثا وزنه من السليخة، و نصف وزنه من بزرقطوناء المقلو، وقيل بدله: وزنه من السندروس، و هو كالسندروس، و هو صمغ الحوز الرومى. و أجوده الشمعى اللون، الصافى الأحمر، الضارب إلى الصفرة. و هو بارد يابس، يئسه فى الثالثة، وقيل: إنه حارّ فى الثالثة. و هو حابس للدم من أى موضع كان. وقيل إنه إذا علّق على الأورام نفع. و هو نافع من الخفقان إذا أخذ منه نصف مثقال بماء ورد، و يحبس القيء، و يقوى المعدة مع المصطكا. «ف» صمغ شجرة يقال لها الحوز الرومى. أجوده النقى المائل إلى الحمرة. و هو حارّ يابس فى الثالثة، ينفع من الخفقان و نفث الدم، و يحبس الدم. و الشربة منه: مثقال.

(٣٩ / ٢)

* كوارع:

«ع» الكوارع تولد كيموسا لزجا ليس بغليظ، و هى صالحه فى الانهضام عديمه الفضول، حسنه الكيموس، تغذو غذاء يسيرا، نافعة للسعال المتولد من الحرارة إذا طبخت مع ماء الشعير المقشر، و تولد دما باردا لزجا. و ينتفع بإدمان أكلها من أراد أن يجبر منه عظما مكسورا. و الاغتذاء بها ينفع من شقاق الشفتين و اللسان، الكائن عن الحر. و ينفع من سحج الأمعاء، و يلين خشونة الحلق.

* كور:

«ع» هو المقل. و هو مقل اليهود أيضا. و سيأتى ذكره فى حرف الميم.

* كوكب شاموس:

«ع» هو طين شاموس. و قد ذكر فى حرف الطاء.

* كوكب الأرض:

«ع» هو ملح سبخة يقال لها كوكب قيموليا. و يقال: كوكب الأرض: هو الطلق. و قد ذكر الطلق فى حرف الطاء، و ذكر جميع ما يقال إنه يضىء بالليل من النبات فى حرف السين، فى سراج القطرب.

* كيل دارو:

«ع» هو السرخس بالفارسيه. و قد ذكر السرخس فى حرف السين.

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٢٠

حرف اللام

* لادن:

«ع» هو شىء من رطوبة يدبق بيد اللامس، يكون على شجرة القيسوس، فترعاه المعز، فتلرز الرطوبة على أفخاذها و لحاها. و من الناس من يأخذها فيصفيه، و يعمل منه أقراصا. و منهم من يأخذ حبلا فيمرها على الشجر، فما لَزَقَ بها من رطوبة جمعوها و عملوه أقراصا، و ليس فيه شىء من الرمل، و ليس بهش شبهه الراتنج. و هو دواء حارّ فى الدرجة الثانية نحو آخرها، قريبا من الثالثة، و فيه قبض يسير. و جوهره جوهر لطيف جدا، فهو يلين تليينا معتدلا، و يحلل و ينضج، و ينفع من علل الأرحام، و يقوى و ينبت الشعر الذى ينتثر. و قوة

اللاذَن مُسَيِّخُهُ مَلِينُهُ مَفْتَحُهُ لأَفْوَاهِ العُرُوقِ، فَإِذَا خَلَطَ بِشَرَابٍ وَ مُرٍّ وَ دُهْنِ الآسِ، أَمْسَكَ الشَّعْرَ المَتَساقِطَ، وَ قَدْ يَدخُنُ بِهِ لِإِمْسَاكِ المَشِيمَةِ. وَ إِذَا وَضَعَ فِي أَخْلاطِ الفَرْزَجَاتِ وَ اِحْتَمَلَ، أَبْرَأُ صِلاَبَةَ الرِّحْمِ. وَ هُوَ يَسْكُنُ الأَوْجَاعَ مِنْ أَيْ سَبَبٍ كَانَتْ، مَتَى حُلَّ بِدَهْنِ بَابُوجٍ أَوْ شَبَثٍ، وَ إِذَا حُلَّ فِي دَهْنِ وَرْدٍ وَ طَلِي بِهِ يَافُوخَاتِ الصِّبْيَانِ، نَفَعٌ مِنْ نَزَلَاتِهِمْ، وَ مِنْ السَّعَالِ المَتَوَلِّدِ عِنهَا. وَ إِذَا ضَمَدَ بِهِ مَقَدَّمَ الدِّمَاغِ وَ تَمَوَّدَى عَلَيْهِ لِدَوَى الأَسْنَانِ، نَفَعٌ مِنَ النَّزَلَاتِ. وَ إِذَا وَضَعَ عَلَى المَعْدَةِ المَسْتَرخِيَةِ شَدَّهَا. وَ عِلَامَتُهَا الغَثِيانُ، وَ سِيلَانِ اللُّعَابِ، وَ قَلَّةُ العَطَشِ، وَ هُوَ مَفْتَحٌ لِلسَّدَدِ. «ج» هُوَ رَطوبَةٌ تَعَلَّقَتْ بِشَعْرِ المِعْزَى الرَّاعِيَةَ لنبات يَعْرِفُ بِقَيْسُوسٍ، يَقَعُ عَلَيْهِ طَلٌّ فَيَرْتَكِمُ عَلَيْهِ، وَ إِذَا عَلِقَ بِشَعْرِ المِعْزَى أَخَذَ عِنهَا وَ كَانَ اللِّاذَنُ. وَ أَجُودُهُ الدَّسَمُ الرِّزِينُ، الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ، الَّذِي لَوْنُهُ إِلَى الصَّفْرَةِ، وَ لَا رَمَلِيَّةَ فِيهِ، وَ يَنْحَلُّ فِي الدَّهْنِ، وَ لَا- يَبْقَى لَهُ نُفْلٌ. وَ هُوَ حَارٌّ فِي آخِرِ الدَّرَجَةِ الأُولَى، وَ قِيلَ فِي آخِرِ الثَّانِيَةِ، رَطْبٌ. وَ قِيلَ: إِنَّهُ بَارِدٌ قَابِضٌ. وَ هُوَ قَوْلٌ بَعِيدٌ. وَ قِيلَ: إِنَّهُ يَابِسٌ لَطِيفٌ جَدًّا، وَ فِيهِ قَبْضٌ يَسِيرٌ. وَ هُوَ مَنْضَجٌ لِلرَّطُوبَاتِ الغَلِيظَةِ اللَّزْجَةِ، وَ يَنْبِتُ الشَّعْرَ المَنْتَشِرَ، وَ يَكْتَفُهُ وَ يَحْفَظُهُ مَعَ دَهْنِ الآسِ، وَ يَخْرُجُ الجَنِينِ المَيِّتِ وَ المَشِيمَةَ تَدخِينًا فِي قِمَعٍ. وَ إِنْ شَرِبَ بِشَرَابِ عَقْلِ البَطْنِ وَ أَدْرَ البَوْلِ. وَ هُوَ يَنْفِي البَلْغَمَ. وَ قَدَرُ مَا يَأْخُذُ (٤١ / ٢)

منه: إلى نصف درهم. و يلين صلابه المعدة و الكبد، و يقويهما إذا كانا قد نالهما برد و ضعف. «ف» هو طل يقع على أشجار و حشائش. أجوده الدسم الطيب الرائحة. و هو حار في الثالثة، يابس في الأولى، يحلل أورام الرحم، و يخرج المشيمة، و ينفع من الرياح الحادثة في المعدة، و ينفع من سوء الهضم، و ينقى المعدة، و يقويها إذا استعمل مع العسل. و الشربة منه: درهم و نصف.

* لارورد:

«ع» يختار منه ما كان ليئنا، لونه لون السماء، مشبعًا، و كان مستويًا ليس

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٢١

فيه خشونة من حجارة. و قوة اللازورد قوة تجلو مع حدة يسيرة، و مع قبض شديد جدًا. و يخلط مع الأدوية التي تنفع العين، و يسحق وحده، و يستعمل ذرور التقوى به الأشفار، إذا كانت قد انتشرت من أخلاط حارة. و هو أشبع لونا من الحجر الأزمنى، و قوته شبيهة بقوة الأزمنى، إلما أن اللازورد أضعف قوة. و هو يسهل المرّة السوداء، و كل خلط غليظ مخالط للدم، و ينفع أصحاب المايخوليا و الربو، و الشربة منه: أربع كرمات. و يُيدِر الطَّمْثَ دَرًّا صَالِحًا، وَ إِذَا طُلِيَ بِهِ مَسْحُوقًا بِالخَلِّ عَلَى البَرَصِ أَبْرَأَهُ. «ج» قوة اللازورد كقوة ليزاق الذهب، و أضعف يسيرًا، و هو حار في الدرجة الثانية، يابس في الثالثة، و له قوة معفنة و جلاءة، مع قبض يسير و حدة و إحراق و تقريح، و يحسن أشفار العين و يكثرها، و ينفع من السهر، و يسهل السوداء. و شربته: إلى درهم. و ينفع من وجع الكلى و أصحاب المايخوليا. «ف» حجر معروف يجلب من بلاد خراسان. أجوده النقي الخالص الخالي من الرمل. و هو بارد يابس، يسهل المرّة السوداء، و ينفع المايخوليا. و الشربة: نصف مثقال.

(٤٢ / ٢)

* لاية:

«ع» هي شجرة تنبت في سفوح الجبال، لها ورد أصفر ترعاه النحل، و لها لبن غزير، و هو حار يسهل إسهالًا قويًا، و هو من أصناف التوت، و لبنها نافع من الاستسقاء، يسهل الماء، و ورقها إذا طبخ و أطعم صاحب هذا المرض نفعه بإسهاله إسهالًا قويًا، و إذا دق ورقها و عصر ماؤه و سقى لإنسان أسهله و قيأه، إلما أن اللبن أقوى فعلًا من الورد. «ج» مثله. و هو حار يابس في الثانية، و قيل في الرابعة. و من خواصه أنه إذا ألقى منه شيء في غدير فيه سمك أطفاله. «ف» شجرة وردها طيب الرائحة، ترعاه النحل، أجودها ورقها و هو طري، و هو يابس في الثانية، يسهل المائية الرديئة، و الأخلاط اللزجة. الشربة منه: درهم.

* تَبَاب:

«ع» هو نبات له ورق شبيه بورق قَيْسُوس، إلّا أنّه أصغر منه، وقضبان طوال تتعلق بكل شىء هو بالقرب منها من النبات، و تنبت في السُّبَاخَات و أمرجة الكروم، و بين زرع الحنطة. و له نَور شبيه بقمع أبيض، يخلفه غُلف صغيرة، فيها حب صغار سُود و حُمْر، و قوّة هذا النبات قوّة مخللة. و إذا شربت عصارته أسهلت البطن، و هو يسهل ماء للزوجته التي فيه، و يخرج المِرَّة الصفراء، و يسهل الطبيعة برفق إذا خلط بالسكر، و إن أحببت أن تزيد قوته زدت فيه فُلوس الخيار شَنَبْر محلولاً بالماء المغلى، و ليس ينبغي أن يشرب ماء اللُّبَاب مُغلى، لأنه إذا أُغلى ذهبت لزوجته التي تسهل الطبيعة، و انكسرت قوته. و الشربة منه: نصف رطل مع عشرين درهماً من السكر الطَّبْرَزْد. و هو ينفع من السعال إذا كان من جنس الطبيعة، و ينفع من القَوْلَج الذى يكون من خَلط حارّ، و يحلل الأورام التي تكون في المفاصل و الأحشاء إذا استعمل مع فُلوس الخيار شَنَبْر، و إن طبخ ماؤه قَلَّ إسهاله، فكان أكثر تفتيحاً للشَّدَد. و هو نافع من الحمى الصلبة. «ج» منه ما يعرف بحبل المساكين. و اللُّبَاب هو شىء يلتوى على الشجر و يرتقى، فيه خيوط دقاق، و له ورق طوال، و منه صنف ردىء، و أجوده الحديد الكبار الورق. و هو معتدل الحرارة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٢٢

و اليبس. و قيل إنه حارّ رطب، و هو ملين محلل، يقطر عصيره في الأذان الوجعة بقطنه مع دهن اللوز، و ينفع من الصداع المزمن، و ينفع الصدر و الرئة و سدد الكبد، و ورقه بالخل نافع للطحال، و ماؤه يسهل الصفراء المحترقة. و قدر ما يؤخذ منه: إلى ثلاثين درهماً مع السكر، من غير أن يغلى، و ينفع لأصحاب قرحة الأمعاء و السعال إذا طبخ بدهن لوز. و الصنف الردىء منه يسهل الدّم، و لبن العظيم منه يجلو الشعر، و يقتل القمل. «ف» صنف من الحشائش التي تلتف على الأشجار، أجوده الطرى الحديد. و هو حارّ يابس في الأولى، يفتح سُدَد الكبد، و عصارته تسهل الصفراء، و تسكن حدة الدّم و غائلته، و تذهب [٣٦]

المعتمد في الأدوية المفردة؛ ص ٣٢٢

(٢ / ٤٤)

بالصُّفَار، و تُنقى الأمعاء.

* تَبِيح:

«ع» شجر عظام أمثال الدُّلْب، و له ثمر أصفر يشبه التَّمْر، حلو جدّاً، إلّا أنّه كريبه، و هو جيد لوجع المعدة و الأسنان، و قوّة ورق هذه الثمرة تقطع الدم إذا جفف و سحق و دُرَّ على الموضع الذى يسيل منه الدّم، و قد زعم قوم أن هذه الشجرة كانت تقتل من قبل في بلاد الفُرس، فبعد أن نقلت إلى مصر صارت تؤكل و لا تضر. و ورق هذه الشجرة له قوّة لها قبض معتدل، يمكن أن يمنع انفجار الدّم إذا وضع على العضو الذى ينفجر منه. و ثمرتها لها قبض بيّن، به صارت مقوية مانعة من الإسهال.

* تَبْن:

«ع» اللبن حارّ رطب، و حرارته في وسط الدرجة الأولى، و رطوبته في أول الدرجة الثانية، و هذه قوته عند حله. و التي تذكر من الألبان هي الصحيحة الطبيعية التي لم يشبها شىء من الأخلاط، و معرفته: أنّه اللبن الصافى النقى من الكدورة، الذى لا يخالطه حموضة و لا حرافة و لا ملوحة، بل يكون فيه حلاوة يسيرة، و تكون رائحته غير مذمومة، فإنّ ما كان على هذه الصفة متولد عن الدم الصحيح

البريء من الآفات. و أوفق هذه الألبان ألبان النساء الصحيحات الأبدان، اللواتي لم يطعن في السن، و لم يكن في سن الفتيات، لكن يكن نصفاً معتدلات المزاج، و يكون ما يأخذن من الغذاء الأشياء المحموده، التي لم تولد الكيموسات الرديئه. و بعد ألبان النساء في الجودة و الموافقه، ألبان الحيوانات التي لم تبعد عن طبيعة الإنسان، مثل ألبان الخنازير و الضأن و البقر و الخيل و المعز و الحمير الوحشية و الأهلية و الطباء و ما يجري مجراها، مما يتغذى بلحمه أكثر الناس، فهي قريبة من الإنسان، ملائمة له، فإذا أصيب على الجودة الموصوفة، فإنه ينفع من النوازل الحريفة اللذاعة، و ينقى الأعضاء من الكيموسات الرديئه، بغسله إياها و جلأته، و يلحج فيها، و يلصق بها، فيمنع حدة الأخلاط الحريفة من الوصول إليها.

(٢ / ٤٥)

و اعلم أن اللبن أسرع الأشياء كلها استحالة و تغيراً إذا نالته حرارة الهواء، فتحلله عن كفيته التي أخذها. و اللبن مركب من ثلاثة جواهر: جبنية، و مائية، و زبدية. فإذا تميزت هذه الجواهر، و فارق بعضها بعضاً، صار لكل واحد منها فعل خاص، من غذاء و دواء. و الألبان تختلف

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٢٣

اختلافاً ليس بيسير، من قبل الوقت الحاضر، و من قبل أصناف الحيوانات، و لذلك إن لبن البقر أغلظ الألبان كلها و أدمها، و لبن الإبل أرطب الألبان كلها و أقلها دسماً، و بعد لبن الإبل لبن الخيل، و بعدها لبن الأتن. فأما لبن المعز فمعتدل بين الغلظ و الرقة، و لبن النعاج أغلظ منه. و اللبن يكون عقيب الولادة أرطب من سائر الألبان، و كلما مضى عليه الزمان غلظ، و لا يزال يغلظ أولاً فأولاً، و في وسط الصيف يكون في حال وسط، من طبيعته، و من بعد هذا الوقت لا يزال يغلظ حتى ينقطع أصلاً، كما أنه يكون في الربيع رطباً جداً، و لذلك إن اللبن الأرطب يطلق البطن أكثر، و اللبن الأغلظ يطلقه أقل، و اللبن الأغلظ يغذو كثيراً، و اللبن الأرق يغذو أقل. و من طبخ اللبن قبل شربه حتى يفنى ماؤه لم يطلق البطن بته، فإن ألقى فيه حصى مُحَمَّى حتى ينقى من الماء، صار يشفى من عرض له في معدته لدغ من فضل حاد، و كذلك إن ألقى فيه قطع الحديد محمأة كان فعله أقوى. و اللبن كله جيد الكيموس، مغد ملين للبطن، نافع للمعدة و الأمعاء. و لبن الربيع أكثر مائية من لبن الصيف، و لبن المرتعي من الحيوانات النبات الطري أشد تلييناً من لبن المرتعي النبات اليابس. و اللبن الجيد ما كان مستوى الثخن، و إذا قطر على الظفر كان مجتمعاً و لم يتبدد. و المرتعي شجر السقمونيا و الخربق و ما أشبهه مفسد للمعدة و الأمعاء، و ليحذر لبن الحيوان السقيم. و لبن الحيوان الأبيض ضعيف. و حيوانه ضعيف في نفسه، و الأسود أقوى، و لبنه أجود، و هو أبطأ انحداراً، و المتولد عن رعي الأدوية المسهلة سهل. و أجود الألبان المتناهي

(٢ / ٤٦)

السن، فإن لبن الصغير أرطب، و لبن الهرم يابس، و لبن الحيوان الذي مدّه حملة أكثر من مدّه حمل الإنسان أو أقل ردىء، و المساوى ملائم له، و لذلك صار لبن البقر أكثر ملاءمة. و بالجملة، إن اللبن يغذى غذاء كافياً، و يولد لحمًا ليناً، و يخضب البدن، و يرفع عنه القشف و الأمراض اليابسة، كالحة و الجرب و القوابي و الدقّ و السّل و الجذام، و يحفظ رطوبات البدن الأصلية، فتطول لذلك مدّة الإنسان بإذن الله تعالى. و ينبغي أن يجتنب اللبن و يُقَلَّ منه من يعتريه القوئنج و من ظهر البهق فيه، و من يُصَدِّع عليه، و من يتقياً عليه قيناً مرّاً. و اللبن يزيد في النطفة، و يحفظ الحياة، و يغذو كغذاء الخبز، و يزيد في الحفظ، و يُذهب الإعياء، و ينفع من مرض من كثرة الجماع و اليرقان. و هو ترياق للسموم، و يصفى الصوت، و يكثر لبن المرأة، و يسكن العطش، و يدرّ البول، و لميله إلى البرد يضر أصحاب البلغم، لأن حرارتهم لا تحيله إلى الدم. و هو ينفع أصحاب المزاج الحارّ اليابس، إذا لم يكن في معدتهم صفراء، و لكنّه كثيراً ما يحدث الوضح، إلا لبن اللقاح، فإنه أقل ما يخاف منه الوضح. و اللبن علاج النسيان و الغمّ و الوسواس. و هو ضارّ لأصحاب الخفقان الرطب كيفما كان من دم أو بلغم. قال: و بالجملة إن اللبن يغذى غذاء كافياً، و يولد لحمًا ليناً رطباً، فأما الصبيان فيشربونه إلى وقت نبات الشعر في العانة، ثم يدعون، و خاصية المحرورين منهم، فإنه يتجنّب في معدتهم، و يورث قلقاً و كروباً في كلّ معدة حارة

المزاج. و هو ينفع الصبيان، لأنه يربطهم و يزيد في نمائهم، و لا يوافق المتناهي

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٢٤

الشباب، لغلبة الحرارة فيهم، و بعد الانتهاء فهو جيد، لأنه يربط، و يعدل الأخلاط، و يسكن الحدة العارضة في أبدان الشيوخ. و لا ينبغي أن يُشَقَى لأصحاب الأمزجة و المعى و الأبدان الحارّة، لأنه يستحيل فيهم إلى المَوَادِّ، و ينفخ الأحشاء، و يحدث ثقلاً في الرأس، و يضر أصحاب السُّدَد، و ظلمة البصر،

(٢/٤٧)

و زُرْقَةُ العَيْنِ و العشا، و من يتجشأ حامضاً. و أما من لا يحمض في معدته فليُسَقَه، و لا يضرّ بالبصر إلّا إذا لم يتمّ انهضامه، لأنه متى أصاب المعدة ضرر شاركها الرأس، و متى تناوله فليدع جميع الأطعمة و الأشربة، إلى أن ينحدر إلى أسفل، لأنه إن خالطه شيء و كان قليلاً فسد، و أفسد ذلك اللبن معه، و لذلك يستعمله الرُّعَاءُ، فتخصب أبدانهم عليه. و ينبغي أن يؤخذ بالغداة، و لا يؤكل عليه إلى انهضامه، و يحذر التعب عليه، لأنه يمحّضه فيحمضه، لأن التعب قد يمحّض الأطعمة القوية فضلاً عن اللبن، و السكون بعده أصلح، بعد أن يكون مستيقظاً، فإن ذلك أحرى أن ينحدر اللبن في أول مرّة بأخذه، و هو إلى ذلك محتاج، فإذا انحدر ما أخذه أولاً أخذ منه شيئاً آخر، فإذا انحدر أخذ أيضاً منه. و اللبن في أول مرّة من شربه يخرج ما في المعى، ثم إذا أدامه يدخل بعد ذلك في العروق، و يغذو غذاء جيد، و يعدل ما فيها من الأخلاط، و لا يطلق البطن بل يجبس. و من أراد لإطلاق البطن أخذ منه مقداراً أكثر، و متى أراد للتغذي و الترطيب فمقدار أقل، فإنه لا يتقل عليه البتة، و الله أعلم. «ج» اللبن: من مائته، و جبنه، و دسومه، و هي الرّبْد. و أجوده الشديد البياض، المعتدل القوام. و يستعمل عُقَيْب ما يُحَلَب. و أصلح الألبان للناس لبن النساء، و ما شرب من الضرع أو عُقَيْب ما يُحَلَب. و أفضله الذي يثبت على الظفر و لا- يسيل، و يكون رعى حيوانه جيداً، و لا- يكون فيه طعم قريب إلى حموضة أو مرارة أو حرافة أو رائحة غريبة أو كريهة. و هو بارد رطب. و الحليب أقلّ برداً من غيره. و اللبن معتدل، يقوى البدن. و إذا شرب مع العسل نقي القروح الباطنة من الأخلاط الغليظة و أنضجها، و يغذى غذاء جيداً، و يزيد في الدماغ، و ينبغي إذا شرب اللبن أن يسكن، لئلا يفسد في المعدة، و لا ينام عليه، و لا يتناول عليه غذاء آخر إلى أن ينحدر. و إذا شُب بالسكر حسن اللون، و خصوصاً النساء و يسمن، حتى أن ماء الجبن يسمن

(٢/٤٨)

أصحاب المزاج الحارّ اليابس إذا جلسوا فيه، و ينفع من الجرب و الحكّة، و يهيج الجماع. و اللبن المطبوخ الملقى فيه الحصى المحمى أو الحديد، يعقل البطن. و اللبن ينفع من الشحج، و شرب الأدوية القتاله، خاصّة من شرب الذراريح و الأرنب البحرى و خائق النمر، و ليس شيء أضرّ للبدن من لبن فاسد ردىء في المعدة. و إذا أكثر من اللبن ولد القمل و البرص، و يضرّ الأمراض الباطنة و الأعصاب، و الأمراض البلغمية، و يضرّ اللثة و الأسنان، و يظلم البصر، و يضرّ بالعشاء و الخفقان و الحصاة. و ينبغي أن يتمضمض بعده لأجل اللثة بالعسل. «ف» اللبن معروف كثير. و أجوده ما كان معتدل القوام، من حيوان صحيح. و الحلو حارّ، و الحامض بارد رطب، ينفع الحلو الصدر و الرئة، و الحامض للعطش، و يستعمل منه بقدر المزاج.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٢٥

* لبن حامض:

«ع» اللبن المخيض ليس فيه القوة الحادة التي كانت في اللبن الحليب، و لذلك صار أبرد، و هو يولّد خُطْطاً غليظاً بارداً. و هو ينفع المعدة الملتهبة، و يضرّ المعدة الباردة، و مخيض البقر يشفى الدوسيطاريا و السبَل و الحرارة في الكبد و المعدة، و لكلّ احتراق و حدة، و يسقى في الأطريف، و مع خبث الحديد، فيقوى المعدة، و يطفئ الحرّ و السّم. و هو جيّد للقلاع الذى في أفواه الصبيان مع

العسل و اللبن الحامض و الماست، يهيجان الجماع في الأبدان الحارّة المزاج، بما يربط و ينفخ. و مخيض البقر يقوى المعدة، و يقطع الإسهال، و يشهى الطعام، و يسكن الحرارة، و يخضب البدن و يسمنه. و الماست و الشيراز و الرائب كلها تبرد و تطفئ. و ينبغي أن يجتنبها من بدأه البهق و أصحاب القوئنج و وجع المفاصل و الظهر و الأوراك. و الرائب أسرع نزولاً من الماست و الشيراز، و أشدّ تطفئاً، و أكثر نفعاً، و كلما حمض كانت فيه هذه الخلال أقوى. «ج» اللبن الحامض أجوده الكثير الرّبذ، فإن نزع زُبده و حمض فهو المخيض، و الذى نزع زُبده و مائته فهو الدّوغ، و هو بارد يابس، و قيل إنّه رطب، و هو يوافق الأمزجة الحارّة، و لكّته خام الخلط، بطيء الاستمراء، مضرّ باللثة و الأسنان، و الدّوغ ينفع المعدة الحارة و المخيض لا يتجشأ منه جشاء دخانى لاتتراع دهنه عنه، و يحبس الإسهال الصفراويّ و الدمويّ، و يسكن العطش. و ينبغي أن يتمضمض بعده بالعسل، لئلا يضرّ باللثة، و إن استحال في المعدة ربما عرضت منه هيضة قتّالة، فيداوى بالقىء، و تنظف المعدة منه بماء العسل، ثم بالشراب الصّرف أو المثلث، و يُكمدّ المعدة بدهن النّاردين.

* لبن البقر:

[٣٧] هو أفضل الألبان، يبطئ بالهرم، و ينفع من السُّلّ و النّقرس و الحُمى العتيقة. و هو أغلظ الألبان، و أوفقها لمن يريد خصب بدنه. «ج» هو أكثر الألبان دُسومةً و غلظاً، و أكثر غذاء من سائر الألبان، و أبطأ انحداراً. (٥٠ / ٢)

* لبن اللقّاح:

«ع» فيه حرارة و ملوحة، و له خفة، ينفع من البواسير و الاستسقاء و الدّبيلة، و يهيج شهوة الغذاء و الجماع، و ينفع حرارة الكبد و ينفع حرارة الكبد و يبسه نفعاً بليغاً، و يسقى منه رطل إلى رطلين حليياً، و فى خمسة دراهم من سكر العُشر، ينفع الاستسقاء الحارّ، و يفتح الشّدّد المتولدة فى الكبد من الدم الغليظ، و لا يسقى فى الأورام المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٢٦

التي يؤول أمرها إلى الاستسقاء إلّا بعد استحكام الماء، فاسقه اللبن ما لم يكن به حُمى، يسكّر العُشر. «ج» لبن اللقّاح، و هى النّوق، هو أقلّ الألبان دُسومةً و جُبنيةً، و هو رقيق جدّاً مائى، لا يحدث شُدّدًا كغيره من الألبان، ينفع من الربو [٣٨] و الاستسقاء، و أمراض الطحال و البواسير، و أجوده ما استعمل للاستسقاء مع أبوال الإبل، فإنّه يسهل الماء الأصفر، و هو سريع الانحدار عن المعدة، و أقلّ غذاء من سائر الألبان.

* لبن الرّمّاق:

«ع» سريع الانحدار، مدرّ للحيض المنقطع من قبل الحرارة و اليبس، مفتّح لأورام الرحم شرباً، و إذا احتقنت المرأة به. و هو حارّ ينقى من القروح، و الترك يشربونه و يسكرون، و ليس يبلغ مثل الشراب، بل يحط الطعام، و يلين البطن. «ج» لبن الخيل: الجُبنية فيه قليلة، و الرّبذية أيضاً، و هو مثل لبن الأتن فى هذه الرتبة.

* لبن الماعز:

[٣٩] «ع» أقلّ ضرراً للبطن من غيره من الألبان، لأن المعز أكثر ما ترعى أشجاراً قابضةً. و هو أصعب إسهالاً من لبن البقر، و هو نافع من السعال و نزف الدم و السُّلّ و نحول الجسم، و هو جيد للحُمى العتيقة و استطلاق البطن، و هو معتدل بين لبن البقر و لبن الأتن، فأما

لبن النعاج فهو أكثر فضولاً. «ج» معتدل لاعتدال المائيه و الجبنيه و الزبديه فيه، فينفع من الخوانيق و أورام اللهاة.

* لبن الضأن، و هي النعاج:

[٤٠] «ع» هو ثخين حلو دسم، و ليس بجيد للمعدة مثل لبن الماعز، و هو أغلظ الألبان، و أكثرها جنباً. و هو بطيء الانحدار، و هو جيد للسعال و الرئو، و يصفى اللون جدّاً، و يكسب اللحم، و يزيد في الدماغ و النخاع و الباءة. و قيل إنه رديء حارّ غير ملائم للبدن، يهيج القراقر و المرار و البلغم. «ج» هو دسم غليظ، كثير الجبنيه و الزبديه، ينفع من نفث الدم و قروح الرئة، و يتدارك ضرر الجماع، و يقوى على الباءة، و ينفع من الأدوية القتاله و الزحير و قروح الأمعاء، و ليس محموداً كلبن المعز، و فيه التهاب، و يهيج القولنج.

* لبن الأتن:

[٤١] «ع» استعماله في جميع الأنحاء مأمون، لأنه سريع الانحدار، و هو أقل نفخاً، و ليس يتجنن في البطن، و لا سيما متى خلط مع ملح و غسل. و إذا تمضمض به شدّد اللثة و الأسنان. و هو نافع من عُسر النفس و اللهيب، و اشتعال القلب و الرئة، جيد المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٢٧

للقروح في الرئة، نافع لكل أمراض الصدر، و جيد لقروح المثانة و مجارى البول. يسقى منه ثلاث أواق بالعداء أو أقل أو أكثر، على قدر ما يرى، من أتان شهباء مُصلحة العلف. و هو ينفع من شرب الأدوية القتاله، و من الدوسنطاريا، و من الزحير، و إذا حُقنت به المرأة نفع من قروح الرحم، و إن أردت أن تسقيه للسُّل و السعال فاحذر أن يكون صاحبه يُحَم. و ينبغي أن تعلق الأتان قبل شرب لبنها بعشرة أيام النبل و الهندبا و التين و النخاله و الشعير المنقوع في الماء و البقلة الحمقاء و الخس مع الحشيش؛ و يسقى منه أولاً أوقيتان، ثم ثلث رطل مع كثيراء و صمغ عربى و ربّ السوس و فانيذ و سكر طَبْرُزْد، و الدهن الموصوف للسُّل، و دهن حبّ القرقع الحلو. و إن أردت أن تسقيه لمن به قرحة أو نفث الدم، فاعلف الأتان كزبرة خضراء أو يابسة و الحمّاض و لسان الحمل، و أطراف العوسج، و الشعير المنقوع مع الكزبرة اليابسة منقعة في ماء البقلة الحمقاء، و يسقى مع كثيراء أو طين أرمنى أو طين مختوم و صمغ عربى، و من الأقراص الموصوفة لقطع الدم، و إن أردت أن تسقيه لمن به شدّد في صدره أو رثته، أو أردت أن تجلو المثانة من الكيموس الغليظ، فاعلف الأتان كرفسيًا و رازيانجاً و شيحاً و قيصومياً و هندباً مع الشعير، و يخلط بالشعير بزر الكرفس و الخس، و اسقه السّفوف الموصوف له. و بدّل لبن الأتن إذا عدم: لبن الماعز. «ج» قليل الدسومة، رقيق يشدّد الأسنان و اللثة إذا تمضمض به، بخلاف غيره من الألبان، جيد للسعال و السلّ لنفث الدم إذا شرب حليماً حين يخرج من الصّرع، و ينفع من الأدوية القتاله و الزحير و قروح

(٥٣/٢)

الأمعاء.

* لبن النساء:

[٤٢] «ج» يدرّ البول، و هو ترياق الأرنب البحرى، و ينفع من الرمذ إذا حلب في العين خاصه مع بياض البيض. و ينفع من السلّ إذا شرب حين يخرج من الثدي، و لكن من امرأة صحيحة البدن، معتدلة المزاج. و ينفع من أورام الأذن الحارّة و قروحها.

* لبأ:

[٤٣] «ع» هو اللبن الذى يحلب في وقت الولادة، [٤٣] و إذا لم يخلط بعسل كان أبطاً انهضاماً، و أبلغ في توليد الخلط الغليظ، و أبطاً في الانحدار عن المعدة، و النفوذ في الأمعاء. و إذا خلط مع العسل كان ما يرد إلى البدن من الغذاء منهما جميعاً مقداراً كثيراً. و هو رديء

للمرطوبين، يهيج القَوْلنج، و يولد الحصى، و وجع المعدة. «ج» بارد رطب، يخضب البدن، و يصلح مزاج الكبد الحارّة. و هو بطيء الانهضام، و يحدث جُشاء دُخائياً، و يهيج الفُواق، و إذا أصلح بالعسل غَدَى غذاء كثيرًا. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٢٨

* لَبَنِ التَّبَوَات:

«ج» كالمارزَيون و التين و الحَلْتيت و العَرَطَيْنَا: هو حارّ محرق رديء مفسد للدم، و إن وقع على البدن منه شيء قَرَحَه و نَفَطَه و يداوى بالجلوس في الماء الشديد البرد، و بالأشياء المبردة. و لبن اللاغية: هو لبن يختاره الأطباء من بين ألبان التَّبَوَات، و هو أسلمها، و قد تقدم ذكره و وصفه، و هو يسهل إسهالاً قويًا، و يقوى البلغم و الصفراء، و يستفرغ الماء الأصفر.

* لَبْنِي:

«ع» اللبني: شجر له لبن كالعسل، يقال له عسل اللُّبْنِي و هو يشبه العسل، و لا- حلاوة له. و قيل هو حليب شجرة كالدَّوْم، و يسمى المائعة، لامتياعها و ذوبها، و اللُّبْنِي: هو المائعة. و سيأتي ذكر المائعة في حرف الميم.

* لَبَان:

«ع» هو الكُنْدُر. و قد تقدّم ذكره في حرف الكاف.

(٥٤ / ٢)

* لَحْم:

«ع» اللحم. طعام كثير الإغذاء، جيد، يتولد منه دم متين صحيح كثيف. و هو من الأغذية للأقوياء و الأصحاء، و من يَكْدُ و يتعب، و لا يحتمل إدمانه غيرهم، لأنه يسرع بالامتلاء، و يورث الأمراض الامتلائية. و يختلف بحسب اختلاف أجناسه و أزمانه و مواضعه و أعضائه، فيكون لحم الحيوانات البرية أبيض من الأهلية، و لحوم الفَتِيَّة أرطب، و لا سيما القريبة العهد بالولادة. و لحوم الجبلية أبيض من لحوم البرية، و لحوم البرية أرطب و أكثر غذاء، و أبطأ نزولًا، و المجذّع أيضًا معتدل فيما بينهما. و الأعضاء الكثيرة الحركة، القليلة اللحم و الشحم كالأكراع أقلّ غذاء، و المنضج المَهْرَأ بالصعتر و الأباذير الحارّة و الخلول الثقيفه أسرع انهضامًا، و أقلّ غذاء؛ و غير المنضجة بالضد. و لحوم الطير في الأ- أكثر أخفّ و أرق دمًا، و أقلّ فضولًا، اللهم إلا لحوم طير الماء و الآجام. و الأغلظ من اللحوم، و الأ- أكثر غذاء أوفق لأصحاب التعب و الرياضة الكثيرة، و الألف و الأكثر غذاء أوفق لمن يعترتهم الأمراض الرطبة، كالمستسقين و نحوهم، و الأرطب أوفق للمحرورين و النُحفاء و من يعترتهم أمراض يابسة كالذَّق و نحوه. و اللحوم الفاضلة هي لحوم الضأن، و هو مع حرارته لطيف. و الفتى من الماعز و العجاجيل و لحوم الصغار منها أقبل للهضم، و أطف غذاء، و الجداء أقلّ فضولًا من الحُمْلان، و لحم الرضيع عن لبن محمود جيّد، و أميا عن لبن غير محمود فهو رديء، و كذلك لحم العُجف، و لحم الأسود أخفّ و ألدّ، و كذلك لحم الذّكر و الأحمر المفصول من الحيوان الكبير السمين، و الأبيض المجذّع أقلّ غذاء، و يطفو في المعدة. و أفضل اللحم غائره بالعظم، و الأيمن أخفّ و أفضل من الأيسر، و المطبوخ بالأباذير و نحوه قوته قوة أباذيره. و السمين و الشحم رديء الغذاء قليله، مُطْفٍ للطعام، و إنما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلدّذه. و اللحم السمين يلين الطبع، مع قلة غذائه و سرعته استحالتة إلى الدخانية و المرار، و ينهضم سريعًا، و أبعد

(٥٥ / ٢)

اللحمان من أن يعفن أقله شحمًا، وأبيسه جوهراً. و من الناس من يمدح لحوم السباع لبرد المعدة و رطوبتها و ضعفها، لسرعة الانهضام و الانحدار. و أكل اللحوم البائثة من مواد الأسقام. و لحوم المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٢٩

السباع رديئة، و جميع الطيور الكبار المائئة، و جميع ذوات الأعناق الطوال و الطواويس و الغربان الصلبة و القطا، و كثيراً ما يتولد منها السّوداء. و العصافير كلها رديئة، و أجنحة الطيور الغليظة جيدة الكيموس، و خير لحوم الوحوش لحوم الطباء، مع ميله إلى السوداء، و لحم الطير أجزع أبيض من لحم ذوات الأربع، و لحم البقر و الإبل و الأوعال و كبار الطير يحدث حميات الربيع. و أما لحم الصيد من الطير، فالمختار منه الطيهوج ثم الدراج ثم الحجل، كلها جيدة الغذاء، لا تحتاج إلى إصلاح، غير أنها لا تصلح أن يدمها الأصحاء. فأما الصغار و المرضى و من يحتاج إلى تلطيف تدبيره، فلا شيء أوفق لهم منها. و ينبغي أن يصنع صنعة موافقة لمن يتغذى، على قدر مرضه أو مزاجه. «ج» اللحوم حارة رطبة، كثيرة الغذاء، مولدة للدم، و يفضل بعضها بعضاً في ذلك. و أجودها المتوسط بين السمن و الهزال، و وسط العضل هو أعدل اللحم، و الخصّي هو أفضل من غيره. و أبعده اللحم من أن يعفن أقله شحمًا، و أبيسه جوهراً. و اللحم من الأغذية المقوية للبدن، و أقرب الأغذية استحالة إلى الدم. «ف» اللحم أجوده لحم الضأن الحولي. و هو حار رطب إذا قيس إلى المعز، يصلح للمعدة المعتدلة، و رماده إذا أحرق نفع بياض العين. و يستعمل: بقدر الحاجة. و قال في سائر اللحوم كالقول فيه عن عبد الله.

(٥٦/٢)

* لحم الحُمْلان:

أفضل اللحوم و أجودها لحم الحولي. و هو حار رطب في الدرجة الأولى، جيد للأبدان المعتدلة، يولد غذاء كثيراً حاراً رطباً. و حرقه لحمه تطلق على البهق و القوابي، و رماد لحوم البيض منها ينفع بياض العين. و لحمه المحرق للبع الحيات و العقارب الحارة. و مع الشراب لعضة الكلب الكلب. و يولد أكله بلغمًا، و يضر من يعتاده الغثيان. و يصلحه أن يعمل له بأوراق قابضة.

* لحم النعاج:

«ج» أقل حرارة من لحم الحُمْلان، يولد دماً رديئاً.

* لحم الخنزير:

«ج» قالت النصارى و من يجرى مجراهم: إنه خير اللحوم، و إن البري منه خير لحوم الوحش. (و الصحيح أن خير لحوم الوحش لحم الطباء). و هو قوي الغذاء، سريع الانهضام. و هو يوافق الإنسان المعتدل، على ما قاله جالينوس، لما يشبهه من لحوم الآدميين.

* لحم الجداء:

«ج» هو أقل فضولاً من لحم الحُمْلان. و الرضيع منها عن لبن محمود جيد، و إن كان لبنها غير محمود فهي رديئة، و أجودها لحوم السّود منها، فهي أخف و ألد. و قيل بل الحُمُر الرزق. و هي أقل حرارة من الضأن، معتدلة في الرطوبة و اليبس، سريعة الانهضام، نافعة لمن تهيج به الدماميل و البثور، و تولد دماً جيداً، معتدلاً بين اللطافة و الغلظ، و تضر بالقولنج إذا كانت مشوية، و يصلحها خلّواء العسل.

* لحم المغز الإناث و التيسوس:

«ج» رديته، خاصة التيسوس، عسرة الانهضام، رديته الغذاء، تولد دمًا مائلًا إلى السواد.

(٥٧ / ٢)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٣٠

* لحم البقر:

«ج» أجودها الحديثه السن المرتاضة. و هو أبيض من لحم المغز و أقل حرًا، و قيل إنه حارّ يابس في الرابعة. و هو كثير الغذاء، و إذا عمل منه سكباجا منع من سيلان المواد إلى المعدة، و قريصه يعقل البطن، و هو من أغذية أصحاب الكد، و هو عسير الانهضام، غليظ الغذاء، أسوده، يولد أمراضًا سوداوية، و يولد البهق و السرطان و الجرب و القوباء و الجذام و داء الفيل و الدوالي و الوسواس و حمى الربع، و يولد الطحال. و يقلل ضرره و يصلحه بعض الإصلاح: الدارصيني و الزنجبيل و الفلفل.

* لحم العجل:

خير من لحم البقر و الكباش. و أجوده القريب العهد ولادة. و هو حارّ رطب، معتدل الغذاء، يتولد عنه دم صالح، و يصلح لأصحاب الرياضة، و يضرّ بالمطحولين، و يصلحه الرياضة و الاستحمام.

* لحم الخصى:

«ج» هو من جميع الحيوان أجود من لحم غير الخصى، و خاصة إذا كان من حيوان مزاجه يابس، و أجوده حوّلّي الضأن و المعز، و أفضله المتوسط بين السمين و الهزيل، بل هو أفضل اللحوم بأسرها، و هو أقل حرارة من فحله، و هو سريع الانهضام، يولد دمًا معتدلًا، و السمين منه يربط البدن، و يلين الطبع. و الهزيل يجفف الطبع، و هو يرخى المعدة، و يصلحه مياه الفواكه القابضة.

* لحم الغزال:

«ج» هو أصلح لحوم الصيد، على أنها بأسرها رديته، تولد دمًا غليظًا سوداويًا. و الغزال أقلها رداءة، و أجودها الخشف. و هو حارّ يابس، ينفع من القولنج و الفالج، و يصلح البدن الكثير الفضول. و هو يجفف و يسخن، و يصلحه الأدهان و الحوامض.

* لحم الأرنب:

«ج» هو بعد لحم الغزال في الجودة. و أجوده ما يصيده الكلاب. و هو حارّ يابس، مرقة يجلس فيه صاحب النقرس و أوجاع المفاصل، فيقارب منفعه مرقة الثعلب. و لحمه المشويّ جيد لقروح الأمعاء. و هو يعقل البطن، و يدرّ البول، و هو يحدث أرقًا، و يصلحه الأباير المملطفة.

(٥٨ / ٢)

* لحم الإيل:

«ج» سريع الانحدار، و يدرّ البول، و هو غليظ، يحدث حمى الربع.

* لحم الكباش الجليبة و الحمر الوحشية:

«ج» حارّ يابس في الدرجة الثالثة، رديء الغذاء، عسر الانهضام.

* لحم الجزور:

و هو الجمل «ج» شديد الإسخان، يصلح لأصحاب الكد الشديد، و الرياضة الشديدة. و قيل إنه يصلح لأصحاب عرق النساء، و أواخر حمى الربيع. و هو غليظ الغذاء، أغلظ من سائر اللحوم الوحشية، و أشد توليداً للسوداء. و يصلحه الزنجبيل المرّبي. «ع» تكلم على لحم الجزور في رسم جمل، في حرف الجيم، و قال: من خاصيته أنه يزيد في شهوة الجماع، و يقوى الإنعاض بعد الإنزال. و خيرها الأحمر و الأبيض الشاب.

* لحم السباع:

«ج» و ذوات المخالب: ينفع العين، و يقويها. و هو جيد للبواسير، و لكن تعافه المعدة. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٣١

* لحم الخمر الأهلية:

«ج» يقل ضررها بأصحاب الكد العظيم الشديد و الأبدان المتخلخلة. و هي أردأ من لحم الجمال، و أغلظ و أكثر توليداً للسوداء. و هي أبرد من سائر اللحوم.

* لحم الخيل:

«ج» يصلح لأصحاب التعب الشديد، و الرياضة القوية، و المسام المتخلخلة. و هو كلحم الجمال في الرداءة و الغلظ، و يولد السوداء.

* لحم ابن عرس:

«ع» يخلط بالشراب، و يشرب للصروع.

* لحم السنور:

«ج» حارّ رطب. و قيل إنه بارد، ينفع من أوجاع البواسير، و يسخن الكلى، و ينفع من وجع الظهر.

* لحم السقفور:

«ج» ينفع لمن يقصر في الجماع، و يزيد في المنى، و خاصة سرتة و كُلاه. (٥٩ / ٢)

* لحمية التيس:

«ع» و يسمّى أذنان الخيل. و هي بقلة جعيده، ورقها أمثال ورق الكزاث، و لا يرتفع ارتفاع ورق الكزاث، و لكن ينسطح، و الناس

يأكلونها و يتداونون بعصيرها. و هو نبات وسط بين الشجر و العُشب. و فيه قَبْض ليس باليسير. و ذلك موجود في مذاقه. و زهره أقوى من ورقه، و إذا شُرب زهره بشراب قابض نفع من اختلاف الدّم، و ضعف البطن، و قُرْحَة الأمعاء. و إذا تضمد بورقه دَمَل الجراحات، و منع القروح الخبيثة أن تسعى في البدن.

* و الهَيُوقِشْتِيدَاس:

جنس منه. و قيل إنه دواء آخر، نبت معه. و هو أشدّ قَبْضًا من لحيه التيس جدًّا، و هو بليغ القوّة في شفاء جميع العلل التي تكون من جلب المواد، بمنزلة نفث الدّم و استطلاق البطن و قروح الأمعاء. و يخلط في الأضمدة النافعة لغم المعدة، المقوية لها و للكبد. و يقع أيضًا في المعجون المتخذ بلحوم الأفاعي، و هو الترياق، ليقوّى الأعضاء و يشدها، و قوّته مثل قوّة الأفاقيا، و يعصر كما يعصر الأفاقيا. و من الناس من يعصره، ثم يجففه، ثم يدقه، و ينقعه و يطبخه، و يفعل به كما يفعل بالحُضْض. «ج» لحيه التيس: تسمى بالروميّة هَيُوقِشْتِيدَاس. و يسمّى بالعربيّة أذنا ب الخيل. و هي بقله جعيّدة. و ورقها أميل إلى الكُرّاث، لا يرتفع كارتفاعه، و لكنه ينسط. و أجودها الطريّة. و هي باردة في الأولى، يابسّة إلى الثالثة. و قيل في الثانية، و قيل إنها حارّة في الأولى. و هي تشد الأعضاء. و قال فيها ما قال عبد الله. «ف» من الحشائش، و هو معروف. أجوده الطريّ الحديث. و هو بارد في الأولى، يابس في الثانية. ينفع من الدَّرَب، و قروح الأمعاء، و نفث الدم. و الشربة منه: درهمان.

(٦٠ / ٢)

* لِحَامُ الذَّهَب:

«ع» و يقال: لِحَامُ الصّاعِغَة. و يقال: لِزَاقُ الذَّهَب. و منه معدنيّ، و منه ما يتخذ في هاؤن نحاس و دَسْتِيحْ نُحَاسِ تبول فيه الأطفال. و قوم يدخلونه في عداد الزّنجار، و قوم يقولون: إن لِحَامُ الذَّهَب هو التَّنْكَار، و القول هاهنا على المعدنيّ. و منه ما المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٣٢

كان لونه شبيها بلون الكُرّاث، و كان مُشْبِع اللون نقيًا. فأما الذي فيه حجارة أو تراب فرديّ. و قد يغسل لِزَاقُ الذَّهَب، بأن يسحق و يلقى في صِيْلَايَة، و يصب عليه ماء، و يدلك باليد على الصّلاية مع الماء دلْكًا شديدًا، و يودع الإناء حتى يصفو، ثم يصب عليه ماء آخر، و يدلك به أيضًا، و لا يزال يفعل كذلك إلى أن يَنْقَى، ثم يؤخذ و يجفف في الشمس. و يستعمل. و قد يحرق بأن يسحق و يقلب في مقلاة على جمر. و يغسل كما تقدم. و هذا الدواء من الأدوية التي تنبت اللحم، و تحلل تحليلًا شديدًا، و تجفف. و المتخذ من أبوال الصبيان في الهاؤن النحاس و الدَسْتِيحْ النحاس. دواء جيد للجراحات الخبيثة، إن استعمل وحده، أو خلط مع غيره. و قد يجفف أكثر من لِزَاقِ المعدنيّ. و هو أقلّ تلذيعًا و أطف. و هو يجلو اللثة، و يقلع اللحم الزائد في القروح، و ينقيها، و يقبض و يسخن، و يعفن تعفنًا برفع مع لدع يسير. و التَّنْكَار يُلْحَم به الذهب. و ليس هذا القول عليه، بل هو دواء آخر غيره. «ج» لِزَاقُ الذَّهَب: اسم يقع على الأَشْق، و قد ذكر في حرف الألف. و يقع على شيء يتخذ من بول الصبيان إذا سُحِق في هاؤن نحاس، و خُلِيَ في الشمس حتى ينعقد. و قد يكون معدنيًا، من زنجار يتولد في المعدن، و يحلل في مياه حارّة، ثم ينعقد. و هو الذي عليه القول. و هو حارّ قابض، مسخن معفن، لداع ليس شديد اللدع، يذوب به اللحم، و يُدَاوَى به الجراحات العسرة الاندمال و هو منق لها.

* لِزَاقُ الرُّخَام:

«ع» هو صَمَغ البلاط، و قد ذكر في حرف الصاد المهملة.

(٦١ / ٢)

[٤٤] «ع» هو صنفان: كبير، و صغير. و الصغير له ورق أدقّ و أصغر، و أشدّ ملوسه من ورق الكبير، و له ساق مُزوّاة، مائله إلى الأرض، و زهره أصفر، و بزره على طرف الساق، و الكبير أخشن أغصاناً، عريض الورق، قريب الشبه من البقول التي يغتذى بها، و له ساق أيضاً مُزوّاة إلى الحمرة، طولها ذراع، عليها بُزور دقاق في شكلها، من وسطها إلى أعلاها، و له أصول رَخوة، عليها زَعَب أبيض، غلظها غلظ أصبع، و يكون في الآجام و السبّاخات، و المواضع الرطبة. و أكبر صنفى لسان الحمل أكثرهما منفعة. و هو بارد قابض في الدرجة الثانية، نافع للقروح الحادثة في الأمعاء، و يقطع الدم، و يطفئ اللهب و التوقّد، و يدّمّل النواصير و سائر القروح الرطبة. و ثمرته و أصله قوتها مثل قوّة ورقه، إلا أنّهما أطف و أقلّ برودة. و يستعمل بزره في مداواة السدد في الكبد و الكلّيتين. و لورقه قوّة قابضة مجففة، يضمّد به القروح الخبيثة، و القروح التي تسيل إليها المواد و القروح الوسخة، و داء الفيل، فينفعها، و يقطع سيلان الدم، و يمنع القروح الخبيثة، و النملة، و النار الفارسية، و الشّرى من أن يسرى في البدن، و يدّمّل القروح

؛

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٣٣

المزمنة، و يُلزق الجراحات العميقة بطراوتها. و إذا أكل هذا البقل بعد طبيخه بخل و ملح وافق قرحة و الأمعاء و الإسهال المزمن. و قد يطبخ بالعدس بدل السلق و يؤكل. و قد يأكله مسلوفاً المحبونون حَبناً لحمياً. و يصلح للمصروعين، و لمن به ربو. و الورق إذا تمضمض بمائه دائماً أبرأ القروح التي في الفم. و إذا ديف بعصارتها الشّيفات و قطر في العين، نفع من الرمذ. و ينفع اللثة المسترخية و الدامية. و إذا شرب نفع من نفث الدم من الصدر و ما فيه، و قرحة الأمعاء. و يُحتمل في صوفة لقرحة الرحم الذي يعرض فيه الاختناق، و لسيلان الفضول من الرحم. و قد يعالج به و هو مدقوق، حيث تكون القرحة وسخة. و إذا احتيج إلى جلاء يسير أو نبات لحم، أو تحدث في القرحة رطوبة قليلة، فتوضع ورقاً كما هي بغير

(٦٢ / ٢)

دق. «ج» لسان الحمل: هو نبات يشبه لسان الحمل في شكله، و هو صنفان: كبير و صغير. و ورق الكبير أكبر، و هو بارد يابس في الدرجة الثانية، يبرد بالمائية، و يقبض بالأرضية. و ورقه رادع، يمنع سيلان الفضول. و يبسه غير لذّاع. و يعلق أصله على عنق صاحب الخنازير، فينفعه على ما قيل، و يوضع على عضه الكلب الكلب. «ف» حشيشة عريضة الورق، ينبت على شطوط الأنهار. بارد يابس في الثانية. أجوده الغصّ الطري. و ينفع من قروح الأمعاء و الإسهال المراري. و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

(٦٣ / ٢)

* لسان الثور:

«ع» و هو نبات يشبه ورقه في شكله ألسنة البقر. و قد يظن أنه إذا طبخ في الشراب و شرب أحدث لشاربه سروراً. و مزاجه حارّ رطب إذا ألقى في الشراب قرح. و هو نافع لمن به سعال من خشونة في قصبه الرئة و الحنجرة، إذا طبخ بماء العسل. قال: و هو حشيشة عريضة الورق، خشنة الملمس، و قصبانه خشنة كأرجل الجراد، و لونه ما بين الخضرة و الصفرة، و يصلح أن يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق، الذي له على وجهه نقط هي أصول شوك، أو زَعَب متبرئ عنه. و خاصته: تفريح القلب و تقويته جدّاً، و يسهل السوداء الرقيق، فينقى جوهر الروح و دم القلب. و قد جمع هذا الدواء بخاصيته مع قرب الطبيعة إلى الاعتدال، فلا إثار عليه. و هو يلين الطبيعة، و يعين على إحدار الأخلاط المحترقة، و ينفع من السوداء المتولدة عن دم صفراوي. و يسكن جميع أعراضها من الوسواس و الخفقان و الفزع و حديث النفس. و إذا أحرق ورقه نفع من رخواة اللثة و القلاع، و خاصة في أفواه الصبيان، و جميع الحرارة التي تكون في

الفم. و من خاصته: إسهال المِرَّة الصفرَاء، و النفع من الخفقان العارض منها، إذا أخذ منه مع الطين الأرمنى. «ج» أجوده الشامى و الخراسانى الغليظ الورق، الذى على وجهه نقط. و هو حار رطب. و قيل: هو قريب من الاعتدال، و فيه رطوبة يسيرة، رطب فى آخر الدرجة الأولى. و اليابس أقل رطوبة. و قيل إنه بارد رطب فى الدرجة الأولى. المحرق منه يزيل قُلاع الصَّيبان، و يسكن لهيب الفم، و هو مفرح للقلب، مقوِّ له، ينفع من الخفقان و العلل السوداءوية. و شربته: درهمان. و ينفع من السعال، و خشونة الصدر إذا طبخ مع السكر. و قيل إنه يضر بالطحال، و يصلحه الصندل. «ف» حشيشة عريضة الورق، خشنة الملمس. و هو معتدل فى الحر المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٣٤

و البرد، مفرح للقلب، مزيل للخفقان و السوداء. و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

(٦٤ / ٢)

* لسان العصافير:

«ع» هو ثمر شجر الدردار، و ليس شجر البق. و هو ثمر شجرة يشبه ورقها ورق اللوز، و ثمرتها: التى يقال لها لسان العصافير. و هو عراجين متفرقة كالخرنوب، يشبه أوراق الزيتون، إلا أنه أصغر منه بكثير. فى جوف كل خرنوبه لب كانه لسان الطائر المسمى العصفور، خارجه أحمر، و داخله أبيض مائلاً قليلاً إلى الصفرة. و طعمه حريف لذاع، مع شىء من المرارة. و من جعل قوته الأولى من الحرارة فى آخر الدرجة الثانية لم يبعد من الصواب. و مع حرارته رطوبة، لأنه لا يظهر تلذيعه إلا بعد إدامه مضعه. و هو ينفع من وجع الخاصرة، و يفتت الحصى و سلس البول المأسور من الخروج، و يزيد فى الباءة، و يقوى على الجماع، و ينفع الخفقان. و بدله إذا عدم جوز مقشر من قشوره، و نصف وزنه بهمن أحمر. و قال ابن الجزار: بدله جوز مقشر. و وزنه تُودرى أحمر. «ف» لسان العصافير: هو من جملة الحبوب، مَرّ الطعم، أجوده الحديث الطيب الرائحة. و هو حار فى الثانية، يابس فى الأولى، ينفع من الخفقان المزمن، و يزيد فى شهوة الباءة. و الشربة منه: درهمان. و بدله فى تحريك الباءة: وزنه جوز مقشر، و وزنه تُودرى أحمر.

* لسان:

«ع» جوهر مركب من لحم رخو، نفذت فيه عروق و عصب و عضل و خلط رطب. «ج» و هو معتدل الغذاء بين الكثرة و القلة، سريع الانهضام.

* لصف:

«ع» هو الكبير، و قد تقدم ذكره.

* لعبة بربرية:

«ع» هو السورنجان. و يسميه أهل مصر بالعكنة. يثير فى البدن حرًا كثيرًا، كأنه طبيعى، فيوافق لذع السموم، كما يوافق الخمر. «ج» هو شىء كالسورنجان. و هى حارة فى الثالثة. تحرك الباءة.

(٦٥ / ٢)

* لفاح:

«ع» على الحقيقة هى ثمر اليبروح بأرض الشام، نوع من البطيخ صغير كالأكر، و جسمه مخطط كالعتابى من الثياب، طيب الرائحة،

يسمى عندهم بالشَّمَامَات، و يعرف أيضًا بالَّلَفَّاح. «ج» يسمى سَابِيرَج بالفارسية، و يسمَّى المَعْد. و المَعْد: اسم الباذنجان أيضًا، أجوده الكبار الذكي الرائحة، البالغ الأصفر. و هو بارد رطب إلى الثالثة. و قيل إنه يابس في الثالثة، لأنه يقلع الكَلْف و النَّمَش بغير لدع. و هو ينفع إذا وضع على اللُّسُوع مع العسل و الزيت. و شمه ينفع من الصُّدَاع. و هو يبلد و ينوم. و الإكثار منه و من شمه يورث السُّكْتة. «ف» و يقال إنه ثمرة الثَّبْرُوح البري، أصفر اللون. أجوده الكبار الرطب الطيب الرائحة. و هو بارد في الثانية رطب في الأولى، يُقَيِّ مَرَّة و بلغمًا كالخَرْبُوق. و بزره ينقى الرحم. و الشربة منه: نصف درهم.

* لَفْت:

[٤٥] «ع» مذكور في رسم شَلْجَم، في حرف الشين المعجمه. و اللفت: حار: في الثالثة، رطب في الأولى. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٣٥

* لُك:

[٤٦] «ع» قُوَّة اللَّكِّ من الحرارة و اليبوسة في الدرجة الثانية. و هو يهزل السَّمان بقوة شديدة، و ينفع الخفقان، و ينفع الكبد الرطبة و يقويها، و ينفع من اليرقان و الاستسقاء و أوجاع الكبد شربًا، إذا أضيف إلى أحد المعجونات النافعة من ذلك. و يؤخذ من ذلك المعجون كل مرة درهم. و إذا شرب بالخل أيامًا أسهل البدن، و الشربة منه لذلك على الريق: درهمان بأوقية من الخل. و إن غسل اللَّكِّ كان أبلغ في فعله، و أطف فيما يراد به من إصلاح الكبد. و بدلُه في تفتيح السُّدَد، و النفع من ضعف الكبد: ثلثا وزنه من الزَّرَّاوند، و نصف وزنه من الأسارون. «ف» هو صمغ حشيشة تشبه المر، أجوده الصافي الضارب إلى الحمرة. و هو حار يابس في الأولى. يفتح سُدَد الكبد، و يقوى الأحشاء جدًّا. و الشربة منه: درهمان.

* لُوز:

[٤٧] «ج» هو متوسط بين الجبن الرطب و بين اللبأ، و هو أقل رطوبة من اللبأ، و يقاربه في منافعه. (٦٦/٢)

* لُوز مَر:

«ع» اللوز المر: حار في الدرجة الثالثة، و قوته قُوَّة ملطفة. و الدليل عليه طعمه، و ما اختبر من أمره بالتجربة. و ذلك أنه يفتح السُّدَد الحادثة في الكبد عن الأخلاط الغليظة اللزجة المتضاعفة في أقصى العروق، تفتيحًا بليغًا، و يجلو النمَش، و يعين على نفث الأخلاط الغليظة اللزجة من الصدر و الرئة، و يشفى وجع الأضلاع و الطَّحال و الكُلَيْتَيْن و القَوْلنج، و يؤخذ أصل شجره فيطبخ، و يوضع من خارج على الكَلْف فيذبهه. و إذا احتمل أدرَّ الطمث. و هو عاقل للطبيعة، ينقلب إلى المرار، و يكثر الصُّفَار، و يذهب مذهب الدواء لا مذهب الغذاء. و أما اللوز الحلو فحار رطب في الدرجة الأولى. و يغذو البدن غذاء يسيرًا. و إن أكل رطبًا بقشره دبغ اللثة و الفم، و سكن ما فيهما من الحرارة، بالبرودة و العفوصة التي في قشره الخارج، قبل أن يصلب و يشتد. و إذا أكل اللوز الحلو و هو طري أصلح بله المعدة. و إن قَلِي يابسًا كان أنفع للمعدة بالدبغ. و هو يلين الحلق، مع أنه ثقيل طويل الوقوف في المعدة، غير أنه لا يسد بل مفتح للكلى، و يسكن حرقة البول. و إن أكل بالشُّكر زاد في المنى. و هو معتدل في السخونة، جيد للصدر و الرئة و المثانة الخشنة و الأمعاء، و هو يغذوها و يُزَلِّق ما فيها، و يسرع انهضامه و انحذاره السكر المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٣٦

الطبرزد و الفانيذ الخزائني، فإنهما يزيدان في المَخِّ و الدماغ، و يخصبان البدن، و يغذيانه غذاء كثيرًا. و اللوز الحلو ينفع من السعال اليابس أكلاً. و أما شجرة اللوز الحلو فهي أضعف بكثير من شجرة اللوز المر. و هو أيضًا مدرّ للبول. «ج» اللوز المرّ أجوده الكبار الدّهين. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية، و فيه جلاء و تنقية، و ينفع إذا طلى على الكلف و الآثار. و هو ينفع من وجع الأذن، و ينظف الرأس إذا غسل به للحرّاز، مع الشراب، و استعماله قبل السكر يمنع السُّكْر، و قد قدر له خمسون عددًا. و هو يقوى البصر. و يستعمل مع النَّشا لنفث الدم، و يفتت

(٦٧ / ٢)

سُدّد الكبد و الطحال و الكلى. و ينفع من الحكّة، و يعين على نفث الأخلاط الغليظة من الصدر و الرئة. و اللوز الحلو: أجوده الكبار الدّهين العذب. و هو معتدل بين الحرّ و البارد، رطب في الدرجة الثانية، و قيل إنه حارّ رطب في الأولى. و هو يغذو غذاء متوسطًا بين الكثرة و القلة، و هو يسمّن. و الزّنج من اللوز يُحدث عَنِيانًا و كَرْبًا و عَشِيًا، و يداوى بالقىء، و بربوب الفواكه الحامضة، كَرَب التّفاح و الحِضْرَم و الرّيباس. «ف» ثمرة معروفة. منه مَرّ و حلو، و المرّ أقوى من الحلو، و المرّ حار يابس، و الحلو حارّ رطب، ينفع من السعال، و ينقى الصدر. و المرّ يفتح سُدّد الكبد. و الشربة منه: سبعة دراهم. «ز» و بدل اللوز المرّ: وزنه أفسنتين، يقوم مقامه.

(٦٨ / ٢)

* لُوبِيَاء:

[٤٨] اللُّوبِيَاء حارّة رطبة في وسط الدرجة الأولى، و ما احمر منها فهو أكثر حرارة، و هي تدرّ دم الحيض إذا صير معها القِنَّة و دهن الناردين. و هي سريعة النفع، مولدة لِحَلط غليظ بلغمي رديء للمعدة، فإن أُكل معها خردل منع ضررها، و الأحمر منها أحمد خلطًا، و أما الأبيض فغليظ، كثير الرطوبة، عسر الانهضام، و يعين على هضمه أكله حارًا بالمرّيّ و الزيت و الكُمُون، و لا يؤكل قشره الخارج. و أما رطبه فأحمد أكله أن يؤكل بالملح و الفلفل و الصعتر، ليعين على هضمه، و يشرب عليه نبيذ صرف. و هو أقل نفخًا من الباقلاء، و أكثر نفخًا من الماش، و أسرع انهضامًا و خروجًا، و هو جيّد للصدر و الرئة. و قال: و اللُّوبِيَاء الأحمر حارّ في الدرجة الأولى، و ماؤه المطبوخ فيه ينقى دم النفاس، و يخرج الأجنة الميتة و المشيمة. «ج» اللُّوبِيَاء أسهل انهضامًا و خروجًا من الماش. و أقل نفخًا من الباقلاء، و أجوده الأحمر غير المتآكل. و هو حارّ في الأولى، معتدل في اليبس و الرطوبة. و قيل إنه بارد يابس. و الأحمر منه أسخن من غيره، و ماؤه المطبوخ فيه يدرّ الطمث، و خصوصًا الأحمر، و ينقى النفاس، و يدرّ البول، و يخصب البدن، و يخرج المشيمة و الجنين الميت. و هو يولد خلطًا بلغميًا و نفخًا. و يُصلح أن يعمل بخردل و فلفل و دارصيني و صعتر. «ف» مثله. و يستعمل بقدر المزاج.

(٦٩ / ٢)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٣٧

* لُؤْلُؤ:

«ع» اللُّؤْلُؤ يُجلب من البحار، و فيه لطافة يسيرة. و هو نافع لظلمة العين و بياضها و كثرة وسخها، و يدخل في الأدوية التي تجلو الأسنان جلاء صالحًا، و يحبس الدم. و هو معتدل في الحرّ و البارد و اليبس و الرطوبة. و كباره خير من صغاره، و مُشْرِقه خير من كدره، و مستويه خير من مُضْرّسه، و خاصيته: النفع من خفقان القلب، و من الخوف، و من الفرع الذي يكون من المِرّة السوداء. و ذلك أنه يصنّف دم القلب الذي يغلظ فيه، و يجفف الرطوبة التي في العين، لشده أعصاب العين. و زعم أرسطاطاليس أن من أمكنه حلّ الدرّ حتى يكون ماء رَجْرَجًا، ثم طلى به البياض الذي يكون في الأبدان من البرص أذهب، و من كان به صداع من سبب انتشار أعصاب العين، و سيعط بذلك الماء، أذهب عنه بأول سعطه. قال: و حله: أن يسحق و يُلْت بماء حَمَاض الأترج، و يجعل في إناء، و يغمر بماء

حماض الأترج و يعلق في دنّ فيه خلّ، و يدفن الدنّ في زبل رطب أربعة عشر يوماً، فإنه ينحلّ. قال: و اللؤلؤ إمساكه في الفم يقوى القلب عموماً. «ج» أجوده النقيّ البياض الكبار. و هو بارد يابس ملطف، ينفع من وجع القلب و الخفقان و الغم و نفث الدم. و قدر ما يؤخذ منه: دانقان. و ينفع من قروح العين، و ينشّفها و يقوّيها، و يحفظ صحتها. و قيل إنه يضرب بالمثانة، و إنه يصلحه البسند. «ف» جسم حجريّ، و هو معروف مشهور، أجوده الأبيض النقيّ غير المثقوب. و هو معتدل في الحرّ و البرد، مجفف نافع من الخفقان العارض في القلب، و يجفف المواد. الشربة منه: مثقال. «ز» و بدل اللؤلؤ غير المثقوب. وزنه جوز مقشر من قشرته، و وزننان من درديّ الخمر، و نصف وزنه بهمن أحمر. و قال: بدل الدرّ: وزنه و مثل وزنه من صدّف خالص.

(٧٠ / ٢)

* لوف:

«ع» اللوف ثلاثة أصناف: منها ما يسمى باليونانية دارقيطون و معناه لوف الحية، لأن ساقه يشبه سيلخ الحية في رُقشته، و هو اللوف السبط. و اللوف الكبير، و يسمى الفيلجوس، و معناه باليونانية أذن الفيل، له ورق في لونه فزفيريّ و آثار مختلفة الألوان، و هو مثل عصا في غلظه، و له في طرف الساق شبيه بعنقود، أول ما يظهر لونه شبيه بلون الحشخاش، و إذا نضج كان لونه شبيهاً بلون الزعفران، و يلذع اللسان. و أصله إلى الاستدارة ما هو، شبيه بأصل الثيوس. و هذا النبات ينبت في أماكن ظليّة، و مواضع رطبة، و في السباحات. و الثاني هو اللون الجعد. و الثالث يعرف بالضرس. و أهل مصر يسمونه بالذريّة. و أصل اللوف و ورقه حارّ مرّ، و فيه شيء من القبض و التسخين و الحدة. و هو ينقى الوسخ، و يفتح شدد الكبد و الطحال و الكليتين، و يطفئ الأخلاط الغليظة اللزجة، و ينفع جداً للجراحات الرديئة، و يجلوها و ينقيها، و يجلو البهق و ما أشبهه، إذا عمل منه طلاء. و ثمره إذا أخرج منه ماؤه و خلط بالزيت و قطر في الأنف أذهب اللحم الزائد و السرطان. و إذا شرب من ثمره نحو من ثلاثين حبة بخلّ ممزوج بماء أسقط الجنين. و يقال إن المرأة إذا علقت و اشتتت زهر هذا النبات عند ذبول زهره، أسقطت.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٣٨

و أصله مسخن، ينفع من عسر النفس الذي يعرض منه الانتصاب، و من الوهن العارض في العضل، و السعال و النزلة، و إذا طبخ و شويّ و أكل وحده أو مع عسل، سهل خروج الرطوبات من الصدر. و إذا جفف و دقّ و خلط بعسل و لعق أدرّ البول. و إذا شرب بشراب حرّك شهوة الجماع. و قد يعمل منه شيافات للنواصير و إخراج الأجنة. و قد يقال إنه إذا ذلك أحد الأصل على بدنه لم تنهشه أفعى. و أصله إذا كان رطباً و أغلى في دهن نوى المشمش حتى يحترق، و طلى به البواسير الظاهرة خلعتها و رمى بها، و يتحمل به أيضاً في صوفة للباطنة. و قد يقطع صغاراً، و ينقع في شراب يوماً و ليلة، ثم يمسك ما أمكن

(٧١ / ٢)

في الدبر، فإنه نافع من البواسير: و هو عجيب في ذلك، إلا أنه أصعب. و إذا بخرت البواسير بالأصل المذكور جففها. و الأصل أسخن من الثمر و الورق. «ج» اللوف: يسمى فيلجوش. و منه سبط، و منه جعد. و الجعد أسخن، و السبط أرضيته كثيرة، و هو أكثر من الجعد، و ثمرته أصغر، و طوله و ثمره يشبه ثمر العنصيل. و السبط بارد يابس في آخر الأولى، و الجعد في آخر الثانية. و هو يفتح الشدد، و يقطع الأخلاط الغليظة. و أصل الجعد يجلو الكلف و البهق و النمش مع العسل، و مع الشراب ينفع من شقوق البرد. و هو ينفع الربو العتيق، و يحرك الباءة. و ورقه جيد للجراحات الرديئة، و ثمر الجعد يسقط الجنين، و من ذلك أصله على بدنه لم تنهشه أفعى. «ف» نبات. و هو صنفان: منه سبط، و منه جعد. أجوده الجعيد الطريّ. و هو حارّ يابس في الثانية، يحرك الباءة بالشراب، و ينقى الكلى و المثانة. و الشربة منه: مثقال.

(٧٢ / ٢)

«ع» الليمون: مركب من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى، وهو القشر، والحماض، والبزر: أما قشره فيتبين في طعمه عند مضغه مرارة كثيرة، وحرافة قليلة، وقبض خفي، وله مع ذلك عطريه ظاهرة، وذلك يدل على أن طبيعته التسخين القريب من الاعتدال، والتجفيف البين، فيكون مزاجه حاراً في الدرجة الثانية، يابساً في آخرها؛ ولما فيه من المرارة والقبض والعطرية صار مقويًا للمعدة، منبهًا لشهوة الغذاء، معينًا على جودة الاستمراء، مطيبًا للنكهة، محركا للطبيعة، مطيبًا للجشاء، مقويًا للقلب، مصلحًا لكيفية الأخلاط الرديئة. وفيه مع ذلك بادزهر يقاوم مضار السموم المشروبة والمصبوبة، ويخلص منها. وهذا حكمه إذا أخذ على جهة الدواء؛ فأما إذا أخذ على جهة الغذاء فهو عسر الانهضام، بطيء الانحدار، قليل الغذاء. والليمون يُعتَصِر بعد نزع قشره الخارج الأصفر، فتبقى عصارته باردة يابسة في آخر الدرجة الثانية، أو في أول الثالثة. قال: ونحن نتكلم على المعتصر بقشره، لأنه المستعمل المعتاد، فنقول: إن طبعه بارد يابس في الدرجة الثانية، وهو لطيف الجوهر، شديد الجلاء، قوى التقطيع للأخلاط الغليظة اللزجة، ملطف لها، ولهذا الخواص والقوى صار مبردًا لالتهاب المعدة، مُطْفِئًا لحدّة الدم ووهجه، مسكنًا لغلليانه، ملطفًا لغلظه، نافعًا من الحميات المطبقة، الكائنة من سخونة، والكائنة من عفونة، والبثور والأورام المتولدة منه، كالشرى والحصف والدمامل

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٣٩

وأورام الحلق واللهاة واللوزتين والحوانيق، مانعًا لما يتحلب إليها من المواد، ولا سيما إذا تغرغ به، نافعًا لحدّة المرّة الصفراء، كاسرًا من سورتها و هيجانها، جالئًا لما يجتمع منها في الكبد والمعدة وما يليها، لذلك صار نافعًا من الكرب والغثى والغم الكائنة عنها، قاطعًا للقيء المرارى، مزيلًا للغثى، ويقلب النفس، منبهًا لشهوة الطعام، باعثًا لها، مسكنًا للصداع

(٧٣/٢)

والدوار والسدر المتولد من أضرتها، نافعًا للخفقان الكائن من أبخرة المرّة الصفراء، موافقًا لأصحاب الحميات الغبّ الخالصة منها، ولأصحاب الحميات العفنة كلها، جالئًا لما يجتمع في المعدة والكبد من الأخلاط الغليظة اللزجة، مقطّعًا ملطفًا لغلظها، معينًا على صعود ما يحتاج إلى صعوده، وخروجه من فوق بالقيء، وعلى خردور ما يحتاج إلى خردوره، وخروجه من أسفل بالإسهال، قاطعًا للقيء البلغمي الكائن من غلظ محتبس فيها، مانعًا من تولد الخمار إذا تُثقل به على الشراب، نافعًا منه إذا أخذ بعد تواتره، مزيلًا لوخامه الأظعمة الكثيرة اللزوجة والدهانة، المرخية لقم المعدة، الملطخة لها، لغسله إياها من فضلاتها ودهانتها. وهو مع هذه المنافع بادزهر، يقاوم بجملة جوهره سمّ وذات السموم المصبوبة والمشروبة، كسمّ الأفعى والحيات والعقارب، وخاصة الجزارات، وسمّ كثير من الأدوية القتالة إذا تقدم بأخذه قبلها، أو أخذ بعد استفراغ ما في المعدة وما خالطها بالقذف المستقصى، بعد أخذ اللبن والسمن ونحوهما. فمنافعه كثيرة عزيزة، وليس له مضرّة تخشى ولا نكايه، إلا أنه غير جيد لمن عصبه ضعيف، والغالب على مزاجه البرد متى أخذ بمفرده، واستعمل بمجرد غير مخلوط بما يصلحه، ولذلك صار أوفق للمصريين [٤٩] من الخل. لما عليه معدتهم من الضعف، فاستغنوا به عن السكنجيين في كثير من الأحوال. وأما نور الليمون فإن فيه بادزهرية تقاوم سموم ذوات السموم، كالتى فى حب الأترج الحامض، إلا أنها أضعف منه قليلًا. والشربة منه: من مثقال إلى درهمين مقشورًا، إما بشراب أو بماء حار. وأما المملوح منه فهو إدام يطيب النكهة والجشاء، ويقوى المعدة، ويذهب بلتها، ويعينها على جودة الاستمراء وهضم الأغذية الغليظة، ويزيل وخامتها، يقوى القلب والكبد، ويفتح سُدد الكلى، ويدّر البول، وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء، ويقاوم سموم ذوات

(٧٤/٢)

السموم. وأما الليمون المركب من ليمون على أترج، فإن قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما فى قشر الأترج منها، وينقص على ما فى قشر الليمون، وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيهما، فصار كالمتوسط فى أفعاله بينهما. وأما لحمه ففيه حلاوة

ظاهرة، و رخاوة بينة، كالمتوسط في أفعاله بينهما. و أما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة، و رخاوة بينة، و هشاشة و تخلخل، ليست في لحم الأترج، و لذلك صار أقل بردًا، و أقرب إلى الاعتدال من لحم الأترج، و أشد انهضامًا، و أخف على المعدة. و أما حماضه فكحماض الأترج في سائر

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٤٠

أحواله، و لذلك صار ينفع في جميع ما ينفع فيه حماض الأترج، و صار شرابه [٥٠] كشراب حماض الأترج. و قشره و ورقه حارّ يابس في الثالثة، و حبه حارّ يابس في الأولى، و منافع حماضه حماض الأترج. «ف» من الأثمار معروف. أجموده الحوري الريان من الماء، و قشره حارّ يابس، و حماضه يقمع المواد، و يشهي الطعام جدًا. و الشربة من مائه: أوقية.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٤١

حرف الميم

* ماهودانه:

«ع» تأويله بالفارسية: القائم بنفسه؛ أى أنه يقوم بذاته في الإسهال، و يعرف عند أطباء المشرق بحب الملوك. و هو نبات يعدّ من بعض أصناف التوتوعات، له ساق طولها نحو من ذراع، جوفاء في غلط أصبع، و في أطراف الساق شعب و ورق مستطيل، يشبه ورق اللوز، و أشد ملاسة، يكون على الرأس، و التى على الشُّعب أصغر من التى على الساق، و له حبّ على أطراف الشعب مستدير، كأنه حبّ الكبر؛ و في جوفه ثلاث حبات، يفترق بعضها من بعض بغلف هي فيها، و الحب أكبر من الكرسنة، و إذا قشر كان أبيض، و هو حلو الطعم، و له أصل دقيق، لا ينتفع به في الطب، و هذا كما هو مملوء لبنًا مثل التوتوع، و يسهل كما يسهل التوتوع، و جميع قوته شبيهة بقوة التوتوع. و الفرق بينهما أن قوة بزر هذا إذا ذاقه الذائق وجد حلوًا، و هذا البزر هو الذى فيه خاصية قوة الإسهال. و بزره إذا أخذ منه سبع أو ثمان عددًا، و عمل منه حب و شرب أو مضغ، من غير أن يعمل منه حبّ، و ازدرد و شرب بعده ماء بارد، أسهل بلغمًا و مرّة و كيموسًا مائيًا، و لبنه إذا شرب يفعل ما يفعله التوتوع، و قد يطبخ ورقه مع الدجاج أو مع بعض البقول، فيفعل ذلك. و منه صنف له ورق مُشَرَّف، أشبه شىء بالسمك الصغار، في طول أصبع. و بزره إذا شرب منه وزن درهمين أسهل البلغم و الصفراء و الأخلاط الغليظة و الماء، و قياً بقوة. و إذا ابتلع كان إسهاله ألين. و إن أجيد مضغه كان أقوى. و الإسهال به ينفع من أوجاع المفاصل و النقرس و عرق النسا و الاستسقاء و القولنج. و هو يضرب بقم المعدة، فلا يشربه إلا من كان قوى المعدة. «ج» يسمّى حبّ الملوك. و ورقه يشبه السمك الصغار في طول أصبع. و ثمرها ثلاث ثلاث كالبنادق، و له في كل نور ثمره و ثلاث حبات سود، و له لبن كلبن التوتوعات. و هو حارّ يابس في الثالثة، و ينفع من الاستسقاء و المفاصل و النقرس و النسا و القولنج، إذا طبخ من ورقه في مرق ديك هريم. و ست حبات أو سبع من حبه يسهل بلغمًا

(٧٦/٢)

و مرّة، و يُشرب بعدها ماء بارد، و أكثر ما يؤكل منه خمسة عشر حبة، فإن مضغ أسهل بإفراط، و إن ابتلع على ما هو عليه أسهل باعتدال. و هو يقىء بقوة، و لا يوافق المعدة، و يسهل كالتوتوعات. و يُصلح بالأنيسون و الكثيراء.

* ماهي زهرة:

«ع» معناه بالفارسية: سم السمك. و فيه خاصية: ينفع من أوجاع المفاصل، و لمن أصابه تشبك في أصابعه، و إنما ينفع من شجرته

لحاؤها الذي هو خارج الأغصان، و يدخل في أدوية كبار معجونة، و ورقه إذا صير في غدیر ماء و فيه سمك، ثم

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٤٢

خلط بذلك الماء، أسكر السمك. و أجوده ما رقّ من اللحاء، و كان في طعمه حدّة يسيرة، و مقدار الشربة منه: وزن درهمين أو ثلاثة. و هو مسهل، جيد للنقرس و وجع الورك و الظهر، و هو أحد التوتوات، نافع لوجع المفاصل الغليظة الباردة. قال: و بحثت عن حقيقته. «ج» و يقال: ماهيز هرج. و شجرته كشجرة الشبّوم و أزيد طولاً، في لونها غبرة إلى صفرة. و قد يعده قوم من التوتوات. و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، ينفع من النقرس و وجع المفاصل و الظهر و الورك إذا وقع في الأدوية المسهلة. و من خواصّه: إذا طرح في الغدير أسكر السمك و أطفأه. و يضرّ بالمعنى. و ينبغي أن يلتّ بدهن اللوز، و يضاف إليه الكثيراء و النشا و الأنيسون. «ف» و هو حارّ يابس في الثانية. و قال فيه مثل قول صاحب المنهاج.

(٧٧ / ٢)

* ماززبون *

«ع» له أغصان طولها شبر، و ورق كورق الزيتون، إلا- أنه أدقّ منه. و هو مرّ متكاثف، يلذع اللسان، و ينقى القروح الكثيرة الوسخ، و يقلع القشرة الغليظة الحادثة في وجه القرحة عن الحرق إذا استعمل بالعسل، و ورقه يسهل بلغمًا، لا سيما إذا خلط بجزء منه جزآن من الأفستين. و الحبّ المتخذ منه إذا شرب لم يذب في الجوف. و خرج كله في البراز. و هو حارّ يابس في الرابعة، يأكل الرطوبات من الكبد، و من جميع الجسد، و يسرع إلى صاحبه الاستسقاء. و هو جنسان: كبير الورق، و صغيره. و كبير الورق أصلحهما. «ج» الماززبون الأسود: يسمى كماليون، و خاماليون، و خامالون. [٥١] و هو ضربان: كبير الورق رقيقه، و الآخر صغير الورق ثخينه، و هو أردؤهما. و قوته كقوة الشبّوم، بل هو أقوى من الشبرم. حارّ يابس في الرابعة، حادّ متقّ، ينفع البهق و البرص و النمش طلاء من خارج، و يقلع الخشكريشات مع العسل، و للجرب، و يسهل الماء الأصفر، و خصوصًا المأخوذ رطبًا وقت زهره، و يسهل الحيات و حبّ القرع و السوداء مع أدويتها، و يسقى مع شراب لنهش الأفاعي و الهوامّ؛ و أكثر ما يسقى منه إلى دانقين بحذر و توقّ، بعد إصلاحه، و هو يضرّ بالكبد. «ف» يسهل الماء الأصفر و الرطوبات البلغمية، و يُحذّر من سقيه إلا عند الحاجة.

(٧٨ / ٢)

* مامينا *

«ع» و يقال مميثا. و هو نبات ينبت في المدينة التي يقال لها منبج. ورقه شبيه بورق الخشخاش المقرّن، إلا أن فيه رطوبة تدبّق باليد، و هو ثقيل الرائحة، مرّ الطعم، كثير الماء، و لون مائيته شبيهة بلون الزعفران. و هو نبات فيه قبض مع بشاعة، يبرد تبريدًا بيّنًا. و يستعمل في الأكحال في ابتداء العلل لبرده. و هو قابض و يبرد. و هو في الدرجة الثانية من البرد، جيد للأورام الحارّة و حرق النار، إذا طلى به. و إذا حلت عصارته المجمدة بخلّ، و طليت على الصدغين، نفعت من الصداع الصفراويّ. و عصاره الزهر إذا

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٤٣

أحكمت صنعتها و لم يحترق في الطبخ، تنفع من الدمعة، و تقوى العين، و تنفع في آخر الرمدم. «ج» هو أشياف المامينا، و هو أمثال البلايط، صُفّر اللون إلى السواد، سهلة الكسر، فيها مرارة، و أجوده ما اتخذ من حشيشة بمنبج، ساطعة الرائحة، مرّة الطعم، زعفرانية العصاره. و هو بارد يابس في الدرجة الأولى، قابض ينفع من الأورام الحارّة، و ابتداء الرمدم، و يقوى العين، و ينفع من الوردينج. «ف» حشيشة واسعة الورق، مائلة إلى الصفرة. و أجودها ما ينبت في حوالى الشام. و هي طرية، و هي باردة يابسة في الثانية، تنفع من الأورام الحارّة، و رمدم العين و حمرتها. «ز» بدله: نصف وزنه عدس مقشّر.

* ماش:

«ع» بعض الأطباء يجعلونه الجلبان، و هو خطأ. و الماش: هو حب صغير كالكرسيبنة الكبيرة، أخضر اللون براق، و له عين كعين اللوبياء، مكحل بياض. و شجرته كشجرة اللوبياء، و هو من شجر اليمن، و يسمونه الأقطن. و هو طيب الطعم. و هو في جملة جواهره يشبه الباقلاء، و يخالفه في أنه لا ينفخ مثل الباقلاء، و أنه لا جلاء فيه، و لذلك انحداره عن المعدة و البطن أبطأ من انحدار الباقلاء، و هو يسكن المرء، و ينقص الباءة، و هو نظير العيدس، غير أنه أقل برداً منه، و إذا أكله المحرورون و من يحتاج إلى تبريد لطيف، لم يحتاج إلى إصلاح، و إلا كانت فيه مضرّة. و ماؤه يلين البطن، و الحسو المتخذ منه ينفع السعال و التّزلات. و هو نافع للمحمومين و لمن كان به سعال، و إذا طبخ بالخلّ نفع من الجرب المتقرّح. «ج» الماش يسمى الميخ. و جواهره قريب من الباقلاء، و أقلّ نفخاً. و أجوده الأخضر الكبار الرزين. و هو بارد في الأولى، معتدل في الرطوبة و اليبس إذا قُيّر. و قيل إنه يابس في الدرجة الأولى. و كيموسه محمود، و يُضمّد به وجع الأعضاء، و يعقل البطن. و إذا طبخ بماء و صبّ عنه، ثم حُمص و أضيف إليه سِمّاق، ينفع من السعال مع الحمى. و هو يضرّ بالباءة، و فيه نفخ، و ليس فيه جلاء. و الماش الهنديّ: هو قُليب، [٥٢] و قد ذكر في باب القاف. «ف» من الجوب معروف. معتدل بين الرطوبة و اليبوسة، يسهل أخلاط الرئة، و يلين الصدر.

* ماس:

«ع» أنواعه أربعة: هنديّ، و لونه إلى البياض، و عظمه في قدر باقلاء أو جوزة، و ذلك معدوم. و في قدر بزر الخيار و السمسم. و الثاني المقدونّي، و هو يشبه الأول، و هو أكبر منه عظماً. و الثالث الحديدّي؛ لئِن، لونه يشبه الحديد، و هو أثقل، يوجد في أرض اليمن. و الرابع القُبْرسيّ، موجود في معادن قُبْرَس، و لونه كلون الفضة، إلا أن النار تناله، فلم يعدّه بعضهم في أنواع الماس. و من خاصّة الماس: أنه لا يلصق به حجر إلا- هَسَمَه، و إذا ألح به عليه كسره، و كذلك يفعل بجميع الأجساد الحجريّة المتجسدة، إلا الرصاص، فإن الرصاص يفسده و يحلله، و لا تعمل فيه النار و لا الحديد، و إنما يكسره الرصاص، و يجعل سحيقه في أطراف المثاقب من الحديد، و يثقب الأحجار

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٤٤

و اليواقيت و الدرّ، و إن أمسك في الفم كسر الأسنان. «ج» الماس حجر، قيل إنه بارد يابس. و قيل إنه حار يابس. و هو يجلو الأسنان جدّاً، و هو محرق معفن، و قيل إنه إن جعل في الفم كسر الأسنان. و هو سم قاتل.

* ماء:

«ع» تمييز الماء عسّر، لاختلاف الأماكن التي فيها أو يمرّ بها، و اختلاف الهواء، و أشياء آخر يتغير بها ليست بقليلة. و أجود الماء ما كان صافياً عذباً، لا تشوبه كيفية أخرى، سريع الذهاب من البطن، سلس التنفيذ للغذاء، ليس له نفخة و لا يفسد. و الماء جوهر يعين في تسهيل الغذاء و ترقيقه و تذرقته، و تنفيذه إلى العروق و إلى المخارج. ثم المياه مختلفة لا في جوهر المائيّة، و لكن بحسب ما يخالطها، و يحسب الكيفيات التي تغلب عليها. فأفضل المياه مياه العيون في الأرض الحارّة، التي لا يغلب على تربتها شيء من الأحوال و الكيفيات الغريبة، و يكون طين مسلكها حرّاً، لا حمأة فيه و لا سبخة و لا غير ذلك، فإن الطين يأخذ منه الزوجات الغريبة، أو تكون حجريّة، فتكون أولى بأن لا تعفن عفونه الأرضيّة، لكن ما طيبته حرّة خير من الحجريّة، و تكون مع ذلك جارية مكشوفة للشمس و

الرياح، تأخذ في جريانها إلى الشمس، أو ما يتوجه إلى الشمال، و المتوجه إلى المغرب و الجنوب ردىء، و الذى يتخذ من مواضع عالية أفضل، و يكون سريع التبريد و التسخين، باردًا في الشتاء حارًا في الصيف، لا يغلب على طعمه و لا رائحته طعم و لا رائحة البتة، و يكون سريع الانحدار من الشراسيف، و تهزئه ما يهراً فيه، و طبخ ما يطبخ فيه. و الأخرى في أكثر الأحوال أفضل، و قد تعرف خفته بالمكيال، و تعرف بأن تُبَلَّ خرقتان أو قُطنتان متساويتان في الوزن، ثم تجففان تجفيفًا بالغًا ثم توزنان، فالماء الذى قُطنته أخف، فهو أفضل، و التصعيد و التقطير مما يصلح المياه الغليظة، فإن لم يكن ذلك فالتبخر، فإن المياه المطبوخة أقل نفعًا و أسرع انحدارًا، و إن تركت المياه الرديئة مدة كثيرة لم يرسب منها شيء يعتد به، و إن طبختها رسب منها في الوقت شيء كثير، و صار الباقي خفيف الوزن صافيًا. و ماء المطر من المياه الفاضلة، و خصوصًا ما كان صيفيًا، و من سحاب راعد، لا يكون من سحاب ذى رياح عاصفة، فيكون كدر البخار، إلا أن العفونة

(١٢ / ٢)

تبادر إلى ماء المطر و إن كان أفضل، لأنه شديد الرقة، فتكون عفونته سببًا لتعفين الأخلاط، و يضرب بالصوت و الصدر. و إن بودر إلى ماء المطر و أعلى قبل قبوله للعفونة و الحموضات، إذ تنول قبل وقوع الضرورة إلى شرب ماء المطر القابل للعفونة أمن من ضرره. و ماء الآبار و القنبي بالقياس إلى ماء العيون رديئة، لأنها محتقنة، مخالطة للأرضية طويلاً، لا تخلو عن تعفين ما. و ماء النر أردأ من ماء البئر، لطول تردده في منافس الأرض العفنة، و يتحرك إلى النبع و البروز حركة بطيئة، لا تصدر عن قوة اندفاعه، و لا يكون إلا في أرض فاسدة عفنة. و المياه الجليدية الثلجية غليظة. و المياه الراكدة الآجامية، خصوصًا المكشوفة: رديئة ثقيلة، و إنما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج، فتولد البلغم، و تسخن بالصيف بسبب الشمس و العفونة، فتولد المرار، لكثافتها و اختلاط الأرضية بها، و تحليل المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٤٥

اللطيف منها، تولد في شاربها أطلحة، و ترقق مرقهم، و تجسو أحشائهم، و تقصف أطرافهم و رقابهم و مناكبهم، و يقعون في الاستسقاء، و تكثر فيهم الآفات المهلكة. و المياه التى يخالطها جوهر معدنى و ما يجرى مجراه، كلها رديئة، لكن في بعضها منافع، و ستذكر فيما بعد إن شاء الله. و الماء البارد المعتدل أوفق المياه للأصحاء، و إن كان قد يضرب بالعصب، و يضرب أصحاب أورام الأحشاء، و هو ينه الشهوة، و يشد المعدة. و الماء البارد جدًّا أردأ للصدر و الرئة و لقروحها، و إذا أخذ باعتدال قوى القوى كلها، أعنى الهاضمة و الجاذبة و الماسكة و الدافعة، إلا أنه ردىء للباءة، و يعقل البطن، و يسكن حركات المنى و سيلانه. و الماء البارد ينفع من هضمه بطيء، و من يعرق عرقًا كثيرًا، شربًا كان أو استحمامًا، و ينفع من يبول في الفراش، و من به هيضة، و من تناول دواء مسهلًا فأفرط عليه، و من به انفجار الدم: استحمامًا و شربًا، و من به حمى محرقة. و ينفع من الكرب و الفواق و نثن رائحة الفم و العرق المنتن. و الماء البارد على

(١٣ / ٢)

الطعام إذا أخذ منه قليل يقوى المعدة، و ينهض الشهوة، و لا ينبغي أن يشرب على الريق، و لا يصلح لضعيف المعدة، و لا لضعيف البدن. و الماء العذب يقوى الجسد، و الماء الذى يجرى على الحصى ثقيل لا يُمَرى، و يورث الربو و ضيق النفس. و الماء الحار يفسد الهضم، و يطفو بالطعام، و لا يسكن العطش في الحال، و ربما أدى إلى الاستسقاء و الدق، و يُدبَل البدن. و أما المسخن فإنه إن كان فاترًا غثي، و إن كان أسخن من ذلك و تُجرع على الريق غسل المعدة، و أطلق الطبيعة، لكن الاستكثار منه ردىء، يوهن المعدة، و الشديد السخونة ربما حلل القولنج و كسر الرياح. و الذين يوافقهم الماء الحار بالحقيقة هم أصحاب الصرع و المايخوليا و الصداع البارد و الرممد و بثور الحلق و العُمور و أورام خَلْف الأذنين، و أصحاب النوازل، و من بهم قروح في الحجاب و فى الصدر، و يُدِر الطمث و البول، و يسكن الأوجاع. و الماء الحار وجود جميع حس البدن، و يسهل حركاته، و ينفع الأحشاء و الرأس، و ينضج الأورام الباطنة شربًا، و إذا احتقن به يسكن الأمراض الحادثة عن نهش الهوام، و يسكن الأفتيِّعرا و كل برد يجده الإنسان، و ربما سكن

الحُكَّال شُرْبًا كَانَ أَوْ اسْتِحْمَامًا. «ج» ماء العيون و الأنهار: الماء الذى لا يغذو، بدليل أنه لا يشبع الجائع، و لا ينعقد فى الطبخ، و أجوده ماء العيون الشرقية. و أجود المياه ما خرج بشدّة من أودية على مقابلة الشمال، و جرى على الحصى، أو لم يمرّ ببطائح، و كان بَرًا صافيًا خفيف الوزن، عديم الرائحة و الطعم، يسخن سريعًا، و يخفف ثقل الطعام عنها. و هو بارد رطب، و رطوبته فى الدرجة الرابعة. و المقدار المعتدل منه يوافق الغذاء، و يوصله إلى الأعضاء، فيحفظ رطوبتها، و يكسب البدن نضارة، و هو ردىء للقروح، و الإكثار منه يولد رَهْلًا و كُرْزًا و رَعْشَةً و سُبَابًا و نسيانًا، فيقتصر على ما يُزَوِّى، أو على دون الرى. و لا ينبغى أن يعطش، فإن العطش يوهى القوّة، و يجفف الجسم، و يظلم البصر. و الماء

(١٤ / ٢)

الحارّ منفعته مشروبًا إذا استعمل منه اليسير على الريق، أحدر ما فى المعدة من بقايا

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٤٦

الغذاء، و أعان على خروج الفضلات الرديئة، و يسهل خروج القيء، و إذا طلى به الأورام و الجراحات أسرع نضجها و انفجارها، و إذا استحمّ به حلل ما فى المسامّ من الفضلات، و أعان على خروج العرق و إدراره، و أزال الإعياء، و حلّل السخج. مضرّته شربًا: يعفن الدم، و يولد الحميات، و يورم الطحال و الكبد، و يضعف الأبدان، و يصفر اللون، و يزيل نضارته، و يرخى المعدة. دفع ضرره: أن يديم تدسره بأى وجه أمكنه، و يدفنه فى وعاء فى الأرض ساعات، فإنه يبرد، خاصة المشمس. و يشرب فى أثره الربوبات من البارد، كرتب الرمان و السفرجل، و يتجرّع عليه من السكر شيئًا يسيرًا، و يجعل غذاءه الخلّ و المخيض من اللبن، و يطلب النوم، و يتجنب أكل الخلّواء و المالح و التعب. و ماء المطر أجوده ما أخذ من أرض جيدة، و هو أبرد المياه و أعذبها، و أخفها وزنًا عند بُقراط، و هو أقلّ بردًا من ماء العيون، و هو ينفع من السعال، خاصة إذا طبخ به أدويته. و هو يضمرّ بالبُحوحه عند ابتداء عفنه. و المياه العفنه كميّاه الآجام و مواضع الحمأة و المواضع التى تجرى إليها أوساخ المدن و أقذارها، فيه حرارة. و يغلظ الطحال و الكبد، و يفسد المعدة، و يولد الحميات. و من اضطرّ إلى شرب الماء العفن فليمزجه برُبوب الفواكه الحامضة، كرتب الرمان و الحَصِيرَم و ربّ الرّيباس. و الماء البارد أجوده العذب اللذيذ. و هو يبرد، فإن استحمّ به أسخن بالعرّض، لتكشيفه ظاهر الجسم، و حصره الحرارة إلى داخله، و كذلك الاستحمام به يجوّد الهضم، و هو يقوّى القوّة الأربع على أفعالها، و هو يقوّى الشهوة، و يحسّن الهضم. و اليسير منه يُجزئى فى العطش، و يمنع من عفّن الدم و الحميات المحرّقة، و يحفظ الصحّة. و هو يضمرّ بالزُّكام و التّزلات و الأورام التى لا تنضج، و بأصحاب الشّدّد. و الشّديد البرد أجوده الخالى عن كفيّة رديئة. و هو بارد رطب، يعقل البطن، و يسكن سيلان

(١٥ / ٢)

المنى. و شربه على الريق أو عُقْب حَمَام أو حركة عنيقه كثيرة أو جماع أو عطش شديد حادّ بالليل بعد النوم، يفسد المزاج، و يولد الاستسقاء، فليجتنب. و الثلج هو أبرد و أقلّ رطوبة من الماء كثيرًا. منفعته لأصحاب الأمزجة الحارّة، و الألوان الحُمُر: يسكن عطشهم، و يمنع التهاب القلب و حرارة المعدة، و يمنع القوّة، و يولد الحميات و الأمراض الحارّة. ضرره بالأسنان و العصب ضرر عاجل، و يضمرّ بالمشايخ، و من كان ضعيف الحرارة الغريزيه، و يفسد المزاج، و يمنع خروج الطّمث، و يولد فى المفاصل و الظهر بلغمًا كثيرًا، و يضمرّ بمن فى أحشائه ورم. دفع ضرره: ألا يستعمل دفعه، و إن اضطرّ إلى استعماله أن يأخذ بعده زنجبيلًا مرّبي، أو شيئًا من الأنيسون، أو بزر الكرفس، و يدخل الحمام. و الماء المثلوج و الثلج الجيد يمزج بالماء، و الردىء الوسخ يجعل فى مخازن الرصاص، و يجعل فى الماء و هو بارد رطب بالطبع و الاكتساب، و هو يُمرىء و يُؤمّن الرهّل إذا شرب منه باعتدال، و يبرد المعدة و الكبد الحارّتين، و ينهض الشهوة، و يقوّى المعدة، و يضمرّ بالأسنان و الصدر و الحنجرة و النقرس و أمراض الحشا البارد و العصب. و يصلحه الرياضة و الاستحمام. و لا ينبغى أن

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٤٧

يشرب على الريق، فإنه يفرغ [٥٣] المعدة، و كثيرًا ما يهيج كزازًا و نافضًا، و لا يشرب عند العطش الشديد الحادث بالليل عند النوم، فإنه يطفئ الحرارة الغريزية، إلا أن يكون قد تناول أشياء مالحة أو حارة يابسة، مما يعطش، فإنه يجوز أن يؤخذ منه اليسير. و الماء الحار أجوده الفاتر العذب اللذيذ الحرارة. و هو حارّ بالعرض، يكسر عادية النافض اغتسالًا به. و إذا مزج بماء ورد نفع المصروع و أورام اللهاة و الحلق و الصدر، و هو يجلو حَمَلِ المعدة، و يطلق الطبع إذا صادف خلطًا، خاصة إذا شرب مع السكر أو العسل، فإذا لم يمزج بماء بارد أضرّ بالمصروع، و لا يشفي من العطش، و الإكثار منه يفسد المزاج، و يحدث الرَّهْل، و يرخي المعدة، و يملأ الدماغ (٨٦ / ٢)

بخارًا، و يفسد الهضم. و الماء الشديد الحرارة أجوده ما لم يُسرف حرّه، و هو حارّ بالعرض، إذا استحمّ به لطف البلاغم، و هو يسخن كثيرًا، و يحدث الغشى، و يفسد الدهن، و يذيب اللحم. و لذلك ينبغي أن يخلط بماء ورد. و الماء الكبريتي يستفرغ البدن، و ينفع القوابي و البهق، و يقشر الجلد و البثر و الجرب، و القروح المزمنة، و أورام المفاصل، و الصلابة و الطحال و الكبد و الرحم و أوجاع البطن و الركبة و الاسترخاء و التآليل المتعلقة و السَّعْفَة. و هو يهيج الصداع، و يظلم العين، و يضعف البصر، و يسخن الكبد، و يجعل الدم مستعدًا للعفونة.

(٨٧ / ٢)

الماء الكبريتي منفعته لأوجاع الظهر و المفاصل، و يكسر الرياح إن شُرب أو استحم به. ضرره: مظلم للبصر، و مهيج للصداع، مضعف للمعدة. دفع ضرره ألا يشرب بعد خروجه، بل بعد وقت طويل، و ينفذ من إناء إلى إناء، و خاصة في الأواني الفخار الجديدة، فإنه ينفس منه أكثر رائحة الكبريت، ثم ينقع فيه طين، و يصفى و يشرب. و الماء الجارى على معادن النحاس منفعته من الاستسقاء. مضرته: يضرّ بالصدر، و سخج الأمعاء، و يولد السعال. دفع ضرره: أن يؤخذ بعده البيض التيمرشت أو الصمغ العربي و الطين الأرمني و شحم الوزّ مطبوخًا باللبن الحليب. و الماء الجارى على معادن الحديد، أو يطفأ فيه الحديد. منفعته: يقوى المعدة، و يضم الطحال، و يحسن اللون، و يزيد في الإنعاط. ضرره: بأصحاب السعال و ضيق النفس. دفع ضرره: أن يشرب بالسكر أو العسل. و الماء الجارى على معادن الرصاص أو مجارى الرصاص يولد القولنج الشديد، و يحبس البول، و يضر بالكلّي. دفع ضرره: أن يؤخذ في أثره شيء من الأيسون. و القفريّة و النّظيّة: حالهما حال الكبريتية. و ماء النحاس ينفع من يعتربه القولنج، و هو يولد سخج الأمعاء العسر المتآكل الواغل في جرم الأمعاء. و هو ينفع من به قروح في رثته عتيقه، و هو صالح لفساد المزاج، و ينفع الفم و اللهاة و الآذان و العين و الأحشاء الضعيفة و البواسير، و هو غير موافق للأصحاء، و يورثهم سوء المزاج. و الماء الحديديّ القابل لكيفية الحديد يقوى

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٤٨

المعدة، و يضم الطحال، و يزيد في الإنعاط، إلا أنه قابض. و هو الذى ينبع من معادن الحديد، يقوى الكبد و القلب، و يشجع النفس، و يذهب بالخفقان، و ينفع من اللون الرصاصي. و الماء الرصاصي يولد القولنج الشديد و عسر البول، و المتولد من معادن الذهب هو دون النحاسي في رداءته، و ينفع من الخفقان و التوحش و المايخوليا، و كذلك المتولد في معادن الفضة، فإنه دون الرصاصي في مضرته، و ينفع من الخفقان، و الماء الشبّي

(٨٨ / ٢)

ينفع من سيلان الفضول و الطمث، و من نفث الدم، و يمنع الإسقاط، و ينفع القيء، و يمنع سيلان دم البواسير. و الماء التوشادري يطلق الطبيعة إذا شرب، و جلس فيه، و احتقن به. و مياه المعادن إذا أدمنت ولدت عسر البول و البخر، و هي تفسد الدم، و لا توافق الأصحاء، لأنها أدوية. و الماء القابض هو إما شبّي أو زاجي أو حديديّ. و تنفع هذه المياه من زلق الأمعاء، و درور البول، و كثرة جرى العرق و الطمث. و الماء المرّ ينفع في تفتيح الشدد، و تلطيف الأخلاط، إلا أنه يفسد الدم بكثرة الإسهال. و لذلك ينبغي أن يطرح فيه السكر، أو يلقى فيه من الخرنوب الشامّي كثير، أو من حبّ الآس، أو من العناب، أو من البشير المطبوخ، و يتعاهد الأغذية الممسكة

للبن. «ج» ماء زَفْتِيّ أو كبريتيّ أو نَفْطِيّ أو ماء القار، هذه المياه إذا جَرَّت على هذه المواضع، أو انبعثت من عند هذه العيون، أسخت وجفت. و هي تنفع من البرص والبهق والتآليل المتعلقة، وأورام المفاصل والصلابات والجرب والقوابي استحمامًا بها، وتنفع من أوجاع العصب الباردة والاستسقاء جلوسًا فيها وشربًا، و هي رديئة للعين، وتحدث الحميات، ويصلحها رُبوب الفواكه الحامضة. و الماء الشَّبِيّ يبرد ويجفف ويمنع الإسقاط ونزف الدم. وهذه المياه لا تشرب، وإنما يُتداوى بها من خارج. و الماء النطروني يطلق البن. و النَطْرُون: هو البُورق الأرميني. و الماء الزبقي يُغسل به للحكة والقمل. و الماء الحديديّ يسخّن ويجفف ويمنع الطحال و المعدة، و يحبس البن، و يشد الأعضاء ويقويها. و أما الماء الذي يُطفاً فيه الحديد، فإنه ينفع من نفث الدم. و أما النحاسيّ فينفع الفم والأذن و الطحال و المعدة و رطوبات البدن، و فساد المزاج، و هو يحدث عسر البول. و الماء الفضيّ فيبرد و يجفف باعتدال.

(١٩ / ٢)

* ماء البحر:

«ع» هو حارّ حَرِيْف، رديء للمعدة، مسهل للبن، و يسهل بلغمًا، و إذا صبّ على البدن و هو سخن جذب و حلّ، و كان موافقًا لألم العصب، و الشَّقَاقِ العارض من البرد، و قد يصب على الجرب و الحِكَّة و القوابي و الصُّبَّان و أورام الثديّ فينفعها، و إذا تضمد به حلّ الدم المجمع تحت الجلد، و إن تضمد به أو دخل أحد فيه و هو سخن، نفع من نهش الهوامّ التي يعرض من نهشها الارتعاش و برد البدن، و من لدغة العقرب و الرُّتِيَاء و نهش الأفعى. و الاستحمام به ينفع من الأمراض المزمنة العارضة للبدن كله، و للأعصاب خاصة. و بخاره إذا كان سخنًا ينفع من به الاستسقاء، و من الصداع و عسر السمع، و إذا أخذ ماء البحر خالصًا لم يخالطه شيء من الماء العذب، و رفع في إناء، ذهبت زهومته، و من الناس من يطبخه أولًا ثم يرفعه. و قد يسقى منه وحده لإسهال البن، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٤٩

و يسقى أيضًا بخلّ ممزوج بماء أو شراب أو سكنجين لإسهال البن، و يسقى بعد الإسهال من شربه مرقه دجاجة أو سمكة، ليسكن اللذع العارض من حدته. و ماء الملح قوته و فعله مثل فعل الملح، يجلو و يقبض و يلطف، و يُحْتَقَن به لقرحة الأمعاء الخبيثة و عرق النسا المزمّن؛ و يصلح للصبّ على الأعضاء مكان ماء البحر. و إذا احتيج إليه يقوم مقام ماء البحر في النفع. «ج» ماء البحر حارّ يابس، ينفع من الشقوق العارضة من البرد إذا غسلت به قبل أن تتقرح، و يقتل القمل، و يحلل الدم المنعقد تحت الجلد، و ينفع من الجرب و الحِكَّة و القوابي و الفالج و الخدر و أورام الثديّ، و يحتقن به للمغص، و يسقى فيسهل، و الجلوس فيه ينفع من لسعة الأفاعي و سائر الهوامّ القتالة. و شربه يؤذي و يعطش. و ماء الملح أصلحه الجارى العادم المرارة. و هو حارّ يابس، يسخّن و يجفف، و يطلق الطبع. و إذا أدمن عليه عقله. و قد يدبّر الماء المالح ليعذب، بأن يصعد يانبيق و قرع، كما يفعل بالورد، أو يوضع في إناء كالقدح من شمع، فإنه يرشح إليه من خارجه ماء عذب، أو يخلط بطين

(٩٠ / ٢)

جيد، أو يخلط بسويق في جرّار جُدّد، و يستقطر و يشرب على أغذية دسمة، فهو أقلّ لضرره. و أما المرّ فيمزج بالجلاب، و تؤكل عليه الأشياء الحلوة.

* ماء الجبن:

«ع» إن استعمل كان صالحًا لأنّ يُسهّل به البن إسهالًا قويًا. و هو يسقى لمن كانت به مالمخوليا أو صرع أو جرب متقرح أو داء الفيل أو بثر في كل البدن. و هو ينقى و يغسل الأحشاء، و ينفي عنها الفضول العفنة، و يفعل ذلك بغير لذع، بل يسكن اللذع، و إن خلطت به الأدوية التي يستفرغ بها المرار الأصفر و المرار الأسود. و البلغم و الماء النازل في العين. استفرغ أيّ الأخلاط خلطًا به شيء من

أدويتها. و لبن ماء الجبن قريب من الطبيعة البدنية، و له قوّة يجلو بها و يغسل من غير تلذيع. و الأجود فى خلطه مع الأدوية المسهلة أن تسحق و تنقع فيه حتى يأخذ قوتها، ثم تنزع منه و يشرب، فإنه بهذه الحالة يسهل الخِطُ المطلوب استفراغه بسهولة لا خوف معها على الأحشاء من نكايه الأدوية المسهلة. فأما فى المرار الأصفر فبأن ينقع فيه المحموده، و أما فى المرار الأسود فبأن ينقع فيه ثمرة الأفيتمون و ما جرى مجراه.

(٩١ / ٢)

و صفه عمله: يتخذ من لبن المعز الفتيه، التى عهدا بالولادة نحو شهر، و تختار شاء حمراء أو زرقاء فتيه، و تغلف قبل استعمال لبنها أياماً شعيراً مجروشاً مبلولاً مع نخاله و ثيل و شاهترج، ثم يحلب رطلان من لبنها كل يوم، و يطبخ فى قدر فخار، بنار هادئه، و تحرك يعود من خشب التين رطب مأخوذ عنه، لحاؤه مرضوض، مقصود بذلك أن يعلق بماء الجبن من اللبنيه و التتوعيه التى فى خشب التين الرطب، قوّه تعينه على الإسهال. و قد يعتاض عنه بخشبه خلاف رطبه إذا كان يسقى للترطيب دون الإسهال، و يمسح حافات القدر بخرقه مبلوله بماء عذب، فإذا أغلى اللبن فليزل القدر عن ناره و يرش على اللبن الذى فيه ثلاثون درهماً من السكنجين السكرى، و ربما رش معه ثلاثة دراهم من خلّ خمر صادق صاف، و ليكن السكنجين و الخلّ باردين جداً، يسرع بإلقائهما، لتمييز الجنيه من المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٥٠

المائيه، و يحرك بالعود المذكور، و يترك هنيهة حتى يجمد و تتميز المائيه، ثم يصفى بخرقه كتان صفيق، أو زنبيل خوص صفيق النسج، و يعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن، ثم يعاد الماء إلى القدر بعد غسلها، و يغلى برفق، و يلقى عليه نصف درهم من ملح أندرانى مسحوق، و يصفى ثانياً، و يؤخذ من ماء الجبن المذكور من نصف رطل إلى ثلثي رطل، على تدريج بكسر طبرزد، و قد يؤخذ فى وقت بسيفوف مسهل، و فى وقت بسيفوف مبدل. و أكثره إسهالاً أقله لبناً، و أكثره ترطيباً، أغلظه لبناً. «ج» ماء الجبن. صفته: لبن حليب من ماعز فتيه راعيه لا تغلف، بل إن احتاجت إلى علف فليكن دقيق الشعير و هندبا و خياراً و رازيانج، و لتكن العنز حمراء، و يؤخذ منه رطلان، و يعمل فى قدر برام، و يوقد تحته و قوداً ساكناً، فإذا فار اللبن و ارتفع إلى رأس القدر، صب عليه أربع أواق من السكنجين السكرى، و درهم خلّ خمر، فإنه يتجن، و يجتمع جبهه، و يطفو الماء، فينزل عن النار، و يترك لحظه حتى يسكن، ثم يصفى بمصفاة خوص، و بعد ذلك بخرقه، ثم يغلى ثانياً

(٩٢ / ٢)

و تنزع رغوته، ثم يرفع و يجعل فى قدح زجاج، و يجعل فى ماء بارد، و يغير عليه مراراً ليبرد، و إذا أغلى اللبن و بدأ يفور، فينبغى أن يمسح القدر بصفوه مبلوله بماء بارد حتى لا يفور. و هو ينفع من الكلف و الجرب و الآثار السود، طلاء و شرباً، و يسهل الصفراء، و ينفع من اليرقان و مع الأفيتمون، يسهل السوداء المحترقه، و ينفع من حرارة الكبد، و حده الصفراء، و نحافه البدن. و أفضل الأوقات لشربه: الربيع. و قدر ما يؤخذ منه فى كل يوم: رطل فى ثلاث مرات، بين كل شريتين ساعتان، مع دائق من الملح الهندى.

* ماء اللحم:

«ع» هو ما يخرج الطبخ حتى يسيل من اللحم، من رشح و عرق، و يتقلّى فيه اللحم، و يصفى و يشرب. و هو يدخل فى معالجات ضعف القلب، فإن كان من مرقة فالحم الحولى من الضأن و الفتى منها، و إن كان من غلظه و كدورته مع قلته، فالثنى أخف منه. و أكثر أطباء زماننا يظنون أن ماء اللحم هو المرقة التى يطبخ فى مائها اللحم، و ليس كذلك.

* ماء الشعير:

«ع» ماء الشعير أكثر غذاء من سويق الشعير، و هو صالح لقمع حده الفضول، و خشونه قصبه الرئه و تقرحها. و بالجملة يصلح لكل ما

يصلح له كَشْك الحنطة، و هو جلاء نافع، ردىء للمعدة، منضج للأورام البلغمية. فإن اتخذ إلى فضل الجلاء اتخذ من الشعير المتوسط بين الحدائث و القدم.

(٩٣/٢)

و صنع ماء الشعير: أن يقشر الشعير، و يصب عليه ماء كثير، بحسب صلابه الشعير و لينه، و المعيار على الكيل الواحد خمسة عشر كيلاً من الماء، و يطبخ على نار هادئة إلى أن ينتفخ الشعير و يتشقق، فإذا تشقق نزل به، و برّد و صُفّي ماؤه و استعمل. و الجيد في اتخاذ عصارة الشعير أو كَشْك: أن يطبخ إلى أن يتهرأ أو يماع الشعير. «ج» أجوده النضيج الأملس، و المتخذ من السُّلت، و السلت: شعير بغير قشر. و أفضل صنعه: أن يؤخذ

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٥١

الشعير الحديث السمين الرزين، فينقع و يقشر و يمرس، و يلقي على كل كيل من الشعير أربعة عشر كيلاً من الماء العذب الصافي، و قيل يجعل على الكيل عشرة أكيال؛ و يطبخ بناز لينه، و يحرك و تكشط رَغوته، فإذا نضج رفع و صفى. و هو مبرّد ملطف، حابس حدّة الأخلاط، و يدرّ البول، و ينفع من الحميات الحادة و البلغمية مع الكرفس و الرازيانج. و هو ينفع الكبد الحارة، و يولد دمًا معتدلاً، و يسبب العطش، و يجلو و يسرع نفوذه في الأعضاء، و يخرج عن المعدة و المعى سريعًا، و يستفرغ معه الأخلاط المحترقة. و يضرّ الأحشاء الباردة، و ينفخ. و يدفع ضرره الجَلَنَجِين السُّكْرَى.

(٩٤/٢)

* ماء الورد:

«ع» انفرد في أوصافه. الورد: أجوده النصيبينى العِطْرِ العَرِقِ الذكى الرائحة، المستخرج بأنبيق و قَرَع فوق بخار الماء. و هو بارد في الدرجة الأولى، معتدل فيما بين الرطوبة و اليبس، مائل إلى الرطوبة. و يقوى الدماغ، و يسكن الصداع الحارّ شَمًا و طلاءً، و كذلك يقوى الكلى كلّها و آلاتها، و يقوى القلب و المعدة شَمًا و شربًا و طلاءً، و شمه يزيل الغشى، و ينه الحواس الخمس، و ينشط النفس، و ينفع الخفقان الحارّ، و يقوى الجسم بعطريته و قبضه، و يسكن وجع العين من حرارة، و ينفع من كثير من أدوائها: تحجيرًا به، و كُحْلًا، و تقطيرًا. و يشد اللثة مضمضة، و إذا تجرع نفع من الغشى و قوّى المعدة، و نفع من نفث الدم. و هو يخشّن الصدر. و يصلحه نبات الجَلَاب. و إذا صب على الرأس خلّل الحُمار، و ماء الورد بارد لطيف، و الإكثار منه يبيض الشعر، و إذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس. و هو مانع لانصباب المواد في العين، و مانع لما قد حصل فيها من العلل. و أجود ماء الورد المتخذ من الورد الأبيض، لأنه أنقاها. «ج» هو بارد، و قيل حارّ. و كلا القولين يُحكى عن جالينوس. و قال فيه بعض ما قاله عبد الله.

(٩٥/٢)

* ماء الكافور:

«ع» هو حارّ يابس في الثالثة. جيده الشبيه بصفرة دهن البلسان. منفعته: يستخرج الذفر، و مضرته: يصدع الرأس المحرور. دفع مضاره: يخلط بدهن البنفسج. و هو موافق للأمزاج الباردة و المشايخ في الشتاء، و في البلدان سوى الجنوبية. و قيل إنه يخرج من بدن شجر الكافور، إذا شرطت سال منها، و عَزَى هذا القول إلى ماسِرْجُونِيهِ و يُوَحَّانَا و الرَّازِي، و هؤلاء شيوخ الصيادلة. و خاصته: إذا ألقى على طعام، لم يقربه ذباب. «ج» أجوده الشبيه بدهن البلسان. و قيل إنه يخرج من شجر الكافور، و قيل إن منه ما يؤخذ من شجر الكافور مختلطًا بلحائه، و يطبخ و يصفى، فتتميز منه هذه المائىة الدهنية. و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة. و منافعه كما تقدّم.

* ماء الخيار:

«ع» خاصة ماء الخيار: إسهال المِرَّة الصفراء، التي تعرض في المعدة والأمعاء، وتطفئه حداثها، وتلين الصدر. ويؤخذ منه: ما بين ثلث رطل إلى نصف رطل، ووزن عشرة دراهم سكرًا سليماً. و ما الخيار والقثاء ينفعان من لهب الحمى، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٥٢

و يسكنان العطش، و يسهلان البطن إسهالاً رقيقاً. و لا ينبغي أن يُسَقَّوا ذلك إذا كانت طبائعهم منعقدة جداً، لأن لين ماء الخيار والقثاء، ليس لهما من القوة ما يسهل الطبيعة المنعقدة، وربما وقفا في المعدة، و أكربا كرباً شديداً. و سَقَى مائهما مع بعض الأقراص النافعة للحميات.

* ماء الجمّة:

«ع» قد سألت عنه جماعة من المترددين إلى بلاد الهند وغيرها من تلك الأقاليم، فأخبرت عنه: أنه ماء أسود كالجبر، سيهك الرائحة جداً، يؤخذ من جوف سمكة معروفة بالجمّة، تصاد في بحر الصين وهذا يكون في جوفها في كيس المَرار، و لا يؤخذ منها سواه. و من خواصه: أنه إن سَقَى منه وزن حَبَّتَيْن أو أكثر بقليل، مَنْ سقط من موضع عال، و انكسر منه عضو من أعضائه، فإنه يجبره على المكان. و هو في ذلك عجيب مجرب.

(٩٦ / ٢)

* ماء الرماد:

«ع» قد يعمل من التين البري و التين البستاني، بأن تحرق الأغصان، و يستعمل رمادها. و ينبغي أن يُنَقَّع الرماد بالماء مدة، ثم يصفى، ثم يُنَقَّع فيه رماد آخر، و يفعل ذلك مرات كثيرة، و يعتق و ماء الرماد يكون بحسب الرماد الذي عمل منه، فإن كان للرماد حدة، كان ماء الرماد أيضاً حاداً، و إن كان الرماد غير حاد، كان ماءه أيضاً لا حدة فيه و لذلك صار يخلط ماء الرماد بالأدوية المعفنة. و ذلك أن فيه حرارة محرقة، من غير وجع، للطافة جوهرها. و أما سائر مياه الرماد فهي في القوة في الجلاء و التجفيف دون ماء رماد خشب التين و اليتوع. و كل ماء الرماد قابض. و قد يستعمل في الأدوية المحرقة، و في القروح الخبيثة، و قد يأكل اللحم الزائد في القروح، و قد يحقن به لقرحة الأمعاء و السيلان المزمن، و قد يصفى شيء من الحديد منه، و يسقى منه أوقية و نصف، مع شيء يسير من زيت، لجمود الدم، و السقطة من موضع عال، و للوهن، قدر أوقية و نصف، و لمن به إسهال مزمن، و قرحة في الأمعاء إذا تمسح به بعد خلطه بزيت، جلب العرق، و نفع من وجع العصب و الفالج. و قد يشرب من سَقَى الجبسين، و من نهشه الرُّتِيلاء، فخاصة بماء رماد خشب البلوط، و قد يفعل ذلك أصناف ماء الرماد الباقية.

* ماء العسل:

«ع» حار يقوى المعدة الباردة، و يشهي، و يدّر البول، و يمنع من الأمراض الباردة، و يسهل الطبع إذا صادف خلطاً مستعداً للاندفاع، و قد يحبس إذا وجد في المعدة قوة على تنفيذ الغذاء إلى البدن، و يعتبر به المشكوك في حملها، فإن حدث بها قراقر عند السرة فهي حامل، و إن لم يحدث بها ذلك فهي حائل. و يضرب بأصحاب المَرار و الورم الحار، و يتلافى ذلك بربوب الفواكه الحامضة. و صنعتها: جزء عسل، و جزآن ماء، يطبخان بنار هادئة، حتى يذهب منه الثلث، و ينزل عن النار، و يصفى، فإن أريد فضل إسخان، جعل فيه مَصطكا و زعفراناً و زنجبيلاً و قَرْنفلاً و دارفلن.

* ماء قراطن:

«ع» معناه: عسل مقصور باليونانية. و هو الشراب المسمى بالفارسية المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٥٣

حَدِيثُونَ. و هو بعض الأشربة. و قوته قوة الشراب الذي يقال له أنومالي. و يستعمل ما لم يطبخ منه إذا أريد به تليين البطن، أو تهيج القيء، إذا سقي الإنسان دواء قتالاً، فإنه يسقي منه بالزيت للقيء. و المطبوخ منه، فإنه يسقي لتحليل القوة، و ضعف البدن و السعال و الورم الحارّ العارض في الرئة. و قال عن بعض العلماء: و صنعته: يؤخذ من العسل جزء، و من ماء المطر المعتق جزءان، فيخلط به، و يوضع في الشمس. و من الناس من يأخذ ماء العيون، فيخلطونه بالعسل، و يطبخونه حتى يذهب الثلثان، و يرفعونه. و أظنه ماء العسل الذي تقدم ذكره.

* ماعز:

«ع» لحوم الماعز قد تقدم الكلام عليها في لحم. و قال: هي أوفق لأصحاب الأبدان الملتهية، و القليلة الرياضة، و لمن تهيج به الجراحات و الحميات و الأمراض الحارّة و البثور و الدماميل، و لمن يحتاج إلى كثير قوة و كد، فيضلمح باختيار السمين منها، و يصنع بالبصل و الزيت و الحمص و اللفت و العجز. و بالجملة، فالإسفيداجات منها جيدة، و يؤكل بعدها التمر و اللوز و الفانيد و النارجيل، و يشرب عليها من الشراب الأحمر الذي له أدنى غلظ و حلاوة، و ليس بالعتيق جدّاً، و يؤكل عليها الحلواء، و يجتنب الفواكه المرة و الحامضة، فإن بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطر إلى إدمان أكل الماعز. و لحوم الجداء أرطب، و هي مختارة موافقة لأهل الترفه و الدعة، لأنه قليل الفضول، معتدل في الحرّ و البرد، و الرطوبة و اليبس، فهو أوفق لهؤلاء من لحوم الحُمْلان، و لا سيما في الصيف و الأزمنة و البلدان الحارّة. و شحم العنز أشدّ قبضاً من غيره من الشحوم، يتعالج به من قرحة الأمعاء مع السويق و النخالة، و إذا شرب في حسو رقيق مصنوع من نشأ أو أرز مطحون، نفع من السخج و الإسهال المتولد عن أخلاط لداعة، و من إفراط الدواء المسهل. و بعر الماعز قوته قوة حارّة محللة، نافعة من الأورام الجاسية، و ينفع من أورام الطحال الجاسية، و الأورام الصلبة، و أورام الركبة المتقدمة، إذا خلطوا بها دقيق الشعير، و عجنوها بالخلّ و الماء، و وضع عليها. و لا ينبغي أن يستعمل في علاج من كان رطب البدن رخصه، بل في علاج الأكرّة و العلوج، و إذا أحرقت هذه الزبول صارت ألطف و أشد جلاء مما كانت أولاً، فتتفح من داء الثعلب و الجرب و الوضح، و القروح الرديئة، و أشباهها، و كثيراً ما يخلط بالضمادات المحللة لورم أصول الأذنين المتقدمة، و بعر المعز سيما الجبلية، إذا شرب بشراب نفع من اليرقان، و إذا شرب ببعض الأشربة أدرّ الطمث، و أخرج الجنين، و إذا دُقّ اليابس منه دقاً ناعماً، و خلط

بكنُدر، و احتملته المرأة في صوفة، قطع سيلان الدم المزمن من البدن. و بعر الماعز يوضع مسحوقاً بالشراب على لدع الهوام كلها، و عض السباع، فينفع، و إذا سُحِقَ بالعسل و طُلِيَ به البدن نفع من وجع المفاصل، و من النقرس. و إن طُبِخَ بشراب صلب حتى يصير مثل العسل، و وضع على الدبيلة أياماً حللها، و إن طبخ ببول صبي، و ألصق على البطن، نفع القوّنَج العارض من البلغم اللزج و الرياح، و أسهل الماء الأصفر. و أظلاف المعز إذا أحرقت و خلطت بخلّ

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٥٤

و تُلطخ بها، أبرأت داء الثعلب. و إن أحرقت أظلاف المعز، و سحق رمادها، و خلط بمثله ملحاً، و اسْتِثَّ به، نفع من قَلَح الأسنان و

صفرتها و خضرتها. و إذا بُخِّرَت المنازل بأظلاف المعز هربت الحيات منها، و ظلَّف التيس إذا أحرق و عجن بَعَسَل و شرب، نفع من البول في الفراش. و مرارة المغزى الوحشية إذا اكتحل بها أبرأت العشاء خاصة. و قد يفعل ذلك مرارة التيس، و مرارة التيوس الجبلية ترياق السموم، و كبِد الماعز إذا شويت و أخذ الماء الذي يقطر منها، و كحل به صاحب العشاء، و يؤمر أن يفتح عينيه، و أن يكب على بخار هذه الكبِد المشوية الذي يرتفع منها، حتى يدخل في عينيه، نفعه. و يزعمون أنها إذا أكلت مشوية لهذه العلة نفعت، و أنها تنفع من به صيرع، و تكشف أمره إذا أكلت. و يقولون إن كبِد التيوس تفعل ذلك. و إن ذرَّ على الكبِد المشوية المذكورة في وقت الشى زنجبيل أو دارفلفل، و بولغ في شيها، ثم جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبة و سحق، و اكتحل به، نفع من العشا. و كلى الماعز إذا شويت و ذرَّ عليها سحق كبريت أصفر، و حكَّ بما يسيل منها البهق الأبيض، أذهبه من حينه.

* مايران:

«ع» هو الصَّنْف الصغير من العروق الصُّفْر. و قد ذكرت في حرف العين. و هي تبدل منه.

* مالى:

«ع» هو العسل باليونانية، و قد ذكر في حرف العين.

* مئان:

«ع» ثمرته هي الكزمدانه. و قد ذكرت في حرف الكاف. و هو يسهل البلغم الغليظ.

(١٠٠ / ٢)

* مئث:

«ج» هو ماء العنب إذا أغلى و أخرجت رغوته، حتى يبقى منه الثلث، و يذهب الثلثان، و يرفع. و تقرب منافعه من منافع الخمر. و يؤلد دماً صحيحاً، و يهضم الغذاء. و إذا مزج بالماء كان صالحاً للمحرورين.

* مخب:

«ع» هو شجر يابس أبيض الثور. و ثمره يقع في الطيب. و المخب ضرور: أبيض، و أسود، و أخضر. صغير الحبة، و كبيرها مثل الجلبانة. و هو يستعمل في المسوحات و النقاوات. و أجوده أبيضه و أنقاه و أذكاه رائحة. و أردؤه أسوده. و يستعمل منه قلبه دون قشره. و هو حارّ لين، نافع لوجع الخاصرة، و إذا شرب نفع من الغشى. و هو أحد الأدوية النافضة للفضول من البدن، المسمنة له، المخرجة للذود و حبّ القرح، النافعة من النقرس. قال: و هو حارّ في الثانية، يابس في الأولى، مفتت للحصاة في الكلى و المثانة. و ينزل الحيض، جلاء لطيف محلل، مسكن لأوجاع الظهر، نافع للغشى مشروباً بماء العسل. و هو نافع للقولنج، يفتح سدّد الكلى، و يقوى الكبِد، و ينفع من الأوجاع الباطنة المتولدة من السدّد حيث كانت، و الطحال، و يعين على نفث ما في الصدر و الرئة من الرطوبة، و يقلع الكلف إذا دقّ و طلى به. «ج» أجوده الأبيض اللؤلؤى الصافى الكيار الرزين. و هو حارّ في الدرجة الأولى، و ليس بشديد اليبس.

و قيل معتدل. و قيل إنه بارد

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٥٥

و هو جلاء لطيف محلل، مسكن للأوجاع كما تقدم ذكره. و هو يضرّ بالدماغ الحارّ. و يصلحه خلطه بدهن الورد.

* مَحْرُوث:

«ع» هو أصل الأَنْجِذَان. وقد ذكر في حرف الألف، وقد يقال محروث بالتاء، المنقوطة من فوق نقطتين. «ج» محروث: هو أصل الأَنْجِذَان. وهو دون الحَلِيتِ في القوَّة و المنافع. و أجوده الأبييض الخفيف. و هو حارَّ يابس. يعين على الهضم، و ينقى المعدة و الأمعاء، و يحلّل الرياح و النفخ. و قدر ما يؤخذ منه: إلى نصف مثقال. «ج» مثله.

* مَحْمُودَةٌ:

«ع» هي السَّقْمُونِيا. و قد ذكرت في حرف السين.

(١٠١/٢)

* مَخَّ:

«ع» هو مُخَّ العظام، يحلل و يلين الصلابات و التحجر في العضل و الوترات و الرباطات و الأحشاء. و أجودها مَخَّ عظام الإبل، و بعدها مخ عظام العجل، و مَخَّ عظام فحول البقر و التيوس أكثر تجفيفاً، و أشدَّ حرافةً، و أقلَّ تحليلاً، و النخاع أصلب و أيبس. «ج» هو ألدُّ من الدماغ و أنعم. و أوقفها مَخَّ العجل و الإبل، ثم البقر، ثم الضأن. و مَخَّ الأطراف أيبس. و هو حارَّ رطب، مسخن ملين، كثير الغذاء إذا استمرئ. و هو جيد للصلابات. و إذا احتمل من المخاخ المحمودة فزوجه نفع من صلابات الأرحام، و يلين الأعضاء الصلبة بأسرها. و هو ينفع من شقوق اليدين و الرجلين.

* مَدَاد:

«ج» أجوده أن يؤخذ من الصدا عشرة دراهم، و من الصمغ العربي سبعة دراهم، يسحق الجميع جيداً، و ينقع في أوقية من ماء السلق حتى ينحلّ، ثم يجعل الدخان و هو الصدا في الهاون، و يقطر عليه ماء الصمغ قليلاً قليلاً، و يُربَّى جيداً و يرفع. و هو حارَّ مجفف. و أما المتخذ من دخان خشب الصنوبر، فيجعل مع الصمغ و المقل على حرق النار، و يترك حتى يسقط بنفسه. «ج» هو مما يجفف تجفيفاً شديداً، و إن حلّ و ديف بالماء، و طلي على حرق النار، و يترك عليه و لا- يحرك، نفع من ساعته. و إن كان مع خلّ كان أنفع. و أجوده أخفه وزناً و أحلكه. و كله حارَّ مجفف. و بعضهم يجعله في المبرّدات، يجعل على الأورام الحارّة فينفعها. «ف» يعمل من سُخام. و الهنديّ يستخرج من جوف سمك، و يجفف، و كله حارَّ مجفف إلا- هذا، فإنه بارد يابس، ينفع من الأورام الحارّة. و مع المقل من حرق النار. و يستعمل منه ثلاثة أيام.

(١٠٢/٢)

* مَزْرَنْجُوش:

«ع» و يقال مَزْرَنْجُوش، و مَزْدَقُوش. و هو فارسيّ و اسمه السَّمْسُق بالعربيّة، و العبقر أيضاً، و حَبَقُ القثاء أيضاً. و هو نبات كثير الأغصان، ينسبط على الأرض في نباته، و له ورق مستدير، عليه زَغَب. و هو طيب الرائحة جداً، مسخن. و قد يستعمل في الأكاليل. و قوّة هذا النبات قوّة لطيفة، تسخن و تجفف في الدرجة الثالثة، و طبيخه إذا شرب وافق الاستسقاء في ابتدائه، و عسر البول و المغص. و إذا أخذ من ورقه يابساً ذهب بأثر الدم العارض تحت العين. و إذا احتمل أدرّ الطمث. و قد يتضمّد بالخلّ للسعة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٥٦

العقرب. وقد يعجن بغيروطى و يوضع على التواء العصب، و على الأورام البلغمية. و قد يقع فى أخلاط الأدهان المذهبة للإعياء، و فى المراهم المليئة. و هو نافع من الأوجاع العارضة من البرد و الرطوبة و الصداع، المتولد منهما و الشقيقة الحادثة من المرّة السوداء و البلغم، إذا أُغلى و صبّ ماؤه على الرأس، و شُمّ ورقه. و المزرنجوش محمود الفعل فى علة اللقوة. و هو أكثر فعلاً فيها من النّمّام، و يفتح الشّدّد الكائنة فى الرأس و المنخزين: شَمًّا و نُطولًا. و هو ملائم للزّكْمه. و إذا شُمّ على النيذ أسرع السكر، لما فيه من الحرّ و التفتيح. و إذا خلط ماؤه بالأدوية التى تُحدّ البصر، و التى تجفف ابتداء الماء النازل فى العين، قواها. «ج» أجوده البستاني. و هو حارّ يابس فى الدرجة الثالثة، و قيل فى الرابعة، و قيل فى الثانية. و هو لطيف محلّ مفتوح، يطلى على أثر الحجامه فلا يبيض أثر المشارط، يحلل الدم الجامد تحت العين، و ينفع من الصداع عن رطوبة رديئة. و طبيخه ينفع من الاستسقاء. و خمسة دراهم تنفع من الشرى البلغمى، و من عُشير البول و المغص، و يضمّد به لسعة العقرب مع الخلّ. «ف» صتّف من الرياحين معروف. أجوده الذكى الرائحة. و هو حارّ يابس فى الثالثة، يفتح سُدّد الدماغ، و ينفع من الاستسقاء نُطولًا بمائه، و يقتل الديدان و حبّ القَرع إذا شُرِب منه (١٠٣/٢)

مع الشراب. و الشربة: ثلاثة دراهم.

* مَرّ:

«ع» هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب، شبيهة بالشوكة المصرية، تشرط، فتخرج منها هذه الصمغة، فتسيل على حُضير و بوارى قد بسطت لها، و منها ما يجمد على ساق الشجرة. و هو أنواع كثيرة، أجودها ما كان حديثًا هَشًّا خفيفًا، لونه واحد، و ما لونه إلى الخُضرة لَدّاع صافى اللون، و إذا كُسِر ظهر فى المكسّر أشياء بيضاء، مثل الأظفار، مُلس مرّاطيب الرائحة. و هو حار مسخن. و أما ما كان ثقيلًا لونه لون الزّفت فلا خير فيه. و قوته فى الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التى تسخن و تجفف. و إذا نثر على الشجّ الحادث فى الرأس ألزقه. و يقتل الديدان و الأجنّة، و يخرجها، و يُخلط فى الأحكال التى تتخذ للقروح، و الآثار الغليظة التى تحدث فى العين، و يشرب للسعال القديم، و ليس يحدث فى قصبه الرئة خشونه، و هو من أدوية الفتق، و يخلط بالقوايض فيوصلها، و يلين فم الرحم المنضم و يفتحه، و إذا استعمل مع الأفستين أو الترمس أو عصاره السّداب أدرّ الطمث، و أخرج الجنين بسرعة. و قد يشرب منه مقدار باقلّاء للسعال المزمن و عسر النفس الذى يُحتاج فيه إلى الانتصاب، و ينفع الجنب و الصدر و الإسهال، و لقرحة الأمعاء. و إذا شرب منه مقدار باقلّاء قبل أخذ النافض بساعتين سكنها. و إذا أمسك فى الفم طيب النكهة. و قد يخلط بشبّ و يلطخ به الإبط. و إذا تمضمض به بخلّ شدّ الأسنان و اللثة. و إذا خلط باللادن و الخمر و دهن الآس، أمسك الشعر المتساقط، و إذا أخذ بريشه و لطح به المنخّران قطع التّزلات المزمنة، و ملأ القروح التى فى العين، و يجلو بياضها و ظلمتها و خشونة الجفن، و إذا سُحِق المرّ و عجن بزيت فلستين، و طلى به الرجل إبهامَ رجله اليمنى، فإنه يجمع ما دام ذلك على إبهامه، و يجفف البلغم، و ينقى الأعضاء الباطنة، المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٥٧

و يفتح الشّدّد. و إذا شربت المرأة التى قد أشرف عليها الدم وزن نصف درهم فى بيضة نيمرشت، أمسك الدم. و إذا خلط (١٠٤/٢)

بالشراب و عملت منه فوّزجه أسقط الجنين. و بدل المر: وزنه من صمغ اللوز المرّ، أو قصب الدريرة أو القُسط المرّ و زهر الإذخر.

* مَرّيافلون:

«ع» و يسمى الحرّنبيل. و هو نافع من السموم عند أطباء الشام، فيتعرف شجره.

«ع» بالتشديد: اسم لنبات شوكة، يُعرف بالديار المصرية بالمُرَيْر. يفتح سُدد الكبد، و يطفئ حدة حرارة الدم، و يصفيه، و ينفع من الحميات المتقدمة و ذات الجنب و الجرب و الحكة، إذا أكل بقله، أو شرب ماؤه. و ينفع الرمذ الحار إذا ضمد به، و لم يصفه بصفه اليعضيد المسمى المرار باليمن، و هو الطرخشقوق.

(١٠٥/٢)

«ع» هو أنواع سبعة: منها المرماحوز، و هو أجودها، و أنفعها للجوف، و أكثرها دخولاً في الأدوية. و هو نبات يرتفع من الأرض شبرًا و زيادة، و ساقه خشبي، و عروقه قريبة من مقدار فروعه. و يتفرع ورقه على ذلك الساق بشيء يمتد منه إلى الورقة، و كلها في الصورة قريب من قريب، و ریح ورقه طيب قليلاً، و طعمه مُرّ فيه أدنى بشاعه، تخالطه مرارته، و يبرز في طرفه بزراً أكبر من بزر الكتان. و في ورقه أدنى تحديده، و خضرته نحو السلق و الآس، و جميع أصناف المرزو يُنضج الأورام الصلبة و الدماميل و الخراجات. و هو مصلح للمعدة الضعيفة و الكبد، مزيل لضرر الرطوبات، و فساد المزاج، مذهب للرياح أكثر من كل شيء، و يزيد الضعف العارض من تسبب كثرة الأكل و كثرة شرب الماء البارد. و إذا أدمن المستسقى اقتماح وزن درهمين في كل يوم من ورقها و بزرها، مع مثله سكرًا على الريق، جفف الماء، و أخرجه بالبول و العرق دائماً. و المرماحوز: حارّ يابس في الثالثة، ينفع من الحفقان الكائن من الميرة السوداء، و الشدد التي في الرأس، نافع من أوجاع الرحم و النساء الحوامل، إذا شرب بالشراب، لا سيما إذا كانت العلة من برد. و المرو على كثرة أنواعه و اختلافه ينفع المرطوبين، و من به بلغم، مفتّح للشدد الباردة حيث كانت، و يقطر ماؤها مع اللبن للأذن الوجعة. و شم المرماحوز و الإكباب على نطوله و البخار، نافع من الصداع البارد، و يقوى المعدة، و يفتح سدد الأحشاء، و ينشف رطوبة المعدة، و يقوى الأمعاء. «ج» هو أنواع. فمنه نوع طيب الريح، و هو المرماحوز. و ذكر منافعه قد تقدم. «ف» المرماحوز: حشيشة. و زهرها أغبر، يميل إلى الخضرة، أجوده الحديد الطيب الرائحة. و هو حارّ في الثالثة، يابس في الثانية، يقوى المعدة، و يفتح سدد الأحشاء. و الشربة منه: درهمان.

«ع» قد تقدم ذكره مع المرو.

(١٠٦/٢)

منه ما يعمل من السمك المالح، و من اللحوم المالحه، إذا صبّ على القروح الخبيثة منعها من السعى في البدن، و يبرئ عضه الكلب الكلب، و يُحتقن به لقرحه

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٥٨

الأمعاء، لكونها حارة، و لعرق النساء، و لتحريك الأعضاء على دفع الفضول. و قوته قوة حارة يابسة، فتستعمل في مداواة القروح العتيقة، و هو يعمل عمل الملح، إلا أنه أقوى منه و ألطف، و يسهل البطن، و يقطع اللزوجات، و يلطف الأغذية الغليظة، و يعطش، و يسخن المعدة و الكبد و يجففها. و المرّي التبطي هو أقوى أصناف المرّي. و إذا تجرع منه قليل على الريق قتل الدود و الحيات، و يكتحل به

صاحب الجُدْرِي، فيمنع أن يخرج في العين. و إذا خرج منه فيها شيء أذابه. و هو يسخن البدن و يجففه، و يعطش، و ليس بموافق لمن به في صدره خشونة، و لمن به حكة أو بواسير، فليتلحق هؤلاء ضرره بالأشياء الحلوة. و هو يقطع و يلفظ، و يمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة، و بتفتيقه الشهوة قد يتولد منه التخم، للاستكثار من الطعام، و بتلطيفه و تقطيعه يعين على جودة الهضم، فيكون سبب خصب البدن، كالحال عند أكل الهريسة بالمرّي و الفلفل، فإن البدن يخصب في ذلك الوقت، لا من أكل المرّي و الفلفل، لكن من تجويدهما لهضم الطعام و تفتيق الشهوة. و إذا تغرر به جذب بلغمًا كثيرًا من الدماغ و الحنك، و نقي أورام النغانغ إذا انفجرت. و قال الجاحظ في رسالته في المرّي: هو جوهر الطعام، و روح البارد المستطرف، و الحارّ المستضعف، يصلح بالليل و النهار، و يطيب البارد و الحارّ، و يدبغ المعدة، و يشهي الطعام، و يغسل أضرار الجوف الفاسدة، و ينشف البلغم، و يذهب بخلوف الفم. «ج» الذي من الشعير حارّ يابس إلى الثالثة. و قيل إنه حارّ في الأولى. يابس في الثانية. يجلو الأخلاط الغليظة، و ينشف و ينقي البلغم، و يطيب النكهة، و ينفع من القروح العفنة، و من وجع الورك و النسا، و لرطوبة المعدة، و يقع في حفنة (١٠٧/٢)

القولنج، و ينفع من نهشة الكلب الكلب. و صنعته: مذكورة في المنهاج. «ف» يتخذ من الخبز المكروج و الفودنج و الملح. أجوده العتيق الأسود الطيب الطعم. و هو حارّ يابس في الثالثة، يجلو الرطوبات من الأحشاء، و ينفع من الفالج. و قال فيه كما يقول القوم فيه.

* مَرْدَا سَنَج:

«ع» هو المرّتك، و هو يعمل من الرصاص، و منه ما يعمل من الفضة، و منه ما لونه أحمر و هو صقيل، و يقال له الذهبي، و هو أجود أصنافه، و هو دواء يجفف كما يجفف جميع الأدوية المعدنية و الحجرية و الأرضية، إلا أن تجفيفه قليل جدًّا، و قوته قابضة مليئة مسكنة مبردة مُعزّية تملأ القروح لحمًا، و يذهب اللحم الزائد في القروح و يدملها، و هو ينفع من حرق النار منفعه بليغ، و إذا نثر على القرحة التي بين أصابع القدمين، من قلة غسلهما، و من انضمامها على الوسخ المجتمع بينهما، أزالها. و إذا خلط بسائر أدوية الجرب و الحكة نفع منها. و إذا طلى الرأس بالمرّتك مع خلّ و زيت نفع من القمل. و إن سحق في أربعة أمثاله زيتًا، حتى يصير في مقام الزفت الرطب و هو حارّ، في الشقاق المزمن الواغل في اللحم، نفع منه. «ج» أجوده الصافي البراق، الضارب إلى الحمرة، اللين المكسّر. و يتخذ من الأنك، و قد يتخذ من غيره. و المرّداسنج إلى البرد، و المغسول منه بارد لا محالة، قابض مجفف، و فيه جلاء مع قبض و تغرية، و هو مادة

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٥٩

المرهم، و يكسر إفراط التحليل و التأكيل، و يطيب رائحة البدن و الإبط، و يمنع سحج الفخذين، و يجلو الكلف و الآثار السود و الدم الميت و آثار الجُدْرِي، و يمنع العرق، و ينبت لحم القروح بالعرض، و المغسول منه يجلو العين، و إذا طلى به تحت الإبط رد الفضلات إلى القلب، فذلك ينبغي أن يخلط بدهن ورد.

(١٠٨/٢)

* مَرْقَشِيَا:

«ع» من المرّقشيّا ذهبيّة، و منها فضية، و منها نحاسية. و كل صنف منها يشبه الجوهر الذي يُنسب إليه في لونه، و كلها يخالطها كبريت. و هي تقدح النار مع الحديد النقي. و هو صنف من الحجارة يستخرج منه النحاس. و ينبغي أن يختار منه ما كان لونه شبيهاً بلون النحاس، و كان خروج شرر النار منه هينًا. و ينبغي أن يحرق و يغسل كما يغسل القليما. و قوته محرقًا كان أو غير محرق مسخنه محللة، تجلو غشاوة البصر، منضجة للأورام الجاسية، إذا خلط بالراتنج. و قد يُقلع اللحم الزائد في القروح، مع شيء من تسخين و

قبض. وقال: هو حارّ يابس، يقوى العين، مع جلاء يسير. وقال: إنه إن عُلّق على الصبى لم يفرغ، وإن سحق بالخلّ و طلى به على البرص أبرأه. و يحلّل المدّة الكائنة فى العين، و يقوى البصر. و بالخلّ و يطفى على النمى فينفعه. و فيه تنشيف للقيح و الرطوبة الشبيهة بعبيط الدم، الحادثة بين العَضَل. و يتلوه فى القوّة حَجَر الرّحى. «ز» و بدله: الحجر الذى يقدر منه النار. «ج» هو أصناف على ما تقدم. و الفُرس يسمونه حجر الرّوشناى، أى حجر النور، لمنفعته البصر. و هو حارّ فى الثانية، يابس فى الثالثة، فيه قبض و إسخان و إنضاج و تحليل الأورام، و ما لم يُنعم دقه لم تظهر منفعته. و هو يجلو العين و يقويها محرقاً، و يحفظ صحتها، و هو قاطع للدم. و قد تقدم ذكر منافعه. «ف» يسمّى حجر النور. ذهبى و فضىّ و نحاسىّ و حديدىّ. أجوده النقى الصافى الذهبىّ. و هو حارّ يابس فى الثالثة، يجلو العين، و يحلل المادة من أجزاء العَضَل. و هو ينفع من الكلف و البرص و البهق و الجرب، إذا أذيب بالخلّ و طلى به فى الحمام. و ينفع من الصّرع إذا شرب مع العسل، و يجلو العين و يقويها، محرقاً كان أو غير محرق.

(١٠٩/٢)

* مَرارة:

«ع» كل مرارة هكذا تخزن. إن أريد خزنها: خذ مرارة طرية، فاربط فمها، و صيرها فى ماء حارّ مُغلى، ودعها فيه بقدر ما يعد الإنسان ثلاث عيّدات، و أخرجها من الماء، و جففها فى موضع غير ندىّ و أما المرارات التى تريد استعمالها فى أدوية العين، فاربط أفواهاها بخيط كتان، و صيرها فى إناء من زجاج قد صيرت فيه عسلاً، و اربط طرف الخيط بقم الإناء، و غطه و اخزّنه. و المرارات كلها حريفة مسخنة، يخالط بعضها بعضاً فى شدة القوّة و ضعفها. و المرارات كلها نافعة من الخشم، مفتحة سدّد المصفاة. و كلها تنفع من ابتداء الماء النازل و الانتشار، و لكن لا ينبغي أن تستعمل إلا بعد تنقية البدن و الرأس. و أنفع المرارات للعين: أما من مرارات ذوى الأربع، فمرارة الطيبى. و أمّا من الطير فمرارة القَبج. و أما من السمك فمرارة الشَّبوط. و مرارة السمك أقلّ حرارة من المرارات. «ج» أسلم مرارات الطير مرارة اللدّيك و الدجاج و القَبج. و أما مرارات الجوارح فهى قويه جداً

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٦٠

لذاعة، و خصوصاً الكبار منها. و المختار من المرارات ما كان لونها أصفر طبيعياً، فأما الزنجارى و اللازوردى فردى. و هى حارة يابسة فى الرابعة حادة جلاءة. و من أراد استعمالها فليفحص عنها فحصاً بليغاً، و لا يستعمل إلا ما كان لونه طبيعياً صحيحاً. و إذا خلطت المرارات مع نظرون و قيموليا، نفعت من الجرب المتفروح. و هى تنفع من ظلمة البصر، و خصوصاً مرارة الجوارح. خصوصاً اليابس منها، و تنفع من ابتداء الماء و الانتشار، بعد تنقية البدن و الرأس. و المرارات كلها تطلق البطن.

(١١٠/٢)

* مَرارة النمر و الأفعى و الأرنب:

«ج» حادة قتاله مهلكة، يعرض لمن سيقى منها مرارة شديدة فى الفم، و صيرة فى العين، و قىء مرار أخضر، و يسرع هلاكه. فإن بقى أكثر من أربع ساعات، فقد يرجى برؤه. و أما مرارة الأفعى فلا يكاد يُخلص منها. و يداوى باللبن الحليب، و معجون الطيب المختوم، و ترياق الفاروق، و ربّ السفرجل، و التفاح، و ماء بزر البقلة، و ماء الشعير. فإن تواتر الغثى عليه يسقى ماء لحم الفرائج و الشرب مع شىء من المشك أو دواء المشك.

* مُرّقة:

«ع» يقال على الأفيون. و على جوز مائل. و قد ذكر كل واحد منهما فى بابه.

* مَرْجَان:

«ع» قد تقدم القول عليه في رسم بُسَد، في حرف الباء.

* مَرُورِيَّة:

«ع» هي اليعضيد. و هو صنف من الهِنْدَابَا البريِّ، شديد المرارة. و قال: هو صنف من الخس له مرارة، و يسيل منه لبن. و سيدكر اليعضيد.

* مِرْز:

«ع» و هو شراب يتخذ من الشعير، كما يتخذ الفُقَاع. و هو يُؤلَد خِلْطًا رديئًا. و أما ما يتخذ من الحنطة و الشعير و الجاورس المُنبته، من الشراب المسكر المسمى بمصر المِرز، فإنها أنبذة تسكر سكرًا شديدًا، غير أنها تبعد عن قوّة الشراب و منافعه بعدًا شديدًا، بل قد تحدث شيئًا من الفرح و النشاط و الطرب و تطيب النفس. و إذا أكثر منها أثارت الغشيان و القيء و كثرة الرياح و الأورام. و قد يُستخرج بها على طريق العلاج بالقيء، الأخلاط الرديئة البلغمية، الراكدة في المعدة، و لكنه لا يُطعم منها في حل نفخه أو بذرقته بغذاء بعد كمال نضجه، بل قد يحل الطبيعة و يدرّ البول و يسهله، و ينفع من ذلك بعض النفع.

(١١١ / ٢)

* مِرْمَار الراعي:

«ع» و يقال: زَمَارَةُ الراعي. و هو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحَمَل، إلا- أنه أدق منه، و هي منحنية إلى الأرض، و ساق طويلة ساذجة، طولها أكثر من ذراع، و على طرفها رأس شبيه بطرف العمود. و له زهر أبيض إلى الصفرة ما هو، و أصول دِقاق طيبة الرائحة حدًا جَرِيْفَةً، فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد. و ينبت هذا في أماكن مائية. و هو يفتت الحصى المتولدة في الكليتين إذا طبخ و شرب ماؤه، و فيه قوّة تجلو، و إذا شرب من أصله مقدار دَرَحَمِي واحدة، وافق سَمّ الأرنب البَحْرِي، و سَمّ الصَّفَدَع، و ضرر المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٦١

الأفيون. و إذا شرب عقل البطن، و أدرّ الطمث. و إذا ضَمَدت به الأورام البلغمية سكنها. و ينفع من الأورام الرّخوة الثقيلة في الأحشاء. «ج» يجلو و يحلل الأورام الحارّة. و أصله ينفع من قروح الأمعاء. و هو يفتت حصى الكلى.

(١١٢ / ٢)

* مِسْك:

«ع» الأرض التي بها طباء المسك من التُّبْت و الصين: أرض واحدة متصلة، و إنما بان فضل المسك التُّبْتِي لأن طباءه ترعى السُّنْبَل، و طباء الصين ترعى الحشيش. و الجهة الأخرى: أن أهل التبت لا يُخرجون المسك من نوافجه، و أهل الصين يخرجونه، و يلحقه الغشّ بالدم و غيره. و إن سَلِم من الغشّ و أودع برانتي الزجاج، و أحكم عفاصها و وكاؤها، و ردّ إلى الأمصار كالتُّبْتِي. و أجود المسك و أطيبه ما خرج من الطباء بعد بلوغه النهاية في النضج. و ذلك أنه لا فرق بين غزلاننا هذه و بين غزلان المسك في الصُّورة و الشكل و اللون، إلا- بأن غزلان المسك لها نابان مُعَقَّفَان أبيضان. خارجان من الفكين، قائمان منتصبان، نحو الشبر أو أقلّ أو أكثر، فينصب لها الحبال، فيصطادونها، و ربما رموها بالسهم، فيصرعونها، و يقطعونها نوافجها، و الدم في سُرِّها خامّ لم ينضج، و طرّي لم يدرك،

يفكون لرائحته سُهوكة، فيبقى زماناً حتى تزول عنه تلك الروائح السَّهْكة الكريهة، و يستحيل بموادِّ الهواء، فيصير مسكاً. و سبيل ذلك سبيل الثمار إذا نبتت على هذه الأشجار، و قُطعت قبل استحكام نُضجها في شجرها، و استحكام موادِّها فيها. فخير المسك ما نُضج في وعائه، و أدرك في سُرتة، و استحكم في حيوانه و تمام موادِّه. و ذلك أن الطبيعة تدفع موادِّ الدم إلى سُرتة، فإذا استحكم كون الدم و نُضج، آذاه ذلك، فحكه ببعض الأحجار أو الصخور الحارّة من حرّ الشمس، متلذذاً بها، فتفجر حينئذٍ، و تسيل على تلك الأحجار، كأنفجار الخُراج و الدُّمل، إذا نُضج ما فيه و يجد لخروجه لذة، فإذا فرغ ما في نافجته اندمل حينئذٍ، ثم اندفعت إليه موادّ أخرى من الدم، تجتمع ثانية، فيجمعها أهل التبت من تلك الحجارة و الجبال، و يجدون الدم قد جفّ على تلك الحجارة و الصخور، فيأخذونه فيودعونه نوافج قد أخذوها من غزلان اصطادوها، معدّة معهم لذلك، فذلك أعلى المسك، و هو الذي يستعمله ملوكهم، و يتهادونه

بينهم،

(١١٣/٢)

و يحمله التجار من بلادهم. و التبت ذو مدن كثيرة، فيضاف مسك كل ناحية إليها.

و المسك حارّ في الثانية، يابس في الثالثة، مطيب للعرق، مقو للقلب، مشجع لأصحاب المِرّة السوداء، مزيل للجنّ العارض لهم. و إذا خلط مع أدوية تصلح لهذا الشأن قواها. و هو مسخن للأعضاء، مقو لها. و أطباء الأهواز و فارس يذكرون أن فيه رطوبة يعين بسببها على الباءة. و أنه إذا أخذ جزء يسير، فديف مع دهن خيري، و طلى به رأس الإحليل، أعان على كثرة الجماع، و سرعة الإنزال. و من كتاب الإجماع أنه يُبخّر الفم إذا أدخل في الطبخ. و هو ينفع من العلل الباردة في الرأس، جيد للغمّي و سقوط القوّة. و هو لطيف يقو الأعضاء لطيب رائحته، و ينفع إذا استعطّ به مع شيء من الزعفران مدوفين، من كلّ واحد نصف عدّسه، من الصّداع الذي يكون من البرد، و يقو الدماغ، و يستعمل

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٦٢

في الأدوية المقوية للعين، و يجلو البياض الرقيق، و ينشّف رطوبتها، و ينفع المشايخ المرطوبين، و يصدّع الشباب و المحرورين، و ينفع من جميع العلل الباردة في الرأس، و يفتح السُدّد، و ينفع من الرياح التي تعرض في العين و في سائر الجسم، و يزيل صفرة الوجه، و يبطل عموم السُموم. و هو جيد للخفقان، و يصلح الفكر، و يذهب بحدّث النفس. و هو أجلّ ترياق للبيض و النهوش من جهة رعيه البهمن و قرون السُّنبل. و هو مفرح، ينفع من التوحّش، و يعدّل حرّه بالكافور، و يبسه بالأدهان الرطبة، مثل البنفسج و دهن الورد، و يقو الحواسّ و الحرارة الغريزية، و ينفع الخدر و الفالج، طلاء على فقار الظهر بالأدهان المسخنة. و بدله: جُنْدَبَدَسْتَر في أوجاع العصب. و ينوب عنه في جميع أفعاله إلا في الطب خاصة. و قال غيره: بدله العنبر. «ج» هو سيرة دابة كالتبّي، لها نابان أبيضان مُعَقَّفان إلى الجانب الإنسيّ كقرنين. و أجوده لسبب معدنه التّيني. و من جهة رعي حيوانه البهمن و سنبل الطيب و المرّ، و من جهة لونه الأصفر، و من جهة

(١١٤/٢)

ريحه التفاحي. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية، و قيل في الثالثة. و هو لطيف يقو الدماغ المعتدل و العين، و ينشّف رطوباتها، و يجلو البياض، و يوصل الأدوية إلى داخل طبقات العين، و يقو القلب، و يفرّج، و يذكي، و ينفع من الخفقان. و هو ترياق السُموم، و خصوصاً البيش، و قدر ما يؤخذ منه: قيراط. و من خواصه: أنه يُبخّر الفم إذا وقع في الطبخ. «ف» مثله. و يقو القلب، و ينفع المعدة و الدماغ البارد.

* مسن:

«ع» الماء إذا سُن عليه الحديد، و أخذ ما ينحلّ عنه، و لطح على داء الثعلب، أنبت الشعر. و إذا لطح على ثدى الأبقار منعها أن تعظم.

و إذا شرب بالخل حلل ورم الطحال، و نفع من الصرع؛ و يمنع خصى الصبيان من أن تعظم. و أما مسن الزيت الأخضر فإنه إذا كسر ثم شوى بالجمر و سحق بالخل و النطرون، نفع من الحكمة و القوابي و الخنازير و السرطان و الأكلة. و إذا شحق هذا الحجر و اكتحل به نفع من البياض في العين. و حكاكته تحدد البصر، و تقوى العين؛ و لذلك يجب أن تحك الشيفات عند عملها عليه. و إذا نثر على حروق النار جففها. «ج» هو حجر بارد يابس، فيه جلاء يقطع بياض العين و يقويها.

* مسخونيا:

«ع» هو ماء الزجاج. و قيل ماء الجرار الخضمر حين تعمل. و هو خلط يقوم من الملح و الآجر، يعرفه أهل صنعة تخلص الذهب. و هو حاد جدًا، يقلع البياض من العين، و يجفف الرطوبة، و ينفع من الحكمة و الجرب إذا طلى به الجسم في الحمام. «ج» قيل هو زبد القوارير.. و هو حار حاد يجلو آثار القرنية. «ز» بدله: الشجرة التي يسجر بها الذهب. (١١٥/٢)

* مستفجلة:

«ع» هو نبات مشهور بالديار المصرية جدًا، ينبت بظاهر الإسكندرية، و منها يحمل إلى سائر بلاد الشام. ورقه يشبه ورق الطرخشقون، حرشفي

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٤٣

الطعم يستعمل النساء عروقه للسمنة، فيحمدونه كثيرًا، يؤخذ مع الأحساء و اللبن، فيسمن و يحسن اللون جدًا. و أطباء الشام يستعملونه مكان البوزيدان. «ج» البوزيدان. و قد ذكر في باب الباء.

* مشمش:

«ع» هي ثمرة رطبة باردة في الدرجة الثالثة، تجانس الخوخ إلا أنه أفضل من الخوخ. و هو سهل الصفراء، و يولد خلطًا غليظًا، يذهب بالبخار من حر المعدة، و يبردها تبريدًا شديدًا، و يلففها و يضعفها و يورث الجشاء الحامض، و يقمع الصفراء و الدم. و ينبغي أن يجتنبه من يعتره الرياح، و من يسرع إليه الجشاء الحامض. و يؤخذ عليه الشراب الصّرف و الجوارشن الكموني و النانخواه. و أما أصحاب المعدة الحارة و العطش فينتفعون به. و إدمانه يولد مائية في الدم، يعفن و يهيج الحميات، فيؤخذ بعد إدمانه طبيخ الإهليلج، ثم بزر الرازيانج و السكر قبل أن يمضي شهر من إدمانه. «ج» هو بارد رطب في الدرجة الثانية. و نقيع المقدد منه يسكن العطش، و ينفع من الحميات الحارة، و يبرد. و خلط الرطب منه سريع العفونة. و يولد الحميات الحارة، و يبرد المعدة جدًا، و إذا كان في المعدة طعام فسد و لم ينحدر، فذلك ينبغي أن يؤخذ و المعدة نقيه، قبل أخذ الطعام، و يتبع بسكنجبين، و قيل بنصف درهم مصطكا، و مثله أنيسون، بشراب أو مية [٥٤] مطيبة. «ف» مثله. و نقيعه يبرد المعدة، و يسهل الطبع، و يسكن العطش، و لا ينبغي أكله بعد الطعام. و ينبغي لمن أكل الطري منه أن يتبعه بالسكنجبين العسلي، أو بالمية و المصطكي و العسل للمبرودين، فإنه يدفع ضرره.

* مشك طرامشغ:

[٥٥] «ع» هو الفودنج البيشي. و قد ذكر الفودنج بأنواعه. و منه نوع يؤدى رائحة الفودنج المعروف بحق التماسح. و هو يفتش على الأرض في منته، و له زهر صغير أحمر قاني، و ينبت في العمارات و الحروث، و في الجبل أيضًا. «ج» مشكطرامشغ: قضبان يشبه الشاهس فزم اليبس، و لا يوجد منه في أول الأمر كثير طعم و لا رائحة، ثم يعقب مرارة و حدة، و إذا رعت الغنم يدرّ عوض لبنها دمًا، و

أجوده المائل إلى الصُّفرة. و هو حارّ يابس إلى الدرجة الثالثة. و قيل إن يسه في الرابعة، و هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر و الرئة. و شرابه بالغ في النفع من العشى و الكَرْب. و هو يُدِرُّ الطمث و البول و دم النَّفاس، و يفتت حصى الكلى. و قدر ما يؤخذ منه: مثقال. و هو يُبَوِّل الدم بقرط إدراة، و يخرج الأجنه شرباً و تبخيراً. «ف» مثله. (١١٧/٢)

* مَصطَكا:

«ع» هو علك الروم. و شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائي قليل المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٦٤

حار، و من جوهر أرضي بارد، فهي معتدلة في الحرّ و البرد و القبض في جميع أجزائها، فهي تُشرب لقروح الأمعاء، و استطلاق البطن، و لانفجار دم النساء من أرحامهن، و لبروز الرحم و المقعدة، و ليس هي تبعد في هذه الأحوال عن عصارة لحيه التيس. و يمكن أن تستعمل في ذلك بدل الأفاقيا و الهيوفاقشطيداس و صمغها هو المصطكا. و أجوده ما كان يبرق، و كان أحمر مشرقاً، و ما كان أبيض بياضه مثل بياض الموم، ثقيل الحصى مفرط اليبس، هين الانفراك طيب الرائحة. و أما الأصفر فهو دون. و قد يغش بالكندر و صمغ الصنوبر. و الأبيض منه يسمى علك الروم. و هو مُرَّكَب من قوى متضادة، يقبض و يسخن، و قوّة تلين، فهو بهذا السبب نافع للأورام في المعدة و المقعدة و الأمعاء و الكبد، و يسخن و يجفف في الدرجة الثانية. و أما المصطكا الأسود المعروف بالتبطين فتجفيفه أشد من تجفيف المصطكا الأبيض، و قوّة القبض فيه أقل منها في ذلك، فهو أنفع لمن كان يحتاج إلى التجفيف القوي، و لذلك صار نافعاً للأورام الصلبة التي تحدث في ظاهر البدن جداً. و أما دهن المصطكا فيتخذ من الأبيض، و لا يتخذ من الأسود. و قوته شبيهة بقوّة المصطكا، ينفع من نفث الدم و السعال المزمن إذا شرب. و هو جيد للمعدة، محرك للجشاء، و إذا مضغ طيب النكهة، و شد اللثة. و هو يسخن المعدة و الكبد، و له فعل في الرأس و جذب البلغم إذا مضغ. و من أجل ذلك جعل في الصبر، ليصلح و يجذب معه بلغمًا. و هو يطيب المعدة، و يفتق شهوتها، و يحسن البشرة إذا طليت به، و يسكن وجع اللثة، و يسكن حديث النفس. و هو مقو للمعدة، محلل لرتوبتها و رياحها، مسكن لها بالجشاء، مسكن للأغصان العارضة من الرطوبة. و إذا شرب المصطكا بماء بارد أحدر البلّة و الرطوبة من المعدة، و إن شرب بماء حارّ لم يحذر ذلك. و هو يسرع بانجبار الكسر، و يسكن وجع (١١٨/٢)

العظام، و ينفع من الوثى و الرض و الفسح. و إذا أديف بزيت و لطح به شقاق الشفتين أبرأها. و إذا خلط بالصمادات نفع من أوجاع الأمعاء. و إذا شرب المصطكا مسحوقاً أو أخذ لعقاً أو مزج بغيره سكن المعدة، و فتح سددها، و ينفع من وجعها إن كان عن خلط أو برد مفرط. و لذلك يسخن الكبد، و ينفع من عللها الباردة. و إذا خلط بالأدوية العاقلة للجوف، أو القاطعة للدم، أعانها. و إذا كان في المعدة رطوبة كثيرة، و أخذ بماء بارد ممروس فيه الورد المرّبي عصرها و لين الطبيعة. فإذا تمودى عليه عقل، و يسهل نفث الفضول من الصدر و الرئة. «ج» هو صمغ. منه رومي أبيض، و منه تبطين أسود. و المصطكى أطف و أنفع من الكندر. و قيل إنه رطب قابض محلل، يجذب البلغم من الرأس و ينقيه، و يلصق به الهُدب المنقلب. و ينفع من السعال البلغمي، و من نفث الدم، و يقوى المعدة و الكبد، و يفتق الشهوة، و يحرك الجشاء، و يذيب البلغم، و ينفع من أورام الكبد و نزف الدم و تنوء الرحم و السفل. و قدر ما يستعمل منه: درهم. «ف» مثله «ز» بدله إذخر. و قال آخر: بدله من صمغ الصنوبر، و ثلثا وزنه أفسنتين. و قال عن ديسقوريدس: إن صمغ شجرة المصطكا و صمغ الصنوبر و صمغ الأرز و صمغ السرو كل واحد من هذه يستعمل مكان الآخر إذا عدم. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٦٥

* مَصَل:

«ع» المصل يبرد و يطفئ المرّة، إلا أنه ينفخ. و هو بارد يابس في الثالثة، رديء الكيموس، ضارّ بالمعدة و أصحاب السوداء. فإذا طبخ باللحم القليل صلح قليلاً.

* مَطْبُوح:

«ع» هو عقيد العنب.

(١١٩ / ٢)

* مَغَاث:

«ع» حارّ في الثانية، رطب في الثالثة، مقو للأعضاء. و هو مسمن نافع إذا ضمّد به من الوثى و الكسر و وهن العضل. و ينفع من التقرس و التشنج. و هو جيد لصلابة المفاصل، ملين لصلابات الحلق و الرئة. و قيل إنه يوافق الباءة، و خصوصاً بزره، و يلين التشبك و صلابة الرحم. «ج» قيل إنه عروق الرمان البرّي، و ذلك لا يوافق ما يقال من أنه يوافق الباءة و يحركها بقوة. و أجوده الهشّ الأبيض الضارب إلى الصفرة. و هو حارّ رطب في الدرجة الثانية، و قيل إنه يابس. و هو مقو للأعضاء مسمن، ينفع ضماداً للوثى و الكسر و التقرس، و يحرك الباءة، و خصوصاً ماء بزره. و قدر ما يؤخذ منه: درهم. و قيل إنه يضرب بالمثانة، و يصلحه العسل «ف» مثله.

(١٢٠ / ٢)

* مَغْرَةُ:

«ع» أجودها ما كان كثيفاً ثقيلاً، و لونه شبيه بلون الكندر و ليست فيه حجارة، و لا مختلفه اللون، و إذا بُلّت بالماء ربت، و لها قوة قابضة مجففة مُعْرِية، و لذلك تقع في أخلاط المراهم المليئة، و في أخلاط الأقراص المجففة، التي تمسك البطن؛ و إذا تُحسيت في بيضة أو احتقن بها عقلت البطن؛ و قد تسقى لوجع الكبد. و أما المَغْرَةُ التي يستعملها النجارون فإنها أضعف من المغرة المنسوبة إلى سوس. و أجودها ما كان من مصر. و المَغْرَةُ باردة يابسة في الثانية، تدخل في أدوية لزجة لاصقة، و تقتل حبّ القرع و إذا حُلّت بخلّ و طلى بها الحمرة و الأورام الحارّة كلها المتقرحة و حرّق النار، ردّع ذلك المادة، و أضرّم الورم، و جفف التقرح. و إذا سُحقت و خلطت بالبيض النيمرشت و تُحسيت قطع ذلك الدم من أى موضع انبعث، و كذلك لو أخذت مع لسان الحمل، نفعت من قروح الأمعاء و المثانة، و أمسكت الطبيعة و المأخوذ منها من درهمين إلى نحوهما و يتمادى عليه بحسب الشكاية في القوة و الضعف. «ج» تعدّ من الأطيان. و أجودها القانئ إلى الحمرة، النقى من شىء يشوبه. و هى باردة في الأولى، يابسة في الثانية، ذكر أنها في القبض و التجفيف أجود من الطين المختوم، و هو يدمل الجراحات، و يقتل الدود، و يُتَحَسَّى مع البيض النيمرشت، فيغرى و يحبس الطبع جدّاً، و ينفع من الأوجاع و الأورام الحارّة طلاء. «ف» طين أحمر اللون. و هى معروفة. أجودها النقى الخالى من الرمل. و هو بارد يابس، ينفع من أوجاع الكبد، و يقتل الدود و حبّ القرع.

* مَغْنِيسَا:

«ع» هو حجر لا يتم عمل الزجاج إلا به. و هو ألوان كثيرة. و هو يستعمل في الأكحال. و قوته تبرّد و تقبض و تجفف و تأكل الأوساخ. «ج» هو المَرْقَشِيثا. حارّ في الثانية، يابس في الثالثة، يجلو العين و يقويها محرّقا و غير محرق.

(١٢١ / ٢)

«ع» هو الحجر الذي يجذب الحديد. و أجوده ما كان قويّ الجذب، المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٦٦

و كان لونه لأزوردياً كثيفاً، ليس بمفرط الثقل. و قوته مثل قوة الشاذنة. و هو يابس جداً. و هو جيد للذي في بطنه خبث الحديد، نافع لعسر الولادة إذا وضع على المرأة النفساء أو أمسكته، و يذهب بالسعال العارض من شرب خبث الحديد. و إذا ذرّ على جرح من حديد مسموم أبرأه. «ج» مثله. و قدر ما يؤخذ منه: درهمان.

«ع» هو شيء يشبه العسل كالترنجبين، و فيه شيء من رائحة الموز، و يكون في الرمث و في العُشْر و في النَّمَام، فما كان في الرمث كان أبيض حُلواً، و ما كان في العُشْر فإنه يخرج من فصوصه و مواضع زهره، فيبيس و يجتمع، و يسمى سُكَّر العُشْر.

«ع» إذا قيل مطلقاً فإنما يراد به لسان الثور.

«ع» هو الباذرنجويه. و هو الرّيحان. و قد مضى ذكرهما في موضعيهما. (١٢٢ / ٢)

«ع» هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب. و أجوده ما كان مرّاً صافى اللون، لا يخالطه شيء من خشب و لا وسخ، إذا بُخر به كان طيب الرائحة، شبيهاً بالأظفار، و منه شيء وسّخ غليظ كبير المقدار، و رائحته مثل رائحة قشر الكُفْرَى، يؤتى به من بلاد الهند. و منه شيء شبيه بالراتنج، قريب من لون الباذنجان، و هو ثان بعد الجيد في قوته، و قد يُعشّ المقل بصمغ عربيّ يخلط به. و المغشوش ليس له من المرارة ما للخالص، و لا إذا بخر به كانت رائحته طيبة مثل رائحة المقل. و المقل حارّ لين في الدرجة الثالثة، و ينفع من الطواعين. و قيل إن المسمى الكور حارّ في آخر الثانية، و له حدة، و ينفع الجراحات إذا خلط بالمراهم، و ينقى أعضاءها، و يدمل الخنازير. و إن طلى على السعفة بالخلّ أبرأها، و إن خلط بالأدوية الحادة المسهلة منع حدتها، و نفع من سيّج الأمعاء و الإضرار بها، و يحلل أورام الأنثيين الصلبة، و ينفع من أوجاع قصبه الرئة و أورامها، و ينفع من السعال المزمن، و ينقى الرحم، و ينفع من البواسير شرباً. و المقل زائد في قوة الجماع، مسّمن، نافع من جميع السموم. و إذا حلّ بلعاب الصائم و ضمدت به قيلة الماء لجميع الناس جففها، و قيلة اللحم للصبيان خاصة أضمرها، إذا كان معجوناً بلعاب الصائم، و برغوة الفول المطبوخ. و إن وضع على البواسير من خارج و التآليل المتعلقة هناك، معجوناً في مطبوخ زَبَق، في زيت عتيق، و يعاد إلى الطبخ حتى يغلظ، و تمودى عليه، أضمرها. و إن خلط به شيء من ماء الزنجار بعد ظهورها أسقطها. و هو مفتّح لسيد الكلى و المثانة، و يسهل نفث الأخلاط كلها من الصدر و الرئة. و يحدر الطمث إذا كان اعتقاله من سيد غليظة. و يؤخذ منه: درهم و نصف فما دونه. و يخرج القمل، و يسهل الولادة، و ينزل المشيمة شرباً و حمولاً و بخوراً.

* و المقل المكي:

هو ثمر الدوم. و هو ينضج بمكته، و يؤكل خارججه، لذيذ. و هو قابض بارد. يعقل البطن. و يقوى المعدة، و قشره مطبوخا ينفع من تقطير البول، و ينفع من

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٦٧

انفجار الدم من العروق شربا. «ج» المقل يسمى كورا، و يعرف بالمقل الأزرق، و بالمقل المكي، و بمقل اليهود. و هو غير مقل الروم. و هو صمغ يشبه الكندر طيب الرائحة، يكون شجره كشجر اللبان، و أكثر منابته ببلاد اليمن: الشحر و عمان. و ذكر من منافعه كما تقدم ذكره. و قال: إنه يضرب بالكبد، و يصلحه الزعفران، و بالرئة، و يصلحه الكثيراء، و الشربة منه: درهم. «ف» من الصمغ. و المكي: ثمر الشجر. أجوده الأزرق النقي. و هو حار ملين. و المكي بارد يابس، ينفع من السعال و أوجاع الجنب. و المكي يعقل الطبيعة.

* مقر:

«ع» هو الصبر. و قيل هو شجر الصبر. و قد ذكر الصبر.

* مقليانا:

«ع» هو الحرف بالشريانية. و قيل يسمى مقليا ما قلى منه خاصة. و به سمى سفوف المقليانا، لأن الحرف الذي فيه مقلو.

* مقدونس:

«ع» هو الكرفس الماقدوني و هو البطر اسليون. «ج» هو الكرفس الرومي. و قد ذكر الكرفس.

(٢/ ١٢٤)

* ملح:

«ع» أقوى ما يكون منه المعديني. و زعم بعض الناس أن المعدني هو الأندرائي. و أقوى المعدني ما كان متحجرا صافي اللون كثيفا متساوي الأجزاء، و كان يتشقق، و كانت عروقه متساوية. و أما الملح البحري فيستعمل منه ما كان أبيض متساويا، و يختار منه ما كان موجودا في مواضع المياه القائمة. و قال: الملح المحترق و الملح البحري قوتهما قوة واحدة، يعينها اتفاقهما في الجنس، و إنما يختلفان في أن جوهر الملح المأخوذ من الأرض أشد اكتنازا، و لذلك صار الغلظ و القبض أكثر. و قوة الملح قابضة، يجلو و ينقى و يحلل و يقلع اللحم الزائد في القروح، و يكوي. و قد تختلف هذه الأفعال فيه بالشدة و الضعف، على قدر اختلاف قوة أصنافه. و قد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار، و يقع في أخلاط أدوية الجرب، و قد يقلع اللحم الزائد، و يذيب الظفرة، و يصلح للحقن. و إذا خلط بالزيت و تمسح به أذهب الإعياء و الحكه. و الملح حار يابس، إذا خلط بالأغذية الباردة كالجبين و السمك و الكوامخ أحالها عن طباعها، حتى تصير حارة يابسة، و يعين على الإسهال و القيء، و يحلل الأدوية، و يقلع البلغم اللزج من المعدة و الصدر، و يغسل المعى، و يهيج القيء و يكثره، و يعين الأدوية التي تقلع السوداء على قلعها من أقاصى البدن. و الملح يذهب بوخامة الطبخ، و يهيج الشهوة و يستحدها، و الإكثار منه يحرق الدم، و يضعف البصر، و يقلل المنى، و يورث الحكه و الجرب، و هو يعين على هضم الطعام، و يمنع من سريان العفونة إلى الدم، و يذهب بوخامة الدسم، و هو موافق لأصحاب الأبدان الكثيرة الرطوبة، و أما النحفاء فصار لهم.

الملح أنواع: فمنه ملح العجين، ومنه نوع آخر محتفَر من معدنه، ومنه الأندرانتي الشبيه بالبلور، ومنه أسود نَفْطِيّ، سواده من جهة نَفْطِيَّة فيه، وإذا دخن حتى تطير عنه النَّفْطِيَّة صار كالأندرانتي ومنه أسود سواده من جهة ليس لأجل نَفْطِيَّة فيه. ومنه الأحمر اللون الهنديّ.

(١٢٥/٢)

فملح العجين حارّ في الدرجة الثالثة. و أما

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٦٨

الملح الأسود الذي سواده ليس بشديد، ولا له رائحة النفط، فحارّ في الثانية، يسهل البلغم والسوداء. و أما النفطِيّ فيسهل الماء والسوداء والبلغم العفن. و أما الأندرانتي فحارّ يابس في الدرجة الثانية، مسهل للكيموسات المختلفة. وقال: الملح الهنديّ يسهل الماء الأصفر، و يطرد الرياح، و يلين البطن، و يُذهب البلغم، و يُحدّ الفؤاد، و ينفع من وجعه، و يشهّي الطعام، و يذهب بالصفرة من الوجه. و الملح الأندرانتي يُحدّ الدهن. و الملح المُرّ يسحق بشيء من صمغ الزيتون، و تحشى به الجراح من ساعتها فيلحمها، و إذا حُلّ الملح بالخلّ و تضمض به، قطع الدم المنبعث من اللسان، و المنبعث من قلع الضر. و إذا سخنا و أمسكا في الفم نفعنا من وجع الضرس. و إذا تغرغر بهما جلبًا بلغمًا، و نقيا الدماغ و ورم النغانغ. و إذا غمست فيه صوفة و وضعت على الجراحات الطرية قطع دمها المنبعث. و إذا خلط الصافي القوام و هو الأندرانتي في أدوية العين أحد البصر، و أضعف الظفرة، و رقق البياض الحادث على العين، و نفع من السَّيْل. و إذا خلط بالصَّبْر و وضع على الدماغ نفع من النزلات. و إذا سحق و سخن و وضع على الفسخ و الوثي و الرضّ في أول حدوثها، بعد أن يدهن الموضع بزيت أو عسل و يُعَصَّب عليه، سكن وجعها. و إذا حل بشراب السكنجين أو شرب في الماء وحده، فتح الشَّدد حيث كانت، و قلع البلغم اللزج. و يؤخذ منه لذلك: من درهمين إلى نحوهما. «ج» في الملح مرارة و قبض. و المرّ منه قريب من البورق، و منه هَشّ، و منه أندرانتي أبيض رقيق. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية. و هو جَلَاء محلل قابض، يكسر الرياح، و يمنع من العفونة، و يمنع من الأخلاط و يذيبها. و استعمال الملح بالعدل يحسن اللون، و مع العسل و الزيت يضمّد به الدماميل لينضجها. و الأندوانتي يُحدّ اللون، و مع العسل و الزيت يضمّد به الدماميل لينضجها. و الأندرانتي يُحدّ الدهن، و يشدّ اللثة المسترخية، و يسهل الثفل

(١٢٦/٢)

و انحدار الطعام. و ينفع من أوجاع المعدة الباردة، و يسهل البلغم العفن و الخام و السوداء. و قدر شربته: نصف درهم. و الملح المحرق يجلو الأسنان، و المرّ منه يسهل السوداء بقوة، و هو يضّرّ بالدماغ و البصر و الرئة، و يصلحه غسله و شيه، و يضاف إليه الصعتر. و الملح الهنديّ حارّ يابس، و هو أشدّ أنواع الملح إسخانًا و تلطيفًا. و الملح النفطِيّ أجوده المتنن الرائحة. و هو حارّ يابس، يعين على القيء، و يسهل السوداء. و قدر شربته: إلى نصف درهم. و يضّرّ بالأعضاء، و يصلحه الإهليلج. و الملح بالأبازير حارّ يابس، يهضم الغذاء و يجففه و ينفذه، و يجفف البدن. «ف» أصناف الملح كثيرة. و أجوده الأندرانتي و النفطِيّ، و هو حارّ يابس. و النفطِيّ يسهل السوداء. و الأندرانتي يسهل البلغم الخام. و الشربة منه: خمسة قراريط، و بدل الهنديّ ملح نفطيّ. و بالجملة، الأملاح يبدل بعضها من بعض.

* ملح الدبّاعين:

«ع» هو السُّورج. و ملح الصاغة: هو التَّنكار، و ملح سَبَخِيّ، و هو ملح العجين. و ملح العرب: و هو ملح يوجد في بحر العرب. و ملح وَسَخ، و هو يؤخذ من الأرض. و قد تقدم ذكرها.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٦٩

* مَلُوحِيَا:

«ع» المُلُوخِيَا: مشهورة بالديار المصريه، كثيره اللزوجه جدًا. و هي ألدّ طعمًا من الخُبَّازِي، و تلين البطن، و تنفع من السعال، و ترطب الصدر. و بزرها إذا سقى منه وزن درهمين أسهل إسهالًا ذريعًا، و هو مرّ شديد المرارة. «ج» هي المُلُوخِيَّة. و هي ضرب من الخُبَّازِي. و أجوده الأخضر العظيم الورق، الذي قضبانه إلى الحمرة. و هو بارد في الأولى، رطب في الثانية. و قيل إنه بارد رطب في الثالثة. ينفع من الالتهاب إذا ضُمد به الصدر و المعدة، و ينفع من سيلان الطمث، و اختلاف الدم، و ينفع من الصداع و أوجاع العين من حرّ، إذا ضمّد به مع دقيق الشعير. و قيل إنه مفتوح سدّد الكبد و المرارة، إذا شرب من مائه ثلاثون درهمًا.

(١٢٧/٢)

* مَن:

«ع» المَن: حارّ جَلْمَاء غَسَّال إلّا- أن قوته تزيد و تنقص، على قدر الشجر الذي يقع عليه. و هو حارّ في الأولى، معتدل في الرطوبة و اليبس، جيد للصدر و الرئة. و الواقع منه على شجر الطرفاء جيد للسعال و الخشونة التي في الصدر. و المَن يقع على نبات الخَطْمِيّ مثل العسل، ما تخلص منه كان أبيض، و ما لم يتخلص و جمع بالورق كان أخضر. «ج» طَلّ يقع على حجر أو شجر، فيحلو و ينعقد عسلًا، و يجف جفاف الصمغ كالشَّير خُشْك و التَّزنجيبين و العسل المجلوب من بلاد قَصِيران بالرّي. و قوته مركبة من قوّة حلاوته، و قوّة ما يسقط عليه. و أما المَن الذي قد غلب عليه اسم المَن أكثر من غيره، فهو الذي يقع على شجر البلوط و الدّفلى و غيرهما بنواحي سنجار و ديار بكر و نصيبين، و هو حارّ في الدرجة الأولى، معتدل في الرطوبة و اليبس. و الذي يقع على البلوط يابس، و هو ينفع من السعال الرطب، و هو جيد للصدر و الرئة، و يحلو رطوبتهما، و يلين خشونتهما. و الذي يقع على الدّفلى و ما قاربه من الشجر رديء، فينبغي أن يجتنب. «ف» هو طَلّ يقع على شجر أو حجر أو نبات، أجوده الأبيض النقيّ الحجريّ. و هو معتدل إلى الحرارة، ينفع من السعال، و يلين الصدر، و يسهل المرّة الصفراء. و الشربة منه: أوقية.

* مَشْوَر:

«ع» يقال على الخيريّ، و قد تقدم ذكره. و يقال على نوع من الخَشْخاش.

* مُسِك الأرواح:

«ع» و موقف الأرواح أيضًا. و هو الأسطوخودوس و قد مضى ذكره.

(١٢٨/٢)

* مَهَاء:

«ع» هو حجر أبيض جيد، لا يخالطه لون غير البياض. و هو البلّور، و منه صنف أقلّ بهاء و حُسْنًا. و أشدّ صلابة، إذا قُرِع فيه الحديد أخرج النار. و المهاء: نافع من الرعدة و الارتعاش و السُّلّ العارض للصبيان، و تمسح به المرأة إذا عسر لبنها. و هو جيد لمن ثقل لسانه، و كاد كلامه يفسد. إذا سحق بخلّ و ملح و مرّ و زعفران و نُوشادر، و حُمِلَ بعسل، و عُرك به اللسان مرارًا. و قال: يسهل الولادة بخاصية فيه. إذا علقت المرأة على وركها حين الطلق، و إذا سحق و صُوّل بالماء قلع البياض من العين.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٧٠

* مَوْز:

[٥٦] «ع»: الموز حارٌّ في أول الدرجة الأولى، رطب في آخرها يغذو غذاءً يسيراً، والإكثار منه يثقل في المعدة، و ينبغي لمن كان مزاجه بارداً وأكثر منه، أن يشرب بعده ماء العسل أو سَيَكْنَجِينًا معسلاً، ويؤخذ عليه الزنجبيل المربى. وهو ملين للطبيعة، و يزيد في النطفة و البلغم. و الإكثار منه يولد السُّدَد، و هو يحرك الباءة، و يزيد في الصفراء، و هو دواء جيد للصدر و الكلى، و يدّر البول. «ج» أجوده الكبار البالغ الحلو. و هو معتدل. و قيل إنه حارٌّ رطب في الأولى. و هو ملين ينفع حرقه الصدر و الحلق، و يحرك الباءة، و ينفع المثانة، و يغذى كثيراً. و قال قوم: يغذى يسيراً. و هو يدّر البول، و يلين الطبع و الإكثار منه يولد السُّدَد، و يزيد في الصفراء و البلغم، بحسب مزاج آكله، و هو يثقل على المعدة جداً، و يصلحه السكر الطَّبْرَزَد و الشهد. «ف» مثله. (١٢٩ / ٢)

* موميًا:

«ع» الموميًا: يوجد في السواحل و قد جمّد و صار قارًا، يفوح منه رائحة الزيت المخلوط مع الماء بالقفر مع نتن. و قوّة الموميًا مثل قوّة الزيت و القفر إذا خلطا. قال: و الموميًا يقال على هذا الدواء المعروف بقفر اليهود، و على الموميًا القُبُورِيّ، و يقال على حجارة سود بصنعاء اليمن، و فيها أدنى تجويف، و هي إلى الخفة، و تكسر فيوجد فيها شيء سيّال أسود، أكثر ما توجد فيها متوفرة إذا كانت السنة عندهم كثيرة الأمطار، و هذه جميعها تجبر الكسر، و هي مجرّبة في ذلك. و الموميًا حارٌّ لطيف، جيد للسقطة و الضربة و الرياح و نفث الدم إذا شرب منها ثلاث شعيرات في نبيذ، و هي نافعة للخلع و الهتّك في الأعصاب الباطنة، و تصلح الكسر و الوهن داخل البدن و خارجه، و تنفع الصدر و الرئة. و هو قريب من الاعتدال، و له خصوصية في تسكين أوجاع الكسر، إذا شرب أو تمرّخ به أو حقن به، و ينفع من قروح الإحليل و المثانة إذا سقي منه قيراط باللبن. «ج» الموميًا المعدني في قوّة الزيت و القفر المخلوطين و طبيعتهما، إلا أنه بالغ واسع المنافع. و هو حارٌّ في الدرجة الثالثة، لطيف محلّل، ينفع من الأورام البلغمية و الخلع و الكسر و السقطة و الضرب و الفالج و اللقوة، شربًا و مروخًا، و ينفع من الشقيقة و الصداع البارد و الصرع و الدوار، و يسعط منه بحبة بماء الموزنجوش، و يشرب منه قيراط لثقل اللسان بطبيخ الصعتر الفارسي، و يمنع نفث الدم من الرئة، و ينفع من الخناق و وجع الحلق، و وزن قيراط منه سَيَكْنَجِين أو ربّ الثوت أو وزن حبتين منه أو قيراط، ينفع من لسع العقرب بشراب صرّف أو مُثَلَّث، أو يجعل منه على موضع اللسعة بسمن. «ف» قيل إنه نوع من الرّفت. و أجوده الحديث الدّهْن. و هو حارٌّ معتدل في الرطوبة و اليبوسة، و ينفع من الكسر و الوهن، و ينفع من نفث الدم. الشربة منه: قيراط «ز» و بدله عن درهم منه: درهم و نصف من الزيت.

(١٣٠ / ٢)

* موم:

«ع» هو الشَّمَع. و قد ذكر الشمع في حرف الشين المعجمة.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٧١

* ميعة:

«ع» الميعة السائلة: هي دسم المرّ الطري، و تستخرج من المرّ بأن يدق بماء يسير، و يعتصر بلوئب. و هي طيبة الرائحة، و أجودها ما لم يخالطها شيء من الأدهان. و هي تسخن كإسخان المرّ و الأدهان المسخنة. و أما الاضطرك و هو ضرب من الميعة، فهو صمغ شجرة تشبه شجر السفرجل، و أجوده ما كان أشقر دسماً شبيهاً بالراتينج، في جسمه أجزاء ألوانها إلى البياض ماهي، طيبة الرائحة، إذا فرك

انبعث منه رطوبة كأنها العسل. و أما ما كان أسود هشاً كالنخالة. فإنه رديء. و قال: الميعة: صمغة تسيل من شجرة تكون في بلاد الروم، تجلب منه، فتؤخذ و تطبخ، و يعتصر أيضاً من لحاء تلك الشجرة، فما عصر منه فهو ميعه سائلة، و يبقى الشجر، فيسمى ميعه يابسة، و الصمغة: هي اللبني، و هي ميعه الزهبان، و الميعة تسخن و تلين، و تنضج و تشفى من السعال و الزكام و النوازل و البحوحة، و تحدر الطمث إذا شربت و إذا احتملت من أسفل، و دخان الميعة إذا أحرقت يكون شبيهاً بدخان الكندر، يسخن و يلين جداً. و الميعة اليابسة حارة في أول الدرجة الثالثة، يابسة، و يبسه أقل من حرارتها، و تمسك الطبيعة، و تنفع السائلة من وجع الصدر و الرئة، و تنشف البله، و تطيب المعدة، و تقوى أعضائها. و تنفع من الرياح الغليظة. و تشبك الأعضاء إذا شربت أو طليت من خارج البدن، و تنفع من القروح التي تكون في ظاهر البدن، و الجرب و البثور، رطبة و يابسة، إذا طليت عليها ببعض الأدهان، و يابسه ينزل البله من الرأس إذا تُبخر به، و إذا شرب من السائلة مثقالين بثلاث أواقى ماء حار، سهلت البلغم بلا أذى، و اليابسة تمسك الطبيعة، و رائحة بخورها تقطع رائحة العفونة كيف كانت، و تنفع من الوثي. «ج» الميعة السائلة: هي اللبني، و الرطبة منها ما تنحدر بنفسها صمغاً. و منها ما يستخرج بالطبخ من لحاء الشجرة، فالمتحلب بنفسه أصفر، و المستخرج (١٣١/٢)

بالطبخ أسود، و الثفل و الشجر: هي اليابسة. و أجودها العطرة، و فيها قبض و تجفيف. و هي حارة يابسة. و قيل إنها رطبة، تسخن و تلين و تنضج. و قال قوم: إنها تنقى الدماغ. و هي تنفع من الجذام، و تمسك الطبع، و مقدار ما يؤخذ منها: إلى مثقال. و هي تنفع من السعال و الزكام و النزلات و البحوحة من رطوبة، و تحدر الحيض شرباً و حُمولاً «ف» من الصمغ. و هي صنفان: رطبة و يابسة، أجودها ما كان فيها عطريته. و هي حارة يابسة، تنفع من بله المعدة، و تمسك الطبع. و الشربة: ثلاثة دراهم.

* مَيْخَج:

«ع» تأويله بالفارسية: مطبوخ العنب، و هو الرب. «ج» المَيْخَج يعين على النفث، و ينفع من وجع الكلى و المثانة، و يجيد الهضم إذا ضعف عن برد.

و صنعته: أن يغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه، و يبقى ثلثه، ثم يجعل على كل عشرة أرتال رطل من السكر أو من العسل، و يغلى حتى يذهب بقدره. و إن أريد بأفوايه فليجعل فيه خرقة كتان قد شد فيها زنجبيل و فلفل و دارصيني و عود هندي و مصطكا و زعفران و سنبل الطيب، من كل واحد درهم، و جوز بوا خمس جوزات، تدق و تشد في المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٧٢

الخرقة، و تجعل فيه عند غليانه، و يمرس، ثم يرفع و يصفى، و يجعل في إناء زجاج.

* مَيْوِزَج:

«ع» زبيب الجبل. و قد ذكر في حرف الزاي. و هو حب الرأس أيضاً. «ج» هو المعروف بزبيب الجبل، و هو حب أسود كالحمص الأسود. و أجوده المتناول. و هو حار في الدرجة الثالثة، محرق أكال حريف. و خاصته: أن يقتل القمل، خصوصاً مع الراتينج، و وحده يقتل قمل هُذْب العين. «ف» هو الزبيب الجبلي حاد الطعم، أسود اللون، أجوده الحديث الكبار. و هو حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع من داء الثعلب و الحية طلاء، و أكله يسهل البلغم، و في سقيه خطر، لأنه يقرح المثانة. «ز» و بدله: مثله عاقرقحاً. (١٣٢/٢)

* مَيْبِه:

«ج» و هو شراب السفرجل. ينفع من ضعف المعدة و الكبد و الخلفه و الغثيان و القيء و العطش. و المطيبه منها لها مع طبع شراب السفرجل طبع ما يقع فيها من الأفاويه.

و صنعتها: أن يؤخذ السفرجل الحامض العذب الكثير الماء، فيقشر خارجه و ينقى داخله، و يدق في حجر و يعتصر، و يؤخذ من مائه عشرة أرتال، فينقع فيه ثفل السفرجل يوماً و ليلة، ثم يعتصر و يضاف إلى ماء السفرجل، ثم يطبخ ذلك كله بنار معتدلة، في قدر برام نظيفه، حتى يذهب نصفه، ثم يُرَوَّق بثوب صيفيق مضاعف، ترويقاً جيداً، ثم يلقى فيه رطلان و نصف سكرًا أو عسلًا منزوع الرغوة، و يعاد إلى القدر، فيغلى حتى يذهب بقدر العسل. و من أرادها مطيبه فليأخذ من الزنجبيل و المصطكى من كل واحد دانقين، قاقله كباراً و صغاراً، من كل واحد أربعة دوانيق. دارصيني و عود هندي، من كل واحد نصف درهم. قرنفل دانقين. يدق ذلك جريشاً، و يجعل في خرقة كتان رقيقة صلبة الشد، و ليكن مع الأدوية يسير زعفران، و يغلى في القدر و يمرس وقتاً بعد وقت، إلى أن تستكمل فراغه، ثم ينزل عن النار و يصفى، و يؤخذ قيراط مسك فيشحق و يداف بشيء منها، و يخلط بها، و يبرد و يرفع في إناء زجاج.

* ميسوسن:

«ج» هو شراب السوسن. و قد ذكر في باب السين.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٧٣

حرف النون

(١٣٣ / ٢)

* نانخواه:

«ع» هو اسم فارسي، معناه طالب الخبز، كأنه يشهي الطعام إذا ألقى على الأرغفة قبل اختبازها. و يختار منه ما كان نقياً و لم يكن فيه شيء شبيه بالنخاله. و أكثر ما يستعمل من هذا النبات بزره خاصه. و قوته مجففة مسخنة، و في طعمه مراره و حرافه، فهو يدر البول و يحلل، و هو من الإسخان و التجفيف في الدرجة الثالثة، و يصلح إذا شرب بالشراب للمغص و عسر البول و نهش الهوام. و قد يدر الطمث، و إذا خلط بالعسل و تضمّد به قلع الكمته العارضة من الدم تحت العيون. و إذا شرب و تُلطخ به أحال لون البدن إلى الصفرة. و إذا تُدخن به مع الزفت و الراتينج نقي الرحم. و طبيخه يحلل النفخ البتة. و حبه يذهب البله و الحميات العتيقة. و طبيخه يصب على لسع العقرب فيسكن و جعه على المكان. و هو يقطع القيح الذي في الصدر و المعدة، و يسكن الرياح، و يهضم الطعام. و هو جيد لوجع الفؤاد و الغثيان، و يقلب النفس، و لمن لا يجد طعم الطعام. و يسخن المعدة و الكبد شرباً، و ينقى الكلى و المثانة، و يذهب بالحصاة، و قد يخرج الدود و حب القرع أكلاً بالعسل. و إذا حقن بها الرحم نفعته، و جففت رطوباته، و حسنت رائحته. و إذا وضعت في الأدوية المسهلة نفعت الذين يعترهم أمغاص. و إذا طلى بها الوجه أذهبت البثور اللبنيّة. و إذا خلطت بالأدوية النافعة من البهق و البرص قوت منافعها، و زادت في تأثيرها. «ج» أنفع ما فيه بزره، و أجوده الحديد الرزين الطيب الرائحة الأحمر. و هو حار يابس في الدرجة الثالثة. و قيل إن حرارته في الثانية. يفتح السدد، و يقع في أدوية البهق و البرص، و ينفع من بله المعدة، و يسكن الغثيان، و ينفع الكبد و المعدة الباردتين، و مع السداب يدر البول، و يخرج الحصى، و ينقى الكلى و المثانة، و من الحميات العتيقة. و قدر ما يؤخذ منه: مثقال. و طبيخه يصب على لدغ العقرب فيسكن ألمه، و يشرب لنهش الهوام، و إذا قُطر ماؤه المعتصر منه في العين حلل الدم الجامد فيها عن

(١٣٤ / ٢)

طرفة. «ف» من البزور معروف. أجوده الحديد الأخضر الطيب الرائحة. و هو حار يابس في الثالثة، ينفع المعدة و الكبد الباردتين، و

عُشِيرِ البول. و الشربة منه: درهم و نصف. و ينفع من عَزَقِ النَّسَا و النقرس إذا سحقَ صَمَادًا، و أكله ينفع من الفالج. قال: و أكله يزيد في المنى و اللين، و يقوى الظهر، و ينزل الحيض، و ينفع من داء الثعلب و الحية إذا شُربَ بالعسل المنزوع الرغوة، و ينفع من وجع الوركين و الركبتين و اليبس، و من الفالج و أوجاع الكلى و المثانة و الحصى، و يدرّ الطمث، و يفتح الشدّد في الكبد و الطحال. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٧٤

* نارجيل:

«ع» و يسمّى الرانج، هو جوز الهند. و هو ثمر نخلة طويلة لينه، و لها أقناء، في كلّ قنو إلى ثلاثين نارجيله، و لها لبن يقطر من طلعتها قبل أن ينشقّ إلى كيزان، تربط إليه، فيخرج مثل لبن الضأن، يشرب من ساعته بالشراب، فيسكر سكرًا معتدلًا لمن يألفه، و من لا يألفه إن أدامه أفسد عقله. و النارجيل حارّ في الدرجة الثانية، رطب في الأولى، و ليس برديء الكيموس، و الأجود منه ما كان حديثًا طريًا أبيض اللون، فيه ماء حلو. و خاصة الزنخ منه إسهال الديدان و حبّ القرع، و الطرى زائد في الباءة و المنى، و يسخن الكلى و نواحيها، و يسخن البدن، و ينفع من تقطير البول، و برد المثانة، و وجع الظهر العتيق. و بجرمه بطاء انحدار، يصلح ذلك منه الفانيذ و السكر الطبرزد، و لا يحتاج المبرودون و المشايخ إلى إصلاحه. «ج» أجوده الطرى الشديد البياض العذب الماء الذى فيه، و إذا لم يكن فيه ماء دل على عتقه، و هو حارّ في أول الدرجة الأولى، يزيد في الباءة، و يغذى كثيرًا، و ينفع من تقطير البول و كدره. و دهنه جيد للبواسير، و العتيق منه يقتل الدود، و يعقل البطن، و يثقل على المعدة، و قشر ليه لا ينهضم، فيجب أن يزال عنه. و يؤكل بالفانيذ. الرانج يحدث غشيانًا و كزبًا و غشيًا، و يداوى بربوب الفواكه الحامضة بعد القيء. (١٣٥/٢)

* نارنج:

«ع» النارنج شجرة معروفة، و هو مركّب من قوى مختلفة. فأما ثمره فقشرته الخارجة حادة لطيفة، و حماضه بارد يابس في الثالثة، و بزره و عروقه حارة يابسة، و إذا قشر و جفف فقشر ثمرته إذا سحق و شرب بماء حارّ حلّل أمغاص البطن و حيًا. و إذا أدمن شربها مع الزيت أخرجت أحناش البطن الطوال من الأمعاء، و إذا نُقعت قشوره في دهن و شُمّست ثلاثة أسابيع نفعت من كلّ ما ينفع منه دهن الناردين. و إذا شرب منه مثقالان نفع من لدغة العقرب، و سائر نهش الهوام، و أكل حماضه على الريق يضعف الكبد، و يوهن المعدة الباردة المزاج، و ينفع من التهاب المعدة الحارة. و هو يقلع الآثار و الطبوع السود في الثياب البيض و يزيلها، و إذا جمعت عروقه الدقاق و جففت و سحق و شربت بالشراب، كانت من أنفع الأدوية النافعة من السموم القاتلة الباردة السبب. «ج» قشره حارّ يابس في الدرجة الثانية. و حماضه بارد يابس في الثالثة. و حبه حارّ يابس في الأولى. و هو يحلّل الرياح الباردة من الدماغ. و هو ألطف من الأثرج، و يشبهه في أحواله. «ف» من الثمار معروف. أجوده ما قلت حُموضته و عُفوصته. و قشره حارّ يابس. و حماضه بارد يابس، يقوى المعدة، و يقطع البلغم، و يسكن الصفراء. و حماضه يُرْخى الأعصاب. يستعمل منه: بقدر الحاجة. (١٣٦/٢)

* نارمشك:

«ع» تأويله بالفارسية: مَشْك الرمان. و هو رمانه صغيرة مفتحة، كأنها وردة في لونها، بين البياض و الحمرة و الصفرة، و فى وسطها نور لونه كذلك، و طعمه عَفِص، و رائحته طيبة، يؤتى به من خراسان. و هو حارّ في الأولى، يابس في الثانية. و خاصيته: الترقيق و التلطيف و قوته كقوة الناردين. و هو لطيف محلّل، جيد للمعدة و الكبد

الباردتين. و بدله: ربع وزنه زنجبيل، و نصف وزنه قشر فستق، و سدس وزنه سنبل. «ج» هو نارغيس. و هو أقماغ الرمان الهندي، و هو فُقاق و قشور و أقماغ، يشبه البسباسة، لكنه إلى الصفرة، عطر، و له قليل عفوصة، و ينفع منفعه السنبل. و أجوده الطيب الريح. و هو حارّ في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، و هو لطيف جيد للمعدة و الكبد الباردتين، يطف الأخلاط الغليظة، و يحلل. و شربه و طلاؤه يحيل اللون إلى الصفرة. و بدله كما تقدم. «ف» مثله. و هو يطيب النكهة، و يقارب الناردین. و الشربه منه: درهم و نصف. «ز» بدله: وزنه كمون كرمانی، و ثلث وزنه قشط بحری.

(١٣٧/٢)

* ناردين:

«ع» باليونانية إذا قيل مطلقاً فإنما يراد به السنبل الهندي، و إذا قيل ناردين قليطي، فإنما يراد به السنبل الأقليمي، و هو الرومي. و ناردين أورى، و هو سنبل جبلي. و ناردين أعربا، معناه سنبل برى. و يقال على السنبل الجبلي. و على الفؤ، و على الأسارون، لأن هذه كلها تدعى سنبلًا. «ج» ناردين: هو السنبل الرومي. و أجوده الحديث الطيب الريح، الكثير الأصول، الممتلي الذي لا ينفرك؛ و أما الذي إلى البياض و خصوصاً في وسطه، فليس بجيد. و هو حارّ في الدرجة الثانية. يابس في الثالثة، ينبت هذب العين إذا جعل في الأكحال. و هو يدّر البول و الحيض، و ينفع من أورام الرحم جلوسياً في طبيخه. و درهم منه ينفع من الفاليج و اللقوة. «ف» ناردين: هو السنبل الرومي. و أجوده ما كان إلى الشقرة طيب الرائحة، و هو حارّ في الثانية، يابس في الثالثة، يقوى الدماغ، و يفتح سدّد الكبد و المعدة. الشربه: درهم.

(١٣٨/٢)

* نار:

النار جوهر مفرد، فاعل في الأجسام، نافع من الأمراض المزمنة. و هو دواء لا يعدله دواء في ذلك. و هي حارة يابسة في آخر الدرجة الرابعة. و الكي بها يُنتفع به في كل مزاج يكون مع مادة أو بغير مادة، إلا ما كان من ذلك حاراً من غير مادة، أو يابساً من غير مادة. و الكي بالنار أفضل من الكي بالدواء ما لم تفرط النار، و إذا كويت بها الرأس نفعت من البرودة، و الرطوبة المزمنة، و الشقيقة المزمنة و غير المزمنة. و إذا نطقت بها حول الأذن من خارج نفع من بردها، و ينفع من اللقوة و السكتة المزمنة و النسيان و الفالج و الصرع و المايخوليا، و ينفع الكي من الماء النازل في العين، و من الدموع المزمنة، و نتن الأنف، و استرخاء الجفن و ناصورها، و ينفع من شقاق الشفة و ناصور الفم و الأضراس، و اللثة المسترخية. و ينفع من الخنازير و ضيق النفس و بوحه الصوت و الشعال الرطب، و ينفع الكي بها من خلع رأس العضد، و من برد المعدة و رطوباتها، و من برد الكبد و رطوبتها و ورمها، و من ورم الطحال و الكلى، و من الاستسقاء الرقي و ورم الساقين و القدمين و الإسهال المزمن البارد، و من بواسير المقعدة و التآليل. و ينفع من الوثي و من الجذام و البرص و الدبيلة و الأكلة و المسامير المنكوسة، و النزف الحادث عن قطع الشريان و غيره.

* نبيذ:

«ع» الأشربة المسكرة هي الشراب المتخذ من عصير العنب، و المطبوخ،

و الزبيبي، و نبيذ العسل، و نبيذ التمر، و نبيذ السكر و الفانيد، و نبيذ البرّ و الشعير و الجاورس، و نبيذ عصارات الفواكه، و نبيذ ما سال

من غصون النَّارَجِيلِ إِذَا شَرِبَ بِشْرَابٍ وَ لَبِنِ الرِّمَانِ أَيْضًا، وَ يُقَالُ: إِنْ مِنْهُ شْرَابٌ السَّكَّنَجِيِّينَ.

فَأَمَّا الْمَطْبُوخُ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ أَشَدُّ إِسْحَانًا لِلْبَدَنِ مِنَ الشَّرَابِ الْمَطْلُوقِ، وَ أَشَدُّ تَجْفِيفًا مِنْهُ. وَ هُوَ أَوْفَقُ لِلْأَبْدَانِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى إِسْحَانٍ مِنَ الشَّرَابِ.

(١٣٩ / ٢)

وَ أَمَّا الْمَشْمَشُ فَإِنَّهُ أَشَدُّ إِسْحَانًا وَ تَجْفِيفًا وَ هُوَ ضَارٌّ بِأَصْحَابِ الْأَبْدَانِ الْمَلْتَهَبَةِ، يَسْرِعُ إِلقَاءَهُمْ فِي الْحِمِيَاتِ، وَ يَسْرِعُ بَعْفُونَهُ الدَّمِ، وَ يَلْهَبُ الْحَمَى وَ الصَّدَاعَ، لَمَّا فِيهِ مِنَ الرِّيحِ وَ النَّشْوَةِ، لَكِنَّهُ أَكْثَرُ لِلرِّيحِ وَ النَّفْخِ وَ الْقِرَاقِرِ، وَ يَبْلُغُ بِالسَّخُونَةِ إِلَى الْأَعْضَاءِ الْبَعِيدَةِ، وَ لَهُ فَضْلٌ لَطِيفٌ وَ غَوْصٌ، وَ يَطِيبُ رِيحَ الْعَرَقِ، وَ لَا يَضُرُّ النَّكْهَةَ كَمَا يَضُرُّهَا الشَّرَابُ الْمَطْلُوقُ.

وَ أَمَّا نَبِيذُ الزَّرْبِيبِ الْمَجْرَدِ فَإِنَّهُ أَجْوَدُ لِتَقْوِيَةِ الْمَعْدَةِ، وَ أَعْقَلُ لِلْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَ هُوَ أَكْثَرُ غِذَاءً. وَ الدَّمُ الْمَتَوْلَدُ عَنْهُ أَمْتَنُ وَ أَغْلَظُ مِنَ الدَّمِ الْمَتَوْلَدِ مِنَ الشَّرَابِ الرَّقِيقِ، وَ أَقْرَبُ مِنَ الْإِسْتِحَالَةِ إِلَى الْخِلْطِ السُّودَاوِيِّ الْأَسْوَدِ الْمَسْمِيِّ عَكْرَ الدَّمِ، الَّذِي يَسْتَحِيلُ مِنْ بَعْدِ سُودَاءِ، وَ لِذَلِكَ يَجْتَنِبُهُ مِنْ بِهِ سُودَاءُ، أَوْ يُخَافُ عَلَيْهِ الْأَمْرَاضَ السُّودَاوِيَّةَ، كَابْتِدَاءِ السَّرَطَانِ وَ الْمَالِيخُولِيَا، وَ عَظْمِ الطَّحَالِ وَ نَحْوِهِ. وَ يَجِبُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ أَصْحَابُ الذَّرْبِ لضعفِ الْمَعْدَةِ، وَ مَنْ يَلْتَهَبُ مِنْ شَرِبِ الشَّرَابِ الْمَطْبُوخِ سَرِيعًا.

وَ أَمَّا نَبِيذُ الزَّرْبِيبِ الْمَعْسَلِ، فَإِنَّ الْعَسَلَ يَزِيدُهُ إِسْحَانًا وَ قُوَّةً وَ سُورَةً فِي الصُّعُودِ إِلَى الرَّأْسِ، وَ النُّفُوزِ فِي سَطُوحِ الْبَدَنِ، وَ يَنْقُصُ مِنْ قَبْضِهِ، فَيَكُونُ حِينئِذٍ أَقْلَّ تَقْوِيَةً لِلْمَعْدَةِ، وَ أَقْلَ عَقْلًا لِلْبَطْنِ، وَ لَكِنَّهُ يَكُونُ أَدْرَ لِلْبَوْلِ، وَ أَكْثَرَ لِلرِّيحِ. وَ يَسَخِّنُ الْكُلَى وَ الْمَثَانَةَ، وَ يَخْرُجُ عَنْهُمَا الْفُضُولُ وَ الْحِجَارَةُ، وَ يَكُونُ أَصْلَحَ لِلصُّدْرِ وَ الرَّئَةِ وَ مَا فِيهِمَا مِنَ الْأَخْلَاطِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى حَرِّ. وَ أَمَّا نَبِيذُ الْعَسَلِ نَفْسَهُ فَقَوَى الْإِسْحَانَ سَرِيعَ الْإِسْتِحَالَةِ إِلَى الْمَرَارِ الْأَصْفَرِ، ضَارٌّ بِأَصْحَابِ الْمِزَاجِ الْحَارِّ، يَصْلِحُ لِلْمَشَايخِ وَ الْبَلْغَمِيِّينَ. وَ هُوَ أَوْفَقُ الْأَنْبَدَةِ لِلَّذِينَ بِهِمْ ضَعْفُ الْعَصَبِ وَ أَمْرَاضُ بَارِدَةٍ، وَ أَضُرُّهَا بِأَصْحَابِ الْأَكْبَادِ الْحَارَّةِ.

وَ أَمَّا نَبِيذُ الدَّادِيِّ فَمَصْدَعٌ، وَ لَيْسَ بِجَيِّدٍ لِلْمَشَايخِ، وَ هُوَ صَالِحٌ لِأَصْحَابِ الْبُؤَاسِيرِ.

وَ أَمَّا الَّذِي يُطْرَحُ فِيهِ الْأَفَاوِيهِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ أَصْحَابَهُ تَصْدِيعًا وَ إِسْحَانًا، لَكِنَّهُ يَزِيدُ فِي تَقْوِيَةِ الْمَعْدَةِ وَ تَجْفِيفِهَا، سِيَمَا مَا كَانَ مِنْهُ قَوَى الْقَبْضِ كَالْمِسْكِ وَ السُّعْدِ، أَوْ قَوَى التَّجْفِيفِ كَالسُّنْبَلِ وَ الْعُودِ وَ الْمَصْطَكِيِّ.

(١٤٠ / ٢)

وَ أَمَّا نَبِيذُ الزَّرْعِفَرَانِ فَإِنَّهُ يَصْدَعُ وَ يَغْثَى، لِأَنَّ الشَّرَابَ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ يَكُونُ أَكْثَرَ فِي بَسْطِ النَّفْسِ وَ تَفْرِيحِهَا، حَتَّى أَنَّهُ يَكْسِبُ شَارِبَهُ حَالَةَ شَبِيهَةٍ بِالزَّرْعُونَةِ، لَمَنْ أَكْثَرَ مِنْهُ.

وَ أَمَّا نَبِيذُ التَّمْرِ وَ الدُّوَشَابِ وَ النَّاطِفِ فَكُلُّهَا وَ حِمَّةٌ ثَقِيلَةٌ. بِالْإِضَافَةِ إِلَى الشَّرَابِ، حَتَّى

الْمَعْتَمِدِ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَفْرَدَةِ، ص: ٣٧٧

أَنَّهَا رُبَّمَا كَانَتْ أَكْثَرَ تَوْلِيدًا لِلنَّفْخِ وَ الْقِرَاقِرِ وَ الْإِضْرَارِ بِالْمَعْدَةِ وَ الْأَمْعَاءِ، وَ لَيْسَتْ فِي مَجْرَى الشَّرَابِ، وَ لَا نَبِيذُ الزَّرْبِيبِ، بَلْ دُونَهُ فِي الْخِلَالِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا مِنَ الشَّرَابِ، إِلَّا فِي إِخْصَابِ الْبَدَنِ وَ إِسْمَانِهِ، فَإِنَّهَا تَزِيدُ فِي ذَلِكَ عَلَى الشَّرَابِ، بِحَسَبِ غَلْظِهَا وَ مَائِثَتِهَا، وَ كَثْرَةِ غِذَائِهَا وَ حِلَاوَتِهَا.

وَ أَمَّا نَبِيذُ السُّكْرِ وَ الْفَانِيذِ فَأَرْقٌ مِنْ نَبِيذِ الدُّوَشَابِ وَ أَنْفَذٌ، وَ هُوَ جَيِّدٌ لِلْكُلَى وَ الْمَثَانَةِ وَ حَرَقَةِ الْبَوْلِ وَ عَسْرِهِ. وَ نَبِيذُ الْفَانِيذِ جَيِّدٌ لِلصُّدْرِ وَ الرَّئَةِ وَ الْأَوْجَاعِ الْكَائِنَةِ مِنَ الْأَخْلَاطِ النَّيِّئَةِ، وَ يَسْهَلُ الطَّبِيعَةَ، وَ يَمْنَعُ مِنَ الْقَوْلَجِ.

وَ أَمَّا نَبِيذُ التِّينِ فَإِنَّهُ جَيِّدٌ لِلصُّدْرِ وَ الرَّئَةِ وَ الْكُلَى وَ الْمَثَانَةِ، مَسْخَنٌ لِلْبَدَنِ، مَخْصِبٌ لَهُ، غَيْرُ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ دَفْعِهِ لِلْفُضُولِ يُقْمِلُ وَ يُولَدُ جَرَبًا وَ حِكَةً. وَ بِالْجَمْلَةِ، فَكُلُّ هَذِهِ الْأَنْبَدَةِ مَقْصَرَةٌ عَنِ الشَّرَابِ. وَ نَبِيذُ الزَّرْبِيبِ فِي الْخِلَالِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا يَقُومُ دُونَ مَقَامِهِ قَلِيلًا، وَ أَقْرَبُهَا إِلَيْهِ. وَ يَقْرَبُ نَبِيذُ الْعَسَلِ مِنْ نَبِيذِ التَّمْرِ.

وَ أَمَّا الْمَتَخَذُ مِنَ الثَّبْرِ وَ الشَّعِيرِ وَ مَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ، فَأَبْعَدُ قُوَّةً مِنَ الشَّرَابِ. عَلَى أَنَّهَا تَسْكُرُ بَعْضَ الْإِسْكَارِ، وَ تَطِيبُ النَّفْسَ، لَكِنْ لَا يَنْبَغِي

أن يطعم منها في حلّ نفع، ولا دفع غذاء، بل تحلّ الطبع و تدّر البول، و تنفع بعض النفع. و أما نبيذ الرمان الحلو و ما أشبه ذلك من عُصارة الفواكه الحلوّة، كعصارة الكمثرى الحلو و التفاح، إذا تركت حتى تنشف و تسكن، فإنها تجرى في السكر مجرى الشراب، غير أنها سريعة الفساد، و لا قوة لها.

(١٤١ / ٢)

و أما شراب النارجيل، فقد قيل إنه يسكر سكرًا صالحًا، فأوجب القياس أن يكون مُسَخَّنًا مليّنًا، نافعًا لوجع الظهر و الكلى الحادث من الأخلط الباردة. قال: و من نبيذ العسل ما يتخذ نقيعًا بالبرية المعروفة بجوز جندم، و هذا النبت مولد للرياح و النفخ، و لذلك صار ينعش اللحم و يريه، و يزيد فيه. و أهل الأندلس يستعملونه لرقيقهم و جواريههم دائمًا، لأنه ينفع أبدانهم، و يحسن ألوانها. «ج» نبيذ الزبيب حارّ رطب، و حرارته دون حرارة الخمر الأسود الغليظ. و إذا جعل فيه الأفويه فله طبعها. و هو نافع من رطوبة المعدة، و لكنه لا يقارب منافع الخمر، و هو مسهل، و إن كان معه عسل كان أسخن و أنفع لأصحاب الأمزجة البلغمية، و خاصة ما عمل بالأفويه. و هو يحدث الخمار أكثر من الخمر، و يضرّ بالمحرورين، و يولد الصفراء، و يحدث صداعًا فيتنقلّ عليه بالزمان المرّ و السفرجل، تمتص و يرمى جرمها، و إن عرض منه خمار فيأخذ زبوب الفواكه الحامضة، كزبب الأترجّ و الحصيرم و ما أشبه ذلك. و نبيذ التمر أجوده الطرى. و هو حارّ رطب، يخضب البدن، و يغذى كثيرًا و يسخن دون إسخان غيره من الأنبذة و يولد دمًا كدرًا سوداويًا، و هو أغلظ من سائر الأنبذة إلا الدوشابي.

و نبيذ الدوشاب أجوده ما يتخذ من سيلان الرطب. و هو حارّ رطب أقل حرارة من التمرى. و هو يسهل الطبع، و إذا استمرى غذى كثيرًا، و هو أغلظ من التمرى، و أبطأ

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٧٨

انحدارًا، و أكثر رياحًا. و نبيذ الفانيذ و التين يسهل الطبع، و هو صالح لأصحاب الصفراء، و من به علة في الكلى و المثانة.

* نَبَق:

«ع» مذكور في السدر، في حرف السين.

* نَجْم:

«ع» هو الثيل. و قد ذكر في حرف الثاء، و كل نبات لا ساق له فهو نجم. و النجيل: هو النجم المذكور، و يسمى النجير، بالراء المهملة.

(١٤٢ / ٢)

* نبات الجَلَاب:

«ج، ف» أجوده النقي الشفاف الخفيف. و هو معتدل، يصفى الحلق الذي تنحدر إليه رطوبة من الرأس عند الصباح، و ينفع من السعال و البجوحه، و يوافق الصدر و الرئة و قصبته، و إن عمل منه لأزورد نفع من السوداء و لطفها.

* نَخَام:

«ع» هو من طيور الماء، و لحمه من أكرم لحوم الطير و أفضلها حارّ دسيم، يقوى الجسم، و ينشط للطعام، و يزيد في الماء، و يصلح الجسم كله. «ج، ف» هو من طيور الماء، و أكثره أحمر اللون. يختار من لحمه الطرى و هو حار رطب يقوى الجسم و يزيد في شهوة الباءة جدًا و إكثاره يولد الغثيان، و يستعمل منه بقدر المزاج. قال في المنهاج: و الصحيح أنه و خم غليظ، لا يكاد أن يهضم، فلذلك

ينبغي أن يعمل بأبازير مُمْرِية، وتتبع بالمثلث أو بعض الجوارِشَنات.

* نحاس: [٥٧]

المعتمد في الأدوية المفردة؛ ص ٣٧٨

ع» النحاس أنواع. فمنه أحمر إلى الصفرة، و معادنه بُبْرُس، و هو أفضله. و منه أحمر ناصع. و منه أحمر إلى السواد، فأما ما تدخله الصنعة فهو أنواع، منه الطالقون. و النحاس إذا أحرق كان منه الرُّوسِ حَتَج. و حذر الحكماء من الأكل في آنية النحاس أو الشرب فيها. و خاصة ما فيه حموضة أو حلاوة أو دسومة. و قد يعرض عن الشرب في آنية النحاس إن أُدْمِن داء الثعلب و السرطان و وجع الطحال و الكبد و فساد المزاج. و قد يسحق الأكال المائعة في صَيَالِيَة من نحاس، يفهر منه، فتكون موافقة لغلظ الأجفان و الجرب، و تقوى العين، و تجفف رطوبتها، و تحد البصر. «ج» مثله. «ف» هو معروف، أصنافه كثيرة. و أجوده زهر النحاس القُبْرُسِي. و هو حار يابس في الثالثة، يسهل الماء الأصفر إذا شرب بماء العسل. و الشربة منه: درهمان.

(١٤٣/٢)

* نحاس مُحْرَق:

ع» الجيد منه الأحمر، و هو الرُّوسِ حَتَج. و أما الذي لونه أحمر فإنه قد احترق أكثر مما ينبغي و النحاس المحرق يقبض و يجفف و يلطف، و يشد و يجذب، و ينقى القروح و يدملها، و يجلو عشاوة العين، و ينفذ اللحم الزائد، و يمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن. و إذا شرب بالشراب الذي يقام له أدرومالي، و لعق بالعسل أو تحنك به، هيج القيء، و قد يغسل مثل ما يغسل القلبيما، بأن يبذل ماؤه أربع مرات إلى أن يطفو عليه شيء من الوسخ «ج» المحرق من النحاس هو الرُّوسِ حَتَج. و هو حار يابس. و إذا عُسل كان نافعاً، و أجوده الرقيق الأملس الأحمر من جانيبه. هو حار يابس في الدرجة الثالثة، و فيه حدة و قبض. و مما يوصف به النحاس أنه ينتف الشعر النابت في

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٧٩

أجفان العين بمنقاش من طاليقون، فيمنع من أن ينبت فيها الشعر، و المحرق يسود الشعر، و يدمل و يمنع الحَبْث، و يأكل اللحم الزائد، و يُحَدِّد البصر، و ينفع من خشونة الأجفان و صلابتها، و يسهل الماء الأصفر. و الشربة منه: أكثرها درهم.

(١٤٤/٢)

* نخالة:

ع» النخالة أقل حرارة و أكثر يبسا عند إضافتها إلى لباب الحنطة. و قوّة النخالة مثل دقيق الكرسنة، أجلي من دقيق الشعير. و إذا طبخت نخالة الحنطة بخل ثقيف، و ضمّد بها سيخنة، قلعت الجرب المتقرح، و كانت نافعة من الأورام الحارة في ابتدائها. و إذا طبخت في الشراب و تُضَمَّد بها سكنت أورام الثدي التي ينعدق فيها اللبن، و وافقت لسعة الأفعى. و النخالة تجلو جلاء كثيراً، و تسخن إسخاناً يسيراً. و ماؤها يجلو الصدر جلاء معتدلاً، و يلين الطبيعة. و ماء النخالة المطبوخ حسواً ينفع من خشونة الصدر، و من السعال في جميع أوقاته، و يسهل النَّفْث. و ماء النخالة إذا طبخت به الأحساء المسمنة قوى فعلها، و النخالة نفسها إذا طبخ فيها ورق الفُجْل و ضمّد بها لسعة العقرب، سكن وجعها، و كذلك بالماء وحدها. و النخالة إذا نُقِعت في الخل، و وضعت على الجمر، و استنشقت دخانها نفع من الزكام «ج» النخالة حارة يابسة في الدرجة الأولى، فيها جلاء و تليين و تنقية كثيرة، و تلين الصدر، و خصوصاً الحسو المتخذ من مائها

مع السكر. و هي تحلل الرياح و البلغم، و إذا كمد بها المواضع التي فيها ريح حلتها. و ذلك بأن تسحق و تجعل في خرقة، و توضع على موضع الريح، و تضمد بالخل حارّ على الجرب المتقرح. «ف» هي قشور الحنطة و الشعير و غير ذلك. أجودها نخالة الحنطة، و هي حارّة رطبة، ضمادها يحلّل الأورام، و حسوها يلين الصدر.

(١٤٥/٢)

* نرجس:

«ع» النرجس حارّ في الدرجة الثالثة، يابس في الدرجة الثانية. و إذا شُمّ نفع من وجع الرأس الكائن من البلغم و المِرّة السوداء، و يفتح سُدد الرأس. و سُمّه ينفع الزكام البارد. و فيه تحليل قوى، و يصله يجفف و ينقى و ينضج و يسيل القيح من القروح و ينقيها و يجففها. و إذا شرب منه مثقالان بعسل قيّاً، و يقتل الحيات التي في البطن. و زهره معتدل لطيف محلّل، و يصدع رؤوس المحرورين إذا شُمّ. و قال: أصله نافع من داء الثعلب طلاء بخلّ. و إذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أسقط الأجنة الأحياء و الموتى. و إذا نعتت من أصوله ثلاثة في لبن حليب يومياً و ليله، ثم أخرجت و سحقت و طلى بها ذكر العين دون الرأس و ضمّد به أقامه، و فعل معه فعلاً عجيباً. و إذا دُلك القضيّب بأصله ساذجاً زاد في غلظه كثيراً. و بزره إذا سحق و خلط بخلّ و طلى به أذهب الكلف و النمش و البهق. «ج» يسمى عبّهراً. و أجوده المضاعف، فإن المحدق إذا شقّ وصله صليياً و غرس. صار مضاعفاً. و هو معتدل في الحرّ و اليبس لطيف. و قيل: إنه حارّ يابس في الدرجة الثانية. و قيل: في الثالثة. و يفتح السُّدد التي في الدماغ، و ينفع من الصداع عن رطوبة أو سوداء، و يصدّع الرؤوس الحارّة، و يصلحه البنفسج و الكافور. و أصله، و هو يصله، يجذب من القعر و يجلو، و يخرج الشوك و السُّلّماء، خصوصاً مع دقيق شيلم، و ينفع من داء المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٨٠

الثعلب، و يفجر الرُّتيلات. و أكله يهيج القيء. «ف» النرجس من الرياحين الطيبة. و هو معروف. أجوده المضاعف الذكي الرائحة. و هو حارّ يابس في الثانية، يفتح سدد الدماغ، و ينفع من أوجاع المثانة. و الشربة منه: درهمان: و أصله يهيج القيء. و إذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أخرج الأجنة الأحياء و الموتى.

(١٤٦/٢)

* نسرين:

«ع» النسرين: نور أبيض. و هو ورد أبيض، و شجره و نُواره يشبه شجر الورد و نواره، أكثر ما يكون مع الورد الأبيض. و هو قريب القوّة من الياسمين. و سماه بعض الناس ورداً صيئياً. و هو نافع لأصحاب البلغم، و من كان بارد المزاج. و إذا سحق منه شيء و دُرّ على الثياب و البدن طيبها. و أما نباته كله فإن له قوّة منقية لطيفة الأجزاء، و هذه القوّة في زهره أقوى، سيما إذا كان يابساً، حتى أنه يدرّ الطمث، و يقتل الأجنة و يخرجها، و إن خلط به ماء حتى يكسر قوّة صلح أيضاً في الأورام الحارّة، سيما التي تكون في الرحم. و أصوله أيضاً لها قوّة قريبة من هذه القوّة، إلا أنها أغلظ أجزاءً و أكثر أرضية، و هو يحلّل الأورام الجاسية إذا صير عليها مع الخلّ. و قال: إن قومًا يسلقون من ورقه من الدرهم إلى الثلاثة، فيسهل إسهالاً ذريعاً. و إذا طلى به على الآثار و الكلف في الوجه قلّعها. و إذا جفف و شرب منه نصف مثقال أياماً متوالية أسرع الشيب. و هو حارّ يابس في الثانية، ينفع من برد العصب، و يقتل الديدان في الأذن، و ينفع من الطنين و الدويّ. و ينفع من وجع الأسنان. و البري منه تلتخ به الجبهة، فيسكن الصداع. و أصنافه تفتح سُدد المنخرين، و تنفع من أورام الحلق و اللوزتين. و إذا شرب منه أربع درخميّات سكن القيء و الفواق. و خصوصياً البري. و هو نافع لأصحاب المِرّة السوداء الكائنة عن حَقْن البلغم. و قد يسخن الدماغ و يقويه و يقوى القلب إذا أديم اشتمامه، و يحلل الرياح الكائنة في الصدر و الرئة، و

يخرجها بالغطاس. و إذا تُدلك به في الحمام مسحواً طيب رائحة البشرة و العرق. «ج» هو كالياسمين في أفعاله، و أضعف منه، و دهنه كدهن النرجس. و هو حارّ يابس في الأولى. و هو متقّ ملطف، ينفع من برد العصب. و هو يقتل الديدان في الأذن، و يفتح سُدّ المنخرين، و ينفع من طنين الأذن و دويّها، و يسكن القيء و الفواق. «ف» هو ضرب من الرياحين، في قوة الياسمين. و أجوده الأبيض (١٤٧/٢)

الطريّ الحديث. و هو حارّ يابس، يسكن القيء و الفواق، و ينفع من وجع الأذنين. و قيل: إنه يسهل مراراً أسود، و يقوى الصُّلب، و يسمن البدن، و يُحدّ الدهن، و يشفي القوابي، و ينفع من وجع الأمراض السوداوية. و الشربة منه: ثلاثة دراهم.

* نشرة:

«ع» هو طائر معروف، كبير الجسم، كثير الطيران. و هو من أقدر الطيور في العلوّ إذا استعلی طيراناً، و ربما طار من المشرق إلى المغرب، ثم انصرف من يومه. و لحمه حارّ يابس، إذا أكل نفع من التشنج. و هو أغلظ من لحوم الطير و أذفها و أزهمها، و يولد مِرّة سوداء، و قد يقارب في الشبّه لحوم الكراكيّ و يجانسه. و إذا اكتحل بمرارته سبع مرات بماء بارد، و طلى منها حوالى العين، نفع من نزول الماء فيها، و إذا أذيب شحمه و قطر في الأذن حارّاً نفع من الصمم، لا سيما إذا تُوولى عليه.

(١٤٨/٢)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٨١

* نشا:

[٥٨] «ع» و هو النشاشنج. و أجوده ما عمل من الحنطة الجيدة، و هو يصلح لسيلان المواد من العين، و القروح العارضة لها. و إذا شرب قطع نرف الدم، و لين خشونة الحلق. و قد يخلط باللبن و ببعض الأطعمة. و هو يبرد و يجفف أكثر من الحنطة، و إذا خلط النشا بالزعفران، و طلى به الوجه أذهب الكلف. و هو يجفف الدمعة، و قروح العين. و إذا قلى حبس البطن. و أجوده ما كان نقياً و العذب المذاق الحلو منه، إذا أخذ كما هو في لبن النساء أو رقيق البيض، سكن قرحه العين، و لين خشونة الجفون. و إذا صنع منه حسو مبالغ في طبيخه مع شحم ماعز، نفع من السخج، و من الانطلاق، و من إفراط الدواء المسهل. و إذا احتمل به مقلّواً نفع من السحج، و هو يولد السدّد. و هو صالح للصدر و الرئة، و يلين الخشونة منهما، و يمنع نوازل الزكام. «ج» أجوده الهشّ. و هو بارد يابس في الأولى، و قيل إنه في الثانية رطب. و هو لزج، يقوى و يلين. و إذا طبخ بثلاثة أمثاله ماء، و أضيف إليه السكر و دهن اللوز، نفع من السعال و خشونة الصدر و الحلق و قسبة الرئة. و هو يدمل القروح في العين و غيرها، و يمنع من الإسهال، و خصوصاً إذا قلى. و إذا طلى بشراب على نهشة الأفاعى نفع. و قيل: إنه أقلّ غذاء من جميع ما يعمل من الحنطة، و أبطأ انحداً. «ف» هو لبّ الحنطة المغسولة، معروف. أجوده الأبيض الحديث النقيّ. و هو بارد يابس في الأولى، يلين الصدر، و يمنع النوازل، و يعقل البطن. و الشربة: درهمان.

(١٤٩/٢)

* نشارة الخشب:

«ع» ما كان منها من خشبي له قبض و جلاء بمنزلة خشب بعض الشوك، فهي تنقى القروح الرطبة و تجلوها، و تتآكل الخشب العتيق الذى يشبه الدقيق إذا تضمد به نقى القروح الرطبة و جلاها و دملها، و إذا خلط بمثله من الأيسون و عجنا بخل، و صيرا في خرقة، و أحرقا و سحقا و ذرّ على القروح النملية، منعها من أن تسعى في الجسد. و نشارة خشب الأرز حارة يابسة، إذا خلطت بالحناء و تدلك بها نفعت من الجرب الرطب، و إذا تدخن بها طردت الهوام و تقتل البق. «ج» طبعها طبع شجرها. و نشارة الخشب المتآكلة تدمل،

خصوصًا إذا كانت من شجرة قابضة كالشوك. و نشاره العاج إذا شربت منها المرأة التي لا تحبل في كل يوم هياها إلى الحبل و نفعها.

* نزار:

«ع» هو الأثل النابت في الجبال. و قد ذكر الأثل.

* نظرون:

«ع» قد ذكر في الملح. «ج» هو البورق الأرمني. و أجوده ما جلب من نواحي مصر. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية، و قيل إن حرّه في الثالثة، ينفع من القولنج الشديد المبرح. و قدر ما يؤخذ منه نصف مثقال. و هو يرقق الأخلاط الغليظة، و يقلع

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٨٢

بياض القرنية. «ف» هو البورق الأرمني. و ألوانه مختلفة. و أجوده ما جلب من نواحي مصر. و هو حارّ يابس في الثانية، يسكن المغص إذا سحق بزيت، و يدخل في أدوية القولنج. و هو رديء للقلب و الصدر. و الشربة منه: نصف مثقال.

(١٥٠ / ٢)

* نفع:

«ع» له قوة قابضة مسخنة مجففة، فإذا شربت عصارته مع الخلّ قطعت نفث الدم. و هو يقتل الدود الطوال، و يحرك شهوة الجماع، و إذا شرب بماء رمان حامض سكن الفواق و العثى و الهیضة. و إذا تضمد به مع السويق حلل الدبيلات. و إذا وضع على الجبهة سكن الصداع. و إذا ضمّد به الثدي الذي قد ورم من تعقّد اللبن فيه، سكن ورمه. و إذا تضمد به مع الملح نفع من عضه الكلب الكلب. و إذا خلطت عصارته بماء القراطن وافق وجع الأذن. و إذا احتملته المرأة قبل وقت الجماع منع الحبل. و إذا ذلك به اللسان الخشن لانت خشونته. و هو طيب الطعم، جيد للمعدة، يدخل في التوابل. و إذا وضع في اللبن الحليب حفظه من التجبن. و إذا مضغ نفع من وجع الأسنان و حيا. و إذا مضغ و وضع على لدغة العقرب نفع منها منفعه عجيبة. و إذا سعط منه صاحب الخنازير الظاهرة في العنق ثلاث مرات، بوزن دائق من عصارته، مع دهن، نفع ذلك نفعًا بليغًا. و ينفع البواسير صمادًا بورقه، و هو أنجح دواء. و بالجمله، فهو دواء موافق للمعدة مأكولًا و صمادًا، و يسكن الفواق إذا كان من ريح غليظة أو من أخلاط مؤذية لفم المعدة. و إذا خلط بالخلّ كان أبلغ في ذلك، و يقطع القيء البلغمي الحادث عن ضعف فم المعدة. و إذا مضغ مع شيء من عود أو مصطكا نفع من الفواق و من الخفقان، و هو من الأدوية المقوية للقلب. و أما مزاجه فيشبه أن تكون حرارته في آخر الأولى، و يبسه في آخر الثانية. «ج» أجوده البستاني الغصّ، و أجود يابسه ما جفف في الظلّ. و هو معتدل، و فيه رطوبة فضلية. و قيل إنه حارّ يابس في الدرجة الثالثة، و يبسه في الأولى. و هو أطف البقول المأكولة جوهراً، و إذا تركت منه طاقات في اللبن لم يتجنّب، و عصارته تقطع سيلان الدم من الباطن. و هو مع السويق تضمد به الدبيلات، و تضمد به الجبهة للصداع مع سويق الشعير. و هو يمنع قذف الدّم و نزفه، و يقوى المعدة و يسخنها، و يسكن الفواق الحادث عن الامتلاء، و يهضم إذا أخذ

(١٥١ / ٢)

منه اليسير، و يتخم إذا أخذ منه الكثير، و يمنع القيء البلغمي و الدموي، و يمنع من اليرقان، و يعين على الباءة، و يقتل الديدان، و إذا احتمل قبل الجماع منع الحبل. «ف» من البقول المعروفة. و هو برّي و بستاني. و أجوده البستاني الذكي الرائحة. و هو حارّ يابس في الثانية، يقوى المعدة، و يمنع القيء البلغمي و ينقى الديدان. و الشربة منه: درهم.

«ع» هو صفوة القير البابلّي. و لونه أبيض وقد يوجد ما هو أسود، و للنفظ قوّة يسلب بها النار و إن لم يماسها. و هو نافع من الماء النازل في العين و البياض، و هو حارّ في الدرجة الرابعة، يدر الطمث و البول، و ينفع من السعال العتيق و البُهر و وجع الوركين و لسع الهوامّ طلاء، و الأبييض أقوى فعلاً، و هو صالح لتنقيّة الديدان الكائنة في الشرج إذا استعمل في فَرْزَجَه، و هو لطيف، و خصوصاً الأبييض، محلّل مذيّب مفتّح للسّدّد المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٨٣

نافع من أوجاع المفاصل، و يسكن المغص، و يكسّر من بروز الرّحم و رياحها، و هو يخرج المّشيمة و الأجنّة الميتة، و يدخّن به لاختناق الرّحم. و يدلّ النفط الأبيض و الأسود: ثلثا وزنه دهن بلسان، و ثلثا وزنه من حبّ الصنوبر، و وزنه من صمغ الجاوشير. «ج» النّفط الأبيض هو معدّن. و قد يُصاعَد الأسود بقَرَع أو أنبيق، فيخرج أبيض، و أجوده أشده بياضاً. و هو حارّ يابس في الرابعة، و قيل إنه رطب. و هو لطيف محلّل، يفتّح السّدّد و ينفع من أوجاع الوركين و المفاصل و اللّقوة و الفالج و بياض العين و الماء النازل فيها، و من الربو و السعال المزمن، و ينفع من اللّسوع طلاء، و يخرج الأجنّة الموتى، و المشيمة المحتبسة، و يقتل الديدان و حبّ القَرَع، و النّفط الأسود هو صفوة القار البابلّي، و هو حارّ يابس، إذا اتخذ منه فتيلة قتل الديدان. و هو يردّ الرّحم البارزة. «ف» معروف. و هو صنفان أبيض و أسود، أجوده الأبييض الذكيّ الرائحة. و هما حارّان يابسان، ينقىّ الأمعاء، و ينفع من الفالج و اللّقوة، و يضرب بالرّئة و آلات

(١٥٢ / ٢)

النّفس. و ترفع مضرتّه بلعاب السفرجل. و الشربة منه: درهم.

«ع» منه بستانيّ فيه رائحة من رائحة الممزّنجوش، و يستعمله الناس في الأكله. و هو الدبيب، لأنه يدبّ في الأرض. و قوته قوّة حارّة يبلغ من إسخانها أنه يدرّ الطمث و البول. و طعمه أيضاً شديد الحدّة. و منه غير بستانيّ، و ليس يدبّ في نباته. بل هو قائم، و له أغصان دقاق في مقدار ما يصلح لقتل القناديل. و أغصانه مملوءة ورقاً شبيهاً بورق السّداب، إلى الدقة ما هو، أطول و أصلب من ورق السّداب. و زهره حريّف المذاق. و رائحته طيبة، و لا ينتفع به، و ينبت بين الصخور. و هو أقوى و أسخن من البستانيّ، و أصلح في أعمال الطبّ؛ و ذلك أنه يدرّ الطمث إذا شرب، و يدرّ البول، و ينفع من المغصّ و أوجاع العَضَل و أطرافها، و من ورم الكبد الحارّة و يوافق ضرر الهوامّ إذا شرب أو تضمد به، و إذا طبخ بالخلّ ثم صير معه دهن ورد و صبّ على الرّأس سكن الصداع، و إذا شرب منه أربع دَرَحِمَات بخلّ سكن قيء الدم. و هو حارّ في الثالثة، يابس فيها، يقاوم العُقونات، و يقتل القمل، و ينفع من الأورام الباردة و من القلغمونيّ الشديد الصلابة. و ينفع من الديدان و حبّ القَرَع، و يخرج الجنين، و خاصة الميت، و هو يطيب رائحة الشعر الذي في الرّأس و الذقن إذا تدلك به بعد الخروج من الحَمَام و ينفع من السّدّد المتولدة من الكيموسات الغليظة في الدماغ، و سدّد المنخريّن. و خاصته النفع من لسع الزُّنبور إذا شرب منه مثقال بسكّنجبين. و قد تقدم فيه القول في السيسنبر في حرف السين بما يشبه هذا القول في النمام، و لم يقل هو النمام، و لا قال هنا هو السيسنبر. «ج» هو يسمى نمام الملك، و يسمى السيسنبر، و يسمى نماماً لسطوع رائحته، نمّ بذلك على نفسه، و من تلبس به. و أجوده المُشَبِّع الخضرة الذكيّ الرائحة. و هو حارّ يابس في الثالثة، و قيل في الثانية، و منافعه كما تقدم. «ف» يقال له بالفارسيّة سيسنبر، حارّ يابس في الثالثة، ينفع

(١٥٣ / ٢)

من الفواق إذا شرب بشارب، و يقتل الديدان. و الشربة منه: درهمان.

«ع» قال عن تَيَاذُوق: إِنَّ نَمَلَ الْمُقَابِرِ الْكَبِيرِ مِنْهُ إِذَا سَحَقَ بِخَلٍّ وَ لَطَخَ بِهِ

الْمَعْتَمِدُ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَفْرَدَةِ، ص: ٣٨٤

البرص بعد الإنقاء أزاله وَحَيًّا، وَ إِن أَخَذَ مِنَ النَّمَلِ الْكَبِيرِ الْأَسْوَدِ مَائَةً عَدَدًا، فَتَغْرَقُ فِي نِصْفِ أُوقِيَّةٍ مِنْ دَهْنِ الرَّازِقِيِّ وَ تَتْرَكَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَسَابِيعٍ، ثُمَّ يَدُهْنُ بِهِ الْإِحْلِيلَ، فَإِنَّهُ يَسْرَعُ الْإِنْعَازَ، وَ يَوْتِرُ الْقَضِيبَ، وَ يَصْلُبُ عَصَبَهُ. وَ إِذَا سَحَقَ بِالْمَاءِ وَ طُلِيَ بِهِ الْآبَاطُ بَعْدَ نَتْفِهَا أَبْطَأَ نَبَاتُ الشَّعْرِ فِيهَا.

«ع» هُوَ حَيَوَانٌ فِيهِ شَبَهُ مِنَ الْأَسَدِ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ، مَنْقُطُ الْجِلْدِ نَقْطًا سَوْدًا. وَ دَمُهُ إِذَا لَطَخَ بِهِ الْكَلْفُ وَ تَرَكَ إِلَى أَنْ يَجْفَأَ أَبْرَاهُ. وَ إِذَا احْتِيجَ إِلَى عَوْدَتِهِ أُعِيدَ عَلَيْهِ. وَ شَحْمُهُ حَارٌّ يَابَسٌ، إِذَا تَدُهَّنُ بِهِ لِلْفَالِجِ كَانَ مِنْ أَنْفَعِ الْأَشْيَاءِ فِي عِلَاجِهِ، وَ لَا يَعْدَلُهُ فِي ذَلِكَ دَوَاءٌ، وَ مَرَارَتُهُ لَا تَقْرُبُ لِفَرْطِ رَدَائِهَا. وَ قَدْ قَدَّرَ لِذَلِكَ قَدْرًا، فَالْأُولَى أَلَّا يَذْكَرُ. وَ كَذَا مَرَارَةُ الْبَيْرِ، وَ هُوَ سَبْعٌ عَظِيمٌ.

«ع» لَحْمُ الْقَدِيدِ وَ النَّمَكْسُودِ يَنَاسِبُ اللَّحْمَ الطَّرِيَّ الَّذِي يَعْمَلُ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّ التَّلْمِيحَ يَزِيدُهُ فَضْلًا يَبْسُ وَ حَرَارَةً وَ بَطْءَ انْهِضَامِهِ. وَ أَمَّا الْقَدِيدُ فَيَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ كَيْفِيَّةً أُخْرَى بِحَسَبِ الْأَبَازِيرِ الَّتِي طَبَخَتْ عَلَيْهِ. وَ هِيَ بِالْجَمْلَةِ قَلِيلَةُ الْغِذَاءِ بِالإِضَافَةِ إِلَى اللَّحْمِ الطَّرِيِّ. وَ يَصْلَحُ لِمَنْ يَرِيدُ تَجْفِيفَ بَدَنِهِ، وَ يَضْرَبُ بِمَنْ يَعْتَرِبُهُ الْقَوْلَنْجُ، وَ يورثُ إِدْمَانَهُ الْحِكَّةَ وَ الْجَرْبَ، وَ يَجْعَلُ الدَّمَ سَوْدَاوِيًّا غَلِيظًا، وَ هُوَ صَالِحٌ لِلْمَسْتَسْقِينَ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَثِيرَ الْمَلْحِ، وَ كَانَ نَقَعَ بِالْخَلِّ قَلًّا تَقْدِيدَهُ وَ طَرَحَتْ عَلَيْهِ الْبُزُورَ الْمَدْرَةَ لِلْبُولِ. «ج» نَمَكْسُودٌ: هُوَ اللَّحْمُ إِذَا شُرِّحَ وَ جَعَلَ عَلَيْهِ الْمَلْحَ الْأَبَازِيرَ. وَ أَجُودُهُ السَّمِينُ الرُّطْبُ. وَ هُوَ حَارٌّ مَجْفَفٌ، يَنْفَعُ الْمَصَارِعِينَ وَ أَصْحَابَ الْبَلْغَمِ وَ الرُّطُوبَةِ، وَ هُوَ قَلِيلٌ الْغِذَاءِ، يَخَافُ مِنْهُ الْقَوْلَنْجُ، وَ يَصْلَحُهُ طَبْخُهُ بِدُهْنِ وَ لَبَنِ.

(١٥٤/٢)

«ع» هُوَ صِنْفَانٌ طَبِيعِيٌّ وَ صِنَاعِيٌّ. فَالطَّبِيعِيُّ يَنْبُوعُ مِنْ عَيُونِ حَمِيَّةٍ فِي جِبَالِ بَخْرَاسَانَ. وَ أَجُودُهُ الطَّبِيعِيُّ الْخِرَاسَانِيُّ، وَ هُوَ الصَّافِي كَالْبَلُّورِ. وَ قَالَ: النُّوشَادِرُ صِنْفٌ مِنَ الْمَلْحِ مُحْتَفَرٌ، يَخْرُجُ مِنْ مَعْدِنِهِ حَصِيٌّ صَيْلِبًا، وَ مِنْهُ شَدِيدُ الْمَلُوحَةِ يَخِذِي اللِّسَانَ حَذِيًّا شَدِيدًا. وَ مِنْهُ مَا يَكُونُ مِنْ دَخَانِ الْحَمَامَاتِ الَّتِي يَحْرَقُ فِيهَا الرُّبْلُ خَاصَّةً. وَ أَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ: فَمِنْهُ الْمُنَكَّتُ بِسَوَادٍ وَ بِيَاضٍ. وَ مِنْهُ الْأَغْبَرُ، وَ مِنْهُ الْأَبْيَضُ الصَّافِي التَّنَكَارِيُّ. وَ النُّوشَادِرُ حَارٌّ يَابَسٌ فِي آخِرِ الدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ، مَلْطَفٌ مُذِيبٌ، يَنْفَعُ مِنْ بِيَاضِ الْعَيْنِ، وَ يَشُدُّ اللَّهَاءَ السَّاقِطَةَ إِذَا نُفِخَ فِي الْحَلْقِ، وَ يَنْفَعُ مِنَ الْخَوَانِيقِ، وَ يَلْطَفُ الْحَوَاسِ. وَ خَاصِيَّتُهُ: الْجَذْبُ مِنْ عَمَقِ الْبَدَنِ إِلَى ظَاهِرِهِ، فَهُوَ لِذَلِكَ يَجْلُو ظَاهِرَ الْبَدَنِ وَ لَا يَغْسِلُهُ، وَ إِذَا حَلَّ بِمَاءٍ وَ رُشَّ فِي بَيْتٍ لَمْ تَقْرُبْهُ حَيَّةٌ وَ لَا عَقْرَبٌ وَ إِن صُبَّ فِي كَوَاتِمَاتِهَا مَاتَتْ. وَ إِذَا سَحَقَتْ بِمَاءِ السَّنَابِ وَ تُجْرَعُ مِنْهُ قَتَلَ الْعَلَقَ. وَ إِذَا رُبِّبَ بِدُهْنٍ وَ لُطِّخَ بِهِ عَلَى الْجَرْبِ السُّودَاوِيِّ فِي الْحَمَامِ جَلَاهُ وَ أَذْهَبَهُ. وَ إِذَا خُلِطَ بِدُهْنِ الْبَيْضِ وَ دُهْنِ بِلْبَرِصٍ بَعْدَ الْإِنْقَاءِ أَبْرَاهُ وَ نَفَعُ نَفْعًا بَيْنًا، لَا سَيِّمًا إِذَا أُدْمِنَ عَلَيْهِ. وَ بَدَلُهُ: وَزْنُهُ شَبٌّ، وَ وَزْنُهُ بُورَقٌ، وَ وَزْنُهُ مَلْحٌ أَنْدَرَانِيٌّ. «ج» يَقَارِبُ طَبْعَ الْمَلْحِ. وَ أَجُودُهُ الصَّافِي الْبَلُّورِيُّ. وَ هُوَ حَارٌّ يَابَسٌ فِي آخِرِ الدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ، وَ هُوَ مَلْطَفٌ مُذِيبٌ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ

الْمَعْتَمِدُ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَفْرَدَةِ، ص: ٣٨٥

القول فيه. «ف» هو معروف، معدنيّ و صناعيّ. أجوده الصناعيّ و التَّنكاريّ الصافيّ. و هو حارّ يابس في الثالثة، ينفع من بياض العين، و يرفع اللهاة الساقطة بنفخه فيها، و ينفع من الخوانيق البلغمية إذا عمل مع أدوية أخرى، و يُنْفَخ في الحلق، و يستعمل منه: نصف درهم. (١٥٥/٢)

* نَوَى التمر:

«ع» فيه قبض و تغريه يسيره، ينفع بها القروح الخبيثة محرّقا، فإن غسل بعد إحراقه و سحق و أمرّ بالميل على شعر العين أنبت الهدب. و إذا اكتحل به نفع من قروح العين، و ذهب مذهب التوتياء، و إن خلط بالسُّبُل الهنديّ كان أبلغ في إصلاح الهدب. و شرب ماء طبيخه ينفع من الحصى.

* نُورَة:

«ع» هو الكلس. و قد ذكر الكلس في حرف الكاف.

* نِيلُوفَر:

[٥٩] «ع» هو اسم فارسيّ معناه النيليّ الأجنحة، و النيليّ الأرياش. و ربما سُمِّي بالسُّريانية ما معناه: كزُّب الماء. و هو نبات ينبت في الآجام و المياه القائمة، و منه ما يكون داخل الماء، و قد يظهر عليه، و له ورق كثير من أصل واحد، و زهر أبيض شبيه بالسوسن، وسطه زفرانيّ اللون، إذا طرّح زهره كان مستديرا شبيها بالتفاحة في الشكل و الخشخاش، و فيه بزر أسود عريض مرّ لزج، و له ساق ملساء ليست بغليظة، و أصل أسود خشن، شبيه بالجزر. و متى شرب الأصل بالشراب نفع من الإسهال المزمن و قرحة الأمعاء، و حلّ ورم الطحال. و قد يُشرب للاحتلام فيسكنه، و إذا أخذ يشربه أيّاما أضعف ذكره. و بزره أيضًا يفعل ما يفعله الأصل في هذه الأشياء جميعًا. و قوّة الأصل قوّة تجفف بلا- لدع، فهو لذلك يحبس البطن، و يقطع سيلان المنى و دُروره الكائن بلا- احتلام، أو بإفراط خروجه على أيّ وجه كان. و زهره ينوم و يسكن الصداع. و شرابه شديد التطفئة، نافع من الحميات الحادة. و قال: النيلوفر قد يقرب في أحكامه من الكافور، إلّا أنّه يبرد و يربط كثيرا، فإن أفرط عمّل بالزعفران و الدارصينيّ و هو بارد في الدرّجة الثانية، لطيف الأجزاء، غوّاص يذهب بالسهر الكائن من الحرارة: و شرابه صالح للسعال و الأوجاع الحادثة في الجنب و الرئة و الصدر، و يلين الطبيعة و يبرّد. و هو أكثر ترطيبًا من البنفسج. «ج» لَيْنُوفَر، بتقديم اللام، و يسمّى حبّ العروس، و أصل اللينوفر الهنديّ في حكم

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٨٦

اليبروح. و أجوده

(١٥٦/٢)

الأسمانجونىّ. و هو بارد رطب في الدرّجة الثالثة. و أصله ينفع إذا جعل على البهق بالماء. و هو ينفع من الأورام الحارة ضمادًا، و أصله ينفع من القروح. و هو منوم مسكن للصداع الحارّ، و ينفع الاحتلام، و يكسر شهوة الباءة إذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش، و يجمد المنى بخاصة فيه. و أصله ينفع أوجاع المثانة ضمة مادًا. و بزره ينفع النزف. و إذا أُغلي بالماء و صبّ على رأس من نالته حرارة نفعه. و قيل إن شربه يضرّ بالمثانة، و إنّ يصلحه السكر الطبرزد. «ف» هو من الرياحين المعروفة. و أصله أبيض و أسود. و أجوده الأشيمانجونىّ المجفف في الظلّ. و هو بارد رطب في الثالثة، ينفع من الشقيقة و الصداع، و يسهّل الطبيعة، و هو غير موافق للمعدة، و يصلح لها معجون الورد و المصطكى. و الشربة منه: ثلاثة درهم.

(١٥٧/٢)

«ع» هو النَّيْل، و هو العِظْم. و هو الذي يستعمله الصَّبَاغُون، و ليس هو الذي ذكره ديسقوريدوس، لأن الذي ذكره ديسقوريدوس قال: هو ورق يشبه ورق لسان الحمل. و أشد سوادًا منه و ألزج، و له ساق أطول من ذراع، و منه برى، و رقه أكبر يشبه ورق الحَس. و أقول: هذه الصفات تبعد عن صفة النَّيْلَج المعروف. و قال: أما النَّيْلَج المعروف عند الصَّبَاغِين، فهو نبات له ساق، و فيه صلابة، و له شُعَب دقاق، عليها ورق صغار مَرَصِيفَةٌ من جانبيين، يشبه ورق الكَبَر إلَّا أَنَّهُ أَشَدَّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ، و لونه إلى العُجْبَرَة و الزرقَة، و ساقه مملوءة من خرايب فيها بزر، تشبه خرايب الكَرْسِيَّة، إلَّا أَنَّهُ أَصْغَر، و لونها إلى الحمرة. و هذا النبات هو العِظْم، و يتخذ منه النَّيْل، بأن يغسل ورقه بالماء الحارّ، فيجلو ما عليه من الزرقَة، و هو يشبه العُجْبَر على ظاهر الورق، و يبقى الورق أخضر، و يترك ذلك الماء، فيرسب النَّيْلَج في أسفله كالطين، فيصب عنه الماء، و يجفّف و يرفع. و الأطباء الذين ذكروا النَّيْلَج في الكتب لم يعلموا أن النيل الذي ذكره ديسقوريدوس و جالينوس غير هذا، فلذلك خلطوا القول فيه، و وصفوا له و وصفًا أضافوا إليه ما ليس منه. و قوّة هذا النيل الثاني مبرّد لا محالة، و هو يمنع من جميع الأورام في الابتداء. و يقال: إذا شرب منه يسير جدًّا قدر أربع شعيرات محلولات بماء، سكن الأورام الحارّة و الدم، و أذهب العشق قبل تمكنه. و زعم قوم أنه ينفع أيضًا لقروح الرئة و الشَّوَصِيَّة السوداء، و يقطع دم الطمث، و يجلو الكلف و البهق، و ينفع من داء الثعلب و حرق النار. و إذا شرب من النَّيْل الهندي و الكرمانيّ درهمان في أوقية ورد مربى، نفع من الوحشة و الاغتمام، و أذهب الخفقان، و خاصة إذا خلط بمثل نصف وزنه مَرْدَسِيْنَج و فُلْفُل و دهن ورد و شمع، و طلى به الأكلّة، نفع منها. و ينبغي أن يتقدّم في غسلها بماء لسان الحَمَل و عسل. مجرّب. و ينفع من قروح الرأس إذا حلّ بخلّ و لطح به، و إذا (١٥٨/٢)

تمادى على التضمد به صاحب الخنازير المتفجرة، حلّ باقى صلابتها و دَمَلَهَا. و بدّله إذا عدم: وزنه من دقيق الشعير، و ثلثه من ماميثا. «ج» النَّيْل: حشيش. منه بستانيّ، و منه برى. و عصارته هو النَّيْلَج. و شجرته: هي العِظْم. و أجوده ورقه الأخضر الضارب إلى الحمرة. و هو حارّ في الأولى،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٨٧

يابس في الثانية. و قيل إنه بار في الأولى. و قيل بارد باعتدال، متوسط بين الرطوبة و اليبوسة. و هو قابض، يمنع النزف، و يجلو الكلف و البهق، و ينفع من داء الثعلب، و الجراحات الرديئة في الأعضاء الصلبة، و العروق العفنة، و يخرج الشوك، و ينفع في سعال الصبيان الذي يقتلهم. و عصارته تنفع إذا سقيت لأصحاب الاستسقاء مع فلوس خيار شَتِير. قال: و يضرس الورم الرّهيل. «ف» هو من العصارات المعروفة. و هو برى و بستانيّ، أجوده الطافي فوق الماء. و هو حارّ يابس في الثانية، ينفع انفجار الدم، و يصلح الجراحات العتيقة. و شربته: نصقف مثقال.

«ج» مجفّف بغير حدّة و لا- لَمَدْع، يقطع النزف ضمادًا، و تضمد به الدُّبِيَلات و الخنازير و الصلابات و الدّاحس و الجرب و أوجاع المفاصل و عرق النَّسَا. و ورقه يشرب للصداع ثلاثين يومًا، و عصاره أصله لوجع الرئة و الكبد و اليرقان. «ف» هو من النَّيْتُوع، و يسمّى: بخمسة أوراق، و أجوده أصله الحديد الأحمر. و هو حارّ مجفّف، ينفع من أوجاع المفاصل و عرق النَّسَا و الجرب. و الشربة منه: درهمان. و قال: هو ينفع من الفتلة شربًا و ضمادًا. «ز» قال: ذو الخمسة الأجنحة، و ذو الخمسة الأقسام: هو النَّيْطَافِلِن. و لم يذكر منافعه و لا هيئته.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٨٨

* هال:

«ع» هو القاقلة الصغيرة، وقد ذكرت القاقلة الصغيرة والكبيرة في حرف القاف.

* هالوك:

«ع» هو عند أهل مصر وإفريقية: اسم لنوع من الطرائيث، وهو الجعفيل. وباليونانية: أوروبنخي. ومعناه: أسد العَدَس. وقد ذكر أسد العَدَس في حرف الألف. وعند أهل العراق: هو التراب الهالك، وهو سَمَّ الفأر. وأهل المغرب يسمونه: زَهَجِج الفأر. وهو الشُّك. وقد ذكر الشُّك في حرف الشين المعجمة بعدها كاف.

* هبيد:

«ع» هو حبّ الحنظل. وقد ذكر الحنظل في حرف الحاء.

* هُدْبَة:

«ع» هو حمار قَبَان. وهو دابة سوداء صغيرة، تكون في أثر رطوبات الماء، وعند الجرار، وفي الطرقات النديّة. وهي كثيرة الأرجل، تستدير حين تلمس. وقال: إذا شربت نفعت من عسر البول واليرقان. وإن لف حمار قَبَان وعلّق على من به حُمَى مثلثه، قلعها أصلًا.

* هُدْهَد:

«ع» لحمه إذا طبخ بماء وشبث، وسقى من مائه، وطعم من لحمه. نفع من القَوْلنج. وعينه إن علقت على صاحب النسيان ذكر ما نسيه. وإن علقت على من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام أمن ما دام معلقًا عليه، وإن كان قد وقع أوقفه. وإن بخر بريشه بيت طرّد الهوامّ عنه. وإذا حملة إنسان خاصم إنسانًا قَهَر خصمه، وقضيت حوائجه، وظفر بما يريد. ودمه إذا قطر على البياض الذي يكون في العين أذهب، وإن بُخّر به بُرّج حمام لم يقربه شيء يؤذيه. وإن علق هدهد بجملته وهو مذبوح على باب بيت، أمن كل من فيه من السّحر وعين العائن. وإن أطعم المصاب من لحمه، واستعط من دماغه بدهن الخَلّ أبرأها، وإن بيس معي الهدهد وسحق مع السّوسن، وحلّ بدهن الخَلّ ساعة يعصر، ودهن به الشعر سوّده وجعده، ومن علّق عليه لحاه الأسفل أحبه الناس. وإن بخر بجناحه قريه النمل ذهب بهنّ. وإن بخر المجنون بعُرفه نفعه. ولحمه إذا بخر به مسحور أو معقود عن النساء أبرأه.

(١٦٠ / ٢)

* هَزْنُوَة:

«ع» ويقال: قَرْنُوَة. ويقال لها: ثمرة شجرة العود. والهَزْنُوَة: هي الفُلَيْفَلَة. وهي في صورة الفُلْفُل الصغير، إلّا أنّها لون إلى الصُّهوبَة. وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة. وهي جيدة لوجع الحلق، وتلين البطن. وهي حارة رطبة، وفيها

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٨٩

جلاء يسير. وقال عن بعض الأطباء: وبدل الهزنوة: وزنها من القاقلة الصغيرة. «ج» الهَزْنُوَة يشبه الفُلْفُل إلّا أنّه أصغر منه، لونه إلى الصفرة، عَطِر يشبه العود في رائحته. وهو معتدل. وقيل إنّ حارّ رطب، يقوّى المعدة والهضم. وطبيخه يذيب الحصاة، ويدرّ البول.

* هُزْد:

«ع» هو الكركم. و قد ذكر في حرف الكاف.

* هَزَطْمَان:

«ع» هو صنف من الجبوب. و هو القَرَطْمَان. و هو الحَرَطَال. و قد ذكره في حرف الخاء المعجمة. و قال في الخرطال: إنه قريب من الشعير، و إنه ينبت كنبات الحنطة، و له ثمر في غُلف مقسومة بقسمين، يقرب فعل ضَماد ثمرته من ضماد الشعير. و الهَزَطْمَان أيضًا عند أهل العراق: هو الجُلبَان. و هو غير القَرَطْمَان. «ج» هذا الحب كالمتوسط بين الشعير و الحنطة. و سويقه أقبض من سويق الشعير. و هو معتدل بين الحرّ و البارد إلى الرطوبة. و قيل إنه شديد الحرارة يابس. و هو مجفف بغير لذع، و فيه تحليل و قبض. «ف» حبّ مدورّ أسود اللون، أجوده الحديد المُكتنز. و هو معتدل إلى الرطوبة، نافع للصدر و الرئة. و من السعال المزمن. و يؤخذ منه مقدار الحاجة. و قال فيه ما قال صاحب المنهاج.

* هَزَارْجُشَان:

«ع» تأويله بالفارسية: أَلْف ذِرَاع. و هو الفاشرا بالسريانية، و قد ذكر الفاشرا في حرف الفاء.

* هَسْتِ دِهَان:

«ع» هو عود هندی حارّ، يابس في الثالثة، خاصيته النفع من النقرش. و بدله إذا عدم: وزنه من القَنْطَرِيُون الدقيق.

(١٦١ / ٢)

* هَلْبُون:

[٦٠] «ع» هو الإشيْفَزاج عند أهل المغرب. و منه بستانيّ، يتخذ في البساتين بالديار المصرية. ورقه كورقه الشبث. و لا شوك له، و له بزر مدورّ أخضر، ثم يسودّ و يحمرّ، و في جوفه ثلاث حَبَات كأنها حبّ النَّيْل ضِلْبَةٌ. و منه صنف كثير الشوك. و قوّة هذه الحشيشة قوّة تجلو، ليس لها إسخان بينّ، و لا تبريد ظاهر، إن وضعت من خارج، و لذلك صارت تفتح سُدد الكبد و الكليتين، و خاصة أصلها و بزرها، و تشفى أيضًا من وجع الأسنان، لأنها تجفف من غير أن تسخن. و إن سُلِق سَلَقَهُ خَفِيَةً و أُكِل، كَيْن البطن، و أدرّ البول. و إذا طبخت أصوله و شرب طبيخها، نفع من عسر البول و اليرقان و عرق النَّسَا و وجع المَعَى. و إذا طبخت بشراب نفع طبيخها من نهش الرُّتْبِيَاء. و ينفع بزره مما ينفع منه الأصل. و هو حارّ رطبّ في آخر الدرجة الأولى و أول الثانية، مغير لرائحة البول، زائد في المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٩٠

الباءة، مفتّح للسُدَد التي تعرض في الكبد و الكلى، نافع من وجع الظهر العارض من الريح و البلغم، و ينفع من وجع القَوْلَج. و إن أكثر منه غَتَّى. و هو يسخن البدن سخونة معتدلة، و يزيد في الباءة، و يسخن الكلى و المثانة، و ينفع من تقطير البول الذي من برودة، و للمشايع و المبرودين، و لوجع الظهر و الورك العتيق، صالح للصدر و الرئة، و ليس بجيد للمعدة، بل و ربما غَتَّى و لا سيما إذا لم يُسَلَق، و ليس يحتاج المبرودون إلى إصلاحه، و أمّا المحرورون فليأكلوه بعد سلقه و تمقيره بالخلّ و المَرَى. و من كان محروراً فليطرح منه في المَطَيَّرَة و نحوها. و إذا أُكِل بعد الطعام غَدَّى أكثر منه قبل الطعام. و هو حسن التغذية، حميد التنمية، يلفظ و يهضم

سريعًا. و البستاني: أعدل و أرطب، و أكثر غذاء من سائر البقول، زائد في المنى. و البرى أكثر يُيسرًا و جفأً منه. و الصخرى أقلها رطوبة، و أقواها جلاء من غير إسخان و لا تبريد، و يدرّ الطمث. و ماؤه و بزره يفتت الحصة التي في المثانة و الكلتيين، إذا شرب مع العسل و شىء من دهن

(١٦٢ / ٢)

البلسان. و أكله يُجّد البصر، و ينفع من ابتداء نزول الماء في العين. و إذا سحق أصله و وضع على أصل الضرس الوجع قلعه بلا وجع. «ف» هو أغصان غضة مائلة إلى الخضرة. و يختار منه الطرى الذى قطع في وقته. و هو معتدل، ينفع من وجع الظهر، و يزيد في المنى و شهوة الباءة، و ينفع من الرياح الباردة و أوجاع الوركين و عرق النسا و الفالج و النقرس، إذا استعمل على سبيل الأغذية، و إذا أخذ منه و جفف في الظل، ثم أحرق و أخذ من رماده جزء، و من العسل المصفى جزآن، و يستعمل ثلاثة أيام، كل يوم على الريق ثلاثة دراهم، فتت الحصى من الكلى و المثانة، و قوى مجارى البول، و نفع من عُشره و عسر الحبل.

* هَلِيلِج:

«ع» هو أربعة أصناف: أصفر، و أسود هندی، و كابللى كبار، و صنف حشف دقيق، يعرف بالصينى. و المختار من الهليلج الأصفر ما أصفر لونه، و قرب من الحمرة، و كان رزينا ممتلئاً ليس بنخر و لا ممتص. و الأصفر منه يسهل المرّة الصفراء، و الأسود الهندي يسهل السوداء. و أما الذى فيه عُفوصه فلا يصلح للإسهال، بل يدبغ المعدة. و لا ينبغي أن يتخذ للإسهال، لكن ماؤه مع السكر. و الأصفر بارد في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، يدبغ المعدة و يقويها، و ينفع من استرخائها و هو أشدّ بردًا من الكابللى، و يسهل الصفراء و شيئًا من البلغم. و الشربة من جرّمه: ما بين ثلاثة دراهم إلى عشرين درهماً. و إصلاحه إذا شرب مدقوقًا مع الماء الحار: أن يخلط بالسكر أو بالتزنجبين، ليمنع من شدّة قبضه. و إذا طبخ مع الإجاص و العنّاب و السببستان و شرب، كان أصلح؛ لأنّ في هذه الأدوية لزوجات مغريّة، تكسر من قبضه، و يكسر هو من لزوجتها، فيعتدل قبضه، فيكون دواء نافعًا. و مقدار ما يشرب منه، مدقوقًا مخلوطًا بالسكر، ملتوتًا بدهن اللوز الحلو: من خمسة دراهم إلى سبعة دراهم. و محلولًا بالماء: من عشرة دراهم إلى خمسة عشر درهماً. و أجود الهليلج ما رسب في الماء.

(١٦٣ / ٢)

و الهليلج الأسود بارد يابس في الدرجة الأولى، داغ للمعدة و المقعدة، مقو لهما،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٩١

حابس للطبيعة بقبضه. و ينفع للبواسير. و خاصته: إسهال المرّة السوداء المتولدة عن احتراق الصفراء، و يسهل المرّتين. و الشربة من جرّمه: ما بين درهمن إلى خمسة دراهم. و من نقيعه أو طبيخه: من خمسة دراهم إلى أحد عشر درهماً.

و الكابللى يؤتى به من كابل، و هو أفضل الهليلجات، و هو أسود دسم، أطيب طعمًا من غيره. و المختار منه: ما قرب لونه إلى الحمرة، و كان رزينا ممتلئًا، ليس بنخر. و هو بارد يابس في الأولى، صالح للمعدة، نافع بطبعه من السوداء، مخرج للأخلاق الرديئة منها. و نفعه لخاصية فيه تدق عن العبارة، كما ينفع منها الهليلج الهندي و الحجر الأرمنى، و مزاجهما مثل مزاجها، و ينشف ما يتولد من احتراقها في المعدة. و هو ينشف البلغم أيضًا، و يفعل في إخراج المرّة الصفراء، و ليس كفعله في المرّة السوداء. و الهندي يقرب من مذهبه، إلّا أنّه ليس له قوّة الكابللى. و مقدار الشربة من جرّمه: من مثقال إلى مثقالين. و من طبيخه: من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم. و قال: هو يسهل المرّة السوداء بقوّة، و يقوى المعدة و البطن جدًّا، و ينفع من البواسير، لأنها من السوداء، و ينفع أيضًا الأعضاء العصبية. و الشربة منه، إن أخذ مفردًا أو مطبوخًا: من خمسة دراهم إلى سبعة دراهم. و إن أخذ مسحوقًا فمن درهم إلى خمسة دراهم، و لا يثقل بالدهن، فإنه لا يقبض كالأصفر. و قال أيضًا: و الشربة من جرّمه: ما بين درهمن إلى خمسة دراهم. و من نقيعه أو من طبيخه: ما بين خمسة

دراهم إلى أربعة عشر درهماً. و الهليلج الأسود المرّبي يقوّى المعدة و ينقيها و يدبغها، و يدفع عنها فضول الرطوبات الباقية من الغذاء، و المتولدة فيها. و إذا أُذْمِنَ حَسَنَ اللون، و منع الشَّيْبَ أن يُسْرِعَ، و الهليلج يخرج الثُّفُلَ من البطن، و ينشّف و يقوّى الحواسّ، و يزيد في الحفظ و الدهن، و ينفع من الجذام (١٦٤/٢)

و القَوْلنج و عزوب الدهن و المَليلة العتيقة، و الصُّداع و الاستسقاء و الطُّحال، و يجلب العَنى و القيء. و هو ينفع من خفقان القلب، و يصفّى اللون، و يطفئ المرّة، و ينفع منها، و ينفع آلات الغذاء كلها. و الأصفر منه نافع للعين المسترخية، و يدفع المواد التي تسيل إليها كحلاً. و من أخذ من الهليلج الكابلي كل يوم حبة منزوعة النوى فلاكها في فيه حتى تذوب و ابتلعها، و أذمن ذلك، لم يشب، و مع ذلك يشد اللثة، و يقوّى الأسنان، و يقوّى الدماغ، و يزيل ضرر كثرة شرب الماء البارد. و هو أكبر أدويته. (١٦٥/٢)

و الهليلج الصيني صنف من الهليلجات، حشف رقيق أسود، يعلو لونه صفرة، تشبه الزيتون، و منفعته أقل من منفعته سائر أصنافه. «ج» إهليلج في حرف الألف: أربعة أنواع: أصفر، و هو الفرج. و أسود، و هو البالغ النضيج، و هو أسمن؛ و كائلي، و هو أكبر الجميع. و صيني، و هو رقيق خفيف. و أجوده الأصفر الرزين، الممتلي الشديد الصفرة، الضارب إلى الخضرة. و هو بارد في الدرجة الأولى، يابس في الثانية. و هو أسخن من الأسود، على ما ذكر القدماء. و هو ينفع العين المسترخية، و الدمعة كحلاً، و ينفع من الخفقان المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٩٢

شرباً، و يسهل الصفراء و يسيراً من البلغم. و مقدار شربته: من سبعة دراهم إلى عشرة دراهم منقوعاً، و غير المنقوع: من دراهم إلى خمسة دراهم. و يضرب بالسفل و يصلحه العناب. و الهليلج الأسود أفعاله كالكابلي إلا أنه أضعف. و أجوده الهندي، و أجوده الصيني ذو المنقار. و هو بارد في الدرجة الأولى، يابس في الثانية. و هو أقل برداً من الكابلي. و قيل: هو حار. و هو يصفى اللون. و ينفع من الجذام و وجع الطحال، و يعقل البطن مقلّواً و غير مقلّواً، و يسهل السوداء، و ينفع من البواسير. و مقدار شربته: من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم منقوعاً، و غير منقوع: من ثلاثة دراهم إلى خمسة دراهم. و إذا اكتحل به قوى البصر. قال: و شربه يضرب بالكبد. و إصلاحه بماء العسل و الهليلج الكابلي أجوده السمين الرزين الراسب في الماء، المائل إلى الحمرة أو إلى الصفرة قليلاً. و هو إلى البرد و اليبس، و في قليل حرارة. و قيل: هو حارّ باعتدال، و ينفع الحواس و الحفظ و العقل، و ينفع من الصّداع و الاستسقاء و الحميات العتيقة، و يعقل الطبع مقلّواً، و غير المقلو يسهل البلغم و السوداء، و ينفع من القولنج. و الشربة منه منقوعاً: من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم، و غير المنقوع: من دراهم إلى خمسة دراهم. و قد يسهل الصفراء، إلا أن خاصيته: إسهال الأخلاط الغليظة كالبلغم و السوداء، و يضرب بالرأس، (١٦٦/٢)

و يصلحه العسل، و الإهليلج المرّبي يقوّى المعدة، و يهضم الطعام، و يشدّ حَمَل المَعِدَة، ينفع البواسير و السدد البلغمية. «ف» الإهليلج الأصفر: ثمر فرج أصفر، يميل إلى الخضرة، يجلب من الهند، أجوده ما كان غير عفن شديد الصفرة. و هو بارد في الأولى، يابس في الثانية، يسهل الصفراء، و ينفع من الخفقان المراري. و الشربة منه: تسعة دراهم. و الهليلج الكابلي أكبر من الجميع. و أجوده ما ثقل و رسب في الماء و سمن، فطبعه لذلك يجذب بالبلغم و السوداء، و ينقى الحواسّ جدّاً. و الشربة منه: ستة دراهم. و الإهليلج الأسود: ثمر أسود صلب بلا نوى، أجوده الحديث الشديد السواد، و هو أبرد من الأصفر، يسهل السوداء، و ينفع من البواسير، و يقوّى المعدة، و الشربة منه: خمسة دراهم. (١٦٧/٢)

«ع» هو برى و بستانى. و البستانيّ أيضاً صنّفان: أحدهما طويل الورق، أسمانيّونى الزهر، كرية الطعم، خاصه فى آخر الصيف. و منه برى يشبهه فى صورته و زهرته، إلّا أنّه أقوى مرارة، و أشدّ كراهية. و الصنف الثانى من البستانيّ عريض الورق، أبيض الزهر، تفته الطعم، عديم المرارة، خاصه فى أول الربيع، و يعرف بالهندبا الشامىّ و الهاشمىّ و البرىّ منه قريب فى شكل ورقه، و قلّه مرارته، بعيد منه فى شكل زهره و كثرة زغبه. و زعم أنّه الطرخشقوق. و هو الصنف الأول من البرىّ، و زهره أسمانيّونى صغير. و من البرىّ ما زهره أصفر كثير الزهر. و منه أيضاً صنّفان آخران، و هو اليعضيد، و يسمّى باليونانية خندريلّى. و قد ذكر فى حرف الخاء. و هو بارد يابس فى الدرجة الأولى. و الهندبا البستانيّ تبريده أكثر من تبريد البرىّ، و أقلّ يبساً، و كلّ هذه الأصناف قابضة مبردة جدّاً للمعدة، و إذا طبخت و أكلت عقلت البطن، و خاصه البرىّ، فإنّه أشدّ عقلاً للطبيعه، فإذا

المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٣٩٣

أكلت نفعت من ضعف المعدة و القلب. و إذا تُضمد بها وحدها أو مع السويق، سلبت الانتهاب العارض من ضعف المعدة. و قد يستعمل منها ضماداً للخفقان و أورام العين الحارّة، و إذا خلطت مع السويق و الخلّ، و إذا تُضمد بها مع أصولها نفعت من لسع العقرب. و قوّه الهندبا فى البرودة و اليبوسة فى الدرجة الأولى. يقوى المعدة، و يفتح السدّد العارض فى الكبد، و يجلو ما فى المعدة، و يفتح سدد الطحال، و يطفى حرارة الدم و الصفراء. و هى صالحه للمعدة و الكبد الملتهبتين. و ليس معه من التطفئة و الترطيب و تسكين العطش ما مع الخسّ. و الهندبا مع الخلّ صالح للمعدة، نافع بعد الفصد و الحجامه، يفتح سدّد الكبد، و ينقى مجارى الكلى، و إذا عصر ماؤه و نزلت زغوته و شرب بسكنجين، فتح السدّد، و نقى الرطوبات العفنة. و ينفع من الحميات المتناوله، و هو جيد الكيموس، و إن قال قائل: إن فيه حرارة، لموضع مرارته فى

(١٦٨/٢)

الصيف، لم يبعد فى القول، و الهندباء البرىّ، و هو الطرخشقوق، بارد فى أول الدرجة الثانية، و اليبس عليه أغلب، و هو أقوى من الهندبا فى جميع أفعاله و قيل إنه أحر من الهندبا البستانيّ و أيبس «ج» الهندبا: منه برىّ و بستانىّ. و هو صنّفان: عريض الورق، و دقيق الورق، و هو كالخسّ، إلّا أنّه دونه فى حاله. و هو أفضل من الخسّ فى تفتيح السدّد، و قد يشتد أمره فى الصيف، فيميل إلى قليل حرارة لا تؤثر. و أجودها الرطبة العذبة البستانيه، و أفضلها الشاميه. و هى بارده فى آخر الدرجة الأولى، رطبه فى آخرها أيضاً. و البريه يابسه فى الثالثه، و هى أقلّ رطوبة من البستانيه. و هى تفتح السدّد و العروق، و فيها قبض ليس بالشديد، و هى تسكن الغشيان و هيجان الصفراء، و تقوى المعدة، و تعقل البطن، و تنفع حمى الرّبع و لسع العقرب و الهوامّ و الزنابير و الحية و سامّ أبرص، ضماداً مع السويق. و لبن البرىّ يجلو بياض العين. و الهندبا بطيئه الهضم، يصلحها الرّشاد. «ف» هى بقله عريضة الورق برىّ، و دقيق الورق بستانىّ. أجودها البرىّ الذى يسقى بالماء. و هو بارد رطب فى الأولى. يقوى المعدة، و يفتح سدّد الكبد، و يقوى القلب. الشربه منه: ٧٠ درهماً. قال: و البرىّ أجود للمعدة من البستانيّ و الهندبا البستانيّ بدله: هندبا برى.

(١٦٩/٢)

* هيو فاريقون:

«ع» له ورق شبيه بورق السداب، و طوله نحو من شبر، و لونه أحمر، و له زهر أبيض شبيه بالخيرى الأبيض. و بزره فى شكله مستطيل مدور، و عظمه فى قدر حبه الشعير. و لون البرىّ أسود، و له رائحة شبيهه برائحة الراتينج، ينبت فى أماكن خشنة، و مواضع وعرة. و هذا دواء يسخن و يجفف. و جوهره لطيف، يدرّ الطمث و البول إذا شقّى من ثمره و حبه، و إذا ضمّد بورقه مواضع حرّق النار و القروح ألحمها، و إذا احتمل أدرّ الطمث و البول، و إذا شرب بزره بالشراب أذهب حمى الرّبع. و إذا شرب أربعين يوماً متواليه أبرأ

عرق النَّسَا. و هو حارّ يابس في الدرجة الثالثة. و خاصته: الإذابة و التحليل، و يفتح الشَّدَد. و شرب ماء ورقه ينفع من النَّقرس نفعًا بليغًا. و بدل الهيوفاريقون إذا عدم: وزنه من أصول الإذخر، و نصف وزنه من عروق الكبر. «ز» بدله: مثل وزنه شَبَث، و مثل المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٩٤

وزنه أنيسون. «ف» من الحشائش. قُضبان و زهر و حبّ أصفر. أجوده ثمره الشامّي مع بزره. و هو حارّ في الثالثة، يابس، يدّر البول، و ثمرته تسهل الصفراء. و الشرْبُه منه: ثلاثة دراهم. و هو ينفع من وجع الوركين و عرق النَّسَا مطبوخًا. و ثمرته تسهل الصفراء، و تسقط الأجنه. و يبدل بمثله أصل الكبر و المَرّ. (١٧٠ / ٢)

* هَيُوقِسْتِيدَاس:

«ع» نوع من الطّرائث صغير، ينبت في أصول شجر لحيه التّيس. و من قال هو لحيه التّيس فقد غلّط. و قد ذكره في حرف اللام مع لحيه التّيس، فقال: فأما هَيُوقِسْتِيدَاس فهو أشدّ قبضًا من ورق لحيه التّيس. و هو بليغ القوّة في شفاء العلل التي تكون من تحلّب المواد بمنزلة نفث الدّم، و استطلاق البطن، و نفث دَم الطمث، و قروح الأمعاء. و لذلك صار يُخلط في الأضمدة لفم المعدة و الكبد. و يقع في المعجون المتخذ بلحوم الأفاعي، و هو التّرياق، ليقوّى الأعضاء و يشدها. و قوّته مثل قوّة الأفاقيا، غير أن قوّة هذا أشدّ قبضًا، و أشدّ تجفيفًا، و يصلح للإسهال المزمن، و قرحة الأمعاء، و نزف الدم، و سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم. «ف، ج» ذكره في لحيه التّيس. قد تقدم ذكره في حرف اللام، و قالوا: هو بالرومية: هَيُوقِسْتِيدَاس. و بالعربية: لحيه التّيس.

* هَيْل بَوَا:

«ع» هو الهال. و قد تقدم ذكره. «ف» هَيْل بَوَا: زهر أبيض أصفر اللون، مدور الشكل، أجوده الطريّ الذكيّ الرائحة. و هو حارّ في الأولى، يابس في الثانية، يهضم الطعام، و يقوّى المعدة و الكبد و الأمعاء. و هو رديّ للرّئّه و ما يليها. و الشّرْبُه منه: درهمان. ينفع مع ثلاثة دراهم عسلًا منزوع الرغوة. «ج» هَيْل بَوَا، و يقال: هال بَوَا، و يقال: خَيْر بَوَا، و هو القاقلة الصّغار. و هو حارّ في الأولى، يابس في الثالثة، لطيف مقو للكبد و المعدة الباردتين، و يهضم الغذاء. و قدر ما يؤخذ منه: مثقال. و هو يضرّ بالسّفْل، و يصلحه الكثيراء.

* هَيْرُون:

«ج» هو نوع من التمر، جيد معروف.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٩٥

حرف الواو

* وَج:

«ع» هذا نبات إنما يستعمل منه أصله فقط. و هو حارّ حريّف، و في طعمه مرارة يسيرة، و ليست رائحته رديئة، و قوته حارة حريفة، و جوهره جوهر لطيف. و أجوده ما كان أبيض كثيفًا، غير متخلّج لا-متآكل، طيب الرائحة. و هو يدّر البول، و ينفع من صلابه الطحال، و يجلو و يلطف ما يحدث في الطبقة القرنية من طبقات العين من غلظ، و أنفع ما يكون منه لهذا عصاره أصله. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية، ينفع من أوجاع الجنب و الصدر و المغص و شدخ العَصَل. و يحلّل أورام الطحال، و ينفع من تقطير البول و

من نهش الهوام، و يخلط في الأدوية المعجونة، و هو نافع من وجع الأسنان، و يجفف المفاصل الرطبة، و يصفى اللون، و يزيد في الباءة، و هو جيد لثقل اللسان، و ينفع من البهق و البرص و التشنج نطولاً و شرباً، و ينفع بياض العين و الفتق و وجع المعى، و يسخن المعدة الباردة، و يحلل ما يتولد فيها من البلغم، و يسخن الدم البلغمي، و ينفع المبرودين، و إذا تمودى عليه سخن العصب، و ينفع المفلوجين و المخدورين. و إذا أمسك في الفم نفع من لثغة اللسان المتولدة من البلغم. و خاصته: طرد الرياح، و تنقية المعدة، و تقوية الكبد. قال: و بدله عن بديغورس: وزنه من الكمّون الكرمانى، و ثلث وزنه من الكمون الصينى. و قال عن إسحاق بن عمران: إن بدله: وزنه و ربع وزنه من أعواد القرنفل. «ح» هو عود الّوج. و هو أصل نبات كالبزدي، و أكثر ما ينبت في الحياض و المياه، و على هذه الأصول عقد إلى البياض، و فيها رائحة كريهة، و يسير من طينه. و هو حادّ حريف، و لا يستعمل إلا أصله. و قوته قريبة من الإبرسا و الراوند. و أجوده أكثفه و أحلاه و أطيبه رائحة. و هو حارّ يابس في أول الدرجة الثانية. و قيل في الثالثة. يصفى اللون، و يشفى من البهق و البرص و التشنج و وجع الجنب و الصدر و الكليّة الباردة و صلابه الطحال و المغص و الفتق، و يدرّ البول و الحيض، و ينفع من لسع الهوام، و يقلع بياض

العين، و يجلو ظلمتها المتولدة عن رطوبة، و ينفع من الصفراء و البلغم. و قدر ما يؤخذ منه: درهم. و بدله في طرد الرياح و نفع الكبد: مثله كمون، و مثل ثلثه راوند. «ف» أصول نبات تنبت في الحياض و في المياه، و هو عقد حادّ الرائحة، حارّ يابس في الثالثة، ينفع من الأمراض الباردة و أرياح الأحشاء، و يضرّ بالأعصاب الدماغية. و قدر شربته: درهم و نصف. «ز» بدله: أعواد القرنفل. و قال عن ابن الجزار: بدّل درهم منه: درهم و ربع من أعواد القرنفل، أو وزنه كمون كرمانى و ثلثه راوند صينى. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٩٦

* وَخَيْرِق:

«ع» قيل إنه نبات يشبه الأفستين الرومى أصفر اللون، سهك الرائحة، يؤتى به من خراسان. و يعرف بالحشيشة الخراسانية، يخرج اللدود و حبّ القرع، و هو فى ذلك قوى الفعل، و أجودها ما كانت خضراء، و طعمها مرّ، و رائحتها ساطعة. و هى حارة يابسة. و قيل هو شيخ خراسانى. و بدله: شيخ أرمنى. و الشربة منه: مثقال.

* وَدَع:

«ع» واحدة: و دعة. و هى مناقف صغار تخرج من البحر، يزين بها الأكاليل، بيض فى بطونها مشق كمشق النّوأة. و هى جوفاء، و فى جوفها دودة كلحمة. و قال عن بعضهم: الودع: صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير، إلّا أنه أصغر، و حرفه أصلب، و كلاهما يدخل فى الطبّ محرّقا و غير محرّق. و بعضهم يسمّى الودع: سوار السّند. و الودع و الحلزون إذا أحرقا جففا بلّله، و نفعاً من القروح فى العين، و قطعاً الدم، و إذا أحرق الودع تولد فيه حرارة و يوسه، و جلاء البهق و القوابى و بياض العين، و جلاء البصر. و السّيج: من جملة الودع. و قد ذكر فى حرف السين المهملة. «ج» هو كالصّدْف فى قوته، و هو يابس جاذب للسّلاء، و ينفع الثّآليل مسحوقاً، و إذا أحرق جلا- بياض العين. و ينفع من خشونة الأجناف و قروح العين و حرق النار. «ف» نوع من الصّدْف معروف. أجوده: ما كان شديد البياض. و هو بارد يابس. و يقع فى السّفوفات لتتشفى المواد. و الشربة منه: درهم.

(١٧٣/٢)

* وَدَح:

«ع» هو الودك الذى من جنس الوسخ يكون فى الصوف، و يسمّى الزّوفا الرّطب، و قد تقدّم ذكر الزّوفا فى حرف الزاى.

«ع» الورد: نور كل شجرة، و زهر كل نبتة، ثم خص به هذا الورد المعروف، فقليل لأحمره الحوجم، ولأبيضه الوثير، الواحدة: وثيرة. و هو كله الجليل. الواحدة: جلة. و أصله فارسي. و قد جرى في كلام العرب. و الورد بأرض العرب كثير، ريفية و برية و جبلية. و هو صنفان: أحمر و أبيض. و قد يكون منه أصفر، و قد يكون منه في العراق أسود. و أجوده الفارسي. و قيل إنه لا يتفتح، و المختار من الورد القوى الرائحة الشديد الحمرة، المندمج أوراق الزهرة. و هو مركب من جوهر مائي حار مع طعمين آخرين: قابض، و هو أرضي غليظ بارد؛ و مر، و هو لطيف حار. و الورد اليابس أشد قبضا من الطري. و قوة الورد باردة في الدرجة الأولى، يابسة في الثانية، يقوى الأعضاء هو و ماؤه و دهنه، و يبرد أنواع اللهب الكائنة في الرأس، و لا سيما الأحمر. و الأبيض دون ذلك في الفعل، و إن كان أطف رائحة. و الورد جيد للمعدة و الكبد، مفتح للشدد الكائنة في الكبد من الحرارة، جيد للحلق إذا طبخ مع العسل و تغرغ به. و هو يهيج العطاس لمن كان حار الدماغ و المعدة، و يسكن الحمى، و يهيج الزكام، و النوم عليه يقطع الباءة، و يسهل إسهالاً كثيراً، و يفتح جداً و يسكن حركة الصفراء، و يقطع التآليل إذا استعمل مسحوقاً و ينفع من القروح و السحج بين الأفخاذ، و ينبت اللحم في القروح العميقة. و قيل إنه يخرج الشوك

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٩٧

و الشلاء مسحوقاً ضماداً، و يابسه صالح لغلظ الأجفان. و امتزاج جوهره غير مستحکم على نحو ما قيل في الآس، ففيه جوهر مزاجه البارد في الدرجة الثانية، و جوهر مزاجه الحار في الدرجة الأولى، و فيه جوهر ملين، و جوهر مكثف يابس. و هو بعطريته ملائم لجوهر الروح، و خصوصاً إذا سخن مزاجه، فينفعه بقبضه و برده و تمتينه، فهو لذلك نافع جداً من العثى و الخفقان (١٧٤/٢)

الحارين إذا تُجرع ماؤه يسيراً يسيراً، و هو نافع للأحشاء كلها. و ينفع من القلاع و البثر في الفم. و إذا رُبب بالعسل جلا ما في المعدة من البلغم، و أذهب العفونات منها و من الأحشاء، و إذا رُبب بالسكر فعل فعلاً دون ذلك. و قال: الجلتجين صالح للمعدة التي فيها رطوبة إذا أخذ على الريق و أجيد مضغه، يشرب عليه الماء الحار، و لا ينبغي أن يأخذه من يجد حرارة و التهاباً، و خاصة في القيظ، فإنه يسخن و يعطش، إلا أن يكون سكرياً. و إذا ضمدت العين بورق الورد الطري نفع من انصباب المواد إليها، و إذا طبخ طرياً كان أو يابساً و ضمدت به العين، نفع من الرمذ، و سكن وجعه، و لا سيما إن جعل معه شيء من حلبة، و إذا سحق الورد اليابس و دُر في فراش المجدورين و المحصوبين نفعهم، و جفف قروحهم إذا سالت مواد قروحهم و شراب الورد المكرر مراراً يطلق الطبيعة بأخلاق صفراوية، و ينفع من الحميات الصفراوية المختلطة. و يجب عند صنعته أن يكرر الورد في الماء مراراً، حتى تظهر مرارته جداً. و شراب الورد كما يكون إذا تمودى عليه، قوى الأعضاء الباطنة كلها، إذا شرب بالماء عند العرب، و إذا اتخذ الجلاب بماء الورد و السكر الطبرزد كان نافعاً لأصحاب الحمى الحارة و العطش و التهاب المعدة. «ج» يسمى جلاً. و الورد العراقي هو الأحمر. و هو مركب من جوهر مائي، و أرضي فيه مرارة و قبض، و مرارته تقل إذا يبس.

(١٧٥/٢)

و من الورد نوع يعرف بالمتين، و أصله كالعاقرة قرحاً، و هو حار محرق من بين أنواع الورد. و أجوده الطري الجوري الفارسي. و هو بارد في الأولى، يابس في أول الثانية، متوسط في الغلظة و اللطافة، تجفيفه أقوى من قبضه. و هو يقوى الأعضاء الباطنة و اللثة و الأسنان. و يزيل نتن العرق إذا استعمل في الحمام، و يسكن الصداع، و يُعطس. و أقماعه نافعة من نفث الدم. و هو نافع للكبد و المعدة، و يسكن أوجاع السفل طلاء بريشة، و يحتقن بطبيخه لقروح الأمعاء. و الطري يسهل منه عشرة دراهم عشرة مجالس، و ثلاثة دراهم تنفع من حرارة حمى الربيع، و يابسه لا يسهل، و إذا أمسك في الفم نفع من البثر و القلاع، لا سيما إذا خلط معه العيدس و

الكافور. وشم الطري منه يسكن الصداع الحارّ، ويقوى الدماغ والقلب، وهو يقطع شهوة الباءة إذا اضطجع عليه و أكل، لتبريده و تجفيفه. «ف» هو من الأنوار المعروفة، أبيض اللون و أحمره. أجوده الأحمر الجيد الفارسي، و مزاجه مركب يميل إلى البرودة، و يقوى المعدة و الكبد. و شمه يورث الزكام، و الشربة منه: خمسة دراهم.

* وَرْدُ الْحِمَارِ:

«ع» قيل إنه البهار. و هو ورد أحمر الداخل، أصفر الخارج،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٩٨

و مزاجه بارد يابس، يقوى الأعضاء، و يسكن اللهب العارض في الرأس من الأبخرة. و ماؤه نافع من الصداع الحادث عن حرارة. «ج» حارّ يابس في الدرجة الأولى.

* وَرْدُ الْخَمِيرِ:

«ع» عامة بلاد الأندلس تسمى بهذا الاسم النوع الذكر من الفاونيا. و قد ذكر في حرف الفاء.

* وَرْدُ الرُّوَابِي:

«ع» ورد الزينة، هو ورد شجرة الخطمي.

* وَرْدُ الْحَبِّ:

هو الكسح. و قد ذكر في الكاف.

* وَرْدُ صِينِي:

«ع» هو النَّسْرِين. و قد ذكر النَّسْرِين، و سائر الورود مذكور مع شجره. و الله أعلم.

(١٧٦/٢)

* وَرْسِ:

«ع» يزرع في اليمن. و نباته مثل نبات السَّمْسِم. فإذا جفّ عند إدراكه تفتق، فينتفض منه الورس. و قيل إنه يمكث في الأرض قدر عشر سنين، يثمر في كل سنة، و أجوده حديثه، و منه صنف يسمى الحَبَشِي لسواد فيه، و يخرج صبغه أصفر خالص الصفرة، و أقرب إلى الحمرة، و قريب من صبغ الزعفران. و قيل: إن الكزكم عروقه، و له حبّ كحبّ الماش. و أجوده الورس الأحمر القليل الحبّ، اللين في اليد، القليل النخاله و هو حارّ يابس في أول الثانية، قابض، له قوة صابغة، و يجلو البهق و الكلف، و ينفع الحكّة و البثور و السّغفة و القوباء، إذا لطخ به. و يقال إنه من لبس ثوبًا مصبوغًا بالورس قواه على الباءة. و الذي يسمى الورس ببلاد الأندلس و ما والاها: هو الحجر المعروف بخرزة البقر، و هو شيء يجمد في مرارة البقر، و ليس من هذا الورس الذي يُصبغ به في شيء. و قد ذكرت حجر البقر في حرف الحاء المهملة. «ج» يسمى الحُصّ. و هو شيء أحمر قاني يشبه الزعفران المسحوق. و هو حارّ يابس في الدرجة الثانية، قابض لطيف، ينفع من النمش و الكلف طلاء. و إذا شرب نفع من الوضح و فتت الحصى، و نفع من أوجاع الكلى و المثانة الباردة. و قدر ما يشرب منه درهم. «ف» نور أحمر يشبه الزعفران. أجوده ما كان يميل إلى الصفرة. و هو حارّ يابس في الثالثة، ينفع من وجع

*** وَرْشَانُ:**

«ع، ج» لحوم الوراشرين كالحوم الحمام الراعية، إلبا أنها أخف من الحمام، و الحمام أخف من الفِراخ، و أقل إلبابا، و يصلحها جميعا الخل في حالة، و الطبخ بالماء و الملح و الحمص في أخرى، و ذلك للمحرورين، و هذا للمبرودين، و عند ما يراد خروجه من البطن بسرعة.

(١٧٧ / ٢)

*** وَرَلٌ:**

«ع» هو العظيم من أشكال الوزغ و سام أبرص، و الطويل الذنب، و الصغير الرأس، و هو غير الضب، لحمه حار جدا، و يسمن بقوة شحمه و لحمه، و خصوصا النساء، و فيه قوة في جذب السلاء و الشوك، و زبله مجرب لبياض العين، و كذلك زبل الضب أيضا. و قيل إنه يثبت الشعر في داء الثعلب، و زبل الورل البري قوته حارة، يجلو الكلف

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٣٩٩

و الوضح و القوباء، و إذا ذبح و ألقى في قدر كما هو بدمه في دهن حتى يتهرأ و عولجت به الفِرطسة في رؤوس الصبيان، نفعهم ذلك منفعه بالغة، لا يعدله في ذلك دواء آخر. قال: و شحم الورل إذا طلى به الذكر فإنه يعظم، و يكون ذلك شديدا. قال: و بدل شحم الورل إذا عدم: شحم سقنقور. «ج» هو العظيم من أشكال الوزغ و سام أبرص، و هو الطويل الذنب، الصغير الرأس. و قد ظن قوم أنه ضب، و ليس كذلك، بل هو غيره، و يخالفه في شكل رأسه و بدنه، و هو حار اللحم جدا. و زبله يزيل النمش و الكلف و بياض القرنيته، و يجذب السلاء و الشوك. و قيل إنه يسمن العضو إذا طلى به.

*** وَرَلٌ مَائِيٌّ:**

«ج» هو السقنقور. و قد ذكر في باب السين.

(١٧٨ / ٢)

*** وَسَخٌ:**

«ع» الوسخ يكون في ظاهر الجلد و باطنه، و في الأذنين، غير أن القدماء تركوا ذكر وسخ الأذان لنزارته و قوته، و زعموا أن وسخ الأذن يشفي الأورام التي تقرب من الأظفار. فأما وسخ الجسد فقد يمكن جمعه من الحمامات و مواضع المصارعة، و هو ينفع لما ينفع منه العرق. و الذي يدل على طبيعته أنه إذا كان مخرجه من المجارى الضيقة، فلا يخرج منها، إلا ما لطف ورق، و يبقى كدره و غليظه. و قوته يابس غير شك، و فيه شيء من الحرارة. و الوسخ المجتمع على البدن من الصرع و قد خالطه التراب، ينتفع به من العقد العارضة في الرحم إذا وضع عليها، و ينفع من عرق النساء إذا وضع و هو سخن على الموضع بدل مرهم أو كمد. و وسخ الحمامات يسخن و يحلل و يلين و يبني اللحم، و يوافق شقاق المقعدة و البواسير إذا لطح به موضعها، و يلين تليينا معتدلا. و وسخ التماثيل النحاس ملين، و هما محللان للجراحات التي لم تنضج، و ينفع من الأورام الحارة الحادثة في الشدين. و يطفى لهييهما، و يمنع ما ينصب إليهما من الانحدار، و يحلل ما قد انحدر، و وسخ الأذن ينفع من الداحس. و إذا طلى به على الشفة المشققة في أول الشقاق نفعها، و ينفع من نهش الأفاعي نفعا بيئا إن شق و وُضع عليه مرارا كثيرة. و وسخ الحمام صالح للتفتط. «ج» مثله. «ف» الوسخ حار قوي، يحلل و يوافق

شُقاق المَقْعَدَة، و يجذب السُّلَاء و الشُّوك. و وسخ الأذن ينفع من الداحس و شُقاق الشفة، و وسخ المصارعين جَيِّد لأورام الثدى، و وسخ الحمام للتنفُّط، و وسخ الكُور يجلو القُوباء، و وسخ أبدان المصارعين نافع من عِرْق النَّسَا إذا وضع سخينًا كالمرهم، و وسخ الحَمَام يَلِين و يحلُّ و ينفع شُقاق المَقْعَدَة و البواسير إذا لطح به موضعها.

(١٧٩ / ٢)

* وَسَخ الكُور:

«ع» هو الوَسِخ الموجود على أثواب الكُور و حيطانها. و قال قوم: هو العُكِير، و هو خطأ، و العكير: هو شيء آخر، و هو شبيه بالرَّفْت. و هو أول شيء يضعه النحل في الكُور، ثم يبنى عليه الشمع و العَسَل. و ينبغي أن يختار منه ما كان لونه إلى الحمرة ما هو، و كان غليظًا طيب الرائحة، و كان شبيهًا بالأضطرُّك، و كان لينًا يمتد مثل ما تمتد المَصِيطَكا. و قوته قوة تجلو جلاء ليس بالكثير، و يجذب جذبًا بليغًا، لأن جوهره

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٠٠

جوهر لطيف. و هو يسخن في الدرجة الثانية، قريبًا من آخرها، أو في أول الثالثة. و قوته مسخنة جاذبة للسُّلَاء، تخرجه من باطن اللحم. و إذا تُبَخِّر به نفع من السعال المزمن، و إذا وضع على القوابي جلاها. و يوجد في الكُور ما يشبه الموم بالطبع. «ج» وسخ كُور الزَّنابير: أجوده الأخضر. و هو مسخن في الدرجة الثانية، يجذب الشوك و السُّلَاء. «ف» وسخ الكُور يجلو القُوباء. و المستعمل منه: ثلاثة دراهم. و بدله عن بعضهم: اللادن.

(١٨٠ / ٢)

* وَسَمَة:

«ع» هي ورق النَّيل. و هي حازة قابضة، تصبغ الشعر، و فيها قوة محللة. و هي معتدلة، تميل إلى الحرارة. و هي صنفان: أحدهما ورقه بقدر ورق الأترج، يكون ثلاث ورقات و أربع تفترش على الأرض، و تلصق بها، و لون ظاهر الورق أخضر إلى السواد أدهم، و باطنه أبيض إلى العُبرة أزعج، و له ساق أغبر مجوف مدور، يعلو نحوًا من الذراع. و الصنف الثاني ورقه أبيض و أقصر من الأول، و هي مشرقة، و فيها شوك دقيق عليه زهر فُيرِي، يشبه الشعر. و يستعمل ورقه في صبغ الشعر، مع الحناء، و هو أحسن من الأول و أقوى صنعًا، و إذا فُرك باليد ورقه سودها، كما يفعل قشر الجوز الأخضر. «ج» الوَسِمَة: هي الخِطَر. و هو ورق النَّيل. و هي حازة يابسة، حرارتها في آخر الأولى، و يبسه في الثانية، و فيها قبض و جلاء، و تخضب الشعر. «ف» هي ورق النَّيل. أجوده الحديد الطرى. حاز في الأولى، يابس في الثانية، يخضب الشعر، و يدمل الجراحات. الشربة منه: أربعة دراهم.

* وَسَج:

«ع» هو الأَشَق. و قد ذكر في حرف الألف.

* وَسَق:

«ع» فُوه حاز يابس، يسخن إسخانًا قويًا، و فيه قوة معينة على الباءة، و محرك للجماع، صالح للكلى و المثن و الظهر. و إذا لبسه المحرورون أسخن أجسادهم بقوة، و أضر بهم. و إدمان لبسه أمان من البواسير.

«ع» لحمها قاتل. وإن وقعت في شراب و ماتت فيه و تفسخت كان ذلك الشراب سَمًّا، يعرض لمن شربه القيء و وجع الفؤاد الشديد. و يداوى بالقيء و تنظيف المَعِدَة، و يداوى كمدواوة من سُقَى الذراريح، و الله أعلم بالصواب. المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٠١

* حرف الياء:

* يَاسْمِينُ:

«ع» هو صنفان: أبيض و أصفر. و الأبيض أطيها رائحة، و أقواهما حرارة و يبوسة. و قوته من الحرارة و اليبوسة في آخر الدرجة الثانية، أو في أول الدرجة الثالثة. و هو نافع للمشايخ و من كان مزاجه باردًا، صالح لوجع الرأس الحادث من البلغم و المِرَّة السوداء الحادثة من عُفُونَة و لوجع الرأس الحادث من بَرْد و رياح غليظة، مقو للدماغ، محلل للرطوبات البلغمية. و ينفع من اللقوة، و من الشقيقة. و إذا دق رطبًا كان أو يابسًا و وضع على الكلف أذهب. و الأصفر منه محلل مسخن لكل عضو بارد، و نافع للمزكومين، مصدع للمحرورين، و يصلح استعمال دهنه في الشتاء. و إذا أخذ زهره و سُحِق و شرب من مائه ثلاثة أيام، في كل يوم مقدار أوقية، قطع نزع الأرحام. مجرب. و إذا استعمل يابسًا و دُرِّ على الشعر الأسود بيضه. «ج» و يقال: يَاسِمُون. و يسمى سِجِلَّاط. و هو أبيض، و أصفر، و أرجواني؛ و الأبيض أسخنه، و بعده الأصفر. و هو حارّ يابس في الثالثة. و هو يلطف الرطوبات، و يذهب الكلف، و يحلل الصُداع البلغمي إذا شُم، و ينفع أصحاب اللقوة و الفالج، و يفتح السدد، و ينفع عرق النساء، و كثرة شمة تورث الصُّفَار، و رائحته مُصَدِّعَة. و يصلحه الكافور. «ف» مثله. و هو يلطف الرطوبات، و ينفع المشايخ دهنه، و ينفع الأورام الباردة إذا طلى عليها مرارًا. و الشربة من جرّمه: أربعة دراهم. و لم يذكره ديسقوريدوس و لا جالينوس.

(١٨٢ / ٢)

* يَاقوت:

«ع» هو ثلاثة أصناف: أصفر، و أحمر، و كحليّ. فالأحمر أشرفها و أنفسها. و هو حجر إذا نفخ عليه بالنار ازداد حسنًا و حمرة، فإن كان فيه نقطة سوداء نقص سوادها. و الأصفر منه أقل صبرًا على النار. و أما الكحليّ فلا صبر له على النار البتة. و جميع أنواع اليواقيت لا تعمل فيها المبارد. و يقال إن الياقوت يمنع جمود الدم إذا علق. و أما طبعه فيشبه أن يكون معتدلًا. و أما خاصيته في تفريح القلب و تقويته و مقاومة السموم فأمر عظيم. و هو يفرح القلب إمساكًا، و إذا جعل على الفم، لخاصية فيه. «ج» أجوده الأحمر الرمانّي. و هو ينفع من الوسواس و الخفقان و ضعف القلب. و قيل إنه يمنع جمود الدم إذا عُلّق على الإنسان. «ف» أصنافه كثيرة مختلفة الألوان. و أجودها الأحمر الرمانّي. و هو معتدل مائل إلى الحرارة، ينفع من الوسواس السّوداويّ، و ضعف القلب. و الشربة منه: دانق.

(١٨٣ / ٢)

* يَبْرُوحُ:

«ع» هو صنفان: أحدهما يعرف بالأشئي، و لونه إلى السواد، و ورقه مشاكل لورق الخس، إلا أنه أدق منه و أصغر. و هو زهم رائحة، ينبسط على وجه الأرض،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٠٢

وعند الورق ثمره شبيه بالغبيراء، وهو اللّفاح، أصفر طيب الرّائحة، وفيه حبّ شبيه بحبّ الكمثرى، وليس له ساق. والصنف الآخر يعرف بالذّكر، وهو أبيض، وله ورق يشبه ورق السّلق، ولونه ولّفاحه ضِعْف لّفاح الصنف الأول، وأشدّ بياضاً من لونه، يشبه الرّعفران، طيب الرّائحة مع ثقل. وقوّة البيروح: بارد في الدرّجة الثالثة، وفيه مع هذا حرارة يسيرة، فأما لّفاحه ففيه أيضاً رطوبة، فهو لذلك يحدث السّبات. وأما قشّر أصل البيروح فقويّ، مبرّد. وأما نفس الأصل الذي تحت القشّر فضعيف. ومن الناس من يأخذ الأصول ويطبخها بشراب، إلى أن يذهب الثّلث، ويصفيه ويرفعه، ويأخذ منه مقدار قوانوس، ويستعمله للسّهر و تسكين الأوجاع، لمن أراد أن يبطل حسّ عَضو إن احتاج إلى قطعه أو احتاج إلى الكيّ. وإن شرب من هذا الدواء مقدار أويولوسين بالشراب الذي يقال له ماء القراطن قيّاً بلغمًا ومزّة، كما يفعل الحزّيق. وإن أخذ منه مقدار كثير قتل. وإن أخذ منه مقدار نصف أويولوس و احتمال، أدّر الطمث، وأخرج الجنين. وإذا ضيّر في المّعدة في شكل الفّتيلة أنام. واللّفاح بارد، وفيه رطوبة فضّلية، نافع من السّهر، صالح لأصحاب المِرّة الصّفراء، محمود في شَمّه لا- في أكله. وهو يُخدِر وينوم، وإن أكثّر من أكله عرض منه الاختناق و حمرة الوجّه و ذهاب العقل. وينفع منه أن يُسقي آكله سَمًا و عَسِلاً و دُهْنًا، و يتقيًا. واللّفاح هو الشاهترج. وهو يهيج النّعاس، و إذا أكثّر من أكله قتل. و بدل الشاهترج إذا عدم وزنه من بزر البُنّج. «ج» يسمى سايزج. وهو أصل اللّفاح البريّ. وهو اسم لأصل غيره من اللّفاح. وهو شبيه بصورة إنسان. فلذلك سُمّي يَبْرُوخًا، فإنه اسم صنم،

(١٨٤/٢)

وهي لفظة سُرّيانية، معناها أنه يعود الروح. وهو خشب كالقشيط الكبير. وأجوده الرّزين. وهو بارد في الثالثة، يابس في أولها، مخدّر، وله دَمْعَةٌ وله عَصارة، و عصارته أقوى. و من أراد قطع عَضو منه لفساد لحقه سقى منه في شراب، فإنه يُشَبّث. وهذا الأصل قيل من خواصه أنه إن طبخ به العاج ست ساعات لئنه و سهّل قياده، و إن دُلّك بورقه البرش أسبوعًا ذهب به، من غير أن يقرّح الموضوع. و يجعل على الأورام الصّلبة و الدّيبالات و الخنازير، و يجعل ضِمادًا لوجع المفاصل. و دَمْعته تسكن وجع العين المفرط، و يعرض عن شربه ما يعرض عن الأفيون. و شر ما في اللّفاح قشوره. و شمّ الأبيض الورق منه يُشَبّث و ينوم. «ف» البيروح هو أصل اللّفاح البريّ، شبيه بصورة إنسان، أجوده الحديث الصنمى الشكل. وهو بارد يابس في الثالثة، لينة سهل المرار و البلغم، و كذلك دمعته. و هذا الدواء أحد السموم القاتلة، و ينبغي أن يُحذر منه، و لا يسقى إلا على حدّر و توقّ.

* يَبْرُوخ صَنَمِيّ:

«ع» مذكور في رسم سراج القُطرب.

(١٨٥/٢)

* يَبْرُوخ:

«ع» اليَبْرُوخ: كلّ ما كان له لبن حارّ يقرّح البدن، كالسقمونيا و الشبّرم و اللاعيه. و يقال إنها سبعة أصناف: صنف معروف بالذّكر، و هو أقواها، و يسمى باليونانية قوسليطس. و هو اليَبْرُوخ الذّكر، و منه صنف يسمى الأنتى، و هو باليونانية قوسبيطس. و له ورق شبيه بورق الآس، و من أنواعه العُشر، و الماهودانه، و الحليّتا، و الدّلب و الشبّرم،

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٠٣

و غيرها، و منها نوع يسمى بالكبوة، لا- تخلو منه المزارع، أحمر الساق، مستدير الورق، و يخرج منه لبن كثير، و يقرب فعله من فعل السقمونيا، و له أوراق متكاثفة على قُضبان حُمّر مدوّرة، خارجة من أصل واحد. و نباته يقرب الأنهار، و جميع اليَبْرُوخ قوتها الكبيرة قوّة حادة، و فيها مع هذا مرارة؛ و أقوى شيء منها لبنها، و بعده بزرها، و ورقها. و في أصولها أيضًا شيء من هذه القوّة، و ليس ذلك في

الجميع بمتساو، و أصول اليتوع إذا طبخت بالخلّ أذهبت وجع الأسنان، و لا سيما المتآكلة، و لبنها أشدّ فعلاً في ذلك إلا أنه إن نال الفم قرحه، و أحرقت المكان، لأن لبن اليتوع في الدرجة الرابعة من درجات الأشياء التي تسخن، و هذه درجات الأشياء التي تحرق، فلذلك صار لبن اليتوع إذا طلى به على موضع الشعر من البدن، حلق الشعر، و لكن لشدة قوته يحتاج إلى أن يخلط معه زيت، فإن فعل ذلك مراراً كثيرة بطلت أصول الشعر، و لم تنبت، و لهذه القوة صار يقلع التآليل المتعلقة و المنكوسة، و الخيلان، و اللحم الزائد و النبات إلى جانب الأظافر، و الثوت، و يجلو القوابي و الجرب، و ينقى القروح المتآكلة و المتعفنة متى استعمل في الوقت الذي ينتفع به فيه، و بالمقادير النافعة منه. و هو يقلع الصلابة التي تكون حول النواصير. و ورقه و بزره يفعل ما يفعله لبنه، إلا أنهما أضعف من فعل اللبن، و هذا اللبن و البزر إذا طرحا في ماء قائم فيه سمك أسكره و أطفاه، إذا كانا مدقوقين. و لبن اليتوع يخلف المرّة قريباً مما تخلفها قثاء الحمار

(١٨٦/٢)

و السقمونيا، و الذي يعطى من لبنه فوق أربع قطرات أو خمس، فينبغي أن يعجن ذلك بالسويق، و يبلغ سريعاً، فإنه إن طال إمساكه في الفم قرح الفم و اللسان و ما حوله. و لبن اليتوع حارّ حريّف، قريب الشبه من السقمونيا. و مقدار الشربة منه إذا أصلح: من دائق إلى أربعة دوانيق، و إن طال مكثه نقص فعله. و قوم يأخذونه من شجره، و يخلطونه بدقيق الشعير، فإن أصبته على هذه الصفة و أردت إصلاحه، فامزجه بشيء من النشاستج، و لته بدهن اللوز الحلو أو دهن البنفسج، و إن أصبته على وجهه فاخبطه بالنشاستج، و لته بدهن الورد، و أصلح ما يمزج به من الأدوية: الورد المطحون، و ربّ السوسن و الصبر و التزبد و الهليلج و الأفسنتين و الغافيت أو عصارتهم، و الملح الهندي، و الزعفران، و النشاستج و إذا مزج ببعض هذه الأدوية أصلح المزاج، و نفع من حُميات الرّبع، و أسهل الماء الأصفر إسهالاً نافعاً، و إذا سقى على وجهه من غير إصلاح أفسد المزاج، و هيج الوجه، و أعقب وجع الكبد و فساد المعدة، و قلّة الاستمراء للطعام. «ج» اليتوع: هو كلّ نبات له لبن دارّ مسهل محرق مقطّع. و المشهور منه هو العشر و الشبرم و اللاعية و العرطنيثا و المازرّيون و نيظافلون، و هو ذو الخمسة الأوراق، و الماهودانه. و أكثر الغرض في لبنها، و قد يوجد من أصناف اليتوع ما هو خارج عن هذه المشهورة، مثل آذان الفأر، و ضرب من اللباب و العزّج البري. و إذا أطلق الأطباء قولهم: اليتوع، فإنما يريدون به لبن اللاعية، لأنه أسلم اليتوعات. على أنه خطر أيضاً. و من اليتوع ذكر و أنثى، و أقواهما الذكّر، و تشبه قصبانه قصبان الزيتون، و ينبت في وُعوو الجبال. و الأنثى أكبر من

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٠٤

الحشيشة المعروفة بأذان الفأر، و يثمر سنه و لا يثمر في الأخرى، و ثمرته لذاعة اللسان، تشبه الجوز. و أصنافه كثيرة، كلها رديئة. و أقوى ما في اليتوع لبنه، ثم بزره، ثم أصله، ثم ورقه. و هو حارّ يابس في

(١٨٧/٢)

الرابعة. و منه ما يكون في الثانية إلى الثالثة. و لبنها يحلق الشعر إذا لطح عليه، و خاصة في الشمس، و ما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفاً، و إذا كرر على الموضع لم ينبت البتة، و يجعل مع الزيت ليكسر عاديته. و إذا نُقط على السنّ المتآكلة فتتها و أسقطها، و يقلع البواسير، و يسهل البلغم و الأخلاط الغليظة. و إذا قطر منه على التين قطرتان أسهل إسهالاً كافياً، و كذلك في الخبز و في السويق. و إن نقع في شراب عتيق يوماً و ليلة و صُفّي و شرب، أسهل بغير أذى. و قيل إن بدله في إسهال البلغم و المائية: مثل نصفه: سَكِينَج. و كلّ اليتوعات إذا استعملت على غير الوجه الصحيح، و التدبير المستقيم، و الحذر الشديد، كانت قتاله. «ف» كلّ نبات حادّ فيه سَمِيَّة هو اليتوع. و أجودها الشبرم و المازرّيون. و هو حارّ يابس في الرابعة، يسهل البلغم و المرّة، و كذلك ورقه. و الشربة منه إلى دائق. و اليتوع سبعة، و هي: العشر، و الشبرم، و اللاعية، و العرطنيثا، و الماهودانه و المازرّيون و نيظافلون و كلها قتاله، و أكثر الغرض منها في لبنها. و أصولها بالخلّ تحلّ الصلابة التي تكون حول النواصير، و تجلو القواب، و تصلح القروح المتعفنة، و السنّ المتآكلة، إذا وقع في

القيروطي، و قد تقدم شرح لبنها و ورقها و أصولها، و ما قاله عبد الله و سواه فيها.

* يَرَاعُ:

«ع» هو القَصَبُ الفارسي. و قد تقدم ذكره.

* يَرَامِعُ:

«ع» هو الهَلِيُون. و قد تقدم ذكره.

* يَرْنَأُ:

«ع» هو الحِنَاء. و قد ذكر.

* يَرْبُوعُ:

«ع» لحم اليربوع يغذو غذاء كثيرًا، و يلين البطن.

(١٨٨ / ٢)

* يَشْفُ:

«ع» و يقال: يَشْبُ. زعم قوم أنه جنس من الزَّبْرُجِد. منه ما لونه شبيه بلون الزبرجد، و منه ما لونه شبيه بلون الدُّخَان، كأنه شيء مدخّن. و منه ما لونه فيه عروق بيض صقيلة. و يقال له الكوكبي. و منه ما لونه شبيه بلون الحبة الخضراء، و قد يظن أن هذه الأصناف كلها تصلح أن تعلق على الرقبة أو على العَضُد للتعويد، و في الفخذ لعُشِيرِ الوالدة. و قد شهد قوم بأن في الحجارة خاصيتين مثل هذه الخاصة التي في حجر اليشب الأخضر: أنه ينفع المَرِيء و فم المعدة إذا علق في الرقبة، و لا يكاد أن يبلغ فم المعدة، و زعم قوم أن اليشب هو حجر الدَّهْنَج. و زعم قوم أنه ياقوت حَبَشِيّ ملون، و يسمونه بالمشرق أبو قَلْمُون، و قوم يُصَحِّفُونَهُ و يقولون: حجر البَسْد، و هو خطأ.

* يَعْضِدُ:

«ع» قيل إنه النبات المسمى باليونانية: خُنْدَرِيْلِي. و هو نوع من الهندبا، و قد ذكره في حرف الخاء المعجمة. و قال: اليعضيد: بقله و ورقها ما بين ورق الخس البري و ورق النشربري. و سوقه قصار، و ارتفاعها على الأرض نحو الشبر. و منه ورق يشبه المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٠٥

الهندبا البستاني إلا أنه أصغر و أصلب، و حروف الورق مُشَرَّفَةٌ مشوكة لينة، و الزهر شديد الصفرة، و طعمه مرّ يبسير قبض. و قد تقدم ذكر أصناف الهندبا البري و البستاني.

* يَقْطِينُ:

«ع، ج» هو القَرَع عند عامة الناس. و اليقطين: يقع على كل شجرة لا تقوم على ساق، مثل اللبلاب و ما أشبهه.

«ع، ج» هو العود الهندي الذي يُتَبَخَّرُ به. وقد مضى ذكره في حرف العين.

* يَمَام:

طائر معروف. وهو الشُّفْنِين. قد ذكر في الشين المعجمة.

(١٨٩ / ٢)

* يَنْبُوت:

«ع، ج» هو خَزَنُوب المِعْزَى. وقيل إنه الخَزَنُوب النَّبْطِيُّ. ومن الينبوت نوع شجرته عظيمة، كشجرة التفاح الكبير، وورقها أصغر من ورق التفاح، ولها ثمرة أصغر من الزُّعْرُور، سوداء شديدة الحلاوة والسواد، ولها عَجْمَةٌ. وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة، وقيل إن يبسه في الثانية، وقيل إنه حارٌّ، وفيه قوَّةٌ مقيئةٌ بغير لدغ. وهو يمنع الخِلْفَةَ، وطبيخه يقتل البراغيث إذا رُشَّ في البيوت. وقد اختلف فيه، والصحيح أنه الخَزَنُوب النَّبْطِيُّ، وهو يمنع الخِلْفَةَ إذا شرب ماؤه، ويمنع إفراط نفث الدم إذا أكثر من أكله. وقشر أصل الينبوت يفتت الأسنان العَفْنَةَ، ويمنع من وجعها، ويقلعها بلا- حديد. «ف» هو الخَزَنُوب النَّبْطِيُّ، وييسه أشد من الثاني. وأجوده الحديث الطري. وهو معتدل في الحر والبرد، ويمنع الخِلْفَةَ، وينفع من تقرُّح الأمعاء والسَّحِج. والشربة منه: درهم. وإذا طلى به على المَقْعَدَةَ بالعسل نفع من النواصير والبواسير، وإذا نتف الشعر و طلى به على أثره و ذلك به، لم ينبت فيه شعر. وهو يزيد في شهوة الباءة و الإنعاظ. «ز» و الينبوت يبدل بعفص غير مثقوب، وقيل بالخرنوب عن بعضهم.

* يَنْبُوت:

«ع» هو الثافِسيَا. وقد ذكر الثافِسيَا في حرف التاء، و غلط من قال إن الثافِسيَا هو صمغ السَّدَاب الجبليّ و البري. «ج» هو الثافِسيَا. و هو صمغ السَّدَاب الجبليّ. و هو حارٌّ يابس، يسهل البلغم. وقد تقدم ذكر الثافِسيَا في موضعه من هذا الكتاب، و الله سبحانه أعلم بالصواب.

و هنا انتهى الغرض المقصود من كتاب «المعتمد» المختصر من كتاب «الجامع لقوى الأغذية و الأدوية» و بالله التوفيق، و هو حسبنا و نعم الوكيل، و لا حول و لا قوَّة إلا بالله العليّ العظيم، و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٠٦

فهرس لتفسير بعض أسماء الأدوية و الألفاظ، بما هو أجلى منها بلغه اليمن مرتب على حروف المعجم:

حرف الألف

(١٩٠ / ٢)

أَبْنُوس: هو شجرة الطُّبَّة في اليمن.

آذَانُ الفيل: هو القُلُقاس.

آذَرِيُون: هو نوع من الأَقْحُوَان.

آسٌ بَرِّي: هو قَف و انظُر.

أَبَار: هو الأَسْرَب.

إِبْرَةُ الرَّاعِي: هُوَ الشُّكَاعِي، وَ هُوَ السَّنْف، وَ يَسْمَى إِبْرَةُ الرَّاهِب.

أَبْرُوج: هُوَ الْعَرَضَم.

إِبْرِيْسَم: هُوَ الْحَرِير.

الْأَبْعَث: هُوَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ بِالْبَلْسُون.

أَبْهَل: هُوَ الْعَرَعَرُ الذِّكْر.

إِحْرِيض: هُوَ الْعُضْفُر.

أَذُنُ الْجَدْي: هُوَ لِسَانُ الْحَمَلِ الْكَبِير.

أَرَأُقَا: نَبْتٌ يَشْبَهُ شَجْرَةَ الْعَدَس، يَنْبُتُ مَعَهُ.

أَرَاك: هُوَ شَجَرُ السُّوَاك.

أَرَز: هُوَ ذَكَرُ الصَّنَوْبَر، وَ هُوَ مَوْجُودٌ بِالْيَمَنِ فِي بِلَادِ اللَّحْب، وَ حَجَّةٌ وَ بُرْع. الْأَرْنَبُ الْبَحْرِي: هُوَ حَجَرٌ مِنْ جِنْسِ الصَّدْف.

أَسَدُ الْأَرْض: هُوَ الْمَارَزِيُّونَ. وَ هُوَ الْخَامَالَاءُ، وَ هُوَ الْغَرِيرَا.

أَسْرَدَد: هُوَ السُّلْحَفَاءُ.

أَسْطُوخُوذُوس: مَوْجُودٌ فِي الْيَمَنِ، لَيْسَ لَهُ اسْمٌ غَيْرُ هَذَا.

أَسْفَالْيُوس [أَسْبَلَاتُوس]: هُوَ الدَّارُ شِيْشَعَان.

إِسْفَانَاج: مَعْرُوف.

أَسْفَنْد: هُوَ الْحَزْمَلُ الْعَرَبِي.

أَسْفِيُوس: هُوَ بَزْرُ الْقَطُونَا.

أَسْقُولُوفَنْدَرِيُوس: هُوَ الْحَشِيْشَةُ الدُّودِيَّة.

أَسَل: هُوَ سَمَارُ الْحُصْرِ.

أَسْوَدُ سَالِيخ: هُوَ الْحَيَّةُ السُّودَاءُ.

أَشْرَاس: هُوَ أَصْلُ الْخَنْثِي، وَ هُوَ نَوْعَان: أَيْضٌ وَ أَحْمَرٌ؛ وَ الْمَوْجُودُ بِالْيَمَنِ الْأَيْضُ مِنْهُ.

الْمَعْتَمِدُ فِي الْأَدْوِيَّةِ الْمَفْرَدَةِ، ص: ٤٠٧

أَشَق: هُوَ الْوَشَقُ، وَ يُقَالُ لَهُ: كَلَخَ.

أَشْقِيل: هُوَ بِصَلِ الْعُنْصَلُ؛ وَ يُسَمَّى أَهْلُ الْجِبَالِ بِصَلِ الْفَارِ، وَ ذُرَّةُ الْحَبَشِ. أَشْنَانُ الْقَصَّارِيْنَ: هُوَ الْغَسُولُ.

أَشْنَةُ: هِيَ شَيْبَةُ الْعَجُوزِ. مَوْجُودٌ بِالْيَمَنِ، يَنْبُتُ قَرِيبًا مِنَ الْبَحْرِ، عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَعْرِفُ بِالْبَحْرِيْنَ. قَالُوا: وَ هِيَ أَقْلٌ نَفْعًا مِنَ الشَّامِيَّةِ، الَّتِي

تَنْبُتُ فِي أَصْلِ الصَّنَوْبَرِ.

أَصَابِعُ صُفْر: يُعْرِفُ بِكَفِّ عَائِشَةَ، وَ بِكَفِّ مَرْيَمَ. هُوَ بِقَدْرِ كَفِّ الْوَضْعِ، وَ فِي شَكْلِهِ. ذُو خَمْسِ أَصَابِعٍ أَوْ سِتِّ.

أَصَابِعُ الْعَدْرَاء: نَوْعٌ مِنَ الْعَنْبِ مُسْتَطِيلٌ.

أَصَابِعُ الْفَتَيَات: نَوْعٌ مِنَ الرِّيْحَانِ، هُوَ الْفَرَنْجَمَشَك.

أَضْطْرَك: هُوَ لُبْنَى الرُّهْبَانِ وَ هِيَ الْمَايَعَةُ.

أَضْرَاسُ الْكَلْب: هِيَ الْحَسَكُ الشَّامِي.

(١٩١/٢)

أَطْمَاط: هُوَ الْبُنْدُقُ الْهِنْدِي، وَ هُوَ الْفُوقَلُ.

أفراس: هو الحجاب الحاجز بين آلات النَّفس و آلات الغذاء.
أفريون: هو لبن القصاص، يستخرجونه حذاق الأطباء.
أفيون: يُستخرج من لبن الخشخاش.
أقايا: هي رُبُّ القَرظ.
أقحوان: هو النَّبيت.
أقراص الكوكب: هو أقراص الطُّلق.
إقليمياء: حَبث كل مَعْدِن ذى جَسَد ذائب.
أكشوث: موجود بشُعَبات عِزِّ.
أكوهيك: هو الأنزروت الأبيض، و يسمى كحل فارس.
الأنجوج: هو العود الرَّطْب.
أميرباريس (أميرباريس): هو الغَرْم.
أم غيلان: هي الشوكة المصرية.
الأنجندان: هو صمغ الحليث.
الأنجزة: هو القُرَيْص و الخَرْبِق.
أنجرك: هو المَرزُنجوش.
إنطوبيا: هو الهنْدبا.
إنفحة: هي التي يُجمَد بها اللبن ليصير جُبنا.
أنقرذيا: هو البلاذُر.
أورومالي: هو شراب العسل.
إيرساء: هو السُّوسن الأسمانجونى.
أيهقان: هو الجرجير.
حرف الباء بابارى: هو الفلفل الأسود.
بابونج: هو فى لغة التهائم: المُونِس. و فى لغة أهل الجبل: الخُوَعَة.
بداوَرْد: هو الشوكة البيضاء، و يسمى فى عِزِّ و سائر الجبال: السَّنْف. يُعلف به البقر، و يُسمَّى الشُّكاعى.
بأذروج: هو حَبق القَرْنُفُل، و هو رِيحان معروف يقال له الحَوْك.
يسمى باليمن شجرة الرُّعاف، و أهل صَنعاء يسمونه نبت الزانية.
بارنج: هو النَّارَجِيل.
بارزد: هي القِنَّة.
باروق: هو الإسفيداج. و هو بُخار الرِّصاص.
المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٤٠٨
بارياء: هو حُصْر مَعْمولُه من القَصَب.
باقلَى: هو الفُول.
بُنع: نبيذ من التَّمْر، و هو الفُصِيخ.

بُجْم: ثمر الأثل.

بَزْد و سلام: هو لسان الحَمَل.

بَزْدِي: يعمل منه القراطيس بمصر.

بَزْشَاوْشَان: هي شَعْرَةُ العُول. و هي الكُزْبْرَةُ، كزبرة البئر؛ و يسميها أهل الجبال: شاف الغراب.

بَرْنَجَاشَف: هو الغبيراء و يعرف باليمن بالعَيْتَرَان، و بالعربية: القَيْصُوم.

بُرَيْق: هو القطن.

(١٩٢ / ٢)

بِزْر كَتَان: هو بَزْر المُوْمَةُ.

بِسْبَاسَةُ: هو ورق جوزة الطيب.

بُسْر: هو الرُّطْب.

بُسْد: هو عُرُوق المَرْجَان.

بِسْلَةُ: نوع من الجُبَّان، لونه أخضر.

بِسِيلَةُ: هي التُّرْمُس.

بِشَام: هو البَلْسَان البَرِّي.

بُسْبُش: هو ورق الحنظل.

بَطْبَاط: هو عَصَا الراعي.

بَطْرَاسَالِيُون: هو الكَرْفَس الصَّخْرِي. و هو المَقْدُونِس الرُّومِي.

بَطِيخ رُومِي: هو القَرْقُوص، و الأطباء يسمونه البَطِيخ الهِنْدِي.

بَقْلَةٌ بارِدَةٌ: هي اللَّبْلَاب.

البَقْلَةُ الحَمَقَاء: هي الرِّجْلَةُ، و في لغة أهل الجبال: القنقلة.

بَقْلَةُ الخَطَاطِيف: هي الماميران.

البَقْلَةُ الذَّهَبِيَّة: هي بَقْلَةُ الرُّوم. و هي القَطْف.

بَقْلَةُ عَائِشَةَ: هي الجَرْجِير.

بَقْلَةُ لَيْئَةَ: هي الرِّجْلَةُ، و تسمى البَقْلَةُ المَبَارِكَةُ.

بَقْلَةُ المَلِك: هو الشَاهَتَرَج.

بَقْلَةُ يَهُودِيَّة: نوع من الهندبا البرِّي.

بَقْلَةُ يَمَانِيَّة: هي الصَّدَخ.

بَكَا: نوع من البشام.

بَلَاذِر: يسمي حبَّ العُمِيم.

بنات وِرْدَان: هي الشُّصَاص.

بَنْج: هو البَنْج.

بُنْدُق هِنْدِي: هو الفُوقَل.

بَنْكَنْكُشْت: هو بَزْر شَجِرَةٍ، تسمي بلغة التهائم: شجرة مريم.

- بَهَار: الأَقْحَوَانُ الأصْفَر.
- بَهْرَم و بهرمان: هو العَصْفَر، و هو الإَحْرِيزُ أَيضًا. و يسمَى المُرَيِّن.
- بُورَق الحَجَر: هو النَّطْرُون.
- بُودْيُوطُس: هو المَرَقَشِيثَا.
- حرف النَّاء تَأْكُوت: هو اللَّبَانَةُ المَغْرِبِيَّة.
- تُرَاب هِنْدِي: هو التَّفْص.
- تُرْبُد: موجود بَجِبَال كَحْلَان.
- تَرَنْجَبِين: هو عَسَل النَّدِي.
- تَرَنْجَبِين مَغْرَبِي: هو سُكَّر العُشْر.
- تَشْمِيرَج: هو الحَبَّة السُّودَاء، و الجَشْمَك أَيضًا. و هِيَ التَّشْمَةُ، تَجَلِب من مَوْضِع يُقَال له المَدَارَةُ إِلَى المَهْجَم.
- تُفَاح الأَرْض: هو البَابُونَج.
- تَمْر هِنْدِي: هو الحَمْر بَلغُهُ أَهْل اليَمَن.
- المَعْتَمِد فِي الأَدْوِيَّة المَفْرَدَةُ، ص: ٤٠٩
- تُمْتَم: هو السُّمَّاق.
- تُبَيْل، و يُقَال تَأْتُبُول: مَعْرُوف بِالْيَمَن كَثِير. و أَصْلُهُ هِنْدِي.
- تُوبَال الحَدِيد: مَا يَتَسَاقَطُ عَنِ الطَّرِقِ مِنَ الحَدِيد.
- تُوبَال النُّحَاس: هو مَا يَتَسَاقَطُ عَنِ الطَّرِقِ مِنَ النُّحَاس.
- (١٩٣/٢)
- حرف الثَّاء ثَاقِب: هو الكَثِير الأَرَجَل.
- ثَامِر: هو اللُّوْبِيَاء.
- ثَمْرَةُ الكَرْمَازِك و العَدْبَةُ: هو الكَرَكَم.
- ثُوم: هو نَوْعَان: بَسْتَانِي، و هو مَعْرُوف. و بَرِّي و هو شُقُورْدِيُون.
- ثِيل: نَبَات مَعْرُوف مِنَ الحَشِيش، له خَاصِيَّة فِي عِلْف الخَيْل و الدَّوَاب.
- حرف الجِيم جَارِكُون: هو البَسْبَاسَةُ، و هِيَ قَشُور الجَوْزِيَّوَا.
- جَنَسِين: هو الجِصَّ.
- جَزَاد البَحْر: مَعْرُوف فِي سِوَا حِلِّ اليَمَن.
- جَزَجِير المَاء: يُسَمَّى قُرَّة العَيْن؛ و تَسْمِيهِ أَهْل صِنْعَاء الحِصُوءَاء.
- جَزْمَازِك: هو ثَمْر الأَثَل.
- جَعْدَةُ: و يسمَى فُولِيُون، و هو نَبَات يَطْلُع بِالْيَمَن؛ تَسْمِيهِ أَهْل صِنْعَاء: الهَلَال، و هو ضَرْب مِنَ الشَّيْح، و قَالَ أَيضًا: هو العَظْلَم.
- جُلبَان: يُعْرَف بِالْيَمَن، يَسْمُونَهُ الحَسَب.
- جُلْجُلَان: هو السَّمْسِم.
- جَل: هو الورد.
- جُلنَّار: هو نُور الرُّمَّان.

جَلَنَجِين: هو الورد المُرَبَّى بالعسل أو بالسكر.

جُمَار: هو لُب النخلة.

جُمُهورِيّ: ما بقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه. و المثلث: ما بقى ثلثه. و المبيحُخنج ما بقى ربه. جُمَيّز: هو التّلق.

جَبْنَد الرُّمان: هي عُقد الرُّمان في أول طلوعه.

جُنُون البقر: هو المايخوليا.

جواذى: لحيه التيس، و هو البادى.

جوزُ جَنْدَم: نبات يسمى خُزء الحمام.

جوزُ القىء: بلغه أهل اليمن: الرُّفَع.

جوزُ الهند: هو النارجيل.

حرف الحاء حَب الرِّلم: هو الدُّعْب.

حَب الشَّيار: هو حَب الصَّير، و تفسيره: صاحب الليل؛ لأنه يوجد بالليل.

حَب العَجَب: هو حَب النَّيل، و هو القُرطم الهندى.

حَب الفنا: هو عنب الثَّغَلَب.

حَب الكاكنج: هو بزر الكاكنج و يسمّى جوز المَرَج.

حَب الملوك: هو الصَّنَوْبَر الصغار.

حَبَّ العروس: هي الفاغرة.

حلوسيا: هو الكثيراء.

حَبق الماء: هو المَرزُنجوش و البردقوش.

حَجَر الدَّم: هو الشَّاذنج و الشَّاذنة.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤١٠

حجر الرُّوشنايا: هو حجر المَرَقَشينا.

حجر الشياطين: هو حجر الماس.

(١٩٤/٢)

الحجر المُشَطَّب: هو حجر اليهود.

جدأة: هي الشوْحة.

جرباء: هي أم قراف.

حُرْض: هو الأشنان الأسود، و يُسمّى الدكول، و شجرة العضل، و منه يعمل الحُطم.

الحُرْف: هو الحُلف، و في كتب الطب: حَب الرشاد.

حَسَك: هو بلغه أهل البادية: القُطْبَة.

حشيشة العقرب: هي الغبيراء.

حشيشة الكلب: يسمّى: حيا و جزم.

حُضُض: هو الحَوْلان الهندى.

- حَفَا: هو البردي.
- حَلْتَيْت: هو صمغ الأنجذان.
- حَلزُون: هو حيوان بحري.
- حَلُوب: شجر باليمن، يسمونه أهل تَعز بذلك. و أهل المَخلاف يسمونه شِرَاج. و أهل ظفار يسمونه حزا. نافع للحمى إذا بخر بأصله. و تربط في العُضد لأيّ حمى كانت، نافع مُجرب.
- حَمَامَا: يسمى بصنعاء. مَن الإقريط.
- حَمَحَم: هو لسان الثور.
- حَنْدَقُوقِي: هو الرُّيمان.
- حَنْظَل: هو العَلقم.
- حَوْجِم: هو الورد الأحمر.
- حَوْمر: هو التمر الهندي.
- حَيَاءُ الموتى: هو القَطِران.
- حَيْضُ الجبال: هو الموميا الفارسي المعدني الخالص.
- حرف الحاء خامالاون: هو الدابة المعروفة بالحرباء.
- حُبز رُومِي: هو الكعك.
- حَدَّاعَةُ الرجال: هو شجر المُنج.
- حَرَاطِين: هو الدود الطوال الموجود في التراب إذا حُفر.
- حُرء الضفادع: هو الطُّحَلب الأَخضر الذي يعلو على الماء.
- حُرْبِز: هو البَطِيخ.
- حَرْخَشِيد: هو البقل المأكول.
- حَرْدل هندي: هو البلسان.
- حَرْنب: هو القرانيط.
- حَرْنع: هو العصفر.
- حَرْنوب الشوك: هو القَرظ.
- حَرْنوب نَبَطِي: هو السُّنوت.
- حَرْنوب هندي: هو خيار شَتِير.
- حَرْوَع: هو التَّبشع.
- حَشَل: هو المقل نفسه.
- حُصَى الثعلب: هو أبو زيدان.
- حَظَر: هو الوَسْمَة. و هو ورق النَّيل، ذكره بالمنهاج، و ذكره في حرف الكاف أنه الكتم.
- حُطَّاف: معروف.
- حُطَمِي: هو معروف.
- حُفَّاش: هو الوَطواط.

خِلال مَأْمُونِي: هو الإذخر.

الخِضْلَاف: هو شجر الدوم.

خَوْص: هو ورق النخل و الدوم.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤١١

خَيْرِي: هو المنثور.

(١٩٥ / ٢)

خَيْسَفُوج: هو حَبِّ القطن. و يسمى البُرْعَم.

حرف الدال دادِي: معروف.

دارصيني: نوع من القرفة.

دارفلفل: زهر الفلفل الفج.

داركيسة: هي البسباسة.

دارصوص: هو الدارصيني.

دُبَّاء: هو القزع، و هو اليقطين.

دُجْر: هو اللوبيا.

دُرَاقِن: هو الخوخ.

دُقْل: هو المسحب و الكبح و يسمى بالفارسية «خَزْرَهْرَج».

دَمُ الأَخوين: هو الشَّيَّان. و هو عصارة حمراء يؤتى بها من جزيرة سُقَطْرَا حيث يؤتى بالصَّبر، الأُسْقَطْرِي.

دَهْمَسْت: هو حَبِّ الغار.

دُهْن الحَجْر: هو دهن النَّفط.

دُهْن السَّرَاج: هو دهن بَزْر الكتان.

دَوْفَص: هو البصل.

دُوشاب: هو عَسَل التمر.

دُوقُوا: هو بَزْر جزر بَرِّي. و هو جَزْرُ الرُّعَاة.

دَوْم: هو المقل.

دياقوذا سادج: هو رُبِّ الخَشْخاش.

حرف الذال ذَارْنَج: موجود في الذارعي و ملحان، امتحانه: إذا دلك به الجسد أحرق و يقرح.

ذَبْل: هو جلد السِّلْحفَاة الهنديَّة.

ذَرَارِيح: موجودة باليمن. تشبه الجراد. سود. فيها خطوط حمر ذهبية.

ذُرَّة: هي حنطة الجرذان، و تسمى أيضاً طيسارية.

ذَنْب الفأر: هو لسان الحمل.

حرف الراء رَاتِينَج: هو صمغ الصنوبر.

رازِيَانَج: هو الشَّمار.

رَاسِن: يعرف بالزنجبيل البستاني، و هو عرق الجناح، و يسمى الزنجبيل الشامي.

رَانَج: هو النَّارَجِيل.

رَبْرُق: هو عنب الثعلب.

رَتَّة: هو البندق الهندي.

رماد الحية: هو الطباشير.

رَوسخنج: هو الرَّاسخت، و هو نحاس مُحْرَق.

حرف الزاء زاج أصفر: هو العُلفطان.

زَبَق: هو الزَّأووق.

زَبَاد: معروف.

زُخرف: هو العُنَّاب.

زَرْد: تفسيره: شجرة الذهب، و يسمى أيضًا: شجرة الإحريض.

زَرْدَج: هو العُصْفُر.

زُرْبَاد: حشيشة تشبه السُّعد، لكنها أعظم و أقل عطرية.

زَعْتَر: هو الصَّعْتَر، و يسمى الحاشا

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤١٢

و الكاشم.

زَعْفَران: من أسمائه الجلدي، و الجِساد و الرِّيْهَقان.

زُقُوم: يشبه الصَّبارة أو الخُنثى، زهره يسمي الشكل.

(١٩٦/٢)

الزيت الركابي: هو الذي يؤتى على ظهور الإبل. و الركاب عند العرب: هو ركوب الإبل.

زيتون الماء: هو الذي لا يخرج منه زيت.

حرف السين ساطريون: هو خُصِي الثعلب.

سانقة: هي كزبرة البئر.

سِبستان: هو الإسْحَل.

سِرَاج الظَّلام: هو شجرة الكُنْدُس.

سِرْس: هو الهندبا.

سَرِيس: هو الهندبا.

سَرُو: معروف. [٦١]

المعتمد في الأدوية المفردة ؛ ص ٤١٢

عَد: معروف.

سَفاسيخون- سمفاسيخون، سَمِسخون: هو الأَرَاب.

سَقْمُونيا: هي المحمودة.

سُلاخة: هي أبوال تيوس الجبلية، و هي الأوعال تبول أيام هيجانها على حجر يسمى السُّلاخ، فتسود الصخرة، و تصير كالقار الدسم

الرقيق. يستعمل في الأدوية المشروبة النافعة من الجُدام.
 سُلُور: هي الجرِّي.
 سماقيل: يسمى بالفارسي: السُّمَّاق.
 سُمْسُق: هو المَرَزُجُوش، و يسميه بعض العرب: العنَّز.
 السَّمَكَةُ المخدَّرة الرَّعَادَةُ: حوت في بحر النيل.
 سُمَّاق بَرِّي: هو الرُّيباس.
 سَنَّا: هو العِشْرُق.
 سَنَامَكِي: كثير الوجود باليمن. و يسمى حُلْبَةُ الحَبَش.
 سَنَبَادِج: هو السُّنْبَاد.
 سَنَدْرُوس: هي الفارعة.
 سِوَارُ الهِنْد: هو الوَدَع.
 سَوَسَن: هو الزُّرْبَاد.
 سَيِّكَرَان: هو البَنَج.
 حرف الشين شاذَّته: هو حجر الدم.
 شاهِسْفَرَم: هو الريحان الكرمانِّي، و الريحان السعدِّي.
 شَبَب: معروف.
 شجرة البَقِّ: هو الدرदार.
 شجرة الصندل الأحمر: و يسمى الزنجي، و هو في جبل مَلْحان، و يسمونه بلغتهم، و يوقدونه. و رأينا له عَرَف المقاصِرِّي، إلا أن لونه أحمر، و يميل إلى الصفرة المتوسطة. و شجره مثل الرمان، و ورقه كورق الأراك، سواء في كل حالاته.
 شجرة القُرْس: هي عروق السُّوس.
 الشجرة المبشَّرة: هي الخطمية.
 شجرة المرَّسين: هو الآس.
 شَحْم الأرض: هو القَطْرَسُوس، و هو شجر القَطْران.
 شَطُور: في جبل الطور، و هو شاوران.
 المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤١٣
 شَذَاب: هو الفَيْجِن.
 شغارير: هو صغار القِثَاء.
 شفدا: هو فراخ الحَجَل.
 شَفْلَح: هو اللَّصْفُ و الأصف.
 شَقَاقِل: هو جنس من المُرَّانَة.
 (١٩٧/٢)
 شُقُرْدِيُون: هو الثُّوم البرِّي.
 شَكُوَهَج: هو الحَسَك.

- شَمْشِير: هو القاقلة الصغيرة.
- شَهْدَانَج: هو حبُّ الشُّمْنَةِ. و هو القَنْب.
- شَهْدَانَق: هي الحشيشة.
- شَهْلُوك: نوع من الخوخ.
- شَوْشَمِير: هو الهيل بَوَا.
- شَوْع: هو شجر البان.
- شَوْكَة مِصْرِيَّة: هي المعروفة بأَمِّ غَيْلان.
- شَيَّان: هو دم الأخوين، من سَقَطْرَا.
- شِيح: هو الفَراسيون. و هو المسمى أبو الركب.
- شِيرْخُشْك: هو طل يقع على شجرة الخِلاف بهراء.
- شِيرِي: هو شجر الحنظل.
- شَيْلَم: هو الزُّوان.
- شِينِيز: هو شُونِيز.
- حرف الصاد صامِرِيوما: هو العُبيراء، أو حشيشة العقرب.
- صَبْر: معروف.
- صَدَخ: هو البقله اليمانية.
- صَعْتَر: معروف.
- صَفْصاف: هو الخِلاف.
- صَمَغ الأذنان: الزُّوفا الرَّطْب.
- صَمَغ الأنجذان: هو الحِلْتيت.
- صَمَغ الصَّنوبر: هو الرَّاتِينج.
- صمغ الطُّرثوت: هو الأَشَق.
- صَنْدَبول: اسم للصَّنْدل. فارسي.
- صَنْوَبِر: هو الفَرُوش.
- حرف الضاد ضغاييس: نبت كالهليون.
- حرف الطاء الطائر المُسَهَر: هو طير لا ينام البتة، منصرف نهاره في طلب المعاش، و ليله يصيح و يطرب على نفسه.
- طالِقون: نوع من النحاس مُدَنَّر.
- طاليسْفَر: هو ورق الزيتون الهندي.
- طَباشير: هو شيء يكون في جوف القنا الهندي، و قيل رماد أصول القنا الهندي. و إنما يؤخذ هذا منه فيما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض، بريح شديدة تهب عليه. و قيل إنه عظام الفيل المُحَرَّقة. و قد يغشَّ بعظام رؤوس الضأن المُحَرَّقة. و أجوده أشدَّ بياضاً.
- طَبَّاق: هي شجرة البراغيث.
- طَطْرَج: هو صغار النمل.

طُحْلُب: هو العَلْقَى. وقيل هو البَلَيْسَان.

طَرَاثِيث: هو لحيه التيس.

طَرَحْشَقُوق: هو الهندبا الهندي.

طَرُوْحُون: قيل إن عاقرقرا هو أصل الطرخون الجبلي.

طَرَفَاء: نوع من الأثل.

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤١٤

طَمْرَا: هو الخَزْوَع.

طَرَطْرَة: هو التوتياء. و هو العدمية.

طيب العرب: هو الإذخر.

طِين جُودِي: هو الطين السيرا في.

(١٩٨/٢)

طين قَيْمُولِيَا: هو الطين الحر.

طَيْهوج: هو نوع من الطير صغير، أصغر من الحجل.

حرف الظاء طَلِيم: هو ذكر النعام.

طَيَّان: هو الياسمين.

حرف العين عاقرقرا: عرق أخضر، يشبه ورقه ورق السَّلَع.

عُبَب: هو ثمر الكاكنج.

عَبْهَر: هو التَّرَجِس.

عَدَس: هو البَلْسُن.

عَدَس المَاء: هو الطُّحْلُب.

عَدْبَة: هي ثمرة الأثل.

عَوْطِينَا: هو أصل بخور مريم.

عَوْعَر: هو السَّرْوُ الجبلي.

عُرُوق حُمْر: هي الفؤة.

عُضْفَر بَرِي: هو الباذاورد، تفسيره: ريح الورد. و هو الشوكة البيضاء.

عُظْلَم: عصاره النيل الغض.

عَلِيْط: هو الكُشْط.

عَلْقَم: هو قنّاء الحمار.

عَنْب الثعلب: هو الفَنَّا.

عَنْب الحَيَّة: هو الحَنْظَل.

عَنْدَم: هو البَقَم.

عُنْصَل: يسمى و قيد الحبش.

حرف الغين غافت: هو العَرْفَج.

- عَبْرَاء: هي صامريوما. و هي حشيشة العقرب.
- عَزَز: الصغير من عصا الراعي. و هو معروف بالأنثى.
- عَرَقَد: هو العوسج.
- عِيم: هو إسفينج البحر.
- حرف الفاء فادزهر: هو اسم كل دواء مخلص من السموم، و حافظ على الروح قوته.
- فاشرا: هو الكرم الأبيض.
- فاغية: هي نوار الجناء المعروف بالحنون.
- فاوانيا: هو عود الصليب.
- فزيون: هو صمغ العمق و اللبنة المغربية.
- فراسيون: بلغه أهل الجبال: كسر عيونته.
- فركس: هو الخوخ الأدرع.
- فصفصة: و تسمى البرسيم. يُزرع على الماء، لا يجف صيفا و لا شتاء، و يسمى الرطبة. و هي القث: (القضب).
- فقاخ الخلاف: هو زهر الصفصاف.
- فل: معروف.
- فوذنج بري: هو اللبلة.
- فوليون: هو الجعدة.
- فوه و فوفل: معروفان.
- حرف القاف قاتل الحيتان: هو اللاعية.
- المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤١٥
- قار: هو الزفت اليابس.
- قبيج: هو الحجل.
- قت: هو الرطبة و الفصفصة.
- قتيل الرعد: هو الطائر المعروف عند عامة المغرب بالسلوى. سمي بذلك لأنه إذا سمع الرعد مات.
- (١٩٩ / ٢)
- قتاء هندي: هو الخيار شبر، و يقال له الخروب الأسود.
- قراسليون: هو بز الكرفس. الجبلي.
- قردامن: هو الخرف.
- قردمانا: هو الكراويا الهندي.
- قريبه الماء: هو الفوذنج النهري.
- قريص: هو الأنجرة.
- قضب: هو الرطبة و الفصفصة.
- قفلوط: هو الكراث الشامي.
- قلشطنون (بالرومية): هو الجلنار.

- قُلْقَاس: معروف.
- قَلِقَطَار: هو الزاج الرُّومِيّ.
- قَنَا: هو المعروف عند عامة المغرب بالكَلِّخ، و باليونانية تريفس.
- قَنَب: هو الحشيشة.
- قَنَه: هو البارزد، و هو صَمَغ.
- قَيْد البحر: هو الكَهْرَبَا.
- قِير: هو الزَّفْت الرُّطْب.
- حرف الكاف كادي: هو معروف.
- كَانَج: هو العُجْب.
- كَبَا: هو العَلِك الرومِيّ، و هو المصطكا.
- كَبَابَه: هو حبة العروس.
- كَبَاث: هي ثمر الأراك.
- كَبِر: تسميه أهل اليمن اللِّصْف، و يسمى القَبَار.
- كَنَم: هو الوُسَيْمَة.
- كَرْمَازِك: هو ثمرة الأثل.
- كَنْج: الكُزْبَرَة.
- كُنِّي: هي الكَرْسَنَة.
- كَثِيرَاء: هو صمغ القتاد.
- الكَدَر: هو الكاذي، و هو الذي يعمل منه شراب.
- كرساني: هو الغرار.
- كُزْكَم: هو الهُزْد.
- كُزْبَرَة البئر: هي البُرْشِيَاوْشَان.
- كَرْمَازِك: هو حَب الأثل.
- كُشْفَرَة: هي الكُزْبَرَة.
- كُغْثُوب: هو الدُّعْبُ.
- كَلْس: هو التُّورَة.
- كَلْكُون: يتخذ من اللُّك و إسفيداج الرصاص يدق ناعماً و يخلط ن و هو يحمر الوجه طلاء.
- كُنْدُر: اللُّبَان الأبيض.
- كِنَه: هو المَصْطَكَا.
- كَهْرَبَا: أي جاذب التبن. و هو صمغ الجوز الرومِيّ، و يقال له: قَهْرَبَا، و كهربا، و يعرف بمصباح الروم.
- كُوكَب الأرض: هو الطَّلَق.
- كُوكَر: هو المَقْل الأزرَق.
- حرف اللام لاعية: موجودة أيضاً؛ لها نفع عظيم في لسع ذوات السموم.

اللِّبَانُ الْفَارَسِيُّ: معروف باليمن، كبار
المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤١٦
الحب.

لُبَانُ هِنْدِيٌّ: يعرفه حُذاق الأطباء باليمن.
لُبْنَى: هي المائعة.

لِحْيَةُ النَّيْسِ: تسمى أذنان الخيل.

لِسَانُ الْحَمَلِ: هي اللادنة الكبيرة.

(٢٠٠ / ٢)

لِسَانُ الْكَلْبِ: هو لسان الحمل.

لَصْف: هو القبار.

لِفْت: يسمى السَّلْجَم. و يسمى بالبلجم.

لُويَاء: هي الدُّجْر.

لُويَاء السُّودَان: هو الكشند.

لُوفًا: هي حَيِّ الْعَالَم.

حرف الميم ماء الْجَمَّة: معروف.

مَارَزِيُون: هو الشُّبَيْعَة.

مَاسِت: هو الرائب.

مَاش: هو الإقطن.

المَالِك: هو الطائر المعروف بأبي مالك.

مَا هِيَ زَهْرَة: الطُّفْلُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ السَّمَكُ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْب.

مَحْلَب: هو اللبان.

المَرْجَان: ينبت في البحر المالح.

مَرْد: هو ثمر الأراك الفج.

مَرْدَاسَنِيح: هو المَرْتَكَة.

مَرْدَاسَخْتِيح: هو آبنوس مُحْرَق.

مُرَار: هو الخس البري.

مُرَقْد: هو الأفيون.

مَرَهَمُ الْبَادَرُوش: هو دواء مركب من ستة أدوية.

مُسْتَعَجَلَة: يعرف بالبوزيدان.

مِسْعَاطِين: هو لبن العُشْر.

مِسْوَاك الْقُرُود: هي الأُسْتَة.

مُشْك طرامشير: هو قشر الرمان البري، و هو المظ.

مُفْرِحُ المَحْزُون: هو البادرنجويه.

- مَقْلِيَاثَا: هو الحُرْف. و هو الحُلْف.
- مُلُوخِيَّة: هي الوَيْكَةُ.
- مُلُوخِيَّة: هي المُلُوخِيَّة.
- مُوَلَّد السُّرُور: هو الشجر المعروف بالماسكَة.
- مُومِيَا: حجارة معروفة. و شجر موجود معروف.
- مَيُوزَج: هو زيبب الجبل. و هو حبّ الراسن.
- حرف النون ناردين: هو الشُّبَل الرومى.
- نار كَيْف: هو الخَشَخَاش الأسود.
- نَبْع: هو الشُّوْحَط.
- نَبِق: هو ثمر السُّدْر.
- نَرْجِس: هو العَبْهَر.
- نَسْرِين: الورد الصينى. و هو زهر الحَوْجَم.
- نَشَاوَتَج: هو النَّشَا.
- نَمَّام: هو المَرزَنْجُوش.
- نِيَاوَسَمَت: هو صمغ البَطْم.
- نِيلَج: هو النَّيَل.
- حرف الهاء هِطْنَدَاس: هو الدادى الرومى. و يسمى لحيه التيس.
- هَلِيُون: يختص بالجند. و يعظم بها.
- المعتمد فى الأدوية المفردة، ص: ٤١٧
- هليون أيضًا: يسمى أقلام الذئب.
- هِنْدِبا بَرِي: و هو المرارة.
- هَيْزَارَمَا: هو النَّعُّع.
- هَيْل بَوَا: هو هيل قاقلى. و يعرف بالقاقلة.
- حرف الواو الوَج: هو الأَنْجَرَك.
- الْوَشَّج: هو لِرَاق الذَّهَب.
- (٢٠١ / ٢)
- وَخْشِيَزَق: هو شيخ خراسانى.
- ورد الحمار: هو الخَطْمَى.
- وَرْد الليل: هو الأسود.
- وَرْد النهار: هو الأصفر.
- وَرَس: موجود باليمن معروف.
- وَقْرِيوِذِن: هو البَلَاذِر.
- وَرَل: هو التَّمْسَاح البرى.

وَرَشَان: صنف من اليمام.
حرف الياء يَاسْمِين: هو الزنبيق.
يَبْرُوح: على صفة ابن آدم، و يسمى باليمن اليَقْطَم.
يَتُوع: هو الشُّبْرُم.
يَتُوعَات: هو اللبان الشُّحْرَى.
يَرَاع: هو القَصَب.
يَرَامِيع: هو الإسفيداج.
يَزْبُوز: هو الجزْبُوز، و هي البرية.
يَزْنَأ: هو الحِنَاء.
يَقْطِين: هو الدُّبَاء.
يُورَش: هو قشر الرمان.
***** (٢٠٢ / ٢)

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤١٨

فهرس المحتويات

الجزء الاول

حرف الألف

آطريلال ٥

آرغيس ٥

أبهل ٥

إبريسم ٥

آبنوس ٥

أترج ٦

أثل ٦

إثمء ٦

إجاص ٧

إقليميا ٧

أقاقيا ٨

إقطن ٨

إكليل الملك ٨

أكارع ٨

أليه ٨

أملج ٩

أميرباريس ٩

إنجبار ٩

أنجرة ١٠

الأنجذان ١٠

أنيسون ١٠

أنزروت ١٠

انكك و أبار ١١

إنفحة ١١

إنقرديا ١١

أنبج ١١

إوز ١١

أونومالي ١١

إيرسا ١١

أيهقان ١٢

إيل ١٢

حرف الباء

بابونج ١٣

باذرنجبويه ١٣

باذاورد ١٤

باذروج ١٤

باقلا ١٤

باقلا مصرى ١٥

باذنجان ١٥

بازهر ١٦

بارزد ١٦

بان ١٦

بتع ١٧

بخور مريم ١٧

برنجاشف ١٧

برنج ١٧

برشاوشان ١٨

- بردی ۱۸
بریر ۱۹
برّ ۱۹
برقوق ۱۹
بزرقطونا ۱۹
بزرالکتان ۱۹
بسفایج ۲۰
بسباسة ۲۰
بسند ۲۱
بسر ۲۱
بصل ۲۲
بصل الفار ۲۲
بصل الزیز ۲۲
بصاق ۲۳
بطّ ۲۳
بطم ۲۳
بطّیخ ۲۳
بطّیخ هندی ۲۴
بعر ۲۴
بقلة حمقاء ۲۴
بقلة یمانیة ۲۵
بقر ۲۵
بقّم ۲۵
المعتمد فی الأدوية المفردة، ص: ۴۱۹
بلّ ۲۶
بلاذر ۲۶
بلسان ۲۶
بلس ۲۷
بلسن ۲۷
بلح ۲۷
بلوط ۲۷
بلیلج ۲۸
بنفسج ۲۸

بنج ۲۹

بنجنکشت ۳۰

بنطافلن ۳۰

بندق ۳۰

بندق هندی ۳۱

بنات وردان ۳۱

بهار ۳۱

بهمن ۳۲

بهرم و بهرمان ۳۲

بوریدان ۳۲

بورق ۳۲

بول ۳۳

بیش ۳۳

بیض ۳۴

بیقیه ۳۵

حرف التاء

تانبول ۳۶

تاسمت ۳۶

تاغندست ۳۶

تاکوت ۳۶

تبن ۳۶

تبن مکة ۳۷

تدرج ۳۷

تراب صیدا ۳۷

تراب الشارده ۳۷

تربد ۳۷

ترمس ۳۸

ترنجبین ۳۸

تشمیزج ۳۹

تفاح ۳۹

تمر ۳۹

تمر هندی ۴۰

تتکار ۴۰

توت ۴۰

تودری ۴۱

توتیاء ۴۱

توبال ۴۲

تین ۴۲

حرف التاء

ثافسیا ۴۴

ثجیر ۴۴

ثدی ۴۴

ثعلب ۴۴

ثفل ۴۵

ثلج و جلید ۴۵

ثلج صینی ۴۵

ثلثان ۴۶

ثمام ۴۶

ثوم ۴۶

ثوم کرائی ۴۷

ثومش ۴۷

ثومالا ۴۷

ثیل ۴۷

حرف الجیم

جادی ۴۸

جاد کون ۴۸

جاد النهر ۴۸

جاسوس ۴۸

جاوشیر ۴۸

جاورس ۴۸

جاموس ۴۹

جین ۴۹

جیسین ۴۹

جدوار ٥٠

جراد ٥٠

جرجير ٥٠

جزر ٥١

جزع ٥٢

جعدة ٥٢

جفت أفريد ٥٢

جفت البلوط ٥٢

جلنار ٥٣

جلبان ٥٣

جلود ٥٣

جلجلان ٥٤

جلوز ٥٤

جل ٥٤

جلاب ٥٤

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٢٠

جلنجين ٥٤

جمار ٥٤

جمشفرم ٥٥

جمهوري ٥٥

جمل ٥٥

جميز ٥٥

جندبادستر ٥٦

جنطيانا ٥٦

جنبد الزمان ٥٧

جوز ٥٧

جوزبوا ٥٨

جوز مائل ٥٨

جوز القى ٥٨

جوز السرو ٥٩

جوز هندي ٥٩

جوز جندم ٥٩

حرف الحاء

- حاشا ٦٠
- حافر ٦٠
- حافر البرذون ٦٠
- حب الزّلم ٦٠
- حب السّمنة ٦١
- حبّ الرأس ٦١
- حبّ اللّهُو ٦١
- حبّة خضراء ٦١
- حبّة حلوة ٦١
- حبّة الأثل ٦١
- حبّة سوداء ٦١
- حبّ الملوک ٦١
- حبّ الفقذ ٦١
- حبّ العروس ٦١
- حبّ الرّشاد ٦١
- حبّ القلقل ٦١
- حبّ النّیل ٦٢
- حبّ الفنا ٦٢
- حبّ المنسم ٦٢
- حبّ المحلب ٦٢
- حبّ الغار ٦٣
- حبّ الصّنوبر ٦٣
- جباحب ٦٣
- حبرج ٦٤
- حبق المساکین ٦٤
- حبق ٦٤
- حبق الماء ٦٤
- حبق الفنا ٦٤
- حبق الراعی ٦٤
- حبق نبطی ٦٤
- حبق البقر ٦٤
- حبق قرنفلی ٦٤

- حبق ترنجانی ۶۴
- حبق صعتری، و حبق کرمانی ۶۴
- حبق الشیوخ ۶۴
- حبق ریحانی ۶۴
- حجر لبنی ۶۴
- حجر مشق ۶۴
- حجر قبطی ۶۵
- حجر یهودی ۶۵
- حجر الکلب ۶۵
- حجر الإسفنج ۶۵
- حجر المسن ۶۵
- حجر إقريطس ۶۵
- حجر القیشور ۶۵
- حجر الحیة ۶۶
- حجر البرام ۶۶
- حجر البلور ۶۶
- حجر النار ۶۶
- حجر البقر ۶۶
- حجر أرمنی ۶۶
- حجر البسر ۶۶
- حجارة مشویة ۶۷
- حجر الدم، و حجر الطور ۶۷
- حجر مغناطیس ۶۷
- حجر شجری ۶۷
- حجر الزوشنای ۶۷
- حجل ۶۷
- حدید ۶۷
- حدأة ۶۸
- حدج ۶۸
- حدق ۶۸
- حرمل ۶۸
- حرف ۶۹
- حرف السطوح ۷۰

حرير ٧٠

حرفش ٧٠

حردون ٧٠

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٢١

حرباء ٧٠

حزاءة ٧١

حزنبيل ٧١

حسك ٧١

حشيشة الزجاج ٧٢

حصرم ٧٢

حضض ٧٢

حلبه ٧٣

حلتيت ٧٤

حلزون ٧٥

حلق ٧٥

حلفاء ٧٦

حماما ٧٦

حمص ٧٦

حماض ٧٧

حمر [٦٢]٧٨

المعتمد في الأدوية المفردة ؛ ص ٤٢١

اجم ٧٨

حمام ٧٨

حمامار أهلي ٧٩

حمامار وحشي ٨٠

حندقوقى ٨٠

حنطة ٨٠

حنطة رومية ٨١

حنظل ٨١

حناء ٨٢

حور ٨٣

حوجم ٨٣

حَيِّ العالم ٨٤

حَيَّة ٨٤

حرف الخاء

خَبَازِي ٨٥

خَبْث ٨٥

خَبِز ٨٦

خَبِزٌ رومِي ٨٧

خَرْنُوب ٨٧

خَرْدَل ٨٨

خَرُوع ٨٩

خَرَبِقُ أبيض ٨٩

خَرَبِقُ أسود ٩٠

خَرَّاطِين ٩١

خَزْم و خَزَامِي ٩١

خَزَف ٩٢

خَسَّ ٩٢

خَشْخَاش ٩٣

خَصِي الثعلب ٩٤

خَصِي الكلب ٩٤

خَصِي المِوَاشِي و غيرها ٩٥

خَطْمِي ٩٥

خَطَّاف ٩٦

خَفَّاش ٩٦

خَلّ ٩٦

خَلّ العنصل ٩٧

خَلال مَأْمُونِي ٩٧

خَلاف ٩٧

خَمَر ٩٨

القول في منافع الشراب و مضاره ٩٨

خَمِير ١٠٠

خَنْدروس ١٠١

خَنْثِي ١٠١

خنفساء ۱۰۱

خنزیر ۱۰۲

خولتجان ۱۰۲

خوخ ۱۰۲

خولان ۱۰۳

خیار ۱۰۳

خیارشنبیر ۱۰۴

خیری ۱۰۴

خیربوا ۱۰۵

حرف الدال

دارصینی ۱۰۶

دارشیشغان ۱۰۷

دادی ۱۰۸

دادی رومی ۱۰۸

دارفلفل ۱۰۸

دبق ۱۰۸

دبس ۱۰۹

دبّاء ۱۰۹

دبّ ۱۰۹

دجاج و دیک ۱۰۹

دجر ۱۱۰

دخن ۱۱۰

دخان ۱۱۱

درونج ۱۱۱

دردی ۱۱۲

درّاج ۱۱۲

دردار ۱۱۲

المعتمد فی الأدویة المفردة، ص: ۴۲۲

دفلی ۱۱۲

دلب ۱۱۳

دلیوٹ ۱۱۴

دلق ۱۱۴

- دماغ ۱۱۴
- دم ۱۱۵
- دم الأخوين ۱۱۵
- دند ۱۱۶
- دهن الإذخر ۱۱۶
- دهن الأفيون ۱۱۶
- دهن الآس ۱۱۷
- وصفته ۱۱۷
- دهن المرزنجوش ۱۱۸
- دهن الشبث ۱۱۸
- دهن السوسن الأبيض ۱۱۸
- دهن الحناء ۱۱۹
- دهن السذاب ۱۱۹
- دهن البابونج ۱۱۹
- دهن السفرجل و التفاح ۱۲۰
- دهن زهر الكرم و دهن الكفري ۱۲۰
- دهن البنفسج ۱۲۰
- دهن الورد ۱۲۱
- دهن النيلوفر ۱۲۱
- دهن الخيري ۱۲۱
- دهن الزنبق ۱۲۲
- دهن الياسمين ۱۲۲
- دهن الحسك ۱۲۲
- دهن القرع ۱۲۲
- دهن الأملج ۱۲۳
- دهن المصطكا ۱۲۳
- دهن الخروع ۱۲۳
- دهن اللوز ۱۲۳
- دهن الجوز ۱۲۴
- دهن نوى الخوخ ۱۲۴
- دهن نوى المشمش ۱۲۴
- دهن النارجيل ۱۲۴
- دهن البان ۱۲۴

- دهن البزر ١٢٥
- دهن الفستق ١٢٥
- دهن البندق ١٢٥
- دهن بزر الفجل ١٢٥
- دهن القرطم ١٢٦
- دهن بزر الأنجرة ١٢٦
- دهن الشونيز ١٢٦
- دهن الخردل ١٢٦
- دهن الحرمل ١٢٦
- دهن الأترج ١٢٦
- دهن الكاذي ١٢٧
- دهن قنّاء الحمار ١٢٧
- دهن الدفلي ١٢٧
- دهن بزر الخشخاش ١٢٧
- دهن البيض ١٢٧
- دهن القمح ١٢٧
- و دهن الشيلم ١٢٧
- دهن القسط الساذج ١٢٧
- دهن العاقرقرا ١٢٨
- دهن الحيات و دهن العقارب ١٢٨
- دهن الجلّ ١٢٨
- دهن الحلّ ١٢٨
- دهن البلسان ١٢٨
- دهنج ١٢٨
- دهمست ١٢٨
- دوغ ١٢٨
- دومر ١٢٨
- دود البقل ١٢٩
- دود الزّبل ١٢٩
- دوشاب ١٢٩
- دوقو ١٢٩

حرف الذال

ذباب ۱۳۰

ذبل ۱۳۰

ذرايح ۱۳۰

ذره ۱۳۰

ذهب ۱۳۱

ذرق الخطاطيف ۱۳۱

ذئب ۱۳۱

حرف الراء

راسن ۱۳۲

راوند ۱۳۳

رازيانج ۱۳۳

رازيانج رومي و شامي ۱۳۴

راتينج ۱۳۴

رامك ۱۳۴

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ۴۲۳

رانج ۱۳۵

رازقي ۱۳۵

رب العنب ۱۳۵

رجله ۱۳۵

رخام ۱۳۵

رخمة ۱۳۵

رخبين ۱۳۶

رشاد ۱۳۶

رصاص ۱۳۶

رطب ۱۳۶

رطبة ۱۳۷

رقع يمانى ۱۳۷

رمان ۱۳۷

رماد ۱۳۹

رند ۱۳۹

رهشى ۱۳۹

رؤوس ۱۳۹

روسختج ۱۳۹

ریباس ۱۴۰

رئه ۱۴۰

ریحان الملک ۱۴۰

ریحانی ۱۴۰

ریش ۱۴۰

حرف الزای

زاج ۱۴۱

زیب ۱۴۱

زیب الجبل ۱۴۲

زبد البحر ۱۴۲

زبد ۱۴۳

زیاد ۱۴۳

زبرجد ۱۴۴

زبل ۱۴۴

زجاج ۱۴۴

زرنباد ۱۴۴

زرنب ۱۴۵

زراوند ۱۴۵

زرنیخ ۱۴۷

زرشک ۱۴۷

زرنک ۱۴۷

زعفران ۱۴۸

الزعرور ۱۴۹

زفت ۱۴۹

زلایه ۱۵۰

زمرّد ۱۵۰

زماره الراعی ۱۵۱

زنبق ۱۵۱

زنجبیل ۱۵۱

زنجار ۱۵۱

زنجفر ۱۵۲

زهرة ١٥٢

زوفى يابس ١٥٣

زرفا رطب ١٥٣

زوفرا ١٥٤

زئبق ١٥٤

زيتون ١٥٥

زيت ١٥٦

حرف السين

ساذج ١٥٨

ساج ١٥٨

ساذروان ١٥٨

سام أبرص، و سالامندر ١٥٩

ساييزج ١٥٩

سبستان ١٥٩

سيح ١٥٩

سدر و نبق ١٦٠

سذاب ١٦٠

سرخس ١٦١

سرو ١٦٢

سرطان نهري و بحري ١٦٢

سرمق ١٦٣

سراج القطرب ١٦٣

السسالى ١٦٤

سعد ١٦٤

سفرجل ١٦٥

سقمونيا ١٦٥

سقولو قنديرون ١٦٦

سقنقور ١٦٧

سكر ١٦٨

سكر العشر ١٦٩

سكنبيج ١٦٩

سك ١٧٠

سليخة ١٧٠

سلق ١٧١

سلت ١٧٢

سلخ الحية ١٧٢

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٢٤

سلحفاة ١٧٢

سلوى ١٧٣

سماق ١٧٣

سمسم ١٧٣

سماني ١٧٤

سمك ١٧٥

سمن ١٧٦

سمور ١٧٦

سنا ١٧٦

سنبل ١٧٧

سندروس ١٧٧

سبازج ١٧٨

سنباب ١٧٨

سنور ١٧٨

سورنجان ١٧٨

سوس ١٧٩

سوسن ١٨٠

سويق ١٨١

سيسنير ١٨٢

سيكران ١٨٢

و سوار الهند ١٨٣

حرف الشين

شاهترج ١٨٤

شاهصيني ١٨٤

شاذنه ١٨٥

شاهسفرم ١٨٥

شاهلوك ١٨٦

- شاه بلوط ۱۸۶
شاه بابک ۱۸۶
شاه دائق ۱۸۶
شب ۱۸۶
شبث ۱۸۷
شبرم ۱۸۸
شبرق ۱۸۸
شجرة مریم ۱۸۸
شجرة المرخ ۱۸۸
شحم ۱۸۸
شحمه الأرض ۱۸۹
شرب ۱۸۹
شربین ۱۹۰
شری ۱۹۰
شعیر ۱۹۰
شعیر رومی ۱۹۱
شعر ۱۹۱
شعر الجبار، و شعر الغول ۱۹۲
شفنین بری ۱۹۲
شقائق النعمان ۱۹۳
شقاقل ۱۹۳
شقرات ۱۹۴
شکاعی ۱۹۴
شک ۱۹۴
شلجم ۱۹۴
شل ۱۹۵
شمع ۱۹۵
شمار ۱۹۶
شمشار ۱۹۶
شمام ۱۹۶
شنجار ۱۹۶
شنج ۱۹۷
شهدانج ۱۹۷

شوکران ۱۹۷

شونیز ۱۹۷

شوع ۱۹۸

شوشمیز ۱۹۸

شوکه یهودیه ۱۹۸

شوکه قبطیه ۱۹۸

شوکه مصریه ۱۹۸

شوکه شهباء ۱۹۹

شوکه بیضاء ۱۹۹

شوره ۱۹۹

شیطرج ۱۹۹

شيلم ۱۹۹

شیح ۲۰۰

شیه العجوز ۲۰۰

شیان ۲۰۰

شیر ۲۰۰

شیرخشک ۲۰۱

شیرج ۲۰۱

شیرزج ۲۰۱

حرف الصاد

صامریوما ۲۰۲

صابون ۲۰۲

صاب ۲۰۳

صبر ۲۰۳

صبار ۲۰۴

المعتمد فی الأدوية المفردة، ص: ۴۲۵

صحناء ۲۰۴

صدف ۲۰۵

صدأ الحديد ۲۰۵

صعتر ۲۰۵

صغد ۲۰۷

صقر ۲۰۷

- صمغ ٢٠٧
- صمغ البلاط ٢٠٨
- صمغ الإجاجاص ٢٠٨
- صمغ السَّماق ٢٠٨
- صمغ الخطمي ٢٠٨
- صمغ السذاب ٢٠٨
- صمغ الماميثا ٢٠٩
- صمغ اللوز ٢٠٩
- صمغ الزّيتون ٢٠٩
- صمغ الشرو ٢٠٩
- صمغ السَّماق ٢١٠
- صمغ المحروت ٢١٠
- صمغ البطم ٢١٠
- صمغ الطرثوث ٢١٠
- صمغ الجوز الرومي ٢١٠
- صمغ القتاد ٢١٠
- صمغ الكمثرى ٢١٠
- صمغ الكنكر ٢١٠
- صمغ الصنوبر ٢١٠
- صمغ الحرشف ٢١٠
- صنوبر ٢١٠
- صندل ٢١١

الجزء الثاني

إشارة

من كتاب المعتمد في الأدوية المفردة

حرف الضاد

ضأن ٢١٥

ضبع عرجاء ٢١٥

ضب ٢١٦

ضدخ ٢١٦

ضرو ۲۱۶

ضریع ۲۱۷

ضرع ۲۱۷

ضغابیس ۲۱۷

ضفادع ۲۱۷

ضومران ۲۱۸

حرف الطاء

طالیسفر ۲۱۹

طاوس ۲۱۹

طالقون ۲۲۰

طباشیر ۲۲۰

طبرزد ۲۲۰

طحلب ۲۲۰

طحال ۲۲۱

طرفاء ۲۲۱

طرخون ۲۲۲

طراثیث ۲۲۲

طرخشقوق ۲۲۳

طلق ۲۲۳

طلع ۲۲۴

طلح ۲۲۴

طهف ۲۲۴

طلاء ۲۲۴

طیهوج ۲۲۵

طین ۲۲۵

طین مختوم ۲۲۵

طین أرمنی ۲۲۶

طین مصر ۲۲۶

طین شاموس ۲۲۶

طین قیمولیا، و طین حرّ ۲۲۷

طین نیسابوری ۲۲۷

حرف الظاء

ظلف ٢٢٩

ظئان ٢٢٩

حرف العين

عاققرحا ٢٣٠

عاج ٢٣١

عبيشان ٢٣١

عبهر ٢٣١

ععب ٢٣١

عتم ٢٣١

عجم الزيب ٢٣١

عدس ٢٣٢

عدس مرّ ٢٣٣

عدس الماء ٢٣٣

عذبة ٢٣٣

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٢٦

عرطينا ٢٣٣

عروق الصباغين ٢٣٣

عرن ٢٣٤

عرق ٢٣٤

عرق المصارعين ٢٣٤

عرق الدابة ٢٣٤

العرق المنتن ٢٣٤

عرق الجمال و الدوابّ ٢٣٤

عرعر ٢٣٥

عروق صفر ٢٣٥

عروق حمر ٢٣٥

عروق بيض ٢٣٥

عروق الشجر ٢٣٥

عروق يابسة ٢٣٥

عرصم ٢٣٥

عروق دارهرم ٢٣٥

- عرقصان ۲۳۵
عزف ۲۳۵
عسل ۲۳۵
عسل داود ۲۳۷
عسل الطبرزد ۲۳۷
عسل اللبني ۲۳۷
عشر ۲۳۷
عشوق ۲۳۷
عصا الراعي ۲۳۸
عصفر ۲۳۸
عصاب ۲۳۹
عصافير ۲۳۹
عظام ۲۳۹
عظلم ۲۴۰
عفص ۲۴۰
عقيق ۲۴۰
عقرب ۲۴۰
عقيد العنب ۲۴۱
عقاب ۲۴۱
عكنه ۲۴۱
عكر الزيت ۲۴۲
عليق ۲۴۲
علق ۲۴۲
علقم ۲۴۲
علس ۲۴۲
علك ۲۴۳
عنب ۲۴۴
عنب الثعلب ۲۴۵
عنب الحية ۲۴۶
عنباء ۲۴۶
عنبر ۲۴۷
عئاب ۲۴۷
عندم ۲۴۸

عنجد ٢٤٨

عنزروت ٢٤٨

عنصل ٢٤٨

عنكبوت ٢٥٠

عهن ٢٥١

عوسج ٢٥١

عود ٢٥١

عود الحية ٢٥٢

عود الصليب ٢٥٢

عود الزنج ٢٥٢

عود النسر ٢٥٢

عود الدقة ٢٥٢

عود العطاس ٢٥٢

عيون البقر ٢٥٢

حرف الغين

غافت ٢٥٣

غار ٢٥٣

غاريقون ٢٥٤

غاليون ٢٥٥

غالية ٢٥٥

غاسول رومي ٢٥٥

غبيراء ٢٥٥

غويراء ٢٥٦

غراء ٢٥٦

غرب ٢٥٦

غزال ٢٥٧

غسل ٢٥٧

غليجن ٢٥٧

غيم و غمام ٢٥٧

حرف الفاء

فاوانيا ٢٥٨

فاغرة ٢٥٨

فأر ٢٥٩

فأرة البيش ٢٥٩

فاشرا ٢٥٩

فاشرشين ٢٥٩

المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٢٧

فاغية ٢٦٠

فانيد سجزي ٢٦٠

فاخته ٢٦٠

فتيت ٢٦٠

فجل ٢٦٠

فراخ الحمام ٢٦١

فراريج ٢٦٢

فراسيون ٢٦٢

فريون ٢٦٣

فرنجمشك ٢٦٣

فرفير [٢٦٤]٦٣

المعتمد في الأدوية المفردة؛ ص ٤٢٧

تق ٢٦٤

فسافس ٢٦٥

فصفصة ٢٦٥

فضة ٢٦٥

فطروققع ٢٦٦

فقاع ٢٦٦

فقوس ٢٦٦

فقد ٢٦٦

فقاح ٢٦٦

فطراسالينون ٢٦٦

فقلامينوس ٢٦٦

فلنجة ٢٦٦

فلفل ٢٦٧

فلفل الماء ٢٦٨

- فلفلمويه ٢٦٩
- فليفله ٢٦٩
- فلّ ٢٦٩
- فنجنكشت ٢٦٩
- فنك ٢٦٩
- فو ٢٧٠
- فوه ٢٧٠
- فوفل ٢٧٠
- فوزنج ٢٧١
- فيروزج ٢٧٢
- فيل ٢٧٢
- فيجن ٢٧٣
- فيلزهرج ٢٧٣

حرف القاف

- قاقله ٢٧٤
- قاقلى ٢٧٤
- قانصه ٢٧٥
- قاوند ٢٧٥
- قاتل النحل ٢٧٥
- قاتل أخيه ٢٧٥
- قاتل نفسه ٢٧٥
- قاقيا ٢٧٥
- قاطر ٢٧٥
- قاقم ٢٧٥
- قبيج ٢٧٥
- قتاد ٢٧٦
- قتّ ٢٧٦
- قتّاء ٢٧٦
- قتّاء الحمار ٢٧٦
- قتّاء هندی ٢٧٧
- قردمانا ٢٧٧
- قرنفل ٢٧٧

- قراصيا ٢٧٨
قرع ٢٧٨
قرمز ٢٧٩
قرظ ٢٧٩
قرطم ٢٧٩
قرون ٢٨٠
قرون السنبل ٢٨٠
قروول ٢٨١
قريص ٢٨١
قرونه ٢٨١
قرطاس ٢٨١
قرفه القرنفل ٢٨١
قرفه الدارصيني ٢٨١
قسط ٢٨١
قسوس ٢٨٢
قشب ٢٨٢
قشور ٢٨٢
قشور الجوز ٢٨٣
قشور الأترج ٢٨٣
قشر الكندر ٢٨٣
قشور أصل الكرفس و الرازيانج ٢٨٣
قشر أصل الكبر ٢٨٣
قشر أصل الرمان ٢٨٣
قشر البيض ٢٨٣
قشر القصب الفارسي ٢٨٣
قشمش ٢٨٣
قصب ٢٨٣
قصب الدريره ٢٨٤
قصب السكر ٢٨٤
المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٢٨
قضم قريش ٢٨٥
قطن ٢٨٥
قطف ٢٨٥

قطران ۲۸۵

قطا ۲۸۶

قطائف ۲۸۶

قفر اليهود ۲۸۶

قلقاس ۲۸۷

قلقل ۲۸۷

قلیمیا ۲۸۸

قلفونیا ۲۸۸

قلی ۲۸۸

قلب ۲۸۹

قمل ۲۸۹

قنطوریون کبیر ۲۸۹

قنطوریون صغیر ۲۸۹

قنّه ۲۹۰

قنب ۲۹۰

قنبیل ۲۹۱

قنغد ۲۹۱

قنبره ۲۹۲

قند ۲۹۲

قنبیط ۲۹۲

قندس ۲۹۲

قوانص ۲۹۲

قیصوم ۲۹۲

قیسوس ۲۹۳

قیشور ۲۹۳

قیمولیا ۲۹۳

قیر ۲۹۳

حرف الکاف

کافور ۲۹۴

کاشم رومی ۲۹۵

کاذی ۲۹۶

کازوان ۲۹۶

- کاکنج ۲۹۶
- کاربا ۲۹۶
- کبر ۲۹۶
- کیکج ۲۹۷
- کبابه ۲۹۸
- کبریت ۲۹۸
- کبسون ۲۹۹
- کباث ۲۹۹
- کبد ۳۰۰
- کٔان ۳۰۰
- کتم ۳۰۰
- کثیراء ۳۰۰
- کحل ۳۰۱
- کحل السودان ۳۰۱
- کحل فارس ۳۰۱
- کحل خولان ۳۰۱
- کرفس ۳۰۱
- کرم بستانی ۳۰۲
- کرم بری ۳۰۲
- کرمه بیضاء ۳۰۳
- کرنب ۳۰۳
- کراث ۳۰۴
- کرسنه ۳۰۵
- کراویا ۳۰۵
- کراویا فارسیه ۳۰۶
- کراث ۳۰۶
- کرمدانه ۳۰۶
- کرکم ۳۰۶
- کروش ۳۰۶
- کرکئی ۳۰۷
- کزیره ۳۰۷
- کرمازک ۳۰۸
- کسیلی ۳۰۸

- كزبرة البئر ٣٠٩
كشت بر كشت ٣٠٩
كشوت ٣٠٩
كشمش ٣١٠
كفّ ٣١٠
كفّ الضّبع ٣١٠
و كفّ الهَرّ ٣١٠
كفّ آدم ٣١٠
كف الأجدم ٣١٠
كف الأسد ٣١٠
كفّ الذّئب ٣١٠
كفّ مريم ٣١٠
كفّ الكلب ٣١٠
كفزي ٣١٠
كفر اليهود ٣١٠
كلب ٣١١
كلس ٣١١
كلخ ٣١١
كماشير ٣١١
المعتمد في الأدوية المفردة، ص: ٤٢٩
كثري ٣١١
كمأة ٣١٢
كمانيطوس ٣١٢
كمادريوس ٣١٣
كتمون ٣١٣
كمكام ٣١٤
كندر ٣١٥
كندس ٣١٦
كنكر، و كنكرزد ٣١٧
كهريا ٣١٧
كوارع ٣١٨
كور ٣١٨
كوكب شاموس ٣١٨

كوكب الأرض ٣١٨

كيل دارو ٣١٨

حرف اللام

لاذن ٣١٩

لازورد ٣١٩

لاعية ٣٢٠

لبلاب ٣٢٠

لبخ ٣٢١

لبن ٣٢١

لبن حامض ٣٢٤

لبن البقر ٣٢٤

لبن اللقاح ٣٢٤

لبن الرماك ٣٢٥

لبن الماعز ٣٢٥

لبن الضأن، و هي النعاج ٣٢٥

لبن الأتن ٣٢٥

لبن النساء ٣٢٦

لبأ ٣٢٦

لبن اليتوعات ٣٢٧

لبنى ٣٢٧

لبان ٣٢٧

لحم ٣٢٧

لحم الحملان ٣٢٨

لحم النعاج ٣٢٨

لحم الخنزير ٣٢٨

لحم الجداء ٣٢٨

لحم المعز الإناث و التيوس ٣٢٨

لحم البقر ٣٢٩

لحم العجل ٣٢٩

لحم الخصى ٣٢٩

لحم الغزال ٣٢٩

لحم الأرنب ٣٢٩

لحم الإييل ٣٢٩

لحم الكباش الجبلية و الحمر الوحشية ٣٢٩

لحم الجزور ٣٢٩

لحم السباع ٣٢٩

لحم الحمر الأهلية ٣٣٠

لحم الخيل ٣٣٠

لحم ابن عرس ٣٣٠

لحم السنور ٣٣٠

لحم الشقنقور ٣٣٠

لحم التيس ٣٣٠

و الهيبوقسطيداس ٣٣٠

لحم الذهب ٣٣٠

لحاق الرخام ٣٣١

لسان الحمل ٣٣١

لسان الثور ٣٣٢

لسان العصافير ٣٣٣

لسان ٣٣٣

لصف ٣٣٣

لعبه بربرية ٣٣٣

لفاح ٣٣٣

لفت ٣٣٣

لك ٣٣٤

لوز ٣٣٤

لوز مر ٣٣٤

لوبياء ٣٣٥

لؤلؤ ٣٣٦

لوف ٣٣٦

ليمون ٣٣٧

حرف الميم

ماهودانه ٣٤٠

ماهى زهره ٣٤٠

مازريون ٣٤١

- مامیثا ۳۴۱
- ماش ۳۴۲
- ماس ۳۴۲
- ماء ۳۴۳
- ماء البحر ۳۴۷
- ماء الجبن ۳۴۸
- المعتمد فی الأدوية المفردة، ص: ۴۳۰
- ماء اللحم ۳۴۹
- ماء الشعير ۳۴۹
- ماء الورد ۳۵۰
- ماء الكافور ۳۵۰
- ماء الخيار ۳۵۰
- ماء الجمّة ۳۵۱
- ماء الرماد ۳۵۱
- ماء العسل ۳۵۱
- ماء قراطن ۳۵۱
- ماعز ۳۵۲
- مامیران ۳۵۳
- مالی ۳۵۳
- مثن ۳۵۳
- مثلث ۳۵۳
- محلّب ۳۵۳
- محروث ۳۵۴
- محمودة ۳۵۴
- مخّ ۳۵۴
- مداد ۳۵۴
- مزرنجوش ۳۵۴
- مرّ ۳۵۵
- مریافلون ۳۵۶
- مزار ۳۵۶
- مرو ۳۵۶
- مرماحوز ۳۵۶
- مرّی ۳۵۶

- مرداسنج ۳۵۷
مرقشیا ۳۵۸
مرارة ۳۵۸
مرارة النمر و الأفعی و الأرنب ۳۵۹
مرقد ۳۵۹
مرجان ۳۵۹
مروریة ۳۵۹
مزر ۳۵۹
مزمارة الراعی ۳۵۹
مسك ۳۶۰
مسنّ ۳۶۱
مسحقونیا ۳۶۱
مستعجلة ۳۶۱
مشمش ۳۶۲
مشكطرامشیغ ۳۶۲
مصطكا ۳۶۲
مصل ۳۶۴
مطبوخ ۳۶۴
مغاث ۳۶۴
مغرة ۳۶۴
مغنیسیا ۳۶۴
مغناطیس ۳۶۴
مغافیر ۳۶۵
مفرح ۳۶۵
مفرح قلب المحزون ۳۶۵
مقل ۳۶۵
و المقل المکی ۳۶۵
مقر ۳۶۶
مقلیاثا ۳۶۶
مقدونس ۳۶۶
ملح ۳۶۶
ملح الدباغین ۳۶۷
ملوخیا ۳۶۸

من ٣٦٨

منثور ٣٦٨

ممسك الأرواح ٣٦٨

مهأة ٣٦٨

موز ٣٦٩

موميا ٣٦٩

موم ٣٦٩

میعة ٣٧٠

میبختج ٣٧٠

میوزج ٣٧١

میبة ٣٧١

میوسن ٣٧١

حرف النون

نانخواه ٣٧٢

نارجیل ٣٧٣

نارنج ٣٧٣

نارمشك ٣٧٣

ناردین ٣٧٤

نار- النار ٣٧٤

نیبذ ٣٧٤

نبق ٣٧٧

نجم ٣٧٧

نبات الجلاب ٣٧٧

نحام ٣٧٧

نحاس ٣٧٧

نحاس محرق ٣٧٧

المعتمد فی الأدوية المفردة، ص: ٤٣١

نخاله ٣٧٨

نرجس ٣٧٨

نسرین ٣٧٩

نسر ٣٧٩

نشا ٣٨٠

نشارة الخشب ٣٨٠

نضار ٣٨٠

نظرون ٣٨٠

نننع ٣٨١

نفظ ٣٨١

نمّام ٣٨٢

نمل ٣٨٢

نمر ٣٨٣

نمكسود، و قديد ٣٨٣

نوشادر ٣٨٣

نوى التمر ٣٨٤

نورة ٣٨٤

نيلوفر ٣٨٤

نيلج ٣٨٥

نيطافن ٣٨٦

حرف الهاء

هال ٣٨٧

هالوك ٣٨٧

هبيد ٣٨٧

هدبه ٣٨٧

هدهد ٣٨٧

هرنوة ٣٨٧

هرد ٣٨٨

هرطمان ٣٨٨

هزارجشان ٣٨٨

هشت دهان ٣٨٨

هليون ٣٨٨

هليلج ٣٨٩

هندبا ٣٩١

هيوفاريقون ٣٩٢

هيوقسطيداس ٣٩٣

هيل بوا ٣٩٣

حرف الواو

وجّ ۳۹۴

وخشیزق ۳۹۵

ودع ۳۹۵

ودح ۳۹۵

ورد ۳۹۵

ورد الحمار ۳۹۶

ورد الحمیر ۳۹۷

ورد الروابی ۳۹۷

ورد الحبّ ۳۹۷

ورد صینی ۳۹۷

ورس ۳۹۷

ورشان ۳۹۷

ورل ۳۹۷

ورل مائی ۳۹۸

وسخ ۳۹۸

وسخ الكوائر ۳۹۸

وسمّه ۳۹۹

وشجّ ۳۹۹

وشق ۳۹۹

وزغ ۳۹۹

حرف الیاء

یاسمین ۴۰۰

یاقوت ۴۰۰

یبروح ۴۰۰

یبروح صنمی ۴۰۱

یتوع ۴۰۱

یراع ۴۰۳

یرامع ۴۰۳

یرنأ ۴۰۳

يربوع ٤٠٣

يشف ٤٠٣

يعضيد ٤٠٣

يقطين ٤٠٤

يلنجوج ٤٠٤

يمام ٤٠٤

ينبوت ٤٠٤

ينتون ٤٠٤

الفهرس الأول لتفسير بعض أسماء الأدوية و الألفاظ، بما هو أجلى منها بلغة اليمن مرتب على حروف المعجم ٤٠٥ [٦٤]

[١] (١) قال في تحفة العجائب: إذا طبخ الضبع صحيحا نفع مرقه من الأمراض الباردة الرياح. و رأسه إذا جعل في البرج اجتمع فيه حمام كثير. و لسانه من أخذه لم تنبح عليه الكلاب، و يغلب كل من خاصمه. و إذا علق في دار و فيها عرس و دعوة لم يقع فيها مكروه، و ازداد فرحا و سرورا. و نابه: من استصعبه لم ينس شيئا. و مرارته تنفع من نزول الماء اكتحالا، و تحدّ البصر. و إذا خلطت مرارة الضبع بزرق العصافير و طلى بها جبهة الإنسان، منع نزول الماء بالعين. و قلبه إذا علق على صبى زاد ذكاؤه و فهمه. و شحمه يطلى به الخاصرة يكون محبوبا بين الناس. و يده اليمنى من استصعبها قضيت حاجته عند الملوك.

و يشدّ على عضد المرأة و ساقها، فتسهل ولادتها. و برثنه يعلق على الشجرة فلا يقربها الطير بضرر. و قضيبه إذا جفف و سحق و استفّ الرجل منه دانقين هاجت به شهوة الجماع، بحيث لا يمل النساء، و لو كنّ عشرين. و إن سقيت منه المرأة الفاجرة تركت الفجور. و فرجها و جلد سرّتها إذا شدّ على رجل لم تنظر إليه امرأة إلا أحبته، و إن شدّ على امرأة لم ينظر إليها أحد إلا أحبها. و فرجها إن شدّ على محموم زالت حماه. و جلدها يتخذ منه غربال يغربل به البرّ ثم يزرع، يؤمن عليه من الجراد و سائر الجوائح.

و الذى عضه الكلب الكلب إذا فرغ من الماء فى إداوة من جلد الضبع، فيشفى و لا يفزع. و الله أعلم.

اه. عن هامش ص، ق.

[٢] (١) هو أبو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جلجل. طبيب فاضل أندلسى، كان فى أيام هشام المؤيد بالله.

« انظر ترجمته فى عيون الأنباء، فى طبقات الأطباء، لابن أبى أصيبعة، ج ٢ صفحة ٤٦، ٤٧، ٤٨.»

[٣] (١) الطّحال: غير محمود الغذاء. منفعة: إذا أكل مشويا قطع الإسهال، و قوى اللثة و شدّها. و ضرره: يولد دما سوداويا بطىء الهضم. دفع ضرره: أن يشقّ و تنقى عروقه، و أن يخلطه بالشحم الكثير. و الله أعلم.

اه. من هامش ص، ق.

[٤] (١) نكعة الطرثوث محرّكة، و كهزمة: زهرة حمراء فى رأسها، تشبه البستان أفروز، يصنع بها. عن القاموس المحيط.

[٥] (١) رباح: هو القرد. و زب رباح: تمر (عن القاموس).

[٦] (١) طلع النخل: منفعة: من السعال البلغمى. و غباره إذا أخذ بشراب الليمون نفع من ضيق النفس، و سعال الأطفال. مضرّته: يولد

الرياح الغليظة و القولنج، بطىء الهضم عن المعدة، يولد فيها أمراضا مختلفة.

دفع ضرره: أن يؤخذ بعده الزنجبيل المربى، أو آنيسون أو مصطكا مع معجون الورد المغلى. عن هامش ص، ق. [7] (١) قال الأطباء: الطيهوج و الدجاج و الحجل و القطا منفعتهما للناقهين و الضعفاء الأبدان. ضررها: لأصحاب الكد و التعب، و لمن يريد الزيادة فى بدنه. دفع ضرره للمحرورين: أن يطبخ بالخل و الحصرم، و للمبردودين: بالتوابل الحارّة، و لمن أراد حبس بطنه: بأكلها مشوية. عن هامش ص، ق.

[8] (١) العدس: بارد يابس، إلا أنه إن أكل بقشره أسهل البطن، لما فيه من البرودة، و إن أكل مقشورا قبض الإسهال، لما فيه من اليبس. منفعته: يقوى المعدة و الأمعاء، و ينفع من الإسهال المرّ، و يسكن غليان الدم، و ينفع من نفث الدم، و ينفع لمن كان مرطوب المزاج، و لمن كان به استسقاء، و إذا طبخ العدس بقشره مع الورد اليابس و العسل، و عمل ضمادا على قروح المعدة و أورامها نفع نفعا بليغا، ضرره: يولد الإدمان عليه أمراضا سوداوية، و يصدّع الرأس، و يرى أحلاما رديئة و تسريعا، و هو بطىء عسر الانهضام، و يملأ المعدة و الأمعاء رياحا، و يولد السدد، و يضّر بالرئة، و يضّر بالأعضاء، و يضعف البصر، و يحبس الطبع و البول، و خبزه يولد السرطان فى البدن، و القواى و البهق. دفع ضرره: أن يؤكل بالأدهان و اللحم السمين، و المطبوخ باللحم مطبيا بالكزيرة و البصل و الشّبث و الفلفل و الكراويا. و أردؤه المطبوخ بالقديد، و ما طبخ منه بالسلق و قد اكتسب منه بورقية. و الله أعلم. عن هامش ص، ق.

[9] (١) العنب: مختلف القوى و الأفعال بحسب ألوانه و طعمه. فالحصرم منه بارد يابس فى الدرجة الثانية. منفعته: يقوى المعدة و الكبد، قاطع للعطش، قانع لحدّة الصفراء، نافع من القيء المرّ، و الإسهال المعدى. و إذا اكتحل بعصارته قوى الحدقة، و قطع الرطوبة الغليظة. و ينفع من الخشونة فى العين، و الحكّة فى المايقن. مضرته بالعين: و الصدور الضيقة. يولد السيّعال، و يمغص، و يولد الرياح. دفع ضرره: أن يستعمل جلنجين أو سکنجین. و أما المبرود و المزاج فيستعملونه بعد الزنجبيل المرّ. و الفجّ من العنب منفعته قمع الصفراء، و تسكين العطش، و إطلاق البطن. و مضرته: يولد نفخا و قراقر. دفع ضرره: أن يؤخذ بعده شىء من العسل و الزنجبيل المرّ. و أما الحلو من العنب فهو على الجملة قريب من التين. و العنب كلما اشتدّ حلاوة كان أقوى حرارة، يولد العطش، بطىء الهضم. مضرته: يولد السدد فى الكبد و الطحال. و أطف العنب ما كان أبيض اللون، لسرعة انحداره و إدراة البول. و الأسود أغلظ من الأبيض، لعسر انحداره، و العنب الشّتوى أميل إلى البرودة، و أنفع للمحرورين. و الله أعلم.

[10] (١) الغرب: عرق فى العين يسقى لا ينقطع. (القاموس). [11] (١) العنباء: هى ثمرة لطيفة لذيذة، فى حجم الكمثرى؛ يكون لونها أصفر من جانب، و يأكلونها و يشمونها، و يعملون منها مربى بالسكر، و يهدونها إلى بلاد مصر و غيرها. و قيل: أصل شجرتها من بلاد الهند، لكن موجودة فى أرض اليمن خاصة، فى قرية تسمى حاذة من أعمال مدينة زبيد. و أما ما ذكر فى هذه النسخة أن طعمها كطعم الزيتون فكلام لا ذوق فيه، لأنها ثمرة لذيذة مسكية اه.

[12] (١) شراب العناب: بارد رطب. ينفع من السعال و أوجاع الصدر و غلبة الدم و حدّة المرار و أصحاب الماش و الجدرى و الحصبة و القروح و الدمامل و البثور و قرحة المثانة، و يلين الطبع و الصدر. يؤخذ عناب أحمر سالم من السوس، ينقع و يغلى بنار هادئة، و يمرس و ينزل من غربال ليف، و يعمل لكل رطل ثلاث أواق، و يؤخذ له قوام. اه. من هامش ص، ق.

[13] (٢) العناب: منفعته: تسكين غليان دم الأطفال، و النفع من خشونة الصدر و الرئة. مضرته: يولد القيح، و يمدد البطن، و يقلل المنى، و يضعف الإنعاض. دفع ضرره: أن يشرب عليه السکنجین بالماء البارد. اه. من هامش ص، ق.

[14] (٣) كذا فى الأصول و الجامع لابن البيطار. و معناه: تكسرت.

[15] (١) هو نوع من القولنج. اه. من هامش ص، ق.

[16] (١) الفراريج أسرع الطير الأهلى انهضاما، و أحدها غذاء، و أفضلها جوهر، و أكثرها توليدا للدم المحمود. منفعتها: تقوية الشهوة، و تسكين حرارة المعدة. و هى غذاء للضعفاء القوى، الضعيفى المعدة. ضررها:

- بأصحاب الكد والتعب، وأصحاب المعدة الحارّة، لأنها تحترق في معدتهم و تبسطها. و دفع ضررها:
- باختلاف صنعتها، و التعديل بالطبخ لتلين الطبع، و إحدار الصفراء إسفيداج، و لتقوية المعدة و قطع الإسهال بطبخ السّماق و الحصرم. و أصلح الفراريج الذكر حين يبتدئ بالصباح. و الله أعلم. عن هامش ص، ق.
- [١٧] (١) هذه عبارة ابن البيطار في الجامع، نقلها المؤلف بحروفها. ولكنه لم يعمل رسماً للأيديقون. فلعله سهو منه. اه مصححه.
- [١٨] (٢) الفستق: منفعته: مقو للكبد لعطريته، منقّ للخلط الغليظ الذي في عروقها، نافع من علل الصدر و الوجه. و إذا سحق و شرب نفع من لسع الهوامّ. مضرّته: يعطش المحرورين، و يحدث لهم صداعاً، مبثّر للفم. دفع ضرره: أن يتغرغر بعده بالجلّاب، و يشرب منه. و الله أعلم. عن هامش ص، ق.
- [١٩] (١) الفلفل قويّ الحرارة و اليبس، يسخن المعدة و الكبد، و يهضم الطعام، و يحلل النفخ، غير أن إسخانه قويّ، و هو من أجل ذلك ضارّ بالأبدان الحارّة، لا سيما في الصيف. اه. و الله أعلم. و من هامش ص، ق.
- [٢٠] (٢) جمع صباغ ككتاب. و قيل الصباغ جمع صبغ، بكسر الصاد، و هو ما يصبغ به الخبز في الأكل، و يختصّ بكلّ إدام مائع كالخل و نحوه. و في التنزيل « و صبغ للأكلين ». و يقال: اصطبغ بالخلّ، و اصطبغ من الخلّ (انظر المصباح).
- [٢١] غساني تركماني، ملك مظفر، المعتمد في الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلميّة - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ. ق.
- [٢٢] (١) العمور: هي ما بين مغارس الأسنان، الواحد عمر، بفتح العين، و سكون الميم اه. مصححه.
- [٢٣] (٢) في أكثر المراجع: المشكطرامشيع.
- [٢٤] (٣) داء الفيل: قيل إنه هو الورم المنصبّ في الرجل من الركبة إلى الأصابع. اه.
- [٢٥] (١) القثاء: بارد رطب. منفعته: تسكين الحرارة و العطش، مدرّ للبول. مضرّته بالمعدة: مولد للرياح و النفخ، و يضرّ بأصحاب الأمزجة الباردة. و دفع ضرره للمبرودين: أن يقشر و يؤكل لثبه بالملح، و يؤخذ بعد الزنجبيل المرّبي. اه. من هامش ق، ص.
- [٢٦] (١) ما بين المعقوفين: ساقط من ص، ق. و هو من الجامع لابن البيطار (١٠/٤). اه. مصححه.
- [٢٧] (١) قصب السكر: منفعته: إدرار البول، و تسكين خشونة الصدر و الرئة، و ينقي الرطوبات الغليظة. مضرّته: يولد الرياح و ينفخ، لا سيما إذا أخذ بعده الطعام. دفع ضرره: أن يمصّ و يشرب بعده من الماء الحارّ قليلاً، أو يؤخذ بعده الزنجبيل المرّبي.
- [٢٨] (١) سمي الرياحي، بالياء المثناة، لتصاعده مع الريح. قاله الشيخ داود في التذكرة (ج ٢ ص ١١٦ طبع بولاق). ثم ذكر أنه يقال بالياء أيضاً.
- [٢٩] (٢) قيصور، بالقاف و الياء: قيل هي جزيرة سرنديب (الجامع لابن البيطار ج ٤ ص ٤٢). و قيل هي فنصور، بالفاء و النون قاله ابن البيطار أيضاً في كتاب الجامع.
- [٣٠] (٣) في نهاية الأرب للنويري (ج ١١ ص ٢٩٤): و إنما سمي الكافور رباحيا (بالياء) لأن أول من وقع عليه ملك يقال له « رباح»، فنسب إليه.
- [٣١] (١) الكبريت: حارّ يابس. إن أكل مسلوقاً قلّل الحمار. و ينفع من الارتعاش، و من ضعف البصر العارض من الرطوبة الغليظة، و يعقل البطن. و إن سلق و شرب ماؤه أخرج الدود الذي في البطن. و مضرّته: أن- من أكثر من أكله. و داوم عليه، و لد في بدنه صفراء محرقه، و أكسبه مالخولياء، و السرطان. و داء الفيل من الدوران، و القوباء و البهق الأسود. و من كان بصره صحيحاً أظلمه، لأنه يجفف بعض رطوبته الغريزية. و دفع ضرره: أن يسلق و يصقّى عنه ماؤه، و يطبخ ثانية بدجاج سمان أو لحم خروف سمين. و يطيب بالجزر و الكراويا و الفلفل و الكزبرة اليابسة. و الله أعلم. عن هامش ص، ق.
- [٣٢] (١) قبة الشاه، بالكسر و تخفف: الوعاء الذي يتناهى إليه الفرثي. (عن التاج).

[٣٣] (١) كمثرى: منفعتة: يقوى المعدة و الأمعاء، قاطع للإسهال و القيء المزمن، مسكن للعطش. مضرته:

بالعصب، لغلظه و خشونته. و إن أكل على الريق ولد القولنج. دفع ضرره: ألا يشرب بعده ماء بارد، و لا يؤكل على طعام غليظ، و أن يشرب بعده شيء من الخمر، و يؤخذ شيء من الزنجبيل المرّ، و يمتنع فى يوم أكله من أكل اللحم.

[٣٤] (١) قال فى تحفة العجائب: الكندر: هو شجرة ذات شوكة، و لا ترتفع أكثر من ذراعين، و صمغها: هو الكندر. يعقر منها مواضع بالفأس، فيسيل منها الكندر، و هو اللبان. و اللبان حارّ يابس، من أدام مضغه ذكاً قلبه، و أعانه على حفظ ما نسيه. و هو يدمل الجراحات الطرية، و يمنع الخبيث من الانتشار، و يجعل على القوابى بشحم البطم، و يزيلها، و يقوى الذهن، و يقطع الرعاف. اه. من هامش ص، ق.

[٣٥] (١) قال فى تحفة العجائب: الكهريا: هو حجر أصفر مائل إلى الحمرة. و يقال إنه صمغ الجوز الرومى.

و ينفع حامله من اليرقان، و الخفقان، و الورم و نزف الدم، و يمنع القيء، و يعلق على الحامل فيحفظ جنينها. و الله أعلم. اه. من هامش ص، ق.

[٣٦] غسانى تركمانى، ملك مظفر، المعتمد فى الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلمية - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ. ق.

[٣٧] (١) لبن البقر: هو أغلظ الألبان، و بعدها انحدارا، و أثقلها على المعدة، و أكثرها غذاء. منفعتة: قطع الإسهال المرّ و الزحير الصفراوى.

و أما المخيض المنزوع الزبد الذى قد حمض يسيرا، فمنفعتة أنه يقطع الإسهال الصفراوى الذى مع ضعف البدن. و أجود ما يستعمل بعد أن ينزع زبده، أن يحمى قطع الحديد و تلقى فيه، إلى أن تذهب مائته و يستعمل، فإنه ينفع من قروح الأمعاء. و مضره الحامض منه، الذى يسمى الدوخ: أنه مفسد للثة الأسنان، و يولد الخلط المعروف بالخام. ردىء لأصحاب وجع المفاصل و الظهر. دفع ضرره: يقدم قبل أكله الأطعمة الحلوة، و يؤخذ بعده زنجبيل مرّ. و الله أعلم. عن هامش ص، ق.

[٣٨] (١) الربو: علة تحدث فى الرئة، لا يجد الوداع الساكن معها بدّاً من نفس متواتر. اه. مصححه.

[٣٩] (٢) لبن الماعز: متوسط بين لبن البقر و لبن النوق. منفعتة: من السعال المتولد من قروح الرئة و الصدر، و من قروح الكلى و المثانة، و السحوج و قروح الأمعاء. اه. من هامش ص، ق.

[٤٠] (٣) لبن الضأن متوسط بين لبن الماعز و لبن البقر، فإذا أغلى غدىّ غذاء كثيرا. منفعتة: أنه إذا أحمى الحصى أو قطع الحديد و ألقى فيه حتى تذهب مائته، أعان على حبس البطن، و نفع من قروح الصدر و الكلى و المثانة. اه. من هامش ص، ق.

[٤١] (٤) لبن الأنثى: هو فى لطافته بين لبن الماعز و لبن النوق. و منفعتة كمنفعة لبن النساء. اه. من هامش ص، ق.

[٤٢] (١) لبن النساء: أعدل الألبان، و أحسنها استمراء، و أقربها من المتوسط. و أجودها لبن النساء الفتيات المعتدلات الأزمنة، القويات الحرارة الغريزية بالطبع، لأنه قد يكون فيه الجواهر الثلاثة. منفعتة: من اللذع العارض فى البدن، و من قروح الأمعاء و الرئة و السّل، و من شرب الأرنب البحرى، و من شرب الدراريخ، و من الطرفة فى العين و الرمذ. اه. من هامش ص، ق.

[٤٣] (٢) و أما اللبأ المعقود وقت الولادة فهو ردىء، يولد القولنج و النفخ و السّدد فى الكبد و الطّحال و الكلى، و جميع الأمراض الباردة. دفع ضرره: أن يؤخذ بالعسل و السكر. اه. من هامش ص، ق.

[٤٤] (١) أصل هذا النبات نافع لوجع الأسنان إذا تمضمض به، و ماء ورقه ينفع من القلاع مضمضة، و ينفع من وجع الأذن من الحرارة. و شرب مائه مغلى مصفى ينفع من به استطلاق البطن، إذا كان عن حرّ يستدعى شرب ماء كثير، فيفسد الهضم لذلك. اه. من هامش ص، ق، نقلا عن شفاء الأسقام.

[٤٥] (١) اللفت: هو الشلجم. و هو حارّ رطب. منفعتة الزيادة فى الباءة و المنى.

[٤٦] (١) اللك محرك لشهوة الجماع، يخصب الأبدان، و ينفع من شرب الأدوية القتالة. و أكل ساقه يزيد فى البصر. و إذا سلق و

- طلى بمائه سكن الألم. مضرته أن يولد نفخا و قراقر، مضر بالمعدة، يولد لحما رخوا، لكثرة رياحه و نفخه. دفع ضرره: أن يسلق و يرخى فى الماء الكثير، و يطبخ فيه باللحم السمين، و يطيب بالكراويا و الفلفل، و يشرب مع شراب. اه. من هامش ص، ق.
- [٤٧] (٢) اللوز الحلو: منفعة لين الصدر، و ينقى الرئة، و يفتح سدد الكبد، و ينقى الكلى و المثانة، و يزيد فى المنى، و يخصب البدن، و يدر البول، و يقوى الأعضاء، و دهنه أطف من ذلك كله، و الأخضر منه يشد اللثة، و يسكن حرارتها، و يقوى المعدة الحارة. مضرته: مرخ للمعدة، بطيء الهضم، متخم. دفع ضرره: أن يؤكل بالسكر و الفانيذ و العسل. اه. من هامش ص، ق.
- [٤٨] (١) اللوبيا حار يابس، يخصب البدن، و يدر الطمث و البول، و يلين الطبع. ضررها: تصدع الرأس، و ترى أحلاما رديئة، و تولد نفخا و رياحا، و تولد بلغما كثيرا. دفع ضررها: أن تؤكل بالفلفل و الكمون و الصعتر، و أن تؤكل بعسل، و أن يشرب عليها شىء من الشراب. و الله أعلم. عن هامش ص، ق.
- [٤٩] (١) كذا هنا و فى الجامع لابن البيطار. و لعل صوابه: للمرضى كما فى تذكرة داود.
- [٥٠] (١) شراب الليمون بارد يابس. و قيل إن فيه حرارة يسيرة، بسبب ما يتأدى إلى حموضته من قشره. و هو يقوى المعدة و الشهوة، و يجيد الهضم، و يقطع القيء، و ينفع من الخمار و من الحميات الصفراوية و العطش، لكن ليس له لقطع الإسهال الصفراوى ما لشراب الحماض و الأترج. قال أستاذى: و شراب الليمون يجمع الصفراء، و يقطع البلغم، و يروق الدم، و يردع السوداء، لكن يجب أن يكون صنعته فى الحلاوة و الحموضة و المرارة مثل صنعة السكنجيين، على وفق المزاج. و صنعته على ضرور. اه. عن هامش ص، ق، عن شفاء الأسقام.
- [٥١] (١) فى الجامع لابن البيطار (٢/٤٦) خامالاء. و نبه على خطأ صاحب المنهاج. و فى معجم أسماء النبات للدكتور أحمد عيسى بك (ص ٦٨): خاماليا - كماليا - خامالا.
- [٥٢] (١) فى تذكرة الشيخ داود: قلت، بالتحريك، و بالتاء المثناة من فوق: الماش الهندى.
- [٥٣] (١) فى نسخة مخطوطة من المنهاج بدار الكتب المصرية: يقرح، بالحاء.
- [٥٤] (١) الميئة: شراب سفرجل، ينفع من ضعف المعدة و الكبد و الخلفة و الغثيان و القيء و العطش. و المطيئة منها لها مع طبع شراب السفرجل طبع ما يقع فيها من الأفاويه. اه. من هامش ص، ق.
- [٥٥] (٢) كتبه عبد الله بن البيطار فى رسمه: مشكطرامشير، بالراء. و فى رسم «فودنج» كتبه: مشكطرامشيع، بالغين. و حرفها الناقلون عنه. فكتبوا بالغين بدل الغين.
- [٥٦] (١) الموز: منفعة لخشونة الصدر و الرئة. و غذاؤه جيد. مضرته: يولد ثقلا فى المعدة، و سددا فى الكبد و الطحال. دفع ضرره لمن كان حار المزاج: أن يلعق بعده عسلا و زنجيلا مربي. اه. من هامش ص، ق.
- [٥٧] غسانى تركمانى، ملك مظفر، المعتمد فى الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلمية - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ. ق.
- [٥٨] (١) النشا: منفعة: منع النوازل إلى الصدر، و يمنع من قروح الرئة و المثانة و سحج الأمعاء و السعال الحار و خشونة الصدر. ضرره: يولد السدد لمن أدمن عليه. دفع ضرره: أن يجاد طبخه، و أن يؤخذ بعده شىء من الأنيسون و معجون الورد السكرى.
- [٥٩] (١) شراب النيلوفر مبرد مرطب، نافع من السعال و الشوصة و ذات الجنب و الرئة، مقو للقلب. مسكن للعطش، مزيل للسهر الكائن من الحرارة، ملين للطبيعة، نافع من الصديد، و من المواد التى تنصب إلى الصدر و المعدة، و ينفع للمحمومين إذا كان بهم خشونة فى الصدر. و من خاصيته: أنه مع حلاوته لا يستحيل صفراء، بخلاف سائر الأشربة الحلوة.
- يؤخذ من زهر النيلوفر الطرى و يقشر قشره الأخضر، و يقطع ساقه، و يغلى بأربعة أرتال ماء حتى ينعقد و يصفى، و يجعل على كل رطل منه رطلان و نصف من السكر الطبرزد، و يطبخ حتى يصير فى قوام الجلاب بين الرقة و الثخانة. و يرفع، فإن لم يوجد النيلوفر الطرى، فالبطيخ مع النيلوفر اليابس. و قد يستعمل لكل رطل من الجلاب أربعة أواق من ماء النيلوفر المستقطر، فيجىء أحسن و أظهر

طعما، و أصفى لونا. اه. من هامش ص، ق.

[٦٠] (١) الهليون: حارّ رطب. منفعته: ملين للمعدة، زائد في المنى، مدرّ للبول الكائن عن البرودة، نافع للمشايخ، و لوجع الظهر و الورك، صالح للصدر و الرئة، مفتاح لسدد الكلى و الكبد، نافع من اليرقان. مضرّته: يولّد الرياح و النفخ. بطيء الهضم. دفع ضرره للمحرورين: أن يسلق و يرمى بمائه، و يطيب بالمرى و الزيت العذب و الخلّ. اه. من هامش ص، ق.

[٦١] غسانى تركمانى، ملك مظفر، المعتمد فى الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلميه - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ ه.ق.

[٦٢] غسانى تركمانى، ملك مظفر، المعتمد فى الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلميه - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ ه.ق.

[٦٣] غسانى تركمانى، ملك مظفر، المعتمد فى الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلميه - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ ه.ق.

[٦٤] غسانى تركمانى، ملك مظفر، المعتمد فى الأدوية المفردة، ١ جلد، دار الكتب العلميه - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ ه.ق.